التكملة والذيل والصلة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني

(المتوفى سنة ٦٥٠ هـ)

الجزء الرابع

يشتمل على

(بقية باب الصاد ، وأبواب الضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء)

حققه

عبد العليم الطحاوي

خبير بمجمع اللغة العربية

راجعه

عبد الحميد حسن

عضو مجمع اللغة العربية

القاهرة

مطبعة دار الكتب

١٩٧٤

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصّلاة والسّلام على رسول الله سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه .

(وبعـد) :

فهٰذا هو الجزء الرابع من كتاب « التكملة والذيل والصلة » للإمام الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى ، ويشتمل على بقية مواد حرف الصاد إلى أول مواد باب القاف ، لم آل جهدا فى تحقيقه صنيعى فى الجـزء الأول منه ، من اعتماد بعد عون الله على مخطوطات أصـيلة أربع — وصفت فى مقدمة الجـزء الأول — موثقة بمعارضتها على الكتب اللغـوية المعتمدة ؛ وبخاصة القاموس وتاج العروس واللسان ، وكذلك دواوين الشعراء .

وقد أفدت من مراجعة أستاذنا الجليـل (عبد الحميد حسن) عضو مجمع اللغـة العربية ، الكثير المشكور عليه .

وإنى بعد ذلك لأرجو أن أكون قد وفقت ، وحسبى ان غاية الوسـع بذلت ، والله منـه العون والتوفيـق .

عبد العليم الطحاوى

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

فصل الخاء

(خ ب ص)

خَبَصَ الخَبِيصَ تَخْبِيصًا . ويُقال : اخْتَبَصَ فلانٌ : إذا اتَّخَذَ لِنَفسِه خَبِيصًا .

وخَبِيصُ : قَرْيَةٌ من قُرَى كَرْمانُ .

* ح — تَخَبَّصَ : اتَّخَذَ الخَبِيصَ .

* * *

(خ ر ص)

ابن دُرَيْد : الخَرِيصُ : الماءُ المُسْتَنْقِعُ في أُصُولِ نَخلٍ أو شَجَر .

وقال اللَّيْثُ : الخَرِيصُ : شِبْهُ حَوْضٍ واسِعٍ يَنْبَثِق فيه الماءُ من نَهرٍ ثُمَّ يَعُود إلى النَّهرِ ، والخَرِيصُ مُمْتَلِئٌ(١) ، قال عَدِىّ بن زَيد :

والمُشْرُفُ المَشْمُولُ نُسْقَى به
أَخْضَرَ مَطْمُوثًا كَماءِ الخَرِيصْ(٢)

المُشْرُفُ : إناءٌ كانوا يَشرَبُون به . ويُرْوَى الحَرِيص ، بالحاء المهملة ، أى السَّحاب .

والمَطْمُوثُ : المَمْسُوس .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال : افْتَرَقَ النَّهرُ عَلَى أَرْبعَةٍ وعِشرِينَ خَرِيصًا ، يعنى ، ناحِيَةً منه .

ويُقال : خَرِيصُ النَّهرِ : جانِبُه .

وقال أبو عَمْرو : الخَرِيصُ : جَزِيرةُ البَحْرِ(٣)

وقال الباهِلِىُّ : الخُرْصُ ، بالضمّ(٤) : الغُصْنُ .

والخُرْصُ : القَناةُ ، والخُرْصُ : السِّنانُ نَفْسُه .

والخُرْصَةُ : الرُّخْصَة ، مثل الرُّفْصَة والفُرْصَة .

وتَخَرَّصَ فُلانٌ عَلَى الباطِلِ واخْتَرَصَهُ ، أى اخْتَلَقَهُ وافْتَعَلَه .

---

(١) فى (القاموس) : الممتلئ ، وأقره عليه شارحه ، وما هنا كما فى اللسان ونسخ التكملة .

(٢) ديوانه (ط . بغداد) : ٧١ — اللسان ، وانظر (ومص) .

(٣) فى (التاج) : وقال غيره : خليج البحر .

(٤) وبالكسر أيضا عن أبى عبيد (انظر اللسان والتاج) .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ: هو يَختَرِصُ، أي يجمع في الخُرصِ[(١)] ما يُرِيدُ، وهو الجرابُ.

* ح — خَرَصْتُ المالَ: أصلحتُه، خِراصةً.

والخَرِصُ: الجملُ الشديدُ الضَّلِيعُ.

وخِراصٌ[(٢)]: اسمُ موضعٍ.

والخِرصانُ[(٣)]: موضعٌ بالبحرين.

وذُو الخِرصَيْنِ[(٤)]: سيفُ قيسِ بنِ الخطيمِ.

والمُخترِصُ: الخَيّاطُ.

* * *

(خ ر ب ص)

اللّيْثُ: امرأةٌ خَربِصَةٌ: شابّةٌ ذاتُ تارَةٍ والجميعُ خرابصُ، هكذا ذكر الأزهريّ في هذا التركيب. والصوابُ بالضادِ المُعجمة، كما في كتاب اللّيث.

والخَربَصِيصُ الواحِدَةُ خَربَصِيصَةٌ[(٥)]: هَنَةٌ تَراها في الرَّمْلِ لها بَصِيصٌ كأنّها عَيْنُ الجرادَةِ.

ويقالُ: هو نَباتٌ له حَبٌّ يُتَّخَذُ منه طعامٌ فيُؤكَلُ.

وقال أبو عمرو: الخَربَصِيصُ: الجَمَلُ الصَّغِيرُ.

وقالَ الرِّياشيّ: الخَربَصِيصةُ[(٦)]: خَرَزَةٌ.

* ح — الخَربَصِيصُ: البُرايَةُ.

وتَخَربَصَ المالُ كُلُّه: إذا وَقَعَ في الرِّعْيِ وألَحّ في الأكْلِ، وكذلك إذا أَخَذه فذَهَبَ به[(٧)].

والمُخَرْبِصُ: المُسِفُّ للأشياءِ المُدْقِعُ فيها.

وفُلانٌ يُخَربِصُ الأشياءَ، وهو تَمْيِيزُ بعضِها من بعْض.

وفُلانٌ مُخَربِصٌ، أي حَسّابَةٌ.

وقالَ ابنُ الأعرابيّ: الخَربَصِيصُ: المَهْزُولُ.

* * *

(خ ر م ص)

أهمَلَه الجوهريّ.

واخْرَمَّصَ: إذا سَكَتَ، مِثلُ اخْرَمَّسَ، من ابن دريد[(٨)].

---

(١) بالكسر والضم (التاج). (٢) بالكسر، وكذا في معجم البلدان؛ وضبط في التاج عن الصاغاني ككتان.

(٣) في معجم البلدان: قرية بالبحرين سميت بهذا لبيع الرماح.

(٤) وقد جاء في شعره:

ضرب بذي الخرصين ربقة مالك ... فأبت بنفس قد أصبت شفاءها

(٥) في (التاج) وقد روي بالحاء المهملة. (٦) في (التاج) خرزة يحلى بها.

(٧) هكذا في النسخ وعبارة (القاموس)، والمال: أخذه فذهب به.

(٨) عبارة الجمهرة المطبوعة (٣/٢٩٩): رجل مخرنمس ومخرنمص: إذا سكت.

(خ ر ن ص)

* ح — الخِرْنَوْصُ(١) : وَلَدُ الخِنْزِيرِ، مِثْل الخِنَّوْصِ.

* * *

(خ ص ص)

ابن دُرَيْد : الخَصاصاءُ، بالفتح والمدِّ : الفَقْرُ.

وفي الحديث : «وخُوَيْصَةَ أَحَدِكُم»(٢)، يعني المَوْتَ.

والخُصاصَة، بالضمّ : ما يَبْقَى في الكَرْمِ بَعْدَ قِطافِه، العُنَيْقِيدُ هاهُنا وآخَرُ هاهُنا، والجمع خُصاصٌ، وهو النَّبْذُ القَليل.

ويُقالُ : لَهُ به خُصِّيَّةٌ(٣)، أي اخْتِصاصٌ.

وحانُوتُ الخَمّارِ يُسَمَّى خُصًّا وإنْ لم يَكُنْ من قَصَب. ومنه قولُ امرئِ القَيْس :

كأنَّ التِّجارَ أَصْعَدُوا بسَبِيئَةٍ
مِنَ الخُصِّ حَتّى أَنْزَلُوها على يُسُرْ(٤)

ويُروَى أُسُرْ.

وقال الأصمعيّ : الخُصُّ كُرْبَقٌ(٥) مَبْنِيٌّ، وهو الحانُوتُ.

وقال أبو عُبَيْدَة : الخُصُّ : بَلَدٌ جَيِّدُ الخَمْرِ بالشّام. وأُسُرٌ : بَلَدٌ من الحَزْنِ، وكان امرؤ القَيْس يكونُ بالحَزْن، والحَزْنُ من بِلادِ بني يَرْبُوع.

ويُقالُ : فُلانٌ مُخَصٌّ(٦) بفُلان، أي خاصٌّ به.

وتَخَصَّصَ فُلانٌ بالأَمْر، أي اخْتَصَّ به.

* ح — خَصَّصَ الغُلامُ : أَخَذَ قَصَبَةً فجعلَ فيها نارًا يُلَوِّحُ بها لاعِبًا.

والخَصاصَةُ : العَطَشُ والجُوعُ.

وبَشِيرُ بنُ الخَصاصِيَة، واسمها مارِيَةُ، من الصَّحابة، وهو بَشِيرُ بنُ مَعْبَد بن شَراحِيل.

وقال الفَرّاء : خَصِصْتُ من الخَصاصَة.

والخِصِّيصاءُ(٧) : الخِصِّيصَى.

---

(١) أهمله أيضا صاحب اللسان.

(٢) انظره في (الفائق : ١/٣٥٠)، وخويصة تصغير خاصة، وياؤه ساكنة لأن ياء التصغير لا تحرك.

(٣) في (القاموس) : بالفتح كما قيده شارحه.

(٤) ديوانه (ط/التقدم) : ١٠٦.

(٥) في (التاج) معرب كُلْبَه عن ابن شميل.

(٦) ضبطت الخاء في (اللسان) بحركة الكسرة وعلق عليه مصححه بما في شرح القاموس. وقال هو تحريف.

(٧) عن كراع. واقتصر القالي في المقصور والممدود على المقصور (تاج).

وقال ابنُ الأعرابيّ : هِنْدُ بنت الخُصِّ ، وبنت الخُسِّ ، يُقالان مَعًا .

* * *

(خ ل ص)

الخَلاصُ ، بالفَتح : مِثلُ الشَّيْءِ ، ومنه حَدِيثُ شُرَيْحٍ : «وأنَّه قَضَى في قَوْسٍ كَسَرَها رجلٌ بالخَلاص» (1) ، أَىْ بِمِثْلِها .

وخَلَّصَ الرجلُ تَخْليصًا : إذا أَعْطَى الخَلاصَ .

والخَلاصُ ، أيضًا : أُجْرَةُ الأَجِيرِ . يُقالُ : أَعْطَى النَّجارَةَ خَلاصَهم ، أى أَجْرَ أَمْثالِهم .

وقال ابنُ السِّكِّيت في قَوْل النابِغَة :

يَصُونُونَ أَجْسادًا قَدِيمًا نَعِيمُها

بِخالِصَة الأَرْدانِ خُضْرِ المَناكِبِ (2)

قال الأصمعيّ : هو لِباسٌ يَلْبَسُه أَهْلُ الشّامِ ، وهو ثَوْبٌ مُخَمَّلٌ أَخْضَرُ المَنْكِبَيْن وسائرُه أَبْيَضُ .

ويُقالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَبْيَضَ خالِصٌ ، قال العَجّاج :

* مِنْ خالِصِ الماءِ وما قَدْ طَحْلَبا * (3)

يُرِيد خَلَصَ من الطُّحْلُب فَأَبْيَضَّ .

والخالِصُ : الأَبْيَضُ من الأَلْوان .

وثَوْبٌ خالِص : أَبْيَضُ .

وقال الهَوازِنِيُّ : إذا تَشَظَّى العِظامُ في اللَّحْم فذٰلِكَ الخَلَصُ ، بالتحريك . قال وذٰلكَ في قَصَبِ العِظام في اليَد والرِّجْلِ ، يُقال : خَلِصَ العَظْمُ ، بالكَسْر ، يَخْلَصُ خَلَصًا .

وقال الدِّينَوَرىّ : أَخْبَرَنى أَعْرابِىٌّ أنَّ الخَلَصَ شَجَرٌ يَنْبُتُ نَباتَ الكَرْمِ ، يَتَعَلَّقُ بالشَّجَرِ فَيَعْلُو ، وله وَرَقٌ أَغْبَرُ رِقاقٌ مُدَوَّرة واسِعَة ، وله وَرْدٌ كَوَرْدِ المَرْو ، أُصُولُه مُشْرَبَةٌ ، وهو طَيِّبُ الريح ، وله حَبٌّ كنحو حَبِّ عِنَب الثَّعْلَب (4) ، يَجْتَمِعُ الثَّلاثُ والأَرْبَعُ مَعًا ، وهو أَحْمَرُ كَخَرَزِ العَقِيقِ لا يُؤْكَلُ ، ولٰكِنَّه مَرْعًى .

وخَلَصَ الرَّجُلُ : إذا أَخَذَ الخُلاصَةَ .

وقال اللَّيْثُ : بَعِيرٌ مُخْلِصٌ : إذا كانَ مُخُّهُ قَصِيدًا سَمِينًا . وأنشد :

* مُخْلِصَةَ الأَنْقاءِ أو زَعُوما *

(1) الفائق (1/368)

(2) اللسان/الشطر الثانى — ديوانه (ط. السعادة) : 45

(3) اللسان — ديوانه : 74 فيما ينسب إليه .

(4) فى (اللسان) : كحَبِّ عنب الثعلب .

(5) الزعوم : التى يزعم الناس أن بها نقيا . والرواية فى (اللسان) : رعوما ، بالراء المهملة ، تصحيف .

وقَال ابنُ دُرَيْد : فُلانٌ من خُلَصاءِ فُلان : إذا كانَ من خاصّتِه .

وخَلَيْصُ ، مُصغرًا : مَوْضعٌ على ثلاثِ مَراحِلَ من مَكّةَ ، حرَسها اللهُ تعالَى .

* ح — خَلْصا الثَّنِيّة : عِراقاها .

وخَلْصُ وخُلْصٌ : موْضعان .

وخالِصَةُ : مَدينَة بِصِقِلّيَة .

والخالِصُ : بَلدٌ شَرقيّ بغْداد .

والخلاصَةُ : لغة فى الخُلاصَة عن الفرّاء .

* * *

(خ م ص)

اللّيث : الخَمْصَةُ ، بالفتح : بَطْنٌ من الأرض صَغيرٌ لَيِّنُ المَوْطِئِ .

والتّخامُصُ : التّجافى عن الشّيْءِ . قال الشمّاخ :

تَخامَصُ عن بَرْدِ الوِشاحِ إذَا مَشَتْ
تَخامُصَ حافى الخَيْلِ فى الأمْعَزِ الوَجِى (١)

وتَقولُ للرّجُلِ : تَخامَصْ للرّجُلِ عَنْ حَقّه ، وتَجافَ لهُ عن حقّه ، أى أعْطِه .

وتَخامَصَ اللَّيْلُ تَخامُصًا : إذا رَقّتْ ظُلْمَتُهُ عنْد وقْتِ السَّحَرِ . قال الفرَزْدق :

فمازلْتُ حَتّى صَعّدَتْنى حِبالُها
إليْها ولَيْلِى قَـد تَخامَصَ آخِرُه (٢)

وقال أبو زيد : انْخَمَصَ الجُرْحُ وانْخَمَصَ : إذا سَكَنَ وَرمُه .

* ح — رَجُلٌ خَمْصانٌ وامْرأَةٌ خَمَصانَةٌ ، بالتّحْريك ، مِثْلُ خُمْصانٍ وخُمْصانَةٍ .

والمَخْمَصُ (٣) : طَرِيق فى جَبَلِ عَيْرٍ إلى مكّة ، حرَسَها اللهُ تعالى .

* * *

(خ ن ص)

* ح — الخِنَّوْصَةُ : النّخْلة الّتِي لم تَفُتِ اليَدَ ، وكَذٰلكَ الخُنُّوصَةُ .

والخِنْصِيصُ : وَلَدُ البِرْ .

وذَكرابنُ عَبّاد الإخْنِيصَ فى هٰذا التّرْكيب ، وهو بالجيم ، وقد ذكرته فى موضعه .

* * *

(خ ن ب ص)

* ح — خَنْبَصَ وتَخَنْبَصَ : اخْتلَطَ .

---

(١) ديوانه (ط . المعارف) : ٧٥ / واللسان ، والأساس .

(٢) اللسان ، ديوانه (ط . بيروت) : ٢١١/١ برواية : حتى أصعدتنى .

(٣) على (زنة مقعد) كما نظرله شارح القاموس ، وضبط فى (القاموس) كمنزل ، وكذا فى ياقوت ضبط حركات .

(خ و ص)

الأخْوَصُ، واسْمُه زَيْدُ بنُ عَمْرو بن قَيْس ابنِ عَتَّاب، شاعِرٌ .

وقال النضرُ: الخَوْصاءُ من الرياح: الحارَّةُ يَكْسِرُ الإنسانُ عَيْنَهُ مِن حَرِّها ويَتخاوَصُ لها ، والعَرَبُ تقولُ: طَلَعَت الجَوْزاءُ ، وهَبَّتِ الخَوْصاءُ .

وبِئْرٌ خَوْصاءُ: بَعِيدَةُ القَعْرِ لا يُرْوِى ماؤُها المالَ . قال ذُو الرُّمَّة :

ومَنْهَلٍ أَخْوَصَ طامٍ طالِ (١)

وَرَدْتُه قَبْلَ القَطا الأَرْسالِ

ويروى :

ومَهْمَهٍ أَخْوَقَ طامٍ خالِ

أَخْوَقَ، أى بَعِيد . طالٍ: عليه طُلاوَةٌ من الدِّمْنِ .

وقارَةٌ خَوْصاءُ: مُرْتَفِعة . قال :

رُبا بَيْنَ نِيقَى صَفْصَفٍ ورَتائِجٍ (٢)

بِخَوْصاءَ من زَلّاءَ ذاتِ أُصُوبِ

وقال أبو زَيْد، فى النَّعْجة إذا اسْوَدَّتْ إحْدَى عَيْنَيْها وابْيَضَّتِ الأُخْرَى فهِىَ خَوْصاءُ ، وقد خوِصت خَوَصا ، واخواصَّتْ اخْوِيصاصًا .

والخَوْصاءُ: فَرَسُ سَبْرَةَ بنِ عَمْرٍو الأَسَدِىّ .

والخَوْصاءُ، أيضًا ، فَرَسُ تَوْبَةَ بن الحُمَيِّرِ الخَفاجِىّ .

والقاسِمُ بن أبى الخَوْصاءِ الحِمْصِىّ .

والظَّهِيرَةُ الخَوْصاءُ: أَشَدُّ الظَهائِرِ حَرًّا لا تَستَطِيعُ أن تُحِدَّ طَرْفَكَ إلاّ مُتخاوِصًا ، قال :

* حِينَ لاحَ الظَّهِيرَةُ الخَوْصاءُ (٣) *

والإنسانُ يُخاوِصُ ويَتخاوَصُ فى نظره: إذا غَضَّ من بَصرِهِ شيئا، وهُوَ فى ذلك يُحَدِّقُ النَّظَرَ كأنَّه يُقَوِّمُ قِدْحًا، وكذلك إذا نَظَرَ إلى عَيْنِ الشَّمْسِ غَمَّض عَيْنَيْه مُتخاوِصًا . قال أبو محمد الفَقْعَسِيّ :

يَوْمًا تَرَى حِرْباءَهُ مُخاوِصًا (٤)

يَطْلُب فى الجَنْدَلِ ظِلًّا قالِصا

وفى الحديث: «مَثَلُ المَرْأَةِ الصالِحَةِ مَثَلُ التاجِ (٥) المُخَوَّصِ بالذَّهَبِ ، ومَثَلُ المرأةِ السُّوءِ كالحِمْلِ الثَّقِيل على الشَّيْخ الكَبِير» .

وتَخْوِيصُ التاج: مَأْخَذُهُ من خُوصِ النَّخْلِ يُجْعَلُ له صَفائِحُ من الذَّهب عَلَى قَدْرِ عَرْضِ الخُوصِ .

---

(١) ديوانه : ٤٨٣ ، ٤٨٤ .

(٢) ضبط فى (اللسان) : ربا (بضم الراء) .

(٣) اللسان (٤) اللسان

(٥) الحديث فى (الفائق : ١/٣٧٦) .

والأَرْضُ المُخَوَّصَةُ : الَّتِي بها خُوصُ الأَرْطَى والأَلاءِ والعَرْفَجِ والسَّبَطِ (١) .

وخُوصَةُ الأَرْطَى مِثْل هَدَبِ الأَثْل . وخوصة الأَلاءِ على خِلْقَةِ آذانِ الغَنَم . وخُوصَة العَرْفَجِ كأنّها وَرَقُ الحِنّاء . وخُوصَـةُ السَّبَطِ على خِلْقَةِ الحَلْفاء .

وقال ابنُ الأعرابيّ : خَوَّصَ الرَّجُلُ : إذا ابْتَدَأَ بِإِكْرام الكرامِ ثمّ باللِّئام .

وخَوَّصَهُ الشَّيْبُ وخَوَّصَ فيه : إذا بَدَا فيه . قال الأخطل

زَوْجةُ أَشْمَـطَ مَرْهُوبٍ بَوادِرُه
قَدْ كانَ فى رَأْسِه التَّخْويصُ والنَّزَعُ (٢)

وقال أبو زيد : خاوَصْتُه مُخاوَصَةً : إذا عارَضْتَه بالبَيْـع .

* ح — خُصْتُ الرَّجُلَ : غَضَضْتُ مِنْه .

وخُصْتُهُ عن حاجَته : حَبَسْتُهُ عنها .

والخَوْصُ : البُعْدُ .

والخَوْصاءُ : مَوْضِعٌ .

(خ ى ص)

ابن الأعرابيّ : الخَيْصاءُ من المِعْزَى : الَّتِي أَحَدُ قَرْنَيْها مُنْتَصِبٌ والآخَرُ مُلْتَصِقٌ بِرَأْسِها .

والخَيْصاء ، أيضا : العَطِيَّةُ التافِهَةُ .

* ح — خَيْصَى من عُشْبٍ : نَبْذٌ منه .

وخَيْصانٌ من مالٍ : قَلِيلٌ .

* * *

فصل الدال

(د أ ص)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ (٣) . وقال الباهِلِيّ : الدَّأْصُ والدَّأَصُ والدَّأْظُ : السِّمَنُ والامْتِلاءُ ، وأَلّا يَكونَ فى جُلُودِ المالِ نُقْصانٌ . ويُقال : دَئِصَ يَدْأَصُ دَأَصًا ، مِثْل أَشِرَ يَأْشَرُ أَشَرًا

ويُقال : دَئِصَ ، أى أَشِرَ .

قال عُبَيْدٌ المُرِّيّ :

وغادَرَ العَرْماءَ فى نَبْتِ وَصَى
وَصَى لَهُنَّ فَدَئِصْنَ دَأَصـا

العَرْماءُ هاهُنا : الغَنَمُ العَظِيمَة .

(١) فى (اللسان) : السط (تصحيف) . والسبط بالباء الموحدة : الرطب من النصى ، وهو مرعى جيد .

(٢) اللسان ، وديوانه : ٦٩

(٣) وأهمله صاحب اللسان هنا وذكره فى دأض ، بالضاد المعجمة .

والوَصْىُ : الاتِّصال .

يُقال : وَصَى لها النَبْتُ : إذا أَمْكَنَها ، يُريد أَنَّ هٰذه الغَنَمَ أَشِرَتْ لِكَثْرَةِ مارَعَتْ .

* * *

(د خ ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيث : الدَّخُوصُ : نَعْتٌ للجارِيَةِ التارَّة . يُقال : دَخِصَتِ الجارِيَةُ دُخُوصًا : إذا امْتلأَتْ شَحْمًا .

* ح — امْرأةٌ مُدْخِصَةٌ(١) : سَمِينَةٌ .

* * *

(درص)

اللَّيْثُ : الدَّرْصُ ، بالفَتْح : وَلَدُ اليَرْبُوع ، لغة فى الدِّرْص ، بالكَسْر .

ويُقالُ : وَقَعَ فُلانٌ فى أُمِّ أَدْراص ، أى الداهِيَة .

والدِّرْصُ ، أيضا : وَلَدُ القُنْفُذ والأَرْنَب .

ويُقالُ للجَنِين فى بَطْنِ الأَتانِ دِرْصٌ . قال امرؤ القَيْس :

أَذٰلكَ أَمْ جَوْنٌ يُطارِدُ آتُنًا
حَمَلْنَ فأَرْبَى حَمْلِهِنَّ دُرُوصُ(٢)

أَرْبَى : أَعْظَمُ وأَكْبَرُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدُّرُوصُ : الناقَةُ السَّرِيعَةُ .

ونابٌ دَرْصاءُ ودَلْصاءُ : الَّتِى سَقَطت أَسْنانُها(٣) من الهَرَم . وقد دَرِصَتْ ودَلِصَتْ .

وقال الجوهرىّ : قال طُفَيْلٌ :

فما أُمُّ أَدْراصٍ بأَرْضٍ مَضَلَّةٍ
بأَغْدَرَ من قَيْسٍ إذا اللَّيْلُ أَظْلَما

وليس البَيْتُ لطُفَيْل ، وإنّما هو لِعامِر بن مالك ، مُلاعِبِ الأَسِنَّة(٤) .

* * *

(د ر ب ص)

* ح — الدِّرْبَصَّة(٥) : السُّكُونُ من فَرَق .

* * *

(د ر ف ص)

* ح — الدُّرافِصُ(٦) : العَظِيمُ الضَّخْمُ .

* * *

(د ر د ق ص)

* ح — الدُّرْداقِص(٧) : الدُّرْداقِس ، وهو عَظْمٌ يَفْصِل بَيْنَ الرأسِ والعُنُق

(١) كمكرمة .
(٢) ديوانه (ط . المعارف) : ١٨٠
(٣) فى (القاموس) : تكسرت أسنانها .
(٤) (فى التاج) : قلت : وقيل لشريح بن الأحوص ، وفى كتاب الألفاظ هو لقيس بن زهير .
(٥) وأهمله صاحب اللسان أيضا .
(٦) وأهمله صاحب اللسان أيضا .
(٧) فى (التاج) هى لفظة رومية .

(د ر ف ص)

* ح – الدُّرافِصُ[1] : الدُّرابِصُ .

* * *

(د ص ص)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيث : الدَّصْدَصَةُ : ضَرْبُكَ المُنْخُلَ بِكَفَّيْك .

* ح – دَصَّ ، ودَضَّ : إذا خَدَمَ سائسًا ، عن ابن الأعرابيّ .

* * *

(د ع ص)

دَعَصَ بِرِجْله : إذا ارْتَكَضَ .

وقال اللَّيث : المُنْدَعِصُ : الشيءُ المَيِّتُ إذا تَفَسَّخ ، شُبِّهَ بالدِّعْص ، لِوَرَمه .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَدَعَّصَ اللَّحْمُ : إذا تَهَرَّأَ مِن فَساد .

ويُقال : أَخَذْتُه مُداعَصَةً ومُداغَصَةً ، أى مُعازَّةً .

* * *

(د ع ف ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الدِّعْفِصَةُ ، بالكسر : المرأةُ[2] الضَّئيلةُ الجِسْم .

(د غ ص)

أَدْغَصَهُ المَوْتُ وأَدْعَصَه : إذا ناجَزَه[3] .

* * *

(د غ ف ص)

أهمله الجوهريّ ، وقال ابن دريد : الدَّغْفَصَةُ[4] : السِّمَنُ وكَثْرةُ اللَّحْم .

* * *

(د ف ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : الدَّفْصُ : فِعْلٌ مُماتٌ ، وهو المُلُوسة ، وبه سُمِّيَ البَصَلُ الدَّوْفَص ؛ لِمَلاسَته وبَياضه . وذُكِرَ أنّ الحجّاج قال لطاهيه : اتَّخِذْ لنا عَنْبَرِيَّةً وأَكْثِرْ دَوْفَصَها . العَنْبَرِيَّةُ : السُّمَّاقِيَّة . والعَنْبَرُ : السُّمّاق .

* * *

(د ك ص)

* ح – ابن عبّاد : دَكَنْكَصُ : اسْمُ نَهرٍ بالهِنْد .

قال الصَّغانيّ مؤلّف هٰذا الكتاب : لم أَسْمَعْ به ولا أَعْرِفُه ، وليس في كلام أَهْل الهِنْد صادٌ .

* * *

(د ل ص)

أَرْضٌ دَلَاصٌ ، بالفَتْح والتَّشْديد بلاهاء ، أى مَلْساءُ . قال الأَغْلَبُ :

---

(١) وأهمله صاحب اللسان أيضا ، وفي (القاموس) هو العظيم الضخم .

(٢) لم يقيده في الجمهرة (٣/٣٥٣) بالمرأة وكذا في (اللسان)

(٣) في القاموس : المداغصة : الاستعجال :

(٤) أهمله صاحب اللسان هنا أيضا ، وفي الجمهرة (٣/٣٥٣) ورد الدغمصة والدعمصة (بالميم) وكذا ورد في اللسان . وما هنا أورده (التاج) استدراكا على (القاموس) ، وقال : هو بعينه الذي تقدم (يريد الدعفصة بالعين المهملة) إن لم يصحفه الصاغاني فتأمل .

فَهْىَ على ما كانَ من نَشاص[1]
يَطْرِب الأرْضَ وبالدَّلاص

ونابٌ دَلْصاءُ، ودَرْصاءُ، ودَلْقاءُ، أى ساقطةُ الأسْنانِ[2]. وقد دَلِصَت، ودَرِصَت، ودَلِقَت.

وقال أبو عَمْرو: التَّدْليصُ: النكاحُ خارجَ الفَرْج. يُقال: دَلَّصَ ولم يُوعِبْ، وأنشد[3]:

واكْتَشفَتْ لِناشِئٍ دَمَكْمَكِ
عن وارِمٍ أكْظارُه عَضَنَّكِ
تقولُ دَلِّصْ ساعةً لا بَلْ نِكِ
فَداسَها بأذْلَغِىٍّ بَكْبَكِ

الدَّمَكْمَكُ: الشَّديدُ القوىّ.

والأكْظارُ: جَوانبُ الفَرْج.

والعَضَنَّكُ: المرأةُ اللَّفاءُ التى ضاقَ مُلْتَقَى فَخِذَيْها مع ترارتِها، وذلك لِكَثْرَة اللَّحْم.

والأذْلَغُ والأذْلَغِىّ والمِذْلَغ: الذَّكَر.

والبَكْبَكُ إمّا من قولهم: بَكَّ الرجلُ المرأةَ: إذا جَهَدَها فى الجماع، أو من قولهم: بَكْبَكَت العَنْزُ بَكْبَكَةً، وهى شىءٌ تفعله العَنْز بِوَلَدِها، أو من قولهم: بَكْبَكَ: إذا جاءَ وذَهَب.

* * *

(د م ص)

ابن الأعرابىّ: الدَّمْصُ، بالفتح: الإسْراعُ فى كلّ شىء.

قال: وأصْلُه فى الدَّجاجة، يُقال: دَمَصَت بالبَيْضة[4].

ويقال للمرأة إذا رمت وَلَدَها بزَحْرة واحدة: قد دَمَصَت به.

ودَمَصَت الكَلْبةُ وَلَدَها: إذا أسْقَطَتْ.

ولا يُقالُ فى الكلاب أسْقَطَت.

ويُقال: دَمَصَت السِّباعُ: إذا وَلَدَتْ ووَضَعَتْ ما فى بُطُونها.

وأدْمَصَ الرَّأْسُ: إذا رَقَّ منه مَواضعُ[5]، وقَلَّ شَعَرُه.

* * *

(د م ق ص)

أهْمله الجوهرىّ وقال أبو عَمْرو: الدِّمَقْصُ، بالصاد: القَزّ.

(١) أورده فى (اللسان) شاهدا على الدلاص بكسر الدال بغير تشديد اللام، وكذا ضبط البيت.

(٢) قيّده فى (التاج) بقوله: من الهرم.

(٣) المشطور الأول فى اللسان (دمك) والأول والثانى والرابع فى اللسان (ذلغ).

(٤) فى (اللسان): بالكيكة، وهما بمعنى.

(٥) فى (اللسان): موضع.

(د و ص)

أَهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ :

دَوَّص : إذا نَزَلَ من عُلْيا إلى سُفْلَى فى المراتب .

* * *

(د ن ف ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الدِنِفْصَةُ [(١)] ، بالكسر : دُوَيْبَّة .

وتسمَّى المرأةُ الضَّئِيلَةُ الجسم دِنِفْصَة .

* * *

(د ه م ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو سَعيد الحَسَنُ ابنُ الحُسَيْن السكّرىّ فى قول أُمَيَّة بن أبى عائذ الهذلىّ :

أَرْتاحُ فى الصُّعَداء صَوْتَ المُطْحَرِ ال
مَحْشُور شِيفَ بِصَنْعَةٍ دِهْماصِ [(٢)]

أراد بالدِّهْماص المُحْكَمَة .

* * *

(د ى ص)

داصَ الرَّجُلُ : إذا خَسَّ بَعْدَ رِفْعَة .

وداصَ : إذا فَرَّ من الحَرْب [(٣)] .

وداصَ : إذا نَشِط [(٤)] .

* * *

فصل الراء

(ر خ ص)

أبو عَمْرو : الرَّخِيصُ : الثَوْبُ الناعِمُ .

وقال اللَّيْثُ : المَوْتُ الرَّخِيصُ : الذَّرِيعُ .

وأَرْخَصْتُ الشَّىْءَ : وَجَدْتُه [(٥)] رَخِيصًا .

واسْتَرْخَصت الشَّىْءَ : رَأَيْتُه رَخِيصًا .

وقال أبو عَمْرو : رُخْصَتى : حِصَّتى من الماء ، وخُرْصَتى أيضا ، يُريد شِرْبى .

* ح — الرُّخُصَةُ ، بضَمَّتين : لغة فى الرُّخْصَة ، بالضمّ .

* * *

(ر ص ص)

أبو عَمْرو : الرَّصِيصُ : نِقابُ المَرْأَةِ ، إذا أَدْنَتْه من عَيْنَيْها .

وقال اللَّيْثُ : الرَّصاصَةُ ، والرَّصْراصَةُ : حِجارَةٌ لازِقَة بِحَوالَى العَيْن الجارِيَة [(٦)] ، وأَنْشد للجَعْدِىّ :

---

(١) فى (التاج) : اختلف فى هذا الحرف فالذى فى العباب والتكملة وسائر النسخ بالفاء ، وضبطه صاحب اللسان بالقاف وصححه .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٤٩١ (٣) فى (القاموس) و (اللسان) : فرعن الحرب .

(٤) فى هامش نسخة (ح) وردت العبارة التالية بإشارة لحق فى المتن ، وخلو نسختى (د ، م) منها آثرنا ذكرها فى الهامش : الدياصة [بتشديد الياء] من النساء : الكثيرة اللحم فى قصر .

(٥) فى (اللسان) : جعله رخيصا ، ويكون أرخصه : وجده رخيصا .

(٦) فى (اللسان) : لازمة لما حوالى العين .

بِجِبارَةٍ قُلْتٍ بِرَضْراضَةٍ (١)

كُسِينَ غِشاءً مِن الطُّحْلُبِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الرَّضْراضَةُ : الأرضُ الصُّلْبَة .

وقال ابن الأعرابىّ (٢) : رَضْرَضَ : إذا ثَبَتَ فى المكان .

وقال ابنُ دريد : رَضْرَضَ البِناءَ : إذا شَدَّدَهُ وأَحْكَمَه (٣) .

* * *

(رع ص)

اللَّيث : الرَّعْصُ بمنزلة النَّفْض ، يقال رَعَصَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ وأرْعَصَتْها : إذا هَزَّتْها .

ورَعَصَ ، أيضا : اخْتَلَجَ واضْطَرَبَ .

ورَوَى صاحبُ كتاب الخصائل (٤) : ارْتَعَصَ السُّوق : إذا غَلا . وقال الأزهرىّ : هو ارْتَفَصَ ، بالفاء ، من الرُّفْصة ، وهى النَّوْبة .

وقال الجوهرىّ : قال العجّاج :

أَنِّى لا أَسْعَى إلى داعِيَةْ (٥)

إلّا ارْتِعاصًا كارْتِعاصِ الحَيَّةْ

وبينهما مَشْطُور ساقِط وهو :

* فى رَغْبَةٍ أو رَهْبَةٍ مَخْشِيَّةْ *

* * *

(ر ق ص)

الرَّقْصُ (٦) ، بالتَّحْريك : الخَبَبُ . ورَقَصَ البَعِيرُ رَقَصًا : إذا أَسْرَعَ فى سَيْرِه . قال ابو وَجْزَةَ :

فما أَرَدْنا بِها من خُلَّةٍ بَدَلًا

ولا بها رَقَصَ الواشِينَ نَسْتَمِعُ (٧) .

أراد إسراعهم فى هَتِّ النَّمائم .

وتَرَقَّصَ : ارْتَفَعَ وانْخَفَضَ . قال الراعى :

وإذا تَرَقَّصَتِ المَفازَةُ غادَرَتْ

رَبِذًا يُبَغِّلُ خَلْفَها تَبْغِيلا (٨)

وقد أَرْقَصَ القَوْمُ فى سَيْرِهم .

---

(١) فى (اللسان) : ويروى برضراضة «بالضاد المعجمة» .

(٢) فى (القاموس) : رضرض فى المكان : ثبت .

(٣) فى : هامش نسخة (ح) : والرضرض والرتب والشبر والفتر قالها أبو عمرو الشيبانى فى ذكر ما بين الأصابع ، ولم يفسر الرضرض .

(٤) فى التاج : الخصائص (تحريف) .

(٥) ديوانه / ٧٢ (ق/٤١ : ٣ — ٥) .

(٦) هو أحد المصادر التى جاءت على فَعَلَ فَعَلًا نحو طرد طردا ، وحلب حلبا .

(٧) البيت فى اللسان .

(٨) البيت فى اللسان وجمهرة أشعار العرب (ط . بيروت) : ٣٢٢ . والربذ : السريع الخفيف .

(ر م ص)

ابنُ دُرَيْد : رَمِيصٌ[1] : اسمُ مَوْضِع .

* * *

(ر و ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن الأعرابيّ : راصَ الرجلُ : إذا عَقَلَ بَعْد رُعُونَة .

* * *

(ر هـ ص)

يُقال : رَهَصَنى فلانٌ فى أمرِ فُلان ، أى لامَنى . ورَهَصَنى فى الأَمْر ، أى استَعْجَلَنى فيه .

وقد أرْهَصَهُ اللهُ لِلْخَيْر ، أى جَعَلَه مَعْدِنًا للخير ومأتًى . وفى الحديث[2] : « وإنّ ذَنْبَهُ لَمْ يَكُنْ عن إرْهاص » ، أى عن إرْصاد وإصْرار ، ولٰكنّه كان عارِضاً .

والأَسَدُ الرَّهِيصُ : الّذى كأنَّ به ثِقَلًا إذا مَشَى . والأَسَدَ الرَّهِيصُ ، أيضًا : لَقَبُ رَجُل من رِجالات العَرَب[3] كأنّه من شَجاعَته لا يَبْرَح ، فهُوَ كالأسَد الرَّهِيص . ويُقال : مازِلْتُ أُراهِصُ غَرِيمى منذ اليوم ، أى أُراصِدُه .

فصل الشين

(ش ب ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الشَّبَصُ ، بالتَّحْريك : الخُشُونَةُ ، وتَداخُلُ شَوْكِ الشَّجَر بَعْضِه فى بَعْض .

ويقالُ : تَشَبَّصَ الشَّجَرُ : إذا دَخَلَ بَعْضُ شَوْكِه فى بَعْض ، وأنشد :

مُتَّخِذًا عِرِّيسَهُ فى العِيص
وفى دِغالٍ أَشِبِ الشَّبِيص

* * *

(ش ب ر ب ص)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عَمْرو : الشَّبَرْبَصُ : الجَمَلُ الصَّغِيرُ .

* * *

(ش ح ص)

اللَّيْثُ : الشَّحْصاءُ : الشاة الّتى لا لَبَنَ لها . وقال الأصمعىّ : الشَّحاصَةُ : التى لا لَبَنَ لها . وشَحَصْتُه[4] عن كذا ، وأشْحَصْتُه : إذا أبعَدْتَه . قال أبو وَجْزَةَ السعْدىّ :

---

(١) فى (القاموس) : كأمير ، والذى فى معجم البلدان : رميص بالصاد المهملة كأنه تصغير رمص : اسم بلد ، والذى فى الجمهرة المطبوعة (٢ / ٣٥٩) : الرمص وفى (التاج) بعد قول القاموس كأمير هكذا فى نسخ الجمهرة بخط أبى سهل الهروى وصححه وبخط الأزدى الرمص وقد ضرب عليه أبو سهل .

(٢) هو من الأحاديث التى لا طرق لها (هـ / ح) .

(٣) فى (اللسان) : فرسان العرب ، وفى (هـ / ح) : وهو جبار بن عمرو بن عمارة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط بن عمرو ابن ثعلبة بن عوف بن وائل بن ثعلبة بن رومان . وفى (القاموس) هبّار ، وقد استدرك عليه شارحه .

(٤) فى (اللسان) : شحصه (بتشديد الحاء) .

ظَعائِنُ من قَيْسِ بن عَيْلانَ أَشْحَصت
بِهِنَّ النَّوَى إِنَّ النَّوَى ذاتُ مُغْولِ

أى باعَدَتْهنّ .

* ح — الشُّخُوصُ : النِّضْوَةُ من التَّعب .

* * *

(ش خ ص)

شَمِرٌ : شَخَصَ الرَّجلُ بصرَه : إذا رَفَعه .

وقال أبو عُبَيْد : كَلامٌ مُتَشاخِصٌ ومُتَشاخِسٌ ، أى مُتَفاوِتٌ .

ابن دريد : الشُّخُوص : ضدّ الهُبُوط .

* * *

(ش ر ص) (١)

اللَّيْث : الشِّرْصَتان ، بالكسر : ناحِيتا النَاصِيَة ، وهُما أَرَقُّهما شَعَراً ، ومنْهما تبدأ النَّزَعَتان .

والشِّرْصُ : شَرْصُ الزِّمام (٢) ، وهو فَقْرٌ يُفقَر على أَنْف النَاقة ، وهو حَزٌّ يُعْطَف عليه ثِنْيُ الزمام ليكونَ أَسْرَع وأَطْوَع وأَدْوَم لِسَيْرها ، وأنشد :

لَوْلا أبو عُمَرٍ حَفْصٌ لما انْتَجَعَتْ
مَرْوًا قَلوصٌ ولا أَزْرَى بها الشَّرَصُ

والشِّرْصُ (٣) والشِّرْزُ عند الصِّراع واحدٌ ، وهو أنْ يَضَعه على وَرِكه فيَصْرَعه .

والشِّرْصُ (٤) والشِّرْضُ (٥) أيضًا : الغِلَظُ من الأرض .

وقال ابن دريد : الشِّرْصُ والشُّرْصُ (٦) ، والجمع شِرَصَةٌ وشِراصٌ ، وهما النَّزَعةُ عند الصُّدْغ ، قال الأَغْلَب :

يارُبَّ شَيْخٍ أَشْمَطِ العَناصِي
ذِي لِمَّةٍ مُبْيَضَّةِ القَصاصِ
صَلْتِ الجَبِين ظاهرِ الشِّراصِ

* * *

(ش ص ص)

المُفَضَّل : الشَّصاصاء : مَرْكَبُ السَّوْء (٧) .

وقال ابنُ بُزُرْج : لَقِيتُه على شَصاصاءَ ، وهى الحاجَةُ التى لاتَسْتَطيع تَرْكَها ، وأنشد :

* على شَصاصاءَ وأَمْرٍ أَزْوَرِ *

(١) فى (التاج) : أهمله الجوهرى ولم ينبه عليه الصاغانى مع كمال تتبعه .
(٢) هكذا هو مضبوط فى النسخ ، وفى (القاموس) : قيده بقوله بالتحريك ، وكذا هو فى (اللسان) ضبط حركات .
(٣) عطفه فى (القاموس) على ما ضبط بقوله بالتحريك ، وهو فى (اللسان) بالتحريك ضبط حركات .
(٤) عطفه فى (القاموس) كسابقه .
(٥) فى (التاج) (مادة : ش ر ض) : وذكر هنا فى التكملة الشرض بالتحريك : الأرض الغليظة .
(٦) لم يرد الضم فى الجمهرة المطبوعة كما أن (القاموس) قيده بقوله : (بالكسر) ولم يشر إلى الضم ، وانفردت نسخة (ح) بتقييدها بالعبارة بقولها : بكسر الشين وضمها .
(٧) وكذا فى (اللسان) ، وفى (القاموس) : المركب السوء .

(ش ق ص)

الشَّقِيصُ : الفرسُ الجَوادُ .

والشَّقِيصُ : الشِّقْصُ من الشَّيْء .

وتَشْقِيصُ الجَزَرَة[(١)] : تَعْضِيَتُها وتَفْصِيلُ أعْضائها وتَعْدِيدُ[(٢)] سِهامها بَيْنَ الشُّرَكاء، ومنه حديث الشَّعْبِيِّ: من باعَ الخمرَ فَلْيُشَقِّص الخَنازِيرَ. يقول : كما أنَّ تَشْقِيص الخِنْزِير حَرامٌ كذلك لا يَحِلُّ بَيْعُ الخَمْر.

ويُقال للقَصَّاب مُشَقِّصٌ .

* * *

(ش ك ص)

* ح — الشَّكِصُ والشَّكِيصُ : الشَّكِسُ .

والشِّكاصُ : المُخْتَلِفَةُ نِبْتَةُ الأسْنان .

والشَّكِيصَةُ من الإبِل : الَّتِى لا لَبَنَ لَها ولا وَلَدَ فى بَطْنِها .

* * *

(ش م ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْث : حادٍ شَمُوصٌ، أى مُجِدٌّ . أنشد اللَّيْث :

* وحَثَّ بَعِيرَهُمْ حادٍ شَمُوصُ *

ويُقال : أخَذَه من هٰذا الأمْرِ شِماصٌ : عَجَلَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : شَمَّصَ فُلانٌ الدَّوابَّ تَشْمِيصًا : إذا طَرَدَها طَرْدًا عَنِيفًا .

والتَّشْمِيصُ أيْضًا : أنْ يَنْخَسَ الدَّوابَّ حتَّى تَفْعَلَ فِعْلَ الشَّمُوص، وأنْ يُنَزِّقَها .

وقَدْ شَمَّصَتْنِى حاجَتُكَ، أى أعْجَلَتْنِى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : شَمَّصَ[(٣)] : إذا آذَى إنسانًا حتى يَغْضَبَ .

وقال أبو عَمْرو : الانْشِماصُ : الذُّعْرُ ، وأنشد :

فانْشَمَصَتْ لَمّا أتاها مُقْبِلا[(٤)]
فهابَها وانْصاعَ ثُمَّ وَلَّى وَلا

* * *

(ش ن ص)

شَنِصَ به ، بالكسر : إذا لازَمَه .

وقال ابن دريد : الشّانِصُ : المتعلِّق بالشَّىْء ، يُقال منه : شَنَصَ يَشْنُصُ شُنُوصًا .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ شُناصِيٌّ[(٥)] ، بالضمّ ، والأنْثَى شُناصِيَّة، وهو الشَّديدُ الجَوادُ ، وأنشد للنَّزار بن مُنْقذ :

---

(١) الجزرة : الذبيحة من الشاء . (٢) كذا فى نسخ التكملة، وفى (اللسان) : وتعديل سهامها ، وفى (القاموس) : تشقيص الذبيحة : تفصيل أعضائها سهاما معتدلة بين الشركاء . (٣) فى (اللسان) شمص ثلاثيا ، وعبارة التاج المنقولة عن ابن الأعرابى : شمص تشميصا : إذا آذى ... الخ . (٤) فى (اللسان) : ونسبه ابن برى للأسود العجلى ؟

(٥) فى (القاموس) : شناصى (بالفتح) ويضم . واقتصر فى (اللسان) على فتح الشين .

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَّعْتَهُ

وشُناصِيٌّ إذا هِيجَ طِمِرْ

ويُرْوَى : وإذا طُؤطِئ طَيَّارٌ طِمِرْ .

الشُّنْدُف : الطَّوِيلُ . والأَشْدَف : المائلُ أَحَدَ الشِّقَّيْنِ .

* * *

(ش و ص)

الشَّوْصُ : نَصْبُكَ الشَّيْءَ بِيَدِك . ويُقالُ : بل هو زَعْزَعَتُكَ إِيَّاه . وقال الهَوازِنيّ : شاصَ الوَلَدُ في بَطْنِ أُمّهِ : إذا ارْتَكَضَ .

* ح — شَوَّصَ : إذا اسْتاكَ .

* * *

(ش ى ص)

الشِّيصُ ، بالكسر : جِنْسٌ من السَّمَك ، الواحِدَة شِيصَةٌ .

وشَيَّصَ فُلانٌ النَّاسَ ، أي عَذَّبَهم بالأَذَى .

وبينَهم مُشايَصَةٌ ، أي مُنافَرَةٌ .

* ح — أَشاصَت النَّخْلَةُ : صارَ حَمْلُها شِيصًا .

فصل الصاد

(ص ص ص)[1]

* ح — لم يَجِئْ من العَرَب ثلاثةُ أَحْرُف من جِنْسٍ واحِدٍ في كَلِمَةٍ واحِدَةٍ إلّا قولهم : قَعَدَ الصَّبِيُّ على قَقَقِهِ وصَصَصِهِ ، أي عَلَى حَدَثِهِ[2] .

* * *

(ص ع ف ص)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عَمْرو : الصَّعْفَصَة : السِّكْباجُ . وقال الفَرّاء : أهل اليَمامَة يُسَمُّون السِّكْباجَةَ صَعْفَصَةً . قال : وتَصْرِفُ رَجُلًا تُسَمِّيهِ بصَعْفَص إذا جَعَلْتَه عَرَبِيًّا .

* * *

(ص و ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن الأعرابيّ : في قولهم : أَصُوصٌ عليها صُوصٌ ، الصُّوصُ : هو الرَّجُلُ اللَّئيمُ الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَه ويَأْكُلُ وَحْدَه ، فإذا كانَ باللَّيلِ أَكَلَ في ظِلِّ القَمَر لِئَلَّا يَراه الضَّيْفُ ، وأنشد[3] :

---

(١) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وغالب من صنف في اللغة .

(٢) في التاج مزيد من الكلمات الواردة على ثلاثة أحرف من جنس واحد ، فليراجعه من شاء .

(٣) الرجز لقدام بن جساس الأسدي (تاج) .

* صُوصِ النَّدَى سَدَّ غِناهُ فَقْرَهُ (١) *

قال أبو عَمْرو: معناه يعفى على لُؤْمِه ثَرْوَتَه وغِناهُ، وقد يكونُ الصُّوصُ جَمْعًا، قال:

فألْفَيْتُكم صُوصًا لُصُوصًا إذا دَجا الظَّلامُ وهَيَّابِينَ عِنْدَ البَوارِق

* ح — المُصَوْصِي (٢): يومٌ من أيّام العَجُوز.

* * *

(ص ى ص)

أبو عَمْرو: الصِيصِيَةُ من الرِّعاءِ: الحَسَنُ القِيام على مالِه.

وقال ابنُ الأعرابيّ: أَصاصَتِ النَّخْلُ إصاصَةً، وصَيَّصَتْ تَصْيِيصًا: إذا صارَتْ صِيصًا، أي شِيصًا.

* ح — صاصَتِ النَّخْلةُ تَصاصِي (٣)، مِثْلُ أَصاصَتْ.

فصل العين

(ع ب ق ص)

أهمله الجوهريّ. وقال ابن دريد: العَبَقْصُ والعُبْقُوص: دُوَيْبَّة، وأنكر ذلك الأزهريّ.

* * *

(ع ت ص)

أهمله الجوهريّ. وقال ابن دريد: العَتَصُ فِعْلٌ مُمات، وهو فيما زَعَمُوا كالاعْتِياص، قال: وليس بثَبَت (*) لأنّ بِناءه لا يُوافِقُ أَبْنِيَةَ العَرَب (٤).

* * *

(ع ر ص)

ابن الأعرابيّ: العَرُوصُ: الناقةُ الطَيِّبَةُ الرائحةِ إذا عَرِقَتْ.

وقال اللَّيْثُ (٥): العَرْصُ، بالفتح: خَشَبَةٌ تُوضَع على البَيْتِ عَرْضًا إذا أرادُوا تَسْقِيفَه، ثم يُلْقَى عليه أَطْرافُ الخَشَب القِصار (٦)، ومنه حديث

---

(١) قبل هذا المشطور:

ليس بأناح طويل غمره
جاف عن المولى بطىء نصره
منهدم الجول إليه جفره
صوص الندى . .

وليس المعنى على ما ذكره أبو عمرو إلا أن يحمل على الإقواء، وفي ياقوته (المروص): الغنى.

(٢) في (القاموس)، المصوصى (بحركة الضمة فوق الميم والصاد الأولى وكسرة تحت الثانية ولم يعقب عليه شارحه

(٣) هكذا في جميع النسخ، وفي (التاج) تصاص بفتح التاء وبغير ياء.

(*) من هنا سقط من نسخة (د).

(٤) في (التاج): قلت فمثل هذا لا يستدرك به على الجوهري.

(٥) في (التاج): قال أبو عبيد.

(٦) في (اللسان): الصغار.

عائشةَ ، رَضِىَ اللهُ عنها ، أَنَّها قالت : " نَصَبْتُ على باب حُجْرَتى عَبَاءَةً وعلى مَجَرِّ بَيْتِى سِتْرًا مَقْدَمَه من غَزْوة خَيْبَرَ أو تَبُوك ، فدخل البَيْتَ فَهَتَكَ العَرْصَ حتّى وَقَعَ إلى الأرض"(١) .

والعَرِصُ ، مِثالُ كَتِف : الأَسَدُ .

وقال الفَرّاءُ : لَحْمٌ مُعَرَّصٌ ، أى مُقَطَّع . وقال اللَّيْث : اللَّحْمُ المُعَرَّص : الذى يُلْقَى على الجَمْر فيختلط بالرَّماد ، ولا يَجُودُ نُضْجُه . قال : فإنْ غَيَّبْتَه فى الجمر فهو مَمْلُول ، فإنْ شَوَيْتَه فَوْقَ الجَمْر فهو مُفَأَّدٌ(٢) . قال الأزهرىّ : وقولُ اللَّيْث فى المُعَرَّص أَعْجَبُ إلىّ من قول الفَرّاء ، وقد رُوِينا عن ابن السِّكِّيت نَحْوًا ممّا قاله اللَّيْث .

وقال ابنُ حَبِيب : بَعِيرٌ مُعَرَّصٌ ، وهو الذى ذَلَّ ظَهْرُه ولم يَذِلَّ رَأْسُه ، وكانُوا يَرْكَبُونَ بغير خَطْم فَيَذِلُّ ظَهْرُ البَعِير ولا يَذِلُّ رَأْسُه .

ويُقال : تَرَكْتُ الصِّبْيانَ يَعْتَرِصُون ، أى يَلْعَبُون ويَمْرَحُون .

ويُقال : تَعَرَّصْ يافُلانُ ، أى أَقِمْ .

* ح — رُمْحٌ عَرّاصٌ : الّذى يَبْرُقُ(٣) سِنانُه ، مِنْ عَرِصَ البَرْق .

والعَرْصَتان بالعَقِيق من نَواحى المَدِينَة ، العَرْصَةُ الكُبْرى والعَرْصَة الصُّغْرى .

* * *

(ع ر ف ص)

ابن دُرَيْد : العِرْفاصُ : خَصْلَةٌ من العَقَب(٤) تَسْتَطِيل .

قالَ : وتُسَمَّى الخُصْلَة التى يُشَدُّ بها الهَوْدَجُ عِرْفاصًا وقال أيضًا : عَرافِيص الهَوْدَج : العَقَب الذى يَجْمَع رُءُوسَ الخشبات .

* * *

(ع ر ق ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيْث : العُرْقُصاءُ والعُرَيْقِصاءُ : نَباتٌ يكون بالبادِيَة . وبَعْضٌ يقول : الواحدة عُرَيْقِصانة ، بالنون . والجمع عُرَيْقِصانٌ . قال : ومن قال عُرَيْقِصاء وعُرْقُصاء فهو فى الواحد والجميع مَمْدُودٌ على حالَة واحدَة . وقال الفرّاء : العَرَقَصان والعَرَتُن محذوفان . والأصل عَرَنْقُصان وعَرَنْتُن

(١) قال الهروى : المحدثون يروونه بالضاد ، وهو بالصاد والسين ، وقال الزمخشرى : هو بالصاد المهملة .

(٢) فى (اللسان) فهو مفأد وفئيد .

(٣) فى (التاج) : الذى إذا هز برق سنانه .

(٤) العقب : العصب تعمل منه الأوتار .

فحذفوا النون وأبقوا سائر الحركات على حالها ، وهما نباتان . وقال أبو عمرو : العَرَقُصان : دابّة من الحشرات . وقال فى الأبنية : عَرَنْقصان فَعَنْلَلان : دابّة . وعَرَقُصان محذوف منه .

وقال الدينورى : عَرْقُصاء وعُرَيْقِصاء ذكرهما بعض الرواة ، وزعم أنه يقال للواحدة منهما عُرَيْقصانة .

والعُرْقُصاء : الذُّرَق ، وهو الحَنْدَقُوق .

وقال الفرّاء : العرقصة : مَشْىُ الحيّة .

* * *

(ع ص ص)

ابن دُرَيْد : عَصَّ يَعَصُّ عَصًّا : إذا صَلُبَ واشتدّ .

وقال ابن الأعرابى : العَصُّ : الأصْلُ(١) . قال والعُصَص ، مثال صُرَد ، والعُصُص ، بضمّتين ، والعُصْعُوص مثل الشُّرْشُور ، والعُصَعِص مثال قُرَطِق ، والعَصْعَص مثال سَبْسَب : عَجْبُ الذَّنَب .

وقال ابن دريد : العَصَنْصَى : الضَّعيف .

* ح — عَصْعَص : إذا ألحّ على غريمه .

والعَصْعَصة : وجع العُصْعُص .

(ع ف ص)

عَفَصْتُ الشىء : قَلَعْتُه . وعَفَصْتُ يده : لَوَيْتُها .

وقال ابن الأعرابى : المِعْفاص من الجوارى : الزَّبَعْبَق النهاية فى سوء الخُلُق .

والعَفَص ، بالتحريك ، فيما يقال : الْتِواءٌ فى الأنف .

وقال اللّيث(*) : عِفاص الراعى : وِعاؤه الذى يكون فيه النَّفَقَةُ .

وثوب مُعَفَّص : مصبوغ بالعَفْص ، كما قالوا ثوب مُمَسَّك بالمِسْك .

وقال اللّيث : العِنْفِص(٢) ، بالكسر : المرأة القليلة الجسم ، وأنشد :

لَعَمْرُكَ ما لَيْلَى بِوَرْهاءَ عِنْفِصٍ
ولا عَشَّةٍ خَلْخالُها يتَقَعْقَعُ

وزاد ابن دريد : الكثيرة الحركة فى المجىء والذهاب .

* ح — عَفَصْت المرأة : جامعتُها . وفلانًا : طالبتُه بحقّ حتى عَفَصْتُه منه ، واعتَفَصْتُه ، أى أخذتُه .

(١) فى (اللسان) : الأصل الكريم .

(*) إلى هنا ينتهى سقط نسخة (د)

(٢) ذكر فى (القاموس) واللسان فى مادة مستقلة ، وما ذهب إليه الجوهرى وتبعه فيه الصغانى من زيادة النون هو رأى الصرفيين

وعَفَصتُه : أخذتُه فى الصِّراع .

وعَفَصْتُ القارُورةَ : إذا جَعلتَ لها عِفاصًا ، مثل أعفَصْتُها ، عن الفرّاء .

* * *

(ع ق ص)

العَقْصُ ، بالفتح ، إمساك اليَدِ عن البَذْلِ بُخْلًا .

والعَقَصُ ، بالتحريك : دُخولُ الثّنايا فى الفَم.(١)

والعَقَصُ أيضًا : خَرْمُ مُفاعَلَتُنْ فى الوافِرِ بعد عصبه(٢) ، وبيتُه :

لَوْلَا مَلِكٌ رءوفٌ رَحيمٌ
تَدارَكَنِى بِرَحْمَتِه هَلَكْتُ

والعِقِّيصُ مثال ، سِكِّيرٍ : البَخيلُ .

ويُقالُ إنّ العُقَيْصاء مثال مُرَيْطاء : كُرَيْشَةٌ صَغيرةٌ مَقْرُونةٌ بالكَرِشِ الكُبْرَى .

وعَقِيصَى ، بفتح العَيْنِ مَقْصُورًا ، لَقَبُ أبى سَعيد دِينارٍ التَّيْمِىّ ، من المحدّثين .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المِعْقاص من الجَوارِى : السيّئة الخُلُقِ ، مِثْلُ المِعْفاصِ بالفاء ، إلّا أنّ بالقاف أشرس منها بالفاء .

والمِعْقاصُ ، أيضًا : الشاةُ المُعْوجّةُ القَرْنِ .

وقال الأصمعىّ : المِعْقَص : بالكسر : السَّهْمُ يَنْكَسِر نَصْلُه فيَبْقَى سِنْخُه فى السَّهْم فيُخْرَجُ ويُضْرَبُ حتى يَطُولَ ، ويُرَدّ إلى مَوْضِعِه ولا يَسُدّ مَسَدّه ، لأنه دُقِّقَ وطُوِّلَ .

والعَقَنْقَصَةُ(٣) ، بالفتح ، مثالُ خَبَعْثَنَة : دُوَيْبَّة .

ويُقالُ أخَذْتُه مُعاقَصةً ومُقاصَعةً ، أى مُعازّةً .

وقال ابن دُرَيْد : العَيْقَصُ مثالُ حَيْدَرٍ صِفَةٌ يُوصَفُ بها البَخيل . قال وأحسبه مأخوذا من العَقْصِ ، وهو انْقِباض اليَد عن الخَيْر .

* ح — العِقاصُ : الخَيْطُ يُعْقَصُ به أطْرافُ الذّوائب .

وذُو العُقَيْصَتَيْن : ضِمامُ بنُ ثَعْلَبةَ السَّعْدِىّ ، من الصحابة ، وكانَ أشْقَرَ ذا غَدِيرَتَيْن(*) .

* * *

(ع ك ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : عَكَصْتُ الشَّىْءَ أعْكِصُه عَكْصًا : إذا رَدَدْتَه . وعَكَصْتُ الرجلَ عن حاجَتِه : رَدَدْتُه عنها(٤) .

---

(١) فى (اللسان) : والتواؤها .

(٢) العصب : إسكان الخامس من مفاعلتن فيصير مفاعيلن بنقله ثم تحذف النون منه مع الخرم فيصير الجزء مفعول .

(٣) فى (التاج) : اختلفت نسخ الجمهرة ، ففى بعضها بالقاف فى الموضعين (وهو الذى فى الجمهرة المطبوعة ٣/٥٠٤) وفى بعضها الأولى قاف والثانية فاء (كما هنا فى التكملة) مجودا ، وفى بعضها الأولى فاء والثانية قاف ومثله فى (اللسان) .

(*) هذه الفقرة غير واضحة فى نسخة (د) .

(٤) فى (اللسان) : صرفه ، وما هنا موافق للجمهرة المطبوعة

وقال الفـرّاء : رَجُلٌ عَكِصٌ ، أى شَرِسُ الخُلُق سَيِّئه . ورأيتُ منه عَكَصًا ، بالتَّحْرِيك ، أى عَسَرًا وسُوءَ خُلُق .

ورَمْلَةٌ عَكِصَةٌ : شاقّةُ المَسْلَك .

* ح — تَعَكَّصَ به عَلَىَّ ، أى ضَنَّ .

وعَكِصَت الدابّةُ : حَرَنَتْ .

* * *

(ع ك م ص) (*)

* ح — الفرّاء : يُقال : جاءنا بالعُكَمِصِ ، يريد الداهِيَةَ . والعُكَمِصُ : الحادِرُ(١) من كُلِّ شيء .

وأبو العُكَمِص التميميّ ، مشهورٌ .

والعَكْمَصَةُ : الجمع .

* * *

(ع ل ص)

رَجُلٌ عِلَّوْصٌ : به اللَّوَى ، عن ابن الأعرابي .

وعَلَّصَت التُّخَمَةُ فى مَعِدَته تَعْلِيصًا .

* ح — اعْتَلَصْتُ منه شيئًا : أخذت عُلْصَة ، وهى إلى القِلَّة ما هِىَ .

والعِلاصُ(٢) : المُضارَبَة .

والعُلَيْصُ : نَبْتٌ يُؤْتَدَم به ويُتَّخَذُ منه المَرَق .

وعُلَيْصٌ من الأعْلام .

* * *

(ع ل ف ص)

أهمله الجوهريّ . وقال شُجاعٌ الكِلابيّ : العَلْفَصَةُ : العُنْفُ فى الرَّأْى والأَمْر ، والقَسْر .

* ح — عَلْفَصْتُه : إذا ضَعُفْتَ عن صِراعِه فَلَوَيْتَه وأنتَ عاجِزٌ عنه .

* * *

(ع ل م ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد(٣) : يُقال : جاءَ فلانٌ بالعُلَمِص ، مِثالُ عُجَلِط : إذا جاءَ بالشيء يُعْجَبُ منه(٤) .

* * *

(ع ل ه ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن الأعرابيّ : العِلْهاصُ : صِمامُ القارُورَة . وقال اللِّحيانيّ : عَلْهَصَ القارُورَةَ : إذا استَخْرَجَ صِمامَها .

(*) هذه الفقرة غير واضحة فى نسخة « د » .

(١) الحادر : الغليظ الشديد .

(٢) قال ابن فارس : وهذا لا معنى له .

(٣) الذى فى الجمهرة المطبوعة (٣/٣٥٣) العكمص بالكاف ولكن التاج عزاه باللام إلى ابن دريد ، أما اللسان فقد ذكر ما هنا دون عزو إلى ابن دريد ، وفى التاج عن الأزهرى : أن تقديم الميم على اللام أصح .

(٤) فى (اللسان) : يعجب به أو يعجب منه .

وقال شُجاعُ الكلابيّ فيما رَوَى عنه عَرّامٌ وغيرُه: العَلْهَصَةُ والعَلْفَصَةُ والعَرْعَرَةُ في الرأى والأمر، وهو يعلهِصُهم ويعنُف بهم ويقسِرُهم. قال الأزهرىّ: الصوابُ عِندى في هذا كُلّه بالصاد المهملة. وقال: رأيتُه في نُسَخٍ كثيرةٍ من كتاب العَيْنِ مُقيَّدًا بالضاد المعجمة، والصواب عندى الصاد.

* ح — عَلْهَضْتُ منه شيئا: نِلْتُ.

ولَحْمٌ مُعَلْهَصٌ[1]: ليس بنَضيج.

* * *

(ع م ص)

أهمله الجوهرىّ. والعامِصُ والعامِيصُ والآمِصُ والآمِيصُ: الخامِيزُ[2]، وقد سَبَقَ ذِكْرُه في حَرْف الزاى، وفي فَصْل الهَمْزة من هذا الباب.

ويُقالُ: عَمَصْتُ العامِصَ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: العَمِصُ مِثالُ كَتِف: المُولَعُ بأكْلِ العامِيص.

* ح — يَوْمٌ عَمَاصٌ في معنى عَمَاسٍ، أى شديدٌ.

وعاموص: بلدٌ قُرْبَ بَيْتِ لَحْمٍ[3] من نَواحى بَيْتِ المَقْدِس.

* * *

(ع م ل ص)

أهمله الجوهرىّ[4]. وقال الفرّاء: قَرَبٌ عِمْلِيصٌ: شديدٌ مُتْعِبٌ. قال:

ما إنْ لَهُمْ بالدَّوِّ من مَحِيص

سِوَى نَجاءِ القَرَبِ العِمْلِيص

* * *

(ع ن ص)

أبو عَمْرو: أعْنَصَ الرَّجُلُ إذا بَقِيَتْ في رأسه عَناصٍ من شَعَر، أى بَقايا منه

* ح — قَرَبٌ عَنَصْنَصٌ، أى شديدٌ.

وقيلَ في واحد العَناصى عِنْصاةٌ وعِنْصِيَةٌ.

* * *

(ع و ص)

عاصَ الكلامُ يَعاصُ: لغة في عَوِصَ يَعْوَصُ.

والأعْوَصُ[5]: موضعٌ.

---

(١) سيأتى في الضاد أيضا.

(٢) هو أن يشرح اللحم رقيقا، و يترك غير مطبوخ ولا مشوى.

(٣) في معجم البلدان: بليد. (وعاموص) كلمة عبرانية (تاج).

(٤) وأهمله صاحب اللسان أيضا.

(٥) قرب المدينة على أميال يسيرة منها (تاج).

وقال ابنُ الأعرابيّ: عَوَّصَ فلانٌ تعويصًا: إذا أَلْقَى بيتَ شِعْرٍ صَعْبِ الاسْتِخْراج.

وقد سَمَّوا عَوْصًا، بالفتح، وعَوِيصًا، مثال قَمِيص.

* ح — العَوَاصُ والعَوِيصُ: حاقّ القَلْب.

والعَوِيصُ: النَّفْسُ، وقيل: الحَرَكَةُ والقُوَّةُ.

ومنه عاوَصْتُه، أي صارعتُه.

والعَوُوصُ من الشاء الّتي لا تَدُرّ وإنْ جُهِدَتْ.

وعُوَيْصٌ: من أَوْدِيَة اليَمامة.

وعاصٌ وعُوَيْصٌ: واديان بين الحَرَمَيْن.

وتقولُ: ذَهَبَت الأموال إلّا العَيَاصِيَ[1]، وهى البَقايا، الواحدة عَوْصَوَة[2].

* * *

(ع ى ص)

مَعِيصٌ: اسمُ رَجُلٍ. قال:

وَلأثْأَرَنَّ رَبِيعَةَ بنَ مُكَدَّمٍ
حتى أنالَ عُصَيَّةَ بنَ مَعِيصِ

والمِعْيَاصُ[3]: كُلُّ مُتَشَدِّد عليك فيما تُرِيدُه منه.

وقال أبو عَمْرو: العِيصانُ: من مَعادن بلاد العَرَب.

* ح — العِيصُ: عِرْضٌ من أعراض المَدينة.

وذَنَبانُ العِيص: ماءٌ فى ديار بَنى سُلَيْم.

* * *

فصل الغين

(غ ب ص)

أهمله الجوهريّ. وقال الأزهريّ: المُغَابَصَةُ: المُغافَصَة.

* * *

(غ ص ص)

ابن دريد: ذُو الغُصَّة: لَقَبُ رَجُلٍ من فُرسان العَرَب، وهو ابنُ يَزِيدَ بن شَدَّادٍ الحارثيّ، ويقال فيه ذو القُصَّة، بالقاف.

قال: والغَصْغَصُ، بفتح الغَيْنَيْن، زعم أبو مالكٍ أنّه ضَرْبٌ من النبت، قال: ولم يَعْرِفْه أصحابنا.

* ح — ذو الغُصَّة هذا اسمُه الحُصَيْن، وَفَدَ على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وكان بحَلْقِه غُصَّةٌ لا يُبِينُ بها الكَلام.

---

(١) فى (التاج): أخشى أن يكون مصحفا من العناصى (بالنون) جمع عنصوة. (هذا المعنى مذكور فى عنص).

(٢) فى (التاج): الواحدة عيصوة (بالياء).

(٣) هنا ذكره الصاغانى وكذا فى العباب، وأورده صاحب اللسان فى (ع و ص)، ولعله الصواب، فإن أصله معواص من العوص وهو ضد الإمكان واليسر (انظر التاج).

(غ ف ص)

* ح — الغافِصَةُ من أَوازِم الدَّهر[1] .

* * *

(غ ل ص)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : الغَلْصُ ، بالفتح : قَطْعُ الغَلْصَمَة .

* * *

(غ م ص)

* ح — اليَمِينُ الغَمُوصُ كالغَمُوس .

* * *

(غ ن ص)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو مالكٍ عَمْـرو ابن كِرْكِرَة : الغَنَص ، بالتّحريك : ضِيقُ الصَّدْرِ . يُقال : غَنِصَ صَدْرُه[2] ، بالكسر .

* * *

(غ و ص)

اللّيث : الغَوص : المَغاصُ ، أي مَوْضِعُ الغَوص . وغَوَّصَ غَيْرَه في الماء ، أي غَطّه . ومنه الحديث الذى لا طُرُقَ له : « لُعِنَت الغائصَةُ والمُغَوِّصَة »[3] . قالوا : الغائصَة : الّتي لا تُعلِمُ زَوْجَها أنّها حائض فيَجْتَنِبَها . والمُغَوِّصَة : الّتي لا تكونُ حائضًا وتَـكْذِبُ زَوْجَها فتقولُ : أنا حائضٌ .

* ح — المَغاصُ : أعْلَى الساقِ .

* * *

فصل الفاء

(ف ت ر ص)

أهمله الجوهريّ : وقال ابنُ دُرَيْد[4] : فَتْرَصْتُ الشَّيْءَ : إذا قَطَعْتَه .

* * *

(ف ح ص)

الفَحْصَةُ ، بالفتح : نُقْرَةُ الذَّقَن[5] .

وفى حديث كَعْب : « إنّ اللهَ بارَكَ فى الشّامِ وخَصَّ بالتّقْدِيس من فَحْصِ الأُرْدُنِّ إلى رَفَح » . هو ما فُحِصَ منها ، أي كُشِفَ ونُحِّيَ بعضُه من بَعْض . ورَفَحُ : مكانٌ فى طَرِيق مِصْرَ يُنْسَبُ إليه الكِلابُ العُقْرُ .

ويُقالُ : بَيْنَهما فِحاصٌ ، أي عَداوَةٌ ، وقـد فاحَصَنِي فُلانٌ فِحاصًا ، كأنّ كُلَّ واحِدٍ منهما يَفْحَص عن عَيْبِ صاحِبِه وعَنْ سِرِّه .

وفلان فَحِيصِى ومُفاحِصِى بمعنًى واحِد .

---

(١) أوازم : جمع آزمة ، وهى الشدة .

(٢) فى (اللسان) : غنص صدره غنوصا .

(٣) انظر (الفائق) : ٢ / ٢٤١

(٤) قال الزبيدى (فى التاج) : وهكذا فى كتاب الأبنية لابن القطاع . وما أجاده بزيادة التاء ، وأصله فرصه : قطعه .

(٥) فى (اللسان) : نقرة الذقن والخدين من بعض الناس .

* ح — مَرَّ يَفْحَص(*)، أى يُسْرِع .

وفى المَغْرِب عدّة مواضع يُسَمَّى كلّ واحدٍ منها بالفَحْص(١)، منها : فحص طُلَيْطَلَة، وفحص أَكْشُونِيَة وفَحْص إشبِيلِيَة ، وفَحْص البَلُّوط .

وفَحْص الأَجَمّ : حِصْن من نواحى إفْرِيقِيَة ؛ وفَحْص سُورَنْجِين بطرابُلُس .

* * *

(ف ر ص)

القَرْصاءُ من النُّوق : الَّتى تَقُوم ناحِيَةً ، فإذا خَلا الحَوْضُ جاءت فَشَرِبَتْ .

وقال ابنُ دُرَيْد : فَرَّاص ، بالفتح والتّشديد : أبو بطْن من العَرَب من باهِلَة .

والفَرِيصَةُ : أُمّ سُوَيْد(٢) .

وتَفْرِيصُ أَسْفَلِ النَّعل، نَعْلِ القِراب : تَنْقِيشُه بطَرَفِ الحَدِيد .

* ح — الفِرَاصُ : الشَّدِيدُ .

(ف ر ف ص)

أهمله الجوهرىّ(٣). وقال ابنُ شُمَيْل : الفُرافِصَة : الصَّغير(٤) من الرجال .

وقال غَيْرُه . رجل فُرافِص : شَديدُ البَطْش .

والفُرافِص، أيضا : الأَسَد، وكذلك فُرافِصَةُ غير مُجْرًى كأُسامَة . وقد سَمَّوا فُرافِصَة .

وقال ابنُ حَبِيب ، كُلّ اسم فى العَرَب فُرافِصَة مَضْمُومُ الفاء إلّا الفَرافِصَة بنَ الأَحْوَص بن عَمْرو بن ثَعلَبَة بن الحارث بن حِصْن الكلبىّ فإنّه مفتوح .

وقيل : الفُرافِص : الشديد من السِّباع .

* * *

(ف ص ص)

فَصُّ الجُنْدَب وفَصِيصُه : صَوْتُه . قال امرؤ القيس :

يُغالِينَ فيه الجُزْءَ لولا هَواجِرٌ
جَنادِبُها صَرْعَى لَهُنَّ فَصِيصُ(٥)

(*) من هنا إلى أول (ف ر ص) ممحو من نسخة (د) .

(١) فى معجم البلدان : سألت بعض أهل الأندلس ما تعنون به ؟ فقال كل موضع يسكن ، سهلا كان أو جبلا ، بشرط أن يزرع نسميه فحصا ، ثم صار علما لعدة مواضع .

(٢) أم سويد : الاست .

(٣) لم يهمله بل ذكره فى تركيب (ف ر ص) الذى قبل هذا التركيب .

(٤) وهكذا فى اللسان أيضا . ونص العباب عن ابن شميل : الغليظ من الرجال [بالحاء المهملة] انظر : التاج .

(٥) اللسان — ديوانه (ط . المعارف) / ١٨٢

يغالين يعني الحَمِيرَ . يقول : إنّ هـذه الحمير تَبلُغُ الغايَةَ في هـذا الرُّطْبِ فَتَسْتَقْصِيهِ كما يَبلُغُ الرامي غايَتَه . والجُزْء : الرُّطْب . ويُرْوَى كَصيص .(١)

وفَصّ العَيْن : حَدَقَتُها . قال رُؤْبة :(٢)

والكَلْبُ لا يَنْبَحُ إلّا فَرَقا
نَبْحَ الكِلابِ اللَّيْثَ لمّا حَمْلَقا
بمُقْلَةٍ تُوقِدُ فَصًّا أَزْرَقا
تَرَى له بَرانِسًا ويَلْمَقا

شَبَّهَ ما على رأْسه من الوَبَر بالبُرْنُس . ويَلْمَقًا ، أي شَعرَ جَسَده .

وقال اللَّيْث : الفَصّ : السِّنُّ من أَسْنانِ الثُّوم .

وقال ابنَ الأعرابيّ : ما فَصَّ في يَدَي شيءٌ ، أي ما بَرَد . وأنشد لمالِكِ بن جَعْدَة :

لأُمِّكَ وَيْلَةٌ وعليك أُخْرَى
فلا شاةٌ تَفِصُّ ولا بَعِيرُ

وأَفْصَصْتُ إليه من حَقِّه شيئًا : أَعْطَيْتُه .

وانْفَصَّ من الشَّيْء وانْفَصَى منه : إذا خَرَجَ منه .

وافْتَصَّ الشيْءَ : افْتَرَزَه .

وقال الجوهريّ . قال النابغة يصف فَرَسًا :(٣)

وقارَفَتْ وهْيَ لم تَجْرَبْ وباعَ لها
مِن الفَصافِص بالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ

قوله : يَصف فَرَسًا غَلَطٌ ، وإنّما يصف ناقَةً ، وقبله :

هل تُبْلِغَنّيهِمُ حَرْفٌ مُصَرَّمَةٌ
أُجُدُ الفَقار وإدْلاجٌ وتَهْجِيرُ
قد عُرِيَتْ نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهُرًا جُدُدًا
يَسْفِي على رَحْلِها بالحِيرَةِ المُورُ

وقارفت . . .

وقال ابنُ الأعرابيّ : فَصْفَصَ : إذا أتَى بالخَبَرِ حَقًّا .

والفُصافِصَةُ : الأَسَد .

[* ح — فَصِيص : اسمُ عَيْن .(*)

التَّفْصِيصُ : الحَمْلَقَة .

والفَصِيصُ من النَّوَى : النَّقِيُّ الّذى كأنّه مَدْهون .

ورَجُلٌ فُصافِصٌ : جَلْدٌ شَدِيدٌ .

(١) الكصيص كالفصيص : الصوت الضعيف مثل الصفير . (٢) ديوانه /١١٣ (ق/٤١ : ١٦٢ — ١٦٥) .

(٣) في (التاج) : الصواب أوس بن حجر ، وقد ورد البيت معزوا لأوس في مادة (سفسر) من اللسان .

(*) هذه الفقرة إلى آخر المادة غير واضحة في نسخة (د) .

والفَصْفَصَة فى الكَلام : العَجَلَة والسُّرْعَة .

وتَفَصْفَصَ عنه الناسُ : تَنادوا عنه .

وقَصَص : مِثلُ فَصْفَص] .

* * *

(ف ق ص)

أهمله الجوهرىّ . وفَقُوصُ(١) : مَوْضِعٌ .

قال عَدِىّ :

يَنْفَحُ من أرْدانها المِسْكُ والـ
ـعَنبرُ والغَـلْوَى ولُبْنَى فَقُوصْ(٢)

الغَلْوَى : الغالِيَة .

* ح — ما ذكر فى تركيب (ف ق س) فالصاد فيه لُغَة .

* * *

(ف ل ص)(٣)

فَلَصتُ الشَّىْءَ من يَده ، أى خَلَّصْته وأفْلَتُّه .

والانفِلاص : التَّفَلُّتُ من الكَفِّ ونَحْوه .

وقال عَرّامٌ : انْفَلَصَ من الأمْر وأفْلَصَ : إذا أفْلَتَ .

وتَفَلَّصَ الرِّشاءُ من يدى وتَمَلَّصَ بمَعْنًى واحد .

* ح — افتَلَصتُ الشىءَ من يَده ، أى أخَذْتُه .

* * *

(ف و ص)

التَّفاوُص : التَّبايُنُ من البَـيْن لا من البَيان .

* ح — أَفاصَ(٤) ببَوْله : رَمَى به .

* * *

فصل القاف

(ق ب ص)

اللَّيْث : الفَـرَسُ القَبُوصُ : الّذى إذا جَرَى لم يُصِب الأرْضَ إلّا أطْرافُ سَنابِكه مِنْ قُدُم .

وقَبَصْتُ الإنسـانَ أو الدابّةَ أقْبِصُه قَبْصًا : إذا قَطَعْتَ عليه شُرْبَهُ قَبْلَ أنْ يَرْوَى .

وقَبَصَ أيضًا : نَزا ، أنشد أبو عُبَيْد لذى الرُّمَّة :

وَيَقْبِصْنَ من عادٍ وسادٍ وواخِدٍ
كما انْصاعَ بالسِّىِّ النَّعامُ النَّوافِرُ

يَصِفُ رِكابًا .

* ح — القَبِيصُ : الوَثِيقُ الخَلْق :

---

(١) الصواب تقديم القاف على الفاء كما ورد فى معجم البلدان (باب القاف) واللسان (قفص) .

(٢) ديوانه (ط بغداد)/ ٧١ ، واللسان (قفص) و (غلا) .

(٣) قال ابن فارس : الفاء واللام والصاد ليس بشىء .

(٤) فى (التاج) : وعين (أفاص) ذات وجهين ، (يريد أنها واوية ويائية) .

وقَبِصَتْ رَحِمُ الناقة : إذا انضَمَّت .

والقِبِصَّى : العَدْوُ الشديد .

والأُقْبَصُ : الذى يمشى فيحثى التراب بِصَدْرِ قَدَمِه .

والقُبَيْصَةُ [1] : موضعٌ .

والقَبيصيَّة : قرية من أعمال المَوْصِل .

والقَبيصِيَّة أيضًا : قَرْيَةٌ قُرْبَ سُرَّ مَنْ رَأَى .

وقَبَصَ مثل قَبِصَ .

* * *

(ق ح ص)

أهمله الجوهرى [2] . وقال أبو العَمَيْثَل : يقال : قَحَصَ ومَحَصَ : إذا مَرَّ مَرًّا سريعًا .

وأَقْحَصْتُه وقَحَصْتُه : إذا أَبْعَدْتَه عن الشَّىء .

وقال أبو سعيد : قَحَصَ بِرِجْلِهِ وفَحَصَ : إذا رَكَضَ بِرِجْله .

* ح — القَحْصُ : الكَنْسُ . يقال : قَحِصَت الأَرْضُ عن قَصَّةٍ [3] بَيْضاءَ قَحْصًا .

(ق ر ص)

ابنُ دُرَيْد : حَلْىٌ مُقَرَّصٌ [4] ، أى مُرَصَّعٌ بالجواهر .

* ح — أَحْمَرُ قُرّاصٌ : شَديدُ الحُمْرَة .

وقُرّاصٌ : ماءٌ لِبَنِى عَمْرِو بن كِلاب .

وقُرْصٌ : تَلٌّ بأرض غَسّانَ .

وقَرِصَ : دامَ على المُناقَرَة والغِيْبَة .

والقُرْصُنَّةُ : نَعْتٌ من القَرْص [5] ، كسُمْعُنَّة ونُظْرُنَّة .

* * *

(ق ر ف ص)

القِرْفِصَى [6] ، مثال الهِرْبِذَى : ضَرْبٌ من القُعود .

القَرافِصَةُ [7] : اللُّصوص .

* ح — القُرافِصُ : الجَلْدُ الضَّخْمُ .

والقِرْفاصُ : ضَرْبٌ من البُضْع .

وتَقَرْفَصَتْ [8] : تَزَمَّلَتْ فى ثيابها .

والقَرْفَصَى ، بالفتح ، لغةٌ فى القُرْفُصَى والقُرْفُصاء والقِرْفِصَى .

---

(١) فى معجم البلدان : موضع فى شعر الأعشى (ولم يذكر البيت الذى ورد فيه) .

(٢) وأهمله صاحب اللسان أيضا .

(٣) القصة (وتكسر قافها) : الجصة : (الحجارة من الجص) .

(٤) قال ابن فارس : مستدير كالقرص .

(٥) أى على وزنها من السمع والنظر .

(٦) فى (القاموس) : مثلثة القاف والفاء مقصورة .

(٧) فى (اللسان) : اللصوص المتجاهرون يقرفصون الناس .

(٨) قال ابن فارس : وهذا مما زيدت فيه الراء وأصله من القفص .

(ق ر ق ص)

* ح — قَرْقَصَ[١] بالجِرْو : إذا دَعاهُ . ويُقال له : قُرْقُوص .

* * *

(ق ر م ص)

تَقَرْمَصَ[٢] فى القُرْمُوص : دَخَل فيه .

وقال أبو زَيْد : يُقال : فى وَجْهه قِرْماصٌ ، أى فيه قِصَرُ الخَدَّيْن .

* ح — القُرْموص[٣] : عُشُّ الحَمام .

والقِرْماصُ والقُرْمُوص : خُبْزُ المَلَّة .

* * *

(ق ر ن ص)

قَرْنَص البازى ، بفَتْح القاف ، والفِعْلُ للبازى وهُو فِعلٌ لازِمٌ[٤] إذا كُرِّزَ وخِيطَتْ عَيْناهُ أوّلَ مايُصادُ ، وذكره اللَّيْث بالسِين[٥] .

وقَرْنَص الدِّيكُ وقَرْنَس : إذا فَرَّ وتَنَزَّعَ ، والَّذى ذكره الجوهرىُّ هو فِعْلٌ مَجْهُولٌ ، وهو لُغَة أيضًا .

* ح — قُرْنُوصُ الخُفّ : مُقَدَّمُه .

(ق ص ص)

قَصَّتِ الشَاةُ[٦] والفَرَسُ : إذا اسْتَبَانَ حَمْلُهُما ، مِثْل أَقَصَّت .

والقَصْقَصُ ، بالفَتْح ، والقَصِيصُ مِن الصَّدْر : مَنْبِتُ الشَّعَر .

وقَصْقَصَ الشَّىْءَ : إذا كَسَرَه .

وقُصاقِصَةُ : بالضَّمّ : مَوْضِعٌ .

ورَجُلٌ قُصاقِصٌ : قَصِيرٌ[٧] .

وأَسَدٌ قُصاقِصٌ : مثل قُضاقِض ، بالضاد مُعْجَمَة . قال يَصِف بَيْتًا مُصَوَّرًا بأنْواع التَّصاوِير :

فِيه الغُواةُ مُصَوَّرو ... نَ فَحاجِلٌ مِنْهُمْ ورَاقِصْ
والفِيلُ يَرْتَكِبُ الرِّدا ... فَ عَلَيْه والأَسَدُ القُصاقِصْ

وكذلك أَسَدٌ قُصْقُصٌ ، بالضَّمّ ، وقُصْقُصَةٌ .

وقالَ الدِّينَوَرِىّ : القَصاصُ : شجرٌ باليَمَن تَجرُسُه النَّحْل ، فيُقال عَسَلُ قَصاصٍ ، بالفتح ، الواحِدَة قَصاصَة . قالَ ولم أَلْقَ من يُحَلِّيه عَلَىّ .

---

(١) ذكره الجوهرى وصاحب اللسان فى السين عن أبى زيد .   (٢) القرموص : حفرة يستدفئ فيها الإنسان الصرد من البرد .
(٣) فى (اللسان) : عش الطائر ، وخص بعضهم به عش الحمام .   (٤) فى (القاموس) : لازم متعد .
(٥) فى الجمهرة المطبوعة (٣/٣٣٨) نسب ابن دريد لغة الصاد للعامة .
(٦) قال الأزهرى : لم أسمعه فى الشاة لغير الليث .   (٧) فى (اللسان) : الغليظ الشديد مع قصر .

* ح — قُصاصُ الوَرِكَيْنِ : مُلْتَقاهُما من مُؤَخِّرِهما .

والقَصِيصَةُ : القِصَّةُ .

وتَرَكْتُهم قَصِيصةً واحِدَةً ، أى مُجْتَمِعِين بمَكانٍ واحِـد .

والقَصِيصُ[1] : الصَّوْتُ .

وقَصْقَصَ بالجَرْوِ : دَعاهُ .

وقاصَّة : لُعْبَة .

وقُصاصَةُ : مَوْضِع .

وقُصاصٌ : جَبَلٌ لِبَنِى أَسَدٍ .

وذُو القَصَّة : موضِعٌ بين زُبالَةَ والشُّقوق .

وذُو القَصَّة أيضاً : ماءٌ بأَجَا . وذُو القَصَّة أيضًا : مَوْضِع على أربعة وعِشرين مِيلاً من المَدِينة

وقَصّ : بَلَدٌ على ساحِل بَحْرِ الهِنْد ، وهو مُعرَّب كَج .

وقَصِيصٌ : ماءٌ بأَجَا .

* * *

(ق ع ص)

اللَّيْثُ : شاةٌ قَعُوصٌ ، وهى التى تَضْرِب حالِبَها وتَمْنَع دِرَّتَها . وما كانت قَعُوصًا ، وقد قَعِصَت ، بالكسر ، قَعَصًا ، بالتَّحْرِيك .

وقال ابن الأعرابىّ : المِقْعاصُ : الشاةُ التى بها القُعاصُ .

والمِقْعاص ، والمِقْعَص ، والقَعّاص : الأَسَد .

ويُقال : أَخَذْت منه المالَ قَعْصًا ، بالفتح ، أى غَلَبَةً .

وقَعَصْتُه إيّاه : إذا اعْتَزَزْتَه .

وانْقَعَصَ : ماتَ .

* ح — انْقَعَصَ الشَّىْءُ : انْثَنَى .

* * *

(ق ع م ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيث : القُعْمُوصُ والقُعْموس : ذُو البَطْن .

ويُقال : قَعْمَصَ : إذا أَبْدَى بمَرَّةً ووَضَع بمَرَّة .

والقُعْمُوصُ : ضَرْبٌ من الكَمْأة .

* * *

(ق ف ص)

القَفْصُ ، بالفتح : الوَثْبُ .

وقال ابن دُرَيد : القَفْصُ ، قَفْصُكَ الشَّىْءَ ، وهو جَمْعُك إيّاه .

قالَ : وفى الحَدِيث فى قَفِصٍ[2] من المَلائكة أو من النور ، وهو المُشْتَبِك المُتَداخِل .

---

(١) قد مر فى الفاء أيضا .

(٢) ضبط فى النسخ بحركة الفتحة فوق القاف ، والعبارة فى (القاموس) : فى قفص من الملائكة بالضم ، أو قفص من النور بالفتح و يحرك .

وَقفصة . بلدٌ بالمَغرب .

والقُفاص ، بالضمّ : داءٌ يُصيبُ الدوابَّ فتَيْبَس قوائمُها .

والقُفْص [(١)] : جِيلٌ معروفٌ ، وهو مُعرّب كُفْج أو كُوفْج .

وقال أبو عَمْرو : القَفَص ، بالتحريك : الخِفّة والنَّشاطُ ، وقد قفِص يقفَص ، مثل سَمِع يسمَع .

وقال اللِّحيانىّ : قَفِص فلانٌ يقْفَص قَفَصًا : إذا تَشَنَّج من البَرْد ، وكذلك كُلّ شَيْء : شَنِج .

وفرسٌ قَفِصٌ ، وهو المُنْقَبِضُ الذى لايُخْرِج ما عِنْده كلَّه ، يقال : جَرَى قَفِصًا . قال ابنُ مُقْبل :

جَرَى قَفِصًا وارْتَدَّ من أَسْرِ صُلْبِه
إلى مَوْضِعٍ من سَرْجِه غيرِ أَحْدَبِ

أى يَرْجع بعضُه إلى بعض لِقَفَصِه ، وليس من الحَدَب .

وقال أبو عَوْن الحِرْمازِىُّ : إنَّ الرَّجُلَ إذا أَكَلَ التَّمْرَ وشَرِبَ عليه الماءَ قَفِصَ [(٢)] ، وهو أن يُصيبَه القَفَصُ ، وهو حَرارَةٌ فى حَلْقِه وحُمُوضَةٌ فى مَعِدَته .

وتَقافَص ، أى اشْتَبَك . وكُلّ شيء اشْتَبَكَ فقد تَقافَص [(٣)] .

والثَّوْبُ المُقَفَّص : المُخطّط على هَيْئَةِ القَفَص .

* ح — قَفَصْت ، أى صَمَدْتُ ، ومنه التِلاعُ القَوافِص .

والقَفَصُ [(٤)] : من أَدَوات الزَّرْع يُنْقَل به البُرُّ إلى الكُدْس .

والقَفِيصُ : العِيانُ ، عِيانُ الفَدّان [(٥)] وحَلْقَته .

ولُبْنَى قَفُوصٌ [(٦)] : طَيِّبَةُ الرائحة .

والقُفْصُ [(٧)] : قَرْيةٌ بين بَغْداد وعُكْبَراءَ .

وقَفْصَةُ ، ويُقالُ قُفْصة : مَوْضعٌ بِدِيار العَرَب [(٨)] ، عن الفراء .

(١) فى (القاموس) : جبل بكرمان ، وقد صوبه شارحه بما يطابق ما هنا . وفى التهذيب : القفص جيل من الناس متلصصون فى نواحى كرمان أصحاب مراس فى الحروب .

(٢) فى (التاج) وقال غيره : النبيذ .

(٣) فى (التاج) وقد وجد هذا فى بعض نسخ الصحاح على الهامش وعليه علامة الزيادة .

(٤) فى (القاموس) : فيها . وعبارة (اللسان) : خشبتان محنوتان بين أحنائهما شبكة ينقل بها البر إلى الكدس .

(٥) وهكذا فى (القاموس) بتشديد الدال ، وضبطه ابن برى بتخفيفها ، وهو الآلة التى يحرث بها . وعيانه : السنة التى يحرث بها .

(٦) تقدم ذكره فى باب الفاء (فقوص) .

(٧) كانت من مواطن اللهو ، ومعاهد النزه ، أكثر الشعراء من ذكرها .

(٨) لم يذكر ياقوت هذا الموضع فى معجمه واقتصر على أنها بلدة بطرف إفريقية من ناحية المغرب ، ولعل ما هنا بلاد الغرب بالغين المعجمة مع سكون الراء ، أو بلاد المغرب وسقطت الميم وأهملت الغين تصحيفا .

(ق ل ص)

قَلَصَ القَوْمُ قُلُوصًا : احْتَمَلُوا[(١)] فسارُوا .

قالَ امرؤُ القَيْس :

تراءتْ لَنا يَوماً بِسَفْحِ عُنَيْزَةٍ
وقد حانَ مِنْها رِحْلَةٌ وقُلُوصُ[(٢)]

وقِيلَ مَعْنَى قوله قُلُوص، أى بُعْد .

وَقَلَصَتْ[(٣)] نَفْسِى : غَثَتْ .

والقَلُوصُ : الباقِيَةُ من النُّوقِ على السَّيْر .

ويُقال : بَلْ هى الطَّوِيلة[(٤)] .

والقَلُوص أيضًا : أُنثى الحُبارَى الفَتِيَّةُ منها .

أَنشَد ابن دُرَيد[(٥)] للشَّمّاخ :

وقد أَنْعَلَتْها الشَّمْسُ نَعْلًا كأنَّها
قَلُوصُ حُبارَى زِفُّها قد تَمَوَّرا

والعَرَبُ تَكْنِى عن الفَتَيات بالقُلُص .

وكَتَبَ رَجُلٌ[(٦)] من المسلمين واسمه بُقَيْلَةُ الأَكبر وكُنْيَتُه أبو المِنْهال إلى عُمَرَ بن الخطّاب ، رَضِىَ اللهُ عنه ، مِن مَغْزًى له فى شأنِ رَجُل كان يُخالِف الغُزاةَ إلى المُغِيبات بهٰذه الأبيات :

أَلا أَبْلِغْ أبا حَفْصٍ رَسُولًا
فِدًى لكَ مِن أَخِى ثِقَةٍ إزارِى

قَلائصَنا هَداكَ اللهُ إنّا
شُغِلْنا عَنْكُمُ زَمَنَ الحِصارِ

فما قُلُصٌ وُجِدْنَ مُعَقَّلاتٍ
قَفا سَلْعٍ بِمُخْتَلَفِ التِّجارِ

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِىٌّ
وبِئْسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الظُّؤارِ

وقد سَمَّوْا مِقْلاصًا .

ويُقال للناقَة إذا غارَتْ وارْتَفَعَ لَبَنُها : قد أَقْلَصَتْ .

وقال اللَّيْثُ : قَلَّصَت الإبِلُ تَقْلِيصًا : إذا اسْتَمَرَّت فى مُضِيِّها. قال أعرابىٌّ يُخاطب إبلَهُ يَحْدُوها .

* قَلِّصْنَ والحَقْنَ بدينارِ الأَشَلّ[(٧)] *

(١) فى (اللسان) : اجتمعوا .
(٢) ديوانه/١٧٧ واللسان (الشطر الثانى) .
(٣) فى (القاموس) : كقلص ، بالكسر ، وسيأتى فى الحاشية .
(٤) فى (القاموس) الطويلة القوائم . وعبارة الصحاح : وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا .
(٥) أنشد ابن دريد كما فى (الجمهرة ٣/٨٤) بيت الشماخ شاهدا على أن القلوص فرخ الحبارى وكذا فى (اللسان) وتمور : تقلع . زفها : صغار ريشها — والبيت فى ديوانه (ط السعادة) : ٣٠ برواية : نعلا كأنه .
(٦) وانظر الفائق : ٢/٢٦٦ (فرج) .
(٧) كذا فى النسخ : وفى اللسان والتاج : «بدينا والأشل» ، ولم نجد دينار الأشل فى البلدان . ودينا : من قرى النهروان والأشل : من ثغور خراسان .

* ح — القَلُوصُ من الأبآر : كالقَلِيص .

وقَلِصَتْ نفسى : لُغَةٌ فى قَلَصت ، أى غَثَتْ .

وقالُوصٌ : مَوْضِعٌ بمصر ، وهم يقُولون قَلُوص .(١)

وأَقْلَصَ الظِّلُّ ، لغة فى قَلَصَ ، عن الفرّاء .

* * *

(ق م ص)

القَمِيصُ فى حَديث النَّبيّ صَلّى الله عليه وسلّمَ لعُثمانَ ، رَضِىَ الله عنه : « إنَّ الله سَيُقَمِّصُكَ قَمِيصًا ، وإنّك ستُلاصُ عَلَى خَلْعه ، فإيّاك وخَلْعَهُ »(٢) الخِلافَة ، أى إنّ الله سَيُلبِسُكَ لِباسَ الخِلافَة ، أى يُشَرِّفُكَ بها ويُزيِّنك ، كما يُشَرِّفُ ويُزيِّنُ المخلُوعُ عليه بخِلْعته .

الإلاصة : الإدارَةُ .(٣)

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَمِيصُ : غِلافُ القَلْب .

والقَمِيصُ : البِرْذَوْنُ الكَثِيرُ القِماص .(٤)

والقَمُوصُ : الأَسَد .(٥)

والقَمَصُ ، بالتَّحْريك : ذُبابٌ صِغارٌ تكون فَوْقَ الماء ، الواحدَة قَمَصَةٌ .(٦)

والجَرادُ أوّلَ مايَخْرُجُ من بيْضه يُسَمّى قَمَصًا .

ويُقال : قَمِّصْ هذا الثَّوْبَ ، أى اقْطعهُ قَمِيصًا كما يُقال : قَبِّ هذا الثَّوبَ ، أى اقْطعهُ قَباءً .

* ح — القَمُوصُ : جَبَلٌ بخَيْبَرَ عليه حِصْنُ أبى الحُقَيْق اليَهُودىّ .

والقِمِصَّى والقِبِصَّى : العَدْوُ السَّريعُ ، عن الفرّاء

وفى كتاب « يافع ويفعة » : هو قُماصُ الدابة وقِماصُه ، بضَمّ القاف وكَسْرها .

* * *

(ق م ر ص)

أهمله الجوهرىّ .(٧) وقال الفرّاء : القَمْرَصَةُ : أَكْلُ اللَّوْز .

* * *

(ق ن ص)

ابن دُرَيْد : القانِصَة ، بلُغَة أهل اليَمَن : سارِيَةٌ صَغِيرَةٌ يُعقَد بها سَقْفٌ أو نحوه .

---

(١) فى التاج : كأنه يريد قلوصنة بزيادة النون والهاء ، وقال : إنه وردها . ورسمها فى معجم ياقوت قلوصنا .

(٢) الفائق : ٢ /٣٧٥

(٣) الإدارة على الشئ ليخدع عنه صاحبه وينتزعه منه .

(٤) الضم أفصح (اللسان) .

(٥) فى (التاج) من ابن خالويه ، وقال : وهو القلق الذى لايستقر فى مكان لأنه يطوف فى طلب الفرائس ، وهو مأخوذ من القماص .

(٦) فى (اللسان) : يطير .

(٧) وأهمله كذلك صاحب اللسان .

* ح — القِنْصُ : الأصْل كالقِنْس .

والقُوَيْنِصَةُ : من قُرى غُوطَة دِمَشْق .

وقُناصَة : من الأعلام .

* * *

(ق و ص)

أهمله الجوهريّ[1] . وقُوصُ : قَصَبة صَعيد مِصْر .

* * *

(ق ى ص)

اللَّيْث : انْقاصَت السِّنُّ : إذا تحرّكت .

وتَقَيَّصَت الحِيطانُ : إذا مالَتْ وتَهَدَّمت .

* ح — جَمَلٌ قَيْصٌ ، وهو الذى يتقيَّص ، أى يهْدِرُ . والجمع أقْياصٌ ، وقُيُوصٌ .

وبِئْرٌ قَياصَةُ الجُول : كَثيرةُ الماء .

والقَيْصانَةُ : سَمَكة صَفراء مُسْتَدِيرة .

* * *

فصل الكاف

(ك أ ص)

أهمله الجوهريّ ، وقال ابن بُزُرْج : فُلانٌ كَأْصٌ ، أى صَبُورٌ باقٍ على الأكل والشُّرْب .

قال الأزهريّ وأحسِبُ الكَأْس مأخوذا منه ، لأنّ الصادَ والسين تتَعاقَبان فى حُروف كثيرة لقُرب مَخرَجيهما .

* ح — يُقال : كَأَصْنا عِنْدَ فُلانٍ ما شئنا ، أى أكَلْنا .

وفُلانٌ كُؤْصَة[2] ، أى صَبُورٌ على الشَّراب وغيره .

* * *

(ك ب ص)

أهمله الجوهريّ ، وقال اللَّيْث : الكُباص والكُباصَةُ من الإبل والحُمُر ونحوها : القويُّ الشَّديدُ على العَمَل .

* * *

(ك ح ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : الكَحْصُ ، بالفَتْح : ضَرْبٌ من النَّبْت له حَبٌّ أسْوَدُ ، يُشبه بعُيون الجَراد[3] ، وأنشد :

كأنَّ جَنَى الكَحْص اليَبِيس قَتِيرُها
إذا نُثِرَتْ سالَتْ ولم تَتَجمَّع .

وقال اللَّيث : الكاحِصُ : الضارِبُ بِرِجْله .

وقال الفرّاء : كَحَص بِرِجْله ، وكَحَص بمعنًى واحد .

وقال أبو عَمْرو : كَحَصَ[4] الأثَرُ كُحُوصًا : إذا دَثَر . وقد كَحَصَه البِلَى ، وأنشد :

والدِّيارُ الكَواحِصُ

---

(١) وأهمله كذلك صاحب اللسان .

(٣) يصف درعا .

(٢) زاد فى (اللسان) : وكؤوصة بضمتين وكؤصة كهمزة .

(٤) فى (القاموس) : كمنع .

وكَحَصَ الظَّلِيمُ : إذا مَرَّ[1] في الأَرْض لا يُرَى ، فهو كاحِصٌ .

* ح — كَحَصْتُ الكتابَ[2] : مَحَوْتُه .

* * *

(ك ر ص)

المِكْرَصُ ، بالكَسْر : إناءٌ أو سِقاءٌ يُحلَبُ فيه اللَّبَنُ .

والاكْتِراصُ : الجَمْع .

* ح — الكَرِيصُ : الذَّخيرة[3] .

والكَرِيصُ : من الطَّراثيث يُدَقُّ فيُكْرَصُ باليَد ، أى يُعْصَر .

والكَرْصُ : الخَلْط أيضًا .

وكَرَّصَ : إذا أَكَلَ الأَقِط .

* * *

(ك ص ص)

كَصَّ يَكَصُّ كَصًّا وكَصِيصًا ، وهو الصَّوْتُ الدَّقِيقُ الضَّعيف .

* ح — الكَصِيصُ : المَكْرُوه .

والكَصِيصُ من الخَزَف ، يُنْقَل فيه الطِّينُ .

والكَصِيصَة : الجَماعة .

والكَصُّ : الاجْتِماع .

وتَكاصُّوا واكْتَصُّوا : اجْتَمَعُوا وتَزاحَمُوا .

والماءُ يَكَصُّ بالناس ، أى كَثُرُوا عليه .

وأَكَصَّ : هَرَبَ .

* * *

(ك ن ص)

أهمله الجوهرىّ : وقال ابن الأعرابىّ : كَنَّصَ تَكْنِيصًا : إذا حَرَّكَ أنفه اسْتِهزاءً .

ومنه حَديثُ كَعْب «أوّل من لَبِسَ القَباءَ سُليمان ابن داودَ عليهما السّلام ، وذلك أنه كانَ إذا أَدْخَلَ رَأْسَهُ لِلُبْس الثَّوْب كَنَّصَت الشَّياطِينُ استِهزاءً فأُخْبِرَ بذلك فلَبِسَ القَباءَ»[4] .

* * *

(ك ى ص)

أهمله الجوهرىّ : وقال ابن دريد : كاصَ يَكِيصُ كَيْصًا وكُيُوصًا[5] : إذا كَعَّ عن الشَّىْء وعَجَزَ .

---

(١) فى (اللسان) : فرّ ، ولعله تصحيف .

(٢) فى (القاموس) : كحصت الكتاب تكحيصا نكحص هو كحصا : درسته فدرس .

(٣) فى (التاج) : ظاهره العموم ، والصحيح أنه اسم لما يدخر ويرفع من الأقط بعد أن يجعل فيه شىء من بقل لئلا يفسد ، كما يشهد له مفهوم المادة .

(٤) (الفائق) : ٢/٤٣٢

(٥) فى (القاموس واللسان) : كيصا وكيصانا وكيوصا .

وقال ثعلب : كاصَ طعامَه : إذا أكل وحده(١)

وقال ابن بُزُرْج : كاصَ فلانٌ من الطّعام والشّراب : إذا أكثر منه .

والكِيصُ ، بالكسر : الرَّجُلُ الضيِّقُ الخُلُقِ

وقالَ النَّمِرُ بن تولَب :

رأتْ رجُلًا كِيصًا يُزَمِّلُ وَطْبَهُ
فيأتِي به البادِينَ وهو مُزَمَّلُ

وفُلانٌ كِيصًا بالتَّنوين، وكِيصَى(٢) مِثالُ عِيسَى ، وكَيْصَى بوزن علْقَى : يأكل وحْدَه ، ويَنْزِل وحْدَه ، ولا يُهِمّهُ غيرُ نفسه .

وقال اللَّيْثُ : الكِيصُ من الرِّجال : القَصِيرُ التارُّ .

وقال ابن الأعرابيّ : الكَيْصُ : البُخْلُ التامّ ورَجُلٌ كِيصٌ ، بالكسر .

* ح – رَجُلٌ كِيصٌ وكَيِّصٌ(٣) للشّديد العَضَل .

وكاصَ : أسْرَعَ .

والمُكايَصَة : المُمارَسَةُ .

فصل اللام

(ل ح ص)

اللَّيْث : اللَّحْصُ والتَّلْحِيص : استِقْصاءُ خَبَر الشَّيْء وبَيانُه . تقُول : قد لَحَصَ لى فُلانٌ خَبَرَكَ وأمْرَكَ : إذا بيَّن ذلك كُلَّه شَيْئًا بعد شيء .

وكتَبَ بعضُ الفُصَحاء إلى بعض إخوانه كتابا فى بعض الوَصْف فقال : وقد كتبتُ كتابى هذا إلَيْكَ وقد حَصَّلْتُه ولَحَصْتُهُ ، وفَصَّلته ووَصَّلْتُه .

ولَحَصْتُ فُلانًا عن كذا والتَحَصْتُهُ : إذا حَبَسْتَه وثَبَّطْتَه .

ولَحِصَتْ عَيْنُه : إذا التَصَقَتْ من الرَّمَص .

وقالَ اللِّحيانىّ : الْتَحَصَ فلانٌ البَيْضَةَ الْتِحاصاً : إذا تَحَسّاها .

والْتَحَصَ الذئبُ عَيْنَ الشاة ، والْتَحَصَ بَيْضَ النَّعام : إذا شَرِبَ ما فيها من المُحِّ والبَياض .

« ح » – اللَّحَصانُ : العَدْوُ والسُّرْعَةُ .

(١) هكذا فى النسخ ، وفى (القاموس واللسان) : أكله وحده .

(٢) فى (التاج) قال شيخنا : أنكر سيبويه ورود فعلى صفة . ورد بأنه ورد من ذلك أربعة ألفاظ : مشية حيكى ، وامرأة عزهى ، ومعلى ، وكيصى ، كما حقق ذلك الشهاب فى ضيزى من سورة النجم .

(٣) نظيرها فى (القاموس) فقال : كعنب وهجف .

(ل خ ص)

ابنُ دُرَيْد : اللَّخَصَة ، بالتحريك : لَحْمُ باطن المُقْلَة ، وقال بعضهم : لَحْمُ الجَفْن كلُّه لَخَصٌ .

وقال أبو عُبَيْد : اللَّخَصتان : الشَّحمتان اللَّتان فى وَقْبِي العَيْن .

وقال اللَّيث : لَخَصْتُ البعيرَ لَخْصًا[(١)] : إذا نَظَرْت إلى شَحْم عينه منحورا ، وذلك أنَّك تَشُقُّ جِلْدَة العَيْن فتنظُر أترى شَحْمًا أمْ لا ، ولا يُقال اللَّخْص إلّا فى المَنْحور ، وذلك المكانُ لَخَصَةُ العَيْن ، مِثال قَصَبة ، وقد أَلْخَصَ البعيرُ ، إذا فُعِلَ به هذا فَظَهر نِقْيُه .

وقال ابن السِّكِّيت : قال رَجُلٌ من العَرَب لِقَومه فى سَنَةٍ أصابتهم : انْظُروا ما أَلْخَصَ من إبلى فانحَروه ، وما لَمْ يُلْخِص فاركبُوه ، أى ما كان له شحم فى عَيْنه .

* * *

(ل ص ص)

الجَبْهَةُ اللَّصّاءُ : الضَّيِّقَةُ .

واللَّصّاءُ من الغَنَم : التى أَقْبَلَ أحَدُ قَرْنَيْها وأَدْبَر الآخَرُ .

والَّلَّصُّ ، بالفتح : لُغَة فى اللِّصّ ، بالكسر ، وكذلك اللَّصْت لغة فى اللِّصْت .

وقال ابنُ دُرَيْد : اللَّصْلَصَةُ من قولهم : لَصْلَصْتُ الوَتِدَ : إذا حَرَّكْتَه لِتَنْتَزِعَه ، وكذلك السِّنانَ من رَأْس الرُّمْح ، والضِّرْسَ من الفَم .

* ح — الالْتِصاصُ : الالْتِزاق .

واللَّصَصُ واللَّصاصَةُ : اللُّصُوصِيَّة .

* * *

(ل ق ص)[(٢)]

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ فارس : يُقال : لَقِصَ ، بالكسر ، لَقَصًا ، بالتحريك ، فهو لَقِصٌ ، أى ضَيِّقٌ .

ولَقَصَ الحَرُّ الشىءَ ، مثال نَقَص ، أى أحْرَقَه .

ويُقال : الْتَقَصَ الشىءَ[(٣)] : إذا أخَذَه ، قال :

ومُلْتَقِصٍ ما ضاعَ من أَهَراتِنا
لَعَلَّ الذى أَمْلَى له سيُعاقِبُه

* ح — المُلْتَقِص : الذى يَتَتَبَّع مَداقَّ الأُمور .

واللَّقِص : الكثيرُ الكَلام .

---

(١) من باب منع .

(٢) أهمل الصاغانى مادة (ل خ ص) .

(٣) فى المقاييس : أخذه بحرص عليه .

(ل م ص)

أَهْمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : اللَّمْصُ ، بالفَتْح : شيءٌ يُباع مثْل الفالوذ لا حَلاوة له ، يَأْكله الفِتْيان معَ الدِّبْس .

وقال الفَرّاء : لَمَّصَ(1) الرجلُ : إذا أَكَلَ اللَّمْصَ ، وهُو الفالُوذ .

وقال شمِرٌ : رَجُلٌ لَمُوصٌ ، أى كَذّابٌ خَدّاع .

قال عَدىّ بن زيد :

أَنَّكَ ذُو عَهْدٍ وذُو مَصْدَقٍ
مُجانِبُ هَذْىَ الكَذُوبِ اللَّمُوصْ(2) .

وقال ابنُ دريد : اللَّمْصُ : أن تأْخُذَ الشيءَ بأَطْراف أصابعك فتَلْطَعَه ، نحو العَسَل وما أَشْبهه .

يُقال : لَمَصْتُ الشيءَ أَلْمُصُهُ لَمْصاً .

* ح — أَلْمَصَ الشَّجَرُ : أَمْكَنَ أن يلْمَصَ(3) .

وتقولُ : لَمَصْتُه أَلْمُصه : قَرَصْته(4) .

* * *

(ل و ص)

ابن دريد : لُصْتُه لَوْصًا : إذا طالَعْتَهُ من خَلَل بابٍ أو سِتْر .

ولاصَ عن الأَمْرِ : إذا حادَ .

وقال ابن الأعرابىّ : اللَّوَاصُ ، بالفتح : العَسَلُ الصافى .

ولَوَّصَ الرجلُ : إذا أَكَلَ اللَّوَاصَ .

والمُلَوَّصُ : الفالُوذ .

* ح — تَلَوَّصَ : تَلَوّى .

ولاوَصْتُه : طالَعْتُه .

واللَّوْصَةُ : وَجَعٌ فى النَّحْر(5) .

وأُلِيصَ(6) الرَّجُلُ : أُرْعِشَ .

* * *

(ل ى ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : لِصْتُ الشَّىْءَ أَلِيصُه : إذا أَخْرَجْتَه من مَوْضعه .

* * *

فصل الميم

(م أ ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المَأَصُ ، بالتحريك(7) : بِيضُ الإبل وكِرامُها ، لغة فى المَعِص والمَغِص .

(1) فى القاموس : لمص [ثلاثيا] : أكله .
(2) ديوانه (ط . بغداد) : ٦٩ ، واللسان .
(3) يلمص : يرعى .
(4) ليس فى نسخة (د) .
(5) فى (القاموس) : وجع الظهر ، وزاد التاج : من ريح يصيبه
(6) أورده صاحب اللسان بالباء الموحدة ، وهو تصحيف لما هنا .
(7) فى اللسان : والإسكان لغة ، قال ابن سيده : ورأى أنه المحفوظ عن يعقوب .

(م ح ص)

المَمْحُوصُ والمَحِيصُ : السِّنانُ المَجْلُوّ . قال أُسامَةُ الهذلىّ :

وشقُّوا بِمَمْحُوص النِّصال فُؤادَه
لَهُمْ قُتَرَاتٌ قد بُنِين مَحاتِدُ .(١)

وفرسٌ مَحْصٌ ومُمَحَّصٌ : شَدِيدُ الخَلْق ، أنشد أبو عبيدة :

* مَحْصُ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوائِمُه *

أى قليلُ اللحم . وأنشد أيضاً :

مُمَحَّصُ الخَلْق وَأَىُ فَرافِصَهْ
كُلُّ شَدِيدٍ أَسْرُهُ مُصامِصَهْ

المُمَحَّصُ والفُرافِصَة سَواءٌ .

والمَحِصُ من الحِبال : ما ذَهَبَ زِئْبِرُه ولانَ ، وكذلك من الأَوْتار . قال أميّة بن عائذ :

بها مَحِصٌ غيرُ جافى القُوَى
إذا مُطِىَ حَنَّ بِوَرْكٍ حُدالِ(٢)

بها ، يعنى بالقَوْس . الوَرْكُ : القَوْسُ من أصْل شَجَرة . ويُقال : فيها حُدالٌ ، أى طمأنينة إلى أحد جانبيها تَنْحَدِرُ سِيَتُها قليلاً .

وقال أبو عَمْرو : الأَمْحَصُ : الَّذى يَقْبَلُ اعتذارَ الصادق والكاذب .

والتَّمْحِيص : التَّطْهيرُ .

والتَّمْحِيصُ : التَّخْلِيصُ .

والتَّمْحِيصُ : النَّقْص .(٣)

* ح — انْمَحَصَ : انْفَلَت .(٤)

وانْمَحَصَ الوَرَمُ مثلُ انْحَمَصَ .(٥)

ومَحَصْتُ به الأرضَ : إذا ضَرَبْتَ به الأرْض .

ومَحَصَ بِسَلْحِه : رَمَى به .

* * *

(م ر ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْث : المَرْصُ للثَّدْى وغيره ، وهو غَمْزٌ بالأصابع .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَرُوصُ والدَّرُوصُ : النّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٣٠٠ والرواية فيه : بمنحوض القطاع . « بالنون والضاد » وعليها فلا شاهد . ولذا قال صاحب التاج : ولم أجده فى الديوان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٠٨ . مطى : مد .
(٣) كذا أيضا فى (اللسان) ، وفى (القاموس) : التنقيص .
(٤) فى (القاموس) : أفلت .
(٥) انمحص الورم : سكن .

وتَمَرَّصَ عن الشَّىْءِ قِشْرُه ، أى طارَ .

* ح — مَرِصَ(1) إذا سَبَقَ .

* * *

(م ص ص)

مَصَصْتُ الشَّىْءَ ، بالفتح ، أَمُصُّه ، بالضَّمّ ، لغة فى مَصِصْتُه(2) ، بالكسر ، أَمَصُّه ، بالفتح ، عن الأزهرىّ .

وذُو مُصاصٍ ، بالضّمّ : مَوْضع ، قال عُكّاشة ابن أَبى مَسْعَدَة .

وذُو مُصاصٍ رَبَلَتْ منهُ الحُجَرْ
حَيْثُ تَلاقَى واسِطٌ وذُو أَمَرْ

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَصُوصُ : الناقَة القَمِيئَة(3) .

وقال أبو زَيْد : المَصُوصَةُ من النّساء : المَهْزُولَةُ من داءٍ قد خامَرَها .

وقال أبو عُبَيْدَة : من الخيل الوَرْدُ المُصامِصُ : وهُو الّذى يَسْتَقْرِى سَراتَه جُدَّةٌ سَوْداءُ ليست بحالِكَة ، ولَوْنُها لونُ السَّواد ، وهو وَرْدُ الجَنْبَيْن ، وصَفْقَتَىِ العُنُق والجِران والمَراقّ ، ويَعْلُو أَوْظِفَتَه سَوادٌ ليس بحالِك ، والأُنْثَى مُصامِصَة .

وقال اللَّيْثُ : فَرَسٌ مُصامِصٌ : شَديدُ تَرْكِيب العِظام والمَفاصل ، وكَذٰلك المُصَمِّص مثل عُلابِط وعُلَبِط .

* ح — المَصِيصَةُ : القَصْعَة .

ومَصِيصُ الثَّرَى(4) : النَّدَى .

ووَظِيفٌ مَمْصُوصٌ : دَقِيقٌ .

والماصَّةُ : داءٌ يأخذ الصَّبِىَّ من شَعَراتٍ تَنْبُتُ على سَناسن الفَقار(5) .

* * *

(م ع ص)

مَعَصَ الرَّجلُ : إذا حَجَلَ فى مِشْيَته(6) .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَعَصُ والمَأَصُ ، بالتحريك : بِيضُ الإبل وكِرامُها .

والمَعِصُ : الّذى يَقْتَنِى المَعَصَ من الإبل ، وهى البِيضُ ، وأنشد للعَجّاج :

أَنْتَ وَهَبْتَ هَجْمَةً جُرْجُورا
أُدْمًا وعِيسًا مَعَصًا خُبُورا

(1) فى (التاج) : ظاهره أنه من حدّ نصر ، وقد ضبطه الصاغانى بالكسر .
(2) فى (اللسان) : وهو الفصيح الجيد .
(3) فى (اللسان) : القمئة .
(4) فى (القاموس) : الندىّ من الرمل والتراب .
(5) فى (اللسان) : القفا ، والعبارة فيه : من شعرات تنبت منثنية على سناسن القفا فلا يجع فيه طعام ولا شراب حتى تنتف من أصولها .
(6) (فى التاج) زيادة عن ابن القطاع : من داء برجله .

وقالَ الأزهريّ : وغيرُ ابنِ الأعرابيّ يقُول : هو المَغَص ، بالغَيْن ، للبِيض من الإبل ، وهُما لُغتان . وقد ذكَر الغَيْنَ المُعْجَمة الجوهريّ .

وبَنُو مَعِيص : بطْن من العَرَب .

وقال أبو سَعيد : تمَعَّص بَطْني وتمَغَّص ، أي أوْجَعَني .

* ح — مَعِصتْ[1] إصْبعي : نُكِبَتْ .

* * *

(م غ ص)

تَمَغَّصَني الشيءُ ، وتَمَعَّصَني ، أي أوْجَعَني .

* ح — فُلانٌ مَغَصٌ ، من المَغَص : إذا كان بغِيضاً[2] .

* * *

(م ل ص)

ابن الأعرابيّ : المِلاصُ : الصَّفا الأبيَضُ ، وأنشد للأغْلَب :

كأنَّ تحتَ خُفِّها الوَهّاصِ[3]

مِيظَبَ أُكْمٍ نِيطَ بالمِلاصِ

ويُرْوَى الأمْلاص ، وهى الحبالُ المحكَمة . شبَّهَ أرْساغَها بحبال مَتِينَة . والمِيظَبُ : الظُّرَر .

وقال أبو عَمْرو : المَلِصَةُ والزالِخَةُ : الأُطُوم من السَّمك .

وقال الجوهريّ : قال الراجز : يَصِفُ حَبْلَ الدَّلْـو :

فَـرَّ وأعْطاني رِشاءً مَلِصا

كَذَنَب الذِّئب يُعَدِّي هَبِصَا

والرواية : الهَبِصَى على فَعَلى ، مثْل الجَمَزَى ، وهى مِشْـيَةٌ فيها نَشاطٌ . وأنشَـده ابن دُرَيْد[4] والأزهريّ على الصِّحَّة .

ويُعَدِّي : يَعْدُو .

* ح — مَلَصَ بسَهْمه[5] : رَمَى به .

ويا ابْنَ مَلّاصٍ[6] ، شَتْم .

ومِلاصٌ[7] : قَلْعَةٌ في سَواحل جَزِيرة صِقِلِّيَة .

* * *

(م و ص)

ابن الأعرابيّ : المَوْصُ ، بالفتح : التِّبْنُ .

ومَوَّصَ الرَّجُل : إذا جَعَل تجارَتَه في المَوْص .

ومَوَّصَ ثِيابَه[8] : إذا غَسَلَها فأنقاها .

---

(١) في (القاموس) : معصت كفرح ، وما هنا كعنى .

(٢) في (القاموس) : ثقيلا .

(٣) الوهاص : الشديد . الميظب : الحجر أو المحدد منه .

(٤) انظر الجمهرة : ٣/٣١٢ و٣٦٦ .

(٥) في القاموس : بسلحه .

(٦) ضبط في القاموس : ككتان .

(٧) ويقال لها أيضا ميلاص ، وقد ذكرها ياقوت في الموضعين من معجمه .

(٨) في (القاموس) : ونقاها .

(م هـ ص)

* ح — تَمَهَّصَ(١) فى الماء : اغْتَمَسَ(٢) فيه .

ومَهَّصَ ثوبَه : نَظَّفَه وبيَّضه .

وأرضٌ مَهْصاءُ ، قد امْهاصَّتْ ، أى ذَهَبَ نَبْتُها وورَقُها .

* * *

فصل النون

(ن ب ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّبْصاءُ من القِياس : المُصَوِّتةُ ، من النَّبِيص ، وهو صَوْتُ شَفَتَى الغُلام إذا أراد تَزْويجَ طائرٍ بأنثاه .

وقال اللّحيانىّ : نَبَصْتُ(٣) بالطائر والعُصْفور أَنْبِصُ به نَبِيصًا ، أى صَوَّتُّ به . ونَبَصَ الطائرُ والعُصْفورُ يَنْبِصُ نَبِيصًا : إذا صَوَّتَ صَوْتًا ضَعيفًا .

وقال ابنُ دُرَيْد : ما سَمِعْتُ له نَبْصَةً(٤) ، أى كَلِمَةً . وما يَنْبِصُ ، أى ما يُتَكلَّمُ(٥) .

* ح — النَّبَصُ(٦) : القليلُ من البَقْل إذا طَلَع .

* * *

(ن ح ص)

ابن الأعرابىّ : المِنْحاصُ : المَرْأَةُ الدَّقيقة الطَّويلةُ .

* ح — الناحِصُ : النَّحُوص(٧) .

والنَّحِيص : الشَّديدُ السِّمَن .

ونَحَصْتُ لفُلان بحَقِّه : إذا أدَّيْتَه عنه .

* * *

(ن خ ص)

ابن الأعرابىّ : أَنْخَصَه الكِبَرُ والمَرَضُ ، أى أذْهَبَ لَحْمَهُ .

* * *

(ن د ص)

أهمله الجوهرىّ(٨) .

---

(١) أهملها صاحب اللسان أيضا .

(٢) فى (القاموس) : انغمس .

(٣) من حد (ضرب) .

(٤) السين أعلى (اللسان) .

(٥) فى (القاموس واللسان) : ما يتكلم .

(٦) فى (القاموس) : النبص بسكون الباء ، والصواب ما هنا ، انظر (التاج) .

(٧) النحوص : الأتان الوحشية الحائل .

(٨) فى (التاج) : قد وجد فى بعض نسخ الصحاح على الهامش هذه المادة وعليها علامة الزيادة .

وقال الليث : نَدَصت عَيْنُه نُدُوصًا : إذا جَحَظَت وكادت تخرج من قَلْتِها(١)، كما تَنْدِصُ عَيْنا الخَنِيق .

ورجلٌ مِنْداصٌ : لا يَزالُ يَنْدُصُ على قَوْم بما يَكْرَهون ، أى يَطْرَأ عليهم ويظهر بِشَرّ .

وقال أبو عَمرو : المِنْداصُ من النساء : الخفيفةُ الطَّيّاشَة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المِنْداصُ من النساء : الرَّسْحاء . والمِنْداصُ : الحَمْقاء . والمِنْداص : البَذِيئَة .

وقال اللِّحيانىّ : نَدَصت البَثْرةُ(٢) ، بالفتح ، تَنْدِص نَدْصًا : إذا غَمَزْتَها فخرَج ما فيها .

* ح — نَدَصَ(٣) : خَرَج . وأَنْدَصَ : أَخْرَجَ . وامْرأةٌ نَدِصَة ، أى مِنْداص .

* * *

(ن ش ص)

ابنُ الأعرابىّ : المِنْشاصُ : المرأةُ التى تَمْنَعُ فِراشها فى فِراشها ، فالفِراشُ الأول : الزَّوْجُ ، والثانى : المُضَرَّبَةُ(٤) .

وفُلانٌ يَتَنَشَّصُ لِكذا ، أى يَتَهيّأ .

* ح — نَشَصَه بالرُّمْح : طَعَنَه به .

والنَّشِيصُ : الرُّمْحُ المُنْتَصِبُ .

ونَشَصَتْ سِنُّه : طالَتْ . ونَفْسُه : جاشَتْ .

وانْتَشَص : اقْتَلَعَ .

وفَرَسٌ نَشاصِىٌّ(٥) : مُشْرِفُ الأَقْطار .

* * *

(ن ص ص)

النُّصّة ، بالضَّمّ ، مثل القُصّة من الشَّعَر .

وقال الليثُ : باتَ فلانٌ مُنْتَصًّا ، أى مُنْتَصِبًا .

وانْتَصَّ الشيءُ : إذا اسْتَوَى واسْتَقامَ . وأنشد للعجّاج :

* فباتَ مُنْتَصًّا وما تَكَرْدَسا *

ويُقال : كانَ حَصِيصُ القَوْم كذا ، وبَصِيصُهم ، ونَصِيصُهم ، أى عَدَدُهم .

ورُوِى عن كَعْب أنّه قال : « يقولُ الجبّار جَلّ وعزّ احْذَرُونى فإنّى لا أُناصُّ عَبْدًا إلّا عَذَّبْتُه(٦) » .

أى لا أَسْتَقْصِى عليه .

---

(١) قلت العين : وقبها .

(٢) فى (القاموس) : وندصت البثرة كفرح ، ونص (اللسان) : وندصت البثرة تندص ندصا ، أى من حد (نصر)

(٣) فى (القاموس) : وكنصر ندصا وندوصا : خرج .

(٤) فى (اللسان) المضربة [بكسر الميم] .

(٥) فى (التاج) من أبى عمرو : مقلوب شناصىّ .

(٦) انظر الفائق : ٣/٩٩

* ح — نَصَّ الشِّواءُ[1]، أى صَوَّتَ على النار.

وتَناصَّ القَوْمُ : ازْدَحَموا.

ونَصَّت القِدْرُ : غَلَتْ.

والنَّصَّة : العُصْفُورة.

* * *

(ن ع ص)[2]

النَّواعِصُ : اسم مَوْضع[3].

وفلانٌ من ناعِصَتى، أى ناصِرَتى.

وأَسَدُ بن ناعِصَةَ المُشَبِّب بخَنْساءَ فى شعره، وكان صَعْبَ الشِّعْر، وقلَّما يُروَى شعرُه لصعوبته.

وقال ابن دريد : النَّعَصُ، بالتحريك : التَّمايُل.

وانْتَعَصَ الرجلُ، مثلُ انْتَعَشَ.

* ح — انْتَعَصَ : غَضِبَ.

وانْتَعَصَ : وُتِرَ فلم يَطْلُبْ ثَأْرَه.

ونَعَصَ الجَرادُ الأرْضَ : أَكَلَ نَباتَها.

وما أَنْعَصَه بشَيْءٍ، أى ما أَعْطاه.

والانْتِعاصُ : التَّمايُل.

*

(ن غ ص)

* ح — تَناغَصَت الإبلُ على الحَوْض، أى ازْدَحَمَت. عن الكسائىّ.

* * *

(ن ف ص)

أبو عَمْرو : نافَصْتُ الرجلَ مُنافَصَةً : وهى أنْ تقولَ له : تَبُولُ أنتَ وأَبُولُ أنا، فننظُرُ أَيُّنا أَبعَدُ بَوْلاً. وأنشد :

لَعَمْرِى لقد نافَصْتَنى فنَفَصْتَنى
بذى مُشْفَتِرٍ بَوْلُه مُتَشَتِّتُ

وقال الفرّاء : أَنْفَصَ شَفَتَيْه[4] كالمُتَرَمِّز، وهو الذى يُشِيرُ بشَفَتَيْه وعَيْنَيْه.

والمِنْفاصُ : المرأةُ الكَثيرةُ الضَّحِك[5].

---

(١) فى (التاج) : من حد (ضرب).

(٢) قال الأزهرى : لم يصح لى من باب (نعص) شىء أعتمده من جهة من يرجع إلى علمه وروايته عن العرب. وقال ابن المظفر (نعص) ليس بعربية إلا ما جاء من أسد بن ناعصة.

(٣) ورد فى شعر الأعشى (الصبح المنير / ق : ١٩/ ٧) :

وقد ملأت بكر ومن لف لفها نباكا فأحواض الرجا فالنواعصا

وانظر معجم البلدان (النواعص).

(٤) فى (القاموس) و (اللسان) : أنفص بشفتيه.

(٥) فى (اللسان) : المنفاص : الكثير الضحك. (جعله من وصف الرجال).

والنَّفِيصُ : الماءُ العَذْبُ . ويُرْوَى بيتُ امرئِ القَيْس :

مَنابِتُه مِثْلُ السُّدُوسِ ولَوْنُه
كَشَوْكِ السَّيالِ وهْوَ عَذْبٌ نَفِيصُ (١)

بالنون، ويُرْوَى يَفِيص ويُفِيصُ، بفتح الياء وبضمِّها . وليسا من هٰذه اللغة فى شىء .

* ح — نَفَصَ بالكَلِمَة وانْتَفَصَ بها (٢)، إذا أتى بها سَرِيعًا .

وانتِفاصُ الماءِ : رَشُّه على الذَّكَر . وقيل الانْتِقاصُ بالقاف تَصْحِيف .

والمِنفاصُ : البَوَّالة فى الفِراشِ .

* * *

(ن ق ص)

ابنُ دريد : سمعتُ خُزاعِيًّا يقولُ للطِّيب إذا كانت له رائحةٌ طَيِّبَة : إنَّه لَنَقِيصٌ . ويُرْوَى بيتُ امرئِ القَيْس الذى تَقَدَّم الآنَ :

مَنابِتُه مِثْلُ السُّدُوس ولَوْنُه
كَشَوْكِ السَّيالِ وهْوَ عَذْبٌ نَقِيصُ

قال : وأَنْقَصْتُه إنقاصًا، لُغَةٌ فى نَقَصْتُه نَقْصًا .

وانْتِقاصُ الماءِ : الاستنجاء، وقيل : هو الانْتِضاحُ بالماءِ . وقال أبو عُبَيْد : انْتِقاصُ الماءِ : غَسْلُ الذَّكَرِ بالماءِ، لأنَّه إذا غُسِلَ بالماءِ ارْتَدَّ البَوْل ولم يَنْزِل، وإنْ لم يُغْسَلْ نَزَلَ منه الشىءُ حتّى يُسْتَبْرَأ .

* * *

(ن م ص)

الفَرّاءُ : النَّمَصُ، بالتحريك : رِقَّةُ الشَّعَرِ ودِقَّتُه حَتّى تَراهُ كالزَّغَب . ورجلٌ أَنْمَصُ الرأس . وأَنْمَصُ الحاجِب، وربّما كانَ أَنْمَصَ الجَبِين . وامْرأةٌ نَمْصاءُ .

وأمّا قولُ امرئِ القَيْس يمدح قَيْسًا وشَمِرًا، ويقال : شَمِرًا وزُرَيْقًا ابْنَى زُهَيْر، من بَنِى سَلامانَ ابنِ ثُعَلِ بن عَمْرو بن الغَوْث بن طَيِّئ :

أَرَى إبِلِى والحَمْدُ لله أصْبَحَتْ
ثِقالًا إذا ما اسْتَقْبَلَتْها صَعُودُها

تَرَعَّتْ بحَبْلِ ابْنَىْ زُهَيْرٍ كِلَيْهِما
نُماصِينَ حَتّى ضاقَ عنها جُلُودُها

فقيل إنّ نُماصِينَ (٣) مَوْضع . وقال الأزهرىّ : وأقرأنى الإيادىّ لامرئِ القيس :

تَرَعَّتْ بحَبْلِ ابْنَىْ زُهَيْرٍ كِلَيْهِما
نُماصَيْنِ حَتّى ضاقَ عنها جلودها

قال نُماصَيْن (٤) : شَهْرَيْن . ونُماصٌ : شَهْرٌ .

---

(١) ديوانه (ط. المعارف : ١٧٨) . السدوس : النيلج .

(٢) فى (القاموس) : أنفص بها، وهى موافقة لرواية نسخة (ح) .

والبيتان فى ديوانه (ط. المعارف) ٢٤٧ برواية معاشيب بدل نماصين .

(٣) أغفله ياقوت فى معجمه .

(٤) كغراب .

وتقول: لم تأتِنى نُماصًا، أى شهرًا، وجمعه: نُمُصٌ وأَنْمِصَة. قال: رواه شَمِرٌ عن ابن الأعرابىّ، انتهى قول الأزهرى. ويُروَى: رَعَتْ بحبال ابْنَىْ زُهَيرٍ، أى بعُهودهما. والصَّعود من الإبل: التى تُلْقِى وَلَدَها لثمانيةِ أشهرٍ أو لتِسعةٍ فتعطِف على وَلَدِها الأوّل، أو على وَلَدِ غيرها، وجمعها صُعُدٌ وصعائدُ.

* ح — النِّماصُ: خَيْطُ الإِبْرة.

* * *

(ن و ص)

ابن دريد: النَّوْصُ مَصْدَرُ نُصْتُ الشىءَ أَنُوصُه نَوْصًا: إذا طَلَبْتَه.

وقال ابن الأعرابىّ: النَّوْصَةُ: الغَسْلَة بالماء وغيره، والأصل مَوْصَة[1] فقُلِبَت الميمُ نُونًا.

وقال أبو سعيد: انْتاصَت الشَّمس: إذا غابَتْ.

وقال اللَّيث: الفَرَسُ يَنُوصُ[2] ويَسْتَنِيص وذلك عند الكَبْحِ والتَّحْرِيك. وقال حارثة ابنُ بَدْر:

غَمْرُ الجِراء إذا قَصَرْتُ عِنانَهُ
بِيَدِى استَناصَ ورامَ جَرْىَ المِسْحَلِ

* ح — ناصَ: نَهَضَ.

وأَنَصْتُ الشىءَ: طَلَبْتُه، مثل نُصْتُه.

والاستِناصة: أن تَسْتَخِفَّ الرجلَ فتَذْهَبَ به فى حاجَتِك.

* * *

(ن ى ص)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: النَّيْصُ: الحَرَكةُ الضعيفةُ.

* ح — النَّيْصُ: القُنْفُذُ الضَّخم. وفى الأزهرىّ: اليَنْصُ.

* * *

فصل الواو

(و أ ص)

أهمله الجوهرىّ. وقال أبو عَمْرو: وَأَصْتُ[3] به الأرضَ، أى ضَرَبْتُ به الأرضَ.

* ح — الوَئِيصَةُ: الخَلْقُ. يُقال: ما فى الوَئِيصة مِثلُه.

* * *

(و ب ص)

ابن الأعرابىّ: الوَبِيصَةُ والوابِصَة: النارُ.

وقال أبو عَمْرو: الوَبّاصُ: القَمَرُ.

(١) هذا قول الأزهرى (اللسان).

(٢) فى (اللسان): ينيص ويستنيص.

(٣) فى (التاج): قلت: وكأن همزته بدل من هاء وهص.

وقال الفرّاء فى أسماء الشُّهور: وَبْصانُ(١)، بالفتح شَهْرُ رَبيعِ الآخِر.

والوَبَصُ، بالتحريك: النَّشاطُ.

وفَرَسٌ وَبِصٌ: نَشِيطٌ.

وقد سَمَّوْا وَبِصًا ووَبّاصًا.

* ح — الوابِصَةُ: مَوْضِع.

* * *

(وح ص)

ابن دريد: الوَحْص، بالفتح: السَّحْبُ(٢). يُقالُ: وَحَصَهُ يَحِصُه وَحْصًا، لغةٌ يمانِيَةٌ.

وقال ابن الأعرابيّ: الوَحْصُ: البَثْرَة تَخْرُج فى وَجْه الجارِيَة المَلِيحَة.

* * *

(وخ ص)

* ح — الإيخاصُ: الإنباصُ فى الشِّهاب والسَّيْف.

ووُخُوصُه: حَرَكَتُه.

وأَوْخَصَ الراكبُ فى السَّراب، أى يَرْفَعُه مَرَّةً ويَخْفِضُه أُخرَى.

وأَوْخَصَ لى بِعَطِيَّة: أَقَلَّ منها.

(و د ص)

* ح — وَدَصَ(٣) إليْهِ بِكَلام: أَلْقَى إلَيْهِ كَلامًا لَمْ يَسْتَتِمَّه.

* * *

(و ر ص)

أهمله الجوهريّ. وقال الأزهريّ: وَرَصَت الدَّجاجَةُ وَرْصًا، ووَرَّصَتْ تَوْرِيصًا: إذا كانتْ مُرْخِمَةً على البَيْض ثُمَّ قامَتْ فوَضَعَت بِمَرَّة.

وقال الفرّاء: وَرَّصَ الشَّيْخ: إذا اسْتَرْخَى حِتارُ خَوْرانه فأَبْدَى.

وامرأةٌ مِيراصٌ: تُحْدِثُ إذا وُطِئَتْ.

وقال ابن الأعرابيّ: أَوْرَصَ ووَرَّصَ: إذا رَمَى بغائطه. ذكر الجوهريّ هذا المعنى فى الضاد المعجمة، وهو تَصْحِيفٌ(٤)، وتَبِعَ اللَّيْثَ فى نَقْلِه.

* * *

(و ص ص)

ابن الأعرابيّ: الوَصُّ، بالفتح: إحْكامُ العَمَل من بِناءٍ أو غيره.

---

(١) الفتح عن الفراء ويضم عن ابن دريد (الجمهرة ٣/٤٨٩).

(٢) فى الجمهرة المطبوعة (٢/١٦٦): السحب عنفا.

(٣) فى الجمهرة المطبوعة (٢/٢٧٥): قال أبو بكر: وهذا بناء مستنكر إلا أنهم تكلموا به. وفى (التاج): ولا يخفى أنه لا يكون مثله مستدركا على الجوهرى.

(٤) فى (التاج): لعل الجوهرى صح عنده من طرق أخرى بالضاد، والليث ثقة.

(و ق ص)

بَنُو الأَوْقَص : بَطْنٌ من العَرَب .

والواقِصَةُ، فى الحديث[(١)] أَنَّهُ قَضَى فى القارِصَة، والقامِصَة، والواقِصَة بالدِّيَة أَثْلاثًا ، هى المَوْقُوصَة، كقَوْل نائحة هَمّام بن مُرَّة حين قتله ناشِرَةُ غَدْرًا :

لَقَدْ عَيَّل الأَيْتامَ طَعْنَةُ ناشِرَهْ
أناشِرَ لازالَتْ يَمِينُكَ آشِرَهْ

أى مَأْشُورَة . وهُنَّ ثلاثُ جَوارٍ كُنَّ يَلْعَبْنَ فتَراكَبْنَ، فقَرَصَت السُّفْلَى الوُسْطَى فقَمَصَتْ فسَقَطَت العُلْيا فوُقِصَتْ عُنُقُها، فجَعَلَ ثُلُثَى الدِّيَة على الثِّنْتَيْن، وأَسْقَط ثُلُثَ العُلْيا لأَنَّها أعانَتْ على نَفْسِها .

وقد سَمَّوْا وَقّاصًا، ووُقَيْصًا، مُصَغَّرا .

وعن جابِرٍ، رَضِيَ الله عنه، قال[(٢)]: «سِرْتُ مع رَسُول الله صلَّى الله عليه وسلَّم فى غَزاة فقام يُصَلِّى، وكانت عَلَىَّ بُرْدَةٌ فذَهَبْت أُخالِف بين طَرَفَيْها فلَم تَبْلُغ، وكانت لها ذَباذِبُ فنَكَسْتُها وخالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْها، ثُمَّ تَواقَصْتُ عَلَيْها لئلّا تَسْقُط، فنَهانى عن ذٰلك وقال: إنْ كان الثَّوْبُ واسِعًا فخالِف بَيْنَ طَرَفَيْه، وإنْ كان ضَيِّقًا فاشْدُدْه على حَقْوَيْك[(٣)]» . أى تَشَبَّهْتُ بالأَوْقَص، وهو القَصِير العُنُق، يريد أَنَّهُ أَمْسَك عليها بعُنُقِه لئلّا تسقط . وأرادَ بالذَّباذِب الأَهْدابَ .

* ح — الوَقائِصُ : رُءُوس عِظام القَصَرَة .

والوَقْصُ : العَيْبُ .

وأَوْقَصُ الطَّرِيقَيْن : أَقْرَبُهما .

والوَقّاصِيَّة[(٤)] : قَرْيَةٌ بالسَّواد .

* * *

(و ه ص)

بَنُو مَوْهَصَى، مثالُ خَوْزَلَى: هُمُ العَبِيدُ، قال :

لَحَى الله قَوْمًا يُنْكِحُونَ بَناتِهِم
بَنِى مَوْهَصَى حُمْرَ الخُصَى والحَناجِرِ

والوَهّاصُ : الأَسَدُ .

* ح — الوَهْصُ : الجَبُّ والخِصاء .

والوَهْصَةُ : ما اطْمَأَنَّ من الأَرْض .

(١) انظره فى الفائق : (٢/٣٢٥ — قرص) .

(٢) انظر الحديث فى الفائق : (١/٤٢٧ — ذبذب) .

(٣) فى (الفائق) : حقوك : وهو معقد الإزار .

(٤) فى معجم البلدان : من ناحية بادوريا، تنسب إلى وقاص بن عبدة بن وقاص الحارثى من بنى الحارث بن كعب .

فصل الهاء

(هـ ب ص)

الهَبَصَى ، مثال جَمَزَى : مِشْيَةٌ سَرِيعَة .

وقال الجوهريّ : قال الراجز :

فَرَّ وأعطانى رِشاءً مَلِصا
كَذَنَبِ الذِّئْبِ يُعَدِّى هَبِصا

والصَّواب : يُعَدِّى الهَبَصَى . ويُعَدِّى : يَعْدُو .

* ح — هَبِصَ الكَلْبُ : حَرَصَ على الصَّيْد .

وهَبَصَ بالضَّحك واهْتَبَصَ : ضَحِك ضَحِكًا شَديدًا .

وهبِصَ[1] واهْتَبَصَ : أَسْرَعَ المَشْىَ .

* * *

(هـ ر ص)

* ح — هَرِصَ[2] ، إذا حَصِبَ جِلْدُه .

والهَرِيصَة : مُسْتَنْقَعُ الماء .

* * *

(هـ ر ن ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ :

الهِرْنِصانَةُ : الدُّودَةُ .

والهَرْنَصَة : مَشْيُها .

(هـ ص ص)

ابنُ الأعرابيّ : هَصِيصُ النار : تَلَأْلُؤُها[3] .

والهُصْهُصُ ، بالضمّ : الذئبُ .

وهَصّانُ بنُ كاهِلٍ ، بالفتح : من المحدّثين ؛ وأصحابُ الحَديث يَكْسِرون الهاء .

وهَصْهَصَ الرَّجُلُ : إذا بَرَّقَ عَيْنَيْه .

وأَسَدٌ هُصاهِصٌ : شَديدٌ .

* ح — الهَصُّ : الكَسْرُ والدقّ .

والمُهَصْهِصَة : مِنَ اللُّصُوص[4] باللَّيْل خاصّة .

والهَصّانُ[5] : لَقَبُ عامر بن كَعْب من بَنى أَبى بَكْر بن كِلاب .

والهَصْهاصُ : البَرّاق العَيْنَيْن .

* * *

(هـ ق ص)

* ح — الهَقَصُ[6] : حَمْلُ نَبْت .

* * *

(هـ ل ق ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الهَلْنْقَصُ[7] : القَصِيرُ .

---

(١) فى (القاموس) : هبص كفرح .   (٢) فى (القاموس) : هرص كفرح ، واقتصر فى (اللسان) على هرص بتشديد الراء .

(٣) فى (القاموس) : بصيصها (رهما بمعنى) .   (٤) فى (التاج) عبر بالمفرد عن الجمع ، كقوله : يولون الدبر

(٥) فى (التاج) : وضبطه غير واحد بكسر الهاء . وفيه أيضا : قال ابن سيده : ولا يكون من (هـ ص ن) لأن ذلك فى الكلام غير موجود .

(٦) فى (اللسان) : الهقص بسكون القاف .

(٧) وكذا فى (الجمهرة ٣ / ٣٧٢) وجاء فى (اللسان) الهرنقص بالراء .

(هـ م ص)

* ح — هَمَصْتُه واهْتَمَصْتُه، أى قَتَلْتُه، وإذا صَرَعْتَه أيضًا وعَلَوْتَه . .

وهَمَصَ لَحْمَه : إذا أكَلَه .

ورجلٌ مَهْمُوصُ الفُؤاد ، أى مَضْعُوفُه .

* * *

(هـ ن ب ص)

* ح — الهِنْبِصُ . الضَّعيفُ الحقير .

والهُنْبُصُ (١) : العَظيمُ البَطْن .

والهَنْبَصَة : أخْفَى الضَّحِك ، وقيل : أعْلَى الضَّحِك .

* * *

(هـ ى ص)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو : هَيْصُ الطَّيْر : سَلْحُه ، وقد هاصَ يَهِيصُ (٢) : إذا رَمَى به . قال (٣) :

* مهائصُ الطَّيْرِ على الصَّفِىّ (٤) *

وقال ابن الأعرابىّ : الهَيْصُ : العُنْف بالشىء .

والهَيْصُ : دَقُّ العُنُق .

* * *

فصل الياء

(ى ص ص)

أبو زيد : يَصْيَصَ الجروُ (٥) : إذا فَتَح عينَيْه .

* ح — يَصْصَ على القَوْم : حَمَلَ عليهم .

ويَصَّصَ النَّبْتُ : تَفَتَّح بالنَّوْرِ . والأرْضُ : تَفَتَّحت بالنَّبات .

* * *

(ى ن ص)

أهمله الجوهرىّ (٦) . وقال اللَّيْث : اليَنْصُ : من أسماء القُنْفُذِ الضَّخْم .

---

(١) كقنفذ، وفى (التاج) : هنا ذكره ابن عباد، وهو بالضاد كما سيأتى .

(٢) الضاد لغة (التاج) .

(٣) هو الأخيل الطائى .

(٤) وقبـــله :

* كأنَّ متنى من النــفى *

* من طول إشراف على الطوى *

شبه الماء وقد وقع على متن المستقى بذرق الطائر على الصفى .

(٥) فى التاج : نقل الصاغانى عن أبى زيد يصيص الجـرو بمعنى بصص ، واستدركه الجوهرى ، وهو نقل غريب ، فقد تقدم ما رواه البصريون عن أبى زيد إنما هو بصص .

(٦) وقد أهمله أيضا صاحب اللسان هنا ، وذكره فى النيص بتقديم النون على الياء .

* ح — فى كتاب اللَّيْث، وفى المُحِيط: النَّيْصُ: من أسماء القُنْفُذ، بتَقْدِيم النُّون عَلَى الياء. وفى الأَزهرىّ كما فى الأصل، وفى نُسْخة عليها خطّ الأزهرىّ: اليَنْصُ.

(ى و ص)

* ح — طائرٌ بالعراق يُسَمَّى يَوَصِّى[(١)]، على فَعَلِّى، شِبْه الباشِق، إلّا أنّه أَطْوَلُ جَناحًا وأَخْبَث صَيْدًا.

(١) فى التاج: بفتح الياء والواو وكسر الصاد والياء المشددتين. وفى مادة (و ص ى): بفتحات مع تشديد الصاد، وقيل بكسر الصاد المشددة.

آخر حرف الصاد

والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبىّ الأمىّ وعلى آله وصحبه أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الضاد

فصل الهمز

(أ ب ض)

ابن الأعرابى: الأَبْض، بالفتح: التَّخلية.

والأَبْض، أيضًا: السُّكون.

والأَبْض: الحَرَكة.

وقال أبو عُبَيدة: الإِباض: عِرْقٌ فى الرِّجْلِ.

وأُبْضَة[1]، بالضمّ: ماءٌ.

قال مُساوِرُ بنُ قَيس[2]:

وجَلَبْتُهُ من أَهْلِ أُبْضَةَ طائعًا
حتّى تَحكَّم فيــه أَهْلُ إرابِ

وقال ابنُ شُمَيل: فَرَسٌ أَبُوضُ النَّسا، كأنّما يأْبِضُ رِجْلَيه مِنْ سُرعَةِ رَفْعِهما عِنْدَ وَضعِهما.

ويُقالُ لِلغُـرابِ مُؤْتَبِضُ النَّسا، لأَنه يَحْجِلُ كأَنّه مَأْبُوضٌ، قال:

وظَلَّ غُرابُ البَيْنِ مُؤْتَبِضَ النَّسا
لَهُ فى دِيارِ الجـارَتَين نَعِيــقُ

* ح ــ أُباض[3]: قَرْيَةٌ بالعِرْض، عِرْضِ اليَمامَة.

والأَبائض: هَضَباتٌ تُواجِهُهُنّ ثَنِيَّةُ هَرْشَى.

* * *

(أ ر ض)

يُقال: فلانُ ابنُ أَرْض: إذا كان غَرِيبا[4].

قال اللَّعِينُ المِنْقَرِىّ:

دَعانِى ابنُ أَرْض يَبْتَغِى الزادَ بَعْدَما
تَرامَتْ حُلَيْماتٌ بــه وأَجارِدُ

ويُرْوَى: أَتانا ابنُ أَرْض.

(١) فى القاموس: مثلثة، وما هنا كما فى معجم البلدان، وهو على عشرة أميال من طريق المدينة.
(٢) فى معجم البلدان، واللسان والتاج: ابن هند وتمام اسمه مساور بن هند بن قيس بن زهير.
(٣) ضبطها فى القاموس: كغراب. وفى معجم البلدان: وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد مع مسيلمة الكذاب.
(٤) فى التاج: لا يعرف له أب ولا أم.

وقال الدِّينوري : ابنُ الأَرضِ : نَبْتٌ يَخرج في رُءوسِ الإِكامِ ، له أَصْلٌ ولا يَطول ، وكأَنّه شَعرٌ يُؤْكَل ، وهو سَريعُ الخُروج ، سَريع الهَيْج .

وجَدْيٌ أَرِيضٌ : إذا أَمكنه أَنْ يَتَأَرَّضَ (١) النَّبتَ .

والإِراضُ ، بالكَسْر : العِراضُ .

والمُؤَرِّضُ : الّذى يَرْعَى كَلأَ الأَرضِ ويَرْتادُه .

قال ابنُ رَأْلانَ (٢) الطائىّ :

وهُمُ الجبالُ إذا الحُلُومُ تَجنّنَتْ
وهُمُ الرَّبيعُ إذا المُؤَرِّضُ أَجْدَبا

وأَرَضْتُ الصَّوْمَ ووَرَضْتُه : إذا نَوَيْتَه .

ومنه الحديث : "لا صِيامَ لِمَنْ لم يُؤَرِّضْه من اللَّيل (٣) . "

وقال الأزهرىّ : وأَحسِبُ الأَصْلَ فيه مَهْموزاً ، ثم قُلِبَت الهمزة واوا .

وأَرَّضْتُ الكَلامَ : إذا سَدَّيْتَه (٤) وهَيَّأْتَه .

* ح — اسْتَأْرَضَتِ القَرْحَةُ مِثْلُ أَرُضَتْ .

وأَرَّضْته : لَبَّثْتُه .

وأَرَضْتُ بينهم : أَصْلَحتُ .

وتَارِيضُ السِّقاء . أنْ تَجعَل في قَعْره لَبَنًا أو ماءً أو سَمْنا أو رُبًّا (٥) .

وأَرْضُ نُوحٍ : قَرْيَةٌ من أَعمال البَحْرَيْن .

* * *

(ا ض ض)

ابن دريد : الأَضُّ ، بالفتح : الكَسْرُ .

يُقال : أَضَّهُ ، مثلُ هَضَّه سَواءً .

وقال اللّيث : الأَضُّ : المَشقّة .

وائْتَضَّ فُلانٌ : إذا بَلَغَ مِنه المَشَقَّة .

وقال الأَصمعىّ : ناقَةٌ مُؤْتَضَّةٌ : إذا أَخَذَها كالحُرْقَة عِند نِتاجِها فتَصلَّقَت ظَهْرًا لِبَطْن .

وائْتَضَضْتُ نَفْسِي لِفُلانٍ ، واحتَضَضْتُها : إذا اسْتَرَدْتُها .

ووَجَدْتُ إضاضًا ، أى حُرْقَةً .

(١) فى القاموس واللسان : سمين .

(٢) فى (اللسان) و(التاج) : دالان ، تصحيف .

(٣) الفائق : ١/٢٤ .

(٤) فى (التاج) سويته ، وعبارة (القاموس) : التأريض تشذيب الكلام وتهذيبه ، فلعل سديته التى أجمعت عليها النسخ هنا مصحفة من شذبته .

(٥) زاد فى (التاج) : وكأنه لإصلاحه .

* ح — إنْتَضَّه مائةَ سَوْط : ضَرَبه .

والإضّ[1] : الأَصْل كالإصّ .

وأَضّت النَّعامةُ إلى أُدْحِيّها ، وآضّتْ مُؤاضّةً : أرادَتْه .

* * *

(أ م ض)

أهمله الجوهريّ .

وقالَ اللَّيْثُ : أَمِضَ[2] الرَّجُلُ يَأمَضُ ، فهو أَمِضٌ : إذا لم يُبالِ المُعاتَبةَ وعَزِيمَتُهُ ماضِيَة في قَلْبِه ، وكذلك إذا أَبْدَى بِلِسانِه[3] غيرَ ما يُرِيد .

* * *

(أ ن ض)

أَنُضَ اللَّحْمُ ، بالضم ، أَناضَةً : إذالم يَنْضَجْ وَقْتَ الشَّيّ .

وقالَ الجَوهريّ[4] : وأَناضَ النَّخْلُ يُنِيضُ إناضَةً ، أى أَيْنَعَ .

ومنه قَوْل لبيد :

* وأَناضَ العَيْدانُ والجَبّارُ[5] *

قولُه : أناضَ لَيْسَ من هٰـذا التَّرْكيب فى شيء ، وإنّما هو أَجْوَفُ مَوْضع ذِكْره تَرْكيبُ (ن و ض) . وصَدْرُ بيت لَبيد :

* فاخراتٌ ضُرُوعُها فى ذُراها *

* * *

(أ ى ض)

الليث : الأَيْضُ : صَيْرُورة الشيء شيئًا غَيْرَه .

وقال الجوهريّ ، قالَ زُهَيْرٌ[6] يَذْكُر أرضًا قَطَعَها :

قَطَعْتُ إذا ما الآلُ آضَ كَأَنَّه
سُيُوفٌ تَنَحَّى ساعةً ثم تَلْتَقِي

والرِّواية تَنَحَّى نَسْفَةً ، أى خَطْوَة .

يُقال : نَسَفَ : إذا خَطا .

* *

فصل الباء

(ب ر ض)

ابن الأعرابيّ : رَجُلٌ مَبْرُوضٌ : إذا نَفِدَ ما عِنْدَه من كَثْرَةِ عَطائه .

---

(١) فى القاموس : الإضّ ، بالكسر ، كالإصّ ، على أنه ضبط همزة الإصّ ، بالصاد المهملة فى مادتها بقوله : مثلثة .

(٢) فى القاموس : أمض كفرح .

(٣) فى القاموس : أبدى لسانه .

(٤) وتبعه صاحب اللسان .

(٥) ديوان لبيد (ط . بيروت) ٧٧ — الجبار من النخل : الذى فات اليد . العيدان : جمع عيدانة : النخلة الطويلة .

(٦) فى اللسان : كعب ، وليس فى ديوانيهما المطبوعين .

وقال اللَّيث : رَجُلٌ بَرّاض ومِبْرَضٌ[1] : الذى يأكُلُ كلَّ شَىْءٍ من ماله ويُفسِده .

* ح — البُرْضَةُ[2] من الأرض : مَوْضِعٌ لا يَنْبُتُ فيه الشَّجَرُ[3] .

والبَرِيضُ : وادٍ . قال الأزهرىّ : هو البَرِيضُ مثال بَيِيض[4] .

* * *

(ب ض ض)

ابن شُمَيْل : البَضَّة ، بالفتح : اللَّبِنة الحارَّة الحامِضَة ، وهى الصَّقْرَة . وقال ابن الأعرابىّ : سَقانِى بَضَّةً وبَضًّا ، أى لَبَنًا حامِضا .

والبَضْباضُ : الكَمْأَة ، ولَيْست بمَحْضَة .

ورَجُلٌ بُضابِضٌ ، بالضمّ ، وضُباضِبٌ : اذا كان قَوِيًّا ، وربّما اسْتُعمِلَ فى البَعِير أيضا .

وبَضَضْتُ لَهُ أَبُضُّ ، بالضمّ ، وأَبْضَضْتُ له إبْضاضًا : إذا أعطاه شَيْئًا يَسِيرًا . أنشد شَمِرٌ للكُمَيْت :

ولَمْ تَبْضُضِ النُّكْدُ لِلجاشِرِيـ
نَ وأَنْفَدَتِ النَّمْلُ ما تَنْقُلُ[5]

قال هكذا أنشدنيه ابن أَنَس بضم التاء ، ورواه القاسم ولَمْ تَبْضُضْ[6] ، بفَتْح التاء .

وقال ابنُ الأعرابىّ : بَضْضَ الرجلُ : إذا تَنَعَّمَ .

* ح — امرأةٌ باضّة ، أى بَضَّة .

وابْتَضَضْتُ نَفْسِى لِفُلان ، أى اسْتَزَدْتُها له مِثْل انْتَضَضْتُها .

وما فى البِئْرِ باضُوضٌ ، أىْ بَلَلَةٌ .

والبَضِيضَة : المَطَرُ القَلِيل .

وابْتَضَّهم ، أى اسْتَأْصَلَهم .

وأَخْرَجْتُ له بَضِيضَتِى ، أى مِلْكَ يَدِى .

وما عَلَّمَكَ أَهْلُكَ إلّا مِضًّا وبِضًّا ، أى التَّمَطُّق .

* * *

(ب ع ض)

الكسائىّ : بُعِضَ القَوْمُ ، فهُم مَبْعُوضونَ : إذا أَذاهُم البَعُوضُ .

---

(١) فى القاموس : المبرض أى كمحسن : وقد صوب به شارحه كما هنا . (٢) ضبط فى القاموس بقوله : بالضم .

(٣) فى التاج ، ولو قال أرض لا تنبت شيئا كان أخصر ، ثم أتبع قوله بهذه العبارة : تقدم فى الصاد المهملة البراص : بقاع فى الرمل لا تنبت جمع برصه ، فلينظر أيها لغة أو أحدهما تصحيف من الآخر .

(٤) وكذا فى معجم البلدان ، وأما البريض بالضاد المعجمة فى شعر امرئ القيس فهو بالياء آخر الحروف ، وأورده أيضا فى حرف الباء .

(٥) البيت فى : اللسان . (٦) فى (التاج) : وهما لغتان .

وقولُه تعالَى: ﴿يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِى يَعِدُكُمْ﴾[1].

قال أبو الهَيْثَم: أى كُلّ الّذِى يَعِدُكم، أى يُنْذِرُكم ويَتَوعَّدُكُمْ به. قال ابنُ مُقْبِلٍ يخاطب ابْنَتَى عَصِرٍ:-

لَوْلا الحَياءُ ولَوْلا الدِّينُ عِبْتُكُما
بِبَعْضِ مافيكما إذ عِبْتُما عَوَرِى[2]

أرادَ بكُلّ ما فِيكُما.

والبَعُوضةُ فى قَوْلِ مُتَمِّم بن نُوَيْرَة[3]:

عَلى مِثْلِ أصْحابِ البَعُوضَة فاخْمِشِى
لَكِ الوَيْلُ حُرَّ الوَجْهِ أوْ يَبْكِ مَنْ بَكَى[4]

اسمُ مَوضع. وقال الكِسائىّ: رمل البَعُوضَة مَعْرُوفة فى البادية. وحَذَفَ لامَ الأمرِ وأبْقَى الجزْمَ، أى ولْيَبْكِ.

وأبْعَضَ القَوْمُ: إذا كان فى أَرْضِهم بَعُوضٌ.
وأرْضٌ مَبْعَضَةٌ: كَثِيرَة البَعُوض.

وقالَ أبُو حاتِم: قلتُ للأصمعىّ فى كتاب ابن المقفع: العِلْمُ كَثِيرٌ، ولٰكِنَّ أَخْذَ البَعْضِ خير مِنْ تَرْكِ الكلّ، فأنكره أشَدَّ الإنْكارِ، وقال: الألِفُ واللّام لا تَدْخُلانِ فى بَعْضٍ وكُلٍّ، لأنّهما مَعْرِفَةٌ بغَيْرِ أَلِفٍ ولام[5]. وفى القُرآن ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ﴾[6]. وقال أبو حاتِم: ولا تَقُولُ العَرَبُ الكُلُّ ولا البَعْض، وقد استعمله النّاس حتّى سِيبَوَيْهِ والأخْفَشُ فى كتابيهما لقِلّة عِلْمهما بهٰذا النَّحْو، فاجْتَنِبْ ذٰلك فإنّه لَيْسَ من كَلام العَرَب.

* ح — لَيْلَةٌ بَعِضَةٌ ومَبْعُوضَة: كثيرة البَعُوض.

ويُقالُ: كَلَّفَنِى مُخَّ البَعوض، لِما لا يَكُون[7].

والغِرْبانُ تَتَبَعْضَضُ، أى يَتَناول بَعْضُها بَعْضًا.

والبَعْضُوضَةُ: دُوَيْبَّة كالخُنْفَساءِ تَقْرِضُ الوِطابَ، وهِىَ غَيْرُ البُعْصُوصَة، بالصاد

(١) سورة غافر الآية: ٢٨
(٢) ديوان ابن مقبل: (٧٦) واللسان (بعض).
(٣) فى معجم البلدان: وبهذا الموضع كان مقتل مالك بن نويرة.
(٤) البيت من أبيات على روىّ الألف رواها ياقوت فى معجمه (البعوضة).
(٥) قال الأزهرى: النحويون أجازوا الألف واللام فى بعض وكل، وإن أباه الأصمعى. وفى (التاج) قال شيخنا: بناء على أنها عوض عن المضاف إليه.
(٦) سورة النمل الآية: ٨٧.
(٧) فى الأساس: الأمر الشديد.

(ب غ ض)

أبو حاتم : من كَلامِ الحَشْو : أنا أَبْغُضُ فلانًا بضَمِّ الغَيْن[1] ، وهُوَ يَبْغُضُنِي .

* * *

(ب هـ ض)

أهمله الجوهريّ ، وقال أبو تُرابٍ : بَهَضَنِي[2] هذا الأَمْرُ ، وبَهَظَنِي ، أى فَدَحَنِي .

* ح — أَبْهَضَنِي : لغة ضعيفة فى بَهَضَنِي .

* * *

(ب و ض)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن الأعرابيّ : باضَ يَبُوضُ بَوْضًا : إذا أقامَ بالمَكان .

وباضَ يَبُوضُ بَوْضًا : إذا حَسُنَ وَجْهُه بعْدَ كَلَفٍ .

* * *

(ب ى ض)

الفرّاء : الأَبْيَضانِ : المـاءُ والحِنْطَةُ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَبْيَضانِ . الشَّحْمُ والشَّبابُ يُقالُ : ذَهَبَ أَبْيَضاه ، أى شَحْمُهُ وشَبابُه . وكذلك قالَ أبو زَيْد . وقال أبو عُبَيْدَة : الأَبْيَضانِ : الشَّحْمُ واللَّبَنُ . وقال الأصمعيّ : الأَبْيَضانِ : الخُبْزُ والمـاءُ ، ولم يَقُلْه غَيْره .

وقال الكسائيّ : ما رَأَيْتُه مُذْ أَبْيَضانِ : يُرادُ مُذْ يومَين أو شَهْرَيْن[3] .

وإذا قالت العَرَبُ فُلانٌ أَبْيَضُ وفُلانَةٌ بَيْضاءُ فالمَعْنَى نَقاءُ العِرْضِ من الدَّنَس والعُيُوب ، قال زُهَيْر[4] :

أَشَمُّ أَبْيَضُ فَيّاضٌ يُفَكِّكُ عَنْ
أَيْدِى العُناةِ وعَنْ أَعْناقِها الرِّبَقا

وقالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيّات[5] :

أُمُّكَ بَيْضاءُ مِنْ قُضاعَةَ فى البَيْـ
ـتِ الَّذى يُسْتَظَلُّ فى طُنُبِه .

وهٰذا كَثِيرٌ فى شِعْرِهم لايُرِيدُون به بَيـاضَ الوَجْه ، ولٰكِنَّهم يُرِيدون المَـدْحَ بالكَرَم ونَقـاءِ العِرْضِ مِنَ العُيوب .

وأَمّا قَوْلُ الشاعِر :

---

(١) أثبتها ثعلب وحده لأنه قال فى قوله تعالى : ﴿ إنى لعملكم من القالين ﴾ أى الباغضين ، فدل هذا على أن بغض عنده لغة ، ولولا أنها لغة عنده لقال من المبغضين (انظر لسان العرب) .

(٢) فى القاموس : كمنع ، وفى اللسان : قال الأزهرى : ولم يتابعه أى أبو تراب على ذلك أحد .

(٣) وعليه اقتصر الزمخشرى فى الأساس .

(٤) يمدح هرم بن سنان ، والبيت فى ديوانه : ٥٢ برواية أغر أبيض .

(٥) يمدح عبد العزيز بن مروان ، والبيت فى ديوانه (ط . بيروت) : ١٤

بِيضٌ مَفارِقُنا تَغْلِي مَراجِلُنا
نَأْسُو بأَموالِنا آثارَ أَيْدِينا[1]

فإنه قِيلَ فيه مائتا قَوْلٍ، وقد أُفرِدَ لتفسيرِ هٰذا البَيْتِ كِتابٌ. والبَيْتُ يُرْوَى لِمِسْكِينٍ الدارمىّ وليْسَ له. ولِبَشامَةَ بنِ حَزْنٍ النَّهْشَلِيّ، ولبعض بنى قيس بن ثعلبة.

والبَيْضاءُ: الحِنْطَةُ. وسُئِلَ سَعِيدٌ عن السُّلْتِ بالبَيْضاءِ، فكَرِهَ ذٰلك، لأنه عِنْدَهُ جِنْسٌ واحِد.

والبَيْضاءُ أيضًا: الشَّمْسُ[2]. أنشد ابن الأعرابىّ:

وبَيْضاءَ لَمْ تَطْبَعْ ولم تَدْرِ ما الخَنَا
تَرَى أَعْيُنَ الفِتْيانِ مِنْ دُونِها خُزْرا[3]

والبَيْضاءُ: القِدْرُ، عن أبِي عَمْرٍو. ويُقالُ لَها أُمُّ بَيْضاءَ أيْضًا، وأنشد:

وإذْ ما يُرِيحُ الناسُ صَرْماءُ جَوْنَةٌ
يَنُوسُ عَلَيْها رَحْلُها مايُحَوَّلُ[4]

فقُلْتُ لَها يا أُمَّ بَيْضاءَ فِتْيَةٌ
يَعُودُكِ مِنْهُم مُرْمِلُونَ وعُيَّلُ

وقالَ الكِسائىّ: ما فى مَعْنَى الَّذِى فى قوله: «وإذْ ما يُرِيحُ»، قال: وصَرْماءُ خَبَرُ الَّذِى.

وقالَ ابنُ الأعرابىّ: البَيْضاءُ حِبالَةُ الصائد، وأَنْشَد:

وبَيْضاءَ مِنْ مالِ الفَتَى إنْ أَراحَها
أفادَ وإلّا مالُه مالُ مُقْتِرِ

يَقُولُ: إنْ نَشِبَ فِيها عَيْرٌ فجَرَّها بَقِيَ صاحِبُها مُقْتِرًا.

وقالَ ابنُ بُزُرْجَ: قالَ بَعْضُ العَرَبِ: نَكُونُ[5] عَلى الماءِ بَيْضاءَ القَيْظِ، وذٰلك من طُلُوعِ الدَّبَران إلى طُلُوعِ سُهَيْلٍ. قال الأزهرىّ: والذى سَمِعْتُه نَكُونُ على الماءِ حَمْراءَ القَيْظ، وحِمِرَّى القَيْظ[6].

والبَيْضاءُ: مَوْضِعٌ.

وبَيْضاءُ بَنِي جَذِيمَةَ فى حُدُود الخَطِّ بالبَحْرَيْن كانَتْ لِعَبْدِ القَيْس، وفيها نَخِيلٌ كَثِيرةٌ، وأَحْساءٌ عَذْبَةٌ، وقُصُورٌ جَمَّةٌ.

---

(١) البيت فى الحماسة (ط الرافعى): ١/٢٢ لبعض بنى قيس بن ثعلبة، وعن أبى رياش أنه لبشامة بن حزن.

(٢) لبياضها (اللسان).

(٣) البيت لذى الرمة: ١٨٢ ورواية أعين الشبان.

(٤) البيتان فى (اللسان).

(٥) العبارة فى (اللسان) والتهذيب المطبوع: ١٢/٨٨: يكون بالمثناة التحتية ورفع بيضاء وحمراء.

(٦) فى (اللسان) والتهذيب المطبوع ١٢/٨٨ حمر القيظ.

وقال ابنُ حَبيبَ : البَيْضَة ، بالفتح : مَوْضعٌ بالصَّمّان لِبَنِي دارم . والتي ذكرها الجوهريّ بالكَسْر هِيَ بالحَزْن لبنى يَرْبُوع .[1]

وقال أبو سَعيد : يُقال لما بَيْنَ العُذَيْب والعَقَبَة بَيْضَة ، وبعد البَيْضَة البَسيطَة .

ويُقال : بَيْضَةُ البَلَد : إذا مَدَحُوه ووَصَفُوه بالتَّفَرُّد ، أى واحِدُ البَلَد الّذى يُجتمع إليْه ويُقْبَل قولُه ، وأَنْشَد أبو العَبّاس لامْرأة تَرْثى عَمْرو بن عَبْد وُدّ ، وتَذْكُر قَتْلَ عليّ بن أبى طالب ، رَضِيَ اللهُ عَنْه ، إيّاهُ فقالت :[2]

لَوْ كانَ قاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قاتِلِه
بَكَيْتُه ما أقامَ الرّوحُ فى جَسَدى[3]
لٰكِنّ قاتِلَهُ مَنْ لا يُعابُ بِهِ
وكانَ يُدْعَى قَديمًا بَيْضَةَ البَلَدِ

وهُوَ من الأَضْداد .

وبَيْضَةُ المُسْلِمين : جَماعَتُهم .

وبَيْضَةُ الخِدْر : الجارِيَةُ لأَنّها فى خِدْرِها مَكْنُونَةٌ . قال امرؤ القَيْس :

وبَيْضَةِ خِدْرٍ لا يُرامُ خِباؤُها
تَمَتَّعْتُ من لَهْوٍ بها غَيْرَ مُعْجَلِ[4]

وقال اللَّيْثُ : بَيْضَةُ العُقْرِ يَبيضُها الدِّيكُ مَرّةً واحِدَةً ثُمّ لا يَعُودُ ، يُضْرَب مَثَلًا لِمَنْ يَصْنَع الصَّنيعَةَ ثُمّ لا يَعُودُ لها .[5]

والبِيضَة ، بالكَسْر : الأَرْضُ البَيْضاء المَلْساء .[6]

قالَ رؤبة :

يَنْشَقُّ عَنِّى الحَزْنُ والبِرِّيتُ[7]
والبِيضَةُ البَيْضاءُ والخُبُوتُ

وقيلَ : البِيضَةُ : مابَيْنَ واقِصَةَ إلى العُذَيْب مُتَّصلة بالحَزْن لِبَنِي يَرْبُوع . وقيل : البِيضَة لِبَني دارِم بالصَّمّان .

وقال الفَرّاءُ : تَقُولُ العَرَبُ : امرأةٌ مُسْوِدَةٌ ومُبْيِضَة : إذا وَلَدَتِ البِيضانَ والسُّودان . وأَكْثَرُ ما يَقُولُونَ مُوضِحَةٌ إذا وَلَدَت البِيضانَ .

قال : ولُعْبَةٌ لهم يقولون : أَبِيضِى حالًا وأَسِيدى حالًا .[8]

(١) وفى القاموس : ويكسر .
(٢) هى أخت عمرو بن عبد ود (من العباب) .
(٣) البيتان من أبيات فى اللسان .
(٤) البيت رقم ٢١ من معلقته ، ديوانه : ٢٩ .
(٥) المستقصى : ٢/٢١١ رقم : ٧١٢
(٦) فى التاج : هكذا رواه شمر عن ابن الأعرابى بكسر الباء .
(٧) الأراجيز : ٢/٢٥ ، ديوانه /٢٥ ومعجم البلدان ، (بيضة) .
(٨) فى (اللسان والقاموس) : حبالا .

وبَيَّضْتُ الإناءَ: إذا فرَّغتَه، وهو من الأَضْداد.

ويَقولُ: أبْيَضَ القَوْمُ: إذا أُبِيحت بَيْضتُهم.

وأبتاضُوهُمْ: إذا استأْصَلُوهم.

وقال الجوهريّ: الأَبْيَضانِ: عِرْقان فى حالِب البَعِير. قال الراجزُ:

قَرِيبَـةٍ نُدْوتُه من مَحْمَضِـهْ[1]
كأنَّما يَجَعُ عِرْقاً أَبْيَضِـهْ
ومُلْتَـقَى فائـلِه وإبْضِـهْ

والرَّجَزُ مُداخَلٌ، وهو لِهِمْيانَ بنِ قُحافَةَ،

والرواية:

وقَرَّبوا كُلَّ جُمالِيٍّ عَضِـهْ
دانِيَـةٍ نُدْوَتُه من مَحْمَضِـهْ
لم تَعْـدُه الحُـلَّةُ من تَحَمُّضِهْ
أَكْلَفَ مِيدانِ الرَّبِيعِ خُضْخُضِهْ
بَعِيـدَةٍ سُرَّتُه من مَغْرِضِـهْ
عَضَّ السِّـنافُ أثَراً بأَنْهُضِهْ
كأنَّمـا يَيْجَـعُ عِرْقَى أَبْيَضِهْ
أو مُلْتَـقَى فائِـلِه ومأْبِضِـهْ

ووَقَع فى الصِّحاح عِرْقا بالألف، والصَّواب عِرْقَى بالنَّصب، كقَولِهم: يَوْجَعُ رأسَه.

* ح — من أَلْوان التَّمْرِ البِيضَةُ والجمعُ البِيضُ.

والأَبْيَضُ: كَوْكَبٌ فى حاشِيَة المَجَرَّة.

وابْتاضَ: اختارَ.

والأبائِض[2]: هَضَبات تُواجِهُهُنَّ ثَنِيَّةُ هَرْشَى وقد ذُكرت فى (أ ب ض) أيضاً.

والبَيْضاءُ[3]: الداهِية.

وابْنُ بِيضٍ: لُغَةٌ فى ابن بَيْضٍ.

والبَيْضـاءُ: مَدِينـة بفارِس.

والبَيْضاءُ: كُورَةٌ بالمَغْرِب.

والبَيْضاء: مَدِينَةٌ ببلادِ الخَزَر.

والبَيْضاءُ: ماءٌ لبَنِي مُعاوِيَة بن عُقَيْلٍ، بنجد.

والبَيْضاءُ: عَقَبَةٌ فى جَبَلٍ يُسمَّى المَناقب.

والبيضاء: ثَنِيَّة التَّنْعِيم.

والبَيْضاءُ: أربعُ قُرَى بمصر.

والبَيْضاء: ماءَة[4] لبَنِى السَّلُول.

وقَدْ يُقال لمَدِينَة حَلَب البَيْضاءُ.

والبَيْضاءُ: مَوضِعٌ بحِمَى الرَّبَذَة[5].

(١) الأشطار فى الجمهرة: ١/٣٠٥ و٢/١٦٨ — النوادر ١١٤، وانظر التاج (بيض، حمض، غرض).

(٢) فى القاموس: ضبط بضم الهمزة ضبط حركة، وإطلاقه يدل على أنه بالفتح، وقد قال ياقوت فى معجمه: كأنه جمع أبيض.

(٣) كأنه على سبيل التفاؤل كما سموا اللديغ سليما (التاج).

(٤) فى معجم البلدان: ماء.

(٥) فى معجم البلدان: بقرب حمى الربذة.

والبَيْضاءُ: فَرَسُ قَعْنَبِ بن عَتّابِ بن الحارِث.

والبَيْضاءُ: دارٌ عَمَّرها عُبَيْدُ الله بن زِيادِ ابن أَبيهِ بالبَصْرة.

والبَيْضاءُ، بَيْضاءُ البَصْرة، وهى الخُرَيْبَة.

وبَيْضانُ: جَبَلٌ لِبَنِى سُلَيْم.

وبَيْضانُ الزُّرُوب: مَوْضِع.

والبَيْضَتان: مَوْضِعٌ فوقَ زُبالَة.

وقال الفَرّاء: ما عَلِمتُك أَهْلَكَ إلّا مِضًّا وَمِيضًّا وبِضًّا وَبِيضًّا، أى التَّمَطُّق.

وباضَ الحَرُّ[1]، أى اشْتَدّ.

وأباضَت البُهْمَى مِثْل باضَتْ، وكذلك أَبْيَضَتْ.

* * *

فصل التاء

(ت ر ض)

أهمله الجوهرى. وقال ابنُ دُرَيْد: تِرْياضُ، بالكسر، اسْمٌ مِنْ أَسْماء النِّساءِ، ووَزْنُه فِعْلالٌ[2].

فصل الجيم

(ج ح ض)

* ح – جِحِضْ: زَجْرٌ لِلْكَبْش.

* * *

(ج ر ض)

ناقَةٌ جِرْواضٌ، وجُراضٌ، بالضَّمّ: لَطِيفَةٌ بِوَلَدِها، نَعْتٌ لها خاصَّةً دُونَ الذَّكَر. أنشد اللَّيْث:

والمَراضِيعُ دائِباتٌ تُرَبِّى
لِلْمَنايا سَلِيلَ كُلِّ جُراضِ

وعَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الجَبّارِ بن الجُرَيْض[3]، مُصَغَّرًا من المُحَدِّثين.

والجُرَئِضُ، والجُرائِض، مِثالُ عُلَبِط وعُلابِط، والجِرْآضُ، مِثالُ جِرْفاس: الأسد.

والجِرْياضُ، مِثالُ جِرْيال: الرَّجُل الجَرِيضُ، أى الشَّدِيدُ الغَمّ. أنشد أبو الدُّقَيْش لرؤبة:

وخانِقٍ ذِى غُصَّةٍ جِرْياضِ[4]
راخَيْتُ يَوْمَ النَّقْرِ والإنْقاضِ

---

(١) فى التاج: وهم الصاغانى فذكره فى التكملة، وهو موجود فى نسخ الصحاح كلها.

(٢) الذى فى الجمهرة المطبوعة: ٣/٢٨٧ ماجاء على فعيال وفى التاج فِعيال تحريف.

(٣) فى القاموس الجرئض كعلبط، قال صاحب التاج: هكذا هو فى العباب، وما هنا هو ضبط الحافظ فى التبصير.

(٤) ديوانه /٨٢

قال أبو عَمْـرو : يُريـدُ رَجُلَين خانِقَين .
ويُرْوَى جَرّاض . وقال ابنُ الأعرابىّ : هُمَا الّذان خَنَقاه. راخاهُما : فَرَّجَهما .

* ح — ذُو أجْراض : مِن أقْيالِ ألْهـانَ .

* * *

(ج ر ف ض)

أهمله الجَوْهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ جُرافِضٌ وجُرامِضٌ : ثَقيلٌ وَخِمٌ .

* * *

(ج ر م ض)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ جُرامِضٌ وجُرافِضٌ : ثَقِيلٌ وَخِمٌ .

* * *

(ج ض ض)

أهمله الجوهرىّ . وقال الكِسائىّ وأبُو زَيْد: جَضَضْتُ عليه بالسَّيف (١) : حَمَلْتُ عليـه . وقال ابنُ الأعْرابىّ : هُوَ جَضْضتُ بالتَّشْديد. قال: وجَضَّ : إذامَشَى الجَيَضَّى، وهِىَ مِشْيَةٌ فيها تَبَخْتُر .

* ح — جَضَّ البَعيرُ (٢) : عَدا عَدْوًا شَديدًا .

(ج ل ه ض)

* ح — الجُلاهِضُ : الوَخِمُ الثَّقيل .

* * *

(ج ه ض)

الجَهاضُ ، بالفَتح : ثَمَرُ الأَراك .

والجِهاضُ ، بالكَسْر: المُمانَعة. ومنهُ حَديثُ (٣) مُحَمّد بن مَسْلَمة ، رَضِىَ اللهُ عنه ، أنّهُ قَصَدَ يومَ أُحُدٍ رَجُلًا ، قال : فجاهَضَنِى عنه أبو سُفْيانَ ، أى مانَعـنى .

والجِهْضُ (٤) ، بالكَسْر: الوَلَد الّذِى ألْقَتْه الناقةُ قَبْلَ أنْ يَستبِين خَلْقُه .

* ح — ناقة جَهاضَةٌ : هَرِمَةٌ .

والجاهِضَةُ : الجَحْشَة الحَوْلِيَّةُ .

والبَعيرُ الجاهِضُ الغارِبِ : هُـوَ الشاخِصُهُ المُـرتَفِعُه .

* * *

(ج ى ض)

ابنُ الأنبارىّ (٥) : هُوَ يَمْشِى الجِيَضَّى ، بكَسْر الجيم وفَتْـح الياء ، وهِىَ مِشْيَة يَختالُ فيهـا صاحِبُها قال رُؤْبة :

---

(١) فى « اللسان » قال أبو زيد : جضض عليه : حمل . ولم يخص سيفا ولاغيره .

(٢) فى القاموس التجضيض : العدو الشديد ، وفى التاج : جضض البعير كما فى العباب .

(٣) الفائق : ١/٢٢٧ .

(٤) ضبط فى القاموس : ككتف وخطأه شارحه وصوبه كما هنا .

(٥) فى اللسان ابن الأعرابى .

مِنْ بَعْدِ جَذْبِي المِشْيَةَ الجَيْضَى (١)

فِي سَلْوَةٍ عِشْنَا بِذاكَ أَبْضَا

الأَبْضُ : الدَّهْرُ .

وجَيَّضَ : عَدَلَ . قال رُؤْبَة :

وجَيَّضُوا عن قَصْرِهم وجَيَّضُوا (٢)

هَنًا وهَنًا فاسْتُخِفَّ الخُفَّضُ

* ح — والمُجَايَضَة : المُفاخَرَة .

* *

فصل الحاء

(ح ب ض)

الحَبَضُ ، بالتَّحْرِيك : بَقِيَّةُ الحَيَاة .

وحَبُوضَةُ مِثالُ سَبُوحَة : قَرْيَةٌ قَرِيبَة من شِبامَ وتَرِيم (٣) .

وحَبَّضَ اللهُ عنه ، وخَفَّضَ عنه : أي سَبَّخَ عنه وخَفَّفَ عنه .

* ح — حَبَضَ لنا بِشَيْءٍ ، أي أَعْطانا .

وحَبَضُ الدَّهْرِ : ضَرَباتُه .

وحَبِيضٌ : جَبَلٌ قَرِيبٌ من مَعْدِن بَنِي سُلَيْم (٤) .

* * *

(ح ر ض)

الحارِضَةُ والحَرَضُ ، بالتَّحْرِيك (٥) : الذي لا خَيْرَ عِنْده (٦) . قال :

يارُبَّ بَيْضاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرَضْ (٧)

حَلالَةً بَيْنَ عُرَيْقٍ وحَمَضْ

وحَرَضٌ أَيْضًا : بَلَدٌ باليَمَن (٨) .

والحَرّاضَةُ : سُوقُ الأُشْنان .

والحَرّاضُ : الَّذِي يُوقِدُ على الحَضِّ ، قال عَدِيُّ بن زَيْد :

مِثْلُ نارِ الحَرّاضِ يَجْلُو ذُرَى المُزْ

نِ لِمَنْ شامَهُ إذا يَسْتَطِيرُ (٩)

قالَ ابنُ الأَعْرابِيّ : شَبَّهَ البَرْقَ فى سُرْعَةِ وَمِيضِه بالنارِ فى الأُشْنان لسرعتها فيه .

---

(١) ديوانه : ٨٠ (٢) ديوانه : ١٧٧ (المنسوب إليه) . (٣) فى التاج من أعمال حضرموت .

(٤) فى معجم البلدان : يمنة الحاج إلى مكة . (٥) ضبط فى القاموس بقوله ككتف وسيأتى فى آخر المادة .

(٦) فى اللسان عن الأصمعى : لا خير فيه . (٧) المشطوران فى معجم البلدان (حمض) وبعدهما مشطور ثالث :

* ترميك بالطرف كما ترمى الفرض *

وحمض وعريق بالتصغير موضعان بين البصرة والبحرين .

(٨) من جهة مكة ، وفى معجم البلدان : نزله حرض بن خولان بن عمرو بن مالك بن حمير فسمى به .

(٩) البيت فى ديوانه / ٨٥ ، واللسان ، والعباب .

وجَمَلٌ خُرْضانٌ، وناقةٌ خُرْضانٌ، بالضم: ساقط.

وأَخْرَضَه على الشيء إخراضًا، مِثْلُ خَرَّضَه تَخْرِيضًا.

وقال اللحيانى: خارَضَ على العَمَلِ، إذا داوم عليه.

وقال ابنُ الأعرابى: خَرَّضَ: شَغَلَ بِضاعتَه فى الخُرُض.(١)

وخَرَّضَ ثَوْبَه: صَبَغَه بالإخْرِيض.(٢)

وقال الجوهرى: قال الراجز:

مُلْتَهِبٌ كَلَهَبِ الإخْرِيضِ(٣)

يُزْجِى خَراطِيمَ غَمامٍ بِيضِ

والرواية يَجْلُو خَراطيمَ لأنه يصفُ البَرْقَ، والبرقُ يجلو ولا يُزْجِى، وإنما يُزْجِى الريحُ، وقبلَه:

أَرَّقَ عَيْنَيْكَ عن الغُمُوضِ

بَرْقٌ سَرَى فى عارِضٍ نَهُوضِ

وخَرِضَ الثوبُ:(٤) إذا بَلِيَ خَرَضُه، أى حاشِيَتُه وطُرَّتُه وصَنِفَتُه.

* ح - أَحْرُضُ:(٥) جَبَلٌ فى بلاد هُذَيْل.

وحارَضَ: ضارَبَ بالقِداح.

والأَحْرَضُ: المُتَفَتِّتُ أشفارِ العَيْن.

وذُو حُرُضٍ: موضعٌ عند أُحُد.

وذُو حُرُض: موضعٌ أو وادٍ عند النُّقْرة.

وحَرَّضَ: إذا صار ذا حُرْضَة، وهو أمينُ المُقامِرين.

وحَرَضَ: إذا لَقَطَ العُصْفُر.

وحَراضانِ:(٦) وادٍ من أَوْدِيَة القَبَلِيَّة.

وحُراضٌ: موضع قُرْبَ مكةَ حَرَسَها الله تعالى بين المُشاش والغُمَيْر.(٧)

وحُراضَةُ ويقال حَراضَةُ:(٨) ماءٌ لِجُشَم بنجد.

ورجلٌ حَرِضٌ، بكسر الراء، لغةٌ فى حَرَض بفتحها.

---

(١) الخرض: الأشنان وضبطه سيبويه بضمة، وكذا هو فى المقاييس (خرض).

(٢) الإخريض: العصفر

(٣) الأربعة الأشطار فى نوادر أبى زيد: ٢٢٢

(٤) من باب (فرح) وفى (القاموس) من باب التفعيل على مقتضى سياقه فقد عطفه على خرّض، وصوب شارحه باب (فرح) تبعا للعباب، على أن فى نسخة (ح) التى يقال إنها نسخة الفيروزبادى خرض بشدة فوق الراء.

(٥) فى معجم البلدان: موضع فى جبال هذيل، ثم قال: سمى بذلك لأن من شرب من مائه حرض، أى فسدت معدته.

(٦) ضبطه فى (القاموس) بقوله: (كفرح).

(٧) فى معجم البلدان: وهناك كانت العزى فيما قيل.

(٨) اقتصر فى معجم البلدان على الفتح، قال: بالفتح ثم التخفيف (أى تخفيف الراء).

(ح ر ف ض)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : ناقةٌ حَرْفِضَةٌ ، أى كَرِيمَة . وأنشد :

* وقُلُصٌ مَهْرِيّةٌ حَرافِضُ [(١)] *

وقال شَمِرٌ : إبلٌ حَرافِضُ : مَهازِيلُ ضَوامِرُ .

* * *

(ح ض ض)

الحُضُّ ، بالضّم : الاسْمُ من الحضّ مِثْلُ الضُّعْفِ ، قاله ابن دريد .

قال : والحُضْحُضُ : ضَرْبٌ من النَّبْت عن أَبى مالك [(٢)] .

واحْتَضَضْتُ نَفْسِى لِفُلانٍ وانْتَضَضْتُها : إذا اسْتَزَدْتَها .

وقال الجوهريّ : وأنشد لِحُمَيْد الأرقط يَصِفُ فَرَسًا :

* وَأَبًا يَدُقّ الحَجَرَ الحُضَّيَا *

قولُه يَصِفُ فَرَسًا ، غَلَطٌ ، وإنّما يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ ، وقَبْلَه :

كَلَّفَهَا شَأْوًا عَصَبْصَبِيَّا
مُسْتَحْمِلاً أَكْفالَهَا الصَّبِيّا
إذا عَلَا أَمْعَزَ أو قَرِيّا
أَوْ جَرَلَ الصُّوَّةِ أَخْشَبِيّا
راحَ صَدُوحُ النَّهْم حَشْرَجِيّا
يَكْسُو الصُّوَى أَسْمَرَ صُلَّبِيّا

الصَّبِيُّ : مُسْتَدَقُّ اللَّحْيِ .

* ح — الحَضَوْضَى : البُعْد .

والحَضَوْضَى : النارُ .

وحَضَوْضَى : جَزِيرةٌ [(٣)] كانت العَرَبُ تَنْفِى إليها خُلَعاءَها . ويُقال لَهَا الحَضُوضُ .

والحَضُوضُ [(٤)] : نَهْرٌ كانَ بَيْنَ القادسيّة والحِيرة

والحَضَوْضاةُ : الضَّوْضاةُ .

وأَخْرَجْتُ إليه حَضِيضَتى ، أى مِلْكَ يَدِى .

وما عِنْدَه حَضَضٌ ولا بَضَضٌ ، أى شىء .

* * *

(ح ف ض)

الأَحْفاضُ فى قول عَمْرِو بنِ كُلْثوم :

وَنَحْنُ إذا عِمادُ الحَىِّ خَرَّتْ
عَنِ الأَحْفاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينا [(٥)]

(١) اللسان . والعباب .

(٢) فى الجمهرة : ١/١٣٧ : ولم يجئ به غيره .

(٣) جزيرة ، وفى معجم البلدان : جبل فى الغرب .

(٤) فى معجم البلدان ضبط بالحركات بضمة فوق الحاء ، وقد نظر له فى القاموس بقوله كصبور .

(٥) البيت : ٤١ من معلقته (شرح الزوزنى /٢٤٨) .

قِيلَ هِيَ عَمَدُ الأَخْبِيَةِ .

ويقال : حَفَّضَ اللهُ عنه ، وحَبَّضَ عنه ، أي سَبَّخَ عنه ، وخَفَّفَ .

وقد سَمَّوْا مُحَفِّضًا .

* ح — الحَفَضُ : صِغارُ الإبلِ أوّلَ ما يُركَب .

وأَرْضٌ مُحَفَّضَة ، أي يابِسَةٌ .

وقال ابن دريد[1] : ومَثَلٌ من أمثالهم : «يومٌ بيومِ الحَفَضِ المُجَوَّر» . قال : ولَهُ حديثٌ . والحديث : أنّ رَجُلًا كان له عَمٌّ قد كَبِرَ وشاخَ فكانَ ابنُ أخيه لا يَزالُ يَدْخُل بَيْتَ عَمِّه و يَطْرَح مَتاعَهُ بَعْضَه على بَعْض ، فلمّا كَبِرَ أَدْرَكَ له بَنُو أخٍ فكانُوا يَفْعَلُون به كما كان يَفْعَلُه بعمِّه ، فقال : يومٌ بيومِ الحَفَضِ المُجَوَّر ، أي هٰذا بما فعلتُ أنا بِعَمّي .

* * *

(ح ف ر ض ض)

أهمله الجوهريّ .

وقال الدِّيْنَوَرِيّ في « أ ل ب » : حَفَرْضَضٌ مثالُ شَمَرْدَلٍ ، جَبَلٌ من السَّراةِ في شِقِّ تِهامَةَ .

(ح م ض)

يُقالُ : حَمَضْتُ عن فُلانٍ : إذا كَرِهْتَهُ .

وحَمَضْتُ به : إذا اشْتَهَيْتَهُ .

ويُقالُ لِلّذي في جَوْفِ الأُتْرُجّ حُماضٌ .

وقد سَمَّوْا حُمَيْضَة ، مِثالُ جُهَيْنَةَ .

وإذا حَوَّلْتَ رَجُلًا عن أَمْرٍ ، يُقالُ : قد أَحْمَضْتَه .

وحَمْضٌ : ماءٌ معروفٌ لِبَنِي تَميم .

وقال ابنُ شُمَيْل : أَرْضٌ حَمِيضَة ، أي كَثِيرَةُ الحَمْض . وأَرَضُون حُمُضٌ .

وحِمْضَةُ[2] ، بكسرِ الميم : قَرْيَةٌ على ساحِلِ بَحْرِ اليَمَن .

* ح — أَحْمَضَتِ الإبِلُ : مِثْلُ حَمَضَتْ[3] .

والتَّحْميضُ : التَّفْخِيذُ في البُضْع .

والمُسْتَحْمِضُ مِنَ الألبانِ : البَطِيءُ الرُّؤُوب .

وحَمْضٌ : وادٍ قَرِيبٌ من اليَمامَة .

ويومُ حَمَضَى[4] : يومٌ مِنْ أيامِ العرب .

---

(١) الجمهرة : ٢ / ١٦٦ — المستقصى : ٢/٤١٥ رقم : ١٥٤٣ ، وأورد أصل المثل فقال : أصله أن قوما أوقعوا بقوم وقوضوا خيامهم واستأصلوهم ثم دالت للغار عليهم كرة بجازوهم ، فقالوا ذلك . يضرب فى الانتقام والمجازاة .

(٢) فى معجم البلدان : من قرى عثر من أرض اليمن .

(٣) حمضت : من حد نصر ، والمعنى : أكلت الحمض .

(٤) هو يوم قراقر ، كما فى معجم البلدان ، وهو أيضا يوم ذى قار الأكبر (البلدان/قراقر) وانظر أيام العرب نهاية الأرب (ج ١٥/ ٤٢١) .

(ح و ض)

ابن دريد : حُضْتُ الماءَ : جَمَعْتُه .

ويُقالُ للرَّجُلِ المَهْزُومِ الصَّدْرِ : حَوْضُ الحِمارِ، وهو سَبٌّ .

* ح — ذُو الحَوْضَيْن : عَبْدُ المُطَّلِب بنُ هاشِم . وقال عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عنه :

* أنا ابنُ ذِي الحَوْضَيْنِ عَبْدِ المُطَّلِبْ *

وذُو الحَوْضَيْن أيضًا : واسمُه الحَسْحاسُ من غَسّانَ .

* * *

(ح ى ض)

التَّحْيِيضُ : التَّسْيِيلُ . قالَ عُمارةُ[(١)] :

أَجالَتْ حَصاهُنَّ الذَّوارِي وحَيَّضَتْ
عَلَيْهِنَّ حَيْضاتُ السُّيُولِ الطَّواحِمِ

وحاضَ وجاضَ وحاصَ بمعْنًى واحِد[(٢)] ، عن اللِّحْيانيّ .

* ح — حَيْضٌ : شِعْبٌ بِتِهامَةَ لِهُذَيْل ، يَجِيءُ من السَّراةِ . وقِيلَ جَبَلٌ بنَخْلَةَ[(٣)] .

وحَيَّضَ : إذا جامَعَ في الحَيْض .

فصل الخاء

(خ ر ض)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيث : الخَرِيضَةُ : الجارِيَةُ الحَدِيثَةُ السِّنّ التارَّةُ البَيْضاءُ ، وجَمْعُها خَرائِضُ ، ذَكَرها الأَزهريّ في الثُّلاثيّ .

وفي كتابِ اللَّيْث في الرُّباعيّ : الخِرْبِضَةُ، بالكَسْر، وقال : امرأةٌ خِرْبِضَةٌ : شابّةٌ ذاتُ تَرارَة ، والجَميعُ خَرابِضُ ، وأعادَها الأزهريّ في رُباعيّ الصاد المهملة ، والصَّوابُ ما ذكره اللَّيْث .

* * *

(خ ض ض)

الخَضِيضُ : مَكانٌ مُتَتَرِّبٌ تَبُلُّهُ الأَمْطار .

والخَضْخاضُ : ضربٌ من النِّفْط ، أَسْوَدُ رَقِيقٌ لا خُثُورَةَ فيه ، يُهْنَأُ به الإبلُ الجُرْبُ ، وليسَ بالقَطِران ؛ لأنّ القَطِرانَ عُصارةُ شجرٍ، أَسْوَدُ خاثِرٌ يُداوَى به دَبَرُ البَعير ، ولا يُطْلَى به الجُرْب .

---

(١) هو عمارة بن عقيل . والبيت في (اللسان) : « طحم » . الذوارى : الرياح .

(٢) هو : الميل والعدول عن القصد .

(٣) في معجم البلدان : بنجد ، وماهنا موافق لما في العباب (وانظر : "التاج") .

والخُضاخِضُ، بالضّمّ: الضّخْمُ الحَسَنُ من الرِّجال، والجَمْعُ خَضَاخِضُ، بالفَتْح، مثل قُناقِنٍ وقَناقِنَ.

وقالَ الأصمعيُّ: جَمَلٌ خُضاخِضٌ وخُضَخِضٌ مثالُ عُلابِطٍ وعُلَبِطٍ، وخُضْخُضٌ مثالُ هُدْهُد: إذا كانَ يَتَمَخَّضُ من لين البُدْن والسِّمَن [1].

وقالَ اللَّيْثُ: خَضْخَضْتُ الأَرْضَ: إذا قَلَبْتَها حَتَّى يَصير مَوضِعُها مُثارًا رِخوا، إذا وَصَلَ إليها المـاءُ أَنْبتتْ.

وخَضْخَضَ الحمارُ الأَتانَ: إذا خالَطَها.

والخَضْخَضَةُ [2]: الاسْتِمناءُ باليَد. وسُئل ابن عَبّاس، رَضِيَ اللهُ عَنْهما، عَن الخَضْخَضَة فقال: هِيَ خَيْرٌ من الزِّنَى، ونِكاحُ الأَمَة خَيْرٌ منه؛ وهو اسْتِنْزالُ المَنِيِّ في غَيْرِ الفَرْج.

وقالَ شَمِرٌ في كتابه: في الرِّياح الخُضاخِضُ وزَعَم أبو خَيْرة أَنّها [3] شَرْقِيَّةٌ تَهُبُّ من المَشْرِق، ولم يَعرِفْها أبو الدُّقَيْش، وزَعَم المُنْتَجِعُ [3] أنها تَهُبُّ بين الصَّبا والدَّبور، وهِيَ الشرقيّة أَيْضًا، والإيرِ.

* ح — خُضاخِضُ: اسمٌ لِلْجَنُوب لا تُصْرَف.

وخَضَّضَ: إذا حَلَّى جارِيَتَهُ بالخَضاض [4].

* * *

(خ ف ض)

يُقالُ: فُلانٌ خافِضُ الجَناح، وخافِضُ الطَّيْر: إذا كانَ وَقُورًا ساكِناً.

وقالَ اللَّيْثُ: التَّخفيضُ: مَدُّكَ رَأْسَ البَعير إلى الأرض لِتَركَبَه، وأنشد لِهِمْيانَ بن قُحافَةَ:

* يَكادُ يَسْتَعْصِي عَلَى مُخَفِّضِهْ [5] *

والحُروف المُنْخَفِضَة: ماعدا المُسْتَعْلِيَة.

والمُسْتَعْلِيَةُ: الأربعةُ المُطْبَقَةُ، والخاءُ والغَيْن المُعْجَمتان والقاف.

* ح — الاخْتِفاض: الانْخِفاضُ.

* * *

(خ و ض)

أَبُو عَمْرو: الخَوضَةُ، بالفَتْح، اللُّؤلُؤةُ.

وسَيْفٌ خَيِّضٌ [6]: إذا كانَ مِنْ حَديدٍ أَنيثٍ وحَديد ذَكيرٍ، وأَصْلُه خَيْوِضٌ على فَيْعِل.

---

(١) في (اللسان) البدن [بالتحريك] والبدن بالضم: السمن. (٢) الفائق: ١/٣٥٤

(٣–٣) مابين الرقمين ساقط من جميع النسخ، وهو من زيادة بخط المرتضى الزبيدي بهامش نسخة (د) التي راجعها وأفاد منها، والعبارة المذكورة في اللسان أيضا. (٤) الخضاض: اليسير من الحلي. (٥) اللسان.

(٦) عقد اللسان ترجمة للخاء والياء والضاد. وذكر فيها هذه الكلمة وتابع القاموس الصغاني في اعتبارها واوية العين.

* ح — اخْتاضَ وخَوَّضَ، أى خاضَ .

والخَوْضُ : بَلَدٌ . وقالَ الأَصْمَعِيّ : هو وادٍ بِشِقِّ عُمان .

* * *

فصل الدال

(د أ ض)

أهمله الجوهري . وقالَ الباهِلِيُّ : الدَّأْضُ والدَّأْصُ والدَّأْظُ : السِّمَنُ والامْتلاءُ والاَّ يكُونَ فى الجُلُودِ نُقصانٌ ، وأَنْشَدَ فى المعانى[1] :

وقَـدْ فَـدَى أَعْناقَهُنَّ المَحْضُ
والدَّأْضُ حَتَّى لا يَكُونَ غَرْضُ

أَىْ فَداهنَّ أَلْبانُهنّ من أَنْ يُنْحَرْنَ . والغَرْضُ : أَنْ يكونَ فى جُلودِها نُقْصان .

* * *

(د ح ض)

أَبُو سَعِيد : دَحَضَ بِرِجْله ودَحَصَ بهـا : إذا فَحَصَ بهـا .

ودُحَيْضَةُ[2]، مُصَغَّرة : ماءٌ لِبَنِى تَمِيم .

قالَ الأَعْشَى :

أَتَنْسَيْنَ أَيّامًا لَنـا بدُحَيْضَةٍ
وأَيّامَنا بينَ البَـدِىّ فَثَهْمَـدِ[3]

* * *

(د خ ض)

أهمله الجوهري . وقال اللَّيْث : الدَّخْضُ : سُلاحُ السِّباع ، وأَكْثَرُ مايُوصَفُ به الأَسَد . يُقالُ : دَخَضَ الأَسَدُ دَخْضًا ، والدُّخاضُ الاسْمُ منـــه .

* * *

(د ض ض)

* ح — ابن الأعرابى : دَضَّ ، ودَضَّ[4] : إذا خَدَمَ سائسًا .

* * *

(د ف ض)

* ح — دَفَضَ[5] : شَدَخَ .

* * *

(د ه ض)

* ح — أَدْهَضَت الناقَةُ[6] : أَجْهَضَتْ .

* * *

(د ى ض)

* ح — الدِّيَضَّى[7] : الاخْتيالُ .

---

(١) فى اللسان : وأنشد الباهلى فى المعانى . والبيت فى اللسان .

(٢) ضبطت فى معجم البلدان (دحيضة) بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وضاد معجمة ثم قال : وجاء فى شعر الأعشى دحيضة مصغرا ، وفرق اللسان بين الماء فجعله دحيضة والموضع فجعله بالتصغير .

(٣) الصبح المنير : ١٣١ (ق : ٢٨/٣) .

(٤) أهمله صاحب اللسان أيضا .

(٥) فى اللسان : يمانية ، قال ابن دريد : وأحسبهم يستعملونها فى لحاء الشجر إذا دق بين حجرين . ولم أعثر عليها فى الجمهرة المطبوعة .

(٦) أهمله صاحب اللسان أيضا .

(٧) أهمله صاحب اللسان أيضا .

فصل الراء

(ر ب ض)

الرَّبَّاضُ، بالفتح والتَّشْديد : الأَسَدُ .

والرَّبَضَةُ[(١)]، بالتَّحرِيك : مَقْتَلُ كُلِّ قَوْمٍ قُتِلُوا فى بُقْعَةٍ واحِدَة .

وقال أبو زَيْد : الرَّبَضُ : سَفِيفٌ يُجعل مِثْلَ النِّطاقِ ، فَيُجْعَل فى حَقْوَيِ النـاقة حَتَّى يُجـاوِزَ الوَرِكَيْنِ من النَاحِيَتَيْن جميعًا، وفى طَرَفَيْه حَلْقَتَان يُعقَد فِيهما الأَنْساعُ .

وقال ابن الأعرابىّ : الرَّبْضُ والرُّبُضُ[(٢)] والرَّبَضُ : الزَّوْجَةُ، أو الأُمُّ، أو الأُخْتُ تُعزِّبُ ذا قَرابَتِها .

وقالَ الجـوهرىّ : وقَوْلُهُـم : دَعَا بإناء يُرْبِضُ الرَّهْطَ ، أَىْ يُرْوِيهِـم حَتَّى يَثْقُـلُوا فَيَرْبِضُوا ، ومَنْ قالَ يَرْبِضُ الرَّهْطَ فهـو مِنْ أراضَ الوادِى ، والصَّوابُ أنْ يُقـال : وفى الحديث دعا بإناء، فإنّ هٰذا فى حديث أُمِّ مَعْبَدٍ[(٣)] الخُزاعِيَّة فى الهِجْرَةِ ، أى دَعا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وَسَـلَّم . وقال الجوهرىّ أيْضًا : ومنه قَـوْلُ ذِى الرُّمَّة :

تَجَـوَّفَ كُلَّ أَرطاةٍ رَبُوضٍ
مِنَ الدَّهْنـا تَرَبَّعَتِ الحِبـالا[(٤)]

وهُوَ تَصْحِيفٌ ،والرِّواية : تَفَرَّعَت، أى صارَتْ الأَرْطاة فى فُرُوعِ حِبالِ الرَّمْل .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ ، المَـرْبِض والمَـرْبَض[(٥)] والرَّبِيضُ : مُجْتَمَع الحَوايا .

وقال ابن دريد : الرُّبْضَةُ ، بالضَّمّ : القِطْعَةُ العَظِيمَةُ من الثَّرِيد ، فإذا قالُوا جاءنا بثَرِيد كأَنَّه رِبَضَةُ الأَرْنَب ، كَسَرُوا .

وقال شَمِرٌ : الرُّبْضُ[(٦)] : ماَمسّ الأَرْضَ من الشَّيْء .

* ح — ابن الأعرابىّ : التَّرْباض : العُصْفُر .

ورَبَضْتُه أَرْبِضُه وأَرْبُضُه[(٧)]، أى أَوَيْتُ إِلَيْه .

---

(١) فى اللسان : الربضة بحركة الكسرة تحت الراء وسكون البـاء . وفى القاموس ضبطها بالعبارة فقال بالكسر أى مع سكون الباء على حسب قاعدته ، وعلق شارحه فقال : وضبط الصاغانى فى التكملة بالتحريك فوهم وهو فى العباب على الصحة .

(٢) زاد فى القاموس لغة رابعة ؛ وهى : الربض بضمتين .

(٣) الحديث بتمـامه فى الفائق : ١/٧٧ .

(٤) اللسان وانظر (جوف) ، ديوانه : ٤٣٢ . الحبال : الرمال المستطيلة .

(٥) كمجلس ومقعد وزاد فى التاج : (الربض) بالتحريك عن ابن الأعرابى أيضا .

(٦) الجمهرة : ١/٢٦١ ، وفى (القاموس) اقتصر فى معنى الجثة على الكسر لأنه عطفها على ما نص عليه بقوله : بالكسر . وفى اللسان اقتصر على الضم فى المعنيين إلا فى حديث : كربضه العنز فقال : ويروى بكسر الراء أى جثتها .

(٧) فى (التاج) : كذا فى العباب (عن ابن الأعرابى) ، وقد سبق أن ابن الأعرابى رجع عن اللغة الثانية .

(رح ض)

اللَّيْثُ : المِرْحَضَة : ما يُتَوضَّأُ فيه ، مثل كَنِيف

والمِرْحاضَةُ : شَيْءٌ يُتَوضَّأُ به ، كالتَّوْر ، عن ابن الأعرابيّ .

والرُّحاضُ : الاسْمُ من الرَّحضاء ، عن ابن دُرَيْد .

وقد سَمَّوْا رَحَضَة ، بالتَّحْرِيك : ورَحَّاضًا ، بالفتح والتَّشْدِيد .

* ح — الرَّحْضُ : الشَّنَّة والمَزادَة الخَلَقُ .

والرِّحْضِيَّةُ : قَرْيَةٌ(١) للأنْصار من نَواحي المَدِينة .

* * *

(رض ض)

ابن السكّيت : المُرِضَّةُ والمِرَضَّةُ : تَمْرٌ يُنقَع في اللَّبَن فتُصْبِحُ الجارِيَةُ فتَشْرَبُه ، وهي الكُدَيْراء .

وقال الأصمعيّ : أَرَضَّ الرَّجلُ : إذا شَرِبَ المُرِضَّةَ فثَقُلَ عَنْها ، وأنْشَدَ للعجّاج :

* ثُمَّ اسْتَحَثُّوا مُبْطِئًا أَرَضَّا(٢) *

وقال أبُو زَيْد : المُرِضَّةُ : الأَكْلَة والشَّرْبَة إذا أَكَلْتها أو شَرِبْتَها أَرَضَّتْ عَرَقَك(٣) فأسالَتْه .

والرَّضْرَضُ : الرَّضْراضُ(٤) .

* ح — الفَرَسُ المُرِضَّةُ : الشَّدِيدَةُ العَدْو .

* * *

(رف ض)

ابن السكّيت : في القِرْبَةِ رَفْضٌ من الماء ، بالفَتْح ، وهُوَ القَلِيلُ ، والتَّحْرِيك الَّذِي ذكره الجوهريّ هُوَ قول أبي عُبَيْدَة .

ورُمْحٌ رَفِيضٌ : إذا تَقَصَّد وتَكَسَّر . قال امْرُؤ القَيْس :

وَوالَى ثَلاثًا واثْنَتَين وأرْبَعًا
وغادَرَ أُخْرَى في قَناةٍ رَفِيضِ(٥)

أيْ صَرَعَ ثَلاثًا عَلَى الوِلاءِ وتَرَكَ في الأُخْرى قَناةً مَكْسُورَة .

وقال الفَرّاء : أَرْفَضَ القَوْمُ إِبِلَهُم : إذا أَرْسَلُوها بِلا رِعاءٍ .

---

(١) وهّم صاحب التاج الصاغاني في ضبطه لهذه الكلمة معتمدا على أنها ليست في معجم البلدان وأن الموجود وهو رحيضة كسفينه ورحيضة بالتصغير ، وما أثبته الصاغاني هو في معجم البلدان بنصه ، فالزبيدي مع إجلالي لقدره واهم في توهيمه .

(٢) اللسان — ديوانه : ٢٥

وقبله : * فجمعوا منهم نضيضا قضا *

وقد استشهد بهذا المشطور على أرض الرجل : ثقل وأبطأ (دون قيد شرب المرضه) .

(٣) في القاموس رضّت عرقك ، وما هنا هو نص أبي زيد .

(٤) الرضراض : الحصى أو ما دق منه .

(٥) اللسان ـ ديوانه ٧٦ (ط . دار المعارف) .

وتَرَفَّضَ الشيءُ، إذا تكسَّر.

وأمَّا ما أنشده الباهليّ (١):

إذا ما الجازِيّاتُ أَعلقنَ طَنَّبَتْ
بِمَيثاءَ لا يَأْلُوكَ رافِضُها صَخرا

فأعلقن: علَّقن أمتعتهنّ على الشَّجر لأنّهنّ في بلاد شَجر. طَنَّبت هذه المرأةُ، أي مَدّت أطنابَها وضَربت خيمتها. بمَيثاء: بمَسيلٍ سَهل. لا يألوك: لا يَستطيعُك. والرافِضُ: الرامي. يقول: مَن أرادَ أن يَرمِيَ بها لَم يجِدْ حَجَرا يرمِي به، يُريدُ أنها في أرض دَمِثة لَيِّنة.

وقال الجوهريّ: وأمّا قولُ الراجز:

* كالعيس فوق الشَّرَكِ الرِّفاضِ *

فهِيَ الطُّرُقُ المُتفرِّقةُ، والرجز لرؤبة، والروايةَ بالعِيس، وقبله:

* يَقطعُ أجوازَ الفَلا انقِضاضِي * (٢)

أي انكِماشِي بها.

* ح — رَفَضَ الوادِي واستَرْفَضَ وأرْفَضَ: انفسحَ واتَّسع.

(ر ك ض)

شَمِر: يُقال: فُلانٌ لا يَرْكُضُ المِحْجَنَ: إذا كانَ لا يَدفَع عَن نَفسه.

والرَّكّاض الدُبيْرِيّ: راجزٌ.

ويُروَى قولُ الشاعر (٣):

ومِرْكَضَةٍ صَريحِيٍّ أبُوها
تُهانُ لها الغُلامَةُ والغُلامُ.

بكسر الميم، وهُوَ نَعتُ الفَرَس أنّها رَكّاضة تَرْكُضُ الأرضَ بقوائمها إذا عَدَت وأحْضَرت.

* ح — المِرْكَض: مِسعَرُ النارِ، وقيلَ هُو الإسْطامُ.

ومَراكِضُ الحَوْض: جَوانِبُه (٤).

ورَكْضةُ جَبْرئيل: مِنْ أسماءِ زَمزَمَ.

* * *

(ر م ض)

أبو عَمرو: الرَّمَضِيُّ مِن السَّحاب والمَطَر: ما كانَ في آخِرِ الصَّيْف أوَّلَ الخَريف (٥)، فالسَّحابُ

---

(١) في القاموس والتاج: وقول عمرو بن أحمر الباهلي. والبيت من شواهد القاموس.

(٢) اللسان، ديوان رؤبة: ٨١ (٣) هو أوس بن غلفاء الهجيمي كما في اللسان (صرح) قال ابن برى صواب إنشاده:

* ومركضة صريحيٌّ أبوها *

لأن قبله: أعان على مراس الحرب زغف مضاعفة لها حلق تؤام

والبيت في اللسان انظر (صرح).

(٤) في التاج: جوانبه التي يضربها الماء.

(٥) في اللسان القيظ وأول ....

رَمَضِىٌّ ، والمَطَرُ رَمَضِىٌّ ، وإنما سُمِّىَ رَمَضِيًّا لأنه يُدْرِكُ سُخُونَةَ الشَّمْسِ وحَرَّها .

وقالَ مُـدْرِكٌ الكِلابِىُّ : ارْتَمَضَتِ الفَرَسُ بالرَّجُلِ وارْتَمَزَتْ بِهِ ، أَىْ وَثَبَتْ به .

ورُشَيْدُ بنُ رُمَيْضٍ مُصَغَّرَيْنِ : شاعِر[1] .

* ح — الرُّمَضَةُ من النِّساءِ : الَّتِي تَحُكُّ فَخِذُها فَخِذَها الأُخْرَى

ويُجْمَعُ رَمَضانُ رَماضِينَ . وقالَ ابنُ دُرَيْد : زَعَمُوا أنَّ بَعْضَ أهْلِ اللُّغة قال : أَرْمُضٌ ، وليس بالثَّبْتِ ولا المَأْخُوذِ به .

(ر و ض)

الرَّيِّضَةُ[2] : الرَّوْضَة ، وقد تُجْمَعُ الرَّوْضَةُ رِيضانا ، بالكَسْرِ ، عن اللَّيْث .

وعَن ابنِ المُسَيَّبِ أنَّه كَرِهَ المُراوَضَةَ[3] .

قال شَمِر : المُراوَضَةُ أَنْ تُواصِفَ الرَّجُلَ بالسِّلْعَةِ لَيْسَتْ عِنْدَك ، وهى بَيْعُ المُواصَفَة .

والمَراضُ[4] ، بالفَتْح ، والمَراضَتان[5] ، والمَرائِضُ : مَواضِعُ ، قال حَسّان بنُ ثابت :

دِيارٌ لِشَعْثاءِ الفُؤادِ وتِرْبِها
لَيالِىَ تَحْتَلُّ المَراضَ فَتَغْلَما[6] .

* ح — رِياضُ القَطا : مَوْضِعٌ .

ورِياضُ الرَّوْضَة : موضعٌ بأَرْضِ مَهْرَة .

ورَوَّضَ ، لَزِمَ الرِّياضَ .

* * *

فصل الشين

(ش ر ض)

الشَّرَضُ[7] ، بالتَّحْرِيك : الأَرْضُ الغَلِيظَة .

* * *

(ش ر ن ض)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ . وقالَ اللَّيث : الشِّرْناضُ[8] : الجَمَلُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ العُنُق

---

(١) من بنى عنزة .

(٢) الريضة : كَكيسة (التاج) والذى فى اللسان : الريضة (بدون تشديد الياء) .

(٣) الفائق : ١/١٣/٥ ، وقوله هى بيع المواصفة ، أى عند الفقهاء . وبعض الفقهاء يجيزها إذا وافقت السلعة الصفة التى وصفها بها .

(٤) فى معجم البلدان : بكسر الميم جمع مريض . قال : وبالفتح قرأته بخط ابن الفلاء وهو الصحيح .

(٥) فى معجم البلدان : تثنية المراض بلفظ جمع مريض ، ثنى بعد أن سمى به .

(٦) ديوانه : ٢١٨

(٧) فى التاج : هو مما يستدرك به على الجماعة وكأنه لغة فى شرز ، بالزاى (فتأمل) .

(٨) فى التـاج : قال الصاغانى : لم أجده فى رباعى الشين من كتاب الليث .

(ش م ر ض)

أَهمله الجَوْهَرِيّ . وقال اللَّيْثُ : الشِّمِرْضاضُ مِثالُ جِلْبِلابٍ : شَجَرٌ بالجَزِيرَة ، فأَنْكَره الأَزهرِيّ . ويُقالُ : بَلْ هِي كَلمة مُعاياة ، كما قالوا عهْعَخ فإِذا بَدَأْت بالضّادِ هَدَر .[1]

* * *

فصل العين

(ع ج م ض)

أهمله الجوهرِيّ . وقال ابن دريد : العَجَمْضَى : ضَرْبٌ من التَّمْر ، مِثالُ عَلَنْدَى .[2]

* * *

(ع ر ض)

العَرِيضُ : جَبَلٌ ، وقِيل : مَوْضِعٌ .

قال امرؤ القيس :

قَعَدْتُ له وصُحْبَتِي بَيْنَ ضارِجٍ
وبَيْنَ تِلاعِ يَثْلَثٍ فالعَرِيضِ[3]

يَثْلَثُ : مكانٌ . وقد سَمَّوْا عَرِيضاً .

وعَرَضَ[4] الفَرَسُ فى عَدْوِه : إذا عَرَّضَ صَدْرَه ومالَ بِرأْسِه .

وعَرِضْتُ من إِبِلِ فُلانٍ عارِضَةٌ ، بالكَسْر ، أى مَرِضَتْ ، لُغَةٌ فى عَرَضَتْ ، بالفَتْح . ويُنْشَدُ على هذه اللُّغَةِ قَوْلُ حُمامِ بن زَيْدِ مَناةَ اليَرْبُوعِيّ :

إذا عَرِضَتْ منها كَهاةٌ سَمِينَةٌ
فَلا تُهْدِ مِنْها واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ[5]

وقالَ ابنُ الأَعرابِيّ : العارِضُ : جانبُ العِراقِ .

ورَجُلٌ عَرِضٌ ، بالكَسْر ، وامْرَأَةٌ عَرِضَةٌ : إذا كانَ يَعْتَرِضُ النّاسَ بالباطِل .

والعِراضُ ، بالكَسْر : حَدِيدَةٌ يُؤَثَّرُ بها أَخْفافُ الإِبِل لِيُعْرَفَ بها آثارُها .

والعِرَضَّى ، مِثالُ جِيَضَّى : النَّشاطُ ، عن ابن الأَعرابِيّ ، وأَنْشد لأَبي محمد الفقعسِيّ :

لَقَدْ بَعَثْتُ سانِياً مِهَضّا[6]
عَلَى ثَنايا القَصْدِ أوعِرَضَّى

(١) فى التاج : قال الصاغانى : لم أجد هـذا اللفظ فى خماسى كتاب الليث من حرف الشين .

(٢) فى القـاموس : زيادة : صفار ، عن ابن عباد ، كما فى العباب . وفى الجمهرة ٣/٣٢٦ : لم يجئ به فى الأمثلة لأنه اسمان جعلا اسما واحدا ، عجم : وهو النوى . وضا : واد .

(٣) البيت فى اللسان . ديوانه (ط المعارف) : ٧٣ ، معجم البلدان (عريض) .

(٤) فى اللسان ضبطه بحركات من باب ضرب ، وفى القاموس ضبطه من باب كتب .

(٥) البيت فى اللسان واستشهد به على لغة الفتح التى قال إنها أجود .

(٦) البيت فى اللسان واستشهد به على العرض وقد ذكر أيضا العرضى . سانيا : ساقيا بالدلو على البعير .

أي يمرّ على اعتراضٍ من نشاطِه.

وعُرْضُ [١]، بالضم: بَلَدٌ.

وأعرضْتُ العِرْضانَ: إذا جعلتَها للبيع.

وعَرَّضَ فلانٌ تعريضًا: إذا دامَ على أكلِ العِرْضان [٢].

وقالَ ابنُ الأعرابيّ: عَرَّضَ [٣] الرَّجُلُ: إذا صارَ ذا عارِضَةٍ وقُوَّةِ كلام.

وقالَ أبو عَمْرو: المُعارِضُ من الإبِلِ: العَلُوق، وهِيَ التي تَرْأَمُ بأنفِها وتمنعُ درَّها.

ويُقال: جاءت فُلانةُ بِوَلَدٍ عن عِراضٍ ومُعارَضَةٍ: إذا لم يُعرَفْ أبوه. ويُقال للسَّفيح: هُو ابنُ المُعارَضَة. والمُعارَضَةُ: أنْ يُعارِضَ الرَّجُلَ المرأةَ فيأتيها بِلا نِكاحٍ ولا مِلْك.

واعْتَرَضَ القائدُ الجُنْدَ: إذا عَرَضَهم واحدًا واحـــدا.

ويقالُ: اسْتُعْرِضَت النَّاقـةُ باللَّحم، فهِيَ مُسْتَعْرَضَةٌ، كما يُقالُ قُذِفَتْ باللَّحم، وقال ابنُ مُقْبِل:

قَبَّاءُ قد لَحِقَتْ خَسِيسَةُ سِنِّها
واستُعْرِضَتْ بِبَعيضِها المُتَبَتِّرِ [٤]

ويُقالُ: هٰذه أرضٌ مُعْرِضَة: يستعرضها المال ويَعترِضُها، أي هِيَ أرضٌ فيها نَبْتٌ يرعاه المالُ إذا مرّ فيها.

وقد سَمَّوْا عارِضًا ومُعْرِضًا.

* ح — عُوَيْرِضاتٌ: موضع.

والعِرْضُ: عَلَمٌ لِوادٍ من أوْدِيَةِ خَيْبَر، وهُوَ الآن لِعَنَزَة. وباليَمامَةِ عِرْضان: عِرْض شَمامٍ وعِرْض حَجْرٍ.

والعَرَضُ [٥]: جَبَلٌ بالمغرب مُطِلٌّ على مدينة فاس.

وعوارِضُ الرِّجازِ: مَوْضِعٌ.

وعَرَّضَ: إذا باعَ متاعًا بالعَرْض.

والعَرُوض: الطَّعام.

وعَرَّضَهُ: أطعَمَهُ عن القِرَاء.

وقالَ الأصمعيّ: عَرِضْتَ لَهُ تَعْرِضُ، مِثْلُ حَسِبْتَ تَحْسِبُ: لُغة شاذَّة سَمِعْتُها.

والعَرُوض: فَرَسُ قُرَّة بنِ الأخنف بن نُمَيْر الأَسَدِيّ.

---

(١) فى معجم البلدان بليد فى برية الشام يدخل فى أعمال حلب الآن وهو بين تدمر والرصافة الهاشمية.

(٢) فى اللسان العريض، والعرضان: جمع عريض. (٣) فى اللسان: عرض (من غير تشديد ضبط حركات).

(٤) البيت فى اللسان: والعباب برواية ببضيعها. وخسيسة سنها: حين بزلت، وهى أقصى أسنانها وانظر ديوانه.

(٥) العرض: فى معجم البلدان: يقال لكل واد فيه قرى ومياه عرض.

(ع ر ب ض)

العِرْباضُ، والعِرْبَضُ مِثالُ هِزَبْرٍ: الأَسَد[١]، قالَ رُؤْبَةُ:

إنّ لنا هَوّاسَةً عِرَبْضًا[٢]
نَرْدِى بِهِ ومِنْطَحًا مِهَضَّا

الهَوّاسَةُ: الأَسَدُ الَّذِى يَهُوس، أى يَتَرَدَّد.

* ح — العِرْباضُ: الرِّتاجُ الَّذِى يُلْزَقُ خَلْفَ البابِ مما يَلِي الغَلَقَ.

* * *

(ع ر م ض)

العَرْمَضُ، بالفتح[٣]: شَجَرةٌ من شَجَرِ العِضاهِ، لَهَا شَوْكٌ أَمْثالُ مَناقِيرِ الطَّيْرِ، وهِى أَصْلَبُها عِيدانًا.

ويُقالُ لِصِغارِ الأَراكِ عَرْمَضٌ.

والعَرْمَض مِن السِّدْرِ صِغارٌ. وصِغارُ العِضاهِ عَرْمَضٌ، وقِيلَ صِغارُ الشَّجَرِ كلّه عَرْمَضٌ.

والعِرْماضُ، مِثالُ الهِرْماسِ: الطُّحْلُبُ.

(ع ض ض)

العَضُوضُ، بالفَتْح، من أَسْماءِ الدَّواهى.

وقالَ ابنُ الأعرابىّ: العَضْعَضُ، مِثالُ سَبْسَبٍ[٤]: العَضُّ الشَّديد.

وفُلانٌ عَضِيضُ فُلانٍ، وعِضُّهُ، بالكَسْر، أى قِرْنُه.

والعِضّانِ: زَيْدُ الكَيِّسِ[٥] النَّمَرِىّ ودَغْفَلُ الذُّهْلِىّ النَّسّابة، وكانا عالِمَيِ العَرَبِ بأَيّامِها وأَنْسابِها وحِكَمِها. قال القَطامِىّ:

أحادِيثُ عَنْ عادٍ وجُرْهُمَ جَمَّةٌ
يُثَوِّرُها العِضّانِ زَيْدٌ ودَغْفَلُ[٦]

ويُرْوَى يُنَوِّرُها بالنون.

وقال المفضّل: العُضّ بالضّمّ: العَجِينُ[٧].

وقَالَ الدِّينَوَرِىّ: قالَ أبو عَمْرو: العَضاض: ماغَلُظَ من الشَّجَرِ. يُقال: ما بَقِىَ فى الأَرْض

---

(١) فى القاموس: الأسد الثقيل العظيم.
(٢) اللسان، ديوانه ٨١ برواية: تملوبه ومخبطا، وقد استشهد به فى اللسان على الضخم الغليظ الشديد.
(٣) نظرله فى القاموس بجحمفر، وذكر لغة أخرى كزبرج وهى عن الهجرى.
(٤) فى التاج: غلط والصواب كما فى التهذيب عن ابن الأعرابى العضعض هو العض الشديد، هكذا بكسر العين وقال: ومنهم من قيده بالرجال.
(٥) فى اللسان والجمهرة ١/ ١٠٤ زيدبن الكيس النمرى، والذى فى القاموس وشرحه زيد بن الحارث النمرى المعروف بالكيس.
(٦) البيت فى اللسان والجمهرة ١: ١٠٤، ديوانه: ٣١.
(٧) زاد فى اللسان عن أبى حنيفة الذى تعلفه الإبل.

إلا عَضاضٌ. قال: وكَذٰلِكَ العُضُّ، بالضمّ.

والعُضاضُ، بالضمّ: عِرْنِينُ الأَنْفِ، قال:

لَمّا رَأَيْتُ العَبْدَ مُشْرَحِفّا (١)
لِلشَّرِّ لا يُعْطِى الرِّجالَ النِّصْفا
أَعْذَمْتُه عُضاضَـهُ والكَفّا

ويُرْوَى أَعْدَمْتُه بالدالِ غَيْرِ مُعْجَمَة. ويُقالُ إنّ العُضاضَ (٢): ما بَيْنَ رَوْثَةِ الأَنْفِ إلى أَصْلِه.

والعُضاضِىّ: الرجلُ الناعِمُ اللَّيِّن، مأْخُوذ من العُضاض، وهُوَ ما لانَ من الأنف.

وفى نَوادِرِ الأَعْرابِ: امرأةٌ تَعْضُوضَةٌ. قال الأزهرىّ: أُراها الضَّيِّقَة.

وقال الجوهرىّ: عَضِضْتُ باللُّقْمَة، والصَّوابُ غَصِصْتُ، بالغَيْنِ المُعْجَمة و بصادَيْن مُهْمَلَتَيْن.

* ح — بئرٌ عَضُوضٌ (٣): كَثِيرَةُ الماء:

وقَوْسٌ عَضُوضٌ: لَزِقَ وَتَرُها بكَبِدِها.

وامرأةٌ عَضُوضٌ: ضَيِّقَةُ الفَرْج

وعَضَّضَ: إذا عَلَفَ إبلَه العُضَّ.

وعَضَّضَ: إذا اسْتَقَى من البئر العَضُوض.

وعَضَّضَ: إذا مازَحَ جارِيَتَه (٣).

والعَضُوضُ: فَرَسُ عامِرِ بن الحارِثِ بن سُبَيْع.

* * *

(ع ل ض)

أَهْمَلَه الجوهرىّ. وقال ابنُ دُرَيْد: عَلَضْتُ الشيءَ أَعْلِضُه عَلْضاً: إذا حَرَّكْتَهُ لِتَنْتَزِعَه نَحْوَ الوَتِدِ وما أَشْبهه.

والعِلَّوْضُ، مِثالُ جِلَّوْز: ابنُ آوَى، بلُغَةِ حِمْيَر.

* * *

(ع ل م ض)

أهمله الجوهرىّ (٤). وقالَ ابنُ دُرَيْد: رَجُلٌ عُلامِضٌ (٥)، مِثالُ دُلامِص: ثَقِيلٌ وَخِمٌ.

---

(١) فى اللسان: المشطوران الأول والثالث من غير عزو، وورد الثلاثة فى مادة (غضض) بالغين المعجمة والضاد (الألفاظ لابن السكيت).

(٢) أورده ابن دريد فى الجمهرة بالغين ١/١٠٤، وضبط فى القاموس كغراب ورمان.

(٣) المعانى الثلاثة عن ابن الأعرابى (التاج).

(٤) وأهمله صاحب اللسان أيضا.

(٥) ورد فى الجمهرة ٣/٢٩٣: علامض بالماء، ولعله تصحيف.

(ع ل ه ض)

* ح — عَلْهَضْتُ[(١)] رَأْسَ القارُورة : إذا عالَجْتَ الصِّمامَ لِتَسْتَخْرِجَه .

وعَلْهَضْتُ منه شَيْئًا : نِلْتُه .

ولَحْمٌ مُعَلْهَضٌ[(٢)] : غيرُ نَضِيج .

* * *

(ع و ض)

ابن دريد : بنو عَوْض : قَبِيلةٌ من العَرَب .

وقال أبو زَيْد : تَقُولُ : مارَأَيْتُ مِثْلَه عَوْضُ، أى لم أَرَ مِثْلَه قَطُّ، فَقد اسْتَعْمَله فى الماضى كما يُسْتَعمل فى المُسْتَقبل .

وقد سَمَّوا عِوَضًا، مِثالَ عِنَب، وعِياضًا، بالكَسْر وأَصْلُه عِواضٌ، مثل قِيام وصِيام .

وقال الجوهرىّ . قالَ الأعشى :

حَلَفْتُ بمائراتٍ حَوْلَ عَوْضٍ
وأَنْصابٍ تُرِكْنَ لَدَى السُّعَيْرِ[(٣)]

ولَيْس البيتُ لِلأَعْشَى، وإنّما هو لِرُشَيْد بن رُمَيْض العَنَزِى

* ح — العِياضُ : العِوَضُ .

* * *

(ع ى ض)

أهمله الجوهرىّ[(٤)] . وقالَ اللَّيْثُ : عِضْتُ، بالكَسْر، أى أَخَذْتُ عِوَضًا . قال الأزهرىّ : لم أَسْمَعْه لغيرِ اللَّيْث .

* * *

فصل الغين

(غ ب ض)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : التَّغْبِيضُ[(٥)] أَنْ يُرِيدَ الإنسانُ البُكاءَ فلا تُجِيبُهُ العَيْنُ .

* * *

(غ ر ض)

أبو الهَيْثَم : الغَرْضُ : التَّثَنِّى .

والغَرْض أيضًا : أَنْ يكونَ الرجلُ سَمِينًا فيُهْزَلَ فَيَبْقَى فى جَسَده غُرُوضٌ .

---

(١) فى التاج : وجد فى بعض نسخ الصحاح على الهامش وعليه علامة الزيادة، وقال الأزهرى : رأيته فى نسخ كثيرة من العين مقيدا بالضاد والصواب عندى بالصاد . وفى الجمهرة ٣/٣٤٥ : قال أبو حاتم : هذا بناء مستنكر .

(٢) سبق فى الصاد المهملة .

(٣) البيت فى اللسان لرشيد بن رميض وورد فيا نسب إلى الأعشى (الصبح المنير : ٢٤٤) برواية السعير (كأمير) فيهما وعوض فى هذا البيت صنم لبكر بن وائل، والسعير كزبير : صنم لعنزة خاصة، وفى القاموس : وكزبير : صنم، وفى التاج : وغلط من ضبطه كأمير .

(٤) وأهمله صاحب اللسان أيضا . وما ورد هنا ذكره فى مادة (عوض) .

(٥) فى اللسان : قال أبو منصور : وهذا حرف لم أجده لغيره (أى الليث) قال : وأرجو أن يكون صحيحا .

وقال أبو عُبَيْدَة فى الأَنْف غُرْضانِ، بالضمّ، وهو ما انْحَدَر من قصبة الأنف من جانِبَيْهِ جميعًا.(١)

وأمّا قوله:

كِرامٌ ينالُ الماءَ قَبْلَ شِفاهِهِم
لَهُمْ وارِداتُ الغُرْضِ شُمُّ الأَرانِبِ(٢)

فقد قِيلَ إنّه أرادَ الغُرْضُوفَ الذى فى قصبة الأَنْف، فحَذَفَ الواوَ والفاء، ورَواه بعضُهم غارِضاتُ الوِرْدِ. وكُلّ مَنْ وَرَدَ الماءَ باكِرًا فهو غارِض، وقيل الغارِضُ من الأنوف: الطَّوِيل.

وغَرَضْتُ الناقَةَ: إذا شَدَدْتَها بالغُرْضَةِ، مِثْلُ أَغْرَضْتُها.

والإِغْرِيضُ: البَرَدُ.(٣)

والغَرِيضُ المُغَنِّى مِنَ المُحْسِنِين المَشْهورِين، سُمِّىَ الغَرِيضَ لِلِينِه.(٤)

* ح — الغَرْض: المَخافَة.

والغَرَضُ: الغُصْنُ إذا انْكَسَر ولم يَنْحَطِم.(٥)

وغَرِضْتُ منه، كَفَفْتُ.

وغارَضَ إبِلَهُ: أَوْرَدَها بُكْرَةً.

وكُلّ ما أَعْجَلْتَه عن وَقْتِه فقد غَرَضْتَه.

وغَرَّضَ: أَكَلَ اللَّحْمَ الغَرِيضَ.

وغَرَّضَ: تَفَكَّه.(٦)

* * *

(غ ض ض)

غَضَضْتُ الغُصْنَ: إذا كَسَرْتَه فلم تُنْعِمْ كَسْرَه.

ويقال للراكِب إذا سَأَلْتَهُ أن يُعَرِّجَ عليك قليلًا: غُضَّ ساعةً.(٧) قال الجعدىّ:

خَلِيلَىَّ غُضَّا ساعةً وتَهَجَّرا
ولُوما عَلَى ما أَحْدَثَ الدَّهْرُ أو ذَرا(٨)

وغَضَّضَ تَغْضِيضًا: إذا أَكَلَ الغَضَّ.(٩)

* ح — الغَضْغَضَة: الغَيْظ.(١٠)

والغُضَّة: النَّقِيصة.

والغَضاضُ: ماءٌ على يَوْمٍ مِنَ الأَخادِيد.(١١)

وغَضَّضَ: إذا أَصابَتْه نَعْمَةٌ.(١٢)

---

(١) فى اللسان: وهما.

(٢) البيت فى اللسان وانظر مادة (مرض) برواية شم المناخر.

(٣) قال ثعلب: الإغريض ما فى جوف الطلعة ثم شبه به البرد، لا أن الإغريض أصل فى البرد.

(٤) فى اللسان: سمى الغريض لأنه أتى بغناء محدث.

(٥) فى القاموس: وتغرض وهو نص العباب، ويشهد لما هنا عبارة اللسان.

(٦) من الفكاهة وهو المزاح «اللسان».

(٧) وفى الأساس: اغضض لى ساعة، أى احبس علىّ مطيتك وقف علىّ.

(٨) الأساس (صدر البيت)، والتاج.

(٩) الغض: الطلع.

(١٠) تصحيف، صوابه ما فى القاموس: الغيض وهو النزح.

(١١) نظارله فى القاموس كسحاب.

(١٢) وفى القاموس أصابته غضاضة، وفسره التاج بقوله: أى انكسار ومذلة.

(غ م ض)

أَغْمَضْتُ[1] حَدَّ السَّيف : إذا رقَّقْته .

ويُقال : إنَّ المُغَمِّضاتِ[2] الذُّنوبُ يَرْكَبها الرجلُ وهو يعرِفُها .

* * *

(غ ى ض)

ابنُ دُرَيد وابنُ الأعرابيّ : الغِيضُ[3] ، بالكسر : الطَّلْعُ .

* ح — الغَيْضَةُ : ناحِيَةُ شَرْقِ المَوْصِل ، عليها عِدَّةُ قُرًى .

* * *

فصل الفاء

(ف ح ض)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دُرَيْد : فَحَضْتُ[4] الشَّيْءَ أفْحَضُه فَحْضًا : إذا شَدَخْتَه ، وأكْثَرُ ما يُستعمل ذٰلِكَ في الشَّيْءِ الرَّطْب نَحْو القِثّاء والبِطِّيخ .

(ف ر ض)

ابن الأعرابيّ : الفَرْضُ ، بالفَتْح : القِراءةُ ، يُقال : فَرَضْتُ جُزْئي ، أي قَرَأْتُه .

والفَرْضُ : السُّنَّة ، يُقال فَرَضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ، أي سَنَّ ، تَفَرَّد به ابنُ الأعرابيّ .

وقال اللَّيْث[5] : الفَرْضُ : الجُنْدُ يَفْتَرِضُون ، أي يَأْخُذُون عَطاياهم .

ويُقال : أَضْمَرَ عَلَيَّ ضَغِينَةً فارِضًا ، بلاهاء ، أي عَظِيمَةً ، وكَذٰلك شِقْشِقَةٌ فارِضٌ ، أي ضَخْمَة .

والفَرِيضَةُ الهَرِمَة . وفي كتاب رَسُول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم لِبَنِي نَهْد : «لَكُم يا بَنِي نَهْد في الوَظِيفَة الفَرِيضَةُ[6] » .

والفِرْياضُ : الواسِعُ ، قال العجّاج :

يَجْرِي على ذِي ثَبَجٍ فِرْياضِ[7]
خَلْفَ قِرِقْيساءَ في الغِياضِ
كَأَنَّ صَوتَ مائه الخَضْخاضِ
أَجْلابُ جِنٍّ بِنَقًا مُنْقاضِ

---

(١) وفي الأساس : وغمّض (بتشديد الميم) حد السيف : رققه ، فهما لغتان .

(٢) وهي في حديث معاذ « إياكم ومغمضات الأمور » ، وفي رواية والمغمضات من الذنوب . وقال ابن الأثير وربما روى بفتح الميم لأنها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم أنه مؤاخذ بارتكابها .

(٣) في الجمهرة ١/١٠٤ وربما سمي الطلع الغيض أيضا ، وهي لغة يمانية .

(٤) في اللسان لغة يمانية .

(٥) في التاج قال الصاغاني لم أجده في كتاب الليث .

(٦) من حديث طهفة ، انظره بتمامه في الفائق ٢/٤ — ٥

(٧) اللسان عدا المشطور الثاني — ديوانه : ٨٠

وقال ابنُ دُرَيْد . فِرْياض : مَوْضِعٌ .

وقال الأزهري : رأيتُ بالسِّتارِ الأغْبرِ عَيْنًا يُقال لها : فِرْياضُ ، تَسْقِى نَخْلًا ، وكان ماؤها عَذْبًا .

قال رؤبة :

* يَغْزُون مِن فِرْياضَ سَيْحًا دَيْسقا (١) *

وقال ابنُ الأعرابي : يُقال لِذَكَرِ الخنافس المُفَرَّض .

وقال الفَرّاء : يُقال : خَرَجَتْ ثَنَاياه مُفَرَّضَة ، أَىْ مُؤَشَّرَة .

وقال الجوهري : قال عَبِيدُ بن الأبرص يصف بَرْقًا :

فَهْوَ كَنِبْراسِ النَّبِيطِ أو الـ
فَرْضِ بِكَفِّ اللاعِبِ المُسْمِرِ (٢)

ولم أَجِدْه في شعر عبيد .

* ح — الفِـراضُ : مَـوْضِعٌ بين البَصْرَة واليمامـة (٣) .

والفُرْضَةُ : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْن .

وفُرْضَةُ نُعْمٍ بِشَطِّ الفُراتِ ، سُمِّيَتْ بأُمِّ وَلَدٍ لِتُبَّع .

ورَجُلٌ فَـرِيضٌ : عالِمٌ بالفَرائض . وقـد فَرُضَ فَراضَةً .

والفَوارِضُ : الصِّحاحُ العِظامُ لَيْسَتْ بالصِّغار ولا المِـراض ، وهى المِراض أيضًـا ، وهىَ من الأضداد .

والافْتِراضُ : الذَّهابُ . يقال: ذَهَبُوا فافْتَرَضُوا : أى انقرضُوا .

والمُفْتَرَضُ : ماءٌ عن يَمِينِ سُمَيْراءَ للقاصِدِ مَكَّة ، حَرَسها الله تعالى .

وفَرَّضَ : إذا صارَتْ فى إبِله الفَرِيضَة .

* * *

(ف ض ض)

يُقالُ : بِهـا فَضٌّ من الناس ، بالفتح ، أى نَفَرٌ مُتَفرِّقون .

وقد سَمَّوْا فَضَاضاً ، بالفتح والتشديد . قـال رؤبة :

فَلَوْ رَأَتْ بِنْتُ أَبِى فَضَـاضِ (٤)
شَزْرِى العِدَا مِنْ شَنَأَةِ الإبْغاضِ

(١) معجم البلدان ، ديوانه ١١٢

(٢) البيت فى اللسان ، وديوانه (ط بيروت) ٧٣

الفرض : الترس ، أو القدح . المسمر: الذى دخل فى السمر.

(٣) فى معجم البلدان : قرب فلج من ديار بكر بن وائل .

(٤) المشطوران فى التاج ، وانظر ديوانه : ٨١ برواية شزر العدى من شنئ الإبغاض .

والمِفضاضُ : ما يُفَضّ به مَدَرُ الأرض المُثارَة .

وجارِيةٌ فَضْفاضةٌ : كثيرةُ اللَّحم مع الطُّول والجِسْم .

وطارَتْ عِظامُه فِضاضًا ، بالكسر : إذا تطايَرتْ عِندَ الضَّرْب .

وافتَضَّ الجارِيَةَ : إذا افترَعها ، مثل اقتضّها بالقاف . وافتَضَّ الماءَ : إذا صَبَّه[1] .

وافتِضاضُ المُعتَدّة أن المعتدّة كانت لا تغتَسل ولا تَمسّ ماءً ، ولا تُقلِّمُ ظُفُرًا ولا تنتِفُ مِن وَجْهِها شَعَرًا ، ثم تَخرُجُ بعدَ الحَوْل بأقبَح مَنظر ، ثم تفتَضُّ بطائرٍ تَمسَحُ به قُبُلَها وتَنبِذُه فلا يَكاد يَعيشُ ، كأنها تكون في عِدّة من زَوْجها فتكسِر ما كانت فيه وتَخرُج منه بالدابّة . قال الأزهريّ : رَواه الشافعيّ رضي الله عنه بالقاف[2] .

* ح — الفُضاضُ : مَوضِع[3] .

والفَضّة[4] : الحَرّة الشاهِقَة .

* * *

(ف و ض)

أبو زيد : أمرُهم فَوضُوضَى بينَهم : إذا كانوا مُختَلِطين يلبَس هٰذا ثوبَ هٰذا ، ويأكل هٰذا طعامَ هٰذا ، لا يُؤامِرُ واحدٌ منهم صاحِبَه فيما يَفعَلُ من أمرِه .

ويُقال : رَأيتُ التَّفواضَةَ لِفُلان ، أي بَقِيّة الحَياة .

* ح — الفَوضَةُ : اسمٌ من المُفاوَضة .

* * *

(ف ى ض)

الفَيْضُ : فَرَسُ عُتبةَ بن أبي سُفيان .

والفَيّاضُ ، بالفتح والتَّشديد : فَرَسٌ كان لِبني جَعْدة[5] .

وقد سَمَّوا فَيّاضًا وفَيْضًا .

---

(١) في القاموس : صبه شيئا بعد شيء .

(٢) في اللسان : بالقاف وبالباء المعجمة بواحدة وبالصاد المهملة : وهو الأخذ بأطراف الأصابع .

(٣) في معجم البلدان : موضع في قول قيس بن العيزارة الهذلي : حيث قال :

وردنا الفضاض قبلنا شيّماتنا ... بأرعن ينفي الطير عن كل موقع

ولم يعينه شارح ديوانه (شرح أشعار الهذليين : ٦٠٣) .

(٤) رواها في القاموس بالكسر ، ثم قال : وتفتح ، (ج) : فضض وفضاض .

(٥) في اللسان : من سوابق خيل العرب .

وقال أبو زيد : أمرُهم[(١)] فَيْضِيضَى بينهم وفَيْضِيضاءُ بينهم : إذا كانوا مُخْتَلِطِين ، يَلْبَس هذا ثوبَ هذا ، لا يُؤامِرُ واحدٌ منهم صاحِبَه فيما يفعلُ من أمرِه .

* ح — الفَيْض : مَوضِعٌ[(٢)] من نِيلِ مِصْر .

وفَيْضُ اللِّوى[(٣)] : مَوضِعٌ .

وأَمْرُهم فَيُوضَى بينهم ، مِثْل فَيْضُوضَى .

والفَيْضُ : من خَيْل بني ضُبَيْعة بنِ نِزارٍ .

* * *

فصل القاف

(ق ب ض)

اللَّيْثُ : القَبيضَة من النساء: القصيرة، وهي تَصحِيفٌ ، والصَّوابُ القُنْبُضَةُ[(٤)] ، بضمّ القاف وسكون النون وضم الباء المعجمة بواحدة .

وقال الأصمعيّ : يُقالُ : ماأَدْري أَيُّ القَبيض هُوَ ، كقولك : ما أَدْرِي أَيُّ الطَّمْشِ هُوَ ، وربما تكلّموا به بغَيْرِ حَرْفِ النّفْي . قال الراعي :

أَمْسَتْ أُمَيَّةُ للإسلام حائِطَةً
ولِلْقَبِيضِ رُعاةً أَمْرُها الرَّشَدُ[(٥)]

ومَقْبَضُ السَّيْف[(٦)] ، بفَتْح الميم والباءِ، لُغَة في المَقْبِض، بفتح الميم وكَسْر الباء، ومَقْبِضَة السَّيْف بالهاء : لُغَةٌ في المَقْبِض .

وقال النَّضْرُ : المَقْبِضَةُ : مَوْضِعُ اليَدِ من القَناة .

والقِبِضَّى[(٧)] مِثالُ الزِّمِجَّى والزِّمِكَّى : ضَرْبٌ من العَدْوِ فيه نَزْوٌ . قال الشَّمّاخ يَصِفُ امرأته :

أَعْدُو القِبِضَّى قَبْلَ عَيْرٍ وماجَرَى
ولَمْ تَدْرِ ما خُبْرِي ولم أَدْرِ مالَها[(٨)]

---

(١) ذكرت استطرادا فى مادة (فوض) من لسان العرب فى عبارة أبى زيد .

(٢) فى العباب : الفيض : نيل مصر، وفى معجم البلدان : وقد قيل لموضع من نيل مصر الفيض .

(٣) فى معجم البلدان ، موضع فى شعر أبى صخر الهذلى :

فلولا الذى حلت من لاعج الهوى بفيض اللوى غرا رأسماء كاعب

(شرح أشعار الهذليين) : ٩٤٥

(٤) ذكرها الجوهرى فى (ق ب ض) على أن النون زائدة كما هو رأى أكثر الصرفيين . وجاءت الكلمة فى اللسان والقاموس فى قنبض .

(٥) اللسان .

(٦) زاد فى القاموس لغة على وزن (منبر) غير أن شارحه أعقبه بقوله : ولم أجد أحدا من الأئمة ذكره .

(٧) وتروى بالصاد ، ويروى بها أيضا بيت الشماخ .

(٨) اللسان (عير) و (قبص) و (وقبض) — ديوانه / ٩ — الفاخر : ٢٦ (ط . التأليف) .

وقال الليث : انْقَبَضَ القَـوْمُ : إذا ساروا فأمْرَعُوا ، وأنشد :

* آذَنَ جِيرانُكَ بانْقِباضِ (١) *

والمُنْقَبِضُ (٢) : الأسَدُ .

وقال ابن دُرَيْد : تَقَبَّضَ الرَّجُلُ عَلَى الأمْرِ : إذا توقَّفَ عليْهِ .

* ح — القُنْبُضُ (٣) : الحيَّةُ .

* * *

(ق ر ض)

ابن الأعرابيّ : قَرِضَ فُلانٌ الرِّباطَ (٤) : إذا مات .

وذَكَرَ الجوهريّ هٰذا اللفظ عَقِيبَ قوله : قَرَضْتُ الشيءَ أقرِضُه ، بالكسر ، قَرْضًا : قطعْتُهُ ، ثم قال : يقال : جاء فلان وقـد قَرَضَ رِباطَه . والفارة تَقرِضُ الثَّوبَ ، هٰذا سياقُ كلامه فهٰذا يدُلّ على أنّه أراد بقولِهِ : قَرَضَ رِباطَه تَبْيِينَ القَرْضِ بمعنى القَطعِ وتَأْكيدَهُ ، فإيرادُنا ، قَرِضَ فُلانٌ رِباطَه إذا ماتَ ، تَذْيِيلٌ على الجَوْهرىّ .

وقال أبوزَيْد : يُقال : جاءَ فُلانٌ وقَدْ قَرَضَ رِباطَهُ : إذا جاء مَجْهُودًا قد أشْرَفَ على المَوْت .

والمُقارَضَةُ (٥) : المُشاتَمَة .

وفى حَديث أبى الدّرداء (٦) : من يَتَفَقَّدْ يَفْقِدْ ، ومَنْ لا يعُدَّ الصَّبْرَ لِفَواجِعِ الأُمُور يَعْجِزْ ، إنْ قارَضْتَ النَّاسَ قارَضُوكَ ، وإنْ تَرَكْتَهم لم يَتْرُكُوكَ ، وإنْ هَرَبْتَ منهم أدْرَكُوك ، قال الرَّجُل : كَيْفَ أصْنَعُ ؟ قال : أقْرِضْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ ، أى مَنْ يَتَفَقَّدْ أحوالَ الناس ويَتَعرَّفْ (٧) عدمَ الرِّضا .

والاقْتِراضُ : الاغْتِيابُ ، ومِنْـهُ حَديث النَّبيّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ أنَّه جاءه الأعْرابُ فقالُوا يا رَسُولَ الله : هَلْ عَلَيْنا حَرَجٌ فى أشْياءَ لا بَأْسَ بها . فقال : " عبادَ الله ، رَفَعَ اللهُ الحَرَجَ ، أو قال وَضَعَ اللهُ الحَرَجَ (٨) إلَّا امْرَأً (٩) اقْـتَرَضَ امْرَأً مُسْلِمًا فَذٰلك الّذي حَرِجَ وهَلَكَ " .

وقال ابنُ الأعرابيّ (١٠) : قَرِضَ الرجلُ ، بالكسر : إذا زالَ من شَيْءٍ إلى شَيْءٍ . وقَرِضَ إذا مات .

---

(١) المشطور فى اللسان .
(٢) فى القاموس : المتقبض (بالتاء المثناة من فوق)
(٣) أورد صاحب القاموس هذا المعنى فى (قنبض) .
(٤) يريد رباط قلبه ، ومن قطع رباط قلبه فقد هلك .
(٥) فى الفائق : ٢/٢٩٣ : المقارضة وضعت موضع المشاتمة لما فى الشتم من قطع للأعراض وتمزيقها .
(٦) الفائق : ٢/٢٩٢ — ٢٩٣
(٧) فى الفائق : ويتعرفها .
(٨) الحديث فى الفائق : ٢/٢٣١
(٩) فى اللسان : إلا من اقترض .
(١٠) فى القاموس : كسمع .

وذكر الجوهرىّ: قَرِضَ (١): إذا مات فى تَضاعِيف قَرَضَ، بفتح الراء .

* ح — المَقارِضُ : الزَّرْعُ القليل . وهى أيضًا المواضِعُ التى يَحْتاج المُسْتَقِى إلى أن يَقْرِضَ مِنها الماء، أى يَمِيح . وشِبْهُ مَشاعِلَ يُنْبَذُ فيها . والجِرارُ الكِبارُ مَقارِضُ أيضًا .

وما عَلَيْهِ قِراضٌ، أى ما يَقْرِضُ عنهُ العُيونَ فَيَسْتُرُه .

* * *

(ق ر ب ض)

أهمَلَه الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : القُرْنُبُضَةُ : القَصِيرَةُ .

* * *

(ق ض ض)

يُقالُ : جِئْنا عند قَضَّةِ النَّجْمِ ، أى عِنْدَ نَوْئِه . ومُطِرْنا بِقَضَّةِ الأَسَدِ . قال ذو الرُّمّة :

جَدا قَضَّةِ الآسادِ وارْتَجزَتْ له
بِنوءِ السِّماكَيْنِ الغُيُوثُ الرَّوائحُ (٢)

ويُرْوَى قَضَّةُ الآسادُ، مِنْ قَصَّهُ أى تَبِعَه

وقَضَضْتُ الشَّىءَ أيضًا : دَقَقْتُه .

وقال أبو بَكْر : القَضّاءُ (٣) من الإبِلِ : ما بَيْنَ الثَّلاثِينَ إلى الأَرْبَعِين .

والقَضّاءُ من الناس : الجِلّةُ وإنْ كان لا حَسَبَ لَهُمْ بعدَ أنْ يَكُونوا جِلّةً فى أَبْدانٍ وأَسْنانٍ

وقال ابنُ السِّكِّيت : القَضّاءُ : الدِّرْعُ المَسْمُورَةُ، ولم يَقُلْ : خَشِنَةُ المَسّ، وقد تَفَرَّد به .

وقال شَمِرٌ : قَضَضْتُ جَنْبَهُ من صُلْبِه ، أى قَطَعْته

والقَضْقاضُ (٤) : مِنْ شَجرِ الحَمْضِ (٥) . ويقالُ : إنّه أُشْنانُ أَهْلِ الشام .

والقَضْقاضُ فى قَوْلِ أبى النَّجْمِ :

بَلْ مَنْهَلٍ نـاءٍ من الغِياضِ (٦)
ومِنْ أَذاةِ البَقِّ والأَنْقاضِ
هابِي العَشِيِّ مُشْرِفِ القَضْقاضِ

---

(١) ضبطت فى نسخ التكملة التى بين أيدينا بفتح الراء . والسياق يأباه وقد قيده فى القاموس بقوله « بالكسر » .

(٢) اللسان ، وديوانه : ١٠٥ — الجدا : المطر العام . ارتجزت : صوتت ، يعنى صوت الرعد .
وقال ابن السكيت : رواية عمران بن رباح : جدا قصه الآساد : أى تبعه نوء الآساد .

(٣) القضاء من الابل : فى اللسان : ليس من هذا الباب لأنها من قضى يقضى أى تقضى بها الحقوق .

(٤) ويروى بالصاد المهملة أيضا .

(٥) وهو شجر دقيق ضعيف أصفر اللون (اللسان) .

(٦) فى التاج : الأشطار الثلاثة وفى اللسان الأول والثالث وبرواية : هامى العشى .

وَيُرْوَى القِضاض، قيل : هو ما استوى من الأرض، يقول : يَسْتَبِين القَضْقاضُ فى رأى العَيْنِ مُشْرِفًا لِبُعْدِه .(١)

والقَضُّ(٢) : التُّرابُ يَعْلُو الفِراشَ .

ولَحْمٌ قَضٌّ، أيضًا : إذا تَرِبَ عند الشَّيِّ .

وقال شَمِرٌ : القَضَّانَة : الجَبَلُ يكونُ أطباقًا ، وأنْشَد :

كأنَّما قَرْعُ أَلْحِيها إذا وَجَفَتْ
قَرْعُ المَعاوِل فى قَضَّانَةٍ قَلَعِ(٣)

القَلَعُ : المُشْرِفُ منه كالقَلَعَة .

والقَضِيض : أنْ تَسْمَع من الوَتَر أو النِّسْع صَوْتًا كأنَّه قَطْعٌ، والفِعْلُ منه قَضَّ يَقِضُّ قَضِيضًا

وأَسَدٌ قُضْقاضٌ(٤)، بالضَّمِّ ، لُغَة فى قَضْقاض، بالفَتْح .

وقال الزَّجاج : قَضَّ الرجلُ السَّوِيقَ وأقَضَّه : إذا ألْقَى فيه شيئًا يابسًا من قَنْدٍ أو سُكَّر .

وقال ابن دريد : قِضَّةُ(٥) ، بالكسر : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، كانَتْ فيه وَقْعَةٌ بَيْن بَكْرٍ وتَغْلِبَ تُسَمَّى يَوْمَ قِضَّة، شَدَّد الضادَ فيها وذَكَرها فى المُضاعَف .

وقال أبو زَيْد : قِضْ، خَفيفةٌ : حكاية صوت الرُّكْبَة إذا صاتَتْ ، يقالُ : قالَتْ رُكْبَتُه قِضْ ، وأنشد

* وقَوْلُ رُكْبَتِها قِضْ حينَ تَثْنِيها *

* ح — قَضَضْتُ(٦) الوَتَد : قَلَعْتُه .

وقَضَّض : إذا أكْثَر سُكَّرَ سَوِيقِه .

* * *

(ق ع ض)

القَعْضُ، بالفَتْح : الصَّغيرُ . والقَعْضُ(٧) : المُنْفَكُّ والقَعْضُ : الضَّيِّق .

وقال الجوهرى : قال رؤبة يخاطب امرأة :

إمَّا تَرَىْ دَهْرًا حَنانِى حَفْضَا(٨)
أَطْرَ الصَّناعَيْنِ العَرِيشَ القَعْضَا
فقد أُفَدِّى مِرْجَمًا مُنْقَضَّا

---

(١) القضاض : جمع قضة .

(٢) فى اللسان : القضض .

(٣) البيت فى اللسان من غير عزو . وجفت : أسرعت .

(٤) قضقاض : يحطم كل شىء .

(٥) ضبط فى النسخ بتشديد الضاد . وفى معجم البلدان بكسر أوله وتخفيف ثانيه — وفيه : قال أبو المنذر : قضة بكسر القاف وبعدها ضاد معجمة مخففة : عقبة بعارض اليمامة ، وبقضة كانت وقعة بكر وتغلب العظمى فى مقتل كليب . والجاهلية تسميها حرب البسوس — وفى الجمهرة : ٣/١٠٠ ضبطها بحركة الفتحة فوق القاف مع تشديد الضاد المفتوحة . وفى ١/١٠٥ بكسر القاف مرة وبفتحها مرة .

(٦) من حد (ضرب) « التاج » .

(٧) والصاد لغة ، من كراع « التاج » .

(٨) الأشطار فى اللسان ، ديوانه : ٨٠ .

وبَيْن قوله القَعْضَا وقوله فَقَدْ ثلاثَةُ أبيات مشطورة ساقطة ، وهى :

مِنْ بَعْدِ جَذْبِى المِشْيَةَ الجَيَضَّى (١)
فِى سَـلْوَةٍ عِشْنا بِذاكَ أَبْضا
خِدْنَ اللّواتِى يَقْتَضِينَ النُّعْضا

النُّعْضُ : الأَرَاكُ وما أَشْبَهه ، وما يُسْتاكُ به ولم يَصِفْه الدِّينَوَرِىّ .

* * *

(ق و ض)

قُضْتُ البِناءَ ، أى هَدَمْتُه .

والتَّقَوُّضُ : المَجِىءُ والذَّهابُ وتَرْكُ الاستِقْرار ، ومِنْـهُ حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِىَ اللهُ عَنْه قال : كُنّا مع النَّبِىّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ فى سَفَرٍ فنَزَلْنا مَنْزِلًا فيـه قَرْيَةُ نَمْلٍ فأَحْرَقْناها ، فقالَ لنا : لا تُعَذِّبُوا بالنّارِ فإنه لا يُعَذِّبُ بالنّارِ إلّا رَبُّها . قالَ : ومَرَرْنا بشَجَرَةٍ فيها فَرْخا حُمَّرَةٍ فأَخَذْناهُما فجاءَتِ الحُمَّرَةُ إلى النَّبِىّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم وهِىَ تَقَوَّضُ ، فقالَ : مَنْ فَجَعَ هٰذه بفَرْخَيْها ؟ قال فقلنا نَحْن . فقالَ : رُدُّوهمـا ، قال : فرَدَدْناهُما إلَى مَوْضِعِهِما (٢) .

ح — هُذَيْلٌ تقولُ : هٰذا بِذا قَوْضًا بقَوْضٍ ، أى بَدَلًا بِبَدَلٍ (٣) ، وهُما قَوْضانِ .

* * *

(ق ى ض)

اللَّيْثُ : قاضَ الفَـرْخُ البَيْضَةَ ، أى شَقَّها ، وقاضَها الطائِرُ أى شَقَّها عن الفَرْخِ ، وأنشد :

إذا شِئْتَ أنْ تَلْقَى مَقِيضًا بقَفْرَةٍ
مُفَلَّقَةٍ خِرْشاؤُها عَنْ جَنِينِها (٤)

وبِئْرٌ مَقِيضَةٌ (٥) : كَثِيرَةُ المـاءِ . وقَدْ قِيضَتْ عَنِ الجَبْـلَةِ . وفى حَدِيث ابن عَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ عنهمـا قال : إذا كان يَـوْمُ القِيامة مُدَّت الأَرض مَدَّ الأَدِيمِ وزِيدَ فى سَعَتِها ، وجُمِـعَ الخَلْقُ جِنُّهم وإِنْسهم فى صَعِيدٍ واحِدٍ ، فإذا كانَ ذٰلك قِيضَتْ هٰذه السماءُ الدُّنيا عَنْ أَهْلِها فنُثِرُوا على وَجْه الأَرض ، ثُمّ تُقاضُ السَّمٰواتُ سَماءً سَماءً ، كلّما

---

(١) ديوانه / ٨٠ (ق / ٢٩ : ١١ — ١٣) .

(٢) الحـديث فى اللسان وفى النهاية عن الهروى باختصار ، وفى الفائق : ١ / ٢٧٣ برواية فجعلت تفرش أى تقرب من الأرض فترفرف بجناحيها . وفى اللسان : فجع بالتخفيف بدلا من فجع بتشديد الجيم .

(٣) قال الزمخشرى : وهما قيضان ، وفى التاج : قلت وهذا أشبه باللغة .

(٤) البيت فى اللسان .

(٥) قيضت : انشقت .

قِيضَتْ سَمَاءٌ كان أَهْلُها عَلَى ضِعْفِ مَنْ تَحْتَها حَتَّى تُقاضَ السابِعة[1] .

* ح — القَيْضُ[2] من الحِجَارَة : ما كانَ لَوْنُهُ أَخْضَرَ فَيَنْكَسِرُ صِغارًا وكِبارًا .

والقَيْضَةُ : صَفِيحَةٌ عَرِيضَةٌ يُكْوَى بها .

وقَيَّضَ إِبِلَهُ[3] : كَواها بها .

* * *

فصل الكاف

(ك ر ض)

أبو الهَيْثَم : العَرَبُ تَدْعو الفُرْضَةَ الَّتِي تَكُونُ فى أَعْلَى القَوْسِ كُرْضَة ، بالضَّمّ ، وجَمْعها كِرَاض ، وهِيَ الفُرْضَةُ الَّتِي تَكُونُ فى طَرَفَيِ القَوْسِ ، يُلْقَى فِيها عَقْدُ الوَتَر .

وقال ابنُ دُرَيْد : واحِدُ كِراض الرَّحِمِ كِرْضٌ .

وقالَ اللَّيْثُ : فى هٰذا التَّرْكِيب : الكَرِيضُ : ضَرْبٌ من الأَقِطِ ، وصَنْعَتُه الكَرْضُ ، وقَدْ كَرَضُوا كَرِيضًا[4] ، وهُوَ جُبْن يَتَحَلَّبُ عَنْهُ ماؤُه فَيَمْصُل ، وهُوَ تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ الكَرِيصُ ، بالصادِ المُهْمَلة ، وقد ذكره الجوهرىّ على الصِّحَّة .

* ح — كَرَضْ[5] : أَخْرَجَ الكِرَاضَ مِنْ رَحِمِ النَّاقَــةِ .

* * *

(ك ض ض)

* ح — الكَضْكَضَة[6] : سُرْعَةُ المَشْيِ[7] .

* * *

فصل اللام

(ل ع ض)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : يُقال : لَعَضَهُ بلِسانِه : إذا تَناوَلَه به ، لغةٌ يمانِيَةٌ .

قال : ولَعْوَضٌ على فَعْوَلٍ ، مثالُ جَدْوَل ، لُغَةٌ يمانيَةٌ : ابنُ آوى .

* * *

(ل ك ض)

* ح — اللَّكْضُ[8] : اللَّكْزُ ، وهُــوَ الضَّرْبُ بجُمْـعِ الكَفّ .

---

(١) الحديث فى الفائق : ٢ / ٢٩٠ باختصار .

(٢) فى التاج : هكذا ضبط بالفتح أو هو القيِّض كسيد بتشديد الياء .

(٣) فى اللسان : وسمها بالقيض .

(٤) فى التاج : كرضوا كراضا كذا فى كتاب العين ، وهذا نصه فى اللسان والعباب .

(٥) فى القاموس : وكرض (ثلاثيا) وقواه شارحه بذكر المصدر فقال : وكرض كرضا . وقال : نقله الصاغانى فى العباب .

(٦) وأهمله أيضا صاحب اللسان وقد ذكره ابن القطاع .

(٧) قال صاحب التاج : ولعله بالصاد المهملة ، فقد تقدم أكص الرجل : أسرع .

(٨) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

فصل الميم

(م ح ض)

* ح — مَحِضَ : شَرِبَ المَحْضَ .

والمَحْضَة : قريةٌ فى لِحفِ آرةَ بين مكَّةَ والمدينة ، حرسهما اللهُ تعالى .

والمَحْضَةُ : قَرْيةٌ من قُرى اليَمامة .

* * *

(م خ ض)

المِخاضُ ، بالكَسْرِ : الطَّلْقُ ، لُغَةٌ فى المَخاض بالفتح . وقرأ ابن كثير فى الشواذّ : ﴿ فَأَجاءَها المِخاضُ ﴾[1] بكَسْر الميم ، وعامّةُ قَيْس وتَميم وأَسَد يَقُولون : مِخِضَت الناقةُ : إذا أرادتْ أنْ تَضَع فَيَكْسِرُون المِيمَ ، ويَفعلون ذلك فى كُلّ حَرْف كان قبل أحد حروف الحَلْق فى فَعِلتْ وفَعِيل .

يقولون : بِعِيرٌ، وزِئِيرٌ، وشِهِيق ، ونِهِلَت الإبل ، وسِخِرتُ منه[2] .

وقال الجوهرىّ : قال عَمْرُو بن حَسّانَ أحَدُ بَنى الحارث بن هَمّام بن مُرَّة يُخاطِبُ امرأتَه :

أَلا يا أُمَّ عَمْرٍو لا تَلُومِى
وأَبْقِى إنّما ذا الناسُ هامُ[3]
أَجِدَّكِ هَلْ رَأَيْتِ أبا قُبَيْس
أطالَ حَياتَه النعمُ الرُّكامُ
وكِسْرَى إذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوه
بأسْيافٍ كما اقْتُسِمَ اللِّحامُ
تَمَخَّضَت المَنُونُ له بِيَوْمٍ
أَنَى ولِكلّ حامِلَةٍ تِمامُ

هكذا أنشد الأبياتَ أبو محمّد السِّيرافى[4] لعمرو ابن حسّان ، ويُروى لِسَهْم بن خالد بن عَبْد الله الشَّيْبانىّ . ولخالد بن حِقّ الشَّيْبانىّ أنشدها لهما على الشَّكّ أبو عُبَيْد الله محمد بن عِمْرانَ بن مُوسَى المَرْزُبانىّ فى ترجمتهما على التمام ، وهى :

أَلا يا أُمَّ عَمْرٍو[5] لا تَلُومِى
وأَبْقِى إنّما ذا الناسُ هامُ
فإنّ الكُثْرَ أَعْيانى قَدِيمًا
ولَمْ أُقْتِرْ لَدُنْ أَنِّى غُلامُ

(١) سورة مريم ، الآية ٢٣

(٢) هذا الفعل من باب (سمع) واقتصر عليه الجوهرى ، وذكر صاحب القاموس أنه أيضا من باب (منع) ، وقال شارحه ولم يذكره أحد من الجماعة ولا يبعد أن يكون من هذا الباب مع وجود حرف الحلق ، وفيه نظر .

(٣) الأبيات فى اللسان .

(٤) شرح شواهد إصلاح المنطق : ورقة ٣ (مخطوط)

(٥) فى اللسان : قال ابن برى : المشهور فى الرواية : ألا يا أم قيس ، وهى زوجته .

وإنَّ مَلامَةً لكِ شُحُّ سَوْءٍ
يُوافِي كلَّما اخْتَلَطَ الظَّلامُ
أَلَوْمًا كلَّما أَهْلَكْتُ شيئًا
وأمَّا الدَّهْرُ هِنْدُ فلا يُلامُ
أَجِدَّكِ هل رَأَيْتِ أبا قُبَيْسٍ
أطالَ حَياتَه النَّعَمُ الرُّكامُ
ولا ما كانَ يَنْكِي مِنْ عَدُوٍّ
ويَسْقِيهِ مع الظَّفَرِ الغَمامُ
بَنَى بالغَمْرِ أَكْبَدَ مُكْفَهِرًّا
يُغَرِّدُ في جوانِبِه الحَمامُ
وآخَرَ بالعُذَيْبِ له دُرُوبٌ
يُشَيِّدُها حُصُونًا ما تُرامُ
وكِسْرَى إذْ تَقَسَّمَه بَنُوه
بأسْيافٍ كما اقْتُسِمَ اللِّحامُ
تَمَخَّضَتِ المَنُونُ له بِيَوْمٍ
أَنَى ولِكُلِّ حامِلَةٍ تَمامُ

وقالَ اللَّيْث: يُقال لِما اجْتَمَعَ من الألْبان حتَّى صارَ وِقْرَ بعيرٍ في المَراعِي الأمْخاضُ، ويُجمع على الأَماخِيضِ. يُقال: هذا إِحْلابٌ من لَبَن وهيَ الأحاليبُ والاماخِيضُ. ويقال: مادام اللَّبَنُ المَخِيضُ في المِمْخَضِ فهُوَ إمْخاضٌ، أي مَخْضَةٌ واحِدَةٌ.

قالَ: والمُسْتَمْخِضُ من اللَّبَنِ: البَطِيءُ الرُّؤوب(١)، فإذا اسْتَمْخَضَ لم يَكَدْ يَرُوب، وإذا رابَ ثمّ مَخَضْتَه فعادَ مَخْضًا فهُوَ المُسْتَمْخِضُ وذلك أطْيَبُ ألبانِ الغنَمِ، لأنَّ زُبْدَهُ اسْتُهْلِكَ فيه.

واسْتَمْخَضَ اللَّبَنُ أيضًا: إذا أَبْطأَ أَخْذُه الطَّعْمَ بَعْدَ حَقْنه في السِّقاء.

وقال ابنُ بُزُرْجَ: تقولُ العَرَبُ في أُدْعِيَّة يتداعَوْن بها: صَبَّ اللهُ عَلَيْكَ أمَّ حُبَيْنٍ ماخِضًا، يَعْني اللَّيْل.

والمَخْضُ: هَدْرُ البَعيرِ بِشِقْشِقَته.

* ح — مَخِيضٌ: مَوْضِعٌ مَرَّ عليه النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم في غَزاة بَني لِحْيانَ(٢).

* * *

(م ر ض)

المارِضُ: المَرِيضُ، أَنْشَدَ ابنُ دُرَيْد(٣):

* لَيْسَ بِمَنْهوكٍ ولا بمارِضِ *

---

(١) في نسخة (ح) زيادة في الحاشية هذا نصها: أمخض فلان إبله: إذا مَخَّضت [بالتشديد] ردنا نتاجها.
(٢) في اللسان والقاموس: (الروب) وهما مصدران من راب يروب.
(٣) الجمهرة ٢/٣٦٧ وقبله فيها

* يريننا ذا اليسر العوارض *

وفي اللسان نسبه عن ابن بري الى علاثة بن جابد الجعدي برواية ذا الييسر بفتح الياء والسين وبرواية ليس بمهزول.

وقولُه تعالَى: ﴿ فِى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾[1] أى شكٌّ ونِفاقٌ. وقوله تعالَى: ﴿ فَيَطْمَعَ الَّذِى فِى قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾[2]، أى فُتور عمّا أُمِرَ به ونُهِىَ عنه. ويقال ظُلْمةٌ، ويُقالُ حُبُّ الزِّنَى.

وقال ابنُ الأعرابىّ: المَرَضُ: الظُّلْمَةُ، وأَنْشد لأبى حَيَّةَ النُّمَيْرِىّ[3]:

ولَيلةٍ مَرِضَتْ من كُلِّ ناحِيَةٍ
فَلا يُضِىءُ لَها نَجْمٌ ولا قَمَرُ[4]

مَرِضَتْ، أى أَظْلَمَت ونَقَصَ نُورُها.

فأمّا المَراضُ، بالفَتْح، والمَراضَتان والمَرائِضُ[5] فى أَسْماء مَواضِعَ فلَيْست مِنَ المَرَض وبابِه فى شَىْءٍ، ولكنّها مأخوذَة من اسْتِراضَةِ الماءِ وهى اسْتِنْقاعُه فيها.

وأَتَيْتُ فلانًا فأَمْرَضْتُه، أى وَجَدْتُه مَرِيضًا.

* ح — المارِضان: واديان مُلْتَقاهُما واحدٌ[6]، وقيل: هُما المَراضانِ[7].

* * *

(م ض ض)

المَضُّ، بالفَتْح: المَصُّ إلّا أنّه أبْلَغُ مِنه، يُقالُ: ارْشُفْ ولا تَمَضَّ[8]. ومَضَّت العَنْزُ تَمَضُّ فى شُرْبها مَضِيضًا: إذا شَرِبَتْ وعَصَرت شَفَتَيْها.

والمَضِيضُ، أيْضًا: الحُرْقَةُ.

ومِضَّ[9]، بفتح الضاد، ومِضٌّ مُجْرًى، لُغَتَان فى مِضِّ، بكَسْر الضاد، يُقال: ما عَلَّمَكَ أَهْلُكَ إلّا مِضِّ وإلّا مِضٌّ وإلّا مِضًّا.

وقال أبو زَيْد: كَثُرَت المَضائضُ بين الناس، أى الشَّرّ. وأنشد:

* وقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الأَعَمِّ المَضائضُ *[10]

---

(١) سورة البقرة، الآية ١٠، وورد فى مواضع أخرى. (٢) سورة الأحزاب، الآية ٣٢

(٣) أى ابن الأعرابى، وفى (التاج): فى العباب: أنشد ابن كيسان. (٤) اللسان.

(٥) فى اللسان: المرابض، وفيه أيضا أنها مواضع فى ديار تميم بين كاظمة والنقير فيها أحساء.

(٦) فى القاموس: أوهما موضعان، أحدهما لسليم والآخر لهذيل.

(٧) فى القاموس أيضا: والمراضان بالفتح. والذى فى ياقوت (معجم البلدان) والمراضان تثنية المراض بلفظ جمع المريض يعنى أن الميم مكسورة.

(٨) تمض [بفتح الميم] هكذا فى نسخة (د)، وفى نسختى (ح و م): تمض [بضم الميم] وهو موافق لما فى اللسان، وفى التاج تمض وتمض. (٩) عبارة القاموس: مض مكسورة مثلثة الآخر مبنية ومض منونة.

(١٠) اللسان وانظر (عمم) والنوادر/ ٦٢ وعزاه لقيس بن جروة وصدره.

* ثم رآنى لا أكون ذبيحة *

والرواية فيه: الأعم بفتح العين: الجماعة، ورواية الضم جمع عم: الخلق الكثير.

والمَضْماضُ[(١)] : الرَّجُلُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ .

قال أبو النَّجْم .

يَتْرُكْنَ كُلَّ هَوْجَلٍ نَغَّاضِ[(٢)]

فَـرْدًا وكُلَّ مَعِصٍ مَضْماضِ

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىّ : مَضَضَ : إذا شَرِبَ المُضاضَ ، بالضَمّ ، وهو الماءُ الّذى لا يُطاق مُلُوحَةً ، وبه سُمِّىَ الرَجلُ مُضاضًا .

والمُضاضُ ، أيضًا : شَجَرة .

والمُضامِضُ[(٣)] ، مثالُ قُضاقِض : الأَسَدُ .

وقالَ أبو تُراب : تَماضَّ القَوْمُ وتَماظُّوا[(٤)] : إذا تَلاحَوْا[(٥)] ، وعَضَّ بَعْضُهم بَعْضًا بألْسِنَتِهم .

* ح — المَضَّةُ والبَضَّةُ مِنْ ألْبانِ الإبل : الحامِضَةُ .

ومُضامِضُ القَـوْمِ ومُصامِصُهم : خالِصُهم .

والمَضْماضُ : وَجَعٌ يُصِيبُ الإنسانَ فى العَيْنِ وغَيْرِها .

(م ع ض)

ابنُ دُرَيْد : بَنُو ماعِضٍ[(٦)] : قومٌ دَرَجُوا فى الدَّهْرِ الأَوّل .

قال : وأَمْعَضَنِى هٰذا الأَمْرُ ، وهُوَ لِى مُمْعِضٌ : إذا أَمَضَّكَ وشَقَّ عَلَيْك .

وقالَ اللَّيْثُ : مَعَّضْتُه تَمْعِيضًا ، مِثْلُ أَمْعَضْتُه[(٧)] إمْعاضًا .

وقالَ أبو عَمْرو : المَعاضَةُ مِنَ الإبِـلِ : الّتى تَرْفَعُ ذَنَبَها عِنْدَ نِتاجِها .

* * *

(م ى ض)

* ح — الفَرّاء : ما عَلَّمَكَ أَهْلُكَ مِنَ الكَلامِ إلّا مِيضًا[(٨)] ومِيضًا ، وبِيضًا وَبِيضًا ، أى التَّمَطُّقَ .

* * *

فصل النون

(ن ب ض)

يُقالُ : فُؤادٌ نَبْضٌ ، بالفتح ، ونَبَضٌ ، بالتَّحْرِيك ونَبِضٌ[(٩)] مثال كَتِفٍ ، أى ، شَهْمٌ . قال المسيَّب ابن عَلَس يَصِفُ ناقَةً :

---

(١) فى القاموس : بالكسر ويفتح ، واقتصر فى اللسان على الكسر ضبط حركة ، واقتصر هنا على الفتح .
(٢) اللسان ، والرواية فيه شاهد على كسر ميم المضماض .
(٣) العبارة فى التاج وفى التكملة : هو المضماض ، والمضامض كعلابط : الأسد الذى يفتح فاه .
(٤) هذه عن بعض بنى كلاب . وفى اللسان : وتماصوا .
(٥) فى اللسان : تلاجوا (بالجيم) وهى صحيحة أيضا .
(٦) فى التاج ويروى بنو ماعص بالصاد المهملة (انظر معص) — الجمهرة : ١٩٤/٣
(٧) فى التاج : أى أغضبته .
(٨) أهمله صاحب القاموس ، وأورده صاحب اللسان فى (مضض) .
(٩) زاد الزمخشرى فى الأساس : فؤاد نبيض (كأمير) : شهم وراع .

وإذا أطفْتَ بها أطفتَ بِكَلْكَلٍ
نَبِضِ الفَرائِصِ مُجْفَرِ الأضلاعِ (١)

ونَبَضٌ ونَبِضٌ ، مِثْلُ دَنَفٍ ودَنِفٍ .

ومابِهِ حَبَضٌ ولانَبَضٌ ، بالفَتح لُغةٌ فى التَّحْريك .

وقالَ اللَّيثُ : النابِضُ : اسمٌ لِلغَضَب .

* ح — نَبَضَ الماءُ : غارَ مِثْلُ نَضَبَ .

* * *

(ن ت ض)

أهمله الجوهرىّ . وقالَ اللَّيثُ : يُقال : نَتَضَ الجِلْدُ نُتُوضًا : إذا خَرَجَ بِه داءٌ فأثارَ القُوباءَ ثُمّ تَقَشَّر طَرائقَ بعضُها مِنْ بَعضٍ .

قالَ : وانْتَضَّ العُرْجُونُ (٢) ، وهُوَ شَىْءٌ طَوِيلٌ مِنَ الكَمْأة تَتَقَشَّر أعالِيه .

وهُوَ يَنْتِضُ (٣) عن نَفْسه كما تُنْتِضُ الكَمْأَةُ الكَمْأَةَ والسِنُّ السِنَّ : إذا خَرجَتْ فرَفَعَتْها عن نَفْسِها ، لم يَجِئْ إلّا هٰذا .

وقال أبو زَيْد : ومِنْ مُعاياةِ العَرَبِ قَوْلُهم : ضَأْنٌ (٤) بِذى تُناتِضة (٥) ، تَقْطَعُ رَدْغَةَ الماءِ ، بِعَنق وإرْخاء . قالَ : يُسَكِّنونَ الرَدْغَةَ فى هٰذه الكلمة وَحْدها .

* * *

(ن ح ض)

ابن السكّيت : النَّحِيض : القَليلُ اللَّحْم ، وهُوَ مِن الأضْداد .

ونَحَضْتُ فُلانًا : إذا أَلْحَحْتَ (٦) عَلَيْه فى السُّؤال .

* ح — المُناحَضَة : المُماحَكَةُ واللَّوْم .

* * *

(ن ض ض)

ابن الأعرابىّ : النَّضُّ : الإظهار .

والنَّضُّ : مَكْرُوهُ الأَمْر ، يُقالُ : أصابَنى نَضٌّ مِن أَمْرِ فُلانٍ .

وقالَ أبو عُبَيْد : النَّضِيضَةُ من الرِّياح : الّتى تَنِضُّ بالماءِ فَيَسِيلُ . ويُقالُ : هِىَ الضَّعيفَة .

ونَضَّضَ (٧) الرَّجُلُ : إذا كَثُرَ ناضُّه .

* ح — نُضاضُ الشَّىء : خالِصُه .

وتَنَضَّضْتُ حَقّى مِنْهُ ، أى استَنْطَفْتُه .

---

(١) ديوانه الصبح المنير : ٢٥٤ ، وفى نسخة (د) فوق باء (نبض) فى البيت حرف (ث) علامة أنها مثلثة .

(٢) انتض العرجون : تفتح (من ابن القطاع) .

(٣) هكذا فى النسخ ، وفى اللسان والقاموس ينتض (بفتح الهاء من نتض الثلاثى) .

(٤) فى اللسان والقاموس : ظل .

(٥) تناتضة : كملابطة .

(٦) فى اللسان : تلححت .

(٧) فى اللسان والقاموس : تضنض .

وأَنَضَّ الحاجَةَ : أَنْجَزَها .

ورجُلٌ نَضِيضُ اللَّحْم، ونَضُّــه ونَضْناضُه ، أى قَلِيلُه .

* * *

(ن ع ض)

الأزهرىّ : قال ابنُ دريد : يُقالُ : مانَعَضْتُ منــه شَيْئًا ، أى ما أَصَبْتُ . قالَ الأزهرىّ : ولا أُحُقُّــه، ولا أَدْرِى ماصِحَّتُه نَسَبه الأزهرىّ إلى ابنِ دُرَيْد ولَمْ أَجِدْه فى الجَمْهَرَة .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الراجزُ :

* مِنَ اللَّواتِى يَقْتَضِبْنَ النُّعَضا[1] *

والرواية : يِخذْنَ اللَّواتِى ، والرَّجزُ لرُؤْبَة .

* * *

(ن غ ض)

النَّغْضُ[2] ، بالفَتْح : الظَّلِيمُ الجَوّالُ ، عن أبى الهَيْثَم . وقالَ اللَّيْثُ : إنَّمــا سُمِّىَ الظَّلِيمُ نَغْضاً لأنه إذا عَجِلَ مِشْيَتِه[3] ارْتَفَعَ وانْخَفَضَ .

وقالَ الجوهرىّ : يُقالُ : نَغَضَ رَحْلُ البَعِير وثَنِيَّةُ الغُلام نَغْضًا ونَغَضانًا . قال العَجّاج :

* أَصكَّ نَغْضاً لا يَنِى مُسْتَهْدَجا[4] *

والنَّغْضُ فى هٰذا الرَّجزَ الظَّلِيمُ نَفْسُه لا الحَرَكَةُ نَفْسها .

والنُّغْضُ ، بالضمّ : غُرْضُوفُ الكَتِفِ، وقَدْ يُفْتَح، وهُوَ قَلِيلٌ .

ويُقالُ: إنَّ النُّغُوضَ النــاقَةُ العَظِيمَةُ السَّنام[5] .

وناغَضَتِ الإبلُ عَلَى المــاءِ[6] : ازْدَحَمَتْ .

* ح — تَغَضْنا إلَى القَوْمِ : نَهَضْنا .

والغابِرُ من نَغَضَتِ الثَّنِيَّةُ تَنْغُضُ وتَنْغِضُ ، عن الكِسائى .

* * *

(ن ف ض)

ابن الأعرابىّ : النَّفْضُ، بالفَتْح : القِراءَةُ . يُقالُ : فُلانٌ يَنْفُضُ القُرْآنَ كُلَّه ظاهِرًا ، أى يَقرؤه .

---

(١) اللسان، وقبله مشطور : * فى سلوة عشنا بذاك أيضا * وانظر (أبض) وديوان رؤبة : ٨٠

(٢) فى القاموس : ويكسر . (٣) فى اللسان : عجل فى مشيته . (٤) اللسان وقبله مشطور :

* واستبدلت رسومه سفنجا *

والسفنج هنا : الظليم . وانظر أراجيز العرب /٧١ . الأصك : الذى تصطك عرقوباه . والمستهدج الذى : يقع فى قلبه شىء يحمله على مقاربة الخطو والسرعة .

(٥) فى القاموس بعده : لأنه إذا عظم اضطرب . (٦) فى التاج هذا عن ابن فارس وهو تصحيف منــه ، والصواب فيه تناغصت ، بالصاد .

وقال ابنُ شُمَيْل : إذا لَبِسَ الثَّوبُ الأَحمرُ أو الأَصفرُ فذَهَبَ بعضُ لَونه قِيلَ : قد نَفَضَ صِبْغُه نَفْضاً . قال ذُو الرُّمّة :

كَساكَ الَّذِى يَكْسُو المَكارِمَ حُلَّةً
من المَجْدِ لا تَبْلَى بَطِيئاً نُفُوضُها .(١)

وقالَ اللَّيْثُ : النَّفْضُ : من قُضْبانِ الكَرْم : بَعْـدَ ماينضُرُ الوَرَقُ، وقَبْلَ أَنْ يَتعلَّقَ حَوالِقُهُ، وهُوَ أَغَضُّ مايَكُونُ وأَرْخَصُه . وقَـد انْتَفَضَ(٢) الكَرْمُ عِنْـدَ ذٰلك ، والواحِدَة نَفْضَةٌ .

وتقول : أَنْفَضَتْ(٣) جُلَّةُ التَّمْـرِ : إذا نَفَضْتَ ما فِيها من التَّمْر .

وقال ابنُ دُرَيد : أَنْفَضَ(٤) القَوْمُ زادَهُم إنْفاضًا فهُم مُنْفِضُون : إذا أَفْنَوْه ، ذَكَرَه مُتَعدِّيا .

ويُقالُ : أَخَذَتْه حُمَّى نافِضٍ، بالإِضافَة ، وحُمَّى بنافِضٍ، بزِيادة الحَـرْف(٥)، كما يُقالُ حُمَّى نافِضٌ عَلَى الصِّفَة .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ : النِّفْضُ ، بالكَسْر : خُرْءُ النَّحْل(٦) .

والنِّفِضَّى ، مِثال الزِّمِكَّى ، وقيلَ النِّفِّيضَى ، مِثال الخِلِّيفَى(٧) : الحَرَكَة .

وقال ابنُ شُمَيْل : قَوْمٌ نَفَضٌ ، بالتَّحْرِيك : إذا نَفَضُوا زادَهُم .

واسْتِنْفاضُ الذَّكَرِ وانْتِفاضُهُ : اسْتِبْراؤُهُ ممَّا فِيـه من بَقِيَّةِ البَوْل .

وقالَ الجوهريّ : قالَ ذُو الرُّمَّة :

كِلا كُفْأَتَيْها تُنْفُضان ولم يَجِدْ
لَهَا ثِيلَ سَقْبٍ فى النِّتاجَيْنِ لامِسُ(٨)

كذا وَقَع « لهـا »(٩) ، والرِّوايَة لَه يَعْنِي للفَحْل المذكور فى البَيْتِ الَّذِى قَبْـله ، وهُوَ :

سِبَحْلاً أَبا شَرْخَيْنِ أَحْيا بَناتِهِ
مَقالِيتُها فَهِىَ اللُّبابُ الحَبائسُ(١٠)

(١) اللسان، وديوانه /٣٢٩
(٢) انتفض الكرم : نضر ورقه .
(٣) فى اللسان : انتفضت .
(٤) الجمهرة /٣ : ٩٨
(٥) فى التاج : وهو الأعلى .
(٦) فى القاموس : خرء النحل فى العسالة أو ما مات منها، وعزى المعنى الثانى إلى الصاغانى .
(٧) زاد فى القاموس وزنا آخر قال : كجمزى ، وفسرها جميعا بالحركة والرعدة . وقد ذكرها فى الحاشية (الذيل) .
(٨) اللسان، الفائق : ١/٢٧ ، ديوانه/ ٣٢١
كفأتيها بالضم ، وفى اللسان بفتح الكاف ، وهما لغتان .
(٩) رواية الديوان « لها » .
(١٠) ديوانه / ٣٢١

وذَكَرْتُ فى «ح ض ر» أنّ البيتَ الّذى عَزاه إلى سَلْمَى الجُهَنِيّة هُو لِسُعْدَى الجُهَنِيّة.[(١)]

* ح – النَّقَضَى، مِثالُ وكَرَى: الحَرَكَة والرِّعْدَة.

والنُّقاضُ: شَجَرةٌ إذا رعَتها الغنَم ماتَتْ.

والمِنْقاضُ: المرأة الكثيرة الضّحك.[(٢)]

والنِّقاضُ: بِساطٌ يُخْبَط عليه.[(٣)]

والأَنافيضُ: ما انْتَفَضَ من الورَق.

* * *

(ن ق ض)

النَّقيضَةُ: الطَّرِيقُ فى الجَبَل.

والنَّقَضُ، بالتَّحْرِيك: المَنْقُوضُ.

والنِّقْضَةُ: النّاقَةُ المهْزُولَة، قال رؤبة:

إذا مَطَوْنا نِقْضَـةً أو نِقْضـا[(٤)]

أَصْهَبَ أَجْرَى نِسْعَهُ والغَرْضا

وقال اللّيثُ: النُّقاضُ[(٥)]: نَباتٌ.

ونَقَّضَ الفَرَسُ: إذا أَدْلَى ولَمْ يَسْتَحْكم إنْعاظُه.

وتَنَقَّضَتْ عِظامُه: إذا صَوَّتَت.

* ح – يُقال لِبَعْض الأُخَذ فى الصِّراع نُقَضٌ.

وقال أبو زَيد: سَمِعْت خُزاعِيًّا يقولُ: تَقُولُ للطِّيب إذا كانت له رائحةٌ: إنْقِيضٌ.

* * *

(ن هـ ض)

ابن الأعرابى: النَّهْضُ، بالفَتْح: الظُّلْمُ.

قال رؤبة:

يَجْمَعْنَ زَأْرًا وهَدِيرًا مَحْضَا[(٦)]

فى عَلِكاتٍ يَعْتَلِينَ النَّهْضَا

المَحْضُ: الهَدِيرُ كأنّه يَمْخُضُه مَخْضًا. والعَلِكات: الأنْيابُ الشِّداد.

والنَّواهِضُ: عِظامُ الإبِل وشِدادُها. قال أبو محمّد الفَقْعَسى:

---

(١) البيت الذى يعنيه هو:

يرد المياه حضيرة ونفيضة * ورد القطاة إذا اسمال التبع.

(٢) فى التاج ذكر أن المعنى ورد عن ابن عباد بالضاد المعجمة وصوب الصاد المهملة فى هذا المعنى.

(٣) عبارة القاموس: بساط يخبط عليه ورق الثمرة.

(٤) اللسان (المشطور الأول)، ديوانه: ٨٠.

(٥) نظر له فى القاموس كرمان، وفى التاج: «لم يذكره أبو حنيفة، وقد تقدم فى (ن ف ص) أنه إذا رعته الغنم ماتت، عن ابن عباد إن لم يكن أحدهما تصحيفا من الآخر».

(٦) ديوان رؤبة: ٨٠، اللسان (علك) برواية محضا، بالحاء المهملة، وفسر العلكة بأنها شقشقة الجمل عند الهدير.

والغَرْبُ غَرْبٌ بَقِرِيٍّ فارِضُ (١)

لا تَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الغَوامِضُ

إلّا المُعِيداتُ به النَّواهِضُ

الغامِضُ: العاجزُ الصَّغِيرُ (٢).

والنَّهْضُ: العَتَبُ (٣).

ونِهاضُ الطُّرُقِ، بالكَسْرِ: صُعُدُها وعَتَبُها.

قال أبو سَهْم الهُذَلِيّ:

يَتائِمُ نَقْبًا ذا نِهاضٍ فَوْقَعه

بهِ صُعُدًا لَوْلا المَخافَةُ قاصِدُ (٤)

والنِّهاضُ، أيضًا: السُّرْعَةُ.

وقد سَمَّت العَرَبُ ناهِضًا ومُناهِضًا ونَهّاضًا.

ونَهَضْنا إلى القَوْمِ، أى نَغَضْنا إليهم.

وذَكَرْتُ الخَلَلَ الواقِعَ فى الرَّجَزِ الضّادِيّ (٥) فى « ب ى ض ».

* ح — أَنْهَضْتُ القِرْبَةَ: دَنَوْتُ مِنْ مِلْئِها.

والنُّهَيْضُ، مَوْضِع (٦).

(ن و ض)

اللَّيْثُ: النَّوْضُ: شِبْهُ التَّذَبْذُب والتَّعَثْكُل.

وناضَ البَرْقُ يَنُوضُ نَوْضًا: إذا تَلَأْلَأَ.

وقال أبو عَمْرو: الأَنْواضُ: مَدافِعُ الماءِ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الأَنْواضُ: الأَوْدِيَةُ واحِدُها نَوْض.

قال ابنُ دُرَيْد: الأَنْواضُ: مَوْضِعٌ معروف، وأنشد لرُؤبة يَصِفُ سَحابًا:

غُرِّ الذُّرَى ضَواحِكِ الإيماضِ (٧)

تُسْــقَى به مَدافِـعُ الأَنْواضِ

والأَصَحُّ أنّ الأنواضَ فى الرجَزِ مَنافِقُ الماءِ، أى مَخارِجُه، الواحِدُ نَوْضٌ، بالفَتْح.

والنَّوْضُ: العُصْعُص.

والنَّوْضُ: الحَرَكة.

وقالَ أبو تُرابٍ (٨): الأَنْواضُ والأَنْواطُ واحِدٌ، وهُو ما نُوِّطَ على الإبِلِ إذا أُوقِرَتْ.

---

(١) اللسان . وانظر (غمض) الأول والثانى، والغوامض : جمع غامض وهو الغائر، وفى (عود) الثانى والثالث . والمعيد : المطبق للشىء يعاوده .

(٢) فى اللسان : الضعيف . (٣) العتب : الغليظ من الأرض (القاموس) .

(٤) اللسان ــ شرح أشعار الهذليين (ما ينسب إليه من شعر) : ١٢٥١ والرواية فى اللسان والديوان ، يتابع .

(٥) يريد قول هميان بن قحافة ، انظره هناك . (٦) فى معجم البلدان : فى قول نبهان الطائى :

سيعلم من ينوى جلائى أننى ... أريب بأكناف النهيض حبلبس

الحبلبس : الحريص الملازم للشىء لا يفارقه .

(٧) ديوانه : ٨١ ، اللسان ، الجمهرة : (٣/١٠٢) . (٨) فى اللسان : أبو سعيد .

وَنَوَّضْتُ الثَّوبَ بالصِّبْغ تَنْوِيضًا . وأنشد ابنُ الأعرابىّ فى صِفة الأَسد :

فى غِيلِهِ جِيَفُ الرِّجالِ كأنَّه
بالزَّعْفرانِ من الدّماءِ مُنَوَّضُ (١)

وقال الجوهرىّ : ومنه قول لَبِيد :

* أَرْوَى الأَناوِيضَ وأَرْوَى مِذْنَبَهْ (٢) *

ولم أَجِدْه فى شِعْر لبيد .

* ح — أناضَ النَّخْلُ إناضَة : أَيْنَعَ .

* * *

(ن ى ض)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّيْضُ : ضَرَبانُ العِرق، مِثْلُ النَّبْضِ سواءً (٣) .

* * *

فصل الواو

(و خ ض)

قال الجوهرىّ : الوَخْضُ : طَعْنٌ غيرُ جائِف .

قال الأزهرىّ : بَعْدَ ذِكْر قَوْل اللَّيْث الوَخْضُ : طَعْنٌ غيرُ جائِف ، هٰذا التفسير للوَخْضِ خَطأٌ ، ثم قال : رَوَى أبو عُبَيْد عن الأصمعىّ : إذا خالَطَتِ الطَّعْنَةُ الجَوْفَ ولم تَنْفُذْ فَذٰلك الوَخْضُ والوَخْطُ .

* * *

(و ر ض)

ابنُ الأعرابىّ : وَرَّضْتُ الصَّوْمَ وأَرْضْتُه : إذا نَوَيْتَه . وفى الحَدِيث : لاصِيامَ لِمَنْ لَمْ يُوَرِّضْهُ مِنَ اللَّيْل (٤) .

وقال الأزهرىّ : وأَحْسِبُ الأَصْلَ فِيه مَهْمُوزًا، ثُمَّ قُلِبَتِ الهَمْزَةُ واوًا .

وما ذكر الجوهرىّ فى هٰذا التركيب فكُلُّه تَصْحِيف، وهو بالصاد المُهْمَلَة، وإنَّما أُتِىَ من قِبَلِ الليث .

وقال الأزهرىّ : قال اللَّيْثُ : وَرَّضَتِ الدَّجاجَةُ : إذا كانَتْ مُرْخِمَةً على البَيْض ثم قامَتْ فوَضَعَتْ بمَرَّة ، وكذٰلك التَّوْرِيضُ فى كلّ شَىْء . ثم قالَ : هٰذا تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ وَرَّصَتْ ، بالصَّاد .

(١) اللسان . (٢) اللسان .

(٣) فى التاج : وقد ناض العرق نيضا : إذا اضطرب ، هكذا نقله الجماعة .

(٤) الفائق : ١/ ٢٤ برواية يؤرضه .

المُنْذِرِيّ عن ثَعْلَب عن سَلَمَة عن الفَرّاء قال : وَرَّصَ الشَّيْخُ ، بالصادِ : إذا اسْتَرْخَى حِتارُ خَوْرانه فأَبْدَى[١] .

قال أبو العَبّاس : وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ : أَوْرَصَ ووَرَّصَ : إذا رمَى بِغائطه ، هٰذا كُلُّه ماذَكَرَه الأزهريّ .

(و ض ض)

أَهْمَله الجوهريّ[٢] .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : الوَضُّ : الاضْطِرارُ[٣] .

(و ف ض)[٤]

الوَفَضُ ، بالتَّحْريك : العَجَلَة ، لُغَةٌ فى الوَفْض ، بالفَتْح ، عن ابْن دُرَيْد .

وقال أبو زَيْد : الوفاضُ : الجِلْدَةُ التى تُوضَعُ تَحْتَ الرَّحَى .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : يُقالُ للمَكانِ الَّذِى يُمْسِكُ المـاَءَ : الوَفاضُ[٥] . وقال : الأَوْفاضُ : الأَوْضامُ واحِدُها وَفَضٌ ، بالتحريك ، وهُوَ الَّذِى يُقَطَّع عَلَيْه اللَّحْمُ . قال الطِرِمّاحُ :

كَمْ عَدُوٍّ لَنـا قُراسِيَةِ العِزِّ
(م) تَرَكْنا لَحْمـًا على أَوْفاضِ[٦]

وأَوْفَضْتُ لِفُلانٍ : إذا بَسَطْتَ له بِساطًا يَتَّقِى به الأَرْضَ .

* ح — وأَفَضْتُ الإِبِلَ فاسْتَوْفَضَتْ ، أى فَرَّقْتُهـا فَتفرَّقَتْ .

والوَفْضَةُ : النُّقْرَةُ بين الشارِبَيْن[٧] .

(و هـ ض)

* ح — وَهْضَةٌ من عُرْفُط ، ووَهْطَة ، والطاء أَعْرَفُ ، وهى : مـا اطْمَأَنَّ مِن الأَرْض إذا كانت مُدَوَّرَةً .

---

(١) قيدها فى التاج بالمهملة .

(٢) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٣) وفى التاج : قلت : وأصله الأض ، وقد سبق عن الليث : الأض : المشقة ، وأضنى إليك الفقر : اضطرنى وهذا سبب إهمال الجماعة له .

(٤) أهمل هنا مادة (ورغ ض) وقد ذكرها فى العباب ولم يستدركها على الجوهرى ، وقد أهملها أيضا صاحب اللسان .

(٥) فى اللسان : قال أبو عمرو .

(٦) اللسان — جمهرة أشعار العرب : ١٩٣ — ديوانه : ٨٤ .

(٧) فى القاموس والتاج : بين الشاربين تحت الأنف من الرجل .

فصل الهاء

(هـ ر ض)

أهمله الجوهرىّ .

وقالَ ابنُ دريد : الهَرَضُ ، بالتَّحْرِيك : الحَصَفُ الَّذى يَخْرُجُ عَلَى بَدَنِ[1] الإنسان من الحَرِّ، لُغَةٌ يَمانِيَة .

وهَرَضَ الثَّوبَ ، أَىْ مَزَّقَهُ، مِثْلُ هَرَطَهُ وهَرَتَه ، وهَرَدَه .

* * *

(هـ ض ض)

يُقالُ : جاءت الإبِلُ تَهُضُّ السَّيْرَ هَضًّا : إذا أَسْرَعَت . يُقالُ لَشَدَّ ما هَضَّتِ السَّيْرَ .

وقالَ ابنُ الفَرَج : جاءَ يَهُزُّ المَشْىَ ويَهُضُّهُ : إذا مَشَى مَشْيًا حَسَنًا فى تدافُع . قالَ رَكّاضٌ الدُّبَيْرِىّ[2] :

جاءَتْ تَهُضُّ الأَرْضَ أَىَّ هَضِّ[3]

يَدْفَعُ عَنْها بَعْضُها عَنْ بَعْضِ

قال ابنُ الأعرابىّ : يَقُولُ : هى إبِلٌ غَزِيراتٌ فتَدْفَعُ أَلْبانُها عنها قَطْعَ رُءُوسِها .

* ح — فَحْلٌ هَضْهاضٌ مِثْلُ هَضّاضٍ[4] .

والهَضُّ : الحَضُّ .

والمُهَضْهِضَةُ : المُؤْذِيَةُ لجاراتها .

* * *

(هـ ل ض)

* ح — هَلَضْتُ[5] الشَّىْءَ : إذا انْتَزَعْتَهُ .

* * *

(هـ ن ب ض)

أهمله الجوهرىّ .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ هُنْبُضٌ[6] ، بالضم : عَظِيمُ البَطْنِ .

---

(١) عبارة القاموس ، على البدن ولم يقيد بالإنسان ، وفى اللسان : يظهر على الجلد .

(٢) هو شاهد على الإبل ، وكان أولى أن يجىء عقبه ولا يفصل بقول ابن الفرج .

(٣) اللسان والرواية فيه : تهض المشى .

(٤) فى القاموس : يدق أعناق الفحول ، وفى اللسان : أى يصرع الرجل والبعير ثم يحى عليه بكلكله .

(٥) فى التاج عزى هذا القول إلى أبى مالك ثم قال : وذكر أنه سمعه من أعراب طيئ ، وليس بثبت ، ونقله الصاغانى عن ابن عباد .

(٦) فى التاج : لغة فى الصاد .

(هـ ى ض)

* ح – هَيْضَةُ الطَّيْرِ[(١)] وهَيْصَتُها : ذَرْقُهـا .

وهى : المَهائِضُ والمَهائص .

والهَيْضاءُ والهَضّاءُ : الجَماعَةُ .

فصل اليـاء

(ى ض ض)

أَهْمَلَه الجوهرىّ . وقال أبو زَيْد : يَضَّضَ الجَرْوُ : إذا فَتَـحَ عيْنَيْه ، مِثْل يَصَّصَ، بالصاد المهملة .

(١) نقل فى التاج عن الصاغانى قوله : هذا تصحيف ، والصواب هيص رهاص ومهائص بالصاد المهملة ، فلعل هذه العبارة من العباب ، وإلا فكيف أثبتها هنا فى ذيل تكملته .

آخر حرف الضـاد

والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد

النبىّ الأمىّ وعلى آله وصحبه الطاهرين أجمعين

وحَسْبُنا الله ونِعْمَ الوَكِيل

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الطاء

فصل الهمز

(أ ب ط)

يُقالُ : أَبَطَه الله ووَبطه وهَبَطَه بِمعْنًى واحِد ، والإبِطُ مِثال إبِلٍ لُغَةٌ فى الإبِط ، بالكَسْرِ ، أنشد الأصمعىّ يَصِفُ بعيرًا :

كأنّ هِرًّا فى خَـواء إبِطِهْ
لَيس بمُنْهَكِ البُرُوكِ فِرْشِطِهْ

المُنْهَكُ : الّذى يَنْفَتِحُ إذا بَرَكَ .

* ح — ائْتَبَطَ : اطْمَأَنّ واستَوَى .

ونَفْسُهُ مُؤْتَبِطَةٌ ، أى خاثِرَةٌ مُنْقَلَة .

وإباطٌ : موضعٌ .

والإِبْط : من قُرى اليَمامَةِ .

ويقال للشُّؤم : إبْطُ الشِّمالِ .

وذُو الإِبْط : من رِجالاتِ هُذَيْل .

(أ ج ط)

أَهْمَله الجوهرىّ[1] . وقال ابنُ دُرَيْد : إجِطِ : زَجْرٌ من زَجْرِ الغَنَم . وهُوَ مبْنِىٌّ على الكَسْرِ ، مِثالُ ابْنِ إذا أَمَرْتَ من البِناء .

* * *

(أ ر ط)

أَبُـو الهَيْـثَم : آرَطَـتِ الأَرْضُ علَى أَفْعَلَت بِأَلِفَيْن : إذا أخْرَجَت الأَرْطَى . قال : وأَرْطَتْ لَحْنٌ ، لأنّ أَلِفَ الأَرْطَى أَصْلِيّة .

* ح — أُراطَة[2] : ماءٌ لِبَنِى عُمَيْلَةَ شرقِىّ سَمِيراء .

وأُراطٌ ، وقِيلَ أراطَى : ماء على ستّة أَمْيال منَ الهـاشميّة ، شَرْقِىّ الخُزَيْمِيّة .

وأَرْطـاةُ : ماءٌ للضِّباب .

وأرْطَـةُ اللّيث : حِصْنٌ من أعْمال رَيّة بالأنْدُلُس .

---

(١) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٢) كثمامة .

وَبعيرٌ أرْطاوِىٌّ ، مثلُ أَرْطَوِىٌّ .

والأَرِطُ[(١)] : لَونٌ كَلَوْنِ الأَرْطَى .

* * *

(أ ط ط)

الأَطِيطُ : جَبَلٌ . قال امرؤ القَيس :

نَصَفا الأَطِيطِ فصاحَتَيْنِ فعاسِم
تَمْشِى النِّعاجُ به مَعَ الأَرْآمِ[(٢)]

ابنُ الأعرابىّ : الأَطَطُ ، بالتَّحريك : الطُّولُ[(٣)] .

يُقالُ : رجُلٌ أَطَطٌ ، وامرأةٌ طَطّاءُ[(٤)] .

والأَطُّ : التَّمامُ .

ويقال : أَطَّتْ لَهُ رَحِمى ، أى رَقَّتْ وتحرّكت .

* ح — امرأةٌ أَطّاطَةٌ : لِفَرْجِها أَطِيطٌ .

والأَطِيطُ : مَوْضع .

وأَطَطٌ[(٥)] : مَوْضعٌ بين الكوفة والبَصْرة خَلْفَ مَدينةِ آزَرَ أبى إبراهيم صلوات الله عليه .

وقد سَمَّوْا أَطِيطًا وإِطًّا .

(ا ق ط)

الأَقِطَةُ[(٦)] : هَنَةٌ دُونَ القِبَةِ[(٧)] مِمَّا يلى الكَرِش .

قال الأزهرىّ : سمعتُ العَرَبَ يسمّونها اللاقِطَةَ ولَعلّ الأقِطَةَ لُغةٌ فيها .

* ح — الأُقْطانُ : جَمْعُ الأَقِط . وقالَ الفرّاء : إِقِطٌ مِثالُ إِبِلٍ ، وأَقْطٌ ، بالتحريك : لغتان فى الأَقِط مثالُ كَتِفٍ[(٨)] ، والإِقِطِ[(٩)] بالكسر .

* * *

فصل الباء

(ب أ ط)

أهمله الجوهرىّ : وقال أبو زَيد : تَبَأَّطَ الرجلُ تَبَؤُّطا : إذا أمسى رَخِىَّ البالِ غيرَ مهموم صالحاً .

* ح — تَبَأَّطْتُه[(١٠)] : رَغِبْتُ عنه .

---

(١) فى القاموس : ككتف . (٢) ديوانه (ط . المعارف) : ١١٤ برواية فغاضر بدل فعاسم ومعجم البلدان (أطيط) .

(٣) فى اللسان : الطويل .

(٤) فى اللسان بإهمال الطاء من الشدة . وفى مادة (طيط) منه : الأطط : الطويل والأنثى ططاء ، قال أبو منصور مأخوذ من الطاط والطوط وهو الطويل . وقد عقب شارح القاموس فى مادة (أطط) على ذكر الأطط والططاء فى المادة بقوله : هنا ذكره الصاغانى وصاحب اللسان عن ابن الأعرابى .

(٥) ويقال لها أيضا : أطد بالدال (معجم البلدان/أطط) . (٦) فى القاموس كفرحة .

(٧) هى ذات الأطباق . (٨) وهو الأفصح ، وعليه اقتصر الجماهير .

(٩) فى نسخة ح زيادة فى حاشيتها وبعدها علامة الصحة هذا نصها : وتميم تخفف كل اسم على فَعِل وفَعُل ، يقولون فى أقِط وحَذُر أقْط وحَذْر" اهـ .

(١٠) فى التاج ، قلت : « هكذا نقلوه ، والذى يظهر أنه مقلوب تأبط الرجل ، وهو فى الضجعة ظاهر ، وفى الرغبة كأنه أخذ عنه إبطه ، وكذلك إذا كان صالح البال فكأنه اتكأ على إبط وطلب الراحة » فتأمل .

(ب ث ط)

* ح — بَثِطَتْ[(١)] شفتُه بَثَطًا وبَثْطاً: وَرِمَتْ .

* * *

(ب ذ ق ط)

* ح — البَذْقَطَةُ: أَنْ يُبَدِّدَ[(٢)] الرَّجُلُ المَتاعَ أو الكَلام[(٣)] .

* * *

(ب ر ط)

أهمله الجوهرىّ[(٤)]، وقالَ ابنُ الأعرابىّ: بَرِطَ الرَّجُلُ، بالكسر، إذا اشْتَغَلَ عن الحَقّ باللَّهوِ .

قال الأزهرىّ: وأُراهُ مَقْلُوبًا عن بَطِرَ .

* * *

(ب ر ب ط)

أهمله الجوهرىّ . والبَرْبَطُ[(٥)] من المَلاهى مُعَرَّبٌ، وليس بِعَرَبىّ . وبَرْ بالفارِسيّة: الصَّدْرُ، شُبِّهَ بصَدْرِ البَطّ .

والبِرْبِيطِياء[(٦)]: مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إليه الوَشْىُ .

قالَ تميم بن أُبىّ بنِ مُقْبِل:

خُزامَى وسَعْدانٌ كأنَّ رِياضَها
مُهِدْنَ بِذِى البِرْبِيطِياءِ المُهَذَّبِ[(٧)]

وقالَ أبو عَمْرو: البِرْبِيطِياء[(٨)]: النَّباتُ .

وقالَ ابنُ حَبِيب: فى أسَد بن خُزَيْمَةَ بُرْباطُ ابن بَهْد بن سَعْد بن الحارِث بن ثَعْلَبَة بن دُودان

* ح — بُرْباط[(٩)]: وادٍ بالأنْدَلُس .

وبَرْبَطانِيَةُ[(١٠)]: مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بالأندُلُس .

* * *

(ب ر ث ط)

أَهمله الجوهرىّ[(١١)] . وفى نَوادِرِ الأعراب: بَرْثَطَ الرجلُ فى قُعودِه، ورَثَطَ: إذا ثَبَتَ فى بيته وَلَزِمَه[(١٢)] .

* ح — وَقَع فى بُرْنُوطَة، أى مَهْلَكَةٍ .

---

(١) فى اللسان: قال: وليس بثبت، وفى التاج: قلت: هكذا وقع فى بعض نسخ الجمهرة بتقديم الموحدة وفى بعضها بتقديم المثلثة على الموحدة . (٢) فى نسخة التاج المطبوع: يبذل باللام ولعله تصحيف، ونسخة المتن كما هنا .

(٣) فى التاج: قلت وهو فى الأخير مجاز ومثله البعذقة .

(٤) فى التاج: أهمله المصنف يعنى صاحب القاموس كالصاغانى فى العباب، وكأن المصنف قلده مع أنه ذكره فى التكملة .

(٥) فى القاموس: كجعفر . (٦) فى القاموس والتاج: بالكسر والمد، وفى ياقوت: بكسر الباء الثانية

(٧) اللسان، ومعجم البلدان ج ١/٥٤٥ .

(٨) فى التاج: هكذا ضبط الصاغانى فى كتابيه بالنون والباء الموحدة وفى المعجم (معجم البلدان) عن أبى عمرو البربيطياء: ثياب، وهكذا وقع فى اللسان جمع ثوب . (٩) فى معجم البلدان: بالفتح ثم السكون ثم باء موحدة وألف وطاء مهملة .

(١٠) فى معجم البلدان بفتح الباء الثانية وطاء وألف ونون مكسورة وياء خفيفة وهاء . (١١) أهمله أيضا صاحب اللسان .

(١٢) قال الزبيدى فى التاج: قلت وهو غلط فاحش من الصاغانى والمصنف قلده، والذى صح من نص النوادر: رنط الرجل وأرنط وترنط هكذا على تفعل ورضم وأرضم كله بمعنى واحد: إذا قعد فى بيته ولزمه كما سيأتى فى رنط، وقد تصحف على الصاغانى فتنبه لذلك ولا تغفل، وحقه أن يذكر فى (رث ط) .

(ب ر ش ط)

أهمله الجوهريّ(١) . وقال ابن دُرَيْد : بَرْشَطَ اللَّحْمَ : إذا شَرْشَرَه(٢) .

* * *

(ب ر ف ط)

أَهْمَله الجوهريّ(٣) . وبَرَفْطَى ، مِثالُ دَلَنْظَى : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَهْرِ المَلِك .

* * *

(ب ر ق ط)

أبو عَمْرو: بَرْقَطَ فى الجَبَلِ: إذا صَعِدَ(٤) .

* ح — تَبَرْقَطَتِ الإبِلُ: إذا اختلفت وُجُوهُها فى الرَّعْى .

وبَرْقَطَـةُ الكَلام : أَنْ تَطْرَحَهُ هـاهُنا وهـاهنا ولاتُسِدَّهُ .

والـبَرْقَطَةُ : التَّفْرِيق . والقُعودُ على الساقَيْن بتَفْرِيجِ الرُّكْبَتَيْن .

* * *

(ب س ط)

اللَّيْثُ : البَسِيط : الرَّجُلُ المُنْبَسِطُ اللِّسان ، والأنْثَى بَسِيطةُ .

وقال ابن دُرَيْد : البَسِيطَةُ : الأَرْضُ بِعَيْنِها . يُقالُ : ماعَلَى البَسِيطَةِ مِثْلُ فُلانٍ .

والباسُوطُ من الأَقْتابِ : ضِـدُّ المَفروق(٥) . ويقالُ أيضًا : قَتَبٌ مَبْسُوطٌ .

وناقَةٌ بَسُوطٌ ، فَعُـولٌ بمَعْنَى مَفْعُولَة ، أى مَبْسُوطَة . وتُجْمَع الناقَةُ البِسْطُ على بِساط ، بالكَسْر لُغَةٌ فى البُساط ، بالضّمّ .

وقال الفَرّاء: البِساطُ منَ الأَرْض(٦) ، بالكَسْر ، لُغَةٌ فى البَساط ، بالفَتْح .

والتَّبَسُّطُ : التَّنَزُّه . يقال خَرَجَ يَتَبَسَّط .

* ح — الكسائىّ : بَنُو أَسَد يقولُونَ : ناقَةٌ بُسُطٌ ، بِضَمَّتَيْنِ .

وفى نوادر الفَرّاء: بُسْطٌ ، بالضّمّ ، مِثْلُ بِسْط لُغَةُ تَمِيم .

وبَسَطَنِي اللهُ عَلَى فُلان ، أى فَضَّلَنى عَلَيْه .

وخِمْسٌ باسِطٌ ، أى بائصٌ .

وذَهَبَ فى بُسَيْطَةَ : فى الأَرْض ، مُصَغَّرَةً غير مَصْروفَة .

والبَساطُ : القِدْرُ العَظِيمَةُ .

---

(١) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٢) فى التاج : «نقله الصاغانى هكذا وسيأتى فى مادة (ق ر ش ط) هذا المعنى بعينه» ، وكأن صاحب التاج يميل إلى تصحيفه

(٣) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٤) فى اللسان (صعد) بشدة فوق العين من صعد .

(٥) هو الذى يفرق بين حنويه حتى يكون بينهما قريب من ذراع (التاج) .

(٦) هى الأرض المستوية لا نبل فيها .

والبَسِيطَةُ[(١)] : كالنَّشِيطَة للرَّئيس .

وبَسَطَة : من أعمال جَيّان بالأندلس .

وبُسَيْطَةُ : أرضٌ ببادِيَة الشام .

ورَكِيَّتُه[(٢)] قامةٌ باسِطَـةٌ ، وقامَةُ باسِطَـةَ ، مُضافةً غَيرَ مُجراةٍ كأنّهـم جَعلُوها مَعْـرِفَةً ، يعنى أنها قامةٌ وبَسْطَة[(٣)] .

* * *

(ب س ب ط)

أهمله الجَوْهَرِىّ[(٤)] . وبَسْبَطُ : مَوْضِـعٌ[(٥)] .

قال الشَّنفَرى :

أَمشِى بأطْرافِ الحَماطِ وتارَةً
تُنَفِّضُ رِجْلِى بَسْبَطاً فعَصَنْصَرا[(٦)]

(ب ش ط)

أهمله الجَـوهَرِىّ[(٧)] . وقَـدْ أُولِـعَ العِراقِيُّونَ بقَوْلِهم : ابْشُط ، يُرِيدُون اعْجَلْ . وبَشِّط ، يُرِيدُون عَجِّلْ ، وهو مُسْتَرذَلٌ مُسْتَهْجَن[(٨)] .

* * *

(ب ط ط)

اللَّيْثُ : البَطَّـةُ ، بلُغَة أَهْلِ مَكَّةَ حرَسَها الله تعالى : الدَّبَّة[(٩)] .

وبَطَّةُ ، وبُطَّةُ ، بفتح الباء وضمّها ، من الأَعْلام والأَلْقاب .

والبَطْبَطَةُ : صَوْتُ البَطّ .

ونَهْـرُ بَطّ معروفٌ . قال :

لَمْ أَرَ كاليَوْمِ ولا مُـذْ قَطِّ[(١٠)]
أَطْوَلَ مِنْ لَيْـلٍ بنَهْـرِ بَطِّ

(١) هى الناقة وولدها تكون فى الغنيمة فتكون هى وولدها فى ربع الرئيس .

(٢) العبارة فى القاموس ، وهو يستق من العباب للؤلف ، هكذا : « وركيته قامة باسطة وقامة باسطة مضافة غير مجراة كأنهم جعلوها معرفة ، أى قامة وبسطة » ومن هنا تكون كلمة « قائمة » محرفة من قامة وإن أجمعت عليها النسخ .

(٣) فى نسخة ح زيادة فى حاشيتها هذا نصها : والبسطة [بضم الباء] لغة فى البسطة ، وقرأ زيد بن على : وزاده بُسطة فى العلم .

(٤) وأهمله أيضا صاحب اللسان .   (٥) فى معجم البلدان : جبل من جبال السراة أو تهامة . عن نصر .

(٦) الطرائف الأدبية شعر الشنفرى : ٣٥ ، معجم ما استعجم/١٧٨ والرواية فيه بسبطا بضم البائين ، فعصنصرا هى رواية أبى عبيدة ورواية غيرة فعصوصرا وهو موضع أيضا : الحماط : ضرب من النبت . تنفض رجلى كذا : أجول به وأطوف .

(٧) وأهمله أيضا صاحب اللسان وغيره من الأئمة .

(٨) فى التـاج عقب شارح القاموس على متابعـة المصنف للصاغانى فى اسـتدراكه هـذه المادة على الجوهرى بقوله : « فاستدراكه على الجوهرى ، من الغرابة بمكان ، وإذا كانت العرب لا تعرفه فكيف يذكره فى كتابه وهو عجيب » .

(٩) إناء كالقارورة .   (١٠) البيتان فى اللسان .

وقال ابن الأعرابىّ ، البُطُطُ ، بضمّتين : الحمقى .

والبَطِيطُ : الداهيةُ ، قال أيْمَنُ بنُ خُرَيْم :

غَزالَـةُ فى مِئَتَىْ فـارِس
تُلاقِى العِراقانِ مِنْها البَطِيطا[1]

والبُطَيْطَةُ والحُطَيْطَةُ ، مِثالُ دُجَيْجَة ، تصغير دَجاجة : السُّرْفَةُ .

* ح — المُبَطْبِطَةُ : الجَلَبَةُ .

والتَّبْطِيطُ : الإعْياءُ .

وحُرْبُطائطٌ : ضَخْمٌ .

وأرْضٌ مُتَبَطْبِطَةٌ : بعيدةٌ .

ونَهْـرُ بَطاطِيا : نَهْرٌ يَحْمِلُ من دُجَيْل .

وقالَ ابنُ الأعْرابىّ : أَبَطَّ[2] : إذا اشْتَرَى بَطَّةَ الدُّهْن .

ونَهرُ بَطّ المَذْكُور ، هُوَ بالأَهْواز .

والبَطْبَطَةُ : غَوْصُ البَطّ فى المـاءِ .

وبَطْبَطَ : ضَعُفَ رَأْيُه .

وتَبَطْبَطَ : إذا تَجَرَ فى البَطّ .

(ب ع ط)

الفَرّاءُ : بَعَطَ الشاةَ : إذا ذَبَحها .

* ح — أبْعَطْتُ من الأَمْرِ : أَبَيْتُه وهَرَبْتُ منه .

* * *

(ب ع ث ط)

أبو زَيْد : يُقالُ : غَطِّ بُعْثُطَك ، وهُوَ : اسْتُه[3] ومَذاكِيرُه .

* * *

(ب ع ق ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : البُعْقُوط زَعَمُوا ، القَصِيرُ فى بَعْضِ اللّغات ، وكذلك البُعْقُط .

* ح — البُعْقُوطَة : دُحْرُوجَة الجُعَل .

* * *

(ب ق ط)

أَهْمَـلَه الجوهرىّ . وقالَ ابنُ الأعرابىّ : البَقْطُ ، بالفَتْح : التَّفْرِقَةُ .

وقال اللَّيْث : البَقْطُ : أنْ تُعْطِىَ الجِنانَ عَلَى الثُّلُث والرُّبُع . ومنه حَديثُ سَعيد بن المُسَيّب : « لا يَصْلُحُ بَقْطُ الجِنانِ[4] » .

---

(١) اللسان ؛ والذى أنشده ابن برى فيه :

سمت للعـراقين فى سومهـا ... فلاقى العراقان منها البطيطا

(٢) فى نسخة (د) بطّ ، وفى (م) : غير واضحة ، وفى (ح) أبطّ ، وهو الموافق لما فى القاموس ، وقد آثرناها لاعتماد شارحه لها ، ولأنه صرح بعدها بالمصدر فقال : أبطّ إبطاطا .

(٣) عبارة القاموس : استه أو مع المذاكير .

(٤) الفائق : ١/١٠٩

وقال أبو مُعاذ النَّحوىّ : البَقَط ، بالتحريك : ما يَسْقُط من التمْـر إذا قُطِع يُخطِئه المِخْلَب (١) .

قـالَ : وبَقَطُ البَيْت (٢) : قُماشه . قال مالكُ ابنُ نُوَيرَةَ اليَربوعىّ :

رَأَيْتُ تَمِيمًا قـد أَضاعَتْ أُمُورَها
فهُم بَقَطٌ فى الأرْض فَرْثٌ طَوائفُ (٣)

فأَمّا بَنُو سَـعْدٍ فبالخَطِّ دارُهُمْ
فبابان مِنْهُـم مَأْلَفٌ فالمَزالِفُ

والبُقْطَةُ من الناس ، بالضَّمّ : الفِرْقَةُ منهم .

والبُقْطَةُ أيضًا : البُقْعَـةُ من بِقاع الأرْض .

يُقالُ : أمْسَيْنا فى بُقْطَةٍ مُعْشِبَة ، أى فى رُقْعَة من كَلإٍ .

ورَوَى بعض الرُّواة حَديثَ عائشة رَضِىَ الله عنها ، « فوَالله ما اختَلفُوا فى بُقْطَةٍ إلّا طارَ أبى بحَظِّها » فقـولُها يقع عَلَى البُقْطَة من النّاس والبقطة من الأرض .

وعن بعض بَنى سُلَيم : تَبَقَّطْتُ الخَبَرَ وتَذَقَّطْتُه وتَسَقَّطْته : إذا أخَذْتَه (٤) قليلاً قليلاً .

والبُقّاطُ ، بالضّمّ والتَّشْديد : ثُفْـلُ الهَبِيد وقِشْرُه . قالَ :

إذا لَمْ يَنَلْ مِنْهُنَّ شَيْئًا فقَصْرُهُ
لَدَى حِفْشِه من الهَبِيدِ جَرِيمُ (٥)

تَرَى حَوْلَه البُقّاطَ مُلْقىً كأنَّه
غَرانِيقُ نَخْلٍ يَعْتَلِينَ جُثُـومُ

يَصفُ القانِصَ وكِلابَهُ ومَطْعَمَه من الهَبِيد إذا لَمْ يَنَـلْ صَيْدًا .

وقال أبو عَمْرو : بَقَّطَ فى الجَبَل تَبْقِيطًا ، إذا صَعِدَ فيه . ومنه حديثُ علىٍّ ، رَضِىَ الله عنه أنّه حمل عَلَى عَسْكَرِ المُشْرِكين فـا زالُوا يُبَقِّطُونَ (٦) ، أى يَتَعادَوْن إلى الجبال .

والتَّبْقِيطُ : الإسْراعُ فى المَشْيِ والكَلام .

وفى المَثَل « بَقِّطِيه بِطِبِّك » (٧) أى فَرِّقِيه بِرِفْقك لا يُفْطَن له . يُقال ذلك للـرَّجُل يُؤمَر بإحْكام العَمَل بعلمه ومَعْـرِفَته . وأصْلُه أنّ رَجُلاً أتى

(١) المخلب : المنجل بلا أسنان .
(٢) فى القاموس : البقط ، أى بالفتح لا بالتحريك .
(٣) البيتان فى اللسان .
(٤) هذا تفسير أبى تراب ، وفى اللسان أيضا من أبى سعيد ، أخذته شيئا بعد شىء .
(٥) البيتان فى اللسان من غير عزو برواية : غرانيق نخل بالخاء المعجمة من فوق .
(٦) الفائق : ١/١٠٥
(٧) المستقصى : ٢/ ١٢ رقم/٣٨

عَشِيقَتَه فى بَيْتِها فأَخَذَه بَطْنُه فأَحْدَث[١]، فقال لَها[٢] بَقِّطِيه بِطِبِّك، وكانَ الرجلُ أَحْمَق.

* ح — البُقاطُ: قُبْضَةٌ من الأَقِط.

* * *

(ب ل ط)

ابن دريد: بَلَطْتُ الحائطَ بَلْطًا، وبَلَّطْتُه تَبْلِيطًا: إذا عَمِلْتَهُ بالبَلاط.

والبَلْطُ، بالفَتْح[٣]: المِخْراطُ، وهُوَ الحَدِيدَةُ التِّى يَخْرِطُ بها الخارِطُ. قال الدِّينَورِىُّ: أَنْشَدَنى أَعْرابِىٌّ:

* فالبَلْطُ يَبْرِى حُبَرَ الفَرْفارِ[٤] *

الحُبَرَةُ: السِّلْعَةُ تَخْرُجُ فى الشَّجَرة أو العُقْدَةُ فَتُقْطَعُ وتُخْرَطُ منها الآنِيَةُ فتَكُونُ مُوَشَّاةً حَسَنَةً.

والبُلْطَةُ، بالضَّمّ، فى قَوْلِ امرئِ القَيْس:

نَزَلْتُ على عَمْرِو بن دَرْماءَ بُلْطَةً
فياكَرَمَ ماجارٍ ويا حُسْنَ ما مَحَلْ[٥]

قِيلَ هى البُرْهَةُ والدَّهْر. وقِيلَ: بُلْطَةٌ، أرادَ دارَهُ وأَنَّها مُبَلَّطة مَفْرُوشَةٌ بالحِجارة. وقِيلَ: بُلْطَةً، أى مُفْلِسًا.

وأَبْلَطَ المَطَرُ الأَرْضَ: إذا أصابَ بَلاطَها، وهُوَ أَلَّا تَرَى على مَتْنِها تُرابا ولاغُبارًا.

وقالَ اللَّيْث: التَّبْلِيطُ عِراقِيَّةٌ، وهُوَ أَنْ تَضْرِبَ فَرْعَ أُذُنِ الإنسانِ بِطَرَفِ سَبَّابَتِك ضَرْبًا يُوجِعُه. يُقالُ: بَلَّطْتُ أُذُنَه تَبْلِيطًا[٦].

وبالَطَ الرَّجُلُ فى أَمْرِه: إذا اجْتَهَدَ فِيهِ. وكَذٰلك بالَطَ السابِحُ فى السِّباحَة: إذا اجْتَهَدَ فيها.

ويُقالُ: تَبالَطُوا بالسُّيُوف، أى تَجالَدُوا بها على أَرْجُلِهم، ولا يُقال تَبالَطُوا إذا كانُوا رُكْبانا.

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ: البُلُطُ، بضَمَّتَيْنِ: الفارُّون مِنَ العَسْكر.

والبُلُط: المُجّانُ والمُتَخَرِّمُونَ[٧] من الصوفية.

* ح — انْقَطَعَ بَلُوطِى، أى حَرَكَتِى، وقِيلَ فُؤادِى، وقِيلَ ظَهْرِى.

---

(١) فى اللسان: هوى له.

(٢) هنا إيجاز والمراد: فخافت المرأة أن يطلع عليهما فقالت له: ويلك ما صنعت، فقال ذلك.

(٣) فى القاموس: ويضم، وكذا فى اللسان جاء بهما. وفى التاج: والعامة يسمونه: البلطة.

(٤) اللسان بدون عزو.

(٥) اللسان، ديوانه: ١٩٧ وضبطت كاف (كرم) بضمة وفتحه وفوقها كلمة (معا)

(٦) وفى التاج: ويقال أيضا بلط له وانظر الأساس.

(٧) فى اللسان: المتحزمون تصحيف، والمتخرمون لعله هنا: الذين يدينون بدين الخرمية وهم أصحاب التناسخ والإباحة أو هم المتخرمون فى المعاصى منهم، وانظر مادة (خزم).

وانْبَلَطَ : بَعُدَ .

وبَلاطُ : قَرْيَةٌ بِدَمَشق .

وبَلاطُ عَوْسَجَة : حِصْنٌ بالأَنْدلس .

والبَلَاطُ : مَوْضِعٌ بالمَدِينَة مُبَلَّطٌ بالحِجارَة بين الحَرَم والسُّوق .

والبَلاطُ : مَدِينَةٌ عَتِيقَةٌ بين مَرْعَش وإنطاكِيَة .

وبُلاطَةُ : من أَعْمال نابُلُس

وفَحْصُ البَلُّوط : بَلَدٌ بالأَنْدلس .

والبَنْلَطُ[1] : شَيْءٌ يُشْبِه الرُّخامَ ، إلا أَنَّ الرّخام أَهَشُّ مِنه .

والبَلَنْطاة : سَمَكَةٌ قَرِيبٌ مِنْ باعٍ .

* * *

(ب ل ق ط)

أَهْمَلَه الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : البُلْقُوطُ[2] زَعَمُوا طائرٌ ، وليس بِثَبْت .

والبُلْقُطُ والبُلْقُوط ، أَيْضًا : القَصِيرُ[3] .

(ب ن ط)

أَهْمَلَه الجوهريّ . وقال الأزهريّ : هٰذا التركيب مهمل ، فإذا فصل بين الباء والنون بياء كان مستعملا . يقول أهل اليمن للنَّسّاج البَيْنَطُ ، وعلَى وَزْنه البَيْطَرُ وقد مَرَّ تَفْسِيره . هٰذا ماقاله الأزهريّ . وأنشد اللَّيْثُ في كتابه :

نَسَجَتْ بها الزُّوَعُ الشُّتُونُ سَبائبًا
لَمْ يَطْوِها كَفُّ البَيْنَطِ المُجْفِلِ[4]

الشُّتُون : الحائكُ . والزُّوَعُ : العَنْكَبُوت

* * *

(ب هـ ط)

أبو تُراب عن الأَشْجَعِيّ : بَهَطَني[5] هٰذا الأَمْر وبَهَظَني[6] بمَعْنًى واحِد .

* * *

(ب و ط)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن الأعرابيّ : باطَ الرجُل بَوْطًا : إذا افتقر بَعْدَ غِنًى ، أوذَلّ بَعْدَ عِزٍّ .

---

(١) أفرد صاحب اللسان له مادة باعتبار النون أصلية واعتبرها الصاغاني زائدة وصوب ذلك شارح القاموس ، والكلمة ليست بعربية فتكون حروفها أصلية ، ويكون صنيع اللسان هو الصواب . وفي القاموس ضبط الكلمة بالتنظير فقال كجعفر ، وخطأه شارحه وقال صوابه كسمند أى كما هو مضبوط هنا .

(٢) قال صاحب التاج هو البعقوط كما نقل عن ابن برى .

(٣) في التاج : وليس بثبت .

(٤) اللسان (شتن) وضبط فيه المجفل بفتح الميم والفاء ، وفسره بالعظيم البطن ، وقال مصححه المجفل ضبطه في التكملة كمقعد وضبط في الأصل ونسخة من التهذيب كمحسن إلا أن ضبط التكملة لا يكاد يخطىء اهـ . وضبط التكملة في هذه المادة موافق لنسخة التهذيب المشار إليها ، ولعل الصاغاني ضبط الكلمة في مادة (شتن) كما نبه عليه مصحح اللسان ، وعليه فتكون هناك روايتان .

(٥) في اللسان : قال الأزهري : ولم أسمعها بالطاء لغيره .

(٦) في التاج : بهضني بالضاد المعجمة .

وقالَ اللَّيث : البُوطَةُ(١) الَّتى يُذِيبُ فيها الصاغَةُ ونَحْوُهم مِنَ الصُّنّاع .

وبُواطُ(٢) ، بالضَمّ : جِبالُ جُهَيْنَةَ من ناحيَة ذِى خُشُب ، و بين بُواطَ ، والمَدينة ثلاثةُ بُرُدٍ أو أكْثَر ، ومنه غَزْوة بُواط ، قال حَسّان بن ثابت :

لِمَنِ الدارُ أقفَرَت بِبُواطِ
غَيْرَ سُفْعٍ رَواكِدٍ كالغَطاطِ(٣)

الغَطاط : القَطا .

والبُوَيْطِىُّ الفقيهُ مَنْسُوبٌ إلى بُوَيْطٍ(٤) ، قَرْيَة من قُرى مِصْرَ ، وهو أبو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بن يحيى .

* * *

فصل الثاء

(ث أ ط)

* ح — الثُّؤاطُ : الزُّكام .

والثَّأْطاءُ : الحَمْقاءُ .

وثَئِطَ(٥) اللَّحْمُ : أنْتَن .

* * *

(ث ب ط)

ثَبَطْتُهُ عن الأمْرِ ثَبْطًا : إذا أرادَ شَيْئًا فَصَدَدْتَهُ عَنه ، مثلُ ثَبَّطْتُه تَثْبيطًا .

وامرأةٌ ثَبِطَةٌ ، بكَسْرِ الباءِ ، أى ثَقيلَةٌ بَطِيئةٌ .

ورَجُلٌ ثَبِطٌ : لا يَبْرَح ، أنشد الأصمعىّ يصف بَعِيرًا :

لَيْسَ بمُنْهَكِّ البُرُوكِ فَرْشِطِهْ
ولا بِمِهْراجِ الهَجِيرِ ثَبِطِهْ

المِهْراجُ : الَّذي يَهْرَج فى الحَرّ .

* ح — انْباطَطْتُ عن الأمْرِ : اسْتَأْخَرْتُ تارِكًا له .

* * *

(ث خ ر ط)

أهْمَلَه الجوهرىّ(٦) .

وقالَ ابن دريد : الثِخْرِطُ ، نَبْتٌ ، زَعَمُوا ، ولَيْس بثَبْت .

* * *

(ث ر ط)

ابن دريد : ثَرَطْتُ الرَّجُلَ ثَرْطًا : إذا زَرَيْتَ عَلَيْه وعِبْتَه .

وقال أبو عَمْرو : الثِّرْطِئَةُ(٧) ، بالكَسْر : الرَّجُلُ الثَّقيـل .

---

(١) فى التاج : قال شيخنا : وظاهره أنها عربية وليس كذلك ، بل هو معرب أصله بوته ، كما فى شفاء الغليل ، قلت : وهى البودقة والبوتقة .
(٢) فى التاج : وضبطها أهل السير وشراح البخارى بالفتح كسحاب أيضا .
(٣) ديوانه (ط . بيروت) ١٣٧
(٤) ويقال : أبو بط ، بالفتح ثم السكون وفتح الواو (معجم البلدان) والأول أكثر .
(٥) نظاره فى القاموس كفرح .
(٦) وأهمله صاحب اللسان .
(٧) ذكره الجوهرى هنا على أن الهمزة زائدة ، وذكره فى القاموس فى الهمزة على أنها أصلية . ولم يقطع الأزهرى بأحد القولين .

* ح — الثِّرْطِئَةُ : القَصِيرُ .

والثِّرْياطَةُ : الرَّدَغَةُ .

والبَعِيرُ يُثَرِيطُ ، مِثالُ يُهَرِيقُ ، أَى يَثْلِطُ ثَلْطًا مُتَدارِكًا ، قاله ابنُ عبّاد .

وثَرِطَ : إذا حَمُقَ حُمْقًا جيِّدًا .

وهُوَ سَمِينٌ مُثْرَنْطٍ وثَرَنْطَى ، أى ثَقِيل .

* * *

(ث ر ب ط)

أهمله الجوهرىّ[1] .

وقال ابن حَبِيبَ : فى قُضاعَةَ ثُرْباطٌ[2] . ويُقالُ ثُرْبطُ[3] بنُ حَبِيب بن زَيْد بن حَىّ بن وائِلِ بن جُشَمَ ابن مالِكِ بن كَعْب بن القَيْنِ بن جَسْر .

* * *

(ث ر ع ط)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأصمعىّ : الثُّرْعُطَّةُ والثَّرْعَطَةُ ، بسكون العين وفتح الراء وضمها : حَساءٌ رَقِيق ، وأنشد :

فاستَوْبَلَ الأكْلَةَ مِنْ ثُرْعُطَّهْ
والشَّرْبةُ الخَرْساءُ مِنْ عُثَلِطِهْ

يُقال لِلَّبَنِ إذا كان خاثِرًا لا يُسْمَعُ له صَوْتٌ : أَخْرَسُ .

وطِينٌ ثُرْعُطٌ ، بالضم : رَقِيقٌ ، ومصدره الثَّرْعَطةُ .

* ح — الثَّرْعَطِيطَةُ : الثُّرْعُطَّةُ .

* * *

(ث ر م ط)

أهمله الجوهرىّ[4] .

تَمِرٌ : اثْرَنْمَطَ[5] السِّقاءُ : إذا انتَفَخَ . أنشد ابن الأعرابى :

تأكُلُ بَقْلَ الرِّيفِ حَتَّى تَحْبَطا[6]
فَبَطْنُها كالوَطْبِ حِينَ اثْرَنْمَطا

* ح — نَعْجَةٌ ثِرْمِطٌ : كَبِيرَةٌ تُثَرْمِطُ المَضْغَ ، وذلك أَنْ تسمعَ له صَوْتًا .

وثَرْمَطَتِ الأرْضُ : وَحِلَتْ .

والثُّرْمُطَةُ مِثالُ عُرُفُطَة ، والثِّرْمِطَةُ مِثالُ عُلَبِطَة : الطِّينُ الرقيق ، عن الفرّاء ، وذَكَرَ الأولَى الجوهرىّ وحكم بزيادة الميم[7] ، وهى أَصْلِيّة .

---

(١) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٢) فى التاج : هكذا نقل الصاغانى فى كتابيه والعهدة فى هذا الضبط عليه ، والذى يغلب على الظن أن هذا تصحيف منه على ابن حبيب ، وصوابه ربِاط بالباء الموحدة .

(٣) فى القاموس : كعصفر .

(٤) فى التاج : ليس كذلك بل ذكره فى آخر مادة ثربط ، وكأن عنده إذا لم يذكر الحرف فى موضعه فكأنه أهمله ، وهو غريب يتنبه له (ملخصا) .

(٥) فى القاموس : اثرمط .

(٦) المشطوران فى اللسان .

(٧) عبارة الصحاح : لعل الميم زائدة .

(ث ط ط)

اللَّيْثُ : الثَّطَّاء من النِّساءِ : الَّتي لا إِسْبَ[1] لَهَا ، يَعني شِعْرَةَ رَكَبِها .

والثُّطَّاء[2] ، مِثالُ ثُفَّاء : دُوَيْبَّة[3] . وقِيلَ إِنَّما هِيَ الثُّطا ، عَلَى وَزْنِ قُفَا .

* ح — الثَّطُّ : السَّلْحُ .

* * *

(ث ع ط)

الثَّعِيطُ : دُقاقُ التُّرابِ[4] الَّذي تَسْفِيهِ الرِّيح .

وأَمَّا قَوْلُ إِياسِ بن جُنْدُبٍ الهُذَلِيّ يَهْجو نساءً :

يُثَعِّطْنَ العَرابَ فهُنَّ سُودٌ
إذا جالَسْنَهُ فُلْحٌ قِدامُ[5]

فإنَّه أَرادَ يَرْضَخْنَه ويُدَقِّقْنَه . والعَرابُ : ثَمَرُ الحَزَمِ ، واحِدَتُه عَرابَة . فُلْحٌ[6] : جَمْعُ فَلْحاءِ الشَّفَةِ . قِدامٌ : هَرِماتٌ .

(ث ل ط)

يُقالُ : ثَلَطْتُهُ ثَلْطًا : إذا رَمَيْتَه بالثَّلْطِ ولَطَخْتَهُ به .

* * *

(ث ل م ط)

أهمله الجوهريّ .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : ثَلْمَطَ وثَمْطَلَ : إذا اسْتَرْخَى .

وطِينٌ ثَلْمَطٌ ، وثُلْمُوطٌ : إذا كان رَقِيقًا .

* * *

(ث م ط)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دريد : الثَّمْطُ : الطِّينُ الرَّقِيقُ ، أو العَجِين الرَّقيق إذا أَفْرَطَ في الرِّقَّة .

* * *

(ث م ل ط)

* ح — الثَّمْلَطَةُ : الاسْتِرْخاءُ ، قَلْبُ الثَّلْمَطَة والثَّمْطَلَةِ .

---

(١) في القاموس لا است لها بالمثناة من فوق وهو تصحيف ، وغلطه فيه شارحه وصوب ما هنا ، وقال بالموحدة كما هو نص العين ، أي شعرة ركبها .

(٢) في القاموس واللسان ونقل صاحب التاج من العباب الثطاء بفتح الثاء .

(٣) في اللسان : دويبة تلسع الناس ، وقيل هي العنكبوت .

(٤) عبارة القاموس واللسان : دقاق رمل سيال تنقله الريح .

(٥) شرح أشعار الهذليين ٨٣٦ واللسان برواية : خالسنه ، وبرواية : فدام بالفاء تصحيف من قدام .

(٦) ويروى قلح بالقاف ، يريد صفرة الأسنان .

(ث ن ط)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الثَّنْطُ ، بالفَتْح : الشَّقّ . ومنه حَدِيث كَعْب « إنّ الله لَمّا مَدَّ الأرضَ مادَتْ فَثَنَطَها بالجبال فصارتْ كالأوتاد لَها ، ونَثَطها بالإكام فصارَتْ كالمُثْقِلاتِ لَها »[1] . نَثَطها بالإكام هو بتقديم النون على الثاء ، وهما حَرْفان غريبان ما جاءا إلّا فى حَدِيث كَعْب . وقِيلَ : نَثَطها بالإكام أى أثبتها .

* * *

فصل الجيم

(ج ث ط)

* ح — جَثَطَ[2] بغائطه : رَمَى به رَمْيًا[3] مُنْبَسِطًا .

* * *

(ج ثل ط)[4]

* ح — جَيْثَلُوطُ[5] : اِسْمٌ مُخْتَرَعٌ للنِّساء ، وهُوَ شَتْم ، قال جَرِيرٌ :

عَدُوا خَضافِ إذا الفُحُولُ تُجُبِّبتْ
والجَيْثَلُوط ونَخْبَةَ خَوّارا[6]

* * *

(ج خ ر ط)

* ح — الجَخْرِطُ : العَجُوز الهَرِمَة .

* * *

(ج ر ط)

* ح — جَرِطَ بالطَّعام : غَصَّ به .

والجِرْواطُ : الطَّوِيلُ العُنُق .

* * *

(ج ط ط)

جَطّى : نَهَرٌ من أنْهارِ البَصْرة[7] .

* * *

(ج ل ط)

ابن الأعرابيّ : جَلَطَ الرَّجُلُ يَجْلِطُ : إذا كَذَبَ .

قالَ : والجِلاطُ : المُكاذَبَةُ[8] .

* — ح جَلَطَ رَأْسَهُ : حَلَقَهُ .

وجَلَطَ الجِلْدَ : كَشَطَهُ .

---

(١) الفائق ١ / ١٦٠

(٢) أهمل هذه المادة الجوهرى وصاحب اللسان . وقال صاحب التاج : وأنا أخشى أن يكون مصحفا من حبط بالحاء الموحدة .

(٣) فى القاموس : رطبا .

(٤) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان .

(٥) عبارة القاموس : شتم اخترعه النساء لم يفسروه ، وفى التاج : قال أبو سعيد السكرى : لا أدرى ما الجيثلوط ولا رأيت أبا عبدالله يعرفه ، قال لا أدرى من أى شىء اشتقه . قال المصنف (أى صاحب القاموس) وكأن المعنى الكذابة السلاحه مركب من جلط وجثط ، فجلط أخذ منه الكذب ، وجثط أخذ منه السلح ، وكذلك ثلط . قلت : ويمكن أن يكون معناه السليطة اللسان أيضا من جلط سيفه إذا استله . اهـ .

(٦) ديوان جرير : ٢٢٩

(٧) فى معجم البلدان : عليه قرى ونخيل كثير ، وهو من نواحى شرقى دجلة .

(٨) فى التاج : ووقع فى غير نسخة من العباب : (المكابدة) وكل منهما صحيح .

وسَيْفٌ جَلِيطٌ : دَلُوقٌ .

وانْجَلَطَ : انْجَرَدَ

واجْتَلَطَ ما فى الإناء : اشْتَفَّهُ .

وجَلَطَ بِسَلْحِه : رَمَى به .

ونابٌ جَلْطاءُ : رِخْوَةٌ ضَعِيفَةٌ

والجَلُوطُ : الَّتى لا تَسْتَحِى .

واجْتَلَطَ : اخْتَلَسَ .

والجُلْطَةُ (١) : الجُزْعَةُ الخاثِرَةُ من الرائب ،

وجَلَطَ (٢) : حَلَفَ .

* * *

(ج ل ع ط)

* ح — الجُلَعْطِيطُ (٣) من اللَّبَنِ الرائِبِ : ما خَثَرَ مِنْه .

* * *

(ج ل ف ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْث . الجِلْفاطُ : الَّذى يَشُدُّ (٤) دُرُوزَ السُّفُنِ الجَدِيدَة بالخُيُوط والخِرَق .

وقال ابنُ دُرَيْد : الجِلْفاط : لغة شاميَّة ، وهو الذى يُجَلْفِطُ السفن ، وهو أَنْ يُدْخِلَ بَيْنَ (٥) المسامير والألْواح مُشَاقَةَ الكَتّان ويَمْسَحَها بالزِّفْتِ والقار .

وكَتَبَ مُعاوِيَةُ إلى عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهما ، يَسْأله أنْ يَأْذَنَ له فى غَزْوِ البَحْرِ ، فَكَتَبَ إلَيْه « إنّى لا أَحْمِلُ المُسْلمينَ عَلَى أَعْوادٍ نَجَرَها النَّجّارُ ، وجَلْفَطَها الجِلْفاطُ ، يَحْمِلُهم عَدُوُّهُم (٦) إلى عَدُوِّهم » وأرادَ بالعَدُوِّ البَحْرَ ، أو النَّواتِىَ (٧) لأنَّهم كانُوا عُلُوجًا يُعادُون المُسْلِمِينَ .

وأَصحابُ الحَدِيث يَقُولُونَ جَلْفَظَها الجِلْفاظُ ، بالظاء معجمة ، وهو بالطاء غير معجمة .

* ح — الجِلِنْفاطُ ، لُغَةٌ : فى الجِلْفاطِ .

* * *

(ج ل ن ب ط)

أهمله الجوهرىّ . والجَلَنْبَطُ مِثال جَحَنْفَلٍ : الأَسَــدُ .

---

(١) ضبطها فى القاموس بقوله : بالضم .

(٢) فى التاج : هكذا نقله الصاغانى ، وسيأتى فى (حلط) مثل ذلك ، فهو إما تصحيف منه أو لغة فيه .

(٣) أهمله أيضا صاحب اللسان . وفى نسخة (د) فوق الثاء من خثر حرف ث إشارة الى أنها مثلثة .

(٤) فى اللسان والفائق : يسد ، بالسين المهملة وكذا فى القاموس حيث قال : ساد دروز السفن ، وفى اللسان (جلفظ) : يشدد السفن ، وفسره أيضا بالذى يسوى السفن و يصلحها .

(٥) فى الجمهرة المطبوعة ٣/٣٨٥ : " أن يدخل بين مسامير الألواح وخروزها مشاقة الكتان إلخ وهى عبارة اللسان عن ابن دريد .

(٦) الفائق : ٢٠٨/١ .

(٧) النواتى : جمع النوتى ، وهو الملاح .

فصل الحاء

(ح ب ط)

أبو زيد: حَبَطَ عَمَلُه، بفتح الباء: لُغَةٌ في حَبِطَ بكَسْرها. وحَكَى عن أعرابيّ أنه قرأ ﴿ فقَدْ حَبَطَ عَمَلُه ﴾ (١)، بفَتْح الباء.

* ح — حَبَطَ ماءُ الرَّكِيَّة (٢)، مثل أَحْبَطَ.

والمُحْبَوْبِطُ (٣): السَّريع الغَضَب.

والحَبَطِيطَةُ (٤): الحَقيرُ الصَّغيرُ.

* * *

(ح ش ط)

أَهمله الجوهريّ (٥). وقال ابنُ الأعرابيّ: الحَشْطُ: الكَشْطُ.

* * *

(ح ط ط)

الكَعْبُ الحَطِيطُ: الأَدْرَمُ.

والحُطَيْطَةُ والبُطَيْطَة، مثالُ دُجَيْجَة، تَصْغير دَجاجَة: السُّرْفَةُ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الحَطَنْطَى (٦)، مثالُ حَبَرْكَى، يُعَيَّر به الرجلُ إذا نُسِبَ إلى الحُمْق.

قالَ: والحَطْحَطَةُ: السُّرْعَةُ في المَشْيِ من عَمَلٍ أو غَيْره.

ويُقالُ للجارِيَةِ الصَّغيرَة يا حَطاطَةُ، مِثالُ سَحابَة.

ويَحْطُوطُ، مِثالُ يَعْسُوب: وادٍ مَعْرُوف.

وأنشد ابنُ دُرَيد لِعَبّاس بن تَيَّحانَ البَوْلانيّ:

فَلا أُبالي يا أَخا سَلِيطِ (٧)
أَلّا تَعَشَّى جانِبَيْ يَحْطُوطِ

وقال الأزهريّ: سمعتُ أنّ شَهْر رمضان في الإنجيل أو بَعْض الكُتُب يُسمَّى حِطَّة، بالكَسْر، لأنها تَحُطّ مِنْ وِزْر صائميها.

والحِطّان: التَّيْسُ.

وقال ابنُ دُرَيْد: يُقال سَأَلَني فُلانٌ الحِطِّيطَى مثالُ الخِصِّيصَى: إذا كانَ له عَلَيْهِ شيْءٌ نساله أن يَحُطَّه عنه.

وقالَ أبو عَمْرو: الحِطْمِطُ (٨): الصَّغيرُ من كُلّ شَيْء. يُقالُ: صَبِيٌّ حِطْمِطٌ (٩): وأنشد:

إذا هُنَيٌّ حِطْمِطٌ مِثْلُ الوَزَغْ
يُضْرَبُ منه رَأْسه حَتَّى انثَلَغْ

---

(١) سورة المائدة الآية / ٥ قال الأزهري: ولم أسمع هذا لغيره، والقراءة (فقد حبط عمله) بكسر الباء.
(٢) هكذا مضبوطا في النسخ، وفي التاج نقلا عن الصاغاني: وحبط ماء البئر كفرح مثل أحبط.
(٣) عبارة القاموس عن الصاغاني: المجهول السريع الغضب. (٤) في القاموس: الشيء الحقير الصغير.
(٥) وأهمله أيضا ابن سيده ونقله الأزهري خاصة من ابن الأعرابي. (٦) ذكره اللسان في مادة (حطنط).
(٧) الجمهرة لابن دريد: ٣/٣٨٥ (٨) في اللسان (مادة /حطمط) رباعيا. (٩) في اللسان: لربعي الزبيري.

وقال ابنُ الأعرابىّ : الحُطُطُ ، بضمّتَيْن : الأَبْدانُ الناعِمَةُ .

والحُطُطُ، أيضًا : مَراكِبُ السِّفَل .

وقال الأزهرىّ : أظُنّه[1] مَراتِبَ السِّفَل .

وتقول : صِبْيانُ الأَعْراب فى أَحاجيهم : ماحُطائطُ بُطائط ، يَميسُ تحتَ الحائط . يَعْنُون الذَرّةَ .

* ح — حُطائطةُ : بُرّةٌ حَمْراءُ صغيرةٌ .

وحَطَّ البعيرُ : إذا طَنِىَ .

ورجُلٌ حَطَوْطَى : نَزِقٌ .

وحِطِّينُ : قَرْيةٌ بين أَرْسُوفَ وقَيْسارِيَةَ ، بها قبرُ شُعَيْب صلَواتُ الله عَلَيْه .

* * *

(ح ق ط)

ابن دُرَيْد: الحَقَطُ، بالتَّحْريك: خِفّةُ الجِسْم وكَثْرَةُ الحَرَكة .

وقد سَمّت العَرَبُ حِقْطَةَ .

فأمّا الحِنْقِطُ[2] مِثالُ خِنْدِفَ فضَرْبٌ من الطَّيْر ولا أَحُقُّه، ولٰكِنْ يُقالُ هو الدُرّاجُ . وقال فى الرُباعىّ : وهُوَ من الطَّيْر الدُرّاج ، والجَميعُ حَنَاقِطُ ، وقد سَمّت العَرَبُ حِنْقِطا . قالَ :

هل سرَّ حِنْقِطَ أنّ القَوْمَ سالَمَهُمْ
أَبُو شُرَيْحٍ ولَمْ يُوجَدْ لَهُ خَلَفُ[3]

هٰذا كُلُّه كَلامُ ابن دُرَيْد . والصَّوابُ حِنْقِطُ غَيْرَ مَصْرُوف، وسالَمَهُمْ أبو حُرَيْث ، وهو يَزِيدُ ابن القُحاذِيّة، وحِنْقِطُ امرأتُه، والبَيْتُ للأعْشَى.

* ح — حِقِطْ : زَجْرٌ للفَرَس .

والحِقِطّانَةُ والحِقِطّانُ : القَصِيرُ .

* * *

(ح ل ط)

اللَيْثُ : حَلَطَ فلانٌ : إذا نَزَل بحال مَهْلَكَةٍ[4] .

وقالَ ابنُ الأعرابىّ : الحَلْطُ : الغَضَبُ .

والحَلْطُ : القَسَمُ .

والحَلْطُ : الإقامَة بالمَكان .

وقالَ : الحِلاطُ : الغَضَبُ الشَّديدُ.

وقالَ فى مَوْضعٍ آخَرَ : الحُلُطُ ، بضمّتَين : المُقْسِمُون علَى الشَّىء .

والحُلُطُ : المُقيمُونَ فى المَكان .

(١) وهى عبارة اللسان . (٢) أفرد له اللسان والقاموس مادة باعتبار النون أصلية (حنقط) .

(٣) الجمهرة ، ٢/١٧١و٣/٣٢٩ — ديوان الأعشين (الصبح المنير) : ٢١٠

(٤) فى القاموس : بدار مهلكة وما هنا هو رواية العين .

والحُلُطُ الغَضابَى(١) مِنَ الناسِ، وهم الهائِمُون(٢) فى الصَّحارَى عِشْقًا .

وقال ابنُ دُرَيْد : حَلِطَ الرَّجُلُ ، بالكسر ، يَحْلَطُ حَلَطًا ، بالتَّحريك : فى الأَمرِ : إذا أَخذَ فيه بِسُرْعَةٍ .

قالَ : وأَحْلَطَ الرَّجُلُ إحلاطًا(٣) : إذا أَخذَ قَضيبَ الفَحْلِ فجَعَلَهُ فى حَياء النَاقَةِ ، وهٰذا مِمّا صَحّف فيه ابنُ دُرَيْد ، فإنه بالخاء مُعْجَمةً لا غير .

* * *

(ح ل ب ط)

• ح — الحُلَبِطَةُ : القَطِيعُ من الغَنَم . مِثْلُ العُلَبِطَةِ .

* * *

(ح م ط)

ابنُ دُرَيْد : حَمَطْتُ الشَّىْءَ أَحْمِطُه حَمْطًا : إذا قَشَرْتَه .

وقالَ اللَّيْث : الحَمَطِيطُ مِثالُ صَمَكِيك : نَبْتٌ ، وجَمْعُه الحَماطِيط ، وأَنكرهما الأزهرىّ(٤) .

وقال الجَرْمِىّ : حَماطانُ ، مِثالُ سَلامانَ : أَرْضٌ . وقالَ ابنُ دُرَيْد : هُوَ نَبْتٌ(٥) .

والحِمْطاطُ(٦) ، بالكسر : دُوَيْبَّةٌ تكونُ فى العُشْبِ مَنْقُوشَة .

وقال كَعْبٌ : من أَسْماء النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ فى الكُتُبِ السالِفَةِ مُحَمَّد ، وأَحْمَدُ ، والمُتَوَكِّل والمُخْتارُ ، وحِمْياطَى ، ومَعْناه عن ابنِ الأعرابىّ حامِى الحَرَم . وفارِقْلِيطَى ، أَى يَفرُق بَيْنَ الحَقِّ والباطِلِ .

وقال شَمِرٌ : الحَماطُ ، بالفَتْح : من شَجَر اليمن ، مَعْرُوفٌ عِنْدَهم ، يُؤْكَل . قال الأزهرىّ : وهو شِبْهُ التِّين . قال : وقيل : إنه مِثلُ فِرْسِكِ الخَوْخِ .

وحَماطُ أيضًا : مَوْضِعٌ . قال ذُو الرُّمَّة :

فَلَمّا لَحِقْنا بالحُدُوجِ وقد عَلَت
حَماطًا وحِرْباءُ الضُّحَى مُتَشاوِسُ(٧)

---

(١) ضبطت الغضابى بحركتى الضمة والفتحة وفوقها (معا) .

(٢) فى اللسان بدلا من وهم الهائمون : والحلط الهائمون ، والتعبير بالضمير هنا يجعله تفسيرا لما قبله .

(٣) عبارة اللسان والقاموس : وأحلط فلان البعير .

(٤) عبارته فى اللسان : لم أسمع الحمط بمعنى القشر لغير ابن دريد ، ولا الحمطيط فى باب النبات لغير الليث : وفى التاج : فمل ثمات .

(٥) اضطربت عبارة ابن دريد فى الجمهرة ففى ج/٢/١٧٢ ، قال : موضع وأنشد :

يا دار سلمى بحماطان اسلمى

وفى ج ٣/٤٠٨ وحماطان : نبت .

(٦) فى القاموس ، الحماط ، وقد نبه شارحه على أنه غلط وصوابه كما هنا ، وقد أفرد اللسان مادة (حمطط) رباعيا .

(٧) اللسان — معجم البلدان (حماط) برواية الحول بدلا من الحدوج ، وما هنا موافق لرواية الديوان ٣١٤

وقال الأصمعيّ: الحَماط عند العرب: الحَلَمَة.

والحَلَمَةُ: نَبْتٌ فيه غُبْرةٌ، له مَسٌّ أَخْشَنُ، أحمرُ الثَّمَرة.

وقال الدِّينَوريّ: الحَماطُ أيضًا: تِبْنُ الذُّرةَ.

وقالَ ابنُ دريـد: الحُمْطُوط، بالضّم: دُودةٌ رَقْشاءُ تكُونُ في الكَلأ. وأنشد للمُتَلمِّس:

إنّي كَساني أبو قابُوسَ مُرْفَلَةً
كأنّها ظَرْفُ أَطْلاءِ الحَماطيط.[1]

ويُروى سِلْخُ أولاد الخَاريط. والخَاريط: الحَيّاتُ. قال أبو عَمْرو: هي الحَمَطِيطُ بالتَّحْريك وجَمعها حَماطِيط. ومنه قولُ الشاعر:[2]

كأنّما لَونُها والصُّبحُ مُنْقَشِعٌ
قَبلَ الغزالَة أَلْوانُ الحَماطيط.[3]

وقالَ أبو سَعيد الضَّرير: الحَماطِيطُ هاهُنا جَمْعُ حَمَطِيطٍ، وهي دُودَةٌ تكونُ في البَقْل أيّامَ الرَّبيع مُفَصَّلة بحُمْرةٍ، ويُشَبَّه بها تَفصيلُ البَنان بالحِنَّاء شَبَّهَ الشاعرُ وَشْيَ الحُلَلِ بألوان الحَماطِيط.

وقالَ يونُس: العَرَبُ تقول: إذا ضَرَبْت فأَوْجِع ولا تُحَمِّطْ فإنّ التَّحميط لَيس بشيْء.

قالَ والتَّحْميط: التَّصْغيرُ، وهو أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ فيقُول: ما أَوْجَعَنى ضَرْبُه، أي لم يُبالِغْ.

* ح — حُمَيِّطٌ: رَمْلَةٌ من الدَّهْناء.[4]

* * *

(ح ن ط)

رَجُلٌ حانِطٌ[5]: كثير الحِنطَة.

وإنّهُ لحَانِطُ الصُّرَّة، أَيْ عَظيمها، يَعنُون صُرَّةَ الدَّراهم.

وفلانٌ حانِطٌ إلَيّ ومُسْتَحْنِطٌ إليّ، أي مُسْتَقْدِمٌ إليّ إذا كان مائلا عليه مَيْلَ عَداوة وشَحْناءُ.

ويُقالُ: حَنَطَ: إذا زَفَرَ: مثلُ نَحَطَ. قال الزَّفَيان:

* وانجَدَلَ المِسْحَلُ يَكْبُو حانِطا[6] *

أَرادَ ناحِطًا فقلَبَ.

والإحْناط: التَّرْميلُ والإدْماءُ. أنشد ابن الأعرابيّ:

لو أنّ كابِيَةَ بْنَ حُرْقُوصٍ بهِمْ
نَزَلَتْ قَلُوصي حِينَ أَحْنطها الدَّمْ.[7]

(١) ديوانه: ٥٨ (٢) هو المتلمس كما فى اللسان والتاج. (٣) ديوان المتلمس: ٥٧

(٤) فى نسخة (ح) زيادة فى حاشيتها هـذه نصها، ويقال: حمطوا على كرمكم أى اجعلوا عليه شجرا يكنه من الشمس، وهو فى حمطه. (٥) فى القاموس الحانط: صاحبها أو الكثير الحنطة

(٦) المشطور فى اللسان ــ ديوان الزفيان (مجموع أشعار العرب). (٧) البيت فى تاج العروس.

* ح — الأَحْنَطُ : العَظِيمُ اللِّحْيَةِ .

وقَالَ الفَرّاء : اسْتَحْنَطَ الرَّجُلُ : إذا اجْتَرأَ على المَوْتِ وهانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ (١) .

وأَحْنَطَ الرَّجُلُ (٢) : إذا ماتَ .

وقالَ أبو نَصْر : الحِنْطِئ : المُنْتَفِخ .

* * *

(ح و ط)

ابن الأعرابىّ : الحَوْط ، بالفتح : خَيْطٌ مَفْتُولٌ من لَوْنَيْنِ أَحْمَرَ وأَسْوَدَ ، يُقال له البَرِيمُ ، تَشُدُّهُ المرأةُ فى وَسَطِها لئلّا تُصيبَها العَيْن ، فيه خَرَزاتٌ وهِلالٌ من فضة ، يُسمَّى ذلكَ الهِلالُ الحَوْطَ ، ويُسمَّى الخَيْطُ به .

قالَ : وحُطْ حُطْ : إذا أَمَرْتَه بأَنْ يُحَلِّيَ صَبِيَّهُ بالحَوْط . وحُطْ حُطْ : إذا أَمَرْتَهُ بِصِلَةِ الرَّحِم .

و قالَ ابنُ دُرَيْد : حَوْطُ الحَظائر : رَجُلٌ من النَّمِر بن قاسِط ، وكانَتْ له مَنْزِلةٌ من المُنْذِر الأكْبَر (٣) .

وقال ابنُ بُزُرْج : يقُولون للدَّراهم إذا نَقَصَتْ فى الفَرائِض أوفَيْرِها : هَلُمَّ حَوْطَها ، قال : والحَوْطُ (٤) ما يُتَمَّمُ به دَراهِمُهُ .

ويُقال حاوَطْتُ فُلانًا مُحاوَطَةً : إذا داوَرْتَهُ فى أَمْرٍ تُرِيدهُ مِنْه ويَأْباه ، كأنّكَ تَحُوطُه ويَحُوطُك .

قال ابنُ مُقْبِل :

وحاوَطَنِى حَتّى ثَنَيْتُ عِنانَهُ
عَلَى مُدْبِرِ العِلْباءِ رَيّانَ كاهِلُهُ (٥)

وقال ابنُ السِّكِّيت : تَحُوطُ : السَّنَة الشَّدِيدَةُ ، ويُقالُ تُحِيط ، وأنشد لأَوْس بن حَجَر يَرْثِى فَضالة بن كَلَدَة ، ويُرْوَى لِبِشْر بن خازِم .

والحافِظُ النّاسَ فى تَحُوطَ إذا
لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عائِذٍ رُبَعا (٦)

* ح — الحُوطَةُ : اللُّعْبَةُ الّتى تُسَمَّى الدّارة .

والحائط : من نَواحى اليَمامَة .

وحَوْطُ : قَرْيَةٌ بِحِمْص أو بِجَبَلَةَ من الشام .

ويَحِيطُ ، وتِحِيطُ ، وتِحِيط بكَسْرِ التاء : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، عن الفَرّاء . فصارَ فيها خَمْسُ لُغات (٧) .

* * *

فصل الخاء

(خ ب ط)

ابنُ شُمَيْل : الخَبْطَةُ ، بالفتح : الزُّكامُ . وقَدْ خُبِطَ الرَّجُلُ ، فهو مَخْبُوطٌ .

---

(١) فى اللسان : الدنيا .

(٢) فى القاموس : وأحنط ، بالضم ، أى بضم الهمزة .

(٣) فى اللسان : وهو أخو المنذر بن امرئ القيس لأمه ، جد النعمان بن المنذر .

(٤) فى القاموس نظر لها بقوله : كمنب .

(٥) ديوانه : ٢٤٨ واللسان والأساس ، والمعانى الكبير/١٢٧

(٦) التاج ، ديوان أوس بن حجر (ط . بيروت) : ٥٤

(٧) فى نسخة (ح) زيادة فى حاشيتها هذه نصها : « وحوطوا غلامكم : ألبسوه الحوط » .

وقال اللَّيْثُ : الْخَبْطَةُ كالزُّكْمَةِ تُصِيبُ فى قُبُلِ الشِّتاءِ[١] . يقالُ : خُبِطَ فُلانٌ فهو مَخْبُوطٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الْخَبْطَةُ : بَقِيَّةُ الماءِ فى الغَدِيرِ ، لُغَةٌ فى الخِبْطَة[٢] ، بالكسر .

والخَبْطَةُ : ضَرْبَةُ الفَحْلِ الناقةَ . قال ذُوالرِّمَّة يَصِفُ جَمَلًا :

خَرُوجٌ من الخَرْقِ البَعِيدِ نِياطُهُ
وفى الشَّوْلِ نامِى خَبْطَةِ الطَّرْقِ ناجِلُه[٣]

وقال ابنُ بُزُرْج : يقال : عليه خَبْطَةٌ جميلةٌ ، أى مَسْحَةٌ جَميلةٌ فى هيئته وسَحْنَتِه .

وقال اللَّيْث : الخَبِيطُ : حَوْضٌ قد خَبَطَتْه الإبِلُ حتَّى هَدَمَتْه ، سُمِّىَ خَبِيطًا ، لأنه خُبِطَ طِينُهُ بالأَرْجُل عِند بِنائه ، وأنشد :

* ونُؤْيٍ كأَعْضادِ الخَبِيطِ المُهَدَّمِ[٤] *

وقال أبو مالك : هُوَ الحَوْضُ الصغير .

قالَ : والخَبِيطُ : لَبَنٌ رائبٌ أو مَخِيضٌ يُصَبُّ عليه حَلِيبٌ من لَبَنٍ ثم يُضْرَبُ حتَّى يَخْتَلِطَ ، وأنشد :

* أو قُبْضَةٍ[٥] مِن حازِرٍ خَبِيطِ *

والخَبِيطُ من الماءِ مِثْلُ الصُّلْصُلَة[٦] .

والمِخْبَطَةُ ، بالكسر : العَصَا . قال كُثَيِّر :

إذا خَرَجَتْ من بَيْتِها حال دُونَها
بِمِخْبَطَةٍ يا حُسْنَ مَنْ أنتَ ضارِبُ[٧]

ويُرْوَى : إذا ماراَنى بارِزًا حال ...

* ح — الخَبْطُ : مَوضع بأرض جُهَيْنَة بالقَبَلِيَّة ، على خَمْسة أيام من المدِينَة بناحِيَة الساحل .

* * *

(خ ر ط)

الخَرْطُ ، بالفتح : النِّكاح . يُقال : خَرَط جارِيَتَه خَرْطًا .

وخَرَطْتُ الفَحْلَ فى الشَّوْل : إذا أرْسَلْتَهُ فيها . ويقال للرَّجُل إذا أَذِنَ لِعَبْده فى إيذاء قَوْم : قد خَرَطَ عليهم عَبْدَه ، شُبِّهَ بالدابَّة يُفْسَخ رَسَنُه ويُرْسَلُ مُهْمَلًا .

وحِمارٌ خارِطٌ : وهُوَ الذى لايستقِرُّ العَلَفُ فى بَطْنه .

---

(١) فى القاموس : فى فصل ، وقد غلطه شارحه وصوب ما هنا .
(٢) فى القاموس : يثلث .
(٣) اللسان — ديوانه/٤٧١
(٤) اللسان .
(٥) فى اللسان والتاج : أو قبضة .
(٦) هكذا مضبوطا فى النسخ . وفى اللسان : الصلصلة بفتح الصاد وهما بمعنى ، وهو بقيه الماء فى الإداوة وغيرها من الآنية أو فى الغدير .
(٧) اللسان ديوانه : ١/٢١٠

وناقةٌ خَرّاطَةٌ : تَخْتَرِطُ فتذهبُ على وجهِها .

والمُخْرَوِّطَةُ من النُّوق : السَّريعة .

وخَرِطَ[1] الرجلُ، بالكسر، خَرَطًا : إذا غَصَّ بالطَّعامِ ، حكاها الشَّيْبانيّ .

وقال اللَّيْث : الخُراطَةُ مِثالُ قُمامَـةٍ : شَحمَةٌ بَيضاءُ تُمْتَصَخُ من أصْلِ البَرْدِيّ ، ويقال إنّهـا الخُراطَى، مِثالُ ذُنابَى ، والخُرَّيْطَى .

وقال الدِّينَوَرِيّ : الخُراطَة جَمْعُها خُراطٌ .

والخُرّاطُ[2] مِثالُ مُكّاء : نَبْتٌ يُشْبِهُ البَرْدِيّ ،عن ابن دُرَيد .

والخِرْطِيطُ : فَراشَةٌ مَنقُوشَةُ الجَناحَيْنِ ، أنشد اللَّيْثُ :

عَجِبْتُ لِخِرْطِيطٍ ورَقْمِ جَناحِه
ورُمَّةِ طِخْمِيلٍ ورَعْثِ الضَّغادِرِ[3]

قالَ : الطِّخْمِيلُ : الدِّيكُ . والضَّغادِرُ : الدَّجاجُ ، الواحدة ضُغْدُرَة .

قال الأزهريّ : لاأعرِف شيئاً ممّا فى هذا البيت .

وخَرَّطَ البَقْلُ الحمارَ تَخْرِيطًا : إذا سَلَّحَهُ .

وقالَ اللَّيْثُ : اسْتَخْرَطَ الرَّجُلُ فى البُكاء : إذا اشْتَدَّ[4] عليه ولَجَّ فيه .

وإذا أَخَذَ[5] الطائرُ الدُّهْنَ من مُدْهُنِه بزِمِكّاه قيل : تَخَرَّطَ تَخَرُّطًا .

* ح — الخَرُوطُ : الفاجِرَة ،

وخَرَطَ بهـا[6] : إذا حَبَقَ .

والخِرْطُ[7] : اليَعْقُوب .

والخِرْطَةُ : الأَحْمَقُ الشَّديدُ الحُمْقِ .

والخُراطَةُ : ماءٌ قليلٌ فى المُصْران .

* * *

(خ ط ط)

اللَّيْثُ : الخَطُّ : ضَرْبٌ من البُضْع[8] . يُقالُ : خَطَّ بها قُساحًا ، والقُسْحُ : بَقاءُ الإنْعاظ .

---

(١) قال شمر : لم أسمع خرط إلا هاهنا، قال الأزهرى : هو حرف صحيح وأنشد الأموى :

يا كل لحما بأتنا قد تمطا
أكثر منه الأكل حتى خرطا

وانظر مادة جرط

(٢) الذى فى الجمهرة المطبوعة ج ٢/ ٢٠٩ : الخراط بضم الخاء ولم تشدد الراء ، وفسره كما هنا . وفى ج ٣/ ٤١٠ أورده فى باب ماجاء على فعال بالضم والتشديد ، وفسره بقوله نبت ولم يحله .

(٣) اللسان وانظر (ضغدر) و (طخمل) .

(٤) عبارة اللسان : إذا لج فيه واشتد ، وهى أوضح .

(٥) فى اللسان أخذ الدهن من زمكاه .

(٦) بها : كناية عن الاست وقد صرح القاموس بذكرها .

(٧) اليعقوب : ذكر الحجل .

(٨) فى اللسان : البضع بفتح الباء وهما لغتان بمعنى الجماع .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ: الأخَطُّ: الدّقيقُ المحاسِن:

والخُطَّة، بالضّمّ: الحُجّة.(١)

وقال ابنُ دُرَيْد: الخِطّ(٢)، بالكسر: الخِطّة.

ومُخَطِّطٌ: موضعٌ. قال امرؤ القيس:

وقَدْ عَمِرَ الرَّوْضاتُ حَوْلَ مُخَطِّطٍ
إلى الأَلْجِ مرأًى من سُعادَ ومَسْمَعا(٣)

* ح — الخَطّ: الطّريقُ الخفيفُ في السّهل.

وخَطَّ في نَوْمه: غَطّ فيه.

وخَطْخَطَت الإبلُ في سَيْرها: تمايَلَتْ كَلالاً.

وخَطْخَطْتُ ببَوْلي: رَمَيْتُ به مُخالِفًا، كما يفعل الصّبيّ.

ويومُ مُخَطِّط: يومٌ من أيّامهم.

وخَطَطْنا في الطّعام: أكلنا منه قليلاً.

وقالَ الفرّاء: مِنْ لُعَبِهم تَيْسُ عَماءِ خُطْخُوط، ولم يفسّرها.

قال: والخُطّة: لُعْبةٌ للأعراب.

(خ ل ط)

الخُلَيْطَى، بتخفيف اللّام مقصوراً: اختِلاط الأمر. يُقالُ: وَقَعُوا في الخُلَيْطَى، لغةٌ في الخُلَّيْطَى، بتشديد اللّام عن الأزهريّ.

قال: وأنشدني أعرابيّ:

وكُنّا خُلَيْطَى في الجِمال فأَصْبَحَتْ
جِمالِي تُوالَى وُلَّهًا من جِمالِك.(٤)

وقال ابنُ دريد: اختَلَط الفرسُ وأخلَطَ: إذا قَصّر في جَرْيه.

وامرأةٌ خِلْطَةٌ، بالكسر، أي مُختَلِطَة بالناس.

وقال ابنُ شُمَيل: جَمَلٌ مُختَلِط، وناقةٌ مُختَلِطة: إذا سَمِنا حتّى اختَلطَ الشّحم باللّحم.

وقال أبو زيد: يُقال: اختَلَط اللّيلُ بالتّراب: إذا اختَلَط على القوم أمرُهم.

وخِلاطُ، بالكسر: مَدينة من مدائن إرمينِيَة.

* ح — فُلانٌ خِلْطٌ مِلْطٌ، أي مُختَلِط النّسب.

وقالَ ابنُ الأعرابيّ: خَلِط(٥) الثّلاثة رَجُلٌ يَخْلَطُهم خَلْطًا، أي خالَطَهم. ويُقال للأحمق إنّه

---

(١) في اللسان عن النوادر: يقال أقم على هذا الأمر بخطة وبحجة.

(٢) الخط: المكان الذي يخطه الإنسان لنفسه أو يحتفره، ويقال هذا خط بني فلان وخطتهم (الجمهرة ١/٦٧).

(٣) معجم البلدان (مخطط)، ديوانه/٢٠٩

(٤) اللسان وانظرا (و ل ى) — توالى: تميزنها.

(٥) في التاج: كفرح.

الخَلِطُ ، وهم أَخلاطُ سَوْءٍ ، والاسْم الخَلاطَة . وإنَّ فيه لَخلاطَةً ، أى حُمْقًا .

والخَلِطُ ، أيضًا : الحَسَنُ الخُلُق .

والخَالِطُ ، أيضًا : المَوْصُوم النَّسب .

* * *

(خ م ط)

ابن دريد : خَمَطْتُ الشاةَ : إذا سَمَطْتَها وشَوَيْتَها ، فَهِيَ خَمِيطٌ ومَخْمُوطٌ .

قالَ : وقالَ بعضُ أهل اللُّغَة : الخَمِيطُ : المَشْوِيّ بجِلْدِه .

وقالَ الزَّجاج : يُقال لكُلّ نَبْت قد أَخَذَ طَعْمًا من مَرارَة حتّى لا يُؤْكَل ولا يُمْكِنَ أكْلُه ، خَمْطٌ .

وقال ابن الأعرابيّ : الخَمْط : ثَمَرٌ يُقال له فَسْوَةُ الضَّبُع ، على صُورَةِ الخَشْخاشِ يتَفَرَّك ولا يُنْتَفَع به .

والمُتَخَمِّطُ : الأَسَد .

* ح — الخماطُ : الغَنَم البِيضُ .

(خ ن ط)

أَهْمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الخَناطِيطُ[(١)] : جَماعات مُتَفَرِّقة ، مِثْلُ عَبادِيد .

وقال ابنُ دريد : خَنَطه يَخْنِطُه : إذا كَرَبَهُ .

* * *

(خ و ط)

الخُوطُ من الرِّجال : الجَسيمُ[(٢)] الحَسَنُ الخَلْق .

وقد سَمَّت العربُ خُوطًا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقال : خُطْ خُطْ : إذا أَمَرْتَه أن يَخْتَلَّ[(٣)] إنسانًا بِرُمْحِه .

وتَخَوَّطْتُ ، فلانًا تَخَوُّطًا : إذا أَتَيْتَه الفَيْنَة بعد الفَيْنَة ، أى الحِينَ بعد الحِين .

وتَخَوَّط ، أيضًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

* ح — الخُوطانَةُ[(٤)] : الطَّوِيلَةَ من النِّساء .

وخُوطُ : منْ قُرى بَلْخ ، ويُقالُ : قُوط .

* * *

(خ ى ط)

الخَيْطُ ، بالفتح : القَطِيعُ من النَّعام ، لغة فى الخِيط ، بالكسر ، عن ابن دريد .

---

(١) فى اللسان : لا واحد لها .

(٢) فى اللسان : الجسيم الخفيف . وفى القاموس : الجسيم الخفيف الحسن الخلق . وقال شارحه : المراد بالخفيف الخفيف الحـركات .

(٣) فى اللسان والقاموس : يَخْتِل من (ختل الصيد) . وأما ما هنا من مادة خلل ، يقال : اختلّه بالرمح نفذه وانتظمه .

(٤) الذى فى اللسان : وجارية خوطانية : مشبهة بالخوط : الغصن الناعم . وما هنا نقله القاموس وعزاه التاج إلى ابن عباد .

وخاطَ فلانٌ إلى فُلان : إذا مَرَّ إليه مَرًّا سَريعًا .

وخاطَ الحَيَّةُ : إذا انسابَتْ[1] على الأرْض .

ومَخِيطُ الحَيَّـةِ : مَزْحَفُها[2] . قال :

وبَيْنَهما مُلْقَى زِمامٍ كأنَّـه
مَخِيطُ شُجاعٍ آخِرَ اللَّيْلِ ثائِرِ[3]

* ح — الخَيْطـانُ والخِيطانُ : الجماعةُ من النَّـاس .

ومِخْيَطٌ : جبَلٌ .

وقال أبو عُبَيْدَة : رَجُلٌ خاطٌ[4] ، من الخِياطَة .

* * *

فصل الدال

(د ث ط)

* ح — دَثَطْتُ القَرْحَةَ[5] : بَطَطْتُها .

* * *

(د ف ط)

* ح — دَفَطَ[6] الطائِرُ أُنْثاهُ : إذا سَفِدَها . وقال ابن عبّاد : ذَفَطَ ، وهُما تَصْحِيفُ ذَفَط .

فصل الذال

(ذ أ ط)

* ح — الذَّأْطُ : الذَّبْحُ[7] .

والذَّأْطُ : الامْتِلاءُ .

* * *

(ذ ح ل ط)[8]

أَهْمَلَه الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : ذَحْلَطَ[8] الرجلُ ذَحْلَطَةً : إذا خَلَّطَ في كَلامه .

* * *

(ذ ر ط)[9]

* ح — أَرْضٌ ذِرْياطَةٌ واحدَةٌ ، وضِرْياطَةٌ واحدَةٌ ، أى طِينَةٌ واحِدَة .

* * *

(ذ رع م ط)[10]

* ح — الذُّرْعِمُطُ من الألْبان : الخاثِرُ .

ومِنَ الرِّجال : الشَّهْوانُ إلى كُلِّ شَيْء .

---

(١) في اللسان : انساب .

(٢) ذو الرمة كما في اللسان والأساس .

(٣) البيت في اللسان والأساس (خيط) ديوانه/٢٩٣ .

(٤) أى مثل خائط وخياط . وفي اللسان أن الوارد هنا من كراع .

(٥) الذى في اللسان : دثطت القرحة : انفجرما فيها ، وليس بثبت .

(٦) أهمله أيضا صاحب اللسان .

(٧) الذى في اللسان : ذأطه يذأطه ذأطا ، مثل ذأته ، أى خنقه أشد الخنق حتى دلع لسانه .

(٨) وردت هذه المادة في اللسان بالدال المهملة من التهذيب ، وقال الأزهرى : هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع غيره ، وما وجدت أكثرها لأحد من الثقات .

(٩) أهمله صاحب اللسان أيضا .

(١٠) أهمله أيضا صاحب اللسان .

(ذ ر ق ط)

أَهْمَلَه الجوهريّ (١) . وذَرْقَطْتُ الكَلامَ : لَفَقْتُه .

* * *

(ذ ط ط)

أَهملَه الجوهريّ (٢) . وقال ابنُ الأعرابيّ : الأَذَطّ : المُعْوَجُّ الفَكّ مِثْل الأَذْوط .

* * *

(ذ ع ط)

ابنُ دُرَيْد : مَوْتٌ ذَعْوَطٌ ، مِثالُ جَرْوَلٍ : سَرِيعٌ

* ح — انْذَعَطَ : ماتَ .

* * *

(ذ ق ط)

أبو عُبَيْد : ذَقَط الذُّبابُ : إذا وَنَم (٣) .

وقال أبو تُراب عن بَعْض بَنِي سُلَيْم : تَذَقَّطْتُ الشَّيْء تَذَقُّطًا : إذا أَخَذْتَه قَلِيلًا قَلِيلًا .

والذُّقَطُ مِثالُ صُرَدٍ : ذُبابٌ صَغِيرٌ يَدْخُل في عُيُون النَّاس ، وجَمْعُه ذِقْطانٌ .

وقال الأزهريّ : قال الطائفيّ : الذُّقَطُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ في البُيُوت .

(ذ م ط)

أَهْمَلَه الجوهريّ : وفي نَوادِر الأَعْرابِ : طَعامٌ ذَمِطٌ (٤) ، أي لَيِّنٌ سَرِيعُ الانْحِدارِ .

* ح — الذَّمْطُ : الذَّبْحُ .

ورَجُلٌ ذُمَطَةٌ سُرَطَةٌ (٥) : يَبْلَعُ كُلَّ شَيْء .

* * *

(ذ هـ ط)

أهمله الجوهريّ . والذِّهْيَوْطُ ، مِثالُ عِذْيَوْط (٦) : مَوضعٌ ذَكَره سِيبَوَيْه بالذال ، وذَكَره الأزهريّ في الذالِ والزاي جَمِيعًا . قال النابغَة الذُّبْيانِيّ :

وَمَغْــزاهُ قَبائِلَ غائطاتٍ
عَلَى الذِّهْيَوْطِ في لَجِبٍ لُهامِ (٧)

وقال ابنُ دُرَيْد : ذَهْوَطٌ ، مِثالُ جَرْوَلٍ : مَوْضِع .

* * *

(ذ و ط)

أهمله الجوهريّ . والأَذْوَطُ : الأَحْمَق .

وأَمّا قَوْل أبي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : لَوْ مَنَعُونِي جَدْيًا أَذْوَطَ (٨) فقيل إنّ الأَذْوَطَ الصَّغِيرُ الفَكّ والذَّقَنِ ، وقِيلَ هُوَ الَّذِي يَطُول حَنَكُه الأَعْلَى ويَقْصُر الأَسْفَلُ

(١) وأهمله أيضا صاحب اللسان . (٢) ذكره صاحب اللسان في (أذط) . (٣) ونم : سفد :
(٤) على وزن كتف (القاموس) . (٥) كهمزة (القاموس) .
(٦) وفي القاموس واللسان عن العين : الذهوط كعصفور ، وصحح ابن سيده ماهنا .
(٧) ديوانه (ط . السعادة) : ٨٧ ، ومعجم البلدان ٢/٧٢٦ (٨) الحديث في الفائق : ٢/١٧٤ بروايته .

* ح — الذَّوطَةُ : عَنْكَبُوتٌ لها قَوائم ، وذَنَبُها مثل حَبَّةٍ من العِنَبِ ، صَفْراء الظُّهر (١) .

* * *

فصل الراء

(ر ب ط)

ابن الأعرابى : الرابِطُ : الراهِبُ .

ومِرْباطُ : بَلَدٌ على ساحل بحر الهِنْد (٢) .

* ح — مَرْبوط (٣) : من قُرَى الإسكندرية .

* * *

(ر ث ط)

أهمله الجوهرى .

وفى النَّوادر : رَثَطَ الرجلُ فى قُعُودِه وأَرْثَط : إذا ثَبَتَ فى بَيْتِه ولَزِمَه .

* * *

(ر س ط)

* ح — الرَّساطُون (٤) : الخَمْرُ .

(ر ط ط)

ابنُ الأعرابى : يُقال للرَّجُل : رُطْ رُطْ : إذا أَمَرْتَه أنْ يتحامق مع الحَمْقَى لِيَكُونَ له فيهم جَدٌّ .

ويُقالُ : اسْتَرْطَطْتُ الرجُلَ : إذا استَحْمَقْتَه .

* ح — أَرَطَّ (٥) فى مَقْعَده : أَلَحَّ فلم يَبْرَح .

والرَّطُّ : مَوْضعٌ بين رامَهُرْمُزَ وأَرَّجانَ .

* * *

(ر غ ط)

أهمَلَه الجَوهرىّ .

وقال ابن دريد : رُغاط ، بالضم : موضع .

* * *

(ر ق ط)

الأَرْقَط (٦) : النَّمِرُ . قال الشَّنْفَرى :

وَلِى دُونَكم أَهْلُون سِيدٌ عَمَلَّسٌ
وأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وعَرْفاءُ جَيْأَلُ (٧)

---

(١) فى اللسان بعد هذا : صغيرة الرأس تكسع بذنبها فتجهد من تكسعه حتى يذوط ، وذوطه أن يخدر مرات .

(٢) فى التاج : مما يلى اليمن فى أعمال حضرموت ، وفى معجم البلدان : فرضة مدينة ظفار بينها وبين ظفار مقدار خمسة فراسخ .

(٣) فى التاج : هذا وهم ظاهر من الصاغانى ، والصواب مريوط بالتحتية لا بالموحدة .

(٤) فى اللسان : الأزهرى : وأهل الشام يسمون الخمر الرساطون وسائر العرب لا يعرفونه ، قال : وأراها رومية دخلت فى كلام من جاورهم من أهل الشام » وفى التاج : قال شيخنا : وإذا قيل بعجمته فمن أين الحكم على وزنه وأصالة بعض الحروف على بعض .

(٥) فى التاج : وكأن أصله أرثط فقلبت الثاء طاء .

(٦) سمى بذلك للونه ، صفة غالبة .

(٧) اللسان (عرف) — لامية العرب : ٢

وقال الجوهريّ : وحُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الأَرْقَطُ والأُرَيْقِطُ أيضًا ، وهو غَلَط .

وحُمَيْد بن ثَوْرٍ غيرُ الأرْقَط . والأَرْقَطُ : راجِزٌ ، وهو حُمَيْدُ بنُ مالك ، وهو مُتأَخِّر ، عاصَرَ العجّاج .

وحُمَيْدُ بن ثَوْر من الصَّحابَة ، وهُوَ شاعِرٌ مُجِيدٌ .

ويُقالُ : تَرَقَّطَ ثَوبُه تَرَقُّطًا : إذا تَرَشَّشَ عَلَيْه مِدادٌ أو غَيْرُه فصارَ فيه نُقَطٌ .

وقد سَمَّوا رُقَيْطًا مُصغرا .

* * *

(رم ط)

أهمله الجوهريّ .

وقالَ ابن دُرَيْد : رَمَطْتُ الرَّجُلَ أَرْمُطُه رَمْطًا : إذا عِبْتَه .

والرَّمْطُ ، أيضًا : مُجْتَمَعٌ من العُرْفُط (١) وغَيْرِه من شَجَرِ العِضاهِ ، عن اللَّيْث .

وقال الأزهريّ : هُوَ تَصْحِيفٌ . قال : والّذى سَمِعْتُه من العرَب يُقالُ للحَرجَة المُلْتَفَّة من السِّدْر : عِيصُ (٢) سِدْر ، ورَهْطُ سِدْر « بالهاء » .

قالَ وأخبرَنى الإياديّ عن شَمِر عن ابن الأعرابىّ قالَ : يُقالُ فَرْشٌ (٣) من عُرْفُط ، وأَيْكَةٌ من أَثْل ، ورَهْطٌ من عُشَر ، وجَفْجَفٌ من رِمْث ، وهو بالهاء لاغيرُ ، ومَنْ رواه ، بالميم فقد صَحَّف .

* ح — رَمْطَة : قَلْعة بجَزِيرة صِقِلِّيَة (٤) .

* * *

(ره ط)

الرَّهْطُ عِنْدَ بعض أَهْـلِ اللُّغَة : عَدَدٌ يجمع من سَبْعَةٍ إلى عَشَرة ، ومادُونَ السَّبْعَةِ إلى الثَّلاثة النَّفَرُ ، وقد يُحرَّكُ فيقالُ : رَهَطٌ .

وقال أبو الهَيْثَم : الرَّهْطُ : عِظَم اللَّقْم .

والرَّهْطَى ، مِثال سَكْرَى : طائرٌ .

ورُهاطٌ ، بالضم : مَوْضع فى بلاد هُذَيْل .

وذُو مَراهِطَ : اسم مَوْضِـعٍ آخَرَ . أنشد الأزهريّ :

كم خَلَّفَتْ بِلَيْلِها من حائِط (٥)
وذَعْذَعَتْ أَخفافُها من غائِط
مُنْذُ قَطَعْنا بَطْنَ ذى مَراهِطِ
يَقُودها كُلُّ سَـنامٍ عائِط
لَمْ يَدْمَ دَفّاها من الضَّواغِـطِ

(١) الذى فى اللسان والقاموس : مجمع العرفط .

(٢) فى اللسان : غيض (بالغين والضاد المعجمتين) . والعيص بالعين والصاد المهملتين : الشجر الملتف النابت بعضه فى أصول بعض ، والغيض مثله .

(٣) مجتمع منه ، وهو كالأيكة من الأثل .

(٤) فى التاج : قرية ، وما هنا موافق لما فى معجم البلدان (رمطة) .

(٥) الأشطار فى اللسان .

وقالَ اللَّيثُ : التَّرهيط : عِظَمُ اللَّقمِ وشِدَّةُ الأَكلِ والدَّهوَرَةُ . وأنشد :

* يا أَيُّها الآكِلُ ذُو التَّرهِيط * (١)

ويُقالُ : نحنُ ذَوُو ارتِهاط ، أى ذَوُو أَرهُط ، أى مُجتَمِعُون .

وقالَ أَنَسُ بنُ سِيرِينَ : "أَفَضْتُ (٢) مع ابنِ عُمَرَ من عَرَفاتٍ حتَّى أَتَى جَمْعًا فأناخَ نَجِيبَتَه بجملها قِبلَةَ فصلَّى المَغرِب والعِشاء جَميعًا ، ثم رَقَدَ ، فقلنا لغلامه : إذا استيقظ فأيقظنا فأيقظنا ونَحنُ ارتِهاطٌ (٣) " .

* * *

(ر و ط)

* ح — الرَّوْطُ : مَصْدَر راطَ يَرُوطُ ، وهو تَعَفُّق الوَحْشِيِّ بالأَكَمَةِ .

والرُّوطُ : الوادى ، فارسىٌّ معرَّب ، وهو بالفارسيَّة رُود .

ورُوطَةُ : من أَعمال سَرَقُسْطَةَ بالأَندَلُس (٤) .

(ر ى ط)

رَيطَةُ : مَوضِعٌ من أَرضِ شَنُوءَةَ . وقال عبدُ الله بن سَلِيمة الغامِدىّ :

لِمَنِ الدِّيارُ بتُولَعٍ فَيَبُوسِ
فبَياضِ رَيطَةَ غيرِ ذاتِ أَنِيسِ (٥)

ابن دريد : فأما قولهم رائطَةُ فخطأ ، يعنى فى أسماء النساء . وأجمع نَقَلَةُ السِّيَرِ ومَن له معرفة بأسامى الرُّواة أنّ رائطةَ بنتَ سُفيانَ بنِ الحارث الخُزاعيَّة ، ورائطةَ (٦) بنتَ عبد الله امرأةَ ابن مسعود كلتاهما بالألف .

* ح — مَريُوط : من كُوَر الإسكَندريَّة ، وقيل : إنّ أهلَها أطولُ الناس أعمارًا .

* * *

فصل الزاى

(ز ب ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الزَّبْطُ ، بالفتح : صِياح البَطَّةِ . وقال الفرّاء :

---

(١) اللسان .

(٢) الفائق : ١/٥١٦

(٣) فى نسخة (ح) زيادة بهامشها مع علامة الإلحاق هذا نصها : « والرهط : العدو ، ورجل مرهط الوجه مهبّجه . ورهط ورهوط : موضعان . والرهاط : متاع البيت : الطنافس والأنماط والوسائد والبسط والفرش » . ولعلها من العباب فمها زيادة أخرى فوقها كلمة (عباب) .

(٤) كان به ملوك بنى هود ، وهو حصن عظيم .

(٥) مطلع المفضلية رقم ١٩

(٦) ويقال فيها (ربطة) بالباء الموحدة (التاج) .

هو الزُّبيط ، والزُّبطانَةُ ، والسَّبطانَةُ ، مِثالُ الشَّبَهانَة[1] : مجرًى طَويلٌ مثقوبٌ يُرمى فيه بالبُنْدُق وبالحُسْبانِ[2] نَفخًا .

* * *

(زحلط)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الزُّحْلُوط : الرَّجُلُ الخَسيسُ من سَفِلَةِ الناس .

* ح — ذكره ابنُ عبّاد بالخاء معجمة ، وهو بالحاء مهملة .

* * *

(زخرط)

ابن دريد : الزُّخْروط : الجَمَلُ المُسِنُّ الهَرِمُ .

وناقةٌ زِخْرِطٌ ، بالكسر : هَرِمَةٌ .

* * *

(زرط)

* ح — الزِّراطُ[3] : لُغَةٌ في السِّراط .

* * *

(زطط)

ابن الأعرابيّ : الزُّطُطُ ، بضمَّتين : الكَواسِجُ .

وقال في مَوْضع آخَرَ : الأَزَطُّ : المُسْتَوِى الوَجْهِ .

والأَزَطُّ[4] : المُعْوَجُّ الفَكّ .

* ح — زَطَّ الذُّبابُ ، أى صَوَّت .

* * *

(زلط)

* ح — الزَّلْطُ[5] : المَشْىُ السَّريعُ .

* * *

(زلقط)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الزُّلُنْقُطَةُ ، بضَمّ الزاى واللام وسُكون النون وضَمّ القاف : المرأةُ القَصيرةُ . قال ورُبَّما قيلَ للذَّكَرِ[6] أيضًا .

* * *

(زنط)

أهمله الجوهريّ : والزِّناط ، بالكسر ، هو مثل الضِّناط ، أى الزِّحام سواء ، عن ابن دُرَيْد . قال : وتَزانَطَ القومُ : إذا ازدحموا .

---

(١) أى محركة فيهما .

(٢) الحسبان : سهام صغار يرمى بها الرجل فى جوف قصبة

(٣) قرأ بهذه اللغة أبو عمرو بالزاى خالصة ، وروى الكسائى من حمزة : الزراط بالزاى . وفى الإتحاف : وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد الزاى فى كل القرآن ، ومعناه مزج الصاد بالزاى (إتحاف / ٧٦) .

(٤) فى اللسان والتاج ونسخة ح : الأذط بالذال المعجمة أخت الدال ، وفى نسختى (د ، م) بالزاى أخت الراء : وصنيع القاموس يرجحه ففيه : "الأزط : الأذط والمستوى الوجه الخ .

(٥) قال ابن دريد : وليس بثبت (جمهرة : ٣/٥) .

(٦) عبارة القاموس ذكر الرجل ، وإضافة صاحب القاموس ملبسة وموهمة فى المعنى ، والذى فى الجمهرة عن ابن دريد ج٣/ ٤٠٥ : « وزلنقطة : زرية قصيرة ، وربما قيل للذكر زلنقطة أيضا ، يريد الذكر من الأشخاص لا عضو الرجل الذى يفهم من الإضافة ، فقبل هذه الجملة فى الجمهرة فى تعداد ماجاء على فعللة : "ولا يكاد يوصف به إلا الإناث"

(زهط)

أهمله الجوهريّ. والزِّهْيَوْطُ، مثالُ عِذْيَوْط: مَوْضعٌ. ذكره الأزهريّ في الزّاي وفي الذّال، وذكره سِيبَوَيه بالذال.

* * *

(زوط)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ دُرَيْد: زُواطُ[1]: مَوْضع.

وزَاوَطى[2]، وربّما قيلَ زاوَطَة: بُلَيْدَةٌ قُربَ الطِّيب.

* ح — زَوَّطَ وغَوَّطَ: إذا عَظَّم اللُّقْمَة.

وزَوْطَى[3]: من الأعلام.

* * *

فصل السين

(س ب ط)

اللَّيث: السَّبَطانَةُ: قَنَاةٌ جَوْفاءُ مَضْروبةٌ بالعَقَب، يُرْمَى فيها بسِهامٍ صِغارٍ، يُنْفَخُ فيها نَفْخًا فلا تكاد تُخْطِئُ. وقد ذَكرتُها في فصل الزاى آنِفًا.

وسَباطِ، مِثالُ قَطامِ: اسْمٌ للحُمَّى[4]. قال المُتَنَخِّل الهُذَليّ:

أَجَزْتُ بِفِتْيَةٍ بِيضٍ خِفافٍ
كأَنَّهُمُ تَمَلُّهُمُ سَباطِ[5]

وقال أبو زَيْد: يُقال للنّاقة إذا أَلقَتْ وَلَدَها قبلَ أنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُه، قَدْ سَبَّطَتْ تَسْبِيطًا، وكذلك قالَهُ الأصمعيّ.

وقد سَمَّوْا سِبْطًا، بالكسر.

* ح — أَسْبَطَ[6]: أَطْرَقَ وسَكَنَ.

وأَسْبَطَ في نَوْمه: غَمَّضَ.

وأَسْبَطَ عن الأَمْر: تَغابَى.

وساباط: بُلَيْدَةٌ بما وَراءَ النَّهر.

وسَبَسْطِيَةُ[7]: بَلَدٌ مِنْ نَواحي فِلَسْطِين من أعمال نابُلُسَ، فيه قبرُ زَكَرِيّاءَ ويَحْيَى صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهما.

وقالَ أبو عُمَرَ في ياقُوتَة الجَلْعَم: سُباط[8] وشُباط وقال: يُصْرَفُ ولا يُصْرَف.

وسُبِطَ، أي حُمَّ، فهو مَسْبُوطٌ.

---

(١) في القاموس: كغراب. (٢) في معجم البلدان: زاوطا: لفظة نبطية، وربما قيل: زاوطة.

(٣) في القاموس: وزوطى كسلمى: جد الإمام أبي حنيفة. في التاج: وعليه اقتصر الحافظ عبد القادر القرشي في الطبقات وقيل: هو زوطى كموسى، وهو الذي جزم به كثيرون واقتصر عليه الإمام النووي، وذكر الوجهين صاحب عقود الجمان في مناقب النعمان.

(٤) قال السكري: إنما سميت سباط لأنها إذا أخذت الإنسان امتد واسترخى.

(٥) اللسان — شرح أشعار الهذليين / ١٢٧٦ (٦) في القاموس واللسان: سكت بالتاء.

(٧) وفي القاموس كاحديه، وما هنا كضبط معجم البلدان.

(٨) في القاموس: كغراب — وسباط: اسم شهر بالرومية يكون بين الشتاء والربيع، قال الأزهري وهو من فصول الشتاء.

(س ج ل ط)

الّليْث : السِّجِلّاط ، مثالُ الشِّقِرّاق : الياسَمِين .

وقالَ أبو عَمْرو : يُقال للكساء الكُحْلى سِجِلاطىّ

[ابن الأعرابى : خَزٌّ سِجِلّاطىّ] (١) : إذا كان كُحْلِيًّا .

وقال الفـرّاء : السِّجِلّاط : شَىْءٌ من صوف

تُلْقِيه المرأةُ على هَوْدَجِها . وقيلَ : هُـوَ (٢) ثِيابٌ

مَـوْشِيّةٌ كأنّ وَشْيَها خاتَم ، والقولُ ما قاله

أبو عَمْرو ، وأَصْلُه رُومىّ . يُقالُ له سِقِلّاط ،

ويكُونُ كُحْلِيًّا ويكُونُ فُسْتُقِيًّا .

* * *

(س ح ط)

ابن دُرَيْد : السَّحْط : الغَصَصُ ، يُقالُ : أَكَلَ (٣)

طَعامًا فسَحَطَه ، أى أَشْرَقَه (٣) ، كذا قال ابنُ دريد :

أَشْرَقَه ، والصَّوابُ أَغَصَّهُ . وأَنْشَد :

كادَ اللُّعاعُ من الحَـوْذانِ يَسْحَطُها

ورِجْرِجٌ بَيْنَ لَحْيَيْها خَناطِيـلُ (٤)

والقَصِيدة التى منها هـٰذا البيتُ تُرْوَى لابن

مُقْبل ولِجران العَوْد ، وقَدْ قَرَأْتُهـا فى ديوانَىْ

شِعرهما ، وتُرْوَى للحَكَم الخُضْرىّ أيضًا .

وقال المُفَضّل : المَسْحُوطُ مِنَ الشَّراب كُلّه :

المَمْـزُوج .

وقال ابنُ دُرَيْد : ولُغَةٌ يَمانِيَةٌ ، انْسَحَطَ (٥) عن

النَّخْلَة وغَيْرها : إذا تَدَلَّى عنها حَتَّى يَنْزِلَ إلى

الأَرْضِ لايُمْسِكُها بيَدِه .

* ح — سَحْطَةُ : حِصْن فى جبال صَنْعاءَ .

وسِبحاط (٦) ، وقيل : شِبحاط : مَوْضِعٌ .

* * *

(س ر ط)

السُّراطُ ، بالضَّمّ : السَّيْفُ القاطِعُ .

وقال ابنُ دريد : فَرَسٌ سَرَطانٌ ، وسُراطِىُّ

الجَرْيِ ، مِثْلُ جُمالىّ ، كأنّه يَسْرُطُ الجَرْىَ سَرْطًا .

وقال فى مَوْضِع آخَرَ : كأنّه يَسْتَرِطُ العَدْوَ ،

أى يَلْتَهِمُه .

والسَّرَطانُ : داءٌ يَعْرِضُ الإنسانَ فى حَلْقِه

مِثْلُ الذُّبَيْلَة .

وفى المَثَل : الأَخْذُ سَرَطانٌ ، والقَضاءُ لَيّانٌ .

ويُرْوَى الأَخْذ سِرِّيطَى (٧) والقَضاءُ ضِرِّيطَى ، مثال

(١) مابين القوسين تكملة من اللسان يقتضيها السياق وقد خلت منها التكملة التى بين أيدينا ، وبدونها يتهافت النص .

(٢) فى اللسان : هى .

(٣) فى التاج : قال الصاغانى : فى هذا الكلام غلطان ، أحدهما : أن السحط الإغصاص ولو كان الغصص لما تعدى إلى مفعول . والثانى : أن صوابه أغصه ، لأن الشرق لا يستعمل فى الطعام .

(٤) ذيل ديوان ابن مقبل / ٣٨٧ ــ الجمهرة / ٢ : ١٥٢ ــ اللسان وانظر (لعع) و (خطل) .

(٥) عبارة الجمهرة : ٢/١٥٢ : وأهل اليمن يقولون : انسحط الشىء من يدى إذا أملس فسقط .

(٦) فى معجم البلدان ضبطت بحركة الفتحة فوق السين ، وفى اللسان (شحط) : موضع بالطائف .

(٧) المستقصى : ١/٢٩٧ رقم ١٢٨٠ .

خِصِّيصَى . ويُرْوَى الأَخْذُ سُرَيْطاءُ والقَضاءُ ضُرَيْطاءُ ، بالمدّ ، وفيه وَجْهان آخران، ذكرهما الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيْد : السُّرَيْطاءُ [(١)] : حَساءٌ شَبِيهٌ بالخَزِيرَة [(٢)] أو نَحْوِها .

قال : والسِّرْطِيطُ : العَظيمُ اللَّقْم :

* ح — سَرُطَ [(٣)] يَسْرُطُ، مثال كَتَبَ يَكْتُب ، لُغَةٌ في سَرِطَ يَسْرَطُ ، مثال تَعِبَ يَتْعَبُ .

* * *

(س ر ب ط)

* ح — بِطِّيخَةٌ مُسْرَبِطَّةٌ : دَقِيقَةٌ طَوِيلَةٌ ، قد سْرَبَطَّتْ طُولاً [(٤)] .

* * *

(س ر ق س ط)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ . وسَرَقُسْطَةُ ، بالتَّحريك وضَمّ القاف : بَلَدٌ من بلاد المَغْرِب .

* ح — سَرَقُسْطَةُ ، أيضًا : بُلَيْدٌ من نَواحِي خُوارَزْمَ ، عن العِمْرانِيّ الخُوارَزْمِيّ .

(س ر م ط)

ابن دريد : السِّرْمِطِيطُ والسَّرْمَطُ، مثالُ جَعْفَر، والمُسْرَمِطُّ ، والسُّرامِطُ ، مثالُ عُذافِر : الطَّويلُ .

* ح — السَّرَوْمَط : وِعاءٌ فيه زِقُّ الخَمْر ونَحْوُه .

والسَّرَوْمَطُ : جِلْد الضائنَة .

وتَسَرْمَطَ الشَّعْرُ : قَلَّ وخَفَّ .

* * *

(س ط ط)

أهمله الجوهريّ ، وقال ابنُ الأَعْرابيّ : الأَسَطُّ : الطَّويلُ الرِّجْلَيْن .

والسُّطُطُ ، بضمتين : الظَّلَمَةُ .

والسُّطُط : الجائرون .

* * *

(س ع ط)

سَعَطْتُ الرَّجُلَ ، من السَّعُوط سَعْطًا ، مثلُ أَسْعَطْتُه إسْعاطًا ، عن ابن دُرَيْد وأبي عَمْرو .

والسُّعاطُ ، بالضم : السَّعُوط .

---

(١) في اللسان : السريطى كسميهى .

(٢) وهكذا في القاموس والذى في اللسان : الخزيرة بالخاء والزاى ، وقال شارح القاموس : هو الصواب كما هو نص الجمهرة .

(٣) في اللسان : « ولا يجوز سرط » ، [أى بفتح السين والراء] وقد أثبتها القاموس تبعا للصاغانى .

(٤) في التاج : والحرف منحوت من : سبط وربط ، أو من سرب وربط ، أو من سرط وسرب ، وقد أهمل اللسان هذا الحرف .

وقال أبو عُبَيْد : السَّعِيطُ : الرِّيحُ من الخَمْر وغَيْرِها من كُلِّ شيء .

وقال ابنُ السِّكِّيت : ويكونُ من الخَرْدَل .

ويُقال : أَسْعَطْتُهُ عِلْمًا : إذا بالَغْتَ في إفْهامه وتَكْرِيرِ ما تُعَلِّمُهُ عَلَيْه .

* ح — السَّعِيطُ[1] : العَـرَقُ .

وسُعاطُ المِسْك : رِيحُهُ عن الفَرّاء .

* * *

(س ف ط)

ابنُ دُرَيْد : السُّفاطَةُ : مَتاعُ البَيْت .

قالَ : وفي بَعْض اللُّغات يُسَمَّى القِشْرُ الّذي على جِلْد السَّمَك سَفَطًا ، بالتحريك ، وهُوَ الجِلْد الّذي عليْهِ الفُلُوس .

وسَفَطْتُ السَّمَكَةَ أَسْفِطُها سَفْطًا : إذا قَشَرْتَ ذلك .

وقـالَ ابنُ الأعرابيّ : يُقـالُ : ما أَسْفَطَ نَفْسَه عَنْك ، أي ما أَطْيَبَها .

قالَ : ومنـه اشتقاق الإسْفَنْط ، فالإسفنط عنده عَرَبِيّ لارُومِيٌّ أُعْرِب . وقال الجوهريّ :

قال الراجز[2] :

ماذا تُرَجِّينَ من الأَرِيطِ[3]

لَيْسَ بِذِي حَزْمٍ ولاسَفِيطِ

وبينهما مَشْطُورٌ وهو :

* حَزَنْبَلٍ يَأْتِيكَ بالبَطِيطِ *

وقال أبو عَمْرو : يُقال : سَفَّطَ فلانٌ حَوْضَهُ تَسْفِيطًا : إذا شَرَّفَه وأَصْلَحَه ولاطَهُ ، وأنشد :

حَتّى رَأَيْتُ الحَوْضَ ذُوقَدْ سُفِّطا[4]

ذُو فاضَ مِنْ طُولِ الجَبَى فأَفْرَطا

قَفْـرًا من المـاءِ هَـواءً أَمْرَطا

أراد بالهَواء الفارِغَ من المـاء .

* ح — الاسْتِفاط : الاسْتِفاف .

وسَفَطُ أبي جِرْجَى[5] : قَرْيَةٌ بصَعِيد مِصْر .

وسَفْطُ العُرَفاء : قَرْيَةٌ غَرْبيّ نِيل مِصْر .

وسَفْطُ القُدُور[6] : قَرْيَةٌ بأَسْفَل مِصْر .

(١) في التاج : السموط : العرق .

(٢) هو حميد الأرقط ، كما في اللسان .

(٣) اللسان وانظر (أرط) .

(٤) المشطوران الأول والثالث في اللسان .

(٥) في معجم البلدان بفتح أوله وسكون ثانيه . وفي القاموس أيضا : بالفتح أي وبسكون ثانيه ، وما هنا هو ضبط نسخة (د) .

(٦) في التاج : وهي المعروفة الآن بسفط عبد الله بالغربية .

(س ق ط)

الأصمعيّ: يُقالُ: هٰذا مَسْقَطُ رَأسى (١)، بفتح القاف.

ومَسْقَطُ، أيضًا: قَرْيَةٌ على ساحل بَحْر فارِسَ ممّا يلي اليَمَن، وقيل هو مُعَرَّبُ مَشْكَتْ.

ومَسْقَطُ، أيضًا: رُسْتاقٌ بساحل بَحْر الخَزَر.

ومَسْقَطُ الرَّمْل فى طَريق البَصْرَة، بَيْنها وبَيْن النِّباج (٢).

وقال ابنُ دريد: سُقاطَةُ كُلِّ شَيْء، بالضمّ، رُذالَتُه.

وسُقاطُ (٣) النَّخل: ما سَقَطَ منه.

وقالَ أبو المِقْدام السُّلَمىّ: تَسَقَّطْتُ الخبر: إذا أَخَذْتَه قَليلًا قَليلًا، شيئًا بعد شىْء.

والإسّاقُطُ: السُّقُوطُ، ومنه قولُه تعالَى: ﴿تَسَّاقَطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ (٤).

* ح — ساقِطَةُ، ويُقالُ ساقِطَةُ النَّعْل: مَوْضِع.

(س ق ل ط)

أهملهُ الجوهرىّ. وسَقْلاطُونُ: من نَواحى الرُّوم، تُنْسَبُ إليها الثِّيابُ.

والسِّقِلّاط، ذُكِرَ فى « س ج ل ط ».

* * *

(س ل ط)

سَلِيطٌ: أبوحَىّ (٥) من العَرَب.

وسُلْطانُ الدَّم: تَبَيُّغُهُ.

وسُلْطانُ النار: الْتِهابُها.

وقال محمد بن يزيد: من أَنَّثَ السُّلْطَان ذَهَب به إلى مَعْنى الجَمْع، وواحدُه سَليطٌ، مثل قَفيزٍ وقُفْزان، وبَعِيرٍ وبُعْران.

وسَلِطَ، بالكَسْر، يَسْلَط سَلَطًا (٦)، بالتَّحريك، لغة فى سَلُطَ، بالضَّمّ، سَلاطَةً.

والسَّلْط، بالفتح: مَوْضِعٌ بالشّأم. ويُقالُ له السَّنْط بالنُّون.

* ح — السِّلْطَةُ (٧): ثَوْبٌ يُجْعَلُ فيه الحَشيشُ والتِّبْن، وهُوَ مُسْتَطيلٌ.

---

(١) فى اللسان: نادرة. وفى القاموس: والموضع كمقعد ومنزل. ومسقط رأسى: حيث ولدت.

(٢) فى معجم البلدان: وهو واد يأتى من وراء طريق الكوفة من قبل المهاوة، ثم يقطع طريق الكوفة إلى طريق البصرة حتى يصب فى البحر فى بلاد بنى سعد من يبرين.

(٣) ضبطها فى القاموس ككتاب، وفى اللسان بحركة الكسرة تحت السين.

(٤) سورة مريم الآية ٢٥.

(٥) فى القاموس: قبيلة.

(٦) فى اللسان: سلاطه.

(٧) ضبطها فى القاموس بقوله: بالكسر. وفى التاج: وهو الذى تقوله العامة شلطة بالشين المعجمة، ويقولون أيضا شليطة ويجمعونه على شلط وشلائط.

ورَجُلٌ مَسْلُوطُ اللِّحْيَة : خَفِيفُ العارِضَيْن .

والسَّلائِطُ : القَرانِيُّ ، والجَرادِقُ الكِبارُ ، الواحدةُ سَلِيطَةٌ .

والسَّلِيطِيطُ : المُسَلَّط .

* * *

(س م ط)

ابن الأعرابيّ : السَّمْطُ ، بالفَتح : السُّكُوت عن الفُضُول . يُقال : سَمَطَ وسَمَّط وأَسْمَطَ : إذا سَكَتَ .

وسَمَّطْتُ الرَّجُلَ يَمِينًا على حَقٍّ تَسْمِيطًا ، أى اسْتَحْلَفْتُه فسَمَطَ هُوَ ، أى حَلَفَ ، وقد سَمَّطْتَ يارَجُل عَلَى أَمْرٍ أنتَ فيه فاجِرٌ ، وذٰلك إذا أَوْكَد اليَمِينَ وأَحْلَطها .

وقال ابنُ شُمَيْـل : السِّمْطُ : الثَّوْبُ الَّذى لَيْسَتْ له بِطانَةٌ ، طَيْلَسانٌ(١) أو ما كانَ من قُطن ، ولا يُقالُ كِساءٌ سِمْطٌ ولا مِلْحَفةٌ سِمْطٌ ، لأنها لا تُبَطَّنُ .

وقد سَمَّت العربُ سِمْطًا ، بالكسر ، وسُمَيْطًا ، مُصَغَّرًا .

وشُرَحْبِيل بن السِّـمْط ، بالكسر ، وأهْـلُ الغَـرْب يقولون السِّمِط ، مثال كَتِف ، ذَكَره أبو علىّ الغَسّانىّ .

وقال الأصمعيّ : ناقَةٌ سُمُطٌ(٢) ، بالضَّمّ ، وأَسْماطٌ : لا وَسْمَ عليها ، كما يُقال : ناقَةٌ غُفُلٌ .

وسُمُوطُ العِمامَة : ما أفضلَ منهـا على الصَّدْر والأَكْتاف .

وقال الجوهريّ : ولامْرِئِ القيس قَصِيدتان سِمْطِيَّتان ، إحداهما :

ومُسْتَلْئِمٍ كَشَّفْتُ بالرُّمْحِ ذَيْـلَهُ
أَقَمْتُ بِعَضْبٍ ذى سَفاسِقَ مَيْلَه(٣)

فَجَعْتُ به فى مُلْتَقَى الحَىِّ خَيْلَه
تَرَكْتُ عِتاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ

كَأَنَّ عَلَى سِرْباله نَضْحَ جِرْيالِ

ولَمْ يَذْكُر الأُخْرى ، ولَمْ أَجِدْ فى دواوين شِعْره قَصِيدَةً مُسَمَّطَة ، عَلى أنّ الأزهرىّ هٰكذا ذكر أيضًا وقَلَّد فيها اللَّيْثَ .

وقال الجوهرىّ أيضا ، قال العجّاج :

* سِمْطًا(٤) يُرَبِّى وِلْدَةً زَعابِلا(٥) *

والرَّجَزُ لرُؤْبَة لا للعجّاج .

* ح — تَسَمَّطَ(٦) : تَقَلَّتَ .

---

(١) فى اللسان : بطانة طيلسان بالإضافة .

(٢) فى القاموس : سمط ، بضمتين ، وضبطت فى اللسان ضبط حركات كذلك .

(٣) اللسان .

(٤) فى اللسان : ابن برى صوابه سمطا بكسر السين لأنه هنا الصائد شبه بالسمط من النظام فى صغر جسمه وصدره .

(٥) اللسان ، وانظر ، ديوان رؤبة : ١٢٧

(٦) فى التاج هكذا هو فى التكملة ، ولعله تصحيف من الكاتب ، والصواب تعلق كما هو فى العباب على الصحة ، وهو ما أثبته القاموس .

وسُمْهُوطُ[١] : قريةٌ على الشَّطِّ غَرْبِىَّ النيل ، فإن كانت الهاءُ زائدةً لِعَوَز تركيب (سَهَط) فهٰذا مَوْضِعُه .

* * *

(س م ر ط)

* ح — رَجُلٌ مُسْمَرِطُ الرَّأْس : طَوِيلُه .[٢]

* * *

(س م س ط)

أهمله الجوهرىّ . وسُمَيْساطُ ، بالضمّ ، على فُعَيْلال : بَلَدٌ على الفُرات من بلاد الشَّأْم .

* * *

(س م ع ط)

أهمله الجوهرىّ . وقالَ الأزهرىُّ : اسْمَعَطَّ العَجاجُ اسْمِعْطاطًا : إذا سَطَع .

واسْمَعَطَّ الرجلُ واشْمَعَطّ : إذا امْتَلأ غَضَبًا .

واسْمَعَطَّ الذَّكَر : إذا اتْمَهَلَّ ونَعَظ .

* * *

(س ن ط)

السُّناطُ ، بالضمّ : الكَوْسَج ، لغة فى السِّناط ، بالكسر .

والسُّناطُ ، أيضًا : لَقَبُ شاعرٍ من شُعَراء قُرْطُبَةَ ، واسْمُه الحَسَنُ بن حَسّان .

والسِّنْطُ ، بالكَسْر : المَفْصِلُ بين الكَفّ والساعِد .

والسَّنْطُ ، بالفتح : موضعٌ بالشّام ، ويُقال له السَّلْط ، باللام أيضا .

وقال الدِّينَوَرىّ : أهلُ مِصْرَ يُسَمُّون القَرَظَ السَّنْط ، ويقال الصَّنْط أيضًا ، وهُوَ أجْوَدُ حَطَبِهم ويَدْبُغون به أيضًا ، وهو اسم أعجمىّ .

قال الصاغانىّ مؤلف هٰذا الكتاب : هُوَ تعريبُ جَنْد ، بالهِنْدِيّة .

وسَنُوطَى مِثالُ هَيُولَى : لَقَبُ عُبَيْدٍ من المُحَدِّثين ، ويُقال فيه عُبَيْد بن سَنُوطَى أيضا .

* ح — السَّنُوط : دَواءٌ مَعْرُوف ، قاله ابنُ عَبّاد .

والسَّنْطَةُ : قَرْيَتان من قُرَى مِصْر .

* * *

(س و ط)

السُّوَيْطاءُ ، بالواو ، عن اللَّيْث ، وبالراء عن ابن دُرَيْد ، وقد مَرّ ذكره : مَرَقَةٌ كَثِيرٌ ماؤُها وتَمْرتُها ، وهى ما يُجْعَل فيها من بَصَلٍ وحِمَّص وسائر الحُبُوب .

---

(١) فى التاج : المشهور فى هذه القرية أنها بفتح السين وبالدال فى آخرها ، وهكذا نقله صاحب المراصد أيضا ، وذكر فيه أنه يقال بالطاء بدل الدال وكذا ورد فى معجم البلدان (سمهوط) .

(٢) وأهمله صاحب اللسان .

* ح – ساطَتْ نَفْسِى (١) : تَقَلَّصَتْ .

والأَسْواطُ : مَناقِعُ المِياه .

ودارَةُ الأَسْواط : بِظَهر الأَبْرَق بالمَضْجَع .

* * *

(س ى ط)

أهمله الجوهرىّ . وسِياطٌ المُغَنِّى (٢) ، بالكسر .

وسَيُوطُ (٣) ، بالفتح : قَرْيَةٌ جَليلَةٌ من صَعيد مِصْر .

ويُقال : أَسْيُوطُ .

* * *

فصل الشين

(ش ب ط)

اللَّيْثُ : الشُّبُّوطُ ، بالضم : لُغَةٌ (٤) فى الشَّبُّوط ، بالفَتْح ، لِضَرْبٍ من السَّمَك . قلتُ : هُوَ مِثْل الذَّرُّوح والذُّرُّوح ، والسَّبُّوح والسُّبُّوح ، والقَدُّوس والقُدُّوس .

* ح – شِبْيُوط : حِصْنٌ من أَعْمال أُبَّدَة بالأَنْدَلس .

وقال أَبو عُمَـر فى ياقُوتَة الجَلعَم : شُباط (٥) وسُباط ، للشَّهْر ، يُصْرَف ولا يُصْرَف .

(ش ح ط)

اللَّيْثُ : الشَّحْطَةُ ، بالفَتْح : داءٌ يأْخُذُ الإِبِلَ فى صُدُورها ، لا تَكادُ تَنجُو منه .

ويُقال لأَثَرِ سَحَجٍ يُصيبُ جَنْباً أو فَخِذاً أوْ نَحْوَ ذلك : أصابَتْهُ شَحْطَة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : شَحَطَتْهُ العَقْرَبُ ، أى لَدَغَتْهُ .

وشَحَطَ الطائرُ ، أى سَقْسَقَ (٦) .

والشاحِطُ : بَلَدٌ باليَمَن .

وشُواحِطُ ، بالضَّمّ : حِصْنٌ بها مُطِلٌّ على السُّحُول .

وقال أبو عَمْرو ، وابنُ دُرَيْد : الشَّحْطُ : الذَّبْحُ ، مثْلُ السَّحْط ، بالسِّين المهملة .

ويُقالُ المَشْحُوطُ (٧) : اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْه الماء .

والمِشْحَطُ ، بالكَسْر : عُودٌ يُوضَعُ عندَ القَضِيب مِنْ قُضْبان الكَرْم يَقيه مِنَ الأَرْض .

وقال ابنُ شُمَيْل : قال الطائفىّ : الشَّحْطُ : عُودٌ تُرْفَعُ به الحَبَلَةُ حتّى تَسْتَقِلَّ إلى العَريش .

(١) فى القاموس : ساطت نفسى سوطانا ، محركة .

(٢) فى التاج : فإن جملته جمع سوط فوضع ذكره التركيب الذى قبله .

(٣) فى القاموس : سيوط وأسيوط بضمهما . وفى التاج : أما المشهور على ألسنة العامة من أهلها سيوط كصبور ، وعلى ألسنة الخاصة أسيوط بالفتح ، وعلى الأخير اقتصر ياقوت فى المعجم .

(٤) فى اللسان عن اللحيانىّ : وهى لغة رديئة . (٥) نظرلها فى القاموس : كغراب . (٦) سقسق : ذرق .

(٧) ذكره صاحب اللسان بالسين المهملة ، وذكره صاحب القاموس بالشين تبعا للصاغانى .

وقال أبو الخطّاب: شَحَطْتُها، أى وَضَعْتُ إلى جنبها خَشَبَةً حتّى تَرْتَفِعَ إليها.

وجاءَ فُلانٌ سابِقًا قد شَحَطَ الخَيْلَ شَحْطًا، أى فاتَها. ويُقالُ: شَحَطَتْ بَنُو هاشِمٍ العَرَبَ، أى فاتُوهُم فَضْلًا وسَبَقُوهُم.

وشَحْطٌ: أرضٌ من طَيِّئ. قال امرؤ القيس:

فهَلْ أنا ماشٍ بَيْنَ شَحْطٍ وحَيَّةٍ
وهلْ أنا لاقٍ حَىَّ قَيْسِ بنِ شَمَّرا (١)

ويُرْوَى بين شُوطٍ وحَيَّةٍ. وقَيْسُ بنُ شَمَّر هو ابنُ عَمِّ جَذِيمَةَ بن زُهَيْر.

والشَّمَحْطُ، مِثالُ سَمَلَق، والشِّمْحاطُ: الطَّوِيلُ، والميمُ زائدةٌ.

* ح — الشَّوْحَطَة من الخَيْلِ: الطَّوِيلَةُ.

وشَحَطْتُ الإناءَ: إذا مَلَأتَه.

وشِيحاطٌ، وقيل سِيحاطٌ: مَوْضِعٌ. (٢)

* * *

(ش ر ط)

شَرَطا النَّهَر، بالفتح: شَطّاهُ.

والشَّرَطُ، بالتَّحْرِيك: مَسِيلٌ صغيرٌ يَجِيءُ من قَدْرِ عَشْرِ أَذْرُع.

وقالَ ابنُ الأعرابىّ: الشَّرِيطُ: العَتِيدَةُ للنّساء، تَضَعُ المرأةُ فيها طِيبَها وأَداتَها.

والشَّرِيط: العَيْبَةُ أيضًا. وأنشد لعَمْرو ابن مَعْدِى كَرِبَ:

فَزَيْنُكِ فى شَرِيطِكِ أُمَّ بَكْرٍ
وسابِغَةٌ وذُو النُّونَيْنِ زَيْنِى (٣)

وقال ابن دريد: بَنُو شَرِيط: بَطْنٌ من العَرَب وفى الحَديث: «نَهَى عَنْ شَرِيطَةِ الشيطان» (٤)، وهى الشاةُ التى أُثِّرَ فى حَلْقِها أَثَرٌ يسير كشَرْطِ المَحاجِم من غَيْرِ فَرْيِ أَوْداجٍ ولا إنْهارِ دَمٍ. وكانَ هذا من فِعْلِ أَهْلِ الجاهلية يَقْطَعُون شيئًا يسيرًا من حَلْقِها فتكونُ بذلك ذَكِيَّةً عندهم، وهى كالذَّبِيحة والذَّكِيّة والنَّطِيحة.

وشارَطَه مُشارَطَةً: شَرَطَ كُلُّ واحدٍ منهما على صاحبه.

(١) ديوانه: ٣٩٣ برواية شوط بضم الشين.

(٣) اللسان، وفى (نون) بدون عزو برواية:

قريتك فى الشريط إذا التقينا ... وذو النونين يوم الحرب زينى

ولعل قريتك مصحفة من فزينك.

(٤) الفائق، ١/٦٤٨

(٢) فى اللسان: موضع بالطائف.

وقال الجوهريُّ : قال الراجز :

يُلحِن من ذى زَجَلٍ شِرْواطِ (١)

مُحْتَجِزٍ بخَــلَقٍ شِمْطـاطِ

والرَّجزُ لِحَسّاس بن قُطَيْب، وبينهما مَشْطُوران وهُمـا :

صـاتِ الحُداء شَظِفٍ مِخْلاطِ

يُظْهِرْنَ من نَحِيبِه للشَّــاطِى

مُحْتَجِزًا، ويُرْوَى مُعْتَجِزًا ، أى لشاطئ النَّهر .

ويُرْوَى من ذى ذِئْبٍ أى، أصواتٍ وجَلَبةٍ .

* ح — يُقالُ: خُذْ شُرْطَتَكَ، أى ما اشترَطْتَه.

والشُّرُوطُ : الطُّرُقُ المُخْتَلِفَة .

واسْتَشْرَطَ المـالُ : فَسَدَ بَعْدَ صَلاح .

وتَشَرَّطَ فى عَمَلِه : تأنَّقَ (٢) .

وشُرُوطٌ : جَبَلٌ .

وشَرِيطُ: قَرْيَةٌ من أَعْمال الجَزِيرَة الخَضْراء بالأَنْدَلُس .

وَشَرِطَ (٣) : إذا وَقَعَ فى أَمْرٍ عَظِيم .

وذُو الشَّرْط : عَدِىُّ بن جَبَلَة بن سَلامَةَ بن عَبْدِ الله بن عُلَيْمِ بن جَنابٍ الكَلْبِىّ، كانَ له شَرْطٌ فى قومه ألَّا يُدْفن مَيت حتّى يكونَ هُــوَ الذى يَخُطُّ له مَوْضِعَ قَبْرِه .

* * *

(ش ط ط)

ابنُ دُرَيد : الشَّطْشاطُ : زَعَمُــوا طائرٌ، وليس بثَبْت .

قالَ : وناقةٌ شَطَوْطَى، مثالُ نَجَوْجَى : العَظِيمَة السَّنام (٤) .

وقالَ الزَّجّاجُ : شَطَّ فى السَّوْم : لُغَةٌ فى أَشَطَّ (٥) إذا جارَ .

وقال الجوهرىّ : قال أَبو النَّجْم :

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِها المُنْعَطِّ (٦)

شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَه بِشَطِّ

وبينهما مشطورٌ وهو :

* إذا بَدا منه الذّى تُغَطِّى *

* ح — شَطٌّ : قريةٌ باليَمـامَة .

---

(١) اللسان، والأشطار المذكورة هنا ضمن أشطار مروية عن ثعلب فى أماليه، وهى ستة عشر مشطورا انظر (شرط) .

(٢) فى الأساس : تنوق وتكلف شروطا ما هى عليه .

(٣) فى القاموس : شرط كسمع .

(٤) فى اللسان : عظيمة جنبى السنام .

(٥) فى القاموس : وأشط أكثر .

(٦) اللسان وانظر (معط) ، المقاييس : ٣/٦٦ و ٤/٥٢ ، المخصص : ٤/١٢٥ .

وشَطُّ عُثْمَانَ : موضع بالبَصرة ؛ وهو عُثمانُ ابن أبى العاص الثَّقفِىّ، رَضِىَ الله عنه.(١)

وغَدِيرُ الأَشْطاطِ : موضعٌ قُرْبَ عُسْفانُ.

* * *

(ش ل ط)

أهمله الجوهرىّ.

وقَالَ اللَّيْث : أهلُ الجَوْف يُسَمُّونَ السِّكِّينَ شَلْطَى،(٢) وقيلَ شَلْطًا، وأَنْكَره الأزهرىّ.(٣)

* ح — الشِّلْطَةُ :(٤) السَّهْمُ الدَّقِيق.

وشَلَطَ،(٥) أى نَضَجَ.

* * *

(ش م ط)

ابنُ الأعرابىّ : الشُّمْطانَةُ، بالضَّم : الرُّطَبَةُ الَّتِى يُرْطِبُ جانبٌ منها وسائرها يابِسٌ.

وقَال أبو عَمْرو : الشُّمْطانُ : الرُّطَبُ المُنَصِّف.

وشامِطٌ : لَقَبُ أحمد بن حَيّانَ القَطِيعِىّ، من المُحَدِّثين.

وقد سَمَّوا شُمَيْطًا مُصَغَّرًا.

والشَّمْطاءُ :(٦) فَرَسُ دُرَيْد بن الصِّمَّة :

واشْمَطَّ الرَّجُلُ اشْمِطاطًا : إذا صارَ أَشْمَط. قال :

قَدْ عَرَفَتْنى سَرْحَتِى وأَطَّتِ(٧)

وقَدْ شَمِطْتُ بعدَها واشْمَطَّتِ

قَالَ أبو مُحَمَّد الأعرابىّ : الرَّجَزُ للرَّاهب المُحارِبىّ، واسمُه زُهْرَةُ بنُ سِرْحانَ. وقال الأصمعىّ : هو للأَغْلَب العِجْلىّ، والصَّحيحُ أنَّه للأغْلَب، والقِطْعَةُ أربعةَ عشر مَشْطُوراً.

* ح — أَجْرَيْتُ طَلَقًا وشُمْطوطًا،(٨) بمعنًى.

والشُّمْطُوط : الطَّوِيلُ.

واشْماطَّت الخَيْلُ : إذا رَكَضَتْ تُبادِر شَيْئًا تَطْلُبه.

---

(١) فى التاج : راجعت فى معاجم الصحابة فوجدت من اسمه عثمان من بنى ثقيف رجلين : عثمان بن عامر بن معتب الثقفى ذكره السهيلى وعثمان بن عثمان الثقفى نزل حمص، ولم أجد عثمان بن أبى العاص هذا، فلينظر، وما هنا كما فى معجم البلدان ٣/٢٩٠ وأورد كتابا من أمير المؤمنين عثمان رضى الله عنه إلى عبد الله بن عامر بن كريز وهو والى البصرة من قبله ليقطع عثمان بن أبى العاصى الثقفى ما كتب له بالشط.

وفى الاشتقاق لابن دريد / ٣٠٢ : ومنهم أى من ثقيف : عثمان والحكم ابنا أبى العاص بن بشير بن دهمان الثقفى كانا شريفين عظيمى القدر، ولى عمر بن الخطاب عثمان عمان البحرين، وأقطعه عمر الموضع المعروف بالبصرة بشط عثمان وانظر الإصابة ٤٤٢٣

(٢) الذى فى القاموس : الشلطاء بالمدّ.

(٣) قال : لا أعرفه وما أراه عربيا.

(٤) فى القاموس : السهم الطويل الدقيق.

(٥) فى التاج : هو تحريف، والصواب فيه شاط : إذا نضج.

(٦) فى العباب : هو القائل فيها :

تعللت بالشمطاء إذ بان صاحبى ... وكل امرئ قد بان لو بان صاحبه

(٧) اللسان (ا ط ط) المقاييس : ١/١٦

(٨) فى التاج : جريت.

وشُمَيْطٌ (١) : حِصْنٌ من أَعْمال سَرَقُسْطة بالأَنْدلس .

وشُمَيْط (٢) : نَقًا ببلاد أَبى عَبْد الله بن كِلاب .

وشَمَطْتُ الإناءَ : مَلأْتُه .

ويُقالُ : أَكَل فلانٌ شاةً مَصْلِيّةً بشَمْطِها وشَمَطها ، وشُمَطِها ، وشِماطها : إذا أَكَلها بمآدمها من الخُبْز والصِّباغ .

واشْماطَّ ، مِثالُ اطْمَأَنَّ : شَمِطَ .

* * *

(ش م ح ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الشُّمْحُط والشِّمْحَاط والشُّمْحُوط : الطَّوِيل (٣) ، ذَكَرها فى الرباعىّ ، وذكر الجوهرىّ الشُّمْحوطَ فى « ش ح ط » وحَكَم على الميم بالزِيادة .

* * *

(ش م ش ط)

أهمله الجوهرىّ . وشَمْشاطُ (٤) : بَلَدٌ من بلاد رَبِيعَةَ ، قريبٌ من ديار بَكْر .

(ش م ع ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو تُراب : اشْمَعَطَّ القَوْمُ فى الطَّلَب : إذا بادَروا فيه وتَفَرَّقُوا .

* * *

(ش ن ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الشُّنُطُ ، بضَمَّتَيْن : اللُّحْمانُ المُنْضَجَةُ .

والمُشَنَّطُ : الشِّواءُ .

* ح — امرأةٌ شَناطِيَةٌ (٥) : حسنة اللَّون واللَّحم .

* * *

(ش ن ح ط)

أهملهالجوهرىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : الشُّنْحُوطُ (٦) : الطَّوِيلُ .

* * *

(ش و ط)

ابنُ شُمَيْل : الشَّوْطُ : مَكانٌ بين شَرَفَيْن من الأرض ، يأْخُذ فيه الماءُ والناسُ كأنّه طَرِيقٌ ، طُوله مِقْدارُ الدَّعْوَة ثُمَّ يَنْقَطِع ، وجَمْعُه الشِّياط .

---

(١) نظر له فى القاموس كزبير ، وفى معجم البلدان : (شميط) بالضم ثم الكسر .

(٢) عطفه فى القاموس على سابقه أى كزبير ، وفى معجم البلدان (شميط) : بالفتح ثم الكسر والياء المثناة من تحت وفى التاج قال هو ضبط العباب .

(٣) فى اللسان : المفرط طولا ، وكذا فى القاموس .

(٤) فى معجم البلدان : بكسر أوله وسكون ثانيه وشين مثل الأولى ، وكذا ضبطه الحافظ فى التبصير (التاج) .

(٥) فى القاموس : الشناط ، ككتاب : المرأة الحسنة اللحم واللون ج شناطات وشنائط .

(٦) قال صاحب التاج : قلت : كأن نونه بدل عن الميم ، وقد تقدم الشمحوط بهذا المعنى فى شمحط عن ابن دريد أيضا .

ودُخُولُه فى الأرْض أنّه يُوارِى البَعِيرَ وراكِبَه ولا يكونُ إلّا فى سُهُول الأَرْض ، يُنْبِتُ نَبْتًا حَسَنًا .

والشَّوْط ، أيضًا : حائطٌ معروفٌ .[1]

وشُوط ، بالضَّمّ : أرضٌ فى بلاد طَيِّئ .[2] قال امرُؤ القيس :

فهَلْ أنا ماشٍ بَيْنَ شُوطَ وحَيَّة
وهَلْ أنا لاقٍ حَىَّ قَيْس بن شَمَّرا[3]

ويُرْوَى : بَيْنَ شَحْط وحَيَّة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : شَوَّطَ الرَّجُلَ : إذا طَوَّلَ سَفَرَه .

وقال الكلابىّ : شَوَّط القِدْرَ وشَيَّطَها : إذا أغْلاها .

* ح — تَشَوَّطْتُ الفَرَسَ : إذا أَدَمْتَ طَرْدَه إلى أنْ يُعيِي .

وشاطٌ : حِصْنٌ بالأنْدَلُس .[4]

وشَوْطانُ : مَوْضع .

وشَوْطَى : مَوْضِعٌ ، ومنه عَقيقُ شَوْطَى .

(ش ى ط)

الأزهرى : الشَّيِّطان ، بتَشْديد الياء المكسورة : قاعان بالصَّمّان فيهما مساكاتٌ لماءِ السَّماء .

والشَّيِّط : فَرَسُ خُزَز بنِ لَوْذانَ ، وهو ابنُ النَّعامَة .

والشَّيِّطُ أيْضًا : فَرَسُ أُنَيْف بن جَبَلَة الضَّبِّىّ .[5]

والشَّيِّطانِ : مَوْضعٌ ،[6] قال النابغةُ الجَعْدِىّ :

كأنَّها بَعْدَ ما طالَ النَّجاءُ بها
بالشَّيِّطَيْن مَهاةٌ سُرْوِلَتْ رَمَلا

أرادَ خُطوطًا سُودًا تكونُ على قَوائم بَقَر الوَحْش .

ويُقالُ للغُبار الساطع فى السَّماء شَيْطِىٌّ ، مِثال صَيفِىّ . قال القَطامىّ يصفُ الخَيْلَ :

تَعادَى المَراخِى ضُمَّرًا فى جُنُوبِها
وهُنَّ من الشَّيْطِىِّ عارٍ ولابِسُ[7]

واسْتَشاطَ فلانٌ : إذا اسْتَقْتَلَ . أنشد ابنُ شُمَيْل

أَشاطَ دِماءَ المُسْتَشِيطِينَ كُلُّهم
وغُلَّ رُءُوسُ القَوْم منْهم وسُلْسِلُوا[8]

---

(١) حائط : بستان ، وهو بين أحد والمدينة (معجم البلدان) . (٢) فى معجم البلدان : جبل بأجأ .

(٣) ديوانه / ٣٩٣ ، وانظر (شحط) . (٤) فى معجم البلدان : شاط من غير تنوين بضمة واحدة .

(٥) أنساب الخيل لابن الكلبى / ٤٥ وفيه : وهو جد داحس من قبل أمه فيما زعم العبسيون ، وفيه يقول :

أضر بخـر الشيط الطعن فانثنى ... فأجشمته الإصعاب حتى تقـدما

(٦) فى معجم البلدان (الشيطان) : واديان فى ديار بنى تميم لبنى دارم أحدهما طو يلع أو قريب منه .

(٧) اللسان ديوانه : (٨) اللسان .

وفى الحديث: «ماريَ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم ضاحِكاً مُسْتَشِيطاً[1]»، ومَعْناه ضاحِكاً ضَحِكاً شَديداً.

واستشاط الحَمامُ: إذا طار وهُوَ نَشِيط.

وقال أبو عَمرو: شَيَّط فلانَ من الهَبَّة، أى نَحَل من كَثْرة الجماع.

وتَشيَّط، أى احترق.

وشِيطَى مِثالُ ضِيزَى من الأعلام.

* ح — تَشَيَّط الرَّجُلُ: نَحَل[2] من كَثْرَة الجماع.

وتَشيَّط اللَّحْمُ: احْتَرَق.

والشَّياطُون: الشَّياطِين. وقرأ الأعْمَش وسَعيد ابن جُبَير وطاوُس والحَسَن وأبو البَرَهسَم[3]: ﴿وما تَنَزَّلَتْ به الشَّياطُون[4]﴾:

* * *

فصل الصاد

(ص ب ط)

الخارْزَنْجِيّ: الصَّبَطُ[5]: الطَّويلةُ من أداة الفَدّان.

* * *

(ص ع ط)

أهمله الجوهرىّ. وقال اللِّحيانىّ: الصَّعُوط والسَّعُوط[6] بمَعْنًى واحد.

* ح — أَصْعَطْتُه[7] وصَعَطْتُه مثل أَسْعَطْتُه وسَعَطْتُه.

* * *

(ص م ر ط)

* ح — رجلٌ مُصَمْرِطُ[8] الرَّأس، وهو إلى الطُّول.

* * *

(ص و ط)

* ح — الخارْزَنْجِيّ[9]: الصَّوْط: صَوْتٌ من ماءٍ، وهو ماضاق مَنْقَعُه، وقد امتدَّ[10] كالسَّوْط.

والصِّياطُ[11]: اللَّغَطُ العالى المرتفع.

* * *

فصل الضاد

(ض ب ط)

رجلٌ ضابِطٌ: قَوِيٌّ على العَمَل.

وتَضَبَّطْتُ فُلاناً، أى أَخَذْتُه على حَبْسٍ منّى له وقَهْرٍ. ومنه حديث أنَس، رَضِيَ الله عنه: "سافَرَ ناس من الأنصار فأرْمَلُوا، فمَرُّوا بحَيٍّ من العَرَب فسألُوهُم القِرَى فلَم يَقْرُوهُم، وسألوهم الشِّرَى فلَم يَبِيعُوهُم فأصابُوا منْهم وتَضَبَّطُوا[12]."

---

(١) الفائق: ١/٦٨٥.

(٢) فى اللسان: نحل من باب تعب، وهو لغة كما فى المصباح.

(٣) وفى الإتحاف رويت هذه القراءة عن الحسن/٢٠٥

(٤) سورة الشعراء الآية ٢١٠ وقراءة الجمهور: الشياطين.

(٥) أهمله صاحب اللسان وضبطه فى القاموس بفتح الصاد وسكون الباء، وقال صاحب التاج: وضبط بالتحريك أيضا.

(٦) قال ابن سيده: أرى هذا إنما هو على المضارعة التى حكاها سيبويه فى هذا وأشباهه.

(٧) فى القاموس من بابى منع ونصر.

(٨) أهمله أيضا صاحب اللسان.

(٩) أهمله صاحب اللسان.

(١٠) فى القاموس: أمتدّ، قال صاحب التاج: كما فى العباب.

(١١) فى القاموس: الصياط، بالكسر.

(١٢) النهاية.

ويُقال: تَضَبَّطَ الضَّأنُ، أى أَسْرَعَ فى المَرْعى وقَـوِىَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : إذا تَضَبَّطَت الضَّأنُ شَبِعَت الإبلُ ، وذٰلك أنْ الضَّأْنَ يُقال لها الإبلُ الصُّغرى ، لأنَّها أكثرُ أكلًا من المِعْزَى ، والمِعزى ألطَفُ أحناكًا وأحسَنُ إراغةً ، وأزْهَدُ زُهْدًا منها ، فإذا شَبِعَت الضَّأن فقد أحيا الناسُ لِكَثْرَةِ العُشْب .

وقـد سَمَّوْا أَضْبَطَ .

والأَضْبَطُ والضابِطُ : الأَسَدُ .

* * *

(ض ب ع ط)

أهمـله الجـوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْـد : الضَّبَعْطَى ، بالعَـيْن المُهْمَلة ، لغةٌ فى الضَّبَغْطَى بالغَيْن المُعْجمة ، وهو الذى يُفزَعُ به الصِّبيانُ (١) .

* * *

(ض ب غ ظ)

ابن بُزُرْج : يقال : ما أعطيتَنى إلّا الضَّبَغْطَى (٢) مُرْسَلَة ، أى الباطِلَ .

(ض ر ط)

ضَرْطَةُ الأَصَمّ ، بالفتح : مَثَلٌ فى النُّدْرَة .

يقال : كانَتْ كضَرْطَةِ الأصَمّ (٣) : إذا فَعَلَ فَعْلَةً لم يكُنْ فَعَلَ قَبلَها ولا بَعْدَها مِثلَها .

وقال ابنُ دريد : الضَّرْطُ (٤) ، بالفَتْح ، مِثْـلُ الضَّرِط ، مثال كَتِف .

قال : ورجلٌ أَضْرَطُ (٥) ، زَعَمُوا : خَفيفُ اللِّحْيَة .

وامرأةٌ ضَرْطاءُ : قَليلةُ الشَّعر . قال : ويُقال : رَجلٌ أضْرَطُ : قَليـلُ شَعرِ الحاجِبَيْن ، والجمـع ضُرْطٌ ، وامرأةٌ ضَرْطاءُ ، والمصدرُ الضَّرَطُ ، بالتَّحـريك . وذَكَره الجـوهرىُّ فى تَرْكيب « ط ر ط » ولم يَذْكُرْه فى هٰذا التركيب .

* ح — يُقالُ : الأَخْذ سِرِّيطَى ، والقَضاءُ ضِرِّيطَى (٦) . ويُقالُ أيضًا : الأَخْذُ سُرَيْطاءُ ، والقَضاءُ ضُرَيْطاءُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : نَعْجةٌ ضُرَّيْطَةٌ (٧) ، أى ضَخْمَـة سَمِينَـةٌ .

---

(١) فى القاموس : كل كلمة يفزع بها الصبيان ، وفى اللسان (ضبغط) : قال أبو عمرو : الضبغطى ليس شىء يعرف ولكنها كلمة تستعمل فى التخويف . ويقال الضبغطى : فزاعة الزرع .

(٢) وفى التاج ويروى الضِبِغطى بكسر الضاد والباء ، وعزاه شيخنا لأبى حيان .

(٣) فى اللسان : كانت منه كضرطة الأصم .

(٤) يريد مصدرى ضرط من باب ضرب ضرطا وضرطا ككتف ، وعليه اقتصر الجوهرى .

(٥) قال الأصمعى : هو غلط وإنما هو رجل أطرط ، قال أبو حاتم هو أطرط لا غير ، وذكر الجوهرى هـذا المعنى من أبى زيد فى (طرط) . (٦) المستقصى : ١/٢٩٧ رقم ١٢٨٠ . (٧) فى القاموس : بجميزة [بتشديد الميم مفتوحه] .

(ض رع م ط)

* ح — الضَّرَغْمَطُ من الألبانِ : الخاثِر .

ومِنَ الرِّجالِ : الشَّهوانُ إلى كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُ الذَّرَغْمِطُ ، بالذّال .

* * *

(ض ر غ ط)

اللَّيْث : المُضْرَغِطُّ[1] : الكَثِيرُ اللَّحْيم[2] .

* ح — اضْرَغَطَّ : إذا انْثَنَى جِلْدُه على لَحْمِه .

* * *

(ض ر ف ط)

أهمله الجوهريّ .

وقال يُونُس : جاءَ مُضْرَفِطًا بالحِبالِ ، أى مُوثَقًا .

* ح — الضِّرْفاطَةُ والضُّرافِطُ : البَطِينُ من الرِّجالِ ، وكذلك الضِّرْفِطَى[3] ، والمصدر الضَّرْفَطَةُ .

والتَّضَرْفُط : أنْ تَرْكَبَ صاحِبَكَ وتُخْرِجَ رِجْلَيْكَ من تحت إبْطَيْه ، ثم تَجْعَلَهما على عُنُقِه .

الضُّرَيْفِطِيَّةُ[4] . لُعْبة لهم .

(ض ط ط)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : الضَّطَطُ ، بالتَّحْرِيك : الوَحَلُ الشَّدِيدُ من الطِّينِ . يُقالُ : وَقَعْنا فى ضَطِيطَةٍ مُنْكَرَة ، أى فى وَحَلٍ ورَدَغَة . وقال ابن الأعرابىّ : الضُّطُط ، بضمَّتين : الدَّواهِى .

* * *

(ض ع ط)

* ح — ضَعَطَهُ[5] : ذَبَحه ، مِثْلُ ذَعَطَه .

* * *

(ض غ ط)

ابن فارس : المَضاغِيط[6] : أرَضُونَ مُنْخَفِضَةٌ .

* ح — الضَّغِيطَةُ مثل الضَّغِيغَةِ[7] من النَّبْتِ والبَقْلِ .

وضَغاطِ[8] : اسمُ مَوْضِعٍ ، وفيه نَظَرٌ .

* * *

(ض ف ط)

الضَّفَّاطُ : الَّذِى يُكْرِى الإبِلَ مِنْ قَرْيَةٍ إلى قَرْيَةٍ أُخْرَى . وقال ابن الأعرابىّ الضَّفَّاط : الجَمَّالُ .

---

(١) فى القاموس : كمطمئن .

(٢) فى اللسان : العظيم الجسيم الكثير اللحم الذى لا غناء عنده .

(٣) فى التاج : وجد فى النسخ بكسر الضاد والفاء ، والألف مقصورة . وفى بعضها بكسر الضاد والراء ، والطاء مكسورة ومفتوحة .

(٤) ضبطها فى القاموس كدويهية .

(٥) أهمله صاحب اللسان وضبطه فى القاموس : كمنع .

(٦) فى اللسان : المضاغط .

(٧) فى القاموس : الضغيفة (بالغين والفاء) وغلطه صاحب التاج وصوبه بغينين .

(٨) فى القاموس : كغراب ، وفى ياقوت مثل جذام ، وفى التاج : وهكذا فى العباب .

وقال اللَّيْثُ : الضَّفَّاطُ : الَّذِى قَد ضَفَطَ (١) بِسَلِحه .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الضَّفِطُ : مِثالُ فِلِزٍّ : التارُّ مِنَ الرِّجال .

* ح — تَضافَطَ عَلَيْه اللَّحْم : أى اكْتَنَزَ .

والضَّفَّاطَةُ : الإبِلُ الحَمُولةُ (٢) .

وضَفَطَ ، أى شَدَّ .

والضَّفِيطُ من فُحُول الإبِلِ : الشَّرِيسُ .

وضَفَطَ عليه فلَمْ يُزايِلْه ، أى رَكِبَهُ (٣) .

* * *

(ض ف ر ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : ضَفارِيطُ الوَجْهِ كُسُورٌ بَيْنَ الخَدِّ والأَنْفِ وعِنْدَ اللَّحاظَيْنِ ، كُلّ واحِدٍ ضُفْرُوطٌ .

* ح — جَمَلٌ ضِفْرِطٌ (٤) : ضَخْمُ البَطْنِ .

* * *

(ض م ر ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقالُ لخُطُوطِ الجَبِينِ الضَّمارِيطُ ، واحِدُها ضُمْرُوطٌ .

قال : والضُّمْرُوط ، فى غَيْر هذا : موضعٌ يُخْتَبأُ فيه .

* ح — رَجُلٌ مُضَمْرَطُ الوَجْهِ ، أى مُتَشَنِّجه .

وضَمارِيطُ الوَجْهِ : كُسُورُه وغُضُونه .

* * *

(ض ن ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الضِّناطُ ، بالكسر : الزِّحامُ (٥) .

والضَّنْطُ ، بالفتح : أَنْ تَتَّخِذَ المرأةُ صَدِيقَيْنِ ، فهِىَ ضَنُوط . قال أبو حِزام العُكْلىُّ :

فيا قُزَ لَسْتُ أَحْفِلُ أَنْ تَفِحّى
تَدِيدَ لِخَبج صَهْصَلِقٍ ضَنُوطِ (٦)

القُزَّةُ : حَيَّةٌ تَثِبُ على الرِّجال . والصَّهْصَلَقُ : الصَّخّابَةُ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الضَّنْط : الضِّيقُ .

وضَنِطَ فلانٌ من الشَّحْمِ ضَنَطًا ، أنشد أبو زيد :

أَبُو بَناتٍ قَدْ ضَنِطْنَ ضَنْطا (٧)

* ح — الضَّنَطُ : النَّشاطُ والصَّلَفُ .

---

(١) ضفط بسلحه : رمى به .
(٢) أى التى يحمل عليها من بلد إلى بلد .
(٣) عبارة القاموس : ضفط عليه : ركبه فلم يزايله ، وفى التاج : أى لم يفارقه .
(٤) فى اللسان : الضفرط : الرخو البطن الضخم .
(٥) فى اللسان : الزحام على الشىء ، وفى القاموس : الزحام الكثير .
(٦) (مجموع أشعار العرب) ج/١ (قصائد لغوية) : ٨٧ (ق/ ٢ : ١٤)
(٧) اللسان .

(ض و ط)

الأَضْوَطُ : الأَحْمَقُ . وقال أبو عَمْرو : الضُّوَيْطَةُ : الأَحْمَقُ ، وأنشد :

أَيَرُدُّنِى ذاكَ الضُّوَيْطَةُ عَنْ هَوَى
نَفْسِى ويَفْعَلُ غَيْرَ فِعْلِ العاقِلِ (١)

وفى فَمِهِ ضَوَطٌ ، بالتحريك ، أى عِوَجٌ .

وقال أبو حَمْزَةَ : يُقال : أَضْوِطِ الزِّيارَ على الفَرَس ، أى زَيِّرْه به .

* ح — ضَوَّطُوا ماشِيَتَهُم أى ، جَمَعُوها . وتَضَوَّطُوا هُمْ .

* * *

(ض ى ط)

أبو زَيْد : ضاطَ الرَّجُلُ فى مِشْيَتِه فهو يَضِيطُ ضَيَطانًا : إذا حَرَّكَ مَنْكِبَيْه وجَسَدَه حِينَ يَمْشِى (٢) .

* * *

فصل الطاء

(ط ر ط)

ابن الأعرابىّ : الطارِطُ : الخَفِيفُ الشَّعَر (٣) .

(ط ل ط)

* ح — ابن الأعرابىّ : فُلانٌ أَطْلَطُ (٤) ، أى أَدْهَى .

والطُّلَطِينُ : الدّاهِيَةُ .

* * *

(ط و ط)

اللَّيْثُ : الطُّوطُ : الحَيَّةُ . وأنشد (٥) :

ما إنْ يَزالُ لَها شَأْوٌ يُقَوِّمُها
مُقَوَّمٌ مِثْلُ طُوطِ الماءِ مَجْدُولُ (٦)

والطُّوطُ ، أيضًا : طائرٌ .

والطِّيطَوَى : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ معروفٌ . وعلى وَزْنه نِينَوَى . وكِلاهُما دَخِيلٌ فى كَلام العَرَب .

قال بعضُ المُحْدَثِينَ :

أَما والَّذِى أَرْسَى ثَبِيرًا مَكانَهُ
وأَنْبَتَ زَيْتُونًا على نَهْرِ نِينَوَى

لَئِنْ عابَ أَقْوامٌ فَعالِى بِقَوْلِهم
لَما زُعْتُ عن قَوْلِى مَدَى فَتْرِ طِيطَوَى

(١) اللسان وأورده ابن السكيت فى الألفاظ لرياح الدبيرى برواية :
أيردنى ذاك الضويطة عن هوى   نفسى ويمنعنى و يفعل ما يريد

(٢) فى اللسان : مع كثرة لحم .

(٣) فى اللسان : الطارط : الحاجب الخفيف الشعر ، وما هنا يوافقه القاموس .

(٤) أهمله صاحب اللسان أيضا .

(٥) فى اللسان مادة (شأو) : وقال الشماخ فى الشأو بمعنى الزمام .

(٦) اللسان وانظر (شأو) ، ولم أعثر عليه فى الديوان المطبوع .

وقيلَ الطِّيطَوى : ضَرْبٌ من القطا .(١)

وقال ابن الأعرابيّ : الطِّيطانُ : الكُرّاثُ .(٢)

وقال الدِّينوريّ : الواحـدة طِيطانةٌ ، وهى الكُرّاثة البَرِّيَّة ومَنابِتُها الرَّمْـل . قال بعضُ بنى فَقْعَس :

وإنَّ بَنِى مَعْنٍ صُباةٌ إذا صَبَوْا
فُساةٌ إذا الطِّيطانُ بالرَّمْل نَوَّرا (٣)

* ح — الطُّوطُ : الخُفَّاش . والرَّجُل القليلُ المُروءة : والمُتطاوِلُ على أصحابِه .(٤)

* * *

فصل الظاء (٥)

(ظ ر ط)

* ح — أرضٌ ظِرْياطَـةٌ واحِدَةٌ ، وذِرْياطَةٌ واحدة ، أى طِينَةٌ واحِدَةٌ .

* * *

(ظ ر م ط)

* ح — صارَتِ الأرضُ مُتَظَرْمِطَـةً ، أى رَدْغَةً .

وتَظَرْمَطَ الرجلُ فى الطِّين : وقَعَ فيه .

فصل العين

(ع ب ط)

ابن الأعرابىّ : العَبْطُ : الغِيبَةُ .

وعَبَطَ الحِمارُ التُّرابَ بحَوافِرِه : إذا أثارَهُ ، والتُّرابُ عَبِيطٌ .

وعَبَطَتِ الرِّيحُ وَجْهَ الأرض : إذا قَشَرَتْه .

وعَبَطْنا عَرَقَ الفَـرَس ، أى أجْرَيْنـاه حتى عَرِقَ . قال الجَعْدىّ :

مَزَجْتَ وأطْرافُ الكَلالِيبِ تَلْتَقِى
وقـد عَبَطَ المـاءَ الحَمِيمَ فأسْهَـلا (٦)

والعَبْطُ والاعْتِباطُ : حَفْرُ أرضٍ لم تُحْفَرْ قَبْلُ .

قال المَرّارُ العَدَوىّ :(٧)

ظَـلَّ فى أعْلَى يَفَـاعٍ جاذِلاً
يَعْبِطُ الأرْضَ اعْتِباطَ المُحْتَفِـرْ (٨)

(١) فى اللسان : طوال الأرجل ، قال الأزهرى : ولا أصل لهذا القول . (٢) ذكره اللسان فى مادة (طيط) . (٣) اللسان .

(٤) انفردت نسخة (ح) بزيادة هذا نصها : « طيط : طاط منك يطيط : إذا ملّ منك » وآثرنا زيادتها فى الهامش ولم أجدها فى القاموس أو التاج واللسان . (٥) هذا الفصل برمته ساقط من الصحاح واللسان . (٦) البيت فى اللسان .

(٧) هو المرار بن منقذ الحنظلى العدوى ، وفى الأساس المرار بن منقذ الفقعسى ، والفقعسى هو ابن سعيد لا ابن منقذ ، وهو أسدى لا عدوى ، وانظر فى هذا المؤتلف والمختلف للآمدى . واللآلى للبكرى وسمطه ٧٠ و ٨٣٢ .

(٨) البيت هكذا فى اللسان وفى الأساس وهو ملفق فالشطر الثانى عجز البيت رقم ١٥ من المفضلية رقم ١٦ وصدره فيها :

* ثم إن ينزع إلى أقصاهما *

وبرواية : * يخبط الأرض اختباط المحتفر *

وعليها فلاشاهد وأما صدره فصدر البيت رقم ٢٥ من المفضلية المذكورة وعجزه كما رواه :

* يقسم الأمر كقسم المؤتمر *

ويُرْوَى :

يَقْسِمُ الأَمْرَ كَقَسْمِ المُؤْتَمِرْ

* * *

(ع ث ل ط)

* ح — كان ينبغى أن يفرد الجوهرىّ تركيب "ع ج ل ط" بعد ذكره إياه فى تركيب "ع ث ل ط".

* * *

(ع ج ل ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأَصْمعىّ : لَبَنٌ عُجَلِطٌ وعُجالِطٌ ، أى خاثِرٌ مُتَكَبِّد .

* * *

(ع ر ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : عَرَطَ فلانٌ عِرْضَ فُلانٍ واعْتَرَطَه : إذا اقْتَرضَهُ بالغِيْبَةِ . وأصل العَرْط : الشَّقُّ حَتَّى يَدْمَى . وقال اللِّحيانىّ : العَقْرَبُ يُقالُ لها أُمُّ العِرْيَط . وقال ابنُ دُرَيْد : اعْتَرَطَ الرَّجُلُ : إذا أَبْعَد فى الأَرْض .

* ح — نَاقَةٌ عَرُوطٌ من نُوقٍ عُرُط : تَعْرُطُ الشَّجَرَ حَتَّى تَذْهَبَ أسنانُها ، عن الفَرّاء .

(ع ر ف ط)

ابنُ الأعرابىّ : اعْرَنْفَطَ الرَّجُلُ : إذا انْقَبَضَ .

* * *

(ع س ط)

أهمله الجوهرىّ : وعَيْسَطانُ(١) : مَوْضِع . قال ابنُ دريد : وقَدْ جاءَ فى الشِّعْرِ الفَصِيح . وأنشد :

وقَدْ وَرَدَتْ من عَيْسَطانَ جُمَيْمَةً
كماءِ السَّلَى يَزْوِى الوُجُوهَ شَرابُها(٢) .

* * *

(ع س م ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : عَسْمَطْتُ الشَّىْءَ : إذا خَلَطْتَه ، عَسْمَطَةً .

* * *

(ع ش ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : العَشْطُ : اجْتِذابُكَ الشَّىْءَ مُنْتَزِعًا له . يُقال : عَشَطْتُه أَعْشِطُه عَشْطًا(٣) .

(ع ض ر ط)

* ح — العَضارِيطُ : العُرُوقُ التى فى الإِبْط بَيْنَ اللَّحْمَتَيْنِ .

---

(١) فى معجم البلدان (عيسطان) : موضع بنجد . والذى فى الجمهرة : ٣/٢٥ : "وأحسب أن عيسطان موضع".

(٢) البيت فى الجمهرة ٣/٢٥ بدون عزو.

(٣) قال الأزهرى : لم أجد فى ثلاثى "عشط" شيئا صحيحا .

والعُضْرُوط : مَرِىءُ الحَلْقِ .

والعُضارِط : العُضْرُط[(١)] .

* * *

(ع ض ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : العِضْيَوْط[(٢)] ، لُغَة فى العِذْيَوْط . وزَعَم الخليلُ أنّه يَتَصرّف فيقال : عَضِيَط يَعْضَيِط عَضْيَطةً .

قال ابن دُرَيْد : ولم يَجِئْ به قومٌ من أصحابنا .

(ع ض ف ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ العُضْفُوطُ[(٣)] : لُغَةٌ فى العَضْرَفُوط[(٤)] .

* ح — العَيْضَفُوطُ[(٥)] : العَضْرَفُوط .

* * *

(ع ط ط)

ابن الأعرابىّ : الأَعَطّ : الطَّوِيلُ .

والعُطُط ، بضَمَّتَيْن : المَلاحِفُ المُقَطَّعَة .

وقال ابن السِّكّيت : العُطْعُط[(٦)] بالضّمّ : الجَدْىُ .

وقال غَيْرُه : هو وَلَدُ الحِمارِ الأَهْلِىّ .

وقال ابنُ دريد : العُطْعُط ، بضَمّ العَيْنَيْن جَميعا : العَتُودُ من الغَنم .

وقال أبو زَيْد : انْعَطّ العُودُ انْعِطاطًا : إذا تَثَنَّى من غَيْرِ كَسْرٍ بَيِّنٍ .

* ح — اعْتَطّ أوائلَ القَوْمِ ، أى شَقَّهم .

* * *

(ع ظ ط)

* ح — العِظْيَوْط[(٧)] : العِذْيَوْط .

* * *

(ع ف ط)

العافِطَةُ فى قَوْلهم : ماله عافِطَةٌ ولانافِطَةٌ : الماعِزَةُ ، عن العَرَب إلّا الأصمعىّ .

والعِفْطِىّ والعِفاطِىّ ، بالكَسْر فيهما ، .

والعَفّاط ، بالفتح والتشديد : الأَلْكَن ، وقد عَفَطَ[(٨)] فى كَلامه .

والأَعْفَط : الأَحْمَق .

* ح — العَنْفَقَة : النَّثْرَة ، وهى بَيْنَ شاربَى الرَّجُلِ إلى الأَنْف[(٩)] ، والنون زائدة .

---

(١) العضرط : الخادم على طعام بطنه .

(٢) فى التاج ، وقال ثعلب : هو العضيوط ، بالضم .

(٣) فى القاموس : كعصفور .

(٤) العضرفوط : ذكر العظاء .

(٥) العيضفوط : فى القاموس : كحيزبون .

(٦) فى القاموس : كهدهد .

(٧) وهو الذى إذا أتى أهله أبدى .

(٨) عفط فى كلامه : إذا تكلم بالعربية فلم يفصح ، وقيل : تكلم بكلام لايفهم

(٩) ذكره فى القاموس فى مادة عنفط بأصالة النون .

(ع ف ل ط)

أهمله الجوهري . وقال ابن دُرَيْد : العِفْلِيطُ[(١)] : الأَحْمَقُ ، وكذلك العَفَلَّطُ ، مثالُ عَمَلَّس .

والعَفْلَطَةُ : خَلْطُكَ الشَّىْءَ ، يقال : عَفْلَطْتُه بالتُّراب .

* * *

(ع ف ن ط)

أهمله الجوهري . وقال اللَّيث : العَفَنَّط مِثالُ عَمَلَّس : اللئيم السَّيِّئُ الخُلُق .

والعَفَنَّطُ أيضًا : عَناقُ الأرْض .

* * *

(ع ق ط)

* ح — العَقْطُ فى العِمَّة مِثْلُ القَعْط .

* * *

(ع ك ل ط)

أهمله الجوهري . وقال الأصمعي : إذا خَثُرَ اللَّبَنُ جِدًّا وتَكَبَّد فهو عُكَالِطٌ ، مِثالُ عُلَبِط . أنشد الأصمعي :

كَيْفَ رَأَيْتَ كَثْأَتَى عُجَلِطَهْ[(٢)]
وكَثْأَةَ الحَامِطِ مِنْ عُكَلِطَهْ

(ع ل ط)

اللَّيْثُ : عِلاطُ الإبْرَة ، بالكَسْر : خَيْطُها .

وعِـلاطُ الشَّمْس : الَّذِى كأنَّه خَيْطٌ إذا نَظَرت إليها وكذلك النُّجوم . وأنشـد لأُمَيَّـةَ بنِ أبى الصَّلْت :

وأَعْلاطُ الكَوا كِبِ مُرْسَلاتٌ
كَحَيْلِ القِرْقِ غايَتُها النِّصابُ[(٣)]

أنشد اللَّيْثُ كَحَبْل ، «بالحـاء المُهْمَلَة والبـاء المُعْجَمة بواحدة» ، وقال : القِرْق : الكَتّان وهو تصحيف . وإنّما هو كخَيْل ، بالخاء المعجمة والياء المعجمة باثنتين من تحتها ، والقِرْقُ : لُعْبَةٌ لهم . وخَيْلُها : حِجارَتُها . وقيلَ : أَعْلاطُ الكَواكب ، من النُّجوم : المُسَمَّاة المعروفة كأنَّها مَعْلُوطَةٌ بالسِّمات .

وقيلَ أعْلاطُ الكَواكب : هى الدَّرارِىُّ التى لا أسماء لهـا ، من قولهم : ناقَةٌ عُلُطٌ .

وعِلاطَا الحَمامَة : طَوْقُهـا فى صَفْحَتَىْ عُنُقِها بسَواد . قال حُمَيْدُ بن ثَوْر :

مِنَ الوُرْق حَمّـاءُ العِلاطَيْنِ باكَرَتْ
فُرُوعَ أَشاءٍ مَطْلِـعَ الشَّمْسِ أَسْحَما[(٤)]

(١) فى القاموس كزنبيل . (٢) اللسان وهنا فوق كاف كثأة ضمة وفتحة وكلمة معا . (٣) اللسان وانظر قرق ، الفائق : ٢/٣٣٦

(٤) ديوانه : ٢٤ . البيت فى اللسان وانظر (سفع) ، وفى الأساس (سفع) بدون عزو .

وقال ابن الأعرابيّ : العُلُطُ ، بضمّتين : الطِّوالُ من النُّوق .

والعُلُط أيضًا : القِصارُ من الحَمير .

وقد سمّت العَرَبُ عِلاطًا ، مثالَ كِتاب وَمَعْلُوطًا ، مثالَ مَحْمُود . ومنْه المَعْلُوط(١) السَّعْدِى الشاعر .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : العُلْطَةُ ، بالضَّمّ : سَوادٌ تَخُطُّه المرأةُ فى وَجْهها تتزَيَّن به .

* ح — تَعَلْوَطْتُ البَعيرَ ، مثل اعْلَوَطْتُه .

واعتَلَطَه ، واعْتَلَطَ به : إذا خاصَمَه وشاغَبَه .

* * *

(ع ل ب ط)

* ح — أَلْقَى عَلَيْه عَلِبَطَهُ وعُلابِطَهُ ، أى ثِقْلَه .

* * *

(ع ل س ط)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دريد : كَلامٌ مُعَلْسَطٌ : لا نِظامَ له .

* * *

(ع م ط)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيد : اعْتَمَطَ فلانٌ عِرْضَ فُلانٍ واعْتَبَطَه : إذا وَقَعَ فيه وثَلَبَه ، وقَصَبَه بما لَيْسَ فيه .

* * *

(ع م ر ط)

الأصمعىّ : قَومٌ عَمارِيطُ : لاشَىْءَ لَهُمْ ، واحدُهم عُمْـرُوطٌ .

* ح — العُمْرُط : الطَّويلُ من الرِّجال .

والعُمارِطِىّ : فَرْجُ المرأة العَظِيم .

والعَمَرَّطُ(٢) : الجَسُورُ(٣) .

* * *

(ع م ل ط)

* ح — العَمَلَّطُ : الداهِيَة .

* * *

(ع ن ط)

العَنَطُ ، بالتَّحْريك : الطُّول .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَعْنَطَ الرجلُ : إذا جاءَ بوَلَدٍ طَويل .

وقال اللَّيْث : امْرأةٌ عَنَطْنَطَةٌ : طَويلَةُ العُنُق مَعَ حُسْن قَوام . قال : ولَوْ جاءَ فى الشِّعْر عَنَطْنَطَتُها فى طُولِ عُنُقها جازَ ذلك .

---

(١) هو المعلوط بن بدل القريعى ثم السعدى ، شاعر إسلامى .

(٢) قال ابن فارس : العمرط أصله عمرد ، والطاء مبدلة من الدال .

(٣) فى اللسان : الشديد الجسور .

(ع ن ب ط)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دريد : العُنْبُطُ ، بالضمّ ، والعُنْبُطَةُ : القصير[1] .

* * *

(ع ن ش ط)

* ح — تَعَنْشَطت المرأةُ زَوْجَها : إذا تعلّقتْ به لخصُومَة .

وامرأةٌ عَنْشَطٌ : طَويلَةٌ . وعَنْشَطَةٌ أيضا ، عن الفَرّاء .

* * *

(ع و ط)

ابنُ دُرَيْد : الأَعْوطُ : اسْمٌ .

* ح — العُوطُطُ ، بضمّتَيْن : لُغَة فى العُوطَط ، بفتح الطاء الأولَى ، فيمَن جَعَلهُ مَصْدرًا[2] ، عن الأصمعى .

* * *

(ع ى ط)

العِيطُ ، بالكسر : خِيارُ الإبل وأَفْتاؤُها ، ما بَيْنَ الحِقّة إلى الرَّباعِيَة .

وعِيطِ أيضا ، مَبْنِيّ على الكَسْر : صَوْتُ الفِتْيان إذا تَصايَحُوا فى اللَّعِب . وقالَ اللَّيْث : عِيطِ كلمةٌ يُنادِى بها الأَشِرُ عِنْدَ الشُّرْب والسُّكْر ، ويَلْهج بها عند الغلَبَة ، فإنْ لم يَزِدْ عَلى واحدَة قالوا عَيَّط ، وإنْ رَجَّع قالوا : عَطْعَط .

وعَيَّطَ فلانٌ بفُلان : إذا قال لَهُ عِيطِ عِيطِ .

ورَجُلٌ عَيّاطٌ ، أى صَيّاحٌ .

والتَّعَيُّط : الجَلَبَة وصِياحُ الأَشِر . قال رُؤْبَةُ :

نَقَــدْ كَفَى تَخَمُّطَ الخُمّــاطِ[3]
والبَغْىَ مِنْ تَعَيُّط العَيّــاطِ
حِلْمِى وذَبَّ الناسَ عن إشْخاطى
مَضْغِى رُءُوسَ البُزْلِ واسْتِراطى

وقيلَ : التَّعَيُّط : الاخْتِيالُ فى الرَّجَزِ المذكور

وقيلَ التَّعَيُّط : الغَضَب .

وتَعَيَّطَ الشَّىْءُ : إذا خَرَجَ منهُ نَداهُ .

وتَعَيَّطَ ذِفْرَى الجَمَلِ بعَرَقِه : إذا سالَ .

وقالَ اللَّيْثُ : التَّعَيُّط : تَنَبُّع الشَّىْء من حَجَر أو شَجَـر يَخْرُج منـه شَىْءٌ فَيَصْمَغُ أو يَسيل .

وذِفْرَى الجَمَلِ تَتَعَيَّطُ بالعَرَق الأَسْوَد[4] ، وأنشد :

---

(١) فى القاموس : القصير اللئيم .

(٢) أى لا جمعا لعائط .

(٣) ديوانه / ٨٥ (ق/٣٢ : ٢٨ و ٢٩) .

(٤) فى التاج : البيت لجرير .

تَعِيطُ ذِفْرَاها بِجَوْنٍ كأَنَّه
كُحَيْلٌ جَرَى من قُنْفُذِ اللِّيتِ نابِعُ (١)

ويَوْمُ مَعِيطٍ : منسوبٌ إلى وادٍ لهم . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ :

هَل اقْتَنَى حَدَثانُ الدَّهْرِ من أَنَسٍ
كانُوا بِمَعْيَطَ لا وَخْشٍ ولا قَزَمِ (٢)

ورَوَى الجمحيّ : هَلاَّ اقْتَنَى .

* * *

فصل الغين

(غ ب ط)

والغَبْطُ ، بالفَتْح (٣) : واحِدُ الغُبُوطِ ، وهِيَ القَبَضاتُ الَّتِي إذا حُصِدَ البُرُّ وُضِع قَبْضَةً قَبْضَةً .

وقال اللَّيْث : فَرَسٌ مُغْبَطُ الكاثِبَة : إذا كان مُرْتَفِعَ المَنْسِجِ ، شُبِّه بصَنْعةِ الغَبِيط ، وأنشد لِلَبِيد :

ساهِمُ الوَجْهِ شَدِيدٌ أَسْرُه
مُغْبَطُ الحارِكِ مَحْبُوكُ الكَفَلْ (٤)

وقال ابن دريد : سَماءٌ غَبْطَى وغَمْطَى ، مِثالُ جَمْزَى : إذا أَغْمَطَتْ في السَّحاب يَوْمَيْنِ أو ثلاثة .

وقال ابن بُزُرْج : غَبِطَ يَغْبَطُ مِثالُ سَمِعَ يَسْمَعُ ، لغة في غَبَطَ يَغْبِطُ مِثال : ضَرَبَ يَضْرِبُ .

* ح — الغُبْطة مِنْ سُيُورِ المَزادَة : سَيْرٌ مثل الشِّراكِ يُجْعَل على أطرافِ الأَدِيمَيْن ثُمَّ يُخْرَزُ شَدِيدًا .

* * *

(غ ر ن ط)

أهمله الجوهريّ (٥) . وغَرْناطَة (٦) ، بالفَتْح ، مِثال صَمْصامَةٍ : بَلَدٌ من بلادِ المَغْرِب .

* * *

(غ ط ط)

الغَطاغِطُ والمَطاعِطُ (٧) : السِّخالُ الإناث ، عن اللَّيْث . وأنكر الأزهريّ الغَطاغِطُ ، بالغين مُعْجَمَة ، والواحِدَة غُطْغُطٌ ، وغُطْغُطٌ بالضّمّ .

وقال ابنُ دريد في باب فَعْلَلِيل ، وما جاء من المَصادر على هٰذا البناء : غَطْمَطِيطٌ (٨) ، من قَوْلهم : سَمِعْت غَطْمَطَةَ الماءِ وغَطْمَطِيطَ الماءِ ، قال :

---

(١) وفي التاج : قلت هكذا أنشده الليث وتبعه الأزهري والرواية : تفيض وتغيض . والقنفذ : الذفرى سميت به لاجتماعها .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٢١/١ — اللسان — معجم البلدان (معيط) .
وخش المتاع : رذاله — القزم : اللئام يقول : هؤلاء ليسوا بلئام .
(٣) في القاموس : ويكسر .
(٤) ديوانه (ط : بيروت) : ١٤٠
(٥) وصاحب اللسان .
(٦) وفيها لغة أخرى أغرناطة معجم البلدان (٧٨٨/٣)
(٧) وهو ما صوّبه الأزهري .
(٨) يريد : صوته .

يَطِىءُ ضِفَنٌّ إذا ما مَشَى

سَمِعْتَ لِأعْفاجِه قَطْمَطِيطا

ورُبَّمَا قالُوا بَحْرٌ غَطْمَطِيطٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَحْرٌ غَطَوْمَطٌ وغُطَامِطٌ ، سَواءٌ ، وهو الكَثِيرُ المَاءِ .

وقال ابن الأعرابِيّ : الأَغَطُّ : الغَنِيُّ .

وقال الجوهرىّ : وأما قَوْلُ ابن أَحْمَرَ :

* أُولَى الوَعاوِعِ كالغُطاطِ المُقْبِلِ *

فَمَنْ رَواه بالضَّمِّ شَبَّهَهم بَسَوادِ السَّدَفِ، ومَنْ رَواه بالفَتْح شَبَّهَهُم بالقَطا .

ولَيْسَ البيتُ لابنِ أَحْمَرَ، وإنَّمَا هُو لِأبي كَبِيرٍ الهُذَلِيّ ، وصَدْرُه :

* لا يُجْفِلُونَ عن المُضافِ ولَوْ رَأَوْا(١) *

أي لا يَنْكَشِفُون عن المُلْجَإِ ، والرِّواية : كالغَطاط ، بالفَتْح لا غَيْر .

* ح — اغْتَطَّ الفَحْلُ النَّاقَةَ : تَنَوَّخَها .

وإذا حاضَرْتَ الرَّجُلَ فَسَبَقْتَه بَعْدَ ما سَبَقَك فقد اغْتَطَطْتَه .

وتَغَطْغَطَ المَاءُ : إذا اضطَرَبَ مَوْجُه .

(غ ل ط)

الغَلُوطَةُ ، مِثالُ رَكُوبَة : المَسْأَلَةُ التى يُغالَطُ بها العالِمُ لِيُسْتَزَلَّ ويُسْتَسْقَطَ رَأْيُه .

ويُقالُ : مَسْأَلةٌ غَلُوطٌ(٢) ، كشاةٍ حَلُوبٍ، وناقةٍ رَكُوبٍ .

* * *

(غ م ط)

اللَّيث : الغَمْط كالغَمْج، وهُوَ جَرْعُ المَاءِ .

وأنشد :

* غُمْطٌ غَمالِيطٌ غَمَلَّطاتُ(٣) *

ورَواه ابنُ الأعرابِيّ :

* غُمُجٌ غَمالِيجٌ غَمَلَّجاتُ(٤) *

والمَعْنَى واحد .

وقال ابن دُرَيْد : سَماءٌ غَمَطَى وغَبَطَى مِثالُ بَشَكَى : إذا أَغْمَطَت فى السَّحابِ يَوْمَيْن أو ثَلاثَه .

وقال بعضهم : اغْتَمَطْتُه بالكلامِ واغْتَطَطْتُه : إذا عَلَوْتَه وقَهَرْتَه ، ويكُونُ بمعنى احْتَقَرْتَه .

* * *

(غ م ل ط)

* ح — الغُمْلُوط والغَمَلَّطُ : الطَّوِيلُ العُنُقِ .

(١) البيت فى اللسان وانظر (وعع) و (جفل) — الجمهرة لابن دريد : ١/١٠٧ و ١٦٠ — شرح أشعار الهذليين/١٠٧١ الوعاوع : جمع وعوعة ، وهو من يغيث من المقاتلة .

(٢) غلوط : يغلط فيها . (٣) اللسان . (٤) اللسان .

(غ و ط)

ابن دريد : الغَوْط ، بالفتح ، أغمَضُ من الغـائِط .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقالُ : غُطْ غُطْ : إذا أمَرْتَه أنْ يكونَ مع الجماعة إذا جاءَتِ الفِتنُ ، وهُمُ الغاطُ . يُقال : ما في الغاط مِثْلُهُ ، أي في الجماعة .

وبِئْرٌ غَوِيطَةٌ : بَعِيدَةُ القَعْرِ .

وغاطَ ، أي حَفَرَ ، عن أبي عَمْرٍو .

وقال الفَرّاءُ : يُقالُ : أغْوِطْ بِئْرَكَ ، أي أبْعِدْ قَعْـرَها .

وانْغاطَ العُودُ : إذا انْثَنَى .

وهُما يَتَغاوَطانِ في المـاءِ ، أي يَتَغامَسانِ .

* ح — الغَوْطُ : الثَّرِيدُ . وغَوَّطَ لَهُـمْ .

والغاطُ : الغَوْطَةُ من الأرْضِ .

والغَوْطَةُ(١) : بَلَدٌ في بِلادِ طَيِّئٍ ، قَرِيبٌ من جِبال صُبْحٍ لِبَني فَزارَةَ ، وقيل لِبَني لأمٍ .

فصل الفاء

(ف ر ط)

ابن الأعرابيّ : الإفراطُ : أنْ تَبْعَثَ رَسُولاً خاصًّا في حَوائِجِكَ .

وقال ابنُ دريد : تقولُ : فَرَّطْتُ إلَيْـه رَسُولاً تَفْرِيطًا ، إذا أرْسَلْتَه إليْـه في خاصَّتِكَ ، أو جَعَلْتَه جَرِيًّا لكَ في خُصُومَةٍ .

قال : وأفْرَطَ(٢) الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ إلَى سَيْفِهِ لِيَسْتَلَّهُ .

قال : وفَرَّطْتُ الرَّجُلَ تَفْرِيطًا ، أي مَدَحْتُهُ حَتّى أفْرَطْتَ في مَدْحِه ، هكذا ذَكَرَ ابنُ دريد ، وأنا أخْشَى أن يكون تَصْحِيفَ قَرَّظْتُ الرَّجُلَ «بالقافِ والظاءِ المُعْجَمَةِ» ، إلّا أن يكونَ ضَبَطَه .

وفارَطَهُ ، أي ألْفاهُ وصادَفَه .

وتَفارَطَتْهُ الأُمورُ والهُمُومُ ، أي لا تُصِيبُهُ الهُمُومُ إلّا في الفَرْطِ(٣) .

وقد سَمَّوْا فارِطًا وفُرَيْطًا(٤) .

* ح — الفَرْط : مَوْضِعٌ بِتِهامَةَ(٥) .

(١) في معجم البلدان ٣/٨٢٥ ، الغوطة بالضم .
(٢) أفرط : بادر .
(٣) الفرط : أي في الأحيان .
(٤) نظرله في التاج : كزبير .
(٥) في معجم البلدان : قرب الحجاز .

والفُرْطُ : طَرَفُ العارِض ، عارِضِ اليَمَامَة .

وبَعِيرٌ فُرَطِىٌّ وفُرْطِىٌّ[(١)] ، أى صَعْبٌ .

والمَفارِطُ : أَطْرافُ المَفازَة .

وفَرِطَ : إذا سَبَق ، مِثْل فَرَطَ .

* * *

(ف ر ث ط)

* ح — فَرْثَطَ[(٢)] : اسْتَرْخَى فى الأرض .

* * *

(ف ر ش ط)

* ح — فِرْشُوطُ[(٣)] : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ غربىّ النيل من الصَّعِيد .

* * *

(ف س ط)

كُلُّ مَدِينَةٍ فُسْطاطٌ . وعن بَعْضِ بَنِى تَمِيم ، قال : قرأتُ فى كِتَاب رَجُلٍ مِن قُرَيْش : هٰذا ما اشْتَرَى فُلانُ بنُ فُلانٍ منْ عَجْلانَ مَوْلَى زِيَاد اشْتَرَى منهُ خَمْسَ مِئَةِ جَرِيبٍ حِيالَ الفُسْطاطِ ، يُرِيدُ البَصْرَةَ .

(ف ش ط)

* ح — انْفَشَطَ العُودُ : إذا انْفَضَخَ ، ولا يكونُ إلّا رَطْباً .

* * *

(ف ط ط)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابىّ :

فَطْفَطَ : إذا لَمْ يُفْهِمْ[(٤)] كَلامَهُ .

* ح — الفَطْفَطَةُ : السَّلْحُ .

الفَطافِطُ : الأَصْواتُ عِنْدَ الزَّهْزِ[(٥)] والجِماع .

الفَطَوْطَى : الرَّجُل الأَفْزَر الظَّهْرِ .

* * *

(ف ل ط)

فَلَطَ الرَّجُلُ عن سَيْفِه : دَهِشَ عَنْهُ .

وأَفْلَطَه أَمْرٌ : فاجَأَهُ . قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىّ :

أَفْلَطَها اللَّيْـلُ بِعِيرٍ فَتَسْـ
ـعَى ثَوْبُها مُجْتَنِبُ المَعْدِلِ[(٦)]

أى فاجَأَها اللَّيْـلُ بِعِيرٍ فيها زَوْجُها فأَسْرَعَت من السُّرورِ وثَوْبُها مائِلٌ عن مَنْكِبِها . يَصِفُها بالحُمْـقِ .

---

(١) فى القاموس : كجُهَنِى .

(٢) فى التاج : أظنه لثغة والصواب بالشين .

(٣) فى التاج : الصواب أن اسمها فرجوط كعصفور بالجيم على ما هو مثبوت فى كتب التواريخ والقوانين الديوانية .

(٤) فى القاموس : تكلم بكلام لا يفهم ، والعبارة هنا هى نص النوادر .

(٥) فى القاموس : عند الزجر ، وغلطه شارحه وصوّبه كما هنا .

(٦) شرح أشعار الهذليين / ١٢٦٠ ، اللسان ، الفائق : ١ / ١١٧

وقال ابنُ دُرَيْد : ٱنْتَلَطَ الرَّجُلُ بالأَمْرِ : إذا فُوجِئَ بِهِ ، « لُغَةٌ هُذَلِيَّة » .

* ح — والأَفْلَطُ : الأَخْرَى .

* * *

(ف ل س ط)

* ح — فِلَسْطِين[1] : مَدِينة .

* * *

(ف ل ق ط)

* ح — الفَلْقَطَةُ[2] في الكَلامِ والمَشْيِ : الإسْراعُ .

* * *

(ف و ط)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيث : الفُوَط : ثِيابٌ تُجلَب من السِّنْد ، الواحِدَة فُوطَة ، وهِيَ غِلاظٌ قِصارٌ تكُون مآزِرَ .

وقالَ الأزهريّ : لم أسْمَع في شَيْءٍ من كَلام العَـرَب الفُوَطَ ، ورأيتُ بالكُوفَة أُزُرًا مُخَطَّطَة يَشْتَرِيها بها الجَمّالُون والخَـدَمُ فيأتَزِرُون بهـا ، الواحِدَةُ فُوطَةٌ . قال : ولا أَدْرِي أعَرَبِيٌّ أمْ لا .

قال الصَّغانيّ مُؤلِّف هٰذا الكتاب : لَيْسَت الفُوطَةُ بعَرَبِيَّةٍ ، وإنَّمـا هِيَ سِنْدِيَّة أُعْرِبَتْ ، وهي بالسِّنْدِيَّه : پوته[3] .

* * *

فصل القاف

(ق ب ط)

ابنُ دُرَيْد : القَبْطُ : جَمْعُكَ الشَّيْءَ بيَدِك . يُقالُ : قَبَطْتُه أَقْبِطُه قَبْطًا .

* ح — قِبْط : ناحِيَةٌ كانَتْ بِسُرَّ مَنْ رَأى ، تَجمَـعُ أهْلَ الفَساد[4] .

وقَبَّطَ وَجْهَه[5] ، مثلُ قَطَّبَه .

والقِبْطِيّ : فَرَسُ عبـدِ المَلِكِ بنِ عُمَـيْرِ بن سُوَيْدِ بن حارِثَة .

---

(١) في التهذيب : نونها زائدة ، وقال غيره بل هي كلمة رومية . والعرب في إعرابها على مذهبين : منهم من يجعلها بمنزلة الجمع ويجعل إعرابها في الحرف الذي قبل النون ، فيقولون : هذا فلسطون ، ورأيت فلسطين ومررت بفلسطين . ومنهم من يجعلها بمنزلة ما لا ينصرف ويلزمها الياء في كل حال ، والنون في كل ذلك مفتوحة .

(٢) وأهمله صاحب اللسان .

(٣) في التاج : كثر استعمال هذه اللفظة حتى اشتقوا منها فعلا فقالوا : فوطه تفويطا : إذا ألبسه فوطة ، ورجل مفوط كمعظم : لابسها . واستعملوها الآن على مناديل قصار مخططة الأطراف تنسج بالمحلة الكبرى من أرض مصر يضعها الإنسان على ركبته ليتقي بها عند الطعام .

(٤) في معجم البلدان : كالحانات .

(٥) في اللسان : قبط ما بين عينيه .

(ق ح ط)

رَجُلٌ قَحْطِىٌّ ، وهو الأَكُولُ الّذِى لا يُبْقِى شَيْئاً من الطَّعام . وهٰذا من كَلامِ الحاضِرَة [(١)] ، نَسبوه إلى القَحْط لِكَثْرَة الأَكْل .

وسَنَةٌ قَحِيطٌ ، وأَزْمُنٌ قَواحِطُ .

وقال ابن دُرَيْد : القَحْطَةُ [(٢)] : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، قال : ولَيْسَ بِثَبْتٍ .

وأَقْحَطَ الرَّجلُ : إذا خالَطَ أَهْلَه ولم يُنْزِلْ . ومنه حَدِيث النبيّ صَلّى الله عليه وسلّم : « مَنْ جامَعَ فأَقْحَطَ فَلا غُسْلَ عَلَيْه . [(٣)] » كان هٰذا في أوّل الإسْلامِ ، ثُمَّ نُسِخَ وأُمِرُوا بالاغْتِسالِ إذا الْتَقَى الخِتانانِ . وتواتَرت الحشفة .

وقول رؤبة :

دانَتْ لَهُ والسُّخْطُ للسُّخَّاطِ [(٤)]

نِزارُها ويامِنُ الأَقْحاطِ

ارادَ بَنِي قَحْطانَ .

● ح — المِقْحَطُ من الخَيْلِ : الّذِى لا يَكادُ يَعْيِى [(٥)] .

(ق ر ط)

ابن دُرَيْد : القُرُوطُ : بُطُونٌ من العَرَبِ لأَنّهم إخْوَةٌ : قُرْطٌ وقُرَيْطٌ [(٦)] ، لم يَذْكُرْ غَيْرَ أَخَوَيْن . وقال ابْنُ حَبِيبَ في جمهرةِ نَسَبِ قَيْسِ عَيْلان : القُرَطاءُ وهُمْ قُرْطٌ « بالضم » ، وقُرَيْط «مُصَغَّرًا» ، وقَرِيطٌ على فَعِيل : بَنُو عَبْدِ بن أبي بَكْرِ بنِ كِلاب .

وقال ابنُ الأعرابيّ : القِراطُ ، بالكَسْر : السِّراجُ .

وقال اللَّيْثُ : القِراطُ : شُعْلَةُ السِّراج ، كما قال الجَوْهَرِىّ ، قال المتنخّل الهذلىّ :

شَنَقْتُ بِها مَعابِلَ مُرْهَفاتٍ

مُسالاتِ الأَغِرَّةِ كالقِراطِ [(٧)]

الأَغِرَّةُ : جَمْعُ غِرار ، وهو الحَدّ .

قال : والقَرَط ، بالتَّحريك : شِيَةٌ حَسَنَةٌ في المِعْزَى ، وهو أنْ يكونَ لها زَنَمَتانِ مُعَلَّقَتانِ من أُذُنَيْها ، فهي قَرْطاءُ ، والذَّكَر أَقْرَطُ .

---

(١) في القاموس : عراقية ، وفي اللسان : من كلام أهل العراق ، ونقل عن الأزهري قوله أيضا : هو من كلام الحاضرة دون أهل البادية .

(٢) في القاموس : القحط بالضم ، وفي اللسان القحط بحركة الفتح فوق القاف ، وما هنا هو ما في الجمهرة مضبوطا ضبط حركات

(٣) الفائق : ٢/٣١٩ برواية من أتى أهله فاقحط فلا يغتسل .

(٤) ديوانه : ٨٦ (ق/٣٢ : ٤٤ و٤٥) .

(٥) في القاموس لا يكاد يعيا جريا .

(٦) نظرهما في القاموس كقفل وزبير .

(٧) اللسان وانظر (شنق) و (صيل) ، الأساس (س ل أ) ، وشرح أشعار الهذليين / ١٢٧٤ .

وقال يونُس : القِرطِىُّ (١) ، بالكسر : الصَّرْعُ عَلَى القفا .

وقَرَّط عليه تَقرِيطًا : إذا أعطاهُ قليلًا قليلاً .

وقال ابن دريد : وربَّما استعملوا التقْرِيط للفارِس إذا مَدَّيَدَهُ بِعِنانِه حتّى يجعلَها على قَذالِ فَرَسه فى الحُضْر .

وقيل : تَقرِيطُ الخَيْل : حَمْلُها على أشدّ الحُضْر ، وذٰلك أنّها إذا اشتَدّ حُضْرُها امتَدّ العِنانُ على أُذُنِها فصارَ كالقُرْط .

وقال ابنُ دُرَيْد : القِرطاط ، بالكَسْر ،

وقال اللّيث : القِرْطِيطُ ، لُغتان فى القُرْطاط (٢) ، بالضّمّ .

وقُرَيْط « مُصغَّرًا » : فَرَسٌ لِبَنِي سُلَيْم .

والقارِيطُ ، ويُقالُ القَراريطُ : حَبُّ الحِمَّر ، وهو التَّمْرُ الهِندِىّ ، قرأته فى شرح شعر حسّان ابن ثابت ، رضىَ الله عنه .

وقال الجوهرىّ : قال العَجّاج :

* كأنّما رَحْلِيَ والقَراطِطا *

وليس للعَجّاج على الطاءِ أُرْجُوزَة ، وإنّما هو مُغيَّر من رَجَزِ الزَّفَيان ، والرواية :

كأنّما أَقتادِىَ الأَسامِطا (٣)

والقِطْعَ والأَنْساعَ والقَراطِطا

ويُرْوَى :

كأنّ أَقتادِىَ والأسامِطا

* ح — قِراطا النَّصْل : طَرَفا غِرارَيْه (٤) .

وقِرطُ الصَّبىّ : زُبَيْبُه .

وقَرَّطْتُ إليه رَسُولًا : أَعْجَلتُه .

وذُو القُرط : السَّكَنُ بن مُعاوِيَةَ الأَوْسِىّ الأنصارىّ .

وذُو القُرْط ، واسْمُه الوِشاحُ : سَيْفُ عَبْد الله ابن الحجّاج الثّعلبىّ .

والقُرَيْط أيضًا : فَرَسٌ لِبَنِي سُلَيْم .

والقُرَيْط أيضًا : فَرَسٌ لِكِنْدَة (٥) .

* * *

(ق ر ف ط)

* ح — القَرْفَطَة : القَرمَطَةُ (٦) فى المَشْيِ . وضَرْبٌ من البُضْع .

---

(١) فى اللسان بدون تشديد الياء .
(٢) القرطاط : الداهية . وقد أفرد اللسان مادة (قرطط) من (قرط) .
(٣) اللسان وانظر (سمط) وفيه المشطور الأول منسوبا بالزفيان . — القطع : الطنفسة تكون تحت الرحل .
(٤) فى التاج : قراطا عن ابن عباد ، وفى اللسان : قرطا النصل أذناه .
(٥) مكرر وقد سبق فى التكملة .
(٦) القرمطه فى المشى : مقاربة الخطو .

(ق ر م ط)

ابن دريد : القُرْمُوط ، والقُرمودُ : ضَرْبان من ثَمَر العِضاه ، زَعَموا ، كذا قال العِضاه ، والصَّوابُ الغَضا .

وقال الأزهرىّ : قُرمُوط الغَضا ، ثَمَرهُ الأَحْمر ، يَحْكى لَوْنُه لَونَ الرُّمّان[١] أَوّل مايَخْرُج .

وقال أبو عَمْرو : القُرْمُوطُ مِنْ ثَمَرِ الغَضَا كالرُّمّان يُشبَّه به الثَّدْى . وأنشد فى صِفَة جارِيَة نَهَد ثَدياها :

ويُنْشِزُ جَيْبَ الدِرْعِ عنها إذا مَشَتْ
خَمِيلٌ كقُرْمُوط الغَضا الخَضِلِ النَّدِى[٢]

قالَ يَعْنى ثَدْيها .

وقال ابنُ الأعرابىّ يُقالُ : لِدُحْروجَة الجُعَلِ : القُرْمُوط[٣] .

أبو عَمْرو : اقْرَمَّطَ الرَّجُل اقْرِمّاطًا : إذا غَضِبَ .

* ح — القِرْمِطَتان والقِرْطِمّتانِ[٤] من ذِى الجَناحَيْنِ كالنُّخْرَتَيْن من الدابّة .

(ق س ط)

أبو عَمْرو : القَسْطان والكَسْطانُ : الغُبارُ ، وأنشد :

أَثابَ رَاعِيها فثارَتْ بِهَرَجْ[٥]
تُثِيرُ قَسْطانَ غُبارٍ ذى رَهَجْ

قالَ : والقُسْطانُ ، بالضم : قَوْسُ قُزَح ، وقد نُهِىَ أنْ يُقالَ قَوْسُ قُزَحَ .

وقال أبو سَعيد : يُقالُ : لِقَوْس الله القُسْطانىّ . قال الطرمّاحُ :

وأُدِيرتْ حُقَفٌ دونها
مثلَ قُسْطانىِّ دَجْنِ الغَمامْ[٦]

وقولُ امرئ القَيْس :

إذْهُنَّ أَقْساطٌ كرِجْل الدَّبا
أوْ كَقَطا كاظِمَةَ الناهِلِ[٧]

والقَسَط ، بالتحريك : يُبْسٌ فى العُنُق . يقال : عُنُقٌ قَسْطاءُ ، وأَعْناقٌ قِساطٌ . قال رؤبة :

حَتَّى رَضُوا بالذُّلِّ والإيهاطِ[٨]
وضَرْبِ أعْناقِهِم القِساطِ

(١) فى التاج : لون نور الرمان أول مايخرج . (٢) اللسان .
(٣) فى اللسان : القرموطة ، وما هنا يوافقه القاموس ونظر له كعصفور .
(٤) قيده فى القاموس بقوله : بالكسر . (٥) فى التاج : رواها الجاحظ على القلب .
(٦) اللسان ، ديوان / ٤٠٤ (٧) ديوانه (ط المعارف) : ١٢١ . وأقساط هنا قطع وفرق كما فى التاج .
(٨) ديوانه : ٨٦ (ق / ٣٢ : ٦٦ و ٦٧) .

ويُرْوَى: القُسَّاط جَمع القاسط، وهو الجائر.

والقُنْسَطِيطُ (١)، بضَمِّ القاف وسُكُون النون: شَجَرةٌ معروفَةٌ عن ابن الأعرابيّ.

* ح — قُسْطَنْطِينَةُ ويُقال قُسْطَنْطِينِيَّةُ (٢): دار ملك الرُّوم.

وقُسْطَنْطِينِيَةُ (٣): قَلْعةٌ كَبيرةٌ حَصينة من حُدُودِ إفْرِيقية.

وقُسْنْطانَةُ (٤): حِصْنٌ بالأنْدُلُس.

وقَسْطُونُ (٥): حِصْنٌ كان من أعْمال حَلَبَ، خَرِبَ.

وقُسْطانَةُ (٦): قَـرْيةٌ على مَرْحَلَةٍ من الرَّيِّ على طَرِيق ساوَةَ.

والاقْتِساط: الاقْتِسام (٧).

(ق ش ط)

أهمله الجوهريّ. والقَشْطُ لُغَةٌ في الكَشْط.

وقالَ ابنُ السِّكِّيت: يُقالُ: قَشَطَ فلانٌ عن فَرَسِه الجُلَّ وكَشَطَه: إذا كَشَفَه عنه. وقرأ عبدُ اللهِ بنُ مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عنه ﴿وإذا السَّماءُ قُشِطَتْ (٨)﴾

وقال الزَّجّاجُ: قُشِطَتْ وكُشِطَتْ معناهما جميعًا قُلِعَتْ.

* ح — قَيْشاطَةُ (٩): مدينةٌ من أعْمال جَيّانَ بالأنْدُلُس.

والقَشْطُ: الضَّرْبُ بالعَصا.

وانْقَشَطَت السَّماءُ وتَقَشَّطَتْ، أي أصْحَتْ.

---

(١) اللسان مادة (قنسط).

(٢) فى معجم البلدان: بياء مشددة وهى ياء النسبة وكذا فى القاموس ونسخة ح، وزاد فى القاموس وقد تضم الطاء الأولى منهما، وما هنا وهو عن نسختى (د، م) يوافق مانقله التاج عن ابن الجوزى فى تقويم البلدان من أنه: لايجوز تشديد القسطنطينية وعد ذلك من أغلاط العوام.

(٣) وكذا فى معجم البلدان (٤/٩٨) ونص على أن الأخيرة خفيفة، وفى القاموس: والياء مشددة.

(٤) فى القاموس: قسطانة بدون نون بعد القاف، وما هنا موافق لما فى معجم البلدان.

(٥) فى القاموس قيده بقوله بالضم، وفى معجم البلدان بحركة الفتحة فوق القاف.

(٦) فى معجم البلدان: بالضم والكسر. (٧) انفردت نسخة (ح) بهذه الحاشية: «يقسط لغة فى تقسط. وقرأ ابن وثاب والنخعى ﴿ألا تقسطوا﴾ [من الآية ٣ سورة النساء] اهـ. وقد نقل التاج هذه القراءة عنهما والذى فى المحتسب برواية المفضل عنهما ﴿ألا تقسطوا﴾ بفتح التاء، وقراءة الجماعة بضم التاء. ووجه ابن جنى هذه القراءة على زيادة لا (انظر المحتسب ١/١٨٠ ط لجنة إحياء التراث الإسلامى) وإذ كان ثابتا فى اللغة قسط يقسط بمعنى عدل فالقراءة موجهة بدون زيادة لا.

(٨) الآية ١١ سورة التكوير وقراءة الجماعة: كشطت بالكاف. (٩) فى التاج: وفى تواريخ المغرب قيجاطة بالجيم.

(ق ط ط)

ابن الأعرابىّ : الأَقَطّ : الّذى سَقَطت أسْنانُه . وقال الفرّاء : هُوَ الّذى انْسَحَقت أسْنانُه حَتّى ظَهرتْ دَرادِرُها .

وقال شَمِرٌ: قَطَّ السِّعْرُ بمعنى غَلا خَطَأٌ عِنْدى ، إنّما هو بمعْنى فَتَرَ . قال الأزهرىّ : وَهِمَ شَمِرٌ فيها .

وقال الفرّاء : سِعْرٌ مَقْطوط ، وقد قُطَّ على ما لَمْ يُسَمَّ فاعلُه ، وقد قَطَّهُ اللهُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القاطِطُ : السِّعْرُ الغالى .

وقال النَّضر : فى بَطْن الفَرس مَقاطُّه ، وهِىَ طَرَفُهُ فى القَصّ ، وطرَفُه فى العانَةِ .

وقال اللَّيْثُ : القِطاطُ ، بالكسر : حرف الجَبَل ، أو حَرْفٌ من صَخْر ، كأنّما قُطَّ قطًّا ، والجَميعُ الأَقِطّةُ . وقال أبو زَيْد : هُوَ أَعْلَى حافَة الكَهْف .

وقالَ القَطِيطَة مثلُه ، وجَمعُها أَقِطّةٌ أيضًا .

ويُقالُ : جاءَت الخَيْلُ قَطائطَ ، أى قَطيعًا قَطيعًا . قال هِمْيانُ بنُ قُحَافَةَ :

بالخَيْل تَـتْرى زِيَمًا قَطائطا (١)

ضَرْبًا على الهـام وطَعْنًا واخِطَا

وقالَ عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَة :

نحنُ جَلَبْنا مِنْ ضَرِيَّةَ خَيْلَنا

نُكلّفها حَدَّ الإكام قَطائطا (٢)

الرواية على الحَزْم ، والبيْت أوّل القطْعَة . قال وواحدُ القطائط قَطُوطٌ مثْل جَدُود وجَدائد .

وقال غَيْرُه : قَطائطَ : رِعالاً وجماعات فى تَفْرِقَة .

وقال ابنُ دُرَيْد : القُطْقُوط : الصَّغيرُ الجسْمِ . قالَ وليْس بثَبْت .

وقال أبو زَيْد : تَقَطْقَطَتِ الدَّلْوُ إلى البِئْر ، أى انْحَدَرت ، قال ذو الرمّة :

وبيْتٍ بمَهْواة هَتَكْتُ سَماءَه

إلى كَوْكَبٍ يَزْوِى لَهُ الوَجْهَ شارِبُهْ (٣)

بمَعْقُودَةٍ فى نِسْع رَحْلٍ تَقَطْقَطتْ

إلَى المـاءِ حَتّى انقدّ عنها طَحالِبُه

أى بَيْت العَنْكَبُوت . والكَوْكَبُ مُعْظَمُ الماء . وأرادَ بالمَعْقودة ، سُفْرَةً . تَقَطْقَطَتْ : مَرّت إلى المـاء .

والتَّقَطْقُط : تَقارُبُ الخَطْوِ أيضًا .

(١) اللسان (المشطور الأول) .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ، وفى ديوانه / ٤٩ برواية : تقلقلت .

وقال اللّيثُ : وأما قَطّ الذى فى مَوضع ما أَعْطَيتُه إلّا عِشرينَ قَطّ فإنّه مجرورٌ فَرقًا بين الزّمان والعَدَد .

وقُطَيْطُ، مُصغّرًا : مَوضعٌ .

وقال الجوهريّ : وقال عَمْرو بن مَعْدِى كَرِب :

أَطَلْتُ فِراطَهُم حتّى إذا ما
قَتَلْتُ سَراتَهُم كانَتْ قَطاطِ (١)

والرّوايَةُ : فِراطَكُم وسَراتَكم ، على المُخاطَبة ، وقبلَه :

غَدَرْتُم غَدرَةً وغَدَرتُ أُخرى
فَلا إنْ بَيْنَنا أَبَدًا تَعاطى
أَطَلْتُ فِراطَكُم عامًا فعامًا
ودَيْنُ المَذْحِجِىِّ إلى فِراطِ
أَطَلْتُ فِراطَكُم حتى ...

وقال الجوهريّ أيضا : قال الأَخْطَلُ :

أَكَلْتَ القِطاطَ فأَفْنَيتَها
فهَلْ فى الخَنانيصِ من مَغْمَزِ (٢)

ولم أَجِدْه فى شعر الأخطل غياث بن غَوْث .

* ح — القَطائطُ : من قُرى زُنّارِ ذَمارَ باليمن .

والقَطاقِطُ : مَوْضعٌ .

وقَرَبٌ قَطْقاطٌ : مَرِيعٌ .

ورَجُلٌ قُطُوطٌ : خَفيفٌ كَيِّسٌ .

والقُطْقُطُ : مَوْضع .

وقَطْقَطَت القَطا ، مِثْلُ قَطَتْ ، أى صَوَّتَتْ .

* * *

(ق ع ط)

القَعْط ، بالفتح : الجُبْنُ ، والضَّرَعُ (٣) والغَضَبُ ، وشِدّةُ الصِّياح .

والقَعْطُ ، أيضًا : الشاءُ الكَثيرُ .

وقال أبو عَمْرو : القاعِطُ : اليابِسُ .

وقَعَطَ شَعَرُه من الحُفُوف : إذا يَبِس .

وقال ابنُ السِّكّيت : القَعْطُ : الطَّرْدُ .

ورَجُلٌ قَعّاطٌ (٤) : شَديدُ السَّوْق .

قال : والقَعْطُ : الكَشْف .

وقال أبو حاتم : يُقال للأُنْثى مِنَ الجِعْلان قُعَيْطَة .

وقال أبو العَمَيْثَل : قَعِطَ ، بالكسر ، إذا هانَ وذَلّ . وأَقْعَطْتُه : إذا أَهَنْتَه وأَذْلَلْتَه .

وقال ابن السكّيت : أَقْعَطَ القَوْمُ عنه : إذا انْكَشَفُوا .

(١) اللسان وانظر (فرط) . (٢) اللسان . (٣) فى القاموس : الصرع بالصاد المهملة .
(٤) فى القاموس قعاط : كسحاب وكتاب ، وصوّب شارحه ما هنا .

وهو يقعط الدوابّ تقعيطا : إذا كان عجولاً يسوقها سوقاً شديداً .

وقعّط على غريمه تقعيطا : إذا ضيّق عليه ، لغة في قمط عليه قعطاً . قال :

بَلْ قابِضٍ بنانَه مُقَعِّطِهْ
أعطيْتَ من ذي يدِه بِسُخْطِهْ

بل بمعنى رُبّ .

والتقعيط : التشدّد أيضاً . يقال : قعّط فلانٌ في دينه : إذا تشدّد .

والقَعْوَطة والقَعْرَطة[1] : تقويض البناء ، عن أبي عمرو .

* ح — القِماط : الخيار من كلّ شيء .

وقعّط في القول : أفحش .

وتقعّط السحاب وتقعوط وانقعط ، أي انكشف ، عن الفرّاء .

وقال ابن الأعرابي : التقعيط : العطف .

* * *

(ق ع ر ط)

أهمله الجوهري . وقال أبو عمرو : القعرطة والقعوطة : تقويض البناء .

(ق ع م ط)

أهمله الجوهري . وقال الليث : القُعْمُوطة والقُمْعوطة[2] : دُحْروجة الجُعَل .

* ح — القُعْمُوطة : قِماط الصبيّ .

* * *

(ق ف ط)

ابن شُمَيْل : القَفْط : شِدّة لِحاق الرَّجُل المرأة أي شدّة احتِفازه .

وقِفْط ، بالكسر : بلدٌ من الصعيد الأعلى من ديار مصر .

وقال الليث : يقال للعنز إذا حَرِصَت على الفحل فمدّت مُؤَخَّرها إليه قد اقفاطّت اقفيطاطاً ، والتيس يقتفط إليها ، ويقتفطها : إذا ضمّ مؤخّرها إليه . وتقافطا : إذا تعاونا على ذلك .

وقال ابن دُرَيْد : القَيْفَط ، مثال خَيْفَق : الكثير النكاح . وقال : قالوا رجلٌ قَفَطَّى[3] ، مثال جَفَلَّى : كثير النكاح .

وقال الليث : رُقْيَةٌ للعقرب : شَجّةٌ قَرْنِيّة مَلْحة بحر قفطى ، يقرؤها سبع مرّات ، وقل هو الله أحد سبع مرّات . قال الأزهري : لم أعرف حقيقة هذه الرقية .

---

(١) في اللسان : القعوشة .

(٢) في اللسان : البعقوطة .

(٣) هذا مما ورد على فعلى وصفا للمذكر .

(ق ف ل ط)[١]

* ح — قَفَلَطَهُ من يَدِى : اخْتَلَسَهُ[٢] .

* * *

(ق ل ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : القَلْطُ : الدَّمامَةُ .

وقالَ اللَّيْثُ : القَلَطِىُّ ، مثالُ العربىَ منسوبِ إلَى العرَبَ : القَصِيرُ جِدًّا[٣] .

والقِلَّوْطُّ : يُقالُ والله أعلم إنّه من أولاد الجنّ والشَّياطين .

وقالَ أبو عَمْرو : القِيلِيطُ : الآدَر ، وهُو القِيلَةُ .

ورَجُلٌ قُلاطٌ ، مثالُ نُفاشٍ : القَصِيرُ ، من ابن دُرَيْد .

* ح — قِـلاطُ : قَلْعَةٌ من نَواحِى الدَّيْلَمِ بين قَزْوِينَ وخَلْخالَ .

والقِلِّيطُ : الأُدْرَةُ .

وهُوَ أَقْلَطُ منه ، أى آيَسُ .

والقَلِطِىّ : الخبيثُ المارِدُ من الرجال .

(ق ل ع ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : القَلْعَطَةُ منها اشْتِقاقُ رَأْسٌ مُقْلَعِطٌ ، وهُوَ أشَدّ الجُعُودَة .

* ح — المُقْلَعِطُّ : الهاربُ الحاذرُ الخائف .

* * *

(م ط ق)

اللَّيثُ : القُمّاطُ : اللصوصُ .

ويُقال : وَقَعْتُ على قِماط فُلانٍ ، بالكسر ، أى على بُنُوده ، يعنى حَبائلَهَ ومَصايدَه التى يَصيد بها النّاسَ .

ويُقالُ : وَقَعْتُ على قِماطِه : إذا فَطِنْتَ له .

* ح — قَمَطَ الشَّىْءَ : ذاقَهُ .

وقَمَطْتُ الإبِلَ : قَطَرْتُها .

* * *

(ق م ع ط)

أهمله الجوهرىّ وقال اللَّيْثُ : اقْمَعَطَّ الرجلُ : إذا عَظُمَ أعْلَى بَطْنه وخَمِصَ أسْفَلُهُ .

وقال ابن دريد : اقْمَعَطَّ : إذا تَداخَلَ بَعْضُه فى بَعْض .

والقُمْعُوطَةُ والقُعْمُوطَةُ : دُحْرُوجَة الجُعَل .

* ح — القُمْعُوطَةُ : قِماطُ الصَّبِىّ .

---

(١) أهمله أيضا صاحب اللسان .

(٢) فى القاموس : اختطفه .

(٣) زاد فى المحكم : المجتمع من الناس والسنانير والكلاب .

(ق ن ط)

قَنَّطَه تَقْنِيطًا: إذا أيأسه.

* ح — قَنَطَ ماءه عنّا: منعه.

والقُنُطُ (١): زَبِيبُ الصَّبِيّ.

* * *

(ق و ط)

عبدُالله بن مُحمَّد بن قُوط، بالضمّ: من أصحاب الحديث.

وقُوطُ، أيضًا: قرية من قُرَى بَلْخ.

* ح — القَوّاط: الذي يَرْعَى القَوْطَ (٢).

والقُوطَةُ (٣): الجُلَّةُ الكَبِيرَةُ.

* * *

فصل الكاف

(ك ح ط)

أهمله الجوهريّ. وقال الأزهريّ: الكَحْطُ لغة [في القَحْطِ] (٤).

* * *

(ك س ط)

أهمله الجوهريّ. وقال الأزهريّ: الكُسْطُ: القُسْطُ (٥).

والكَسْطانُ (٦) والقَسْطانُ: الغُبارُ، أنشد أبو عَمْرو:

أثابَ راعِيها فثارَتْ بِهَرَجْ
تُثِيرُ كَسْطانَ غُبارٍ ذِي رَهَجْ

* * *

(ك ش ط)

اللَّيْثُ: إذا كُشِطَ عن الجَزُورِ جِلْدُها سُمِّيَ الجِلْدِ كِشاطًا، بالكَسْر، بَعْدَ أن يُكْشَطَ، ثم رُبَّما غُطِّيَ عَلَيْها به فيقول القائلُ: ارْفَع عَنْها كِشاطَها لأنْظُرَ إلى لَحْمِها. هذا في الجَزُورِ خاصّةً (٧).

* * *

(ك ل ط)

أهمله الجوهريّ. وقال أبو عَمْرو: الكَلَطَةُ: عَدْوُ الأَقْزَلِ (٨).

وقال ابن الأعرابيّ: الكُلُطُ (٩)، بِضَمَّتَيْنِ: الرِّجالُ المُتَقابِّون فَرَحًا ومَرَحًا.

وكَلَطَةُ: أَحدُ أبْناء الفَرَزْدَق.

(١) في القاموس: القنط (بفتح القاف).
(٢) القوط، القطيع من الغنم.
(٣) والعامة تضم القاف (تاج).
(٤) وزعم يعقوب (ابن السكيت) أن الكاف بدل من القاف «لسان».
(٥) القسط: العود الذي يتبخر به.
(٦) بالفتح، كما قيده القاموس.
(٧) قال ابن سيده: وليست الكاف في هذا بدلا من القاف لأنهما لغتان لأقوام مختلفين «لسان».
(٨) الأقزل: الشديد العرج.
(٩) أورد صاحب اللسان: كلطة ولبطة وخبطه (واضطرب فيه أيضا بين جاطة وحبطه)، وأورد ابن دريد في الاشتقاق ٢٤٠: وكان بنوه: لبطة وسبطة وركضة.

فصل اللام

(ل ء ط)

* ح — مَرَّ فُلانٌ يَلأَطُ لَأْطًا : إذا مَرَّ فارًا مُسْتَعْجِلًا لا يَلْتفت إلى شيء .

ولَأَطْتُ عليه : اشتَدَدْتُ .

ولَأَطَني بالعصا : ضَرَبَني بها .

* * *

(ل ب ط)

الْتَبَطَ : إذا سعَى . وفي حديث بعضهم : « فالْتَبِطُوا بجَنْبَيْ نَاقتي (١) » أي اسْعَوْا .

والْتَبَطَ الرَّجلُ وتَلَبَّطَ في أمْره : إذا تَحَيَّرَ .

قال عبدُالله بنُ الزِّبَعْرَى :

كُلُّ بُؤْسٍ ونَعيمٍ زائِلٌ
وبَناتُ الدَّهْرِ يَلْعَبْنَ بكُلْ (٢)
والعَطِيّاتُ خِساسٌ بيْنَهم
وسَواءٌ قَبْرُ مُثْرٍ ومُقِلْ
ذُو مَنادِيحَ وذُو مُلْتَبَطٍ
ورِكابي حيث وَجَّهْتُ ذُلُلْ

استشهد ابنُ فارس بالبيت الأخير على أنَّ الالْتِباطَ التَّحيرُ وليْسَ منه في شيء ، وإنّما الالْتِباطُ هاهُنا بمعنى الاضْطِراب ، أي الضرب في الأرض .

* ح — التَّلَبُّطُ : التَّوجُّه . يُقالُ : تَلَبَّطَ (٣) مَوْضعَ كَذا .

ولَبِّطِيطُ (٤) : من أعْمال الجَزيرة الخَضْراء بالأنْدلُس .

والمَلْبَط : مَوْضعٌ .

ويَوْمُ المِلْبَط : يومٌ من أيامهم .

* * *

(ل ح ط)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ اللَّحْطُ : الرَّشُّ ، يُقال : لَحَطَ بابَ داره : إذا رَشَّهُ بالماء ، وفي حديث عليّ ، رَضيَ اللهُ عنه ، أنّه مَرَّ بقوم لَحَطُوا بابَ دارِهم (٥) ، أي كَنَسُوه ورَشُّوه بالماء .

واللَّحْطُ (٦) : الزَّبْنُ .

* ح — الْتَحَطَ الرَّجلُ مثْلُ احْتَلَطَ (٧) .

---

(١) رواية الحديث في غير التكملة : أن الحجاج السلمى حين دخل مكة قال للشركين : ليس عندى من الخير ما يسركم فالتبطوا بجنبى ناقته يقولون : إيه ياحجاج » وسياق الحديث يفهد أنهم سقط في أيديهم وتحيروا . وفى التاج تعليقا — على تفسير التكملة باسعوا : قلت : وسياق الحديث لا يوافقه » .

(٢) البيت الثالث في المقاييس : ٥/ ٢٣٠ بدون عزو ، والثانى والثالث في التاج .

(٣) في القاموس : تلبط إليه : توجه .

(٤) وهكذا في معجم البلدان : ٤/ ٣٤٦ (ط . ليبزج) قال بفتح أوله وثانيه وكسر الطاء وياء وطاء أخرى . وفى القاموس قال : كزنبيل .

(٥) الفائق : ٢/ ٤٥٨

(٦) الزبن : لم يفسر ، ومن معانيه : الدفع .

(٧) احتلط : غضب .

(ل خ ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ بُزُرْج :

الالْتِخاطُ : الاختلاط .

* * *

(ل ط ط)

المِلْطاطُ : حَرْفُ الجَبَلِ(١) .

والمِلْطاطُ فى الشِّجاج : الّتى تَبْلُغُ الدِّماغَ .

وطَرِيقٌ مِلْطاطٌ أى مَنْهَجٌ مَوْطوء، من قَوْلهم: لَطَطْتُه بالعَصا، أى ضَرَبْتُه، ومَعْناه طَرِيقٌ لُطَّ كثيرًا، أى ضَرَبَتْه السَّيّارَةُ ووَطَّأتْه . كقَوْلهم: طَرِيقٌ مِئْتاءٌ للّذى أُتِىَ كثيرًا .

وقالَ الفَرّاء : يُقالُ لِصُوبَجِ الخَبّاز(٢) : المِلْطاطُ .

وقال أبو زَيْد : يُقالُ : هذا لِطاطُ الجَبَل ، وثَلاثَةُ الطَّةٍ ، مِثال زِمام وأَزِمَّة ، وهُوَ طَرِيق فى عُرْض الجَبل .

وأَلَطَّ الشَّىْءَ : إذا سَتَرَه ، مثلُ لَطَّهُ .

* ح — الْتَطَّ بالمِسْك : تَلَطَّخَ به .

والْتَطَّت المَرْأةُ : اسْتَتَرَتْ . ولَطاطِ ، فَعالِ منــه .

وشَجَّةٌ لاطَّةٌ : بَلَغَت المِلْطاطَ .

(ل ع ط)

لَعَطَهُ بحَقِّه : اتَّقاهُ(٣) .

ومَرَّ فُلانٌ لاعِطًا ، أى مَرَّ مَرًّا مُعارِضًا إلى جَنْب حائط أو جَبَـل ؛ وذلك المَوْضِـعُ من الحـائط أو الجَبَـلِ يُقالُ لَهُ اللُّعْط ، بالضَّمّ ، واللَّعَطُ ، بالتحريك .

والمَلاعِطُ : المَراعِى حَوْلَ البُيُوت . يُقال : إبِلُ فُلانٍ تَلْعَط المَلاعِطَ ، أى تَرْعَى قَرِيبًا من البُيُوت ، أنشد شمر :

ما راعَــنى إلاّ جَنـاحٌ هابِطًا(٤)
عَلَى البُيُوت قَوْطَـهُ العَـلابِطا
ذاتَ فُضُـولٍ تَلْعَطُ المَلاعِطا
تَخـالُ سِرْحانَ الغَضاة الناشِطا

جَناحٌ : اسْمُ راعِى غَنَم ، وجَعَلَ هابطا ها هنا واقِعا مُتَعدِّيًا .

والخُطُوطُ الّتى تَخُـطُّ الحَبَشُ فى وُجُوهِها تُسَمَّى الأَلْعاطَ ، واحِدُها لَعْطٌ ، بالفتح .

وقال ابن الأعرابىّ : أَلْعَطَ الرَّجُلُ : إذا مَشَى فى لُعْط الجَبَل ، أى فى أَصْله .

وقد سَمَّوْا لُعْطًا ، بالضمّ .

* ح — لَعَطَ : أَسْرَعَ .

ولَعَطَه بِسَهْم ؛ رَماهُ به .

ولُعْطَ : من الأَعْلام .

(١) فى اللسان والقاموس : حرف من أعلى الجبل ، وفى اللسان أيضا : أعلى الجبل .
(٢) الصوبج (بضم وبفتح) شىء من خشب يبسط به الخبازون الجردق (الرغيف) ويسمى أيضا المحور والمرقاق .
(٣) اتقاه : فى اللسان : لواه به ومطله .
(٤) الأشطار الثلاثة فى اللسان ، نوادر أبي زيد /١٧٣

(ل ع ق ط)

* ح — اللَّعْقَطَةُ(١) : النُّثْرَةُ بَيْنَ شارِبَى الرَّجُل إلى الأَنْف .

* * *

(ل ع م ط)(٢)

* ح — اللُّعْمَطَةُ(٣) : البَذِيئةُ ، عن ابن عَبّاد .

* * *

(ل غ ط)

اللَّغْطُ : لُغَةٌ فى اللَّغَط(٤) ، عن الكسائىّ .

* * *

(ل ق ط)

اللَّيْثُ : اللَّقِيطَةُ : الرَّجُلُ المَهِينُ الرَّذْلُ ، والمَرْأَةُ كَذلك .

وبِئْرٌ لَقِيطٌ : إذا الْتُقِطَت الْتِقاطاً ، أى وقَع عليها بَغْتَةً .

ولَقْطُ الثَّوب : رَفْؤُهُ المُقارِبُ ، يُقالُ : ثَوْبٌ لَقِيطٌ . ويُقال : الْقُطْ ثَوْبَكَ ، أى ارْفَأْهُ .

وقال الكسائىّ : لَقَطْتُ الثَّوْبَ لَقْطاً ، أى رَقَعْتُه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اللاقِطُ : الرَّفّاءُ .

واللاقِطُ : العَبْدُ المُعْتَقُ .

وقالَ اللَّيْثُ : اللَّقَاطُ(٥) واللِّقاطُ : اسمٌ لِفِعْلِ اللاقِط ، كالحَصاد والحِصاد .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو مِلْقَط : بَطْنٌ من العَرَب . وأنشد لعَلْقَمَة بن عَبَدَة :

أَصِبْنَ الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالك
وكانَ شِفاءً لَوْ أَصَبْنَ المَلاقِطا(٦)

والمِلْقَطُ والمِلْقاطُ : مايُلْقَطُ به .

قال شَمِرٌ : وسَمِعْتُ حِمْيَرِيَّةً تَقُول لكَلِمَة أَعَدْتُها عليها : قَدْ لَقَطْتَها بالمِلْقاط ، أى كَتَبْتَها بالقَلَم .

وقال اللَّيْثُ : اللُّقْطَةُ(٧) ، بالضَّمّ : اسم الشَّىْء الذى تَجِدُه مُلْقًى فتأخذه ، وكَذلك المَنْبُوذ من الصِّبْيان لُقْطَةٌ ، « بسكون القاف » .

وأمّا اللُّقَطَةُ ، بالتَّحْريك ، فهُوَ الرَّجُلُ اللَّقّاطُ يَتَتَبَّعُ اللُّقَطات يَلْتَقِطُها(٨) . قال الأزهرىّ :

---

(١) أهمله أيضا صاحب اللسان .
(٢) أهمله أيضا صاحب اللسان .
(٣) فى القاموس : اللعمط كزبرج .
(٤) وعليها اقتصر الجوهرى ، واللغط : أصوات مبهمة مختلطه لا تفهم .
(٥) فرق بينهما فقال فى القاموس : اللقاط كسحاب : السنبل الذى تخطئه المناجل يلتقطه الناس ، واللقاط بالكسر اسم ذلك الفعل ، وكذلك العبارة فى اللسان فلعل هنا سقطا فى النقل عن الليث
(٦) البيت فى الجمهرة : ٣/١١٤ . والرواية فيها : أصبن طريفا والطريف بن مالك .
(٧) بتسكين القاف .
(٨) فى اللسان : قال ابن برى : وهذا هو الصواب لأن الفعلة بضم الفاء وسكون العين للمفعول كالضحكة والفعلة بضم الفاء وفتح العين للفاعل كالضحكة ، و يدل على صحة ذلك قول الكميت :

ألقطة هدهد وجنود أنثى * مبرشمة ألحمى تأكلونا

واللقطة بالتحريك نادر .

الفُصحاء عَلَى غَيْرِ ما قالَ اللَّيث[١] . رَوَى أبو عُبَيْد عن الأَصْمَعِيّ والأَحْمَر قالا : هِيَ اللَّقَطَة والقُصَعَة والنُّفَقَة ، مُثَقَّـلاتٌ كُلُّها . وهٰذا قَـوْلُ حُذَّاق النَّحْويين، ولَمْ أَسْمَع اللُّقَطَة لغيرِ اللَّيْث[٢] .

قال : وأما الصَّبِيُّ فهو لَقِيطٌ

وقال اللَّيْثُ : يُقال يامَلْقَطانُ ، يَعْنِي به الفَسْلَ الأَحْمَق ، والأُنْثَى مَلْقَطانَةٌ .

واللُّقَيْطَى : شِبْهُ حِكايَة إذا رَأَيْتَـه كَثِـيرَ الالْتِقاط للُّقاطات ، تَعيبُه بذٰلك .

قالَ : وإذا الْتَقَطَ الكلام لنَميمَةٍ : لُقَيْطَى خُلَيْطَى، حِكايَةً لِفِعْلِه .

وقالَ اللِّحيانِيّ : يُقالُ: دارِي بلَقاطِ دارِفُلانٍ، أَيْ بحِذائِها .

وقال أبو مالك : اللَّقَطَـةُ ، بالتَّحْـريك ، واللَّقَطُ لِلجَمْع، وهي بَقْلَةٌ تَتْبَعُها الدَّوابُّ لطِيبِها فتأْكُلها، ورُبَّما انْتَتَفَها الرجلُ فناوَلَها بَعِيرَه .

وقال أبو عُبَيْدَة : المُلاقَطَة في سَيْرِ الفَرَس : أَنْ يَأْخُذَ التَّقْرِيبَ بقَوائِمه جَميعاً .

وقالَ الأَصْمَعِيّ : أَصْبَحَتْ مَراعِينا مَـلاقِطَ مِنَ الجَدْب: إذا كانَتْ يابِسَةً ولا كَلأَ فيها ، وأنشَـد :

تُمْسِي وجُلُّ المُرْتَعَى مَلاقِطُ
والدِّنْدِنُ البالِي وحَمْضٌ حانِطُ[٣]

حانِطٌ ، أي مُدرِكٌ مُبْيَضّ .

* * *

(ل م ط)

أهمله الجـوهريّ . وقال ابنُ الأَعرابِيّ : اللَّمْطُ : الاضْطِرابُ .

ولَمْطَةُ : بَلَدٌ من بلاد المَغْرِب .

وقال أبو زَيْد : الْتَمَطَ فلانٌ بحَقِّي الْتِمـاطاً : إذا ذَهَبَ به .

* * *

(ل هـ ط)

أهمـله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابِيّ : لَهَطَ الشَّيْءَ بالمـاء : ضَرَبَه . ولَهَطَه بِسَهْمٍ : رَماهُ به .

قالَ : واللاهِطُ : الَّذي يَرُشُّ بابَ داره ويُنَظِّفُه .

وقال أبو زَيْد : اللَّهْطُ : الضَّرْبُ بالكَفِّ مَنْشُورةً، يقالُ لَهَطَه لَهْطاً .

وقال الفَرّاء: أَلْهَطَتِ[٤] المرأةُ فَـرْجَها بالمـاء ، أي ضَرَبَته به .

(١) أى فى اللقطة واللقطة .
(٢) راجع التعليق السابق وفيه رأى ابن برى .
(٣) البيت فى اللسان وفيه : تمشى (تصحيف) .
(٤) الذى فى اللسان : لهطت ثلاثيا ، وما هنا وافقه القاموس وجمع ابن القطاع بين الثلاثى والمزيد .

(ل ى ط)

اللِّيَاطُ ، بالكَسْر ، الرِّبا لأنّه شيءٌ لِيطَ[١] بِرأس المال . وكتَبَ رَسُول الله صَلَّى الله عليه وسلّم كتابًا لثقيف حِينَ أسْلَمُوا فيه : « إنّ لهم ذِمّةَ الله وإنّ وادِيَهم حَرامٌ عِضاهُهُ وصَيْدُه وظُلْمٌ فيه . وإنّ ما كانَ لَهُم من دَيْنٍ إلى أَجَلٍ فبَلَغَ أَجَلَهُ فإنّه لِياطٌ ، مُبرّأٌ من الله ، وإنّ ما كان لهم من دَيْنٍ في رَهْنٍ وراءَ عُكاظ فإنّه يُقْضَى إلى رَأْسه ويُلاطُ بِعُكاظ ولا يُؤَخّر »[٢] ، يعني ما كانُوا يُرْبُون في الجاهليّة أَبْطَلَهُ صلّى الله عليه وسلّم ورَدّ الأَمْر إلى رأس المال ، كقَوْله تعالَى : ﴿ فلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوالِكُم ﴾[٣] .

وقالَ اللَّيْثُ : لاطَهُ الله ، أي لَعَنَه . ومنه قَول عَدِيّ بن زَيْد[٤] يَصِفُ الحَيّةَ ودُخُولَ إبليس جَوْفَها :

فلاطَها اللهُ إذْ أَغْوَتْ خَلِيفَتَهُ
طُولَ اللّيالي ولَمْ يَجْعَلْ لها أَجَلا[٥]

أرادَ أنّ الحَيّةَ لا تَمُوت حتّى تُقْتَل .

وتَلَيَّطْتُ لِيطَةً ، أي تَشَظَّيْتُها .

* ح — ما يَلِيطُ به النَّعِيمُ ، أي ما يَلِيقُ .

واللِّيَاطُ : الكِلْسُ والجِصُّ .

والتَاطَ الحَوْضَ ، أي لاطَهُ .

واللِّيَاطُ : السَّلْحُ[٦] .

* * *

فصل الميم

(م ث ط)[٧]

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : المَثْطُ مِثْلُ النَّشْط ، وهو غَمْزُكَ الشَّيْءَ علَى الأَرْض حَتَّى يَتَّطِد[٨] .

* * *

(م ج ط)

* ح — فُلانٌ مُمَّجِطُ الخَلْق[٩] ، أي مُسْتَرْخِيه في طُولٍ كالمُمَّغِط .

(١) لِيط برأس المال : لصق به .
(٢) الفائق : ٢/٤٨٢ .
(٣) من الآية ٢٧٩ سورة البقرة .
(٤) في اللسان والتاج : أمية .
(٥) البيت في اللسان ، وديوان عدي (ط : بغداد) / ١٦٠ ،
(٦) على التمثيل .
(٧) انفردت (ح) بزيادة هذه الحاشية : /ماط : يقال : امتلا حتى ما يجد مثطا وميطا أي مزيدا ، وتبعا للقاعدة التي جرينا عليها من أن النسخ يكمل بعضها بعضا كان حقها أن تذكر في الصلب إلا أن التاج أشار إلى أن الصاغاني أهمل هذه المادة في التكملة وأوردها في العباب ، ولهذا آثرنا ذكرها في التعليقات حتى لا يفوت القارئ شيء مما في النسخ وفيه فائدة .
(٨) عبارة الجمهرة : المثط : غمزك الشيء بيدك على الأرض وليس بثبت .
(٩) وأهمله صاحب اللسان أيضا .

(م ح ط)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : المَحْطُ شَبِيهٌ بالخَبْط . وقال اللَّيْثُ : المَحْطُ كما يَمْحَط البازى رِيشَهُ ، أى يَدْهُنُه (١) . يُقالُ : امْتَحَط البازى .

وقال : ابنُ دُرَيْد : امْتَحَطَ سَيْفَه وامْتَخَطَهُ : إذا انْتَزَعَه من جَفْنه . وكَذٰلِكَ أَقْبَلَ فُلانٌ إلى الرُّمْح مَرْكوزًا فامْتَحطَه وامْتَخَطَه .

ويُقالُ : مَحَطْتُ الوَتَرَ تَمْحِيطاً ، وهُوَ أَنْ تُمِرَّ عليه الأصابِعَ لِتُصْلِحَهُ (٢) ، وكَذٰلِكَ تَمْحِيطُ العَقَبِ : تَخْلِيصُه .

وقال النَّضْرُ : المُماحَطَة : شِدَّةُ سِنانِ الجَمَل النَّاقَةَ إذا اسْتَناخَها لِيَضْرِبَها . يُقالُ : سانَّها وماحَطَها مِحاطًا شَديدًا حتّى ضَرَبَ بها الأرْضَ .

* ح — الامْتِحاطُ : مِنْ عَدْوِ الإبِل كالرَّبَعَة .

* * *

(م خ ط)

بُرْدٌ مَخْطٌ ووَخْطٌ ، بالفتح : أى قَصِيرٌ .
وسَيْرٌ مَخْطٌ ووَخْطٌ : شَدِيدٌ سَرِيعٌ .

ومُخاطُ الشَّيْطانِ : الّذى يَتراءَى فى عَيْنِ الشَّمْس (٣) للناظر فى الهَواءِ عِنْدَ الهاجِرَةِ ، وذَكَره الجوهرىّ فى « خ ى ط » مع قوله : خَيْط باطل فما أَغْنَى ذٰلِكَ عَنْ إعادَةِ ذِكْره فى هذا الموضع .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : المُخاطَةُ تُثْمِر (٤) ثَمَراً حُلْواً لَزِجًا يُؤْكَل ، تُسَمِّيهِ الفُرْس السَّپِسْتان . والسَّپِسْتانُ هُوَ أَطْباء الكَلْبَةِ ، شُبِّهَتْ بأطْباءِ الكَلْبَة ، وهو بالفارِسيّة سَكْ پِسْتان . والپِسْتانُ الطُّبْيُ ، وسَكْ ، الكَلْبُ . وبعضُ أَهْلِ اليَمَن (٥) يُسَمِّيه المَخِيْط ، مِثالُ زُمَّيْل ، وسُكَّيْت ، وحُمَّيْز ، وقُبَّيْط .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَخْطُ : شَبَهُ الوَلَدِ بأَبِيه .

وقال اللَّيْث : رَجُلٌ مَخِطٌ (٦) : سَيِّدٌ كَرِيمٌ . وأنْشَد لِرُؤْبَةَ :

وإنَّ أَدْواءَ الرِّجالِ المُخَّطِ (٧)
مَكانُها من شامِتٍ وغُبَّطِ

هٰكذا أَنْشَده المُخَّط بالميم والخاء المعجمة ، وإنّما الرِّوايَةُ النُّحَّط ، بالنُّون والحاء المهملة لا غير ، وهُمُ الّذين يَزْفِرُونَ مِنَ الحَسَد .

(١) فى اللسان : يذهبه ، ولعله تصحيف .
(٢) فى الأساس : لتملسه .
(٣) فى اللسان : السهام التى تتراءى فى عين الشمس .
(٤) فى اللسان والقاموس : شجرة تثمر فلعلها ساقطة من الناسخ
(٥) فى التاج وكذا أهل مصر .
(٦) ككتف (القاموس) .
(٧) اللسان — ديوانه : ٨٤ ، (ق/٣١ : ٣٩ و ٤٠) برواية النحط بالنون والحاء المهملة ، المخط جمع على توهم ماخط وفى اللسان جمع مخطا على مخطين وجمعه فى القاموس على أمخاط .

ويُقال: هٰذه الناقةُ إنّما مَخَطَها بنو فلانٍ، أى نُتِجَتْ عِنْدَهم. وأَصْل ذٰلك أنَّ الحُوارَ إذا فارقَ الناقةَ مَسَحَ الناتِجُ عَنْهُ غِرْسَه(١) وما عَلى أَنْفِه من السابِياءِ(٢) فذٰلكَ المَخْطُ، ثم قِيلَ للناتِج ماخِطٌ.

قال ذو الرمّة:

إذا الهُمُومُ حَماكَ النَّومَ طارِقُها
وحانَ مِنْ ضَيْفِها هَمٌّ وتَسْهِيدُ(٣)

فَانْمِ القُتُودَ على عَيْرانَةٍ أُجُدٍ
مَهْرِيَّةٍ مَخَطَتْها غِرْسَها العِيدُ

ويُروى عَيْرانَةٍ حَرِجٍ(٤).

وأمّا قَوْلُ الراجِز:

قَدْ رابَنا مِنْ شَيْخِنا تَمَخُّطُهْ(٥)
أَصْبَحَ قَدْ زايَلَه تَخَبُّطُهْ

فإنَّ تَمَخُّطَه اضْطِرابُهُ فى مَشْيِه، يَسْقُط مَرَّةً ويَتحامَلُ أُخْرَى.

* ح ـ المَخْطُ: الرَّمادُ وما أُلقِيَ من جِعالِ القِدْر.

ومَخَطَ بِيَ الجَمَلُ: أَسْرَع.

ومَخَطَ الفَحْلُ الناقَةَ: أَلَحَّ عليها فى الضِّراب.

* * *

(م ر ط)

ابنُ دُرَيْد: المَرِيطانِ: عِرْقانِ فى الجَسَد.

وقالَ أبو عُبَيْد: المَرِيطُ(٦) من الفَرَس: ما بَيْنَ الثُّنَّةِ وأُمِّ القِرْدانِ مِنْ باطِنِ الرُّسْغ.

وقال الأحْمَرُ: المُرَيْطَى فى قَوْلِ عُمَرَ، رضى الله عنه، لأَبى مَحْذُورَةَ: أَمَا خَشِيتَ(٧) أَنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطاكَ(٨)، مَقْصُورةٌ.

وهاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ بن الأَشْعَرِ بن إياسِ بن مُرَيْطٍ، مشهور.

وقال الجوهرىّ: قال لَبِيدٌ يَصِفُ الشَّيْبَ:

مُرُطُ القِذاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ
لا الرِّيشُ يَنْفَعُه ولا التَّعْقِيبُ(٩)

ولَمْ أَجِد البَيْتَ فى شِعْرِ لَبِيد، وإنّما هو لنافِع، وقِيلَ لنُوَيْفِع الأَسَدىّ، وهٰكذا أنْشَدهُ ابنُ السكِّيت لِنافِع(١٠)، وهو الصَّواب.

---

(١) الغرس، بكسر الغين: ما يخرج مع الولد كأنه مخاط. (٢) السابياء: جليدة على وجه الفصيل ساعة يولد.
(٣) اللسان (البيت الثانى)، الأساس (عيد) و(مخط)، ديوانه / ١٣٤
(٤) حرج: ضبطت هذه الكلمة بفتح الراء وكسرها ووضع فوقها كلمة (معا).
(٥) اللسان (مصحفا) برواية: من سيرنا: و: زايله تخمطه. (٦) فى القاموس: كأمير، وفى اللسان: مكبر لم يصغر.
(٧) الحديث فى الفائق: ٣/٢١ والرواية فيه مريطاؤك (ممدودة).
(٨) وفى اللسان عن الأصمعى: المريطاء: ما بين السرة إلى العانة،
(٩) البيت ضمن قصيدة ٢٣ بيتا ذكرها اللسان عن الزجاجى (مادة مرط).
(١٠) وفى اللسان: وأنشده الزجاجى عن أبى الحسن الأخفش عن ثعلب لنويفع بن نفيع الفقعسى يصف الشيب وكبره فى قصيدة له ثم أوردها فى ٢٣ بيتا.

وقالَ ابنُ دُرَيْد : أَمْرَطَتِ النَّخْلَةُ : إذا أَسْقَطت[(١)] ذٰلِكَ ، فهِيَ مِمْراطٌ .

قالَ : وناقةٌ مُمْرِطٌ ومِمْراطٌ : إذا أَلقت وَلَدها لاشَعَرَ عليه .

وقالَ غيرُه : أَمْرَطَت النَّاقةُ ، أي أَسْرعت[(٢)] .

وامَّرَطَ شَعَرُه ، على انْفعَل ، أي سَقَط[(٣)] .

* ح — امْتَرَطَ : اخْتَلَس .

وفُلانٌ يَمْرُطُ ويَمْتَرِطُ ، أي يجمَع ما يجِدُه[(٤)] .

والمُرَيْطُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(م ر ج ط)

أهمله الجوهريّ .

ومَرْجِيطَةُ ، بفَتحِ المِيم : بَلَدٌ من بِلادِ المَغْرِب .

* * *

(م س ط)

ابنُ الأعرابيّ : فَحْلٌ مَسِيطٌ : إذا لم يُلْقِح .

* ح — المَسْطُ : الضَّرْبُ بالسِّياط .

ومَسَطْتُ الثَّوْبَ : إذا بَلَلْتَه ثم حَرَّكْتَه بِيَدِك لِيخْرُجَ ماؤُه .

(م ش ط)

الكِسائيّ : المُشُط بضمّتَيْن[(٥)] ، والمِشْط ، بالكَسْر ، وأنكره ابنُ دُرَيْد ، والمُشُطّ ، مِثالُ عُتُلّ ، هٰذا وَحْدَه عن أبى الهَيْثَم : الّذِى يُسَرَّح به الشَّعَر ، وأنشد :

قد كُنْتُ أحْسَبُنى غَنِيًّا عنكُمُ
إنَّ الغَنِيَّ عَنِ المُشُطِّ الأَقْرَعُ[(٦)]

ويُقالُ : بَعِيرٌ مَمْشُوطٌ : بِهِ سِمَةُ المُشْطِ .

وقالَ الأصمعيّ : مَشِطَتْ يَدُه ، بالكَسْر ، تَمْشَطُ مَشَطًا ، بالتَّحرِيك ، وهُوَ أنْ يَمَسَّ الشَّوْكَ أوالجِذْعَ فيَدْخُلَ مِنْهُ فى يَدِهِ شَظِيَّةٌ ونَحْوَ ذٰلك . قال ابنُ دُرَيد : وذكره الجوهريّ بالظاءِ مُعْجَمةً[(٧)] ، وهى لُغَةٌ أيضا .

وقال الخَليلُ : المَمْشُوط : الطَّوِيلُ الدَّقِيق .

* ح — زادَ الكِسائيّ فى المِشْطِ المِضْطَ[(٨)] ، قال يجعلون الشِّين ضادًا بين الشِّين والضّاد ، لَيْسَت بضادٍ صحيحَةٍ ولا شِينٍ صَحِيحة ، وهى لغةٌ فى رَبِيعَةَ واليَمن ، يَقولون : اضْطَرِلى ، مِثْل اشْتَرِلى لَفْظًا ومَعْنًى .

---

(١) فى القاموس : سقط بسرها . (٢) فى التاج : وليس بثبت . (٣) فى القاموس كافتعل .
(٤) فى النسخ : (يخترط) بالخاء المعجمة (تصحيف) ، وفى التاج : امترط ما وجده إذا جمعه كرطه .
(٥) فى القاموس : مثال عتق ، وفيه أيضا أن المشط مثلثة الأول والخلاف فى تثليث الشين .
(٦) اللسان بدون عزو . (٧) وكذا فى اللسان ، وفى التاج : بالظاء المشالة .
(٨) فى القاموس : المضط ، بالضم : المشط ، وتأتى فيه اللغات المتقدمة .

وَبعيرٌ أَمْشَطُ مِثْلُ مَمْشُوطٍ .

والمَشْطُ : الخَلْط ، عن الفرّاء . يُقالُ : مَشَطَ بَيْنَ الماءِ واللَّبَن .

* * *

(م ص ط)

* ح — مَصَطَ[(١)] الرَّجُلُ ما في الرَّحِم ، ومَسَطَ ، أي أَخرَجَ ، عن الخارْزَنْجِيّ .

* * *

(م ط ط)

المَطائطُ : حُفَرُ قوائمِ الدَّوابِّ في الأَرْضِ[(٢)] ، أنشد اللَّيْثُ .

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نُطْفَــةٌ في مَطِيطَــةٍ
مِنَ الأَرْضِ فاسْتَقْصَيْنَها بالجَحافِلِ[(٣)]

وقال ابن الأعرابيّ : المُطُط ، بضمّتين : الطِّوالُ من جميع الحَيوان .

وقال ابنُ دُرَيْد : مَطْمَطَ في كَلامِه : إذا مَدَّهُ وطَوَّلَه .

وتَمَطْمَطَ الماءُ : إذا خَثِرَ[(٤)] .

وقال : الجوهريّ . قال حُمَيْدٌ

* خَبْطَ النِّهالِ سَمَلَ المَطِيطِ *

وليس الرَّجَزُ لِحُمَيْدٍ ، وفي رَجَزه : سَمَلَ المَطائِط ، وقبلَهُ :

* في مُجْلِباتِ الفِتَنِ الخَوابِطِ *

* ح — التَّمْطِيطُ : الشَّتْم .

وتَمَطَّطَ في الكَلام : لَوَّنَ فيه .

والمُطَيْطَةُ : مَوْضِع .

* * *

(م ع ط)

المَعْطُ : المَدُّ . يُقال : مَعَطْتُ السَّيْفَ من قِرابِه : إذا مَدَدْتَه . ومَعَطَ في القَوْس : إذا نَزَع .

ومَعَطَ شَعَرَهُ : إذا نَتَفَه .

وقال اللَّيْثُ : المَعْطُ : ضَرْبٌ من النِّكاح يقال : مَعَطَها : إذا نَكَحها .

وأَمْعَطُ[(٥)] : اسمُ مَوْضِع . قال الرّاعي :

يَخْرُجْنَ باللَّيلِ من نَقْعٍ له عُرُفٌ
بقاعِ أَمْعَطَ بين الحَزْنِ والصَّبِرِ[(٦)]

---

(١) أهمله صاحب اللسان أيضا . (٢) في اللسان : تجتمع فيها الرداغ .

(٣) البيت في اللسان وبرواية فاستصفينها ، والجحافل : جمع جحفلة ، وهي ما تناول به الدابة العلف بمنزلة الشفة للانسان والمشفر للبعير . (٤) في نص الأصمعي : تمطط الماء : إذا تلزج وامتد . وفوق ثاء خثر (ث) دلالة تثليثها .

(٥) في معجم البلدان : ورواه ثعلب بكسر الهمزة .

(٦) اللسان ومعجم البلدان (أمعط) والرواية فيه والبصر ، أقول : ولعلها البصر ، ففي المعجم : البصر كجرذ قال السكرى : هي جرعات من أسفل واد بأعلى الشيحة من بلاد الحزن .

وقال ابن الأعرابيّ : المَعْطاءُ : السَّوْءَةُ (١) .

وقد سمّت العربُ ماعِطًا ، ومُعَيطًا مصغرًا .

وامتَعَطَ سيفَه ، أي استلّه .

وقال أبو تُراب : امَّعَطَ على انْفعل (٢) : إذا طالَ وامتدَّ ، مثل امَّغَطَ ، بالغين المعجمة .

والمُمَّعِطُ والمُمَّغِطُ (٣) : الطَّويل .

* ح — مَعَطَت الناقةُ بولَدِها : رَمَتْ به .

ومَعَطَ بها : حَبَقَ .

وأبو مُعَيْط : أبو عُقْبَةَ اسْمُه أبانٌ .

* *

(م ع ل ط)

* ح — المَعَلَّطُ : العَمَلَّطُ (٤) .

* * *

(م غ ط)

* ح — امْتَغَطَ النَّهارُ (٥) ، مثل امْتَعَطَ .

* * *

(م ق ط)

المَقْطُ : ضَرْبُكَ بالكُرَة على الأَرْض ثُمَّ تأْخُذُها .

ومَقَطْتُ صاحبي أَمْقُطُه ، بالضمّ ، مَقْطًا : إذا غِظْتَه وبَلَغْتَ إليه في الغَيْظ ، عَنْ أبي زَيْد .

ومَقَطْتُ عُنُقَه بالعَصا : إذا ضَرَبْتَه بها حَتّى ينكسر عَظْمُ العُنُق والجِلْدُ صَحيحٌ .

وقال اللَّيْثُ : المَقْط : الضَّرْبُ بالحُبَيْل الصَّغير المُغارِ (٦) .

وقيلَ المَقْطُ في قَوْل أبي جُنْدَب الهُذَليّ :

أَيْنَ الفَتَى أُسامَةُ بن لُعْط (٧)
هَلَّا تَقُومُ أَنْتَ أو ذُو الإِبْط
لَوْ أَنَّه ذُو عِزَّةٍ ومَقْط
لَمَنَع الجيرانَ بَعْضَ الهَمْط

الضَّرْبُ . يُقالُ مَقَطَه بالسَّوْط . وقيل : المَقْطُ : الشِّدَّةُ ، وهُوَ ماقِطٌ ، أي شَديدٌ .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ ماقِطٌ ، وهُوَ الَّذي يُكْرِي من مَنْزِل إلى مَنْزِل .

وامْتَقَطَ فلانٌ عَيْنَيْنِ مِثْلَ جَمْرَتَيْن ، أي اسْتَخْرَجَهُما .

* ح — مَقَطَه بالأَيْمان : حَلَّفَه بها .

---

(١) في اللسان : ومن أسماء السوءة المعطاء . (٢) في القاموس : كافتعل .

(٣) قال أبو عبيدة : ولم أسمع ممعطا بهذا المعنى لغير الليث . وقال الأزهري : ولا أبعد أن يكونا لغتين (لسان) .

(٤) المملط : الرجل الشديد . وفي القاموس : المعلط قلب العملط ، وقد أهمل اللسان هذه المادة .

(٥) كتب الإمام الزبيدي بهامش التكملة عند هذه الحاشية هذه العبارة : « قلت : هذا قد ذكره الجوهري فأي حاجة لاستدراكه » . (٦) المغار : الشديد الفتل . (٧) اللسان وشرح أشعار الهذليين / ٣٦٦ . الهمط الظلم .

(م ل ط)

اللَّيث : المِلْطُ : الرَّجُل الَّذى لا يُرْفَع لَهُ شَىْءٌ إلَّا أَلْمَأَ(١) عَلَيْه فذَهَب به سَرِقَةً واسْتِحلالًا .

وأَمْلَطَ رِيشُ الطائر : إذا سَقَطَ عنه .

وقال أبو عَمرو : أَبنا مِلاطَيِ البَعير(٢) : كَتِفاه .

والمِلْطاء(٣) ، بالمَدِّ مثالُ الحِرْباء : لُغَة فى المِلْطَى مَقْصُورًا ، وهُوَ القِشْرُ الرَّقِيق الذى بين عظم الرَّأس ولَحمِه . وجَعَلَ اللَّيْثُ مِيمَه أَصْلِيَّة ، وعندابن الأعرابىّ هى زائدةٌ ، وسَمَّى ابنُ الأعرابىّ المِلْطَى المُلَيْطِيَةَ(٤) كأنَّها تَصْغير المِلْطاة .

* ح — امْتَلَطَ : اخْتَلَس .

وتَمَلَّطَ : تَمَلَّسَ ، وأَسْرَع .

ومالَطَ فلانٌ فلانًا : ضَرَبَ هٰذا النصفَ من البَيت وأَتَمَّهُ الآخَر(٥) .

والمَلاطَى : الذى يُزَنُّ بمالٍ أو خَيْر .

ومالَطَةُ(٦) : بَلَد بالأَنْدَلُس .

والمَلِيطُ(٧) : السَّخْلَة .

* * *

(م ى ط)

المَيْطُ : الاخْتِلاطُ . تَفَرَّد به ابن فارس .

ومَيْطُ : قَرْيَةٌ على ساحل بَحْرِ اليَمَن مِمَّا يَلِى أَرْضَ البَرابِر والحَبَشَة .

وقال الفَرّاء : المِياطُ ، بالكَسْر : أَشَدُّ السَّوْق فى الصَّدَر .

* ح — مَيْطانُ(٨) من : جبال المَدِينَة .

والهِياطُ والمِياط : قولُهم : لا واللهِ ، وبَلَى واللهِ .

* * *

فصل النون

(ن أ ط)

* ح — نَأَطَ نَئِيطًا(٩) ، مثل نَحَطَ نَحِيطًا .

وتَنَأَّط ، مثل تَنَحَّط .

---

(١) ألمـأ عليه : اشتمله ، أو جحده . (٢) فى القاموس : ابنا ملاط : عضدا البعير ، وكذا فى الصحاح .

(٣) فى التاج : قال شيخنا : الصواب ذكره فى المعتل لأنه مفعال كما ذكره أبو على القالى فى مقصوره ، وكذلك ذكره فى المعتل الجماهير كالجوهرى وابن الأثير وغير واحد ، ثم قال : فذكره هنا خطأ ظاهر . وفى اللسان : وقيل الميم أصلية والألف للإلحاق كالذى فى المعزى .

(٤) قال فى التاج بعد أن ذكر عبارة الصاغانى هذه : قلت والذى نقله شمر عن ابن الأعرابى أنه ذكر الشجاج فلما ذكر الباضعة قال : ثم الملطئة وهى التى تخرق اللحم حتى تدنو من العظم هكذا هو فى التهذيب الملطئة كمحسنة فتأمل .

(٥) عبارة الأساس أوضح وهى : أن يقول الشاعر مصرعا و يقول الآخر : أملط ، أى أجز المصراع الثانى .

(٦) ضبطها فى القاموس كصاحبة ، أى بكسر اللام وكذا فى معجم البلدان ضبط حركات ، وفى التاج : والمشهور على الألسنة سكونها ، (أى سكون اللام) . (٧) الجدى أول ما يضعه العنز ، وكذلك من الضأن .

(٨) وكذا فى معجم البلدان وضبطه بقوله : بفتح أوله ثم السكون وطاء مهملة وآخره نون . وفى القاموس نظر له كميزان أى بكسر الميم . (٩) نأط به : زفر به .

(ن ب ط)

نَبَطٌ ، بالفتح : موضعٌ قريبٌ من حَوْراءَ التى بها مَعْدِن البِرام بناحية المَدِينَة .

ونَبَطٌ ، بالتَّحْريك : جَبَل .

وإِنْبِطُ ، بوزْن إِثْمِد :(١) اسمُ مَوْضع(٢) . قال ابنُ فَسْوَةَ ، واسْمُه أُدَيْهِم بنُ مِرداس أخو عُتَيْبَة :

فإنْ تَمْنَعُوا منها حِمَاكُم فإنَّهُ
مُباحٌ لها ما بينَ إِنْبِطَ فالكُدْرِ(٣)

وتَنَبَّطَ فلانٌ : إذا انْتَمَى إلَى النَبط .

ووَعْساء النُّبَيْط ، مُصَغَّرًا : رَمْلَةٌ معروفةٌ بالدَّهناء ، ويُقالُ بالميم أيضًا

* ح — الإنباطُ : التَّأْثِيرُ .

ونَبْطاءُ : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْن لبنى مُحارب .

وقال أبو زياد : نَبْطاءُ : هَضْبَةٌ طويلةٌ عَرِيضَةٌ لِبَنِى نُمَيْرٍ بالشُّرَيْف من أرْض نَجْد .

والنُّبَيْطاءُ : جَبَلٌ بطريق مَكَّة حَرَسَها اللهُ تعالَى عَلَى ثَلاثَةِ أَمْيال منْ تُوزَ بينَ فَيْدَ وسَمِيراءَ .

وإنْبِطُ : قَرْيَةٌ من قُرَى هَمَذانَ .

وإنْبِطَةُ بزيادة الهاء : مَوْضعٌ(٤) .

* * *

(ن ث ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّثْطُ : الإتْقانُ ، ومنه حَديث كَعْب أنّه قال : إنَّ اللهَ لَمّا مَدَّ الأَرْضَ مادَتْ ، فَنَثَطَها بالجبال فصارَتْ كالأوْتاد لها ، ونَشَطَها بالإكام فصارَتْ كالمُثْقِلات لها(٥) . الكَلِمَةُ الأُولَى بتَقْديم الثاء على النُّون ، ومعناها شَقَّها ، والثانية بتَقْديم النُّونِ على الثّاء ، أى أثْقَلها .

والنَّثْطُ ، أيضًا : غَمْزُكَ الشَّىء بيدك على الأَرْض(٦) وفى بعض الحَديث : كانت الأرضُ هِفًّا على الماء فَنَثَطَها اللهُ بالجبال(٧) . الهِفُّ : القَلِقُ الّذى لا يَسْتَقِرُّ .

ونَثَطَ الشَّىْءُ نُثُوطًا : سَكَن ، ونَثَّطَهُ(٨) تَنْثِيطًا : سَكَّنَهُ .

* ح — النَّثْطُ : خُروجُ الكَمْأة والنَّبات من الأَرْض .

(١) وفى معجم البلدان : ورواه الخالع أنبط بوزن أحمد . (٢) موضع : فى معجم البلدان : فى ديار كلب بن وبرة .
(٣) البيت مع بيتين آخرين فى معجم البلدان (انبط) .
(٤) فى معجم البلدان : موضع كثير الوحش ، وأورد شاهدا من شعر طرفة يصف فيه ناقته .
(٥) الفائق : ١ / ١٦٠
(٦) فى اللسان : غمزك الشىء بيدك ، وفى القاموس زاد بعده قوله على الأرض حتى تثبت وتطمئن .
(٧) الفائق : ١ / ١٦٠ (٨) فى اللسان : ونثطه (بدون تشديد الثاء) .

(ن ح ط)

اللَّيْثُ: النَّحْطَة، بالفَتْح: داءٌ يُصِيبُ الخَيْلَ والإبِلَ فى صُدُورها فلا تَكادُ تَسْلَم.

والنَّحّاطُ: الرَّجُلُ المُتَكبِّر، وقال ابنُ دُرَيْد: يُسَبُّ الرجلُ إذا صاحَ أو سَعَلَ فيُقال: نَحْطَةً.

* * *

(ن خ ط)

يقالُ: ما أَدْرى أىُّ النَّخيطِ هُوَ، بالفَتْح، أى: أىُّ الناس هُوَ، لُغَة فى النُّخَيط، بالضَّمّ. (١)

والنُّخْطُ، بالضَّمّ: السُّخْدُ، وهو الماءُ الَّذى فى المَشِيمَة.

والنُّخْطُ، أيضًا: النُّخاعُ، وهُوَ الخَيْطُ الذى فى القَفا.

وقال ابنُ الأعرابىّ النُّخُطُ، بضَمَّتَيْن: اللّاعِبون بالرِّماح شَجاعَةً وبَطالَةً.

* ح — نَخَطَ به (٢)، أى سَمَّعَ به وشَتَمَه.

ونَخَطَ عليْه: تَكبَّر.

وانْتَخَطَه (٣)، أى أَشْبَهَه.

(ن س ط)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دُرَيْد: النَّسْطُ، بالفَتْح: شَبيهٌ بالمَسْط، أو هُوَ بِعَيْنه.

وقال ابنُ الأعرابىّ: النُّسُطُ، بضَمَّتَيْن: الَّذين يستَخْرِجُونَ أوْلادَ النُّوق إذا تَعَسَّرَ وِلادُها.

وقال الأزهرىُّ: النُّونُ فيه مُبْدَلَةٌ من الميم.

* * *

(ن ش ط)

الفَرّاءُ فى قَوْل الله تَعالَى: ﴿ والنّاشِطاتِ نَشْطًا ﴾ (٤) هى المَلائكةُ تَنْشِطُ نَفْسَ المُؤمن بقَبْضها.

وقال ابنُ دُرَيْد عن أبى عُبَيْدَة: تَنْشِطُ من بَلَدٍ إلَى بَلَد.

ونَشَطْت الشىءَ: قَشَرْتُه.

وقال الليث: طَريقٌ ناشِطٌ: يَنْشِطُ من الطَّريق الأعْظَم يَمْنَةً أو يَسْرَة، قال حُمَيْدٌ الأرْقَط:

قَدَّ الفَلاةَ كالحِصان الخارِطِ (٥)
مُعْتَسِفًا للطُّرُقِ النَّواشِطِ

وكذٰلك النَّواشِط من المَسائل. يُقال: نَشَطَ بهم الطَّريقُ.

---

(١) ردّ ذلك ثعلب، وقال: إنما هو بالضم.

(٢) نخط به نخيطا (قاموس).

(٣) قال ابن فارس: وكأن هذا من الإبدال والأصل الميم.

(٤) سورة النازعات الآية ٢

(٥) المشطور الثانى فى اللسان والأساس (نشط) برواية معتزما.

وقال ابنُ الأعرابىّ : النُّشُط بِضَمَّتين : ناقِضُو الحِبال فى وَقت نَكْثها لِتُضفَر ثانِيَةً .

والتَّنشِيطُ : العَقْدُ . ويُقالُ : نَشَّطْتُ الإبلَ تَنشيطًا : إذا كانَتْ مَمْنوعَة من الرَّعْى فأَرسَلْتَها تَرْعى .

وقال أبو زَيْد : رَجُلٌ مُنَشِّطٌ ومُنْتَشِطٌ : إذا نَزَل عن دابَّته من طُول الرُّكُوب . ولا يُقال ذلك للرّاجل . قال أبو النَّجْم فى الأوّل :

نَشَّطها ذُولِمَّةٍ لَمْ تُغسَلِ (١)
صُلْبُ العَصا جافٍ عن التَّغزُّلِ

وانْتَشَطْتُ السَّمَكَةَ : قَشَرْتُها .

وقالَ شَمِرٌ : انْتَشَطَ المالُ الرَّعْىَ ، أى انتَزَعه بالأسْنان كالاخْتلاس .

* ح — اسْتَنْشَط الجِلْدُ : انْزَوَى وانْضَمَّ .

* * *

(ن ط ط)

نَطَطْتُ الشَّىءَ أَنُطُّه : إذا مَدَدْتَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّطُّ : الشَّدُّ . يُقال : نَطَّهُ ونَاطَهُ (٢) .

والأَنَطُّ : السَّفَرُ البَعِيدُ : وعُقْبةٌ نَطّاءُ .

وقال الأصمعىُّ : رَجُلٌ نَطّاطٌ : مِهْذارٌ كَثيرُ الكَلام . قال ابنُ أحمَرَ :

ولا تَحسَبَنِّى مُسْتَعِدًّا لِنَفْرَةٍ
وإنْ كُنتُ نَطّاطًا كَثيرَ التَّجاهُلِ (٣)

وقال ابنُ الأعرابىّ : نَطْنَط الرَّجُل : إذا باعَدَ سَفَرَهُ .

والنُّطُط ، بضَمَّتَين : الأسفارُ البَعيدَة .

* ح — النَّطِيطُ : الفِرارُ .

وقال أبو زَيْد : نَطَّ فى البِلادِ (٤) يَنِطُّ : إذا ذَهَب فيها .

* * *

(ن ع ط)

ناعِطٌ : حِصْنٌ (٥) فى رَأْس جَبَل بناحِيَة اليَمَن معروفٌ قديمٌ من حُصُون صَنْعاءَ ، كان لِبَعْض الأَذْواء . وذكر ابنُ فارس والجوهرىُّ أنّه اسمُ جَبَل ، والصَّحيح ما ذكرتُ أنّه اسمُ حِصْن لا اسمُ جَبَل .

وقال ابن الأعرابىّ : النُّعُط ، بضَمَّتَين : المُسافِرُون سَفَرًا بَعِيدًا .

---

(١) اللسان برواية تقمل ، الطرائف الأدبية / ٧٠ اللامية رقم : ١٦٧ و ١٦٨
(٢) ناطه نوطا .
(٣) اللسان برواية : فلا تحسبنى .
(٤) فى اللسان : الأرض .
(٥) وكذا فى معجم البلدان .

والنُّعُطُ : القاطِعو اللُّقَمِ بنِصْفَيْن فيأكُلون نِصْفًا ويُلْقُون النِّصْفَ الآخرَ فى الغَضارَةِ ، واحِدُهم ناعِطٌ ، وهُوَ السَّيِّءُ الأدبِ فى أَكْلِه ومروءته وعَطائه .

ويُقالُ : أَنْعَطَ وأَنْطَعَ : إذا قَطَّعَ لُقَمَهُ .

* * *

(ن غ ط)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : النُّغُطُ ، بضَمَّتَيْن : الطِّوالُ(١) مِن الناسِ .

* * *

(ن ف ط)

النَّفْطَةُ ، بالفَتح ، والنِّفْطَةُ ، بالكَسْر ، والنَّفِطة مِثال كَلِمَة : الجُدَرِىّ أو البَثْرَة .

والنَّفَّاطَةُ ، بالفَتْح والتشديد(٢) : المَوْضِع الَّذِى يُسْتَخْرَجُ منه النِّفْط .

والنَّفَّاطَةُ أيضًا : أداةٌ تُعْمَلُ من النُّحاس يُرْمَى فيها بالنِّفْطِ والنارِ .

والنَّفَّاطَةُ(٣) ، أيضًا : ضَرْبٌ من السُّرُجِ يُسْتَصْبَحُ بها .

ونَفَطَ الظَّبْىُ(٤) نَفِيطًا : إذا صَوَّتَ .

* ح — نَفَطَتْ سافِلَتُه(٥) : نَقَعَتْ(٦) .

ونَفْطَةُ : مَدِينَةٌ بإفريقِيَةَ(٧) .

وقال الفَرّاء : أَنْفَطَت(٨) العَنْزُ بِبَوْلِها ، قال : والناسُ يقولونَ : أَنْفَصَتْ ، بالصادِ .

* * *

(ن ق ط)

ابن الأعرابىّ : يُقالُ : ما بَقِىَ من أَمْوالهم إلَّا النُّقْطَةُ ؛ وهِىَ قِطْعَةٌ من نَخْلٍ وقِطْعَةٌ من زَرْع هاهُنا وهاهُنا .

وقالَ اللَّيْثُ : نَقَّطَ ثَوْبَهُ بالزَّعْفرانِ والمِدادِ تَنْقِيطًا .

ونُقَطَةُ ، بالضَّمّ : مِن الأَعْلام .

* ح — تَنَقَّطْتُ(٩) الخَبَرَ : أَخَذْتُه شيئًا شيئًا .

* * *

(ن م ط)

النَّمَطُ ، بالتَّحريك : الضَّرْبُ من الضُّرُوب ، والنَّوْعُ من الأَنْواع ، يُقال هٰذا فى المتاع والعِلْم وغَيرِ ذلك .

---

(١) فى اللسان : من الرجال .

(٢) فى القاموس : ويخفف .

(٣) فى القاموس : ويخفف .

(٤) فى القاموس : الصبى ، وهو غلط وصوبه شارحه بما هنا .

(٥) سافلته : استه .

(٦) نقعت : حبقت أى ضرطت .

(٧) فى معجم البلدان : بافريقية من أعمال الزاب الكبير ، وبين نقطة ومدينة توزر مرحلة .

(٨) انفطت ببولها : رمت به .

(٩) فى التاج : أوهو تصحيف تبقعت بالباء الموحدة .

ووَعساءُ النُّمَيط والنُّبَيط، مُصغَّرَين، معروفة.

قال ذُو الرمّة:

فأَضحت بوَعْساءِ النُّمَيْط كأنَّها
ذُرَى الأَثْلِ من وادِى القُرَى أو نخيلها [(١)]

وقيلَ: النُّمَيْطُ: وادٍ بالدَّهْناءِ.

* ح — أَنمطَ لَهُ وأَوْتَح [(٢)] بمعنًى واحِدٍ.

ومَنْ نمط لك هٰذا، أى مَنْ دَلَّكَ عليه.

* * *

(ن و ط)

بِئْرٌ نَيِّطٌ، مثال هَيِّن: إذا كانَتْ قَدْرَ قامَة، أى وَسَطًا، ومنه حَدِيثُ عُضَيْدَة [(٣)]: «ولٰكِنْ نَيِّطًا بَيْنَ الماءَيْن [(٤)]» أى بَيْنَ الغَزِيرِ والقليل.

* ح — النائِطَةُ: الحَوْصَلَة.

والنِّياط: كَوْكَبان بَيْنَهم قَلْبُ العَقْرَب.

* *

(ن ه ط)

* ح — نَهَطَهُ بالرُّمْحِ: طَعَنَهُ بِهِ.

* * *

فصل الواو

(و ا ط)

* ح — الوَأْطَةُ [(٥)]: المَوْضع المُرتَفِع. وبلُجَّةُ الماءِ.

والوَأْطُ: الزِّيارَةُ. والهَيْجُ.

(و ب ط)

وَبَطَ بالأَرْض: إذا لَصِقَ بها.

* ح — أَوْبطْتُه: أَثْخَنْتُهُ.

ووَبُطَ [(٦)]: ضَعُفَ، لغةٌ فى وَبَطَ، ووَبِطَ عن الفَرّاء.

* * *

(و خ ط)

ابنُ دُرَيْد: فَرُّوجٌ واخِطٌ: إذا جاوَزَ حَدَّ الفَرارِيج، وصارَ فى حَدِّ الدُّيُوك.

ووَخْطُ النِّعالِ: خَفْقُها.

وقال اللَّيْثُ: وَخَطَهُ بالسَّيْف: تَناوَلَهُ من بَعِيد.

* * *

(و ر ط)

الوَرْطَةُ: الوَحَلُ والرَّدْغَةُ تَقَعُ فيها الغَنَمُ فلا تَقْدِرُ على التَّخَلُّص منها.

وقال شَمِرٌ: اسْتَوْرَطَ فُلانٌ فى الأَمْرِ [(٧)]: إذا ارْتَبَكَ فيه فلَمْ يَسْهُل المَخْرَجُ منه.

* ح — اسْتُورِطَ على فُلانٍ: إذا تَحَيَّرَ فى الكَلام.

---

(١) ديوانه / ٥٤٨ ومعجم البلدان (النبيط) و (نميط).

(٢) أرتخ له الشيء: قلله.

(٣) فى معجم البلدان (الشجى): عبيدة السلمى، وفى الفائق كما هنا.

(٤) الفائق: ١ / ٦٣٩ (شج) الحديث بتمامه.

(٥) فى التاج: ويخفف.

(٦) فى القاموس: مثلثة الباء.

(٧) وقال غير شمر: تورط فيه «اللسان».

(وس ط)

الوَسُوطُ : بَيْتٌ من بُيُوت الشَّعَر أكْبَرُ من المِظَلَّة وأصْغَرُ من الخِباء .

ويقال الوَسُوط من النُّوق : مِثْلُ الطَّفُوف تَملأُ الإناءَ .

وقال ابنُ دُرَيْد : واسِطٌ : مَوْضِعٌ بِنَجْد، وبالجَزِيرة ، وهو الَّذى عَنَى الأخطل :

عَفَا واسِطٌ من آلِ رَضْوَى فَنَبْتَلُ
فَمُجْتَمعُ الحُرَّيْن فالصَّبْرُ أَجْمَلُ (١)

وواسِطُ أيضًا : قَرْيَةٌ من قُرَى اليَمَن قريبةٌ من زَبِيد .

وواسطُ : قَرْيَةٌ فَوْقَ المَوْصِل .

وواسِطَةُ، بالهاء : قَرْيَةٌ تحت المَوْصِل .

ووَسَطٌ، بالتَّحْرِيك : عَلَمٌ لِبَنِي جَعْفَر .

* ح — واسِطُ : قَرْيَةٌ متوسِّطَةٌ بين بَطْن مَرّ ووادى نَخْلَةَ .

وواسِطُ : قَرْيَةٌ من قُرَى بَلْخ .

وواسِطُ : من قُرَى حَلَبَ .

ووَاسِطُ : جَبَلٌ لِبَنِى عامِر، مِمَّا يَلِى ضَرِيَّةَ .

وواسِطُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ مُطَيْراباد .

وواسِطُ : موضعٌ ببلاد بَنِى تَمِيم .

وواسِطُ : قَرْيَةٌ بِنَهْرِ المَلِك .

وواسِطُ : قَرْيَةٌ بِدُجَيْل ، على ثلاثة فَراسِخَ مِنْ بَغْدادَ .

وواسِطُ : قَرْيَةٌ يقال لها واسطُ الرَّقَّة .

وواسِطُ : مِنْ مَنازل بَنِي قُشَيْر .

وواسِطُ القَصَب : كان قَبْلَ واسِطِ الحَجَّاج .

وواسِط : مَوْضعٌ بين العُذَيْبَة والصَّفْراء .

وواسط: بُلَيْدَةٌ بالأَنْدُلُس من أعمال قَبْرَةَ .

وواسِطُ : قرية شَرْقيَّ دِجْلَةَ المَوْصِل .

وواسِطُ الجَبَل: الَّذى يَقْعُد عنده المَساكينُ إذا ذَهَبْتَ إلى مِنًى .

وواسِطُ : حِصْنٌ لبَنِى السُّمَيْر من بَنِي حَنِيفة .

وواسِطُ : قَرْيَةٌ بالفَرْج مِن نواحى المَوْصِل .

ودارَةُ واسِط (٢) : جَبَلٌ على أَرْبَعَة أَمْيال من ضَرِيَّةَ .

ووَسْطانُ (٣) : مَوْضع .

---

(١) البيت فى معجم البلدان « واسط » وديوانه .

(٢) فى معجم البلدان (وسط) : وقد ذكرت أيضا فى الدارات دارة وسط وهى التى لبنى جعفر وعلى أربعة أميال من ضرية .

(٣) موضع ورد ذكره فى قول الأعلم الهذلى :

بذلت لهم بذى وسطان شدى ... غداتئذ ولم أبذل قتالى

وناقةٌ وَسُوطٌ، وإبلٌ وُسُطٌ: وهِيَ التي يُحمل على رءوسها وظُهورها، صِعابٌ لا تُعقَل ولا تُقيَّد.

* * *

(و ط ط)

اللِّحيانيّ: يُقال للرَّجُل الصَّيّاح وَطْـواطٌ.

قالَ: وزَعَمُـوا أنّه الّذي يُقارِب كَلامَه كأنّ صَوْتَه صَـوتُ الخَطاطِيف، ويُقـال للمرْأة وَطْواطَةٌ. وقال: الجوهريّ: قال العجّاج:

وبَلْدةٍ بعيــدَة النِّيـاطِ (١)

قَطَعْتُ حِينَ هَيْبَةِ الوَطْواطِ

وقدسَقَط بين المَشْطُورَيْن ستّة مَشاطِير، وهي:

مَجْهولةٍ تَغْتالُ خَطْوَ الخاطِي

وبَسْــطَهُ بِسَـعَةِ البَساطِ

تِيــهٍ أتاوِيهَ على السُّقّاطِ

كأنّ صِيرانَ المَها الأخْلاطِ

بِرَمْلِها من عاطِفٍ وعاطِ

أخلاطُ أحْبُوشٍ من الأنْباطِ

عَلَوْتُ حِينَ..

هٰكذا الرِّوايةُ. وبَسْطَهُ، أي بَسْطَ هٰذا الخاطي، وبَسْطُه أن يكونَ بَعِيدَ الشَّحْوَة.

* ح — الوَطْوَطة: الضَّعْفُ.

وتَوطْوُطُ الصَّبِيّ: ضُغاؤه.

والوَطّ: صَرِيرُ المَحْمِل. وصَوْتُ الوَطْواط.

* * *

(و ع ط)

* ح — الوِعاطُ (٢): الوَرْدُ الأصْفَر، وقيل الأحْمَر، والأوّل أصَحّ.

* * *

(و ق ط)

الوَقْطُ: سِفادُ الدِّيك أنثاه.

* ح — وَقَطَني اللَّبَن: أثْقَلَني.

والوَقِيطُ: الّذي طـارَ نَوْمُه فأمسى مُنْكَسِرًا ثقيـلًا.

والوَقِيطُ: المُثْقَلُ ضَرْبًا أو حُزْنًا (٣).

* * *

(و م ط)

أهْمَـله الجوهريّ. وقال ابنُ الأعرابيّ: الوَمْطَةُ: الصَّرْعَة من التَّعَب.

* * *

(و هـ ط)

الوَهْطُ: الوَطْءُ.

وقال ابن دريد: وَهَطَهُ بالرُّمْح: إذا طَعَنَهُ به.

---

(١) الأشطار في اللسان، ديوان العجاج: (ط. بيروت) ٢٤٦

(٢) أهمله صاحب اللسان أيضا.

(٣) زاد في التاج: أو شبعا.

* ح — هٰذا المالُ(١) كان بالطائف عَلَى ثلاثة أميال من وَجّ ، وهو كَرْمٌ كان يُعرَشُ على ألف ألف خَشَبة ، شراءُ كُلِّ خَشَبَةٍ دِرْهَم .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ط)

الهَبْطَةُ ، بالفَتْح : ما اطْمَأَنَّ من الأَرْض .

وقال أبو حاتِم : التِّهِبِّطُ ، مثالُ تِفِعِّل ، بكَسْر التاء : أَرَضٌ .

وقال في كِتاب الطَّيْر : التِّهِبِّطُ : طائرٌ أُغَيْبِرُ بِعِظَمِ فَرُّوجِ الدَّجاجَة ، يُعلِّق رِجلَيْه ويُصوِّبُ رَأْسَهُ ، ثم يُصَوِّتُ بصوت كأنه يقولُ : أنا أُموتُ ، أنا أُموتُ ، شَبَّهُوا صَوْتَه بهٰذا الكَلام .

* ح — هَبَطَهُ : ضَرَبَهُ .

والهَيْباطُ(٢) : مَلِكٌ من مُلُوك الرُّوم .

* * *

(هـ ر ط)

ابن الأعرابيّ : الهَرْطُ(٣) ، بالفتح : اللَّحْمُ الَّذى يَتَفَتَّتُ إذا طُبِخَ .

وقال اللَّيْث : الهَرْطُ : لُغَةٌ في الهَرْد ، وهو المَزْق العنيف .

وهَرَطَ الرَّجُلُ في كَلَامِه ، إذا سَفْسَفَ وخَلَّطَ .

والهِرْطَةُ ، بالكَسْر : الناقَةُ العَجْفاء .

وقال ابن دريد : ناقَةٌ هِرْطٌ ، والجَمْعُ أَهْراطٌ ، وهى المُسِنَّةُ الماجَّةُ ، الَّتى قد انكَسَرت أَسْنانُها فهى لا تَحْبِس لُعابَها تَمُجُّهُ مَجًّا .

وقال ابنُ شُمَيْل : الهِرْطَةُ من الرِجالِ : الأَحْمَقُ الجَبان الضَّعيفُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : هَرِطَ الرَّجُلُ : إذا اسْتَرْخَى لَحْمُهُ بَعْدَ صَلابَةٍ من عِلَّةٍ أو فَزَعٍ .

وقال ابنُ دُرَيد : الهَبْرَطُ : الرِّخْوُ .

قال : وهَرْمَطَ فلانٌ عِرْضَ فُلان : إذا وَقَعَ فيه .

قال الصَّغانيّ مؤلِّف الكتاب : ذكره ابن دُريد والأزهريُّ في الرُّباعيّ ، والمِيمُ عِنْدِى زائدة ، وحقّه أنْ يُذْكَر في الثلاثيّ .

* ح — الهَرْطُ : أَكْلُكَ الطَّعامَ ولا تَشْبَعُ .

والهِرْطُ(٤) : الكَثيرُ من الناسِ والمال .

* * *

(هـ ز ط)

أهمله الجوهريّ .

وهِنْزِيطُ ، مثالُ خِنْزِير : مَوْضِع بالرُّوم .

---

(١) اسم الإشارة هنا راجع إلى ما ذكر في الصحاح وهو : الوهط : اسم مال كان لعمرو بن العاص . وفي التاج : وقال غيره (أي غير صاحب الصحاح) كان لعبد الله بن عمرو بن العاص .

(٢) في التاج : الصواب أنه الهنباط .

(٣) في القاموس : الهرط بالكسر و يفتح .

(٤) في القاموس : الرجل المتموّل .

(هـ ط ط)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الهُطُطُ ، بضمّتَيْن : الهَلْكَى من الناس .

والأَهَطُّ : الجَمَلُ الكثيرُ المَشْىِ الصَّبُور عَلَيْه . والناقةُ هَطَّاء .

* ح — الهُطاهِطُ : الفَرَسُ .

والهَطْهَطَة : صَوْتُها .

والمُهَطْهِطَةُ : اللَّيِّنَةُ السَّيْرِ من الخَيْلِ .

* * *

(هـ ق ط)

* ح — يُقال فى زَجْر الخَيْل : هِقِطْ .[1]

والهَقْط : سُرْعَةُ المَشْى ، لُغَةٌ يَمانِيَةٌ .

* * *

(هـ ل ط)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المالِطُ : المُسْتَرْخِى البَطْن .[2]

* *

(هـ م ط)

التَّهَمُّطُ : الغَشْمَرَةُ فى الظُّلْم ، والأَخْذُ مِنْ غَيْر تَثَبُّت .

(هـ م ل ط)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : هَمْلَطَ الشَّىْءَ :[3] إذا أَخَذَه وجَمَعَهُ .

* * *

(هـ و ط)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقالُ للرَّجُلِ : هُطْ هُطْ : إذا أَمَرْتَه بالذَّهاب والمَجِىء .

* * *

(هـ ى ط)

الفرّاء : الهِياطُ : أَشَدُّ السَّوْق فى الوِرْد .

والمِياط : أَشَدُّ السَّوْق فى الصَّدَر ، وقال اللِّحيانىّ : الهِياطُ : الإقبالُ ، والمِياطُ : الإدبارُ .

وقيل : الهِياط : الدُّنُوّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الهائِطُ : الذاهِبُ .

* ح — الهِياطُ والمِياطُ قَوْلُهم : لَا واللهِ ، وبَلَى واللهِ .

---

(١) فى التاج : قاله المبرد وحده .

(٢) لم يستدرك الصاغانى مادة (هلمط) وقد ذكرها ابن القطاع ووجدت فى بعض نسخ الجمهرة وهى : هلمطه و أخذه وجمعه ، وقد استدركها على الجوهرى فى هملط بهذا المعنى .

(٣) فى التاج : أن الصواب هلمطه كما نقله ابن القطاع .

فصل الياء

(ى ع ط)

يُعاطِ[(١)]، بالضم، ويِعاطِ، بالكسر : لُغتان ضَعيفَتان فى يَعاطِ، بالفَتح : لزَجْرالذئب، والكسر أضعَفُهما . ويَعَّطْتُ به تَيْعِيطًا ، ويا عَطْتُ به مُيَاعَطَة : إذا قُلْتَ لَه يَعاطِ[(٢)] .

* ح — أَيْعَطْتُ به، مثلُ ياعَطْتُ به .

(١) فى القاموس : مثلثة الأول مبنية بالكسر .

(٢) وحكى ابن برى عن محمد بن حبيب أن يعاط أصلها عاط ثم أدخل عليها يافقيل يا عاط ، ثم حذف منه الألف تخفيفا فقيل يعاط . ويؤيده قول الفراء : تقول العرب ياعاط و يعاط وبالألف أكثر (انظر فى هذا اللسان) .

آخر حرف الطـاء

والحمـــد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبيّ الأمىّ

وعلى آله وصحبه وعترته

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الظاء

فصل الهمز

(أ ح ظ)

* ح — أُحاظَةُ، ويُقال وُحاظَةُ[1] : بَلَدٌ باليَمَن.

* * *

(أ ف ظ)

أهمله الجوهريّ[2].

والائتِفاظُ : الأَخْذُ.

وانْتَفَظ : لَزِمَ.

* * *

فصل الباء

(ب ظ ظ)

أهمله الجوهريّ. وقال أبو عَمْرو : أَبَظَّ : إذا سَمِنَ.

* ح — البَظِيظُ : السَّمِينُ، وهو فَظٌّ بَظٌّ.

وبَظَّ[3] عَلَيْه : أَلَحَّ.

والبَظُّ : تَحْريكُ الضارِبِ أَوْتارَهُ لِيُهَيِّئَهما للضَّرْب.

* * *

(ب ن ظ)

أهمله الجوهريّ. وقال أبو تُراب : امْرَأَةٌ شِنْظِيانٌ بِنْظِيانٌ : إذا كانَتْ سَيِّئَةَ الخُلُق صَخّابَةً.

* * *

(ب ه ظ)

أبو زَيْد : بَهَظْتُه : أَخَذْتُ بِفُقْمِه وفُغْمِه.

قالَ شَمِرٌ[4] : أرادَ بِفُقْمِه فَمَهُ، وبِفُغْمِه أَنْفَهُ.

* * *

(ب و ظ)

أهمله الجوهريّ. وقال ابن الأعرابيّ : باظَ الرَّجُلُ : إذا سَمِنَ جِسْمُهُ بَعْدَ هُزال.

قال : وباظَ يَبُوظُ بَوْظاً : إذا قَذَفَ[5] أُرُونَ أَبِي عُمَيْرٍ في المَهْبِل. الأُرُونُ : المَنِيّ، وأبو عُمَيْر : الذَّكَر، والمَهْبِل : قَرارُ الرَّحِم.

---

(١) في معجم البلدان : وحاظة، وقد يقال : أحاظة ؛ وفي التاج : وهو قول المحدثين.

(٢) وكذا صاحب اللسان.

(٣) في اللسان : قال : وهذا تصحيف، والصواب : ألظ عليه.

(٤) وفي التاج : وقيل بذقنه ولحيته.

(٥) في اللسان : إذا فرر.

(ب ى ظ)

أهمله الجوهرى . والبَيْظُ : ماءُ الفَحْل[١] ، عن ابن دُرَيد .

وقال ابنُ الأعرابىّ : باظَ الرجلُ يَبِيظُ بَيْظًا : إذا قَذَفَ أُرونَ أبى عُمَيْرٍ فى المَهْبِلِ ، مِثْل باظَ يَبُوظُ بَوْظًا .

* ح — البَيْظَة : لغة فى البَيْظ .

* * *

فصل الجيم

(ج ح ظ)

يُقالُ : لَأَجْحَظَنَّ إليكَ أَثَرَ يَدِكَ ، يَعْنُون به لأُرِيَنَّكَ سُوءَ أَثَرِ يدك .

ويُقالُ : جَحَظ إليه عَمَلُه ، يُراد به أنّ عَمَلَه نَظَرَ فى وَجْهِه فذَكَّرَه سُوءَ صَنِيعه .

والجِحاظُ : حَرْفُ الكَمَرَةِ .

* * *

(ج ح م ظ)

* ح — الجَحْمَظَةُ : مَشْىُ القَصِير .

والجَحْمَظَة على القَلْب : القِماطُ .

(ج ظ ظ)

الجَظُّ : النِّكاحُ .

وجَظَّ الرَّجُلُ : إذا سَمِنَ مع قِصَرٍ[٢] ، عن ابن الأعرابىّ .

وجَظَّه : إذا طَرَدَه .

ومَرَّ بى فُلانٌ يَجُظُّ ، أى يَعْدُو .

* ح — جَظَّه بالغُصَّة ، مثلُ كَظَّهُ .

وأَجَظَّ : إذا عَتا وتَكَبَّرَ .

* * *

(ج ع ظ)

ابن دُرَيد : الجَعْظ ، بالفتح : الدَّفْعُ . يقال : جَعَظَه عن الشىء وأَجْعَظَه : إذا دَفَعَه عنه ومَنَعَه .

قال رؤبة[٣] :

تَواكَلُوا بالمِرْبَدِ الغِناظا[٤]

والجُفْرَتَيْن تَرَكُوا إجْعاظا

الغِناظُ : الكَرْبُ والأَخْذُ بالنَّفَس . وقيل : الإجْعاظُ : الفِرارُ . ويُقال : أَجْعَظُوا أى فَرُّوا .

والجُفْرَتان : مَوْضِعان بالبَصْرة .

---

(١) فى اللسان : ماء الرجل ، وفى التاج : قال ابن دريد زعموا أنه مستعمل ولا أدرى ما صحته . وقال ابن فارس : كلمة ما أمرّها فى صحيح كلام العرب .

(٢) عبارة القاموس : فى قصر

(٣) فى اللسان : العجاج ، وفى مشارف الأقاويز نسبها لرؤبة .

(٤) اللسان ـ مشارف الأقاويز : ١٥٩ (ق : ١٤ : ١٥ و ١٦)

وقال ابن دريد : الجِنْعِظ والجِنْعاظُ (١) : الجافى الغليظُ الأحمقُ (٢) .

وقال الليث : الجنعاظ (٣) : الذى يتسخَّط عند الطعام (٤) ، وهو الجِنْعِظ (٥) : إذا كان أكولاً .

* ح – الجِعْظايةُ : القصيرُ الكثيرُ اللحمِ ، الكثيرُ الأكلِ العييّ .

والجَعْظ : العظيمُ فى نفسه (٦) .

* * *

(ج ع م ظ)

* ح – الجَعْمَظُ (٧) : الشيخُ الشَّرِهُ الضَّنِينُ (٨) .

* * *

(ج ف ظ)

الفرّاء : الجَفِيظُ : المقتولُ المُنتفِخُ .

* ح – الجَفْظ : المَلْءُ .

والجَفْظ : القَلْسُ فى السفينة (٩) .

(ج ل ظ)

ابن دريد : الجِلْظاءُ من الأرض : الغليظةُ ، مثل الجِلْذاء .

وقال اللحيانى : اجْلَنْظَى (١٠) الرجلُ على جَنْبِه وهو فى حديث لقمان بن عاد : إذا اضطجعتُ لا أجلنظى .

قال المُجْلَنْظِى : المُسْبَطِرُّ فى اضطجاعه ، والذى ذكره الجوهرىّ (١١) هو قول أبى عُبَيد .

* ح – الجِلْواظُ (١٢) : سيفُ عامرِ بن الطُّفَيل .

* * *

(ج ل ح ظ)

أهمله الجوهرىّ . والجِلْحاظُ والجِلْحِظاءُ : الأرضُ الغليظةُ الصُّلْبةُ ، عن عبد الرحمن ابن أخى الأصمعىّ ، وقال غيرُ عبد الرحمن : جِلْخِظاء ، بالخاء المُعجَمة ، وصوَّب عبدَ الرحمن الأزهرىُّ .

* ح – الجِلْحِظ والجِلْحِظاءُ والجِلْحاظ : الكثيرُ شعرِ الجسدِ مع ضخمٍ .

(١) أفرد اللسان والقاموس مادة (جنعظ) من جعظ

(٢) عبارة التكملة تفيد أن المعنى بمجموع هذه الأوصاف ، والعبارة فى اللسان : الجنعاظ : الأحمق ، وقيل : الجافى الغليظ ولذا صنع التاج فى عبارة القاموس صنيع اللسان فزاد وقيل قبل كلمة الأحمق

(٣) فى القاموس واللسان : الجنعاظة بزيادة تاء (٤) فى اللسان زيادة : من سوء خلقه

(٥) فى القاموس : الجنعيظ كقنديل (٦) فى اللسان : العظيم المستكبر فى نفسه

(٧) فى القاموس : الجعمظ كقنفذ . وصرح غير واحد أن الميم زائدة (تاج) .

(٨) وهكذا فى القاموس ، وقد تصحف عليه والصواب : الشحيح . (٩) حبل غليظ من حبال السفن . (١٠) اضطجع .

(١١) أى فى الصحاح وهو ، المجلنظى : الذى استلقى على ظهره ورفع رجليه . والنون عند الصاغانى وصاحب اللسان زائدة ، ولذا ذكراها فى تركيب (جلظ) ، وعند صاحب القاموس النون أصلية فأفرد لها مادة .

(١٢) فى التاج وهو القائل فيه يوم الرقم :

وتحتى الوحف والجلواظ سيفى * فكيف علىّ من لوم المسليم

(ج م ح ظ)

* ح — الجَمْحَظَةُ[1] : القِماطُ .

* * *

(ج م ظ)

* ح — الجَمْظُ[2] : الخَنْقُ والرَّبْطُ .

* * *

(ج م ع ظ)

* ح — الجِمْعاظُ[3] : الجِنْعاظُ .

* * *

(ج ل ف ظ)

أهمله الجوهريّ ، وقال الأزهريّ : الجِلْفاظُ : الّذي يُصْلِحُ السُّفُنَ ، وفِعْلُه الجَلْفَظَةُ ، وقد سَبَق الكلامُ فيه فى حَرْفِ الطاءِ المهملة مُشَرَّحًا .

* * *

(ج و ظ)

الجَوّاظُ[4] : الأَكُولُ الشَّرُوبُ . ويُقالُ : الكافِرُ الفاجِر . وقال النَّضْرُ : هو الصَّيّاح[5] . ويُقالُ له الجَوّاظَةُ أيضا .

وقال أبو سَعيد : الجُواظُ[6] ، بالضمّ : الضَّجَرُ وقِلّةُ الصَّبْرِ على الأمور[7] . يُقال : ارْفُق بِجُواظِك ، ولا يُغْنِى جُواظُكَ عنكَ شيئاً .

* ح — تَجَوَّظ ، وجَوَّظ ، وجَوِظ : إذا سَعَى .

* * *

(ج ى ظ)

أهمله الجوهريّ . وفى نَوادر الأعراب : رَجُلٌ جَيّاظٌ[8] : سَمِينٌ سَمِجُ المِشْيَةِ .

* * *

فصل الحاء

(ح ر ب ظ)[9]

حَرْبَظْتُ القَوْسَ : شَدَدْتُ تَوْتِيرَها ، وهو مَقْلُوبُ حَظْرَبْتُها .

* * *

(ح ض ظ)

* ح — الفَرّاء : الحُضُظ[10] ، والحُضَظ[11] : الحُضُض[12] .

* * *

(ح ظ ظ)

أبو زَيْد : وقد يُجمعُ الحَظُّ على حِظاء[13] بالمَدّ أيضاً وليس بِقياس .

---

(١) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٢) وأهمله صاحب القاموس وأيضا صاحب اللسان .

(٣) فى التاج : قلت والأشبه أن تكون الميم زائدة .

(٤) ضبط فى القاموس تنظيرا : كشداد

(٥) فى اللسان : الصياح الشرير

(٦) كغراب (القاموس) .

(٧) فى التاج : فى الأمور

(٨) عبارة التكملة واللسان تفيد أن المعنى هو مجموع الصفتين ، وفى التاج فصل بينهما فقال : الجيّاظ [كشدّاد] سمج المشية ، واستدرك فى مستدركه : رجل جياظ : سمين .

(٩) وأهمله صاحب اللسان

(١٠) بضمتين (قاموس) ، وفى التاج : ذكر الجوهرى هذه المادة فى (ح ظ ظ) فهو لم يهملها . وفى اللسان قال شمر : ليس فى كلام العرب ضاد مع ظاء غير الحضظ

(١١) كصرد (قاموس)

(١٢) الحضض : عصارة الشجر المر ، ودواء يتخذ من أبوال الإبل

(١٣) فى اللسان : وحظاء ممدود من محوّل التضعيف وليس بقياس .

وقال اللَّيثُ : ناسٌ من أَهلِ حِمْصَ يقُولون لِلحَظِّ حَنْظ ، فإذا جَمَعُوا رَجَعُوا إلى الحُظُوظ ، وتلك النُّون عندهم غُنَّةٌ ، ولٰكنّهم يَجْعلونَها أصليّةً وإنّما يَجْرِى هٰذا اللَّفظ على أَلْسِنَتِهِم فى المُشَدَّد نَحْو الرُّزّ ، يقولون رُنْزٌ ، ونحو الأُتْرُجَّة ، يقولون أُتْرُنْجَة .

* ح — الحُظُوظَةُ : جمع حَظٍّ .

وأَحَظَّ : إذا استغنى[1] .

* * *

(ح ف ظ)

النَّضْر : الطَّرِيقُ الحافِظُ : هُوَ البَيِّنُ المُسْتقِيم الَّذِى لا يَنْقَطِعُ ، فأمّا الطَّرِيق الَّذى يبِين مَرَّةً ثم يَنْقَطِع أَثَرُه ويَمَّحِى فلَيْسَ بحافِظ .

* * *

(ح م ظ)

أهملهُ الجوهرىّ[2] . وقال أَبُو تُراب : حَمَزَه وحَمَظَه ، أى عَصَرَه .

* * *

(ح ن ظ)

* ح — الحُنْظُوة : النَّشْز[3] .

فصل الخاء

(خ ظ ظ)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : أَخَظَّ[4] : إذا استَرْخَى[5] .

* * *

فصل الدال

(د ظ ظ)

أهمله الجوهرىّ[6] . وقال اللَّيْثُ : الدَّظ[7] : هُوَ الشَّلُّ بلُغَةِ أَهْلِ اليَمَن . يُقال : دَظَظْناهُم فى الحَرْب ، ونحن نَدُظُّهم دَظًّا .

* * *

(د ع ظ)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيثُ : الدَّعْظ : إيعابُ الذَّكَر كُلِّه فى فَرْج المرأة ، يقال دَعَظها بِه ، ودَعَظه فيها : إذا أدخَلَه كلَّه فيها .

وقال ابنُ السِّكِّيت فى كتاب الألفاظ[8] : الدِّعْظايَة : القَصِيرُ . وقالَ فى موضِعٍ آخر من كتابه هٰذا : ومن الرجال : الدِّعْظايَةُ .

وقال أبو عَمْرو : الدِّعْظايَةُ والدِّعْكايَةُ : هُما الكَثِيرا اللَّحْم طالا أو قَصُرا .

---

(١) صار ذا حظ وبخت ، وماهنا من معنى مستدرك فى التاج عن الصاغانى (٢) وأهمله صاحب اللسان أيضا .

(٣) فى التاج مادة (خنظ) : فى العباب : الحاء تصحيف والصواب بالخاء ، والجمع الخناظى . وقد ضبط النشز هنا فى تفسير الكلمة بفتح الشين وسكونها وفوقها كلمة معا . (٤) فى القاموس : خظ ، وخطأه شارحه وصوب أخظ مزيدا بالهمزة

(٥) فى القاموس : بدنه ، وصوب شارحه : بطنه ، وهى عبارة اللسان ، وزاد بعدها اللسان : واندال

(٦) قال ابن فارس : الدال والظاء ليس أصلا يعوّل عليه ولا يقاس منه .

(٧) قال الأزهرى : لا أحفظ الدظ لغير الليث (٨) فى اللسان عقب بعد هذه الكلمة : إن صح له

(دعمظ)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دُرَيد: الدُّعْمُوظ: السَّيِّئُ الخُلُق.

* * *

(دقظ)

* ح — الدَّقِظ(١) والدَّقَظان: الغَضْبان.

* * *

(دلظ)

ابن الأنبارىّ: رَجُلٌ دَلَظَى، غيرُ مُعْرَبٍ(٢): تَحِيد عَنْهُ، أى لا تَقِفُ لَهُ فى الحَرْب.

ورَجُلٌ مِدْلَظٌ(٣)، أى مُدَفَّعٌ(٤).

وحكى بعضُهم: أقْبَلَ الجَيْشُ يَتَدَلَّظُ. إذا رَكِبَ بَعْضُهُ بعضًا.

* * *

(دلعمظ)

* ح — الدِّلْعِماظُ: الوَقَّاعُ فى النّاسِ(٥).

* * *

فصل الراء

(رعظ)

أبو خَيْرَة: سَهْمٌ مَرْعُوظٌ: إذا وُصِفَ بالضَّعْف.

ومن أمْثالِ العَرَب: « إنَّ فُلانًا لَيَكْسِرُ عليك أرْعاظَ النَّبْل(٦) ». يُضْرَبُ للرَّجُل الّذى يَشْتَدّ غَضَبُه، وقد فُسِّر على وَجْهَيْن: أحدهما: أنه أخَذ سهما وهُوَ غَضْبانُ شَدِيدُ الغَضَب، فكان يَنْكُتُ بنَصْلِه الأرْضَ وهُوَ واجمٌ نَكْتًا شديدًا حَتَّى انْكَسر رُعْظُ السَّهْم؛ والقَوْلُ الثانى: أنَّه مِثْلُ قولهم: « إنّه لَيَحْرِقُ عَلَيْكَ الأُرَّمَ »، أى الأسْنان، أرادُوا أنَّه كانَ يَصْرِفُ بأنْيابِه من شِدَّة غَضَبِه حَتَّى عَنِتَتْ أسْناخُها من شدة الصَّرِيف. شَبَّه مَداخِلَ الأنْيابِ ومَنابِتَها بمَداخِل النِّصالِ من النِّبالِ.

وقالَ الزَّجّاج: رَعَظْتُ السَّهْمَ وأرْعَظْتُه: إذا جَعَلْتَ له رُعْظًا.

* ح — أرْعَظْتُه ورَعَظْتُه: كَسَرْتُ رُعْظَه.

وأرْعَظَنِى عن الأمْر: فَتَرَنِى عنه.

ورَعِظ: عَجِلَ.

ورَعَظْتُ(٧) إصْبَعِى، حَرَّكْتُها، أبها بَأسٌ أمْ لا.

---

(١) فى التاج عن العباب: الصواب بالذال المعجمة والطاء المهملة، وقد تقدم.

(٢) يريد أنه مقصور، ونظره له فى القاموس بقوله: كجمزى (٣) فى القاموس: كمنبر

(٤) هكذا فى النسخ بضم الميم وتشديد الفاء مفتوحة، والذى فى اللسان: المدلظ: الشديد الدفع وكذلك فى القاموس، فلعلها المدفع بكسر الفاء المشددة. أما المدفع بفتح الفاء مشددة فقال فى القاموس والدليظ كأمير: المدفع عن أبواب الملوك.

(٥) جاء فى حاشية نسخة ح زيادة هذه نصها:

« دلظ: الدلاظ: الناب الكبيرة » إلا أن التاج فى تعقيباته على مادة القاموس قال: أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان، وفى العباب عن أبى عمرو: وهى الناب الكبيرة أى المسنة، ولهذا لم تنتبها فى مواد التكملة وآثرنا ذكرها هنا استيعابا لما فى النسخ.

(٦) فى المستقصى: ١/٤٢٥ رقم ١٨٠١ برواية: إنه ليكسر علينا الأرعاظ (٧) فى القاموس بالتشديد من الترعيظ.

فصل الشين

(ش ظ ظ)

الفرّاء : الشَّظِيظُ : العُودُ المُشَقَّقُ .

والشَّظِيظُ : الجُوالِقُ المَشْدُودُ .

وشَظَظْتُ القَوْمَ شَظًّا وأَشْظَظْتُهم إشْظاظًا : إذا فَرَّقتهم . قال البَعِيث :

إذا ما زَعانِيفُ الرِّبابِ أَشَظَّها
ثِقالُ المَرادِى والذُّرَى فى الجَماجِمِ (١)
نُهَدِّم أَرْكانَ العَدُوِّ ونَنْتَمِى
إلى حَسَبٍ عَوْدٍ وحَدٍّ مُصادِمِ

وقال الأصمعىّ : طارَ القومُ شَظاظًا ، أى تَفَرَّقُوا . وأنشد لِرُوَيْشد الطائىّ يَصِفُ الضَّأْنَ :

طِرْنَ شَظاظًا بين أَطْرافِ السَّنَدْ (٢)
لا تَرْعَوِى أُمٌّ بها على وَلَدْ
كأنَّما هايَجَهُنَّ ذُو لِبَدْ

* ح — أبو عَمْرٍو : جاءَ مُشَظِّظًا (٣) : إذا جاءَ وأُذُنُه مُتَمَهِّلٌ من الشَّبَق .

(ش ق ظ)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفَرّاءُ : الشَّقِيظُ : الفَخّارُ (٤) ، ومنه قَوْلُ ضَمْضَمِ بنِ جَوْس : رأيتُ أبا هُرَيرة ، رَضِىَ اللهُ عنه ، يَشْرَبُ من ماءِ الشَّقِيظِ .

* * *

(ش م ظ)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : شَمْظَةُ : اسمُ مَوْضِع . قال حُمَيْدُ بن ثَوْر :

كما انْقَضَبَتْ كَدْراءُ تَسْقِى فِراخَها
بِشَمْظَةَ رِفْهًا والمِياهُ شُعُوبُ (٥)

ويُرْوَى بِعَوْدَةَ (٦) ، ويُرْوَى كما انْصَلَتَتْ .

وقال ابنُ دريد : الشَّمْظُ : المَنْعُ . تقولُ : شَمَظْتُ (٧) فُلانًا عن كذا وكذا ، أى مَنَعْتُه ، وأنشد :

سَتَشْمِظُكُم عن بَطْنِ وَجٍّ سُيُوفُنا
ويُصْبِحُ منكم بَطْنُ جِلْدانَ مُقْفِرا (٨)

---

(١) فى اللسان البيت الأول برواية : زعانيف الرجال .

(٢) الأشطار فى اللسان .

(٣) مشظظا : كمحدث وفى القاموس : ضبطه ونظر له كمعظم

(٤) وقال الأزهرى : جرار من خزف ، والحديث فى الفائق ١ / ٦٧١ ورواية النهاية الشقيط (بالطاء المهملة) .

(٥) اللسان وانظر (شعب) والرواية فيه (بعردة) — الديوان ٥٣ ، الجمهرة : ٣/ ٤٨٠ ، معجم البلدان : (شمظة) برواية : كما انقبضت .

(٦) الذى فى اللسان (شعب) بعردة بالراء ، وفى معجم البلدان : عردة هضبة بالمطالى فى أصلها ماء لكعب بن عبد بن أبى بكر

(٧) فى اللسان ضبط مضارعه بكسر عينه على حد ضرب ، ومقتضى إطلاق القاموس أنه من حد كتب ، ولم يعلق صاحب التاج بشىء مع أنه نقل عبارة اللسان .

(٨) اللسان :

(ش ن ظ)

الشَّناظُ من نَعْتِ المَرْأَة ، وهُوَ : اكْتِناظُ لَحْمِها ، عن اللَّيْث .

وامرأةٌ شِنْظِيانٌ بِنْظِيانٌ : إذا كانَتْ سَيِّئَةَ الخُلُقِ صَخَّابَةً .

* * *

(ش و ظ)

ابن شُمَيْل : يُقال لِدُخانِ النّارِ شُواظٌ ، ولِحَرِّها أيضًا ، يُقال : أصابَنِي شُواظٌ من الشَّمْسِ[1] .

* *

فصل العين

(ع ظ ظ)

شمر : عَظَّ فُلانٌ فلانًا بالأرض : إذا أَلْزَقَهُ بها ، فهو مَعْظُوظٌ .

ويُقالُ : عَظَّتْهُ[2] الحُرُوبُ ، وعَضَّتْهُ ، بمعْنًى واحد .

والعِظاظُ : شَبِيهٌ بالمِظاظ . يُقالُ : عاظَّهُ وماظَّهُ عِظاظًا ومِظاظًا : إذا لاحاهُ ولاجَّهُ .

وقال أبو سَعيد : العِظاظُ والعِضاضُ واحدٌ ، ولكنَّهم فَرَقُوا بين اللَّفْظَيْن لَمَّا فَرَقُوا بين المَعْنَيين .

وقال أبو عَمْرو : عَظْعَظَ في الجَبَل : إذا صَعِدَ فيه[3] .

* ح — أَعَظَّ : إذا اغْتابَ غِيبَةً قَبِيحَةً .

* * *

(ع ك ظ)

ابن دريد : عَكَظْتُ الرَّجُلَ أَعْكِظُه عَكْظًا : إذا قَهَرْتَه . ويُقال : عَكَظ فلانٌ خَصْمَه باللَّدَد والحُجَج عَكْظًا . وقيل : عَكَظ الرجلُ دابَّتَه : إذا حَبَسَها .

وتَعَكَّظ القَوْمُ تَعَكُّظًا : إذا تَحَبَّسوا يَنْظُرون في أُمُورِهم .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : إذا الْتَوَى على الرَّجُل أَمْرُهُ فقد تَعَكَّظ .

تقولُ العَرَبُ : أنْتَ مَرَّةً تَعَكَّظُ ومَرَّةً تَنَكَّظُ . تَعَكَّظُ : تَمَنَّعُ ، وتَنَكَّظُ : تَعَجَّل .

---

(١) في هامش نسخة (ح) زيادة هذا نصها : " قال الكلبي شاظت في يدى من قناتك شظية تشيظ " . وعبارة اللسان : شاظت بيدى شظية من القناة تَشيظها شيظا " فعداها بنفسها والمعنى : دخلت فيها ، ولم يعلق صاحب التاج على ذلك .

(٢) أنكرها المفضل بن سلمة بالظاء ، وقال ابن فارس : إن صح فلعله يكون من باب الإبدال . وفي التاج : ونقل شيخنا عن بعض فقهاء اللغة : كل عض بالأسنان فهو بالضاد ، وما ليس بها كعظ الزمان فهو بالظاء .

(٣) في اللسان والقاموس : صعد فيه بتشديد العين

والعَكْظُ : الدَّعْك . وقال إسحاق بن الفَرَج: سَمِعْتُ أعرابياً من بَنِى سُلَيم يقولُ : عَكَّظَه عن حاجَته ونَكَّظَه تَعْكيظًا وتَنكيظًا : إذا صرفه عَنها .

وعَكَّظَ عليه حاجَتَهُ و نَكَّظَها : إذا نَكَّدَها .

والتَّعاكُظ : التَّجادُلُ والتَّحاجُّ والتَّفاخُر .

* * *

(ع ن ظ)

عُنْظُوانُ: ماءٌ لبَنِى تَميم مَعْروفٌ .

وقال الأزهرىّ : يُقالُ للرَّجُل البَذِىء الفاحش : إنّه لَعِنْظِيانٌ ، والمَرْأةُ عِنْظِيانَةٌ ، وقال غيره العِنْظِيان : الجافى .

والعِنْظيانُ : أوّلُ الشَّباب .

وبَنُو العُنْظُوان : بَطْنٌ من كَلْب ، والنُّون أصْليّة، ووزنه فُعْلُوان ، ذكره فى الأبنية[(١)] . وقال اللَّيث : نُونُه زائدةٌ، وأصلُ الكَلِمَة عَيْنٌ وظاءٌ وواوٌ ،والأوّل الصّوابُ[(٢)] . وأنشد الجوهرىّ[(٣)] :

حَتّى إذا أَجْرَسَ كُلُّ طائِرِ[(٤)]

قامَتْ تُعَنْظِى بِكِ سِمْعَ الحاضِرِ

وقد سَقَط من بَين المَشْطُورَيْن مَشْطوران هما :

وأَلْجَأَ الكَلْبَ إلى المآخِرِ

تَمَيُّزَ اللَّيل لأحْوَى جاشِرِ

والرَّجَزُ لجَنْدَل بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ[(٥)] .

* ح — عَنْظَت الرَّجُلَ : قَهَرتُه ، وهو بالغين أكْثَر .

* * *

فصل الغين

(غ ظ ظ)[(٦)]

* ح — المُغَظْغِظَةُ : المُغَطْغِطَةُ[(٧)] .

* * *

(غ ل ظ)

أغْلَظْتُ الثَّوبَ : وَجَدْتُه غَليظًا .

وقال الجوهرىّ : أغْلَظْتُ الثَّوبَ : اشْتَرَيْتُه غَليظًا . ولَيْسَ[(٨)] هُوَ من الشِّراء فى شَىْء، إنما هو من باب أفعلْتُه ، أى وَجَدْتُه على الصّفات كقَولهم: أحْمَدْتُه ،وأبْخَلْتُه ، وأفْحَمْتُه ،وأجْبَنْتُه ، أى وَجَدْتُه مَحْمُودًا ، وبَخيلًا ، ومُفْحَمًا ، وَجبانًا .

---

(١) يريد أن سيبويه ذكره فى كتاب الأبنية

(٢) لأنه لو كانت النون زائدة لكان ذكرها فى هذا التركيب بمعزل عن الصواب .

(٣) أنشده شاهدا على ما نقله عن الأصمعى من قوله : يقال : عنظى به : سخرمته وأسمعه القبيح وشتمه .

(٤) المشطوران فى اللسان فى تسمة مشاطير وانظر (جرس)

(٥) فى التاج من العباب : يخاطب زوجته

(٦) أهمله صاحب اللسان .

(٧) وهى القدر الشديد الغليان .

(٨) هذه العبارة رد من الصاغانى على الجوهرى فى قوله السابق لها .

وقال ابنُ دريد : بَيْنَ الرَّجُلَيْن مُغالَظَةٌ : إذا كانَ بينهما عَداوَةٌ .

* ح — أغْلَظْت: نزلْتُ فى أرْض غَليظَةٍ .

والغَلْظُ : الأرْضُ الخَشِنَةُ .

والغَلْظُ : الغِلَظُ ، عن الكسائىّ .

* * *

(غ ن ظ)

اللّيث : أَغْنَظَ : لغةٌ فى غَنَظَ[(١)] ، وهُـوَ شِدَّة الـكَرْب .

* ح — الغَنـظُ : تَغَـيُّرُ النَّباتِ من الحَـرِّ .

ورَجُلٌ غِنْظِيانٌ : يَسْخَرُ[(٢)] بالنّاس .

* * *

(غ ى ظ)

ابن الأعرابىّ : أَغاظَهُ[(٣)] لغة فى غاظَهُ . وقولُهُ تَعالَى : ﴿ تَكادُ تَمَيَّزُ من الغَيْظ[(٤)] ﴾ ، أى من شِدَّة الحَـرِّ .

وتَغَيَّظَت الهـاجِرَةُ : إذا اشْتَدَّ حَمْيُها . قال الأَخْطَلُ :

لَدُنْ غُـدْوَةً حتّى إذا ما تَغَيَّظَتْ
هَـواجِرُ من شَعْبانَ حامٍ أَصِيلُها[(٥)]

* ح — غَيّاظٌ من الأعْلام .

* * *

فصل الفاء

(ف ظ ظ)

ابن دُرَيد والفَرّاء : الفَظِيظُ[(٦)] : مـاءُ الفَحْلِ فى الرَّحِم[(٧)] ، وأنشد :

حَمَلْنَ لَهُنَّ ماءً فى الأَداوَى
كما قَدْ يَحْمِلُ البَيْظُ الفَظِيظا[(٨)]

وقولُ عائشةَ ، رَضِىَ الله عنها ، لِمَرْوانَ : فأَنْتَ فُظاظَةُ لَعْنَةِ الله ولَعْنـةِ رَسُول الله صَلّى الله عليه وسلم ؛ فُعالَةٌ[(٩)] من الفَظِيظ ، أى نُطْفَةٌ من اللَّعْنة ، ويُرْوَى : فأَنْتَ فَضَضٌ من لَعْنَة الله ، بالتَّحريك

---

(١) يقال : غنظه الهم وأغنظه : لزمه (لسان) .

(٢) فى هامش نسخة (ح) زيادة فى حاشيتها هـذا نصها : " الغنيظ : البسر يقطع من النخل بعد ما يصفر أو يحمر أو يكون فى العـذق إذا جذت النخلة و يترك حتى ينضج " والعبارة فى القاموس أيضا وأشار التاج إلى أنها نقل الصاغانى من أبى عمرو ، وأرى أنها من العباب ولهذا آثرت وضعها فى التعليقات .

(٣) أنكرها ابن السكيت وتبعـه الجوهرى فلم يجز ذلك . وقال الزجاج ، ليست بالفاشية . وحكى ثعلب من ابن الأعرابى أيضا : غيظه بمعنى غاظه وأغاظه انظر فى ذلك اللسان والتاج « غيظ » .

(٤) سورة الملك ، الآية ٨ .

(٥) اللسان . ديوانه : ٢٣٩ برواية : تقيظت ، بالقاف .

(٦) نظره القاموس بقوله : كأمير

(٧) قيدها كراع فى عبارته فقال : رحم الناقة .

(٨) البيت فى اللسان . والشاعر يصف القطا وأنهن يحملن الماء لفراخهن فى حواصلهن

(٩) الحديث برواياته فى الفائق : ٢٠٣/٢ ، ونقل ابن الأثير عن الخطابى إنكاره فظاظة بالفاء

و بالضاد ، فَعَلٌ بمعنى مَفْعُول ، ويُرْوَى فُضُض بضمّتين ، جمع فَضِيض ، وهو الماءُ الغَرِيضُ ، ويُروى فَضِيض .

* ح — أَفَظَّ الرجلُ[1] مثلُ افتظَّ .

* * *

(ف ى ظ)

قال الجوهريّ : قال دُكَيْنٌ الراجز :

اجْتَمَعَ النَّاسُ وقالُوا عُرُسُ[2]

فَفُقِئَتْ نَفْسٌ وفاظَتْ نَفْسُ

والرِّوايةُ تجمَّعَ . وبين المَشْطُورَين ثلاثة مَشاطير وهي :

إذا قِصاعٌ كالأَكُفِّ خُمْسُ

زَلْحَلَحاتٌ[3] مُصَغَّراتٌ مُلْسُ

ودُعِيَتْ قَيْسٌ وجاءَتْ عَبْسُ

* * *

فصل القاف

(ق ر ظ)

قَرَظَةُ ، بالتحريك ، من الصَّحابة ، وهو قَرَظَةُ ابن كَعْب بن عَمْرٍو[4] الأنصاريّ ، رَضِيَ الله عنه .

* ح — قَرَظانُ : من حُصُون زَبِيدَ .

وذُو قَرَظ ، ويقال ذُو قُرَيْظ : مَوْضع باليَمَن .

وقَرِظَ[5] : إذا سادَ بَعْدَ هَوان .

وقَرَظْتُه ذاتَ اليَمين : لُغَةٌ في الضّاد ، عن الفَرّاء ، وكذلك قَرَظْتُه : حَذَوْتُه .

* * *

(ق ع ظ)

* ح — أَقْعَظَنِي[6] : شَقَّ عَلَيَّ .

* * *

(ق ى ظ)

المَقِيظَةُ : نَباتٌ يَبْقَى أَخْضَرَ إلى القَيْظ ، يكون عُلْقَةً[7] للإبل إذا يَبِسَ ما سِواهُ .

وقَيْظِيّ ، مثالُ صَيْفِيّ : من الأعلام .

* ح — القِياظُ[8] من الزَّرْع : ما زُرِعَ في زَمَن الخَريف وأوّل الشتاء .

ومِخْلافُ قَيْظانَ : من مَخاليف اليَمَن بقُرْب ذي جِبْلَةَ[9] .

وأَقْياظ : موضعٌ ، ويُقالُ أَقْياذ .

---

(١) افتظ الرجل : أن يسق بعيره ثم يشد فمه لئلا يجتر، فإذا أصابه عطش شق بطن البعير فعصر فرثه فشربه « لسان » .

(٢) اللسان ، وانظر (زلح) ، وفي إصلاح المنطق (ط . المعارف) ٣١٧ رواها ابن السكيت : " وفاضت نفس " وروى أن الأصمعي أنشده فقال : إنما قال : وطن الضرس ، أي بدلا من وفاضت نفس وفي اللسان : ففقئت عين .

(٣) الزلحلحات من القصاع : المنبسطة لاقعر لها (٤) في المعجم لابن فهد : قرظ بن كعب بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي .

(٥) كفرح . (٦) في التاج : أهمله الصاغاني في العباب وأورده في التكملة . وكذا ذكره صاحب اللسان .

(٧) علقة : مرعى . (٨) بكسر القاف على زنة كتاب .

(٩) ضبطها القاموس ضبط حركات : جبلة بالتحريك ، وما أثبتناه عن النسخ يؤيده ما ذكره ياقوت في جبلة ، وأما جبلة بالتحريك فليست باليمن .

فصل الكاف

(ك ر ظ)

* ح — الخارْزَنْجِىُّ : كَرَظْتُ[(١)] فى عِرْضه : قَدَحْتُ فيه .

وهُوَ كَرِظُ حَسَبٍ ، أى يَكْرِظُ الحَسَبَ كما تَكْرِظُ الزَّنْدةُ الزَّنْد[(٢)] ، وهُوَ مَكْرُوظُ الحَسَب .

والكُرْظُ[(٣)] : الكُظْرُ .

* * *

(ك ظ ظ)

اللَّيْثُ : الكَظْكَظَةُ : امْتِدادُ السِّقاء إذا مَلأْتَه .

وهذا الطَّعامُ مَكَظَّةٌ ، بالفتح : مَتْخَمَةٌ .

* ح — كَظَّ الحَبْلَ ، أى شَدَّه .

وكَظَّهُ[(٤)] : طَرَدَه .

* * *

(ك ع ظ)

أهمله الجوهرىّ : وقال اللَّيْثُ[(٥)] : يُقال للرجل القَصير الضَّخم كَعِظٌ ومُكَعَّظٌ .

(ك ن ظ)

* ح — مُضارِعُ كَنَظَ[(٦)] يَكْنُظُ ويَكْنِظُ .

والكُنْظَةُ : الضُّغْطَةُ .

* * *

فصل اللام

(ل أ ظ)[(٧)]

* ح — لَأَظْتُه[(٨)] فى التَّقاضى : شَدَدْتُ عليه فيه وكَدَدْتُه .

ولَأَظْتُه : طَرَدْتُه وقد دَنَوْتُ منه ، وكذلك إذا عارَضْتَه .

* * *

(ل ح ظ)

لَحْظَةُ ، بالفتح : مَأْسَدَةٌ بتِهامَةَ . يُقال : أُسُدُ لَحْظَةَ ، كما يُقال أُسْدُ بِيشَةَ . قال الجَعْدِىّ :

سَقَطوا على أَسَدٍ بِلَحْظَةَ مُشْ
بُوحِ السَّواعِدِ باسِلٍ جَهْمِ[(٩)]

واللِّحاظُ ، بالكَسْر : ما يَنْسَحِى مع الرِّيش إذا نُحِىَ من الجَناح . قال :

كَساهُنَّ الأَلَامَا كانَ لِحاظَها
وتَفْصِيلَ ما بَيْنَ اللِّحاظِ قَضِيمُ[(١٠)]

---

(١) وأهمله صاحب اللسان .

(٢) مكروظ الحسب : مقدوح فيه .

(٣) مقلوب منه . والكظر : محز القوس تقع فيه حلقة الوتر .

(٤) خطأ صاحب التاج كظه بتشديد الظاء بمعنى طرده وقال : الصواب وكظه بالتخفيف يكظه . وفى اللسان (وكظ) مر يكظه : إذا مر يطرد شيئا من خلفه . وو كظه يكظه وكظا : دفعه وزبنه .

(٥) فى اللسان : قال الأزهرى : لم أسمع هذا الحرف لغيره .

(٦) كنظه الأمر : جهده وشق عليه .

(٧) أهمله صاحب اللسان .

(٨) فى التاج هذا المعنى فى (لأ ط) فهو إما لغة وإما تصحيف

(٩) اللسان ومعجم البلدان : (لحظة)

(١٠) اللسان وفيه : قال الهذلى . ولم أقف عليه فى ديوان أشعارهم .

شُبِّهَ بَطْنَ الرِّيشَةِ المَقْشُورَةِ بالقَضِيمِ وهو الرَّقُّ الأَبْيَضُ يُكْتَبُ فيه .

وقال ابن شُمَيْل : اللِّحاظُ : مِيسَمٌ مِن مُؤْخِرِ العَيْنِ إلى الأُذُنِ، وهو خَطٌّ مَمْدُودٌ . وربّما كانَ لِحاظان من جانِبَيْن، وربّما كانَ لِحاظٌ واحدٌ من جانبٍ واحدٍ، وكانت سِمَةَ بَنِي سَعْد .

وجَمَلٌ مَلْحُوظٌ بِلحاظَيْن ، وقد لَحَظْتُ البَعِيرَ ولَحَّظْتُه تَلْحِيظًا،(١) قال رؤبة :

ونارُ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشُّواظا(٢)

تَنْضِجُ بَعْدَ الخُطُمِ اللِّحاظا

والخِطامُ: سِمَةٌ تكونُ على الخَطْم. يقول: وَسَمْناهُم من حَرْبِنا بِسِمَتَيْن لا تَخْفَيان .

* ح — لَحُوظ : جَبَل من جبال هُذَيْل .

ولَحِيظ : اسمُ ماء .

والتَّلَحُّظ : الضِّيق والالْتِصاص .(٣)

* * *

(ل ظ ظ)

ابن دريد : لَظَّ به : إذا لَزِمَهُ ولَمْ يُفارِقْه .

واللَّظِيظُ : الإلْحاحُ ، قال :

* عَجِبْتُ والدَّهْرُ لهُ لَظِيظُ *(٤)

والتَّلَظْلُظُ واللَّظْلَظَة من قَوْلك : حَيَّةٌ تَتَلَظْلَظُ وهُوَ تَحْرِيكُها رَأْسَها من شِدَّة اغْتِياظِها . وحَيَّة تَتَلَظَّى من تَوَقُّدِها وخُبْثِها ، وكانَ الأَصْلُ تَتَلَظَّظُ .

والمُلِظَّةُ في قَوْل أبي وَجْزَة :

فأَبْلِغ بَنِي سَعْدِ بن بَكْرٍ مُلِظَّةً
رَسُولَ امْرِئٍ بادِي المَوَدَّة ناصِحِ(٥)

الرِّسالَةُ . وقوله : رَسُول امْرِئٍ، أي رِسالَةَ امرئٍ .

* ح — يَوْمٌ لَظْلاظٌ، أي حارٌّ ، عن الفرّاء .

* * *

(ل ع ظ)

أهمله الجوهريّ .

وقالَ اللَّيْثُ : يُقالُ : هٰذه جارِيةٌ مُلَعَّظَةٌ(٦) : إذا كانَتْ سَمِينَةً طَوِيلَةً(٧) .

* * *

(ل ع م ظ)

* ح — اللُّعْماظُ : الطِّرْماذُ ؛ وهُوَ أنْ يُعْطِيَكَ من الكَلامِ مالا أَصْلَ له .

---

(١) ويروى للعجاج . (٢) المشطوران فى مشارف الأقاويز منسوبان لرؤبة : ١٢٨ (ق/١٤ : ٨ و ٩)
(٣) الالتصاص : الالتزاق (قاموس) . (٤) اللسان
(٥) اللسان . (٦) نظرلها القاموس : كمعظمة .
(٧) فى اللسان : قال الأزهرى : لم أسمع هذا الحرف مستعملا فى كلام العرب لغير الليث

(ل ف ظ)

لَفَظ فلانٌ عَصَبَه : إذا مات ، وعَصَبُه : رِيقُه الذى عَصَبَ بفيه ، أى غَرِىَ به فَيَبِسَ .

واللافِظَة : الدُّنيا ، لأنها تَرمى بمَن فيها إلى الآخرة .

لَفِظَ يَلْفَظُ(١) : لُغَةٌ فى لَفَظ يَلفِظُ . وجاء وقد لَفَظَ لِجامَه ، أى جاء وقد جَهَدَه العَطَش والإعياء

والأُلفاظ(٢) : ماءٌ لبنى إياد .

* * *

(ل م ظ)

أبو عَمْرو : المُتَلَمَّظَة(٣) : مَقْعَد الاستيام ، وهو رَئيس الرُّكَّاب والمَلّاحين .

* ح — اللُّمظة : هَنَةٌ من البَياض بيَدِ الفَرَس أو برِجْله على الأشعر .

ورَجُلٌ تِلِمّاظٌ(٤) : لا يَثْبُت عَلَى مَوَدّة واحد .

والتِلِمّاظَة : المرأة المِهْذارَة .

والتَمَظ بحَقِّه : ذَهَبَ به .

وقَيَّد بعيره المُتَلَمَّظَة ، أى قَرَنَ بين يَدَيه حتى مَسَّ الوَظيفُ الوَظيفَ .

والمَظْتُ عليه ، أى مَلأتُه غيظًا .

والتَمَظ(٥) : النَتْف .

* * *

(ل م ع ظ)

أهمله الجوهرى .

وقال الأصمعى : رَجُلٌ لَمْعَظَةٌ ولُعْمَظَة ، أى حَريصٌ لَحّاسٌ(٦) . وأنشد لخالد :

أذاكَ خَيْرٌ أيُّها العُضارِطُ(٧)

وأيُّها اللُّمْعَظَةُ العُمارِطُ

* * *

(ل و ظ)

* ح — اللَّوْظُ(٨) : اللاظُ فى مَعانيه .

فصل الميم

* * *

(م ح ظ)(٩)

* — ح المُماحَظَةُ والمِحاظُ : أنْ يَسْتَنِيخَ الفَحْلُ الناقةَ لِيَضْرِبَها(١٠) .

(١) فى القاموس : كسمع واللغة المشهورة كضرب . وفى التاج : وقرأ الخليل : ﴿ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾ أى بفتح الفاء من يلفظ . (٢) فى معجم البلدان (اللفاظ) : بالضم وآخره ظاء معجمة ، وقد روى بكسر أوله .

(٣) فى التاج : سبق مثل ذلك فى (م ل ط) ولا أدرى أيهما أصح .

(٤) نظرله فى القاموس كسمار .

(٥) فى القاموس : التمظ بالشىء .

(٦) عبارة اللسان : شره حريص .

(٧) المشطوران فى اللسان وانظر (عضرط) و (لعمظ)

(٨) وأهمله صاحب اللسان .

(٩) وأهمله صاحب اللسان أيضا .

(١٠) هذا المعنى ذكره صاحب اللسان فى (م ح ط) بالطاء المهملة وكذا فى التكملة .

(م ش ظ)

* ح — المِشظَةُ[1]: الشِّظْيَةُ . والمَشْظُ : الخَشَبةُ ٱلَّتِي يُسكَّن بها قَلَق نِصاب القَأس .

ومَشْظَةٌ من خَبرٍ ، وهِيَ الخَفِيَةُ التي لا يُدرى أحَقّ هى أم باطل .

ومَشَظْتُه : أَخَذْتُ مِنه شيْئا .

* * *

(م ظ ظ)

أبو الهَيْثَم : المَظُّ : دَمُ الأَخَوَيْن ، وهُو دَمُ الغَزال وعُصارةُ عُرُوقِ الأَرْطَى ، وهِىَ حُمْرٌ . والأَرطاةُ خَضراءُ فإذا أَكَلَتْها الإبِلُ احْمَرَّت مَشافِرُها .

وقال أبو عَمْرو : أَمَظَّ : إذا شَتَم .

* ح — المَظاظُ[2] : سوءُ الخُلُق .

والمَظْمَظَة : الذَّبْذَبَة .

ومَظْظْتُه : لُمْتُه .

فصل النون

(ن ش ظ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : النُّشُوظُ : نَباتُ الشَّىْء من أَرُومَته أوّل مايَبْدُو حين يَصْدَعُ الأرْض نَحْوَ ما يَخْرُجُ من أُصول الحاج ، والفِعلُ منه نَشَظَ[3] يَنْشُظُ وأنشد :

* لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ ولا نُشُوظُ[4] *

قال : والنَّشْظُ : اللَّسْع[5] فى سُرْعَة واخْتِلاس ، وهو تَصْحِيفٌ ، وصَوابُه النَّشْطُ ، بالطاء المُهْمَلَة ، وقد ذَكرهُ الجوهرىّ على الصِّحَّة فى مَوْضعه ، وإنَّما ذَكَرْتُه لِئَلا يَغْتَرَّ به قَليلُ البِضاعة فى اللغة .

* * *

(ن ع ظ)

ابن دُرَيْد : بَنُو ناعِظ : بَطْنٌ من العَرَب ، ذَكَره فى هٰذا التَّرْكيب[6] بَعْدَ ما قال : النَّعْظُ

---

(١) فى القاموس قيده بقوله : بالكسر .

(٢) فى اللسان ، شدة الخلق ، وكذا فى القاموس .

(٣) من باب نصر .

(٤) اللسان .

(٥) فى اللسان ، الكسع . وعبارة القاموس : سرعة فى اختلاس ، وقد نبه شارحه على قصور عبارة القاموس ، ونقل نص الليث كما هنا .

(٦) فى التاج : قد تقدم فى المهملة . وفى اللسان (نعط) وناعط بطن من همدان . وفى الاشتقاق لابن دريد (ط المعارف) ٤٢١ : ومنهم ناعط (بالطاء المهملة) وهو جبل معروف وليس بأم ولاأب .

للإنسان والدابّة معروف . وقال أبو عُبَيْدة : إذا فَتَحت الفَرَسُ ظَبْيَتَها وقبضتْها واشتهت أن يَضرِبَها الحصانُ قيل انتعظت انتعاظًا .[1]

* ح — الناعُوظُ : الذى يَهِيجُ النَّعْظَ .

* * *

(ن ك ظ)

أبو زَيد : نَكِظَ الرَّحيل ، بالكسر : إذا أزِف .[2] وقال ابنُ الأعرابىّ : إذا اشتدَّ على الرَّجُل السفَرُ وبَعُدَ قيل قد تَنَكَّظ .

* ح — التَّنكُّظُ : الالتِواء .

والتَّنكُّظ أيضًا : البُخْلُ .

* * *

فصل الواو

(و ح ظ)

أهمله الجوهرىّ .

ووُحاظَة ، بالضمّ . ويُقال أُحاظَةُ : بَلَدٌ باليمن يُنْسَب إليها بخلاف أُحاظَة .

* * *

(و ش ظ)

قال الجوهرىّ : الوَشِيظَةُ : قِطْعَةُ عظم تكونُ زيادَةً فى العَظم الصَّميم ، وإنّما أخذه من كتاب اللَّيْث . وقال الأزهرىّ بعدما حَكَى قولَ اللَّيْث : هذا غَلَطٌ .

والوَشِيظَةُ : قطعَةُ خَشَبَةٍ يُشْعَبُ بها القَدَحُ .

* ح — واشَظَ الرَّجلان وتَواشَظا : إذا أَنْعظا فعَصَر كُلُّ واحد منهما عُضْوَه فى بَطْن صاحبه .

ووَشَظَتْ إلَيْنا جَماعَةٌ : إذا لَحِقُوا بكم فصاروا مَعَكُم ، وهُمْ قليل .[3]

* * *

(و ك ظ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ السكِّيت : يُقالُ : وَقَظَه : إذا وَقَذَه .[4]

ويُقالُ : وُقِظَ فى رَأْسِه ، على ما لم يُسَمَّ فاعله ، كقولك : ضُرِبَ فلانٌ فى رَأْسه ، وصُدِعَ فى رَأْسه تُسْنِدُ الفعلَ إليه ثم تَذْكُر مكانَ مُباشَرة الفعل ومُلاقاته مُدْخَلًا عليه الحَرْفُ الذى هو للوعاء .

ومنهُ الحَديثُ « أنّ النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم كان إذا نَزَلَ به الوَحْىُ وُقِظَ فى رَأْسه وارْبَدَّ وَجْهُهُ ووَجَدَ بَرْدًا فى أسنانه » ويُرْوَى وُقِطَ ، بالطاء المهملة .[5]

---

(١) فى القاموس : أنعظت كانتعظت .

(٢) من باب (فرح) (قاموس) .

(٣) هكذا فى النسخ وفى القاموس : لحقوا بنا فصاروا معنا .

(٤) وقذه : أثخنه بالضرب : وعاقبت الظاء فى وقظ الذال فى وقذ .

(٥) وهى رواية الفائق : ٣/١٧٧

* ح — ذكر ابنُ عَبّادٍ في هذا التركيب ما هُوَ بالطّاء المُهْمَلَة .

* * *

(و ك ظ)

اللِّحيانيّ : الواكِظُ : المُواكِظُ ، وهُوَ المُداوِمُ على الشَّيْء .

* ح — تَوَكَّظَ أمْرُهُ : إذا الْتَوَى .

فصل الياء

(ى ق ظ)

أبُو اليَقْظانِ : كُنْيَةُ الدِّيك . وقد سَمَّت العَرَبُ يَقْظانَ .

ويَقَّظَهُ تَيْقِيظًا ، أي نَبَّهَهُ من نَوْمِه مثل أيْقَظَه إيقاظًا .(1)

(1) انفردت نسخة ح بزيادة فى هامشها هذا نصها : واليقاظ : الإيقاظ .

آخر حرف الظاء

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد الأمي

وعلى آله الطاهرين ، وعترته الطيبين ، وصحابته أجمعين

يتلوه إن شاء الله تعالى

حرف العين فصل الهمز

وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب العين

فصل الهمز

(أ ث ع)[1]

* ح — ذو أُثَيْعٍ[2] الهمدانيّ ، شاعرٌ .

* * *

(أ ع ع)

أهمله الجَوْهرىّ.[3] وأَعْ أَعْ : حكايةُ صَوْت المُتَهوِّع[4] .

* * *

(أ ل ع)

* ح — الأَوْلَع[5] . الجُنُون كالأَوْلَق .

والمَأْلُوع : المَأْلُوق .

والمُؤَوْلَع[6] : المُؤَوْلَق .

(أ م ع)

قال ابن مَسْعُود، رضى الله عنه : « كُنَّا نَعُدّ الإِمَّعَة فى الجاهلِيَّة الَّذى يَتْبَع الناسَ إلى الطَّعام من غَيْر أنْ يُدْعَى ، وإنَّ الإمَّعَة فيكم اليومَ المُحْقِب الناسَ دِينَه[7] » ، ومَعْناه المُقَلِّد الَّذى جَعَل دِينَهُ تابعاً لِدِين غَيْره بلا رَوِيَّة ولا تَحْصيل بُرْهان .

والفِعْلُ من الإمَّعة تَأَمَّعَ ، واسْتَأْمَع .

ويُقال للّذى يَتَرَدَّدُ فى غيرِ صَنْعَة : إمَّعَة .

* ح — الفَرَّاءُ : رجُلٌ أَمَّعٌ ، بفتح الهمزة، لُغَةٌ فى إمَّع ، بكَسْرِها .

---

(١) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٢) فى التاج : ذكره فى اللباب .

(٣) وأهمله صاحب اللسان هنا ، وذكره فى مادة (هوع) لأن أصلها هع هع فأبدلت الهاء همزة (تاج) .

(٤) المتهوع : المتقيئ .

(٥) ذكر هنا بناء على أن وزنه فوعل ، أما إن قيل إن وزنه أفعل كما ذهب إليه قوم فالصواب ذكره فى الواو .

(٦) نظرله فى القاموس كطاربل .

(٧) الفائق : ١/٤٣ والهاء فى الإمعة للمبالغة ، ويرى ابن السراج أن وزن إمع فعل ، لأنه لا يكون إفعل وصفا (التاج ، الفائق) .

فصل الباء

(ب ت ع)

اللَّيْثُ: البَتِـعُ[1]: الشَّدِيدُ المَفاصل من الجَسَد[2].

وقالَ النَّضْرُ: بَتِـعَ فلانٌ بأَمْرٍ لَمْ يُؤامِرْني فيه: إذا قَطَعهُ دُونَكَ. قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيّ:

بانَ الخَلِيطُ وكان البَيْنُ بأنجِـةَ
ولم نَخَفْهُم على الأَمْرِ الَّذي بَتِعُوا[3]

أي قَطَعُوه دُونَنا.

والانْبِتاعُ: الانْقِطاع.

* ح — بَتَعَ في الأرض: تَباعَدَ فيها.

وشَفَةٌ باتِعَةٌ[4]: لغةٌ في بائعة.

ويُقال: أَبْتِعُوا بِتْعَكُم، أي انْبِذُوهُ.

* * *

(ب ث ع)

أبو زَيْد: إذا ضَحِكَ الرَّجُلُ فانْقَلَبَتْ شَفَتُه فهيَ بائِعَةٌ، وقد بَثِعَت الشَّفَةُ، بالكَسْر: إذا انْقَلَبَتْ عند الضَّحك، تَبْثَع بَثَعًا. وبَثِـعَ الرجلُ أيضًا: انْقَلَبَتْ شَفَتُه.

* ح — بَثَّعَ أُلجـرْحُ: خَرَج فيه بَثْـعٌ[5] شِبْهُ الضُّروس، وربَّما أَرِضَ[6]، وقد بَثِـعَ أيضًا.

* * *

(ب خ ع)

الكسائيّ: بَخَعْتُ الرَّكِيَّةَ بَخْعًا: إذا حَفَرْتَها حَتَّى ظَهَر ماؤُها.

وبَخَعْتُ الأرضَ بالزِّراعَة أَبْخَعُها: إذا نَهَكْتَها وتابَعْتَ حِراثَتَها ولم تُجِمَّها عاما، ومنـه حديث عائشةَ، رَضِيَ الله عنهـا، أنَّها ذَكَرَتْ عُمـرَ، رَضِيَ الله عنه، فقالت: بَخَـعَ الأرضَ فقاءتْ أُكُلَها، أي استَخْـرَجَ ما فيها من الكُنُوز وأَمْوال المُـلوك[7].

وبَخَعْتُ له نُصْحِي، أي أَخْلَصْتُ وبالَغْتُ.

ومنه حَديثُ عُقْبَةَ بن عامر، رَضِيَ الله عنه، أنَّ النبيَّ، صلَّى الله عَلَيه وسَلَّم، قال "أتاكُم أَهْـلُ

---

(١) على زنة كتف، وفعله كفرح (القاموس).

(٢) عبارة اللسان والقاموس: الشديد المفاصل والمواصل من الجسد.

(٣) اللسان.

(٤) في القاموس: وهم من قال بالمثناة. وفي التاج صرح بالقائل وهو ابن عباد في المحيط ثم قال: وقد رد عليـه الصاغاني فلعل هذا الرد في العباب، لأن عبارته هنا تفيد أنه أقر المثناة لغة في المثلثة. والشفة البائعة: الممتلئة المحمرة من الدم.

(٥) بثع: لحم أحمر.

(٦) أرض: فسد.

(٧) الحديث بتمامه في الفائق: ١/٥٣١ — ٥٣٢.

اليَمَن، هُمْ أَرَقُّ قُلوبًا، وأَلْيَنُ أَفْئِدَةً، وأَبْخَعُ طاعةً »[(١)]
قال الأصمعيّ : أَبْخَعُ طاعةً، أى أَنْصَحُ . وقال غيره : أَبْلَغُ .

والبِخاعُ[(٢)]، بالكَسْر : العِرقُ الذى فى الصُّلب وهو غيرُ النِّخاع، بالنُّون فإنَّه الخَيطُ الأبيضُ الذى يجـرِى فى الرَّقَبَة .

* * *

(ب خ ذ ع)

* ح — بَخْذَعَه[(٣)] : ضَرَبَه .

* * *

(ب د ع)

الأصمعيّ : بَدِعَ، يَبْدَعُ فهو بَدِيعٌ، مثلُ سَمِنَ يَسْمَن، فهو سَمِينٌ : إذا سَمِنَ، وأنشـد لبشير ابن النِّكْث :

فَبَـدِعَتْ أَرْنَبُـه وخِرْنِقُهْ[(٤)]
وعَمَـلَ الثَّعْلَبَ عَمَـلاً شِبْرِقُهْ

أى طال الشِّبْرِقُ حتّى عَمَـلَ الثَّعْلَبَ، أى غَطّاه

وقال ابنُ دريد: بَدَعْتُ الرَّكِيّ بالفَتْح : إذا اسْتَنْبَطْتُها[(٥)] .

ورَجُلٌ بِـدْعٌ وامرأةٌ بِدْعَةٌ، بالكَسْر : إذا كانَ غايَةً فى كُلِّ شَيْءٍ، إذا كانَ عالمـًا[(٦)] أو شَرِيفًا أو شُجـاعًا، ورِجالٌ أَبْداعٌ، ونساءٌ بِـدَعٌ، مثالُ عِنَب، وأَبْداعٌ .

وقـال ابنُ الأعرابيّ : البِدْعُ من الرِّجال : الغُمْـرُ .

والبَدِيعُ من الحِبال[(٧)] : الّذى ابْتُدِئَ فَتْـلُه ولم يَكُنْ حَبْلاً فَنُكِثَ ثُمَّ غُزِلَ، ثُمَّ أُعِيدَ فَتْلُه، ومنه قَوْلُ الشَّمّاخ :

أَطارَ عَقِيقَـهُ عَنْهُ نُسـالاً
وأُدْمِجَ دَمْجَ ذِى شَطَنٍ بَدِيعِ[(٨)]

وهو فَعِيلٌ بمعنى مَفْعول .

وأَبْدَعَتْ حُجَّةُ فُلان : إذا بَطَلَتْ. وأَبْدَعَتْ: أَبْطَلَتْ، يَتَعدَّى ولا يَتَعَدَّى .

* ح — بَدِيعٌ : ماءٌ وعَلَيْه نَخْلٌ وعُيُونٌ جارِيَةٌ قُرْبَ وادى القُرَى. وقيلَ : هو يَدِيع[(٩)]، باليـاء المُعجَمة باثْنَتَين من تَحتِها .

---

(١) الفائق : ١/٦٥
(٢) فى اللسان عن ابن الأثير: لم أجده لغير الزمخشرى وطالما بحثت عنه فى كتب اللغة والطب والتشريح فلم أجد البخاع بالباء مذكورا فى شىء منها . وفى التاج : وقد تعقب ابن الأثير قوم بأن الزمخشرى ثقة ثابت واسع الاطلاع فهو مقدم .
(٣) لم يذكره صاحب القاموس وذكر خذعبه بهـذا المعنى فى مادتها، وأما صاحب اللسان فذكر بخذعه هنا كما ذكر خذعبه هناك فى مادتها .
(٤) اللسان : المشطور الأول وفى مادة (غمل) المشطور الثانى .
(٥) أى أحدثتها .
(٦) ليست فى عبارة اللسان .
(٧) عبارة أبى حنيفة : حبل بديع : جديد .
(٨) ديوانه ط . المعارف : ٢٣٢ ، واللسان الشطر الثانى وانظر (عقق) البيت بتمامه .
(٩) فى معجم البلدان (يديع) : وقيل بالباء ، وهو تصحيف .

وبَدِيعَةُ : ماءٌ بحِسْمَى (١) .

ومَبْدُوعٌ ، فَرَسُ عَبْدِ الحارث بن ضِرار ابن عَمْرٍو الضَّبِّيِّ .

* * *

(ب ذ ع)

أهمله الجوهريّ . وقالَ اللَّيْثُ : البَذَعُ ، بالتَّحْريك ، شِبْهُ الفَزَع . والمَبْذُوعُ كالمَذْعُور . ويُقالُ بَذِعُوا فابْذَعَرُّوا (٢) ، بالكسر ، أى فَزِعُوا فتَفَرَّقُوا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : البَذْعُ ، بالفتح : قَطْرُ حُبِّ الماءِ ، والمَذْعُ مثله . يُقالُ : بَذَعَ ومَذَعَ ، بالفَتْح : إذا قَطَرَ .

* * *

(ب ر ع)

ابن الأعرابيّ : البَرِيعَةُ : المَرْأَةُ الفائقةُ الجَمالِ والعَقْلِ (٣) .

وبُرَعٌ ، مثالُ زُفَرٍ : جَبَلٌ من جبال اليَمَن (٤) .

* ح — بَرِعَ (٥) : لُغَةٌ فى بَرَعَ وبَرُعَ .

(ب ر ث ع)

* ح — بُرْثُعٌ : اسمٌ .

* * *

(ب ر د ع)

أهمله الجوهريّ . وقال شَمِرٌ : البَرْدَعَةُ ، بالدّال المُهْمَلَة : لُغَةٌ فى البَرْذَعَة ، بالذال المُعْجَمَة .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ مُبْرَنْدِعٌ عن الشَّىْء إذا انْقَبَضَ عنه (٦) .

* * *

(ب ر ذ ع)

البَرْذَعَةُ من الأرض لاجَلَدٌ ولاسَهْلٌ ، والجَمِيعُ البَرَاذِعُ .

وبَرْذَعُ بنُ زَيْد بن النُّعْمان من الصَّحابَة (٧) ، وهو مع ذلك شاعرٌ ، وهُوَ ابنُ أخى قَتادَة بن النُّعْمان .

وبَرْذَعَةُ (٨) : قَرْيَةٌ من قُرَى أَذْرَبِيجانَ .

---

(١) حسمى : جبل بالشام .

(٢) فى اللسان : قال الأزهرى : ما سمعت هذا لغير الليث .

(٣) عبارة اللسان : الفائقة بالجمال والعقل .

(٤) فى معجم البلدان : جبل بناحية زبيد باليمن ، وفى القاموس : بالقرب من وادى سهام .

(٥) كفرح ، وفى القاموس : " وبثلث " . واقتصر اللسان على الفتح والضم .

(٦) فى الجمهرة المطبوعة ٣/٤٠٠ : إذا تقبض عنه . وفى التاج عن العباب : رجل مبرندع : منقبض وجهه وفى بعض نسخه منقبض .

(٧) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة

(٨) فى معجم البلدان (برذعة) : وقد رواه أبو سعد بالدال المهملة .

(ب ر ش ع)

ابنُ دُرَيد: البِرْشِعُ، بالكَسْر، والبِرْشاعُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ. وقال الجوهريّ: قال رُؤْبَة:

لا تَعْدِلِينى بامْرِئٍ إرْزَبِّ
ولا بِبِرْشاعِ الوِخامِ وَغْبِ

وهُوَ إنشادٌ مُخْتَلٌّ، والرواية:

لا تَعْدِلِينى واسْتَحِى بإزْبِ
كَزِّ المُحَيَّا أَنِحٍ إرْزَبِّ[1]
وَغْلٍ ولا هَوْهاءَةٍ نِخَبِّ
ولا بِبِرْشاعِ الوِخامِ وَغْبِ

* ح — بِرْشاعَةُ: مَنْهَلٌ بين الدَّهْناء واليَمامَة.

* * *

(ب ر ق ع)

أبو عَمْرو: جُوعٌ بَرْقُوعٌ، بالفَتْح، وهُوَ نادرٌ نُدْرَةَ صَعْفُوق. وبُرْقُوعٌ، بالضَّمّ، أى شَدِيدٌ ولَيْس بتَصْحِيف يَرْقُوع، بالياء المعجمة باثْنَتين مِنْ تحتها، فإنّها لغةٌ ثالثة.

ويُقالُ للرّجل المَأْبُون قَدْ بَرْقَعَ لِحيَتَه، ومعناه أنّه تَزَيَّا بزِىّ مَنْ لَبِسَ البُرْقُعَ، ومنه قَول الشاعر:

أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلانَ بَرْقَعَتْ
لِحاها وباعَتْ نَبْلَها بالمَغازِلِ[2]

وقال ابنُ شُمَيْل: البُرْقُعُ، سِمَةٌ فى الفَخذ حَلْقَتان بَيْنَهما خِباطٌ فى طولِ الفَخذ، وفى العَرْض الحَلْقَتان صورته (ﻫ).

وقال ابنُ دُرَيْد: بِرْقِعُ، بالكَسْر: اسمُ سَماء الدُّنيا، زَعَمُوا[3]. وقال الجوهريّ: قال الشاعر يَصِفُ خِشْفًا:

وخَدٍ كَبُرْقُوعِ الفَتاةِ مُلَمَّعٍ
ورَوْقَيْنِ لَمّا يَعْدُوا أنْ تَقَشَّرا[4]

قولُه: يَصِفُ خِشْفًا غَلَطٌ، وإنّما يَصِفُ بَقَرَةً، والرِّوايَةُ:

* وخَدًّا كَبُرْقُوعِ الفَتاةِ مُلَمَّعًا *

مَرْدُودًا على ما فى البَيْت الّذى قَبْلَه وهو:

فلاقَتْ بَيانًا عِنْدَ أوّل مَعْهَدٍ
إهابًا ومَعْبُوطًا من الجَوْف أَحْمَرا[5]

وخَدًّا ... وَصَفَ بَقَرَةً مَسْبُوعَةً وَجَدَتْ جُؤْذَرَها مُفْتَرَسًا، والشِّعرُ للنابِغَة الجَعْدىّ.

---

(١) ديوان رؤبة: ١٦، واللسان وانظر (وغب) والمشطور الثانى (أنح) بتشديد النون — وروى. فى مادة وغب ببرشام بالميم، وهو حدة النظر.

(٢) اللسان. وقد ضبطت لام لحاها بكسر وضمة وفوقها (معا)

(٣) فى اللسان: قال ابن برى: سماء الدنيا هى الرقيع.

(٤) اللسان — جمهرة أشعار العرب: ٢٧٧

(٥) اللسان — جمهرة أشعار العرب: ٢٧٧

وقالَ الجوهرىُّ أيضًا : قالَ أُميَّـة بنُ أبى الصَّلْت :

فَكَأَنَّ بِرْقِعَ والمَلائكَ حَوْلَه
سَـدِرٌ تَواكَلَه القَوائمُ أَجْرَبُ (١)

وقد نَبَّهتُ على غَلَطِهِ فى « س د ر » (٢)

* ح — البِرْقِـعُ : السَّماء الرابعة .

وبَرْقَعَ : إذا عَدا عَدْوًا شَديدًا مُوَلِّيًا .

وبَرْقَعْتُه بالعَصا : ضَرَبْتُه بها بَيْنَ أُذُنَيْه .

وبُرْقُعُ : اسمُ العَنْزِ إذا دُعِيَتْ للحَلَب .

والبُرْقُع (٣) : ماءٌ لِبَنى نُمَيْر ببَطْنِ الشُّرَيْف .

* * *

(ب ر ك ع)

البُرْكُع ، بالضمّ : القَصِيرُ .

وجُوعٌ بَرْكُوعٌ ، بالفتـح ، وهو نادرٌ نُدْرَة صَعْفُوقٍ . وبُرْكُوع ، بالضم أيضا ، أى شَديد .

وقال أبو عُبَيْدَة : بَرْكَعَ الرجلَ بالسَّيفِ وبَلْكَعَه : إذا قَطَّعَه . وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

(٤)
ومَنْ هَمَزْنا عِزَّه تَبَرْكَعا
عَلَى اسْتِه رَوْبَعَةً أو رَوْبَعا

وهُـوَ إنْشـادٌ مُداخَلٌ ، والرَّجَز لرؤْبَة والرِّواية :

(٥)
ومَنْ هَمَزْنا عَظْمَهُ تَلَعْلَعا
ومَنْ أَبَحْنـا عِزَّه تَبَرْكَعا
عَلَى اسْتِه رَوْبَعَةً أو رَوْبَعا

* ح — البُرْكُعُ من الفُصْلانِ (٦) : الذى يَصِلُ عُنُقُه إلى الأرض .

* * *

(ب ز ع)

* ح — بُزاعَةُ (٧) : بُلَيْدَةٌ بين مَنْبِج وحَلَب .

---

(١) اللسان وانظر (سدر) مرويا فيه على الصحة . ولم أقف عليه فى ديوانه المطبوع ببيروت .

(٢) وهو أن صواب الانشاد أجرد ، بالدال ، لأن القصيدة دالية وقبل هذا البيت :

أتم منا فاستوت أطباقها * وأتى بسابعـة فأنى تورد

وقال ابن برى : وصواب قوله : حوله أن يقول حولها لأن برقع اسم من أسماء السماء مؤنثة لاتنصرف .

(٣) فى معجم البلدان : البرقعة بفتح الباء والقاف وزيادة تاء فى آخره ، وهو مضبوط ضبط حركات .

(٤) المشطوران فى اللسان . (٥) ديوانه/٩٣ (ق/٣٣ : ٢١٠ — ٢١٢) .

(٦) فى القاموس : الذى لا يصل عنقه إلى الأرض .

(٧) فى القاموس : كثمامة ، ويكسر ونقله ياقوت فى معجمه أيضا بالضم والكسر سماعا من أهل حلب ؛ قال : ومنهم من يقول : بزاعى بالقصر ، قال صاحب التاج : قلت وعلى هذا ، أى بزاعى اقتصر ابن العديم فى تاريخ حلب .

(ب ش ع)

رَجُلٌ بَشِعُ الفَمِ ، وامرأةٌ بَشِعَةُ الفَمِ : إذا كانت رائحةُ فَمِهِما كَرِيهةً لايَتخلَّلان ولايَسْتاكان ، والمَصْدرُ البَشَعُ ، بالتَّحْرِيك ، والبَشاعَة .

ورجلٌ بَشِعُ الخُلُقِ : سَيِّئه ، وبَشِع المَنْظَرِ : دَمِيمه ، وبَشِعُ الوَجْهِ : عابِسُه .

وخَشَبةٌ بَشِعَةٌ : كثيرةُ الأُبَن .

وبَشِعْتُ بهذا الأَمرِ ، أي ضِقْتُ به ذَرْعًا .

وكلامٌ بَشِعٌ(١) ، أي خَشِنٌ .

وقال ابن دُرَيْد : بَشِع الوادِي يَبْشَعُ بَشَعًا(٢) : إذا تضايَقَ بالماء .

* ح — تَبْشَعُ(٣) : بَلَدٌ في دِيارِ فَهْمٍ .

* * *

(ب ص ع)

الأَبْصَعُ : الأَحْمَقُ .

وبَصَعَ الشَّيْءُ ، بالفَتْح : إذا سالَ(٤) .

والبَصِيعُ : العَرَقُ بعَيْنِه ، إذا رَشَحَ . وقال ابنُ دُرَيْد كان الخَلِيلُ يُنْشِدُ قولَ أبي ذُؤَيْب :

تَأْبَى بِدِرَّتِها إذا ما اسْتُغْضِبَتْ
إلّا الحَمِيمَ فإنَّهُ يَتَبَصَّعُ(٥)

بالصّادِ المُهْمَلَة(٦) . وتَبَصَّعَ العَرَقُ من الجَسَدِ إذا نَبَع من أُصُولِ الشَّعَرِ قَلِيلاً قليلاً .

* ح — البَصْعُ : الخَرْقُ الضَّيِّق لايكادُ يَنْفُذُ فيه الماءُ ، وقد بَصُعَ يَبْصُع بَصاعَةً .

* * *

(ب ض ع)

بَضَعَ ، وابْتَضَعَ : إذا تَزَوَّجَ ، وأَبْضَعَ : إذا زَوَّجَ .

ويُقالُ بَضَعْتُه فابْتَضَعَ(٧) وبَضَعَ ، أي بَيَّنْتَه فتَبَيَّنَ .

ويقال : هُوَ شَرِيكي وبَضِيعِي ، وهُمْ شُرَكائي وبُضَعائي .

والبَضِيعُ : البَحْرُ نَفْسه .

---

(١) في اللسان : وبشيع : خشن كريه .

(٢) عبارة اللسان : بشع الوادي بالماء : ضاق .

(٣) بالحجاز (معجم البلدان) .

(٤) هذا قول ابن فارس ، وقال غيره : إذا رشح قليلا .

(٥) شرح أشعار الهذليين ٣٤ برواية يتبضع بالضاد المعجمة — اللسان وانظر (بضع) و(جم) ، جمهرة ابن دريد ٢٩٦/١ ، المقاييس : ٢٥٢/١ و٢٣/٢ .

(٦) في اللسان : قال الأزهري : وروى الثقات هذا الحرف بالضاد المعجمة من تبضع الشيء أي سال ، وهكذا رواه الرواة في شعر أبي ذؤيب . وابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمر على التصحيف الذي صحفه والظاهر أن الشيخ ابن بري تلمحها في التصحيف فانه ذكره في كتابه الذي صنفه على الصحاح في ترجمة (بصع) يتبصع بالصاد المهملة ، ولم يذكره الجوهري في صحاحه في هذه الترجمة وذكره ابن بري أيضا موافقا للجوهري في ذكره في ترجمة بضع بالضاد المعجمة .

(٧) في اللسان : فانبضع صيغة (انفعل) .

والبَضِيعُ أيضًا: مَرْسًى دُونَ جُدَّةَ، مما يلي اليَمَنَ.

والبُضْعُ، بالضَّمّ: الفَرْجُ نَفْسُه. والبُضْع أيضًا الكُفْء. ومنه الحديثُ (١) أنَّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لمّا تزوّجَ خديجةَ بنتَ خُوَيْلد دَخَلَ عَمْرو ابنُ أَسَد (٢)، فلمّا رأى النبيَّ صلّى الله عليه وسلم قال: «هٰذا البُضْعُ لا يُقْرَعُ أنفُه». وأرادَ هنا صاحِبَ البُضْع.

وبَاضِعُ (٣): مَوْضِعٌ بساحِلِ الحِجاز.

وقال الفَرّاء: الباضِعُ في الإبِلِ مِثْلُ الدَّلّال في الدُّور.

وبَضْعَةُ اللَّحْمِ تُجمَعُ على بِضاعٍ أيضًا، مثلُ صَحْفَةٍ وصِحافٍ، وجَفْنَةٍ وجِفانٍ، وعلى بَضَعاتٍ مِثْلُ تَمْرَةٍ وتَمَراتٍ.

وقال الفَرّاء: البَضَعَةُ، بالتَّحْريك: السُّيُوفُ.

والخَضَعَةُ: السِّياطُ، وقِيلَ على القَلْب.

والبِضْعُ، بالكَسْر عند ثَعْلَب من أَرْبَعٍ إلى تِسْعٍ.

وقال أبو عُبَيدة: البِضْعُ ما لم يَبْلُغ العَقْدَ ولا نِصْفَه، يُرِيدُ ما بين الواحِد إلى أربعة. ويقال: البِضْعُ سَبْعَة.

وقال الجَوْهَرِيّ: فإذا جاوَزْتَ لَفْظَ العَشْرِ ذَهَبَ البِضْعُ، لا تقولُ بِضْعٌ وعِشْرُونَ، وهٰذا غَلَطٌ (٤) بل يُقالُ ذٰلك.

وقال أبو زَيْد: يُقالُ له بِضْعَةٌ (٥) وعِشْرُون رَجُلًا، وله بِضْعٌ وعِشْرُونَ امْرَأَةً، وهُوَ لكلّ جَماعة تَكُونُ دُونَ كُلّ عَقْدَيْن.

والبِضْعُ من العَدَد في الأَصْل غيرُ مَحْدود، وإنّما صارَ مُبْهَمًا لأنّه بمعنى القِطْعَة، والقِطْعَةُ غيرُ محْدودة.

* ح — الباضِعُ: الّذي يَحْمِل بَضائعَ الحَيّ ويَجْلُبُها. وابْتَضَعْتُ البِضاعَة.

وأَبْضَعَةُ (٦): مَلِكٌ من مُلُوك كِنْدَةَ.

* * *

(ب ع ع)

اللَّيث: بَعَّ السَّحابُ يَبَعُّ (٧) بَعًّا وبَعاعًا: إذا لَجَّ بمَطَره.

والبَعاعُ: نَبْتٌ.

والبَعاعُ: ما سَقَطَ من المَتاع يَوْمَ الغارَة.

والبُعَّةُ، بالضم، من أَوْلادِ الإبِل: الّذي يُولَد بين الرُّبَع والهُبَع.

(١) الفائق، ١/٩٧

(٢) كذا في نسختى د، م وهو ما يوافق رواية طبقات ابن سعد، وما نقله نهاية الأرب ج: ١٦/٧٦ عن الواقدي، وفي نسخة ح واللسان: أُسيد [مصغرا].

(٣) في معجم البلدان: جزيرة في بحر اليمن.

(٤) هذه العبارة ردّ من الصاغاني على الجوهري لمنعه قول بضع وعشرون.

(٥) في اللسان: بضع وعشرون والصواب ما هنا.

(٦) ويروى بالصاد المهملة وزنه كأرنبة.

(٧) هكذا في النسخ، وفي اللسان والقاموس يبع بكسر الباء.

وقال أبو عَمْرو : يُقال : أَتيْتُه فى بَعْبَعِ شَبابِهِ وعَبْعَبِ شَبابه ، أى أوَّله .

قال : والبَعْبعُ أيضًا : صَبُّ الماءِ المُدارك .(١)

قال الأزهرىّ كأنّه أرادَ حِكايَةَ صَوْتِهِ إذا خَرج من الإناء .

وقال ابنُ دُرَيْد : البَعْبعَة : تتابُعُ الكلام فى عَجَلَة . يقال : سمِعْتُ بعْبعَةَ الرَّجلِ : إذا تابَعَ كَلامَه عَجِلاً به .

وقال أبو زَيْد : البَعابِعَةُ : الصَّعاليكُ الَّذين لامالَ لَهُم ولاضَيْعَة .(٢)

* ح — البَعْبَعَة : الفِرارُ من الزَّحْف .

* * *

(ب ق ع)

الباقِـعُ : الضَّبُع . قال الأخطَل :

كُلُوا الضَّبَّ وابنَ العَيْرِ والباقِـعَ الَّذى
يَبِيتُ يَعُسُّ اللّيْـلَ أَهْـلَ المَقابِر(٣)

وقِيلَ الباقِـعُ فى البَيْت : غُرابٌ أبقَـعُ ، وَقيل كَلْبٌ أبقَعُ .

وإذا انْتَضَحَ المـاءُ على بَـدَنِ المُسْتَـقِى من الرَّكِيَّة على العَلَق فابتَلَّ مَواضِعُ مِنْ جَسَدِهِ قيل: قَدْ بَقِـعَ(٤) ، بالكَسْر ، ومنه قِيلَ للسُّقاةِ بُقْعٌ . وأنشد ابنُ الأعرابىّ للحُطَيئة :

كَفَوْا سَنَتَيْنِ بالأَضْيافِ بُقْعًا
عَلَى تِلْكَ الجِفـارِ مِنَ النَّفِيّ(٥)

السَّنِتُ : الَّذى أصابَتْـه السَّنَةُ . والنَّفِىُّ : الماءُ الَّذى يَنْتَضِحُ عليْهِ .

وقال اللِّحْيانىّ : أرْض بَقِعَةٌ : فيها بُقَعٌ من الجَراد .

والبَقْعَة ، بالفَتْح : المَكانُ يَسْتَنْقِـعُ فيه المـاء .

والباقِعَةُ : الطائرُ الّذى لا يَرِدُ المَشارِعَ ، وإنّما يَشْرَبُ من البَقْعَة خَوْفًا من أنْ يُحْتالَ عليـه فيُصْطادَ .

وقال أبو زَيْـد : يُقال : أصابَهُ خُرُوءُ بَقاعِ وبَقاعِ ، وبَقاعَ ، بالفتح مَصْرُوفٌ وغَيْرُ مَصْرُوف وهو : أنْ يُصيبَه غُبارٌ وعَرَقٌ فتَبْقَى لُمَعٌ منْ ذلك على جَسَده ، قالوا : وأرادُوا ببَقاع أرْضًا .

قال ، ويُقالُ : تَشاتَما فتقاذَفا بما أبْقَى ابنُ بُقَيْع

قال : وابنُ بُقَيْع ، مُصغَّرا : الكلبُ ، وما أبقى من الجِيفَة .

(١) فى اللسان : صوت الماء ، وفى القاموس : البعبع : الماء .
(٢) الضيعة : الحرفه والصناعة وما يتكسب منه المرء .
(٣) اللسان ديوان الأخطل : ١٩١ (ط بيروت) .
(٤) كفرح ، وفى اللسان : بقع (بتشديد القاف) .
(٥) ديوانه ط/ التقدم : ١٧٠ ، واللسان . وروى أبو عمرو نقعا أى نحر النقائع ، والنقيعة : الناقة ينحرها القادم من سفره .

وقال الجوهريّ : بَقْعاءُ : اسمُ بَلَدٍ، لَمْ يَزِد .

وقال ابن دريد : هارِبَةُ البَقْعاء : بَطْنٌ من العَرَب ، وهُمْ إخوةُ بَنِى ذُبْيانَ والَّتى ذَكَرَها الجوهرىّ هى قَرْيَة من قُرَى اليمامَةِ .

قال مُخَيِّسُ بنُ أرْطاةَ فى رَجُل من بَنِى حَنيفةَ اسمُهُ يَحْيَى :

ولٰكِنْ قد أَتانى أَنَّ يَحْيَى
يُقالُ عَلَيْه فى بَقْعاءَ شَرُّ (١)

وهىَ مَعْرِفَةٌ لا تدخلُها الألف واللّام .

وبَقْعاءُ المسالح : مَوْضعٌ آخَرُ . قال ابنُ مُقْبل :

رَأَتْنـا بِبَقْعـاءِ المسالحِ دُونَنـا
مِنَ المَوْتِ جَوْنٌ ذُوغَوارِبَ أَكْلَفُ (٢)

ويُرْوَى رَأَوْنا .

وابْتُقِـعَ لَوْنُه ، أى تَغَيَّر . وابْتُقِـعَ مثلُ انْتُقِـعَ بالنُّون . (٣)

وانْبَقَعَ فلانٌ انْبِقاعا ، مثال انْصَرَفَ انْصِرافًا : إذا ذَهَبَ مُسْرِعًا وعَدا . قال ابنُ أحْمَر :

كالثَّعْلَبِ الرائحِ المَمْطُورِ صُبْغَتُهُ
شَلَّ الحَوامِلَ مِنْهُ كَيْفَ يَنْبَقِـعُ (٤)

شَلَّ الحَوامِلُ منهُ ، دُعاءٌ عليه أنْ تَشَلَّ قوائمُهُ .

* ح — بَقِـعَ بالشَّىْء : اكْتَفَى به . وبَقِعَتْ منه الأرضُ أى خَلَتْ .

وبُقَيْعٌ ، مُصَغَّرًا : مَوْضِعٌ وراءَ اليَمامة ، مُتاخِمٌ لبلاد اليَمَن .

وبُقْعٌ : مَوْضِـعٌ بالشام من دِيارِ كَلْبِ بن وَبَرَةَ .

وبُقْعان : قَرْيَةٌ ، وقيلَ : مَوْضع .

وبِقاعُ كَلْبٍ ، مَوضعٌ قَريب من دِمَشْقَ ، وبه قَبْرُ إلْياسَ صَلَواتُ الله عَلَيْه .

ويُقالُ : ما أَدْرى أَيْنَ بَقَّعَ ، بالتَّشْديد ، مثل بَقَعَ ، بالتَّخْفيف ، عن الفَرَّاء . (٥)

* * *

(ب ك ع)

البَكْعُ : القَطْعُ . قال ذو الرُّمّة :

تَرَكْتُ لُصُوصَ المِصْرِ من بيْنِ بائِسٍ
صَليبٍ ومَبْكُوعِ الكَراسِيعِ بارِكِ (٦)

(١) اللسان بدون عزو ، والمقاييس ١ / ٢٨٢ معجم البلدان (بقعاء) .

(٢) ديوان ابن مقبل (ط دمشق) : ١٩٣

(٣) فى المقاييس : يجوز أن يكون من باب الإبدال لأنهم يقولون : امتقع لونه . (٤) اللسان .

(٥) يقال ما أدرى أين بقع : أين ذهب . (٦) ديوانه : ٤١٤ ، اللسان ، وانظر (كبع) .

ويُروَى: مَنْكُوع، بالنون، ويُروَى مَكْبُوع بتقديم الكاف على الباء، والبَكْع والكَبْعُ والنَّكْعُ أخواتٌ.

والأبكَعُ: الأقطع.

وبكَعتُه الشَّىءَ، أى أعطيتُه جُملةً.

والتَّبكيعُ: التَّقطيعُ.

والتَّبكيعُ أيضًا: استقبالُ الرَّجل بما يكرَه.

* ح — بَوكَعَه بالسَّيف: ضَرَبَه. وقال الفرّاء: المحفوظ بَرْكَعَه.

* *

(ب ل ع)

المَبْلَعُ، بالفتح: الحَلْقُ، وقيل: هو مَوْضعُ الابتلاعِ من الحَلْق، قال رؤبة:

لو أنّ يأجُوجَ ومأجُوجَ معا[(١)]
والنّاسَ أحلافًا علينا شِيَعا
وعادَ عادٍ واستجاشُوا تُبَّعا
والجِنّ أمسَى أوْفُهم مُجَمَّعا
على تميمٍ إذ أبَى أن يَخضَعا
ما ملئوا أشداقَهُ والمَبْلَعا

ورجل بُلَعٌ وبُلَعَةٌ، مثال صُرَدٍ وهُمَزَة، ومِبْلَعٌ: إذا كانَ كثيرَ الأكل.

وقال ابنُ الأعرابىّ: البَوْلَعُ، مثالُ جَوْرَب: الكثيرُ الأكل.

وقال ابنُ دُرَيد: بَنُو بُلَعَ، مثالُ زُفَر: بُطَين من قُضاعة.

وبَلْعاءُ: فَرَسُ عَبْد الله بن الحارِث أبى مُلَيل اليَربُوعىّ.

* ح — البُلْعُلُعُ: طائرٌ من طَيْر الماءِ طويلُ العُنُق.

والبَلاعة[(٢)]: البَلُّوعَة.

والمُبْلَعَةُ: الرَّكِيَّة المَطويَّةُ من القَعْر إلى الشَّفير[(٣)].

ورَجُلٌ بَلْعٌ: كِناية، يَبتَلعُ الكَلامَ.

وبُلَعُ، مثال زُفَر: بَلَدٌ، وقيل: جَبَلٌ.

وقال الفَرّاء: امرأةٌ بُلَعَةٌ: تَبلَعُ كُلَّ شىء.

وبَلْعاءُ: فَرَسٌ كانَتْ لبنى سَدُوس.

وبَلْعاءُ أيضًا: فَرَسُ الأسودِ[(٤)] بن رِفاعة.

(١) ديوان رؤبة: ٩٣ (ق ٣٣: ١٩٢ — ١٩٩).

(٢) فى لغة أهل مصر (تاج).

(٣) فى القاموس: إلى الشفة، وهى عبارة العباب.

(٤) فى التاج: ابن رفاعة بن ثعلبة. وعبارة اللسان: فرس لأبى ثعلبة.

(ب ل ت ع)

قال الجوهرىّ : قال هُدْبَةُ بن خَشْرَم :

فلا تَنْكِحى إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بيننا
أَغَمَّ القفا والوجْه لَيْسَ بأَنْزَعا (١)

ولا قُرْزُلًا وَسْطَ الرِّجال جُنادِفًا
إذا مامَشَى أَوْ قالَ قَوْلًا تَبَلْتَعا

وهو إنشادٌ مُخْتَلّ ، والرِّواية :

فَلا تَنْكِحى إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنا
أُكَيْبِدَ مِبطانَ الضُّحَى غَيْرَ أَرْوَعا

ضَرُوبًا بِلَحْيَيْه على عَظْم زَوْرِه
إذا القَوْمُ هَشُّوا للفَعالِ تَقَنَّعا (٢)

كَلِيلًا سِوَى ما كانَ مِنْ حَدِّ ضِرْسِه
أَغَمَّ القَفا والوَجْه لَيْسَ بأَنْزَعا

أُقَيْفِدَ لا يُرْضِيكَ فى القَوْم زِيُّهُ
إذا قالَ فى الأَقْوام قَوْلًا تَبَلْتَعا

* ح — البَلْتَعَةُ من النِّساءِ : السَّلِيطَةُ (٣) .

والبَلْتَعُ : الحاذِقُ بكُلِّ شَىْء .

والبَلَنْتَعُ : المُتَبَلْتِعُ (٤) .

(ب ل خ ع)

* ح — بَلْخَعُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ب ل ق ع)

سَهْمٌ بَلْقَعِىٌّ : إذا كانَ صافِىَ النَّصْلِ ، وكَذٰلك سِنانٌ بَلْقَعِىٌّ . قال الطِّرِمّاح :

تَوَهَّنَ فيه المَضْرَحِيَّةُ بَعْدَ ما
مَضَتْ فِيه أُذْنا بَلْقَعِىّ وعامِلِ (٥)

وامرأةٌ بَلْقَعٌ وبَلْقَعَة : خَلَتْ من كلّ خَيْر ، ومنه حديث أبى الدَّرداء ، رَضِىَ الله عنه : «شَرُّ نسائكُمُ السَّلْفَعَةُ البَلْقَعَة ، التى تَسْمَعُ لأَضْراسِها قَعْقَعَة ، ولا تَزال جارَتُها مُفَزَّعَة (٦) » . السَّلْفَعَة : الجَرِيئَةُ البَذِيئَةُ الفَحّاشَةُ القَليلَة الحياء .

وابْلَنْقَعَ الصُّبْحُ (٧) ، أى أَضاءَ . قال رُؤْبَة :

فَهْىَ تَشُقُّ الآلَ أو يَبْلَنْقِعُ (٨)
عَنْها ولَوْ وَنَّوا بها تَتَعْتَعوا

* * *

(ب ل ك ع)

* ح — بَلْكَعْتُ (٩) الرَّجُلَ بالسَّيْف : إذا قَطَعْتَه به .

(١) البيتان فى اللسان وانظر (قرزل) الثانى و(نزع) الأول . (٢) عجزه فى اللسان (قنع) . (٣) المكثارة : المشاتمة .
(٤) المتبلتع : الذى يتحذلق فى كلامه ويتدهى ويتكيس وليس عنده شىء .
(٥) اللسان ، ديوانه : ٣٤٤ . والرواية فى اللسان : عاسل ، تصحيف .
(٦) الفائق : ١/٦١٠ مختصرا وفى ٢/٣٨٩ بتمامه . (٧) فى اللسان : الشىء .
(٨) اللسان المشطور الأول ، ديوانه : ١٧٧ (ق/٥٦ : ٦ و ٧) (٩) وأهمله صاحب اللسان .

(ب و ع)

البَوْع ، بالفَتْح : لغة فى الباع ،(١) ولٰكنَّهم يُسَمُّونَ البَوْع فى الخِلْقَة ، فأمّا بَسْطُ الباعِ فى الكَرَمِ ونحوِه فلا يَقُولون إلّا كَرِيمَ البـاعِ .

والتَّبَوُّعُ : مَدّ الباعِ ، يُقالُ : واللهِ لا تَبْلُغون تَبَوُّعَه(٢) ، أى شَأْوَه .

وتَبَوَّعَ وانْباعَ بمَعْنًى واحِدٍ .

وانْباعَ العَرَقُ : إذا سالَ .

وانْباعَتِ الحَيَّةُ : بَسَطَتْ نَفْسَها بَعْدَ تَحَوِّيها لِتُساوِرَ .

وانْباعَ لِى فُلانٌ فى سِلْعَتِه : إذا سامَحَ فى بَيْعِها وأجابَ إلَيْه . ومنه قَوْلُ صَخْرِ الغَيِّ :

لَفاتَحَ البَيْعَ يَوْمَ رُؤْيَتِهـا
وكانَ قَبْلُ انْبِياعُهُ لَـكِدُ(٣)

* ح — باعَةُ الدارِ(٤) : باحَتُها .

وفَرَسٌ بَيِّعٌ ، وأَصْلُه بَيْوِعٌ على فَيْعِل ، أى بَعِيدُ الخَطْوِ .

والبَوْعُ : المَكانُ المُتَهَضِّمُ(٥) فى لِصْبِ جَبَلٍ .

وأَبْواعُ(٦) : من أَسْماءِ النَّعْجَةِ ، وتُدْعَى لِلْحَلَبِ فيُقال : أَبْواعْ أَبْواعْ .

* * *

(ب ى ع)

يُقالُ باعَ فُلانٌ عَلَى بَيْعِكَ(٧) ، أى قامَ مَقامَكَ فى المَنْزِلَةِ والرِّفْعَةِ . ويُقالُ ما باعَ عَلَى بَيْعِكَ أَحَدٌ ، أى لَمْ يُساوِكَ أَحَدٌ . وتَزَوَّجَ يَزِيدُ بنُ مُعاوِيَةَ أُمَّ مِسْكِينٍ بِنْتَ عُمَرَ(٨) بنِ عاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ عَلَى أُمِّ خالِدٍ بِنْتِ أَبى هاشِمٍ ، فقالَ لَها يُخاطِبُها :

مالَكِ أُمَّ خـالِدٍ تَبْـكِينْ
مِنْ قَـدَرٍ حَلَّ بِكُم تَضِجِّينْ(٩)
باعَتْ عَلَى بَيْعِكِ أُمُّ مِسْكِينْ
مَيْمُونَةٌ مِنْ نِسْـوَةٍ مَيامِينْ

وقِيلَ : « باعَ فُلانٌ على بَيْعِ فُلان » مَثَلٌ قَدِيمٌ تَضْرِبُه العَرَبُ لِلرَّجُلِ الذى يُخاصِمُ رَجُلًا ويُطالِبُه

---

(١) هذه العبارة عن الأزهرى كما فى اللسان .
(٢) وأصله ، طول خطاه (تاج) .
(٣) شرح أشعار الهذليين / ٢٥٥ ، اللسان وانظر (لكد) — اللكد : العسر .
(٤) فى التاج : لغة فيها .
(٥) فى القاموس : المنهضم .
(٦) معرفة ، وسميت بذلك لتبوعها فى المشى (قاموس) .
(٧) قال المفضل الضبي : هو مثـل قديم ، وفى المستقصى : ٢/٥ رقم ٩ : يضرب فى غلبة الرجل على خصمه وفى مساواة الرجل غيره فى المرتبة وقيامه مقامه .
(٨) فى اللسان : بنت عمرو ، وكذا فى المستقصى :
(٩) البيتان فى اللسان وفى المستقصى : ٢/٥ رواية مالك أم هاشم ، والصواب ماهنا .

بالغَلَبَة فإذا ظَفِرَبه وانْتَزَع ما كان يُطالِبُه به قِيلَ : باعَ فُلانٌ على بَيْع فلان .

وقَدْ سَمَّوا بَيَّاعًا .

* ح — امرأةٌ بائعٌ : نافِقَةٌ لجمالها .

وباعَهُ مِنَ السُّلْطان : سَعَى به إلَيْه .

وجَمْعُ البَيِّع بِيَعاء ، وأَبْيِعاءُ ، وباعَةٌ .

* * *

فصل التاء

(ت ب ع)

التَّبَعُ ، بالتَّحْرِيك : قَوائمُ الدابَّةِ .

والتابِعُ والتُّوَيْبِعُ والتُّبَّعُ : الدَّبَرانُ ، وبه فَسَّرَ أبو سَعِيد الضَّرِيرُ بيتَ سُعْدَى الجُهَنِيَّة تَرْثى أخاها أَسْعَدَ :

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً

وِرْدَ القَطاةِ إذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ (١)

قالَ : سُمِّىَ الدَّبَرانُ تُبَّعًا لاتباعه الثُّرَيّا ، وما أَشْبَهَ ما قالَ الضَّرِيرُ بالصَّواب ، لأنّ القطا تَرِدُ المِياهَ لَيْلًا وقَلَّ ما تَرِدُها نَهارًا ، ولذلك يُقالُ : أَدَلُّ من قطاه .

وقَوْلُ لَبِيدٍ يَدُلُّ على ذلك :

فَوَرَدْنا قَبْلَ فُرّاطِ القَطا

إنَّ مِنْ وِرْدِى تَغْلِيسَ النَّهَل (٢)

والتَّبِيعَةُ ، مِثْلُ التَّبِعَةِ .

وتِبْعُ المَرْأَةِ ، بالكَسْر : عاشِقُها الَّذِى يَتْبَعُها حَيْثُ ذَهَبَتْ . يُقال فلانٌ تِبْعُ نِساءٍ ، أى يَتْبَعُهنَّ .

وقد سَمَّوْا تَبِيعًا ، وتُبَيْعًا مُصغرًا .

وفَرَسٌ مُتَتابِعُ الخَلْقِ ، أى مُسْتَوٍ . قال حُمَيْدُ ابن ثَوْر :

تَرَى طَرَفَيْه يَعْسِلانِ كِلاهُما

كَما اهْتَزَّ عُودُ السّاسَمِ المُتَتابِعُ (٣)

وفُلانٌ مُتَتابِعُ العِلْمِ : إذا كانَ عِلْمُهُ يُشاكِلُ بَعْضُه بَعْضًا لاتَفاوُتَ فيه .

وغُصْنٌ مُتَتابِعٌ : إذا كانَ مُسْتَوِيًا لا أُبَنَ فيه .

* ح — التُّبَّعُ : ضَرْبٌ مِنَ اليَعاسِيب أَحْسَنُها وأَعْظَمُها .

وما أَدْرِى أَىُّ تُبَّعٍ هُوَ ، أى أَىُّ خَلْقٍ هُوَ (٤) .

وتَبُوعُ الشَّمْسِ (٥) : رِيحٌ يُقالُ لها النُّكَيْباءُ تَهُبُّ بالغَداةِ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَهَبِّ الصَّبا فتدور فى مَهابِّ الرِياحِ حَتَّى تَعُودَ إلَى مَهَبِّ الصَّبا ، حِينَ (٦) بَدَأَت بالغَداة .

---

(١) اللسان وانظر (حضر) و (سمأل) — المقاييس : ١ : ٣٦٢

(٢) ديوانه (ط . الكويت) : ١٨٣ . واللسان ، وانظر (غلس) .

(٣) اللسان (طرف) — الأساس (طرف) — ديوانه (ط . دار الكتب) : ١٠٤ .

(٤) فى التاج : الناس . (٥) نظر له فى القاموس كنتور . (٦) فى التاج : حيث .

وتَبَعَةُ : جَبَلٌ بنَجْدٍ، وقيل : هَضْبَةٌ بجلذانَ من أرْضِ الطائِفِ، فيها نُقُوبٌ كُلُّ نَقْبٍ قَدْرُ ساعَــةٍ .

* * *

(ت ب ر ع)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ دُرَيْد : تَبْرُع[1] : مَوْضِــع .

* * *

(ت ر ع)

أبو زَيْد: فُلانٌ ذُو مَتْرَعَةٍ: إذا كانَ لا يَغْضَبُ ولا يَعْجَلُ . قال الأزهريّ وهذا ضِدُّ التَّرِع[2] .

وتَرَّعَ الأبوابَ تَتْرِيعاً، أى غَلَّقَها . ومنه قراءة أُبَىٍّ وأَنَسٍ وأبى صالِـحٍ: (وتَرَّعَتِ الأبْوابَ)[3] .

وقال الجوهريّ : سَيْرٌ أتْرَعُ ، أى شَدِيدٌ، ومنه قَوْلُ الشاعِرِ :

فافْتَرَشَ الأرْضَ بِسَيْرٍ أتْرَعا[4]

والرِّوايَةُ : فافْتَرَشُوا الأرْضَ بِسَيْلٍ ، باللّام، أى صارَتْ لَهُمْ كالْفِراشِ بماحَشْوِها، وإنما أخَذَه من كتاب ابن فارِس، فإنّه هكذا أنْشَدَه، والرجز لرؤبة .

* ح — اتَّرَعَ الإناءُ، على افْتَعَل، أى امتَلأَ .

وتَرَعَهُ عن وَجْهِهِ : ثَنَاهُ وَرَدَّه .

وتَرْعَةُ : قَرْيَةٌ بالشّامِ .

وتَرْعُ عَوْزٍ[5] : قَرْيَةٌ بحَرّان ، والنِّسبةُ إليهـا تَرْعُوزِىٌّ[6]، على التخفيف .

* * *

(ت ر ب ع)

تِرْباعٌ[7]: موضِعٌ، وذَكَرَ الجوهرىُّ فى (ت ر ع) تِرْياع باليـاءِ المُعْجَمَة باثْنَتَيْن من تحتها ، ويَدُلّ على ذلك ذِكْرُه إيّـاه فى هذا التَّرْكيب، وحُكْمُهُ على الحَرْفِ الثالِث أنّه ياءٌ مَزِيدَةٌ.

---

(١) بناء على ذكره هنا فوزنه عنده فعلل لأصالة التاء .

(٢) فى التاج نقلا عن العباب : قال الصاغانى : لم يزد [أى الأزهرى]، ولم يرد عليه [أى على أبى زيد]، وسكوته على ماقال دليل على أنه عنده من الأضداد، ولا شك أنه تصحيف المنزعة بالنون والزاى .

(٣) فى التاج : « وروى الأزهرى بسنده عن حماد بن سلمة أنه قال : قرأت فى مصحف أبى بن كعب (وترعت الأبواب) قال : هو فى معنى غلقت الأبواب » . أقول : والمثبت فى المصحف الإمام : ﴿ وغلقت الأبواب ﴾ .

(٤) اللسان ــ المقاييس : ١/٣٤٥ (ترع) ــ ديوان رؤبة ٩٢ (ق/٣٢ : ١٨٠) .

(٥) فى معجم البلدان : (ترع عوز) : ومعنى ترع عوز بلغة الصابئة : باب الزهرة ، وكانوا يدنون الهياكل على أسماء الكواكب وكان الهيكل الذى بهذا القرية باسم الزهرة .

(٦) فى التاج : وفى العباب : ترعزى .

(٧) ذكر فى معجم البلدان فى موضعين فى (تِرباع) بالباء الموحدة وفى (ترياع) بالياء المثناة من تحت، وذكر فى حرف الباء أنه فى كتاب ابن القطاع ترناع بالنون، ذكر فى ألفـاظ محصورة جاءت على تفعال بكسر أوله .

(ت س ع)

اللَّيث : رَجُلٌ مُتَسِّعٌ ، وهو المُنْكَمِشُ المَاضِى

قال الأزهرىّ : ولا أعرِفُ ما قالَ إلّا أنْ يكونَ مُفْتَعِلًا من السَّعْىِ ، وإذا كانَ كذٰلك فليس من هٰذا الباب ، غيرَ أنّه ذَكَرَهُ فى هٰذا التَّرْكيب .

قال الصاغانىّ مؤلِّفُ هٰذا الكتاب : لم يَقُل اللَّيْثُ شَيئًا مِنْ هٰذا ، وإنّما ذَكَرَ فى تَرْكيب « س ت ع » المِسْتَع ، فانْقَلَب على الأزهرىّ .

* * *

(ت ع ع)

ابنُ دُرَيْدٍ : تَعَّ تَعًّا[1] : إذا قاءَ ، ويُرْوَى حديثُ النبىّ صَلّى الله عليه وسَلَّم « أنّ امرأةً أتَتْه فقالَتْ يا رَسُولَ اللهِ إنَّ ابنِى هٰذا بِهِ جُنونٌ يُصيبُه عند الغَداءِ والعَشاءِ ، فَمَسح صَدْرَه ودَعالَهُ ، فتَعَّ تَعَّةً فخرج من جَوْفِه جِرْوٌ أسْوَدُ يَسْعَى[2] » بالتاء والثاء جميعا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّعُّ : الاسْتِرْخاءُ .

وقال أبو عَمْرو : التَّعْتَعُ مِثالُ لَعْلَع : الفَأْفاء .

وتَعْتَعْتُ الرَّجُلَ : إذا تَلْتَلْتَه[3] .

* * *

(ت ق ع)

* ح — تَقِعَ تَقَعًا[4] : جاعَ .

* * *

(ت ل ع)

تَوْلَعُ ، مِثالُ جَوْهَر ، ويُقالُ تُولَعُ ، بضمّ التاء[5] : مَوْضِعٌ . قالَ عبدُ اللهِ بن سَلَمَة[6] ويُقال سَلِيمَة :

لِمَنِ الدِّيارُ بتَوْلَعٍ فَيَبُوسِ
فَبِياضِ رَيْطَةَ غَيْرِ ذاتِ أنِيسِ[7]

وأتْلَعَ النهارُ : إذا انْبَسَط مِثْلُ تَلَعَ .

وإنَّهُ لَيَتَتالَعُ فى مَشْيِه : إذا مَدَّ عُنُقَه ورَفَعَ رَأْسَه .

* ح — يُقالُ : فُلانٌ لا يُوثَقُ بسَيْلِ تَلْعَتِه : إذا كانَ غيرَ صَدُوقٍ فى أخْبارِه .

---

(١) فى اللسان : قال أبو منصور الأزهرى فى ترجمة (ث ع ع) ، روى الليث هذا الحرف بالتاء المثناة تع : إذا قاء وهو خطأ ، إنما هو بالثاء المثلثة لا غير . وفى الفائق للزمخشرى ١/١٤٧ يقال ثع يثع ، وتع يتع .

(٢) الفائق : ١/١٤٧ (ثع) . (٣) أقبل به وأدبر به ، وعنف عليه فى ذلك . وقيل : حركه بعنف .

(٤) أهمله صاحب اللسان . وقال صاحب التاج : ولعل تاءه بدل من الدال .

(٥) ضبط فى معجم البلدان والمفضليات ضبط حركات بفتحة فوق التاء ، وهنا قد ضبط فى البيت بحركتى الفتحه والضمة وفوقهما (معا) .

(٦) فى معجم البلدان : سليم ، وفى هامش المفضليات : ١/١٠٠ وهو الذى صححه أحمد بن عبيد ورجحه .

(٧) مطالع مفضلية رقم ١٩ « ط . المعارف » .

والتَّلِيعَةُ : الطَّوِيلَةُ العُنُقِ .

واسْتَتْلَعَ لِلخَبَرِ : شَخَصَ لَهُ .

والتَّلاعَةُ : ماءٌ لِبَنِي كِنانَةَ .

والمُتَتَلِّعُ: فَرَسُ مَزْيَدَةَ (1) المُحارِبِيّ (2) .

* * *

(ت ن ع)

أَهمله الجوهريّ (3) .

وتِنْعَةُ، بالكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ (4) .

وتِنْعَةُ : من الأعلام .

* * *

(ت و ع)

اليَتُّوعاتُ (5) : كُلُّ بَقْلَةٍ أو وَرَقَةٍ إذا قُطِعَتْ أوْ قُطِفَتْ ظَهَرَ لَهَا لَبَنٌ أبيضُ يَسِيلُ منها ، مِثْلُ وَرَقِ التِّين ، وبُقُولٌ أُخَرُ يقال لها اليَتُّوعاتُ .

(ت ى ع)

ابنُ شُمَيْلٍ : التَّيْعُ : أنْ تأخُذَ الشَّيْءَ بيدك .

يُقالُ : تاعَ بِهِ يَتِيعُ تَيْعاً ، وتَيَّعَ به : إذا أخَذَه بيَــده .

وقالَ الزَّجّاج: تاعَ الشَّيْءُ: إذا ذابَ .

وقالَ ابنُ الأعرابيّ : التَّاعَةُ : الكُتْلَةُ من اللِّبَإِ الثَّخِينَةُ .

وتَتَيَّعَ علَى فُلانٌ : إذا تَسَرَّعَ .

وفلانٌ تَيِّعانٌ (6) وتَيِّعٌ (7) ، مِثْلُ تَيَّحانٍ وتَيِّحٍ ،وتَيِّقانٍ وتَيِّقٍ .

* ح — تاعَ بالشَّيْءِ : أَخَذَه .

وتاعَ الطَّرِيقَ (8) : جابَهُ .

واسْتَتاعَ (9) ، أي اسْتَطاعَ .

(١) رواه ابن برى فى (ب ل ع) بالموحدة المتبلع .

(٢) فى القاموس : الحارثى، وهى عبارة العباب كما فى التاج ، وماهنا كما ذكره ابن برى فى اللسان (بلع) .

(٣) وأهمله صاحب اللسان .

(٤) فى التاج :"وفى المعجم هى تَنغة بالفتح والغين معجمة". والذى فى معجم البلدان : تنعة بالكسر والعين مهمله وفى كتاب نصر بالغين المعجمة ، ثم قال : والصواب عندنا تنعة كما ترجم به . اهـ . أما تنغة بالغين المعجمه ففى المعجم بضم أولها وقال : ماء من مياه طيئ ، وكان منزل حاتم الجواد .

(٥) ذكره فى القاموس فى مادة (ى ت ع) ونظره بقوله : كصبور أو تنور . وفى اللسان ذكره فى مادة (ت و ع) وضبطه بالحركات بفتحة فوق الياء وضمة فوق التاء غير مشددة .

(٦) ضبطها فى القاموس بقوله : محركة مشددة، وفى اللسان ضبط تاءها بحركتى الفتحة والكسرة والياء مشددة .

(٧) نظر لها فى القاموس ككيس [أى بتشديد الياء] . والمعنى متسرع إلى الشىء أو الشر .

(٨) جابه : قطعه ، وهى عبارة القاموس .

(٩) فى التاج : عن ابن عباد ، وهى : لغة أو لثغة أو بدل .

فصل الثاء

(ث خ ط ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيد : ثَخْطَعٌ مِثالُ جَعْفَرٍ : اسْمٌ . قالَ وأَحْسِبُه مَصْنوعا (١) .

* * *

(ث ر ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : ثَرِعَ الرَّجُلُ ، بالكَسْر : إذا طَفَّلَ على قَوْم (٢) .

* * *

(ث ط ع)

ابنُ دُرَيد : ثَطَعَ الرَّجُلُ (٣) ثَطْعاً فهُوَ ثاطِعٌ : إذا بَدا . ويُقال أبْدَى ، أى أحْدَثَ وتَغَوَّط ، لأنّهُ إذا أَحْدَثَ بَرَزَ من البُيوت .

والثَّطاعِىُّ : المَزْكُوم .

* ح — ثَطَّع الشَّىْءَ تَثْطيعاً : إذا كَسَرَه .

* * *

(ث ع ع)

الثَّعْثَعَةُ : كَلامٌ فيه لُثْغَة مثل التَّعْتَعة .

قال أبو عَمْرو : الثَّعْثَعُ : اللُّؤْلُؤ . ويُقال للصَّدَف ثَعْثَعٌ ، وللصُّوف الأحْمَر ثَعْثَعٌ أيضاً .

وقال ابنُ دُرَيد : الثَّعْثَعة : حكاية صَوْت القالِس . يُقالُ : هُوَ يُثَعْثِعُ بِقَيْئِه : إذا تابعه .

* * *

(ث و ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : ثُعْ ثُعْ : إذا أمَرْتَه بالانْبِساط فى طاعَة الله (٤) .

وقال أبوحَنيفَةَ الدِّينَوَرىّ : الثُّوَعُ مثالُ صُرَد : شَجَرٌ من أشْجار الجبال عِظامٌ يَسْمُو ، وله ساقٌ غَليظة وعَناقِيدُ كعَناقيد البُطْم ، وهُوَ ممّا تَدُومُ خُضْرَتُه كَوَرق الجَوْز ، وهُوَ سَبْطُ الأغْصان ولَيْس له حَمْلٌ ، ولا يُنْتَفَعُ به فى شَىْء ، الواحدة ثُوَعَة .

* * *

فصل الجيم

(ج ب ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو الهَيْثَم : الجُبّاعُ مِثالُ قُرّاء : القَصيرُ ، وامرأةٌ جُبّاعٌ وجُبّاعَة أيضا . قال ابن مُقْبِل :

وطَفْلَةٍ غَيْرِ جُبّاعٍ ولا نَصَفٍ
مِنْ دَلِّ أمْثالِها بادٍ ومَكْتُومُ (٥)

---

(١) زاد فى اللسان : لأنه لا يعرف معناه ، كما ذكره فى فصل الثاء المثناة ، وقال صاحب التاج فى فصل الثاء ، وأنت خبير أن هذا وأمثاله لا يستدرك به على الجوهرى .

(٢) فى القاموس : على قومه ، وصوب شارحه العبارة كما هنا .

(٣) من باب منع كما فى القاموس ، وفى اللسان : وليس بثبت .

(٤) عبارة اللسان : الانبساط فى طاعة .

(٥) ديوانه (ط . دمشق) ٢٦٨ ، اللسان وانظر (جبأ) .

ويروى غُبر جُباء[١] .

وقال غيره : الجُبّاع[٢] : سَهمٌ قصير يرمى به الصِّبيان . ويقال للمرأة القصيرة جُبّاعٌ تشبيهًا بالسهم القصير .

* ح — الجَبَاعَة : الاسْت .

وجَبَّع : إذا تغيرت اسْتُه من هزال[٣] .

* * *

(ج خ ل ج ع)

أهمله الجوهري . وقال أبو تراب : كنتُ سمعتُ من أبي الهَمَيْسع حرفًا وهو جَخْلَنجع[٤] فذكرته لشَمِر بن حمدويه وتبرأت إليه من معرفته . وأنشدته فيه ما كان أنشدني ، قال : وكان أبو الهَمَيْسع ذكر أنه من أعراب مَدْيَن ، وكنا لا نكاد نفهم كلامه ، فكتبه شمر . والأبيات التي أنشدني :

إن تمنعي صَوبك صَوبَ المَدمع[٥]
يَجري على الخَدّ كضِئْب الثَّعثَع

من طَمْحة صَبيرها جَخْلَنجع
لم يحضها الجَدول بالتَّنوُّع

وكان يسمي الكوز : المِحْضَى .

* * *

(ج د ع)

الفراء : الأجْدَع : الشيطان .

وبنو جَدْعاء ، وبنو جُداعة ، مثال سُراقة : قبيلتان من العرب[٦] .

وأجدعت الفصيل : إذا أسأت غذاءه .

وكذلك جَدّعته تجديعًا ، أنشد ابن الأعرابي :

* حَبلَّقٌ جَدَّعه الرِّعاءُ[٧] *

وزاد الزجاج : جَدَعته جَدْعًا . قال : وأجدعتُ أنفه : لغةٌ في جَدَعته .

وقال ابن دريد : كان رجلٌ من صعاليك العرب يُسمَّى مُجَدِّعًا ، بكسر الدال ، لأنه كان إذا أخذ أسيرًا جدعه .

---

(١) في اللسان : الأعرف غبر جباء . (٢) قال ابن سيده : ولا أحقها ، وإنما هو : الجمّاح والجبّاع .

(٣) في التاج : كل ذلك من كتاب الخارزنجي الذي كل به العين .

(٤) في اللسان : قال الأزهري عن هذه الكلمة ومابعدها في أول باب الرباعي من حرف العين : هذه حروف لا أعرفها ولم أجد لها أصلا في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ، ولم أذكرها وأنا أحقها ، ولكني ذكرتها استندارا لها وتعجبا منها ، ولا أدري ماصحتها . وفي القاموس : ذكروه ولم يفسروه .

(٥) الأبيات في اللسان وانظر الأول والثاني في (ثعع) .

(٦) عبارة اللسان : بنو جدعاء بطن من العرب وكذلك بنو جداع و بنو جداعة .

(٧) اللسان . والحبلق : الغنم الصغار لا يكبر .

وأمّا الحَكَمُ ورافِـعٌ ابْنا عَمْرِو بن المُجَدَّع ، من الصَّحابَة ، فمَفْتُوح الدّال .

وجَدَّعَ القَحطُ النَّبـاتَ تَجْديعاً : إذا لم يَزْكُ لانقطاع الغَيْثِ عنه ، قال ابنُ مُقْبِل :

وغَيْثٍ مَرِيعٍ لَمْ يُجَـدَّعْ نَباتُه
وَلَتْه أفانِينُ السِّماكَيْن أَهْلَبِ (١)

وقد سَمَّوْا أَجْدَعَ ، وجُدَيْعاً ، مُصَغَّراً ، وجُنْدُعا بزيادَة النون .

ويُقالُ : القَوْمُ جَنادِعُ : إذا كانوا فِرَقًا لايَجْتَمِعُ رَأْيُهم . قال الراعي :

بِحَـىٍّ نُمَـيْرِيٍّ عليه مَهابَةٌ
جَميـعٍ إذا كان اللِّئام جَنادِعا (٢)

يقولُ : إذا كان اللئام فِرَقًا شَتَّى فهُمْ جَمِيعٌ .

* ح — جَدَعْتُ غِذاءَ الصَّبِيِّ : أَسَأْتُه (٣) ، مثْلُ جَدَّعْته ، عن الفرّاء .

وجُنْدُعٌ : مَوْضِع .

* * *

(ج ذ ع)

الجِذاعُ ، بالكَسْر : أَحْياءٌ من بَنِى أَسْعَدَ مَعْرُوفُون بهٰذا اللَّقَب .

وجُذْعانُ الجِبال ، بالضَّمّ : صِغارُها .

قالَ ذُو الرُّمَّة (٤) :

وقَدْ خَنَّقَ الآلُ الشِّعافَ وغَرَّقَتْ
جَوارِيهِ جُذْعانَ القِضافِ النَّوابِك (٥)

القِضافُ : جَمع قَضَفَةٍ ، وهي قِطْعَةٌ من الأرض مُرْتَفِعَـةٌ ليست بِطِـين ولا حِجارَة ، ويُرْوَى البَرانِيك ، وهي مِثْلُ القِضاف .

ويُقالُ : جَذَعْتُ بَيْنَ البَعِيرَيْن : إذا قَرَنْتَهما في قَرَن (٦) .

وقال ابنُ شُمَيل : ذَهَبَ القَوْمُ جِذَعَ مِذَعَ (٧) : إذا تَفَرَّقوا في كلّ وَجْه ، لُغَة في خِذَعَ مِذَعَ ، بالخاء .

وقد سَمَّوْا جُذَيْعاً ، مُصَغَّرا .

والجَذَعُ ، بالتَّحْرِيك : الأَسَدُ (٨) ، وبه فَسَّر بعضُهم قولَ الأَخْطَل :

يابِشْرُ لو لم أَكُنْ منكم بمَنْزِلَةٍ
أَلْقَى عَلَيَّ يَدَيْه الأَزْلَمُ الجَـذَعُ (٩)

ويُرْوَى : أَلْقَى يَدَيْه عَلَيَّ . يُرِيد بِشْرَ بنَ مَرْوانَ .

(١) اللسان — ديوانه (ط . دمشق) : الرواية فيه وفى الأساس : أهاليل السماكين معشب .
(٢) اللسان .
(٣) من باب منع (قاموس) .
(٤) يصف سرابا .
(٥) اللسان وانظر (قضف) و (برنك) و (نبك) — ديوانه ٤٢٨
(٦) القرن بالتحريك : الحبل .
(٧) مبنيين على الفتح .
(٨) فى اللسان : قال ابن سيده : وهذا القول خطأ ، وفيه أيضا : قال ابن برى : من قال إن الأزلم الجذع الأسد ليس بشىء .
(٩) ديوانه ٢ /٧٢ ، اللسان ، المقاييس : ١ /٤٣٧ ، الأساس من غير عزو .

وقال الجوهريّ : ومنه قَوْلُ(١) العجّاج(٢) :

كأنّه مِن طُولِ جَذْعِ العَفْسِ
ورَمَلانِ الخِمْسِ بَعْدَ الخِمْسِ
يُنْحَتُ من أقْطارِهِ بفَأْسِ

وسَقَط بين قَوْله الخِمْس وبين قَوْله يُنْحَت مَشْطُورٌ وهو :

* والسِّدْسِ أحياناً وفَوْقَ السِّدْسِ(٣) *

* ح — أُمُّ الجَذَعِ : الدّاهِيَة .

والمُجْذَعُ والمُجَذَّعُ : مالا أَصْلَ له .

ونَخُوفٌ مُتَجاذِعٌ : دانٍ(٤) من الإجْذاعِ .

* * *

(ج ر ع)

الجَرَعَة ، بالتَّحْرِيك ، والأَجْرَع : الرَّمْلَةُ العَذاةُ الطَّيِّبَةُ المَنْبِت التى لاوُعُوثَةَ فيها . قال ذُو الرمّة فى الأَجْرَع بجعله يُنْبِتُ النَّبات :

بأَوّلِ ماهاجَتْ لَكَ الشَّوْقَ دِمْنَةٌ
بأَجْرَعَ مِقْفارٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلِ(٥)

و يُرْوَى بأَجْرَعَ مِرْباعٍ ، ولايكونَ مَرَبًّا مُحَلَّلاً إلّا وهُوَ يُنْبِتُ النَّبات .

وقال ابن الأعرابىّ : الجَرِعُ ، مثالُ كَتِفٍ ، مِن الأَوْتار أنْ يكونَ مُسْتَقِيماً ، و يكُونَ فى مَواضِعَ منه نُتُوءٌ فيُمْسَحَ بقِطْعَة كِساءٍ حَتّى يَذْهَبَ .

وقالَ ابنُ شُمَيْل : من الأَوْتار المُجَرَّعُ(٦) ؛ وهو الّذى اخْتَلَفَ فَتْلُه ، وفيه عُجَرٌ ، ولم يُجَدْ فَتْلُه ولا إغارَتُه ، فظَهر بعضُ قُواه على بعضٍ . يُقال : وَتَرٌ مُجرَّعٌ ، وجَرِعٌ ، ومُعجَّرٌ :

* ح — الاجْتِراعُ : الجَرْعُ مَرَّةً واحِدَةً .

وما لَهُ به جُرَاعَة . ولايُقالُ ماذاقَ جُرَاعَةً ولكن جُرَيْعَة .

واجْتَرَعَ العُودَ : كَسَره(٧) ، لُغَةٌ فى اجْتَزَعه .

والجَرَعَةُ(٨) : مَوْضِعٌ قُرْبَ الكُوفَة ، ومنه يومُ الجَرَعة(٩) .

وذُو جَرَعٍ : مِنْ أَلْهانَ بن مالك أَخِى هَمْدان ابن مالك(١٠) .

---

(١) أى من الجذع بمعنى حبس الدابة على غير علف .

(٢) ديوانه /٧٨ (ق/٢٢ : ٤ — ٦) — مشارف الأقاويز (ق/١ : ٥ و٦ و٨) ، اللسان .

(٣) ليس فى ديوانه المطبوع ، هو فى مشارف الأقاويز البيت رقم ٧ من القطعة ١

(٤) فى القاموس : وان بالواو ، قال صاحب التاج : هكذا فى نسخ العباب . وفى التكملة : دان بالدال ومثله فى الأساس ، ولعله الصواب .

(٥) اللسان وانظر (ربب) و (ربع) و (حلل) — ديوانه : ٥٠٢

(٦) عبارة اللسان : فى .

(٧) فى القاموس : اكتسره .

(٨) فى معجم البلدان : ضبطه العبدرى بخطه بسكون الراء .

(٩) هو يوم خرج فيه أهل الكوفة إلى سعيد بن العاصى وقت قدم عليهم واليامن قبل عثمان ، رضى الله عنه ، فردوه وولوا أباموسى ثم سألوا عثمان حتى أقره عليهم .

(١٠) وهما قبيلتان باليمن .

(ج ر ش ع)

الجَراشِعُ : الأَوْدِيَةُ العِظامُ . قال أسامةُ الهُـذَلىّ :

كَأَنَّ أَتِىَّ السَّيْلِ مَــدَّ عليهم
إذا دَفَعَتْهُ فى البَداحِ الجَراشِعُ (١)

* ح – الجَراشِعُ (٢) : جِبالٌ صِغارٌ غِلاظٌ .

* * *

(ج ز ع)

أبو زَيْد : كَلأٌ جُزاعٌ ، بالضمّ : وهُوَ الكَلأُ الذى يَقْتُلُ الدوابَّ مثلُ جُداع ، بالدال .

وقال ابن دُرَيْد : الجُزْعُ ، بالضمّ (٣) : المِحْوَرُ الذى تَدُورُ فيه المَحالَة ، لُغَةٌ يَمانية . قال : والجُزْعُ : الصِّبْغُ الأَصْفَرُ الذى يُسَمَّى العُرُوقَ (٤) .

وقالَ شَمِرٌ : المُجَزَّعُ من الرُّطَب : الّذى يَبْلُغ الإرْطابُ نِصْفَه ، بفَتْح الزاى ، تَفَرَّدَ به شَمِرٌ .

وجَزَّعَ الحَـوْضُ فَهُوَ مُجَزِّعٌ ، بكَسْر الزاى ، إذا لم يَبْقَ فيه إلّا جِزْعَة .

ونَوًى مُجَزَّع ومُجَزِّعٌ ، وهُوَ الّذى حُكَّ (٥) بعضه حَتّى ابْيَضّ وتُرِكَ الباقى عَلَى لَوْنه فصارَ عَلَى لَوْن الجَزْع .

وكُلّ ما اجْتَمع فيه سَوادٌ وبَياضٌ فهُوَ مُجَزَّع ومُجَــزِّعٌ . وكان أبو هُرَيْرَة ، رضى الله عنه ، يُسَبِّح بالنّوى (٦) المُجَزَّع .

ولَحْمٌ مُجَزَّعٌ (٧) : فيه بَياضٌ وحُمْرةٌ .

وتَجَزَّعَ السَّهْمُ : إذا انْكَسَرَ (٨) . قال :

* إذا رُمْحُه فى الدارِعينَ تَجَزَّعا (٩) *

وقال ابن دُرَيد : انْجَزَعَ الحَبْلُ : إذا انْقَطَعَ بِنِصْفَيْن ، وكَذٰلك العَصَا إذا انـكسرتْ بِنِصْفَيْن ، وإذا انْقَطع أحدُهُما من طَرَفِـه فهو الانْخِزاع ، بالخـاء .

---

(١) اللسان ، شرح أشعار الهذليين : ١٢٩٥ – والبداح : المتسع من الأرض .
(٢) فى التاج : نقله الصاغانى ولم يذكر له واحدا ، والظاهر أنه جرشع كقنفذ على التشبيه بالمتفخ الجنبين من الإبل .
(٣) فى القاموس : ويفتح .
(٤) هكذا ضبط فى النسخ ، وفى القاموس واللسان : العروق ، وفى مادة (عرق) : العرق بكسر العين : نبات أصفر يصبغ به والجمع : عروق .
(٥) عبارة اللسان : حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك ، وما هنا كما فى الفائق للزمخشرى .
(٦) الفائق : ١/١٩٢ وقد ضبطت هنا زاى المجزع بالكسر والفتح وفوقها (معا) .
(٧) ضبطت الزاى بالكسر والفتح وفوقها (معا) .
(٨) فى اللسان : تكسر .
(٩) اللسان .

* ح — أَجْزَعْتُ جِزْعَةً : أَبْقَيْتُ بَقِيَّةً، وقيلَ هي ما دُونَ النِّصْفِ .

والأَجْزاع : خَلايَا النَّحْلِ ، الواحدَةُ جِزْع .

وجُزْعَةُ السِّكِّينِ جُزْءتُه (١) .

* * *

(ج س ع)

* ح — جَسَعَ (٢) : أَمْسَكَ عن الكَلامِ والعَطاءِ .

والجاسِعُ : البَعِيدُ (٣) .

وجَسَعَت (٤) الناقَةُ واجْتَسَعَت : دَسَعَتْ (٥) .

والرَّجُلُ : قَاءَ .

* * *

(ج ش ع)

تَجاشَعْنا الماءَ نَتَجاشَعُه : إذا تَضايَقْنا عليه (٦) وتَعاطَشْنا .

والجَشِعُ : الأَسَد .

* * *

(ج ع ع)

ابنُ الأعرابيّ : جَعَّ فُلانٌ فُلاناً إذا رَمَاهُ بالجَعْوِ، وهُوَ الطِّينُ . وقال أبو عَمْرو : جَعَّ إذا أَكَلَ الطِّينَ .

والجَعْجَعُ، مِثالُ لَعْلَع : ما تَطامَنَ من الأَرْض . قال :

إذا عَلَوْنَ أَرْبَعًا بأَرْبَعِ (٧)

بِجَعْجَعٍ مَوْصِيَّةٍ بِجَعْجَعِ

أَنَّ تَأَنَانَ النُّفُوسِ الوُجَّعِ

أَرْبَعًا ، يَعْنِي الأَوْظِفَةَ ، بأَرْبَعٍ يعني الذِّراعَيْن والساقَيْن .

* ح — جَعْجَعْتُ الجَزُورَ (٨) : نَحَرْتُها .

وجَعْجَعْتُ الثَّرِيدَ : سَغْسَغْتُه .

* * *

(ج ف ع)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : جَفَعَهُ مَقْلُوبُ جَعَفَه، أي صَرَعَه، ويُنْشَد قَوْلُ جَرِيرٍ :

يَغْدُونَ قَدْ نَفَخَ الخَزِيرُ بُطُونَهُم

زَغَدًا وضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يُجْفَعُ (٩)

أي يُصْرَعُ ، ويُرْوَى يُخْفَعُ ، بالخاءِ مُعْجَمة

---

(١) مقبضها، والجزعة لغة فى الجزأة (تاج). (٢) وأهمله صاحب اللسان (٣) يقال : سفر جاسع .

(٤) من باب منع (قاموس) . (٥) دفعت جرتها حتى أخرجتها من جوفها إلى فيها وأفاضتها .

(٦) يريد ازدحنا عليه وتناهبناه . (٧) اللسان .

(٨) فى التاج : هذا عن ابن عباد : وكأنه أخذه من جعجع به إذا أناخ به وألزمه الجعجاع ، ولا إخاله إلا من قول الشاعر وأنشده ابن الأعرابى :

نحل الديار وراء الديا ر ثم نجعجع فيها الجزر

غير أنه فسره : أى نحبسها على مكروهها . (٩) اللسان (خفع)، ديوانه : ٣٤٩ (ط الصاوى) .

(ج ل ع)

الأَجْلَع : الّذى لا يَزالُ يَبْدُو فَرْجُه(١) .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الجَلِعُ : المُنْقلِبُ الشَّفَةِ .

وقال خَليفةُ الحُصَيْنىّ : الجَلَعَة ، والجَلَفَة ، كِلتاهما بالتَّحريك : مَضْحَكُ الإنسان .

وقالَ ابنُ شُمَيلٍ : جَلعَ الغُلامُ غُرْلَتَه : إذا حَسَرها عن الحَشَفَة .

وقالَ ابنُ الأعرابىّ : الجَلْعَمُ : القَليلُ الحَياء ، والميمُ زائدةٌ .

وقالَ شَمِر : الجُلَعْلَعَة ، الخُنْفَساءة .

ويُرْوَى عن الأصمعىّ أنّه قال كانَ عِندنا رَجُلٌ يأكُلُ الطِّينَ فامتَخطَ فخَرجَتْ من أَنْفِه جُلَعْلَعةٌ نِصفُها طِينٌ ونِصْفُها خُنْفَساءُ قَدْ خُلِقَ فى أَنْفِه .

وقال ابنُ دُرَيْد : وقد تُضَمُّ العَيْنان فيُقالُ : فُعُلُلَةٌ .

قالَ : ويُقالُ : جُلُعْلُعَة من أَسْماءِ الضَّبُع . قال شَمِرٌ : ولَيْس فى الكَلامِ فُعُلُل .

وقال اللَّيثُ : الجَلَعْلَع(٢) ، مِثالُ صَمَحْمَح ، من الإبِلِ : الحَديدُ(٣) النَّفْسِ ، والقَليلُ الحَياءِ أيضًا .

* ح — الجَلَعْلَع : القُنْفُذ .

(ج ل ف ع)

شَمِرٌ : ناقَةٌ جَلَنْفَعَةٌ : قد أَسَنَّتْ وفيها بَقِيَّةٌ .

* * *

(ج م ع)

ابنُ شُمَيْل : جَمَلٌ جامِعٌ ، وناقَةٌ جامِعَةٌ : إذا أَخْلَفا بُزُولًا ، ولا يُقالُ هذا بعد أَرْبَعِ سِنينَ .

واشْتَرى فلانٌ دابَّةً جامِعًا : تَصْلُحُ للسَّرج والإكاف .

وقَولُ النَّبىّ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم : « أُوتِيتُ جَوامِعَ الكَلِمِ(٤) » يَعْنى القُرْآنَ وما جَمَعَ اللهُ عزّ وجلّ لَهُ من المَعانى الجَمّة فى الألفاظِ القَليلة ، كقوله عزّ وجلّ : ﴿ خُذِ العَفْوَ وأْمُرْ بالعُرْفِ وأَعْرِضْ عن الجاهلين(٥) ﴾ .

وقال الكسائىّ : يُقالُ : ما جَمَعْتُ بامْرأةٍ قَطُّ ، أوعَن امْرَأةٍ ، يُرِيدُ ما بَنَيْت .

وقال ابن دُرَيْد : يَوْمُ جَمْعٍ : يومُ عَرَفَة .

وقال ابن الأعرابىّ : الجَمْعاء : النّاقةُ الكافَّةُ الهَرِمَة .

وقال أبو عَمْرو : المَجْمَعَةُ ، بالفَتْح : الأَرْضُ القَفْر .

(١) بعده فى اللسان : ويَنكشف إذا جلس .

(٢) فى القاموس : وقد يضم أوله ، وقد تضم اللام أيضا .

(٣) فى اللسان : الشديد النفس .

(٤) الحديث .

(٥) سورة الأعراف الآية ١٩٩

والمَجْمَعَةُ : ما اجْتَمَعَ من الرِّمالِ . وأنشد :

بَاتَ إلى نَيْسَبِ خَلٍّ خادِعِ (١)

وَعْثِ النِّهاضِ قاطِعِ المَجامِعِ

بالأُمِّ أَحْيانًا وبالمُشايِعِ

المُشايِعُ : الدَّلِيلُ الَّذِى يُنادِى إلَى الطَّرِيقِ ويَدْعُو إليه .

وقال أبو سَعِيد : يُقالُ : أَدامَ اللهُ جُمْعَةَ بَيْنِكما ، بالضمّ ، كقولك : أدام اللهُ أُلْفَةَ بَيْنِكما .

وقال الفرّاء : يَوْمَ الجُمَعَة ، بفَتْحِ المِيم ، مِثالُ هُمَزَة لُغَةٌ ، لأنه يَجْمَعُ الناسَ ثُمَّ أُضِيفَ إلَيْهِ اليَوْمُ كدارِ الآخِرَة ، ومنه قِراءةُ طاوُس : (مِنْ يَوْمِ الجُمَعَةِ) (٢) بفَتْحِ المِيم (٣) .

وقد سَمَّوْا جامِعًا وجَمّاعًا ، بالفَتْح والتَّشْدِيد ، وجُمُعَة ، بضَمَّتَيْن ، وجَمِيعًا ، مثال سَمِيع ، وجُمَيْعًا وجُمَيْعَة مُصَغَّرَيْن ، وجَماعَة ، مِثالُ قَتادَة ، وجُماعَة مِثال خُناعَة .

وأَجْمَعَ الشَّىْءَ ، أى أَيْبَسَه . قال أبو وَجْزَة :

وأَجْمَعَتِ الهَواجِرُ كُلَّ رَجْعٍ

مِنَ الأَجْمادِ والدَّمِثِ البَثاءِ (٤)

البَثاءُ : السَّهْلُ .

وأَجْمَعْتُ الإبِلَ ، أى سُقْتُها جَمِيعًا .

وأَجْمَعَتِ الأرضُ سائلَةً .

وأَجْمَعَ المَطَرُ الأَرْضَ : إذا سالَ رُغابُها وجِهادُها كُلُّها .

وجَمَّعَتِ الدَّجاجَةُ تَجْمِيعًا : إذا جَمَعَتْ بَيْضَها فى بَطْنِها .

* ح — قِدْرٌ جامِعٌ مثلُ جامِعَة (٥) .

والجَمْعُ : الصَّمْغُ الأَحْمَر .

وأَجْمَعْتُ كَذا ، أى أَعْدَدْتُه .

والمُجْمَعَةُ (٦) من الخُطْبَة : الَّتِى لايَدْخُلُها خَلَلٌ .

والجامِعانِ (٧) : الحِلَّةُ المَزِيدِيَّةُ .

وجامِعُ الجارِ : فُرْضَةٌ لأهْلِ المَدِينَة كجُدَّة لأَهْلِ مَكَّة ، حَرَسَها اللهُ تعالَى .

---

(١) الأشطار فى اللسان .

(٢) من الآية / ٩ سورة الجمعة .

(٣) فى التاج ، لغة بنى تميم وهى قراءة ابن الزبير والأعمش وسعيد بن جبير وابن عوف وابن أبى عبلة وأبى البرهسم وأبى حيوة . وقول التاج وكهمزة لغة تميم يخالفه ما فى الاتحاف ففيه وبسكون الميم لغة تميم (الاتحاف / ٢٥٧) .

(٤) اللسان — والرجع : الغدير .

(٥) جامعة : عظيمة ، وهى التى تجمع الشاة وقيل الجزور

(٦) رجحنا قراءة نسخة (ح) هذه لما جاء فى القاموس : «والمجمعة بيناء المفعول مخففه : الخطبة التى لا يدخلها خلل» وفى نسختى د ، م : الجمعة ولعلها خطأ من الناسخ .

(٧) فى معجم البلدان : الجامعين كذا يقولون بلفظ المجرور المثنى هو حلة بنى مزيد التى بأرض بابل على الفرات بين بغداد والكوفة .

والجُمَيْعَى[(1)] : مَوْضِعٌ .

والمُجْمِعُ : العامُ الجَدْبُ[(2)]، لاجْتِماعِهِم فى مَوْضِعِ الخِصْبِ، عن الكسائىّ[(3)] .

* * *

(ج ن ع)

أهمله الجوهرىّ[(4)] .

والجَنِيعُ : حَبٌّ أصْفَرُ يكونُ على شَجَرَةٍ مِثْلِ الحَبَّةِ السَّوْداء .

والجَنَعُ والجَنِيعُ : النَّباتُ الصِّغارُ .

* * *

(ج و ع)

أبوزَيْد: تقولُ العَرَبُ : جُعْتُ إلى لِقائكَ، أى اشْتَقْتُ[(5)] .

وامرأة جائعة الوِشاح، أى ضامِرَةُ البَطْن .

وقال ابن دُرَيْد : جَوْعَى[(6)] : موضع .

* ح — الجَوْعانُ : الجائعُ ، والجَيْعانُ خطأ .

فصل الخاء

(خ ب ع)

خَبِعَ بالمَكان[(7)] : إذا أقامَ به .

* ح — خُبْتُعٌ[(8)] : مَوْضِع .

والخُنْبُعَةُ[(9)] : مَشَقٌ ما بَيْنَ الشارِبَيْن بحِيالِ الوَتَرة، والمُسْتَتِرَةُ من الثِّمارِ وغَيْرِها .

* * *

(خ ب ذ ع)

أهملَه الجوهرىّ[(10)] .

وقالَ ابنُ حَبِيب ، خَبْذَعٌ ، مِثالُ جَعْفَرٍ : قَبِيلَةٌ من هَمْدانَ ، وهو خَبْذَعُ بن مالكٍ .

* * *

(خ ب ر ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الخُبْرُوع[(11)] : النَّمَّامُ .

والخَبْرَعةُ فِعلُه .

(١) على وزن فعيلي بالقصر . (٢) فى القاموس : المجدب .

(٣) انفردت نسخة (ح) بزيادة فى حاشيتها هذا نصها : ومجمع الشىء بكسر الميم الثانية لغة فى فتحها وهـذا على خلاف قياس الباب . وفى التاج ما يشير إلى أن هذا من العباب ، ففيه وقد ذكر الصاغانى فى نظائره أيضا : المضرب والمسكن الخ وهذا ليس فى التكملة .

(٤) وأهمله صاحب اللسان . (٥) قال ابن سيده : على المثل .

(٦) الجمهـرة : ٢/٥ ١٠ وفى التاج : وسيأتى فى الخاء المعجمة ، وفى مادة (خوخ) عقب على خوخى كسكرى موضع ويروى بالجيم أيضا ، وقد أشرنا إليه أوهو تصحيف . ولم يذكره معجم البلدان فى أحد الموضعين . (٧) من باب منع (قاموس) .

(٨) رجحنا قراءة نسـخة (ح) لموافقتها ما فى معجم البلدان باب (الخاء والباء وما يليهما) ، ولم نجدها فى خنبع وهى قراءة نسختى د، م . وقد نص فى الخاء والباء أن ثالثها تاء منقطة باثنتين من فوقها وآخره عين مهملة ، وضبطها بوزن طحلب ثم قال : اسم موضع ولا أدرى ما أصله . (٩) عقد القاموس واللسان فصلا لمادة (خنبع) إشارة إلى أصالة النون .

(١٠) وأهمله صاحب اللسان أيضا . (١١) كعصفور (قاموس) .

(خ ت ع)

الخُوْتَعُ[1] : القَصِيرُ.

والخَوْتَعُ : ذُبابُ العُشْبِ ، وهو ذُبابٌ أزرق.

وخَتَعَ الفَحلُ خلفَ الإبل : إذا قاربَ فى مَشْيِه.

وخُتُوعُ السَّرابِ : اضمِحلاله.

والخُتَعةُ ، مِثال الهُمَزَة : الأُنثى من النُّمور.

وقال ابنُ الأعرابيّ : الخِتاعُ ، بالكسر : الدَّسْتَبَانَاتُ[2].

* ح — خَتَعَ : أسرع.

والخَوْتَعُ : الطَّمَعُ.

والخَيْتَعُ[3] : الداهِيةُ.

ويُقالُ للرَّجُلِ الصَّحيح : هو أصَحُّ من الخَوْتَعة.

* * *

(خ ت ر ع)

* ح — الخَيْتَرُوع[4] : المرأةُ التى لا تثبتُ على حالٍ.

(خ ت ل ع)

أهمله الجوهريّ[5].

وقال ابنُ دُرَيْد : أخبرنا أبوحاتم قال : قُلْتُ لأمّ الهَيْثَم : مافَعَلت فُلانةُ ، لِأعرابيّة كنتُ أراها معها ؟ فقالت : خَتْلَعَت والله طالِعَةً ؛ تُرِيد ظَهرت ، أى خَرَجَتْ إلى البَدْوِ.

* * *

(خ د ع)

بَعيرٌ به خادِعٌ[6] وخالِعٌ ، وهو أن يَزُولَ عَصَبُه فى وَظِيفِ رِجلِه إذا بَرَكَ ، وبهِ خُوَيْدِعٌ وخُوَيْلِعٌ. والخادِعُ أقلُّ من الخالِع.

وخَدَعَتْ عينُ الرَّجُلِ : إذا غارَتْ.

وقالَ اللِّحيانيُّ : خَدَعْتُ ثَوْبى خَدْعًا ، وثَنَيْتُه ثَنْيًا بمعنًى واحدٍ.

والخَدُوعُ[7] من النُّوقِ : الَّتى تَدِرُّ مَرَّةً القَطْرَ وتَرفَعُ لَبَنَها مَرّةً. وطَرِيقٌ خَدُوعٌ : إذا كانَ يَبِينُ مَرَّةً ويَخفَى أُخرى ، قالَ :

ومُسْتَنْكِرٍ من دارِسِ الدَّعْسِ داثِرٍ
إذا غَفَلَتْ عَنْــهُ العُيُونُ خَدُوعُ[8]

---

(١) بجوهر (قاموس).
(٢) الدستبانات : فى التاج : فارسية وهى مثل ما يكون لأصحاب البزاة.
(٣) فى القاموس : وكأمير : الداهية – وفى التاج نظر لما هنا بقوله كحيدر نقلا عن ابن عباد.
(٤) أهمله صاحب اللسان أيضا.
(٥) فى التاج : ظاهر كلامهم أن التاء فى الختلعة أصلية ، ونقل شيخنا عن أبى حيان أنها زائدة ، وأصل ختلع خلع.
(٦) فى القاموس : بعير خادع ، وعلق صاحب التاج فقال : كما فى العباب.
(٧) كصبور (قاموس).
(٨) اللسان.

والخَيْدَعُ : الذى لايُوثَق بمودَّتِه .

والخُدَعَةُ ، مِثالُ هُمَزَة : قَبِيلَةٌ من تميم ، وهُمْ رَبِيعَةُ بنُ كعبِ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم .

أنشد ابن الأعرابىّ للأضْبط بن قُرَيْع :

لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الهُمُومِ سَعَهْ
والمُسْى والصُّبْحُ لا فَلاحَ معَهْ (١)
اكْرِمَنَّ الضَّعِيفَ علَّك أَنْ تَخْ
شَعَ يَوْما والدَّهْرُ قد رفَعَهْ
وصِلْ وِصالَ البَعيد إنْ وَصَل الْ
حَبْلَ وأَقْصِ القَرِيبَ إنْ قَطَعَهْ
واقْبَلْ من الدَّهْرِ ما أتاكَ به
مَنْ قَرَّ عَيْناً بِعَيْشِهِ نَفَعَهْ
قَدْ يَجْمَعُ المالَ غَيْرُ آكله
ويأْكُلُ المالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهْ
ما بالُ مَنْ غَيُّهُ مُصِيبكَ لا تَمْ
لِكُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِه وَزَعَهْ
حَتّى إذا ما انْجَلَتْ عَمايَتُه
أَقْبَلَ يَلْحى وغَيُّه فَجَعَهْ
أَذُودُ عن نَفْسِه ويَخْدَعُنى
ياقَوْمُ مَنْ عاذِرِى مِنَ الخُدَعَهْ

كتبتُ القطعةَ لجَوْدَتِها . وقال بعضهم : الخُدَعَةُ فى هٰذا البيت : الدَّهْرُ .

والإخْداعُ : إخفاءُ الشَّىْء .

والتَّخَدُّعُ : تَكَلُّفُ الخِداع . قال رُؤْبَة :

فقَدْ أُداهِى خِدْعَ مَنْ تَخَدَّعا (٢)
بالوَصْلِ أَوْ أَقْطَعُ ذاكَ الأَقْطَعا

وقال أبو الهَيْثَم : انْخَدَعَت السُّوقُ ، أى كَسَدَت .

وقال الأصمعىّ : خادَعَ ، أى تَرَكَ ، وأنشد للراعى :

وخادَعَ المَجْدَ أَقْوامٌ لَهُمْ وَرَقٌ
راحَ العِضاهُ به والعِرْقُ مَدْخُولُ (٣)

ورواه أبو عَمْرو : وخادعَ الحَمْدَ ، أى تَرَكُوهُ لأنّهم لَيْسوا مِنْ أهْله .

* ح — خَدَعَةُ : ماءٌ لِغَنِىّ .

وخَدْعَةُ : اسمُ امْرأَة .

وخَدْعَةُ : اسمُ ناقة .

والخُنْدُعُ والخُنْذُعُ : الخَسِيسُ . (٤)

والخُنْدَعُ : الجُنْدَبُ الصَّغِير .

(١) الأبيات الأول والثالث والخامس فى البيان والتبيين ٣/١٩٣ السندوبى ، ونهاية الأرب : ٨/١٨٩ وانظر الأغانى ١٦/١٠٤ — والبيت الرابع فى شرح شواهد الشافية/١٦١ وقد شرح البغدادى الأبيات بتمامها فى الشاهد الرابع والخمسين بعد التسعمائة من شرح شواهد شرح الكافية .

(٢) ديوانه : ٨٨ (ق/٣٣ : ٣٣و٣٤)

(٣) اللسان .

(٤) عقد له القاموس واللسان فصلا فى الرباعى (خندع) إشارة إلى أصالة النون .

(خ ذ ع)

الخَيْذَعُ ، مِثالُ غَيْهَب : العَيْبُ بالإنسانِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الخُنْذُعُ (١) : عَيْبٌ يُعابُ به الرَّجُل ، قال : وأَحسبُه القَلِيلَ الغَيْرَة (٢) على أَهله . قال : سَمِعْتُه فى بَعض اللّغاتِ ، ولا أَدْرى ما صِحّتُه .

قال الصغانىّ مُؤلف هذا الكِتاب : النُّون فيه زائدةٌ ، وهو مِثْلُ القُنْذُع (٣) .

وقال أبو الدُّقَيْش : الخُنْذَع : أَصْغَرُ من الجُنْدُب .

قال : والخُنْذُع والخُنْذَع : الحَسِيسُ .

والمِخْذَعَةُ : السِّكِّينُ .

وأمّا قَوْلُ رُؤْبَةَ يَصِفُ ثَوْرا :

كأنّه حامِلُ جَنْبٍ أَخْذَعا (٤)
مِنْ بَغْيِه والرِّفْقِ حَتّى أَكْنَعا

فقد قال ابنُ الأعرابىّ : معناه قد خُذِّعَ لَحْمُه فتَدَلَّى عنه . قال : ويُقال للشِّواءِ المُخَذَّعُ .

وأَكْنَع : دَنا مِنْهُنّ .

* * *

(خ ر ع)

ابن الأعرابىّ : الخِرِّيعُ مثال فِسِّيق (٥) : العُصْفُر ، وثَوْبٌ مُخَرَّعٌ .

والخُراعُ ، بالضَّمّ : انْقِطاعٌ فى ظَهْرِ النّاقَة (٦) فتُصْبِحُ باركَةً لا تَقُوم . يُقالُ منه : ناقَةٌ خَرِيعٌ وقد ذكرتُ صِحّةَ الرِّوايَةِ فى إنْشاد بَيْت الطِّرِمّاح فى « غ ر ف » (٧)

والاخْتِراعُ : الخِيانَةُ ، والأَخْذُ من المال مِثْلُ الاخْتِزاع .

وقال ابنُ شُمَيْل : الاخْتِراعُ : الاسْتِهْلاكُ . وفى الحديث « إنّ المُغِيبَةَ يُنْفَقُ عليها من مال زَوْجِها ما لَمْ تَخْتَرِعْ مالَه »

---

(١) عقد القاموس واللسان فصلا لمادة (خنذع) بالذال المعجمة أيضا إشارة إلى أصالة النون .

(٢) وهو المعروف بالديوث .

(٣) عقد صاحب القاموس وصاحب اللسان فصلا لمادة قنذع إشارة إلى أصالة النون ، وكذلك عليه جرى الهروى كما ذكره ابن الأثير ، وجعلها الجوهرى زائدة .

(٤) اللسان (المشطور الأول) ـ ديوانه : ٩١ (ق/٣٣ : ١٢٩ ، ١٣٠) .

(٥) زاد اللسان والعباب فى ضبطه كأمير ، وهكذا ضبطه ابن بزلة كما فى التاج .

(٦) لم يخص ابن الأعرابى ناقة أوغيرها .

(٧) بيت الطرماح المشار إليه هو :

خريع النعو مضطرب النواحى كأخلاق الغريفة ذى غضون

وصواب إنشاده : ذا غضون لأنه صفة خريع . والغريفة : المزادة الكثيرة الأخذ للماء .

والخِرِعُ، مِثالُ كَتِفٍ: جَدُّ عَوْفِ بن عَطِيَّةَ (١) الشاعِرِ التَّميميّ (٢).

* ح — خَرْعُونُ (٣): من قُرَى سَمَرْقَنْدَ.

* * *

(خ ر ش ع)

* ح — الخُرْشُعَةُ (٤): القُنَّةُ الصَّغِيرَةُ من الجَبَلِ، والجمع خَرْشَعٌ وخَراشِعُ.

* * *

(خ ر ف ع)

أهمله الجوهريّ. وقال اللَّيْثُ: الخُرْفُعُ بالضَّمّ: القُطْنُ الّذى يَفْسُد فى بَراعِيمه.

وقال أبو عَمْرو: الخُرْفُع: مايكونُ فى جِراء العُشَرِ، وهو حُرَّاقُ الأعْراب، ويُقالُ للقُطْنِ المَنْدُوف خُرْفُعٌ.

وقال الدِّينَوريّ: الخُرْفُع: جَنَى العُشَرِ. قال وزَعَمَ بعضُ الرُّواة أنّه يُقالُ له الخِرْفِع، بالكَسْر.

قال: وقال أبو مِسْحَل: والقُطْنُ يُقال له الخِرْفِعُ (٥)، قال ابنُ مُقْبِل:

يُضْحِى عَلَى خَطْمِهَا من قُرْطِها زَبَدٌ
كأنَّ بالراسِ منها خِرْفِعًا نُدِفا (٦)

* * *

(خ ز ع)

يُقالُ: به خَزْعَةٌ، بالفَتْح: إذا كانَ يَظْلَعُ من إحْدَى رِجْلَيْه.

ويَبْلُغُ الرَّجُلَ عن مَمْلُوكه بَعْضُ مايَكْرَهُ فيَقُولُ: ما يَزالُ خُزُعَةً (٧).

خَزَعَهُ، أىْ شىءٌ (٨): سَنَحَه عَن الطَّريق، أى عَدَلَهُ وصَرَفَه.

وهٰذه خِزْعَةُ لَحْمٍ، بالكَسْر، أى قِطْعَةٌ.

يُقالُ: هٰذه خِزْعَةُ لَحْمٍ تَخَزَّعْتُها من الجَزُور، أى قِطَعَةُ لَحْمٍ اقْتَطَعْتُها.

واخْتَزَعَ فُلانًا عِرْقُ سُوءٍ، أَىْ اقْتَطَعَهُ دُونَ المَكارِم (٩).

(١) وهو عروة بن عبس بن وديعة بن عبد الله بن لؤى.

(٢) هكذا فى النسخ وصوابه التيمى لأنه من تيم الرباب (معجم الشعراء للرزبانى: ١٢٥) وفى التاج: الفارسى «تحريف».

(٣) وكذا فى معجم البلدان مضبوطا بالعبارة بفتح أوله وتسكين ثانيه وعين مهملة وآخره نون، وضبطه القاموس بقوله: بالضم.

(٤) وأهمله صاحب اللسان.

(٥) قبله فى التاج وقال: قال أبو مسحل: الخرفع بالكسر.

(٦) ديوانه ١٨٨، واللسان، النبات والشجر/٣ ٤

(٧) ضبطت فى اللسان ضبط حركة بسكون فوق الزاى، وماهنا بفتحة فوق الزاى على زنة همزة.

(٨) فى النسخ ضبطت أى بسكون الياء، وشىء بضمتين فوق همزتها، ويفيد ذلك أن أى تفسيرية والعبارة تتضح وتستقيم على تشديد ياء أى وإضافتها إلى شىء لتكون فاعل خزعه.

(٩) آمه به عنها.

وقال أبو عَمْرو : الخَوْزَعُ : العَجُوزُ ، وأنشد :

وقد أَتَتْنِي خَوْزَعٌ لم تَرْقُدِ[1]
فَحَذَفَتْني حَذْفَةَ التَّقَصُّد

وانْخَزَعَ مَتْنُ الرَّجُلِ : إذا انْحَنَى مِنْ كِبَرٍ وضَعْف .

* * *

(خ س ع)

* ح — خَسِيعَةُ القَوْمِ[2] وخاسِعُهم : أَخَسُّهُم .

وخُسِعَ عنه كذا : نُفِيَ .

* * *

(خ ش ع)

مكانٌ خاشِعٌ : لا يُهْتَدَى له .

وخَشَعَ الرَّجُلُ خَراشِيَّ صَدْرِه : إذا أَلْقَى بُزاقًا لَزِجًا . ويُقال أيضًا : خَشَعَتْ خَراشِيُّ صَدْرِه ، تجعلُ الخَراشِيَّ فاعِلَةً .

وقال ابنُ دُرَيْد : الخِشْعَةُ ، بالكَسْر : الصَّبِيُّ الَّذِي يُبْقَر عنه بَطْنُ أُمّه إذا ماتَتْ وهُو حَيٌّ .

قال : والخاشِعُ : الرَّاكِعُ فى بَعْضِ اللُّغاتِ .

وخُشُوعُ الكَواكِبِ : دُنُوُّها من الغُرُوبِ .

* ح — خُشْعانُ : من قُرَى اليَمَن .

(خ ض ع)

خَضَعَتْ أَيْدِى الكَواكِبِ : إذا مالَتْ لِلْغِيب .

وخَضَعَت الإبِلُ : إذا جَدَّت فى سَيْرِها . قال الكُمَيْت :

خَواضِعَ فى كُلِّ دَيْمُومَةٍ
يَكادُ الظَّلِيمُ بها يَنْحَلُ[3]

وقال جَرِيرٌ :

ولَقَدْ ذَكَرْتُكِ والمَطِىُّ خَواضِعٌ
وكأَنَّهُنَّ قَطا فَلاةٍ مَجْهَلِ[4]

وكذلك اخْتَضَعَتْ ، عن ابن الأعرابى وأنشد :

إذا اخْتَلَطَ المَسِيحُ بها تَوَلَّتْ
بِسَوْمٍ بَيْنَ جَرْيٍ واخْتِضاعِ[5]

أَىْ إذا عَرِقَتْ هٰذه الفَرَسُ أَخْرَجَتْ أفانِينَ جَرْيِها .

وخَضَعَ الرَّجُلُ ، وأَخْضَعَ : إذا لانَ كَلامُهُ[6] لِلْمَرْأة .

وقال الزَّجّاجُ : خَضَعَهُ الكِبَرُ خَضْعًا ، مِثْل أَخْضَعَهُ .

---

(١) اللسان .
(٢) وأهمله صاحب اللسان .
(٣) اللسان .
(٤) ديوانه (ط الصاوى) /٤٤٣ اللسان ، والأساس .
(٥) اللسان .
(٦) فى اللسان : ألان كلمه للمرأة .

والخَضَعَةُ، بالتَّحْرِيك: السُّيُوفُ عن ابنِ دُرَيْد. وأمّا قولُ لَبِيد:

المُطْعِمُون الجَفْنَةَ المُدَعْدَعَهْ (١)
والضارِبُونَ الهامَ تَحتَ الخَيْضَعَهْ

فقال ابنُ دريد: أرادَ تَحتَ الخَضَعَةِ، وهى السُّيُوف، فزاد الياءَ فِرارًا من الزِّحافِ (٢).

وقيل: الخَيْضَعةُ: الغُبارُ. والخَيْضَعَةُ: مَعْرَكَة القِتال؛ لِأَنَّها حيثُ تَخْضَعُ الأَقْرانُ بعضُهم لِبَعْض.

قال أبو عَمْرو. الخُضَعَةُ، مِثالُ هُمَزَة، من النَّخل: التى نَبَتَتْ من النَّواةِ (٣)، لُغَةُ بَنِي حَنِيفَةَ، والجَمِيعُ: الخُضَعُ.

ورَجُلٌ خُضَعَةٌ أيْضًا: إذا كانَ يَخْضَعُ أَقْرانَهُ ويَقْهرهم.

وخَضَّعْتُ اللَّحْمَ تَخْضِيعًا: إذا قَطَّعْتَه.

والرَّجُلُ يُخاضِعُ المَرْأَةَ وهى تُخاضِعه: إذا خَضَع لها بِكَلامِه وخَضَعَت له (٤).

واخْضَوْضَعَ: خَضَعَ، كاعْشَوْشَبَ، أى أَعْشَبَ.

* ح — وقد سَمّت العَرَبُ، مَخْضَعَةَ، بالفَتْح، مِثالَ مَسْعَدَة.

* ح — الخَضِيعَتانِ: لَحْمَتانِ مُجَوَّفَتان فى بَطْنِ الفَرَسِ يُسْمَعُ الصَّوْتُ مِنْهما.

والخَضِيعةُ: صَوْتُ السَّيْل.

والخَضُوعُ: المَرْأةُ التّي لِخَواصِرِها صَوْتٌ.

واخْتَضَعَ الفَحْلُ الناقَةَ: سانَّها (٥).

* * *

(خ ض ر ع)

أهمله الجوهرىّ.

وقالَ اللَّيْث: الخُضارِعُ: البَخِيلُ المُتَسَمِّح وتَأْبَى شِيمَتُه السَّماحَةَ، وهُوَ المُتَخَضْرِعُ.

* * *

(خ ع ع)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الخُعْخُعُ، مِثالُ هُدْهُد: ضَرْبٌ من النَّبْتِ. وقال ابنُ شُمَيْل: الخُعْخُعُ: شَجَرَةٌ.

وقال أبو الدُّقَيْش: هى كَلِمَةُ مُعاياةٍ، ولا أَصْلَ لَها.

---

(١) المشطوران فى ديوانه (ط الكويت): ٣٤٢، واللسان والجمهرة: ١/٣٠٢
(٢) الطى (اللسان).
(٣) فى اللسان: تنبت.
(٤) فى اللسان بعدها: ويطمع فيها.
(٥) طردها حتى يترخها ليسفدها.

وقال الجاحظ : خعَّ الفهدُ يَخِعُّ ، بالكسر ، وهو صوتٌ تسمعه من حلقه إذا انبهر عند عَدْوِه .

قال الأزهرىّ : كأنَّه حكاية صوته إذا انبهر ، ولا أدرى أهو من توليد الفهّادين أو ممّا عرفته العربُ فتكلَّموا به . قال : وأنا برىءٌ من عهدته .

* * *

(خ ف ع)

الأَخْفَعُ : الذى كأنّ به ظَلَعًا إذا مشى .

وخَفَعْتُهُ بالسيف : إذا ضربته به .

والمَخْفوع : المجنون .

والخَوْفَعُ : الواجمُ الكئيبُ .

وانْخَفَعَ على فِراشه : إذا لزِق به .[1]

وقال ابنُ الأعرابىّ : انْخَفَعَت النَّخْلَةُ ، إذا انقلعت من أصلها ، وليس بتصحيف انجعفت مقلوبًا ، بل هى لُغةٌ برأسها . وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الخَزِيرُ بُطُونَهم
وغَـدَوْا وضَيْفُ بَنِى عِقالٍ يَخْفَعُ[2]

قوله : وغَدَوْا تصحيف ، والرواية : زَغْدَى مثال سَكْرَى ، وزَغَدًا[3] ، بالتحريك ، وزُغُدًا ، بضمتين جمع زَغِيد ، ولعلّه أخذه من كتاب ابن فارس ، والبيتُ لجرير ، والرواية يَغْدُونَ[4] .

* ح ـ الخَفْعان : الضَّلَعُ ، واسترخاء المفاصل .

والخَفْعُ : تحرُّك السِّتر والثوبِ المُعَلَّق .

* * *

(خ ل ع)

الخَوْلَعُ : الرَّجُلُ الأحمق :

والخَوْلَعُ : اللَّحمُ يُغْلَى فى الخَلِّ ثم يُحْمَلُ فى الأسفار .

والخَوْلَعُ ، الحَنْظَلُ المَدْقوق المَلْتوت بما يُطيِّبه ثم يؤكل .

والخَوْلَعُ : الذِّئبُ .

والخَوْلَعُ : الغُولُ .

والخَوْلَعُ : المُقامِرُ المَحْدودُ الذى يُقْمَرُ أبدًا .

والخَوْلَعُ : الغُلامُ الكثيرُ الجنايات[5] ، مثل الخَليع .

والخَوْلَعُ : الدَّليلُ .

(١) فى المقاييس : من مرض .
(٢) اللسان ، المقاييس : ٢/٢٠٤ الشطر الثانى . ديوان جرير/ ٤٤٩
(٣) فى المقاييس : رغدا ، بالراء المهملة .
(٤) وفى اللسان أيضا : أورد ابن برى يخفع على ما لم يسم فاعله ، قال ، وكذا وجدته فى شعره ، يخفع أى يصرع من الجوع .
(٥) نقومه لا يطلبون بجناياته ولا ينصرونه إن جنى عليه .

ويُقال : خُلِعَ الشَّيْخُ : إذا أَصابَهُ الخالِعُ ، وهو التِواءُ العُرْقُوب . قال :

وَجُرَة يُنْشِصُها فتَنْتَشِص (١)
مِنْ خالِعٍ يذرِكُهُ فيهتَبِص

وقال الأَصْمَعِيّ : الخالِعُ من الشجر : الهَشِيمُ الساقِطُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : خَلَعَتِ العِضاهُ : إذا أَوْرَقَتْ ، وكَذٰلكَ خَلَعَ الشِّيحُ : إذا أَوْرَق . وقال الدِّينَوَرِيّ : أَخْلَعَ الشِّيحُ إخلاعًا . وقيلَ الخالِعُ من العِضاه : الّذى لا يَسقط وَرَقُه أبدًا .

والخُلاعُ ، بالضّمّ ، كالخَبْل يُصيبُ الإنسانَ .

وثوبٌ خَلِيعٌ : إذا أَخْلَق .

وقال ابن دريد : الخَلِيعُ : رَجُلٌ من العَرَب له (٢) فِيهم خَطَرٌ (٣) . قال :

إن الخَلِيعَ ورَهْطَهُ من عامِرٍ
كالقَلْبِ أُلْبِسَ جُؤْجُؤًا وحَزِيما (٤)

وأبو عَبْدِ الله الخَلِيعُ (٥) ، شاعِرٌ مُفْلِق . قال :

والخُلَعاءُ : بَطْنٌ من بَنِي عامِرِ بنِ صَعْصَعَة .

وخَيْلَعُ : مَوضع .

والخَيْلَعُ أيضا : الذِّئب .

والخَيْلَعُ : الخَيْعَلُ (٦) ، مَقلوبٌ منه .

والخَلْعَلُعُ (٧) : من أسماء الضِّباع .

وأَخْلَعَ السُّنبل : إذا صارت فيه الحَبُّ (٨) .

وقال اللَّيْث : المُخَلَّعُ من الناس : الّذى كأنّ بِهِ هَبْتَةً (٩) أو مَسًّا . وفى حَديثِ عُثْمانَ ، رَضِيَ الله عنه ، أنّه « كانَ إذا أُتِيَ بالرَّجُلِ الّذِى قد تَخَلَّعَ فى الشَّرابِ المُسْكِرِ جَلَدَهُ ثمانينَ » (١٠) ، أى انْهَمَكَ فى مُعاقَرَتِه ، وخَلَعَ رَسَنَهُ فِيها ، أو بَلَغَ (١١) به الثَّمَلُ إلى أنِ اسْتَرْخَتْ مَفاصِلُهُ اسْتِرْخاءً يُشْبِه التَّخَلُّعَ والتَّفَكُّكَ ، كما قال الأخطل :

صَرِيعُ مُدامٍ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَه
لِيَحْيَى وقد ماتَتْ عِظامٌ ومَفْصِلُ (١٢)

---

(١) اللسان . الجرة : خشبة يثقل بها حبالة الصائد ، فإذا نشب فيها الصيد أثقلته .
(٢) فى القاموس : رئيس من بنى عامر .
(٣) الشاعر هو ليلى الأخيلية كما فى الجمهرة : ٢/٢٣٥
(٤) جمهرة ابن دريد : ٢/٢٣٥
(٥) هو الحسين بن الضحاك .
(٦) الخيعل : القميص بلا كم .
(٧) فى التاج : تقدم فى الجيم ، فهما لغتان أو أحدهما تصحيف عن الآخر .
(٨) فى القاموس والجمهرة : صار .
(٩) الهبتة : ذهاب العقل .
(١٠) الفائق : ١/٣٦٧
(١١) فى نسخة ح والفائق : وبلغ ، بالواو .
(١٢) البيتان الأول والثالث فى الفائق : ١/٣٦٧ والأبيات فى ديوانه .

نُهَادِيهِ أحيانًا وحِينا نَجُرُّهُ
وما كادَ إلَّا بالحُشاشَةِ يَعْقِلُ

إذا رَفَعُوا عَظْمًا تحامَلَ صَدْرُهُ
وآخَرُ مِمَّا نالَ مِنْها مُخَبَّلُ

واخْتَلَعُوا فلانًا، أى أَخَذُوا مالَهُ.

وقال الجوهرىّ: ويُنْشَد بيتُ جَرِير بضمّ الخاء:

مَنْ شاءَ بايَعْتُهُ مالِي وخُلْعَتَهُ
ما تَكْمُلُ التَّيْمُ فى دِيوانِهِم سَطَرا (١)

والرِّواية ما تَكْمُلُ الخُلْجُ، يَهْجُو الخُلْجَ، وهُمْ من بَنِى قَيْس بن فِهر، من قُرَيْش.

* ح — الخَلِيعُ: القِدْحُ الفائزُ أَوَّلًا (٢).

وأَخْلَعَ القَوْمُ: قارَبُوا أنْ يُرْسِلُوا الفَحْلَ فى الطَّرُوقَة.

وأَخْلَعُوا أيضًا: وَجَدُوا الخالِعَ من العِضاهِ.

وامْرَأَةٌ مُخْتَلِعَةٌ: شَبِقَةٌ.

* * *

(خ م ع)

ابن دريد: بَنُو خُماعَةَ: بَطْنٌ من العَرَب، وأنْشَد (٣):

أَبُوك رَضِيعَ اللُّؤْمِ قَيْسُ بنُ جَنْدَلٍ
وخالُكَ عَبْدٌ من خُماعَةَ راضِعُ (٤)

وقال ابنُ حَبِيبَ: القِرِّيَّةُ فى النَّمِر بن قاسِط، وهى خُماعَةُ بِنْت جُشَم بن رَبِيعَةَ بن زَيْد مَناة.

* ح — الخَيْمَعُ (٥) والخَمُوعُ: المرأةُ الفاجِرَةُ.

* * *

(خ ن ع)

الخَنْعَةُ، بالفتح: المَكانُ الخالى. لَقِيتُ فُلانًا بخَنْعَةٍ، أى فى خَلاء، قال:

لَعَلَّكَ يَوْمًا أنْ تُلاقِى بخَنْعَةٍ
فتَنْعَبَ من وادٍ عَلَيْكَ أشائِمُهْ (٦)

وقال أبو عَمْرو: التَّخْنِيعُ: القَطْعُ بالفأس.

قال ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ:

كأنَّهُمُ على جَنَفاءَ خُشْبٌ
مُصَرَّعَةٌ أُخَنِّعُها بفأس (٧)

وقالت الدُّبَيْرِيَّةُ: يُقال للجَمَل المُنَوَّق: مُخَنَّعٌ.

* ح — خَنَعَ عَنِّى: حادَ.

وخَنَعَ (٨): غَدَر.

---

(١) اللسان — ديوانه: ٢٢٥ (٢) فى القاموس: الذى لا يفوز، وهو قول كراع كما فى اللسان.
(٣) وائل بن شراحيل بن عمرو بن مرثد يهجو الأعشى، جمهرة ابن دريد: ٢/٢٢٥
(٤) الجمهرة ج ٢/٢٢٥، والتاج بدون عزو. (٥) نظر القاموس لها ولما بعدها بصيقل وصبور.
(٦) البيت فى المقاييس: ٢/٢٢٣ وفى هامشه: أنشده فى المجمل.
(٧) اللسان. (٨) فى اللسان: خنع به: غدر.

(خ ن ف ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : الخُنُفُعُ(١) بالضّمّ : الأَحْمَق .

* * *

(خ هـ ف ع)

أهمله الجوهرىّ . والخَيْهَفْعَى ، بفتح الخاء والهاء وسُكون الياء والفاء مَقْصُوراً : الأَسَد(٢) .

وقال أبو تُراب : سمعتُ أَعْرابيّا من بَنِى تَميم يُكْنَى أبا الخَيْهَفْعَى وسَأَلْتُه عن تَفْسير كُنْيَتِه فقال : إذا وَقَعَ الذِّئْبُ على الكَلْبَة جاءت بالسِّمْع ، وإذا وَقَعَ الكَلْبُ عَلَى الذِّئْبَة جاءت بالخَيْهَفْعَى ، وليس هٰذا من أَبْنِيَةِ أسمائهم مع اجتماع ثلاثة أحْرُف من حُرُوف الحَلْق .

* * *

(خ و ع)

الخَوْعُ ، بالفتح : بَطْنٌ من الأَرْض يُنْبِتُ الرِّمْثَ ، قال :

وأَزْفَلَةٍ بِبَطْن الخَوْع شُعْثٍ
تَنُوبُهُمُ مُنَغِّلَةٌ نَؤُولُ(٣)

والخائعُ : اسمُ جَبَلٍ يُقابِلُه جَبَلٌ آخَرُ يقال لَه نائعٌ . قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدىُّ يَذْكُرُهما :

والخائعُ الجَوْنُ آتٍ عن شَمائلهم
ونائعُ النَّعْفِ عن أيْمانهم يَفَعُ(٤)

أى مُرْتَفِعٌ .

وخَوْعَى مثالُ سَكْرَى : مَوْضِعٌ . قال امرؤ القَيْس :

إنّا تَرَكْنا بِخَوْعَى مِنْكُمُ
قَتْلَى كِرامًا وسَبْيًا كالسَّعالى(٥)

ويروى :

إنّا تَرَكْنا مِنْكُم قَتْلَى
بِخَوْعَى(٦) وسَبْيًا كالسَّعالى

وكلتا الروايتين يَنْبو الطبع عنها .

وقال ابن فارس : ويُقالُ إنّ الخُواعَ التَّحَيُّرُ(٧) . ووَقَع فى نسخ هٰذا الكتاب التَّحَيُّرُ على أنه تَفَعُّل من الحَيْرَة . وقال ابن دريد : الخُواعُ : شَبِيهٌ بالنَّخير أو الشَّخير . يُقال : سَمِعْتُ له خُواعًا ، أى صَوْتًا يُرَدِّدُه فى صَدْره ، فأَحَدُهما(٨) ، أعْنى التَّحَيُّرَ ، والنَّخيرَ ، تَصْحيفُ الآخَر .

---

(١) نظر له فى القاموس كقنفذ .
(٢) وفى التاج يقال : هو الأسد ، وفى اللسان : عن ابن خالويه عن أعرابى : دابة يخرج بين النمر والضبع يكون باليمن أغضف الأذنين غائر العينين ، أعصل الأنياب ضخم البراثن ، يفترس الأباعر .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان ـ معجم البلدان : ٢/٣٦٦
(٥) ديوانه (ط . المعارف) : ٢١٠ والرواية فيه : وسبيا بضم السين وتشديد الياء .
(٦) فى التاج : بخوعى : ويروى بالجيم أيضا أو هو تصحيف .
(٧) فى المجمل كما فى التاج ، وفى المقاييس ٢/٢٣٠ النخير .
(٨) هذه العبارة للصاغانى تعقيبا على ما جاء فى المجمل والجمهرة

وقال الجوهريّ : قال رؤبة يصف ثوراً :

* كما يَلُوحُ الخَوْعُ بين الأَجْبالْ[(١)] *

وليس الرجز لرُؤْبَةَ وإنّما هو للعَجّاج ، وليس يَصِفُ ثوراً ولكنه يَصِفُ الأثافى وآثار الدّار . والرِّوايَةُ : حَيْثُ تَثَنَّى الخَوْعُ ، وقبله :

مِنْ حَطَبِ الحَىِّ بوَهْدٍ مِحْلالْ[(٢)]

وقال الجوهريّ : قال حُمَيد[(٣)] بن ثَوْر :

أَلَثَّتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وابِلٍ

فَلِلْجِزْعِ من خَوْعِ السُّيُولِ قَسِيبُ[(٤)]

والرواية : عليها ، أى على الوَحْشِيَّة المذكورة قَبْلَ المشطور : ومن جَوْخِ[(٥)] السُّيول كذا الرواية .

* ح — الخائعان : شُعْبتان تَدْفَعُ إحداهُما فى غَيْقَةَ ، والأُخْرَى فى يَلْيَل وهو وادى الصَّفراء .

والخُواعَةُ : النُّخامَةُ .

وتَخَوَّعَ : تَقَيّأ ، بِلُغَة أَهْل بَغْداد .

وخَوَّعْتُ دَيْنَهُ : قَضَيْتُه .

وخَوَّعْتُهُ بالضَّرْب : كَسَرْتُهُ وأَوْهَنْتُه .

* * *

فصل الدال

(د ث ع)

أَهْمَلَه الجوهريُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الدَّثْعُ ، بالفَتْح ، أَحْسِبُها لُغَةً يَمانِيَةً ، وهو الوَطْءُ الشَّديد . قال : وقال آخَرونَ بل الدَّثْع والدَّعْثُ واحِدٌ .

* * *

(د ر ع)

أَبو عبيدَةَ وابنُ الأعرابىّ : دَرَّعَ[(٦)] فى عنقه حَبْلاً ثمّ اخْتَنَق .

وقال ابنُ الأعرابىّ : دَرِعَ[(٧)] الزَّرْعُ : إذا أُكِلَ بعضُه .

وقال بعضُ الأعراب : عُشْبٌ دَرِعٌ وتَرِعٌ : إذا كانَ غَضّا .

والأَدْرَعُ : الهَجِينُ ، وقد سَمَّوا أَدْرَعَ .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو الدَّرْعاء : قَبيلَةٌ من العرب[(٨)] .

---

(١) اللسان ـ ديوان العجاج : ٨٦ (ق/٤١ : ٥) . (٢) المشطور الأول من الأرجوزة رقم ٤١ فى ديوان العجاج .

(٣) نسبه ابن برى إلى النمر بن تولب (اللسان / جوخ) .

(٤) اللسان . وفى معجم البلدان : ٢/٤٩٩ ـ وديوانه (ط . دار الكتب المصرية) : ٥١ برواية : كل سماء وابل .

(٥) وهى رواية اللسان (جوخ) . (٦) فى اللسان : وروى ذرع بالذال [المعجمة] .

(٧) فى نسختى د ، م : ذرع بفتح الذال وكسر الراء : ورجحنا نسخة ح لموافقتها ضبط اللسان ، وقد صرح القاموس بضبطها تنظيرا كمنى .

(٨) وهم حى من عدوان بن عمرو . وقال صاحب اللسان : ورأيت فى حاشية نسخة من حواشى ابن برى الموثوق بها ما صورته : الذى فى النسخة الصحيحة من أشعار الهذليين الذرعاء (بضم الذال) على وزن فعلاء ، وكذلك حكاه ابن القوطية فى المقصور والممدود بذال معجمة فى أوله ، وأظن ابن سيده تبع فى ذكره ها هنا ابن دريد .

وقال أبو عُبَيْدَة : فى لَيَالى الشَّهر بعْد البيض ثَلاثٌ دُرْعٌ ، بسكون الراء . قال : ولُغَةٌ أُخرى دُرَعٌ بفتح الراء ، الواحدة دُرْعَةٌ ، وهى التى ذكرها الجوهرىّ . قال الأزهرىّ : هٰذا صحيح ، وهو القياس .

والدُّرَيْعَةُ(١) ، مُصَغَّرَة : قَرْيَةٌ باليَمَن .

ويُقَال لِصُفَّة الرَّحْل إذا بَدا منها رَأْسا الواسِط والآخِرَة مُدَرَّعَةٌ .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : ماءٌ مُدْرِعٌ(٢) إذا أُكِلَ ما حَوْلَهُ من المَرْعى فَتَباعَدَ قليلًا وهُوَ دُونَ المُطْلِب .

وقال الهُجَيْمىّ : أَدْرَعَ القَوْمُ إدْراعًا ، وهُمْ فى دُرْعَةٍ : إذا حَسَرَ كَلَؤُهم عَنْ حَوالَىْ مياههم ونَحْوَ ذٰلك .

قال ابنُ شُمَيْل : قال : وإذا جاوَزْتَ النصف من الشَّهر فقد أَدْرَعَ ، وإدْراعُهُ : سَوادُ أَوَّلِه .

* ح — التَّدْرِيعُ(٣) : التَّقَدُّم .

ودُرَعُ النَّخل : ما اكْتَسَى اللِّيفَ من الجُمّار .

وأَدْرَعْتُ النَّعْلَ فى يَدَى : إذا أَدْخَلْتَ شِراكَها فى يَدِكَ مِنْ قِبَل عَقِبها .

ودَرَّعَ(٤) الشاةَ : سَلَخَها مِنْ قِبَل عُنُقها .

ودَرَعَ رَقَبَتَهُ أو يَدَهُ : فَسَخَها من غَيْرِ كَسْرٍ(٥) .

ودَرْعَةُ(٦) : مدينةٌ صغيرةٌ بالمَغْرب قُرْبَ سِجِلْماسَةَ .

وهُوَ أَدْرَعُ مِنْهُ ، أى أَفْقَرُ .

وذُو الدُّرُوع الكِنْدىّ : اسْمُه قَرْعانُ من بَنِى الحارث بن عَمْرو .

* * *

(د ر ث ع)

أهمله الجوهرىّ(٧) . وقال ابن دريد : الدِّرْثَعُ والدِّرْعَثُ(٨) : البَعيرُ المُسِنُّ .

* * *

(د ر ج ع)

* ح — الدُّرْجُعُ(٩) : ضَرْبٌ من الحَبِّ ، وهُوَ عَافٌّ للثِّيران .

(١) فى معجم البلدان : الدريعاء [بضم الدال] ممدودة .

(٢) نظرله فى القاموس كمحسن . وقال ابن سيده ولا أحقه (اللسان) وفى القاموس : زاد فى ضبطه كمعظم .

(٣) فى اللسان : الاندراع والادراع : التقدم فى السير . (٤) كصرد (قاموس) . (٥) درع كمنع (قاموس) .

(٦) هكذا ضبط فى جميع النسخ ، وفى القاموس ومعجم البلدان بحركة الفتحة فوق الدال ، وصرح صاحب التاج بقوله بالفتح .

(٧) وأهمله صاحب اللسان . (٨) فى التاج : مقلوب منه .

(٩) وأهمله صاحب اللسان .

(د ر ق ع)

أبو عَمْرو : الدُّرْقُع مثالُ بُرْقُع : الراوِيَةُ .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : الدُّرْقوعُ : الجَبانُ .

* ح — دَرْقَعَ المالُ : جَدَّ في الرَّعْي .

ودَرْقَعَ الناسَ : شَتَمَهُم . والطَّعامَ : تَتَبَّعَهُ .

* * *

(د س ع)

ابن الأعرابيّ : الدَّسِيعَةُ : الجَفْنَةُ : وقال ابنُ دريد : سُمِّيَت الجَفْنَةُ دَسِيعَةً تَشْبِيهًا بدَسِيعَة البَعير، لأنَّها لا تَخلو كلّما اجْتَذَبَ منها جِرَّةً عادَتْ فيها أُخْرى .

وقال اللَّيْثُ : المَدْسَعُ : مَضِيقُ مَوْلِجِ المَرِيء في عَظْم ثُغْرَةِ النَّحْر .

* ح — دَسَعَ الّخُمُ : خَفِيَ في العِرْق ولم يَظْهَر لاكْتِنازِه .

وناقَةٌ دَيْسَعٌ(١) : ضَخْمَةٌ ، وقيل : كَثيرَةُ الاجْتِرار .

والدَّسِيعَةُ : المائِدَةُ الكَرِيمَةُ .

والدَّسِيعَةُ : القوَّةُ .

ودَسَعْتُ الجُحْرَ : سَدَدْتُه .

* * *

(د ع ع)

داعِ داعِ ، مَبْنِيًّا على الكَسْر : زَجْرٌ لصغار الغَنَم ، وقيل دُعاءٌ لها . قال ابن دريد : وإنْ شِئْتَ قُلْتَ داعٍ داعٍ ، بالتَّنْوين .

وقالَ أبو عَمْرو : الدَّعْداع(٢) : الرَّجُلُ القَصِيرُ .

والدَّعاعُ ، مثالُ السَّحاب : عِيالُ الرَّجُل الصِّغار ، عن شَمِر ، وأَنْشد(٣) :

لَمْ يُعالَجْ دَمْحَقًا بائِتًا
شُجَّ بالطَّخْف لِلَذْمِ الدَّعاعْ(٤)

الدَّمْحَقُ : اللَّبَنُ البائِتُ . والطَّخْفُ : اللَّبَنُ الحامِضُ . واللَّذْمُ(٥) : اللَّعْقُ . ومنه يُقال : أَدَعَّ الرَّجُلُ : إذا كَثُرَ عِيالُه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : قال أعرابيٌّ : كَمْ تَدُعُّ لَيْلَتُكُمْ هذه من الشَّهْر ، أي كَمْ تَبْقى سِواها قال وأنشدنا :

* ولَسْنا لأَضْيافنا بالدُّعُعْ(٦) *

---

(١) نظير لها في القاموس كصيقل .

(٢) قال ابن فارس : إن صح فهو من باب الإبدال والأصل ، الدحداح

(٣) في اللسان : للطرماح .

(٤) اللسان ، وانظر (لدم) بالدال المهمله .

(٥) في اللسان : اللدم بالدال المهمله في كلا الموضعين .

(٦) اللسان .

والدَّعادِعُ : نَبْتٌ يكونُ فيه ماءٌ فى الصَّيف تأكله البَقَرُ، وأنشد فى صفة جَمَل :

رَعَى القَسْوَرَ الجَوْنِىَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ
ومِنْ بَطْنِ سُقْمانِ الدَّعادِعِ سِدْيَما[1]

ويجوزُ من بَطْنِ سُقْمانَ الدَّعادعَ .

والدُّعاعُ ، بالضَّمّ : حَبُّ شجرة بَرِّيَّة مثلُ الفَثِّ.[2] قال :

أُجُدٌ كالأَتان لَمْ تَرْتَعِ الفَثَّ
(م) ولَمْ يَنْتَقِلْ عَلَيْها الدُّعاعُ[3]

الأَتانُ هاهُنا : صَخْرَةُ الماء . ورجلٌ دَعّاعٌ، يَجْمَعُ الدُّعاعَ ، كما يُقال : رَجُلٌ فَثّاثٌ لِمَنْ يَجْمَعُ الفَثَّ .

وقال أبو زِياد : مِنَ الأَحْرار الدُّعاعُ والفَثّ بَقْلَتان يَخرج فيهما حَبّ ، وهُما تَسطَّحان على الأرض تَسَطُّحاً لا تَصْعَدان صُعُداً ، فإذا يَبِسا جَمَع الناسُ يابِسَهما ثم دَقُّوهُ وذَرَّوهُ، ثمّ استخرجُوا منه حَبّاً أَسْوَدَ يَمْلَوُونَ منه الغَرائرَ ويُوقِرُونَ الإبلَ، وهو حَبّ أسْوَدُ كأنّه الشِّينِيز يختبزون منه ويَعْتَصِدُون .

وقال المُؤَرِّج فى قول طَرَفَةَ :

أَنتُمُ نَخْلٌ نُطِيفُ بِهِ
فإذا أَجَزَّ نَصْطَرِمُهْ[4]
وعَذارِيكُم مُقَلَّصَةٌ
فى دُعاعِ النَّخْلِ تَجْتَرِمُهْ

وفَسَّر الدُّعاعَ ما بَيْنَ النَّخلَتين، ويُرْوَى : ذُعاع النَّخل ، بالذال مُعْجَمَةً، ورَواه بعضُهم بالذال المُعْجَمة المَفْتُوحَة من ذَعْذَعْتُ الشَّىء إذا فرّقْتَه .

وقال أبو مَنْجُوف : الدُّعاعُ: النَّخلُ المتفرِّق .

ويُقال : الدُّعاعَةُ : نَمْلَةٌ سَوْداء تُشاكِلُ الحَبَّة الّتى يُقال لها الدُّعاعَةُ ، وقد فسَّرناها .

وقال ابنُ دريد : الدُّعاعَةُ:[5] نَمْلَةٌ سَوْداء ذاتُ جَناحَيْن .

(١) اللسان ــ معجم البلدان : ٣/١٠٣ برواية سقمان بفتح السين وسكون القاف ، وفى اللسان ونسب هذا البيت إلى حميد بن ثور ، وأنشده :

* ومن بطن سقمان الدعاع المديما *

ولم أجده فى ديوانه المطبوع .

(٢) حب أسود كالشينيز يأكله فقراء البادية إذا أجدبوا . (٣) اللسان .

(٤) ديوانه (ط باريس) : ٧١، واللسان (البيت الثانى)

(٥) هذه رواية نسخة بها مش الجمهرة وما فى المطبوعة ج ١/٧٤ : الدعدعة .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقالُ للرّاعى دُعْ دُعْ (١) إذا أَمَرْتَه بالنَّعِيق بغنمِهِ (٢) .

* * *

(دع ب ع)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ هانئ، دَعْبَعْ : حِكايَةُ لَفْظ الطِّفل الرَّضيع إذا طَلَبَ شيئا، كَأَنَّ الحاكى [حكى] (٣) لَفظَـه مَرَّةً بِدَعْ ، ومَرَّةً بعْ ، فجَمَعَهمـا فى حكايتـه فقال : دَعْ بَـعْ قال : وأنشدنى زَيْدُ بن كَثْوَةَ العَنْبَرىّ :

وليْــلٍ كأَثْناء الرُّوَيْزِى جُبْتُـهُ
إذا سَقطَتْ أَرْواقُه دُونَ زَرْبَعِ (٤)

قالَ : زَرْبَعٌ اسْمُ ابْنـه . ثم قال :

لِأَدْنُو من نَفْسٍ هُناكَ حَبيبَةٍ
إلَىَّ أَذاها قالَ لى أَيْنَ دَعْبَـعِ

فكسر العَيْنَ الأخيرَةَ لأنّهـا حكايةٌ كحكايَةِ الأصْـوَات .

* * *

(د ف ع)

ابنُ شُمَيْـل : الدّوافِعُ : أَسافلُ المِيثِ حيثُ تَدْفَعُ فى الأَوْدِيَة، أَسْفَلَ كلِّ مَيْثاءَ دافِعَـةٌ .

وقال اللّيْث : الدافِعَـةُ : التَّلْعَةُ تَدْفَع فى تَلْعَة أُخْرَى من مَسائل المـاء إذا جَرَى فى صَبَبٍ وحَدُور من حَدَب ، فتَراه يَتَردَّدُ فى مَواضعَ قـدْ انْبَسط شيئًا أو اسْتدارَ ثم دَفَـع فى أُخْرَى أَسْفَلَ منْه ، فكُلّ واحدَة من ذلك دافعة ، والجميع الدَّوافع ، قالَ ومَجْرَى ما بين الدافِعتَيْن مِذْنَبٌ .

قال : والمَدْفَعُ فى قَوْل الشاعِر :

أَيُّها الصُلْصُلُ المُغِـذُّ إلَى المَدْ
فَعِ منْ نَهْرِ مَعْقِـلٍ فالمُـذارِ (٥)

اسْمُ مَوْضع (٦) .

وشاةٌ دافِعَةٌ ومِدْفاعٌ : مِثْلُ دافِـع ،وهى التى تَدْفَعُ اللّبَـأَ فى ضَرْعِها قُبَيْلَ النِّتـاج .

والمُدَفَّعُ : البَعيرُ الكَرِيمُ ، وهو الذى كُلَّما جِيءَ به لِيُحْمَلَ عليـه أُخِّرَ وجِيءَ بغَيْرِه إكرامًا له .

قال ذُو الرمّة :

وقَرَّبْنَ للأَظْعانِ كُلَّ مُدَفَّعٍ
مِن البُزْلِ يُوفِى بالحَوِيّةِ غارِبُهُ (٧)

ويُرْوَى مُوَقَّع .

---

(١) وفى اللسان أيضا : دعْ دعْ ، بالفتح ، وهما لغتان .

(٢) انفردت نسخة ح بزيادة فى حاشيتها هذه نصها : والدعدع من الأرض : الجرداء ، والتدعدع : مشية الشيخ الكبير الذى لايستقيم فى مشيه ولايستطيع . وداع داع : لغة فى داع داع (بكسر العين) ، وداع داعٍ منونة ، ودع دع [بضم الدال] للنعق بالغنم . (٣) زيادة من اللسان . (٤) البيتان فى اللسان . (٥) اللسان ، معجم البلدان (المذار)

(٦) أورده فى اللسان شاهدا على أن المدفع هو مذنب الدافعة لأنها تدفع فيه إلى الدافعة الأخرى وهو أوضح من الموضع .

(٧) اللسان وانظر (وفى) ، والأساس ، وديوانه : ٢ ؛ برواية كل موقع . والموقع : ما فى ظهره آثار الدبر . الحوية : كساء يدار على ظهر البعير يركب عليه . وفى المقاييس ٢٨٩/٢ نسبه إلى حميد .

وقد سَمَّوْا دافِعًا، ودَفّاعًا بالفَتْح والتَّشْديد.

والمُدافِـعُ: الأَسَدُ.

* ح — مِنْ أسْماء النَّعْجة: دِفاعُ.

والدَّفّاعُ: الّذى إذا وَقَع فى القَصْعَةِ عَظْمٌ مما يَلِيه نَحّاه حتّى يَصِيرَ مَكانَه قطعةُ لَحْمٍ.(١)

* * *

(د ق ع)

الأَدْقَع والدَّقاع والدُّقاع: التُّراب.

وجُوعٌ أَدْقَعُ، أى شَدِيد.

وقال ابنُ دريد: أَهْـلُ اليَمنِ يُسَمُّون الذُّرَةَ الرَّدِيئةَ الدَّقْعاءَ.

وقال اللّيث: الداقِـعُ: الكَئِيبُ المُهْتَمّ.

وَدقِـعَ الفَصِيلُ، بالكَسْر، مِثْلُ دَقِيَ.(٢)

ورأيتُ القَوْمَ صَقْعَى دَقْعَى، أى لاصِقِينَ بالأرْض.

وقال أبو زَيْد: أدْقَع إلَيَّ فُلانٌ فى الشَّتِيمَة: إذا لم يَتَكَرَّمْ عن قَبيح القَوْل، ولم يَأْلُ قَذْعًا.

* ح — المُدْقِـعُ: الهارِبُ والمُسْرِعُ جَمِيعًا.

وبَعِيرٌ دَقُـوعُ اليَدَيْن: يَرْمِى بهما فَيَبْحَثُ الدَّقْعاءَ إذا خَبَّ.

ودَنْقَعَ: إذا افْتَقَر.(٣)

* * *

(د ل ع)

اللّيثُ: الدَّلِيعُ(٤): الطَّرِيقُ السَّهْلُ فى مَكانٍ حَزْنٍ لا صُعودَ فيه ولا هُبوطَ. وقال ابنُ دريد: هو الواسعُ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: الدَّوْلَـعُ: الطَّـرِيق الضَّحّاكُ.

وقال أبو عَمْرو: الدَّوْلَعَة: صَدَفَةٌ مُتَحَوِّيَةٌ إذا أصابَها صَبْحُ النار خَرَج منها كهَيْئَـة الظُّفُر فيُسْتَلُّ قَدْرَ إصْبَع، وهٰـذا هو الأظْفارُ الذى فى القُسْط: وأنشد للشَّمَرْدَل:

* دَوْلَعة تَسْتَلُّها بظُفْرِها *

وقال ابن دُرَيْد: الدِّلّاع(٥): ضَرْبٌ من مَحار البَحْر.

وقال مُحارِبٌ: طَرِيقٌ دَلَنْعٌ وجَمْعُه دَلانِعُ: إذا كانَ سَهْلًا.

---

(١) فى التاج: عن الجاحظ.

(٢) دقى: بَشِمَ من اللبن.

(٣) ترجم لها اللسان إشارة إلى أصالة النون، وفى التاج: الصواب أنها زائدة.

(٤) نظرله فى القاموس (كأمير).

(٥) نظرله القاموس (كرمان).

* ح ـ ادْلَعَ لِسانُهُ : خَرَجَ .[1]

والأَدْلَعُ : الفَرَسُ يُخْرِج لِسانَهُ فى جَرْيِه .

والدُّلْعة فى الناقَة تكونُ فَوْقَ البُظارَة . والبُظارَةُ : عِرْقٌ أَخْضَرُ حَيْثُ مَجْرَى البَوْل .

وقِيلَ الدُّلْعَة : العَفَلَة .

والدَّوْلَعِيَّةُ : قَرْيَةٌ علىٰ مَرْحَلَة من المَوْصل .

* * *

(د ل ث ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عَمْرو : الدَّلْثَعُ[2] : الكَثِيرُ لَحْمِ اللِّثَة .

قال الجَعْدىّ :

وَدَلائِـعٍ حُمْـرٍ لِثاتُهُمُ
مَرِعِينَ شَرّابِـينَ لِلْحَـزْرِ[3]

وقال غيره : الدَّلْثَع والدِّلْثَعُ : الحريصُ الشَّرِهُ ، وجَمْعُه دَلاثِـعُ .

وقال النَّضْرُ وأبو خَيْرَةَ : الدَّلْثَعُ : أَسْهَل طَرِيقٍ يكونُ فى سَهْلٍ أو حَزْنٍ لا حَطُوطَ فيـه ولا هَبُوطَ ، وقد ذَكَرْنا[4] بهذا المَعْنَى فى « د ل ع » وهٰكذا ذكره الأزهرىُّ فى مَوْضِـعَيْن من الرُّباعىّ بالثّاء عن النَّضْرِ وأبى خَيْرَة ، و بالنُّونِ عن المحارِبىّ فى الثُّلاثىّ والرباعىّ .

(د م ع)

الدَّامِـعُ والدَّمّاعُ من الثَّرَى : ما تَراهُ كأَنَّه يَتَحَلَّب نَدًى .

ويَوْمٌ دَمّاعٌ : ذُو رَذاذٍ .

وقَدَحٌ دَمْعانُ : أى مُمْتَلِئٌ سَـيّالٌ من شِدَّة الامْتِلاء .

وقال أبو عَدْنانَ : سَأَلْتُ العُقَيْلِىّ عن هٰـذا البَيْت :

والشَّمْسُ تَدْمَعُ عَيْناها ومَنْخِرُها
وهُنَّ يَخْـرُجْنَ من بِيدٍ إلى بِيدِ[5]

فقال : أَزْعُمُ أنهـا الظَّهِيرَة إذا سالَ لُعابُ الشَّمْس .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدُّماعُ ، بالضَّمّ : نَبْتٌ ، ولا أُحُقُّه .

قالَ والدِّماعُ ، بالكَسْر : مِيسَمٌ فى مَجْرَى الدَّمْع .

وبَعِيرٌ مَدْمُوعٌ : مَوْسُومٌ فى مَجْرَى الدَّمْع .

وقال ابنُ شُمَيْل : الدِّماعُ : مِيسَمٌ فى المَناظِرِ سائِلٌ إلى المَنْخِرِ ، ورُبَّما كانَ عَلَيْه دِماعان .

والإدْماعُ : مَلْءُ الإناءِ . يُقال : أَدْمِـعْ مُشَقَّرَكَ ، أى قَدَحَك ، قاله ابن الأعرابىّ .

---

(١) على افتعل .
(٢) نظر له القاموس كجعفر ، ثم قال : و يكسر .
(٣) اللسان ، والتاج .
(٤) هكذا فى نسختى (د) و (م) وفى نسخة (ح) : ذكره .
(٥) اللسان .

ودَمْعُ داوُدَ من الأدْوِيةِ معروفٌ .

* ح — الدِّمْعانة(١) : ماءٌ لِبَنِي بَحْرٍ من بَنِي زُهَيْرِ ابن جَنابٍ الكَلْبِيّ .

وذو الدَّمْعَة هُوَ الحُسَيْن بن زَيْدِ بن عَلِيّ ابن الحُسَيْن بن عَلِيّ بن أبي طالِبٍ ، رَضِيَ اللهُ عنهم ، لُقِّبَ به لِكَثْرَة بُكائِه .

* * *

(د ن ع)

اللَّيْث : رَجُلٌ دَنِيعَةٌ(٢) من قَوْمٍ دَنائِعَ ، وهُوَ : الفَسْلُ الذي لا لُبَّ له ولا عَقْلَ ، والهاءُ للمُبالغة .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : دَنِعَ الصَّبِيُّ ، بالكَسْر : إذا جُهِدَ وجاعَ واشْتَهَى .

وقال ابنُ بُزُرْج : دَنِعَ ودَثِعَ(٣) : إذا طَمِعَ .

* * *

(د و ع)

أَهْمَلَه الجوهريّ :

ويَوْمُ الدُّواعِ : يَوْمٌ من أيّام العَرَب .

* ح — الدُّوعَة(٤) : سَمَكَةٌ حَمْراءُ نَحْوُ من إصْبَعٍ ، والجمع دُوَعٌ .

(د هـ ع)

أَهْمَلَه الجوهريّ .

وقال اللَّيْث : دَهاعِ مِثالُ قَطامِ ، ودَهْدَاعِ مِثالُ قَرْقارِ ، مَبْنِيَّيْنِ على الكَسْر : زَجْرٌ للعُنُوقِ . يُقال : دَهْدَعَ بها الراعي دَهْدَعَةً . ويُقال : دَهَّعَ بها تَدْهِيعًا أيضًا .

* * *

(د هـ ق ع)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو زَيْد : الجُوعُ الدُّهْقُوعُ : هو الشَّدِيدُ الّذِي يَصْرَعُ صاحِبَه .

* * *

فصل الذال

(ذ ر ع)

ابن دريد : يقال للكلاب أولاد ذارِعٍ ، وأولاد زارِعٍ « بالزاى » ، وأولاد وازِعٍ .

والذِّراع : سِمَةٌ بني ثَعْلَبَةَ من اليمن .

وذكر الخليل أنّ مَذارِعَ الأرْضِ : نَواحِيها وأَضْواجُها(٥) . قال ابن دريد : ولم يجئ بها البَصْرِيُّون .

---

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه والعين مهملة (ياقوت) . وهو ماء بالشام . (٢) ضبطة في القاموس ككتف وأمير وسفينة .

(٣) هكذا في النسخ وأيضا في مطبوع التاج ، وفي اللسان : ورثع بالراء المهملة . وهو الأشبه بالمعنى ، فالرثع بالتحريك : الطمع والحرص الشديد ، ولم أجده في الدال مع الثاء والعين .

(٤) لغة يمانية .

(٥) أضواج الأرض : منعطفاتها ، واحدها ضوج .

قال : وذَرَعْتُ البَعِيرَ أَذْرَعُهُ ذَرْعًا : إذا وَطِئْتَ على ذِراعِهِ لِيَرْكَبَ صاحِبُكَ .

والذَّرِعُ ، مثال كَتِف : الطَّويلُ اللِّسانِ بالشَّرِّ ، وهُوَ السَّيَّارُ اللَّيْلَ والنَّهارَ أيضًا .

ورَجُلٌ ذَرِعٌ : حَسَنُ العِشْرَةِ والمُخالَطَةِ ، ومنه قَوْلُ الشاعِرِ (١) :

جَلْدٌ جَمِيلٌ مُخِيلٌ بارِعٌ ذَرِعٌ
وفى الحُرُوبِ إذا لاقَيْتَ مِسْعارُ (٢)

وذَرِعاتُ الدَّابَّةِ : قَوائِمُها . قال يَزِيدُ بنُ خَذَّاقٍ العَبْدِيّ :

فآضَتْ كَتَيْسِ الرَّمْلِ تَنْزُو إذا نَزَتْ
عَلَى ذَرِعاتٍ يَغْتَلِينَ خُنُوسا (٣)

ويُرْوَى : رَبِذاتٍ (٤) ، ويُرْوَى : يعتلين ، بالعين المهملة . والذَّرِعاتُ : الواسِعاتُ . أراد بَعِيداتِ الأَخْذِ من الأَرْضِ .

وفى الحَدِيث أَنَّ « رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ أَذْرَعَ ذِراعَيْه مِنْ أَسْفَلِ الجُبَّةِ إذْراعًا » . قال النَّضْرُ : أَذْرَعَ ذِراعَيْه ، أى أخرجهما . ويُرْوَى ادَّرَعَ ، افْتَعَلَ من الذَّرْعِ ، كادَّكَرَ من الذِّكْرِ .

وذَرَّعَ لى فلانٌ شَيْئًا من خَبَرِه ، أى خَبَّرَنى به .

وذَرَّعَ فلانٌ لِبَعِيرِه : إذا قَيَّدَه بفَضْلِ خِطامِه فى ذِراعِه .

وفَرَسٌ مُذَرَّعٌ : إذا كان سابقًا ، وأَصْلُه الفَرَسُ يَلْحَقُ الوَحْشِيَّ وفارِسُه عليه ، فيَطْعَنُه طَعْنَةً تَفُورُ بالدَّم فتُلَطِّخُ ذِراعَي الفَرَسِ بذلك الدَّم فيكونُ عَلامَةً لِسَبْقِه . قال تَميمُ بنُ أُبَيّ بن مُقْبِل :

خِلالَ بُيُوتِ الحَىِّ منها مُذَرَّعٌ
بطَعْنٍ (٥) ومنها عائِبٌ مُتَسَيِّفُ

وذَرَّعَ فلانٌ بكَذا : إذا أَقَرَّ به . وسُمِّيَ المُذَرِّعَ أَحَدُ بَنِى خَفاجَةَ بن عُقَيْلٍ ، وكان قَتَلَ رجلًا من بَنِي عَجْلانَ ثُمَّ أَقَرَّ بِقَتْلِه فأُقِيدَ به ، فسُمِّيَ المُذَرِّعَ .

ووَرَدَتِ الإبِلُ الكَرَعَ فتَذَرَّعَتْه ، أى وَرَدَتْه فخاضَتْه بأَذْرُعِها .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَذَرَّعَتِ المَرأَةُ : إذا شَقَّتِ الخُوصَ لِتَجْعَلَ منه حَصِيرًا .

وذارَعْتُه مُذارَعَةً : إذا خالَطْتُه .

والانْذِراعُ والانْدِراعُ : الانْدِراءُ (٦) .

---

(١) هو الخنساء، كما فى اللسان .
(٢) البيت فى اللسان ديوانها (ط . بيروت) : ٤٩، برواية : كامل درع .
(٣) اللسان، المفضلية (٧٩ : ٤) برواية الربل بدلا من الرمل : وهو نبت يتفطر فى آخر الصيف فترعاه الظباء، فيتصل لها الربيع والصيف ... وتيس الربل أنشط من غيره ، يغتلين : يرتفعن فى شدهن .
(٤) وهى رواية المفضليات .
(٥) اللسان، ديوانه (ط دمشق) : ١٩٨ .
(٦) أى الاندفاع .

* ح — الأَذْرَعُ : المُقْرِفُ ، مِثْلُ المُذَرَّعِ .

والمُذَرَّعُ : الذى وُجِئَ فى نَحْرِه فسالَ الدَّمُ على ذِراعِــه .

والذُّرْعَةُ : الوَسِيلَةُ ، مِثْلُ الذَّرِيعَةِ .

وذَرَعْتُ له عِنْدَ فُلان : شَفَعْتُ له .

وذَرِعْتُ به ، وأَذْرَعْتُ به : تَشَفَّعْتُ .

وذَرِعَتْ رِجلاه : أَعْيَا(١) .

ومَذارِعُ الأَرْضِ : أَطْرافُها .

وأَذْرَعَ : قَبَضَ بالذِّراع .

وذِراعانِ : هَضْبَتان فى بلادِ عَمْرو بنِ كِلابٍ .

وذَرْعِينَةُ : من قُرَى بُخاراءَ .

وهو أَذْرَعُ منه ، أى أَفْصَحُ .

وذَرِعَ(٢) : إذا شَرِبَ بالزِّقّ .

وذُو الذِّراعَيْنِ : المُنْهِــر ، واسْمُــه مــالِكُ ابنُ الحارِثِ ، شاعِر .

* * *

(ذ ع ع)

الذَّعاعُ والذُّعاعُ : بالفَتْحِ والضَّمّ ، وبالدّالِ المُهْمَلَة أَيْضًا : ما بَيْنَ النَّخْلَةِ إلى النَّخْلَة . قال طَرَفَةُ :

وعَذارِيكُمْ مُقَلِّصَةٌ * فى ذَعاعِ النَّخْلِ تَجْتَرِمُهْ(٣)

ورَجُلٌ ذَعْذاعٌ : إذا كانَ مِذْياعًا للسِّرِّ نَمّامًا ، لا يَكْتُم سِرًّا .

ورجلٌ مُذَعْذَعٌ ، بالفتح : إذا كان دَعِيًّا . قال الأزهرىّ : ولَمْ يَصِحَّ عِنْدى من جِهَةِ مَنْ يُوثَق به ، والصَّــوابُ مُدَغْدَغٌ(٤) بالدّالَـيْنِ المهملتين والغَيْنَيْنِ المُعجمتين .

وتَذَعْذَعَ شَعَرُهُ : إذا تَشَعَّثَ وتَمَرَّطَ .

* ح — ذَعاعُ النَّخْلِ(٥) : رَدِيئُه .

* * *

(ذ ل ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : قال بَعْضُ المُصَحِّفِينَ(٦) : الأَذْلَعِىّ(٧) : الضَّخْمُ من الأُيُورِ الطَّوِيلُ ، والصَّوابُ : الأَذْلَغِىّ ، بالغَيْنِ مُعْجَمة لاغير .

* * *

(ذ و ع)

أَهْمَــلَه(٨) الجــوهرىّ . ويُقال : ذُعْنا مالَهُ : اجْتَحْناه .

---

(١) فى التاج : أعيتا . (٢) ذرع كفرح (القاموس) . (٣) ديوانه (ط باريس) : ٧١

(٤) فى القاموس : الصواب بزاءين . وقد تبع فى هــذا ما فى العباب رسما لا ضبطا ، وقد وهمه شارحه مشيرا إلى صواب ما فى اللسان والتكملة .

(٥) فى التاج : وهو ماتفرق منه . (٦) فى التاج : الذى عناه الأزهرى هو الخارزنجى .

(٧) فى القاموس : ليس بتصحيف إلا أن شارحه قال : وقوله ليس بتصحيف محل نظر فإن الخارزنجى ليس بثقة عندهم .

(٨) وصاحب اللسان أيضا ، لأن المادة عندهما يائية ، وهو ماجرى عليه الأئمة . وقد علق شارح القاموس على قول صاحبه : واوية يائية : الصواب أنها يائية والذوع الذى استدركه الخارزنجى منظور فيه لأنه ليس بثقة عندهم .

ويُقال أذاعَ النـاسُ بِمـا فى الحَوْض : إذا شَرِبُوه .

وأذاعَ بِمتاعِهِ : ذَهَبَ بِهِ مِنْه .

* * *

فصل الراء

(ربع)

ابن دريد : الرَّبِيعُ : الحَظُّ من المـاء للأرض يُقال : لِفُلان فى هٰذا المـاء رَبِيعٌ .

وقال ابنُ الأعرابى : الرَّبِيعـةُ : الرَّوْضَة .

والرَّبِيعَةُ : المَزادَةُ .

والرَّبِيعةُ : العَتِيدَةُ .

والرَّبْعُ ، بالفَتْح : أهْلُ المَنْزِل ، وأهْلُ البَيْت . أنشد أبو مالك :

فإنْ يَكُ رَبْعٌ من رِجالى أصابَهُمْ
مِنَ اللهِ والحَتْمِ المُطِلِّ شَعُوبُ (١)

وقال شَمِرٌ : الرُّبوع : أهْلُ المَنازل . وأنشد للشَّمّاخ :

تُصِيبُهُمُ وتُخطِئُنى المَنايـا
وأَخْلُفُ فى رُبُوعٍ عن رُبُوعِ (٢)

أى فى قَوْمٍ بعد قَوْم .

وقال ابن الأعرابى : الرَّبّاعُ : الرَّجُلُ الكثير شِرَى الرِّباع والمَنازل (٣) .

وقال ابنُ السِّكِّيت : رَبِيعٌ رابِـعٌ : إذا كانَ مُخْصِبًـا .

وقال ابنُ دريد : الرَّوْبَع ، مثال جَوْهَر : الرَّجُلُ الضَّعيفُ الدَّنِىءُ ، وأنشـد لرؤبة :

ومَنْ أَبَحْنا عِزَّهُ تَبَرْكَعـا
عَلَى اسْتِهِ رَوْبَعَةً أو رَوْبَعا (٤)

نَصَبَ رَوْبَعَةً على الحال . وقيلَ أصْلُ الرَّوْبَعَة داءٌ يَأْخُـذ الفِصالَ كأنَّه صُرِعَ وهٰذا الداءُ به ، فلذٰلك نَصَبَ رَوْبَعَةً .

ويُقالُ : إنَّ الرَّوْبَعَةَ قِصَرُ العُرْقُوب (٥) . والرَّوْبَعَةُ أيْضًا : الرَّجُلُ القَصير .

وقال ابنُ دريد : الرَّبَعَة ، بالتَّحْريك : المَسافَةُ بين أثافِىّ القِدْر التى فيها الجَمْـرُ . قالَ وذُكِرَ عن بعض أهْلِ العِلْم أنَّه قال : كانَ مَعَنا أعرابِىٌّ على خِوان فقُلْنا : ما الرَّبَعَةُ ؟ فأدْخَلَ يَدَه تحتَ الخِوان ، يُرِيدُ مسافَةَ ما بَيْنَ القَوائم .

ويُقـال : إنَّ واحِدَ يَرابِيـعِ المَتْنِ يُرْبُوعٌ ، بالضَّمِّ . وقيلَ : لا واحِدَ لَها .

---

(١) اللسان

(٢) ديوانه (ط . المعارف) : ٢٤٤

(٣) فى اللسان : وهى المنازل

(٤) ديوانه : ٩٣

(٥) فى اللسان : القصير العرقوب .

وقال الأصمعيّ : يَوْمُ الأَرْبعاءِ، بالضمّ : لغة في الفَتح والكَسْر .

وقال اللِّحيانيّ : قَعَدَ فُلانٌ الأَرْبعاءَ والأَرْبعاوَى ، أي مُتربِّعًا .

قال القُتَيْبيّ : لَمْ يأْتِ على أَفْعُلاءَ إلاّ حَرْفٌ واحِدٌ، قالوا، الأَرْبُعاءُ، وهو اسمُ عَمُودٍ من عُمُدِ الخِباء . وكذلك أَفعِلاء ، لم يأت إلّا فى الجميع، نحو أَصْدِقاءَ وأَنصِباءَ، إلّا حَرْفٌ واحِدٌ لا يُعْرفُ غَيْرُه، وهو الأَرْبِعاءُ .

وقال أبو زَيْد : يُقال : بَيْتٌ أَرْبُعاواء علَى أَفْعُلاواء، وهو البَيْت على طَرِيقَتَيْن [والبيوت على طريقتين[1]] وثَلاثٍ وأَرْبع ، وطَرِيقَة واحِدَة، فما كانَ على طَرِيقَةٍ فهُوَ خِباءٌ ، وما زادَ على طَرِيقَةٍ فهو بَيْتٌ .

والطَّرِيقَة : العَمَدُ الواحِدُ ، وكُلُّ عَمُودٍ طَرِيقَةٌ ، وما كان بينِ عَمُودَيْن فَهُوَ مَتْنٌ .

وقال أبو عَمْرو : المُرْبِعُ : شِراعُ السَّفِينَةِ المَلأَى .

وقال اللَّيْث : أَرْبَعتِ الناقَة : إذا اسْتَغْلَقَت رَحِمُها فلَمْ تَقبلِ الماءَ .

وتَرَبَّعَت النَّخِيلُ : إذا خُرِفَتْ وصُرِمَتْ .

وتَرَبَّعَتِ النّاقَةُ سَنامًا طَويلاً ، أي حَمَلَت .

وقال أبو زَيْد : اسْتَرْبَع الرَّمْلُ : إذا تَراكَمَ فارْتَفع ، وأنشد :

* مُسْتَرْبِعٌ من عَجاج الصَّيْف مَنْخُولُ[2] *

وقال ابنُ السِّكّيت : اسْتَرْبَعَ البَعِيرُ لِلسَّيْرِ : إذا قَوِيَ عَلَيْه .

ورجلٌ مُسْتَرْبِعٌ بِعَمَلِه ،أي مُسْتَقِلٌّ بِه ، قَوِيٌّ عَلَيْه، قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيّ :

لاعٍ يَكادُ خَفِيضُ النَّقرِ يُفْرِطُهُ
مُسْتَرْبِعٌ لِسُرَى المَوْماةِ هَبّاجِ[3]

وأما قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ يمدح خالدَ بنَ عَبْدِ العَزِيز ابن عَبْدِ اللهِ بن خالِد :

رَبِيعٌ وبَدْرٌ يُسْتَضاءُ بوَجْهِه
كَرِيمُ النَّثا مُسْتَرْبِعٌ كُلَّ حاسِدِ[4]

فمعناه أنّه يَحْتَمِلُ حَسَدَه ويَقْوَى عَلَيْه .

وقد سَمَّوْا رُبَيْعًا مثالَ كُمَيْت، ورُبَيِّعًا ، مِثالَ فُعَيْعِل ،ورُبَيِّعَة ،مثالَ فُعَيْعِلَة ،ورابِعَةَ، ورَبْعانَ، بالفتح .

(١) تكمله من اللسان يقتضيها السياق .
(٢) اللسان ، (كتاب الجيم) مخطوطة /١١١ أ عزوا إلى مقدام .
(٣) اللسان . لاع : يفزعه أدنى شيء . يفرطه : يملؤه روعا حتى يذهب به .
(٤) اللسان ـ شرح أشعار الهذليين /٩٦٥

وابنُ مُرَبَّعٍ، مثالُ مُحَمَّدٍ، من المحدِّثين، واسمه مُحَمّد بن عَبْدِ الله بن عَتَّاب[1]، ومُحَمّد بن إبراهيم الأَنْماطِيُّ، يُعرف بمُرَبَّع أيضا .

* ح — الرَّبائعُ : أَعلامٌ مُتقاوِدَةٌ قُرْبَ سَمِيراء .

والرَّبِيعُ : مَوْضِعٌ مِنْ نَواحِي المَدِينَة[2] .

والرَّبِيعَةُ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ في أقصى الصَّعِيد[3] لِبَنِي رَبِيعَة .

ومَرْبَعٌ : مَوْضِع .

وقال الفَرّاء عن أبي جُخادِب : تَثْنِيَةُ الأَرْبِعاء أَرْبِعاءانِ ، والجَمْعُ أَرْبِعاءاتٌ ، ذَهَبَ إلى تَذْكِيرِ الاسْم .

وذُو المَرْبَعِيِّ من الأَقْيالِ .

* * *

(رتع)

في المَثَلِ : « القَيْدُ والرَّتَعَةُ[4] » ، ويُرْوَى الرَّتْعَة ، بالفتحِ والتَّحريك ، الفَتْح عن الفَرّاء ، والتَّحْرِيك عن غيره .

قال المُفَضَّل : أَوَّلُ مَنْ قالَ ذلك عَمْرو ابنُ الصَّعِق بنِ خُوَيْلِدِ بن نُفَيْلِ بنِ عَمْرِو بنِ كِلاب

وكانَتْ شاكِرُ من هَمْدانَ ، أَسَرُوه فأَحْسَنُوا إلَيْه ورَوَّحُوا عَنْه ، وقد كانَ يومَ فارَقَ قَوْمَه نَحِيفًا .

فَهَرَبَ مِنْ شاكِر ، فبينما هُو بِقِيٍّ[5] من الأرض إذ اصْطادَ أَرْنَبًا فاشْتَواها ، فلمّا بَدَأَ يأكُلُ منها أَقْبَلَ ذِئْبٌ فأَقْعَى غيرَ بعِيد ، فَنَبَذَ إلَيْهِ من شِوائِهِ فَوَلَّى بِهِ ، فقال عَمْرو عند ذلك :

لَقَدْ أَوْعَدَتْنِي شاكِرٌ فَخَشِيتُها
ومِنْ شُعَبٍ ذِي هَمْدانَ في الصَّدْرِ هاجِسُ[6]
قَبائِلُ شَتَّى أَلَّفَ اللهُ بَيْنَها
لَها جَحَفٌ فَوْقَ المَناكِبِ يابِسُ
ونارٍ بمَوْماةٍ قَلِيلٍ أَنِيسُها
أَتانِي عَلَيْها أَطْلَسُ اللَّوْنِ بائِسُ
نَبَذْتُ إلَيْهِ حُزَّةً مِنْ شِوائِنا
فآبَ وما يُخْشَى عَلَى مَنْ يُجالِسُ
فَوَلَّى بِها جَذْلانَ يَنْفُضُ رَأْسَه
كما آضَ بالنَّهْبِ المُغِيرُ المُخالِسُ

---

(١) المشتبه : ٥٨٣ ، وفيه : وهو صاحب يحيى بن معين .
(٢) وكان فيه يوم من أيام الأوس والخزرج (معجم البلدان) .
(٣) في معجم البلدان : بين أسوان وبلاق .
(٤) الفاخر : ٢٠٨ رقم ٣٤١ — المستقصى : ١/٣٤١ ، الميداني : ٢/٣١ . يضرب للنعم الوادع .
(٥) القي : الأرض القفر الخالية .
(٦) : الأبيات في الفاخر (ط . الحلبي) : ٢٠٩ والبيتان الأخيران في مفضلية المرقش : ٤٧ (البيتان : ٢٥ ، ٢٦) .

فلما وصل إلى قومه قالوا: أى عَمْرو، خرجتَ من عِندنا نَحِيفًا وأنتَ اليومَ بادِنٌ. فقالَ: القيدُ والرَّتَعة. فأرسلَها مَثَلًا، ومعناها الخِصْبُ.

وامرؤُ القيسِ الشاعرُ هو ابنُ حُجْرِ بن الحارثِ المَلِكِ ابن عَمْرو المقصورِ الذى اقتصرَ على مُلْكِ أبيه ابن حُجْرٍ آكلِ المُرارِ بن عَمْرو بن مُعاويةَ بن الحارث بن مُعاويةَ بن ثَوْرِ بن مُرتِّع ويُقالُ مُرْتِعٌ، وهو عَمْرو بنُ مُعاويةَ بنِ ثَوْرٍ، وهو كِنْدَةُ، بنُ عُفَيْرِ بن عَدِىّ بن الحارث بن مُرَّة ابن أُدَدِ بن يَشْجُبَ بن عَرِيبِ بن زَيْدِ بن كَهْلانَ بن سَبأَ بن يَشْجُبَ بن يعرُبَ بن قَحْطانَ، وسُمِّى مُرتِعًا، لأنه كانَ يُقال له أَرْتِعْنا فى أَرضِكَ فيقول: قد أَرْتَعْتُ مكانَ كذا وكذا.

* ح — رَأيتُ أَرْتاعًا مِنَ الناسِ، أى كَثْرةً.

* * *

(ر ث ع)

الكِسائىّ: رَجُلٌ راثِعٌ: وهو الَّذِى يَرْضَى من العَطِيَّةِ بالطَّفِيفِ، ويُخادِنُ أَخدانَ السُّوءِ، وقد رَثِعَ رَثَعًا.(١)

(ر ج ع)

الرَّجِيعُ: العَرَقُ، سُمِّىَ رَجِيعًا لِأنّه كانَ ماءً فعادَ عَرَقًا. قال لَبِيدٌ:

كَساهُنَّ الهَواجِرُ كُلَّ يَوْمٍ
رَجِيعًا بالمَغابِنِ كالعَصِيمِ (٢)

ويُقالُ: سَيْفٌ نَجِيحُ الرَّجِيعِ: إذا كان ماضيًا فى الضَّرِيبَةِ. قال لَبِيدٌ:

بأَخْلَقَ مَحْمُودٍ نَجِيحٍ رَجِيعُهُ
وأَخْشَنَ مَرْهُوبٍ كَرِيمِ المَآزِقِ (٣)

يَصِفُ سَيْفًا.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الراجِعَةُ: الناشِغَةُ مِنْ نَواشِغِ الوادى، أى المَجْرَى من مَجارِيه.

والرُّجْعانُ: أَعالِى التِّلاعِ قَبْلَ أن يَجْتَمِعَ ماءُ التَّلْعَةِ. وقال اللَّيْثُ: هِىَ مِثْلُ الجُحْرانِ.

ويُقالُ: هٰذا أَرْجَعُ فى يَدِى مِنْ هٰذا، أى أَنْفَعُ. وقال ابنُ الفَرَجِ: سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِى سُلَيْمٍ يَقُولُ: قَدْ رَجَعَ كَلامِى فى الرَّجُلِ ونَجَعَ فيه، بمَعْنًى واحِدٍ. ورَجَعَ فى الدّابَّةِ العَلَفُ ونَجَعَ: إذا تَبيَّنَ أَثَرُه.

---

(١) بالكسر، كما فى الصحاح، أى من حد فرح.

(٢) اللسان — ديوانه (ط. بيروت): ١٨٤ — المغابن: الآباط. العصيم: القطران.

(٣) ديوانه: ٩٧، برواية:

* ... محمودا نجيحا رجيعه *

أخلق: يريد سيفا أملس.

وقال ابنُ دُرَيْد : الرِّجاعُ ، بالكَسْر : ماوقَـع عَلَى أَنْفِ البَعِير من خِطامِهِ . ويُقال : رَجَعَ فلانٌ عَلَى أَنْفِ بَعِـيرِه : إذا انْفَسَخَ خَطْمُهُ فَرَدَّهُ عليه ، ثُمَّ يُسَمَّى الخِطامُ رِجاعًا .

وقد سَمَّت العَرَبُ رَجْعًا ومَرْجعَةَ .

ويُقال : الشَّيخ يَمْرَضُ يومَيْنِ فلا يَرْجِعُ شَهرًا ، أى لا يَثُوبُ إليه جِسْمُه وقُوَّته شهرًا .

ويُقالُ : طَعـامٌ يُسْتَرْجَعُ عنـه ؛ وتَفْسيرُه فى رَعْيِ المـال وطَعامِ الناس ما نَفَعَ مِنْهُ واسْتُمْرِئَ فسُمِنَ عنه .

* ح — أَرْجَعَت الناقَةُ : سَمِنَتْ .

والرُّجْعَةُ : الحُجّة .

والرَّجِيعُ : فَأْسُ اللِّجام .

والرَّجِيعُ : ماءٌ لِهُذَيْل(١) ، غَدَرَتْ فيه عَضَلٌ والقارَةُ بعاصِم بن ثابت وأصحابه ، رَضِيَ اللهُ عنهم .

والرَّجِيعَة : ماءَةٌ لبَنِى أَسَد .

*

(ر د ع)

رَدَعَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ : إذا وَطِئَها .

وقال أبوسَعيد : الرَّدْعُ ، بالفتح : العُنُق . يُقالُ اضْرِبْ رَدْعَهُ . والرَّدْعُ أيضًا : كُلُّ ما أصابَ الأَرْضَ من الصَّرِيع .

والرَّدِيعُ ، والرَّدِيغُ ، بالعَيْنِ والغَيْن : الأَحْمَقُ .

وقالَ خالدٌ فى قول ابن مُقْبل :

يَخْدِى بهـا بازِلٌ فُتْلٌ مَرافِقُه
يَجْرِى بِدِيباجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ(٢)

أرادَ بالمُرْتَدع الَّذى قد انْتَهَتْ سِنُّه .

وقال اللَّيث : الرَّدْعُ ، مَقادِيمُ الإنْسان .

وقال أبوعَمْرو : المِرْدَعُ : الرَّجُلُ الَّذى يَمْضِى فى حاجَته فيَرْجِعُ خائبًا .

والمِرْدَعُ : السَّهْمُ الَّذى يَكونُ فى فُوقه ضِيقٌ فيُدَقُّ فُوقُه حتَّى يَتَفَتَّح . قالَ : ويُقالُ فيه كُلِّه بالغَيْن مُعْجَمَة .

قالَ : والمِرْدَعُ : الكَسْلانُ من المَلَّاحِينَ .

والرَّدْعُ : الدَّقُّ بالحَجَر .

وقال ابن دُرَيْد : رَدَعْتُ السَّهْمَ : إذا ضَرَبْتَ النَّصْلَ بالأرْض ليَثْبُتَ فى الرُّعْظ(٣) .

(١) فى معجم البلدان : بين مكة والطائف .

(٣) الرعظ : مدخل سنخ النصل .

(٢) اللسان ، وانظر (دع) ، (رغ) — ديوانه : ١٧٠

* ح — رَكِبَ رَدِيعَه، أي رَدْعَه .

ورَدَعَ جَيْبُه عنه : فَرَجَه .

وأَحْمَرُ رَدَاعٌ ، أى صافٍ .

وقال الأصمعىّ : الرِّداعة : مِثْلُ البَيْت يَتّخذُه الرجل من صَفيح، ثم يَجْعَلُ فيه لَحْمَةً يَصيدُ بها الضَّبعَ والذِّئْبَ .

* * *

(ر س ع)

ابنُ شُمَيْل : الرَّسائعُ : سُيورٌ مَضْفورةٌ فى أسافل الحَمائل ، الواحدة رِساعَةٌ .

وقال ابنُ السكّيت : التَّرْسيعُ : أَنْ تَخْرِقَ سَيْرًا[1] ثُمَّ تُدْخِلَ فيه سَيْرًا ، كما تُسَوَّى سُيورُ المَصاحف .

واسمُ السَّيْر المَفْعول به ذلك : الرَّسيعُ . قال أبو ذؤيب الهُذَلىّ :

رَمَيْناهُمُ حَتَّى إذا ارْبَثَّ جَمْعُهم
وعادَ الرَّسيعُ نُهْيَةً للحَمائل[2]

ويكون المَعْنى انْكَبَّتْ سُيوفُهم فصارت أسافِلُها أعاليَها .

قالَ الأزهرىّ : ومن العَرَب مَنْ يَجْعَل بَدَلَ السِّين فى هذا الحَرْف الصاد، فيقول : هُوَ الرَّصيعُ .

والنُّهْيَة : النِّهاية .

وقال ابنُ دُرَيد : الرَّسيعُ : مَوْضِعٌ .

ومن غَزَوات النبىّ صَلّى الله عليه وسَلّم غَزْوةُ المُرَيْسيع[3] .

ورَسَّعْت الصَّبىَّ تَرْسيعاً : عَلَّقْتُ عليه خَرَزًا للعَيْن .

والمُرَسَّعةُ ، بفَتْح السِّين : تَميمَةٌ تُجْعَل فى اليَد .

ورَسَّعَتْ أعْضاؤه : فَسَدَتْ ، ولَيْسَ التَّرْسيعُ مَقْصُورًا على فَساد العَيْن فقط .

* ح — المُرَيْسيعُ المَذْكور فى المَتْن : ماءٌ بناحِيَةِ قُدَيْد بَيْنَ الحَرَمَيْن .

* * *

(ر ص ع)

ابنُ الأعرابىّ : الرَّصاعُ ، مِثالُ القِناع : الجِماعُ . والرَّصّاعُ : الكَثيرُ الجِماع .

وقال أبو عَمْرو : الرَّصيعُ : زِرُّ عُرْوَة المُصْحَف .

وقال أبو عُبَيْدة : الرَّصائع واحدَتُها رَصيعةٌ وهى مَشَكٌّ مَحانى أَطْراف الضُّلوع من ظهر الفَرَس . وفَرَسٌ مُرَصَّعُ الثُّنَن : إذا كانَتْ ثُنَنُه بعضُها فى بعض .

(١) فى اللسان : شيئا .

(٢) اللسان — شرح أشعار الهذليين : ١٦٢

(٣) قال ابن إسحاق : فى سنة ست من الهجرة ، وتعرف بغزوة بنى المصطلق . والمريسيع : ماء فى ناحية قديد إلى الساحل .

وقال ابن الأعرابيّ: الرَّضِيعَةُ: البُرُّ يُدَقّ بالفِهْر ويُبَلّ ويُطْبَخ بِشَيْء من سَمْنٍ.

والرَّضْعُ: الضَّرْبُ باليَد.

والمَرَاضِعُ في قول الفرزدق:

يَجِئْنَ بأولاد النَّصارَى إليكُمُ
حَبَالَى وفي أعناقِهِنّ المَرَاضِعُ (١)

ويُرْوَى لِئامًا. وفي أعناقهن المَدارِعُ: الخُتُوم في أعناقِهِنّ.

وقال اللَّيث: الرَّضَعُ، بالتحريك: فِراخُ النَّحْل، وقد ذكره الجوهريّ. قال الأزهريّ: هذا خطأ وهو بالضاد مُعْجَمَة.

والرَّضْعاءُ: المَرْأَةُ الّتي لا إسْكَتان لَهَا.

وتَراضَعَت العَصافيرُ (٢): إذا تَسافَدَتْ.

* ح — المِرْضاعُ: دُوّامَةُ الصِّبْيان، وقيل: المَراضِيع: المَداحِي، وهي كُلّ خَشَبَة يُدْحَى بها كُرَةٌ أو غيرها.

ورَضَعَ بالمكان: أقامَ به.

والتَّرْضِيعُ (٣): النَّشاطُ.

* * *

(رضع)

اللَّئيمُ الراضِع: الّذي يأخذ الخُلالَةَ فيأكُلُها من اللُّؤْم لئلاّ يَفُوتَه شيْءٌ.

وقيلَ: الراضِعُ: الراعي الّذي لا يُمْسِك مَعَهُ مِحْلَبًا، فإذا سُئِلَ اللَّبَن اعْتَلّ بأنّه لا مِحْلَبَ له.

وقالَ اليَمامِيُّ: الراضِعُ: الّذي رَضِعَ اللُّؤْمَ من ثَدْيِ أُمّه، يريدُ أنّه وُلِدَ في اللُّؤْم ولا يَغْذُوه اللَّبَنُ كما يَغْذُو الصَّغيرَ الّذي حَياتُه به.

وقال ابنُ الأعرابيّ: الرَّضَعُ (٤): صِغارُ النَّحْل، واحدَتُها رَضَعَةٌ.

وقال النَّضْرُ: المُراضَعَة: أنْ يَرْضَع الطِّفْلُ أُمَّهُ وفي بَطْنها وَلَدٌ.

والرِّضاعَة، بالكَسْر: لُغَةٌ في الرَّضاعَة، بالفَتْح، كالوِكالَة والوَكالَة. وقرأ أبو حَيْوَة وأبو رَجاء والجارُودُ وابنُ أبي عَبْلَة: ﴿أَنْ يُتِمَّ الرِّضاعَةَ﴾ (٥) بكسر الراء.

والاسْتِرْضاعُ: طَلَبُ المُرْضِعَة. قال الله تعالى: ﴿وإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلادَكُمْ فَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ﴾ (٦) أي تَطْلُبوا لهم مُرْضِعَةً.

---

(١) اللسان — ولم أعثر عليه في ديوانه طبع بيروت.

(٢) في اللسان: تراضعت الطير والغنم والعصافير.

(٣) الذي ذكره الجوهري: الترضع: النشاط، زاد في اللسان: مثل التعرص، أي هو مقلوبه، وما هنا هو عبارة ابن عباد (انظر التاج).

(٤) محركة (القاموس).

(٥) سورة البقرة الآية ٢٣٣

(٦) سورة البقرة الآيه ٢٣٣

* ح – رَضَعَ اللَّئيمُ : لغة فى رَضِعَ .

والرَّضَاعَةُ : اسْمٌ للدَّبُور . وقيـل لِرِيحٍ بين الجَنُوب والدَّبُور ، وذلك لأنّها إذا هَبَّتْ على اللِّقاح رَضِعَتْ ألبانُها ، أى قلَّتْ .

والرَّضْعُ : شَجَرٌ تَرْعاه الإبلُ .

* * *

(ر ط ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الرَّطْعُ يُكْنَى به عن النّكاح .

* ح – النَّضْرُ : الرَّطَعُ : الزُّكامُ أو نَحْوُه .

* * *

(ر ع ع)

ابن الأعرابىّ : الرَّعُّ : السُّكُون .

ورَعْرَعَ الفارِسُ دابَّتَه : إذا كانَ رَيِّضًا(١) فرَكِبَه لِيَرُوضَهُ . قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدىّ :

تَرِعًا يُرَعْرِعُهُ اللِّجامُ كأنَّهُ
صَدَعٌ نازِعٌ هِزَّةً ومِراحا(٢)

وقال أبو العَمَيْثَل : يُقال للنَّعامَة رَعاعَةٌ ، لأنَّها كأنّها أبداً مَنْخُوبَةٌ فَزِعَةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الرَّعْرَعَةُ : اضْطرابُ الماء الصافى الرَّقيقِ على وَجْه الأَرْض .

وتَرَعْرَعَت سِنُّه وتَزَعْزَعَتْ إذا تَحَرَّكَتْ .

وقال المُؤَرِّج : رَجُلٌ رَعْراعٌ ، أى جَبانٌ .

* * *

(ر ف ع)

اللَّيْث : بَرْقٌ رافِعٌ ، أى ساطِعٌ . وأنشد للأَحْوَص ولم أَجِدْه فى شِعْره :

أَصاحِ أَلَمْ يَحْزُنْك رِيحٌ مَرِيضَةٌ
وبَرْقٌ تَلَالا بالعَقِيقَيْنِ رافِعُ(٣)

وقال الأصمعىّ : رَفَعَ القومُ فهُمْ رافِعُونَ : إذا أَصْعَدُوا فى البلاد . قال الراعى :

دَعاهُنَّ داعٍ للخَرِيف ولَمْ تَكُنْ
لَهُنَّ بلادًا فانْتَجَعْنَ رَوافِعا(٤)

أى مُصْعِدات ، يُرِيـد لم تَكُن البلادُ الّتى دَعَتْهُنَّ لَهُنَّ بِلادًا .

وقد سَمَّوْا رافِعًا ، ورُفَيْعًا ورُوَيْفِعًا ، مُصَغَّرَيْن ، ورَفِيعًا ، مثالَ قَتِيل .

وأمّا ابْنَةُ وَزْرٍ التى تَرْوِى عن ابن شهاب فاسْمُها رُفَيْعَةُ ، مثالُ مُلَيْكَة .

---

(١) فى التاج : هكذا أيضا هو فى العباب ، وفى اللسان : إذا لم يكن ريضا فركبه ليروضه .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والأساس معزوا فيهما للأحوص .

(٤) اللسان والأساس .

وَنَفَى الرَّفْع للعصا فى قوله صَلَّى الله عليه وسلّم (١) : «أمّا أبُو جَهْمٍ فلا يَرفَعُ عَصاهُ عن عاتِقه» عبارة عَن التَّأدِيب والضَّرْب، أو عَنْ كَثْرة الأَسْفار.

وقال ابنُ دُرَيْد : المِرْفَعُ : كُلُّ شَيْء رَفَعْتَ به شَيْئًا فجَعلْتَه عَلَيْه.

* ح — فى صَوْته رِفاعَةٌ، بالكَسر : لُغَةٌ فى رُفاعَة ورَفاعَة.

ورفَعْتُه (٢) : خَبأْته وأحرَزْته.

* * *

(ر ق ع)

الرَّقْعاءُ : الَّتى لا عَجِيزَةَ لها، يُقالُ : هِىَ رَقْعاءُ مَرقَعانَةٌ، أى زَلّاءُ حَمْقاءُ.

ويُقالُ : رَقَعَ الغَرَضَ بِسَهْمِه : إذا أصابَهُ، وكُلّ إصابَةٍ رَقْعَةٌ.

وقالَ ابنُ الأعرابىّ : رَقْعَةُ السَّهْمِ : صَوْتُه فى الرُّقْعَة.

ويُقال : بِهٰذا البَعير رُقْعَةٌ مِنَ الجَرَب، بالضّمّ وهِىَ أَوَّلُ الجَرَب.

وقال الدِّينَوَرِىّ : أخبرنى أعرابىٌّ من أَهْل السَّراة، قالَ : الرُّقَعَة (٣) : شَجَرَةٌ عظيمةٌ كالجَوْزَة ساقُها كساق الدُّلْبَة : ولَها وَرَقٌ كورَق القَرْع (٤) أُخْضَرُ فيه صُهْبَةٌ يسيرةٌ، ولَها ثَمَرٌ أَمْثالُ التِّين العظام كأنّها صغارُ الرُّمّان، لا يَنْبُت فى أضْعاف الوَرَق كما يَنْبُت التِّينُ، ولٰكن من الخَشَب اليابس يَنْصَدِعُ عنه، ولَهُ مَعالِيقُ وحَمْلٌ كَثيرٌ جدًّا، يَزَبَّبُ منه أمْرٌ عَظيم، يُقَطَّرُ منه القَطِرات. قال ولا نُسَمِّيه جُمَّيزًا ولا تِينًا، ولٰكن رُقَعًا. قال : وساقُ الرُّقَعَة هَشَّةٌ تقطعها الفَأْسُ بأَهْوَن السَّعْى. قال : ونَقطَعُها فى الجَدْب فتَعلِفُ الماشِيَةَ ورَقَها. قال : ورأيتُ منه بالشّام شيئًا. وللرُّقَعَة حَبٌّ كحَبّ التِّين، وهى غليظةُ القِشْر غيرَ أنّها حُلْوة طَيِّبَةٌ يأكلها النّاسُ والماشِيَةُ، وكثيرًا ما تَنْبُت مع العَرْعَر فى الجبال فتَراها تُسامى العَرْعَر.

ويُقالُ للّذى يَزيدُ فى الحَديث صاحبُ تَرْقيع.

ورُوِىَ عن مُعاوِيَةَ رَضى الله عنه أنّه كانَ يَلْقَمُ بيَدٍ ويَرْقَعُ بأُخرَى، أى يَبْسُط إحْدَى يَدَيه ليَنْتَثِرَ عَلَيْها ما سَقَطَ من لُقَمِه.

(١) عبارة التاج : ويقال : هو لا يرفع العصا عن عاتقه، كناية عن كثرة الأسفار، وعبارة عن التأديب والضرب.

(٢) عبارة الأساس : ورفعه فى خزانته وفى صندوقه : خبأه.

(٣) ضبطها فى القاموس بالتنظير كهمزة، وفى الأصل المخطوط اختلف ضبطه فضبطه هنا بسكون القاف وضبط بعد بتحريكها، وقد آثرنا ضبط القاموس لاعتماده فى عبارته بعد.

(٤) فى الأصل : كورع «تصحيف».

وقال ابنُ دريد: الرُّقَيْعِي: ماءٌ بين مكّة، حرسها الله تعالى، والبصرة، منسوبٌ إلى رجلٍ من بني تميم يُقالُ له ابنُ الرُّقَيع، وأنشد رجزَ سالم بن قُحفان:

يا ابنَ رُقَيعٍ هل لها مِنْ مَغْبَقِ[1]
ما شَرِبَت بعدَ قليبِ القُرْبَقِ

وغَزْوَةُ[2] ذاتِ الرِّقاع من غزوات رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وهي غَزْوَةُ[3] مُحارب خَصَفَةَ وبَني ثَعْلَبَةَ من غطفانَ:

وقال أبو موسى الأشعريّ، رضي الله عنه: خَرَجْنا مع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم في غزاةٍ ونحن ستّةُ نَفَرٍ بينَنا بعيرٌ نَعْتَقِبُه فنَقِبَتْ أقدامُنا، ونَقِبَتْ قَدَمايَ وسَقَطَتْ أظفاري، فكُنّا نَلُفُّ على أرجلنا الخِرَقَ، فسُمِّيَت غزوةَ ذات الرِّقاع لِما كُنّا نُعَصِّبُ من الخِرَق على أرجُلنا.

ووقع في كتاب الجوهريّ: ما تَرْتَقِعُ منّي بمِرْقاع، بزيادة الميم، والصّوابُ بِرَقاعِ مثلُ حَذامِ.

* ح — أرْقَعَ الثوبُ، مثلُ اسْتَرْقَعَ.

وشاةٌ رَقْعاءُ: في جَنْبِها بَياضٌ.

ورَقَعَ: أسْرَع

والمُرَقَّعُ: المُجَرَّبُ.

وما تَرْتَقِعُ منّي بِرَقاعِ ورِقاعٍ: لُغتان عن الفرّاء، مثلُ بِرَقاعِ، مثلِ حَذامِ.

والرَّقْعاءُ: فَرَسُ عامرٍ الباهليّ.

* * *

(ر ك ع)

رَكَعَ الرّجُلُ: إذا افتقرَ بعد غِنًى، وانحطّتْ حالُه.

قالَ الأضْبَطُ بن قُرَيْع:

لا تُهِينَ الفقيرَ عَلَّكَ أنْ تَرْ
كَعَ يوماً والدّهْرُ قد رَفَعَهْ[4]

أرادَ لا تُهِينًا بالنُّون[5] فجعل النونَ ألفًا ساكنةً فاستقبلها ساكنٌ آخرُ فسقطت.

وكانت العربُ تُسمّي الحنيفَ راكعًا إذا لم يَعْبُدِ الأوثانَ.

ويقولون: رَكَعَ إلى الله. قال النابغة:

سيَبْلُغُ عُذرًا أو نَجاحًا من امْرِئٍ
إلى رَبِّه رَبِّ البَرِيَّةِ راكِعُ[6]

---

(١) الرجز في الجمهرة: ٢/٣٨٣ — الاشتقاق: ٣٧٥ البيت الأول.
(٢) قال محمد بن سعد: كانت في المحرم على رأس سبعة وأربعين شهرا من مهاجره صلى الله عليه وسلم.
(٣) وهي أيضا: غزوة بني أنمار، وغزوة صلاة الخوف لوقوعها فيها.
(٤) اللسان — الأساس — المعاني الكبير: ٤٩٥ — أمالي القالي: ١٠٨/١ (٥) بالنون: أي النون الخفيفة.
(٦) البيت معزو إلى النابغة في التاج والأساس، وليس في ديوانه طبعتي السعادة وبيروت.

وقال ابنُ دُرَيْد(١) : الرُّكْعَة بالضمّ : الهُوَّة في الأرض، لُغَةٌ يمانية .

والرَّكَّاعُ مثال قَهّار : فَرَس زَيْد، أَحَد بَنِي سَمّالٍ، وقيل هو زَيْدُ بن عَبّاس بن عامِرٍ .

* * *

(ر م ع)

الرَّمَعُ، بالتحريك، والرُّمَاعُ، بالضم : اصْفِرارٌ وتَغَيُّر في الوَجْه .

وقال ابن الأعرابيّ : الرُّمَاعُ : وَجَعٌ يعترِضُ في ظَهْر الساق حَتَّى يَمْنَعَهُ من السَّقْيِ، وأنشد :

بِئْسَ مقامُ العَزَبِ المَرْمُوعِ(٢)
حَوْءَبَةٌ تُنْقِضُ بالضُّلُوعِ

قال : والحَوْءَبَةُ : العُلْبَةُ الضَّخْمَة .

وقال ابن دريد(٣) : يُقال رجل مَرْمَعٌ ومَرْمُوعٌ، يُقال : أُرْمِعَ ورُمِعَ .

وقال أبو سعيد : هو يَرْمَعُ بيدَيْه، أي يُومِئُ بهما ويقول تعالَ(٤) .

والرَّمَعانُ : الاضْطِرابُ .

وقَبَح الله أُمًّا رَمَعَتْ به، أي وَلَدَتْه .

والرامِعُ : الذي يُطَأْطِئُ رأسه ثم يرفعه .

واليَرْمَعُ : الخَذْرافة التي يَلْعَب بها الصِّبْيانُ، إذا أُدِيرَتْ سَمِعْتَ لها صَوْتًا، وهي الخُذْرُوف .

ورِمَعٌ، مثال عِنَبٍ(٥) : مَوْضع . قال أبو دَهْبَل الجُمَحِيّ :

ماذا رُزِئْنا غَداةَ الخَلِّ من رِمَعٍ
عِنْدَ التَّفَرُّق من خَيْرٍ ومن كَرَمِ(٦)

ورُماعُ، بالضم : مَوْضع أيضًا .

والرُّمْعَة والزُّمْعَة، بالضمّ فيهما : القِطْعَة . يُقال : رُمْعَةٌ من نَبْت، وزُمْعَةٌ من نَبْت .

ويُقال إنَّ المُرْمَعَة : المَفازَة .

ويُقال : دَعْهُ يَتَرمَّعْ في طُمَّته، أي دَعْه يَتَسَكَّعْ في ضَلالته . قال أبو زَيْد : وقال غيره : معناه دَعْه يَتَلَطَّخ في خُرْئه .

---

(١) في الجمهرة : ٢/٣٨٥، والعبارة فيها : الهوة من الأرض زعموا لغة يمانية .

(٢) اللسان، التاج، المحكم : ٢/١١١ برواية بئس غداء العزب .

(٣) الجمهرة : ٢/٣٨٧ وفيها ضبطت الميم الثانية من مرمع بشدة مع فتحة ضبط حركات إلا أن في التاج من تعقيبات الزبيدي على القاموس ما نصه « : وفاته رمع كعني، وقد ذكره ابن دريد هنا، ونصه : رجل مرمع ومرموع يقال، أرمع ورمع فتأمل ذلك .

(٤) وعبارة اللسان : هو يرمع بيديه : يقول لاتجئ، ويومئ بيديه ويقول تعال .

(٥) في القاموس : وبثاث رائه .

(٦) اللسان، التاج معجم البلدان : ٢/٨١٧ في ثلاثة أبيات

* ح — رَمَعَتْ عَيْنُهُ : سالَتْ (١) .

ورَمَعَ : لَمَعَ .

ومُرَمِّعاتُ الأَخْبارِ : أَباطِيلُها ، وكَذٰلك مُرَمِّآتُها .

وقال الفَرّاءُ : يُقال للسِّباع كُلِّها قد رَمَّعَتْ : إذا أَلْقَت أَوْلادَها لِغَيْرِ تَمام .

* * *

(ر ن ع)

أهمله الجوهريّ . وقال الفَرّاء : كانَتْ لنا البارِحَةَ مَرْنَعَةٌ ، بالفَتح ، وهي الأَصْواتُ واللَّعِبُ .

وقال أبو الهَيْثَم : كُنّا البارِحَةَ في مَرْنَعَة ، أي في خِصْب وسَعَة . ولم يَعْرِفْه بمعنى الأَصْوات .

وقال أبو عَمْرو : يُقال للمَرْأة الحَمْقاء الّتي ليست بِصَناعٍ ولا تُحْسِنُ إيالَةَ مالِها إذا قَدَرَتْ على مال كَثِير : وَقَعَتْ في مَرْنَعَة فَعِيثِي . وقالَ : المَرْنَعَة : الخِصْبُ : يُقالُ : ظَلُّوا في مَرْنَعَةٍ من العَيْش والخِصْب .

ويُقالُ : إنَّ في المَرْنَعَة لِكُلِّ قَوْم مَقْنَعَةً (٢) . قال : والمَقْنَعَةُ : الغِنَى .

وقال غَيْرُه : يُقال للدّابَّة إذا طَرَدَت الذُّبابَ بِرَأْسِها : رَنَعَتْ : وأنشد شَمِرٌ لِمَصادِ بن زُهَيْر :

سَما بالرّانِعات من المَطايا
قَوِيٌّ لا يَضِلُّ ولا يَجُورُ (٣)

وقال الكسائيّ : أَصَبْنا عِنْدَهُ مَرْنَعَةً من طَعامٍ أو شَراب ، كما تقولُ : أَصَبْنا مَرْتَعَةً من الصَّيْد ، أي قِطْعَةً منه .

وقال الفَرّاءُ : المَرْنَعَةُ : الرَّوْضَةُ .

ويُقالُ : فُلانٌ رانِعُ اللَّوْن ، وقَدْ رَنَعَ لَوْنُهُ يَرْنَعُ رُنُوعًا : إذا تَغَيَّرَ وذَبَلَ .

وقال أبو حاتم : رَنَعَ الحَرْثُ : إذا احْتَبَسَ الماءُ عنه فَضَمَر (٤) .

* * *

(ر و ع)

ابْنُ الأعرابيّ : الرَّوْعَة ، بالفتح : المَسْحَة من الجَمال .

وأبو رَوْعَةَ الجُهَنِيُّ أخو عَبْد العُزَّى بن بَدْر الجُهَنيّ لأُمّه ، وَفَدا على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالمَدِينَة .

والرَّواعُ : اسمُ امْرَأَةٍ شَبَّبَ بها رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُوم الضَّبِّيّ . ويُقال : الرُّواعُ ، بالضمّ ، والضَّمُّ أكثر قال .

---

(١) في التاج : قلت : إن لم يكن تصحيفا من دمعت بالدال

(٢) أورده في المستقصى : ١/٤١٣ رقم ١٧٥٥ : إن في المرتعة بالتاء المثناة .

(٣) اللسان . (٤) انفردت نسخة ح بعلامة إضافة كتب أمامها في هامشها : والترنيع : تحريك الرأس .

أَلا صَرَمَتْ مَوَدَّتَكَ الرَّواعُ
وجَدَّ البَيْنُ منها والوَداعُ (١)

والرُّواعُ بنتُ بَدْرِ بن عَبْدِاللهِ بن الحارث بن نُمَيْر أُمّ زُرْعَةَ، وعَلِس، ومَعْبَد، وحارِثَةَ، بَنِى عَمْرو ابنَ خُوَيْلد بن نُفَيل بن عَمرو بن كِلاب.

وقال أبو الهَيْثَم: أَفْرَخَ رُوعُكَ، بضَمّ الراء، قالَ: ومَعْناه: خَرجَ الرَّوْعُ من قَلْبك. قال: وأَفْرِخْ رُوعَكَ، أى اسْكُنْ وأْمَنْ (٢)، فالرُّوع: مَوْضِعُ الرَّوع، وأَنشَدَ لذى الرُّمّة:

وَلَّى يَهُذُّ انْهِزامًا وَسْطَها زَعِلًا
جَذْلانَ قد أَفْرَخَتْ عن رُوعِهِ الكُرَبُ (٣)

بالضَّمّ، قال: ويُقالُ: أَفْرَخَت البَيْضَةُ: إذا خَرجَ الفَرْخُ منها.

قال: والرَّوْعُ: الفَزَعُ، والفَزَعُ لا يَخْرُجُ من الفَزَع إنّما يَخْرُجُ من المَوْضِع الذى يكون فيه، وهو الرُّوعُ. وقال: والرَّوْعُ فى الرُّوع كالفَرْخ فى البَيْضَة.

يُقالُ: أَفْرَخَت البَيْضَة: إذا انْفلَقَتْ عن الفَرْخ فَخرجَ منها. قالَ: وأَفْرَخَ فُؤادُ الرَّجُل: إذا خَرجَ رَوْعُهُ منه. قالَ: وقَلَبَهُ ذُو الرُّمّة على المَعْرِفَة بالمَعْنَى فقال:

وَلَّى يَهُذُّ انْهِزامًا وَسْطَها زَعِلًا
جَذْلانَ قد أَفْرَخَتْ عن رُوعِهِ الكُرَبُ (٤)

قال الأزهرىّ: والّذى قاله أبو الهَيْثَم بَيِّنٌ، غيرَ أنّى أَسْتَوحِشُ منْهُ لانْفرادِه بقَوْله، وقد يَسْتَدْرِك الخَلَفُ على السَّلَفِ أشْياءَ رُبّما زَلُّوا فيها، فلا يُنْكَرُ إصابَةُ أبى الهَيْثَم فيما ذَهَبَ إلَيْه، وقد كانَ له حظ من العِلْم مَوْفُورٌ، رَحِمَهُ الله.

ويُقال: سَقانى فلانٌ شَرْبَةً راعَ بها فُؤادى، أى بَرَّدَ بها غُلَّةَ رُوعى، قال:

سَقَتْنِي شَرْبَةً راعَتْ فُؤادى
سَقاها اللهُ منْ حَوْضِ الرَّسُول (٥)

وراعَ فى يَدى كَذا وراقَ، أىْ فادَ.

وناقَةٌ رُواعَةُ الفُؤاد: إذا كانَتْ شَهْمَةً ذَكِيَّةً

ويُقالُ: فَرَسٌ رُواعٌ بغير هاء، قال ذُو الرُّمّة:

---

(١) اللسان، المفضلية: ٣٩ : ١، وضبطت (الرواع) فى التكملة بحركتى الفتحة والضمة وفوقها كلمة (معا)

(٢) ضبطت ياء أى بضمة وكسرة وفوقها كلمة معا

(٣) ديوانه، ٢٧، والأساس (فرخ)، اللسان (فرخ) الشطر الثانى، التاج (روع) برواية يهز اهتزازا تصحيف.

(٤) ديوانه: ٢٧، الأساس (فرخ)، اللسان (فرخ) الشطر الثانى.

(٥) التاج، اللسان.

رَفَعتُ له رَحْلى عَلَى ظَهْرِ عِرْمِسٍ
رُواعِ الفُؤاد حُرَّةِ الوَجْه عَيْطَلِ[1]

والرَّوَّاعُ بنُ عَبْدِ المَلِك التُّجيبيّ[2]، وسُلَيْمانُ ابن الرَّوّاع الخُشَنيّ[3]، وأَحمدُ بن الرَّوّاع المِصْريّ[4]، بالفتح والتشديد.

وقال شَمِرٌ: رَوَّعَ فلانٌ خُبْزَه بالسَّمْن ورَوَّغَه: إذا رَوّاه به.

وفي حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «إنّ في كُلّ أُمّةٍ مُحَدَّثِينَ، ومُرَوَّعِينَ فإنْ يَكُنْ في هٰذه الأُمّة أحَدٌ فإنّ عُمَرَ منهم»[5].

المُرَوَّع: الذي يُلْقَى الشيءُ في رُوعه صِدْقَ فِراسَــة.

وأمّا قولُه صلّى الله عليه وسلم: «مِنْ مُحَمّــد رَسُــول الله إلَى الأَقْيال العَباهِــلَة والأَرْواع المَشابِيب»[6]. فالأَرْواعُ: جمع رائع، مثلُ صاحب وأَصْحاب، وشاهد وأشْهاد.

وقال أبو زَيْد: ارْتاعَ لِلخَيْرِ، كَقولك: ارْتاحَ للخَــيْر.

ومَرْوَعٌ، بالفتح: مَوْضعٌ، قال رُؤْبَة:

فَباتَ يَأْذَى مِنْ رَذاذٍ دِمَعا[7]
مِنْ واكِفِ العِيدان حَتّى أَقْلعا
في جَوْفِ أَخْنَى[8] من حِفافَيْ مَرْوَعا

أَخْنَى: ما انْحَنَى، أي مال. وأَحْبَى: أَشْرَفَ من الرمل.

* ح — يقالُ أَرْوِعْ بالغَنَم، أي لَعْلِعْ، وهو زَجْرُهــا.

ورائعٌ: فِناء من أَفْنِيَة المدينة[9].

والرائعةُ[10]: موضعٌ بمَــكّة حَرَسها الله تعالَى.

ورائعَةُ: ماءٌ لبَني عُمَيْلَةَ.

والرائعةُ: مَوْضعٌ بين إمَّرَةَ وضَرِيَّة.

والرَّوْعُ[11]: بَلَدٌ باليَمَن قُرْبَ لَحْج.

---

(١) اللسان، الأساس، ديوانه: ١٠.
(٢) في التبصير لابن حجر/٦١١: وبالفتح وتشديد الواو والغين معجمة الرواغ وذكر الثلاثة المذكورين هنا.
(٣) في التبصير: ٦١٢: شيخ لسعيد بن عقير.
(٤) في التبصير: ٦١٢: بن الرواغ بن برد بن نجيح.
(٥) الفائق: ١/٢٤٣
(٦) الفائق: ١/٤.
(٧) ديوانه: ٩٠
(٨) وضع فوقها كلمة معا لأنها تروى أخنى بالنون وأحبى بالباء، وفسرهما.
(٩) معجم البلدان (رايع).
(١٠) في معجم البلدان (رائعة): دار رائعة وفيه: (أى فى الموضع) مدفن آمنة بنت وهب أم الرسول صلى الله عليه وسلم.
(١١) معجم البلدان (الروع).

(ر ى ع)

القَرَاءُ : الرَّيْعُ ، بالفتح : المُرْتَفِعُ من الأرض ، مثلُ الرِّيع ، بالكسر . يقال : رَيْعٌ ورِيعٌ ، كزَيْرٍ وزِيرٍ .

ورِياعٌ : مَوْضع .

وتَرَيَّعْتُ ، أى تلبّثْت وتوقّفتُ.[(١)] وأنا مُتَرَيِّعٌ من هٰذا الأمر ومُتَنَوِّنٌ .

وقد سَمَّوا رَيْعانَ ، بالفتح .

* ح — أَراعَ القَوْمُ : راعَ طَعامُهُم .

والرِّيَعةُ[(٢)] : الجماعةُ من الناس .

ورَيَّعوا وتَرَيَّعُوا ، أى اجْتَمَعُوا .

واسْتَراعَ ، أى تَحَيَّرَ .

والرَّيْعانَةُ[(٣)] من الإبل : الكثيرةُ اللَّبَن .

ورَيْعانُ[(٤)] : مَوْضع .

والرِّيعُ[(٥)] : فَرَسُ عَمْرو بن عُصْمٍ .

فصل الزاى

(ز ب ع)

أبو عَمْرو : الزَّبِيعُ : المُدَمْدِمُ فى الغَضَب .

وقال اللَّيث : يُكَنُّونَ الإعْصارَ أبا زَوْبَعَةَ ، يُقالُ فيه شَيْطانٌ ماردٌ .

وقال المُفَضَّل : الزَّوْبَعَةُ : مِشْيَةُ الأَحْرَد ، وهو البَعيرُ الذى إذا مَشَى ضَرَبَ بيَده على الأرض ثُمّ يستقيم[(٦)] .

وقال الجوهرىّ فى هٰذا التركيب : ويُقالُ للقصير الحقير زَوْبَعٌ . قال الراجز :

وَمَنْ هَمَزْنا عِزَّهُ تَبَرْكَعا
عَلَى اسْته زَوْبَعَةً أو زَوْبَعا

وغَلِطَ فى اللُّغة وفى الإنشاد . أمّا اللُّغةُ فإنّ الرَّوْبَعَة فى الرَّجَز بالراء المهملة ، وأمّا الإنشاد فإنّ الرجز لرؤبة ، والرواية :

---

(١) فى اللسان : أو توقفت .

(٢) قيدها فى القاموس بقوله : بالكسر ، وفى التاج : ولا يقال لهم ذلك إلا وقد راعوا أى انضموا .

(٣) فى الأساس : ناقة ريعانة : كثيرة ريعها ، وهو درها ، وهو مجاز .

(٤) فى معجم البلدان : موضع فى شعر هذيل ، قال ربيعة الكودن :

وفى كل ممسى طيف شماء طارق ... وإن شحطتنا دارها فتؤرق
نظرت وأصحابى بريعان موهنا ... تلألؤ برق فى سنا متألق

(٥) فى التاج : صفة غالبة .

(٦) فى اللسان والتاج عن الأزهرى : ولا أعتمد هذا الحرف ولا أحقه ، ولا أدرى من رواه عن المفضل .

ومَنْ هَمَزْنا عَظْمَهُ تَلَعْلَعا (١)

ومَنْ أَبَحْنا عِزَّهُ تَبَرْكَعا

عَلَى اسْتِه رَوْبَعَةً أو رَوْبَعا

روايةُ الأصمعيّ: أَبَحْنا، بالباء والحاء المهملة.

ورواية أبي عمرو: بالنون والخاء المعجمة.

* ح — الزِّنْباعَةُ: طَرَفُ الخُفِّ والنَّعْل.

* * *

(زدع)

* ح — زَدَعَها (٢)، أي نَكَحَها.

* * *

(زرع)

الزَّرِيعَةُ: الأرضُ المَزْرُوعَة. يُقال: هٰذه زَرِيعَةُ فُلان.

والمَزْرُعَةُ، بضمّ الراء: لُغَةٌ في المَزْرَعَة، بفتحها.

وقال ابن الأعرابيّ: الزَّرّاعُ: النَّمّامُ، ومعناه الذي يَزْرَعُ الأحْقادَ في قُلوب الأحِبّاء.

وقال الدينوريّ: يُقال ما في الأرض زَرَعَةٌ (٣) واحدةٌ، وزَرَعَةٌ، أي موضعٌ يُزْرَع.

وقال النَّضر: الزَّرِّيعُ: ما يَنْبُتُ في الأرض المُسْتَحِيلَة مِمّا يَتَناثَر فيها أيّامَ الحَصاد (٤) من الحَبّ.

وقد سَمَّوْا زارِعًا، وزُراعًا، بالضمّ، وزُرَيْعًا مُصَغَّرًا، وزَرْعانَ، وزُرْعَةَ.

* ح — الزُّرْعَةُ: البَذْرُ.

وتَزَرَّعَ في الشَّرِّ، مثلُ تَسَرَّع.

ويُقال للكلاب: أوْلادُ زارِع.

* * *

(زربع)

أهمله الجوهريّ (٥). وزَرْبَعٌ: اسمُ ابنِ زَيْد ابن كَثْوَةَ، وفيه يقول:

ولَيْلٍ كأثْناء الرُّوَيْزِيّ جُبْتُهُ

إذا سَقَطت أرْواقُه دونَ زَرْبَع (٦)

* * *

(زعع)

رِيحٌ زَعْزاعٌ، مثل زَعْزَعٍ، أي شَديدةٌ.

والزَّعْزاعَة: الكتيبة الكَثيرة الخَيْل، ومنه قولُ زُهَيْر (٧):

يُعْطِي جَزِيلًا ويَسْمو غَيْرَ مُتَّئِدٍ

بالخَيْلِ للقَوْم في الزَّعْزاعَة الجُوُل (٨)

---

(١) ديوانه: (٩٢ ق /٣٣/ ٢١٠ — ٢١٢) وبرواية ومن همز نارأسه: وفي اللسان البيتان الثاني والثالث.

(٢) أهمله أيضا صاحب اللسان.

(٣) في القاموس: مثلثة.

(٤) ضبط الصاغاني حاء الحصاد بفتحة وكسرة وفوقها كلمة معا.

(٥) وأهمله أيضا صاحب اللسان.

(٦) التاج (روز) و (زربع)، واللسان (دمع).

(٧) يمدح الحارث بن ورقاء الصيداوي حين أطلق يسارا.

(٨) اللسان، التاج، ديوانه (ط. بيروت): ٥٥.

أراد فى الكَتِيبَة التى يتحرك جُولُها ، أى ناحِيَتُها ويَتَرَمَّزُ ، فأضاف الزَّعْزاعَةَ إلى الجُول .

وقال ابن الأعرابىّ : المُزَعْزِعُ : الفالُوذ .

* ح — الزَّعازِعُ : بلد باليَمَن .(١)

* * *

(ز ق ع)

النَّضْر : الزَّقاقِيع : فِراخ القَبْج . وقال الخليل : هى الزَّقاقيق ، واحدها زُقْقُوقَةٌ .

* * *

(ز ل ع)

اللَّيث : الزَّلْعُ ، بالفتح : اسْتِلابُ شَىْء فى خَتْل . تقول : زَلَعْتُه وازْدَلَعْتُه .

وقال المُفَضَّل : ازْدَلَعَ فلانٌ حَقِّى : إذا اقْتَطَعَه . قال : وازْدَلَعْتُ الشجرةَ : إذا قَطَعْتَها .

وقال أبو عُبَيْد : زَلَعْتُ رِجْلَه بالنار أزْلَعُها .(٢)

وقال ابن الأعرابىّ : زَلَعْتُه أى فَأَوْتُه .(٣)

وقال ابن دريد : الزَّيْلَعُ : خَرَزٌ معروفٌ ، وهو ضَرْبٌ من الوَدَع صِغارٌ .

وزَيْلَعُ : بلدٌ على ساحل بحر الحَبَشَة .

وقال اللَّيث : أَزْلَعْتُ فلانًا فى كذا ، أى أَطْمَعْتُه .

* ح — الزَّوْلَعُ : المُشَقَّقُ الأَعْقاب .

* * *

(ز ل ب ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد(٤) : رَجُلٌ زِلِنْباعٌ : مُنْدَرِئٌ بالكَلام .

* * *

(ز م ع)

الزَّمَاعَة(٥) ، والرَّمَاعَة ، واللَّمَاعَة : التى تَتَحَرَّك من رأس الصبىّ فى يأفوخِه .

والزَّمَعَةُ ، بالتحريك : التَّلْعَةُ الصَّغيرة .

وقد سَمَّوْا زَمَعَةَ . قال أمية بن أبى الصَّلْت يَبْكى قَتْلَى بَنِى أَسَد :

عَيْنُ بَكِّى بالمُسْبِلات أبا العا
صِى ولا تَذْخَرِى عَلَى زَمَعَهْ(٦)

وأَزْمَعَ ، وزُمُوعًا ، وزَمَاعًا .

وقال ابن الأعرابىّ : الزَّمِعُّ : الخَسِيسُ .

والزِّمِعِّىُّ : السَّريعُ الغَضَب ، وهو الداهِيَةُ من الرِّجال .

---

(١) فى معجم البلدان : قرب عدن .
(٢) زلعت : أحرقت .
(٣) فأوته بالعصا : ضربته . وفى التاج عن ابن الأعرابى : زلعته وعصوته وفأوته بمعنى واحد .
(٤) الجمهرة : ٣/٤٠٤
(٥) فى اللسان : قال الأزهرى : المعروف فيها الرماعة ، وما علمت أحدا روى الزماعة بالزاى غير الليث .
(٦) التاج ، ديوان (ط بيروت) : ٤٠

قال : وجاء فُلانٌ بالأزامِع ، أى بالأُمُور المُنكَرات .

وزُمعةٌ من النّبت ، وزُمعةٌ منه ، بالضمّ فيهما ، أى قِطعَة منه .

وقال ابنُ شُميل : أَزمعَت الحُبلةُ : إذا عَظُمَتْ زَمعَتها ، أى أبنتُها ودنا خُرُوجُ الجَحنَة منها ، والجَحنَةُ والنامِيَةُ : شُعَبٌ ، فإذا عَظُمَت الزَّمعَة فهى البَنِيقَة .

* ح — الزَّمعُ : السَّيلُ الضَّعيفُ .

والزُّمعُ : زُنبُورٌ لا إبرَةَ له ، يَلعَبُ به الصِّبيان يَزمَعُ لهم . وتَزمِيعه دندنَتُه .

ورجلٌ زَمعٌ : يَزمَعُ ولايخِفُّ للحاجة .

وزَمعَت الناقةُ ورمَعت : أَلقَتْ وَلَدَها .

والمُزَمَّعَةُ (١) : ضَربٌ من النِّكاح ، وهو أن يقُومَ المُتناكحان عَلَى أطراف الزَّمَع .

* * *

(زوع)

يُقال : زُعتُ له زَوعَةً من البِطِّيخ : إذا قَطَعْتَ له قِطعَةً منه .

والزَّوعُ : أَخذُكَ الشَّىءَ بِكَفِّكَ نَحوَ الثَّريد . يُقال : أقبَلَ يَزُوعُ الثَّريدَ : إذا اجتَذَبَه بكَفِّه

وقال ابنُ الأعرابىّ : الزَّاعَةُ : الشُّرَطُ .

وقال ابنُ السِّكّيت : زاعَه يَزُوعُه : إذا عَطَفَه ، قال :

أَلا لاتُبالِ العِيسُ مَنْ شَدَّ كُورَها
عَلَيها ولا مَنْ زاعَها بالخَزائم (٢) .

وزَوَّعَت الرِّيحُ النَّبتَ وصَوَّعَتهُ ، وذلكَ إذا جَمعَتهُ لِتَفريقِها إيّاه بين ذُراه .

وتَزَوَّعَ لَحمُهُ : إذا زالَ عن العَصَب .

وزُوعَةٌ من النَّبت ، بالضمّ : لُمعَةٌ منه .

وقال اللّيثُ : زَوع ، بالفتح : اسمُ امرَأَة .

والزُّوعُ ، مثال صُرَد : العَنكَبُوت . أنشد الليث :

نَسَجَتْ بها الزُّوعُ الشُّتُونُ سَبائباً
لم يَطْوِها كَفُّ البِيَنطِ المُجْفِلِ (٣)

والشُّتُونُ والبِيَنطُ : الحائكُ .

* ح — الزُّوعَةُ : القُلقُلُ (٤) الخَفيفُ . ومن اللَّحم كالقُمْزَةِ (٥) .

وزَوَّعَ الإبِلَ : قَلَبَها وِجهَةً وِجهَة .

---

(١) نظرها فى القاموس بقوله كتحدثه .

(٢) اللسان والتاج معزوا فيهما إلى ذى الرمة ، وهو فى ملحقات ديوانه فيا ينسب إليه : ٦٣٣ ق/٨٥

(٣) التاج واللسان (شتن) .

(٤) القلقل : المعوان السريع التقلقل .

(٥) القمزة : القبضة من تمر وغيره ، والمراد هنا القطعة الكبيرة منه .

(زهنع)

ابن بُزُرج: التَّزَهْنُعُ: التَّأَبُّس والتَّهَيُّؤ.

* * *

فصل السين

(س ب ع)

ابن الأعرابيّ: السَّبْعُ، بالفتح: المَوْضعُ الذي إليْه يكونُ المحشَر يومَ القيامَة. ومنه حَديث النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم "أنَّ ذئباً اختَطفَ شاةً من غَنَم أيَّام المَبْعَث فانتزَعها الراعى منْه، فقال الذِّئب: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْع" أى مَنْ لها يوم القيامَة.[1]

ورُوى عن ابن عَبَّاس، رَضى الله عنهما، أنَّه سُئِلَ عن مَسْألة فقال: إحْدَى مِنْ سَبْع. قال شَمِرٌ: يقولُ: اشْتَدَّ فيها الفُتْيا. قال: ويجوز أنْ تكونَ الليالى الّتى أرْسَلَ الله فيها العَذابَ عَلَى عاد، ضَرَبها مَثَلاً للمسألة إذا أشْكَلَتْ.

وقيلَ فى قولهم: لأعْمَلَنَّ بفُلان عَمَلَ سَبْعَة،[2] سِوَى القَوْلَيْنِ اللَّذَيْن ذَكرهما الجوهرىّ. قال اللَّيْث: أرادُوا به المُبالَغَة وبُلُوغَ الغايَة.

وقالَ بَعْضهم: أرادُوا عَمَلَ سَبْعَة رجال.

قال: ومِنَ العَرَب مَنْ يقول: سُبُوعٌ فى الأيَّام والطَّواف بلا ألف، مَأْخُوذٌ من عَدَد السَّبْع.

وقال النَّضْر: السُّباعىّ من الجمال: العظيمُ الطَّويلُ. قال: والرُّباعىُّ من الجمال، مثْلُ السُّباعىّ على طُوله. قال: ونَاقَةٌ سُباعِيَّةٌ ورُباعِيَّة.

وفى قول أبى ذُؤَيْب الهُذَلىّ يصف حمارا:

صَخِبُ الشَّوارِبِ لا يَزَال كأنّهُ
عَبْـدٌ لآل أبى رَبيعَـةَ مُسْبَعُ[3]

أقوالٌ سِوَى القَوْلَيْن اللَّذين ذكرهما الجوهرىّ، فقيل: إنَّ المُسْبَعَ: المُتْرَفُ، وقيل: الدَّعىّ، وقيل: وَلَدُ الزِّنَى؛ وقيل: الّذى تَمُوتُ أُمُّهُ فيتَوَلَّى إرْضاعَهُ غَيْرُها؛ وقيل: الّذى هُوَ فى العُبُودِيَّة إلى سَبْعَة آباء. وقال النَّضْرُ إلَى أَرْبَعة، هٰكذا قال إلى أرْبَعَة ولم يَأْخُذْه من اللَّفْظ. وقالَ أبو عُبَيْدَة هُوَ الّذى أُهْمِلَ مع السِّباع فصارَ كأنَّه سَبُعٌ لخُبْثه.

وقـال ابنُ الأعرابىّ: السِّباعُ، بالكسر: الفِخارُ بكَثْرة الجِماع، وفى الحديث "نَهَى النبىُّ

---

(١) الفائق: ١/٥٦٤ وفى اللسان وقيل: هـذا التأويل يفسد بقول الذئب فى تمام الحديث يوم لا راعى لها غيرى" والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيامة، وفيه أيضا: هذا الحرف أملاه أبوعامر العبدرى الحافظ بضم الباء أى من السبع، وكان من العلم والإتقان بمكان.

(٢) فى الفاخر (ط الحلبى): ٣٣ رقم ٦٦ والميدانى: ١/١٧ والمستقصى ١/٩٧ رقم ٣٧٥ برواية: أخذه أخذ سبعة

(٣) اللسان وانظر (صخب) و(ربع)، شرح أشعار الهذليين: ١٢

صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم عن السِّباع[1] » وهُوَ أنْ يَتَسابَّ الرَّجُلان فَيَرمِي كُلُّ واحد منهما صاحبَهُ بما يَسُوءُهُ من القَذْع . وقيلَ هو إظْهارُ الرَّفَث والمُفاخرَةَ بالجماع ، والإعرابُ بما يُكْنَى عنه من أَمْرِ النِّساء . وقيلَ : السِّباعُ : كَثْرَةُ الجماع نَفْسُها .

وسَبَّعَ اللهُ لفلان تَسبيعًا ، وتَبَّعَ له تَتْبيعًا ، أى تابَعَ له الشَّىءَ بَعْد الشَّىء ، وهى دَعْوَةٌ تكونُ فى الخَيْرِ والشَّرّ .

وسَبع فُلانٌ فُلانًا : إذا عَضَّهُ بِسِنّه[2] .

وقال ابنُ دُرَيْد : سَبَّعَ المَوْلُودَ : إذا حَلَقَ شَعرَه ، وذَبَحَ عنه اليَوْمَ السابِعَ .

وسَبَّعَ الإناءَ : إذا غَسَلَه سَبْعَ مَرَّات ، قال أبو ذُؤَيْب :

لَنَعْتُ الَّتى ظَلَّتْ تُسَبِّعُ سُؤْرَها
وقـالَتْ حَرامٌ أنْ يُرَجَّلَ جارُها[3]

وسَبَّعَ فلانٌ القُرْآنَ : إذا وَظَّفَ عَلَيْه قراءَتَهُ فى سَبْعِ لَيالٍ .

وقال أبو عَمْرو : قال أعرابىٌّ لِرَجُلٍ أحْسَنَ إلَيْه : سَبَّعَ اللهُ لَكَ الأَجْر ، أى جَزاكَ بواحِدٍ سَبْعَةً .

وسَبَّعَ لامْرَأته : أقامَ عِنْدها سَبْعًا . ومنه حَديثُ النبىّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم : « إنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ ، وإنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لنسائى[4] » .

وفى بعض الحديث : "سَبَّعَتْ سُلَيْمٌ يومَ الفَتْحِ[5]" أى تَمَّتْ سَبْعَ مِئَة رَجُل ، وهو نَظير ثَيَّبَت المرأة ونَيَّبت الناقَةُ .

وقال بعضُ المُوَلَّدين : سَبَّعْتُ دَراهمى ، أى كَمَّلْتُها سَبْعين ، وهُوَ غيرُ جائز ، لكنْ يُقالُ كَمَّلْتُها سَبْعِينَ من غير اشتقاق الفِعْل منه .

وقـد سَمَّوا سَبْعًا ، مِثالَ نَدْس ، وسِباعًا ، بالكسر ، وسُبَيْعَةَ ، مُصَغرةً ، وسَبعون بالعَدَد .

وأُمُّ الأَسْبُع بنتُ الحافى بن قُضاعةَ ، بضَمّ الباء ، وهى أمُّ أكْلُب وكِلاب ومَكْلَبَةَ ، بنى رَبيعةَ بن نزار

* ح — السَّبْعُ : قَرْيَةٌ[6] بين الرَّقّة و رأسِ عَيْن على الخابُور .

(١) الفائق : ١/٥٦٢
(٢) أى كفعل السبع .
(٣) شرح أشعار الهذليين : ٧٦
(٤) الفائق : ١/٥٦١ وروايته : ثم سبعت عند سائر نسائى .
(٥) الفائق : ١/٥٦٨ .
(٦) معجم البلدان : ٣/٣٤ .

وذاتُ السِّباع : مَوْضِعٌ .

وَوادى السِّباع : موضـع على ثلاثة أَمْيـال (١) من الزُّبَيْدِيَّة .

ومَرّ وائل بنُ قاسط بأسماءَ بنت دُرَيْم بن القَيْن فرآها فى الخباء وَحْدَها، فهَمَّ بها، فقالت : واللهِ لو هَمَمْتَ بى لَدَعَوْتُ أَسْبُعى ، فقال : ما أَرَى فى الوادى أحدًا غيرك ، فصاحَتْ بِبَنِيها يا كَلْبُ ، ياذئبُ ، يافَهْدُ ، يا دُبُّ ، يا سِرْحانُ ، ياسِيدُ ، فجاؤا يَتَعادَوْن بالسُّيوف ، فقال : ما هٰذا إلّا وادى السِّباع ، وهُوَ الوادى الّذى بطَريق الرَّقَّة .

وأَسْبَعَ لامْرأته، لغةٌ فى سَبَّعَ لهـا : إذا أقامَ عِنْدَها سَبْعًا .

* * *

(س ت ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد (٢) : رَجُلٌ مِسْتَعٌ ، بكَسْرِ الميم ، ومِسْدَعٌ ، وهـو المُنْكَمِشُ المـاضى فى أَمْرِه .

والمِسْتَعُ : السَّريع من الرِّجال ، وهو بمعنى المُنْكَمِشُ .

والمُنْستِـعُ : المُنْكَمِشُ .

* *

(س ج ع)

أبو عَمْرو: ناقَةٌ ساجِعٌ ، بلاهاء ، أى طَوِيلَةٌ (٣) .

ووَجْهٌ ساجِعٌ : إذا كان حَسَنَ الخِلْقَة مُعْتَدِلًا .

* * *

(س د ع)

أهمله الجـوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : السَّدْعُ ، بالفَتْح، لُغَةٌ فى الصَّدْع .

وقال ابنُ دُرَيْد (٤) : السَّدْعُ : صَدْمُ الشَّىْء بالشَّىْء يُقال : سَدَعَه يَسْدَعُه سَدْعًا .

وسُدِعَ الرَّجُلُ : إذا نُكِبَ ، لُغَةٌ يمانِيَةٌ .

ويقولون : سَلامَةٌ لك مِنْ كُلِّ سَدْعَة (٥) ، أى من كُلِّ نَكْبَة .

وقال الخَليلُ : رَجُلٌ مِسْدَعٌ ، بكسر الميم : ماضٍ لِوَجْهه هادٍ .

والدَّليلُ المِسْدَعُ (٦) : الهادى .

---

(١) فى معجم البلدان : ٣ / ٢٩ : وادى السباع إذا رحلت من بركة أم جعفر فى طريق مكة جئت إليه ، بينه وبين الزبيدية ثلاثة أميال ، كان فيه بركة وحصن وبئران رشاؤهما نيف وأربعون قامة ، وماؤهما عذب .

(٢) الجمهرة : ٢ / ١٦ وانظر هامشه

(٣) فى اللسان : قال الأزهرى : ولم أسمع هذا لغيره

(٤) الجمهرة : ٢ / ٢٦١ .

(٥) فى الجمهرة : نقذا لك من كل سدحة

(٦) فى التاج : قال الأزهرى : ولم أجد فى كلام العرب شاهدا لما قاله الليث وابن دريد ، وقال ابن فارس : السـين والدال والعين ليس بأصل ولا يقاس عليه .

(س ر ع)

سَرْعانُ النَّاس ، بالفتح : أَوائلُهم ، لغة فى سَرَعانهم ، بالتَّحْريك .

والسَّرْوَعَةُ ، مثل قَسْوَرة : النَّبكَةُ العَظيمَةُ من الرَّمْل ، وتُجْمعُ سَرْوَعات وسَراوِعَ .

وأَبُو سَرْوَعَةَ : عُقْبةُ بن الحارث المَخْزُومىّ[1] ، من الصَّحابَة . وأصحابُ الحَديث يقولون : أبُو سِرْوَعَة ، بكسر السِّين ، وبَعْضُهم يقول : أبو سَرُوعَة ، مثال فَرُوقَة ، ورَكُوبَة ، والصَّواب ما عليه أهلُ اللُّغَة .

وقال أبو عَمْرو : أَبُو سَرِيع : هو النَّارُ فى العَرْفَج .

وقال الأزهرىّ : سَرَعانُ عَقَبُ المَتْنَيْن ، بالتَّحريك : شِبْهُ الخَصَل يُخَلَّصُ من اللَّحْم ثم يُفْتَلُ أوْتارًا للْقِسِىِّ العَرَبيَّة يقال له السَّرَعانُ ، سمعتُ ذٰلك من العَرَب . وقال أبو زَيْد : واحدَةُ سَرَعانِ العَقَب سَرَعانَةٌ .

والسِّرْعُ ، بالكَسْر : القَضيبُ ، لُغَةٌ فى السَّرْع بالفَتْـح .

وخِمْرٌ سُراعَةٌ ، بالضَّمّ ، أى سَريعَةٌ . وحِصانٌ سُراعٌ . أنشَدَ ابنُ دُرَيْد لامْرَأَة قَيْس ابن رَواحَةَ :

أَيْنَ دُرَيْدٌ فَهْـو ذُو بَزاعَهْ[2]
حَتَّى تَرَوْه كاشِفًا قِناعَهْ
تَعْـدُو به سَلْهبَةٌ سُراعَهْ

والمِسْرَعُ ، بكَسْر الميم : السَّريعُ إلى خَيْر أو شَرّ ، والمِسْراعُ أبْلَغُ منه ، والجَمْعُ المَساريعُ . ومنه حَديثُ عُثْمانَ ، رَضِىَ اللهُ عنه : «وأمَّا هٰذا الحَىُّ مِن مَذْحِجَ فَمَطاعيمُ فى الجَدْب ، مَساريعُ فى الحَرْب[3] » .

وقال أبُو عَمْرو فى قَوْل امرئ القَيْس :

وتَعْطُو بِرَخْص غَيْر شَثْنٍ كأَنَّه
أَساريعُ ظَبْىٍ أو مَساويكُ إسْحِل[4]

إنّ أُسْرُوعَ الظَّبْى عَصَبَةٌ تَسْتَبْطِن رِجْلَه ويَدَه .

* ح — سَرُعَ سَرَعًا ، بالتحريك : لغة فى سَرِعَ .

وأَبُو سَرِيع : كُنْيَةُ العَرْفَج .

---

(١) فى التاج : قال أهل النسب : أبو سروعة بن الحارث أخو عقبة بن الحارث ، كما فى الاستيعاب ومختصره وغيرهما

(٢) الجمهرة : ٢ / ٣٣٠ ، وفى اللسان البيت الثانى والثالث منسوبين لعمرو بن معديكرب .

(٣) الفائق : ٢/٢٦٨ .

(٤) اللسان ، الصحاح — البيت ٣٧ من معلقته بشرح التبريزى (ط . السلفية) : ٣٤ — ديوانه (ط . المعارف) : ١٧

وسُرارِعُ : موضعٌ .

وسَرُوعُ : من قُرَى الشّام .

وسَرْوَعَة : قَرْيَةٌ بمَرّ الظَّهْران .

وسَرُوعَةُ : جَبَلٌ بِتِهامَةَ .

وسَرِيعَةُ : اسمُ عَيْن .

وقال الفرّاء : يُقال اسْعَ على رِجْلِكَ السُّرْعَى .

* * *

(س ر ط ع)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيْد: سَرْطَعَ، وطَرْسَعَ : إذا عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا من فَزَع .

* * *

(س ر ق ع)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبوعَمْرو : السُّرْقُعُ : النَّبِيذُ الحامضُ .

* * *

(س ط ع)

السَّطْعُ، بالفَتح : صَوْتُ وَقْعِ الشَّيْء يُضْرَبُ بآخَـــر .

وقال ابنُ دُرَيْد[1] : السَّطْعُ : ضَرْبُكَ بِيَدٍ على يَدٍ . يُقال : سَطَعَ الرَّجُلُ بيَدَيْه : إذا صفَق بهمـا .

وقال اللَّيْثُ : يُقالُ : سَمِعْتُ لضَرْبته سَطَعًا، بالتَّحْرِيك، يعنى صَوْتَ الضَّرْبَة . قال: وإنّمـا ثُقِّـل لأنّه حكايَةٌ ولَيْسَ بنَعْت ولا مَصْدَر .

وقال : والحكاياتُ يُخالَفُ بَيْنَها و بَيْنَ النُّعُوت أحْيانًا .

والسَّطْـعُ : أنْ تَسْطَعَ شَيْئًا براحَتِـكَ أو بإصْبَعِكَ ضَرْبًا .

وقال اللِّحْيـانيّ : خَطِيبٌ مِسْطَعٌ، مِثْـلُ مِصْقَـــع .

والسِّطاعُ، بالكَسْر : جَبَلٌ بِعَيْنِه[2] . قال صَخْرُ الـــغَيّ[3] :

فَذاكَ السِّطاعُ خِلافَ النِّجاءِ
تَحْسِبُه ذا طِــلاءٍ نَتِيفـا[4]

أى بَعْدَ السَّحاب تَحْسبه جَمَـلًا أجْرَبَ نُتِف وهُنِئَ .

---

(١) الجمهرة : ٣/٢٥

(٢) فى معجم البلدان (السطاع) : هو جبل بينه و بين مكة مرحلة ونصف من جهة اليمن .

(٣) يصف سحابا .

(٤) التاج، المحكم ١/٢٩٠ : معجم البلدان (المسطاع) ، شرح أشعار الهذليين /٢٩٧

والأَسْطَعُ : فَرَسٌ كان لِبَكْرِ بن وائلٍ ؛ وهو أبو زيمٍ[1] ، ويُقال له ذُو القِلادَةِ.

* ح — السَّطِيعُ : الطَّوِيلُ .

وجَمَلٌ سِطاعٌ : طَوِيلٌ ضَخْمٌ[2] .

* * *

(س ع ع)

السَّعِيعُ : قَصَبٌ يكون فى الطَّعام .

وقال أبو عَمْرو : السَّعِيعُ : الشَّيْلَمُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : السَّعِيعُ : الرَّدِىءُ من الطَّعامِ .

وقال ابن بُزُرْجَ : طَعامٌ مَسْعُوعٌ من السَّعِيعِ ، وهو الَّذى أَصابَهُ السُّهامُ[3] مِثْلُ اليَرَقانِ .

وقال الفَرّاء : السَّعْسَعَةُ : الفَناءُ ، ونَحْوُ ذلك .

قال ابنُ الأعرابىّ : وسَعْسَعَ شَعَرَهُ ، وسَغْسَغَهُ : إذا رَوّاه بالدُّهْنِ .

وقال ابن دُرَيْد : السَّعْسَعَةُ : اضْطِرابُ الجِسْمِ من الكِبَرِ .

وقال أبو الوازع : تَسَعْسُعُ الفَمِ : انْحِسارُ الشَّفَةِ عن الأَسْنانِ .

* ح — السُّعُّ : الشَّيْلَمُ ، كالسَّعِيعِ .

والسَّعْسَعَةُ : زَجْرُ[4] الإِبلِ كَهِى لِلْمِعزَى .

* * *

(س ف ع)

يُقالُ : سَفَعْتُ رَأْسَه بالعَصا : إذا ضَرَبْتَه بِها .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو السُّفْعاء : بَطْنٌ[5] .

وقال الفَرّاء : فى قوله تعالَى : ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ[6] ﴾ أى لَنُسَوِّدًا وَجْهَه . فَكَفَت الناصيةُ لأنّها فى مُقَدَّمِ الوَجْهِ . وقال الأزهرىّ : مَنْ قالَ لَنَسْفَعًا لَنُسَوِّدًا وجهَه ، فمعناه لَنَسِمَنَّ موضعَ النّاصِيَةِ بالسَّوادِ ، اكْتَفَى بها من سائرِ الوَجْه ؛ لأنّها فى مُقَدَّمِ الوَجْه ، والحُجَّةُ له قولُه :

وكُنْتُ إذا نَفْسُ الغَوِىِّ نَزَتْ بِهِ
سَفَعْتُ على العِرْنِينِ مِنْهُ بِمِيسَمِ[7]

أرادَ وَسَمْتُهُ على عِرْنِينِه . وأمّا قولُ الطِّرِمّاح :

كَما بَلَّ مَتْنَى طُفْيَةٍ نَضْحُ عائطٍ
يُزَيِّنُها كِنٌّ لها وسُفُوعُ[8]

---

(١) اسم فرس جابر بن حنى (اللسان : زيم) وفى أنساب الخيـل لابن الكلبى / ٨٥ : كانت للأخنس بن شهاب التغلبى وفيها يقول : * هذا أوان الشد فاشتدى زيم *

(٢) قال الأزهرى : على التشبيه بسطاع البيت أطول عمده .

(٣) فى القاموس : السهام بفتح السين ، ولم يعقب عليه شارحه

(٤) فى القاموس : دعاء المعزى بسع سع .

(٥) فى الجمهرة ٣/٣٠ : بنو السفعاء : قبيلة من العرب .

(٦) سورة العلق ، الآية ١٥ .

(٧) اللسان ، التاج بدون عزو فيهما .

(٨) ديوانه : ٣٠٣ ، اللسان ، التاج ، المحكم ١/٣١٢ ، المخصص ٤/١٠٠

فإنه أراد بالعائط جارِيَةً لم تَحمِل ، وسُفُوعُها : ثيابُها .

وسَفَعتُ وَجهَهُ تَسفيعًا ، أى سَوّدتُه .

قال ذو الرُّمّة :

أذاكَ أم نَمِشٌ بالوَشمِ أكرُعُه
مُسَفَّعُ الخَدِّ غادٍ ناشِطٌ شَبَبُ (١)

والمُسافِعُ : الأسَدُ (٢) .

وقد سَمَّوا أسفَعَ ، وسُفَيعًا ، ومُصَغّرًا ، ومُسافِعًا .

واستَفَعَتِ المرأةُ ثيابَها : إذا لَبِسَتها ، وأكثرُ ما يُقالُ ذلك فى الثِّياب المَصبُوغة .

* ح — المُسافَعَة : المُسافَحَة (٣) .

ورجُلٌ مَسفُوعُ العَين : غائرُها .

والاستِفاعُ : التَّهبُّج (٤) .

وتَسَفَّعَ : اصطَلَى .

والسَّفْع (٥) : ضَربٌ (٦) من الثِّياب .

والسُّفْع (٧) : حَبُّ الحَنظَل .

وأَشلِ إليك أَسفَع . وهو اسمٌ للعَنز (٨) إذا دُعِيَت للحَلَب .

واستُفِعَ لونُه : تَغيَّرَ (٩) .

* * *

(س ق ع)

الخَليلُ : كُلّ صادٍ تَجيء قَبلَ القافِ ، وكُلّ سينٍ تَجيءُ قَبلَ القاف ، فللعَرَب فيه لُغَتان ، منهم من يَجعَلها سينًا ، ومنهم من يَجعَلها صادًا ، لا يُبالون أمُتّصِلَةً كانت بالقاف أو مُنفَصِلَةً بَعدَ أن تكونا فى كلمة واحدة ، إلّا أنّ الصادَ فى بَعضٍ أحسَنُ ، والسّينَ فى بَعضٍ أحسَنُ .

والسَّقْعُ : ضَربُكَ الشَّيء .

والأسقَعُ : اسمُ طُوَيرٍ كأنّه عُصفُورٌ فى ريشه خُضرَة . ورأسه أبيَضُ يكونُ بقُرب الماء ، والجَميعُ الأساقِعُ . وإن أرَدتَ بالأسقَع نَعتًا فالجَميع السُّقْعُ .

(١) اللسان (نمش) و (نشط) — التاج — ديوانه : ١٧

(٢) فى التاج : الذى يصرع فريسته .

(٣) وهى النكاح بلا تزويج .

(٤) فى القاموس : كالتهبج بالباء الموحدة قبل الجيم . التهبج : شبه الورم فى الجسد

(٥) فى القاموس واللسان : السفع بحركة الفتحة فوق السين ، وفى القاموس عطف عليه بقوله وبالضم : حب الحنظل

(٦) فى القاموس : الثوب أى ثوب كان . وفى التاج : وأكثر ما يقال فى الثياب المصبوغة .

(٧) قيدها فى القاموس بقوله : وبالضم .

(٨) فى القاموس : للغنم .

(٩) قيده فى القاموس : تغير من خوف أو نحوه .

وقد سَمَّوْا أَسْقَعَ .

وما ذُكِر فى (ص ق ع) ففيه لُغتان .

* ح — يقال: ما أدْرِى أين سَقَّعَ، بالتشديد، أى أين ذَهَبَ، مثل سَقَعَ بالتخفيف، عن الفَرّاء .

* * *

(س ق ر ف ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : السُّقْرُفْعُ بالفاء[(١)] لغة ضعيفة فى السُّقُرْقُع[(٢)] بقافَيْن .

* * *

(س ك ع)

أبو عَمْرو : رَجُلٌ ساكِعٌ، أى غَرِيبٌ .

وقال أبو زيد: المُسَكِّعَةُ من الأَرَضين: المَضِلَّة[(٣)] .

وفلان فى مُسَكِّعَةٍ من أمْرِه ، وفى مُسَكِّعَةٍ وهى المَضَلَّة[(٣)] التى لا يُهْتَدى فيها لوجهِ الأَمْر .

* ح — سَكَعَ : تَحَيَّر . ويُقال ما أدْرى أَيْنَ سَكَّعَ ، بالتشديد : لغة فى التخفيف، عن الفراء .

* * *

(س ل ع)

ابن الأعرابىّ : السَّوْلَعُ، مِثالُ جَوْرَبٍ : الصَّبِرُ المُرُّ .

والصَّوْلَع ، بالصّادِ : السِّنانُ المَجْلُوّ .

وقال أبو عَمْرو : هٰـذا سِلْعُ هٰذا ، بالكسر ، أى مِثْلُه .

والسَّلَعُ ، بالتحريك : البَرَصُ ، أنشد ابنُ دُرَيْد لجـرير :

هَـلْ تَذْكُرونَ على ثَنِيَّـةِ أَقْرُنٍ
أَنَسَ الفَوارِسِ يَوْمَ يَهْوِى الأَسْلَعُ[(٤)]

وكان عَمْرُو بن عَمْرو بن عُدَسٍ أَسْلَـعَ ، أى أَبْرَصَ ، قتله أَنَسُ الفَوارس بن زياد العَبْسِىّ .

وقال اللَّيث : يقال للدَّليل الهادى : المِسْلَعُ بكَسْر الميم . وأنشد للخنساء، ودو لِلَيْلَى الجُهَنِيَّة، ترثى أخاها أَسْعَدَ :

سَـبّاقُ عادِيَةٍ وهادِى سُرْبَةٍ
ومُقاتِلٌ بَطَلٌ وهادٍ مِسْـلَعُ[(٥)]

والمُسْلِـع ، بضمّ الميم : صاحبُ السِّلْعَة ، أى الدُّبَيْـلَةِ .

والتَّسَلُّع : التَّشَقُّق .

* ح — السِّلَعَةُ : الضُّواةُ[(٦)] ، لغة فى السِّلْعة .

---

(١) أى بعد القاف ، وفى العباب وتبعه القاموس : بفاء ثم قاف .

(٢) هو تعريب السكركه ساكنة الراء وهو شراب يتخذ من الذرة . وفى الصحاح : وهى خمر الحبش .

(٣) ضبطت الضاد من كلمة المضله بحركتى الكسرة والفتحة وفوقها كلمة معا .

(٤) ديوانه/ ٣٤٩ ، الجمهرة ٣٢/٣ — اللسان بدون عزو — التاج .

(٥) اللسان — التاج — المحكم : ٣٠٥/١ وعزاه إلى الخنساء وليس فى ديوانها طبع بيروت .

(٦) الضواة : زيادة تحدث فى البدن كالغدة تتحرك إذا حركت ، وقد تكون من حمصة إلى بطيخة .

وذُو وَسَلْع : جَبَلٌ ببلاد هُذَيْل .

وَسَلْعانٌ(١) : من حُصُون صَنْعاء اليَمَن .

وسِلْعُ مَوْشُومٍ في ديار باهِلَةَ(٢) . وسِلْعُ الكَلَدِيَّة لهم أيضا .

وسِلْعُ السِّتْرِ(٣) : موضع .

والسُّلَيْع : ماءٌ بجبل قَطَن .

والسُّلَيْع أيضا : من أعمال الكَدْراء(٤) .

* * *

(س ل ط ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : السُّلْطُوعُ(٥) : الجَبَل الأملَس .

وقال اللَّيْث : السَّلَنْطَعُ(٦) : الرَّجل المُتَعْتِعُ في كلامه كأنَّه مجنُون .

والسِّلِنْطاع : الطَّوِيل .

* * *

(س ل ق ع)

السِّلِنْقاعُ : البَرق الخاطفُ الخفىّ .

* ح — السَّلْقَعُ : الظَّلِيمُ .

واسْلَنْقَعَ البرْقُ : استَطارَ ، والاسم منه : السِّلِنْقاعُ .

(س م ع)

أبو زَيْد : يُقال : خَرَج فلانٌ بين سَمْع الأرض وبَصَرِها : إذا لَمْ يَدْرِ أينَ يتَوجَّهُ . وقال أبو عُبَيْد في حديث قَيْلَةَ بنت مَخْرَمَة ، رضى الله عنها : قالت أخْتى : الوَيْلُ لى لاتُخْبِرْها فتَتْبَعَ أخا بَكْر ابن وائل بين سَمْع الأرْض و بصرها(٧) ” ، معناه أنّ الرجلَ يَخْلُو بها ليس معها أحَدٌ يسمع كلامَهَا ، أو يُبْصِرُها إلاّ الأرضُ القَفْرُ ، ليس أنّ الأرضَ لها سَمْعٌ وبَصَرٌ ، ولكنها وكَّدت الشَّناعَةَ فى خَلْوَتها بالرَّجُل الذى صَحِبَهَا . وقيل معناه تَخْرُج بين سمع أهْل الأرض وأبْصارهم ، فَحَذَف الأَهْلَ كقول الله تعالَى : ﴿ وَسَلِ القَرْيَةَ(٨) ﴾ أىْ أهلها .

وقال ثَعْلَبٌ : إذا غَرَّرَ الرجلُ بنَفْسِه فألْقاها حيثُ لا يُدْرَى أينَ هُوَ قيل ألْقَى نَفْسَه بين سَمْع الأَرْض وبَصَرِها .

وقال ابن السِّكِّيت : يُقال : لَقِيتُه يَمْشى بين سَمْع الأرض وبَصَرها . أى بأرض خالية مابها أحَد .

قال الأزهرىّ : وهٰذا يَقْرب من قول أبى عُبَيْد وهُوَ صَحِيح .

(١) فى معجم البلدان : سلعان بالتحريك ، وكذا فى القاموس .
(٢) فى معجم البلدان : واد فى ديار باهلة .
(٣) فى معجم البلدان : موضع فى ديار بنى أسد .
(٤) فى معجم البلدان : من نواحى زبيد .
(٥) نظار له فى القاموس بقوله : كعصفور .
(٦) نظار له فى القاموس بقوله : كسمندل .
(٧) الفائق : ٢/٢٦٠ الحديث بتمامه .
(٨) سورة يوسف الآية ٨٢

وفي قولهم : سِمْعٌ لا بِلْغٌ أربعةُ أَوْجُه ، ذكر أحدها الجوهريّ وهو سِمْعًا لا بِلْغًا ، بالكسر منصوبا ، والثاني سَمْعًا لا بَلْغًا ، بالفتح منصوباً ، والثالث سَمْعٌ لا بَلْغٌ ، بالفتح مرفوعا ، والرابع سِمْعٌ لا بِلْغٌ ، بالكسر مرفوعا .

وقال ابن دريد[1] : مِسْمَعٌ ، بكسر الميم : أَبُو قَبيلَةٍ من العَرب يقال لهم المَسامِعَةُ ، كما قالوا المَهالِبَة والقَحاطِبَة .

وقال الأحمرُ : المِسْمَعان : الخَشَبَتان اللّتان تَدْخلان في عُرْوَتَي الزَّبِيل إذا أُخرِجَ به الترابُ من البئر . يُقال منه : أَسْمَعْتُ الزَّبِيلَ .

وقيلَ في قول الله تعالى : ﴿ واسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ ﴾[2] أي غير مُجاب إلى ما تَدْعُو إليه .

وقال ابن الأنباريّ . في قولهم : سَمِعَ اللهُ لمن حَمِدَه ، أي أجابَ اللهُ دُعاءَ مَنْ حَمِدَه ، فوضع السَّمْعَ موضعَ الإجابة .

وفي دعاء النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : « اللّهمّ إنّي أعوذُ بك من دُعاءٍ لا يُسْمَعُ » أي لا يُعْتَدّ به ولا يُسْتَجابُ ، فكأنّه غير مَسْموع . قال سُمَيْر ابن الحارث الضَّبّيّ :

دَعَوْتُ اللهَ حَتَّى خِفْتُ أَلّا
يَكُونَ اللهُ يَسْمَعُ ما أَقُولُ .[3]

وقد سَمَّوْا : سَماعَةَ ، مثالَ سَحابَةٍ ، وسُمَيْعًا مصغَّرا ، وسَمْعُونَ ، بالفَتح ، وسِمْعانَ مِثال عِمْران .

ودَيْرُ سِمْعان : موضعٌ من أعْمال حِمْص ، توفّي به عُمَرُ بنُ عبدِ العزيز .

ورَجُلٌ سَمّاعٌ : إذا كانَ كَثيرَ الاسْتِماع لما يُقالُ ويُنْطَقُ به . وقيلَ السَّمّاع : الجاسُوس . قال الله تعالَى : ﴿ سَمّاعُونَ لِلْكَذِبِ ﴾[4] ، وفُسِّرَ على وَجْهَيْن : أحَدُهما أنّهم يَسْمَعون لكَيْ يَكْذِبوا فيما سَمِعُوا ، ويجوز أنْ يكونَ معناه أنّهم يَسْمَعُون الكَذِبَ لِيُشيعُوهُ في الناس ، والله أعلم بما أراد .

والسُّمَّعُ مِثال زُمَّج : الخَفيفُ ، يُقال : غُولٌ سُمَّعٌ ، أنشد شمر :

فَلَيْسَت بإنْسانٍ فَيَنْفَعَ عَقْلُهُ
ولكنّها غُولٌ من الجنّ سُمَّعُ[5]

والسَّمَعْمَعُ : الرَّجُل الطَّوِيلُ الدَّقيق . وامرأة سَمَعْمَعَة .

(١) الجمهرة : ٣/٣٣
(٢) سورة النساء الآية ٤٦
(٣) اللسان ـ التاج ـ الفائق : ١/٦١٢ ـ النوادر لأبي زيد : ١٢٤
(٤) سورة المائدة الآية ٤١
(٥) اللسان ـ التاج

والسَّمَعْمَع، أيضًا، الذِّئب (١) .

وقال أبوعَمرو: من أسماء القَيْد: المُسْمِع، بضَمّ الميم الأُولَى وكسر الثانية، وأنشد :

ولى مُسْمِعان وزَمّارةٌ
وظِلٌّ ظَليلٌ وحِصْنٌ أَمَقّ (٢)

أراد بالزَّمّارة الساجُورَ .

وكتب الحَجّاج إلى عامل له أنِ ابعَثْ إلَىَّ فلانًا مُسَمَّعًا مُزَمَّرًا ، أى مُقيَّدًا مُسوْجَرًا .

والسَّمَع، بالتَّحريك ، والسَّماعُ : بَطْنان .

والسَّمِيعُ : الأَسَدُ .

وقال الجوهرىُّ : ويُنْشَدُ :

إنَّ لَنا لَكَنَّهْ (٣)
مِعَنَّةً مِفَنَّه
و بين المَنْهُوكَيْن مَنْهُوك وهو :
صِعْوَنَّةً ضِفَنَّةْ

* ح — أُمّ السَّمْع، وأُمُّ السَّمِيع : الدِّماغُ .

والسَّمَعْمَعُ : الجُبَة (٤) . والسَّمَعْمَعُ : الداهيَة .

والسِّمْعانِيَّةُ (٥) : من قُرَى ذَمار اليَمن .

وذكر ثَعْلَبٌ فى ياقوتة اللَّحْن : أن القُنَّة فى المَنْهُوك واحدٌ فى معنى الجمع ، فكأنّه قال : هى الشَّرّ من الرِّيح بين القنان، وهو أشد لهُبُوبها. وروايته بين القُنَّة والسَّماعَة .

والسَّماعِيَة : السَّماع .

* * *

(س م د ع)

اللّيث : السَّمَيْدَع : الشُّجاعُ .

وقال النَّضْر: الذِّئبُ يُقالُ له سَمَيْدَعٌ لسُرْعَته . والرَّجُلُ السَّريعُ (٦) فى حوائجه سَمَيْدَعٌ .

والسَّمَيْدَعُ : الأَسَدُ .

والسَّمَيْدَعُ : بِنْتُ قَيْس بن مالك من الصَّحابيّات .

* ح — السَّمَيْدَعُ (٧) : فَرَسُ البَراء بن قَيْس ابن عَتّابِ بن هَرَمِىّ .

* * *

(س م ف ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد فى باب فَعَيْلَل بعد ذكر هَمَيْسع : سَمَيْفَع ، وقال قومٌ

---

(١) فى القاموس : و يوصف به الذئب .
(٢) اللسان والتاج، وانظر (زمر) ، المحكم : ١/٣٢٠
(٣) اللسان ـ التاج ـ الصحاح ـ المحكم : ١/٣٢٠
(٤) فى التاج : « هكذا نقله الصاغانى وهو تحريف ، وصوابه الجثة » . وعبارة التكملة هنا مبتورة وتمامها كما فى اللسان : السمعمع : الصغير الرأس والجثة .
(٥) فى معجم البلدان ضبط السين بحركة الفتحة .
(٦) عبارة القاموس : الخفيف فى حوائجه ، وما هنا كما فى اللسان .
(٧) أنساب الخيل لابن الكلبى : ٥٨

سُمَيْفَعٌ كأنَّه مُصَغَّر ؛ فإنْ كان مصغَّرا فيجب أن تكونَ الفاءُ مَكْسُورةً . وأمّا سُمَيْفَع بنُ ناكور[(١)] المَقْتولُ بِصفّين فهو سُمَيْفَعٌ الأصغر .

* * *

(س م ل ع)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللِّحيانيّ : السَّمَلَّع ، مثالُ هَمَلَّع : الذئبُ .

ويُقال للخَبّ الخَبِيث إنّه لَسَمَلَّعٌ هَمَلَّعٌ .

* * *

(س ن ع)

السِّنْعُ والسِّنْط ، بالكَسْر فيهما : الرُّسْغُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : السِّنْع : الحزّ الّذى فى مَفْصِل الكَفّ والذِّراع .

وقال اللَّيْثُ هو السُّلامَى الّذى يَصلُ ما بين الأصابع والرُّسْغ ، فى جَوْف الكَفّ ، والجميع الأَسْناعُ والسِّنَعة[(٢)] .

وأَسْنَع الرَّجُل : إذا اشتَكَى سِنْعَه .

وقال شمِرٌ : أَهْدَى أعرابىٌّ ناقةً لبعض الخُلَفاء فلَمْ يَقْبَلْها ، فقال : لِمَ لا تَقْبلُها وهى حَلْبانَةٌ ، رَكْبانَةٌ ، مِسْناعٌ مِرْباعٌ . قال : والمِسْناع : الحَسَنةُ الخَلْق . والمِرْباع : الّتى تُبَكِّر فى اللِّقاح . وروَى الأصمعىّ مِسْياعٌ مِرْباع قال : والمِسْياعُ : الّتى تحتمل الضَّيعة وسوءَ القيام عليها ، والمِرْباع : الّتى يُسافَرُ عليها و يُعادُ .

والسَّنَعُ ، بالتّحريك : الجَمال . وقال الزجّاج : سَنَعَ البقْلُ ، وأَسْنَعَ : إذا طالَ وحَسُنَ ، فهو سانِعٌ ومُسْنِعٌ .

والأَسْنَعُ : العالى المُرْتَفعُ . يُقال : شَرَفٌ أَسْنَع .

* ح — السَّنائعُ[(٣)] ، بلُغَة هُذَيْل : طُرُقٌ فى الجِبال .

وأَسْنَعَ : إذا جاءَ بأَوْلادٍ مِلاح[(٤)] .

وأَسْنَعَ مَهْرَ المَرْأة : أَكْثَره[(٥)] ، عن الفرّاء .

وعُقْبةُ بن سُنَيْع الطُّهَوىُّ ، هَجاهُ جريرٌ ، وهو ابنُ هِندابَة .

* * *

(س و ع)

ابن الأعرابىّ : السّاعَة[(٦)] : الهَلْكَى .

وسُوعٌ ، بالضمّ : قَبيلةٌ من اليَمَن .

والسُّواعُ ، بالضم ، والسُّوعاء ، مِثال الطُّلَعاء : الوَدْىُ ، وقيل المَذْىُ .

ورَجُلٌ سُواعِىٌّ .

---

(١) الاشتقاق لابن دريد : ٥٢٥

(٢) نظرله فى القاموس بقوله : كقردة .

(٣) واحدتها سنيعة كسفينة .

(٤) فى التاج : ملاح طوال .

(٥) نسبه صاحب اللسان إلى ثعلب .

(٦) مثل له القاموس بقوله : كالجاعة للجياع ، وزاد التاج والطاعة للطايعين .

وُيقال للرَّجلِ : سُعْ سُعْ : إذا أَمرتَه أن يتعهَّد سُوَعاءَه . وقد أَسْوَعَ(١) الرَّجلُ .

وقال الزجّاج : أَسْعَنا وأَسْوَعنا : انتقلنا من ساعةٍ إلى ساعة .

* * *

(س ى ع)

السَّياعُ ، بالفتح : الشَّحْمُ يُطْلَى به المَزادَةُ ، وقد سَيَّعَت المَرْأَةُ(٢) مَزادتَها .

والسَّياع ، أيضا : شَجَرُ اللُّبان ، وهو من شَجَرِ العِضاهِ ، له ثَمرةٌ كهيْئةِ الفُسْتُقِ ، ولَثاهُ(٣) مثْلُ الكُنْدُر إذا جَمدَ .

وقال الجوهريّ : قال رُؤْبة :

* فهُنَّ يَخبِطْنَ السَّرابَ الأَسْيَعا(٤) *

والرِّوايَةُ :

* تَرَى بها ماءَ السَّرابِ الأَسْيَعا *

* ح — يُقال : خَرجْت بَعْدَ سِيعاءٍ من اللَّيْل وسِيَعاءٍ ، أي بعد قِطْعٍ منه ، عن الفرّاء .

فصل الشين

(ش ب ع)

امرأةٌ شَبْعانَةٌ ، مِثْلُ شَبْعَى .

وقال ابنُ الأعرابيّ(٥) : شَبُعَ عَقْلُه ، فهو شَبِيعُ العَقْلِ ، ومُشْبَعُ العقْل .

وشُباعَةُ ، مثالُ قُدامَةَ(٦) : من أسماء زَمْزَمَ ، سُمِّيَتْ بذلك لأنّ ماءَها يُرْوِى العَطْشانَ ويُشْبِعُ الغَرْثانَ ، وهو معنى قَوْل النّبيِّ صَلَّى الله عليه وسلم : « إنّها مُبارَكَةٌ ، إنّها طعامُ طُعْمٍ(٧) ، وشفاءُ سُقْمٍ » .

* ح — الشَّبْعُ ، بالفتح : لُغَةٌ في الشِّبَع .

وسَهمٌ شَبِيعٌ : قَتولٌ .

والشَّبْعانُ : جَبَلٌ بالبَحْرَيْن(٨) .

والشَّبْعانُ : أُطُمٌ بالمَدِينَة في ديار أُسَيْد بن مُعاوِيَة .

والشَّبْعى(٩) : من قُرى دِمَشْق .

وطَعامٌ شَبِيعٌ ، لِما يُشْبِعُ ، عن الفرّاء .

---

(١) أسوع الرجل : انتشر ثم مذى .

(٢) سيعت المرأة مزادتها : دهنتها وطلتها بالسياع .

(٣) اللثى : ماء خاثر يسيل أو ينضح من ساق الشجر .

(٤) الجمهرة : ٣/٥٠ — اللسان — الصحاح — التاج — ديوانه ٨٩ (ق : ٣٣/٥٢) .

(٥) شبيع العقل : وافره ومتينه .

(٦) في التاج : وربما يفهم من سياق عبارة اللسان أن اسمها شباعة بالفتح مع التشديد .

(٧) في الفائق : ٦٣٥ : ومنه قول عبد المطلب : طعام طعم .

(٨) في معجم البلدان : يتبرد بكهانه .

(٩) في معجم البلدان : الشبعاء بالمد .

(ش ب دع)

ابن الأعرابيّ : يُقالُ : أَلْقيْتُ عليه شِبْدِعاً وشِبْدَعًا ، أي داهِيَةً . وقد يُكْنَى بالشّبْدع عن اللّسان ؛ ومنه ماجاءَ فى الأحاديث التى لا طُرُقَ لَهـا : « من عَضّ عَلَى شِبْدعه سَلِمَ من الأَثام » (١) .

ومنه قولُ الشاعر :

عَضّ على شِبْدِعِهِ الأَرِيبُ

فَظَلّ لا يُلْحَى ولا يَحُوبُ (٢)

* * *

(ش ت ع)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دريد (٣) : شَتِعَ يَشْتَعُ شَتَعاً : إذا جَزِعَ (٤) من مَرَض ، أو جُوع ، مثلُ شَكِعَ سَواءً .

* * *

(ش ج ع)

اللّحيانيّ : يُقال للجبَان الضّعيف : إنّه لَشَجْعَةٌ (٥) ، بالفَتْح .

والشّجعةُ ، أيضًا : الفَصِيلُ تَضَعُه أُمُّهُ كالمُخَبَّل .

والمَشْجُوعُ : المَغْلُوبُ بالشّجاعَة .

وشاجعته فَشَجَعْتُه ، أى غَلَبْتُه بالشّجاعة .

ويُقال : أصبح فلانٌ مَشْجُوعًا منه المَكْرُوه ، أى رُكِبَ منه ما يُكْرَه .

وقال ابنُ دريد (٦) : الشّجَعُ ، بالتّحريك : الطُّولُ ، يقال : رَجُلٌ أَشْجَعُ ، وامرأة شَجْعاء .

وبَنُو شَجْعٍ ، بالفَتْح : قَبيلةٌ من بَنِى عُذْرَةَ .

وبَنُو شِجْعٍ ، بالكَسْر : من كِنانة .

وقال ابن دُرَيـْد : بنو شَجاعَة : قبيلةٌ من العَـرب (٧) .

وامرأةٌ شَجِيعَةٌ وشَجِعَةٌ : جَرِيئةٌ .

واللّبُؤَةُ الشّجْعاء : هى الجَرِيئةُ .

ويُقال : قَوْمٌ شُجْعَةٌ ، بالضّم ، مثلُ صُحْبَةٍ .

وقد سَمّوا شُجاعًا ، ومَشْجَعَةً ، بالفتح .

* ح — الشُّجُعُ : عُرُوقُ الشَّجرِ . وبُجْمٌ كانت تُتّخَذ فى الجاهِلِيّة من الخَشَب .

والمُشْجَعُ : المُنْتَهى جنونًا .

والشُّجْعَة : العاجِزُ الضّاوِىُّ الّذى لا فُؤادَ له .

---

(١) الفائق : ١/٦٣٥

(٢) التاج — الفائق : ١/٦٣٥

(٣) فى الجمهرة : ٢/١٧

(٤) فى التاج : الصواب خرع كفرح بالخاء والراء كما هو فى تهذيب ابن القطاع .

(٥) فى القاموس : والشجعة بالضم ويفتح .

(٦) فى الجمهرة : ٢/٩٦

(٧) عبارة الجمهرة : ٢/٩٦ فى الأزد بنو شجاعة .

(ش ر ع)

شَرْعَةُ ، بالفتح : فَرَسٌ لِبَنِى كِنانَةَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشارِعُ الرَّبّانى ، وهو العالم العامِلُ المُعَلِّمُ .

وشارِعٌ أيضًا : حَبْـلٌ[1] من حِبالِ الدَّهْناءِ .

قال ذُو الرُّمَّة :

خَلِيـلَىَّ عُوجا عَوْجَةً ناقَتَيْكُما
عَلَى طَلَلٍ بين القِلاتِ وشارِعِ[2]

وشارِعُ ، أيضًا : قَرْيَة .

وقال أبو عَمرٍو : الشَّرِيعُ : الكَتّان .

والشَّرّاعُ : الذى يَبِيعُ الشَّرِيعَ ، وهو الكَتّان الجَيِّدُ ، واللِّيفُ الجَيِّدَ .

ويقال : شَرَعَ فُـلانٌ الحَبْلَ ، أى أَنْشَطَهُ وأدْخَلَ قُطْرَيْه فى العُرْوَة .

والشَّرِيع ، أيضًا : الرَّجُلُ الشُّجاعُ .

والشَّراعَةُ : الشَّجاعة . قال أبو وَجْزَة :

وإذا خَبَرْتَهُـمُ خَبَرْتَ سَماحَةً
وشَراعَةً تَحْتَ الوَشِيجِ المُورَدِ[3]

والشَّوارِعُ من النُّجُوم : الدانِيَةُ من المَغِيب ، وكُلُّ دانٍ من شَىْءٍ فهو شارِعٌ .

والأَشْرَعُ : الأنْفُ الذى امْتَدَّتْ أَرْنَبَتُهُ[4] .

والشَّرَعُ ، بالتَّحـريك : مايُشْرَعُ فِيهِ . قال أبو زُبَيْد الطائىّ :

أَبَنَّ عِرِّيسَةً عِنانُهـا أَشِبٌ
وعِنْدَ غابَتِها مُسْتَوْرَدٌ شَرَعُ[5]

والشَّرَعَةُ[6] : السَّقِيفَة ، والجمع الأَشْراعُ . قال سَيْحانُ بنُ خَشْرَم يَرْثِى حَوْطَ بنَ خَشْرَم :

كَأَنَّ حَوْطًا جَزاهُ اللهُ مَغْفِرَةً
وجَنَّـةً ذاتَ عَلِّىٍّ وأَشْراعِ[7]

لَمْ يَقْطَعِ الخَرْقَ تُمْسِى الجِنُّ ساكِنَهُ
بِرَسْـلَةٍ سَهْلَةِ المَرْفُـوعِ هِلْواعِ

والسِّنان الشُّراعِىّ ، بالضم : منسوبٌ إلى رجل كان يعمل الأَسِنَّةَ ، أنشد ابن الأعرابىّ لحَبِيب ابنِ خالد بن قَيْس بن المُضَلَّلِ :

وأَسْمَرُ عاتِكٌ فيــه سِنانٌ
شُراعِىٌّ كساطِعَةِ الشُّعاعِ[8]

(١) فى القاموس : جبل ، بالجيم ، وصححه شارحه كما هنا بالحاء المهملة .
(٢) ديوانه : ٣٥٥ ـ التاج .
(٣) اللسان ـ التاج .
(٤) زاد فى التاج : وارتفعت وطالت .
(٥) اللسان ـ التاج ـ الطرائف الأدبية (ط . لجنة التأليف) : ٩٩ .
(٦) قيدها فى القاموس بقوله : محركة .
(٧) البيتان فى التاج ، والأول فى اللسان .
(٨) اللسان ـ التاج ـ المحكم : ١/٢٢٨ بدون عزو .

العاتكُ المُحْمَرُّ من قِدَمِهِ .

وقال اللَّيث : الشِّرْعَةُ ، بالكَسْر : الحِبالَةُ من العَقَب يُجْعَلُ شَرَكًا يُصادُ به القَطا ، وتُجْمَع شِرَعًا .

قال الراعى :

يَسْقِينَهُنَّ مُجاجاتٍ يَجِئْنَ بها
مِنْ آجِنِ الماءِ مَحْفُوفًا به الشِّرَعُ

وقال ابنُ شُمَيْل : الشُّراعِيَّةُ : الناقَةُ الطَّويلَةُ العُنُق ، وأنشد :

شُراعِيَّةُ الأَعْناقِ تَلْقَى قَلُوصَها
قد اسْتَلأَتْ فى مَسْكِ كَوْماءَ بادِنِ (١)

قال الأزهرى : لا أَدْرى شُراعِيّة أو شِراعِيَّة ، والكَسْر عندى أقربُ ، شُبِّهت أعْناقُها بشِراع السَّفينَة لطُولها ، يعنى الإبلَ .

وأَشْرَعْتُ الطَّريقَ وشَرَعْتُه ، أى بيَّنْتُه .

وقال مُحارِبٌ : يُقال للنَّبْت إذا اعْتَمَّ وشَبِعَتْ منه الإبِلُ قد أَشْرَع . وهٰذا نَبْتٌ شُراعٌ .

* ح — شُراعَة (٢) : من بلاد هُذَيْل .

والشَّرْعُ : مَوْضعٌ .

وذُو المَشْرَعَة من أَلْهانَ بن مالك ، أخى هَمْدانَ بنِ مالك .

(ش س ع)

ابنُ دريد عن أبى مالك : الشَّسَع ، بالتَّحْريك ، مِنْ قَوْلِهم : شَسِعَ الفَرَسُ ، بالكَسْر ، يَشْسَعُ شَسَعًا : إذا كانَ بين ثَنِيَّتِه ورَباعِيَتِه (٣) انْفِراجٌ كالفَلَج فى الأسنان .

وقال ابنُ بُزُرْج : شَسِعَت النَّعْلُ وقَبِلَتْ وشَرِكَتْ : إذا انْقَطع كُلُّ ذٰلك منها .

قالَ : ويَقُولُون للرَّجُلِ المُنْقَطِعِ الشِّسْع : شاسِعٌ ، وأنشد :

* مِنْ آلِ أَخْنَسَ شاسِعِ النَّعْلِ * (٤)

وقال مُحارِبٌ : الشِّسْع ، بالكَسْر : القَليلُ من المالِ ، يُقال : إنَّ له شِسْعَ مال . وقال المفضَّل الشِّسْعُ : جُلُّ مالِ الرَّجُلِ . يُقالُ : ذَهَبَ شِسْعُ مالِه ، أى أَكْثَرُه ، وأنشد للمَرّار بنِ سَعِيد الفَقْعَسِىّ :

عَدانِى عَنْ بَنِىَّ وشِسْعِ مالِى
حِفاظٌ شَفَّنِى ودَمٌ ثَقِيلُ (٥)

ويُرْوَى نَوائِبُ جَمَّة .

وشِسْعُ المَكانِ : طَرَفُه ، ويُقالُ : حَلَلْنا شِسْعَ الدَّهْناء .

(١) اللسان — الأساس برواية : كوماء بازل .

(٢) فى معجم البلدان : موضع فى شعر ساعدة الهذلى ولم يذكر البيت .

(٣) فى الجمهرة : ٣/٢٣ : فى ثنيتيه ورباعيتيه . (٤) اللسان ، التاج . (٥) اللسان ، التاج ، الأساس .

وقالَ العُقَيْلِىّ : الشِّسْعُ ما ضاقَ من الأَرْض

وقال ابن الأعرابىّ : عَلَيْهِ شِسْعٌ من المالِ ، أى بَقِيَّةٌ منه . ورُبَّما زادوا فى الشِّسْع ، شِسْع النَّعْل ، نونًا أنشد اللَّيْث .

وَيْلٌ لِأَجْمالِ الكِرَى مِنِّى [(١)]

إذا غَدَوْتُ وغَدَوْن إِنِّى

أَحْدُو بِها مُنْقَطِعًا شِسْعَنِّى

فأَدْخَلَ النون .

* ح — الفرّاءُ : لَهُ شَسِيعُ مالٍ ، مِثْلُ شِسْعِ مالٍ

* * *

(ش ط ع)

* ح — شَطِعَ شَطَعًا [(٢)] : جَزِعَ .

* * *

(ش ع ع)

ابن الأعرابىّ : شَعَّ القَومُ يَشِعُّون : إذا تَفَرَّقُوا ، وأنشد للأَخْطَل :

فطارَتْ شِلالًا وابْذَعَرَّتْ كأَنَّها

عِصَابَةُ سَبْىٍ شَعَّ أنْ يَتَقَسَّما [(٣)]

أى تَفرقوا حِذارَ أن يَتَقَسَّموا . وكَذلك شَعَّ البَوْلُ يَشِعُّ : إذا انْتَشر .

قالَ : والشَّعُّ : العَجلة .

والشَّعْشاعُ : الخَفِيفُ [(٤)] . وقِيلَ : الحَسَنُ [(٥)] .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشَّعْشَعانُ [(٦)] : الطَّوِيلُ العُنُق من كُلِّ شَىْء .

وقال واثِلَةُ بنُ الأَسْقَع ، رَضِىَ الله عنه : "كُنْتُ من أَهْلِ الصُّفَّة : فدَعا النَّبِىُّ صَلَّى الله عليه وسلّم بقُرْصٍ فكَسَرَه فى صَحْفَةٍ ، ثم صَنَعَ فيها ماءً سُخْنًا وصَنَعَ فيها وَدَكًا ، وصَنَعَ منه ثَرِيدَةً ، ثم شَعْشَعَها ، ثُمَّ لَبَّقَها ثُمّ صَعْنَبَها [(٧)] " ويُرْوَى سَغْسَغَها بالسِّينَيْن المُهْمَلَتَيْن والغَيْنَيْن المُعْجَمَتَيْن ، فمعنى الأوّل : طَوَّلَ رَأْسَها . وقِيلَ : أَكْثَرَ سَمْنَها . ومعنى الثانِى ولَبَّقَها : جَمَعَها بالمِقْدَحَة .

وقال ابنُ دريد : هُوَ أن يُحْكِمَ تَلْيِينَها . وقيل أَنْ يُكْثِرَ وَدَكَها . وصَعْنَبَها : رَفَعَ صَوْمَعَتَها وحَدَّدَ رَأْسَها .

---

(١) اللسان — التاج .

(٢) فى القاموس : شطع ، كفرح : جزع ، وزاد بعدها : من مرض ونحوه . وفى التاج : وفى بعض النسخ خرع بالخاء المعجمة والراء ، ومثله شنع وشكع . وهذه المادة أهملها أيضا صاحب اللسان .

(٣) التاج — اللسان الشطر الثانى وانظر (بذعر) البيت دون عزو برواية عصابة سبى خاف ، ديوانه (ط بيروت) : ٢٤٨

(٤) فى التاج : فى السفر أو خفيف الروح .

(٥) فى التاج : الحسن الوجه .

(٦) فى الجمهرة : ١٥٢/١ : طويل ، دون قيد العنق .

(٧) الفائق : ٥٨١/١ .

وقال أبو عمرو: الشُّعُّ ، بالضمّ: بيتُ العنكبوتِ

والشُّعُّ ، أيضًا : الشُّعاعُ .

قال : والشُّعْشُعُ ، مثال بُلْبُلٍ: الغلامُ الحَسَنُ الوجْه الخفيفُ الرُّوح .

والشُّعْشُع أيضًا : اسمُ رَجُلٍ من عَبْسٍ له حديث فى نوادِر أبى زيادٍ الكلابيّ .

وأَنْشَعَ الذِّئْبُ فى الغنَم ، أى أغارَ .

• ح — الشَّعُّ والشَّعِيعُ : المُتَفرِّقُ .

* * *

(ش ف ع)

ابنُ الأَعرابىّ : فى وَجْهِهِ شَفْعَةٌ وسَفْعَةٌ ، أى نَظْرَةٌ .

وقال أبو عَمْرو : يُقال للمَجْنُون مَشْفُوعٌ ومَسْفُوعٌ . والشُّفْعَةُ « بالضم » : الجُنونُ .

وأمّا حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : « من حافَظَ على شُفْعَة الضُّحى غُفِرَتْ له ذُنُوبُه » (١) . فإنها تُرْوَى بالضمّ والفتح ، مثل غُرْفَةٍ وغَرْفَةٍ .

وعَيْنٌ شافِعَةٌ : تَنْظُر نَظَرَيْن . أنشد ابن الأعرابىّ :

ما كانَ أبصرَنِى بغِرّاتِ الصِّبا
فاليومَ قد شُفِعَتْ لِيَ الأَشْباحُ (٢)

أى أَرَى الشَّخص شَخْصَين لِضَعْفِ بَصَرِى وانْتِشارِه .

وبَنُو شافِعٍ من بَنِي المُطَّلِب بنِ عَبْدِ مَنافٍ ، مِنْهم الإمامُ أبو عبدالله مُحَمَّد بن إدْرِيسَ الشافِعِيُّ ، رَحِمَهُ الله .

ويُقالُ : إنَّ فُلانًا لَيَشْفَعُ لى بالعَداوة ، أى يُعِينُ عَلَيَّ ويُضارُّنى .

وقيلَ فى قول الله تعالَى : ﴿والشَّفْعِ والوَتْرِ﴾ (٣) إنّ الشَّفْعَ يَوْمُ الأَضْحى والوِتْرِ يوم عَرَفَةَ (٤) . وقيل: الوَتْرُ : الله تعالَى ، والشَّفْع : خَلْقُه (٥) . وقيل : الوِتْرُ آدمُ صلَواتُ الله عليه شُفِعَ بِزَوْجَتِه (٦) . وقيل: الشَّفْع : اليَوْمانِ بعد الأَضْحَى ، والوَتْرِ : اليوم الثالِث . وقيلَ : الشَّفع والوِتْر: الصَّلَواتُ منها شَفْعٌ ومنها وِتْرٌ . وفى الشَّفْع والوِتْرِ عِشْرُون قَوْلًا للمفسِّرين ، وليس هٰذا موضعُ ذِكْرِ أقوالهم .

وقد سَمَّوْا شَفِيعًا ، وشُفَيْعًا مُصغرًا .

---

(١) الفائق : ١/٦٦٨

(٢) اللسان ــ التاج ــ المحكم : ١/٢٧٧

(٣) سورة الفجر الآية : ٣

(٤) هو قول الأسود بن يزيد .

(٥) هو قول عطاء .

(٦) قول ابن عباس .

* ح — قِيلَ مَصْدر الشاةِ الشافِعِ الشِّفْعُ بالكَسر، كالضِّرّ من الضَّرَّة. والشافِعُ من الضأْنِ كالتيس من المِعْزَى ؛ وقيلَ أيضا : هو التَّيْسُ بعَيْنِه ؛ وقيلَ : هو الّذى إذا أَلْقح أَلْقَحَ شَفْعًا لا وِتْرًا .

والشَّفائع : أَلْوانُ الرِّعْيِ يَنْبُت اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ .

* * *

(ش ق ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : شَقَعَ الرجلُ فى الإناءِ : إذا كَرَعَ فيه . ويُقالُ شَقَعه بعينه[1] : إذا عانَه .

* * *

(ش ك ع)

الشَّكِعُ[2] : البَخِيلُ اللَّئِيمُ[3] .

وقال الدِّينَوَرِىّ : وزَعَم بعضُ الرُّواة أنّه يُقال للشُّكاعَى أيْضًا شَكاعَى ، بالفَتح ، ولم أَجِدْ ذلك معروفًا . وقال الفَرّاء : لا يُقال فى الواحد شَكاعاةٌ[4] ، كما يُقال بُهْماةٌ .

وقال الدِّينَوَرِىّ بعد ذِكْرِه الشُّكاعَى فى ترجمة أُخْرَى تَلِيها : أخبرنى بعضُ الأعْرابِ أنّ الشُّكاعَةَ شَوْكَةٌ تملأُ فَمَ البَعِيرِ لا وَرَقَ لها ، إنّما هى شَوْكٌ وعِيدانٌ دِقاقٌ أطرافُها أيْضًا شَوْكٌ .

* ح — الفرّاء : يُقال : اشْكَعْ بعيرَكَ بالزِّمام ، أى ارْفَعْ به رَأْسَه .

* * *

(ش ع ل ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفَرّاء : الشَّعَلَّعُ : الطَّوِيلُ[5] ، مِثالُ هَمَلَّع . قال الأزهرىّ : لا أَدْرِى أزِيدَت العَيْنُ الأُولَى أوِ الأَخِيرة ، فإنْ كانت الأخيرةُ مَزِيدَةً فالأصل «ش ع ل» ، وإنْ كانت الأُولَى هى المزيدةُ فأصْلُه « ش ل ع » .

* ح — شَجَرةٌ شَعَلَّعَةٌ : مُتفرِّقَةُ الأَغْصانِ .

والشَّعَنْلَع : الطَّوِيلُ كالشَّعَلَّع .

* * *

(ش م ع)

شَمْعانُ[6] ، مِثالُ حَمْدانَ : مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْن .

---

(١) قال الأزهرى : شقعه : منكر لا أحقه (اللسان شقع) .

(٢) نظرله فى القاموس ككتف .

(٣) فى التاج : سمى به لكونه يتضجر من الضيف ويتغضب عادة .

(٤) روى عن الأخفش فى واحدتها شكاعاة ، فألفها للاطلاق كا كثر أسماء النبات .

(٥) فى القاموس : الطويل منا ومن غيرنا . وفى التاج : وخصه بعضهم بالرجال .

(٦) أورده صاحب اللسان فى السين المهملة .

وقد سَمَّوْا شَمْعُونَ .

والتَّشْمِيعُ : الإلْعابُ .

* ح — شَمَعَ شُمُوعًا : تَفَرَّقَ .

ومِسْكٌ مَشْمُوعٌ : مَخْلوط بالعنبرِ .

* * *

(ش ن ع)

يُقَالُ : شَنَعَنا فلانٌ ، أى فَضَحَنا .

والمَشْنُوعُ : المَشْهُور .

وقال ابنُ دريد : شَنَعْتُ الخِرْقَةَ ونَحْوَها : إذا شَقَقْتَها حتّى تَتَنَفَّش (١) .

وتَشَنَّعَ الثوبُ : إذا تفزَّرَ .

واسْتَشْنَعَه : عدَّه شَنِيعًا ، مثل استقبحه .

وأشْنَعَتِ الناقةُ : أسْرَعَتْ .

وقال ابنُ دُرَيْد (٢) : الشَّنْعَنَعُ : المُضْطَرِبُ الخَلْقِ .

* ح — بَنُو أَشْنَعَ : حَىٌّ من العَرَبِ ، وهو أَشْنَعُ بْنُ عَمْرِو بنِ طَرِيف .

* * *

(ش و ع)

ابنُ دُرَيْد : الشَّوَعُ ، بالتَّحريك : انْتِشارُ شَعَرِ الرَّأْسِ وصَلابتُه كأنَّه الشَّوْكُ ، يُقال : رَجُلٌ أَشْوَعُ ، وامْرَأَةٌ شَوْعاءُ .

وسَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بنِ أَشْوَعَ الهَمْدانىّ (٣) ، قاضى الكُوفَةِ ، من الثِّقاتِ الأَثْباتِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال للرَّجُلِ (٤) : شُعْ شُعْ : إذا أَمَرْتَه بالتَّقَشُّفِ وتَطْويلِ الشَّعَرِ .

* ح — الشَّوَعُ : بَياضُ أحَدِ خَدَّىِ الفَرَسِ .

* * *

(ش ى ع)

شَمِرٌ : شاعَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُه . ومنه حَدِيث النبىّ صَلَّى الله عليه وسلَّم أنّه قالَ لِعَكّافِ ابنِ وَداعَةَ الهِلالىّ : « أَلَكَ شاعَةٌ (٥) ؟ » . وسُمِّيَت شاعَةً لأنّها تُشايِعُه .

وقال الدِّينَوَرِىّ : الشَّيْعَةُ : شَجَرَةٌ دُونَ القامَةِ ، لَها قُضْبانٌ فيها عُقَدٌ ، ونَوْرٌ أَحْمَرُ مُظْلِمٌ صَغِيرٌ أصْغَرُ مِنَ الياسَمِينَة ، تَجْرُسُها النَّحْلُ ، ويأْكُلُ النّاسُ قَدّاحَها يَتَصَحَّحُونَ بِهِ ، ولَهُ حَرارَةٌ فى الفَمِ والحَلْقِ ، وهى طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، يَعْبَقُ بِها الثِّيابُ فَتَطِيبُ ، ونَوْرَتُها مُشْرَبَةٌ ، صَغِيرَةٌ ، وعَسَلُها شَدِيدُ الصُّفارِ طَيِّبٌ معروف ، وهى مَرْعًى ، ومَنابِتُها القِيعانُ ، وقُرْبُ الزَّرْعِ .

---

(١) فى القاموس : حتى تنفش . وفى الجمهرة : ٣/٦٢ شعنتها حتى تنفش .
(٢) الجمهرة ٣/٤٧٠
(٣) الخلاصة : ١٢٠ ، وفيها ، مات فى حدود العشرين ومائة .
(٤) فى التاج : بضمهما .
(٥) الفائق : ١/٦٨٦

قالَ: والشُّيُوعُ، بالفتح: الضِّرامُ من الحَطَب، وهُـو ما دَقَّ من النَّباتِ فأَسْرَعَتْ فيه النارُ الضَّعِيفَةُ حتَّى تَقْوَى على الجَزْلِ. تقولُ: أَعْطِني شُيُوعًا وثُقُوبًا.

وقال ابنُ دريد[1]: المِشْيَعَةُ، بكسر الميم: قُفَّةٌ تجعَلُ فيها المرأةُ قُطْنَها وغيرَ ذلكَ:

والشاعُ: بَوْلُ الناقةِ المُنْتَشِرُ إذا ضَرَبَها الفَحْلُ.

أنشد الأصْمَعِيّ:

يُقَطِّعْنَ للإِبْساسِ شاعًا كأَنَّه
جَدايا عَلَى الأَنْساءِ مِنها بَصائِرُ[2]

والجَمَـلُ أيضًا يُقَطِّعُ بِبَوْلِهِ إذا هاجَ. وبَوْلُه شاعٌ، وأَنْشَد:

ولَقَدْ رَمَى بالشاعِ عِنْدَ مُناخِهِ
ورَغا وهَـدَرَ أَيُّما تَهْـدِيرِ[3]

وقال ابنُ الأعرابيّ: الشِّياعُ، بالكسر: زَمَّارَةُ الراعِي. ومنهُ حَديثُ النبيّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ أنّه قال: "إنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْـرانَ سَأَلَتْ رَبَّها أَنْ يُطْعِمَها لَحْمًا لا دَمَ فِيـه فأَطْعَمَها الجَـرادَ، فقالَتْ: اللّهُمَّ أَعِشْهُ بغَيْرِ رَضاعٍ، وتابِـعْ بينه بغَيْرِ شِياعٍ»[4]، أي بِلا زَمَّارَةِ راعٍ، أي تابِـعْ بينه في الطَّيَرانِ حتى يَتَتابَعَ بلا شِياعٍ. وقِيلَ الشِّياعُ: الدُّعاءُ.

قال: وسَمِعْتُ أَبا المَكارِمِ يَذُمُّ رَجُلًا يقول: هُوَ خَبٌّ مَشِيعٌ، بفتح الميم، أَرادَ أنَّه مِثْلُ الضَّبِّ الحَقُودِ ولا يُنْتَفَعُ به.

والمَشِيعُ من قَوْلِكَ: شِعْتُه أَشِيعُه شَيْعًا: إذا مَلأْتَه.

وأشاعَ بإِبِلِهِ إشاعَةً: إذا دَعاها، وكَذٰلك شَيَّعَ بإِبِلِهِ.

وفى الحديث: "نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم عن المُشَيَّعَةِ في الأضاحِيّ". يُرْوَى بفَتْحِ الياءِ وكَسْرِها، فالمُشَيَّعَةُ، بالفتح: هي التي تحتاجُ إلى مَنْ يُشَيِّعُها، أي يَتْبَعُها الغَـنَمَ، لأَنَّهـا لا تَقْدِرُ عَلَى ذٰلك.

وبالكَسْرِ، الَّتي لا تَزالُ تُشَيِّعُ الغَنَمَ، أي تَتْبَعُها لِعَجَفِها.

وقال أبو سَـعِيد: هُما مُتَشايِعان ومُشْتاعانِ في دارٍ أو أَرْضٍ، إذا كانا شَرِيكَيْنِ فيها. وهُمْ شُيَعاءُ فيها، وكُلُّ واحدٍ منهم شَيِّعٌ لصاحِبِه، مثال سَيِّد ومَيِّت.

(١) الجمهرة: ٣/٦٣. وفيها: ونحو ذلك.
(٢) اللسان، التاج.
(٣) التاج واللسان.
(٤) الفائق: ١/١٢٦

وهذه الدار شَيِّعَةٌ بينهم ؛ أى مُشاعَة .

* ح — الشَّياعُ ، بالفتح : دِقُّ الحَطَبِ ، لغة فى الكسر .

والمُشَيَّعُ : العَجُولُ .

وشِيْعانُ : من نَواحِي اليَمَن ، من مِخْلافِ سِنْحان.[1]

* * *

فصل الصاد

(ص ب ع)

ابنُ الأعرابىّ : رَجُلٌ مَصْبُوعٌ : إذا كان مُتَكَبِّرًا .

والصُّبْعُ : الكِبْرُ التَّامُّ .

وإِصْبَعٌ : اسمُ جَبَلٍ بعينه .[2]

وفلانٌ مُغِلُّ الإصْبَع : إذا كان خائنًا . وأَنْشَد للكِلابِىّ :

حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بالوَفاءِ ولَمْ تَكُنْ
للغَدْرِ خائِنَـةً مُغِـلَّ الإِصْبَعِ[3]

وذو الإصبع العَدْوانِىّ[4] ، واسْمُه حُرْثانُ : شاعِرٌ وقيلَ له ذو الإصْبَع لأنّ أَفْعَى نَهَشَتْ إبهامَ رِجْلِه فقَطَعَتْه ، وقيلَ كانَتْ له إصْبَعٌ زائِدَةٌ .

وذُو الإِصْبَعِ الكَلْبِىّ ، وذُو الإِصْبَعِ العُلَيْمِىّ : شاعِران .[5]

وقولُ النَّبِىّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ : "قَلْبُ المُؤْمِن بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ من أصابِـع الله" ويُرْوَى من أصابِـع الرَّحْمانِ يُقَلِّبُه كيف شاء » . هو تَمْثِيـلٌ لِسُرْعَة تَقَلُّب القُلوب ، وأنّ ذٰلك أَمْرٌ معقودٌ بمَشِيئَتِه .

وذِكْرُ الإصْبَع مَجازٌ كذِكْرِ اليَدِ واليَمِينِ .

وقال الدِّينَورِىّ : أصابِعُ الفَتَياتِ هِىَ الرَّيْحانَةُ الّتِى تسمَّى بالفارسية الفَرَنْجَمُشْك ، وهو بأيامن أَرْض العرب كَثِيرٌ بُرِّىٌّ لا يَرْعاهُ شيءٌ . قال : أَخْبَرَنى بذٰلك أعرابىٌّ من سُكّان تلك الناحية .

قال : وأصابِعُ العَذارَى : صِنْفٌ من العِنَب أَسْوَدُ طِوالٌ كأنّه البَلُّوطُ ، شُبِّه بأصابع العَذارى المُخَضَّبة ، وعُنْقُوده نَحْو الذِّراعِ مُتداحِس الحَبّ ، ولَهُ زَبِيبٌ جَيِّدٌ ، ومَنابِتُه السَّراة .

وذاتُ الأصابِـع : مَوْضِع[6] . قال حَسّان :

عَفَتْ ذاتُ الأصابِعِ فالجِواءُ
إلى عَـذْراءَ مَنْزِلُها خَـلاءُ[7]

---

(١) بالحاء المهملة .

(٢) فى معجم البلدان : جبل بنجد .

(٣) اللسان والتاج وانظر (غلل) ، الجمهرة : ١/٢٩٦ وعزى الى سلمى الجهنية .

(٤) المؤتلف والمختلف للآمدى (ط . الحلبى) : ١٧٠

(٥) هما واحد ففى المؤتلف والمختلف للآمدى : وذو الإصبع الكلبى ثم العليمى أنشد له دعبل يهجو حكيم بن عياش ...

(٦) فى شرح ديوانه : موضع بالشام .

(٧) مطلع قصيدة له ، ديوانه (ط . بيروت) : ٧٤

وفى الإصبع سبع لُغاتٍ، ذكر الجوهرىّ منها خَمْسًا، والسادسة إصبُع بكسر الهمزة وضم الباء، وأُصْبُعٌ تُتْبِع الفتحةَ الفتحة .

* ح — المَصْبَعة : الكِبْرُ والتِّيه .

وذُو الأصابع : حِبّان بن عبدالله العَنَزىّ : شاعرٌ.(١)

وذُو الإصبع ولم يُسَمَّ : شاعرٌ متأخر ، مدح الوليدَ بن يزيد بن عبد الملك بن مَرْوان .(٢)

وذو الأصابِع التميمىّ ، وقيل الخزاعىّ ، وقيل الجُهَنِىّ : من الصَّحابة .

* * *

(ص ت ع)

قال الجوهرىّ : فى هٰذا التركيب الصُّنْتُعُ من النَّعام : الصُّلْبُ الرَّأس، وأنشد بيتَ الطِّرِمّاح :

صُنْتُعُ الحاجبين خَرَّطَهُ البَقْـ
ـلُ بديئًا قَبْلَ اسْتِكاكِ الرِّياضِ (٣)

وليس الصُّنْتُعُ فى هٰـذا البيت الظليم ، وإنّما يصف الحمار الصغيرَ الرَّأس ، خَرَّطَهُ البَقْلُ ، أى جَرَّدَه من الشَّعَر ، بَديئًا ، أى أوّل ما أَدْرَكَ . أخبر أنه رَعَى أَوَّلَ البارِضِ . ونَصَبَ بَديئًا على القطع . والاسْتِكاكُ : الالتفاف . يقول : إنما خرَّطه أوّلُ النبات قبل أن يلتفّ . وذكر فى الأبنيه أن الصُّنْتُعَ وزنه فُعْلُل ، فعلَى هذا موضع ذكره بعد (ص ن ع)، إلا أن الجوهرىّ ذكره فى هٰذا التركيب وجعل النون زائدة ووزنه عنده فُنْعُلٌ .

وقال أبو عَمْرو : الصَّتَعُ ، بالتحريك : حِمارُ الوَحْش .

قال : والصَّتَعُ : الشابُّ القوىُّ ، وأنشد :

يا بِنْتَ عَمْرٍو قد مَنَحْتِ وُدِّى (٤)
والحَبْلَ ما لَمْ تَقْطَعِى فمُدِّى
وما وِصالُ الصَّتَعِ القُمُدِّ

والتَّصَتُّع : التَّرَدُّد فى الأَمْرِ مَجيئًا وذَهابًا .(٥)

وقال اللَّيْثُ : جاء فلانٌ يَتَصَتَّع إلينا بلا زادٍ ولا نَفَقَةٍ ولا حَقٍّ واجب .

وقال أبو زَيْد : جاء فلانٌ يَتَصَتَّعُ إلينا ، وهو الذى يجىءُ وَحْدَه لاشَىْءَ معَه .

وهٰذا بعير يَتَصَتَّعُ ، إذا كان طُلُقًا . ويُقال للإنسان مِثْلُ ذٰلك إذا رَأَيْتَه عُرْيانًا . أنشد ابن الأعرابى .

وأَكَلَ الخَمْسَ عِيالٌ جُوَّعُ
وتَلِيَتْ واحِدَةٌ تَصَتَّعُ

تَلِيَتْ : بَقِيَتْ .

---

(١) المؤتلف والمختلف للآمدى : ١٧١
(٢) المرجع السابق .
(٣) اللسان والتاج والصحاح ، وانظر فيها (سكك)، الأساس (سكك)، ديوانه : ٢٧٠
(٤) الرجز فى اللسان والتاج من غير عزو .
(٥) زاد فى اللسان : لا يدرى أين يتوجه .

* ح — صَتَعَهُ ، أى صَرَعَهُ .

والمُصْتَعُ : الصُّنْتُعُ .

* * *

(ص دع)

يُقال : هُم عليه صَدْعٌ ، بالفتح ، أى أَلْبٌ : إذا اجْتَمَعُوا عليه بالعَداوة .

وقال اللَّيثُ : الصَّدْعُ : النبات ، نَباتُ الأَرْض لأنَّه يَصْدَع الأرضَ فتَنْصَدِعُ به ، وعليه فسّر قوله تعالى : ﴿ والأرْضِ ذاتِ الصَّدْعِ ﴾ (١) .

وجَبَلٌ صادِعٌ : ذاهِبٌ فى الأَرْض طُولاً ، وكَذٰلك سَبِيلٌ صادِعٌ ، ووادٍ صادِعٌ .

وهٰذا الطريقُ يَصْدَعُ فى أرض كَذا و كَذا .

والصَّدِيعُ : رُقْعَةٌ جَدِيدَة فى ثَوْبٍ خَلَقٍ .

قال لبيد :

دَعِى اللَّوْمَ أوْ بِينى كَشَقِّ صَدِيعِ
فقَدْ لُمْتِ قَبْلَ اليَوْم غيرَ مُطِيعِ (٢)

ويجوز فى الشِّعْرِ صُدِعَ فهو مَصْدُوعٌ من الصُّداع .

وقال ابن دُرَيْد : المَصادِعُ : المَشاقِصُ ، وبه سُمِّيَت الكِنانة خابِئة المَصادِع .

ورُبمَا قالوا : خَطِيبٌ مِصْدَعٌ ، كما قالوا مِصْلَقٌ : إذا كان ذا بَيان .

وقال الجوهرىّ : الصِّدْعَة ، بالكسر : الصِّرْمة من الإبِل ، والفِرْقَة من الغَنَم .

وقال أبو زَيْد : الصِّدْعة من الإبل : السِّتُّون وفى هٰذا إزالة الإبْهام عن مَعْنَى الصِّدعة والنَّص على كَمِّيَّتِها .

وقال أيضًا : ما صَدَعَكَ عن هٰذا الأَمْر ، أى ما صَرَفَك عنه . وإنَّما هو صَدَغَك ، بالغين مُعْجَمَة ، على أنّ ابن فارس جَوَّز ما ذَكَرَه الجوهرىُّ على ضَعْف ذَكَره فيه . وقد ذَكَرَه الجوهرىّ فى الغَيْن المُعْجَمَة على الصِّحَّة .

* ح — الصِّدِيعُ : ثَوْبٌ يُلْبَس تحت الدِّرْع (٣) .

والصِّدْعُ : المرأةُ تَصْدَعُ أَمْرَ القَوْمِ فلا تَشْعَبُه .

ومُصَدِّع : مَوْضع .

والمُصَدِّع أيضا : سَيْفُ زُهَيْرِ بن جَذِيمة .

* * *

(ص رع)

ابن الأعرابىّ : الصَّرْع ، بالفتح : المِثْلُ ، لُغةٌ فى الصِّرْع ، بالكسر .

(١) سورة الطارق الآية ١٢

(٢) ديوانه (ط بيروت) : ٨٦

(٣) فى التاج : وهو القميص بين القميصين لا بالكبير ولا بالصغير .

والصَّرْع والضِّرع، بالكسر، بالصاد والضاد: قُوَّةُ الحَبْل، والجميع: صُرُوعٌ وضُرُوعٌ.

وصَرِيعُ الغَواني: شاعِرٌ، واسمُهُ مُسْلِم ابنُ الوَلِيد (١).

وقال أبو المِقْدامِ السُّلَمِي: تَصَرَّعَ الرَّجُلُ لِصاحِبِه، وتَضَرَّعَ له، بالصاد والضاد: إذا ذَلَّ واسْتَخْذَى.

* ح — هو يَفْعَلُ على كُلِّ صَرْعَةٍ، أي على كُلِّ حالَةٍ.

وهو صَرْعَ كذا، أي حِذاءَهُ.

وقد سَمَّوا صَرّاعًا.

وقال الكسائيّ: الصُّراعَةُ: الصَّرِيعُ.

* * *

(ص ر ق ع)

* ح — الصَّرْقَعَة: الفَرْقَعة.

وصِرْقاعَةُ المِقْلاعَة: طَرَفُها الذي يُصَوِّت.

* * *

(ص ط ع)

* ح — خَطِيبٌ مِصْطَع، أي مِصْقَع.

* * *

(ص ع ع)

أبو السَّمَيْدَع: تَصَعْصَعَ الرَّجُلُ: إذا جَبُنَ.

وقال أبو سَعِيد: تَصَعْصَعَ وتَضَعْضَعَ، بالصاد والضاد، بمعنى واحد: إذا ذَلَّ وخَضَعَ.

وقال أبو حاتم: الصُّعْصُعُ: طائرٌ أَبْرَشُ، يَصِيد الجَنادِبَ، والجمع صَعاصِعُ.

قال الصغانيّ مؤلّف هذا الكتاب: قرأتُ في كتاب الطَّيْر لأبي حاتمٍ في نُسْخَتَيْنِ مُصَحَّحَتَيْنِ إحْداهما بخَطّ أبي بَكْرٍ محمّد بنِ القاسِمِ الأنْبارِيّ: الصُّعْصُع، بضم الصادَيْن، وضَبَطَ ضَبْطًا بَيِّنًا. وقَرَأْتُ في التَّهْذِيب بخط الازهريّ: الصَّعْصَع وفَتْح الصادَيْن ضَبْطًا، وضَبْطُ ابنِ الأنباريّ أَوْثَق وأَصَحُّ إن شاء الله تعالى.

وقال اللِّحيانيّ: يُقال: صَعْصَعَ رَأْسَهُ بالدُّهْن وصَغْصَغَهُ، بالعين والغين: إذا رَوّاهُ ورَوَّغَه.

وقال أبو سَعِيد: الصَّعْصَعَةُ: نَبْتٌ يُسْتَمْشَى بِهِ (٢).

وقال أبو السَّمَيْدَع: الصَّعْصَعَةُ: الفَرَقُ. قال (٣):

واضْطَرَهُمْ من أَيْمُنٍ وأَشْؤُمِ
صَرَّةُ صَعْصاعٍ عِتاقٍ قُتَّمِ (٤)

أي يُفَرِّقُ الطَّيْرَ. والعِتاقُ ها هُنا: البُزاةُ والصُّقُور والعِقْبانُ.

(١) له ترجمة في الأغاني (ط. بيروت): ١٨/٣١٥

(٢) يشرب ماؤه للمشيّ.

(٣) في اللسان والتاج: قال ذو الرمة.

(٤) البيت في اللسان والتاج، وفي ملحقات ديوان ذي الرمة ٦٧٤

(ص ف ع)

الصَّوْفَعَةُ : أَعْلَى الكُمَّةِ والعِمامَةِ . ويُقال : ضَرَبَه على صَوْفَعَتِـه : إذا ضَرَبَه هُنالِكَ . قال والصَّفْعُ أَصْلُه من الصَّوْفَعَةِ ، والصَّوْفَعَةُ معروفة ، هٰكذا ذكره الأزهريّ في « ص ف ع » ، ونسبه إلى ابن دُرَيْد ، ولم أَجِدْه في الجَمْهَرة لا في الثُّلاثيّ ولا في الرباعيّ ، ولا في باب فَوْعَل ، والمشهورُ بالقاف .

* ح — المَصْفَعانِيّ : الصَّفْعانُ .

* * *

(ص ق ع)

الصَّقْعُ ، بالفتح : رَفْعُ الصَّوْتِ .

والصَّقِيعُ ، الدِّيكُ . وقال ابنُ دُرَيْد : صَقَعَ الدِّيكُ صَقْعًا وصُقاعًا .

وقال أبو حاتِم : سمعتُ طائفيًّا يقولُ لزُنْبُـورٍ عِنْدَهم الصَّقِيعُ .

وقال يُونُس في قَوْلِهم : صَهْ صاقِـعُ ، أي اسْكُتْ يا كَذّابُ .

ويُقال : صَقَعْتُه بِكَيٍّ : إذا وَسَمْتَه على رَأْسِه أو وَجْهِه .

وقال قُطْرُبٌ : الأَصْقَعُ : طائرٌ[(1)]، وهو الصُّفارِيَّةُ .

وقال أبـو حاتِم : الصَّـقْعاءُ : دُخَّلَةٌ كَدْراءُ اللَّوْنِ صَغِيرَةٌ ، ورَأْسُها أَصْفَر ، قَصِيرَةُ الزِّمِكَّى .

وصِقاعُ الخِباء ، بالكسر : هو أنْ يُؤخَذَ حَبْلٌ فَيُمَدُّ على أعْـلاه ويُوتَّر ويُشَدُّ طَرَفاه إلى وَتِدَيْن رُزّا في الأَرْضِ بآخِرِ الخِباء ؛ وذٰلك إذا اشْتَدَّت الرِّيحُ خافُوا تَقَوُّضَ الخِباء .

قال الأزهريّ : وسَمِعْتُ العَـرَبَ تقولُ : أَصْقِعُوا بُيوتَكُم فقَـد عَصَفَتِ الرِّيحُ ، يَصْقَعُونه بالحَبْلِ كما وَصَفْتُه .

والصِّقاعُ أيضًا : حَدِيدَةٌ تكونُ في موضِـع الحَكَمَة من اللِّجام ، قال رَبِيعَةُ بن مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وخَصْمٍ يَرْكَبُ العَوْصاءَ طاطٍ
عَنِ المُثْلَى غُناماهُ القِذاعُ[(2)]
طَمُوحِ الرَّأْسِ كُنتُ له لِجامًا
يُخَيِّسُـه لَهُ مِنْـهُ صِـقاعُ

وقال أبو زَيْد : الصَّقَعِيّ ، بالتحريك : الحُوارُ الَّذِي يُنْتَجُ في الصَّقِيعِ ، وهـو من خَيْرِ النِّتاجِ ، قال الراعي :

(١) في التاج : طائر كالعصفور ، في ريشه ورأسه بياض يكون بقرب الماء .

(٢) اللسان ، التاج ، البيتان : ١١ و ١٢ من المفضلية ٣٩ [العوصاء : الخطة الشديدة : طاط : منحرف . القذاع : السباب . يخيسه : يحبسه] .

خَرَاخِرُ تُحْسِبُ الصَّقْعِيَّ حَتَّى
يَظَلُّ يَقُرُّهُ الراعي سِجَالَا (١)

الخَرَاخِرُ: الغَزِيراتُ، الواحِدَةُ خِرْخِرٌ، يعنى أنّ اللَّبَن يكثر حتّى يأخُذَه الراعى فيَصُبُّه فى سِقائه سِجالًا سِجالًا.

وقال أبو نَصر: الصَّقْعِيُّ: أَوَّلُ النِّتاج، وذٰلك حِينَ تَصْقَع الشمسُ فيه رُؤوس البَهْمِ صَقْعًا.

وأرضٌ صَقِعةٌ، أى مَصْقُوعةٌ.

وأَصْقَعَتِ الأرضُ إصْقاعًا، مثل صُقِعَتْ: إذا أَصابَها الصَّقِيع وأَصْقَعْنا وأَصْقَعَ الصَّقِيعُ الشَّجَرَ.

والصَّوْقَعَةُ: العِمامةُ (٢).

وقال ابنُ دُرَيْـد: الصَّوْقَعةُ: خِرْقَةٌ تَجْعَلُها المرأةُ على رَأْسها كالوِقايَة.

والصَّوْقَعة: أيضا: مَوْضِـع الحَرْب الذى فيه ضَرْبٌ كثير.

* ح — ذُو الصَّوْقَعَة: وادٍ لبنى رَبِيعَةَ.

وصَوْقَعْتُه: ضَرَبْتُ صَوْقَعَتَه، مثل صَقَعْتُه.

وصَقَعَ له وبَقَعَ: حَلَفَ له على شَىْء.

(ص ل ع)

سِنانٌ أَصْلَعُ، أى أَمْلَسُ بَرّاقٌ. قال أبو ذؤيب (٣):

وكِلاهُما فى كَفِّهِ يَزَنِيَّةٌ
فِيها سِنانٌ كالمَنـارَةِ أَصْلَـعُ (٤)

والأُصَيْلِـعُ: الذَّكَر، مَكْنِيٌّ عَنْه.

وكلّ خُطَّةٍ مشهورةٍ تُسَمِّيها العربُ صَلْعاءَ، قـال:

ولاقَيْتُ من صَلْعاءَ يَكْبُو لها الفَتَى
فَلَمْ أَتَخَنَّـعْ فيها، وأُوعِدْتُ مُنْكَرا (٥)

وفى حديث عائشة، رَضِيَ الله عنها، أنَّه «قَدِمَ مُعاوِيَةُ، رَضِيَ الله عنـه، المدينةَ فدَخَلَ عَلَيْها فذَكَرَت له شَيْئًا فقال: إنّ ذٰلك لا يَصْلُحُ، فقالت: الَّذِى لا يَصْلُحُ ادِّعاؤُكَ زِيادًا، فقال: شَهِدَت الشُّهود، فقالت: ماشَهِدَت الشُّهودُ ولٰكِنْ رَكِبْتَ الصُّلَيْعاءَ» (٦) أى السَّوْءَةَ، أى الفَجْرَة البارِزَةَ المَكْشُوفَة. تَعْنِي بذٰلِكَ رَدَّهُ الحَـدِيثَ المرفوع الَّذى أَطْبَقَت الأُمَّةُ على قَبُوله، وهُوَ قولُه صَلَّى

(١) اللسان، التاج. (٢) فى التاج: وغيرها مما يقى الرأس. (٣) يصف شجاعين.
(٤) التاج اللسان (الشطر الثانى) وانظر البيت فى (نور). شرح أشعار الهذليين: ٣٨
(٥) التاج، الفائق: ٢/٢٧. (٦) الفائق: ٢/٢٧

الله عليه وسَلَّم: "الولَدَ للفِراش وللعاهِرِ الحَجَرُ".
وسُمَيَّةُ لم تكن لأَبى سُفْيانَ فِراشًا.

وفى حديث آخر: "يكون كذا كذا، ثُمّ تكون جَبْرُوةٌ صَلْعاء"(١).

وانْصَلَعَت الشمْسُ وتَصَلَّعت: إذا خَرَجت من الغَيْم.

وقال ابنُ الأعرابىّ: صَلَّعَ الرجلُ تَصْليعًا: إذا أَعْذَرَ.

وقال اللَّيْثُ: التَّصْليعُ: السَّلاحُ.

والصَّوْلَعُ: السِّنانُ المجلُوُّ.

وصَيْلَعُ: موضع(٢)، وقيل: جبَلٌ. قال امرؤ القَيْس:

أتانى وأَصْحابى عَلَى رَأْسِ صَيْلَعٍ
حَدِيثٌ أطارَ النَّوْمَ عَنِّى فأنْعَما(٣)

* ح — الصُّلَيْعاءُ وصَلْعاءُ النَّعامَةِ(٤): موضعان.

والصُّلَيْعِيَّةُ: ماءَةٌ من مِياه قُشَيْر.

وصِلاعُ الشَّمْسِ: حَرُّها. وانْصَلَعَت: تَكَبَّدَت السماءَ.

(ص ل ق ع)

* ح — صَلْقَعَ صَوْتَه، أى شَدَّدَه.

* * *

(ص ل م ع)

أبو العَمَيْثل: يُقال للذى لا يُعْرَف: هو صَلْمَعَةُ ابنُ قَلْمَعَةَ، أنشد الأحمر(٥)

أَصَلْمَعَةَ بنَ قَلْمَعَةَ بنِ قَفْعٍ
لَهِنَّكَ لا أَبا لَكَ تَزْدَرِينِى(٦)

* * *

(ص م ع)

المُؤَرِّج(٧): صَمِعَ فلانٌ فى كلامه، مِثال سَمِعَ: إذا أَخْطَأَ.

وصَمِعَ أيضا: إذا رَكِبَ رَأْسَه.

والأَصْمَعُ: السَّيْفُ القاطِعُ.

والأَصْمَعُ: الذى يَتَرَقَّى أشْرَفَ موضع يكون.

والأَصْمَعُ: السادِرُ(٧).

والرِّيشُ الأَصْمَعُ: اللَّطيفُ العَسِيبُ، ويُجْمَع صُمْعانًا. ويُقال إنّ الصُّمْعانَ من رِيشِ الطائر أَفْضَله، فأما قول أبى النَّجْم:

(١) الفائق: ٢/٣٧.
(٢) فى معجم البلدان: موضع كثير البان، وبه ورد الخبر على امرئ القيس بمقتل أبيه حجر الكندى.
(٣) اللسان، التاج، ديوانه (ط. المعارف): ٣٤٣.
(٤) موضع كان به يوم الأليل، وهو وقعة أسر فيها همام ابن بشامة التميمى حنظلة بن الطفيل الربعى.
(٥) لمغلس بن لقيط كما فى اللسان والتاج.
(٦) اللسان، التاج وانظر قلمع برواية أقلمعة بن صلقعة (المحكم ٢/٣١٤ بدون عزو)
(٧–٧) ما بين الرقين عن المؤرج، وقال الأزهرى: وكل ما جاء من المؤرج فهو مما لا يعرج عليه إلا أن تصح الرواية عنه.

إذا لَوَى الأَخْدَعَ فى صَمْعائِهِ (١)
مُنْفَتِلًا أَوْ هَمَّ بانْتِهائِهِ
صاحَ به عِشْرُونَ من رِعائِهِ

فإنه قِيلَ أراد سالِفَتَهُ ومَوضعَ الأُذُنِ منه .

والأَصْمَعِيّ النَّحوِيّ اللُّغَوِيّ منسوب إلى جدّ جَدِّه ، واسمه عَبْدُ المَلِك بن قُرَيْب بن عبد المَلِك ابنِ عَلِيّ بنِ أَصْمَعَ (٢) .

ويقال صَمَّعَ فلانٌ على رَأْيِهِ : إذا صَمَّم .

وظَبْيٌ مُصَمَّعٌ : مُؤَلَّل القَرْنَيْن .

وصَوْمَعْتُ الشَّىْءَ : إذا جَمَعْتَه .

* * *

(ص ن ع)

المَصْنَعَةُ بالفَتح : الدَّعْوَةُ يَتَّخِذُها الرجلُ ويَدْعُو إخوانَه إليها . قال الراعى :

ومَصْنَعَةٍ هُنَيْدَ أَعَنْتُ فيها
عَلَى لَذّاتِها الثَّمِلَ المُبِينا (٣)

والصِّنْعُ ، بالكَسْر : السَّفُّود (٤) . قال المَرّار بنُ سَعيد يَصِف إبِلًا :

وجاءَتْ ورُكْبانُها كالشُّرُوبِ
وسائِقُها مِثْلُ صِنْعِ الشِّواءِ (٥)

وقال اللَّيْثُ : الصِّناعَةُ : خَشَبٌ يُتَّخَذُ فى الماءِ لِيُحْبَسَ به الماءُ ويُمْسِكَه حِيناً ، وكذلك ، الصِّناعُ ، مثل الحِباسَة .

وأبُو الصِّناعِ ، مثالُ السَّحاب : رَجُلٌ من أهل حِمْصَ ، له خَبَرٌ مع دِعْبِلِ بن علىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : أَصْنَعَ الرجلُ : إذا أعانَ عَلَى آخَرَ .

وقال اللَّيْثُ : تَقُول : اصْنَع الفَرَسَ ، بالتَّخْفِيف ، وصَنِّع الجارِيَةَ تَصْنيعا ، قال لأنّ تصنيعَ الجارِيَة لا يَكُون إلّا بأَشْياءَ كَثِيرَة وعِلاجٍ (٦) .

وفَرَسٌ مُصانِعٌ ، وهو الذى لا يُعْطِيكَ جميع ما عِنْدَه من السَّيْر ، له صَوْنٌ يَصُونُه ، فهو يُصانِعُك بِبَذْلِه سَيْرَه .

وصانَعْتُ فُلاناً : إذا داهَنْتَه .

واصْطَنَعَ : اتَّخذ المَصْنَعَةَ ، أى الدَّعوة .

واصْطَنَع خاتَمًا : أَمَرَ أَنْ يُصْنَعَ له .

(١) التاج ، وفى اللسان الأول والثالث ، وكذا فى المعانى الكبير : ٣٤٤ .
(٢) له ترجمة فى طبقات الأدباء لابن الأنبارى : ١١٢ – وفى هامشه مواضع ترجمته فى الكتب التى ترجمت له .
(٣) التاج ، اللسان (الشطر الأول) .
(٤) هكذا فى النسخ وأيضا فى القاموس ، وعبارة اللسان : والصنع : السود وأنشد لرار الخ ثم قال يعنى سود الألوان
(٥) اللسان ، التاج ، المحكم : ١/٢٧٦ .
(٦) قال الأزهرى : وغير الليث يجيز صنع جاريته بالتخفيف ومنه قوله تعالى ﴿ ولتصنع على عينى ﴾ .

وصَنْعاءُ الشّامِ، غَيْرُ صَنْعاءِ اليَمَنِ ، وهى قرية على بابِ دِمَشْق .

* ح — صَنْعَةُ : من قُرَى ذَمارِ اليَمَنِ .

وصِنعُ قَسًّا (١) : موضع .

وصُنْعٌ : جَبَلٌ فى ديار سُلَيْم .

والصِّنْعُ : الثوبُ

وأَصْنَعَ الأخْرَقُ (٢) : تَعلّمَ وأَحْكَمَ .

والصَّنِيعُ فَرَسُ باعِثِ بن حُوَيْصٍ الطائىّ

والصَّنْعُ والصَّوْنَعُ : دُوَيْبّة أو طائر .

* * *

(ص ن ب ع)

أهمله الجوهرىّ .

وصُنَيْبِعاتٌ ، مُصَغَّرة : موضع . قال حُمَيْدٌ الأَرْقَط :

يُصْبِحْنَ بالقَفْرِ أَتاوِيّاتِ (٣)
هَيْهاتَ مِنْ مُصْبَحِها هَيْهاتِ
مِنْ حَيْثُ رُحْنَ مُتَشَنِّعاتِ
هَيْهاتَ حَجْرٌ مِنْ صُنَيْبِعاتِ

(ص و ع)

الصاعَةُ : لُغَةٌ فى صاعِ الأَرْضِ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : رُبَّما اتُّخِذَت صاعَةٌ من أَدِيمٍ كالنِّطْعِ لِنَدْفِ القُطْنِ أو الصُّوفِ عَلَيه .

وقال اللَّيث : إذا هَيَّأَتِ المرأةُ لِنَدْفِ القُطْنِ مَوْضِعًا، يُقال : صَوَّعَتْ مَوْضِعاً ، واسمُ المَوْضِعِ الصـاعَةُ .

وقال الجوهرىّ : الصاعُ : الذى يُكالُ به ، وهو أَرْبَعَةُ أَمْدادٍ ، والجمع أَصْوُعٌ ، وإنْ شِئْتَ أَبْدَلْت من الواوِ المضمومة هَمْزَةً ، أطلق لفظَ الأَصْوُعِ على جَمْعِ الصاعِ .

قال الفـرّاء صاعُ الكَيْلِ يُذَكَّر ويُؤَنَّثُ ، فَمَنْ أَنَّثَه قال : ثَلاثُ أَصْوُعٍ ، مِثْل ثَلاثِ أَدْوُرٍ ، ومن ذَكَّرَه : قال أَصْواعٌ : مثل أَثْواب . وفى قراءة ابن مَسْعُود، رَضِىَ اللهُ عنه : ﴿ ولِمَنْ جاءَ بِها ﴾ على التَّأْنِيث .

والصُّوعُ : لُغَةٌ فى الصاعِ . وقرأَ أبو رَجاء : ﴿ نَفْقِدُ صَوْعَ المَلِك ﴾ بعَيْنٍ غيرِ مَنْقُوطَةٍ . وقرأ

(١) فى معجم البلدان : صنع قسى (بكسر السين مع تشديد الياء) وكذا ذكره فى مادته .

(٢) فى التاج تعقيبا على هذه العبارة فى القاموس : هكذا فى العباب والتكملة ونص ابن الأعرابى فى النوادر : أصنع الرجل إذا أعان أخرق ، فاشتبه على ابن عباد فقال آخر ، ثم زاد من عنده : وأصنع الأخرق إلى آخره ، وقلده الصاغانى من غير مراجعة لنص ابن الأعرابى ، وماذكرنا هو الصواب ومثله فى اللسان .

(٣) التاج وفيها تصحيفات ، اللسان (أتى) البيت الأول مع بيت آخر .

أبو رَجاء أيضًا ، والحَسَنُ وعَوْنُ بن عَبْد الله وعبدُ الله بن ذَكْوانَ ﴿ صُوعَ المَلِكِ ﴾ بالضَّمّ ، وهو لُغَةٌ أيضًا مِثْلُ فاقٍ وفُوقٍ ، وطاطٍ .

والصِّواع ، بالكَسْر : لُغَةٌ في الصُّواع ، بالضَّمّ ، ومنه قِراءَةُ أبي حَيْوَة وابنِ قُطَيْبٍ ﴿ صِواعَ المَلِكِ ﴾ بكَسْر الصاد .

* ح — صَوْعَةٌ : هَضْبَةٌ .

ويُقالُ : هٰذا يُصاعُ : أي يُكالُ بالصاعِ .

والصُّوَعُ[1] : اللُّمَعُ من النَّبْتِ ، ومن لَحْمِ الفَرَسِ ، كالزِّيَمِ .

وصَوَّعتُ الشَّيْءَ : حَدَّدتُ[2] رَأْسَه .

* * *

(ص ى ع)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللِّحيانيّ : صِعتُ الغَنَم ، أَصِيعُها : إذا فَرَّقتَها ، لُغَةٌ في صُعْتُها أَصُوعُها .

وصِعْتُ القَوْمَ أَصِيعُهم ، وصُعْتُهم أَصُوعُهم : إذا حَمَلْتَ بعضَهم على بعْض .

وقال ابن دُرَيْد[3] : الصَّيْعُ من قولهم تَصَيَّعَ الماءُ : إذا اضْطَرَبَ على وَجْهِ الأرض .

فصل الضاد

(ض ب ع)

أبو سَعِيد : الضَّبْعُ ، بالفتح : الجَوْرُ .

يُقال : فلانٌ يَضْبَعُ ، أي يَجُورُ .

قال ابن الأعرابيّ : الضَّبْعُ من الأرض : أَكَمَةٌ سَوْداءُ مُسْتَطِيلَة قليلا .

وحِمارٌ مَضْبُوعٌ ، أَكَلَتْه الضَّبُعُ .

وضَبُعٌ : موضِعٌ . قال عُكّاشة بنُ أبي مَسْعَدَة :[4]

حَوَّزَها من عَقِبٍ إلى ضَبُعْ
فِي ذَنَبانٍ ويَبِيسٍ مُنْقَفِعْ

وقال الجوهريّ : قال الشاعر[5] :

* ولا صُلْح حَتّى تَضْبَعُونا ونَضْبَعا *

وهذا إنشادٌ مُغيَّر عن أَصْلِه ، والرِّوايَة :

* عَنِ الحَقّ حَتّى تَضْبَعوا ثُمّ نَضْبَعا[6] *

وصَدْرُه :

كَذَبْتُم وبَيْتِ الله نَرْفَعُ عَقْلَها

والبَيْتُ من قصيدةٍ لِعَمْرو بن الأَسْوَد أحدِ بني سُبَيْع ، وكانت امرأةٌ اسمُها عَضُوبُ هَجَتْ

---

(١) على وزن صُرَد .
(٢) في القاموس والتاج : وقال غيره : صوّعه : دوّره من جوانبه .
(٣) الجمهرة : ٣/٧٩ .
(٤) اللسان ، التاج ، المحكم : ١/٢٥٨ ، ٢/١٣٨ .
(٥) هو عمرو بن شأس كما في التاج واللسان وخزانة الأدب للبغدادي : ٣ / ٥٩٩ .
(٦) وفي اللسان : قال ابن بري : والذي في شعره : * إلى الموت حتى تضبعوا ثم نضبعا *

مِرْبَعَ بن سُبَيْعٍ فَقَتَلَها مِرْبَعٌ، فَعَرَض قَوْمُ مِرْبَع الدِّيَةَ فأبَى قَوْمُها، فقال عَمْرو بن الأسود هذه القَصِيدَة. ووَقَع البيتُ فى الإصلاح أيضًا مُغَيَّرًا، وفَسَّره ابن السِّيرافىّ ولم يُنَبِّه عليه. والقصيدة فى أشعار بَنِى طُهَيَّة.

وضُبُعُ: رابِيَةٌ. قال أبو محمد الفَقْعَسِىّ، ويُقال عُكَّاشَةُ بن أبى مَسْعَدَة:

تَرَبَّعَتْ من بَيْنِ داراتِ القَنَعْ(١)

بَيْنَ إِوَى الأَمْعَزِ منها وضُبُعْ

وقال ابن دريد: الضَّبْعانُ: موضع يُنْسب إليه الضَّبْعانِىّ، كما يقال بَحْرانىّ.

ويُقالُ: فُلانٌ من أَهْلِ الضَّبْعَيْنِ، كما يُقالُ من أَهْلِ البَحْرَيْنِ.

والضِّبْعانُ، بالكَسْر، يُجْمَع على ضِبْعاناتٍ(٢)، كما يُقال فلانٌ من رِجالاتِ العَرَب، وقالوا جِمالاتٌ قال:

وبُهْلُولًا وشِيعَتَهُ تَرَكْنا

لِضِبْعاناتِ مَعْقُلَةٍ مَنابا(٣)

والمَضْبَعَةُ، بالفَتْح: جَمْع ضَبُع.

وقال اللَّيث: المَضْبَعَةُ: اللَّحْم الَّذِى تحت الإِبِط من قُدُم.

وبَطْن الضِّباعِ: وادٍ. قال المُرَقِّشُ الأَكبر:

جاعِلاتٍ بَطْنَ الضِّباعِ شِمالًا

وبِراقَ النِّعافِ ذاتَ اليَمِينِ(٤)

وقد سَمَّوا ضُبَيْعًا، مُصَغَّرًا.

ويُقال: ضابَعْناهم بالسُّيُوفِ: أى مَدَدْنا أَيْدِينا إليهم بالسُّيُوف ومَدُّوها إلينا.

* * *

(ض ت ع)

* ح — ابن دريد: الضَّتْعُ: دُوَيْبَّة زعموا.

وقال آخرون: بل الضَّوْتَعُ دُوَيْبَّةٌ أو طائر. قال وأَحسِبُ أنّ الضَّوْتَع فى بعض اللُّغات: الرجلُ الأَحْمَقُ. وقال آخَرُون: بل هُوَ الضَّوْكَعةُ، وهو أقربُ إلى الصَّواب.

* * *

(ض ج ع)

ابن دريد: الضُّجُوعُ: الضَّعِيفُ الرَّأْيِ.

وسَحابَةٌ ضَجُوعٌ: بَطِيئةٌ من كثرة مائها.

وقال أبو عُبَيْد: الضَّجُوعُ: الناقةُ التى تَرْعَى ناحِيَةً.

(١) التاج اللسان.

(٢) فى التاج: قال الليث: وقلت للخليل الضبعان ذكر فكيف جمع على ضبعانات فقال، كلما اضطروا إلى جمع فصعب أو استقبحوه ذهبوا إلى هذه الجماعة يقولون هذا حمام فاذا جمعوا قالوا حمامات، و يقولون فلان من رجالات الناس.

(٣) التاج واللسان والرواية فيه: وبهلول وشيعته.

(٤) معجم البلدان: ١/٦٦٦ (ط. ليبزج) ــ البيت ٢ من المفضلية ٤٨

والضُّجُوعُ ، بضمّ الضاد : حَىٌّ من بنى عامرٍ .(١)

والضَّجْعُ : ضَرْبٌ من النّبات تُغسَل به الثّيابُ ، لغة يمانِيَة .

وقال الدِّينَورىّ : الضَّجْع : مثلُ الضّغابِيس إلّا أنه أغلظ كثيرا ، وهو مُرَبَّعُ القُضْبانِ ، وفيه حُموضةٌ ومَرارةٌ ، ويُؤْخَذ الضَّجْع فيُشْدَخ ويُعصر ماؤه فى اللَّبَنِ الذى قد رابَ فيَطِيبُ ويَحْدُثُ فيه لَذْعُ اللّسان قليلا ، ويُجْعَل ورَقُه فى اللبن الحازِرِ كما يُفعَل بورق الخَرْدَل ، وهو جَيِّدٌ للباءَةِ .

قال : وأنشدنى بعضُ الأعرابِ لشاعرٍ من أهلِ القَرار يَعيبُ أهلَ البَدْو :

ولا تأكُلُ الحَوْشانَ خَوْدٌ كَرِيمَةٌ
ولا الضَّجْعَ إلّا مَنْ أضَرَّ بِهِ الهُزْلُ(٢)

الحَوْشان(٣) : نَبْتٌ مِثْل السَّرْمَق إلّا أنّه أَلْطَفُ وَرَقًا . وفيه حُموضةٌ ، والناس يأكلُونه .

والمَضْجُوع : الضَّعِيفُ الرَّأْيِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : رَجُلٌ ضاجِعٌ ، أى أَحْمَقُ .

وضَجَعَ النَّجْمُ ، فهو ضاجِعٌ : إذا مالَ للمَغِيبِ ، ونُجُومٌ ضَواجِعُ .

ويُقال : أراكَ ضاجِعًا إلى فُلانٍ ، أى مائلًا إليه .

والضَّواجِعُ : مَصابُّ الأَوْدِيَة ، واحدها ضاجِعَةٌ ، عن أبى عَمْرو .

وقال ابن السِّكِّيت : دَلْوٌ ضاجِعَةٌ : مَلْأَى ماءً تَمِيلُ فى ارْتِفاعِها من البِئْرِ لِثِقَلِها ، قال يَصِفُ دَلْوًا :

إنْ لَمْ تَجِئْ كالأَجْدَلِ المُسِفِّ(٤)
ضاجِعَةً تَعْدِلُ مَيْلَ الدَّفِّ
إذَنْ فلا آبَتْ إلَىَّ كَفِّى
أو يُقْطَعَ العِرْقُ مِنَ الأَلَفِّ

الأَلَفُّ : عِرْقٌ فى العَضُد .

ومَضاجِعُ الغَيْثِ : مَساقِطُه .

والمَضاجِعُ : اسمُ مَوْضعٍ بعينه .

وضَجَعٌ مِثالُ عِنَبٍ : مَوْضعٌ ، قال أبو محمد الفَقْعَسىّ ، وقيل عُكّاشة بن أبى مَسْعَدَة :

فالضارِبِ الأَيْسَرِ من حَيْثُ ضَلَعْ
بها المَسِيلُ ذاتَ كَهْفٍ فَضَجَعْ

(١) فى التاج : نقله الأزهرى .
(٢) اللسان ، التاج ، المحكم : ١/١٧٦
(٣) فى اللسان : الحرشان ، وفى هامشه رجح مصححه أنها الحرشاء بوزن حمراء ، ونقل عن القاموس أنها نبت أو خردل البر .
(٤) الرجز فى التاج واللسان ، وفى المحكم : ١/١٧٥ البيت الثانى .

والضُّجَعَةُ، بالضم: الوَهَنُ فى الرأىِ، يُقال: فى رأيه ضُجَعة.

وبَنُو ضِجْعانَ: قَبيلةٌ من العَرَب.

ورَجُلٌ ضُجَعِى، وضِجْعى، وقُعَدى وقَعَدَى: كَثيرُ الاضْطِجاع(١) والقُعُودِ فى بَيْتِه.

وضَجَعَ فلانٌ إلى فُلانٍ، بالكَسْرِ، كقَوْلك صِغْوُه إلَيْه.

ورَجُلٌ أضْجَعُ الثَّنايا، أى مائلُها، والجميع الضُّجْعُ.

وقال اللَّيْث: الإضْجاعُ، فى بابِ الحَرَكاتِ، الإمالَةُ والخَفْض(٢).

قالَ: والإضْجاعُ فى القَوافى، مثلُ الإكْفاء.

وقيلَ الإضْجاعُ: أنْ يَخْتَلِف إعرابُ القَوافى.

وأضْجَعَ فلانٌ جُوالِقَه: إذا كان مُمْتَلِئًا فَفرَّغَه.

قال:

* تُعْجِلُ إضْجاعَ الجَشِيرِ القاعِدِ(٣) *

الجَشِير: الجُوالِقُ. والقاعِدُ: المُمْتَلِىء.

وتَضاجَعَ فلانٌ عن أمرِ كذا وكذا: إذا تغافَلَ عنه.

والاضْطِجاعُ فى السُّجُود: أنْ يَتَضامَّ ويُلْصِقَ صَدْرَه بالأرض.

وقال الجوهرىّ: وأمّا قولُ عامرِ بن الطُّفَيْل.

لا تَسْقِنى بِيَدَيْكَ إنْ لم أغْتَرِفْ
نَعَمَ الضُّجُوعِ بغارةٍ أسْرابِ(٤)

فهُوَ اسم مَوْضع. وليس البَيْت لعامرٍ، وإنّما هُوَ للَبِيد(٥) بن رَبِيعةَ، والرِّواية: إنْ لم ألْتَمِسْ.

* ح — ضاجِعٌ: وادٍ.

وضَجَعَت النَّجْمُ للمَغيبِ: لغةٌ فى ضَجَعَت(٦).

والضُّجْعِيَّة والضَّجْعِيَّة كالضُّجْعَى والضِّجْعَى.

* * *

(ض ر ع)

ابن دريد: امرأةٌ ضَرْعاءُ(٧): عَظيمةُ الثَّدْيَيْنِ، والشاةُ كَذلك.

وقال قومٌ: الضَّرِيعُ: نَبْتٌ(٨) يَلفِظُه البَحْرُ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الضَّرِيع: العَوْسَجُ الرَّطْبُ، فإذا جَفَّ فهو عَوْسَجٌ.

---

(١) الاضطجاع، أى النوم. وفى القاموس: وقيل كسلان.
(٢) فى التاج: هو مجاز، يقال: أضجع الحرف: أماله إلى الكسر. (٣) اللسان وانظر (جشر)، التاج.
(٤) الصحاح، التاج، معجم البلدان (ضجوع) معزوا إلى عامر، وفى ديوان عامر بن الطفيل (ط. بيروت) أورده ناشره مشيرا إلى نقله عن ياقوت.
(٥) فى ديوانه (ط. بيروت): ١٧.
(٦) فى القاموس: ضجع كمنع. (٧) الجمهرة: ٢/٣٦٢
(٨) فى القاموس: نبات منتن يرمى به البحر، وزاد فى التاج: وله جوف.

وقال اللَّيث : يقال لِلجِلْدَة التى عَلَى العَظم تَحت اللَّحم من الضِّلَع هى الضَّرِيعُ .

ويُقال : هٰذا ضِرعُه وصِرعُه ، بالكسر ، بالصاد والضاد ، أى مِثْله .

والضِّرْعُ والصِّرْعُ أيضا : قُوَّةُ الحَبْلِ ، والجمعُ ضُروعٌ وصُروعٌ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : الضُّرُوع ، نوعٌ من أنواع العِنَبِ السَّرَوِىّ ، أبيضُ كبارُ الحَبِّ ، قليلُ الماء عَظِيمُ العَناقيد ، مثلُ الزَّبيب الّذى يُسَمَّى الطائفىّ .

وقالَ شَمِرٌ : ضَرِعَ فلانٌ لفلانٍ ، مِثال سَمِعَ[1] ، لُغَةٌ فى ضَرَعَ ، مثال ضَرَب ، أى ذَلَّ وخَضَعَ .

والمُسْتَضْرِعُ : الضارِعُ[2] . قال أبو زُبَيْد :

مُسْتَضْرِعٌ ما دَنا منهنّ مُكْتَنِتٌ
بالعَرْقِ مُجْتَلِمًا ما فَوقَهُ قَنِعُ[3]

اكْتَنَتَ : إذا رَضِىَ . وقولُه : مُجْتَلِمًا . يريد لَحْمَةً من هٰذا الأَسد المذكور قبله ، ويُرْوَى مُلْتَحِمًا .

* ح — ضَرْعاءُ : قَرْيَة .

وتَضَرَّع الظِّلُّ : قَلَص .

وتُضارِعُ ، لغةٌ فى تُضارُعٍ[4] ، اسْم جَبَل .

* * *

(ض ر ج ع)

* ح — الضَّرَجَعُ : النِّمر .

* * *

(ض ع ع)

* ح — ضُعاضِعُ[5] : جُبَيْلٌ صغيرٌ عِنْده حِبْسٌ كَبِيرٌ ، يجتمع فيه الماءُ .

* * *

(ض ف ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الخليل : ضَفَعَ ، مِثْل جَعَسَ . وقال ابنُ الأعرابىّ : ضَفَعَ الرجلُ يَضْفَعُ ضَفْعًا : إذا أَبْدَى . وقال اللَّيْث : ضَفَعَ وفَضَعَ ، إذا أَحْدَثَ ، وهو الإبْداء .

وقال ابنُ الأعرابىّ نَجْوُ الفِيل : الضَّفْعُ .

وقال الأزهرىّ : الضُّفْعانَةُ : ثَمَرَةُ السَّعْدانَة ذاتُ الشوك ، وهى مستديرة كأنّها فِلْكَةٌ ، لا تَراها إذا هاجَ السَّعْدان وانتَثَرَ ثمَرُها — إلّا مُسْلَنْقِيَة

---

(١) فى القاموس : وضرع إليه ويثلث ضرعا وضراعة : خضع وذل .

(٢) وهو الخاضع (تاج) . (٣) التاج ، الطرائف الأدبية : ١٠٠ ، وفى اللسان الشطر الأول .

(٤) فى التاج : وجد فى هامش الصحاح : ولم أجد ضم الراء فى تضارع لغير الجوهرى . قلت أى مع ضم التاء .

(٥) معجم البلدان : ضعاضع .

قد كَشَرَت عن شَوْكِها وانْتَصَّت لِقَدَمِ مَن يَطَؤُها ، والإبِلُ تَسْمَنُ على السَّعْدانِ وتَطِيبُ عليها أَلْبانُها .

* ح — ضَفَعَ : حَبَقَ .

والضِّفاعُ[1] : خِثْيُ البَقَرِ .

* * *

(ض ف د ع)

يُقال : نَقَّت ضَفادِعُ بَطْنِه : إذا جاعَ ، كما يُقالُ عَصافِيرُ بَطْنِه .

والضَّفادِي : جَمْعُ الضِّفْدِع ، أَبْدَلُوا العَيْنَ ياء .

أنشد سيبويه :

ومَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَوازِقُ
ولِضَفادِي جَمِّه نَقانِقُ[2]

وإنْشادُ السِّيرافيّ :

وبَلْدَةٍ لَيْسَ بِها حَوازِقُ
ولِضَفادِي جَمِّها . . .

والحَوازِقُ المَضايِقُ ، والمَحابِس .

وقال الجوهريّ : وقولُ لَبِيد :

يَمْمَن أَعْدادًا بِلُبْنَى أو أَجا
مُضَفْدِعاتٍ كُلُّها مُطَحْلَبَهْ[3]

يُرِيدُ مِياهًا كثيرةَ الضفادِع ، ولم أَجِدْه في شِعْره

* ح — الضِّفْدِع[4] : عَظْمٌ في باطِنِ حافِرِ[5] الفَرَس .

* * *

(ض ك ع)

* ح — الضَّوْكَعَةُ : المرأةُ تَتَمايَلُ في جَنْبَيْها تُفْرِغُ المَشْيَ .

وضَوْكَعَ في مِشْيَتِه : أَعْيا .

وتَضَوْكَعَ من الحَفَا ، أي ثَقُلَ .

* * *

(ض ل ع)

الأصمعيّ : المَضْلُوعَةُ : القَوْسُ التي في عُودِها عَطَفٌ وتَقَوُّمٌ[6] ، وشا كَلَ سائرُها كَبِدَها ، وهي ضَلِيعٌ ومَضْلُوعَةٌ[7] ، قال المُتَنَخِّل الهُذَليّ :

واسْأَلْ عن الحُبِّ بمَضْلُوعَةٍ
تابَعَها البارِي ولَمْ يَعْجَلِ[8]

ورَجُلٌ ضَلِيعُ الفَمِ ، أي عَظِيمُه . وكان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ضَلِيعَ الفَمِ[9] ، أي عَظِيمَه ، قاله القُتَبِيُّ ، قال : والعَرَبُ تَذُمُّ بِصِغَرِ الفَمِ ، وتَحْمَدُ

---

(١) في التاج : ككتاب .
(٢) التاج — اللسان البيت الثاني .
(٣) الصحاح — التاج — اللسان .
(٤) نظر له في القاموس بقوله : "كزبرج" .
(٥) عبارة التاج : في بطن حافر الفرس .
(٦) في اللسان : وتقويم
(٧) في التاج : وضليعة .
(٨) اللسان — المخصص : ٦/٤٠ — المحكم ١/٢٥٣ — شرح أشعار الهذليين : ١٢٥٩
(٩) الفائق : ١/٦٤٢ الحديث بتمامه

مَعَتُه . ومنه في صِفَة النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم أنه كانَ يَفتَتِحُ الكَلامَ ويَختَتِمُ بأَشداقِه[1]، وذلك لِرُحبِ شِدقَيه .

وقال الأصمعيُّ: قلتُ لأعرابي: ما الجمالُ ؟ قال غُؤُورُ العَينَين، وإشرافُ الحاجِبَين، ورُحْبُ الشِّدقَين .

وقالَ أبو عُبَيد : ضَليعُ الفَمِ : واسِعُه .

وقال شَمِرٌ : أرادَ بقوله كانَ ضَليعَ الفَمِ عِظَمَ الأَسنانِ وتَراصُفَها .

وقال اللَّيث : رَجُلٌ أَضلَعُ ، وامرأةٌ ضَلعاءُ وقومٌ ضُلْعٌ : إذا كانت سِنُّه شَبِيهَةَ الضِّلَعِ[2] .

قال: والأَضلَعُ يُوصَفُ به الشَّديدُ الغَليظُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الضَّوْلَعُ[3] المائلُ بالهَوَى .

* ح — يَومُ الضِّلَعَينِ[4] من أيّام العرب .

وضِلَعُ الرِّجام، وضِلَعُ القَتلَى[5]، وضِلَعُ بَني مالِكٍ وضِلَعُ بَني الشَّيْصَبانِ[6] : مَواضِعُ .

والضِّلَعةُ : سَمَكةٌ خَضراء صغيرةٌ قَصيرةُ العَظمِ .

وضِلَعُ الخَلْف : من أسماء الكَيّاتِ ، وهيَ أن تكونَ كَيَّةٌ وراءَ ضِلَعِ الخَلْفِ[7] .

(ض ل ف ع)

أهمله الجوهريّ : وضَلْفَعٌ ، مِثالُ جَعفَر : مَوضِعٌ[8] .

وقال أبو عَمرو : الضَّلْفَعُ والضَّلْفَعَةُ : المَرأةُ الواسِعَةُ الهَنِ .

* * *

(ض و ع)

ابن الأعرابيّ: ضاعَ الطائرُ فَرخَه يَضُوعُه : إذا زَقَّه، تقول منه : ضُعْ ضُعْ : إذا أَمرتَه يَزُقُّه .

وانْضاعَ وتَضَوَّعَ : إذا بَسَطَ جَناحَيه إلى أُمِّه لِتَزُقَّه .

والضُّوَعُ ، مثالُ عِنَب : لغة في الضُّوَع مِثال صُرَد ، عن أبي الهَيثَم ، وأنشد لِلأعشى :

لا يَسمَعُ المَرءُ فِيها ما يُؤَنِّسُه
بالليلِ إلّا نَئِيمَ البُومِ والضِّوَعا[9]

بِكَسر الضاد ، قالَ : نَصَبَ الضِّوَعَ بِنِيَّةِ النَّئيم ، كأنّه قالَ إلّا نَئيمَ البُومِ وصِياحَ الضُّوَعِ .

(١) الفائق : ١/٦٤٣
(٢) في القاموس شبيهة بالضليع .
(٣) في التاج : كجوهر
(٤) معجم البلدان : ٣/٤٧٦
(٥) في معجم البلدان : وضلع القتلى من أيام العرب
(٦) في معجم البلدان : في بلاد غني بن أعصر
(٧) وهي في أصفل الجنب (تاج)
(٨) في معجم البلدان : موضع باليمن .
(٩) التاج، اللسان، وانظر (أنس) وفي (نأم) : الشطر الثاني بدون حزم ، الجمهرة : ٣/٩٤ بدون حزم، ديوانه (ط بيروت) : ١٠٦

* ح — الضَّوَّاعُ : الثَّعلب .

وضاعَهُ : شاقَهُ .

وتَضَوَّعَ : صاحَ .

* * *

(ض ى ع)

ضَيْعَةُ الرَّجلِ : حِرْفَتُه وصِناعَته .

وقال شِمرٌ: كانَتْ ضَيْعَةَ العَرَبِ سِياسَةُ الإِبِلِ والغَنَم . قال ويَدْخُلُ فى الضَّيْعَة الحِرْفَةُ والتِّجارَة، يُقال للرَّجُل قُمْ إلى ضَيْعَتِك .

وقال الأزهرىّ : العَرَبُ لا تَعْرِف الضَّيْعَة إلَّا الحِرْفَةَ والصِّناعَة، وسَمِعْتُهم يقولون : ضَيْعَةُ فلانٍ الحِرازَةُ ، وضَيْعَةُ الآخَرِ الفَتْلُ وسَفُّ الخُوصِ ، وعَمَلُ النَّخْلِ ، ورَعْىُ الإِبِلِ ، وما أَشْبَه ذٰلك .

ومن أَمثالهم : «إنى لَأَرى ضَيْعَةً لا يُصْلِحها إلّا ضَجْعَةٌ» [١] . قالها راعٍ رَفَضَتْ عَلَيْهِ إبلُهُ فى المَرْعَى فأراد جَمْعَها فتبدَّدَتْ عَلَيْهِ فاستَعانَ حِينَ عَجَزَ بالنَّوم . قال جَرِيرٌ :

وقُلْنَ تَرَوَّحْ لا تَكُنْ لَكَ ضَيْعَةٌ
وقَلْبَكَ لا تَشْغَلْ وهُنَّ شَواغِلُه [٢]

وفُلانٌ بدارِ مَضْيَعَةٍ، مِثالُ مَطْيَبَة : لغة فى مَضِيعَة مِثال مَعِيشَة .

وقال النَّضْرُ فى قوله صَلَّى الله عليه وسلّمَ : «مَنْ تَرَكَ ضَياعًا فإلَىَّ»، الضَّياعُ بالفتح: العِيالُ وقيل : العِيالُ الضُّيَّعُ فسمّاهم بالمَصْدَر ، ولو كُسِرَت الضادُ لكانَ جَمْعَ ضائِع ، كجِياع فى جَمْع جائع .

* * *

فصل الطاء

(ط ب ع)

طَبَعْتُ الدَّلْوَ طَبْعًا : مَلَأْتُها ، مثلُ طَبَّعْتُها تَطْبِيعًا . ويُقال: قَدَدْتُ قفا الغُلام: إذا ضَرَبْتَه بأطرافِ الأصابِع ، فإذا مَكَّنْتَ اليَدَ من القفا قُلْتَ : طَبَعْتُ قَفاه .

وطَبِعَ الرجلُ، مثلُ سَمِعَ : إذا لم يَكُنْ له فى الأمرِ نَفاذٌ [٣] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الطَّبْعُ ، بالفتح : المِثالُ . يُقالُ : اضْرِبْهُ على طَبْعِ هٰذا، وعلى غِرارِه، اى مِثالِه .

والطِّبْعُ، بالكسر : مِلْءُ المِكْيالِ والسِّقاء .

(١) المستقصى : ١/٤٢٥ رقم ١٨٠٣

(٢) التاج ، اللسان ، شرح ديوان جرير (ط. الصاوى) ٤٧٨

(٣) فى القاموس : لم يكن له نفاذ فى مكارم الأمور .

والطُّبُوعُ ، مِثال سَفُّودٍ : دُوَيْبَّةٌ من ذوات السُّمُوم .

وقال الأزهرىّ : سمعتُ رجلًا من أهلِ مِصْرَ يقول : هى مِنْ جِنْسِ القِرْدان .

والطِّبِّيعُ مِثالُ فِسِّيقٍ : لُبُّ الطَّلْع ، سُمِّىَ بِذٰلك لِامْتِلائه . وسُئِلَ الحَسَنُ رَحِمَهُ اللهُ ، عن قوله تعالَى : ﴿ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾(١) . فقال هو الطِّبِّيعُ فى كُفُرَّاه(٢) .

والتَّطْبِيعُ : التَّدْنِيسُ والتَّنْجِيسُ ، قال يَزِيدُ ابن الطَّثْرِيَّة :

وعَنْ تَخابِطِى فى طَيِّبِ الشِّرْبِ بَيْنَنَا
مِن الكَدَرِ المَـأْبِىّ شِرْبًا مُطَبَّعا(٣)

أرادَ وأنْ تَخَـلِطِى ، وهى عَنْعَنة تَمِـيم — والمَـأْبِىّ : الَّذى تَأْبَى شُرْبَه الإبلُ .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

إنّا إذا قَلَّت طَخارِيرُ القَـزَعْ(٤)
نَفْحَلُها البِيضَ القَلِيلاتِ الطِّبَعْ

الرَّجَزُ يُرْوَى لأبى محمد الفَقْعَسِىّ ولعُكَاشَة بن أبى مَسْعَدَةَ السَّعْدِىّ(٥) ، وبينَ المَشْطُورَينِ سِتَّةَ عَشَر مَشْطُورًا ، والرِّواية : وهُنَّ إنْ قَلَّتْ . والصَّحِيح أنّه لعُكّاشة .

* ح — الأَطْباعُ : مَغائِضُ المـاءِ .

وهٰذا طُبْعانُ الأَمِيرِ ، أى طِينُه الذى يَخْتُمُ به .

والطِّبْعُ(٦) : الصَّدَأ ، لغة فى الطَّبَع .

* * *

(ط ر س ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : طَرْسَعَ وسَرْطَعَ : إذا عَدا عَدْوًا شَدِيدًا من الفزَع .

* * *

(ط ز ع)

أهمله الجوهرىّ : وقال الأزهرىّ : الطَّزِعُ والطَّسِعُ ، والطَّزِيع ، والطَّسِيع : الذى لا غَيْرَةَ له .

* ح — الطَّزِعُ : الذى لا غَناءَ عِنْده .

وطُزْغَةُ(٧) : بَلَدٌ على ساحِل صِقِلِّيَة .

* * *

(ط س ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الطَّسْعَ : النِّكاحُ .

---

(١) سورة ق الآية ١٠

(٢) الكفرى : وعاء الطلع .

(٣) التاج — اللسان .

(٤) اللسان . وانظر (طخر) بدون عزو .

(٥) فى اللسان : ويقال : إنها لحكيم بن أمية الربعى .

(٦) فى القاموس : الطبع بالكسر .

(٧) كذا فى معجم البلدان باب الطاء والزاى ، وفى التاج . والصواب أنها طرغة بالراء والغين كما رأيته فى مختصر نزهة المشتاق للشريف الإدريسى .

والطَّيْسَعُ مثالُ فَيْهَب : المَوْضِعُ الواسِعُ .

قال : وقال قَوْمٌ : الطَّيْسَعُ : الحَرِيص .

والطَّيِّسعُ والطَّيسِيع : الَّذى لاغَيْرَةَ له .

* ح — طَسَعَ فى البِلادِ : ذَهَبَ فيها .

وهادٍ مِطْسَعٌ(١) : حاذِقٌ .

* * *

(ط ع ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ :

الطَّعُّ ، بالفَتح : اللَّحْس .

والطَّعْطَعُ من الأَرْض ، مِثالُ لَعْلَع : المُطْمَئِنُّ .

وقال اللَّيْث : الطَّعْطَعَةُ : حِكايَةُ صَوْت اللاطِع ، والنّاطِع ، والمُتَمَطِّق ؛ وذلك إذا أَلْصَقَ لِسانَه بالغارِ الأعْلَى ثم نَطَعَ من طِيبِ شَىْءٍ أَكَلَه(٢) .

* ح — ابنُ الأعرابىّ طَعَّهُ ، أى أَطاعَه .

* * *

(ط ل ع)

الطالِعُ من السِّهام : الَّذى يَقَعُ وَراءَ الهَدَف ويُعْدَل بالمُقَرْطِس . قال المَرّار بنُ سَعِيد الفَقْعَسىّ :

لَها أَسْهُمٌ لاقاصِراتٌ عن الحَشا
ولاشاخِصاتٌ عن فُؤادِى طَوالِعُ(٣)

أَخْبَرَ أنَّ سِهامًا تُصيبُ فُؤادَه ولَيْست بالتى تَقْصُرُ دونَه ، أو تُجاوِزُه فتُخْطِئه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : رُوِىَ عن بَعْض المُلوك أنّه كان يَسْجُد للطالِع . مَعْناه أنّه كان يَخْفِضُ رَأْسَه إذا شَخَصَ سَهْمُه فارْتَفَع عن الرَّمِيَّة ، فكان يُطَأْطِئُ رأسَه لِيَتَقَوَّم السَّهْمُ فيُصيبَ الدّارَةَ .

وطَلَعَ أيضًا ، بمَعْنَى بَلَغَ . يُقالُ : مَتَى طَلَعْتَ أَرْضَنا ، أى مَتَى بَلَغْتَ . وطَلَعْتُ أَرْضِى ، أى بَلَغْتُها .

ورَجُلٌ طَلّاعُ الثَّنايا ، وطَلّاعُ أَنْجُدٍ : إذا كان مُمارِسًا للأُمُورِ رَكّابًا لها ، يَعْلُو الأُمورَ ويَقْهَرُها بمَعْرِفَتِه وتَجارِبِه ، وجَوْدَةِ رأيِه .

قال محمّد بن أبى شَحّاذ الضَّبِّىّ ، وقال ابنُ السِّكِّيت : إنّه لِراشِد بن دِرْواس(٤) :

وقد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دُونَ هَمِّه
وقد كانَ لَولا القُلُّ طَلّاعَ أَنْجُدِ(٥)

ويُرْوَى وقد يَعْقِل .

(١) فى التاج : مقلوب مسطع .
(٢) قال ابن فارس : الطاء والعين ليس بشىء ، فأما ما حكاه الخليل من أن الطعطعة حكاية صوت اللاطع ، فليس بشىء .
(٣) اللسان ، التاج ، الأساس .
(٤) وعزى فى البيان والتبيين ٣/٢٩٢ إلى جحل بن نضلة
(٥) والبيت فى التاج واللسان ، وانظر (نجد) ، المحكم : ١/ ٣٤٢ بدون عزو ، معجم الشعراء للرزبانى / ٣٤٥

وقال الأصمعىّ: الطِّلْع، بالكسر: كُلُّ مُطْمَئِنٍّ فى أَرْضٍ ذاتِ رَبْوَةٍ إذا اطَّلَعْتَهُ رَأَيْتَ ما فِيه.

وقال أبو عَمْرٍو: الطِّلْعُ: الحَيَّةُ.

وقال الزجّاجُ: طَلَعَ النَّخْلُ: إذا ظَهَرَ طَلْعُهُ مِثْلُ أَطْلَعَ.

وقال اللَّيْثُ: الطِّلاعُ فى قولِ حُمَيْدِ بن ثَوْرٍ:

فكانَ طِلاعًا من خَصاصٍ ورِقْبَةٍ
مَخافَةَ أعْداءٍ وطَرْفًا مُقَسَّما (١)

هو الاطِّلاعُ نَفْسُه. وقال الأزهرىّ: قوله طِلاعًا أى مُطالعةً، وهو أَحْسَنُ من أنْ تجْعَلَه اطِّلاعًا، لأنّه القِياسُ فى العَرَبيّة.

وأَطْلَعْتُ عليهم، بمعنى طَلَعْتُ عليهم.

وأَطْلَعْتُ إليه مَعْرُوفًا، مِثْلُ أَزْلَلْتُ.

وأَطْلَعَنِى فلانٌ، أى أَعْجَلَنِى.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الطُّوْلَعُ، مِثالُ خُوْلَع: القَىْءُ.

وحَكَى أبو زَيْد: عافَى اللهُ رَجُلًا لَمْ يَتَطَلَّعْ فى فَمِكَ، أى لم يَتَعَقَّبْ كَلامَكَ.

ويُقالُ: اطَّلَعْتُ الفَجْرَ اطِّلاعًا، أى نَظَرْتُ إليه حِينَ طَلَعَ. قال أبو صَخْرٍ الهذلىّ:

إذا قُلْتُ هٰذا حِينَ أَسْلُو يَهِيجُنِى
نَسِيمُ الصَّبا مِنْ حَيْثُ يُطَّلَعُ الفَجْرُ (٢)

* ح — تَطَلَّعَ (٣)، أى زافَ فى مِشْيَتِهِ.

واسْتَطْلَعَتْ مالَهُ: ذَهَبَتْ به.

* * *

(ط و ع)

الطاعِى (٤): مَقْلُوبُ الطائِعِ. قالَ:

حَلَفْتُ بالبَيْتِ وماحَوْلَهُ
مِنْ عائذٍ بالبَيْتِ أوْ طاعِى (٥)

وهٰذا كقَوْلِهِم: عاقَنِى عائقٌ وعاقٍ.

وطاعَ يَطاعُ: لُغَةٌ جَيِّدَةٌ فى طاعَ يَطُوعُ.

وقال الزجّاج: طِعْتُ، بالكسر: لُغَةٌ فى طُعْتُ بالضم.

* ح — رَجُلٌ طاعٌ، أى طائعٌ.

وطَوْعَةُ وطاعَةُ: مِنْ أعْلامِ النّساء.

---

(١) التاج، اللسان، ديوانه (ط دار الكتب): ٢٣ برواية فكان لماحا.
(٢) شرح أشعار الهذليين: ٩٥٧، التاج، اللسان (الشطر الثانى)، الأساس.
(٣) فى التاج: كأنه لغة فى تتلع: إذا قدم عنقه ورفع رأسه.
(٤) فى القاموس: الطاع: الطائع، زاد التاج: مقلوب منه.
(٥) التاج، اللسان، المحكم: ٢/٢٢٤.

وابنُ طَوْعَةَ : شاعِران ، أحدُهُما الفزارِيّ واسمُهُ نَصرُ[1] بن عاصِم . والآخَرُ الشَّيبانِيّ[2] ولَمْ أَقِف على اسْمِه .

وحُمَيْدُ بنُ طاعَةَ السَّكونيّ[3] : شاعِرٌ ولم أَقِف على اسْمِ أَبيه .

* * *

(ط ى ع)

* ح — يَطِيعُ[4] : لغةٌ في يَطُوعُ .

* * *

فصل الظاء

(ظ ل ع)

* ح — ظَلَعَت الكَلْبَةُ : اسْتَجْعَلَتْ[5] .

والظَّلَعُ : جَبَلٌ[6] .

* * *

فصل العين

(ع ف ر ج ع)

أهمله الجوهريّ . وقال الأزهريُّ : العَفَرْجَعُ ، مِثالُ هَمَرْجَلٍ : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

* * *

(ع ك ع)

أهمله الجوهريّ .

والعَكَوْكَعُ ، على فَعَوْعَلٍ : القَصِيرُ .

وقالَ اللَّيْثُ : العَكَنْكَعُ : الذَّكَرُ من الغِيلانِ .

وقال الفَرّاء : الشَّيْطانُ يُقال لَهُ : العَكَنْكَعُ والكَعَنْكَعُ . ويُقالُ لِلغُولِ الذَّكَرِ كَعَنْكَعٌ أيضًا .

* * *

(ع ه خ ع)

أهمله الجوهريّ[7] . وقال الخليلُ : سَمِعْنا كَلِمَةً شَنْعاءَ لا تجوز في التأليف . قال : وسُئِلَ أعرابيّ عن ناقَتِهِ فقالَ : تَرَكْتُها تَرْعَى العُهْخُعَ ، بالضمّ ، قال : وسألنا الثقات من عُلَمائهم فأَنْكَروا[8] أنْ يكُونَ هٰذا الاسم من كَلامِ العَرَب . قال : وقالَ الفَذُّ منهم : هُوَ شَجَرَةٌ يُتَداوَى بها وبِوَرَقِها . قال : وقال أعرابيّ آخَرُ : إنَّما هُوَ الخُعْخُع . قال اللَّيْثُ : وهٰذا مُوافِقٌ لِقِياس العَرَبِيَّة وللتأليف .

* * *

(ع و ع)

* ح — العَوْعاءُ : الغَوْغاءُ .

---

(١) المؤتلف والمختلف (للآمدي) : ٢٢٠

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدي : ٢٢٠ وفيه : من آل ذي الجدين ، وهو من الشعراء المعروفين بأمهاتهم

(٣) في المؤتلف والمختلف للآمدي / ٢٢٠ : الشكوى . وطاعة أمة .

(٤) في اللسان : لغة في الطوع معاقبة ع

(٥) استجعلت : اشتهت الفحل .

(٦) نظر له في القاموس بقوله كصرد ، وزاد : جبل لبني سليم .

(٧) وأهمله صاحب اللسان هنا وذكره في الخعخع .

(٨) وقال ابن شميل عن أبي الدقيش : هي كلمة معاياة ولا أصل لها .

(ع ى ع)

أهمله الجوهريّ . وقال الأزهريّ : يُقال : عَيَّعَ القومُ تعييعاً : إذا عَيُّوا عن أمْرٍ قصَدُوه ، قال :

حَطَطْتُ عَلَى شِقِّ الشِّمالِ وعَيَّعُوا
حُطُوطَ رَباعٍ مُحْصِفِ الشَّدِّ قارِبِ (١)

الحَطُّ : الاعتِمادُ على السَّيْرِ .

* * *

فصل الفاء

(ف ج ع)

ابن دُرَيْد : امرأةٌ فاجعٌ ، ولم يذكُرْ لها معنًى كأنّه أخرجَها مُخرَجَ لابِنٍ وتامِرٍ ، أى صاحبةُ فَجيعَة

* ح — يُقالُ للغُرابِ فاجِع (٢) ؛ لأنّه يَفْجعُ بالبَيْنِ .

وسَمَلْقَةُ بنُ مُرِّيِّ بن الفُجّاع (٣) ، أوّلُ مَن جَزَّ النَّواصِي .

*

(ف د ع)

الأصمعيّ : الأَفْدَعُ : الّذى ارتفَعَ أَخمَصُ رِجْلِه ارتِفاعًا لو وَطِئَ صاحِبُها عَلَى عُصْفُورٍ ما آذاهُ .

وأمّا ما أنشَدَ أبو عَدْنانَ :

يومٌ من النَّـثْرَةِ أو فَدْعائها (٤)
يُخرِجُ نَفْسَ العَنْزِ مِنْ وَجْعائها

فإنّه عَنَى بفَدْعائها الذِّراعَ يُخرِجُ نفسَ العَنْزِ مِن شِدّةِ القُرِّ .

وفَدَّعْتُه تفدِيعًا : جعلتُه أَفْدَعَ . ومنه الحديثُ (٥) « فَدَّعَ أهلُ خَيْبَرَ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ ، رضى الله عنهما » .

* * *

(ف ر ع)

ابن الأعرابيّ : الفارِعُ : عَوْنُ السُّلْطانِ وجمعُه فَرَعَةٌ ، قال : وهو مِثْلُ الوازِع ، وجمعُه وزَعَةٌ أيضا .

وقال أبو سَعيد : الفَرْعَةُ : جِلْدَةٌ تُزادُ فى القِرْبَةِ إذا لم تَكُنْ وَفْراءَ تامّةً .

ورجلٌ مِفْرَعٌ ، بكَسْرِ المِيم ، من قومٍ مَفارِعَ ، وهُمُ الّذين يَكُفُّونَ بينَ الناسِ .

والفُرْعُ ، بالضّمّ : مَوْضِعٌ بالحِجاز .

وقد سَمَّوْا فُرْعانَ ، مِثلَ عُثْمانَ ، وفُرَيْعًا مُصغرًا .

وتَميمُ بن فِرَيْع ، مثالُ عِنَب : من التّابعين .

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) صفة غالبة .
(٣) فى القاموس : الفجاع كغراب : جد سملقة .
(٤) اللسان ، التاج .
(٥) الفائق : ٢/٢٣٤ والرواية فيه : دفعوه من فوق بيت ففدعت قدمه .

وقال الجوهرىّ . وفى الحديث : « لا فَرَعَ ولا عَتِيرَةَ »(١) . تقول منه : أَفْرَعَ القَوْمُ : إذا ذَبَحُوهُ .

والفَرَعُ أيضا : المالُ الطائلُ المُعَدُّ ، والصَّوابُ الفَرْعُ بسكُونِ الراءِ ، قال الشُّوَيْعِرُ :

فمَنّ واسْتَبْقَى ولم يَعْتَصِرْ
مِنْ فَرْعِه مالاً ولا المَكْسِرِ(٢)

وأَفْرَعَ فُلانٌ أَهْلَه ، أى كَفَاهُمْ .

وقال الجوهرىّ : قال أبو خِراشٍ :

وظَلَّ لنا يَوْمٌ كأنَّ أُوارَهُ
ذَكا النارِ مِنْ نَجْمِ الفُرُوعِ طَوِيلُ(٣)

والرِّوايةُ : وظَلَّ لها ، أى للأُتُنِ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : أَفْرَعَت المَرْأَةُ : حاضَتْ .

وأَفْرَعَت : إذا رَأَتْ دَمًا قَبْلَ الوِلادَةِ .

وأَفْرَعْتُه : أَدْمَيْتُه .

وقال أبو عَمْرٍو : أَفْرَعَ العَرُوسَ : إذا قَضَى حاجَتَهُ مِنْ غِشْيانِه إيّاها .

والمُفْرَعُ : الطَّوِيلُ من كُلِّ شَىْءٍ .

وفَرَّعَ بمعنى أَفْرَعَ ، أى ذَبَحَ الفَرَعَ ، ومنه قولُه صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم : « فَرِّعُوا إنْ شِئْتُم ، ولكِنْ لاتَذْبَحُوا غَراةً حَتَّى يَكْبَرَ »(٤) . أى اذْبَحُوا الفَرَعَ ولا تَذْبَحُوا صَغِيرًا لَحْمُه مُلْتَصِقٌ كالغَراةِ ، وهى القِطْعَةُ من الغَرَى ، والقَصْرُ لُغَةٌ فى الغِراء .

واسْتَفْرَعَ القومُ الحَدِيثَ ، أى ابْتَدَؤُوهُ .

وتَفَرَّعَ فُلانٌ القَوْمَ : إذا رَكِبَهُم وشَتَمَهُم .

وفَرَّعْتُ مِن هٰذا الأَصْلِ مَسائلَ فتَفَرَّعَتْ .

* ح — فَرَعَ البِكْرَ ، أى افْتَرَعَها(٥) .

واسْتَفْرَعَ الفَرَعَةَ : ذَبَحَها .

وأَفْرَعَتِ الضَّبُعُ الغَنَمَ : أَفْسَدَتْها وأَدْمَتْها

وكَذٰلِكَ أَفْرَعَ اللِّجامُ الفَرَسَ .

والفَوارِعُ : مَوْضِعٌ(٦) .

والفَرَعُ : القِسْمُ(٧) .

وفُرُوعٌ : مَوْضِعٌ(٨) .

---

(١) الفائق : ٢/٢٥٦ برواية : لافرعة — والعتيرة : شاة تذبح فى رجب .

(٢) التاج ، اللسان ، المحكم : ٢/٨٩ بدون عزو .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٩١ ، التاج ، الصحاح ، اللسان وانظر (ذكا) ، الجمهرة : ٢/١٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣١٧ ، ٣/٤٩

(٤) الفائق : ٢/٢٥٦

(٥) افترعها : افتضها ، وقيل له افتراع لأنه أول جماعها .

(٦) موضع ورد فى قول النابغة الذبيانى :

عفا ذوحسى من فرتنى فالفوارع … فجنبا أريك فالتلال الدوافع

(٧) فى التاج : وخص به بعضهم الماء .

(٨) موضع ورد فى قول البريق الهذلى :

وقد هاجنى منها بوعساء فروع … وأجزاع ذى اللهباء منزلة قفر

وقال أبو زَيْد : الفَيْفَرُوعُ (١) ، على وَزْن فَيْفَعْلٍ : ضَرْبٌ من الشَّجرِ .

* * *

(ف رزع)

* ح — الفَرْزَعَةُ : القِطْعَةُ من الكَلَإ . وقد تَفَرْزَع الكَلأُ .

والفُرْزُعُ (٢) ، حَبُّ القُطْنِ .

وفُرْزُعَةُ : أحَدُ أَنْسارِ (٣) لُقْمانَ الثَّمانِيَةِ (٤) .

* * *

(ف رقع)

ابن دريد (٥) : قال بعض العَرَب : سمعتُ فِرْقاعَ فُلان ، أي ضَرِطَهُ .

* ح — الافْرِنْقاعُ : الفَرْقَعةُ .

وفَرْقَعَ : إذا عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا مُوَلِّياً .

وفَرْقَعَه : لَوَى عنقَه .

* * *

(ف زع)

رَجُلٌ فَزّاعَةٌ ، بالفَتْح والتَّشْدِيد ، يَفْزَعُ النّاسَ كَثِيراً .

وقد سَمَّوْا فَزّاعاً ، وفَزَعًا ، بالتحريك ، وفَزْعاً ، بالفتح ، وفِزْعًا ، بالكَسْر ، وفُزَيْعًا ، مُصَغراً .

ورُوِىَ عن النبيِّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم أنَّه نامَ فَفَزِعَ وهُوَ يَضْحَكُ (٦) " أيْ هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ .

وأَفْزَعْتُه أنا إذا نَبَّهْتُهُ .

قال الفَرّاء : المُفَزَّعُ يكونُ جَباناً ، ويَكُونُ شُجاعًا ، فمن جَعَلَه شُجاعاً مَفْعُولاً بِهِ قال بِمِثْلِه تُنْزَلُ الأَفْزاعُ ، ومَنْ جَعَلَه جَباناً أراد يَفْزَعُ من كُلِّ شَيْء ، قالَ : وهٰذا مِثْلُ قَوْلِهِم للرَّجُل : إنَّه لَمُغَلَّبٌ وهو غالِبٌ ، ومُغَلَّبٌ وهو مَغْلوبٌ .

* * *

(ف ص ع)

ابنُ الأعرابيّ : الفَصْعانُ : المَكْشُوفُ الرَّأْس أَبَدًا حَرارةً والتِهابا .

والفَصْعاءُ ، الفَأْرَةُ .

وقالَ ابنُ دريد (٧) : الفُصْعَةُ ، بالضَّمّ : غُلْفَةُ الصَّبِيّ إذا اتَّسعَتْ حَتّى تَخْرُجَ حَشَفَتُه .

---

(١) فى التاج : ضبط بسكون الراء وفتحها

(٢) ضبط فى القاموس على وزان قنفد ، بضم الفاء والزاى وما هنا بفتحهما ضبط حركات .

(٣) فى النسخ أيسار بالياء تصحيف ، وفى التاج قال شيخنا وأنسار لايخلو عن نظر لأن فيه جمع فعل بالفتح على أفعال وهو غير معروف إلا فى حمل وزند وفرخ وليس هذا منها .

(٤) الصواب أن الأنسار سبعة ، انظر اللسان : (ل ب د)

(٥) الجمهرة : ٣٤١/٣

(٦) الفائق : ٢٧٤/٢

(٧) الجمهرة : ٧٥/٣

وقال ابنُ الأعرابىّ : فَصَّعُ الرجلُ تَفْصِيعاً : إذا خَرَجَ منه رِيحٌ مُنْتِنَةٌ وفَسْوٌ .

* ح — فَصَعَ عِمامَتَه : حَسَرَها عن رأْسِه . وفَصَّعَ لِي بِه : أعْطانِيه.(١)

* * *

(ف ض ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : فَضَعَ : إذا أبْدَى ، أى أَحْدَثَ ، مِثْلُ ضَفَع.(٢)

* * *

(ف ظ ع)

* ح — فَظِعْتُ بالأَمرِ وتَفَظَّعْتُه ، أى أَفْظَعْتُه .

والفَظِيعُ : الماءُ العَذْبُ .

* * *

(ف ع ع)

الفَعْفَعانُ : القَصّابُ أو الراعى .

والفَعْفَعُ : الجَدْىُ ، مِثالُ صَرْصَر .

ورَجُلٌ فَعْفَعٌ أيضًا ، وفُعافِعٌ مِثالُ حُلاحِلٍ : إذا كانَ خَفِيفًا .

والفَعْفاعُ ، مِثالُ قَمْقامٍ : الجَبانُ.(٣)

ويُقالُ : تَفَعْفَعَ فى أَمْرِه ، أى أَسْرَعَ .

* ح — الفُعافِعُ : القَصّابُ ، والخَفِيفُ أيضًا . وكَذٰلِكَ الفَيْفَعِىُّ ، عن الجُحَجِىّ .

* * *

(ف ق ع)

حَمامٌ فُقِيعٌ(٤) مِثالُ فِسِّيقٍ : شَدِيدُ البَياضِ .

ويُقالُ: أَبْيَضُ فُقِيعٌ أيضا .

والفَقْعُ : السَّرِقَةُ . قال أبو حِزامٍ العُكْلِىّ :

ومَنْ نَهَتَتْ به الأَرْطالُ حَرْسًا
أَلَا ياعَسْبَ فاقِعَةِ الشَّرِيطِ(٥)

نَهَتَتْ : دَعَتْ . والأَرْطالُ : الغِلْمانُ .

وحَرْسًا : دَهْرًا .

والإفْقاعُ : سُوءُ الحالِ ، يُقالُ : فَقِيرٌ مُفْقِعٌ مُدْقِعٌ .

والتَّفْقِيعُ : التَّشَدُّقُ فى الكَلامِ.(٦)

وتَفْقِيعُ الوَرْدَةِ : أنْ تَضْرِبَ بالكَفِّ فتَتَفَقَّعَ وتَسْمَعَ لها صَوْتًا .

ويُقالُ : فَقِّعُوا أدَمَكُم ، أى حَمِّرُوها .

---

(١) فى القاموس : بكذا . (٢) فى التاج : عن ابن الأعرابى مقلوب منه . (٣) عن المؤرج .

(٤) فى التاج : غلط الصاغانى فى الضبط عن الجاحظ والصواب فيه الفقيع كأمير .

(٥) اللسان ، التاج ، مجموع أشعار العرب ج ١ (قصائد لغوية) . (٦) فى التاج بعده : وجاء بكلام لامعنى له .

والمُفَقِّعة(١) : طائرٌ أَسْوَدُ أَبْيَضُ أَصْلِ الذَّنَب يَنْقُرُ البَعَر .

وقال ابنُ بُزُرْج : يُقَال للرَّجُلِ الأَحْمَرِ فُقَاع ، وهو الشَّدِيد [الحُمْرَةِ(٢)] في حُمْرَتِه شَرِقٌ من إِغْرابٍ ، وأنشد :

فُقَاعٍ يَكادُ دَمُ الوَجْنَتَينِ

يُبادِرُ مِنْ وَجْهِهِ الجِلْدَة(٣)

وقال أبو زَيْد : فقَاعٍ ، وجَعَلَه الجاحِظُ فَقِيعاً .

وقال الدِّينَوَرِيُّ : ذكر بعضُ الرُّواةِ أنّ الفُقَّاعَ بالضَّمّ والتَّشْديد : نباتٌ مُتَفَقِّعٌ ، إذا يَبِسَ صلب فصار كأنَّه قُرُونٌ .

* * *

(ف ك ع)

* ح — الفَكَعُ : الهَكَعُ(٤) ، عن ابن دُرَيْد .

* * *

(ف ل ع)

الفِلْعَة ، بالكَسْر : القِطْعَةُ من السَّنام .

والفَوالِعُ : الدَّواهي ، الواحدة فالِعَة .

* ح — مَزادَةٌ مُفَلَّعَةٌ : خُرِزَتْ مِنْ قِطَع الجُلُود .

* * *

(ف ن ع)

أبو عبيد : الفَنَعُ ، بالتّحريك : الكَرَمُ ، والعَطاءُ والجُودُ . وحُسْنُ الذِّكْرِ .

ورَجُلٌ مِفْنَعٌ(٥) ، بكَسْرِ الميم . قال ابنُ دُرَيْد(٦) .

قالَ لَبِيدٌ في سُلَيمان(٧) بنِ رَبِيعَةَ الباهِلِيّ :

* أَنْتَ جَعَلْتَ الباهِلِيَّ مِفْنَعا(٨) *

* * *

(ف ن ق ع)

* ح — الفَنْقَعَةُ(٩) والفُنْقُعَة : الاِسْتُ ، لُغَةٌ يَمانِيَةٌ .

والفَنْقَعُ(١٠) : المَوْتُ .

* * *

(ف و ع)

شَمِرٌ : يُقالُ : أَتانا فُلانٌ عند فَوْعَةِ العِشاءِ ، يَعْني أَوَّلَ الظُّلْمَة . قالَ : وفَوْعَةُ النَّهار : أَوَّله .

---

(١) نظرها القاموس : كمحدثه .

(٢) ما بين القوسين تكملة من المعجمات ليتضح المعنى .

(٣) التاج برواية فقيع ، وفي اللسان برواية فقاعي .

(٤) الجمهرة : ٣/١٢٧ وفيها : مثل العفك ، وماهنا هو رواية نسخة أخرى بهامشها .

(٥) وزان منبر ، كما في القاموس وهو الحسن الذكر .

(٦) الجمهرة ٣/١٢٧

(٧) في الجمهرة والتاج : سلمان بن ربيعة ، وقد كان سلمان قاضيا على الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وفي هامش الجمهرة : المعروف أن لبيدا لم يقل شعرا بعد إسلامه

(٨) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ٩٦ ، الجمهرة ، التاج .

(٩) في التاج : الصواب أن الفنقعة بالفاء بالضم ، ويقال : القنفعة بتقديم القاف .

(١٠) نظره في القاموس بقوله : كجعفر .

قالَ : ووَجَدْتُ فَوْعَةَ الطِّيبِ وفَوْغَتَه ، بالعيْن والغَيْن ، وهِىَ طِيبُ رائحتِه يَطِيرُ إلى خَياشِيمِك .

وقال غَيْرُه : فَوْعَةُ السِّمّ : حُمَتُه وحَدُّه[(١)] .

* * *

(ف ى ع)

* ح — فَيْعُ[(٢)] الأمرِ وفَيْعَتُه[(٣)] : أَوَّلُه .

* * *

فصل القاف

(ق ب ع)

ابن الأعرابىّ : يُقال لِصَوْتِ الفِيلِ : القَبْعُ ، بالفَتْح ، والقَبْعُ أيضًا : الصِّياحُ :

والقَبْعُ : أنْ يُطَأْطِئَ الرَّجُلُ رأسَه فى الرُّكُوع شَدِيدًا .

والقُباعُ ، بالضمّ : الأحمق . وكانَ فى الجاهِلِيَّة رَجُلٌ كان يُقال له قُباعُ بنُ ضَبَّةَ ، يُضْرَبُ مَثَلاً لكلّ أَحْمَق ، وهو غير الذى ذكره الجوهرىّ .

ويُقال للقُنفُذ قُباعٌ ، وقُبَع ، مِثالُ زُفَر .

وقال اللَّيْث : القُبَع : دُوَيْبَةٌ من دَوابّ البَحْر .

وقال الفَرّاء : القُبَاعِىُّ[(٤)] من الرِّجال : العَظِيم الرَّأْس .

ويقالُ للمَرأةِ الواسِعَةِ الجَهَازِ : إنها لَقُباعٌ[(٥)] .

والقَوْبَعَةُ : دُوَيْبَةٌ[(٦)] .

وقال أبو حاتِم : القَوْبَعُ[(٧)] : طائرٌ .

وقال الأصمعىُّ : القَوْبَعُ : قَبِيعَةُ السَّيْف ، وأنشد لمُزاحِم العُقَيْلىّ :

فَصاحُوا صِياحَ الطَّيْرِ من مُحْزَئِلَّةٍ
عَبُورٍ لِهادِيها سِنانٌ وقَوْبَعُ[(٨)]

وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ قُنْبُعٌ : قَصِيرٌ ، وامرأةٌ قُنْبُعَةٌ .

قالَ : والقُنْبُعَةُ[(٩)] : خِرْقَةٌ تُخاط شَبِيهَةً بالبُرْنُس ويَلْبَسُها الصِّبْيان .

وقال الجوهرىّ : أَقْبَعْتُ السِّقاء : إذا أدْخَلْتَ خُرْبَتَهُ فى فَمِكَ فشَرِبْتَ منه ، هٰكذا قال أَقْبَعْتُ بالألف ، وفى بعض النُّسَخ اقْتَبَعْتُ ، والصَّوابُ : قَبَعْتُ بغَيْرِ ألِف ، يُقال : قَبَعَ فلانٌ رأسَ القِرْبَة

---

(١) وكذا فى القاموس ، قال شارحه : والصواب : وحدته . وزاد فى المحكم : وحرارته .

(٢) وأهمله صاحب اللسان . (٣) فى التاج : قلت : وكأنه على المعاقبة .

(٤) نظرله فى القاموس بقوله : كغرابىّ . (٥) على المثل . (٦) فى التاج : دويبة صغيرة .

(٧) فى التاج : طائر أحمر الرجلين كأنه شيب مصبوغ ، ومنه ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر ، وهو بوطوط .

(٨) التاج ، اللسان . (٩) فى القاموس : القبعة كقبرة ، [بتشديد الباء] ، ولا تقل قنبعة بالنون .

والمَزادَة ، وذلك إذا أرادَ أنْ يَسْقِيَ فيها ، فيُدْخِلَ رَأْسَها في جَوْفِها لِيكُونَ أمْكَنَ للسَّقْيِ فيها ، فإذا قَلَبَ رَأْسَها على ظاهِرِها قيلَ : قَمَعَها ، بالميم .

وقال المُفَضَّل : يُقال : قَبَعْتُ السِّقاءَ قَبْعاً : إذا ثَنَيْتَ فَمَه فجَعَلْتَ بَشَرَتَه الداخِلَةَ ، ثُمَّ صَبَبْتَ فيه اللَّبَنَ أو الماءَ .

والقُبْعُ والقُثْعُ والقُنْعُ ، بالضَّمّ بالباء المعجمة بواحِدَة ، وبالثاء المُعْجَمة بثلاثٍ ، وبالنُّون : الشَّبُّورُ . وأَبَى الثانيَ الأزْهَرِيُّ .

* ح — قُنْبُعٌ[1] : جَبَلٌ في دِيارِ غَنِيّ ابنِ أَعْصُرَ .

والقَوْبَعُ[2] : مَوْضِعٌ بعَقِيق المَدِينة .

والقَبّاعُ : الخِنْزِيرُ الجَبانُ .

وقَنْبَعَ في بَيْتِه : دَخَلَ فيه .

والمُقَنْبِعُ : المُنْتَفِخُ من الغَضَبِ .

* * *

(ق ت ع)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيْثُ : القَتَعُ : دُودٌ حُمْرٌ تأكُلُ الخَشَبَ ، الواحدة قَتَعَةٌ . وقيل القَتَعُ : الأَرَضَةُ ، قال :

غَـداةَ غادَرْتَهُم قَتْلَى كأنَّهُمُ
خُشُبٌ تَقَصَّفُ في أجوافِها القَتَعُ[3]

والمُقاتَعَةُ[4] والمُكاتَعَةُ : المُقاتَلَةُ ، عن أبي عُبَيْد .

* ح — القِتْعُ : خَلِيَّةُ النَّحل في غارٍ غيرِ ذي غَوْرٍ .

وهو أقْتَعُ منه ، أي أذَلُّ .

* * *

(ق ث ع)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عَمْرو : القُثْعُ ، بالضَّمّ ، والقُبْعُ بالباءِ المعجمة بواحدة ، والقُنْعُ بالنون : الشَّبُّورُ ، وأبَى الأوّلَ الأزهريُّ ، وأثبته أبو عَمْرو[5] .

* * *

(ق د ع)

ابن الأعرابيّ : قَدَعْتُ الشَّيْءَ : أَمْضَيْتُه ، وكانَ يُنْشِدُ للمَرّارِ بن سَعِيد الفَقْعَسِيّ :

ويَسْأَلُ الناسُ ما سِنِّي وقد قُدِعَتْ
لِي أَرْبَعُونَ وطالَ الوِرْدُ والصَّدَرُ[6]

أي أُمْضِيَت ، وغيره يُنْشِد : قَدَعَتْ ، بفتح القاف أي دَنَتْ ، وقد ذكر اللغة الأخيرة الجوهريّ .

(١) في معجم البلدان : ٤/١٨٣ : له ذكر في الشعر .
(٢) معجم البلدان : ٤/١٩٧ (طلبزج) .
(٣) اللسان ، التاج : الجمهرة : ٢/٢١ ، المحكم : ١/١٠٢ .
(٤) قيل هو على البدل .
(٥) في التاج نقلا عن العباب : أبو عمر الزاهد .
(٦) اللسان والتاج برواية : ما يسأل — المحكم : ١/٩٩ الشطر الأول بدون عزو .

وروى أبو العبّاس: قَدَعَ السِّتِّين، أى جازَها.

وامرأةٌ قَدُوعٌ: تأْنَف من كلّ سُوءٍ.

وقولُ الطِّرِمّاح:

إذا ما رَآنا شَدَّ لِلقَوْمِ صَوْتَهُ
وإلّا فمدْخُولُ الفِناءِ قَدُوعُ (١)

ويُقالُ: اقْدَعْ مِنْ هٰذا الشَّراب، أى اقْطَعْ منه، أى اشْرَبْهُ قِطَعًا قِطَعًا.

وقال أبو العبّاس: القِدْعَةُ، بالكَسْر: المِجْوَلُ (٢)،

وقال أبو عُبَيْد: هِيَ الدُّرّاعَةُ القَصِيرَةُ (٣)، قال مُلَيْحٌ الهُذَلىّ:

بِتِلْكَ عَلِقْتُ الشَّوْقَ أيّامَ بِكْرُها
قَصِيرُ الخُطَى فى قِدْعَةٍ مُتَعَطِّفُ (٤)

والمِقْدَعَةُ: العَصا.

والقَدُوعُ: المُنْصَبُّ على الشَّىْءِ.

وتَقَدَّعَ له بالشَّرّ، وتَقَذَّعَ، بالدال والذال: إذا اسْتَعَدَّ له بالشَّرّ.

* ح — شَىْءٌ مُقْدَعٌ: مُغْضَنٌ.

وماءٌ قَدِعٌ: لا يُشْرَبُ لِمُلُوحَةٍ أو غَيْرِها.

والقُنْدُعُ: القُنْذُعُ.

(ق ذ ع)

أبو زَيْد: قَذَعْتُه بالعَصا قَذْعًا: إذا ضَرَبْتَهُ بها. وقال الأزهرىّ: أَحْسِبُهُ بالدّال المهملة.

وتَقَذَّعَ له بالشَّرّ وتَقَدَّعَ له، بالذال والدال: إذا اسْتَعَدَّ له بالشَّرّ.

والمُقاذَعَةُ: المُفاحَشَةُ والمُشاتَمَةُ. قال بَعْضُ بَنى فَقْعَس (٥):

إنّى امْرُؤٌ مُكْرِمٌ نَفْسِى ومُتَّئِدٌ
مِنْ أَنْ أُقاذِعَها حَتَّى أُجازِيَها (٦)

والقُنْذَعُ، بفتح الذال: لغةٌ فى القُنْذُعِ، بضمها، مِثْلُ جُنْدَبٍ وجُنْدُبٍ.

* ح — القَذَعُ: القَذَرُ. يُقالُ: قَذَّعَ ثَوبَه.

والقَذِعَةُ (٧): المرأةُ الحَيِيَّةُ القَلِيلَةُ الكَلامِ.

* * *

(ق ر ع)

تُرْسٌ أَقْرَعُ: إذا كانَ صُلْبًا، والجمعُ قُرْعٌ.

قال:

فَلَمّا فَنَى ما فى الكَنائِنِ ضارَبُوا
إلى القُرْعِ مِنْ جِلْدِ الهِجانِ المُجَوَّبِ (٨)

(١) التاج، اللسان الشطر الثانى، ديوانه: ٣١٣

(٢) المجول: الصدرة وهى الصدار.

(٣) زاد السكرى لا تبلغ الساقين.

(٤) شرح أشعار الهذليين: ١٠٤٣، التاج، اللسان.

(٥) فى التاج: بعض بنى قيس.

(٦) التاج.

(٧) فى التاج: ردّه الصاغانى فى العباب وقال: هو تصحيف، والصواب بالدال المهملة.

(٨) التاج.

أى ضَرَبُوا بأيديهم إلى التَّرَمَةِ لمَّا فَنِيَتْ سِهامُهُمْ . وفَنِىَ بمعنى فَنِىَ فى لُغَة طيئٍ .

وقِدْحٌ أَقْرَعُ ، وهو الذى حُكَّ بالحَصَى حتَّى بَدَتْ سَفاسقُهُ ، أى طَرائقه .

وعُودٌ أَقْرَعُ : إذا قَرِعَ من لِحائه .

وقَرْعاءُ الدّارِ : ساحَتُها .

والقَرْعاءُ : مَنْهَلٌ من مَناهلِ طَرِيق مَكَّةَ حَرَسَها الله تَعالَى ، بين القادِسِيَّة والعَقَبَة .[1]

والأَكْراشُ يُقال لها القُرْع بالضَّمِّ . قال الراعى :

رَعَيْنَ الحَمْضَ حَمْضَ خُناصِراتٍ
بِماءِ القُرْعِ من سَبَلِ الغَوادِى .[2]

قِيلَ أراد بالقُرْعِ غُدْرانًا فى صَلابَةٍ من الأرضِ .

وأَصْبَحَت الرِّياضُ قُرْعًا : قد جَرَّدَتْها المَواشى فلَمْ تَتْرُك فيها شَيْئًا من الكَلَإِ . ورَوْضَةٌ قَرْعاءُ .

وجاء فُلانٌ بالسَّوْءَة القَرْعاءِ ، والسَّوْءَة الصَّلْعاءِ ، أى المُتَكَشِّفَة .

والقَرْعاءُ والمُقَرِّعَةُ : القارِعَةُ من الشَّدائد .

ومَكانٌ أَقْرَعُ : شَدِيدٌ صُلْبٌ ، وجمعه الأَقارِعُ . قال ذُو الرُّمَّة :

كَسا الأُكْمَ بُهْمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً
تُؤامًا ونُقْعانَ الظُّهُورِ الأقارِعِ[3]

حَبَشِيَّةً : سَوْداءَ من الخُضْرَة .

والقَرُوعُ من الرَّكايا : الّتِى تُحْفَرُ فى الجبل من أَعْلاها إلى أسْفَلِها . قال الفرّاء : هِىَ القَلِيلَةُ الماءِ .[4]

والقَرِيعُ : الغالِبُ . والقَرِيعُ : المَغْلُوبُ .

وقال أبو حاتم : القَرّاع ، بالفتح والتشديد : طائر . قال أبو إسحاق : له مِنْقارٌ غَلِيظٌ أَعْقَفُ يَأْتى إلى العُود اليابس فلا يَزال يَقْرَعُه حتّى يَدْخُلَ فِيه .

والقَرّاعُ ، أيضا : فَرَسُ ابنِ غَزالَةَ السَّكُونىِّ .[5]

والقُرْعَةُ ، بالضم : الجِراب الواسِعُ يُلْقَى فيه الطَّعامُ . وقال أبو عَمْرٍو هى الجِرابُ الصَّغِير ، وجَمْعُها قُرَعٌ .

والقُرْعَةُ أيضًا : سِمَةٌ خَفِيفَةٌ على وَسَطِ أَنْف [البعير] .[6]

---

(١) معجم البلدان : ٤/٦١
(٢) اللسان ، التاج .
(٣) اللسان ، التاج ، ديوانه : ٣٦١ .
(٤) نظر لها فى القاموس بقوله : كصبور .
(٥) أنساب الخيل لابن الكلبى : ١٠٤
(٦) تكملة من اللسان يقتضيها السياق .

وقال النَّضْر: القَرْعَةُ: سِمَةٌ على أيْبَس الساقِ، وهي رَكْزَةٌ على طَرَف المَنْسِم، وربَّما قُرِع قَرْعَةً أو قَرْعَتين. وبعيرٌ مقروعٌ وإبلٌ مُقَرَّعةٌ.

والمِقْرَعُ، بكسر الميم: وِعاءٌ يُجمَع فيه التَّمْر. ومنه يُقال: قَرَعَ فلانٌ في مِقْرَعِه.

وقال عَمْرو بن أَسَدِ بنِ عَبْد العُزَّى حِينَ قِيلَ له: إنَّ مُحَمَّدًا صلَّى الله عليه وسلَّم يَخْطُب خَدِيجة قال: «نِعْمَ البُضْعُ لا يُقْرَعُ أَنْفُه»(١). كان الرَّجُلُ يأتي بناقةٍ كَرِيمَةٍ إلى رَجُلٍ له فَحْلٌ يَسْأَلُه أنْ يُطْرِقَها فَحْلَه، فإن أَخْرجَ إليه فَحْلًا ليس بكريم قَرَعَ أنفَه وقال: لا أُرِيدُه.

وأَقْرَعَ المُسافِرُ: إذا دَنا مِنْ مَنْزِلِه.

وأَقْرَعَ دارَه آجُرًّا: إذا فَرَشَها به.

وأَقْرَعَ الشَّرُّ: إذا دامَ.

وأَقْرَعَ وانْقَرَعَ: إذا كَفَّ وامْتَنَع.

وقال أبو عَمْرو: تَمِيمٌ تقول: خُفَّانِ مُقْرَعانِ، أي مُنْعَلانِ.

وأَقْرَعَ الغائِصُ والماتِحُ: إذا انْتَهَى إلى الأَرْض.

وأَقْرَعَ: أطاقَ.

والإِقْراعُ: صَكُّ الحَمِيرِ بعضِها بعضًا بحوافِرِها. قال رُؤْبة:

أوْ مُقْرَعٌ مِنْ رَكْضِها دامِي الزَّنَقْ
أَوْ مُشْتَكٍ فائِقَهُ مِنَ الفَأَقْ(٢)

وقِيلَ: المُقْرَع: الّذي قد أُقْرِعَ فَرَفَع رَأْسَه.

والفائِقُ: عَظْمٌ بين العُنُقِ والرَّأْس. والفَأَق: اشتِكاءُ ذلك المَوْضِعِ مِنه، ورُبَّما سَقَطَ مِن الصَّبِيّ فَيُرفَع.

وقَرَّعَت الحَلُوبَةُ رَأْسَ فَصِيلِها تَقْرِيعًا: إذا كانَتْ كَثيرةَ اللَّبَنِ، فإذا رَضِعَ الفَصِيلُ خِلْفًا قَطَرَ اللَّبَنُ مِن الخِلْفِ الآخَرِ فَقَرَعَ رَأْسَه. قال لَبِيدٌ:

لَها حَجَلٌ قَدْ قَرَّعَتْ مِنْ رُءُوسِهِ
لَها فَوْقَهُ مِمّا تَحَلَّبَ واشِلُ(٣)

سَمَّى الإفالَ حَجَلًا تَشْبِيهًا بها لِصِغَرِها.

وقال النابغةُ الجَعْدِيّ:

لَها حَجَلٌ قُرْعُ الرُّءُوسِ تَحَلَّبَتْ
عَلَى هامِها بالصَّيْفِ حَتَّى تَمَوَّرا(٤)

---

(١) الفائق: ١/٩٧ (الحديث بتمامه)

(٢) اللسان (المشطور الأول)، التاج، المحكم: ١/١١٥ ديوانه: ١٠٦ (ق: ٤٠/٨٩ — ٩٠).

(٣) التاج، اللسان وانظر (حجل): ديوانه (ط، بيروت): ١٣٣ (٤) التاج، اللسان، ديوانه: ٦٦

وقَرَعْتُ للقَوْمِ : أَقْلَقْتُهم . أنشد الفرّاء :

يُقَرِّعُ لِلرِّجالِ إذا أَتَوْه
ولِلنِّسْوانِ إنْ جِئْنَ السَّلامُ (١)

واسْتَقْرَع حافِرُ الدابّةِ : إذا اشْتَدَّ .

واسْتَقْرَعَتِ الكِرْشُ : إذا ذَهَبَ خَمْلُها .

وقال أبو عَمْرٍو : المُقارَعَةُ : أنْ يَأْخُذَ الرَّجلُ الناقَةَ الصَّعْبَةَ فيُرِيضَها لِلفَحْلِ فيَبْسُرَها . يُقالُ : قَرِّعْ لِجَمَلِكَ .

وقِيلَ في قول ابنِ مُقْبِلٍ يصفُ الخَمْرَ :

تَمَزَّزْتُها صِرْفًا وقارَعْتُ دَنَّها
بعُودِ أَراكٍ هَدَّهُ فتَرَنَّما (٢)

قارَعْتُ دَنَّها ، أي نَزَفْتُ مافيه حتّى قَرِعَ ، فإذا ضُرِبَ الدَّنُّ بَعْدَ فَراغِهِ بعُودٍ تَرَنَّمَ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : القَرَعُ ، بالتَّحْريك : السَّبَقُ ، والنَّدَبُ ، أي الخَطَرُ الّذِي يُسْتَبَقُ عليه .

وقَرِعَ الرَّجُلُ : إذا قُمِرَ في النِّضالِ .

وقال الأصمعيّ : إذا أَسْرَعَتِ الناقةُ اللَّقَحَ فهي مِقْراعٌ ، وأنشد :

تَرَى كُلَّ مِقْراعٍ سَرِيعٍ لَقاحُها
تُسِرُّ لَقاحَ الفَحْلِ ساعَةَ تُقْرَعُ (٣)

والشّاهُ بنُ قَرْعٍ (٤) ، بالفتح : من رُواةِ الحَدِيثِ عن الفُضَيْلِ بن عِياضٍ .

وقَرِيعٌ (٥) ، بفَتْحِ القافِ : من رُواةِ الحَدِيثِ عن عِكْرِمَةَ .

* ح — الكسائيّ : القَرِيعُ : السَّيِّدُ ، مثل القَرِيعِ .

والقَرِعُ : الّذِي لا يَنامُ .

وظُفُرٌ قَرِعٌ : فاسِدٌ . وإصْبَعٌ قَرْعاءُ .

والقُرَيْعاءُ : البَثْرُ .

والقَرَعَةُ : الجَحَفَةُ ، والجِرابُ الواسِعُ الأسْفَلِ .

والقَرَاعَةُ : الاسْتُ .

وأرضٌ لَيْسَ بها قَرَاعَةٌ ، أي يَسِيرٌ من الكَلَإِ .

واقْتَرَعَ : ثَقَبَ النّارَ (٦) .

والأقْرَعُ من السُّيُوفِ : الجَيِّدُ الحَدِيدِ .

والقُرَعُ (٧) : اسْمٌ لأَوْدِيَةٍ بالشّامِ .

---

(١) التاج ، اللسان وفيه : قال أوس بن حجر ، ديوان أوس (ط ، بيروت) : ١١٥

(٢) التاج ، اللسان ، ديوانه : ٢٨٨

(٣) التاج ، اللسان .

(٤) في التبصير ١٠٧٨ : شاه ، وما هنا كما في الإكمال لابن ماكولا .

(٥) التبصير : ١١٢٥ ، وفيه : وعنه الفضل بن موسى ، هكذا في الإكمال .

(٦) في التاج : من الزندة .

(٧) في معجم البلدان : سميت بذلك لأنها لا تنبت شيئا .

وقُرُع، مثالُ زُفَر: منْ حُصُونِ اليَمَنِ.

وقَرْعونُ: قَرْيَةٌ بين بَعْلَبكَّ ودِمَشْق.

والمُنْقَرِعُ والمُتَقَرِّعُ: الّذِى لا يَنام، عن الفَرّاء، مِثْلُ القَرِع.

والقَرِيعُ: سَيْفُ عُمَيرةَ(١) بنِ هاجِرٍ.

* * *

(ق ر ث ع)

القَرْثَعُ(٢): الأَسَدُ. وقال اللَّيْثُ: القَرْثَعُ: هى المرأةُ الجَرِيئةُ القَلِيلةُ الحَيَاءِ. وجاء عن بَعْضِهم أنه قال: النِّسَاءُ أَرْبعٌ: فمِنْهُنّ. رابِعةٌ تَرْبَعُ، وجامِعةٌ تَجْمَعُ، وشَيْطانٌ سَمَعْمَعٌ، ومِنْهنّ القَرْثَعُ.

وقال ابنُ السِّكِّيت: أَصْلُ القَرْثَعِ وَبَرٌ صِغارٌ تكون على الدَّوابِّ. وتَقولُ: صُوفٌ قَرْثَعٌ، تُشَبَّه المرأةُ بِهِ لضَعْفِهِ ورَدَاءَتِه.

وقال الفَرّاء: يُقال إنّه لَقَرْثَعةُ مالٍ، بالفَتْح مِثْلُ قِرْثِعَةِ مالٍ، بالكسر: إذا كان يَصْلُحُ المالُ على يَدَيْه.

وأُمُّ قَرْثَعٍ(٣) من الصَّحابيّاتِ.

وقَرْثَعٌ الضَّبِّىُّ(٤): من التابِعِينَ.

* ح – القَرْثَعُ: الظَّلِيمُ. ودُوَيْبَّةٌ لها صَدَفَةٌ تكون فى البَحْرِ.

وفى المَثَلِ أَسْأَلُ من قَرْثَعٍ(٥). وهو اسمُ رَجُلٍ(٦) مُلِحٍّ.

والقَرْثَعُ: الّذِى يأْتِى الدَّناءَةَ ولا يُبالِى ما صَنَع.

* * *

(ق ر د ع)

أهمله الجوهرىّ. وقال الفرّاء: القَرْدَعَةُ والقَرْدَحَةُ: الذُّلُّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: القِرْدَعُ(٧) والقِرْطَعُ(٧)، مثال دِرْهَم: قَمْلٌ يكونُ فى الإبِلِ.

اللَّيْثُ: القُرْدُوعَةُ: الزاوِيَةُ تَكُونُ فى شِعْبِ جَبَلٍ، وأنشد:

* مِنَ الثَّيَاتِلِ مَأْواها القَرادِيعُ(٨) *

* ح – القِرْدِعُ والقِرْطِعُ(٩): لُغَتان فِيهما.

وأَخَذَ بِقِرْدِعَتِه، أى بِعُنُقِه.

---

(١) ضبط فى القاموس على صيغة التصغير ضبط حركات.

(٢) نظر له القاموس بقوله: كجعفر.

(٣) التبصير: ١١٢٥، فى الإكمال: لم تنسب.

(٤) التبصير: ١١٢٥، وضبطه بقوله: بالفتح والسكون وفتح المثلثة، وزاد فيه: عن سلدان الفارسى.

(٥) المستقصى: ١/١٥٢ رقم ٦٠١، التبصير: ١١٢٥

(٦) هو رجل من بنى أوس بن تغلب وكان شاعرا (التبصير).

(٧) فى الجمهرة ٣/٣٣٤ ضبطا ضبط حركات بفتح القاف منهما وفى ٣٦٨/ كما هنا وزان فعلل كدرهم.

(٨) التاج، اللسان.

(٩) نظر لها القاموس بقوله كزبرج.

(ق ر ذ ع)

أهمله الجوهريّ : وقال ابنُ دُرَيْد [١] : امرأةٌ قِرْذَعٌ ، وقِرْثِعٌ ، وهى البَلْهاء .

* * *

(ق ر ش ع)

أهمله الجَوْهَريّ .

وقال أبو عَمْرٍو: القِرْشِعُ ، بالكَسْر : الحائرُ ، وهو حَرٌّ يَجِدهُ الرَّجُلُ فى صَدْرِه وحَلْقِه .

وحَكَى عن بَعْض العَرَب أنّه قالَ : إذا ظَهَرَ بجَسَدِ الإنسانِ شَىْءٌ أبْيَض كالمِلْحِ فهو القِرْشِعُ .

قال : والمُقْرَنْشِعُ : المُنْتَصِبُ المُسْتَبْشِر .

* * *

(ق ر ص ع)

أبو عَمْرٍو : القَرْصَعَةُ : الأَكْلُ الضَّعِيفُ .

قال : والقَرْصَعُ من الأُيُورِ : القَصِيرُ المُعَجَّرُ .

وأنشد لجارِيَةٍ وكانَتْ جَلِعَةً :

سَلُوا نِسـاءَ أَشْجَـعْ [٢]
أَىُّ الأُيُـورِ أَنْفَـعْ
الطَّـوِيلُ النَّعْنُـعْ
أَمِ القَصِـيرُ القَرْصَـعْ
فى كُلِّ شَىْءٍ يَطْمَـعْ
حَتَّى القُرَيْصِ يَصْنَـعْ

وقال أعرابىٌّ من بنى تَمِيم : إذا أَكَلَ الرجلُ وَحْدَهُ من اللُّؤْمِ فهو مُقَرْصِعٌ .

* ح — يقال : أَلْأَمُ [٣] من قَرْصَعٍ ، ومن ابنِ القَرْصَعِ [٣] ، وهو رَجُلٌ من أهْلِ اليَمَن .

واقْرَنْصَعَ : تَزَمَّلَ فى ثِيابِه .

* * *

(ق ر ط ع)

أهمله الجوهرىّ .

والقِرْطَع والقِرْذَعُ ، مِثالُ دِرْهَم : قَمْلٌ يَكُونُ فى الإبِلِ ، عن ابنِ دُرَيْد [٤] .

* ح — القِرْطَعُ [٥] والقِرْذِعُ لُغَتان فِيهما .

* * *

(ق ر ف ع)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : يُقال : تَقَرْعَفَ وتَقَرْفَعَ : إذا تَقَبَّضَ .

* * *

(ق ز ع)

القَزَعَةُ ، بالتحريك : وَلَدُ الزِّنَى .

وقد سَمَّوْا قَزَعَةَ .

---

(١) الجمهرة : ٣/٣٣٦ (٢) التاج ، اللسان ، وانظر (نعنع) . (٣) المستقصى : ١/ رقم : ١٢٨٤
(٤) الجمهرة : ٣/٣٦٨ (٥) فى القاموس : كزبرج .

وقال أبو سَعِيد : قَزَعُ الوادِى : غُثاؤُه .

وقَزَعُ الجَمَلِ : لُغامُهُ على نُخَرَتِهِ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : يُقال : ما عَلَيْه قَزَعَةٌ ، أى شَىْءٌ من الثِّيابِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال : قُلِّدْتُم قَلائِدَ قَوْزَعٍ ياهٰذا . ولأُقَلِّدَنَّكَ قَلائِدَ قوزَعٍ . ومَعْناه طُوِّقْتُم طَوْقًا لا يُفارِقُكُم قَطُّ ، وأنشد :

قَلائِدَ قَوْزَعٍ جَرَّتْ عَلَيْكُم
مَواسِمَ مِثْلَ أَطْواقِ الحَمامِ (١)

وقال مَرَّةً : قلائِدَ بَوْزَعٍ ، ثمّ رجَعَ إلى القافِ .

وقال أبو تُراب : أَقْزَعَ له فى المَنْطِقِ وأَقْذَعَ : إذا تَعَدَّى فى القَوْلِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّقْزِيعُ : الحُضْرُ الشَّدِيدُ .

وبَشِيرٌ مُقْزَعٌ : جُرِّدَ لِلْبِشارَةِ .

وقال أبو عَمْرو : كُلُّ إنسانٍ جَرَّدْتَه لأَمْرٍ ولم تَشْغَلْهُ بغيره فقد قَزَّعْتَه . قال مُتَمِّم بن نُوَيْرَة :

آثَرْتَ هِنْدًا بالِيًا وسَوِيَّةً
وجِئْتَ بها تَعْدُو بَرِيدًا مُقَزَّعا (٢)

السَّوِيَّةُ : مَرْكَبٌ مِن مَراكِبِ النِّساء .

وقَزَّعَ القَومُ رَسُولًا : إذا أَرْسَلُوه ، شَبَّهُوه بِقَزَعِ السَّحابِ ، أراد أنَّكَ تَسْعَى بِخَبَرِه مُسْرِعًا إسْراعَ البَرِيد .

وقال ابنُ دُرَيْد (٣) : القَزِيعَةُ : القُنْزُعَة ، والجمعُ قَزائِعُ .

وقد سَمَّوْا مَقْزُوعًا ، وقُزَيْعًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — قَزَعَ : أَبْطَأَ ، وهُوَ من الأَضْدادِ .

والقُزَّعَةُ : القُنْزُعَةُ .

وقُنْزُعٌ : مَوْضِعٌ بين مَكَّةَ حَرَسَها اللهُ تعالَى وبين السِّرَّيْن .

* * *

(ق ش ع)

القَشْعُ ، بالفتح : الفَرْوُ الخَلَقُ ، بِلُغَةِ بَنِى قُشَيْرٍ ، ومنه قِيل لِرِيش النَّعامِ : قَشْعٌ .

والقَشْعُ أيضًا : الرَّجُلُ الأَحْمَقُ (٤) .

وقد فُسِّرَ بهما قَوْلُ أبى هُرَيْرَةَ ، رَضِىَ اللهُ عنه : " لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ ما أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونِى بالقَشْعِ (٥) " ، فِيمَنْ رَواه بالفَتْحِ .

وقيل : القَشْعَةُ : ما تَقَلَّفَ من يابِس الطِّينِ إذا نَشَّت الغُدْرانُ وجَفَّتْ ، وجَمْعُها قِشَعٌ ، مثل

(١) التاج . (٢) التاج ـ اللسان (الشطر الثانى) ـ البيت ٤٧ من المفضلية ٦٧ (٣) الجمهرة ٣/٦
(٤) فى القاموس : لأن عقله قد تقشع عنه [اى انكشف وذهب] . (٥) الفائق : ٢/٣٤٩

بَدْرَةٍ و بِدَرٍ، وبه فسَّر قولَ أبى هُريرَةَ رضى الله عنه، مَنْ رَواهُ بكَسْر القافِ وفتح الشين، أى لرميتمونى بالحجر والمَدَر.

ويقال إنَّ القَشْعَ ما يُرْمَى به عن الصَّدْرِ من النُّخاعَة، وبه فُسِّر الحديثُ أيضا، أى لرَمَيْتُمونى بالنُّخاعَة تَهاوُنًا بِى. فقد فُسِّر الحديثُ على خَمْسةِ أَوْجُهٍ، ذكر أحدَها الجوهرىّ، وذكرتُ أنا الأربَعَةَ الباقِيَةَ بعون الله وتَوْفيقه.

والقَشْعَةُ: العجوزُ الّتى انقَشَعَ عنها لَحْمُها من الكِبَرِ، والرَّجُلُ قَشْعٌ، وبه فُسِّر قول مُتَمِّم بن نُوَيْرَة:

ولا بَرِمًا تُهْدِى النِّساءُ لِعِرْسِهِ
إذا القَشْعُ من حِسِّ الشِّتاءِ تَقَعْقَعا[1]

على أحد التفسيرين.

والقَشْعُ: السَّحابُ المُتَقَشِّعُ من وَجْهِ السَّماء.

والقَشْعُ: الحِرْباء، قال:

وبَلْدَةٍ مُغْبَرَّةِ المَناكِبِ[2]
القَشْعُ فيها أخْضَرُ الغَباغِبِ

وأراكَةٌ قَشِعَة، بكَسْر الشِّين: مُلْتَفَّة.

والقَشْعُ[3]: اليابِسُ. قال أبو مُحَمَّد الفَقْعَسىّ، ويُقال عُكاشَة ابن أبى مَسْعَدَة:

نَخيمَتْ فى ذَنَبانٍ مُنْقَفِعْ[4]
وفى رُفُوضٍ كَلَإٍ غَيْرِ قَشِعْ

يَصِفُ إبِلًا:

ورَجُلٌ قَشِعٌ: لا يَثْبُتُ على أمْرٍ.

وكُلُّ شَيْءٍ جَفَّ فقد قَشِعَ، بكسر الشّين.

وقال النَّضْرُ: القُشاعُ، بالضَّمِّ: صَوْتُ الضَّبُعِ، الأُنْثَى[5].

وذكر بعضُهم أنَّ[6] كُناسَةَ الحَمّامِ قِشْعٌ، بالكَسْر.

* ح – القَشْعُ: الرِّيشُ المُنْتَشِر. والزَّبِيلُ. وذَكَرُ الضِّباع. والّذى لا يَثْبُتُ على ما يُرادُ منه. وما جَمَدَ من الماءِ رَقيقا على شَىْء.

ويُقالُ: هُوَ أذَلُّ[7] من القَشْعَة، وهى الكَشُوثاءُ. وهو أَقْشَعُ منه، أى أشْرَف. عن ابن الأعرابىّ.

* * *

(ق ص ع)

سَيْفٌ مِقْصَعٌ[8]، بكسر الميم، أى قَطّاعٌ، وفيه نظر.

---

(١) التاج – اللسان وانظر (برم)، الجمهرة: ٣/٦٠، البيت الثالث من المفضلية ٦٧
(٢) التاج، اللسان. (٣) ضبطه فى القاموس ككَتِف. (٤) التاج، اللسان.
(٥) فى التاج: قال شيخنا كأنه جرى على رأى أن الضبع عام وإلا فقد سبق أنه خاص بالأنثى، فلا يحتاج للوصف به
(٦) نقله ابن فارس فى المقاييس: ٥/٨٨، وفى اللسان "والقشع والقشع: كناسة الحمام والجام والفتح أعلى"
(٧) المستقصى: ١/١٣١ رقم ٥٠٨
(٨) فى القاموس كمعظم، وخطأه شارحه، وما هنا كما فى اللسان على زنة منبر، وفى التاج: وكأنه مقلوب مصقع.

وقال ابن دُرَيْد: قَصَعَ الجُرْحُ بالدَّم: إذا شَرِقَ بِهِ.

وقال أبو سعيد: القَصِيعُ الرَّحا.

وتَقْصِيعُ اليَرْبُوع: إخراجُه تُرابَ قاصِعائِه.

وقال ابنُ شُمَيْل: قَصَّعَ الزَّرْعُ تَقْصِيعاً، أي خَرَجَ من الأرْض.

وقال غَيْره: قَصَّعَ أوَّلُ القَوْمِ من نَقْبِ الجَبَلَ: إذا طَلَعوا.

وقَصَّعَ الرَّجُلُ بَيْتَه: إذا لَزِمَهُ. قال ابنُ قَيْس الرُّقَيَّات:

إنِّي لَأُخْلِي لَهَا الفِراشَ إذا
قَصَّعَ فِي حِضْنِ عِرْسِهِ الفَرِقُ (١)

ويُقال: تَقَصَّعَ الدُّمَّلُ بالصَّدِيد: إذا امْتَلأَ منه.

وأما قولُ الفَرَزْدَق يهجو جَرِيراً:

وإذا أخَذْتَ بقاصِعائِكَ لَمْ تَجِدْ
أحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ (٢)

فمعْناه إنَّما أنتَ في ضَعْفِكَ إذا قَصَدْتُ لكَ كَبَنِي يَرْبُوعٍ، أي الدَّرْصَة، لا يُعِينُكَ إلا ضَعِيفٌ مِثْلُكَ.

* ح — يُقالُ لِقاصِعاءِ اليَرْبُوعِ القُصَيْعاءُ، والقُصَعاءُ، والقُصَعَةُ، والقُصاعَةُ.

وقَصَعَ البَيْتَ: لَزِمَهُ مِثْل قَصَّعَهُ.

وقَصَّعَ في ثَوْبِهِ: تَلَفَّفَ.

(ق ض ع)

الخَليل: القَضْعُ، بالفتح: القَهْرُ، وبِذٰلِكَ سُمِّيَتْ قُضاعَةُ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: القُضاعَةُ: الفَهْدُ، وبه سُمِّيَتْ قُضاعَةُ. وقال قوم: سُمِّيَ أبو القَبِيلَة قُضاعَةَ لأنّه انْقَضَعَ عن قَوْمِه، أي انْقَطَع.

والقَضْعُ، بالفتح، عن ابن دريد، والقُضاع، بالضمّ، عن اللحيانيّ، والتَّقْضِيع: تَقْطِيعٌ في البَطْن وداءٌ فيه.

وانْقَضَعَ عن قَوْمه، أي بَعُدَ.

وانْقَضَعَ القَوْمُ وتَقَضَّعُوا، أي تَفَرَّقُوا.

وتَقَضَّعَ الشَّيْء: تَقَطَّعَ.

* ح — القُضاعُ والقُضاعَة: ما يَتَحَتَّتُ من أصْلِ الحائط. وغُبارُ الدَّقِيق.

* * *

(ق ط ع)

أبو تُراب: القُطْعَةُ، بالضَّمّ، في طَيِّئٍ كالعَنْعَنة في تَمِيم، وهي أنْ يَقُول يا أبا الحَكا، يُرِيد يا أبا الحَكَم فيقْطَع كَلامَهُ.

وقَطَّعَ فلانٌ على فُلانٍ العَذابَ: إذا لَوَّنَ عليه ضُروباً من العَذاب.

(١) التاج، اللسان، الأساس ديوانه (ط. بيروت): ٨٠

(٢) التاج، اللسان، ديوانه (ط. الصاوي): ٥٢٦

وقال اللَّيْثُ : القاطع : مثالٌ كالمِقْطَعِ يُقْطَعُ عليه الأديمُ والثَّوْبُ ونحوُهما . وقال أبو الهَيْثَم : إنّما هُوَ القِطاعُ بالكَسْر لا القاطع ، وهُوَ مِثْل لِحاف ومِلْحَف ، وسِراد ومِسْرَد ، وقِرام ومِقْرَم .

ويقالُ : قَطَعْتُ الحوضَ قَطْعاً : إذا مَلأتَه إلى نِصفه أو ثُلُثِه ، ثم قَطَعْتَ الماءَ ، قال ابنُ مُقْبِل يذكر الإبِل :

قَطَعْنا لَهُنَّ الحَوْضَ فابْتَلَّ شَطْرُهُ
بِشُرْبِ غِشاشٍ وهْوَ ظَمْآنُ سائِرُهْ (١)

أي باقِيه .

وقال أبو سَعِيد : يُقالُ لأَقْطَعَنَّ عُنُقَ دابَّتِى ، أي لأَبِيعَنَّها ، وأنْشَدَ لِأَعْرابيٍّ تزوّجَ امرأةً وساقَ إليها مَهْرَها إبِلا :

أَقُولُ والعَيْساءُ تَمْشى والفُضُلْ (٢)
في جِلَّةٍ منها عَرامِيسَ عُطُلْ
قَطَعْتُ بالأَحْراحِ أَعْناقَ الإبِلْ

يقولُ : اشْتَرَيْتُ الأَحْراحَ بإبِلي .

والقِطْعُ : القَضِيبُ تُبْرَى منه السِّهامُ (٣) .

وامرأةٌ قَطِيعُ الكَلامِ : إذا لم تَكُنْ سَلِيطَةً ، وقد قَطُعَتْ ، بالضمّ .

وفُلانٌ قَطِيعُ فُلانٍ ، أي شَبِيهه في قَدِّه وخُلُقِه (٤) ، والجَمِيعُ : قُطَعاءُ .

وقَطِيعَةُ الرَّبِيع : مَحَلَّةٌ من مَحالِّ بَغْدادَ .

ومَقاطِعُ القُرْآنِ : مَواضِعُ الوُقُوف ، ومَبادِئُه : مَواضِعُ الابْتِداء .

والمَقْطَع ، بالفتح : القَطْعُ ، ومَوْضِعُ القَطْعِ أيضًا .

ومَدَّ فلانٌ إلى فُلانٍ بثَدْيٍ غيرِ أَقْطَعَ ، ومَتَّ بالتاء ، أي تَوَسَّلَ إليه بقرابَةٍ قريبةٍ قال :

دَعانِي فَلَمْ أُورَأْ بِهِ فأَجَبْتُهُ
فَمَدَّ بِثَدْيٍ بَيْنَنا غَيْرِ أَقْطَعا (٥)

وقال ابنُ الأعرابيّ : الأَقْطَع : الأَصَمُّ .

قال : وأنْشَدَنِي أبو المُكارِم :

إنَّ الأُحَيْمِرَ حِينَ أَرْجُو رِفْدَهُ
عَمْرًا لَأَقْطَعُ سَيِّئُ الإصْرانِ (٦)

قالَ : الإِصْرانُ : جَمْعُ أَصِرٍ ، وهو الخِنَّابَةُ ، وهى سَمُّ الأَنْفِ .

وبَنُو قُطَيْعَةَ ، مُصغرةً : حَيٌّ من العَرَب ، والنِّسْبَةُ إليهم قُطَعِيٌّ ، وهُوَ قُطَيْعَةُ بنُ عَبْس

---

(١) اللسان ــ التاج ــ ديوانه : ١٥٥

(٢) الأبيات في اللسان والتاج برواية : قطّعت الأحراح .

(٣) في العين : يقطع لبرى السهام .

(٤) في اللسان : وخلقه بحركة الفتحه فوق الخاء والسكون فوق اللام وما في القاموس كما هنا .

(٥) اللسان ، التاج .

(٦) اللسان ، التاج .

ابنِ بَغِيض . وقُطَيعَةُ بنُ عُبَيدَةَ بن الحارث ابن سامَةَ بن لُؤَىّ ، واسمُ قُطَيعَةَ هٰذا عَمْرو .

وقال ابنُ دريد : وَجَدَ فى بَطْنِه قُطْعًا ، بالضمّ : إذا وَجَدَ فيه وَجَعًا .

وقُطَعاتُ الشَّجرِ[1] : أَطرافُ أُبَنِها الّتى يَخْرُجُ منها إذا قُطِعَتْ .

والقُطاعَةُ ، بالضّمّ : اللُّقْمَة ، عن ابن الأعرابى .

والقِطْعُ ، بالكَسْرِ : اسمُ ما قُطِعَ وسَقَط .

ويُقالُ : اتَّقُوا القُطَيْعاءَ ، أى اتَّقُوا أنْ يَنْقَطِعَ بعضُكم من بعضٍ فى الحَرْبِ .

وبئرٌ مِقْطاعٌ : يَنْقَطِعُ ماؤها سَريعًا .

ورَجُلٌ مِقْطاعٌ : لا يَثْبُتُ على مُؤاخاة .

وأَقْطَعَ النَّخْلُ : إذا أَصْرَمَ وحانَ قِطاعُه .

وشىءٌ حَسَنُ التَّقْطِيع : إذا كانَ حَسَنَ القَدِّ .

وتَقْطِيعُ الرَّجُلِ : قَدُّه وقامَتُه .

وقولُه تعالى : ﴿ قُطِّعَتْ لَهُم ثِيابٌ ﴾[2] أى خِيطَتْ وسُوِّيَتْ وجُعِلَتْ لَبُوسًا لهم .

والمُقَطَّعاتُ : بُرُودٌ عليها وَشْىٌ مُقَطَّعٌ .

والحَدِيدُ المُقَطَّع : هو المُتَّخَذُ سِلاحًا ، قال الراعى :

قَقُودُوا الجِيادَ المُسْنِفاتِ وأَحْقِبُوا
عَلَى الأَرْحَبِيّاتِ الحَدِيدَ المُقَطَّعا[3]

يَعْنِى الدُّروعَ .

وفى الحَديث : « نُهِىَ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إلا مُقَطَّعا »[4] ، وهو مِثْل الحَلْقَة وما أَشْبَهها .

وقَطَّعْتُ الخَمْرَ بالماءِ : إذا مَزَجْتَها ، وقال ذو الرُّمّة :

يُقَطِّعُ مَوْضُوعَ الحَدِيثِ ابْتِسامُها
تَقَطُّعَ ماءِ المُزْنِ فى نُزَفِ الخَمْرِ[5]

النُّزْفَةُ : القِطْعَةُ من الماءِ .

وقِيلَ للرَّجُل القَصيرِ إنّه لَمُقَطَّعٌ مُجَذَّرٌ .

وقَوْلُ أبى ذُؤَيْبٍ الهذلىّ :

كأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِىِّ دُرَّةُ قامِسٍ
لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النُّبُوحِ وَهِيجُ[6]

---

(١) فى القاموس : « وقطعات الشجر كهمزة ، و بالتحريك ، و بضمتين : أطراف أبنها التى تخرج منها إذا قطعت » زاد شارحه الواحد قطعة محركة وكهمزة و بضمتين .

(٢) سورة الحج الآية ١٩

(٣) اللسان : التاج .

(٤) الفائق : ٢ / ٣٥٨

(٥) اللسان ، وانظر (نزف) و(نطف) الشطر الثانى برواية نطف الخمر — التاج وانظر (نزف) — الأساس (وضع) — ديوانه ٢٦٤ — موضوع الحديث : محفوظه .

(٦) اللسان والتاج وانظر فيهما : (وهج) و (قمس) — المحكم ١ / ٨٨ — شرح أشعار الهذليين / ٣٢

أرادَ بَعْدَ الهُـدُوء والسُّكُون بالليل .

واسْتَقْطَع فلانٌ الإمامَ قَطِيعَةً فأَقْطَعه إيّاها : إذا سَأَلَهُ أنْ يُقطِعَها لَهُ . ومِنهُ الحَـدِيثُ « أَنَّ رَجُلًا اسْتَقْطَع النَّبِيَّ صَـلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ المِلْـحَ الذي بمَـأْرِب فأَقْطَعه إيّاه .

وقال أبو عُبَيْد : ومِن الغُـرَرِ المُتَقَطِّعَةُ ، وهي التي ارْتَفَع بَياضُها من المَنْخِرَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَ الغُرَّةُ عَيْنَيه دُونَ جَبْهَتِه .

وفي حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ أَنَّهُ قال : «وَقْتُ الضُّحَى إذا تَقَطَّعَتِ الظِّلالُ» (١) . أي قَصُرَتْ لأَنَّها تَمْتَـدُّ في أَوَّلِ النَّهـارِ فكُلَّمـا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ قَصُرَتْ .

وقاطَعَ فُلانٌ فُـلانًا بسَيْفَيْهِما : إذا نَظَرا أَيُّهمـا أَقْطَع .

وقال الجوهريّ : قال الأَعْشَى :

أَتَتْـكَ العِيسُ تَنْفُـخُ في بُراهـا
تَكَشَّفُ عَنْ مَنا كِبِهـا القُطُوعُ (٢)

ولَيْسَ البَيْتُ للأَعْشَى وإنَّما هُوَ لعبْدِ الرَّحْمٰن أَخِي مَرْوانَ ، وبَعْدَه :

وأَبْيَضُ مِنْ أُمَيَّةَ مَضْرَحِيٌّ
كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعُ

يُخاطِبُ مُعاوِيَةَ ، رَضِيَ اللهُ عنه .

* ح — القَطْعَةُ : الجُرْعَةُ .

وأَقْطَعْتُه : جاوَزْتُ به نَهرًا .

وقَطِـعَ المـاءُ ، وأَقْطَعَ : غارَ .

وناقَةٌ قَطُوعٌ : إذا كان يُسْرِعُ انقِطاعُ لَبَنِها .

وقَطَّـعَ لي هٰـذا الثَّـوْبُ ، وقَطَّعَنِي ، أي كَفانِي لِتَقْطِيعِي .

وأَقْطَعَ اللهُ هٰذِهِ الشقَّةَ ، أي أَنْفَدَها .

واقْتَطَعَ ما في الإناء : شَرِبَهُ .

والقَطِيعُ : الكَثِيرُ الاخْتِراقِ والرُّكُوبِ .

والقَطِعُ : الَّذِي انْقَطَعَ صَوْتُه .

وإذا كان الحَمـام في بَطْنِه بَيـاضٌ قالوا : أَقْطَعُ البَطْنِ .

وقَطائعُ بَغْـدادَ سِـوَى قَطِيعةِ الرَّبِيـعِ الَّتي ذُكِرَتْ في المَتْنِ هي :

قَطِيعَةُ إسْحاقَ الأَزْرَقِ (٣) قُرْبَ الكَرْخِ .

(١) الفائق : ٢/ ٣٥٨ برواية : « في وقت صلاة الضحى » .

(٢) اللسان ، التاج ، المحكم : ٤/ ١٩١ بدون عزو ، وليس في ديوان الأعشى المطبوع في بيروت .

(٣) هو إسحاق الأزرق الشروى مولى محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس (معجم البلدان : ٤/ ١٤١) .

وقَطيعةُ أُمِّ جَعْفَرٍ ، وهى زُبَيْدَةُ ، عنْدَ باب التِّبْنِ .

وقَطِيعَةُ رَيْسانَةَ(١) ، قُرْبَ باب الشَّعِيرِ .

وقَطِيعَةُ العَكِّيِّ(٢) ، بين باب البَصْرة وبابِ الكُوفَةِ .

وقطعَةُ زُهَيْرٍ(٣) ، قُرْبَ الحَرِيم .

وقَطِيعة العَجَم ، بَيْن الحَلْبَةِ وباب الأَزَجِ .

وقَطِيعَةُ الفُقَهاءِ بالكَرْخ .

وقَطِيعَةُ أَبِى النَّجْمِ(٤) ، بالجانب الغَرْبِيّ ، مُتَّصِلَةٌ بقَطِيعَةِ زُهَيْرٍ .

وقَطِيعَةُ النَّصارى مَتَّصِلَةٌ بِنَهْرِ الطَّابَقِ .

وقَطِيعَةُ عِيسى(٥) .

وقَطِيعَةُ الدَّقِيق(٦) .

وقَطِيعَةُ بَنِى جِدار(٧) .

والقَطَّاعُ : سَيْفُ عِصامِ بنِ شَهْبَرٍ .

(ق ع ع)

قال بعضُ الطائِيِّينَ : قَعَّ فُلانٌ فُلانًا يَقُعُّهُ قَعًّا : إذا اجْتَرأَ عَلَيْه بالكَلام .

وقَعْقَعْتُ القارُورَةَ : إذا أَرَغْتَ نَزْعَ صِمامِها مِنْ رَأْسِها .

ورجُلٌ قَعْقَعانِىٌّ(٨) ، بالفتح : إذا مَشَى سَمِعْتَ لِمَفاصِلِهِ قَعْقَعَةً . وكذٰلك أَسَدٌ ذو قَعاقِعَ .

وطَرِيقٌ مُتَقَعْقِعٌ(٩) : إذا بَعُدَ واحْتاجَ السائرُ فيه إلى الجِدِّ . وقال ابنُ مُقْبِل :

عُمُلٍ قَوائِمُها على مُتَقَعْقِعٍ
عَكِصِ المَراتِبِ خارجٍ مُتَنَشِّرِ(١٠)

وقال الأصمعىّ : إذا طَرَدْتَ الثَّوْرَ قُلْتَ : قَعْ قَعْ(١١) ، وإذا زَجَرْتَهُ ، قُلْتَ : وَحْ وَحْ ، وقد قَعْقَعْتُ بالثَّوْرِ قَعْقَعَةً .

(١) فى معجم البلدان : أظنها من قهارمة المنصور أو ابنه المهدى .

(٢) فى معجم البلدان : هو مقاتل بن حكيم بن عبد الرحمن أحد قواد أبى جعفر المنصور وأحد النقباء السبعين أولى البأس

(٣) فى معجم البلدان : هو زهير بن محمد الأبيوردى أحد القواد الخراسانية .

(٤) فى معجم البلدان : أحد قواد المنصور وه خراسانى ، وكانت أم سلمة بنت أبى النجم هذا عند أبى مسلم الخراسانى .

(٥) فى معجم البلدان : هو عيسى بن على بن عبد الله .

(٦) فى معجم البلدان الرقيق بالراء .

(٧) فى معجم البلدان : منسوبة إلى بطن من الخزرج فيما أحسب .

(٨) فى القاموس : بالضم .

(٩) اللسان : السابل .

(١٠) اللسان ، التاج ، ديوانه : ١٢٤ — عكص : عسر .

(١١) فى التاج : بفتحهما .

وقال ابنُ دُرَيْد[1]: ماءٌ قُعٌّ، بالضمّ: لغةٌ في القُعاع، وهو المُرُّ الغَليظ.

* ح — قَعْقَعَهُ بالكلامِ مِثْلُ قَعَّهُ.

* * *

(ق ف ع)

ابنُ الأعرابيّ: القَفْعُ، بالفتح: الدَّبّاباتُ[2] التي يُقاتَلُ تحتَها، واحدتُها قَفْعَةٌ.

وقَفَعْتُه عمّا أرادَ قَفْعًا: إذا مَنَعْتَه، فانْقَفَعَ، أي امْتَنَعَ.

وقال اللَّيْثُ: يُقالُ لهٰذه الدَّوّارات التي يَجْعَلُ الدَّهّانونَ فيها السِّمْسِمَ المَطْحُونَ ويَضَعُونَ بَعْضَها فَوْقَ بَعْضٍ، ثُمَّ يَضْغَطُونَها حَتّى يَسِيلَ الدُّهْنُ القَفَعاتُ.

والمِقْفَعَةُ[3]: خَشَبَةٌ تُضْرَبُ بها الأصابِعُ.

ورَجُلٌ أَقْفَعُ ومُقَفَّعٌ: مُنَكَّسُ الرَّأْسِ أبدًا.

وقال اللَّيْث: أَحْمَرُ قُفاعِيٌّ، بالضمّ: هُوَ الأحْمَرُ الّذي يَتَقَشَّرُ أنْفُه من شِدَّةِ حُمْرَتِه. قال الأزهريّ: لَمْ أَسْمَعْ لغيرِ اللَّيْثِ أَحْمَرُ قُفاعِيّ القاف قَبْلَ الفاءِ، والمعروفُ في باب تأكيدِ الألْوان: أَصْفَرُ فاقِعٌ وفُقاعِيٌّ.

ورَجُلٌ قَفّاعٌ[4] لِمالِه: إذا كانَ لا يُنْفِقُه.

والقُفّاعَةُ، بالضّمّ والتشديد: مَصْيَدَةٌ للطَّيْرِ. ودَوّارَةُ السِّمْسِمِ أيضًا.

وقال ابنُ دُرَيْد[5]: فأمّا القُفّاعة التي يُسَمِّيها أهْلُ العِراقِ الّتي يُصادُ بها الطَّيْرُ فلا أَحْسِبُها عَرَبِيَّةً: وهُوَ شيءٌ يُتَّخَذُ من جَرِيدِ النَّخْلِ ثُمَّ يُغْدَفُ بِهِ على الطَّيْرِ.

والقُفّاعُ أيضًا: نَباتٌ مُتَقَفِّعٌ كأنّهُ قُرُونٌ صَلابَةً إذا يَبِسَ، يُقالُ لَهُ كَفُّ الكَلْبِ.

والقُفاعُ مِثْلُ الصُّداعِ: داءٌ يأخُذُ في قَوائمِ الشّاةِ يُعَوِّجُها.

وقال ابنُ دُرَيْد[6]: القُفاعُ: داءٌ يُصيبُ النّاسَ كَوَجَعِ المَفاصِلِ ونَحْوِه إلّا أنّ الأصابعَ تَتَشَنَّجُ مِنْهُ، ومِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُقَفَّعًا.

وتَقَفَّعَتِ الأصابِعُ من البَرْدِ أي تَقَبَّضَتْ.

ويُقالُ: قَفِّعْ هٰذا، أي أَوْعِه.

---

(١) في الجمهرة: ١/١١٢.

(٢) في القاموس: جنة من خشب يدخل تحته الرجال يمشون به في الحرب إلى الحصون.

(٣) نظر لها القاموس بقوله: كمكنسة.

(٤) قفاع كشداد (قاموس).

(٥) في الجمهرة: ٣/١٢٦

(٦) في الجمهرة: ٣/١٢٦

وذكر الجوهرىُّ القَلْفَعَ فى هٰذا التركيب وقال اللَّامُ زائدةٌ[١]، وفيه نظر .

وقال ابنُ دُريد[٢] : القَلْفَعُ ، بفتح الفاء ، لغة فى القِلْفِع ، بكسر الفاء .

* ح ــ أقامَ الناسُ فى قَفَعٍ[٣] ، أى ضِيقٍ ونَصَبٍ .

وصُوفٌ مُقَلْفَعٌ[٤] : قَلِحٌ .

والقِلْفِعُ[٥] : ما يَتَطايَر من الحَدِيدِ المُحْمَى إذا ضُرِبَ بالمِطْرَقَة .

* * *

(ق ف ز ع)

* ح ــ القَفَنْزَعَةُ[٦] : القَصِيرَة .

* * *

(ق ل ع)

القَلْعُ ، بالفَتْح : فَأْسٌ صَغِيرةٌ مع البُنَاةِ[٧] . قال :

* والقَلْعَ والمِلاطَ فى أيْدِينا[٨] *

والمَقْلُوعُ : الفَرَسُ الَّذى به دائرةُ القالِعِ[٩] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَلُوعُ : القَوْسُ الّتى إذا نُزِعَ فيها انْقَلَبَتْ .

وقال غَيْرُه : هى النَاقَةُ الضَّخْمَةُ الثَّقِيلَةُ ولا يُوصَفُ به الجَمَلُ .

وقال أبو زَيْد : القَلَّاعُ ، بالفتح والتَّشْدِيد : الساعى إلى السُّلْطانِ بالباطِلِ . قال : والقَلَّاعُ : القَوَّاد . والقَلَّاع : النَبَّاش . والقَلَّاعُ : الكَنَّابُ[١٠] .

وقال ابن الأعرابىّ : القَلَّاعُ : الَّذى يَقَعُ فى الناسِ عند الأُمَراء ؛ سُمِّىَ قَلَّاعاً لأنَّه يأتِى الرجلَ المُتَمَكِّن عند الأمير فلا يَزَالُ يَقَعُ فيه . ويَشِى بِهِ حَتَّى يَقْلَعَه ويُزِيلَه عن مَرْتَبَتِه .

وقال الفَرّاء : القُلَّاعَةُ ، بالتَّشْدِيد : قِشْرُ الأَرْض الذى يَرْتَفِعُ عن الكَمْأَة فَيَدُلُّ عليها : لُغَةٌ فى التَّخْفِيف .

والقَيْلَعُ[١١] : المرأةُ الضَّخْمَةُ الرِّجْلَيْن والقَوامِ .

---

(١) فى التاج : وجدت فى هامش الصحاح : زيادة اللام ثانية قليل ، وقد حكم بزيادة لام قلفع وهو وهم منه ، وقد أورده الأزهرى وغيره فى الرباعى واللام أصلية ، فالواجب أن يذكر بعد " قلع " ويقوى كونها أصلا فى قلفع أنه لم يأت فى الأبنية على مثال فلعل البتة .

(٢) فى الجمهرة ٣/٣٦٨

(٣) محركة (قاموس) .

(٤) فى التاج : بفتح الفاء وكسرها .

(٥) فى القاموس : كزبرج .

(٦) فى التاج : زاد الليث جدا .

(٧) فى القاموس : البناء [بتشديد النون] .

(٨) التاج .

(٩) دائرة تكون تحت اللبد ، وهى تكره فى الفرس .

(١٠) فى التاج : كل ذلك قاله أبو زيد فى تفسير الحديث « لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب » .

(١١) وقال الأزهرى : مأخوذة من القلعة وهى السحابة . نظر لها القاموس بقوله كحيدر .

وقال ابنُ الأعرابيّ : القَلَعَة ، بالتَّحْريكُ : الحِصْنُ وجَمْعُها قُلُوعٌ .

والقَلَعَةُ أيضًا : كِنْفُ الرّاعي(١) ، لُغَةٌ في القَلْعَة بالفَتْح .

والقَلَعَةُ : صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ عن الجَبَلِ مُنْفَرِدَة يَصْعُب مَرامُها .

وقال شَمِرٌ : القِلاعُ : الصُّخُور العِظامُ ، واحِدَتُها قَلَعَةٌ ، وهي الصَّخْرَةُ العظِيمةُ تَنْقَلِعُ من عُرْضِ جَبَلٍ ، تُهالُ إذا رَأَيْتَها ذاهِبَةً في السَّماء ، ورُبّما كانت كالمَسْجِدِ الجامِعِ ، ومِثْلِ الدّارِ ، ومِثْلِ البَيْتِ مُنْفَرِدَةً صَعْبَةً لا تُرْتَقَى .

والقِلْع ، بالكَسْرِ : صُدَيْرٌ يَلْبَسُهُ الرجلُ على صَدْرِهِ ، قال :

* مُسْتَأْبِطًا في قِلْعِهِ سِكِّينا(٢) *

ويُقالُ : فلانٌ في قِلْعٍ من حُمّاه(٣) ، بالكسر ، أي في إقْلاعٍ من حُمّاه : لغةٌ في قَلْعٍ وقَلَعٍ ، بالفتح والتحريك .

والقِلاعَةُ : الشِّراع .

والقَلِعُ ، مثال كَتِفٍ : الّذي لا يَثْبُتُ على الخَيْلِ ، والرَّجُلُ البَلِيدُ الذي لا يَفْهَمُ .

وصُوفٌ قَلِعٌ أيضا : فيه القَلَعُ ، بالتَّحْريك ، وهو ما عَلَى جِلْدِ الأَجْرَبِ كالقِشْر .

وفي حَدِيث هِنْدِ بنِ أبي هالَةَ ، رَضِيَ الله عنه ، في صِفَةِ النبيّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم : «إذا زالَ زالَ قَلَعًا» ، ويروى قُلْعًا ، بالضم ، والمعنى واحِدٌ . أراد أَنَّهُ كان يَرْفع رِجْلَيْه من الأرض إذا مَشَى رَفْعًا بائنًا ، لا كَمَنْ يَمْشِي اخْتِيالًا وتَنَعُّمًا ، وهو كقوله : كأنّما يَنْحَطُّ من صَبَبٍ .

والقُلْعَةُ ، بالضم ، أيضًا : ما يُقْلَعُ من الشَّجَرة كالأُكْلَةِ .

والقُلْعَةُ أيضًا : الضَّعِيفُ الّذي إذا بُطِش به لم يَثْبُتْ .

والقُلاعُ ، مثال الصُّداع : داءٌ يصيب الصِّبيانَ في أفواهِهِم .

والقُلاعُ أيضًا : أَنْ يَكُونَ البعيرُ صَحِيحًا فيَقع مَيِّتًا ، يقال منه : انْقَلَعَ البعيرُ .

والقُلاعُ : نَبْتٌ من الجَنْبَةِ ، وهو نِعْمَ المَرْتَعُ رَطْبًا كان أو يابِسًا ، قاله ابنُ الأعرابيّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : القُلَيْعَةُ : مَوْضِعٌ .

وأَقْلَعَتِ الإِبِلُ : خَرَجَتْ عن إثْناءٍ إلى إرْباع .

---

(١) الكنف الذى يجعل فيه الراعى زاده ومتاعه .

(٢) التاج .

(٣) فى التاج : الذى نص عليه ابن الأعرابى فى نوادره : يسكن ويحرك ، وأما الكسر فلم ينقله أحد فى كتابه ، وهكذا نقله الصاغانى فى العباب وصاحب اللسان ولم ينقلا الكسر .

« وكان النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم إذا مشَى تَقَلَّعَ[1] » . ومعناه ما سبَقَ فى تفسير الحديث المذكور .

وقال أبو سَعيد : الأغراضُ التى تُرمَى أوّلُها غَرَضُ المُقالَعَة ، وهو الّذى يَقْرُب من الأرض فلا يَحتاج الرامِى إلى أنْ يَمُدَّ به اليَدَ مَدًّا شديدًا .

وقال الجوهرىّ : وفى الحديث « بِئْسَ المالُ القُلْعَةُ[2] » ، والصَّوابُ أنْ يُقالَ : ويقال .

* ح — أقلَعَ : بَنَى القَلْعَةَ[3] .

والقَلَعَةُ : النَّاقَةُ العَظِيمَة .

والقَلَعُ : الدَّمُ كالعَلَقِ[4] .

والقَوْلَعُ[5] : الكِنْفُ .

* * *

(ق ل ب ع)

* ح — القَلَوبَعُ : لُعبَةٌ .

* * *

(ق ل م ع)

* ح — القَلْمَعَةُ[6] : السِّفْلَةُ .

وقَلْمَعَ رأسَهُ : ضَرَبَهُ فأنْدَرَهُ ، وقِيلَ : حَلَقَهُ .

(ق م ع)

القَمْعَةُ : بالفتح . ويُقالُ : القُمْعَةُ ، بالضمّ وهى أصَحُّ[7] : خِيارُ المال ، يُقالُ : لكَ قُمْعَةُ هٰذا المالِ ، أى خِيارُه . وإبلٌ مَقْمُوعَةٌ : أُخِذَ خِيارُها .

والقَمَعَةُ ، بالتحريك : الرَّأسُ ، وجَمْعُها قَمَعٌ ، وقال قائلٌ من العَرَب : لأجُزَّنَّ قَمَعَكُمْ ، أى لأضْرِبَنَّ رُءوسَكُم .

وقيل فى قَول ذى الرمّة :

يُذَبِّبْنَ عَنْ أقرابِهِنَّ بأرْجُلٍ
وأذنابِ زُعْرِ الهُلْبِ زُرْقِ المَقامِعِ[8]

إنَّ المَقامِعَ هاهنا الذِّبّانُ ، جمعُ قَمَعَةٍ ، وقد ذكرها الجوهرىُّ ولم يَذْكُرْ أنَّها تُجمَعُ مَقامِعَ ، وهٰذا كما قِيلَ فى جَمْع الشَّبَهِ مَشابِه . وقِيلَ : يُرِيدُ أنَّ رُؤوسَها سُودٌ .

وقال أبو خَيْرَةَ : القَمَعُ : مِثْلُ العَجاجَةِ يَثُورُ فى السَّماء .

وقال شَمِرٌ : القَمَعُ : طَبَقُ الحُلقومِ ، وهو مَجْرَى النَّفَس إلى الرِّئَة .

---

(١) الفائق : ٣/٣٦ ، ٣٧ (الحديث بتمامه) .
(٢) ورد الحديث فى النهاية وفسر بالعارية .
(٣) عبارة اللسان : أقلعوا بهذه البلاد أقلاعا : بنوها بجعلوها كالقلعة .
(٤) فى التاج : مقلوب منه .
(٥) فى التاج : كجوهر .
(٦) فى التاج : أهمله الصاغانى فى العباب .
(٧) فى القاموس : ويحرك .
(٨) اللسان ، التاج ، ديوانه : ٣٦٤

وقال ابنُ شُمَيْل : من أَلوانِ العنَبِ الأَقْماعىُّ ، وهُوَ الفارِسىّ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : هُو نَوْعٌ من العِنَبِ عليه مُعَوَّلُ الناسِ ، وهو عِنَبٌ أَبيَضُ ثم يُصفَرُّ أَخيراً حَتّى يكونَ كالوَرْسِ ، وحَبُّه مُدَحْرَجٌ كِبارٌ ، وعَناقِيدُه مُكْتَنِزَةٌ ، وماؤه كثير فيعتصرُ ، ويُزَبَّبُ أيضا .

وقال أبو عَمْرو : القَمِيعَةُ : النائِتَةُ بين الأُذُنَين من الدَّوابِّ ، وجَمْعُها قَمائعُ .

وقالَ أبوعبيدة : القَمِيعَةُ : طَرَفُ الذَّنَبِ ، وهى من الفَرَسِ مُنْقَطَعُ العَسِيبِ ، وجَمْعُها قَمائعُ . وأَنْشَد لذى الرمة البَيْتَ الذى ذَكَرْتُه آنِفاً على هٰذا النَّسَق :

وينْفُضْنَ عَنْ أَقرابِهِنَّ بأَرْجُلٍ
وأذنابِ حُصِّ الهُلْبِ زُعْرِ القَمائعِ

وقال ابنُ دريد : قَمَّعتِ البُسْرةَ تقميعًا : إذا انْقَلَعَ قِمَعُها .

وتَقَمَّعْتُ الشَّىْءَ ، أى أَخَذْتُ قُمْعَتَهُ ، أى خِيارَهُ . قال :

* تَقَمَّعوا قُمْعَتَها العَقائلا (١) *

ومُتَقَمَّعُ الدابَّةِ : رَأْسُها وجَحافِلُها .

* ح — القَمِيعُ : مافَوْقَ السَّناسِنِ من السَّنام .

وأقْمَعَ : أَجْذَى فى سَنامِهِ ، وتَمَكَّنَ فيه الشَّحْمُ .

واقْتَمَعْتُ : اخْتَرْتُ .

والقَمْعُ : مثلُ التُّخَمَةِ ، وهو مَقْمُوعٌ .

والقِمَعانِ : ثَفِنَتا جُلَّةِ التَّمْرِ .

والقُمْعَة : ماصَرَرْتَ فى أَعْلَى الجِرابِ ، والزُّمْعَةُ فى أَسْفَله .

والأَقْمَعُ من الأُنُوفِ مِثْلُ الأَقْفَمِ (٢) .

والقَمَعَةُ : حِصْنٌ باليمن (٣) .

* * *

(ق ن ع)

قَنَعَتِ (٤) الشاةُ بالفَتْح ، وأَقْنَعَتْ ، واسْتَقْنَعَتْ : إذا ارْتَفَعَ ضَرْعُها ، وليس فى ضَرْعِها تَصَوُّبٌ .

وقَنَعَتِ الإِبِلُ : إذا صَعِدَت ، وأَقْنَعْتُها أنا .

وقَنَعَتْ قُنوعًا وأَقْنَعْتُها أنا ، والاسْمُ القَنَعَة ، بالفَتْح : خَرَجَتْ من الحَمْض إلى الخُـلَّة ومالَتْ .

والقانِـع : الخارِجُ من مَكانٍ إلى مَكان .

وإداوةٌ مَقْنُوعَةٌ : خُنِثَ رَأْسها .

---

(١) التاج .

(٢) وهو الذى فيه ميل .

(٣) معجم البلدان : ١٧٥/٤ ، وفيه أيضا : ماء وروضه باليمامة .

(٤) فى اللسان : قنعت بضرعها ، وفى التاج : و يقال أيضا قنعت بضرعها .

والقُنُوعُ في لُغَة هُذَيْلٍ: الهُبُوطُ، وهي مُؤَنَّثة.

والقُنُوعُ: الصُّعودُ، أيضًا.

وقَنَعَةُ الجَبَلِ والسَّنامِ، بالتحريك: أعْلاهما.

والقُنْعُ، والقُبْعُ والقُثْعُ، بالضَّمِّ، بالنُّون وبالباء المعجمة بواحدة، وبالثاء المعجمة بثلاث: الشَّبُّورُ وأبَى الأخيرَ الأزهريُّ.

وفي الحديث «أنّ النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّمَ اهتَمَّ للصَّلاة، كيفَ يَجْمَعُ الناسَ لها، فذُكِرَ له القُنْعُ فلم يُعْجِبْهُ ذٰلك(١)».

وقال الجوهريّ: قال ذُو الرُّمَّة:

وأبصَرْنَ أنَّ القِنْعَ صارَتْ نِطافُهُ
فَراشًا وأنَّ البَقْلَ ذاوٍ ويابِسُ(٢)

يَصِفُ الحُمُرَ، قولُه يصفُ الحُمُرَ غَلَطٌ، ولٰكنّه يَصِفُ الظُّعُنَ، وقَبْلَه:

إلَى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أجْوازَ مُشْرِفٍ
شِمالًا وعن أيْمانِهِنَّ الفَوارِسُ(٣)

ويُروَى: وأيْقَنَّ أن القِنْعَ.

والقُنْعُ، والقِنْعُ، بالضمّ والكسر، لُغتان في القِناع بمَعْنَى الطَبَق يُهْدَى عليه.

والقِناعُ، بالكَسْر: السِّلاحُ، وكذٰلك القِنْعُ، والجمع في الأوّل قُنُعٌ، مثل كِتاب وكُتُب. وفي الثاني أقْناعٌ مثلُ خِدْنٍ وأخْدانٍ.

والنَّعجَةُ تُسَمَّى قِناعًا(٤)، كما تُسَمَّى خِمارًا، ولَيْسَ هٰذا بوَصْف.

وقال الكسائيُّ: القِنْعانُ: العَظيمُ من الوُعُول.

ورَجلٌ أقْنَعُ: في رَأْسه شُخُوصٌ، وفي سالِفَته تَطامُنٌ.

والقِنْعَةُ، بالكَسْر، والجَمعُ القِنَعُ: مُسْتَوًى بين أكَمَتَيْنِ سَهْلَتَيْنِ، لُغة في القِنْع، بغَيْر هاء.

وأقْنَعَ الرجلُ: إذا صادَفَ القِنْعَ.

والقِنْعُ، أيضًا: الأَصْلُ. يُقال: إنه لَئيمُ القِنْع

وأمّا قول الراعي:

زَجِلُ الحُداءِ كأنَّ في حَيْزُومِه
قَصَبًا ومُقْنَعَةَ الحَنِينِ عَجُولا(٥).

فإنّ عُمارَةَ بنَ عَقيلٍ زَعَمَ أنّه عَنَى بمُقْنَعَة الحَنِينِ النايَ؛ لأنَّ الزامِرَ إذا زَمَرَ أقْنَعَ رَأْسَه، فقيلَ له: قد ذَكَرَ القَصَبَ مَرَّةً، فقالَ: هي ضُرُوبٌ.

(١) الفائق: ٢/٣٧٨.
(٢) اللسان وانظر (فرش) و(ذوى)، التاج، ديوانه: ٣١٣ برواية التقع.
(٣) ديوانه: ٣١٣
(٤) ممنوعة من الصرف. (قاموس وتاج).
(٥) اللسان والتاج. جمهرة أشعار العرب ٣٣٢

ومَنْ رَوَى مُقْنِعة الحَنِينِ، بكَسْرِ النّونُ، أرادَ ناقةً رَفَعَتْ حَنِينَها .

وبَنُو قَيْنقاعَ : حَيٌّ من اليَهودِ .

* ح – اقْنَعْنِي : أحْوَجَنِي .

والقَنَعُ (١) : ما بين الثَّعْلَبِيَّة وحَبْلِ مُرْبِخٍ .

والقِنْعُ : ماءٌ باليَمامَة .

والمُقَنَّعُ بنُ عُمَيْرَةَ (٢) بن أبى شَمِرٍ : شاعِرٌ ، واسمه محمّد ، وكان مُقَنَّعًا الدَّهْرَ .

* * *

(ق ن ث ع) (٣)

* ح – رَجُلٌ مُقَنْثِعُ اللِّحْيَة : عَظِيمُها مُنْتَشِرُها .

* * *

(ق ن ف ع)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : القُنْفُعُ بالضمّ : القَصِيرُ الخَسِيسُ .

وقال اللَّيْثُ : القُنْفُعَة : من أسماء القُنْفُذَة الأنثى ، وتَقَنْفَعَتْ : إذا تَقَبَّضَتْ .

والقُنْفُعَةُ : الاسْتُ أيضًا ، وأنْشد :

قُفَـيْزِنِيَّـةٌ كأن بِطُبْطُبِيها
وقُنْفُعِها طِـلاءَ الأُرْجُوانِ (٤)

القُفَيْزِنِيَّةُ : المرأةُ القَصيرة .

وقال أبو عَمْرو : القِنْفِعُ (٥) : الفَأْرَةُ . القافُ قَبْلَ الفاء . وقال ابنُ الأعرابىّ : هى الفُنْقُعُ ، الفاء قَبْلَ القاف .

* * *

(ق و ع)

ابن دريد : القَوْعُ (٦) ، بالفتح : المِسْطَحُ الّذى يُبْسَطُ فيه التَّمْرُ أو البُرّ ، والجمع أقْواعٌ .

والقُواعُ مِثالُ الصواع : الذَّكَرُ من الأرانِب .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القُواعَةُ : الأرْنَبُ الأنثى

وقال أبو زَيْد : القَوّاعُ : بالفَتْح والتَّشْديد : الذِّئْبُ الصَّيّاحُ .

وقال اللَّيْثُ : تَقَوَّعَ الحِرْباءُ الشَّجَرَةَ : إذا عَلاها كما يَتَقَوَّعُ الفَحْلُ الناقَةَ .

* ح – تَقُوعُ : قريةٌ بأرض القُدْس يُنْسَب إليها العَسَلُ (٧) .

وقاعَ : خَنَسَ ونَكَصَ .

(١) معجم البلدان : ٤/١٩٢ (٢) فى مختار الأغانى : ٧/١٥٤ : محمد بن ظفر بن عمير بن أبى شمر بن فرعان [بكسر الفاء] .
(٣) أهمله أيضا صاحب اللسان . وفى التاج : أورده الصاغانى فى كتابيه . (٤) اللسان ، التاج ، الجمهرة ٣/٤٠٥ .
(٥) ضبط كل من القاف والفاء بضمة وكسرة ؛ وفوقهما كلمة (معا) .
(٦) الجمهرة : ٣/١٣٤ ، وفيها : لغة عبدية (٧) فى معجم البلدان : يضرب بجودة عسلها المثل .

وقاعُ مَوْحُوشٍ : مَوْضعٌ باليَمامَة .

وقاعُ البَقِيع في دِيارِ سُلَيْم (١) .

وقاعٌ : مَنْزِلٌ على مَرْحَلَةٍ من زُبالَةَ .

وقاعٌ : أُطُمٌ بالمَدِينة (٢) .

وبَنُو قَيْنُقاع : حَىٌّ من اليَهُود .

* * *

(ق هـ ق ع)

أهمله الجوهرى (٣) . وقال أبو خَيْرَة : قَهْقَعَ الدُّبُّ قَهْقاعًا ، وهُوَ حِكايَةُ صَوْتِ الدُّبِّ في ضَحِكِه ، وهِىَ حِكايَةٌ مُؤَلَّفَةٌ .

* * *

(ق ى ع)

أهمله الجوهرى .

والأَقْياعُ : مَوْضِعٌ بالمَضْجَعِ تُناوِحُه حَمَّةُ ؛ وهى بُرْقَةٌ بَيْضاء لِبَنِي قيس .

* ح — الأَصمعى : قاعَ الخِنْزِيرُ يَقِيعُ : إذا صَوَّتَ (٤) .

فصل الكاف

(ك ب ع)

أهمله الجوهرى . وقال أبو عَمْرو : الكَبْعُ ، بالفَتْح : نَقْدُ الدَّراهِمِ والدَّنانِيرِ . قال :

قالُوا لِىَ اكْبَعْ قُلْتُ لَسْتُ كابِعا (٥)
وقُلْتُ لا آتِى الأَمِيرَ طائعا

وقال الخليلُ : الكَبْعُ : المَنْعُ .

والكَبْعُ : القَطْعُ . أنشد اللَّيْثُ لِذِى الرمَّة :

تَرَكْتُ لُصُوصَ المِصْرِ مِنْ بَيْنِ بائِسٍ
صَلِيبٍ ومَكْبُوعِ الكَراسِيعِ بارِكِ (٦)

يُرْوَى مَكْبُوع الكَراسِيع ، بالباء المعجمة بواحدةٍ ، ويُرْوَى مَبْكُوع بتقديم الباءِ على الكاف .

والكَبْعُ والبَكْعُ ، كِلاهُما : القَطْعُ أيضًا .

وقال أبو تُرابٍ : الكُبُوعُ والكُنُوعُ : الذُّلُّ والخُضُوعُ .

---

(١) في معجم البلدان : ١٧/٤ : قاع النقيع بالنون ثم قال : ذكره كثير في شعره ولم يورد الشعر .

(٢) في المرجع السابق : ويقال له أطم البلويين ، وعنده بئر تعرف ببئر غدق .

(٣) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٤) في التاج : الذى يظهر أن قاع يقوع ويقيع ، على المعاقبة ، والأصل فيه الواو ، وكذا الأقياع للموضع هو من ملح التصغير في قيعان ونظيره أجيار تصغير جيران عن ابن الأعرابى كما تقدم ، وأصياخ تصغير صيعان . فتأمل ذلك .

(٥) اللسان ، المشطور الأول ، التاج .

(٦) اللسان والتاج وانظر فيهما (بكع) ، ديوانه : ٤١٤

وقال ابنُ الأعرابيّ : الكُبَعُ مثالُ صُرَدٍ : حَمَلُ البَحْرِ .(١)

ويُقالُ للمرأة الدَّمِيمَةِ يا وَجْهَ الكُبَعِ .

* ح — التَّكْبِيعُ : التَّقْطِيعُ ، عن الفرّاء .

* * *

(ك ت ع)

كَتِعَ(٢) فلانٌ بكذا ، أي ذَهَبَ به .

وقال ابنُ دريد : كَتَعَ الرجلُ كَتْعًا : إذا شَمَّرَ في أَمْرِه . قال : وقال قومٌ : بَلْ كَتَعَ : إذا انْقَبَضَ وانْضَمَّ ، فكأنّه من الأَضْداد .

والكُتَعُ ، مِثالُ صُرَدٍ : الذِّئْبُ ، بلغة أهْلِ اليَمَنِ .

وقال أبو عَمْرو : الكُتْعَةُ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ وجَمْعها كُتَعٌ .

وجاء فلانٌ مُكَوْتِعًا ومُكْتِعًا : إذا جاء يَمْشِي مَشْيًا سَرِيعًا .

وكاتَعَهُ(٣) اللهُ وقاتَعَهُ ، أي قاتَلَهُ .

* ح — الكَتِيعُ : اللَّئِيمُ .

وما بالدّارِ كُتاعٌ ، أي أَحَدٌ .

والأَكْتَعُ : الّذي رَجَعَتْ أصابِعُه إلى كَفِّهِ وظَهَرَتْ رَواجِبُهُ .

والكَوْتَعَة : كَمَرَةُ الحِمارِ .

والتَّكاتُعُ : التَّتابُعُ(٤) .

ورأى مُكْتَعًا(٥) ، أي مُجْمَعًا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقالُ : لا والّذي أَكْتَعُ به ، أي أَحْلِفُ به .

* * *

(ك ث ع)

يُقال : رَمَتِ الغَنَمُ بكُثُوعِها ، أي بِسُلُوحِها ، الواحِدُ كَثْعٌ ، بالفَتْح .

وكَثَّعَ الرَّجُلُ السِّقاءَ تَكْثِيعًا : إذا أَكَلَ ما عَلاهُ من الدَّسَمِ .

وامرأةٌ مُكَثَّعَةٌ(٦) : إذا كَثُرَ دَمُ شَفَتِها حتّى كادَتْ تَنْقَلِبُ .

وكَثَعَتْ لِحْيَتُه(٧) : طالَتْ وكَثُرَتْ .

* ح — كَثَعَتِ(٨) الأَرْضُ : نَجَمَ نَباتُها .

(١) وقال غير ابن الأعرابيّ : الكبع : سمك بحرى وحش المرآة .

(٢) فى القاموس : كتع .

(٣) فى التاج : وزعم يعقوب أن كاف كاتعه بدل من قاف قاتعة .

(٤) فى التاج : التتابع على الشىء .

(٥) فى التاج : الذى فى العباب رأى مجمع مكتع ، أى هو تأكيد له ، ولا يفرد لأنه إتباع .

(٦) فى القاموس : كمحدثة .

(٧) فى اللسان : وكثفت . والهمزة لغة فيه .

(٨) فى التاج : وكذا كثأت تكثئة .

(ك د ع)

* ح — الكَدْعُ : الدَّفْعُ الشَّدِيدُ .

والكُداعُ : هو مَعْشَرُ بنُ مالِكٍ .(١)

* * *

(ك ر ع)

ابنُ دريد : رَمَيْتُ الوَحْشِيَّ فكَرَعْتُـه : إذا أَصَبْتَ كُراعَه .

قالَ : وكُلُّ خائِضِ ماءٍ فهُوَ كارِعٌ ، شَرِبَ أَوْ لَمْ يَشْرَبْ .

قال : فأمّا الكَرْاعَةُ الّتِي تُسَمِّيها العامّةُ فأَحْسِبُها كَلِمَةً مُوَلَّدَةً .

وقال أبو عَمْرٍو : الكَرِيعُ : الّذى يَشْرَبُ بِيَدَيْه من النَّهرِ إذا فَقَدَ الإناءَ .

وكُراعُ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُه .

وأَكارِعُ الأَرْضِ : أَطرافُها القاصِيَةُ ، شُبِّهَتْ بأَكارِعِ الشّاءِ وقَـوائِمِها . ومنـه قولُ إبراهيمَ النَّخَعِيِّ : "كانوا يَكْرَهُونَ الطَّلَبَ فى أَكارِعِ الأَرْضِ"(٢) ، أى فى نَواحِيها وأَطـرافِها ، يعنى الإبعادَ فى الأرض للتجارة حِرْصًا على المـال .

ورِجْلا الجُنْدُبِ : كُراعاهُ . قال أبو زُبَيْد الطائىّ :

وثَنَى الجُنْدُبُ الحَصَى بكُراعَيْـ
ـهِ وأَذْكَتْ نِيرانَها المَعْزاءُ(٣)

وكُراعُ الغَمِيمِ(٤) : مَوْضِـعٌ بناحِيَةِ الحِجـازِ .

والغَمِيمُ : وادٍ أُضِيفَ الكُراعُ إلَيْه ، وهو وادٍ على ثَمانِيَةِ أَمْيالٍ من عُسْفانَ .

والكَرِعَةُ : الجارِيَةُ المُغْتَلِمَةُ . وقال اللَّيْثُ : وجارِيَةٌ كَرِعَةٌ : مِغْلِيمٌ . ورجلٌ كَرِعٌ ، وقد كَرِعَتْ إلى الفَحْلِ ، بالكَسْرِ ، كَرَعًا ، بالتَّحْرِيك .

والكَرَعُ أيضًا : السِّفْلُ من النّاس . يُقالُ للواحِدِ كَرَعٌ ، ثم هَلُمَّ جَرًّا .

وكَرِعَ الرجلُ أيضا : إذا تَطَيَّبَ بطِيبٍ فَصاكَ به ، أَىْ لَصِقَ به .

والكَرّاع : الّذى يُخادِنُ(٥) الكَرَعَ من الناس ، أى السِّفْلَ .

والكَرّاعُ أيْضا : الّذى يَسْقِى مالَهُ بماءِ السَّماء .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَكْرَعَكَ الصَّيْدُ ، أى أَمْكَنَكَ .

(١) فى القاموس : الكداع ككتاب ، وما فى التكملة بالضم ضبط حركات ، وهو موافق لما فى الاشتقاق لابن دريد ٤٠٨ ففيه : منهم الكداع وقد رأسهم ، واسمه معشر . وكداع : فعال من قولهم كدعت الشيء : إذا كففته وقهرته .

(٢) الفائق : ٢/٤٠٨ ، ورواية التاج واللسان كما فى النهاية : « لا بأس بالطلب فى أكارع الأرض » .

(٣) اللسان ، التاج .

(٤) معجم البلدان : (كراع) .

(٥) فى بعض الأصول : يحادث .

قالَ : والمُكْرِعاتُ (١) من الإبل : اللَّواتى تُدْخِلُ رُءُوسَها إلى الصِّلاءِ فتَسْوَدُّ أعناقُها ، وأنشد للأخطل :

فلا تَنْزِلْ بجَعْدِىّ إذا ما
تَرَدَّى المُكْرِعاتُ من الدُّخانِ (٢)

وفرسٌ مُكْرَعُ (٣) القَوائمِ : شَديدُها . قال أبو النَّجم :

* أحْقَبُ مَجْلوزٌ شَواه مُكْرَعُ (٤) *

وقال الخليلُ : تَكَرَّعَ الرجلُ : إذا توضَّأ للصلاة ؛ لأنَّه يَغْسِلُ أكارِعَهُ (٥) .

* ح — كَرِعَ (٦) : إذا اجْتَزَأ بأكْلِ الكُراع .

وكَرِعَ : إذا سارَ فى الكُراعِ من الحَرَّةِ .

وسُوَيْدُ بنُ كُراعَ (٧) : شاعر ، وكُراعُ : أُمُّهُ ، واسمُ أبيه عَمْرو ، وقيلَ : سَلَمَةُ العُكْلِىُّ .

* * *

(ك ر ب ع)

* ح — كَرْبَعَ (٨) : صَرَعَ . وقَطَعَ (٩) ، أيضًا .

* * *

(ك ر ت ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : الكَرْتَعُ مثالُ جَعْفَرٍ : القَصير .

وقال الفَرّاء : كَرْتَعَ الرَّجُلُ : إذا وَقَعَ فيما لا يَعْنِيهِ ، وأنشد :

* يَبْسِمُ بِها الكَرْتَعُ (١٠) *

* * *

(ك ر س ع)

الكُرْسُوعُ : عُظَيْمٌ فى طَرَفِ الوَظِيفِ مِمّا يَلِى الرُّسْغَ مِنْ وَظِيفِ الشاءِ ونحوِها من غيرِ الآدَمِيِّين .

وقال اللَّيْثُ : امرأةٌ مُكَرْسَعَةٌ : ناتِئةُ الكُرْسُوع .

وقال ابنُ دريد : كَرْسَعْتُ (١١) الرجلَ : إذا ضَرَبْتَ كُرْسُوعَهُ بالسَّيْف .

قال : والكَرْسَعَةُ : ضَرْبٌ من العَدْوِ .

* ح — الكَرْسَعَةُ والكُرْسُوعَةُ : الصِّرْمُ ، والجَماعَةُ من الناس .

* * *

(ك ر ف ع)

* ح — الكِرْفِعُ : ما غَلُظَ وتَلَبَّدَ من الزَّبَدِ .

* * *

(ك س ع)

الأَصْمَعِىُّ : الكَسْعُ : شِدَّةُ المَرِّ .

ويُقالُ : كَسَعَ فلانٌ فلانًا بما ساءَهُ : إذا هَمَزَهُ مِن وَرائِهِ بكَلامٍ قَبيحٍ .

---

(١) فى القاموس : بكسر الراء ، وماهنا ضبط حركات .
(٢) اللسان ، التاج ، ديوان الأخطل : ١٩٣
(٣) فى القاموس : ككرم .
(٤) التاج .
(٥) فى القاموس : لأنه أمر الماء على أكارعه أى أطرافه .
(٦) فى القاموس : كرِع كفرح .
(٧) الإصابة ٣/١٧٣
(٨) فى اللسان : كربعه وبركعة وتبركع : صرعه فوقع على استه
(٩) وفى التاج : وكربع الشىء بالسيف : قطعه وكذلك كعبره ، وبركعه .
(١٠) التاج ، واللسان .
(١١) فى الجمهرة : ٣/ ٣٢٨

وكَسَعتِ الظَّبْيَةُ والناقةُ : إذا أَدخَلَتا أَذنابَهما بين أَرْجُلِهما . وناقةٌ كاسعٌ بغيْرِ هاء .

وقال اللَّيث : الكُسْعَة ، بالضم : الرِّيشُ المُجْتَمِعُ الأَبْيَضُ تحتَ ذَنَبِ العقابِ[1] ، وجَمْعُها الكُسَعُ .

والكُسْعَةُ أيضًا : النُّكتةُ البَيْضاءُ في جَبْهَةِ الدابَّةِ[2] .

والكُسْعَةُ : اسم صَنَمٍ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : ضِفْتُ قَوْمًا فأَتَوْني بكُسَعٍ جَبِيزاتٍ مُعَشِّشاتٍ . قال : الكُسَعُ : الكِسَرُ ، والجَبِيزاتُ : اليابساتُ . والمُعَشِّشات : المُكَرَّجاتُ .

وحَمامٌ أَكْسَعُ : تحتَ ذَنَبِه رِيشٌ بِيضٌ أو حُمْرٌ .

وقال الجوهريّ . الكُسْعَة : الحَمِيرُ .

وقال أبو سَعِيد : الكُسْعَةُ تَقَعُ على الإبِلِ العَوامِل ، والبقرِ الحَوامِل ، والحَمِير ، والرَّقيق ، وإنما كَسْعُها أَنَّها تُكْسَعُ بالعِصِيِّ إذا سِيقَتْ . والحَمِيرُ لَيْستْ بأَوْلَى بالكُسْعَةِ من غَيْرِها .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الكُسْعَةُ : الرَّقيقُ ، سُمِّيَت كُسْعَةً لأنَّك تَكْسَعُها إلى حاجَتِك .

وقال أبو سَعِيد : إذا خَطَرَ الفَحْلُ فضَرَبَ فَخِذَيْه بذَنَبِه فذلكَ الاكْتِساعُ .

* ح — اكْتَسَعَتِ الخَيْلُ بأَذْنابِها : أَدْخَلَتْها بين أرْجُلِها .

* * *

(ك ش ع)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ فارِس : الكَشَعُ ، بالتَّحْرِيك ، فيما يقال : الضَّجَرُ ، وهو مَقْلُوبُ الشَّكَعُ .

وقال ابنُ دُرَيْد[3] : كَشَعَ القَوْمُ عن قَتِيلٍ : إذا تَفَرَّقُوا عنه[4] . قال عُكّاشَةُ بنُ أبي مَسْعَدَة السَّعْديّ :

فهل أَبو بَنِيكِ مُخْلٍ أو مُمِرْ[5]
في مِثْلِها ياضُبَعًا باتَتْ تَجُرْ
شِلْوَ حِمارٍ كَشَعَتْ عنه الحُمُرْ
وانْسَبأَتْ جِلْدَتُه حَتَّى انْتَثَرْ

يُخاطِب امرأةً . وأبو بَنِيها : زَوْجُها . يريد أنّه ليس عِنده غَناءٌ ولا قُوّة في مِثْلِ ما نحن فيه . وانْسَبأَت ، أي انْقَشَرت ، ويُرْوَى : كَشَحَت[6] عنه الحُمُرُ .

(١) في المحكم : تحت ذنب الطائر .
(٢) في القاموس : جبهة كل شيء ، زاد التاج : الدابة وغيرها ، وقيل في جنبها .
(٣) في الجمهرة : ٣/٦١
(٤) في الجمهرة : تفرقوا عنه في معركة .
(٥) في اللسان والتاج والجمهرة : ٣/٦١ : البيت الثالث .
(٦) وهي رواية المقاييس : ٥/١٨٤ .

(ك ع ع)

ابنُ الأعرابىّ : رَجُلٌ كَعُّ الوَجْهِ[1] ، أى رَقيقُه .

* ح — الكَعنكَعُ[2] : المَكنكَعُ .

* * *

(ك ل ع)

أبو عُبَيد : الكَلَعةُ : داءٌ يأخذُ البعيرَ فى مُؤَخَّرِه ؛ وهو أن يجردَ الشَّعرُ عن مُؤَخَّرِه ويَتَشَقَّقَ ويَسْوَدَّ ، ورُبَّما هَلَكَ منه .

وقال الفرّاء : الكُلاعِىّ[3] مأخوذٌ من الكُلاعِ ، وهو البَأْسُ والشِّدَّةُ والصَّبْرُ فى المَواطِن .

وقال النَّضْرُ : الكَلَعُ ، بالتحريك : أشَدُّ الجَرَب ، وهو الذى يَبِضُّ جَرَبًا فَيَيْبَس فلا يَنجَعُ فيه الهِناء .

والتَّكَلُّعُ : التَّجمُّع والتَّحالُفُ ، لغة يَمانية .

وأَكْلَع الوَسَخُ الإناءَ : إذا وَسَّخَه . أنشد ابن دريد لُحمَيْدِ بن ثَوْر :

فجاءَتْ بمَعْيُوفِ الشَّريعَةِ مُكْلَعِ
أَرَشَّتْ[4] عليه بالأكُفِّ السَّواعِدُ

وقال ابنُ الأعرابىّ : الكَوْلَعُ ، مِثال جَوْهَرٍ : الوَسَخُ .

* ح — هو كِلْعُ مالٍ ، أى إزاؤُه .

والكِلْعُ ، أيضا : الجافِى الهَيْئَةِ اللَّئيمُ ، والجمع كِلَعَةٌ[5] .

وكَلاعُ[6] : مِن نَواحِى بَطَلْيَوْسَ بالأندلس .

وذُو الكَلاع : رَجُلانِ ، أحدهما ذُو الكَلاعِ الأكْبَرُ ، واسمه يَزِيدُ[7] بن النُّعْمان .

وذُو الكَلاعِ[8] الأصْغَرُ ، وهُوَ من وَلَدِ الأكْبَرِ ، واسمُه سَمَيْفَعُ بن ناكُور بن عَمْرِو بن يَعْفُرَ بن ذِى الكَلاعِ يَزِيدَ بن النُّعمان الحِمْيَرِىُّ .

* * *

(ك م ع)

ابن شُمَيْل : كَمَعَ فى الإناءِ : إذا شَرَعَ ، وأنشد :

أَوْ أَعْوَجِىٍّ كَبُرْدِ العَصْبِ ذِى حَجَلٍ
وغُرَّةٍ زَيَّنَتْهُ كامِعٌ فِيها[9]

---

(١) فى التاج : ولا يقال لغير الوجه . (٢) فى التاج : كسفرجل : الذكر من الغيلان . (٣) الكلاعى : الشجاع .

(٤) التاج ، الجمهرة : ٢/٢٦٢ وفى ٣/١٣٦ ورد بدون عزو ، ديوانه (ط دار الكتب) : ١٧ معيوف : يريد القعب الوسخ . أرشت : نضحت وجادت برش من لبن . ورواية الديوان : أرست بالسين المهملة وفسرت بمعنى أثبتت . السواعد هنا ، عروق الضرع التى يخرج منها اللبن .

(٥) كاملة وزان عنبة .

(٦) فى القاموس : كسحاب ، وكذا هو فى معجم البلدان حيث قال : بالفتح وآخره عين مهملة .

(٧) الاشتقاق هامش ٢٥٧ رقبا : « وذكر ابن دريد فى الوشاح له أن ذا الكلاع الأكبر اسمه عرنجج » .

(٨) الاشتقاق : ٥٢٥ ، التاج (كلع) ، (سمفع) . (٩) اللسان .

وقال إسحاقُ بنُ الفرَج : سمعتُ أبا السَّمَيْدع يقـولُ : كَمَعَ الفرَسُ ، والبعـيرُ ، والرجلُ ، فى المـاء ، أى شرَعَ . انشـد شمِرٌ لعـدِىّ ابن الرِّقاع :

بَرّاقَةَ الجيدِ يَشْفِى القلْبَ لَذّتُها
إذا مُقبِّلُها فى ثغرِهـا كَمَعـا (١)

قال معناهُ شرَعَ بفِيهِ فى رِيقِ ثغـرِها . وإنْ رُوِىَ : يَشْفِى القلْبَ رِيقَتُها فهو جيِّدٌ .

وقال شمِر : الكِمْـعُ ، بالكسْر : المطْمَئِنُّ من الأرض ترْتفِـع حُروفها وتطْمئِنّ أوساطُها .

وقال أبو عمرو : الكِمْعُ من الأرْض : الغائطُ المُتطَأطِئُ ، وأنشد :

فَظَلَّتْ على الأكْماعِ أكْماعِ دَعْلَجِ
على جِهَتَيْهـا من ضُحىً وهَجِـيرِ (٢)

وكِمْعُ الوادِى : ناحِيَتُهُ . قال رؤبة :

ذكَرْتَ أذْكارًا فهاجتْ شَجَبـا (٣)
مِنْ أنْ عرفْتَ المنْزِلاتِ الحُسَّبا
بالكِمْـعِ لم تَملِكْ لِعَـيْنٍ غَرَبا
يُحْسَـبْنَ شامًا بالِيًا وكُتُبـا

الشَّجَبُ : الحـزْنُ . والحُسْبُ : حُمْرٌ إلى السَّـواد .

والكُمْعُ أيضًا : البَيْتُ . يُقالُ : هو فى كُمْعِه ، أى بيْتِه .

وقال ابنُ دُرَيْد (٤) : الكِمْعُ من قولهم : الشَّىْءُ فى كِمْعِه ، أى فى موْضِعِه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الكَمِـعُ ، مِثالُ كَتِيف : الإمَّعَةُ (٥) من الرِّجال .

* ح — الكِمْعُ : القَباءُ .

وأكْمَعَ الغضا : أخْرَجَ ورَقَهُ وأبْدَى ثَمَرَهُ .

والكَمْعُ : عُقْدَةُ الفخِذ .

وكَمَعَ قوائمَ الدابّةِ : قطَعَها .

وكَمَعَتْ هى ، إذا مَشَتْ ضعيفةً .

* * *

(ك ن ع)

الكُنُوعُ : الطَّمعُ .

وأنُوفٌ كانِعـةٌ : لازِقـةٌ بالوجْهِ . وكذلك أُنُوفٌ كَوانِـعُ . قال النابِغة الذُّبيانىّ :

قُعُـودًا لَدَى أبْياتِهِمْ يَثْمُدُونَهُـم
رَمَى اللهُ فى تِلكَ الأُنُوفِ الكَوانِـعِ (٦)

(١) اللسان والتاج برواية : براقة الثغر ، وفى التكملة : براقة الخد أيضا .
(٢) التاج .
(٣) فى اللسان والتاج البيتان الثانى والثالث ، ديوانه : ١١ (ق : ٣ / ١ — ٤) .
(٤) فى الجمهرة : ٣ / ١٣٦ .
(٥) فى التاج واللسان ، والعامة تسميه : المعمعى والبدى
(٦) التاج ، ديوانه (ط بيروت) : ٨٤

وكَنْعانُ بن سامِ بنِ نُوحٍ إليْه يُنْسَبُ (١) الكَنْعانِيُّون .

وأَمرٌ أَكْنَعُ : ناقِصٌ . وقال الأحنفُ فى الخُطْبَةِ التى خَطَبها فى الإصْلاح بين الأَزْدِ وتَميم : كان يُقال : كُلُّ أَمرٍ ذِى بالٍ لم يُحْمَد اللهُ فيه فهو أَكْنَعُ (٢) .

وأَسِيرٌ كانِعٌ : قد ضَمَّهُ القِدُّ . قال النابغة :

وتُسْقَى إذا ما شِئْتَ غيرَ مُصَرَّدٍ
بزَوْراءَ فى أَكْنافِها المِسْكُ كانِعُ (٣)

اى لاصِقٌ . أرادَ تَكاثُفَ المِسْكِ وتَراكُبَهُ .

وقال ابنُ الأعرابى : قال أعرابى : لا والَّذِى أَكْنَعُ بِهِ ، أى أَحْلِفُ به .

وقال أبو عَمْرٍو : الكَنِيعُ : المَكْسُورُ اليَدِ .

والكَنِيعُ : العادِلُ عن طَرِيقٍ إلى غَيْرِه .

وقال ابنُ شُمَيْل : كُنِعَ الرَّجُلُ : إذا صُرِعَ على حَنَكِه .

وكَنِعَتْ أَصابِعُهُ كَنَعاً (٤) : إذا ضَرَبْتَها فيَبِسَتْ .

ويُقالُ : أَكْنِعْ إلَىَّ الإِبِلَ إكْناعاً ، أى أَدْنِها .

والمُكْنَعُ (٥) : السِّقاءُ يُدْنَى فُوهُ من الغَدِيرِ فيُمْلأُ .

والمُكْنَعُ والمُكَنَّعُ : المُقَفَّعُ اليَدِ .

ولَمَّا أَنْتَهى خالِدُ بنُ الوَلِيد ، رَضِىَ اللهُ عنه إلى العُزَّى لِيَقْطَعَها قالَ له السادِنُ : ياخالد إنَّها قاتِلَتُكَ ، إنها مُكْنِعَتُكَ (٦) ، وإِنَّه أَقْبَلَ بالسَّيْفِ وهُوَ يقُول :

يا عُزَّ كُفْرانَكِ لاسُبْحانَكِ
إنِّى رَأَيْتُ اللهَ قَدْ أهانَكِ

وضَرَبها فجَزَلَها باثْنَيْنِ (٧) .

وقال الأصمعى ، كَنَعَهُ وكَوَّعَهُ بمعنًى واحد .

وقال شَمِرٌ : المُكَنَّعُ : الذى قُطِعَتْ يَداهُ ، وأنشد لأبى النَّجْم :

* يَمْشِى كَمَشْيِ الأَهْدَإ المُكَنَّعِ (٨) *

وقال رؤبة :

كأَنَّ مَنْ مَدَّ إلَيْنا أقْطَعُ (٩)
مُكَعْبَرُ الأَرْساغِ أو مُكَنَّعُ

(١) فى التاج : قال شيخنا : جزم بعضهم بأن الأفصح فيه الكسر وقد يفتح . وقوله ابن سام هو قول الليث ، وفى التواريخ أنه كنعان بن كوش من أولاد حام بن نوح ، كما نبه عليه الشهاب فى العناية أثناء (النحل) .

(٢) الفائق : ٢/٤٣٢

(٣) اللسان والتاج : الشطر الثانى ، وفى الأساس (كرع) برواية كارع بدلا من كانع ـ ديوانه (ط . بيروت) : ٨١ التصريد : شرب دون الرى .

(٤) فى التاج : كنوعا .

(٥) فى القاموس : كمجمل .

(٦) فى الفائق : مكنعتك من التفعول وهما بمعنى .

(٧) الفائق : ٢/٤٣١

(٨) التاج ـ اللسان .

(٩) التاج ـ وفى اللسان : البيت الثانى ـ ديوانه : ١٧٧

وكَنَّعَ عن الشئ : عَدَلَ عنه . وفى الحديث أنَّ المُشرِكين يومَ أُحُد لمّا قَرُبوا من المَدينة كَنَعُوا عنها ، أى أحْجَمُوا عن دُخُولها وانْقَبَضُوا.

واكْتَنَعَ اللَّيلُ : إذا حَضَر ودَنا . قال :[1]

* آبَ هذا اللَّيلُ واكْتَنَعا[2] *

والاكْتِناع أيضًا : التَّعَطُّف . يُقال : اكْتَنَعَ عَلَيْه ، أى عَطَفَ .

وقال اللَّيثُ : تَكَنَّعَ فلانٌ بفلانٍ : إذا تَضَبَّثَ به وتعلَّق . قال مُتَمِّم بن نُوَيْرة :

وضَيْفٍ إذا أَرْغَى طُروقًا بَعيرَه
وعانٍ ثَوَى فى القِدِّ حَتَّى تَكَنَّعا .[3]

أى تَكَنَّعَ القِدُّ على جِلْده

* ح — كَنَعَ : هَرَبَ .

والكِنْعُ : لُغَةٌ فى العِنْك .[4]

وجُوعٌ كَنِيعٌ : شَديدٌ .

وكَنَّعَ يَدَه : أَشَلَّها .

(ك ن ت ع)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الكُنْتُعُ بالضَّمِّ : القَصِيرُ .[5]

* * *

(ك و ع)

اللَّيثُ : الكاعُ[6] : الزَّنـدُ الذى يَلِى الخِنْصِرَ وهو الكُرْسُوع .

والكَوَعُ ، بالتَّحْريك : إقبالُ الرُّسْغَيْن على المَنْكِبَيْن .

وكَوَّعَه بالسَّيف : ضَرَبَه به[7]

وتَكَوَّعَتْ يَدُه : أصابَها الكَوَعُ .

وسَلَمَةُ[8] بنُ الأكْوَع من الصَّحابة ، وهو سَلَمَةُ ابنُ عَمْرو بنِ سِنانٍ ، وسِنانٌ[9] هو الأكْوَعُ .

* ح — كُوعَةُ[10] : موضع .

* * *

فصل اللام

(ل ب ع)[11]

* ح — يُقال : ذَهَبَ ضَبْعًا لَبْعًا[12] ، أى باطِلاً .

---

(١) فى اللسان والتاج : قال يزيد بن معاوية .

(٢) اللسان — التاج ، وشطره الثانى : وأمر النوم وامتنعا .

(٣) التاج — المفضلية : ٦٧/١٢

(٤) العنك : مابقى قرب الجبل من الماء انظر (عنك) .

(٥) فى اللسان : القصير من الرجال .

(٦) فى الصحاح : الكاع والكوع واحد وهو طرف الزند .

(٧) فى القاموس : ضربه به حتى اعوجت أكواعه .

(٨) كنيته أبو مسلم ، وقيل أبو إياس ، بايع تحت الشجرة ونزل الربذة مدة ، وكان شجاعا راميا ، توفى بالمدينة سنة أربع وسبعين من الهجرة .

(٩) وهو سنان بن عبد الله بن قشير الأسلمى .

(١٠) وكذا فى معجم البلدان : ٤/٢٢٠ (ط ليبزج)

(١١) أهمله صاحب اللسان أيضا .

(١٢) فى التاج : كأن لبعا إتباع ولذا لايفرد .

(ل ث ع)[١]

* ح — الأَلْثَعُ : الّذى يَرْجِعُ[٢] بلسانه إلى الثاء والعين .

واللَّثْعَةُ : ما لازَقَ الأَسْنانَ[٣] من الشَّفَة ، فإذا انقلَبَتِ اللَّثْعَةُ قيلَ : هو أَلْثَعُ .

* * *

(ل خ ع)

أهمله الجوهرىّ . واللَّخَعُ ، بالتحريك ، لُغَةٌ يمانِيَةٌ . قال ابنُ دريد[٤] : هو اسْتِرْخاءٌ[٥] فى الجسْمِ .

ويَلْخَعُ ، مثال يَمْنَعُ : موضع باليمن[٦] .

ولَخِيعَةُ يَنُوفَ ، وهو ذُو الشَّناتِرِ : رجلٌ من حِمْيَرَ كانَ تَوَثّبَ على مُلْكِهم ولَيْسَ من أَهْلِ بَيْتِ مَمْلَكةٍ ، فَقَتلَه ذُو نُواسٍ ، ومَلَكَ بَعْدَه ، ولَه حَدِيثٌ .

(ل ذ ع)

يقالُ : الطائرُ يَلْذَعُ الجَناحَ : إذا رَفْرَفَ ثُمّ حَرّكَ شَيْئاً[٧] .

وجاءَ فلانٌ يَتَلَذَّع : يَتَلَفّت يَمِيناً وشِمالاً .

قال الشّيبانىّ : التّلَذُّع : حُسْنُ السَّيْرِ[٨] .

* *

(ل س ع)

لَسْعَى ، مِثالُ سَكْرَى : بَلَدٌ على ساحِلِ بحرِ اليَمَنِ .

ويُقالُ : إنَّ فلاناً لَلُسَعَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ، أى قَرّاصَةٌ للناسِ بِلِسانِه . يُقالُ : لَسَعَ فلانٌ فلاناً بِلِسانِه : إذا قَرَصَه .

* ح — لَسَعَ فى الأَرْضِ : ذَهَبَ فيها .

وهادٍ مِلْسَعٌ[٩] .

واللَّسُوعُ[١٠] : المَرْأةُ الفارِكُ .

وأَلْسَعَ بين القَوْمِ : أَغْرَى بَيْنَهم .

المُلَسَّعَةُ[١١] : المُقِيمُ الذى لا يَبْرَحُ .

---

(١) أهمله صاحب اللسان أيضا .

(٢) فى القاموس : يرجع لسانه .

(٣) فى القاموس : الأسناخ بالخاء المعجمة .

(٤) فى الجمهرة : ٢٣٥/٢

(٥) عبارة القاموس : استرخاء الجسم .

(٦) كذا فى الجمهرة وليس فى معجم البلدان . وفى القاموس أو هو بالباء الموحدة يريد (بلخع) وبهذه الرواية ذكره ياقوت فى معجم البلدان عن أبى المنذر هشام بن محمد [الكلبى] .

(٧) عبارة اللسان : لذع الطائر : رفرف ثم حرك جناحيه قليلا ، ولذع الطائر جناحيه : إذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما .

(٨) فى القاموس : فى سرعة ، وفى المحيط عن ابن عباد : مع سرعة .

(٩) ملسع : كمنبر : حاذق ماهر بالدلالة ، وفى التاج : وكذلك مسلع .

(١٠) زاد الزمخشرى : تلسع زوجها بسلاطتها .

(١١) فى اللسان : زادوا الهاء للمبالغة وهذا غريب لأن الهاء إنما تلحق للمبالغة أسماء الفاعلين لا أسماء المفعولين .

(ل ط ع)

لَطَعْتُ الشَّىْءَ ، بالفتح : لغة فى لَطِعْتُه ، بالكَسر ، أى لَحِسْتُه .

قال ابنُ دريد : رُبَّما قالُوا للمرأة الصَّغيرة الفَرج لَطْعاءُ .

ولَطَعْتُه بالعَصا أيضًا[١] : ضَرَبْتُه بها .

ويُقالُ : الْطَع اسْمَهُ ، أى أَثْبِتْهُ ، والْطَعْهُ ، أى امْحُهُ[٢] .

* ح — لَطَعْتُ الغَرَضَ : أَصَبْتُه .

ولَطَعَتِ البئرُ : قَلَّ ماؤها .

واللَّطِعُ من الإبل : الذى ذَهَبَتْ أسْنانُهُ من الهَرَم ، وقد تَلَطَّعَتْ .

والتَطَعَ : لَطِعَ .

واللُّطْعُ : الحَنَكُ ، والجمع أَلْطاعٌ .

* * *

(ل ع ع)

اللَّيث : امرأةٌ لَعَّةٌ : مَليحةٌ عَفيفةٌ[٣] .

ورجلٌ لَعّاعَةٌ ، بالفتح والتَّشديد : يَتَكَلَّفُ الألْحانَ من غَيْرِ صَوابٍ[٤] .

وقال المُؤَرِّجُ : اللَّعلاعُ : الجَبانُ .

وفى الإناءِ لُعاعةٌ ، بالضم ، أى جَرْعَةٌ[٥] من الشَّراب .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اللُّعاعَةُ : الهِنْدَبا .

وعَسَلٌ مُتَلَعْلِعٌ ومُتَلَعٌّ ، والأصلُ مُتَلَعِّعٌ ، وهو الذى إذا رَفَعْتَه امْتَدَّ معك فلم يَنْقَطِع لِلُزُوجَتِه .

ولَعْلَعَ الكَلْبُ : دَلَعَ لِسانَهُ .

* ح — اللُّعاعَةُ : الخِصْبُ .

ويُقال للعاثر : لَعْ ، ولَعْلَعْ بمعنى لَعًا . ولَعْلَعْتُ به : قُلْتُ له ذٰلك .

وأَلْعَعَ : تحزَّنَ من الجُوعِ وضَجِرَ من كُلِّ شىء ، واللَّمْلَع : الذِّئبُ من هٰذا .

وتَلَعْلَعَت الإبلُ فى كَلَإٍ ضَعيفٍ أى تَتَبَّعَتْ .

واللَّعْلَعُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ بالحِجاز .

* * *

(ل ف ع)

لَفَعَ[٦] الشَّيْبُ رأسَه لَفْعًا : شَمِلَهُ .

واللِّفاعُ ، بالكسر : اسمُ ناقةٍ بِعَيْنِها[٧] . قال :

* وعُلْبَةٍ من قادِمِ اللِّفاعِ[٨] *

وقيلَ : هو الخِلْفُ المُقَدَّمُ .

---

(١) فى القاموس : كمنعه . (٢) فهو ضد . (٣) فى التاج واللسان : وقيل هى الخفيفة تغازلك ولم تمكنك .
(٤) فى التاج : وفى المحكم : بلا صوت . والذى فى المحكم المطبوع : ١/٧٤ كما هنا .
(٥) فى القاموس واللسان : جرعة بالراء المهملة . (٦) فى القاموس : كمنع .
(٧) فى القاموس : اسم بعير ، وما فى اللسان كما هنا . (٨) التاج ـ اللسان .

* ح — اللَّفِيعَةُ : الرُّقْعَةُ تُزاد فى القَمِيص أو المَزَادَة إذا كانَ ضَيِّقًا .

وتَلْفِيعُ الطَّعام : الإِكْثارُ منه .

* * *

(ل ق ع)

يُقال : مَرَّ فلانٌ يَلْقَعُ : إذا أَسْرَع . قال :

صَلَنْقَعٌ بَلَنْقَعُ[1]

وَسْطَ الرِّكاب يَلْقَعُ

والمِلْقاعُ : الفاحِشَةُ فى الكَلام .

وقال اللَّيث : اللِّقاعُ ، بالكَسر : الكِساءُ الغَلِيظُ وهو تَصْحِيفُ اللِّفاع بالفاء ، قاله الأزهرىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : اللُّقّاعُ[2] ، بالفَتح والتَّشْديد : الذُّباب[3] . ولَقْعُهُ أَخْذُه الشَّىْءَ بِمَتْك أَنْفِـهِ من عَسَلٍ وغَيْرِه ، وأنشد :

إذا غَرَّدَ اللُّقّاعُ فيها لِعَنْتَرٍ

بمُغْدَوْدِنٍ مُسْتَأْسِدِ النَّبْتِ ذِى خَبْرِ[4]

العَنْتَرُ : ذُباب أَخْضَرُ . والخَبْرُ : السِّدْرُ البَرِّىُّ .

وقال أبو عُبَيْـدة : اللُّقَعَةُ ، مِثال الهُمَزَة : الَّذِى يَتَلَقَّعُ الكلامَ[5] ولا شَىْءَ وراءَ الكَلام .

والتِّلِقّاعَةُ ، بكسر التاء واللام وتَشديد القاف ، والتِّلِقّاع بغير هاء : الكَثِيرُ الكَلام .

والتِّلِقّاعَةُ أيضًا واللُّقّاعَةُ : المُلَقِّبُ للنّاس[6] .

والتِّلِقّاعَةُ واللُّقّاعَةُ أيضا : الأَحْمَقُ .

واللُّقّاعَةُ : الداهِيَة[7] .

وقال أبو عُبَيْدَة : امرأةٌ مِلْقَعَةٌ ، بكسر الميم ، أى فَحّاشَةٌ ، وأنشد :

* وإنْ تَكَلَّمْتِ فكُونِى مِلْقَعَهْ[8] *

ولاقَعَنِى بالكَلامِ فلَقَعْتُه ، أى غَلَبْتُه .

ويُقـال : فى كَلامِه لُقّاعاتٌ : إذا تَكَلَّمَ بأَقْصَى حَلْقِه .

* ح — لَقَعَتْه الحَيَّةُ : لَدَغَتْه .

ولُقاعٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ل ك ع)

اللُّكَعُ ، مِثال صُرَدٍ : الأَحْمَقُ عن ابنِ دُرَيْد .

---

(١) اللسان — التاج .
(٢) فى اللسان : اللقاع [بفتح اللام وتشديد القاف] واللقـاع بضم اللام ومن غير تشديد القاف .
(٣) فى التاج : وزاد غيره : الأخضر الذى يلسع الناس .
(٤) اللسان — التاج .
(٥) فى القاموس : من يرمى بالكلام ولا شىء وراء ذلك الكلام .
(٦) زاد فى التاج : بأخش الألقاب .
(٧) فى التاج : وقال غيره : هو الداهية المتفصح .
(٨) التاج واللسان بدون عزو فيهما .

وقال الأَصمعىّ: هو العَيِيُّ الذى لايتّجه لِمَنْطِقٍ ولا غَيْرِه، مأْخُوذٌ من المَلاكِيع.

وقال ابنُ الأَعرابىّ: المَلاكِيعُ: ما يَخْرُجُ مع الوَلَدِ من سُخْدٍ وصاءَةٍ وغيْرِهما.

ورَجُلٌ لَكِيعٌ ومَلْكَعانٌ، ولَكُوعٌ، أى لَئِيمٌ، وأنشد اللَّيْث:

فأَنْتَ الفَتَى مادامَ فى الزَّهَرِ النَّدَى
وأَنْتَ إذا اشْتَدَّ الزَّمانُ لَكُوعُ(١)

وامرأَةٌ مَلْكَعانَةٌ.

وقالَ أبو نَهْشَلٍ: يُقال: هُوَ لُكَعٌ لاكِعٌ. قالَ وهو الضَّيِّقُ الصَّدْرِ القَلِيلُ الغَناءِ، الذى يُؤَخِّرُه الرجالُ عن أُمورِها فلا يَكونُ له مَوْقِعٌ.

* ح ـ لَكَعَ: أَكَلَ وشَرِبَ.

واللُّكْعُ(٢): القَصِيرُ.

واللُّكاعُ(٣): فَرَسُ ذِى اللِّبْدَةِ، زَيْدِ بن عبّاسِ ابنِ عامِرٍ.

* * *

(ل م ع)

ابن بُزُرْج: لَمَعْتُ بالشَّىءِ لَمْعاً: ذَهَبْتُ به، مثل أَلْمَعْتُ به، وأنشد لابن مقبل:

عَيْثِى بِلُبِّ ابْنَةِ المَكْتُومِ إذ لَمَعَتْ
بالرّاكِبَيْنِ عَلَى نَعْوانَ أَنْ يَقِفَا(٤)

واللَّمّاعَة، بالفتح والتّشديد، فى حديث عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنه، حِينَ رَأَى عُمَرَ بنَ حُرَيْث فقال: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قال: الشامَ، فقال: أَما إنّها ضاحِيةُ قَوْمِكَ، وهِىَ اللَّمّاعَةُ بالرُّكْبانِ. قالَ شَمِرٌ: سأَلْتُ السُّلَمِىَّ والتَّمِيمِىَّ عنها فقالا جميعًا: اللَّمّاعَةُ بالرُّكْبانِ: تَلْمَعُ بهم، أى تَدْعُوهم إلَيْها وتَطَّبِيهِم.

وقال اللَّيْثُ: اليَلْمَعِىّ والأَلْمَعِىُّ: الكَذّاب، مأخوذٌ من اليَلْمَعِ، وهو السَّرابُ، وأَنْكَره الأزهرىّ(٥).

واللُّمْعَةُ، بالضم: الجَماعَةُ من الناس.

واللُّمْعَةُ أيْضًا: هى المَوْضِعُ الّذى لايُصِيبُه الماءُ فى الغُسْلِ والوُضُوءِ.

ويُقال لِيافُوخِ الصَّبِىّ ما كانَ لَيِّنًا لامِعَةٌ، عن أبى زيد. ولَمّاعة، بالفتح والتشديد عن غَيْرِه.

ومِلْمَعا الطائر، بكسر الميم: جَناحاهُ، قال حُمَيْد بن ثَوْر:

لَها مِلْمَعانِ إذا أَوْغَفا
يَحُثّانِ جُؤْجُؤَها بالوَحَى(٦)

(١) التاج ـ اللسان، بدون همز فيهما.
(٢) بالكسر.
(٣) كغراب، كما فى القاموس.
(٤) اللسان وانظر (عيث) ـ التاج ـ ديوانه: ١٨٢.
(٥) فى اللسان: وقال الأزهرى: ماعلمت أحدا قال فى تفسير اليلمعى من اللغويين ما قاله الليث، وقد ذكرنا ما قاله الأئمة فى الألمعى وهو متقارب يصدق بعضه بعضا، وقال: والذى قاله الليث باطل لأنه على تفسيره ذم، والعرب لاتضع الألمعى إلا فى موضع المدح.
(٦) اللسان وانظر (لغف) ـ التاج ـ ديوانه (ط. دار الكتب): ٤٧

أَوْغَفا : أَسْرَعا . والوَحَى هاهنا الصَّوْتُ ، وكذلك الوَحاةُ ، أراد حَفِيفَ جناحَيْها .

وأَرْضٌ مُلْمِعَةٌ : يَلْمَعُ فيها السَّرابُ .

وقال اللَّيْثُ : أَلْمَعَتِ الناقةُ بذَنَبِها ، فهِيَ مُلْمِعٌ ، قال : وهِيَ مُلْمِعٌ قد لَقِحَتْ ، وهِيَ تُلْمِعُ إلْماعا : إذا حَمَلَتْ .

ولَمَعَ ضَرْعُها عند نُزُولِ الدِّرَّةِ فيه . قال : وإذا تَحَرَّكَ وَلَدُها في بَطْنِها قِيلَ أَلْمَعَتْ . قال الأزهريّ : لَمْ أَسْمَعِ الإلْماعَ في الناقَةِ لغيرِ اللَّيْثِ ، إنما يقال للناقَةِ مُضْرِعٌ ، ومُرْمِدٌ ، ومُرِدٌّ . فقولُه : أَلْمَعَتِ النّاقةُ بذَنَبِها شاذٌّ .

والأَلْمَعُ بمعنى الأَلْمَعِيّ ، عن أبي عُبَيْد .

وأمّا قول مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ اليَرْبُوعيّ :

وغَيَّرَنِي ماغالَ قَيْساً ومالِكاً

وعَمْرًا وجَزْءًا بالمُشَقَّرِ أَلْمَعا.[1]

فقال أبو عَمْرٍو : أَلْمَعا يُرِيدُ اللَّذَيْنِ مَعًا .

وحُكِيَ عن الكسائيّ أنّه قال : أرادَ مَعًا فأدْخَلَ الأَلِفَ واللّامَ ، وكذلك حَكَى محمّدُ بنُ حَبِيبَ عن خالدِ بنِ كُلْثُوم . وهؤلاءِ قَومٌ قَتَلَهم الأسْوَدُ بن المنذِرِ يومَ أُوارةَ ، وقَيْسٌ يَرْبُوعِيٌّ ، ومالكٌ يعني أخاهُ . وعَمْرٌو يَرْبُوعِيٌّ ، وجَزْءُ بنُ سَعْدٍ رِياحِيٌّ .

وقال شَمِر : لَمَعَ فلانٌ البابَ ، أي بَرَزَ منه . وأنشد :

حتّى إذا عَنْ كانَ في التَّلَمُّسِ[2]

أَفْلَتَهُ اللهُ بِشِقِّ الأَنْفُسِ

فلَمَعَ البابَ رَثِيمَ المَعْطِسِ

عَنْ بمعنى أنْ .

والتَّلَمُّعُ : الاخْتِطافُ .

* ح — اليَلْمَعُ : اليَلْمَعِيّ .

وأَلْمَعَ على الشيءِ : ذَهَبَ به ، مِثْلُ أَلْمَأَ .

ولَمَعَ بيَدِه وأَلْمَعَ : أشارَ .

* * *

(ل و ع)

اللَّوْعَةُ واللَّعْوَةُ ، بالفتح فيهما ، على القَلْبِ : السَّوادُ حَوْلَ حَلَمَةِ ثَدْيِ المرأةِ ، وقد أَلاعَ ثَدْيُها وأَلْعَى : إذا تغيّرَ . قال زِيادٌ الأعْجَمُ :

كَذَبْتَ لم تَغْذُهُ سَوْداءُ مُقْرِفَةٌ

بِلَوعِ ثَدْيٍ كأَنْفِ الكَلْبِ دَمّاعِ[3]

وعَدَنُ لاعَةَ : قَرْيَةٌ باليَمَنِ ، وهي غيرُ عَدَنِ أَبْيَنَ .

* ح — اللّاعُ : الحَرِيصُ . وقد لاعَ يَلُوعُ .

(١) التاج ، اللسان (الشطر الثاني) ــ البيت ٣٣ من المفضلية ٦٧ .

(٢) الأشطار في التاج واللسان بدون عزو فيهما .

(٣) اللسان ــ التاج .

والأَوْلَعُ : سَوادُ الحَلَمَةِ .

ولاعَةُ المذكورةُ فى المَتْن : بَلَدٌ فى جَبَلِ صَبِرٍ (١) وإليها تُنْسَبُ عَدَنُ هٰذه .

* * *

(ل هـ ع)

ابن الأعرابى : يُقـال : فى فُلانٍ لَهِيعَـةٌ مثال شَرِيعَةٍ : إذا كانَ فيه فَـتْرَةٌ وكَسَلٌ وتَوانٍ فى الشِّرى والبيعِ حَتَّى يُغْبَنَ .

واللَّهِيعَةُ واللَّهاعَةُ، بالفتح : الغَفْلَةُ .

وقال اللَّيث : اللَّهِعُ من الرِّجال : المُسْتَرْسِلُ إلى كُلِّ أَحَد . وقد لَهِـع ، بالكسر، لَهَعاً، بالتَّحريك فهو لَهِـعٌ ولَهِيعٌ .

وقيلَ : اللَّهَـعُ مِثْل التَّبَلْتُـع، وهو التَّشَدُّق فى الكَلام . وقِيلَ هُوَ قَلْبُ الهَلَع .

وقال الأصمعىّ : تَلَهْيَعَ فُـلانٌ فى كَلامِـه : إذا أَفْرَط مِثْل تَبَلْتَعَ .

ودخلَ مَعْبَدُ بن طَوْقٍ العَنْبَرِىُّ على أميرٍ فتَكَلَّمَ وهو قائمٌ فأَحْسَنَ ، فلمَّا جَلس تَلَهْيَعَ فى كَلامه ، فقيل له يامَعْبَدُ، ما أَظْرَفَكَ قائمًا ، وأَمْوَقَكَ جالِسًا فقال : إنِّى إذا قُمْتُ جَدَدْتُ ، وإذا جَلَسْتُ هَزَلْتُ .

* * *

(ل ى ع)

* ح — لَيْعَةُ (٢) الجُوعِ : حُرْقَتُه .

ولِعْتُ لَيَعانًا (٣) : ضَجِرْتُ .

والمِلْياعُ (٤) : السَّرِيعَةُ العَطَش ، وقِيـلَ : هى الَّتى تَقْدُم الإبلَ سابِقَةً ثم تَرْجِعُ إليها .

وريحٌ لِياعٌ (٥) .

واللِّيعُ : مَوْضع .

* * *

فصل الميم

(م ت ع)

المِتْعَةُ ، بالكسر: لُغَةٌ فى المُتْعَة ، بالضم ، والجمْع مِتَعٌ ، مثل فِلْذَة وفِلَذ .

وقد سَمَّوْا ماتِعًا .

* * *

(م ث ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْـرو : المَثَعُ ، بالتحريك : مِشْيَةٌ قَبيحَـةٌ للنِّساء، وقـد مَثِعَت ،

(١) معجم البلدان : ٤/ ٣٤١ (ط . ليبزج)

(٢) كاللوعة ، يقال : لاعه الجوع لوعة وليعة أى أحرقه

(٣) هذا من عبارة الأزهرى فى ترجمة (هوع) . وفى التاج : وهو يدل على أن الحرف واوى ، وأن أصله لوعان وهوعان .

(٤) فى التاج : أصله ملواع من اللوع كمباع من البوع .

(٥) لياع : شديدة أو حارة . وفى التاج : وهذا أصله لواع كلواذ من لاذ يلوذ .

بالكسر، تَمْثَع. وقال شمِر[1]: تَمْثَع وتَمْثُع، وأَنْشد لمَغْنىٍّ:

* كالضَّبُع المَثْعاءِ عَنَاها السُّدُم[2] *

قال المَثْعاءُ: الضَّبُع المُنْتِنَة.

ووَقَع في كتاب ابنِ فارِس[3]: المَثْعاءُ: مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ.

* * *

(م ج ع)

المَجّاعَةُ والمُجّاعَةَ، بالفتح والضم والتشديد فيهما: الرجلُ الذي يُحِبُّ المَجِيعَ.

والمُجاعَةُ، مثال الغُسالَةِ: فُضالَةُ المَجِيع.

وامْتَجَعَ الرجلُ، وتَمَجَّعَ: إذا أَكَلَ المَجِيعَ.

وهُوَ لايَزالُ يتَمجَّعُ، وهو أَنْ يَحْسُوَ حَسْوَةً من اللَّبن ويَلْقَمَ عليها تَمْرَةً.

وقد سَمَّوْا مَجّاعًا، بالفتح، ومُجّاعَةَ، بالضم والتَّشديد.

* ح — المُجّاعَة: الكَثِيرُ التَّمَجُّع.

وأَمْجَعَ الفَصِيلَ: سَقاهُ اللَّبَنَ من الإناء.

(م د ع)

أهمله الجوهريّ. والمَدْعَةُ، بالفتح، عِنْدَ أَهلِ اليَمَن: النّارَجِيلُ الفارِغُ مِنْ لُبِّه[4]، يُغْتَرَفُ به.

وقالَ الأزهريّ في «م د ع»: المَدْعِيّ: المُتَّهَمُ في نَسَبِه. وقال: كأَنَّهُ، يعني ابن الأعرابيّ، جَعَلَه من الدَّعْوَةِ في النَّسَبِ، وليست المِيمُ بأَصْلِيَّة.

* ح — المَيْدَعُ: صِغارُ الكَنْعَدِ[5].

ومَيْدَعانُ: مَوْضِع[6].

ومُـدَع: من حُصُونِ حِمْيَرَ باليَمَن.

* * *

(م ذ ع)

ابن الأعرابيّ: المَذْعُ: سَيَلانُ المَزادَةِ.

والمَـذْع: السَّيَلانُ من العُيُونِ الّتي تَكُونُ في شَعَفاتِ الجِبال.

* ح — مِذْعى[7]: ماءٌ لِبَنِي جَعْفَر.

وتَمَذَّعْتُ الشَّرابَ: شَرِبْتُه قليلاً قليلاً.

---

(١) وماضيهما: منع ونصر، كما في القاموس.

(٢) اللسان — التاج — المقاييس: ٥/٢٩٦، وأنشده شاهداً على المشية القبيحة.

(٣) في التاج: كتاب المجمل، على أن هذا المعنى مذكور في المقاييس أيضاً.

(٤) في القاموس، المفرغ.

(٥) الكنعد: سمك صغار من سمك البحر.

(٦) في القاموس نظر له كعنب، وما هنا كما في معجم البلدان بضم الميم وفتح الدال ضبط حركات، وفي التاج أيضاً: والمشهور كصرد.

(٧) نظر له في القاموس كذكرى.

(م ر ع)

مَرَعَ رَأْسَه بالدُّهْنِ مَرْعًا، أى أكثر منه .

وقد يُرْوَى رَجَزُ رُؤْبَةَ :

كَأَنَّ وَرْدًا مِن دِهانٍ يُمْرَعُ (١)
لَوْنِى ولَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ

بفتح الياء .

وقال الجوهرىّ : المُرَعَةُ، مِثال الهُمَزَة : شبيه بالدُّرَّاجة، عن ابن السِّكِّيت . قال الصغانىّ مؤلف هٰذا الكتاب : وصوابُه المُرْعَةُ، بالضمّ، والجمع مُرَعٌ ؛ وهُوَ طائرٌ أبيضُ حَسَنُ اللَّوْن، طَيِّبُ الطَّعْم، فى قَدْرِ السُّمانَى . وقرأتُ فى كتاب الطَّيْر لأبى حاتِم سَهْلِ بن محمد السِّجِسْتانىّ، بخط أبى بكرٍ محمد بن القاسم الأنبارىّ : المُرْعَةُ وضَبَطَ سُكُونَ الراء ضَبْطًا بَيِّنًا . وقال : والجميع المُرَعُ، وأنشدوا :

بِهِ مُرَعٌ يَخْرُجْنَ من خَلْف وَدْقِهِ
مَطافِيلُ جُونٌ رِيشُها مُتَصَبِّبُ . (٢)

وكذٰلك رأيتُ فى نسخةٍ أخرى صحيحةٍ من كتابِ الطَّيْر . والبيتُ لِمُلَيْحِ بنِ الحَكَمِ الهُذَلىّ .

* ح ــ المُرْعَةُ، والمِراع : الشَّحْمُ والسِّمَنُ . (٣)

ومَرَعَ بِسَلْحِه وبَوْلِه : رَمَى بِهِما من الخَوْف .

والمُرُوعُ فى السَّلْح كالذَّرْع .

وانْمَرَعَ فى البلادِ : ذَهَبَ .

وتَمَرَّعَ : أَسْرَعَ .

والمُرُوعُ فى جمع المُرْعَةِ للطائر يُجْمَع مِرْعانًا، كصُرَدٍ وصِرْدانٍ، عن الفرّاء .

* * *

(م ز ع)

ابن الأعرابىّ : المَزَّاعُ، بالفتح والتشديد : القُنْفُذُ .

قال : والمَزِعىّ : النَّمام، ويكونُ السَّيّارُ باللَّيْلِ أيضًا .

والمرأةُ تَمْزَعُ القُطْنَ بِيَدِها مَزْعًا (٤)، مثل مَزَّعَتْه تَمْزِيعًا : إذا زَبَّدَتْه كأنّها تُقطِّعُه .

ومُزاعةُ الشَّىْء، بالضم : سُقاطَتُه .

والمِزْعَةُ، بالكسر (٥) : قِطْعَةٌ من لَحْم .

وما فى الإناءِ مِزْعَةٌ من الماءِ، أى جُرْعَةٌ، لغة فى المُزْعَة، بالضم، بالمَعْنَيين .

---

(١) ديوانه /١٧٧، البيتان وقبلهما بيت آخر فى اللسان والتاج .
(٢) التاج واللسان ــ شرح أشعار الهذليين : ١٠٥٠ برواية : ترى مرعا .
(٣) فى القاموس : وكغرفة وكتاب .
(٤) لغة يمانية قاله ابن دريد فى الجمهرة : ٨/٣
(٥) فى القاموس : بالضم والكسر .

(م س ع)

ابن الأعرابيّ : المَسْعِيّ من الرِّجالِ : الكَثِيرُ السَّيْرِ القَوِيُّ عليه .

* * *

(م ش ع)

اللَّيْثُ : المَشْعُ : ضَرْبٌ من الأَكْل . يُقال : مَشَعْتُ القِثّاءَ مَشْعًا ، أى مَضَغْتُه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : المَشْعُ : السَّيْرُ السَّهْلُ .

والمَشْعُ : أَكْلُ القِثّاء وغَيْرِه مِمّا له جَرْشٌ عند الأَكْل .

قال : ويُقالُ : مَشَّعْنا القَصْعَةَ تَمْشِيعًا ، أى أَكَلْنا كُلَّ ما فيها .

وقال ابن دريد: المَشْعُ : لُغةٌ يَمانِيَةٌ (١) ، جاء بها الخليلُ ، يقال : مَشَعْتُ القُطْنَ وغيرَه أَمْشَعُه مَشْعًا : إذا نَفَشْتَه بيَدِكَ ، والقِطْعَةُ مِشْيعَةٌ .

وقال الأصمعيّ : امْتَشَعَ السَّيْفَ من غِمْدِه ، أى امتعده (٢) وسَلَّه مُسْرِعًا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : تَمَشَّعَ الرَّجُلُ : إذا زال الأَذَى (٣) عنه .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ فى حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه نَهى أَنْ يُتَمَشَّعَ بِرَوْثٍ أو عَظْمٍ (٤) .

المُتَمَشِّعُ : المُتَمَسِّحُ فى الاسْتِنْجاء .

* ح — مَشَعَهُ بالحَبْلِ : ضَرَبَه به .

* * *

(م ص ع)

ابن الأعرابيّ : المَصِعُ ، مثالُ كَتِفٍ : الغُلام الّذِي يَلْعَب بالمِخْراق .

والمَصِعُ ، أيضا : الشَّيْخُ الزَّحّارُ .

والمَصُوعُ (٥) من الرِّجالِ : المَنْخُوبُ الفُؤادِ .

والماصِعُ من الشيء : المُتَغيِّرُ .

وأَمْصَعَت المرأةُ بولَدِها ، أى رمَتْ به .

وأَمْصَعْتُ له بالحَقِّ وأَنْصَعْتُ له به : إذا أَقْرَرْتَ (٦) له به .

وقال ابنُ دريد : تَماصَعَ القَوْمُ فى الحَرْب تَماصُعًا : إذا تَعالَجُوا .

وقال الجوهريّ : قال الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ :

* وهُنَّ يَمْصَعْنَ امْتِصاعَ الأَظْبِ (٧) *

وفى رَجَزِه :

---

(١) فى الجمهرة : ٣/٦١

(٢) امتعد سيفه : استله واخترطه من غمده .

(٣) فى اللسان والقاموس : أزال ، وفى الفائق نقلا عن ابن الأعرابى : تمشع الرجل وامتشع : إذا أزال الأذى عنه .

(٤) الفائق : ٣/٣٠

(٥) نظر له فى القاموس بقوله : كصبور . وفى التاج : وقد مصع فؤاده .

(٦) زاد فى اللسان : وأعطاه عفوا .

(٧) اللسان والتاج بدون ياء الإشباع فى الأظب وبعده فيها : * متسقات كاتساق الجنب *

* جَوانِحُ يَمْحَصْنَ مَحْصَ الأَظْبِي (١) *

* ح — مُصَعُ العُصْفُورِ (٢) : ذَكَرُه .

والمَاصِعُ : المَاءُ المِلْحُ .

* * *

(م ط ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : المَطْعُ من قَوْلِهم : مَطَعَ فى الأَرْض مَطْعًا ومُطُوعًا : إذا ذَهَبَ فلم يُوجَدْ ، ذكره بعضُ أصحابِنا من البَصْريين عن أبى عُبَيْدَةَ عن يونُس ولم أسْمَعْها من غيره .

وقال اللَّيْثُ : المَطْعُ (٣) : ضَرْبٌ من الأَكْلِ بأَدْنَى الفَمِ والتَّناوُلِ بالثَّنايا وما يَلِيها من مَقاديمِ الأَسْنان .

وفلانٌ ماطِعٌ ناطِعٌ بمعنًى واحد .

* ح — الناقةُ المُمَطَّعَةُ (٤) الضَّرْعِ : الَّتى تَشْخُبُ أطْباؤُها وتَغْذُو لَبنًا .

* * *

(م ظ ع)

مَظَّعَ الرجلُ الخَشَبَةَ ، أى مَلَّسَها تَمْظِيعًا حَتَّى يَبِسَتْ ، وكذلك الوَتَرُ .

وقال أبو عَمْرو : يُقال للرَّجُل إذا رَوَّى دَسَمَ الثَّرِيد قد مَظَّعَه .

والرِّيحُ تَمْظَعُ الخَشَبَةَ ، أى تَسْتَخْرِجُ نُدُوَّتَها .

ولَقَدْ تَمَظَّعَ فلانٌ ماعِنْدَكَ ، أى تَلَحَّسَه كُلَّه .

وقال الأصمعىّ : فلانٌ يَتَمَظَّعُ الظِّلَّ ، أى يَتَتَبَّعُهُ من مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ .

* ح — المُضْعَة (٥) : بَقِيَّةُ الكَلامِ (٦) .

* * *

(م ع ع)

المَعُّ بالفتح : الذَّوَبانُ عن ابن الأعرابىّ .

والمَعْمَعَةُ : الدَّمْشَقَةُ ، وهى عَمَلٌ فى عَجَلٍ .

وإذا أكْثَر الرجلُ من قوله : مَعَ ، قِيل : هو يُمَعْمِــعُ مَعْمَعَةً .

قال : ودِرْهَمٌ مُعَمِّعِىٌّ : كُتِبَ عَلَيه مَعَ مَعَ .

* ح — مَعْمَعَتِ السحابةُ الأرْضَ : حَلَبَتْ عليها المَطَرَ دَفْعَةً واحِدَةً فقَشَرَتْها .

وكَلِمَــةُ مَعْ قد تَكُون بمَعْــنَى عِنْدَ . يُقال : جِئْتُ مِنْ مَعِ القَــوْمِ ، أى مِنْ عِنْدهم ، قاله أبو زَيْد .

---

(١) فى التاج : عن التكملة .

(٢) فى التاج : نظره بقوله كصرد .

(٣) فى التاج : ولو قال : والشىء : أكله بمقدم أسنانه كما هو نص ابن القطاع لكان أخصر . فى اللسان : وهو القضم .

(٤) فى القاموس بكسر الطاء المشددة ، وما هنا بفتحها ضبط حركات .

(٥) هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا والذى فى القاموس واللسان بالظاء وهو ما تقتضيه المــادة .

(٦) فى التاج : هكذا نقله الصاغانى فى كتابيــه عن ابن عباد . ووجد هكذا فى نســخ المحيط وهو غلط ، والصواب : بقية من الكلأ ؛ ولم ينبه عليه الصاغانى ، وأورده صاحب اللسان على الصواب .

(م ق ع)

الأحمرُ : امتقعَ الفصيلُ ما في ضرعِ أُمّه : إذا شربَ ما فيه أجمعَ .

* ح — المَيقَعُ (١) : مثلُ الحَصْبة يأخُذ الفَصيلَ يَقَعُ فلا يقوم حتى يُنحر .

* * *

(م ل ع)

يُقال : لسَرَعَ ما أملعَتْ ، وامتلعَتْ ، أى مَرَّتْ مُسْرِعةً . وقد امتلَعَ الجملُ فسبقَ ، وهُوَ سُرعَةُ عنقه .

ومَيْلَعُ ، على فَيْعَل : ناقةٌ مشهورةٌ . قال مُدرِكُ ابن لأيٍ :

وفيـهِ مِنْ مَيْلَـعَ نَجْـرٌ مُنتَجـرْ (٢)
ومِنْ جَديلٍ فيه ضَرْبٌ مُشتَهِرْ

ومَيلَعٌ أيضًا : اسمُ كَلْبٍ . قال رُؤبة (٣) :

والشَّـدُّ يُدْنِي لاحِقًـا وهِبْلَعـا
وصاحِبَ الحَرْجِ ويُدْنِي مَيْلَعـا

* ح — مَلَعَ الفَصيلُ أُمَّه : رَضِعَها .

وامتَلَعَ (٤) : اختَلَسَ .

والمَلْـعُ : السَّلْـخُ من قِبَلِ العنقِ ، وكذلك الامتِلاعُ .

ومَلِيعٌ : اسمُ طَريق .

والمَيْلَعُ : الطَّريقُ .

* * *

(م ن ع)

ابنُ الأعرابيّ : المَنْعِيُّ ، بالفتـح : أكَالُ المُنوع ، وهي السَّرَطاناتُ ، واحِدُها مَنْعٌ .

ومَناعِ (٥) ، مِثال قَطامِ ، مَعْدولٌ عن امنَعْ . أنشد سيبويه لرَجُلٍ من بَكْرِ بن وائل ، وذكر أبو عُبَيدَة في كتاب أيّام العرب أنّ الراجزَ من بني تَميم :

مَناعِها مِـنْ إبِـلٍ مَناعِهـا (٦)
أَما تَرى المَوْتَ لَدَى أَرْباعِهـا .

وقد سَمَّوْا مانِعًا ، ومَنّاعًا ، بالفتح والتّشديد ، ومَنِيعًا .

والمُمْتَنِـعُ (٧) : الأسَدُ .

* ح — المَنْعى (٨) : الامتِناعُ .

ومَناعِ : هَضْبَةٌ في جَبَـل طَيِّئٍ . ويُقالُ المَناعان : جَبَلانِ .

والمَناعَةُ : جَبَلٌ بِبـلادِ هُذَيْل .

ومَنْعَةُ : من الأعلامِ .

---

(١) ضبطه القاموس بقوله : كحيدر .
(٢) التاج .
(٣) اللسان ، التاج ، ديوانه : ٩٠ (ق : ٣٣/١١١ و ١١٢) .
(٤) في التاج : كامتعله على القلب .
(٥) في اللسان : قال اللحياني : وزعم الكسائي أن بني أسد يفتحون مناعها ودراكها ، وما كان من هذا الجنس ، والكسر أعرف .
(٦) التاج .
(٧) في القاموس : الأسد القوى العزيز في نفسه .
(٨) وزان سكرى .

(م و ع)

* ح — مَوْعَةُ الشَّبابِ : أَوَّلُه . (١)

* * *

(م هـ ع)

أهمله الجوهري . وقال ابنُ الأعرابيّ :

المَهْعُ، بالفتح : تَلَوُّنُ الوَجْهِ من عارِضٍ فادِحٍ . (٢)

* * *

(م ى ع)

يُقال لِناصِيَةِ الفَرَس إذا طالَتْ مائعةٌ . قال عَدِيُّ بن زَيْد يصف فرسًا :

مُصَمَّمَ أَطْرافِ العِظامِ مُحَنَّبًا
يُهَزْهِزُ غُصْنًا ذا ذَوائِبَ مائِعا (٣) .

أرادَ بالغُصْن الناصِيَةَ .

* * *

فصل النون

(ن ب ع)

* ح — يَنابِعُ (٤)، وقِيلَ: يُنابِعُ: المَوضعُ الّذى يُقال له نُبايِع .

ويَنابِعاءُ، وقيل : يُنابِعاء، ويُقْصَرُ: موضعٌ .

ونابِعُ : موضعٌ (٥) قُرْبَ مدينة الرَّسُول صلّى الله عليه وسلّم، وعلى ساكنيها السلام .

ونُبَيْعٌ : موضع (٦) .

والنَّبْعَةُ والنُّبَيْعَةُ : جَبلانِ بِعَرَفات .

* * *

(ن ت ع)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : نَتَعَ الدَّمُ يَنْتَعُ ويَنْتِعُ نُتُوعاً (٧) : إذا خَرَجَ من الجُرْح قَليلاً قَليلاً ، وكذلك الماءُ يَخْرجُ من العَيْنِ أو الحَجَر، وهو ناتِعٌ، ورُبّما قالُوا: نَتَعَ العَرَقُ أيْضًا .

وقال اللَّيْث : نَتَعَ العرَقُ نُتُوعاً، وهو شِبْهُ نَبَعَ نُبوعًا، إلّا أنَّ نَتَعَ فى العَرَق أحْسَنُ .

وَرَوَى أبوالعَبّاس عن ابنِ الأعرابيّ، قال : أَنْتَعَ الرَّجُلُ : إذا عَرِق عَرَقًا كثيرًا .

وقالَ خالِدُ بنُ جَنْبَةَ فى المُتَلاحِمَة من الشِّجاج وهى الّتى تَشُقُّ الجِلْدَ فَتَتْرِلُه فيَنْتَعُ اللَّحْمُ ولا يكون للمِسْبارِ فيه طَرِيقٌ . قالَ : والنَّتْعُ : أَلّا يَكُونَ دُونَه شَيْءٌ من الجِلْدِ يُوارِيه، ولا وراءَه عَظْمٌ يخرج قد حال دون ذلك العَظْمِ ، فتِلْكَ المُتَلاحِمَة .

---

(١) فى التاج : قلت والمشهور ميعة الشباب وكأن الواو على المعاقبة .

(٢) فى القاموس : المهع محركة، وقد أنكرها شارحه وقال : قلت ولكن ليس فى نصه أى ابن الأعرابى تحريكه وإنما قال : المهع بالميم قبل الهاء .   (٣) التاج، اللسان (الشطر الثانى) الأساس .   (٤) معجم البلدان : ١٠٣٨/٤

(٥) معجم البلدان : ٧٢٦/٤   (٦) فى معجم البلدان : ٧٤٠/٤ قال الحازمى : موضع حجازى أظنه قرب المدينة .

(٧) فى التاج : بالضم والكسر؛ وماهنا ضبط حركات .

(ن ث ع)

أهمله الجوهريّ : وقال ابن الأعرابيّ : أَنْثَعَ الرجلُ : إذا قاءَ[1] : وأَنْثَعَ : إذا خَرَجَ الدَّمُ من أَنفِه غالِبًا له

وقال أبو زيد : أَنْثَعَ القَيْءَ من فِيه إنْثاعًا ، وكذلك الدَّمُ من الأَنْف[2] .

* * *

(ن ج ع)

يُقالُ : هٰذا طعامٌ يُنْجَعُ عنه ، ويُنْجَعُ به ، ويُسْتَنْجَعُ به ، وذٰلك إذا نَفَعَ واسْتُمْرِئَ فَسُمِنَ عَنْه . وكذٰلك الرِّعْيُ .

وقال أبو عَمْرو : أَنْجَعَ الرجلُ : إذا أَفْلَحَ .

وأَنْجَعَ الدَّواءُ : إذا عَمِلَ مثلُ نَجَعَ ، وكذٰلك نَجَّعَ تَنْجِيعًا .

وقد سَمَّوْا مُنْتَجِعًا .

* ح — شُجاعٌ نُجاعٌ[3] : إتْباع .

وأَنْجَعَ الفَصِيلَ : أَرْضَعَه .

(ن خ ع)

ابن الأعرابيّ : نَخَعَ[4] فلانٌ لى بِحَقٍّ : إذا أَذْعَن ، مثلُ بَخَعَ ، بالباء .

ونَخِعَ[5] العُودُ ، بالكسر : جَرَى فيه الماءُ .

وقال ابن دريد : نَخَعْتُ الشاةَ : إذا سَلَخْتَها ثُمَّ وَجَأْتَها[6] فى نَحْرِها لِيَخْرُجَ دَمُ القَلْب .

ويَنْخَعُ ، مَوْضِعٌ .

ويُقال إنّ الناخِعَ العالِمُ[7] فى قول شُقْرانَ السَّلامانيّ :

إنَّ الذى رَبَّضْتُما أَمْرَه
سِرًّا وقد بَيَّنَ للناخِعِ[8] .

وتَنَخَّعَ السَّحابُ : إذا قاءَ ما فِيه من المطر .

قال :

وحالِكَةِ اللَّيالى مِنْ جُمادَى
تَنَخَّعَ فى جَواشِنِها السَّحابُ[9] .

* ح — أَرْضٌ مَنْخُوعَةٌ : جَرَى الماءُ فى عُودِ نَبْتِها .

(١) عبارة القاموس : قاء كثيرا .

(٢) فى القاموس : خرجا . وفى اللسان : تبع بعضه بعضا . قال الزبيدى : قلت قد تقدم فى (ث ع ع) أن أثع القى إثاعا عن ابن الأعرابى وحده . وأما أبو زيد فنصه فى النوادر أثع [بتشديد العين] القىء مثل انصب فراجع ذلك وتأمل .

(٣) فى التاج إتباع له ولا يفرد .

(٤) فى القاموس : كمنع ومصدره كما فى اللسان نخوعا .

(٥) فى القاموس : كفرح .

(٦) فى اللسان والتاج : نخعها نخعا : قطع نخاعها .

(٧) وقيل المبين للأمور .

(٨) التاج .

(٩) اللسان ، التاج .

(ن د ع)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : أَنْدَعَ الرجلُ : إذا تَبِعَ أَخلاقَ اللِّئام والأَنْذال .

* * *

(ن ز ع)

قولُه تعالى : ﴿ والنّازِعاتِ غَرْقًا ﴾ (١) . وقال ابن دريد : لا أُقْدِمُ على تفسيره إلّا أنّ أبا عُبَيْدَة ذَكَرَ أنّها النُّجومُ تَنْزِعُ أي تَطْلُعُ ، وقيل : إنّها القِسِيُّ . وقال الفرّاءُ : تَنْزِعُ الأَنْفُسَ من صُدُور الكُفّار كما يُغْرِقُ النازِعُ في القَوْس إذا جَذَبَ الوَتَر .

وقال ابن السِّكِّيت : النَّزَعَةُ ، بالتحريك : نَبْتٌ معروفٌ (٢) .

وقال الدِّينَوَرِيّ : النَّزْعَةُ ، بالفتح ، تكُون بالرَّوْض ولَيْسَ لها زَهْرَةٌ ولا ثَمَرٌ ، تأكُلُها الإبلُ إذا لم تَجِدْ غيرَها ، فإذا أكَلَتْها امْتَنعَت أَلْبانُها خُبْثًا . وقال غَيْرُهما من الرُّواة : هي النَّزَعَةُ ، بالتحريك . وقال : هِيَ من نَباتِ الغَلَظ .

والمِنْزَعُ (٣) ، بكسر الميم : الشَّديدُ النَّزْع .

وقال ابنُ دريد : المِنْزَعَةُ : خَشَبَةٌ عَرِيضَةُ المِلْعَقة ، تكُون مع مُشْتارِ العَسَل ، يَنْزِعُ بها النَّحْلَ اللَّواصِقَ بالشُّهْد .

وقال الفرّاء : المَنْزَعَةُ ، بالفتح : الصَّخْرَة التي يَقُومُ عليها الساقِي .

قال : والمَنْزَعَةُ : القَوْسُ الفَجْواءُ .

والنَّزُوعُ : الجَمَلُ الّذي يُنْزَعُ عليه الماءُ وَحْدَه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَنْزَعَ الرجلُ : إذا ظَهرت نَزَعتاه .

ويُقال للرَّجُلِ إذا اسْتَنْبَطَ مَعْنَى آيةٍ من كِتاب الله تعالى : قد انْتَزَعَ مَعْنًى جَيِّدًا ، أي اسْتَخْرَجَه .

ويُقال : هٰذه الأرضُ تُنازِعُ أرْضَ كذا ، أي تَتَّصل بها . قال ذو الرمّة :

تَيَمَّمَ ناوِي أَهْلِ خَرْقاءَ مَنْهَلًا
له كَوْكَبٌ في صَرَّةِ القَيْظ بارِدُ (٤)
لَقًى بَيْنَ أَجْمادٍ وجَرْعاءَ نازَعَتْ
حِبالًا بِهِنَّ الجازِئاتُ الأَوابِدُ

---

(١) صدر سورة النازعات .

(٢) في التاج : من نبات القيظ .

(٣) نظر له في التاج بقوله : كمنبر .

(٤) ديوانه : ١٢٤ و ١٢٥ ، اللسان والتاج البيت الثاني .

الكَوْكَبُ : مُعْظَمُ الماءِ وكَثْرَتُه . وصَرَّةُ القَيْظ : شِدّة الصَّيف . والأَجْمادُ : ما غَلُظ وارْتَفَع كالجَبل الصَّغير .

* ح — النَّزَعَةُ : الطَّرِيقُ فى الجَبَل ؛ واسمُ موضـع .

ونَزَّاعَةُ الشَّوى : موضعٌ بمَكَّةَ ، حَرَسها الله تَعالَى ، عِنْدَ شِعْبِ الصُّفَيِّ .(١)

* * *

(ن س ع)

نَسَعَ فى الأَرْض إذا ذَهَبَ . :

وذكر بعضُ أَهلِ اللُّغَة : جارِيَةٌ ناسِعٌ : إذا لم تُخْتَن .

والمَنْسَعَةُ ، بالفتح : الأرضُ السَّرِيعَةُ النَّبات .(٢)

وذاتُ النُّسُوع ، ويقالُ ذات النسُور : فَرَسُ بِسْطامِ بنِ قَيْس .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النِّسع والسِّنْعُ : المَفْصِل بين الكَفِّ والساعِد .

وقال ابنُ دريد : اليَنْسُوعَةُ : موضعٌ بين مَكَّةَ ، حَرَسها الله تعالَى ، والبَصْرة ، والياءُ والواو زائدَتان لأنَّها من النَّسْع .

قال الأزهرىّ : يَنْسُوعَةُ القُفّ : مَنْهَلَةٌ من مَناهِلِ طَرِيق مكّةَ ، حَرَسها الله تعالَى ، على جادةِ البَصْرَة ، بها رَكايا كَثيرة عَذْبة الماءِ عِنْدَ مُنْقَطَع رِمالِ الدَّهْناءِ بَيْنَ ماوِيَّةَ والنِّباج ، وقد شَرِبْتُ من مائها .

وقال أبو عَمْرو : أَنْسَعَ الرَّجُلُ إذا كَثُرَ أذاه لِجيرانِه .

وقال الأَصْمَعِىُّ : نَسَّعَتْ أَسْنانُه تَنْسيعًا ، وهو أَنْ تَطُولَ وتَسْتَرْخِى اللِّثاتُ حتَّى تَبْدُوَ أُصولُها وقد انْحَسَرَ عنها ما كانَ يُوارِيها من اللِّثاتِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : انْتَسَعَتِ الإِبـلُ وانْتَسَغَتْ بالعين والغين : إذا تفرَّقَتْ فى مَراعِيها .

قال الأَخْطَل :

رَجَنَّ بِحَيْثُ تَنْتَسِعُ المَطايا
فـلا بَقًّا يَخَفْنَ ولا ذُبابـا(٣)

* ح — المَرْأَةُ الناسِـعَة : الطَّـوِيلَةُ المَتْنِ ، وقيل : الطَّوِيلةُ السِّنِّ .

والناسِعُ : الناتِئُ .

وذُو النُّسُوع : من أَشْهرِ قُصُورِ اليَمامَة .(٤)

وأَنْسَعَ : إذا دخل فى رِيح الشَّمال .

---

(١) معجم البلدن : ٤/ ٧٧٦ (ط ليبزج) .

(٢) فى القاموس كمكنسه ، وما هنا كما فى الجمهرة بفتح الميم . (٣) التاج ، اللسان ، ديوان الأخطل (ط بيروت) : ٥٣

(٤) فى معجم البلدان : ٤/٧٨٢ : بناه الحارث بن وعلة لما أغار على السواد وأمر كسرى النعمان بطلبه فهرب حتى لحق باليمامة وابتنى ذا النسوع .

(ن ش ع)

ابنُ دريد : النَّشْعُ : انتزاعُكَ الشيءَ بعُنْف[1] .

وقال الليث : النَّشْعُ : أنْ يُعطَى الكاهنُ جُعْلًا على كَهانتِه . وأنشد قولَ رؤبة يَصِف تميمًا :

قَتَمَّ يُسْقَى وأَبَى أَنْ يَرْضَعا[2]

قالَ الحَوازِى وأَبَى أن يُنْشَعا

أَشْرِبَةً فى قَرْيَةٍ ما أَشْفَعا

وغَضْبَةً فى هَضْبَةٍ ما أَمْنَعا

قال : أَبَى أَنْ يُعْطَى أَجْرَ الحازِى ، هٰكذا فَسَّره ، وغَلِطَ الجوهرىّ فى إنشادِ الرجزِ فأنشد على معنًى ذَكَره :

قالَ الحَوازِى وأَبَى أَنْ يُنْشَعا[3]

ياهِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسَعْسَعا

وياهِنْدُ مقدَّم . وقال : الحَوازِى مؤخَّر وبينهما أكثرُ من مائةٍ وخمسين مشطورًا .

والنُّشاعةُ ، بالضم : ما انْتَشَعْتَه فطرحتَه مِنْ يَدِك .

والمَنْشَعُ ، بالفتح : النُّشوع .

ويُقال : نُشِعْتُ[4] به ، أى أُولِعْتُ به . وفلانٌ مَنْشُوعٌ بكذا وكذا ، أى مُولَعٌ بِه .

* * *

(ن ص ع)

الأصمعىُّ : يُقال : شَرِبَ حَتَّى نَصَعَ ، وحتى نَقَعَ ، وذٰلك إذا شَفَى غَلِيلَه[5] . وأنكره الأزهرىّ .

والنَّصاعةُ : النُّصُوع .

وقال اللَّيثُ : النَّصِيع : البَحْر ، وأنشد :

* أَدْلَيْتُ دَلْوِى فى النَّصِيعِ الزّاخِرِ[6] *

قال الأزهرىّ : قوله النَّصِيع البَحْرُ غير معروفٍ[7] ، وأراد بالنَّصِيع ماءَ بِئْرٍ ناصِعَةِ الماءِ ، ليس بِكَدِرٍ ، لأنّ ماءَ البَحْرِ لايُدْلَى فيه الدَّلْوُ .

يُقالُ : ماءٌ ناصِعٌ ونَصِيعٌ : إذا كان صافيا .

والمَناصِع فيما يُقالُ : المَجالِسُ ، وقال أبوسعيد : المَناصِعُ : المَواضع التى يُتَخَلَّى فيها لِبَوْلٍ أو لحاجةٍ والواحِدُ مَنْصَعٌ[8] . وجاء فى تفسير حديث الإفك أنّ المَناصِعَ صَعِيدٌ أَفْيَحُ خارجَ المَدِينة بعَيْنه ، وأنّ النِّساءَ كُنَّ يَتَبَرَّزْنَ إليه باللَّيْل قبلَ أنْ تُتَّخَذَ الكُنُفُ فى البُيوت ، وأمْرُهُنَّ أمْرُ العَرَبِ الأُوَل .

---

(١) فى الجمهرة : ٣/٦٢ .

(٢) ديوانه : ٩٢ (ق : ٣٣/١٧١ — ١٧٥) — التاج .

(٣) اللسان ، التاج ، ديوانه : ٨٨ (ق/٣٣ : ١٧٣ و ١٩) .

(٤) فى التاج : والغين المعجمة لغة فيه عن يعقوب .

(٥) فى التاج واللسان عنه : والمعروف : حتى بضع .

(٦) اللسان والتاج .

(٧) فى اللسان عن الأزهرى : والمعروف البضيع بالباء والضاد .

(٨) ونص العبارة المرادة من الحديث كما وردت فى الفائق ٣/٩٩ هو "وكان متبرز النساء بالمدينة قبل أن سويت الكنف فى الدور المناصع" .

وقال أبو تُراب : النِّصَعُ والنِّطَعُ لواحد الأنطاعِ، وهو مايُتَّخذُ من الأَدَمِ، وأنشد لحاجز بن الجُعَيْدِ الأزدىّ :[1]

فَنَنْحَرُها ونَخْلِطُها بأُخرى
كأنَّ سَراتَها نِصَعُ دَهِينُ .[2]

وقال الزّجاج : نَصَعْتُ بالحقِّ نُصُوعاً وأنصعتُ به : إذا أَقْرَرْتَ به وأَدَّيتَه .[3]

* * *

(ن ط ع)

أبو سَعِيد : يُقال : وَطِئنا نِطاعَ بَنى فُلانٍ بالكسر، أى وَطِئنا أرضَهم . قال : وجَنابُ القَوْم : نِطاعُهم .

قال الأزهرىّ : ونَطاعِ، بوَزْن قَطامِ : ماءٌ فى بلادِ بَنى تَميم قد وردتُه، يُقال : وَرَدْنا نَطاعِ، بكَسْر العين، وهى رَكِيَّةٌ عَذْبَةُ الماءِ غزيرةٌ .[4]

ونَطاعٌ، بفتح النون ويُقال بضمّها وبكسرها : مَوْضِع .[5] قال رَبيعةُ بن مَقْرُومٍ الضَّبّىّ :

وأَقْرَبُ مَوْرِدٍ من حَيْثُ راحا
أُثالٌ أو غُمازَةُ أو نُطاعُ[6]

وقال الحارثُ بن حِلِّزة اليشكُرىّ :

لَمْ يُخَلُّوا بَنى رِزاحٍ بِبَرْقا
ءِ نِطاعٍ لَهُمْ عَلَيْهم دُعاءُ[7]

وقال ابنُ الأعرابىّ : النُّطاعَة، بالضم، والقُطاعة والعُضاضَة : اللُّقمَةُ يُؤكل نِصفُها ثم تُرَدُّ إلى الخِوانِ، وهو عَيْبٌ .

والحُروف النِّطَعِيَّةُ : الطاءُ والدالُ والتاءُ؛ لأنَّ مَبْدأَها من نِطَعِ الغارِ الأعلى .

قال ابنُ الأعرابىّ : النُّطُعُ، بضَمَّتين : المُتَشَدِّقون .

وتَنَطَّعَ الصانِعُ فى صَنْعَتِه : إذا أظْهَر حِذْقَه .

* ح — بَياضٌ ناطِعٌ، مثل ناصِع .

* * *

(ن ع ع)

ابن الأعرابىّ : النَّعُّ، بالفتح : الضَّعِيفُ .[8]

---

(١) نظرله فى القاموس بقوله "كعنب" .

(٢) البيت فى اللسان والتاج .

(٣) فى التاج : وقال غيره أنصع له وأنصع به : إذا أقر .

(٤) فى معجم البلدان : ٤٩١/٤ (ليبزج) : وكانت به وقعة بين بنى سعد بن تميم وهوذة بن على الحنق أخذت فيها بنو تميم لطائم كسرى التى أجارها هوذة بن على الواردة من عند باذام والى كسرى على اليمن، فكان بعدها يوم الصفقة .

(٥) عند ياقوت هو ما قبله .

(٦) معجم البلدان : ٧٩٢/٤ (ط. ليبزج) — التاج البيت ٢٦ من المفضلية ٣٩

(٧) البيت ٥٣ من معلقته بشرح التبريزى : ٢٦١ (ط السلفية) — التاج .

(٨) فى القاموس : الضعيف، وقد ورد فى اللسان : النع مضبوطا بالضم بمعنى الضعيف .

وقال شَمِرٌ: نُعاعَةُ، بالضم : موضع، وأنشد: (١)

لاعَيْشَ إلّا إِبِلٌ جُمّاعَــهْ (٢)

مَوْرِدُها الجَيْئَةُ أو نُعاعَــهْ

وقال الفرّاء : النَّعْنَعَةُ : ضَـعْفُ الغُـرْمول بعدَ قُوّتِه .

والنَّعْنَعَةُ، أيضا، تَكُونُ كالرُّتَّةِ . (٣)

والنُّعْنُعُ ، بالضم : الفَرَجُ الدَّقيق الطَّويل عن أبي عمرو ، وأَنشد لجارِيَةٍ جَلِعَةٍ :

سَــلُوا نساءَ أَشْجَــعْ (٤)

أىُّ الأيُــورِ أنفَـعْ

أَأَلطَّــوِيلُ النُّعْنُــعْ

أَمِ القَصِــيرُ القَرْصَـعْ

قال : والقَرصعُ : القَصِيرُ المُعجَّرُ . وقيل : النُّعْنُعُ : الهَنُ المُسْتَرْخِى . ويُقال لِبَظْرِ المرأةِ إذا طالَ نُعْنُعٌ ونُغْنُغٌ بالعين والغين . قالَ المُغِـيرَةُ ابن حَبْناء :

وإلّا جُبْتُ نُعْنُعَها بقَوْلٍ

يُصَيِّرُه ثَمـانًا فى ثَمـانِ (٥)

قال الأزهرىّ : قوله : ثمانًا فى ثمانٍ لَحْنٌ عند النحويين ، والكلامُ الجَيِّد ثَمانِيًا، وإنْ رُوِىَ يُصَيِّرُه ثَمانٍ فى ثَمانٍ، على لغة من يقول : رَأَيْتُ قاضٍ كانَ جائزًا .

وقال الأصمعىُّ : الحَوْصَلَةُ يُقال لها النُّعْنُعَةُ ، وأنشـد :

فَعَبَّتْ لَهُنَّ المـاءَ فى نُعْنُعاتِهـا

وولَّيْنَ تَوْلاهَ المُشِيحِ المُحاذرِ (٦)

والنُّعْنُعُ أيضًا : لُغَةٌ فى النَّعْنَعِ ، مقصور النعناع ، عن الدينورىّ .

وقال الجوهرىّ : التَّنَعْنُعُ : التَّباعُدُ . ومنه قولُ ذِى الرُّمّة :

* طَىَّ النازِحِ المُتَنَعْنِـعِ *

وهو غَلَطٌ والقافيةُ مرفوعةٌ ، والرواية :

على مِثْلِها يَدْنُو البَعِيدُ ويَبْعُدُ ال

قَرِيبُ ويُطْوَى النازِحُ المُتَنَعْنِـعُ (٧)

والتَّنَعْنُعُ : الاضْطِرابُ والتَّمـايُلُ .

وتَنَعْنَعَتِ الدَّارُ : ناءَتْ وبَعُدَت .

* ح — نَعانِـعُ المِنْطَقَةِ : ذَباذِبُها .

---

(١) فى معجم البلدان : (نُعاعة) : قال الأصمعى ومن مياه بنى ضبينة بن غنىّ نعاعة ، ثم أورد الرجز الذى هنا .
(٢) معجم البلدان : ٤/٧٩٤ برواية لاعيس بالسين المهملة ، وفى التاج والمحكم : ١/٥٠ برواية : لامال .
(٣) فى القاموس : أوهو إذا أراد قول "لع" ذهب لسانه إلى "نع" . (٤) اللسان — التاج .
(٥) اللسان والتاج . (٦) اللسان والتاج . (٧) اللسان — التاج — ديوانه : ٣٥١

(ن ف ع)

أبو زيد : النَّفْعَةُ ، بالفتح : العَصا .

وقال اللحيانيّ : يُقال : ما عِندَهُم نَفِيعَةٌ ، أى منفعةٌ .

وقال الليثُ : النِّفْعَة ، بالكسر ، فى المَزادة فى جانِبَيها يُشَقّ الأديمُ فيُجعَل فى جانبيها فى كل جانب نِفْعة .(١)

وقال أبو عَمرو : أنْفَعَ الرجلُ : إذا اتَّجَرَ فى النَّفَعات ، وهى العِصِيّ .

وقد سمَّوْا نافِعاً ، ونَفّاعاً ، بالفتح والتشديد ، ونُفَيْعاً ، مُصغراً .

والنَّفاع(٢) : المَنفَعَةُ .

ونافعٌ ومُخَيِّس : سِجْنان بَناهُما عَلِيٌّ رَضِىَ الله عنه .

ونافِعٌ أيضًا : من مَخاليف اليَمَن .

ونُفَيعٌ : من جِبال مَكّة(٣) حَرَسَها الله تعالى .

* * *

(ن ق ع)

ابنُ دريد : النَّقع : أن يَجمَع الرجلُ الرِّيقَ فى فِيه .

والنَّقع أيضًا : صَوتُ النَّعامَة .

والنَّقع : القَتلُ . يُقالُ : نَقَعَه : إذا قَتلَه .

ونَقَعَ المَوْتُ ، أى كَثُرَ .

ونَقَعه بالشَّتم : إذا شَتَمَه شَتْماً قَبيحًا

وقال الأصمعيّ : النُّقُوع(٤) : صِبغٌ يُجعَل فيه من أفواه الطِّيب ، يُقالُ : صَبَغَ فُلانٌ ثوبَه بنَقوع .

ورجلٌ نَقوعٌ : أذُنٌ يُؤْمِنُ بكلّ شيء .

ورجلٌ نَقيعٌ : إذا كانت أُمُّه من غيرِ قومِه .

والنَّقيع أيضا : الحَوْضُ يُنقَعُ فيه التَّمر .

ونَقيعُ الخَضِمات(٥) : موضع ، ورأى عُمَرُ رَضِىَ الله عنه فى رَوْث فرسٍ شَعيرًا فى عام الرَّمادة فقال : لئن عِشتُ لأجعلَنّ له من غَرَزِ النَّقيع ما يُغنيه عن قُوت المسلمين .

ونَقيعُ بن جُرموز العَبْشَمىّ ، ذكَره ابنُ الأعرابىّ .

وقال ابنُ دريد : النَّقّاعُ ، بالفتح والتشديد : الرَّجُلُ يَتَكَثَّر بما ليس عنده من مَدحِ نفسِه بشجاعة أو سَخاوة أو ما أشبَهه .

---

(١) فى التاج : وأخصر من هذا : " النفعة : جلدة تشق فتجعل فى جانبى المزادة " ولو قال هكذا كان أحسن .

(٢) فى التاج : كسحاب .

(٣) زاد فى معجم البلدان (نفيع) : وكان الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم يحبس فيه سفهاء قومه .

(٤) نظر له القاموس بقوله : كصبور .

(٥) فى معجم البلدان : موضع حماه عمر بن الخطاب لخيل المسلمين ، وهو من أودية الحجاز يدفع سيله إلى المدينة ويسلكه العرب إلى مكة . وقال الخطابى : وقد صحفه بعض أهل الحديث بالباء .

والنَّقْعاءُ : القاعُ يُمْسِكُ الماءَ . والأرضُ الحُرَّةُ الطِّين المُسْتَوِيَةُ لَيْسَ فيها حُزُونَةٌ ، والغُبارُ ، والصَّوتُ . والجمع فى ذلك كُلِّه : نِقاعٌ بكسر النون .

وقال المؤرِّج : أَنقعتُ الرجلَ : إذا ضَرَبْتَ أنفَه بإصبعك .

وأَنقعتُ الميِّتَ : إذا دفنتَه .

وأنقعتُ البيتَ : زخرفته .

وأَنقعتُ الجاريةَ : افترعتُها .

وأَنقعتُ البيتَ : إذا جعلتَ أعلاه أسفلَه .

قال الأزهرى : وهذه حروف منكرة لا أعرف منها شيئًا .

ومُنْقُعُ البُرَمِ : هو الدَّنُّ ، وقيل : هو فَضْلَةٌ فى البِرامِ ، وقيل : هو النِّكْثُ تغزِلُه المرأةُ ثانيةً وتجعله فى البِرامِ ، لأنّه لا شىءَ لها غيرُها .

ويُقال : مِنْقَعُ البُرَمِ (١) ، بكسر الميم ، ويُفسَّر على وِعاءِ القِدْر .

وفلانٌ عَدْلٌ مَنْقَعٌ ، بفتح الميم ، أى مَقْنَع . (٢)

وأبو المُنْقَعَةِ الأَنْمارِىّ من الصَّحابة ، واسمه بُكَيْرُ بن الحارث .

والمُنْقَعُ له صُحْبَةٌ ، وأصحابُ الحديث يُشَدِّدون القافَ ، وهى مُخَفَّفة .

وفى حديث محمد بن كعب القُرَظِىّ أنّه قال : « إذا استَنْقَعَتْ نَفْسُ المؤمِن جاءَ مَلَكٌ فقال : السَّلامُ عليكَ ولِىَّ الله ، ثم نَزَعَ هذه الآيةَ : ﴿ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ المَلائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقولونَ سَلامٌ عَلَيْكُم ﴾ (٣) » . قال استَنْقَعَتْ : خَرَجَت (٤) .

وقال الأزهرى : استنقعت له مَخْرَجان ، أحدُهما أنّها اجتَمَعَت فى فِيهِ كما يَستَنقِعُ الماءُ فى مَكان ، والثانى من قولهم : نَقَعتُه إذا قتلتَه .

واسْتُنْقِعَ لَوْنُه : تغيَّر .

* ح — أَنْقَعْتُ النَّقيعةَ : نَحَرتُها .

والنِّقاعُ (٥) : إناءٌ يُنْقَعُ فيه الشىءُ .

والنَّقْعاء (٦) : مَوْضِعٌ خَلْفَ المدينة عند النَّقيع .

والنَّقْعُ (٧) : مَوضع فى جَنَبات الطائف .

---

(١) وهو ضبط الجوهرى .

(٢) فى التاج : مقلوب منه كما فى العباب .

(٣) الفائق : ٣/١٢٦ .

(٤) قال شمر : لا أعرف هذا .

(٥) بفتح النون ، ونظر له فى التاج بقوله كسحاب .

(٦) فى معجم البلدان : ٤/٨٠٥ : وكان طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق .

(٧) المرجع السابق .

(ن ك ع)

اللَّيث : نَكَعَهُ : إذا ضَرَبَ دُبرَه بظَهْرِ قَدَمِه . وأنشد :

بَنِى ثُعَلٍ لا تَنْكَعُوا العَنْزَ إنَّه
بَنِى ثُعَلٍ مَنْ يَنْكَعِ العَنْزَ ظالِمُ (١)

ويُقالُ هو بالباء .

ونَكَعْتُ الناقةَ : جَهَدْتُها حَلَبًا . (٢)

ونَكَعَه حَقَّه : حَبَسَه عنه .

ونَكَعْتُ الرجلَ بالسَّيْفِ وغيرِه : إذا دَفَعْتَه به .

ونَكَعْتُ الرجلَ عن حاجَتِه ، وأَنْكَعْتُه ، فهو مَنْكُوعٌ ومُنْكَعٌ : رَدَدْتَه عنها .

ونَكَعَ عن الأمرِ : إذا نَكَلَ عنه .

وقال أبو عُبَيْد : النَّكُوع : المرأةُ القَصِيرةَ ، والجَمْعُ نُكُعٌ . قال ابنُ مُقْبِل :

بِيضٌ مَلاوِيحُ يومَ الصَّيْفِ لا صُبُرٌ
عَلَى الهَوانِ ولا سُودٌ ولا نُكُعُ (٣)

وقال الدِّينورىّ : نُكَعَةُ الطُّرْثُوث ، مِثالُ هُمَزَة لغة فى نَكَعَته ، بالتحريك ، وقد فسرها الجوهرىّ . (٤)

ورجلٌ هُكَعَةٌ نُكَعَةٌ : يَثْبُتُ مكانَه فلا يَبرَح .

والتَّنْكِيعُ : التَّنْغِيصُ .

* ح — الإنْكاعُ : الغَلَبةُ والإعْياءُ .

وما نَكَعَ يَفْعَلُه ، أى ما زالَ .

وأَنْفٌ مُنْكَعٌ ، أى أَفْطَسُ .

وقال الفرّاء : النُّكَعُ ، مِثالُ صُرَدٍ : اللَّوْنُ الأحْمَرُ ، وإنّك لنُكَعُ اللَّوْنِ .

والتَّنْكاعُ : النَّكْعُ فى الحَلَب .

* * *

(ن و ع)

ابنُ دُرَيْد : ناعَ الغُصْنُ يَنُوعُ : إذا تَمايَلَ .

ونُوَيْعَةُ ، مصغَّرة : اسمُ وادٍ بِعَيْنِه . قال الراعى :

حَىِّ الدِّيارَ دِيارَ أُمِّ بَشِيرِ
بنُوَيْعَتَيْنِ فشاطِئِ التَّسْرِيرِ (٥)

وقال ابن الأعرابىّ : النَّوْعَة ، بالفتح : الفاكِهَةُ الرَّطْبَةُ الطَّرِيَّة .

والمِنْواعُ : المِنْوالُ .

وقال أبو عَدْنان : قال لِى أعرابىٌّ فى شىء سأَلْتُه عنه : ما أَدْرِى على أَىِّ مِنْواعٍ هو ؟ .

---

(١) اللسان والتاج برواية : " لا تنكعوا العنز شربها " عن سيبويه وأورده شاهدا على : نكعه الورد ومنعه : منعه إياه
(٢) وهو أن يضرب ضرعها لتدر . (٣) اللسان ـ التاج ـ ديوانه : ١٧١
(٤) فى الصحاح : نكعة الطرثوث : رأسه ، وهو من أعلاه إلى قدر أصبع ، عليه قشرة حمراء ، وفى التاج : زهرة حمراء فى رأس الطرثوث يصبغ بها .
(٥) التاج ـ معجم البلدان : ٤/٨٢٦ ـ وفى اللسان الشطر الثانى .

وتَنوَّعَ الغُصنُ تَنوُّعًا ، واسْتَناعَ اسْتِناعةً ، وقد نَوَّعَتْه الرِّياحُ تَنْوِيعًا : إذا ضَرَبتْه وحرَّكَتْه .

* ح — مكانٌ متنوِّعٌ : بَعِيدٌ .

وناعَ : طَلَبَ .

وناعَت العُقابُ : جَنَحَتْ للانْقِضاضِ .

والنِّياعُ[1] : مَوْضِعٌ .

والنائعانِ : جَبَلانِ صَغِيرانِ مُتَفَرِّقانِ بأسافِلِ الحِمَى من بلادِ بَنِي أبِي جَعْفَرِ بن كِلاب .

* * *

فصل الواو

(و ب ع)

أبو عَمْرو : وَبَعَ بها : إذا حَبَقَ ، تَوْبِيعًا .

* ح — وَبِعانُ : قَرْيَةٌ على أكْنافِ آرَةَ .

* * *

(و ج ع)

ذكر الجوهريُّ : فلانٌ يَوْجَعُ رَأْسَه ، نَصَبْتَ الرأسَ ، ولم يَذكر العِلَّةَ في انتصابِه ، كما هو عادَتُه في ذِكْرِ فرائِدِ العربيّةِ والفوائد النَّحْوِيّةِ . وهٰذه المسألة فيها أدْنَى غُمُوضٍ . قال الفَرّاء : يُقالُ للرَّجُلِ وَجِعْتَ بَطْنَك ، مثل سَفِهْتَ رَأْيَك ، ورَشِدْتَ أَمْرَكَ . قال : وهٰذا من المَعْرِفَة التي كالنَّكِرَةِ ، لأنَّ قولَكَ بَطْنَكَ مُفَسِّرٌ ، وكذٰلك غَبِنْتَ رَأْيَكَ ، والأصلُ فيه : وَجِعَ رَأْسُك ، وأَلِمَ بَطْنُكَ ، وسَفِهَ رَأْيُك . ونَفْسُك ، فلما حُوِّلَ الفِعْلُ خرج قولُكَ وَجِعْتَ بَطْنَكَ وما أشْبَهَه مُفَسِّرًا .

قال : وجاءَ هٰذا نادِرًا في أحْرُفٍ مَعْدُودةٍ .

وقال غيره : إنَّما نَصَبُوا وَجِعْتَ بَطْنَكَ بِنَزْعِ الخافِضِ منه ، كأنَّه قال : وَجِعْتَ مِن بَطْنِكَ ، وكذٰلك سَفِهْتَ في رأْيِكَ ، وهٰذا قولُ البَصْرِيِّين ؛ لأنَّ المُفَسِّراتِ لا تَكُونُ إلّا نَكِراتٍ .

قال اللَّيْث : ولُغَةٌ قَبِيحَةٌ يقولون : وَجِعَ يَجِعُ ، مِثالُ وَرِثَ يَرِثُ .

الدِّينَوَرِيُّ : أُمُّ وَجَعِ الكَبِدِ : بَقْلَةٌ من دِقِّ البَقْلِ تُحِبُّها الضَّأْنُ ، لها زَهْرَةٌ غَبْراءُ في بُرْعُمَةٍ مُدَوَّرَةٍ ، ولها وَرَقٌ صغيرٌ جدًّا أغْبَرُ ، وسُمِّيَت أُمَّ وَجَعِ الكَبِدِ لأنَّها شِفاءٌ من وَجَعِ الكَبِد ، والصُّفَرُ إذا عَضَّ بالشُّرْسُوفِ يُسْقَى عَصِيرَها .

والوَجْعاء : مَوْضع . قال أبو خِراشٍ[2] :

وكانَ أخُو الوَجْعاءِ لَوْلا خُوَيْلِدٌ
تَفَرَّعَنِي بنَصْلِهِ غَيْرَ قاصِدِ[3]

(١) في معجم البلدان : ٤/٤٥٤ : موضع ورد في قول كثير . ثم قال : ويروى التباع بالباء .

(٢) صوابه عروة بن مرة أخو أبي خراش كما في أشعار الهذليين .

(٣) التاج معزوا لأبي خراش — شرح أشعار الهذليين أشعار مروة : ٦٦٣ . برواية : وكاد ، ويفرعني وفيه فسر الوجعاء بالاست ، ولم يورد ياقوت "الوجعاء" على أنها موضع في معجم البلدان .

وأُخُوها : صاحِبُها ، وتَفَرَّعَنِي : عَلانِي بنَصْلِ السَّيْفِ غيرَ مُقْتَصِدٍ . وقال الجُمَحِيُّ : الوَجْعاءُ : ثُمالَةُ من الأَزْد .

* * *

(و د ع)

ابنُ بُزُرْجَ : وَدَعْتُ الثَّوْبَ بالثَّوْبِ ، وأنا أَدَعُه ، أى صُنْتُه .

ورَوَى شَمِرٌ عن مُحارِبٍ : وَدَعْتُ فُلانًا وَدْعًا ، من وَداعِ السَّلامِ .

والوَدْعُ : القَبْرُ ، أو الحَظِيرَةُ تُجْعَلُ حَوْلَ القَبْرِ .

ومَوْدُوعٌ : فَرَسُ هَرِمِ بنِ ضَمْضَمٍ المُرِّيِّ .

وقد سَمَّوْا : وادِعًا ، ومَوْدُوعًا ، ووَداعًا ، ووَداعَةَ ، ووَدْعانَ .

وبَنُو وادِعَةَ[(١)] : بَطْنٌ من هَمْدانَ .

وبَنُو وَداعَةَ[(٢)] بن عَمْرٍو : من بَنِي جُشَمَ .

وأما قولُ عَدِيٍّ :

كَلَّا يَمِينًا بذاتِ الوَدْعِ لَوْ حَدَثَتْ
فِيكُمْ وقابَلَ قَبْرُ الماجِدِ الزَّارَا[(٣)]

فقال ابنُ الكَلْبِيّ : يُرِيدُ بذاتِ الوَدْعِ سَفِينَةَ نُوحٍ صَلَواتُ اللهِ عليه ، يَحْلِفُ بها ؛ وقال أبو نَصْرٍ : ذاتُ الوَدْعِ : مَكَّةُ حَرَسَها اللهُ تَعالَى ، لأنه كان يُعَلَّقُ عليها فى سُتُورِها الوَدْعُ . ويُقالُ : أراد بذاتِ الوَدْعِ الأَوْثانَ .

وفَرَسٌ وَدِيعٌ ومُودَعٌ ، من الدَّعَةِ ، قال مُتَمِّمُ ابنُ نُوَيْرَةَ يَصِفُ ناقَةً :

قاظَتْ أُثالَ إلى المَلَا وتَرَبَّعَتْ
بالحَزْنِ عازِبَةً تُسَنُّ وتُودَعُ[(٤)]

والوَدِيعُ أيضًا : العَهْدُ ، وهو اسمٌ من المُوادَعَةِ . ومنه ما جاءَ فى حَدِيثِ طَهْفَةَ بن أبِى زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ فى كِتابِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلم : "لَكُمْ يابَنِي نَهْدٍ وَدائِعُ الشِّرْكِ وَوَضائِعُ المِلْكِ"[(٥)]. وَضائِعُ المِلْكِ : ما وُضِعَ عَلَيْهِمْ فى مِلْكِهِم من الزَّكَواتِ .

وقال أبو عَمْرٍو : الوَدِيعُ : المَقْبَرَةُ[(٦)] .

والتُّدْعَةُ ، بالضم ، والتُّدَعَةُ ، مِثال هُمَزَةٍ ، والوَداعَةُ ، بالفَتْحِ : الدَّعَةُ .

---

(١) الاشتقاق : ١٢١ و٤٢٥

(٢) فى القاموس : أوهو وادعة ، وفى التاج : "كما فى فى جمهرة النسب لابن الكلبى . قلت وهو المشهور عند أهل النسب والمعروف عندنا" .

(٣) اللسان ، التاج ، المحكم : ٢/٢٣٩

(٤) اللسان ، التاج ، البيت السادس من المفضلية رقم ٩ — تسن من قولهم سن : فلان إبله : أحسن القيام عليها .

(٥) الفائق : ٢/٤ — ٥ الحديث بتمامه .

(٦) ضبط الياء بفتحة وضمة وفوقهما كلمة معا .

والميداعَة : الثَّوبُ المُبتَذَل ، مثلُ الميدَع والميــدَعَةِ .

ويُقال : مالَهُ ميدَعٌ ، أى مالَهُ مَنْ يكْفيه العَمَلَ فيدَعُهُ ، أى يصونُه عنه ، أنشد أبو عدنان :

فى الكفِّ مِنِّى مجَلاتٌ أربعُ (١)
مُبتَذَلاتٌ مالهُنَّ ميـدَعُ

أى مالهُنَّ مَنْ يَكفيهنَّ العمَلَ فيدَعُهنَّ ، أى يصونُهنَّ عن العمَلَ .

وقال اللحيانىّ : كَلامٌ ميدَعٌ : إذا كانَ يحزُنُ ؛ وذلك إذا كان كَلامًا يُحتشَمُ منه ولا يُستحسَنُ .

واتّدعَ : إذا تقارَّ .

وقولُه تعالَى : ﴿ فمُستقَـرٌّ ومُستَودَعٌ ﴾ (٢) أى مُستودَعٌ فى الصُّلبِ ، وقيل : فى الثَّرَى .

والمُستَودَعُ فى قول العبّاس بن عبد المُطّلِب ، رضِىَ الله عنه ، يمدحُ النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم :

مِنْ قَبلِها طِبتَ فى الظِّلال وفى
مُستَودَعٍ حيثُ يُخصَفُ الوَرَقُ (٣)

المكانُ الّذى جُعِلَ فيه آدمُ وحوّاءُ عليهما السّلام من الجنّة ، واستُودِعاهُ . وقوله : يُخصَف الوَرَقُ ، عَنَى به قولَه تعالى : ﴿ وطَفِقا يَخصِفانِ عليهِما مِنْ وَرَقِ الجنَّةِ ﴾ (٤) .

ويقال تُوُدِّعَ مِنِّى ، على مالم يُسَمَّ فاعِلُه ، أى سُلِّمَ علَىَّ .

وأمّا حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : « إذا لم يُنكِرِ الناسُ المُنكَرَ فقد تُوُدِّعَ مِنهم » (٥) . فمعناه أُستُريحَ منهم ، وخُذِلوا وخُلِّىَ بَينَهم وبَينَ ما يرتكِبُونَ من المعاصِى ، وهو من المجازِ ؛ لأنَّ المعتَنِى بإصلاحِ شأنِ الرَّجُل إذا أيِسَ من إصلاحه تركَه ونَفَضَ يدَهُ منه ، واستَراحَ مِنْ مُعاناة النَّصَبِ فى استِصْلاحِهِ . ويجوز أنْ يكونَ من قولِهم : تَودَّعتُ الشىءَ ، أى صُنْتُه فى مِيدَع . قال الراعى :

ثناءٌ تُشرِق الأحسابُ مِنـه
به نَتَوَدَّعُ الحَسَبَ المَصُونا (٦)

أى فقد صاروا بحيثُ يُتحفَّظُ منهم ويُتَصَوَّنُ ، كما يُتوقَّى شِرارُ الناسِ .

وتَوَدَّعَ فلانٌ فلانًا : إذا ابتَذَلَه فى حاجَتِه ، فكأنّه من الأضداد .

(١) اللسان ، التاج .
(٢) سورة الأنعام ، الآية ٩٨
(٣) اللسان ـ التاج ـ معجم الشعراء للمرزبانى (ط الحلبى) ١٠٢ ـ الفائق : ٢٨١/٢ فى سبعة أبيات .
(٤) الآيتان : ٢٢ من سورة الأعراف و ١٢١ من سورة طه .
(٥) الفائق : ١٥٢/٣
(٦) اللسان ، التاج ، الفائق ١٥٢/٣

* ح – الوَدْعُ والوَدَعُ : من أسماءِ اليَرْبُوع .

وحَمامٌ أَوْدَعُ : إذا كانَ فى حَوْصَلته بَياضٌ .

والمُتَّدِع (١) : الذى يَشْكُو عُضوًا وسائره صَحِيحٌ .

وثَنِيَّةُ الوَداع (٢) بالمَدِينَة .

ووَداعَةُ : من مَخالِيف (٣) اليَمن .

ووَدْعانُ : موضعٌ قُربَ يَنْبع ، وهو المذكور فى المَتْن .

وذُو الوَدَعاتِ : هَبَنَّقَةُ ، واسْمُه يَزِيدُبن ثَرْوانَ أحدُ بَنِى قَيْسِ بن ثَعْلبَةَ ، الّذى يُضْرَبُ به المَثَل (٤) فى الحُمْقِ .

* * *

(وذع)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ السِّكِّيت : وَذَعَ الماءُ يَذَعُ ، وهَمَى يَهْمِى : إذا سالَ .

قال : والواذِعُ : المَعِينُ . قيل : وكُلّ ماء جَرَى على صَفَاة فهو واذِعٌ ، وأنكره الأزهرىّ .

(ورع)

الأصمعىّ : الرِّعَةُ (٥) : الهَدْىُ وحُسْنُ الهَيْئَة .

يُقالُ : قَومٌ حَسَنةٌ رِعَتُهم ، أى شَأْنُهُمْ وأَمْرُهم وأَدبُهم .

وقال الفَرّاء : أَوْرَعْتُ بينَ الرَّجلين (٦) إيراعاً ، أى حَجَزْتُ .

وقد سَمَّوْا مُوَرَّعاً ، بتَشْديد الراءِ المكسورة .

ومُحاضِرُ بنُ المُوَرِّعِ (٧) . من أصحابِ الحديث .

* ح – الوَرِيعُ : الكافُّ .

والوَرِيعَةُ (٨) : حَزْمٌ لِبَنِى فُقَيم .

* * *

(وزع)

وازِعٌ ، وأُزَيْعٌ ، مُصَغرًا من الأَعْلام . وأَصْلُ أُزَيْعٍ وُزَيْعٌ ، مثل أُجوهٍ ووُجوهٍ ، وأُقِّتَتْ ووُقِّتَتْ ، وأُشاحٍ ووُشاحٍ .

---

(١) فى التاج : المحيط [لابن عباد] .

(٢) فى معجم البلدان (ثنية) : واختلف فى تسميتها بذلك ، ورجح ياقوت أنها اسم قديم جاهلى سمى لتوديع المسافرين . وهى ثنية مشرفة على المدينة .

(٣) فى معجم البلدان : من يمين صنعاء .

(٤) يقال : أحمق من هبنقة (المستقصى : ١/٨٥ رقم ٣٢٧) تطوق بودعات وعظام وهو ذو لحية عظيمة وقال لأعرف نفسى ولا أضل ، فأصبح يوما فرأى طوقه فى عنق أخيه فقال : يا أخى أنت أنا ، فمن أنا ؟

(٥) فى القاموس : الرعة ، بالكسر

(٦) فى التاج : لغة فى ورع تورعيا عن ابن الأعرابى

(٧) نظرله فى القاموس بقوله كمحدث . وفى التاج : قال الذهبى : مستقيم الحديث لامنكر له ، ولكن قال أحمد بن حنبل كان مغفلا جدا لم يكن من أصحاب الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين .

(٨) فى معجم البلدان : لبنى فقيم بن جرير بن دارم – المحكم : ٢/٢٤٢

وأمّا قولُ حُصَيْبٍ الهُذَلِيِّ يذكر فُرّتَه من عَدُوٍّ له :

لَمّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو ويازِعَهُمْ
أَيْقَنْتُ أَنِّي لهم في هٰذِهِ قَوَدُ (١)

فإنها لغتهم (٢) ، يُريد وازِعَهُمْ في هذه الوَقْعَة ، أي سَيَسْتَقِيدُون مِنّا (٣) .

ومَوْزَعُ ، مثال مَوْظَبٍ : قريةٌ باليَمَن (٤) .

وقال الجوهريّ : أَوْزَعَتِ الناقةُ ببولها ، أي رَمَتْ به رَمْيًا ، وهو تصحيفٌ ، والصَّوابُ أَوْزَغَتْ بالغَين المعجمة ، وقد ذَكَره في مَوْضِعه على الصِّحَّة .

* ح — أَوْزَعْتُ بينهما ، أي فَرَّقْتُ .

* * *

(و س ع)

يُقال : اللّهُمَّ سَعْ عليه ، أي وَسِّعْ عليه . قال الزَّجّاج : وَسَعَ (٥) اللهُ على الرَّجُلِ وأَوْسَعَ عليه .

* * *

(و ش ع)

اللَّيث : الوَشْعُ ، بالفتح : شَجَرُ البانِ . والجميعُ الوُشُوعُ . قال الطِّرِمّاح :

وما جَلْسُ أَبْكارٍ أطاعَ لِسَرْحِها
جَنَى ثَمَرٍ بالوادِيَيْنِ وُشُوعُ (٦)

قال : ويُروى بضمّ الواوِ وبفتحها . فمن رَواه بفتح الواوِ فالواوُ واوُ النَّسَق ، ومن رَواه بضمّ الواوِ ، فهو جمعُ وَشْعٍ ، وهو زَهْرُ البُقول .

والوَشِيعُ : عَلَمُ الثَّوب . يُقال : وَشَّعْتُ الثَّوبَ تَوْشيعًا ، أي أَعْلَمْتُه . قال رؤبة :

كأنَّما اجْتابَ الدِّلاءُ النُّزَّعُ (٧)
مِمّا تَغَشَّى بُرْجُدٌ مُوَشَّعُ

وتَوَشَّعَ بالشيء ، أي تَكَثَّرَ به ، قال :

* إنّي امرُؤٌ لم أَتَوَشَّعْ بالكَذِبْ (٨) *

قال ابنُ جِنّي : معناه لم أَتَحَسَّنْ به ، ولم أَتَكَثَّرْ به .

وتَوَشَّعَ في الجَبَلِ : إذا أخذ فيه يمينًا وشمالًا .

والوَشِيعُ أيضًا : ما يَبِسَ من الشَّجَرِ فسَقَطَ .

والوَشائعُ : طَرائقُ الغُبارِ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ٣٣٧ — التاج .
(٢) في اللسان : قلب الواو ياء طلبا للخفة .
(٣) الأولى : منّي .
(٤) في معجم البلدان : المنزل السادس لحاج عدن وفيه أيضا من مدن تهايم اليمن .
(٥) بالتخفيف ، أي أغناه .
(٦) اللسان (بدون عزو) ، التاج ، ديوانه (ط . دمشق) : ٢٩٥
(٧) لم أعثر عليها في ديوانه .
(٨) التاج .

وقال أبو سعيد : الوَشِيعُ ، خَشَبةٌ فَلِيطَةٌ تُوضَعُ على رأسِ البئر، يَقُومُ عليه السَّاقي . قال الطِّرِمّاح يصف صائدًا :

فــأزلَّ السَّهمَ عنهـا كما
زَلَّ بالساقِ وَشِيعُ المقامْ (١)

* ح — الوَشْعُ : الخَلْطُ .

والوُشُعُ (٢) : بيْت العَنكَبوت .

واستَوشَعَ (٣) : اسْتَقَ .

والوَشِيعُ : مَوْضِعٌ .

وقال الفرّاء : يُقال : وَشِعَتْ إبِلُكَ : إذا كان لَوْنُ لَحْمِها غيرَ لَونها .

* * *

(و ص ع)

اللَّيث : الوَصْعُ ، بالفتح : لُغةٌ (٤) في الوَصَعِ ، بالتحريك .

والوَصِيعُ : صَوتُ العُصفور .

وقال شمر : لم أسمع الوَصْعَ في شيء من كلامِهم ، إلّا أنّي سمعتُ بيتًا لا أدري مَنْ قائله ، وليس من الوَصَعِ الطائرِ في شيء :

أناخَ فنِعْـمَ ما افْـلَوْلَى وخَـوّى
على خَمْسٍ يَصَعْنَ حَصَى الجَبُوبِ (٥)

قال : يَصَعْنَ الحَصى : يُغيِّبْنَهُ في الأرض .

قال الأزهريّ (٦) : الصَّوابُ عِنْدي يُصَعْنَ حَصَى الجَبُوبِ ، أي يُفرِّقْنَها ، يعني الثَّفِناتِ الخَمْس .

* ح — الوَصِيعُ : الوَصَعُ .

* * *

(و ض ع)

أبو عَمرو : الواضِعَةُ : الرَّوْضَة .

ووَضَعَ فلانٌ السِّلاحَ ، أي قاتَلَ به وضَرَب .

وفي الحديث : « مَنْ رَفَعَ السِّلاحَ ثُمَّ وضَعَه فَدَمُه هَدَرٌ » ، أي قاتَلَ في الفِتنة ، وهو مِثْلُ قولِه : ليس في الهَيْشاتِ قَوَدٌ . أراد الفِتْنة ، وليس معنى قوله : ثم وضعه ، أنّه وَضَعَه من يَده . قال سُدَيْف :

نَضَعُ السَّوطَ وارْفَعِ السَّيفَ حتّى
لا ترى فَـوقَ ظَهْـرِها أمَويًا (٧)

(١) اللسان ، التاج ، ديوانه : ٤٢٧ (٢) في القاموس : بضمتين . (٣) زاد في التاج : على الوشيع .
(٤) طائر أصغر من العصفور ، وقيل يشبهه في صغر جسمه ، وقيل هو الصغير من العصافير .
(٥) القاموس ، اللسان . (٦) في القاموس : بضم الصاد .
(٧) اللسان ، التاج ، طبقات الشعراء لابن المعتز (دار المعارف) : ٤٠

وقال ابنُ الأعرابيّ : الحَمْضُ يُقالُ له الوَضِيعَة . والجمعُ وضائعُ .

ووادِي الوَضِيعَةِ : رَمْلَةٌ معروفةٌ .

وموضُوعٌ : موْضِعٌ . قال حَسّانُ بن ثابِتٍ يهجُو أسْلَمَ (١) :

لَقَدْ أَتَى عَنْ بَنِي الجَرْباءِ قَوْلُهُمُ
ودُونَهُمْ قُفُّ جُمْدانٍ فَمَوْضُوعُ (٢)

وقال الفَرّاء : يُقالُ لَهُ في قَلْبِي مَوْضِعَةٌ ومَوْقِعَةٌ ، أي مَحَبَّةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : قال قَوْمٌ : وَضِعَ يَوْضَعُ ، مِثالُ وَجِلَ يَوْجَلُ ، لُغَة في وَضَعَ يَضَعُ (٣) .

وقال ابنُ الأعرابيّ : تقولُ العَرَبُ : أَوْضِعْ بِنا وأَمْلِكْ . الإيضاعُ في الحَمْض ، والإملاكُ في الخُلَّة .

وقال أبو عُبَيْد : فَرَسٌ مُوَضَّعٌ : إذا كانَ يَفْتَرِشُ وَظِيفَهُ ثُمّ يَتْبَعُ ذلك ما فوقَهُ من خَلْفِهِ ، وهو عَيْبٌ (٤) .

ووَضَّعَت النَّعامةُ بيضَها : إذا رَثَدَتْه ، ووَضَعَت بعضَه فوقَ بعضٍ ، وهو بيضٌ موضَّعٌ : منضودٌ .

وقال أبو سَعيد : اسْتَوْضَعَ مِنْه ، أي اسْتَحَطَّ . قال جَرِيرٌ :

كانُوا كَمُشْتَرِكِينَ لَمَّا بايَعُوا
خَسِرُوا وشُفَّ عَلَيْهِمُ فاسْتُوضِعُوا (٥)

وتَواضَعَ ما بَيْنَنا ، أي بَعُدَ . ويُقال : إنَّ بَلَدَكُم لَمُتَواضِعٌ عَنّا ، كقولك مُتَراخٍ ومُتَباعِدٌ .

قال ذُو الرُّمَّة :

فَدَعْ ذا ولٰكِنْ رُبَّ وَجْناءَ عِرْمِسٍ
دَواءٍ لِغَوْلِ النازِحِ المُتَواضِعِ (٦)

وقِيلَ : المُتَواضِعُ : المُتَخاشِعُ قد تَطَأْطَأَ من بُعْدِه لا تَرَى بها عَلَمًا ونَشْزًا (٧) .

وإذا عاكَمَ الرَّجُلُ صاحِبَهُ الأَعْدالَ ، يقول أَحَدُهما لصاحِبه : واضِعْ ، أي أَمِلِ العِدْلَ ؛ مَعناهُ مُدَّ على المِرْبَعَةِ التي يَحْمِلانِ العِدْلَ بها ، فإذا أَمَرَهُ بالرَّبْعِ قال : رابِعْ ، أي مُدَّ العِدْلَ إلى المِرْبَعَةِ .

قال الأزهريّ : وهٰذا من كَلامِ العَرَبِ إذا اعْتَكَمُوا .

(١) أسلم : أبو قبيلة من مراد .

(٢) التاج ، ديوانه (ط بيروت) ١٥٦

(٣) فى التاج : وصيغة ما لم يسم فاعله أكثر .

(٤) فى اللسان : والموضع الذى تزل رجله و يفرش وظيفه ثم يتبع ذلك مافوقه من خلفه ، وخص أبو عبيد بذلك الفرس

(٥) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط الصاوى) : ٣٤٣ .

(٦) التاج ، ديوانه : ٣٥٩

(٧) ضبطت الشين بفتحة وسكون وفوقها (معا) .

* ح — أوضَعَ البعيرُ، مِثْل وَضَع .

والمُوَضَّعُ[1] : المُكَسَّرُ المُقَطَّعُ .

ودارةُ المَواضِيع، مِنْ داراتِ العَرَبِ .

وامرأةٌ واضِعةٌ، أى فاجِرَةٌ .

وواضِعٌ : من مَخاليفِ اليَمَنِ .

وقال الفَرّاء : المَوْضُوعَةُ من الإبِلِ : التي تَرَكَها رِعاؤُها وانقلَبوا باللّيلِ ثمّ أَنْفَشُوها .

والوَضِيعةُ : حِنْطَةٌ تُدَقُّ ثم يُصَبُّ عليها سَمْنٌ فيُؤْكَلُ .

* * *

(وعع)

الوَعْوَعِىُّ[2] : الرَّجُلُ الظَّرِيفُ الشَّهْمُ .

ووَعْوَعُوهُم، مِثْل زَعْزَعُوهُم .

والوَعْوَعُ : الثَّعلَبُ .

والوَعْوَعُ : الضَّعِيف .

وقال ابن دريد[3] : الوَعْوَعُ : ابنُ آوَى .

وقال اللّيث : الوَعْوَعَة : هى أصْواتُ الكِلابِ وبَناتِ آوَى . قال : وتُضاعَفُ فى الحِكايةِ فيقال : وَعْوَعَ الكَلْبُ وَعْوَعَةً ، والمَصْدَرُ الوَعْوَعَة والوَعْواعُ ، بالفَتْحِ . قال : ولا تُكْسَر واوُالوَعْواع كما تُكْسَرُ الزّايُ من الزِّلزال ونَحْوِهِ كَراهِيَةَ الكَسْرِ فى الواو ؛ لأنَّ الواوَ خِلْقتُها الضَّمُّ فيَستَقبِحُون الْتِقاءَ ضَمّةٍ وكَسْرَة .

وقال أبو عَمْرو : الوَعْواعُ : الدَّيْذبانُ[4]، يكون واحِدًا وجَمعًا .

وقال الأصمعىّ : الدَّيْذَبان . يقال لَهُ الوَعْوَعُ .

وقال أبوعبيدة : الوَعاوِعُ : الأَشِدّاء، وأوّل مَنْ يُغيثُ من المُقاتِلين .

وقال غَيْرُه : الوَعاوِعُ : الأَجْرِياءُ .

قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلىّ :

لا يُجْفِلُونَ عن المُضافِ ولَوْ رَأَوْا
أُولَى الوَعاوِعِ كالغَطاط المُقْبِلِ[5]

أىْ لا يَنْكَشِفُون عن المُلْجَأ . والغَطاطُ : القَطا السُّودُ الأَجْنِحَةِ .

ويُقال للقَوْم إذا وَعْوَعوا وَعاوِعُ أيضًا .

قال ساعِدَةُ[6] بن العَجْلانِ الهُذَلىّ :

سَتَنْعَمُرنى عَمْرٌو وأَفْناءُ كاهِلٍ
إذا ما غَزا مِنْهُم مَطِىٌّ وَعاوِعُ[7]

(١) فى القاموس : كمعظم .

(٢) فى التاج : كأنه نسب إلى الوعوع الذى هو نعت حسن .

(٣) فى الجمهرة : ١/١٦٠

(٤) هكذا فى النسخ ، وفى القاموس بدالين مهملتين .

(٥) الجمهرة : ١/١٦٠ ؛ اللسان ، التاج ، المحكم : ٢/١٤٩ شرح أشعار الهذليين /١٠٧١ .

(٦) كذا فى اللسان والتاج ، وصوابه قيس بن عيزارة كما فى أشعار الهذليين .

(٧) البيت فى شرح أشعار الهذليين (شعر قيس بن عيزارة) : ٥٩٢

المَطِىُّ : الرَّجَّالَةُ ، واحِدهم مِطْوٌ .

والوَعْواعُ : مَوْضِع .

* ح — الوَعْوَعُ : المَفَازَةُ .

ووَعْوَعَةُ : مَوْضِعٌ .

والوَعُّ : ابنُ آوَى ، عن ابن الأعرابيّ .

* * *

(و ف ع)

الوَفْعَةُ : الخِرْقَةُ التى تُقْتَبَس فِيها النارُ .(١)

والوَفْعَةُ ، أَيْضًا : صِمامُ القارُورَةِ .(١)

وقال ابنُ دريد : الوَفْعُ أَصْلُ بِناءِ وِفاعِ القارُورَة ، وهو صِمامُها .(٢)

وغُلامٌ وَفَعَةٌ ، بالتحريك ، مِثْل يَفَعَة .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الوَفِيعَةُ : صُوفَةٌ تُطْلَى بها الجَرْبَى .

وقال أبو عَمْرو : يُقال لِلْخِرْقَةِ التى يَمْسَحُ بها الكاتِبُ قَلَمَهُ من المِدادِ الوَفِيعَةُ .

* ح — الوَفْعُ : البِناءُ المُرتَفِعُ .(٣)

والوَفِيعَة : الصِّمامُ ، كالوَفْعَة .

(و ق ع)

أبو عَدْنان : الوَقْعُ ، بالفَتْح : سُرْعَةُ الانطِلاق والذَّهاب . قال ذو الرُّمّة :

يَقَعْنَ بالسَّفْحِ ممّا قَدْ رَأَيْنَ به
وَقْعًا يَكادُ حَصَى المِعْزاءِ يَلْتَهِبُ(٤)

ومَوْقُوعٌ : مَوْضِع .

وقال ابنُ دريد : رَجُلٌ واقِعَةٌ : إذا كانَ شُجاعا .(٥)

وواقِعُ بنُ سَحْبانَ : من المُحَدِّثين .(٦)

والوَقْعُ : الطَّخافُ مِن السَّحاب ، وهو الذى يُطْمِعُ أنْ يَمْطُرَ .

وقال ابنُ دُريد : يُقال : فلانٌ يأْكُل الوَجْبَةَ ويَتَبَرَّزُ الوَقْعَة : إذا كانَ يأْكُل كُلَّ يوم مَرَّةً ويأْتِى الغائطَ مَرَّةً .(٧)

ووَقّاعٌ ، بالفتح والتّشديد : غُلامٌ كان للفَرَزْدَق ، كانَ يُوَجِّهُه فى أشياءَ غَيْرِ جَميلةٍ .

ووَقَعَ القَوْلُ ، أى وَجَبَ . قال الله تعالَى : ﴿ وإذا وَقَعَ القَوْلُ عليهِم ﴾ .(٨)

---

(١) المقاييس : ٦/١٣٠
(٢) فى الجمهرة : ٣/١٢٨
(٣) وقال ابن برى : هو المرتفع من الأرض ، وجمعه أوفاع (اللسان) .
(٤) التاج ، ديوانه : ١٦
(٥) فى الجمهرة : ٣/١٣٤
(٦) تبصير المنتبه : ١٤٦٦
(٧) فى الجمهرة : ٣/١٣٥
(٨) سورة النمل الآيه ٨٢

وقال ابنُ شُمَيْل : أَرْضٌ وَقِيعَةٌ : لا تكاد تَنْشَفُ الماءَ من القِيعان وغَيْرِها من القِفاف ، والجبال . قال : وأَمكِنَةٌ ، وُقُعٌ : بضمّتين بَيِّنَةُ الوَقاعَةِ .

ومَوْقِعَةُ الطائرِ ، بكَسْرِ القافِ : لُغَةٌ في المَوْقَعَة بفتحِها ، للمَوْضِعِ الّذى يَقَعُ عليه[1] .

والوَقَعَةُ ، بالتحريك : بَطْنٌ من العرَب ، وهم من بَنِى سَعْدِ بنِ بَكْرٍ ، أنشد الأصمعيّ لأبى دُوادٍ الرُّؤاسِيّ :

يا أُخْتَ دَحْوَةَ أَوْ يا أُخْتَ أَخْثَمِ
مِنْ عامِرٍ وسَلُولٍ أو بَنِى الوَقَعَةْ[2]

والإيقاعُ : إيقاعُ أَلْحانِ الغِناء ، وهو أن يُوقِعَ الأَلْحانَ ويَبْنِيَها[3] ، وسَمّى الخليلُ ، رَحِمَه الله كتاباً من كُتُبِه فى هذا المَعْنَى كِتابَ الإيقاع .

وقال ابنُ شُمَيْل : سمعت يَعْقُوبَ بن مَسْلَمَةَ الأَسَدِيّ يقولُ : أَوْقَعَتِ الرَّوْضَةُ : إذا أَمْسَكَتِ الماءَ ، وأَنْشَدنى فيه :

* مُوقِعَةٌ جَنْجاثُها قد أَنْوَرا[4] *

ومُوقِعٌ فى قَوْلِ رُوَيْشِدٍ الطائيّ :

ومُوقِعٌ تَنْطِقُ غَيْرَ السَّدادِ
فلا جَيِّدَ جزْعِك يا مُوقِعُ[5]
قَبِيلَةٌ .

وقال اللَّيْث : التَّوقِيعُ : رَمْىٌ قَرِيبٌ لاتُباعِدُه كأنّك تُرِيدُ أن تُوقِعَه على شَىْءٍ . قال : وإذا أصابَ الأرضَ مَطَرٌ مُتَفَرِّقٌ أصابَ أو أَخْطَأَ فذلك تَوْقِيعٌ فى نَبْتِها .

وقال الأصمعيّ : التَّوقِيعُ فى السَّيْرِ : شَبِيهٌ بالتَّلْقِيف ، وهو رَفْعُه يَدَه إلى فَوْقُ .

ووَقَّعَ القومُ تَوْقِيعاً : إذا عَرَّسُوا[6] . قال ذُو الرمّة :

إذا وَقَّعُوا وَهْناً كَسَوْا حَيْثُ مَوَّتَتْ
مِن الجَهْدِ أَنْفاسُ الرِّياحِ الحَواشِكِ[7]

الحَواشِكُ : المُخْتَلِفَةُ المُنْدَفِعَةُ المُجْتَهِدَةُ .

واسْتَوْقَعَ السَّيْفُ : إذا أنَى له الشَّحْذُ[8] .

(١) زاد التاج : ويعتاد إتيانه .

(٢) التاج ، اللسان (الشطر الثانى) .

(٣) فى القاموس واللسان : ويبنها [من البيان] ، وكذا فى العباب كما قال صاحب التاج .

(٤) اللسان والتاج .

(٥) التاج .

(٦) نزلوا آخر الليل .

(٧) اللسان — التاج وانظر (حشك) — ديوانه : ٤٢٢

(٨) عبارة اللسان : احتاج إلى الشحذ ، وفى الأساس آن له أن يشحذ .

ووَاقَع الرجلُ امرأتَه ، إذا باضَعَها وخالَطَها .

وقال الجوهرىّ : ومنه قولُ رؤبة :

* بِكُلِّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَخْلَقَا [1] *

والرِّواية أَوْرَقا ، أى اخْضَرّ ، وذلك أصْلَبُ له . ويُرْوَى أَزْوَقا ، وهو الطَّوِيلُ السُّنْبُك .

* ح — يقال للدّوابِّ إذا رَبَضَتْ : وَقَعَتْ .

ووقَعتُه : كَوَيْتُه وَقاعِ [2] .

والأَوْقَع : شِعْبٌ .

ووُقِعَ فى يَدِه ، أى سُقِطَ فى يَدِه .

واسْتَوْقَع : خَوَّفَ [3] .

والمَوْقَعة [4] : جَبَلٌ .

وواقِع : فَرَسُ رَبِيعةَ بنِ جُشَمَ النَّمَرِىّ .

* * *

(وكع)

وَكَعَتِ الدَّجاجةُ : إذا خَضَعَتْ عند سِفادِ الدِّيك [5] .

والوَكْعاءُ : الوَجْعاءُ [6] .

وقال ابنُ شُمَيْل : الوَكِيع : الشاةُ التى تَتْبَعُها الغَنَمُ .

والأَوْكَعُ : الطَّوِيلُ من الرِّجال الأَحْمَقُ .

وأَوْكَعَ القومُ : إذا سَمِنَتْ إِبِلُهُم وغَلُظَت من الشَّحْم واشْتَدَّت .

وأَوْكَعَ القومُ أيضا : قَلَّ خَيْرُهُم [7] .

واتَّكَعَ الشىءُ ، على افتعل ، أى اشْتَدَّ [8] .

وقال أبو محمد الفَقْعَسِىّ ، ويقال عُكّاشَةُ بنُ أبى مَسْعَدةَ السَّعْدِىّ :

مُحَمَّـلَةً قَواطِفًا قـد اتَّـكَعْ
بها مَقَرّاتُ الثَّمِيلاتِ النُّقَعْ [9]

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

* عَلَى أَنَّ مَكْتُوبَ العِجالِ وَكِيعُ [10] *

وهو مُغَيَّرٌ ، والرواية :

* كُلَى عَجِلٍ [11] مَكْتُوبُهُنَّ وَكِيعُ [12] *

---

(١) اللسان — التاج — ديوانه : ١١١ (ق : ٩٠/٣٣) برواية أورقا بدلا من أخلقا .

(٢) فى الجمهرة : ٣/١٣٥ : كية فى الرأس من مقدمه إلى مؤخره . وفى اللسان : كية مدورة على الجاعرتين أو حيثما كانت .

(٣) فى القاموس واللسان : تخوف . (٤) نظر له فى القاموس بقوله : كمرحله .

(٥) فى القاموس : لسفاد الديك ، وعبارة اللسان كما هنا . (٦) أى التى تسقط وجعا .

(٧) فى التاج : وهو كناية . (٨) أصله (اوتكع) قلبت الواو تاء ثم أدغمت . (٩) التاج .

(١٠) روى بهذه الرواية أيضا فى اللسان مادة (عجل) — والعجال : جمع عجلة : وهى السقاء ويجمع أيضا على عجل .

(١١) فى نسخ التكملة التى بأيدينا (على عجل) وما أثبتناه هو رواية التاج واللسان عن ابن برى الذى ينقل عنه الصاغانى فى تصوبياته .

(١٢) اللسان — التاج — ديوان الطرماح : ٣٠١ .

وصدْرُه :

* تَنَشَّفُ أَشْوالَ النِّطافِ ودُونَها *

والبيت للطِّرِمّاح .

* ح — ميكَعانُ[1] : مَوْضِع ببلاد بني مازن .

ووَكَعْته بالأَمْرِ : بَكَّتُّهُ .

وواكَعَ الدِّيكُ الدجاجَةَ : سَفِدَها .

والمِيكَع : السِّقاء الوَكِيعُ[2] .

ووَكَعَ البَعِيرُ : سَقَطَ مِنَ الوجَى[3] .

* * *

(ول ع)

الأَوْلَع : شِبْهُ الجُنون كالأَوْلَق .

وقال أبو عَمْرو الشَّيبانيّ في قَوْل سُوَيْد بن أَبِي كاهِلٍ اليَشْكُرِيّ :

نَتَراهُنَّ عَلَى مُهْلَتِهِ

يَخْتَلِينَ الأَرْضَ والشاةُ يَلَعْ[4]

أي يَعْدُو ، ومعناه : فَتَرى الكِلابَ على مُهْلَةِ الثَّوْرِ ، أي على تَقَدُّمِهِ . يَخْتَلِينَ الأَرْضَ : يَقْطَعْنَ الخَلَى بأَظْفارِهِنَّ في عدوهنّ . والشاة : الثَّوْرُ . يَلَعُ : يعدُو عَدْوًا لَيِّنًا ولا يَجْتَهِد في عَدْوِه .

وقال اللِّحيانيّ : وَلَعَ يَلَعُ : إذا اسْتَخَفَّ .

وقال في مَعْنَى يَلَع في البَيْت : والشاةُ يَسْتَخِفُّ عَدْوًا .

ووَلَعَ فلانٌ بِحَقِّ ، أي ذَهَبَ بِهِ .

ورَجل وُلَعَةٌ ، مِثالُ هُمَزَةٍ : يُولَعُ بما لا يَعْنِيه .

وقال ابنُ السِّكِّيت : اتَّلَعَتْ فُلانًا والِعَةٌ ، أي خَفِيَ عَلَيَّ أَمْرُه فلا أَدْرِي أَحَيٌّ أَمْ مَيِّت .

وفُلانٌ مُوتَلَعُ القَلْبِ ومُتَّلَعُ القَلْبِ ، مُوتَلَهُ القَلْبِ ، ومُتَّلَهُ القَلْبِ ، أي مُنْتَزَعُ القَلْبِ .

* ح — والِعٌ[5] : موضع .

* * *

(و م ع)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الوَمْعَةُ : الدُفْعَةُ من الماءِ .

* * *

(و ن ع)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الوَنَعُ بالتَّحريك ، لغةٌ يَمانِيَة ، يُشارُ بها إلى الشَّيْءِ اليَسِير[6] .

---

(١) معجم البلدان : ٤/٧١٦ .

(٢) الوكيع : المتين المحكم الجلد والخرز لا ينضح .

(٣) في القاموس : سقط وجعا — الوجى : الحفا .

(٤) اللسان — التاج — البيت ٥٧ من المفضلية ٤٠

(٥) في معجم البلدان ٤/٨٩٤ : قال الحازمي ، موضع وقرية بوالغ وهو جبل بين الأحساء واليمامة .

(٦) في اللسان : الشيء الحقير ، وكذا في المحكم : ٢/٢٦٧ ، وقال ابن سيده : ليس بثبت .

فصل الهاء

(هـ ب ع)

قال الجوهريّ : قال الشاعر (١) يصف بعيرًا :

* غَوْجٌ يَبُذُّ الذابلاتِ الهُبَّعا (٢) *

والرواية غَوْجًا ، بالنصب ، وقبله :

* كأنّها ذا هَبّةٍ هَجَنَّعا (٣) *

والرجز لرُؤْبة :

* ح — المُهْبِعُ (٤) : صاحبُ الهُبَعِ (٥) .

* * *

(هـ ب ر ك ع)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الهَبَرْكَعُ (٦) : القَصير ، وأنشد :

* لَمّا رَأَتْهُ مُودَنًا هَبَرْكَعا (٧) *

* * *

(هـ ب ق ع)

ابنُ الأعرابيّ الهَبَنْقَعُ : الّذى إذا قَعَدَ فى مكانٍ لَمْ يبرحه ، وأنشد :

* أَرْسَلَها هَبَنْقَعٌ يَبْغِى الغَزَلْ (٨) *

أَخبر أنّه صاحبُ نِساءٍ .

وقال شَمِر : هُو الّذى يأْتِيك يَلْزَمُ بابَكَ فى طَلَبِ ما عِنْدَك ولا يَبْرَحُ .

وقال ابنُ دُرَيد : رَجُلٌ هَبَنْقَعٌ (٩) وهُباقِعٌ : قَصِيرٌ مُلَزَّزُ الخَلْق .

* ح — الهَبَنْقَعُ : الّذى يُحِبُّ حَدِيثَ النِّساء ، والّذى يَسْأَلُ وفى يَدِه عَصًا أيضًا .

* * *

(هـ ب ل ع)

الهِبْلَعُ ، مِثال دِرْهَم : اسم كَلْب ، قال رؤبة :

والشَّدُّ يُدْنِى لاحِقًا وهِبْلَعا (١٠)

وصاحِبَ الحِرْجِ ويُدْنِى مَيْلَعا

لاحِقٌ وهِبْلَعٌ ومَيْلَعٌ : أَسْماءُ كِلابٍ بأَعْيانها .

وقوله : صاحِبَ الحِرْجِ أراد كَلْبًا ذا وَدَعةٍ تَعلَّق على الكِلاب تُحَسِّنُ بها .

وقال ابنُ دريد : الهِبْلاعُ ، على فِعْلال : الأَكُولُ .

* ح — الهَبْلَعُ : الأَكُولُ ، مِثلُ الهِبْلَعِ .

---

(١) فى اللسان ، والتاج : قال العجاج .

(٢) اللسان — التاج — ديوان رؤبة : ٨٩ (ق : ٣٣/٥٦) .

(٣) ديوان رؤبة : ٨٩ (ق ، ٣٣/٥٥) .

(٤) فى القاموس : وكمحسن .

(٥) الهبع : الفصيل الذى ينتج فى الصيف ، أو الذى فصل فى آخر النتاج .

(٦) فى الجمهرة : ٣/٣٧١ — ٣٧٢ .

(٧) التاج — الجمهرة : ٣/٣٧٢ . المودن : الناقص الخلق .

(٨) اللسان — التاج .

(٩) فى الجمهرة المطبوعة : ٣/٣١٣ : هبقع ، بدون نون .

(١٠) اللسان (البيت الأول) — والبيتان فى التاج — ديوان رؤبة : ٩٠ (ق : ٣٣/١١١ ، ١١٢) .

(هـ ج ع)

ابنُ الأعرابىّ يُقال للرَّجلِ الأحمقِ الغافِلِ عما يُرادُ به هِجْعٌ وهِجْعةٌ، بالكسر فيهما: لُغتان فى هُجَعةٍ مِثالُ هُمَزةٍ .

وهَجَعَ فلانٌ غَرَثَه[1] ، مُتَعدِّيًا، لغةٌ فى هَجَعَ غَرَثُه لازِمًا .

وقد سَمَّوا مِهْجَعًا .

وقال اللَّيثُ : الهَجَنْعُ[2] : الشَّيْخُ الأَصْلَعُ .

قال : والظَّلِيمُ الأَقْرَعُ وبه قُوَّةٌ بعدُ ؛ والنَّعامةُ هَجَنْعَةٌ .

قالَ والهَجَنَّعُ من أولادِ الإبلِ : ما نُتِجَ فى حَمارَّةِ القَيْظِ، وقَلَّ مايَسْلَمُ مِنْ قَرَعِ الرَّأسِ .

* ح — الهَجِعُ : الأحمقُ .

وطَرِيقٌ تِهْجَعٌ[3] : واسِعٌ .

* * *

(هـ ج ر ع)

ابنُ الأعرابىّ : الهَجْرَعُ ، مثال جَعْفَرٍ : الطَّويلُ، لُغَةٌ فى الهِجْرَع ، مثال دِرْهَم .

وقال اللَّيثُ : والهَجْرَعُ مِنْ وَصْفِ الكِلابِ السَّلُوقِيَّةِ الخِفافِ .

قال : والهِجْرَعُ : الأحمقُ .

* ح — الهِجْرَعُ : المَجْنونُ، عن أبى عَمْرٍو .

* * *

(هـ د ع)

هِدَعِ، بالكسر: لُغةٌ ضَعيفة فى هِدَعْ، بفتح الدال وتَسْكينِ العيْن ، للكلمة الَّتى يُسَكَّنُ بها صِغارُ الإبلِ[4] .

* * *

(هـ د ل ع)

أهمله الجوهرىُّ . والهُنْدَلِعُ ، بضم الهاء وسكون النون وفتح الدال وكسر اللام : بَقْلةٌ[5] .

قال أبو عُثمانَ المازنىّ : هذا من الأَبْنِيَةِ الَّتى أَغْفَلَها سِيبويه .

* * *

(هـ ر ع)

أبو عَمْرو: المَهْرُوع : المَصْرُوعُ مِنَ الجَهْدِ، ووافَقَهُ الكسائىّ فى ذلك .

---

(١) غرثه : جوعه .

(٢) ذكره فى هذا التركيب إشارة إلى أن نونه زائدة ، وقد أفرد له القاموس مادة ، وقال فى التنظير له كعملس .

(٣) فى التاج ، كتمنع .

(٤) فى التاج : ولا يقال لسانها ولا لجلتها .

(٥) فى اللسان : قيل إنها عربية ، فإذا صح أنه من كلامهم وجب أن تكون نونه زائدة، لأنه لا أصل بإزائها فيقابلها ، ومثال الكلمة على هذا فنعلل [بضم الفاء وسكون النون وفتح العين وكسر اللام الأولى] وهو بناء فائت .

والهَيْرَعَة : الخَيْضَعَةُ(١) .

وقال ابنُ دريد : الهَيْرَعَةُ(٢) : شُجَيْرَةٌ دَقيقَةُ العِيدانِ .

والهَيْرَعَةُ : الغُولُ .

والهَيْرَعُ : الأَحْمَق .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الهَرَعَةُ ، بالتحريك : القَمْلَةُ الصَّغِيرَة ، وقيل الهَرَعَةُ : دُوَيْبَّةٌ ، ويقال : هِيَ الهَرِيعُ ، وقيل هُو الصَّحيح .

وقيل : هِيَ الهِرْنِعُ ، والهِرْنِعُ : قَمْلَةٌ .

ومَهْرَعٌ : مَوْضع .

والهُراعُ ، بالضم : مَشْيٌ فيه اضْطرابٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الهِرْيَاعُ(٣) : سَفِيرُ الشَّجَر ، لغة يَمانِيَةٌ .

وأَهْرَعَ القَوْمُ رِماحَهُم إذا أَشْرَعُوها(٤) .

والمُهْرَعُ : الحَرِيصُ .

وَقَدْ تَهَرَّعَت الرِّماحُ : إذا أَقْبَلَتْ شَوارِعَ ، قال :

* عِنْدَ البَدِيهَة والرِّماحُ تَهَرَّعُ(٥) *

والمُهْرِعُ والمِهْراعُ : الأَسَدُ .

* ح — ذُو يَهْرَعَ : مَوْضع .

واهْتَرَعَ عُودًا : كَسَرَه .

وهَرَعْتُ الرِّماحَ : أَشْرَعْتُها(٦) .

والهَرْعَةُ : القَمْلَةُ ، مثْلُ الهَرَعَةِ .

* * *

(هربع)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : لِصٌّ هُرْبُعٌ ، بالضّمّ ، وذِئْبٌ هُرْبُعٌ : خَفيفٌ . قال أبو النَّجم :

وفى الصَّفيح ذِئْبُ صَيْدٍ هُرْبُعُ(٧)
فى كَفِّه ذاتُ خِطامٍ مِمْتَعُ

أراد بذات خِطام القَوْسَ .

* * *

(هرجع)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : رَجُلٌ هَرْجَعٌ ، بالفتح(٨) ، أى أَعْرَجُ .

* * *

(هرمع)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : رجلٌ هَرَمَّعٌ ، مثال عَمَلَّس : السَّريعُ البُكاء .

---

(١) الخيضعة : الغبار فى الحرب ، أو اختلاط الأصوات فيها .

(٢) فى اللسان والقاموس : الهريعة ونظرها فى القاموس بقوله كسفينة .

(٣) هو الورق تنفضه الريح . (٤) فى القاموس : ثم مضوا بها . (٥) اللسان والتاج .

(٦) هكذا فى النسخ ضبط حركات ، والذى فى اللسان والقاموس هرع تهريعا .

(٧) اللسان ، والتاج . (٨) فى اللسان (هجرع) والقاموس : طويل أعرج .

واهْرَمَّعَ الرَّجلُ فى مَنطقه وحَديثه : إذا انْهمك فيه (١) .

* ح — اهْرَمَّعَ إلَيْه : تَباكَى .

والهَرَمَّعُ : الخِفَّةُ .

* * *

(هرنع)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيث : الهُرْنُوعُ : القَمْلَةُ الضَّخْمَة . وقيل : الصَّغيرَةُ ، وأنشد للفرزدَق :

يَهُزُّ الهَرانِعَ عَقْدُه عِندَ الخُصَى
بأذَلَّ حَيْثُ يَكُونُ من يَتَذَلَّلُ (٢)

وقال ابنُ الأعرابى : الهُرْنُع والهُرْنُوع : القَمْلَةُ الصَّغيرة .

وقال ابنُ دُرَيْد : الهِرْنِعَة : القَمْلَة الكَبيرة وأنشد :

* فى رأسه هَرانِعٌ كالجُعْلانْ (٣) *

وقال غيره : الهَرانِعُ : أُصولُ نَبَاتٍ يُشْبِهُ الطَّراثيثَ .

(هزع)

الهَزِيعُ : الأحْمَقُ ، ويُقال : ما فى الجَعْبَة إلّا سَهمٌ هِزاعٌ بالكسر ، أى وَحْدَهُ ، أنشد اللَّيث :

* وبَقِيتُ بَعْدَهُمُ كَسَهْمٍ هِزاعِ (٤) *

وقال الجوهرىّ : الأهْزَعُ : آخِرُ ما يَبْقَى من السِّهامِ فى الكِنانَة جَيِّدًا كان أو رَدِيئًا .

وقال ابن دُرَيْد : الأَهْزَعُ ؛ آخِرُ سَهْمٍ يَبْقَى مع الرامى فى كِنانَته ، وهو أفضَلُ سِهامِه لأنَّه يَدَّخرُه لشَدِيدَة . وقال الليث : هو أرْدَؤُها .

والتَّهَزُّعُ : العُبُوسُ والتَّنَكُّر . يُقالُ : تَهَزَّعَ فلانٌ لفُلانٍ ، أى تَنَكَّرَ .

وتَهَزَّعَتِ المرأةُ فى مِشْيَتِها ، إذا اضْطَرَبَتْ . قال :

إذا مَشَتْ سالَتْ ولَمْ تَقَرْصَعِ (٥)
هَزَّ القَناةِ لَدْنَةَ التَّهَزُّعِ

وقد سَمَّوْا هُزَيْعًا ، مُصَغرًا ، ومِهْزَعًا ، بكسر الميم .

والمِهْزَعُ أيضًا ، والهُزَعُ ، مِثالُ صُرَدٍ ، والهَزّاعُ ، بالفتح والتشديد : الأسَدُ .

---

(١) عبارة اللسان : انهمل فيه .

(٢) اللسان — التاج — ديوانه (ط . الصاوى) : ٧٢٠ — يهز الهرانع : ينزع القمل .

(٣) التاج .

(٤) اللسان . التاج .

(٥) اللسان ، والتاج .

وقال الجوهريّ : قال الراجزُ :

إنّا إذا قَلّتْ طَخارِيرُ القَــزَعْ[(١)]

وصَدَرَ الشارِبُ منها عن جُرَعْ

نَفْحَلُها البِيضَ القَليلاتِ الطَّبَعْ

مِن كُلِّ عَرّاصٍ إذا هُزَّ اهْتَزَعْ

* مِثل قُدامَى النَّسْرِ ما مَسَّ بَضَعْ *

والرِّوايَةُ : وهُنَّ إنْ قَلَّتْ ، يعني الإبِلَ .

والرجز لأبي محمّد الفقعسيّ[(٢)] . وبَيْنَ المَشْطور الثاني والثالث خَمْسَةَ عشر مَشْطُوراً .

* ح — الهَيْزَعَة : الخَوْفُ والجَلَبَة في القِتال أيضًا .

* * *

(هزلع)

أهمله الجَوْهريّ . وقال الليث : الهِزْلاعُ[(٣)] : السِّمْعُ الأزَلُّ . قال : وهَزْلَعَتُهُ : انْسِلالُه ومُضِيّه .

وقد سَمَّوْا : هِزْلاعاً .

* ح — الهَزَلَّعُ[(٤)] : السَّرِيعُ .

(هزنع)

* ح — الهُزْنُوعُ[(٥)] : أُصُولُ نَباتٍ يُشْبِه الطُّرْثُوثَ ، ويُقال بالغَيْنِ[(٦)] المُعْجَمة .

* * *

(هسع)

* ح — هَسَعَ[(٧)] : أَسْرَعَ .

وهاسِعٌ ، وهَسَعٌ[(٨)] ، وهُسَيْعٌ ، ومِهْسَعٌ : أَبْناءُ الهَمَيْسَعِ بن حِمْيَرِ بنِ سَبَأٍ .

* * *

(هطع)

ابن دريد : الهَطِيعُ ، على فَعِيلٍ : الطَّرِيقُ الواسِعُ ، وأَنْكَره الأزهريّ[(٩)] .

واسْتَهْطَعَ ، أي أَسْرَعَ .

وقد سَمَّوْا هَوْطَعًا ، مِثالَ كَوْثَرٍ .

* * *

(هطلع)

أهمَل الجوهريّ هٰذا التَّركيب ، وذكره في آخِرِ تَرْكِيبِ (هَطَع) ظَنًّا مِنْهُ أنّ اللام زائدةٌ .

(١) الرجز في اللسان وانظر (طبع) ، وفي التاج (الأول والثالث والرابع) .
(٢) في اللسان (طبع) عن ابن بري ويقال : إنها لحكيم ابن معية الربعي .
(٣) نظر له في القاموس كقرطاس .
(٤) نظر له القاموس بقوله كعملس .
(٥) وزان عصفور كما في القاموس .
(٦) هو قول الليث .
(٧) كمنع كما في القاموس .
(٨) نظر له ولما بعده في القاموس بقوله : كزفر ، وزبير ، ومنبر .
(٩) في التاج : طريق هيطع كحيدر ، وعبارة ابن دريد في الجمهرة ٣/١٠٧ المطيع : الطريق الواسع زعموا .

وقال ابن دُرَيد[1] : الهُطْلُعُ : الجماعةُ الكثيرةُ من الناسِ ، ورُبّما سُمّيَ الجيشُ إذا كَثُرَ أهلُه هَطَلّعًا .

* * *

(هـ ق ع)

ابن دريد : الهُقاع ، بالضم : غَفْلَةٌ تُصيبُ الإنسانَ من همّ أو مرَض .

وقال أبو عُبَيْد : هَقِعَتِ النّاقةُ ، بالكسْر ، هَقَعًا ، بالتّحريك ، فهي هَقِعَةٌ ، وهي الّتي إذا أرادتِ الفَحْلَ وَقَعَتْ من شِدّةِ الضَّبَعَةِ .

ويقالُ اهْتَقَعَه عِرْقُ سَوْءٍ ، واهْتَكَعَه ، واهْتَنَعَه ، واخْتَضَعَه ، وارْتَكَسَه : إذا تَعَقَّلَه وأَقْعَدَه عن بُلُوغِ الشّرَفِ والخَيْرِ .

واهْتَقَعَ الفَحْلُ النّاقةَ : إذا أَبْرَكَها وتَسَدّاها[2] .

والاهْتِقاعُ فى الحُمّى أنْ تَدَعَ المَحْمُومَ يومًا ثمّ تَهْتَقِعَه ، أى تُعاوِدُه ، فَتُثْخِنَه . وكُلُّ شئٍ عاوَدَكَ فقد اهْتَقَعَكَ .

واهْتُقِعَ لَوْنُه ، على مالم يسمّ فاعلُه[3] ، أى تغيّر .

وتَهَقَّعَ : إذا تكبّر ، وقال رؤبة :

إذا امْرُؤٌ ذو سَوْءَةٍ تَهَقَّعا[4]

أوْ قالَ أقوالًا تَقُودُ الخُنَعا

الخانِعُ : الّذى يَضَعُ رأسَه للسّوْءَة . وقيل : تَهَقّعَ : جاءَ بأمرٍ قَبِيح .

* ح — انْهَقَعَ : جاعَ وخَمَصَ .

وتَهَقَّعَ : تَسَفَّهَ .

وهَقَعْتُه بين أُذُنَيْه ، أى كَوَيْتُه ، عن الفرّاء .

وتَهَقّعوا وِرْدًا ، أى وَرَدُوا كُلُّهم .

وتَهَقّعَتِ النّاقةُ ، مثل هَقِعَتْ .

* * *

(هـ ك ع)

ابن دريد[5] : الهَكَعُ ، بالتحريك : شَبِيهٌ بالجَزَع ، يُقال : هَكِعَ يَهْكَعُ هَكَعًا .

والهُكاع ، بالضم : السُّعال[6] .

وقال الفرّاء الهُكاعيُّ ، مأخوذٌ من الهُكاع وهو شَهْوةُ الجِماع .

وقال : والهُكاعُ أيضًا : النّوْمُ بعد التّعَب .

وهَكَعَ اللّيلُ هُكُوعًا : إذا أَرْخَى سُدُولَه .

ولَيْلٌ هاكِعٌ ، قال بِشْر بن أبى خازم :

(١) الجمهرة : ٣/٣٧٠ (٢) فى اللسان : أبركها ثم تسدلها وعلاها ، وتبداها أى علاها .
(٣) فى اللسان : لا يجئ إلا على صيغة مالم يسم فاعله .
(٤) اللسان (البيت الأول) ، وفى التاج البيتان ، ديوانه : ٨٨ (ق : ٣٣ / ٣٨ و ٣٩) .
(٥) الجمهرة : ٣/١٢٨ (٦) فى الجمهرة : بلغة هذيل .

قَطَعْتَ إلى مَعْرُوفِها مُنْكَراتِها

بِعَيْهَمَةٍ تَنْسَلُّ واللَّيْلُ هاكِعُ (١)

وهَكَعَ الرجلُ إلى القومِ : إذا نَزَلَ بهم بعد مايُمْسِي ، أنشد الفرّاء :

وإنْ هَكَعَ الأضيافُ تحتَ عشِيَّةٍ

مُصَدَّقَةِ الشَّفّانِ كاذِبَةِ القَطْرِ (٢)

وقال أبو سَعِيد : رأيتُ فلاناً هاكِعاً ، أى مُكِبّاً ، وقد هَكَعَ إلى الأرض ، أى أَكَبَّ . وقال فى قوله واللَّيْلُ هاكِعٌ ، أى بارِكٌ مُنِيخٌ .

وقال ابن شُمَيْل : هَكَعَ عظمُه : إذا انكسَر بعد ما انْجَبَرَ .

وقال الفرّاءُ : الهَكِعَةُ ، بكسر الكاف ، من النُّوق : التى قد استَرْخَتْ من شِدَّةِ الضَّبَعَة .

وناقةٌ مِهْكاعٌ : تكادُ يُغْشَى عليها من شِدَّة الضَّبَعَة .

واهتَكَعَ الرجلُ : خَشَعَ .

واهتَكَعَه عِرْقُ سَوْءٍ : إذا تعقّله وأقْعَدَه عن بُلُوغ الشَّرَف والخَيْر .

(هـ ل ع)

ابن الأعرابى : الهَوْلَعُ ، مثال الحَوْلَع : الجَزَعُ .

وقال الأشْجَعِىّ : رجلٌ هَمَلَّعٌ وهَوَلَّعٌ ، مثال عَمَلَّس ، وهو من السُّرْعَة .

ويقال : إنّ الهِلْياعَ شىءٌ من صِغارِ السِّباع ، وهو بالإعْجامِ أشْهَرُ .

* ح — الهِلْواعُ والهِلْواعَةُ : الحَرِيصُ .

والهَوْلَعُ : السَّرِيعُ .

والهَيْلَعُ : الضَّعِيفُ .

* * *

(هـ ل ب ع)

أهمله الجوهرى .

وقال اللَّيْثُ : الهُلابِعُ : الكُزْزِىُّ اللَّئيمُ الجِسْم . وأنشد :

* عَبْدُ بَنِى عائشَةَ الهُلابِعا (٣) *

وقال ابنُ دُرَيد : الهُلابِعُ والهُلَبِعُ (٤) : الحَرِيص على الأكل ، وبه سُمِّىَ الذئبُ هُلابِعاً وهُلَبِعاً (٥) .

وقد سَمَّوْا هُلابِعاً .

---

(١) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط . دمشق) : ١١٤

(٢) اللسان ، التاج .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) فى التاج : قلت وهذا أشبه أن يكون منحوتا من هلع وبلع ، فالهلع الحرص ، والبلع : الأكل ، فتأمل .

(٥) فى التاج : صفة غالبة .

(هـ ل م ع)[1]

* ح — الهَلَمَّعُ[2] : السَّرِيعُ البُكاءِ كالهَرَمَّع .

* * *

(هـ م س ع)

* ح — الهَمَيْسَعُ[3] : الطَّوِيلُ .

* * *

(هـ م ع)

اللَّيْثُ : الهَيْمَعُ ، مِثال صَيْقَلٍ : المَوْتُ الوَحِيُّ .

قالَ : وذَبَحَه ذَبْحًا هَيْمَعًا ، أى سَرِيعًا .

قال الأزهرىّ : الهَيْمَعُ ، بالعَيْنِ ، والياءُ قَبْلَ المِيم . وقال أبو عُبَيْد : سَمِعتُ الأصمعىّ يقولُ : الهِمْيَعُ : المَوْتُ ، وأنشد لأسامَةَ بن الحارث الهُذَلىّ :

إذا بَلَغوا مِصْرَهُم عُوجِلُوا

مِنَ المَوْت بالهِمْيَعِ الذاعِطِ[4]

قال الأزهرىّ : هٰكذا رواه الرُّواة بكَسْرِ الهاء والياءُ بعد المِيم ، قالَ : وهُوَ الصَّوابُ . قال : الهَيْمَعُ عند البُصَراء تَصْحِيف . وذكره الجوهرىّ في الغين المعجمة ورجَّحه على العَيْن المُهْمَلَة .

وذكره الأزهرىّ في البابَيْن ، وأنشد البيت المذكور في المَوْضِعَيْن ، ولم يُرَجِّح أحَدَهما على الآخر .

واهْتَمِعَ لَوْنُه : إذا تَغَيَّر .

* ح — الهَيْمَعُ : شَجَرٌ .

والهَمَلَّعُ : الذى لا يَثْبُتُ عَلَى شَيْءٍ .

والهَمَلَّع : الخَبِيث .

وحَقُّ الهَمَلَّع أَنْ يَفْرد له تَرْكِيبٌ بعد تركيب «هـ م ق ع» ، فإنَّه رُباعىّ كما ذكره الأزهرىّ والخَلِيلُ وابنُ فارِس[5] وابنُ دُرَيْد[6] وغيرُهم .

* * *

(هـ م ق ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : رَجُلٌ هُمَقِعٌ مِثالُ (زُمَّلِق) ، أى أحْمَقُ . وامْرأةٌ هُمَقِعَةٌ : حَمْقاءُ . قال : زَعَمَ ذاك أبُوشَنْبَلٍ .

وذكر الجوهرىّ الهُمَقِعَ ، ثَمَرُ التَّنْضُب في « هـ ق ع » ظَنًّا منه أن الميم زائدة ، فإذا

---

(١) وأهمله صاحب اللسان أيضا .

(٢) فى التاج : ظاهره أنه رباعى وإليه ذهب الصرفيون ، وعلى رأى الجوهرى ومن تبعه اللام زائدة ، وأصل تركيبه (هـ م ع) ، وعلى رأى ابن فارس يكون منحوتا من هلع وهمع فتأمل .

(٣) قيده صاحب التاج بقوله : من الرجال .

(٤) اللسان ، التاج وانظر فيهما (ذعط) ، شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠ برواية : الهميغ بالغين المعجمة .

(٥) المقاييس : ٦/٧٣

(٦) الجمهرة : ٣/١١٦ و ٣٦٩ و ٤٧٤ .

كان كما زَعَم فوزْنُه فُعْلٌ وليس كذلك ، ولكن وَزْنُه فُعلِلٌ ، ذكر ذلك صاحبُ الأبْنِيَة ، وهذا المَوْضِعُ موضعُ ذِكره .

* * *

(هـ ن ع)

ابن دريد[1] : الهُناع ، بالضم : داءٌ يأخُذُ الإنسانَ فى عُنُقِه .

وقال الجوهرىّ : الهَنْعَةُ أيضًا : مَنْكِبُ الجَوْزاءِ الأيْسَرُ ، وهى خَمسةُ أنجُم مُصْطَفَّةٌ يَنْزِلها القَمَرُ ، هكذا ذَكَر . وإنَّما الهَنْعَة كَوْكَبان .

قال الزَّجّاج فى كتاب الأنْواء : الهَنْعَةُ كوكَبان أبْيضان مُقْتَرِنان ، وهى فى المَجَرَّة بين الجَوْزاءِ والذِّراع المَقْبُوضَة .

قال : وإنّما سُمِّيَتْ هَنْعَةً مِنْ هَنَعتُ الشىءَ : إذا عَطَفْتُه وثَنَيْت بَعْضَه على بَعْض ، فكأن كُلّ واحد منهما مُنْعَطِفٌ على صاحِبِه .

وقالَ ابنُ كُناسَةَ : الهَنْعَةُ : كَوْكَبان أبْيَضان بَيْنَهُما قِيدُ سَوْط على أثَرِ الهَقْعَة فى المَجَرَّة ، قال : وإنّما ينزل القَمَرُ بالتَّحايِى ، وهىَ ثلاثةُ كَواكبَ بحِذاء الهَنْعَةِ ، واحدتها تَحْياة .

وقال بعضُهم : الهَنْعَةُ : قَوْسُ الجَوْزاءِ يَرْمِى بها ذِراعَ الأَسَدِ ، وهى ثمانيةُ أنجُم فى صُورَةِ قَوْس ، فى مَقْبِض القَوْس النَّجْمان اللّذان يُقال لَهُما الهَنْعَةُ ، وهى مِنْ أنواءِ الجَوْزاء .

والهَنَع ، بالتحريك : انحناءٌ فى القامَةِ . يُقال : رجلٌ أهْنَعُ ، أى مُنْحَنِى الظَّهْرِ . وفى حديث عُمَرَ رَضِىَ الله عنه « أنَّ رَجُلًا من بَنى جَذِيمَةَ جاءَهُ فأخْبَره بما صنَع خالدُ بنُ الوَليد رَضِىَ الله عنه وأنّهم كانُوا مُسْلِمين ، فقال له عُمَر : هَلْ يَعْلم ذلك أحد من أصْحاب خالد . قال : نعمْ رَجُلٌ طَوِيلٌ فيه هَنَع ، خَفيفُ العارِضَين[2] » ، قال رؤبة :

والجِنُّ والإنْسُ إلَيْنا هُنَّعُ[3]
فامْدَحْ ذُرَى خِنْدِفَ مَدْحًا يَرْفَعُ

أى خُضَّعٌ .

يُقال : هَنَع له ، بالفَتْح : إذا خَضَع له .

* ح — الأهْنَعُ : ابنُ العَرَبيّة للْوالى .

* * *

(هـ ن ب ع)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : سَمِعتُ عُقْبَةَ ابنَ رُؤْبَةَ يقول : الهُنْبُعُ ، بالضم : شِبهُ مِقْنَعةٍ قد خِيطَ

---

(١) فى الجمهرة : ٣/١٤٥

(٢) الفائق : ٣/٢١٧

(٣) البيتان فى التاج ، وفى اللسان البيت الأول ، ديوانه : ١٧٧ (ق : ٥٦/ ١٢و١٣)

مُقَدَّمُها تَلْبَسُها الحَوارِي. ويُقال: الهُنْبُعُ: ما صَغُرَ منها، والخُنْبُعُ: ما اتَّسَعَ منها حتى يَبْلُغ اليَدَيْنِ أو يغطّيهما. والعَرَبُ تقول: ماله هُنْبُعٌ ولا خُنْبُعٌ.

* * *

(هـ و ع)

الهَوْعُ(١) بالفَتْح: سُوءُ الحِرْصِ.

ورجُلٌ هاعٌ: حَرِيصٌ.

وقيل: الهَوْعُ: العَداوَةُ. قال أبو العيال الهُذَلِيُّ:

وارْجِعْ مَنِيحَتَكَ التي أَتْبَعْتَها
هَوْعًا وحَدٌّ مُذَلَّقٌ مَسْنُونُ(٢)

يقولُ: رُدَّها فقد جَزِعَتْ نَفْسُك في أَثَرِها وأَتْبَعْتَها عداوةً.

* ح — يُقالُ لِذِي القَعْدَة هُواعٌ(٣)، وجَمْعُه أَهْوِعَةٌ، وهُواعاتٌ.

والمِهْوَع، والمِهْواعُ(٤): الصَّيّاحُ في الحَرْبِ.

* * *

(هـ ي ع)

أبو عُبَيْدَة واللِّحْيانيّ: هاعَ يَهاعُ: إذا تهوَّعَ(٥).

قالا: وهاعَ يَهاعُ(٦): إذا جاعَ.

ويُقال: أرْضٌ هَيْعَةٌ: واسِعَةٌ مَبْسُوطَةٌ.

وهاعَت الإبِلُ إلى الماءِ تَهِيعُ: إذا أرادَتْه.

وقال اللَّيث: هاعَ يَهِيعُ: إذا حَرَص.

ورجلٌ مُتَهَيِّعٌ: جائرٌ(٧).

وفلانٌ مُنْهاعٌ إليّ ومُتَهَيِّعٌ، أي سَرِيعٌ إلى الشَّرِّ.

والتَّهَيُّعُ: الانْبِساطُ.

* ح — لَيْلٌ هائعٌ، أي مُظْلِم.

وهِعْتُ: ضَجِرْتُ.

ومن بني خَيْثَمَةَ بن رَبِيعَةَ بن كَعْب بن الحارث ابن كَعْب هاعانُ بنُ الشَّيْطانِ بن أبي رَبِيعَةَ بن خَيْثَمَة، كان شَرِيفًا.

* * *

فصل الياء

(ي ث ع)

أهمله الجوهريّ. ويُثَيْعٌ، مِثالُ نُفَيْعٍ، مُصَغَّرًا، من الأعلام، وقد يُقال أُثَيْعٌ بالهَمْزِ.

ويَثْيِعُ(٨)، مِثال يَضْرِبُ، هو يَثْيِعُ بن الهُونِ ابن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن إلياسَ بن مُضَر.

(١) في القاموس: وبضم زاد في التاج وبهما روى قول أبي العيال الهذلي. (٢) التاج، اللسان (هيع) شرح أشعار الهذليين /٤١٦ برواية هوعا مضمومة الهاء. (٣) نظر له في القاموس بقوله (كغراب).
(٤) بكسر ميميهما. (٥) تهوع: تكلف القيء. (٦) في اللسان عن اللحياني: جاع بجزع وشكا.
(٧) في التاج: هكذا بالجيم في سائر النسخ، ومثله في نسخ العباب، وهو قول الليث.
(٨) في القاموس: يثيع بفتح الياء وسكون المثلثة وكسر الياء الثانية. وفي التاج: كذا في النسخ، وصوب صاحب التاج ما هنا نقلا عن ضبط الحافظ ثم قال: وهو يحتمل أن يكون كيضرب أو كيمنع.

(ى د ع)

اللَّيْثُ : الأَيْدَعُ : صِبْغٌ أحمر، وهو خَشَبُ البَقَّـمِ .

وقال الأصمعيّ : الأَيْدَعُ : دَمُ الأَخَوَيْنِ .

قال كثيِّر :

كأَنَّ حُمُولَ الحَيِّ حين تحمَّلُوا
صَرائمُ نَخْلٍ أو صَرائمُ أَيْدَعِ (١)

وقال عُبَيْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

واللهِ لا يَأْتِي بخَـيْرٍ صَـدِيقَها
بَنُو جُنْدَعٍ ما اهْتَزَّ في البَحْرِ أَيْدَعُ

أَنْشد شمرٌ هذَيْنِ البَيْتَيْنِ في الأَيْدَعِ، وأشارَ إلى أنَّ المُرادَ البَقَّمُ فيهما، لأنَّ البَقَّمَ يُحْمَلُ في السُّفُنِ مِنْ بِلادِ الهِنْدِ: ولم أَجِده في شِعْرِ عُبَيْدِ الله .

* ح — يَدَعَةُ : بُرَيْقَةٌ بين الحَرَمَيْنِ .

ويَدعانُ (٢) : وادٍ به مَسْجِدٌ للنبيّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، وبه عَسْكَرَتْ هَوازِنُ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

ويَدِيعُ : ناحِيَةٌ بين فَدَكَ وخَيْبَرَ .

والأَيْدَعُ : ضَرْبٌ من الحِنَّاءِ .

(ى ر ع)

ابن دريد (٣) : اليَرُوعُ : لغةٌ مَرْغُوبٌ عنها لأهْلِ الشِّحْرِ (٤)، وكأَنَّ تفسيرها الفَزَعُ والرُّعْبُ .

والـيَراعُ كالبَعُوضِ يَغْشَى الوَجْهَ، الواحِدَةَ يَراعَـةُ .

* ح — يَرَعَةُ : مَوْضع في دِيار فَزارَةَ .

واليَرَعُ واليَراعَةُ : الجُبْنُ مَصْدَر الجَبَانِ .

واليَرَعُ : البَعُوضُ كاليَرَاعِ .

واليَرَعُ : ولد البَقَرَةِ (٥) .

* * *

(ى ع ع)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيْث : اليَعْياعُ، بالفَتْحِ : مِنْ فَعالِ الصِّبْيَانِ إذا رَمَى أحدُهم الشيء إلى صَبِيّ آخَرَ .

قال ولا تُكْسَر ياءُ اليَعْيـاعِ كما تُكْسَر زاى الزِّلْزالِ كراهِيَةً للكَسْرِ في الواوِ، لأن الياءَ خِلْقَتُها الكَسْر فيَسْتَقْبِحُونَ الواوَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ، والواوَ خِلْقَتُها الضَّمّ فيستقبحون الْتِقاءَ كَسْرَةٍ وضَمَّةٍ، فلا

(١) اللسان، التاج، ولم أعثر عليه في ديوانه المطبوع بالجزائر .

(٢) ضبطها في القاموس بقوله : محركة، أي بفتح الدال، وهو أيضا ضبط ياقوت في معجمه حيث قال : بفتح أوله وثانيه وعين مهملة وآخره نون .

(٣) في الجمهرة : ٢/٣٩٢ .

(٤) في هامش الجمهرة : لأهل الجوف

(٥) قيدها في التاج بقوله : الوحشية .

تَجِدُهُما فى كَلامِ العَرَب فى أَصْلِ البِناءِ ، وأنشد .

أَمْسَتْ كَهامَةِ يَعْياعٍ تَداوَلَها
أَيْدِى الأَوازِعِ ما تَكْمِى وما تَذَرُ (١)

* ح — يُقال للصَّبِيّ إذا نُهِىَ عن تَناوُل شىء قَذِرٍ : يَعْ (٢) مِثْل قولهم : كِخْ .

* * *

(ى ف ع)

اللِّحيانى : يُقال : يافَعَ فلانٌ وَلِيدَةَ فلانٍ مُيافَعَةً : إذا فَجَرَ بها .

وقال ابنُ الأعرابىّ فى قول عَدِىّ :

ما رَجائى فى اليافِعاتِ ذَوات الهَيْـ
ـجِ أَمْ ما صَبْرِى وكَيْفَ احْتِيالِى (٣)

قال : اليافِعاتُ من الأُمور : ما عَلا وغَلَبَ منها .

وقد سَمَّوْا يافِعًا .

ويَفَعَ الغُلامُ : إذا راهَقَ العِشْرين مِثْلُ أَيْفَع .

ويافِعٌ : فَرَسُ والِبَةَ (٤) أَخِى بَنِى سِدْرَةَ بن عَمْرو .

ومَيْفَعُ ، بالفتح : قَرْيَةٌ على ساحِل بحر اليَمن .

ومَيْفَعَةُ : بَلْدةٌ بين مَيْفَعَ وأَحْوَر ، إلّا أنها ليست على الساحل ، وبينها وبين الساحل مَرْحَلة ، وبين مَيْفَعَ ومَيْفَعَةَ مَسِيرة يَوْمين .

* ح — يافِعٌ : مَوْضع (٥) .

ويَفَعْتُ الجَبَلَ : صَعِدْتُ فيه .

والمَيْفَعُ : الشَّرَفُ من الأرض .

وتَيَفَّعَ : ارْتَفَعَ على يَفاعٍ من الأرض .

ويُجْمَعُ اليافِعُ على يُفْعانٍ .

* * *

(ى ن ع)

اليانِعُ : الأَحْمَرُ من كُلِّ شَىْءٍ . ويُقال : امرأةٌ يانِعَةُ الوَجْنَتَيْن . قال رَكّاضُ الدُّبَيْرِىّ :

ونَحَرا عليه الدُّرَّ يَزْهُو كُرُومُهُ
تَرائِبَ لا شُقْرًا يَنِعْنَ ولا كُهْبا (٦)

واليَنَعُ ، بالتَّحريك : ضَرْبٌ من العَقِيق معروف . وقِيلَ : اليَنَعَةُ : خَرَزَةٌ حَمْراءُ .

(١) اللسان ، التاج بدون عزو فيهما
(٢) وزان قد ، كما نظر به القاموس .
(٣) اللسان ، التاج .
(٤) فى اللسان : والبة بن سدرة .
(٥) فى معجم البلدان : أظنه موضعا باليمن ينسب إليه القاضى أبو بكر اليافعى اليمنى ، قاضى الجند ، صنف كتابا فى النحو سماه المفتاح .
(٦) اللسان ، التاج .

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال لعاصِم بن عَدىّ فى قِصّة المُلاعَنة : « إنْ وَلَدَتْه أُحَيْمِرَ مِثْلَ اليَنَعَة فهُوَ لأبيه الّذى انْتَفَى منه ، وإنْ تَلِدْه قَطَطَ الشَّعرِ أسْوَدَ اللِّسان ، فهُو لابْن السَّحْماء »[1] .

ويُقال : دَمٌ يانِعٌ . قال سُوَيْدُ بن كُراع :

وأبْلَخَ مُخْتالٍ صَبَغْنا ثِيابَهُ
بأحْمَرَ مِثْلِ الأُرْجُوانِيِّ يانِعِ[2]

* ح — اليُنْعُ[3] : شَجَرٌ من جِلِّ الشَّجَر .

(١) الفائق : ٣/٢٣١ .

(٢) التاج ، الأساس والفائق : ٣/٢٣١ والرواية فيهما : أبلج بالجيم .

(٣) بالضم كما فى عبارة القاموس .

آخر حرف العين

والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد النبىّ الأمىّ
وعلى آله الطاهرين ، وعترته المنتجَبين ، وصحبه الكرام أجمعين
وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الغين

فصل الهمز

(أ ب غ)

عَيْنُ أُباغ، فيها ثلاثُ لُغاتٍ، وذكر الجوهريُّ منها الضمَّ[1] فقط .

* * *

(أ ر غ)

أهمله الجوهريّ[2] . وأَرْغِيانُ[3] : من نَواحِي نَيْسابُورَ .

* * *

فصل الباء

(ب ب غ)

أهمله الجوهريّ[4] . والبَبَّغاءُ[5] ، بالتَّحْرِيك وتشديد الباء الثانية : هٰذا الطائرُ الأخْضَرُ المعروف .

ولَقَبُ شاعِرٍ أيضًا ، وهُوَ أبو الفَرَج عَبْدُ الواحِدِ بنُ نَصْرٍ المَخْزُوميّ ، ولُقِّب بالبَبَّغاءِ لِلُثْغَةٍ في لِسانِهِ .

* * *

(ب ث غ)

أهمله الجوهريّ[6] . وقالَ اللَّيْث : البَثَغُ ، بالتحريك: ظُهُورُ الدَّمِ في الجَسَدِ، لُغَةٌ في البَثَعِ ، بالعين المهملة .

* * *

(ب د غ)

يُقال : بنو فُلانٍ بَدِغُونَ : إذا كانُوا سِمانًا حَسَنَةً أَلْوانُهم[7] .

وقال اللَّيْثُ : البَدَغُ ، بالتحريك : التَّزَحُّفُ على الإِسْتِ .

---

(١) وهو الأشهر، وهو قول أبي عبيدة، والفتح عن الأصمعي، وفي التاج : وأما الكسر فلم أجد له سماعا ولا شاهدا إلا أن الصاغاني ذكر فيه التثليث . وفيه أيضا قال أبو الفتح التميمي : وعين أباغ ليست بعين ماء وإنما هو واد وراء الأنبار على طريق الفرات إلى الشام، وكانت منازل إياد بن نزار بها، كان عندها في الجاهلية يوم بين ملوك غسان وملوك الحيرة قتل فيه المنذر بن المنذر ابن ماء السماء اللخمي .

(٢) وأهمله صاحب اللسان أيضا .

(٣) نظرله القاموس بقوله كأصبهان ضبطه ياقوت بكسر الغين .

(٤) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٥) في القاموس بحركة السكون فوق الباء الثانية، وفي التاج : بفتح فسكون وقد تشدد الباء الثانية .

(٦) وصاحب اللسان أيضا .

(٧) في القاموس : حسنو الأحوال، وفي المقاييس : ١/٢١٠ والله أعلم بصحة ذلك، وفيه أيضا : الباء والدال والغين ليست فيه كلمة أصلية، لأن الدال في أحد أصولها مبدلة من طاء .

ابن الأعرابيّ . أَبْدَغَ زيدٌ عَمْرًا ، وأَبْطَغَه : إذا أَعانَه على حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ به .

* * *

(ب ر ز غ)

* ح — البَرْزَغُ [1] : نَشاطُ الشَّباب .

* * *

(ب ر غ)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : بَرَغَ الرجلُ : إذا تَنَعَّمَ ، كأنَّه مَقْلُوبُ رَبَغَ .

وقال ابنُ دُرَيْد : البَرْغُ ، بالفتح : لُغَةٌ في المَرْغِ ، وهو اللُّعابُ .

* * *

(ب ز غ)

قال الجوهريّ ومنه قَوْلُ الأعْشَى :

* كَبَزْغِ البِيَطْرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ *

وليس البيتُ للأَعْشَى ، وإنَّما هُوَ للطِّرِمّاح ، وصَدْرُه :

* يُساقِطُها تَتْرَى بكُلِّ خَمِيلَةٍ [2] *

* ح — بَزُّغُ [3] : قريةٌ من دَيْرِعاقُولٍ .

(ب س ت غ)

أهمله الجوهريّ [4] . وبَسْتِيغُ : قَرْيَةٌ من قُرَى نَيْسابُورَ .

* * *

(ب ش غ)

أهمله الجوهريّ [5] .

وقال ابنُ دريد : البَشْغُ والبَغْشُ : المَطَرُ الضَّعِيفُ ، يُقال : بُغِشَتِ الأَرْضُ وبُشِغَتْ ، فهي مَبْغُوشَةٌ ومَبْشُوغَةٌ . وأصابَتْنا بَغْشَةٌ وبَشْغَةٌ . والمَطَرُ باغِشٌ وباشِغٌ . وأَبْغَشَ الأرضَ وأَبْشَغَها .

* * *

(ب ط غ)

ابن الأعرابيّ : أَبْطَغَ زَيْدٌ عَمْرًا : إذا أَعانَه على حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ به ، وكذلك أَبْدَغَه .

* * *

(ب غ غ)

أبو عَمْرٍو : بَغَّ الدَّمُ : إذا هاجَ .

وقال ابن الأعرابيّ : بِئْرٌ بُغْبُغٌ [6] ، بالضمّ : قَرِيبَةُ الرِّشاءِ .

(١) هكذا في النسخ بفتح البا ، وضبط في اللسان بضم الباء والراء ، ونظرله القاموس بقوله : كقنفذ

(٢) البيت في اللسان معزوا الى الطرماح وكذا في مادة (بطر) ونسبه صاحب التاج إلى الأخطل وقال : وقيل هو للطرماح كما في التكملة ، ديوان الطرماح (ط . دمشق) : ٥٠٩ (٣) نظرلها في القاموس بقوله : كحيدر . وفي معجم البلدان : بها قتل أبو الطيب المتنبي ، ثم قال : نقلته من خط أبي بكر محمد بن هاشم الخالدي الشاعر .

(٤) وأهمله أيضا صاحب اللسان . (٥) وأهمله أيضاصاحب اللسان . (٦) وزان قنفذ كما في القاموس.

وقال اللَّيْث : بُغَيْبَغَةُ : ماءٌ لآلِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّم ، وهى عَيْنٌ كثيرةُ النَّخلِ ، غَزِيرَةُ الماءِ . وقال الخليلُ : البُغَيْبِغَةُ : ضَيْعَةٌ بالمَدِينة ، كانت لآلِ جَعْفَرٍ ذى الجَناحَيْنِ ، رَضِىَ الله عنه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : البُغَيْبِغُ : تَيْسُ الظِّباءِ السَّمِينُ .

وقال الجوهرىّ : قال الراجِزُ :

يارُبَّ ماءٍ لكَ بالأَجْبالِ (١)

بُغَيْبِغٍ يُنْزَعُ بالعِقَالِ

طامٍ عَلَيْهِ وَرَقُ الهَدالِ

وبَيْنَ المَشْطُورِ الأوّل والثانى مَشْطُورٌ وهو:

* أَجْبالِ سَلْمَى الشُّمَّخِ الطِّوالِ *

* ح — بَغْبَغَ : خَلَّطَ .

وبَغْبَغَهم الجَيْشُ ، أى داسَهم .

وبَغْبَغَ فى النَّومِ .

وعَدا طَلَقًا بُغَيْبِغًا : إذا لَمْ يَبْعُدْ فيه .

والبُغُّ : الجَمَلُ الصَّغِيرُ .

والبُغَّةُ : النَّاقَةُ ، عن أبى عَمْرٍو .

(ب ل غ)

اللَّيْث : البَلْغُ : البَلِيغُ من الرِّجال .

وقال الشافعىّ ، رَحِمَه الله ، فى كِتاب النِّكاح : جارِيَةٌ بالِغٌ ، بغيرِ هاءٍ ، وهو فَصِيحٌ حُجَّةٌ فى اللُّغَة .

قال الأزهرىّ : وسمعتُ فُصَحاءَ العَرَبِ يقولون : جارِيَةٌ بالِغٌ ، وامرأة عاشِقٌ ، ولِحْيَةٌ ناصِلٌ ، ولو قِيلَ بالِغَةٌ لم يَكُنْ خَطأً ؛ لأنّه الأَصْلُ .

ويُقال : بُلِغَ فُلانٌ ، أى جُهِدَ . وأنشد أبو عُبَيْد :

إنّ الضِّبابَ خَضَعَتْ رِقابُها (٢)

للسَّيْفِ لَمّا بُلِغَتْ أَحْسابُها

أى مَجْهُودُها . وأَحْسابُها : شَجاعَتُها وقُوَّتُها ومَناقِبُها .

وقولُه تعالَى ﴿هٰذا بَلاغٌ لِلنّاسِ﴾ (٣) أى ذُو بَلاغٍ .

وخَطِيبٌ بِلَغٌ ، مثالُ عِنَبٍ : بَلِيغٌ ، كقولهم: أَمْرٌ بِرَحٌ ، أى مُبَرِّحٌ . ولَحْمٌ زِيَمٌ ، ومَكانٌ سِوًى ، وقَوْلِه تعالَى : ﴿ دِينًا قِيَمًا ﴾ (٤) .

وفى إعراب البِلَغِينَ (٥) ، وقد ذَكَرَ معناها الجوهرىّ طَرِيقان : أَحَدُهما أَنْ يُجْرَى الإعْرابُ على النُّونِ

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) سورة إبراهيم الآية ٥٢
(٤) سورة الأنعام الآية ١٦١
(٥) من قول عائشة رضى الله عنها حين جهدتها الحرب يوم الجمل : « قد بلغت منا البلغين » ، قيل : هى الدواهى .

ويُقَرُّ ماقبلَها ياءً . والثانى أَنْ تُفتَحَ النُّـون أبدًا ويُعرَبَ ماقبلَها ، فيُقال : هٰذِه البِلغُونَ . ولَقِيتُ البِلْغِينَ . وأَعُوذُ بالله مِنَ البِلْغِينَ .

* ح — التَّبْلِغَةُ : الحَبْلُ الذى يُوصَلُ به الرِّشاءُ إلى الكَرَب .

وحَمْقاءُ بِلْغَةٌ تأنيثُ قولهم : أَحْمَقُ بِلْغٌ .

وقال الفرّاء : بَلْغٌ و بَلْغَةٌ ، بالفتح فيهما .

* * *

(ب و غ)

البَوْغاءُ : حَمْقَى الناس .

* ح — بَيْنَ القَوْمِ بَوْغاءُ ، أى اختِلاطٌ .

و بَوْغاءُ الطِّيبِ : رائحتُه .

و بُوغُ : من قُرى تِرْمِذَ .

وقال الفرّاء : إِنَّكَ لَعالِمٌ ولاتُباغُ ، بالرَّفـع ، ولاتُباغان ، ولا تُباغُونَ ، أى لا يُقْرَنُ بك ما يَغْلِبـك .

(ب ه غ)

أهمله الجوهرىّ (١) . والبُهُوغُ : الهُبُوغُ (٢) عن ابن دُرَيْد .

يُقال : هابِـغٌ باهِغٌ (٣) .

* * *

(ب ى غ)

البَيّاغُ (٤) بنُ قَيْس : أَحَدُ فُرْسانِ العَرَب .

* ح — باغَ (٥) : هَلَكَ .

وبَيِّغَتْ به : انقطَعَتْ .

و بيَّغَ به ، وتَبَيَّغَ عليه الأَمْرُ : اختَلَطَ .

* * *

فصل التاء

(ت غ غ)

الفرّاء : أَقْبَلُوا تِـغٍ تِـغٍ (٦) وأَقْبَلُوا ، قِهٍ قِهٍ : إذا قَرْقَرُوا بالضَّحك .

وقال أبو زَيْد : تَغْتَغَ الضَّحِكَ تَغْتَغَةً : إذا أَخْفاهُ .

وقال الفَرّاءُ : سَمِعْتُ طاقِ طاقِ مَنُونًا لصَوْتِ الضَّرْب ، وسَمِعْتُ تِـغٍ تِـغٍ يُرِيدُون صَوْتَ الضَّحك .

(١) وأهمله صاحب اللسان .

(٢) هو النوم .

(٣) فى التاج : كرر للمبالغة .

(٤) فى التاج عن الإكمال : البياغ (كشداد) بن قيس بن عبد الملك بن مخزوم التغلبي ، فارس أدرك زمن على بن أبي طالب رضى الله عنه ، وانظر التبصير : ١٨٧

(٥) فى اللسان : تاغ بالمثناة الفوقية

(٦) فى القاموس : بكسر التاء ويثلث الغين ، وسيذكر ذلك فى الذيل .

وقال الجوهرىّ: يُقال: سَمِعْت لهٰذا الحَلْى تَغْتَغَةً: إذا أصابَ بَعْضُه بَعْضًا فسَمِعْتَ صَوْتَه.

قال الأزهرىُّ بعد حكاية قَوْل اللَّيْث: التَّغْتَغَة فى حِكايَةِ صَوْتِ الحُلِيِّ: وقولُ اللَّيْثِ فى التَّغْتَغَة أنّه حِكايةَ صَوْتِ الحُلِيِّ تَصْحيفٌ، إنّما هو حِكايةُ صَوْتِ الضَّحِك.

* ح — تِـغْ تِـغْ، وتِغًا تِغًا: لُغَتان فى تِـغ تِـغ من ابن الأعرابىّ.

* * *

فصل الثاء

(ث د غ)

أهمله الجوهرىّ. ويُقال: ثَدَغَ رَأْسَه وفَدَغَه: إذا شَدَخَه ورَضَّه، مثل جَذَف وجَذَث.

* * *

(ث ر غ)

أهمله الجوهرىّ.(١) وقال ابنُ السِّكِّيت: ثُرُوغُ الدِّلاء: ما بَيْنَ العَراقِى، مِثْلُ فُرُوغِها(٢)، الواحدُ ثَرْغٌ وفَرْغٌ، بالفتح.

* ح — ثَرِغَ الرجلُ، إذا اتَّسَعَ مَصَبُّ دَلْوِه.

(ث غ غ)

اللَّيْث: الثَّغْثَغَةُ: عَضُّ الصَّبِىِّ قَبْلَ أنْ يَشْقَأَ ويَثَّغِـرَ.

ويُقال: المُثَغْثِـغُ: الّذى يَبُلُّ بِرِيقِه فاهُ، ولا يُؤَثِّرُ فيما يعضُّه من شَىْء.

* ح — الثَّغْثَغَةُ: التَّفْتِيشُ.

* * *

(ث ل غ)

الِانْثِلاغُ: الِانْشِداخُ.

* ح — الِانْثِلاغُ: إرْطابُ النَّخْلِ.

والأَثْلَغِىُّ والأَذْلَغِىُّ: الذَّكَر.

* * *

(ث م غ)

ثَمْغٌ(٣)، بالفَتْح، مالٌ كانَ لِعُمَرَ بنِ الخَطّاب، رَضِىَ الله عنه، فوَقَفَه.

ويُقالُ انْثَمَغَتِ الرُّطَبَةُ إذا انْفَضَخَتْ حِينَ سَقَطَتْ.

* ح — الثَّمِيغَةُ: أرْضٌ رَطْبَةٌ.

وتَرَكْتُه مَثْمُوغًا، أى مُسْتَرْخِيًا.

---

(١) وصاحب اللسان أيضا.

(٢) فى التاج عن ابن السكيت: الثاء بدل من الفاء، ولم يرتض ذلك ابن سيده فقال: ولا يعجبنى ذلك لأنهم لا يكادون يتسعون فى المبدل بجمع ولا غيره.

(٣) فى التاج: نقل شيخنا عن شراح البخارى وغيرهم أنه كان بخيبر.

فصل الدال

(د ب غ)

دابِغ: اسمُ رَجُلٍ معروفٍ من رَبِيعَة، أنْشَدَ ابنُ دُرَيْد :

وإنَّ امْرَأً يَهْجُو الكِرامَ ولَمْ يَنَلْ
مِنَ الثَّأْرِ إلّا دابِغًا لَلَـئِيمُ (١)

قال : والدَّبُوغُ : المَطَرُ الذى يَدْبَغُ الأرْضَ بمائه .

والمَدْبَغَةُ والمَدْبُغَةُ ، مِثْلُ المَقْبَرَةِ والمَقْبُرَةِ .

* ح — يَدْبِغُ الجِلْدَ ، بالكَسْر : (٢) لُغَةٌ فى يَدْبَغُ ويَدْبُغ : عن الكسائىّ .

* * *

(د غ غ)

الأصمعىّ : يُقال لِلمَغْمُوزِ فى حَسَبِه أو فى نَسَبِه مُدَغْدَغٌ .

ويُقالُ : دَغْدَغَه بكَلِمَةٍ : إذا طَعَنَ عليه ، قال رؤبة :

واحْذَرْ أقاويلَ العُداةِ النُّزَّغِ (٣)
عَلَىَّ أنّى لَسْتُ بالمُدَغْدَغِ

ويُرْوَى بالمُزَغْزَغِ . والزَّغْزَغَةُ مِثْلُ الدَّغْدَغَةِ .

وقال أيضًا :

والعَبْدُ عَبْدُ الخُلُقِ المُدَغْدَغِ (٤)
كالقَفْعِ إنْ يُهْمَزْ بِوَطْءٍ يُثْلَغِ

ويُرْوَى المُزَغْزَغِ .

وقال اللَّيْث : الدَّغْدَغَةُ فى البُضْعِ .

* * *

(د ف غ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيد : الدَّفْغُ ، بالفتح : تِبْنُ الذُّرَةِ ونُسافَتُها . وأنشد لِرَجُلٍ (٥) من اليَمَن يُخاطِبُ أمَةً :

دُونَكِ بَوْغاءَ رِياغِ الرَّفْغِ (٦)
فَأصْفِغِيهِ فاكِ أىَّ صَفْغِ
ذلِكَ خَيْرٌ من حُطامِ الدَّفْغِ
وأنْ تَرَىْ كَفَّكِ ذاتَ نَفْغِ
تَشْفِينَها بالنَّفْثِ أو بالمَرْغِ

الرَّفْغُ : أسْفَلُ الوادى . وصَفَغْتُ الشَّىْءَ : إذا قَمَحْتَه . والنَّفْغُ : التَّنَفُّطُ . والمَرْغُ : اللُّعاب .

---

(١) البيت فى التاج والجمهرة : ١/٢٤٦

(٢) الكسر عن اللحيانى ، والفتح والضم عن الكسائى ، كما فى اللسان والتاج .

(٣) التاج ، وفى اللسان : البيت الأول ، ديوانه : ٣٩٨ (ق : ٣٦ / ٣٧ و ٣٨) .

(٤) التاج ، ديوانه : ٩٩ (ق : ٦٦/٣٦ ، ٦٧) .

(٥) فى اللسان ، هو لحرمازى .

(٦) الأبيات فى التاج ، وفى اللسان البيت الثالث ، وانظر (رفغ) البيت الأول .

(د م غ)

الأصمعيّ : يُقال للحَدِيدَةِ التي فَوْقَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ الغاشِيَةُ، وقِيل هي الدامِغَةُ ، قال ذو الرُّمّة :

فَقُمْنا فَرُحْنا والدَّوامِـغُ تَلْتَظِي
عَلَى العِيسِ من شَمْسٍ بَطِيءٍ زَوالُها (١)

ويُقال فيها الدامِعَةُ، بالعين المهملة، أيْضا ، والإعْجام أكثر .

وقال النَّضر : الدَّوامِـغُ على حاقِ رُؤُوس الأَحْناءِ من فَوْقِها ، واحِدتُها دامِغَةٌ ، وربمـا كانت من خَشَبٍ وتُؤْسَر بالقِدِّ أَسْرًا شَدِيدًا، وهى الحَذارِيفُ ، واحدها خُذْرُوفٌ ، وقـد دَمَغَتِ المرأةُ حَوِيَّتَها تَدْمَغُ دَمْغًا .

قال الأزهريّ : إذا كانت الدامِغَـةُ مِنْ حَدِيدٍ عُرِّضَتْ فَوْقَ طَرَفَي الحِنْـوَيْنِ وسُمِّرَتْ بِمِسْمارَيْن . والحَـذارِيفُ تُشَـدُّ على رُؤُوس العَوارِضِ لِئَلّا تَتَفَكَّكَ .

والدَّامُوغُ : الَّذِي يَدْمَغُ . وحَجَرٌ دامُوغَةٌ، والهاء للمبالَغَة ، أنشد الأصمعيّ لأبي حِماس (٢) :

تَقْذِفُ بالأُثْفِيَةِ اللَّطّاسِ (٣)
والحَجَرِ الدامُوغَةِ الرَّدّاسِ

وقال أبو عَمْرو : أَدْمَغْتُه إلى كَذا وأَدْغَمْتُه، أى أَحْرَجْتُه وأَحْوَجْتُه إلَيْه .

وأمّا المُدَمَّغُ فكلامٌ مُسْتَهْجَن مُسْتَرْذَل أُولِـعَ به أَهْلُ العِراقِ، وصَوابُه الدَّمِيـغُ أو المَدْمُوغ .

وقال ابن دريد : أُمّ الدِّماغِ : الهامَةُ ، أراد هامَةَ الرَّأْسِ .

* ح — الدامِغَـةُ : خَشَـبَةٌ مَعْرُوضَةٌ بين عَمُودَيْنِ يُعَلَّقُ عَلَيهِما السِّقاءُ .

ودَمَغْتُ الثَّرِيدَ بالدَّسَمِ : لَبَقْتُه .

* * *

(د م ر غ)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدُّمَرِغُ (٤) ، مِثالُ عُلَبِطٍ : الرجلُ الشَّدِيدُ الحُمْرَة .

* ح — أَبْيَضُ دُمَّرِغِيّ (٥) : إذا كان يَقَقًا ، كذا ذَكَرَه ابنُ عَبّاد .

* * *

(د و غ)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الفَرَج : سَمِعْتُ سُلَيْمانَ الكِلابِيّ يقول : داغَ القَوْمُ وداكُوا : إذا عَمَّهُم المَرَضُ؛

---

(١) اللسان — التاج — ديوانه : ٥٤٣
(٢) فى التاج لأبى خماس بالخاء المعجمة .
(٣) البيتان فى التاج .
(٤) فى اللسان : الدمرغ بتشديد الميم .
(٥) فى اللسان : أبيض دمرغ بكسر الراء غير منسوب، وأعقبه بقوله : شك فيه الطوسى .

والقَوْمُ فى دَوْغَةٍ من المَرَض ودَوْكَةٍ: إذا عَمَّهُمُ المَرَضُ وآذاهُم .

وقال غيرُه : أصابتنا دَوْغَة ، أى بَرْد .

وقال أبو سَعيد : فى فُلانٍ دَوْغَةٌ ودَوْكَةٌ ، أى حُمْقٌ .

وذكر الأطِبّاء ، فى كُتُبِهِم ، الدُّوغ ، بالضّمّ ، وهو فارِسِىٌّ ، وعربِيَّتُه المَخِيضُ .

* ح — داغَهُ الحَرُّ ، أى أفسَدَه .

وداغَ الطّعامُ : رَخُصَ .

وداغَ القَوْمُ بعضُهم إلى بعضٍ فى القِتالِ ، أى استَراحُوا .

* * *

فصل الذال

(ذ غ غ)

* ح — : ذَغَّ جارِيَتَهُ : إذا جامَعَها ، عن أبى عَمْرو الشَّيبانىّ .

* * *

(ذ ل غ)

أهمله الجوهرىّ[1] .

وقال ابنُ بُزُرْج : ذَلِغَتْ شَفَتُه ، بالكسر ، تَذْلَغُ ذَلَغاً ، بالتّحريك : إذا انقلبَتْ[2] ، وهُوَ الأذْلَغُ .

ويُقال للذَّكَر أذْلَغُ وأذْلَغِىٌّ[3] ، أنشد أبو عَمْرو:

واكْتَشَفَتْ لِناشِئٍ دَمَكْمَكِ[4]
عَنْ وارِمٍ أكْظارُهُ عَضَنَّكِ
تَقُولُ دَلِّصْ ساعَةً لابَلْ نِكِ
فَدامَها بأذْلَغِىٍّ بَكْبَكِ

قالَ : ويُقال له مِذْلَغٌ أيضًا ، بكسر الميم ، وأنشد[5] :

فشام فِيها مِذْلَغًا صُمادِحا[6]
فَصَرَخَتْ لَقَدْ لَقِيتُ ناكِحا
رَهْزًا دِراكًا يَكْظِمُ الجَوانِحا

قال الأزهرىّ : الذَّكَرُ يُسَمَّى أذْلَغَ إذا انْمَهَلَ فصارَتْ ثُومَتُه مِثْلَ الشَّفَةِ المُنْقَلِبَة .

ويُقالُ : رَجُلٌ أذْلَغُ : إذا كانَ غَليظَ الشَّفَتَيْن

قال : وقالَ رَجُلٌ من العَرَبِ : كانَ كُثَيِّرٌ أُذَيْلِغَ لايَنالُ خَلْفَ النّاقَة لِقِصَرِه .

(١) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٢) فى التاج : وقال غيره [أى ابن بزرج] : تشققت .

(٣) فى اللسان : وقال ابن برى : قيل الأذلغى منسوب إلى الأذلغ بن شداد من بنى عبادة بن عقيل وكان نكاحا .

(٤) الرجز فى اللسان ، وانظر فى (كظر) الأول والثانى ، و (دلص) الأول والثالث .

(٥) لكثير المحاربى ، كما فى اللسان والتاج .

(٦) الرجز فى اللسان مع أربعة أبيات قبله .

وَذَلَغْتُ الطَّعامَ (١) ، أى أكلته .

* ح — الذالِغُ : لقبُ الإنسانِ فى سوء ضحكه .

والانذلاغ والانثلاغ : إرطابُ النخلِ .

وذَلَغْتُ الطعامَ : سَفْسَفْتُه .

وأمرٌ ذالِغٌ : مُتذلِّغٌ ، أى ليس دونه شىء .

وذَلَغَ جاريتَه (٢) : إذا جامعها .

* * *

فصل الراء

(ر ب غ)

أبو عمرو : رَبَغَ القومُ فى النعيم : إذا أقاموا فيه .

وعيشٌ رابِغٌ : رافِغٌ ، أى ناعم . ورَبيعٌ رابِغٌ ، أى مُخْصِبٌ .

وقال أبو سعيد : الرابِغُ : الذى يُقيم على أمرٍ مُمكِنٍ له .

ورابِغٌ : موضعٌ بين الحرمين الشريفين ، حرسها الله تعالى ، وهو وادٍ قريبٌ من البحرِ (٣) .

وقال ابنُ دريد : الرَّبْغ ، بالفتح : التراب المُدقَّق .

قال (٤) : والأَرْبَغُ : موضع .

والأَرْبُغ (٥) : الكثير من كل شىء ، والاسم الرَّباغة .

وقال ابن الأعرابى : الرَّبْغ ، بالفتح : الرِّىّ .

وقال ابنُ دريد : اليَرْبَغ مِثالُ يَرْمَع : موضع معروف (٦) . قال رؤبة :

فاعِسِفْ بناجٍ كالرَّباعِى المُشْتَغِى (٧)
بِصُلْبِ رَهْبَى أو جمادِ اليَرْبَغِ

المُشْتَغِى : الذى قد هَمَّ أن يُلْقِىَ رَباعِيَتَه إذا شَخَصَتْ ، ونَغَضَتْ ، أرادَ البُزُولَ . وقال الأصمعىّ : اليَرْبَغ لا يُعرف .

* ح — أخذتُ الشىءَ بِرُبْغِهِ (٨) ، أى بحِدْثانِه .

والرابِغُ (٩) : الفاجرُ الماجنُ .

واليَرْبَغ المذكور فى المتن ، هو بين عُمان والبحرين .

* * *

(ر ث غ)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : الرَّثَغ بالتحريك : لُغَةٌ فى اللَّثَغ .

(١) فى اللسان : ونوادر الأعراب : دلغت الطعام وذلغته ، أى أكلته .
(٢) فى القاموس : كمنع .
(٣) بين البزواء والجحفة دون عزور
(٤) عن ابن دريد ، وأهمله ياقوت .
(٥) وضبطه ربغ ككرم ، كما فى التاج .
(٦) فى معجم البلدان : موضع فى ديار بنى تميم بين عمان والبحرين .
(٧) ديوانه : ٩٨ (ق/٣٦ : ٢٨ و٢٩) والبيت الثانى فى معجم البلدان (يربغ) .
(٨) وفى اللسان : وقبل بأصله .
(٩) نظر له فى القاموس بقوله وككتف ، زاد فى التاج بعده : وقد ربغ كفرح .

(ر د غ)

المَرْدَغَةُ[(١)] : الرَّوْضَةُ البَهِيَّةُ . ومكانٌ رَدِغٌ ، مِثال كَتِف : ذُو رَدْغَة[(٢)] .

وارْتَدَغَ الرَّجُلُ : إذا وَقَعَ فى الرِّداغ .

* ح — مَرادِغُ السَّنامِ : ما لَحِقَ بالمَأْنَةِ[(٣)] مِن شَحْمٍ .

* * *

(ر ز غ)

أَرْزَغَت الرِّيحُ : أتَتْ بِنَدًى . وأَرْزَغَهُ أيضًا : أطْمَعَهُ .

وقال الجوهرىُّ : قال رُؤْبة .

* وأعْطِى الذِّلَّةَ كَفُّ المُرْزِغ[(٤)] *

والرِّواية : شَيْئًا ، وأعطَى الذُّلَّ . وقبْلَه :

* إذا البَلايا انْتَبْنَه لَمْ يَصْدَغ[(٥)] *

* ح — أَرْزَغَ الماءُ : قَلَّ .

واسْتَرْزَغَه : اسْتَضْعَفَهُ .

ورازَغْتُه : راوَغْتُه وحاوَلْتُه .

وأَرْزَغْتُه : عِبْتُه ، مِثلُ أرْزَغْتُ فيه .

(ر س غ)

أبو مالِك : عَيْشٌ رَسِيغٌ : واسِعٌ . وطَعامٌ رَسِيغٌ : كثير .

وإنّه مُرْسَغٌ عليه فى العَيْش ، أى مُوَسَّعٌ عليه .

وقال ابنُ بُزُرْج : ارْتَسَغَ فُلانٌ على عِيالِه : إذا وَسَّعَ عليهم النَّفَقَة . يُقال : ارْتَسِغْ على عِيالك ولا تُقَتِّرْ .

* ح — رَأْىٌ مُرْسَغٌ ، أى غيرُ مُحْكَم .

ورَسَّغْتُ كلامًا : لَفَّقْتُ بينَه .

وراسَغَه ، أى أخَذَ رُسْغَه فى الصِّراع .

ورَسَّغَتِ السماءُ : كَثُرَ مَطَرُها حتى تَغِيبَ الرُّسْغُ ، عن ابن الأعرابى .

* * *

(ر ص غ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : الرُّصْغُ ، بالضم ، لغة فى الرُّسْغ .

* ح — رُصاغ[(٦)] : مَوْضِع .

---

(١) فى التاج : وكذلك : المرغدة .

(٢) ضبطت دال ردغة بحركتى السكون والفتح وفوقها كلمة (معا) ، وفى اللسان : ومكان ردغ [بفتح الراء وكسر الدال] : وحل .

(٣) المأنة : باطن الكركرة .

(٤) فى اللسان : قال ابن برى : صوابه :

* ثمت أعطى الذل كف المرزغ *

وانظر ديوانه : ٩٨ (ق : ٥٢/٣٦) .

(٥) اللسان — ديوانه : ٩٨ (ق : ٥٢/٣٦) .

(٦) قال ابن دريد : لغة فى رساغ بالسين .

(رغ غ)

ابن الأعرابيّ: المَغْمَغَةُ: أنْ تَرِدَ الإبلُ الماءَ كُلَّما شاءَتْ، والرَّغْرَغَةُ: أَنْ تَسْقِيَها سَقْيًا لَيْسَ بتامٍّ ولا كافٍ. والذي ذكره الجوهريُّ في الرَّغْرَغة هو قولُ أبي عُبَيْد.

* ح – رَغْرَغَ الشَّيْءَ: خَبَأَهُ وأَخْفاهُ.[1]

* * *

(رف غ)

أبو مالك: الرَّفْغ، بالفتح: أَلأَمُّ[2] الوادي وشَرُّه تُرابًا.

وجاءَ فُلانٌ بمالٍ كَرَفْغِ التُّرابِ، أي في كَثْرَته. قال أبو ذُؤَيْب:[3]

أَتى قَرْيَةً كانت كَثيرًا طَعامُها
كَرَفْغِ التُّرابِ كُلُّ شَيْءٍ يَميرُها[4]

وقال ابنُ دريد: الأَرْفَغُ: مَوْضِعٌ.

والأَرْفاغُ من الناس: السَّفِلَةُ، والواحِدُ رَفْغٌ.[5]

وقال ابن الأعرابيّ: هو في رَفْغٍ مِنْ قَوْمِه، وفي رَفْغٍ من القَرْيَة، بالفتح، أي في ناحيةٍ منها ولَيْس في وَسَطِ قَوْمِهِ، والجمعُ أَرْفُغٌ، مثلُ فَلْسٍ وأَفْلُس. قال رُؤْبة:

* لاَجْتَبْتُ مَسْحُولًا جَديبَ الأَرْفَغِ *[6]

أراد بالمَسْحُولِ الطَّريقَ، شَبَّهُ بالسَّحْلِ وهو ثَوْبٌ أَبْيَض.

وقال أبو زَيْد: الرَّفْغُ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ، وجَمْعه رِفاغٌ.

وقال اللَّيْث: الرُّفْغُ، بالضم: وَسَخُ الظُّفُرِ، ومنه الحَديث «أنّ النبيّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم صَلَّى فأَوْهَمَ في صَلاتِه، فقيلَ له: يارَسُولَ الله كأنَّك أَوْهَمْتَ في صَلاتِك. فقال: وكَيْفَ لا أُوهِمُ ورُفْغُ أَحَدِكم بَيْنَ ظُفُرِه وأَنْمُلَتِه»[7]. يُقالُ: أَوْهَمَ في كَلامِه وكِتابِه: إذا أَسْقَطَ منه شيئًا. وإنَّما أَنْكَرَ منهم طُولَ الأَظْفار وتَرْكَ قَصِّها.

وقال الفَرّاء في قوله صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم «عَشْرٌ من السُّنَّة، منها: تَقْليمُ الأَظْفارِ، ونَتْفُ الأَرْفاغِ» أي نَتْفُ الإبِط.

(١) سيأتي هذا المعنى في (زغ زغ) عن المفضل.
(٢) أي ألأم موضع في الوادي.
(٣) يصف جلا بختيا.
(٤) البيت في الجمهرة لابن دريد ٢/٢٩٢ – اللسان – التاج – شرح أشعار الهذليين ٢٠٨
(٥) في التاج: رفغ بالفتح أو بالضم كقفل وأقفال.
(٦) ديوانه: ٩٧ (ق: ٢٢/٢٦).
(٧) الفائق: ٣/١٨٤

وقال النَّضْر : الرُّفْغُ من المرأة : ما حَوْلَ فَرْجِها ، يُقال : تَرَفَّغَ الرجلُ المرأةَ : إذا قعدَ بينَ فَخِذَيْها لِيَطَأَها .

قال : ويُقال : تَرَفَّغَ فلانٌ فوقَ البعير : إذا خَشِيَ أَنْ يَرْمِيَ به ، فَلَفَّ[1] رِجلَيْه عند ثِيلِ البعير .

والرُّفَغْنِيَة ، مِثالُ رُفَهْنِيَة وبُلَهْنِيَة : سَعَةُ العَيْش .

* ح — ناقةٌ رَفْغاءُ : واسِعةُ الرُّفْغ[2] .

وامرأةٌ رَفْغاءُ : دَقِيقةُ الفَخِذَيْنِ مَعِيقَةُ[3] الرُّفْغَيْنِ ، صَغِيرةُ المَتاع .

والمَرْفُوغةُ من النِّساءِ : الصَّغيرةُ الهَنِ ، لا يَصِلُ إليها الرَّجُلُ .

* * *

(ر م غ)

* ح — رُماغٌ[4] : موضع .

ورَمَغْتُ الكلامَ تَرْمِيغًا : لَفَّقْتُه .

ورَمَغْتُ رأسَهُ بالدُّهْنِ والطَّعامَ بالأُدْمِ .

ورَمَغْتُ الأديمَ رَمْغًا : أَدْلَكْتُه[5] بِيَدِي .

* * *

(ر و غ)

شَمِرٌ : الرِّياغُ[6] ، بالكسر : الرَّهَجُ والغُبارُ .

قال رُؤْبة[7] :

وإنْ أَثارَتْ مِنْ رِياغٍ سَمْلَقَا[8]
تَهْوِي حَوامِيها بِهِ مُدَقَّقا

وقِيلَ : الرِّياغُ : التُّرابُ ، وأرادَ : وإنْ أثارَتْ رِياغًا مِنْ سَمْلَقٍ فقَلَب ، والقَلْبُ كَثِيرٌ .

ورَوَّغْتُ اللُّقْمَةَ بالسَّمْنِ أُرَوِّغُها تَرْوِيغًا : إذا دَسَّمْتَها . ومنه حَدِيثُ النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم : « إذا صَنَعَ لأَحَدِكُم خادِمُهُ طَعامًا فَلْيُقْعِدْهُ معه ، فإن كانَ مَشْفُوهًا فَلْيَضَعْ في يَدِه مِنْه أُكْلَةً

(١) في النسخ « خلف » تحريف وما أثبتنا عن اللسان .

(٢) الرفغ : ضبط الراء بحركتي الضمة والفتحة وفوقها كلمة (معا) .

(٣) في هامش تاج العروس : المعيقة : يظهر أن الميم من زيادة الناسخ في المتن ، وحقه العيقة كضيقة بتشديد الياء على فيعلة من عوق ، وفي اللسان : عيق إتباع لضيق ، أي بشد الياء فيهما ، فهي ضيقة تعويق للرجل عن حاجته : قاله نصر . اهـ .

(٤) ضبطه صاحب القاموس ونظارله بغراب ، وضبطه ياقوت في معجم البلدان فقال : بضم أوله وتشديد ثانيه وآخره عين معجمة ، وضبطه صاحب اللسان بحركات على زنة غراب وكتاب .

(٥) كنع .

(٦) أوردها القاموس وصاحب التاج بهذا المعنى في (ر ي غ) .

(٧) يصف عيرا وأتنه .

(٨) اللسان — التاج — ديوانه : ١١١ (ق : ٤١/١١٩ و ١٢٠) برواية مذلقا .

أو أُكْلَتَيْن» . ويُروَى : «فَلْيأْخُذْ لُقمَةً فَلْيَروغْها ثُمّ لِيُعطِها إيّاه» . المَشْفُوه : القَليل .[1]

وقال ابن دريد : تَروّغ الدابّة : إذا تمرَّغ .

وقد سمَّوْا رَوّاغا ، بالفتح والتّشديد .

* * *

(ر ى غ)

أهمله الجوهريّ .

وقال النّضر : رَيَّغ فلانٌ لُقمتَه بالسَّمْن ، أى رَوّاها حتّى تَرَيَّغت ، لُغَة فى رَوَّغها .

* * *

فصل الزاى

(ز ب غ)[2]

* ح — يُقالُ : خُذه بزَبَغِه[3] ، أى بجُملتِه وحِدْثانِه .

* * *

(ز د غ)

* ح — المِزْدَغة[4] : المِصْدَغة ، وهى المِخَدّة .

* * *

(ز غ غ)

الخليلُ : زَغزَغْتُ بالرَّجُل : إذا سَخِرت به .

وقال المُفضَّل : الزَّغزَغة[5] : أنْ تَخبأ الشّىءَ وتُخفيه .

وقال الكسائىّ : زَغزَغ الرَّجُلُ فما أَنجَمَ ، أى حَمَلَ فلَم يَنْكِص . ولَقِيتُه فما زَغزَغ ، أى ما أَنجَمَ[6] .

والزَّغزَغيّة : الكَبُولاء[7] .

وقال ابنُ دُرَيد : تَزَغزَغ الرَّجُلُ : إذا خَفّ ونَزِق .

وقال اللّيث : زَغزَغٌ ، مثال فَدْفَد : موضعٌ بالشّأم .

* ح — الزُّغْزُغُ : اللّئيمُ ، والصَّغيرُ ، والقَصيرُ[8] .

والزَّغزَغة : ضَعْفُ الكَلامِ .

وزَغزَغتُ رأسَ السِّقاءِ : إذا رُمْتَ حَلَّه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الزَّغُّ : صِئْبانُ الحَبَش .

* * *

(ز ل غ)

أهمله الجوهريّ .

---

(١) الفائق : ١ / ٦٦٨ — الأكلة : اللقمة .

(٢) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان .

(٣) فى التاج : هو تصحيف والصواب بربغه بالراء .

(٤) فى التاج : أهمله الجوهرى هنا وذكره استطرادا فى « ص دغ » ، وأورده صاحب اللسان أيضا استطرادا فى (ص دغ) .

(٥) فى التاج : وكذلك الزغرغة بالراء .

(٦) قال الأزهرى : ولا أدرى أصحيح هو أم لا .

(٧) العصيدة .

(٨) فى القاموس : الصغير القصير [بدون واو العطف] .

وقال اللَّيْثُ: تَزَلَّغَتْ رِجْلِى: تَشَقَّقَتْ، مِثل تَزَلَّعَت، بالعَين المهملة. وأنكَرَه الأزهرىّ.

* ح — زَلَغَتِ الشَّمسُ زُلُوغاً: طَلَعَتْ. والنّـارُ: ارْتَفَعَتْ.

* * *

(زوغ)

أهمله الجوهرىّ.

وقال اليَزيدىُّ، يُقال: زاغَ فى كُلِّ ماجَرَى فى المَنْطِـقِ يَزُوغُ زَوَغانًا، أى جارَ. وزُغْتُ بِه، وزاوَغْته مُزاوَغَةً.

* ح — زاغَ الناقةَ بزِمامِها، مِثْلُ زاعَها.

* * *

(زىغ)

أبو سَعِيد: زَيَّغتُ فُلاناً تَزْيِيغاً: إذا أَقَمْتَ زَيْغَهُ. قال وهُوَ مِثْلُ قَولهم: تَظَلَّمَ فـلانٌ من فُلان إلى فُلان فظَلَّمَهُ تَظْليماً.

والزّاغُ: غُرابٌ صَغيرٌ إلى البَياضِ، لايأْكُلُ الجِيَف، والجمع زِيغانٌ، مثلُ طاقٍ وطِيقانٍ.

قال الأزهرىّ: الزّاغُ هـٰذا الطائرُ وجَمْعُه زِيغانٌ. قال: ولا أدْرِى أعَرَبِىٌّ هُو أمْ مُعربٌ.[1]

فصل السين

(س ب غ)

ابنُ الأعرابىّ: رَجُلٌ سُبُغٌ بضمّتَين[2]، أى عليه دِرْعٌ سابغَةٌ.

* ح — لِثَةٌ سابِغَةٌ: قَبيحَةٌ.

والسُّبْغَةُ: الرَّفاهِيَة:

والتَّسْبِغُ والتَّسْبُغُ والتَّسْبِغَةُ: لُغاتٌ فى التَّسْبِغَة. وقيل هى البَيْضَة نَفْسُها.

* * *

(س د غ)

* ح — السُّدْغُ[3]: الصُّدْغُ.

* * *

(س ر غ)

أهمله الجـوهرىُّ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: سُرُوغُ[4] الكَرْم: قُضْبانُه الرَّطْبَةُ، الواحِدُ سَرْغٌ.

قال: وسَرَغَ[5] الرَّجُلُ: إذا أَكَلَ القُطُوفَ من العِنَب بأُصُولها.

---

(١) فى التاج: قلت: الصحيح أنه فارسى ثم عرب، ولكن يطلق على مطلق الغربان صغيرا أم كبيرا، فلما عرب خصص لنوع واحد فيها.

(٢) فى التاج: هكذا قيده الصاغانى وهو غريب، ثم رأيت فى اللسان: رجل مسبغ هكذا قيده مثال محسن: عليه درع سابغة، وفى الأساس: كمى مسبغ: عليه سابغة. قال صاحب التاج ولا إخال ما نقله الصاغانى إلا تصحيفا.

(٣) أورده صاحب اللسان فى (ص د غ) استطرادا.

(٤) قال الليث: هى السروع، بالعين المهملة (تاج).

(٥) رواه الليث بالعين المهملة (تاج)

وَسَرْغُ : مَوْضِعٌ بقُرْبِ الشَّام، ممّا يَلِى المَدِينَة، ومنه انْصَرَفَ عُمَرُ، رَضِىَ اللهُ عنه، حِينَ أُخْبِرَ أَنَّ الوَباءَ وَقَعَ بالشَّام .

* ح — سَرْغَى مَرْطَى : قَرْيَةٌ بالجَزِيرة فى دِيارِ مُضَرَ .

* * *

(س غ غ)

ابنُ دريد : السَّغْسَغَةُ : الاضطِرابُ .

ويُقالُ : تَسَغْسَغَتْ ثَنِيَّتُهُ : تحَرَّكَتْ .(١)

* * *

(س ل غ)

ابنُ الأعرابىّ : رَأَيْتُه أَسْلَغَ مُنْسَلِغًا ، أى شَدِيدَ الحُمْرَةِ .

قال : ويُقالُ لِلأَبْرَصِ أَسْلَعُ وأَسْلَغُ ، بالعَيْن والغَيْن .

* ح — الأَسْلَغُ : اللَّئِيمُ .(٢)

* * *

(س م غ)

* ح — السامِغانِ : الصامِغانِ ، وهُما جانِبا الفَمِ .(٣)

(س و غ)

الفرّاء : هٰذا سَوْغَتُهُ ، أى وُلِدَ على أَثَرِه(٤) : لغةٌ فى هٰذا سَوْغُه .

ابن دُريد : شَرابٌ أَسْوَغُ ، أى سائغٌ .

وقال اللِّحيانىّ : أَسْوَغَ الرَّجُلُ أَخاهُ إسْواغاً : إذا وُلِدَ مَعَهُ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : يُقالُ : أَساغَ فلانٌ بفُلانٍ ، أى تَمَّ به أَمْرُهُ ، وبه كانَ قَضاءُ حاجَتِه . وذٰلكَ أنّه يُرِيدُ به عِدَّةَ رِجالٍ أو عِدَّةَ دَراهِمَ ، فيبقى واحدٌ به يَتِمُّ الأَمْرُ ، فإذا أصابَهُ قِيلَ أَساغَ به ؛ وإنْ كانَ أَكْثَرَ منْ ذٰلك قِيلَ : أَساغُوا بِهِمْ .

وانْساغَ الشَّىْءُ : سَهُلَ مَدْخَلُه فى الحَلْق .

* ح — ساغَتِ الناقَةُ : شَذَّتْ وتَباعَدَت .

* * *

(س ى غ)

* ح — سَيْغُهُ وسَوْغُهُ : الَّذى وُلِدَ بَعْدَهُ ، ولَمْ يُولَدْ بَيْنَهُما .

---

(١) فى التاج : وقال ابن فارس : يمكن أن يكون من باب الإبدال أى تركيب (س خ س خ) .

(٢) فى التاج : اللئيم الساقط .

(٣) فى القاموس : جانبا الفم تحت طرفى الشارب من عن يمين وشمال .

(٤) فى المفردات : على أثره عاجلا

فصل الشين

(ش ت غ)

أهمله الجوهريّ (١) .

وقال ابنُ دُرَيْد (٢) : شَتَغْتُ الشيءَ أَشْتَغُهُ شَتْغًا : إذا وَطِئْتَه وذَلَّلْتَهُ .

والمَشاتِغُ : المَهالِكَ .

وأَشْتَغَهُ : أَتْلَفَهُ .

* * *

(ش ج غ) (٣)

* ح — الأَشْجَعُ (٤) : المُقْدِمُ .

والشَّجْغُ : نَقْلُ القوائم بسُرْعَة .

* * *

(ش ر غ)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دريد : الشَّرْغُ والشِّرْغُ (٥) ، بفتح الشين وكسرها ، والكسر أَجْوَدُ ، والجَمْعُ شُرُوغٌ : الضِّفْدِعُ الصَّغِيرَة .

وقال اللّيث : الشَّرْغُ ، يُخَفَّف ويُثَقَّل : وهو الضِّفْدِعُ الصَّغِيرَةُ ، ويُقالُ لَهُ الشِّرِّيغُ ، مثال فِسِّيق ، والشُّرْيُرِيغُ ، وأنشد :

تَرَى الشُّرَيْرِيغَ يَطْفُو فَوْقَ طاحِرَةٍ
مُسْحَنْطِرًا ناظِرًا نَحْوَ الشَّناغِيبِ (٦)

وهُما في كِتابِ اللَّيْث بالزّاي (٧) .

وشَرْغُ ، بالفتح : قَرْيَةٌ من قُرَى بُخاراءَ ، يُنْسَب إليها جَماعَةٌ من المحدِّثِين والفُقَهاءِ ، وهو تَعْرِيبُ چَرْخ .

* * *

(ش ر ن غ)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيْد : الشُّرْنُوغُ : الضِّفْدِعُ الصَّغِيرَة ، بلُغَة أَهْلِ اليَمَن .

* * *

(ش ز غ)

* ح — الشَّزْغُ : الضِّفْدِعُ ، كالشَّرْغ .

---

(١) وأهمله صاحب اللسان .

(٢) الجمهرة : ٢/١٨

(٣) أورده ابن القطاع فى العين المهملة .

(٤) نظر له فى بعض نسخ القاموس بقوله : كمعظم ، وفى القاموس أيضا : والصواب بالعين المهملة .

(٥) الجمهرة : ٢/٣٤٤

(٦) اللسان وانظر ما دق (شنغب وطحر) .
[الطاحرة : العين التى تطرح ما يرمى فيها لشدة مائها من منبعها وقوة فورانه . مسحنطرا : مشرفا منتصبا . الشناغيب : الأغصان الرطبة واحدها شنغوب] .

(٧) فى التاج : هذا هو الصواب وأعقب هذا القول : وأورده صاحب اللسان فى (ش رغ) فصحف فاعلم ذلك .

(ش غ غ)

اللَّيْثُ : الشَّغْشَغَةُ فى الشُّرْبِ : التَّصْرِيدُ ، وهو التَّقْلِيلُ ، قال رُؤْبة :

لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُكَ لم يُشَغْشَغِ (١)
شِرْبى وما المَشْغُولُ مِثْلَ الأَفْرَغِ

أى مِثْلَ الفارِغِ ، وقِيلَ : لَمْ يُكَدَّرْ ، مِن شَغْشَغْتُ البِئْرَ : إذا كَدَّرْتَها (٢) .

وقال ابنُ دُرَيْد : شَغْشَغْتُ الإناءَ : إذا صَبَبْتَ فيه ماءً أو غَيْرَه ولَمْ تَمْلأْه (٣) .

وشَغْشَغَ المُلْجِمُ اللِّجامَ فى فَمِ الدابَّةِ : إذا امْتَنَعَ عليه فردَّدَه فى فِيهِ تأْدِيبًا . قال أبو كبير الهذلىّ يصف فرسًا :

ذُو غَيِّثٍ بَثْرٍ يَبُذُّ قَذَالُهُ
إذْ كانَ شَغْشَغَةً سِوارَ المُلْجِمِ (٤)

الغَيِّثُ : العَدْوُ بَعْدَ العَدْوِ . يُقال : بِئْرٌ ذاتُ غَيِّثٍ : إذا كانت يَجِيءُ لها ماءٌ بَعْدَ ماءٍ . ومَعناه إذْ كانَ الأَمْرُ شَغْشَغَةً . والسِّوارُ يعنى مُساوَرَةَ المُلْجِمِ . وبَثْرٌ : كَثِيرٌ . ومَنْ رَوَى إنْ كانَ فَرَفْعُ السِّوارِ أَجْوَدُ ، والنصبُ جائزٌ .

* ح — شَغَّ القَوْمُ : إذا تَفَرَّقُوا .

وشَغَّ البَعِيرُ بِبَوْلِهِ : إذا فَرَّقَهُ تَقْطِيرًا ، وهو بالعين المهملة أَعْرَفُ .

والشَّغْشَغَةُ : العَجَلَةُ .

* * *

(ش ف د غ)

أهمله الجوهرىُّ .

والشِّفْدِغُ ، بالكسر : الضِّفْدِعُ الصَّغِيرة ، عن ابن دريد .

* * *

(ش ل غ)

أهمله الجوهرىُّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : شَلَغَ رَأْسَهُ (٥) ، وثَلَغَه : إذا شَدَخَه ، وكَسَرَه .

---

(١) اللسان ، ديوانه : ٩٧ (ق : ١٧/٣٦ و١٨) .
(٢) فى اللسان : قال الأزهرى : كأنه مقلوب من التغشيش والغشش وهو الكدر .
(٣) هذه عبارة الجمهرة : ١ /١٥٢ ، وفى اللسان : لتملأه . وفى القاموس : فلم يملأه ، وخطأه شارحه .
(٤) اللسان ، وانظر مادة (سور) مع نقص فيه ، شرح أشعار الهذليين : ١٠٩٢
(٥) لم أعثر عليها فى الجمهرة المطبوعة ولم تذكر الجمهرة مقلوب (ش غ ل) كما لم أجدها مع ثلغ أو فلغ باعتبارها مترادفات ولعل العبارة مصحفة ، ففى الجمهرة (فلغ) ١٤٨/٣ : فلغت رأسه وثلغته سواء ، وهو الشدخ .

فصل الصاد

(ص ب غ)

الفَرَّاء[1]: صَبَغْتُ الثَّوبَ أَصْبِغُه، بكسر الباء: لُغَةٌ فى ضَمِّها وفَتْحِها.

وناقَةٌ صابِغٌ، بلا هاء: إذا امْتَلأَ ضَرْعُها وحَسُنَ لَونُه. وقد صَبَغَ ضَرْعُها صُبُوغًا، وهِى أَجْوَدُها مَحْلَبَةً وأَحَبُّها إلى النّاسِ.

وصَبَغَتْ عَضَلَةُ فُلانٍ، أى طالَتْ، تَصْبُغُ، وبالسِّين أيضًا.

وصَبَغَتِ الإبِلُ فى الرَّعْى، فهى صابِغَةٌ بالهاء، قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى:

داوَيْتُــــهُ بِرَجْعِ أَبْـلاءِ[2]
سَواهِمًا ولَسْنَ بالأَشْفاءِ
إذا اغْتَمَسْنَ مَلَثَ الظَّلْماءِ
بالقَومِ لم يَصْبُغْنَ فى عَشاءِ

ويُروى لم يَصْبَؤْنَ، يُقالُ: صَبَأَ فى الطَّعام: إذا وَضَعَ فِيهِ رَأْسَه[3].

ويُقالُ: صَبَغُونى فى عَيْنِك، وصَبَغُونِى عِنْدَكَ، أى أَشارُوا إلَيْكَ بأنِّى مَوْضِعٌ لِما قَصَدْتَنِى بِهِ، من قَوْلِ العَرَبِ: صَبَغْتُ الرَّجُلَ بِعَيْنِى وبِيَدِى، أى أَشَرْتُ إلَيْه.

قال الأزهرىّ: هٰذا غَلَطٌ، إذا أرادتِ العَرَبُ بإشارَةٍ أو غَيْرِها قالُوا صَبَعْتُ، بالعين المهملة، قاله أبو زَيْد.

وقال أبو حاتم: سمعتُ الأصمعىَّ وأبا زَيْدٍ يقُولان: صَبَغْتُ الثَّوبَ صِبغًا حَسَنًا، الصاد مكسورة والباء محرّكة. والّذى يُصْبَغُ به، الصِّبْغ بسكون الباء، مِثْلُ الشِّبْعِ والشِّبَعِ، وأنشد أبو زيد لعُدافِرِ الكِنْدِىّ:

واصْبَغْ ثيابِى صِبغًا تَحْقِيقا[4]
من جَيِّدِ العُصْفُرِ لا تَشْرِيقا

التَّشْرِيقُ: الصِّبْغُ الخَفِيفُ.

والصَّبْغاء: نَبْتٌ معروف، ومنه الحديث «أنّ النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم ذَكَرَ قَوْمًا يُخْرَجُون من النار ضَبائِرَ فيُطْرَحُونَ على نَهرٍ من أنْهارِ الجَنَّةِ فَيَنْبُتُونَ

---

(١) نسبه اللسان إلى اللحيانى.

(٢) اللسان: الأبيات الأول والثالث والرابع، وانظر (ملث) الأول والثالث وقبلهما بيت آخر، والرواية فى كلا الموضعين برجع بتشديد الجيم، وانظر أيضا (بلو) الأول. [أبلاء: جمع بلو أى قد بلاها السفر. ملث الظلام: اختلاط الضوء بالظلمة، ومرجع الضمير فى داويته إلى لفظ منهل المذكور فى بيت سابق].

(٣) الذى فى اللسان (صبأ) وقدم إليه طعام فما صبأ ولا أصبأ فيه يده. أما فى (صبا) المعتل: وصبت الراعية تصبو صبوا: أمالت رأسها فوضعته فى المرعى. ففى العبارة هنا تأمل وإلا كان مستدركا على المهموز.

(٤) فى اللسان والتاج بدون عزو فيهما، وفى التكملة ضبطت اصبغ بفتح الباء وضمها وفوقها كلمة معا.

كما تَنْبُت الحِبَّةُ فى حَمِيلِ السَّيْل . قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم : هَلْ رَأَيْتُم الصَّبْغاءَ (١) » .

وقِيلَ : الصَّبْغاءُ الطاقَةُ من النَّبْتِ إذا طَلَعَتْ كان مايَلِى الشمسَ من أَعاليها أَخْضَرَ ، ومايَلِى الظِلَّ أَبْيَضَ .

وقولُه تَعالَى : ﴿صِبْغَةَ اللهِ﴾ (٢) قيل : كُلُّ ماتُقرِّبَ به إلى الله فهُوَ الصِّبْغَةُ ؛ قاله أبو عَمْرو .

وقال ابنُ دُرَيْد : صِبْغَةَ الله : فِطْرَةَ الله .

وأَصْـبَغَ الله عليـه النِّعَمَ ، أى أَتَمَّهَا ، لُغَـةٌ فى أَسْبَغَهَا عليه .

وقد سَمَّوا أَصْبَغ .

وقال اللِّحيانىّ : تَصَبَّغَ فلانٌ فى الدِّينِ تَصَبُّغاً وصِبْغَةً حَسَنَةً (٣) .

وقِيلَ : صِبْغَةَ اللهِ أَمَرَ بها مُحَمَّدًا صَلَّى الله عليه وسلَّم وهِى الخِتانَةُ ، اخْتَتَن إبراهِيمُ فِهىَ الصِّبْغَةُ ، فجَرَتِ الصِّبْغَة على الخِتانة .

وفى حديث أَبِى هُرَيْرَةَ ، رضِى اللهُ عنه ، أنّه رأَى قَوْمًا يَتَعادَوْنَ فقال : مالَهم ؟ قالُوا خَرَجَ الدَّجّالُ . فقال : " كَذْبَةٌ كَذَبَها الصَّبّاغُونَ (٤) " ويُرْوَى الصَـوّاغُون ، ويُرْوى الصَّياغُون ، وهُمُ الذين يَصْبِغـُون الحَدِيثَ ، أى يُلَوِّنُونَه ويُغَـيِّرُونَه .

والصَّوّاغون فَسَّره الجوهرىّ (٥) .

* ح — أَصْبَغَتِ النَّخْلَةُ : لُغة فى صَبَّغَتْ .

والأَصْبَغُ : أَعْظَمُ السُّيُول .

والإنسانُ إذا ضُرِبَ (٦) فأَحْدَثَ ، فهُوَ أَصْبَغُ .

وأَخَذْتُ الشَّىْءَ بِصِبْغِ ثَمَنِه ، أى بغَلاءٍ .

وأَصْبَغُ : وادٍ من نَواحِى البَحْرَيْن .

وصُبَيْغ : ماءٌ لبنى مُنْقِذ .

وصُبَيْغاء (٧) : مَوْضِعٌ قُرْبَ طَلَح .

ويُقال للجارِيَة أَوَّلَ ما يُتَسَرَّى بها أو يُعرَسُ بها : إنّها لحَدِيثَة الصِّبْغ .

* * *

(ص د غ)

الأَصْدَغان : عِرْقان تحت الصُّدْغَيْنِ . وقال الأصمعىّ : هُما يَضْرِبانِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فى الدُّنيا أَبَدا ، ولا واحِدَ لَهُما يُعرَف ، كما قالُوا المِذْرَوانِ .

---

(١) الفائق : ٢/٥٠ (ضبر) .
[ضبائر، جماعات واحدها ضبارة . الحبة بكسر الحاء : ماتساقط من بزر البقل ، وقيل بزور الصحراء . حميل السيل : مايجىء به السيل ، فعيل بمعنى مفعول] .

(٢) سورة البقرة الآية ١٣٨ .

(٣) فسره الزمخشرى فقال : أى حسن حاله .

(٤) الفائق : ٢/١١

(٥) الصواغون : الذين يصوغون الحديث ، أى يزيدونه ويزخرفونه بالتمويه .

(٦) فى التاج : وكذا إذا فزع .

(٧) فى التاج : وجدت فى المعجم لأبى عبيد وغيره مانصه : صبغاء كحمراء : ناحية بالحجاز وناحية باليامة ، وقال فى (طلح) . بالإسكان أيضا إنه موضع بين مكة واليامة ، ولكن الصاغانى ضبطه بالتصغير ، والصواب فى الموضع صبغاء كحمراء فتأمل .

وقال ابنُ شُمَيْل : بَعِيرٌ مَصْدُوغٌ ، وإبِلٌ مُصَدَّغَةٌ : إذا وُسِمَتْ بالصِّداغ ، وقد ذَكَره الجوهريّ .

* ح — المُصادَغَةُ : المُباراةُ(١)، والمُعارَضَة .

* * *

(ص غ غ)

* ح — صَغْصَغَ الرجلُ شَعرَه : رَجَّلَه .

وصَغْصَغْتُ الثَّرِيدَةَ ، مِثْلُ سَغْسَغْتُها .

وصَغَّ : إذا أَكَلَ أَكْلاً كثيراً ، عن ابن الأعرابيّ .

* * *

(ص ف غ)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو مالِك : الصَّفْغُ بالفتح : القَمْحُ باليَد . وأَصْفَغَ غيرَه الشَّيْءَ ، أي أقْمَحَه إيّاه . وأَنْشَد لِرَجُلٍ(٢) من أَهْلِ اليَمَن يخاطِبُ أَمَةً :

دُونَكِ بَوْغاءَ رِياغِ الرَّفْغ(٣)

فأَصْفِغِيهِ فاكِ أيَّ صَفْغ

ذلِكَ خَيْرٌ من حُطامِ الدَّفْغ

وأَنْ تَرَىْ كَفَّكِ ذاتَ نَفْغ

تَشْفِينَها بالنَّفْثِ أو بالمَرْغ

الرَّفْغ : أَسْفَلُ الوادِي وأَلْأَمُ مَوْضِعٍ فيه .

والدَّفْغ : تِبْنُ الذُّرَةِ ونُسافَتُها . والنَّفْغ : التَّنَفُّطُ .

والمَرْغُ : اللُّعابُ .

* * *

(ص ق غ)

* ح — الصُّقْغُ : الصُّقْعُ .

* * *

(ص ل غ)

* ح — الصَّلْغَةُ : السَّفِينَةُ الكَبِيرَة .

* * *

(ص م غ)

الدِّينوريّ : الصَّمَغُ ، بالتحريك : لُغَةٌ في الصَّمْغ بالفَتْح . قال : ويُقال : أَصْمَغَتِ الشَّجَرَةُ : إذا خَرَجَ منها الصَّمْغُ .

والصِّمْغانِ ، بالكَسْر ، عن اللَّيْث ، والصّامِغانِ ، عن أبي عُبَيْدَةَ : مُنْتَهَى الشِّدْقَيْن ، لُغَتانِ في الصامِغَيْن .

وقال أبو زَيْد : إذا حُلِبَت الناقةُ عِنْدَ وِلادِها يُوجَدُ في أحالِيلِ ضَرْعِها شيْءٌ يابِسٌ يُسمَّى الصَّمَغَ والصَّمَخَ ، الواحِدَةُ صَمَغَةٌ وصَمَخَةٌ ، فإذا فُطِرَ ذلِكَ أَفْصَحَ لَبَنُها وطابَ واحْلَوْلَى .

---

(١) في القاموس : وصادغة : داراه أو عارضه في المشي . قال صاحب التاج : ونص المحيط صادغت الرجل إذا داريته وهي المعارضة في المشي .

(٢) هو الحرمازي كما في اللسان (مرغ) .

(٣) اللسان وفيه سقط البيت الثاني ، وانظر الأبيات أيضا في (مرغ) .

* ح — أَصْمَغَتِ الشَّاةُ : إذا كانَ لِبَؤُها طَرِيًّا أَوَّلَ ما تُحْلَبُ .

وأَصْمَغَ شِدْقُه : كَثُرَ بُصاقُه . ويقولون : لَقِيتُ اليَوْمَ أبا صِمْغَةَ وصَمْغانَ، وهُوَ الَّذِى يُصْمِغُ فُوهُ وأُذُناهُ وعَيْناه وأَنْفُهُ كما تُصْمِغُ الشَّجَرَةُ .

والصَّمْغَةُ : القَرْحَةُ . واسْتَصْمَغَ : صارَ به ذلك .

وصامَغانُ (١) : من كُوَرِ الجَبَلِ فى حُدُودِ طَبَرِسْتانَ .

* * *

(ص ن غ)

أهمله الجوهرىّ (٢) .

والصُّنُغُ (٣) فى قول رؤبة :

فَلا تَسَمَّعْ لِلعَيِيِّ الصُّنُغِ (٤)
يُمارِسُ الأَعْضالَ بالتَّمَلُّغِ

(ص و غ)

النَّضْرُ : صاغَ الأُدْمُ فى الطَّعامِ يَصُوغُ ، أى رَسَبَ . وصاغَ الماءُ فى الأَرْضِ ، أى رَسَبَ فيها .

وقال أبو عَمْرو : هٰذا صَوْغُ أَخِيه : إذا وُلِدَ قَبْلَه . وصَوْغُه مِنْ تَحْتِه (٥) ، كُلٌّ يُقال .

وقرأ يحيى بنُ يَعْمَر والعُطارِدِىّ وابنُ عُمَيْر : ﴿ قالُوا نَفْقِدُ صَوْغَ المَلِكِ ﴾ (٦) سَمّاهُ بالمَصْدَرِ (٧) ، كما يُقالُ : هٰذا دِرْهَمٌ ضَرْبُ الأَمِيرِ ، أى مَضْرُوبُه . وقرأ سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ وقَتادَةُ والحَسَنُ : صُواغَ المَلِكِ ، كأنّه مَصْدَر صاغَ ، نَحْوُ : بِهِ بُوالٌ من بالَ ، و بالدّابّه قُوامٌ مِنْ قامَ .

وقال النَّضْرُ (٨) : صَيَّغَ فلانٌ طَعامَهُ ، أى أَنْقَعَهُ فى الأُدْمِ حَتَّى تَرِيغَ . وقد رَوَّغَهُ بالسَّمْنِ ، ورَيَّغَهُ ، وصَيَّغَهُ ، بمعنًى واحد .

* ح — صاغَ لَهُ الشَّرابُ : لُغَةٌ فى ساغَ له .

---

(١) بفتح الميم .

(٢) وأهمله صاحب اللسان والأزهرى وابن سيده وغيرهم .

(٣) نظر له القاموس بقوله : كركع .

(٤) الديوان : ٩٨ (ق ٣٦ / ٥٥) وفى التاج صـوب رواية البيت الأول هكذا : * فلا تسمع للعنى الصيغ * بالنون فى العنى والباء فى الصيغ . وفى القاموس : وقيل الصواب : الصيغ فيعل من صاغ يصوغ وهو الكذاب .

(٥) اى ولد فى أثره . وفى اللسان والتاج عن الفراء : وأكثر الكلام بالسين .

(٦) سورة يوسف الآية ٧٢ . وقراءة الجمهور ﴿ صواع الملك ﴾ .

(٧) فهو مصدر وضع موضع اسم المفعول يراد به المصوغ .

(٨) لم يفرد الجوهرى أو الصاغانى ترجمة لمادة (ص ى غ) وقد أفرد لها القاموس واللسان .

وهى أُخْتُكَ صَوْغُكَ وصَوْغَتُكَ .

والأَصْيَغُ : وادٍ، وهو غَيرُ الأَصْبَغِ[(1)] .

وصِيغُ : من نَوَاحى خُراسانَ .

والصَّيِّغَةُ : الثَّرِيدةُ ، عن الفَرّاء .

* * *

فصل الضاد

(ض غ غ)[(2)]

الضَّغاغةُ[(3)] ، مثالُ سَحَابةٍ : الأَحْمَقُ .

وقال ابن دُريد : الضَّغْضَغَةُ[(4)] : أنْ يتكلَّمَ الرَّجُلُ فلا يُبيِّنُ كَلامَهُ .

وقالَ غيرُهُ : الضَّغْضَغَةُ : حِكايةُ أَكْلِ الذِّئْبِ اللَّحْمَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَقُولُ : أقمتُ عِنْدَه فى ضَغِيغِ دَهْرِه ، أى قَدْرِ تَمامه .

* ح — الضَّغِيغَةُ : الجماعَةُ يَخْتلِطُونَ .

وأَضَغَّ القَوْمُ : صارُوا فى عَيْشٍ ناعم .

واضْطِغاغُ الرَّوْضَةِ : ارْتِواءُ نَبَاتِها ، وأَضَغَّتِ الأَرْضُ .

والضَّغْضَغَةُ : زِيادَةٌ فى الكَلام وكَثْرَةٌ .

* * *

فصل الطاء

(ط غ غ)[(5)]

* ح — ابنُ الأعرابىّ : الطَّغُّ والطُّغْيا[(6)] :الثَّوْرُ .

* * *

(ط ل غ)

أهمله الجوهرىُّ .

وقال الكلابىُّ : الطَّلَغانُ : أنْ يُعْيِىَ فيَعْمَلَ على الكَلال ، وإذا عَجَزَ الرَّجُلُ يُقالُ : هو يَطْلَغُ المَهْنَةَ[(7)] .

* * *

(ط م غ)

الطُّمُغُ[(8)] : الغَمَصُ فى العَيْن .

---

(١) فى التاج تعقيبا على هذه العبارة : قلت : وفيه نظر، والصحيح أنه تصحيف عنه .

(٢) قال ابن فارس : الضاد والغين ليس بشىء ولا هو أصلا يفرع منه أو يقاس عليه .

(٣) نقله ابن فارس فى المقاييس : ٣/٣٥٥

(٤) المقاييس : ٣/٣٥٥

(٥) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان .

(٦) فى التاج : والأشبه أن يكون الطغيا محل ذكره فى المعتل لأنه فعلى ، كما صرح به السكرى فى شرح الديوان [ديوان الهذليين] ثم رأيت الجوهرى ذكر استطراداً فى (ح ف ف) مانصه : وأنشد الأصمعى قول أسامة الهذلى :

وإلا النعام وحفانه وطغيا مع اللهق الناشط

قال : الطغيا بالضم : الصغير من بقر الوحش . وأحمد بن يحيى يقول : الطغيا بالفتح، وقال السكرى أى نبذ من البقر . فتأمل ذلك .

(٧) فى اللسان والقاموس : المهنة بكسر الميم وهما سواء ، وفيها التحريك ، وككلمة أيضا .

(٨) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان .

فصل الظاء

(ظ ر ب غ)

أهمله الجوهريّ: وقال ثعلب: الظُّرْبُغانَةُ: الحيَّة.

* * *

فصل الفاء

(ف ت غ)

أهمله الجوهريّ.

وقال ابنُ دريد: الفَتْغُ[1] والفَدْغُ: الشَّدْخُ.

* * *

(ف ث غ)

* ح —: فَثَغَ[2]: شَدَخَ.

* * *

(ف د غ)

* ح —: الفَدْغُ: الْتِواءٌ في القَدَمِ، هكذا ذكره ابنُ عبّادٍ[3].

وكُلُّ شيءٍ لانَ عن يُبْسٍ فقد انْفَدَغَ.

والأَفْداغُ: ماءٌ عليه نَخْل في جَبَلٍ قَطَنٍ شَرْقيّ حاجِرٍ.

(ف ر غ)

فَرِغَ يَفْرَغُ، مثال سَمِعَ يَسْمَعُ: لغةٌ في فَرَغَ، مثال نَصَرَ يَنْصُر. وفَرِغَ يَفْرُغ أيضًا مُركَّبٌ من لُغَتَيْن.

ورجلٌ فَرِغٌ، أي فارِغٌ. ومنه قِراءةُ أبي الهُذَيْلِ ﴿وأَصْبَحَ فُؤادُ أُمِّ مُوسَى فَرِغًا﴾[4]، يُقالُ: فَرِغٌ وفارِغٌ، مِثْلُ فَكِهٍ وفاكِهٍ. وقَرَأَ الخليلُ: فُرُغًا، بضمّتَيْن، بمعنى مُفَرَّغٍ كَذُلُلٍ بمعنى مُذَلَّل.

وفَرْغانَةُ، بالفتح: ناحِيَةٌ بالمشرق، تشتمل على أربعِ مُدُنٍ وقَصَباتٍ كثيرةٍ، فالمُدُنُ: أُوشُ، وأُوزْجَنْدُ، وكاسانُ، ومَرْغِينانُ؛ وليست فَرْغانَةُ بَلْدَةً بِعَيْنِها.

وفَرُغَتِ الضَّرْبَةُ تَفْرُغُ، مِثْلُ كَرُمَتْ تَكْرُمُ، أي اتَّسَعَتْ، فَهِي فَرِيغَةٌ[5]، بالهاء. قال لبيدٌ:

وكُلَّ فَرِيغَةٍ عَجْلَى رَمُوحٍ
كأنَّ رَشاشَها لَهَبُ الضِّرامِ[6]

---

(١) فعله كمنع (القاموس) وعبارة ابن دريد في الجمهرة ٢/٢٢: فتغت الشيء أفتغه فتغا: إذا وطئته حتى ينشدخ.

(٢) أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

(٣) وقال غيره: هو بالعين المهملة، قال صاحب التاج: والإهمال أكثر.

(٤) سورة القصص الآية ١٠. والذي في المحتسب (٢/١٤٧) من قراءة أبي الهذيل: فزعا بالفاء والزاى والعين المهملة.

(٥) أي جائفة ذات فرغ، أي سعة، شبهت لسعتها بفرغ الدلو.

(٦) التاج — ديوانه (ط. بيروت): ٢٠٣

رموح: يرمح دمها كأنها تفور — الضرام: الحطب الدقيق تسرع فيه النار.

والفِراغُ : ناحِيَةُ الدَّلْوِ الَّتِى تَصُبُّ المــاءَ منه ، وأنشـــد :

* يَسْقِى به ذاتَ فِراغٍ عَثْجَلا * (١)

العَثْجَلُ : الواسِعُ البَطْنِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : كُلُّ إناءٍ عند العَرَب فِــراغٌ .

وقال الأصمعىّ : الفِراغُ : حَوْضٌ من أَدَمٍ واسِــعٌ ضَخْمٌ ، قال أبو النَّجْم :

تَهْدِى بها كُلُّ نِيافٍ عَنْدَلِ (٢)

طاوِيَةٍ جَنْبَى فِراغٍ عَثْجَلِ

ويُقالُ : عَنَى بالفِراغِ ضَرْعَها أنّه قَــد جَفَّ ما فيه من اللَّبَن فَتَغضَّن .

وقال أبو زَيْد : الفِراغُ من النُّوقِ : الغَزِيرَةُ الواسِعَةُ جِرابِ الضَّرْع .

والفِراغُ فى قول امرئ القَيْس :

ونَحَتْ له عَنْ أَزْرِ تَأْلَبَةٍ

فِلْقٍ فِراغٍ مَعابِلٍ طُحْلِ (٣)

القَوْس الواسِعَةُ جُرْحِ النَّصْلِ . نَحَتْ : تَحَرَّفَتْ أى رَمَتْهُ عن قَوْسٍ . ولَه : لِامْرِئِ القَيْس . وأَزْرٌ : قُوَّةٌ وزِيادَةٌ . وقيل : الفِراغُ : النِّصالُ العَرِيضَةُ ؛ وقيل : الفِراغُ القَوْسُ البَعِيدَةُ السَّهْمِ ، ويُرْوَى فِراغَ بالنَّصْب ، أى نَحَتْ فِراغَ ، والمعنى كأنّ هٰذه المرأةَ رَمَتْه بسَهْمٍ فى قَلْبِــه .

والفَرْغ ، بالفتح : الإناءُ الَّذى يكونُ فيه الصَّقْر وهو الدِّبْسُ . وقال أعرابىٌّ : تَبَصَّرُوا الشَّيِّفانَ فإنّه يَصُوكُ على شَعَفَةِ المَصادِ كأنّهُ قِرشامٌ على فَرْغِ صَقْرٍ . الشَّيِّفانُ : الطَّلِيعَةُ ، وأصله شَيْوَفانٌ . والمَصادُ : الجَبَلُ . والقِرْشام : القُرادُ .

واسْتَفْرَغَ فلانٌ مَجْهُودَهُ : إذا لم يُبْقِ من جُهْدِهِ وطاقَتِه شَيْئًا .

وفَرَسٌ مُسْتَفْرِغٌ : لا يَدَّخِرُ من حُضْرِه شَيْئًا (٤) .

والاسْتِفْراغُ فى اصْطِلاحِ الأطِبّاء : تَكَلُّفُ القَىْءِ .

* ح — الفَرِيغَةُ (٥) : المَزادَةُ الكَثِيرَةُ الأَخْذِ لِلْمــاءِ .

والمُسْتَفْرِغَةُ من الإبِل : الغَزِيرَةُ .

(١) اللسان — التاج .

(٢) اللسان : البيت الثانى مصحفا — والبيتان من أرجوزة فى الطرائف الأدبية : ٦٤/٩٤ و٩٥ (ط لجنة التأليف والترجمة والنشر) — [نياف : مشرفة — عندل : غليظة — عثجل ؛ ضخم] .

(٣) ديوانه (ط المعارف) : ١٠٣ — اللسان ، التاج .

(٤) حضره : عدوه .

(٥) كأنها ذات فرغ ، أى سعة .

والقَرِيغ : مُسْتَوًى من الأَرض كأَنَّه طَرِيقٌ (١) .

والأَفْرَاغ : مَواضِعُ حَوْلَ مكّة (٢) حَرَسَها اللهُ تعالَى .

وإِفْرَاغَة (٣) : مدينةٌ بالأَنْدَلُس .

وفَرْغُ القِبَةِ ، وفَرْغُ الحَفَرِ : بَلَدانِ لِتَمِيمٍ .

وفَرْغانُ : بَلَدٌ باليَمَن من مِخْلافِ بَنِي زُبَيْدٍ .

وفَرْغانُ (٤) : اسمُ رَجُلٍ .

* * *

(ف ش غ)

اللَّيْثُ : الفَشْغَة ، بالفتح : قُطْنَةٌ (٥) في جَوْفِ القَصَبَةِ .

والفَشْغَةُ ، أيضاً : ما تَطايَرَ من جَوْفِ الصَّوْصَلَاةِ ، وهي نَبْتٌ يُقال له صاصُلّى يأكُلُ جَوْفَهُ صِبْيانُ العِراقِ .

والمِفْشَغُ ، بكَسْرِ الميم : الَّذِي يُواجِهُ صاحِبَهُ بما يَكْرَهُ . وقيل : هو الذي يَقْدَعُ الفَرَسَ ويَقْهَرُهُ . قال رُؤْبة :

بأَنَّ أَقْوالَ العَنِيفِ المِفْشَغِ (٦)
خَلْطٌ كخَلْطِ الكَذِبِ المُمَغْمَغِ

ويُرْوَى المُمَضَّغِ . والمُمَغْمَغُ : المُخَلَّط .

ويُقال للرَّجُلِ المَيُونِ (٧) القَلِيلِ الخَيْرِ : مُفْشِغٌ ، وقد أَفْشَغَ الرَّجُلُ .

ورجُلٌ أَفْشَغُ الثَّنِيَّةِ : ناتِئُها (٨) .

وفَشَّغَهُ النَّوْمُ تَفْشِيغًا : إذا عَلاهُ وغَلَبَهُ ، عن الأصمعيّ ، وأنشد لِأبي دُواد :

فإذا غَـزالٌ عـاقِـدٌ
كالظَّبْيِ فَشَّـغَهُ المَنـامُ (٩)

وقال الفَرّاء : التَّفَشُّغ والفِشاغ : الكَسَلُ .

وفي حديث عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عنه ، أَنَّ وَفْدَ البَصْرَةِ أَتَوْهُ وقد تَفَشَّغُوا ، فقال : ماهٰذه الهَيْئَة ؟ فقالوا : تَرَكْنا الثِّيابَ في العِيابِ وجِئْناكَ . قال : البَسُوا وأَمِيطُوا الخُيَلاءَ (١٠) . تَفَشَّغُوا ، أي لَبِسُوا أَخَسَّ ثِيابِهِم ولم يَتَهَيَّئُوا (١١) .

والمُفاشَغَةُ : أَنْ يُجَرَّ وَلَدُ الناقَةِ من تَحْتِها فيُنْحَر وتُعْطَفَ عَلَى وَلَدٍ آخَرَ يُجَرُّ إلَيْها فيُلْقَى تَحْتَها فتَرْأَمُه .

---

(١) وهو الواسع ، وقيل هو الذي قد أثر فيه لكثرة ما وطئ .

(٢) فى معجم البلدان : موضع ، وما هنا كما فى القاموس ، وعقب عليه شارحه بقوله : هو غلط من الصغانى ، والمصنف قلده والصواب موضع حول مكه .

(٣) ضبطها ياقوت فقال : بكسر الهمزة والغين معجمة .

(٤) فى القاموس : جد لأبى الحسن الموصلى المحدث . وفى التاج جد لأبى الحسن أحمد بن الفتح بن عبد الله الموصلى المحدث عن عبيد الله بن الحسن القاضى عن أبى يعلى .

(٥) فى اللسان : قصبة فى جوف قصبة ، ولعل إحداهما تصحيف .

(٦) التاج ـ ديوانه : ٩٨ (ق : ٣٦/٤٤ و٤٥)

(٧) فى اللسان والتاج : المنون (من المن) ، والميون بالياء : الكذاب .

(٨) أى أنها خارجة عن نضد الأسنان .

(٩) اللسان ـ التاج .

(١٠) الفائق : ٢/٢٧٨ .

(١١) قال الزمخشرى فى الفائق : وأنا لا آمن أن يكون مصحفا من تقشفوا ، والتقشف : ألا يتعاهد الرجل نفسه ، ومنه عام أقشف .

يُقالُ : فاشَغَ بَيْنَهُما ، وقد فُوشِـغَ بها ، قال الحارِثُ بن حِلِّزَةَ :

بَطَلاً يَجُـرُّه ولا يَرْثِي له
جَرَّ المُفاشَغِ هَمَّ بالإرْآمِ (١)

وقال الجوهريُّ : الفشاغ (٢) : نَباتٌ يَتَفَشَّغُ على الشَّجرِ ويَلْتوِي ، ولم يُقَيِّدْ ضَبْطَهُ بالوَزْن والمِثالِ كما جَرَت عادَتُه . وفيه وَجْهان : الفُشاغُ مِثالُ المُكّاءِ . والفُشاغُ مِثالُ الصُّداعِ ، ورَوَى الهَرَوِيُّ التَّخفيفَ والتَّثْقيلَ أيضا .

* ح — فاشَغَهُ بالأَمْرِ : عاجَلَهُ به ساعَةَ لَقِيَهُ .

والفَشْغَةُ : اللَّبْلابُ .

وتَفَشَّغَ في بُيُوتِ الحَيِّ : إذا غابَ فِيها فلَمْ تَرَهُ .

* * *

(ف ض غ)

* ح — فَضَغْتُ (٣) العُودَ : إذا هَشَمْتَهُ .

والمِفْضَغُ : المُتَشَدِّقُ اللَّحّانُ .

(ف غ غ)

* ح — الفَغَّةُ (٤) : تَضَوُّعُ الرائِحَةِ . يُقال : فَغَتْنِي الرائِحَةُ تَفُغُّنِي .

* * *

(ف ل غ)

* ح — فَلَغَ (٥) . شَدَخَ .

* * *

(ف و غ)

أهمله الجوهريّ . وقال شَمِرٌ . فَوْغَةُ الطِّيب وفَوْعَتُه . ورائحتُـه .

* ح — فاغُ : من قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الفائغَةُ (٦) : الرّائحـةُ المُنْتَشِـرَةُ من الطِّيب وغيره .

* * *

فصل الكاف

(ك ر غ) (٧)

* ح — كُراغُ (٨) ، بالغَيْن المُعْجَمَة : نَهرٌ بِهَراةَ .

(١) اللسان — التاج .

(٢) فى التاج : وأورده الزمخشرى فى العـين المهمله فلينظر ذلك . وما فى أيدينا من مطبوع الأساس بالغين المعجمة فلعل الزبيدى اطلع على نسخه أخرى أو ما فى مطبوع (مصر) مصحف .

(٣) فى القاموس : فضغ العود كنع .

(٤) أهمله صاحب اللسان أيضا .

(٥) فى القاموس : فلغ رأسه كنع .

(٦) فى التاج قلت : وكأنه مقلوب الفاغية .

(٧) وأهمله صاحب اللسان .

(٨) ضبطه القاموس بالفتح ونظر له بقوله : كسحاب ، وكذلك ضبطه ياقوت فى معجمه .

فصل اللام

(ل ت غ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : اللَّتْغُ : الضَّرْبُ باليَد : يقالُ : لَتَغَه[1] بيده يَلْتَغه لَتْغًا . قال : ولَيْس بثَبْت .

* * *

(ل ث غ)

أبو زَيْد : يُقال : ما أَشَدَّ لُثْغَتَهُ ، بالضّمّ ، وما أَشَدَّ لَثَغَتَه ، بالتحريك ، فبالتّحريك : الفَمُ ، وبالضّم : ثِقَلُ اللّسان بالكَلام .

ولَثَغ[2] فلانٌ لسانَ فُلان : إذا صيّره أَلْثَغ .

* * *

(ل د غ)

أَلْدَغْتُ الرجلَ : إذا أَرْسَلْتَ عَلَيْه حيّةً[3] تَلْدغه .

* * *

(ل ص غ)

* ح — لُصُوغ[4] الجِلْد : يُبْسُهُ على العَظْم عَجَفاً .

* * *

(ل غ غ)

أهمله الجَوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : لَغْلَغَ ثَرِيدَهُ : إذا رَوّاهُ من الأُدْم ونَحْو ذلك .

قال : ويُقال : فى كَلامه لَغْلَغَةٌ ولَخْلَخَةٌ ، أى عُجْمَةٌ .

وقال ابن دريد : اللَّغْلَغُ : طائرٌ[5] . قال : ويقال : اللَّقْلَقُ لطائر آخَرَ ، أَرادَ أَنّ اللَّغْلَغ غيرُ اللَّقْلَق .

* * *

(ل و غ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد[6] : اللَّوْغُ : أَنْ تُدِيرَ الشَّىْءَ فى فَمِكَ ثمّ تَلْفِظَهُ . يُقال : لاغَهُ لَوْغًا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : لاغَ يَلُوغُ لَوْغًا : إذا لَزِمَ الشَّىْءَ .

* * *

(ل ى غ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ فارس[7] : يُقال : سَيِّغٌ لَيِّغٌ[8] ، وهو إتْباعٌ ، مثال فَيْعِل ، وهو السَّهْل الحُلُق .

وقال أبو عَمْرو : الأَلْيَغُ : الّذى لا يُبِين الكَلامَ . وامرأةٌ لَيْغاءُ ، والّذى ذكره الجوهرىّ هُوَ قولُ الخليل .

---

(١) من باب منع « قاموس » .

(٢) من باب نصر .

(٣) ماهنا موافق لعبارة اللسان . وعبارة الأساس : إذا أرسلت عليه حية أو عقربا فلدغته .

(٤) فعله : لصغ كنع ، لصغا ولصوغا .

(٥) قال ابن دريد : ولا أحسبه عربيا (الجمهرة : ١ / ١٦١) .

(٦) فى الجمهرة : ٣ /١٠٠

(٧) المقاييس : ٥/٢٢٤

(٨) عبارة المقاييس : السهل المتساغ . وعبارة اللسان طعام سيغ ليغ إتباع ، أى يسوغ فى الحلق .

وقال ابنُ الأعرابىّ : رَجُلٌ أَلْيَغُ وامْرَأَةٌ لَيْغاءُ : إذا كانا أَحْمَقَيْن . واللَّيَغ : الحُمْقُ الجَيِّدُ .

* ح — لِغْتُ الشىءَ أَلِيغُهُ : راوَدْتُه عنه (١) .

وتَلَيَّغَ : تَحمَّقَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : رَجُلٌ لَياغَةٌ (٢) ، أى أَحْمَقُ .

* * *

فصل الميم

(م ر غ)

أبو عَمْرو : المَرْغَة ، بالفتح : الرَّوْضَةُ ، تقول : تَمَرَّغْنا ، أى تَنَزَّهْنا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَرْغُ : الرَّوْضَةُ الكَثيرةُ النَّبات . وقد تَمَرَّغَ المالُ : إذا أطالَ الرَّعْىَ فيها .

وقال اللَّيْث : المَرْغُ : الإشْباعُ بالدُّهْن .

ورَجُلٌ أَمْرَغُ (٣) ، وقد مَرِغَ (٤) عِرْضُه ، بالكسر ، والمُجاوِزُ من فِعْلِه الإمْراغُ والتَّمْرِيغُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو مَراغَةَ ، بالفَتْح : بَطْنٌ (٥) من العَرَب .

وقالَ اللَّيْثُ : المَراغَةُ : أَتانٌ لا تَمْتَنِعُ من الفُحُول . قال : وكانَ الفَرَزْدَقُ يقول لجرير : يا ابْنَ المَراغَة يَنْسُبُه إلى الأتان ، والّذى قاله الجوهرىّ حَزْرٌ وقِياسٌ ، والقولُ ماقالَتْ حَذامِ .

وقال ابنُ دريد : الأَمْرَغُ : مَوْضِعٌ .

وشَعَرٌ مَرِغٌ (٦) : ذو قَبُول للدُّهْن .

وأمّا قول رؤبة :

أَعْلُو وعِرْضِى لَيْسَ بالمُمَشَّغِ (٧)
بالهَذْر تَكْشاشَ البِكار المُرَّغِ

فقيلَ إنّ المُرَّغَ (٨) الّتى يَسيلُ مَرْغُها ، أى لُعابُها ، ولَيْسَ له واحدٌ .

وقال أبو عَمْرو : المُرَّغ : مُرَّغٌ فى التُّراب .

وقال ابن الأعرابىّ : المُرَّغ : التى تَمَرَّغُها الفُحُول .

والمُتَمَرِّغ : الّذى يَصْنَعُ نَفْسَه بالإدِّهان والتَّزَلُّقِ .

وقال أبوعَمْرو : تَمَرَّغْتُ على فُلان ، أى تَلَبَّثْتُ وتَمَكَّثْتُ .

---

(١) زاد فى اللسان : لأنتزعه .

(٢) ضبط فى اللسان بفتح اللام وكسرها ، وفيه : الكسر عن ابن الأعرابى والفتح عن ثعلب . وضبط التكملة هنا بحركة الفتح فوق اللام منقولا عن ابن الأعرابى .

(٣) أى متمرغ فى الرذائل . (٤) كفرح ، أى دنس عرضه .

(٥) فى القاموس : بطين ، وفى التاج : قال شيخنا يقال إنه من الأزد . (٦) نظرله فى القاموس بقوله : ككتف .

(٧) التاج — ديوانه : ٩٨ (ق : ٣٦ / ٤٠ و ٤١) وانظر اللسان والتاج (مشغ) البيت الأول . (٨) وزان سكر .

* ح ـ المارِغُ : الأحمقُ (١) .

وفلانٌ مَراغَةُ مالٍ ، كما يُقالُ إزاءُ مالٍ .

والمَرْغُ (٢) : أكْلُ العُشْبِ .

والمَرائغُ : كُورَةٌ غربِيَّ النِّيلِ ، بصعيد مِصْر .

ومَرْغَةُ ، مَوْضِعٌ (٣) .

* * *

(م س غ) (٤)

* ح ـ ابنُ الأعرابي : امْتَسَغَ (٥) الرَّجُلُ : تنحّى .

* * *

(م ش غ)

أبو تُراب : مَشَغَهُ مِئةَ سَوْطٍ ومَشَقَهُ : إذا ضَرَبَه .

والمِشْغُ ، بالكَسْر ، والمِشْقُ : المَغْرَةُ . وثوبٌ مُمَشَّغٌ ومُمَشَّقٌ : مَصبوغٌ (٦) .

* ح ـ المَشْغَةُ (٧) : قِطْعَةُ الثَّوْبِ أو الكِساء الخَلَق .

(م ض غ)

الأصمعيّ : المَضائغُ : العَقَباتُ اللّواتي على طَرَفِ السِّيَتَيْن ، الواحِدَةُ مَضِيغَةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : المَضِيغَةُ : لَحْمَةٌ تحتَ ناهِضِ الفَرَس ، قال : والناهِضُ : لَحْمُ العَضُد .

وقال ابنُ شُمَيْل : كُلّ لَحْمٍ على عَظْمٍ مَضِيغَةٌ ، والجميع مَضِيغٌ ؛ وقال غيره : مَضائغ .

وقال اللَّيْثُ ، كُلُّ لَحْمَةٍ يَفْصِلُ بَيْنَها وبين غَيْرِها عِرْقٌ فهي مَضِيغَةٌ ، واللَّهْزِمَةُ مَضِيغَة ، والعَضَلَةُ مَضِيغَةٌ .

والمُضْغَةُ ، بالضَّمّ : قِطْعَةُ لَحْم ، وقد ذكرها الجوهريّ ، وقد تكونُ من غيرِ اللَّحْم . يُقالُ . أطْيَبُ مُضْغَةٍ يأكُلُها الناسُ صَيْحانِيَّةٌ (٨) مُصَلَّبَةٌ .

وأمّا حَديثُ عُمَرَ ، رضي الله عنه ، «وأتاه رَجُلٌ فقالَ : إنَّ ابنَ عَمّي شُجَّ مُوضِحَةً ، فقال : أَمِنْ أَهْلِ القُرَى أم من أهْل البادِيَة ؟ فقال : من أهل

---

(١) في التاج : لعدم حبسه اللعاب .

(٢) لعله من باب منع .

(٣) في معجم البلدان : بينه وبين مكة بريدان في طريق بدر .

(٤) أهمله الجوهري وصاحب اللسان .

(٥) في التاج : هو تحريف من الصاغاني فإن الذي في نسخ النوادر لابن الأعرابي : انتسغ الرجل : إذا تحرى ، هكذا بالنون ، وقال في (نشغ) انتشغ : إذا تنحى فتأمل ذلك .

(٦) أي بالمشغ ، وهو الطين الأحمر .

(٧) ضبطت في القاموس واللسان بكسرة تحت الميم .

(٨) الصيحانية : يريد تمرة من التمر الصيحاني ، وهو ضرب من تمر المدينة أسود ـ مصلبة : بلغت اليبس .

البادية . فقال عُمَرُ رضى الله عنه : « إنّا لانتعاقلُ المُضَغَ بيننا[1] » . فالتَّعاقُل تفاعُلٌ من العَقْل ، وهو الدِّيَة ، وسَمَّى مالا يُعتَدُّ به فى إيجاب الدِّيَة مُضَغاً تقليلًا وتصغيرًا . وكان عُمَرُ رضىَ الله عنه يقول : « أَهْلُ القُرى لا يَعْقِلُ المُوضِحَةَ ويَعقِلُها أَهْلُ البادية[2] » .

وعن عُمَرَ بن عبدِ العزيز : « مادُونَ المُوضِحَةِ خُدُوشٌ فيها صُلْحٌ[3] » . وقال الشَّعْبِيّ « مادُونَ المُوضِحَةِ فيه أُجْرَةُ الطَّبيبِ[4] . »

وقال الزَّجّاج : أَمْضَغَ اللَّحْمُ : إذا استُطِيبَ وأُكِلَ .

* ح — المُضَاغَةُ : الأَحْمَقُ .

ومُضَغُ الأمور : صِغارُها .

وأَمْضَغَ النَّخْلُ : صارَ فى وَقْتِ طِيبِه حتَّى يُمضَغ .

* * *

(م غ غ)

أبو عَمْرو : إذا رَوَّى الثَّرِيدَ دَسَمًا ، قيلَ مَغْمَغَه[5] .

وتَمَغْمَغَ المالُ : إذا جَرَى فيه السِّمَنُ .

وقال ابنُ دريد : مَغْمَغَ الرَّجُلُ كلامَهُ : إذا لَمْ يُبَيِّنْه كأنّه قَلْبُ غَمْغَم .

* ح — المَغْمَغَةُ : العَمَلُ الضَّعيفُ الرَّدِىءُ[6] .

ومَغْمَغْتُ الثَّوْبَ فى الماء : مَعَسْتُه[7] .

* * *

(م ل غ)

التَّمَلُّغ : التَّحَمُّق . قال رؤبة :

فلا تَسَمَّعْ للعَيِيِّ الصُّمَّغِ[8]
يُمارِسُ الأَعْضالَ بالتَّمَلُّغِ[9]

الأَعْضالُ : المَنَاكيرُ الدُّهاةُ .

* ح — مالَغْتُه بالكلام : مازَحْتُه بالرَّفَث .

وتمالَغْتُ بالإنسانِ : ضَحِكْتُ بِهِ .

* * *

(م ن غ)

* ح — مَنَّغ[10] : قَرْيَةٌ من نَواحِى حَلَب كانت قديمًا تُدْعَى مَنَّع ، غَيْرَ مُعجَمِه فغُيِّرت .

* * *

(م و غ)

* ح — ماغَتِ الهِرَّةُ تَموغُ مَواغًا[11] : صاحَت .

---

(١) الفائق : ٣/١٦٨ (٢) الفائق : ٣/١٦٨ (٣) الفائق : ٣/١٦٨ (٤) الفائق : ٣/١٦٨

(٥) فى التاج : وكذلك روغه وسغسغه وصغصغه (٦) فى التاج : ليس هو فى نص المحيط و إنما زاده الصغانى فى التكملة .

(٧) معس الثوب : دلكه دلكا شديدا باليدين ، وفى القاموس : مغمغه : غثثه وهو بهذا المعنى .

(٨) ديوان رؤبة : ١٧٨ (ق/٥٩ : ١) (٩) اللسان ديوانه : ٩٨ (ق : ٣٦/٥٥) .

(١٠) نظرله فى القاموس بقوله : كجبل ، وعقب عليه شارحه فقال : هكذا ضبطه الصاغانى فى العباب ، وفى التكملة بالتشديد مثل بقم . وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان .

(١١) فى اللسان : مثل : ماءت . أقول : وهى إلى التحريف عنها أقرب .

فصل النون

(ن ب غ)

النَّبْغُ ، بالفتح : ما تَطايَرَ من الدَّقيقِ إذا طُحِنَ .

ونَبَغَ الوِعاءُ بالدَّقيقِ : إذا كانَ رَقيقًا فتَطايَرَ من خَصاصِ ما رَقَّ منه .

ونَبَغَ الماءُ ، ونَبَعَ واحِدٌ .

وأَنْبَغْتُه ، أى أظْهَرْتُه .

وقال ابنُ دريد : تَنْبُغُ : مَوْضِعٌ (١) .

وقال الجوهرىّ : ويُقالُ سُمِّىَ زِيادُ بنُ مُعاوِيَةَ الذُّبيانىُّ نابِغَةً بقوله :

* فَقَدْ نَبَغَتْ لنا مِنْهُم شُؤُونُ (٢) *

والرِّواية : مِنْها ، أى مِنْ سُعادَ المذكورةِ فى أَوَّلِ القَصيدَة ، وهو قَوْله :

تَنَأَتْ بِسُعادَ عَنْكَ نَوًى شَطُونُ
فبانَتْ والفُؤادُ بِها رَهينُ (٣)

وصَدْرُ البَيْت :

* وحَلَّتْ فى بَنِى القَيْنِ بن جَسْرٍ *

* ح — نَبَغَةُ الناسِ : وَسَطُهُم (٤) .

والنابِغَةُ (٥) : الرجلُ العَظِيمُ الشَّأْنِ .

وأَنْبَغْتُ البَلَدَ : أَكْثَرْتُ التَّرْدادَ إلَيْه .

ومَحَجَّةٌ نَبّاغَةٌ : يَثُورُ تُرابُها .

وبَقِىَ من النَّوابِغ (٦) : نابِغَةُ بَنِى الدَّيّانِ الحارِثِىّ ، واسْمُه يَزِيدُ بنُ أَبانٍ .

ونابِغَةُ بَنِى شَيْبانَ ، واسْمُه عَبْدُ اللهِ بن المُخارِق .

والنابِغَةُ الغَنَوِىُّ ، وهُو النابِغَةُ ابنُ لأْى ابن مُطِيع .

والنابِغَةُ العَدْوانِىّ (٧) .

ونابِغَةُ بَنِى قتال بن يَرْبُوعٍ ، واسمه الحارِثُ ابنُ عَدْوانَ (٨) .

والنُّباغَةُ والنُّباغَةُ (٩) : المِبْرِيَةُ .

والنُّباغُ : غُبارُ الرَّحَى ، عن الفَرّاء ، مثلُ النَّبْغِ .

---

(١) فى معجم البلدان : موضع غزا فيه كعب بن مزيقياء جد الأنصار ، بكر بن وائل .

(٢) عجز بيت يأتى صدره بعد ، وانظر ديوانه (ط . بيروت) : ١٢٦

(٣) مطلع قصيدته المذكورة فى ديوانه : ١٢٦ . (٤) محركة . (٥) الهاء فى النابغة للمبالغة .

(٦) انظر فى النوابغ : المؤتلف والمختلف للآمدى من صفحة ٢٩٣ — ٢٩٦

(٧) لم يسم . قال الآمدى : هو من بنى وابش بن زيد بن عدوان ، بن عمرو بن قيس بن عيلان ؛ هجا الفرزدق .

(٨) فرق الآمدى بين نابغة بنى قتال وبين الحارث بن عدوان ولقبه بالنابغة التغلبى ، أما نابغة بنى قتال فاسمه الحارث ابن بكر بن هركى بن عرار بن قتال من بنى مرة بن عوف .

(٩) نظر لها القاموس فقال : ككناسة .

(ن ت غ)

أهمله الجوهريّ :

وقال ابنُ دُرَيد : نَتَغتُ الرَّجُلَ[(١)] أَنْتِغُه نَتْغًا : إذا عِبْتَه وذَكَرْتَه بما لَيْسَ فيه ، ورجُلٌ مِنْتَغٌ ، بكسر الميم : إذا كان فَعّالًا[(٢)] لذلك .

وقالَ اللَّيْثُ : أَنْتَغَ إنْتاغًا : إذا ضَحِكَ ضَحِكَ مُسْتَهْزِئٍ ، وأنشد :

* لَمَّا رَأَيْتُ المُنْتَغِينَ أَنْتَغُوا[(٣)] *

وقال ابنُ الأعرابيّ : الإنْتاغُ : أَنْ يُخْفِيَ ضَحِكَهُ ويُظْهِرَ بَعْضَه ، أنشد بعضهم :

غَمَزَتْ بِشِبْهِي تِربَها فتعَجَّبَتْ
وسَمِعْتُ خَلْفَ قِرامِها إنْتاغَهَا[(٤)]
وكذاكَ ما هِيَ إنْ تَراخَى عُمْرُها
شَبَّهْتُ جَعْدَ غُمُوقِها أَصْداغَها

قال : الغمُوق : الشَّعَرُ الطَّيِّبُ الرائحةِ . قال الأزهريّ : كَأَنَّه نُدِّيَ بالدُّهْنِ ورُطِّلَ به حَتَّى طابَ .

(ن د غ)

اللَّيْثُ : يُقالُ للْبُرْكِ[(٥)] المِنْدَغَةُ والمِنْسَغَةُ .

والنُّدْغَةُ ، بالضَّم : البَياضُ في آخِرِ الظُّفُر .

* ح — النَّدْغُ مِثْلُ اللَّدْغ .

وأَنْدَغَ بِي ، أي ساءَنِي .

والانْتِداغُ : الضَّحِكُ الخَفِيُّ .

* * *

(ن س غ)

* ح — نَسَّغَت الشَّجَرةُ[(٦)] ، مِثْلُ أَنْسَغَتْ .

والنَّسِيغُ : العَرَقُ .

ونَسَغْتُه بكذا ، أي رَمَيْتُه به .

* * *

(ن ز غ)

رَجُلٌ مِنْزَغَةٌ : يَنْزَغُ الناسَ ، والهاء للمبالغة .

قال الفرّاء : يُقالُ للْبُرْكِ المِنْزَغَةُ والمِنْدَغَةُ والمِنْسَغَةُ .

* * *

(ن ش غ)

ابنُ الأعرابيّ نَشَغَهُ بالرُّمْحِ : إذا طَعَنَه . قال الأَخْطَل[(٧)] :

(١) من حدى نصر وضرب .   (٢) يريد معتادا له .   (٣) اللسان والتاج .

(٤) البيتان في اللسان والتاج — القرام : الستر الرقيق .

(٥) في اللسان : البرك بسكون فوق الراء — البرك إضبارة من ريش الطائر أو ذنبه ينسغ بها الخباز الخبز ، وكذلك إذا كان من حديد (ل / نسغ) .   (٦) نبتت بعدما قطعت .   (٧) في التاج (نسغ ونشغ) : المرار بن سعيد .

تَنَقَّلَتِ الدِّيارُ بها فَحَلَّتْ
بِحُزَّةَ حيثُ يَنْتَشِغُ البَعِيرُ (١)

قال : انْتِشاغُ البَعِيرِ أنْ يَضْرِبَ بِخُفِّهِ مَوْضِع لَدْغِ الذُّبابِ. وفى شِعْرِهِ بالسِّينِ المُهْمَلَة. وقول أبى زُبَيْدٍ :

شَأْسُ الهَبُوطِ زَنَاءُ الحامِيَيْنِ مَتَى
يَنْشَغْ بِوارِدَةٍ يَحْدُثْ لَها فَزَعُ (٢)

يَصِفُ طَرِيقًا. يَنْشَغْ بِوارِدَة ، أى يَصِرْ فيه النّاسُ فَيَتَضايَقُ الطَّرِيقُ بالوارِدَة كما يُنْشَغُ بالشَّيْءِ إذا غُصَّ به. ويُرْوَى يَبْشَغْ بالباء والعين المهملة، والمَعْنَيان مُتَقارِبان.

وقالَ الفَرّاء : النَّواشِغُ : مَجارِى الماء فى الوادى وأَنْشَد لِلْمَرّار بن سَعِيد الفَقْعَسِيّ :

ولا مُتَدارِكٍ والشَّمْسُ طِفْلٌ
بِبَعْضِ نَواشِغِ الوادِى حُمُولا (٣)

وقال أبو عَمْرو : نُشِغَ به ونُشِعَ به ، أى أُولِعَ به ، فهو مَنْشُوغٌ به.

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَنْشَغَ الرَّجلُ إذا تَنَحَّى.

* ح — النَّشْغَةُ : الرَّمَقُ.

وناشَغْتُ الماءَ : إذا جَذَبْتَهُ بِفَمِك. والنَّشْغُ : أَنْ تَشْرَبَهُ بِيَدِك.

* * *

(ن غ غ)

النَّغانِغُ : الزَّوائِدُ فى باطِنِ الأُذُنَيْنِ.

* ح — النُّغْنُغُ : من أسماءِ فَرْجِ النِّساء ذى الرَّبَلاتِ.

* * *

(ن ف غ)

أهمله الجوهرىُّ. وقال ابنُ دريد : النَّفْغُ : تَنَفُّطُ اليَدَيْن من عَمَلٍ. يُقالُ : نَفِغَتْ يدُه تَنْفَغُ (٤) نَفْغًا ونُفوغًا.

* * *

(ن م غ)

اللَّيْثُ : التَّنْمِيغُ : مَجْمَجَةُ سَوادٍ وحُمْرَةٍ وبَياضٍ. ورَجُلٌ مُنَمَّغُ الخَلْقِ (٥).

* * *

فصل الواو

(و ب غ)

الوَبَغُ ، بالتحريك : داءٌ يأخُذُ الإبِلَ فَتَرَى فَسادَهُ فى أَوْبارِها.

---

(١) اللسان والتاج (نشع ، نشغ).
(٢) اللسان والتاج وانظر فيهما (بشع) ، الطرائف الأدبية (ط . لجنة التأليف) : ٩٩
(٣) التاج ، وفى اللسان برواية : ولا متلافيا.
(٤) من باب «منع» : لغة يمانية.
(٥) نظر له فى القاموس بقوله : (كمعظم) — ومنمغ الخلق : مختلف اللون.

والأَوْبَغ : مَوْضِعٌ .

وقال ابنُ دريد : وَبَغْتُ (١) الرَّجُلَ : إذا عِبتَهُ أو طَعَنْتَ عليه .

* ح — الوَبَغُ : هِبْرِيَةُ الرَّأْس .

ورَجُلٌ وَبِــغٌ (٢) : وَقَــعَ فى وَبْغَــة القَوْم أى فى وَسَطِهم .

ومُجْتَمَعُ كُلِّ شيء : وَبغَتُه .

* * *

(وت غ)

اللَّيْث : الوَتَغُ : الوَجَعُ . تقــول : واللهِ لَأُوتِغَنَّكَ .

وقال أبو زيد : من النِّساءِ الوَتِغَةُ ، وهى المُضَيِّعَةُ لِنَفسها فى فَرْجِها ، وقد وَتِغَتْ تَيْتَغُ وَتَغًا .

* ح — الوَتَغُ : المَلامَةُ ، وقِلَّةُ العَقْل فى الكَلام .

* * *

(وث غ)

ابن السِّكِّيت . يُقال لِمَا الْتَفَّ من أجْناس العُشْب أيّامَ الرَّبيع : وَثِيغَةٌ ووَثِيجَةٌ .

* ح — ثَرِيدَةٌ مَوْثُوغَةٌ ووَثِيغَةٌ ، وهى أنْ يُرَدَّ بَعْضُها على بَعْض .

ووَثِيغَةٌ من المَطَر ووَثْغَــةٌ ، أى قَليلٌ .

* * *

(وز غ)

الأَوْزاغُ : الرِّجال الضِّعاف .

ويُقال : بِفُلانٍ وَزَغٌ ، أى رِعْشَةٌ ، وفى حَديث رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ : أنَّ الحَكَمَ (٣) بنَ العاص حاكَى رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ ، فجَعَلَ الحَكَم يَغْمِزُ به ويُشِيرُ بإصْبَعِه ، فالْتَفَتَ إليْه فقال : "اللَّهُمَّ اجْعَلْ به وَزَغًا (٤)" فرَجَفَ مَكانَهُ . ورُوِىَ أنّه قال : "كَذا فلْتَكُنْ" . فأصابَهُ مَكانَهُ وَزَغٌ لم يُفارِقْه (٥) .

ووَزَغَتِ (٦) النَّاقَةُ بِبَوْلها وَزَغًا : إذا رَمَتْ به دُفْعَةً دُفْعَةً ، مثل أَوْزَغَتْ إيزاغًا .

* * *

(وش غ)

ابنُ الأَعْرابىّ : أَوْشَغَت النَّاقَةُ بِبَوْلها ، مثلُ أَوْزَغَت .

---

(١) الفعل من باب « وعد » ، قال الأزهرى : ولا أعرفه . (٢) نظر له فى القاموس بقوله : ككتف .

(٣) فى اللسان : الحكم أبو مروان وكذا فى الفائق وهو الحكم بن أبى العاص .

(٤) فى الفائق والنهاية لابن الأثير بسكون الزاى . (٥) الحديث فى الفائق ٣/١٥٨

(٦) من باب : وعد .

وقال اللَّيث: تَوَشَّغَ فُلانٌ بالسُّوء: إذا تَلَطَّخَ به. قال القُلاخ:

* إنّي امرُؤٌ لم أتوشَّغْ بالكَذِبْ (١) *

وقال ابنُ شُمَيْل: اسْتَوْشَغَ فلانٌ: إذا اسْتقى بِدَلْوٍ واهِيَة.

* * *

(و ل غ)

وَلَغَ الكَلْبُ يالَغُ: لُغَةٌ في يَلَغُ، عن ابن دُرَيْد.

وقال اللَّيثُ: بَعْضُ العَرَب يقول: يالَغُ أرادُوا بيانَ الواو فجَعلوا مكانَها ألفاً. وأنشَد على هذه اللغة لِعُبَيْد الله بن قَيْس الرُّقَيّات:

ما مَرَّ يومٌ إلا وعِندَهُما

لَحْمُ رِجالٍ أو يالَغان دَما (٢)

وحَكَى اللِّحيانيّ: وَلِغَ يَلِغُ (٣) بالكسر فيهما، ومنهم مَنْ يَقُول: وَلِغَ يَوْلَغُ، مثل وَجِلَ يوْجَلُ.

* ح — والِغٌ (٤): جَبَل بين الأحساء واليَمامَة.

ووالِغِين (٥): وادٍ.

وما وَلَغَ اليَوْمَ وَلُوغًا (٦)، أي لم يَطْعَمْ شيئاً.

ووَلْغُون: قريةٌ بالبَحْرَيْن.

وقال الفَرّاء: وَلِغَ وُلْغًا، بالضمّ، لغةٌ.

* * *

(و م غ)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ الأعرابيّ: الوَمْغَة: الشَّعَرةُ الطَّوِيلَة.

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ن غ)

أهمله الجوهريّ (٧). وقال ابنُ دُرَيد: الهَبَنَّغ، مثالُ هَمَيْسَع: الأحمق.

* * *

(هـ د غ)

أهمله الجوهريّ. ويُقالُ: انْهدَغَت الرُّطَبَةُ: إذا انفَضَخَتْ (٨).

* ح — هَدَغْتُ الطَّعامَ: فَدَغْتُه.

والمُنْهَدِغُ: الحَسْوُ اللَّيِّنُ من الطَّعام.

---

(١) اللسان ــ التاج.

(٢) اللسان، والتاج، الجمهرة: ٣/١٥١ وقد وقع اضطراب في نسبة هذا البيت فعزاه الجوهري لأبي زبيد الطائي، وقال ابن برى هو لابن هرمة، وصوب الصاغاني قول الليث إنه لعبيد الله بن قيس الرقيات وهو في ديوانه (ط. بيروت) ١٥٤ ٢٩/٦١ والرواية فيه يولغان. وفي التاج: قرأت في كتاب الأغاني: قال: وكان في قصيدته هذه أو يالغان بالألف وكذلك روى عنه ثم غيرته الرواة.

(٣) في القاموس. كورث.

(٤) في معجم البلدان أيضا: وقال الحفصي: والغ فلاة بين هجر واليمامة.

(٥) في القاموس: والغون بكسر اللام ثم قال: وإعرابه كنصيبين.

(٦) بفتح الواو.

(٧) أورده صاحب اللسان في (هـ ن ب غ).

(٨) زاد في اللسان: حين سقطت.

(هدلغ)

* ح — الهِدْلَوْغَة[(١)] : الهُذْلُوفَة .

* * *

(هذلغ)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : الهُذْلُوغَةُ : الرجل الأحمقُ القبيحُ الخَلْق .

* ح — الهُذْلُوغُ[(٢)] : الغَلِيظُ الشَّفَة .

* * *

(هرنغ)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : الهُرْنُوغ[(٣)] : شِبْهُ الطُّرْثُوث يُؤْكَل .

* * *

(هفغ)

* ح — هَفَغَ هُفُوغًا[(٤)] : إذا ضَعُفَ من مَرَضٍ أو غيره .

* * *

(هلغ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الهِلْياغُ[(٥)] : ضَرْبٌ من السِّباع .

وقال اللّيث : الهِلْياغُ : شَىْءٌ من صِغارِ السِّباع وأنشد :

* وهِلْياغُها فيها مَعًا والغَناجِلُ *

وأنكر الأزهرىّ الهِلْياغ . والغَناجِلُ : عَناقُ الأَرْض ، الواحدُ غُنْجُلٌ .

* * *

(همغ)

انْهَمَغَت الرُّطَبَةُ : إذا انْفَضَخَت حين سَقَطَتْ .

وقال شَمِرٌ : هَمَغَ[(٦)] رأْسَه : إذا شَدَخَه .

* ح — الهَيْمَغُ[(٧)] : شجرةٌ ثَمَرُها المَغْد .

* * *

(هنغ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الهَيْنَغُ[(٨)] : المرأةُ الضَّحّاكَةُ . وأنشد رَجَز رؤبة :

وَجَسٌّ كتَحْديثِ الهَلُوكِ الهَيْنَغِ[(٩)]
لَذَّتْ أحاديثَ الغَوِىِّ المِنْدَغِ

وقيل : الهَيْنَغُ : التى تُظْهِر سِرَّها لكلّ أحد .

والمِنْدَغ : الذى لا يَزالُ يَنْدَغُ بكلِمَةٍ تُكْرِه ، أى يَنْزَغُ ويَلْدَغُ .

(١) نظر له القاموس بقوله : كهركولة ثم قال ويضم ، أى مع ضم اللام ، وعليه اقتصر فى اللسان . والهدلوغة : الأحمق القبيح الخلق .

(٢) نظر له القاموس بقوله كعصفور ، وأورده صاحب اللسان فى العين . (٣) نظر له القاموس بقوله كعصفور

(٤) ورد فى القاموس بالقاف وعقب عليه شارحه بقوله هو بالفاء فى الجمهرة ، وفى اللسان والعباب والتكملة ، والقاف تحريف

(٥) نظر له القاموس بقوله : كجريال .

(٦) من باب : منع . وفى التاج : وروى بالعين المهملة أيضا عن أبى زيد .

(٧) نظر له القاموس بقوله : كحيدر . وفى التاج : والعين لغة فيه . (٨) نظر له فى القاموس بقوله : كهيكل .

(٩) التاج واللسان البيت الأول برواية قولا كتحديث الهلوك — ديوانه : ٩٧ (ق ٣٦ / ٢٥ و ٢٦) .

وقالَ أبـو مالِك : امرأةٌ هينغٌ : فاجِرةٌ . وهَنَغَتْ : إذا فَجَرَتْ .

وقال اللَّيث : الهَيْنَـغُ : المَرْأةُ المُضاحِكَةُ المُلاعِبَـةُ .

وهانَغَتُ المَرْأةَ : غازَلْتُها .

* * *

(هـ ن ب غ)

أهمـله الجوهرىّ . وقال الليث : الهُنبُـغُ (١) بالضم : شِدّة الجُـوع .

وقال أبو عَمرو : جُوعٌ هُنبغٌ وهُنباغٌ ، أى شَديدٌ . قال رؤبة :

كالفقعِ إنْ يُهمَزْ بوطْءٍ يُثلَغِ (٢)

فعضَّ بالوَيْلِ وجُوعٍ هُنبغِ

وقيلَ : هُنبغٌ ، لازِقٌ .

والهُنبُـغ أيضا : التُّرابُ الذى يَطيرُ بأدْنَى شَىْءٍ . قال رؤبة :

يَشْتَقُّ بعد الطَّـرَد المُبغْبِـغِ (٣)

وبَعْدَ إيغافِ العَجاجِ الهُنبُغِ

المُبَغْبَغ : القَرِيبُ . ويَشْتَقُّ : يَشْـتَدُّ فيه ويَجِدُّ . والإيغافُ والإيجافُ واحِدٌ . يريد أنّه يَعْدُو فيَقْلِبُ التُّرابَ بحافِرِه .

* ح — الهُنبُغُ : الأسد .

وهَنبغَ العَجاجُ : كَثُرَ وثارَ .

والهُنْبُغ : الحَمْقاءُ . والضَّعيفَةُ البَطْشِ أيضا .

* * *

(هـ و غ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الهَوْغُ : الشَّىْءُ الكَثِير . يُقالُ : جاءَ فلانٌ بالهَوْغِ ، أى بالمالِ الكَثِير (٤) .

* * *

(هـ ى غ)

الفَرّاء : الأَهْيَغان : الأَكْلُ والنِّكاحُ .

---

(١) كقنفذ .

(٢) التاج — ديوانه : ٩٩ (ق : ٣٦/٦٧ و٦٨) .

(٣) التاج — اللسان : البيت الثانى — ديوانه : ٩٨ (ق : ٣٦/٣٣ و ٣٤)

(٤) قال ابن دريد فى الجمهرة : ٣/١٠٣ : وليس باللغة المستعملة .

آخر حرف الغين

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبىّ الأمىّ

وعلى آله الطاهرين ، وعترته المنتجبين ، وصحبه الكرام أجمعين

وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الفاء

فصل الهمز

(أ ث ف)

* ح — أَثَفْتُهُ : طَرَدْتُه .

وأَثَفَ[1] : ثَبَتَ .

والمُؤَثَّفُ : القَصِيرُ العَرِيضُ التـارُّ الكَثِيرُ اللَّحْـم .

وأُثَيْفِياتٌ : مَوْضِـع ، وهى جِبالٌ صِـغارٌ كالأَثافِيّ .

وأُثَيْفِيَةُ : موضـعٌ بالوَشْمِ من أرْضِ اليَمـامَة .

وذو أُثَيْفِيَةَ : موضع بعَقِيقِ المَدِينَة .

* * *

(أ خ ف)

أهمله الجوهرىُّ[2] . وقال أصحابُ الحَديث وأهْلُ المَعْرِفَة بالأنساب : اسْمُ مُجْفِر بن كَعْب بنِ العَنْبَر ابن عَمْرو بن تَمِيم ، أُخَيْفٌ ، مُصَغَّراً ، فإنْ صَحَّ ، ذٰلِكَ فهٰذا مَوْضع ذِكْره ، والهمزةُ أصْليَّة أصالتَها فى أُسَيْد وأُمَيْنٍ ، وإن كان تَصْحيفَ أُخَيْفَ ، كما ذكره الدارَقُطْنِيّ ، فموضعه « خ ى ف » ، والأوّلُ الصَّواب .

* * *

(أ د ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الأُدافُ[3] والأَذافُ : الذَّكَرُ . وفى الحديث : « فى الأُدافِ الدِّيَةُ كامِلَةً[4] » . وأصلُه وُدافٌ[5] بالضّمّ ، وقدذَكَرْتُهُ فى مَوضعه . وكامِلَةً نُصِبَتْ على الحال ، والعاملُ فيها ماقى الظَّرْف منْ مَعْنَى الفِعْل ، والظَّرفُ مُسْتَقِرٌّ[6] .

(١) فى القاموس : الآثف : الثابت ، كما فى المحيط . (٢) وأهمله صاحب اللسان .

(٣) مأخوذ من ودف الإناء إذا قطر ، وودفت الشحمة إذا قطرت دهنا (التاج والفائق) .

(٤) الفائق : ٢٠/١ (٥) فى الفائق : وقلب الواو المضمومة همزة قياس مطرد

(٦) فى الفائق : ويجوز أن ترفع على أنها خبر ويبق الظرف لغوا .

* ح — أُدْفِيَةُ [1] : جَبَلٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ .

وأُدْفُو [2] : قَرْيَةٌ بصَعِيد مِصْرَ ، بين أَسْوانَ وقُوص .

* * *

(أ ر ف)

* ح — فُلانٌ مُؤارِفِي ، أي مُتاخِمِي [3] .

* * *

(أ ز ف)

المُتَآزِف : المَكان الضَّيِّق .

والمُتَآزِفُ ، أيضًا : الخَطْوُ المُتقارِبُ . والذي ذكره الجوهريُّ هو قَوْل الأصمعيّ .

والأَزَفُ ، بالتَّحريك : الضِّيقُ . قال عَدِيُّ ابنُ الرِّقاع :

مِنْ كُلِّ بَيْضاءَ لَمْ يَسْفَعْ عَوارِضَها
مِنَ المَعِيشَة تَبْرِيحٌ ولا أَزَفُ [4]

* ح — أَزَفَ ، وأَزُفَ ، لُغتان في أَزِفَ [5] .

والأُزْفَى [6] : السُّرعَةُ والنَّشاطُ .

والمآزِفُ : العَذِرات والأَقْذار ، الواحدة مأْزُفَة .

والأَزْفُ : سُوءُ العَيْش .

والآزِفُ : البَرْدُ الشَّديد .

* * *

(أ س ف)

أَسافَةُ [7] ، بالفَتْح : قَبِيلَةٌ ، قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى :

تَحُفُّها أَسافَةٌ وجَمْعَرُ [8]
وخُلَّةٌ قِرْدانُها تَنَشَّرُ

وجَمْعَر ، أيضاً : قَبِيلَةٌ ، وقيل أَسافَةُ مَصْدَرُ أَسَفَت الأَرْضُ : إذا قَلَّ نَبْتُها . والجَمْعَرُ : الحِجارَةُ المَجْمُوعَة .

والأَسِيفُ : الذي لا يَكادُ يَسْمَنُ .

* ح — أَرْضٌ أُسافَةٌ [9] : رَقِيقَةٌ رَدِيئَةٌ .

وأَسَفُ : قَرْيَةٌ بالنَّهْرَوان .

وأَسَفِي [10] : بَلَدٌ على ساحل البَحْر المُحِيط ، بأَقْصَى المَغرب بالعُدْوة .

---

(١) وكذا فى القاموس بالفاء ، والذى حققه ياقوت فى المعجم أنه بالقاف .

(٢) فى القاموس : وقد تبدل الدال تاء وكذا فى معجم البلدان .

(٣) أى حده إلى حدى فى السكنى .

(٤) التاج .

(٥) فى القاموس : «والجرح و يثلث زايه» ومقتضى قاعدته أن تثليث الزاى فى هذا المعنى فقط ، وعبارة الصاغانى تفيد الإطلاق

(٦) نظر له القاموس بقوله كسكرى وهو ضبط الصاغانى فى العباب كما أشار إليه شارحه ، وهو مخالف لضبطه هنا فى التكملة ونقل صاحب التاج عن الأساس عبارته فقال : وأزف الرحيل دنا وعجل ، ومنه : أقبل يمشى الأزفى كالجمزى وكأنه من الوزيف ، والهمزة عن واو ، ثم قال : وأرى الصواب ماذهب إليه الزمخشرى وأن ضبط الصاغانى فى كتابيه خطأ .

(٧) نظر له القاموس بقوله : كسحابة .

(٨) التاج .

(٩) نظر لها القاموس بقوله : ككناسة وسحابة ، وكذا هى فى اللسان بضم الهمزة وفتحها .

(١٠) ضبطها القاموس بفتح السين والفاء ، وصوب شارحه كسر الفاء كما هنا ، وكما فى معجم ياقوت .

(ا ص ف)

اللَّيثُ: آصَفُ[١]: كاتِبُ سُلَيمانَ، صلَواتُ الله عليه، الّذى دَعا اللهَ تَعالَى باسْمِه الأَعْظَم فرأى سُلَيمانُ، صلَواتُ الله عليه، العَرْشَ مُستقِرًّا عِندَه.[٢]

* * *

(أ ف ف)

الأُفُّ، بالضَّم: قُلامَةُ الظُّفُرِ.

وقال قَومٌ: الأُفُّ: مارفَعْتَه مِن الأرضِ من عُودٍ أو قَصَبَة.

وقال الخَليلُ: الأُفُّ: وَسَخُ الظُّفُر.

وقال الأصمعىُّ: الأُفُّ: وَسَخُ الأُذُن، والتُّفُّ: وَسَخُ الأَظْفار.

وقيلَ: أُفٌّ، مَعناه القِلَّةُ: وتُفٌّ[٣] إتباع له.

وقَرأَ ابنُ عبّاسٍ رَضِى الله عَنهُما (ولاتَقُل لَهُما أَفَ)[٤] خَفِيفَةً مَفْتُوحَةً على تَخْفِيفِ الثَّقِيلَة، كَرُبَ وقِياسُه التَّسْكِينُ بعد التَّخْفِيفِ، لأنّه لا يَجتمِع ساكِنان، لكِنّه تُرِكَ على حَرَكَتِه لِيَدُلَّ على أنّها ثَقِيلَةٌ خُفِّفَت. وقرأ عَمْرو بن عُبَيْد: إِفِّ بكَسْر الهمزَة وفَتْح الفاء، وقُرِئ أُفِّى، بضم الهمزة والإمالَة. ويُقال: إِفِّ بكسر الهَمْزَة والفاء، وأُفْ بضم الهَمزة وسُكُون الفاء، وأُفِّى لَكَ بالإضافَة.

والأُفَّـةُ[٥]، بالضَّمّ: الجَبانُ، ومنه حديثُ أبى الدَّرداءِ، رَضِىَ الله عنـه: «نِعْمَ الفارِسُ عُوَيْمِرٌ غيرُ أُفَّة[٦]» أى غَيرُ جبان، فكأنّ أصلَه غيرُ ذى أُفّة، أى غَيرُ مُتَأَفِّف عن القتال. وقولُهم للجَبانِ يَأْفُوفٌ من هٰذا أيضا، وغيرُ خَبرُ مُبتَدَإٍ محذوف تَقديره هو غيرُ أُفَّة.

واليَأْفُوفُ، أيضًا: الحَديدُ القَلْب.

وقال أبوعَمرو: اليَأْفُوفُ: الخَفِيفُ السَّرِيعُ.

واليَهْفُوفُ: الحَديد القَلْب من الرِّجال.

وقال الأصمعىّ: اليَأْفُوف. العَيِىُّ الخَوّارُ، وأنشد للرّاعى:

مُغَمَّرُ العَيْشِ يَأْفُوفٌ شَمائِلُه
نائِى المَوَدَّةِ لايُعطِى ولايَسَلُ[٧]

---

(١) نظر له القاموس بقوله كهاجر [بفتح الجيم].

(٢) فى نسخة (ح) بعد هذه العبارة إشارة لحق وذكر فى هامشها ما نصّه: «أصف يقال: أصفت عليه أشرفت عليه» وليس هنا موضع هذه العبارة فهى من مادة ضيف، وليست الهمزة أصلية (٣) فى التاج، ومعناه كمعناه.

(٤) من الآية ٢٣ سورة الإسراء، وقد جمع ابن مالك لغاتها فقال:

فأف ثلث ونون إن أردت وقل أفا وأفى راف وأفـة تصب

(٥) نظر له القاموس فقال: كقفة. (٦) الفائق: ٣٧/١

(٧) اللسان والتاج، وفى اللسان: يسل بفتح الياء.

ويُروَى يَصِلُ . مُغمَرُ العَيْش ، أى لا يَكادُ يُصيب من العَيْش إلا قليلا ، أُخِذَ من الغُمَر ، وقيلَ المُغمَّر : المُغفَّلُ عن كُلِّ عَيْش .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَفَف ، بالتحريك : الضَّجَر . وقيلَ : الأفَف : الشَّىْءُ القَليل .

ويُقالُ: جِئْتُ على أَفَف ذٰلكَ ، أى على حِينِه وأوانِه .

* ح — أَفانَ ذاكَ ، بالفَتْح: لُغَةٌ فى الكَسْر ، وإنَّه لَيَأْفُفُ عَلَيْه ، أى يَغْتاظُ .

والأَفُوفُ : اليَأْفُوفُ

والأُفُوفَة[1] : الّذى لا يَزالُ يَقُولُ لغَيْره أُفٍّ لَكَ

واليَأْفُوفُ : المُرُّ من الطَّعام .

واليَأْفُوفُ : فَرْخُ الدُّرَّاج

(أ ك ف)[2]

أَكَفْتُ الحمارَ تأكِيفًا[3] ، لغةٌ فى أَكَفْتُه إيكافًا .

* ح — الأَكافُ : لُغَةٌ فى الإكاف .

وأَكَفْتُ إكافًا[4] : اتَّخَذْتُه .

* * *

(أ ن ف)

أُنْفَةُ كُلِّ شَىْء ، بالهاء : أَوَّلُه . وفى الأحاديث الّتى لا طُرُقَ لها : « لِكُلِّ شَىْءٍ أُنْفَةٌ[5] ، وأُنْفَةُ الصَّلاةِ التَّكْبِيرَةُ الأُولَى »[6] ، وكأنَّ الهاءَ زِيدَتْ على أُنُف ، كقولهم فى الذَّنَب ذَنَبَة . وفى المثَلِ « إذا أَخَذْتَ بذَنَبَةِ الضَّبِّ أَغْضَبْتَه »[7] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَنْفُ : السَّيِّد .

---

(١) فى اللسان الأفوفة بحذف الواو قبل الفاء .

(٢) قال ابن فارس : الهمزة والكاف والفاء ليس أصلا لأن الهمزة مبدلة من الواو .

(٣) أى شددت الإكاف عليه ووضعته .

(٤) فى نسخه (د) قولة بهامشها هذا نصها : سقط هنا تركيب « أ ل ف » فلينظر . وفى نسخة «ح» وجد بهامشها هذا التركيب وقد خلت منه نسخة « م » ولهذا آثرنا إضافته فى الهامش دون الصلب جمعا بين الفائدة والاحتراز من زيادة ما ليس فى النص :

« ألف : الألفة : الاسم من الائتلاف . الألف : الرجل العزب — والآلف : الآلاف . وثلاثة ألف إلى عشرة ألف لغة فى آلاف . وقرأ الحسن (بثلاثة ألف) و (بخمسة ألف) وقال الفراء : يقال فى جمع الألف آلف ، وأنشد : [بكير أصم بنى الحارث بن عباد] :

كانوا ثلاثة آلف وكتيبة ألفان أعجم من بنى القدام

(٥) قال ابن الأثير : روى فى الحديث بضم الهمزة وكذا ورد أيضا فى الفائق . وقال الهروى : الصحيح بالفتح

(٦) الفائق : ١١/٤٩

(٧) المستقصى : ١/١٢٢ رقم ٤٧٨ وفيه : ولم يسمع بها [أي الذنبة] إلا فى هذا المثل .

وأَنْفٌ : ثَنِيَّةٌ ، قال أبو خِراش الهذليّ :

لَقَدْ أَهْلَكْتِ حَيَّةَ بَطْنِ أَنْفٍ
عَلَى الأَصْحابِ ساقًا بعدَ فَقْدِ (١)

ويُرْوَى : بَطْنِ وادٍ (٢) .

وقال أبو عُبَيد : الجَمَلُ الآنِفُ ، على مِثالِ فاعِلٍ : الَّذِى عَقَرَهُ الخِشاشُ (٣) ، والصَّوابُ ما رَوَاه الجَوْهَرِيّ : أَنِفٌ ، بالقصر ، مِثالُ تَعِبٍ .

وقال الكِسائيّ : آنِفَةُ الصِّبا ، بالمَدِّ : مَيْعَتُه وأَوَّلِيَّتُه .

قال كُثَيِّر :

عَذَرْتُكَ فى سَلْمَى بآنِفَةِ الصِّبا
ومَيْعَتِهِ إذْ تَزْدَهِيكَ ظِلالُها (٤)

والأَنْفان : سَمًّا الأَنْف . قال مُزاحِمٌ (٥) :

يَسُوفُ بأَنْفَيْهِ النِّقاعَ كأنَّه
عَنِ الرَّوْضِ مِنْ فَرْطِ النَّشاطِ كَعِيمُ (٦)

وقال أبو تُرابٍ : يُقال لِلحَدِيد اللَّيِّن أَنِيثٌ وأَنِيفٌ .

ويُقالُ : فلانٌ يَتَتَبَّعُ أَنْفَهُ : إذا كانَ يَتَشَمَّمُ الرَّائحةَ فَيَتْبَعُها .

وبَنُو أَنْفِ النَّاقَةِ : بَطْنٌ من سَعْدِ بن زَيْدِ مَناةَ ، وإذا نَسَبُوا إليهم قالوا : فلانٌ الأَنْفِيُّ ؛ سُمُّوا أَنْفِيِّين لقول الحطيئة فيهم :

قَوْمٌ هُمُ الأَنْفُ والأَذْنابُ غَيْرُهُمُ
ومَنْ يُسَوِّى بأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنَبا (٧)

وقال الأصمعيّ : رَجُلٌ مِئْنافٌ : يَرْعَى مالَه أُنُفَ (٨) الكَلَإ .

ويُقال للمَرْأة إذا حَمَلَتْ فاشْتَدَّ وَحَمُها وتَشَهَّتْ عَلَى أَهْلِها الشَّىْءَ بَعْدَ الشَّىْءِ ، إنَّها لَتَتَأَنَّفُ الشَّهَواتِ تَأَنُّفًا .

ويقال : أَنَفْتُ مالِي تَأْنِيفًا : إذا رَعَيْتَها الكَلَأَ الأُنُفَ .

* ح — آنَفَهُ الماءُ : بَلَغَ أَنْفَهُ (٩) ، مثل أَنَفَهُ .

وأَنَّفَهُ : حَمَلَه على الأَنَفِ .

وأَنَّفَ : طَلَبَ الأُنُفَ .

(١) التاج ، معجم ما استعجم (أنف) ، شرح أشعار الهذليين : ١٢٤٥ .
(٢) وفى شرح أشعار الهذليين : ويروى « بطن قو » .
(٣) فى التاج بعد إيراده تصويب الصاغانى : قلت : وهذا القول الثانى [الآنف] قدجاء فى بعض روايات الحديث : « إن المؤمن كالبعير الآنف » أى أنه لايريم التشكى .
(٤) التاج ديوانه : (ط الجزائر) : ١/٢٤٣
(٥) فى اللسان : ابن أحمر ، وفى التاج كما هنا لمزاحم المقبلى .
(٦) التاج ، اللسان ، وانظر (نقع) بدون عزو .
(٧) التاج ، اللسان وانظر (ذنب) ، ديوانه (ط بيروت) : ١٧ — ويريد بالأذناب : الزبرقان وقومه .
(٨) أنف الكلأ : أوله .
(٩) وذلك إذا نزل فى النهر .

وأَنْفُ اللِّحْيَة : طَرَفُها .

والأُنُفُ : المِشْيَةُ الحَسَنَةُ .

وأَنِفَتِ المَرْأَةُ : إذا حَمَلَتْ فلَمْ تَشْتَهِ شيئًا .

وأضاعَ مَطْلَبَ أَنْفِه ، قيلَ : فَرْجَ أُمِّه (١) .

وذُو الأَنْفِ هو النُّعمانُ بن عبـد الله بن جابِر الخَثْعَمِيّ ، قادَ خَيْلَ خَثْعَمَ إلى النَّبِيّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم ، يَوْمَ الطائِف ، وكانُوا مع ثَقِيف .

* * *

(أ و ف)

اللَّيْثُ : إذا دَخَلَت الآفَةُ على قَوْمٍ قيل آفُوا (٢) .

قال الأزهريّ : قولُ اللَّيْث : آفوا ، الأَلِفُ مُمالَةٌ بَيْنَها وبَيْن الياءِ ساكِنَةٌ (٣) يبينه اللَّفْظُ لا الخَطُّ .

وقال ابنُ بُزُرْج : إيفَ الطَّعامُ فهو مَئِيفٌ مِثالُ مَعِيف ، قال : وعِيهَ فهو مَعِيهٌ ، ومَعُوهٌ ومَعْيُوهٌ .

* * *

فصل التاء

(ت ر ف)

اللَّيْثُ : رَجُلٌ أَتْرَفُ من التُّرْفَةِ ، تُرْفَةِ الشَّفَةِ (٤) .

وقال غَيْرُه : التُّرْفَةُ : الطَّعامُ الطَّيِّبُ ، أو الشَّيْءُ الطَّرِيفُ يَخُصُّ بها الرَّجُلُ صاحِبَهُ .

قالَ : وتَرَّفَهُ أَهْلُهُ : إذا نَعَّموه .

* ح — اسْتَتْرَفَ القَوْمُ : طَغَوْا .

وتُرَفُ (٥) : جَبَلٌ لِبَنِي أَسَد .

وذُو تُرَفٍ : مَوْضِع .

* * *

(ت ف ف)

أهمله الجوهريّ (٦) . وقال اللَّيث والأصمعيّ : التُّفُّ : وَسَخُ الأَظْفارِ (٧) . والتَّتْفِيفُ (٨) من التُّـفّ كالتَّأْفِيفِ مِنْ أُفٍّ . ويُقال : تُفٌّ وتُفَّةٌ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : تَفْتَفَ : إذا تَقَـذَّرَ بَعْدَ تَنَظُّف .

* * *

(ت ل ف)

يُقالُ : أَتْلَفْنَا المَنايا (٩) ، أي وَجَدْناها ذاتَ تَلَف ، أي ذاتَ إتْلاف ، ووَجَدُوها كذٰلك .

---

(١) فى اللسان : الرحم التى خرج منها .

(٢) فى القاموس أوفوا ، وعقب شارحه بقـوله : هكذا بالواو بين الحمزة والفاء فى نسـخة صحيحة من العين ، ونقـل الأزهرى عن الليث يقال فى لغة إيفوا بالياء ، وأوفوا بضم الحمزة

(٣) فى اللسان : بينها وبين التاء ساكن يبينه اللفظ لا الخط .

(٤) هنة ناتئة وسط الشفة العليا خلقة .

(٥) هكذا أيضا فى معجم البلدان ، ونظر له بزفر ، وفيه أيضا : وضبطه الأصمعى بفتح أوله وثانيه ، وهو ما فى القاموس .

(٦) أورده فى تركيب (ا ف ف) استطرادا .

(٧) هو ما يجتمع تحت الظفر (تاج) .

(٨) يقال : تفقه تتفيفا : قال له تفا .

(٩) وقد ورد فى قول الفرزدق كما فى اللسان :

وقـوم كرام قد نقلنا إليهـم قراهم فأتلفنـا المنايا وأتلفوا

وقال ابنُ السِّكِّيت فى قولهم : أَتْلَفنا المَنايا ، أى صَيَّرنا المَنايا تَلَفًا لهم . وصَيَّرُوها لَنا تَلَفًا . قال: ويُقالُ مَعْناهُ: صادَفْناها تُتْلِفُنا وصادَفُوها تُتْلِفُهم .

* * *

(ت ن ف)

* ح — تَنائفُ تُنُفٌ (١) ، أى واسِعةٌ بَعِيدةُ الأطْرافِ .

* * *

(ت و ف)

أهمله الجوهرىّ . وفى نوادر الأعرابِ : يُقال ما فِيهِ تَوْفَةٌ (٢) ولا تافَةٌ ، أى عَيْبٌ .

* ح — تافَ بَصَرُ الرجلِ ، أى تاهَ .

وفى سَيْرِه تَوْفَةٌ (٣) ، أى إبْطاءٌ .

والتَّوفَةُ : الحاجَةُ والغِرَّةُ .

* * *

فصل الثاء

(ث ح ف)

أهمله الجوهرىّ (٤) . وقال أبو عَمْرٍو : الثِّحفُ مِثالُ كَبِدٍ ، والثِّحْفُ ، بالكَسْر : لُغتان فى الفَحِثِ والحَفِث (٥) ، والجمعُ أثْحافٌ .

* * *

(ث ط ف)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الثَّطْفُ (٦) : النَّعْمَةُ فى الطَّعامِ والشَّرابِ والمَنامِ .

* * *

(ث ق ف)

خَلٌّ ثَقِيفٌ ، مثالُ أَلِيفٍ ، أى حاذِقٌ ، مثل ثِقِّيف على وَزْن سِكِّير .

وقد سَمَّوْا ثَقْفًا ، بالفتح ، وثِقافًا ، بالكسر .

وقال الجوهرىُّ : قالَ عَمْرو بنُ كُلْثوم :

إذا عَضَّ الثِّقافُ بِها اشْمأَزَّتْ
تَشُجّ قَفا المُثَقِّفِ والجَبِينا

والبيتُ مُداخَلٌ ، والرِّوايَةُ :

إذا عَضَّ الثِّقافُ بها اشْمأزَّتْ
ووَلَّتْه عَشَوْزَنَةً زَبُونا (٧)
عَشَوْزَنَةً إذا انْقَلَبَتْ أرَنَّتْ
تَشُجُّ قَفا المُثَقِّفِ والجَبِينا

---

(١) فى القاموس : كركع .

(٢) ضبطها فى القاموس بالضم وصرح بالعبارة فقال توفة بالضم ، وهى فى اللسان كذلك ضبط حركات .

(٣) هى فى القاموس منسوقة على المضمومة .

(٤) وأهمله أيضا صاحب اللسان .

(٥) هى ذات الطرائق من الكرش كأنها أطباق الفرث .

(٦) وأطلقه شمر فقال : الثطف النعمة (اللسان) .

(٧) البيتان : ٥٠ و ٥١ من المعلقة بشرح التبريزى (ط . السلفية) : ٢٧٧

فصل الجيم

(ج أ ف)

ابن الأعرابىّ: اِنْجَأَفَتِ النَّخْلَةُ: إذا انْقَلَعَتْ وسَقَطَتْ.

* * *

(ج ح ف)

ابنُ دُرَيْد: جَحَفَ الشَّىْءَ بِرِجْلِه: إذا رَفَسَه بها.[1]

وقال ابنُ الأعرابىّ: الجَحُوفُ: الثَّرِيدُ يَبْقَى فى وَسَط الجَفْنَة.

وجَحَفْتُ لَكَ، أى غَرَفْتُ لَكَ.

والجُحْفَة بالضم: الغُرْفَة. وقال ابنُ الأعرابىّ: الجُحْفَةُ: مِلْءُ اليَدِ، وجمعها جُحَفٌ.

وفلانٌ يَجْحَفُ لِفُلان: إذا مالَ معه عَلَى غيرِه.

وتقولُ: اجْتَحَفْنا ماءَ البِئْر إلّا جُحْفَةً واحدةً، بالكَفِّ أو بالإناء.[2]

والفِتْيانُ يَتَجاحَفُونَ الكُرَةَ بينهم بالصَّوالِجَة.[3]

والتَّجاحُفُ أيضًا فى القتال: تَناوُلُ بَعْضِهم بَعْضًا بالعِصِىِّ[4] والسُّيُوف.

وأبو الجَحّاف، بالفَتْح والتَّشْديد: كُنْيَةُ رُؤْبة ابن العجّاج.

* ح — جَبَلُ جُحافٍ[5]: من جِبالِ اليَمَنِ.

والجَحّافُ: محلّة بِنَيْسابُورَ.

* * *

(ج خ ف)

أبو زَيْـد: من أسْماءِ النَّفْس: الرُّوعُ[6]، والخَلَدُ، والجَخِيفُ. يُقالُ: ضَعْهُ فى جَخِيفِك أى فى تأمُورِكَ ورُوعِك.

وقال أبو عَمْرو: الجَخِيفُ: النَّفْسُ.

والجَخِيفُ: الجَيْشُ الكثيرُ.[7]

قال: وجَخَفَ، أى نامَ. والنَّوْمُ غيرُ الغَطِيط.

* ح — الجَخِيفَةُ: المَرْأَةُ القَضِيفَةُ.[8]

---

(١) زاد فى القاموس: حتى يرمى به.

(٢) اجتحف ماء البئر: نزحه ونزفه بالكف أو بالإناء.

(٣) يدحرجونها ويتخاطفونها.

(٤) فى العباب: بالقسى (تاج)

(٥) ضبطه فى القاموس بالتنظير ككتاب. قال صاحب التاج: هكذا ضبطه الصاغانى فى العباب وما فى التكملة مثله فى التبصير وهو الصواب، وهو ضبط ياقوت أيضا فى معجم البلدان.

(٦) فى القاموس: الروح بالحاء، وخطأه شارحه.

(٧) فى اللسان: الجخيف: الكثير، وفى التاج عن العباب: الشىء الكثير. ودعا صاحب التاج إلى التأمل لأنهم جميعا نقلوا من أبى عمرو.

(٨) فى القاموس: القصيرة القضيفة. وفى التاج: والجمع جخاف، بالكسر.

(ج خ د ف)

* ح — الجَخْدَفُ : النَّبِيلُ الضَّخْمُ .(١)

* * *

(ج د ف)

ابنُ دريد : الجَدْفُ ، بالفتح : القَطْعُ .(٢)

وقِيلَ فى مَعْنَى قَوْلِ المَفْقُودِ الذى اسْتَهْوَتْهُ الجِنُّ وسأَلَهُ عُمَرُ ، رَضِىَ اللهُ عنه : ما كانَ طَعامُهُمْ ؟ قالَ : الفُولُ(٣) ، ومالَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عليه . قال : فما كانَ شَرابُهُمْ ؟ قالَ : الجَدَفُ(٤) ، هو ما رُمِىَ به عَنِ الشَّرابِ من زَبَدٍ أو قَذًى ، من قولِهِم : رَجُلٌ مَجْدُوفُ الكُمَّيْنِ : إذا كانَ قَصِيرَ الكُمَّيْنِ مَحْذُوفَهُما .

وجَدَفَتِ السماءُ بالثَّلْجِ : رَمَتْ به . والقولانِ الآخَرانِ ذَكَرَهُما الجوهرىّ .

والجَدافاءُ ، بالفَتْحِ والمَدِّ : الغَنِيمَةُ ، وكذلك الجُدافَى ، بالضمّ والقَصْرِ .

وقالَ اللَّيْثُ : الأَجْدَفُ : القَصِيرُ(٥) ، وأنشد :

مُحِبٌّ لِصُغراها بَصِيرٌ بِنَسْلِها
حَفُوظٌ لأُخْراها حَنِيفٌ أَجْدَفُ(٦)

وقالَ أبو زَيْد : إنَّهُ لَمُجَدَّفٌ(٧) عَلَيْهِ العَيْشُ ، أى مُضَيَّقٌ عَلَيْه .

وقالَ الجوهرىُّ : قال : جَنْدَلُ بنُ الراعى يَهْجُو ابنَ الرِّقاعِ :

جُنادِفٌ لاحِقٌ بالرَّأسِ مَنْكِبُهُ
كأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بكُلَّابِ(٨)

وهُوَ للراعى يَرُدُّ على خَنْزَرِ بن أَبِى أَرْقَمَ ، وهو أَحَدُ بنى عَمِّ الراعى .

* ح — الجَدَفَةُ : الجَلَبَةُ(٩) . وقد أَجْدَفُوا .

والجَدْفُ : قِصَرُ الخُطَى . وظِباءٌ جَوادِفُ : قَصِيراتُ الخُطَى .

والجَدافاةُ : الغَنِيمَةُ ، كالجَدافاءِ .

وجَدَفٌ : مَوْضِعٌ .

---

(١) زاد فى التاج أى من الرجال .

(٢) وإعجام الدال لغة فيه .

(٣) ضبطت لام الفول بالضمة والفتحة ، وفوقها كلمة معا .

(٤) الفائق : ١/١٧٦ وفيه زيادة على ما ورد من معانى الجدف فى الخبر المذكور : أنه ما لا يغطى من الشراب ، كأنه الذى جدف عنه الغطاء ، أى نحى . وقيل : هو نبات إذا رعته الإبل لم تحتج إلى الماء ، كأنه يجدف العطش .

(٥) زاد فى التاج : من الرجال

(٦) البيت فى اللسان والتاج بدون عزو فيهما

(٧) فى اللسان : لمجدوف عليه .

(٨) أفرد القاموس واللسان (جندف) بترجمة مما يشعر بأصالة نونها ، وهنا فى التكملة أورد هذا البيت فى جدف ولم يفرد بعد للتركيب موضعا آخر .

والبيت فى اللسان والتاج (جندف) وانظر (كلب) ، (وشى) والأساس (كلب)

(٩) زاد فى القاموس : والصوت فى العدو

(ج ذ ف)

* ح — أَجْذَفَ وانْجَذَفَ : أَسْرَعَ .

* * *

(ج ر ف)

الجَوْرَفُ : الظَّلِيمُ . قال كَعبُ بن زُهَيْر :

كأنَّ رَحْلِي وقد لانَتْ عَرِيكَتُها
كَسَوْتُه جَوْرَفًا أَقْرابُه خَصِفَا[1]

قال الأزهرىّ : هذا تَصحِيفٌ ، وصوابه بالقاف .

وسَيْلٌ جَوْرَفٌ : يَجرِفُ كُلَّ شَيْءٍ .

وقال الدِّينورىّ : الجَرِيفُ : يابِسُ الأَفانِي ، ذَكَرَ ذلك أبو زِيادٍ الأعرابىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الجَرْف : المالُ الكثيرُ من الصّامِتِ والناطِقِ .

والجَرْفَةُ[2] : سِمَةٌ فى الفَخِذ ، عن أبى عُبَيد ، وفى جَمِيعِ الجَسَد ، عن أبى زيد .

والجُرْفُ[3] ، بالضم : موضعٌ قَرِيبٌ من مَدِينة النبيّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم .

وقال أبو خَيْرَة : الجُرُفُ : عُرْضُ الجَبَلِ الأَمْلَسِ .

وقال ابن الأعرابىّ : أَجْرَفَ الرَّجُلُ : إذا رَعَى إبِلَه فى الجِرْفِ[4] ، وهُوَ الخِصْبُ والكَلَأُ المُلْتَفُّ .

وأَجرَفَ المَكانُ : أصابَه سَيْلٌ جُرافٌ .

وقال اللِّحيانىّ : رَجُلٌ مُجارِفٌ ومُحارَفٌ ؛ وهو الّذى لا يَكْسِبُ خَيْرًا .

* ح — أَرْضٌ جَرِفَةٌ[5] : مُخْتَلِفَةٌ ، وكَذلك عُودٌ جَرِفٌ ، وقِدْحٌ جَرِفٌ .

وكَبْشٌ مُتَجرِّفٌ : ذَهَبَتْ عامّةُ سِمَنِه .

وجاءَ مُتَجَرِّفًا : إذا هُزِلَ[6] واضْطَرَبَ .

وأُمُّ الجَرّافِ[7] : التُّرْسُ ، والدَّلْوُ أيضًا .

والجَرْفُ[8] : باطِنُ الشِّدْقِ .

---

(١) البيت فى اللسان والتاج وانظر فيهما (جرق) . ديوانه (ط . دار الكتب) : ٨٢

(٢) فى القاموس : ويضم .

(٣) فى التاج : هكذا ضبطه ابن الأثير فى النهاية وكذا صاحب المصباح والصاغانى وصاحب اللسان ، قال شيخنا : والذى فى مشارق عياض أنه بضمتين فى هذا الموضع . اهـ . والذى فى معجم البلدان بالضم والسكون كما هنا .

(٤) فى القاموس : رعى إبله الجرف .

(٥) فى القاموس واللسان : جرفة بالفتح مع سكون الراء ، وعقب شارح القاموس بأن ضبط التكملة موافق لما فى العمدة والعباب .

(٦) فى القاموس : هزيلا مضطربا .

(٧) ضبطه فى القاموس ونظرله بقوله : كشداد .

(٨) فى القاموس : الجرف بالكسر .

والأَجْرافُ : موضعٌ .

وذُو جُرافٍ : وادٍ .

والجَرْفُ[(١)] : موضعٌ قُربَ مَكّةَ، حرسها الله تعالَى ، به كانت وَقْعَةٌ بين هُذَيْلٍ وسُلَيْمٍ .

والجُرْفَةُ : ماءٌ باليَمامة لبنى عَدِىٍّ .

والجَوْرَفُ : الحِمارُ .

* * *

(ج ز ف)

يُقالُ: تَجَزَّفْتُ فى كذا تَجَزُّفًا ، أى تَنَقَّذْتُ فيه .

وقال أبو عَمْرٍو: اجْتَزَفْتُ الشَّىْءَ اجْتِزافًا : إذا اشْتَرَيْتَه جِزافًا[(٢)] .

والجَزِيفُ : الجِزافُ[(٢)] . قال صَخْرُ الغَىِّ يَصِفُ السَّحابَ :

فأَقْبَلَ مِنْهُ طِوالُ الذُّرَى
كأَنَّ عليهِنَّ بَيْعًا جَزِيفًا[(٣)]

أى اشْتُرِىَ جِزافًا بلا كَيْلٍ .

* ح — جِزْفَةٌ من الشَّعَر : قِطْعَةٌ منه .

* * *

(ج ع ف)

* ح — اجْتَعَفَ الشَّجَرَةَ : اقْتلَعَها .

والجُعْفِىُّ[(٤)] : السّاقِى .

* * *

(ج ف ف)

جَفِفْتَ[(٥)] يا ثوبُ ، بالكَسْرِ : لُغَةٌ فى جَفَفْتَ[(٦)] ، بالفتح .

وجَفَّ القَوْمُ أَمْوالَ بَنِى فُلانٍ جَفًّا ، أى جَمَعُوها وذَهَبُوا بها .

وقال اللَّيْثُ : التَّجْفافُ ، بالفتح ، مِثْلُ التَّجْفِيفِ[(٧)] .

وقال الجوهرىّ : قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهِلالىّ :

ما فَتِئَتْ مُرّاقُ أَهْلِ المِصْرَيْنْ[(٨)]
سِقْطَ عُمانَ ولُصُوصَ الجَفَّيْنْ

---

(١) فى القاموس : بالضم ، وهو ضبط معجم البلدان أيضا

(٢) فى التاج : قال شيخنا : سمعنا من كثير من شيوخنا تثليث الجزاف ، وقال جماعة : الأفصح فيه الكسر ، وانتصر ابن الضياء فى المشرح على الضم ، قال : وقياسه الكسر ، ثم نقل عنه قوله : وعندى أنه من الكلام الذى لا فائدة له ولاسيما وكلهم مصرحون بأنه فارسى معرب ، فكيف يكون فارسيا ويكون جاريا على الفعل ويكون فيه القياس ، هذا كله ينافى بعضه بعضا فتأمل انتهى . قلت وهو كلام نفيس جدا ، وكأنهم لما عربوه تنوسى أصله فبنوا منه فعلا واشتقوا منه وأجروا فيه القياس كما يفيده نص الجوهرى وابن دريد وأبى عمرو .

(٣) اللسان والتاج وانظر فيهما (بيع) — المحكم : ٢/١٨٩ — شرح أشعار الهذليين : ١٩٥

(٤) فى قول أحمر الباهلى : * وبذ الرخاخيل جعفيها * والرخاخيل : أنبذة التمر .

(٥) جف يجف بفتح عين المضارع كبش يبش .

(٦) جف يجف ، بكسر عين المضارع كدب يدب قم

(٧) التجفيف : التيبيس .

(٨) اللسان ، التاج .

وليس الرَّجَزُ لحُمَيْد بن ثَوْرٍ وإنما هُوَ لحُمَيْد الأَرْقَط .

والجُفافُ : ماجَفَّ من الشَّيْءِ الّذِى تُجَفِّفُهُ ، تَقُولُ : أعزِلْ جُفافَهُ عن رَطْبِهِ .

وقال ابن دُرَيْد : سَمِعْتُ جَفْجَفَةَ المَوْكِب (١) : إذا سَمِعْت حَفِيفَهُم فى السَّيْرِ .

وأما قَوْلُ ابنِ مُقْبِل :

كَبَيْضَةِ أدحىّ تَجَفْجَفَ فَوْقَها
هِجَفٌّ حَداهُ القَطْرُ واللَّيْلُ كانِعُ (٢)

فقيل مَعْناه تحرَّك فَوْقَها ، وألْبَسها جناحَيْه .

والإخْشِيدُ مُحمد بْنُ طُغْجَ بنِ جُفّ ، بالضم ، : أَميرُ مِصْرَ .

* ح — الجَفُّ والجُفَّةُ : لُغتان فى الجَفَّة والجُفِّ بمعنى الجَماعة (٣) .

وجَفْجَفَ النَّعَمَ : ساقَهُ بِعُنْفٍ حتّى رَكِبَ بَعْضُه بَعْضًا .

وجَفْجَفَ الماشِيَةَ : حَبَسَها .

والجَفْجَفُ : المِهْذارُ .

والجُفُّ : الشَّيْخُ الكَبِير (٤) .

وهُوَ جُفُّ مالٍ ، كقولك إزاءُ مالٍ (٥) .

وجَفاجِفُ الرَّجُلِ : هَيْئَتُه ولِباسُه .

وجَفْجَفَ : إذا رَدَّ إبِلَهُ بالعَجَلَةِ مَخافَةَ الغارَةِ .

* * *

(ج ل ف)

اللَّيْثُ : الجِلْفُ ، بالكسر : فُحَّالُ النَّخْلِ (٦) .

والجِلْفُ أيْضًا من الخُبْزِ : الغَلِيظُ اليابِسُ (٧) .

وقال الدِّينَوَرِىّ : الجَلِيفُ : نَبْتٌ شَبِيهٌ بالزَّرْعِ فِيهِ غُبْرَةٌ يسمق وله فى رءوسه سِنَفَةٌ كالبَلُّوط مَمْلُوءَةٌ حَبًّا كَحَبِّ الأَرْزَنِ ، وهو مَسْمَنَةٌ لِلْمالِ ، ومَنابِتُه السُّهُولُ .

وقالَ اللَّيْثُ : طَعامٌ جَلَنْفاةٌ (٨) ، وهو القَفارُ الَّذِى لا أُدْمَ فيه .

وقال ابنُ الأعرابِىّ : الجُلافِىُّ (٩) من الدِّلاءِ : العَظِيمُ . وأنشد :

---

(١) فى الأصل : جفجبة ، والتصويب من القاموس واللسان .

(٢) اللسان ، التاج ديوانه :

(٣) فى القاموس : جماعة الناس أو العدد الكثير .

(٤) على التشبيه بالشن البالى .

(٥) أى مصلحه عارف برعيته .

(٦) الذى يلقح بطلعه .

(٧) أو هو الخبز غير المأدوم .

(٨) ذكرها اللسان والقاموس فى تركيب (جلنف) وسيذكرها المصنف استدراكا فى هذا التركيب .

(٩) فى القاموس : الجلافى بفتح الجيم مقصورا ، وفى اللسان الجلافى بضم الجيم مقصورا .

من سابغ الأَجْلافِ ذِى سَجْلٍ رَوِى (١)
وكُرِّ تَوْكِيرَ جُـلافِىٍّ الدُّلِى

* ح — الجَلِيفُ : الِجلْفُ الجافِى .

والجَلَفَةُ من المِعْزَى : التى لا شَعَرَ عليها الآصفارُ لا خَيْرَ فيها .

والمُتَجَلِّفُ : المَهْزُولُ المُضْطَرِبُ .

والجَلْفَةُ من السِّماتِ كالجَرْفَةِ . (٢)

وجِلْفَةُ القَلَمِ : مِنْ مَبْراهُ إلى سِنِّهِ . (٣)

* * *

(ج ل ن ف)

* ح — طَعامٌ جَلَنْفاةٌ : قَفارٌ .

* * *

(ج ن ف)

شَمِرٌ : رَجُلٌ جُنافِىٌّ ، بالضم : مُخْتالٌ فيه مَيْلٌ ، قال : ولم أَسْمَعه إلّا فى بَيْتِ الأَغْلَبِ ، وأنشد :

فَبَصُرَتْ بناشِئٍ فَـتِىِّ (٤)
غِرٍّ جُنافِىٍّ جَمِيلِ الزِّىِّ .

وقال أبو سَعِيد : لَجَّ فى جِنافٍ قَبِيحٍ ، وجِنابٍ (٥) قبيحٍ ، بالكسر : إذا لَجَّ فى مُجانَبَةِ أَهْلِه .

وقال ابن دَرَيد : جَنَفاءُ ، بالتَّحْرِيك والمَدّ : مَوْضع ، وأنشد وهو لِزَبّانَ بن سَيّارٍ الفَزارِىّ :

رَحَلْتُ إلَيْكَ مِنْ جَنَفاءَ حَتّى
أَنَخْتُ فِناءَ بَيْتِـكَ بالمَطالِى (٦)

وقال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ :

كأَنَّهُمْ على جَنَفاءَ خُشُبٌ
مُصَرَّعَةٌ أُخَنِّعُها بفَـأْسِ (٧)

أى أَقْطَعُها .

* ح — فى جُنَفَى أربعُ لُغاتٍ : جَنَـفاءُ ، وجُنَفاءُ ، وجَنَفَى ، وجُنَفَى .

* * *

(ج هـ ف)

أهمله الجوهرىّ (٨) . وقال ابنُ فارس (٩) : جُهافَةُ ، بالضَّمّ : اسمُ رَجُلٍ .

واجْتَهَفْتُ الشَّىْءَ (١٠) : أَخَذْتُه أَخْذًا كَثِيرًا .

* * *

(ج و ف)

الجَـوْفُ : موضعٌ بناحِيَةِ عُمانَ ، وهو غَيْرُ ما ذَكَرَه الجوهرىّ .

---

(١) البيتان فى اللسان والتاج .
(٢) يريد سمات البعير .
(٣) فى القاموس : جلفة بكسر الجيم وقال : ويفتح .
(٤) البيتان فى التاج ، والثانى فى اللسان .
(٥) نظر له القاموس بقوله : ككتاب .
(٦) التاج ، اللسان ، معجم البلدان (جنفاء) .
(٧) التاج ، اللسان (خنع) .
(٨) وأهمله صاحب اللسان .
(٩) فى المقاييس : ١/٤٨٩ : الجيم والهاء والفاء ليس أصلا إنما هو من باب الإبدال .
(١٠) فى التاج : قلت كأنه لغة فى اجتأفه بالهمزة ، واجتحفه بالحاء .

ودربُ الجَوْف : موضعٌ بالبَصْرة ، إليه يُنْسب(١) أبو الشَّعثاء جابِر بنُ زَيْد .

وَتَلْعَةٌ جائفةٌ : قَعيرةٌ . وتِلاعٌ جوائفُ .

وجَوائفُ النَّفْس : ما تَقعَّرَ من الجَوْف ومَقارُّ الرُّوح . قال الفرزدق :

أَلَمْ يَكْفِنِي مَرْوانُ لَمَّا أَتَيْتُـه
زِيادًا وردَّ النَّفْسَ بَيْنَ الجَوائِفِ(٢)

ويُرْوَى :

* نِفارًا وردَّ النَّفْسَ بين الشَّراسِيفِ *

والأَجْوَفُ : الأَسَدُ(٣) .

واسْتَجَفْتُ المَكانَ : وَجَدْتُه أَجْوفَ .

وقال الجوهريّ : شَيْءٌ جَوْفِيٌّ ، أى واسِعُ الجَوْفِ . قال العَجّاج يَصِفُ كِناسَ ثَوْرٍ :

فَهْوَ إذا ما اجْتافَهُ جَوْفِيُّ(٤)
كالخُصِّ إذ جَلَّلَهُ البارِيُّ

والصَّواب ضَمُّ الجيم فى اللُّغة والرَّجَزِ .

* ح — أَهْلُ الغَـوْرِ يُسَمُّون فَساطِيطَ عُمّالِهِم الأَجْوافَ .

والجُوفانُ : أَيْـرُ الحِمار .

والجَوْفاءُ : ماءَةٌ لِمُعاوِيَةَ وعَوْفٍ ابنَى عامِر ابن رَبِيعَةَ .

* * *

(ج ى ف)

الجَيّافُ(٥) : النَّبّاشُ ، ومنه الحَديثُ «لا يَدْخُلُ الجنَّـةَ دَيْبُوبٌ(٦) ولا جَيّافٌ » . سُمِّى جَيّـافًا لأَنَّه يَكْشِفُ الثِّيابَ عن جِيَفِ المَوْتَى(٧) .

ويُقالُ : جافَتِ الجِيفَةُ واجْتافَتْ : إذا أَنْتَنَتْ وأَرْوَحَتْ .

* ح — جُيِّفَ : فَزِعَ ، مثلُ جُئِفَ .

وجِيفْتُه : ضَرَبْتُه .

وجِيفانُ(٨) عارِض اليَمامَة : عِدَّةُ مَواضِعَ . يُقال : جائفُ كذا ، وجائفُ كذا .

وذُو الجِيفَة : مَوْضِعٌ(٩) .

---

(١) قال الزبيدى فى التاج : قلت : والصواب فى نسبة أبى الشعثاء المذكور إلى الجوف بالجيم لموضع من عمان فإنه أزدى

(٢) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط . الصاوى) : ٥٣٥ برواية

* نفارا ورد النفس بين الشراسف *

والشرسوف : طرف الضلع المشرف على البطن .

(٣) فى القاموس : الأسد العظيم الجوف ، فهو من صفاته لا من أسمائه .

(٤) التاج ، اللسان وانظر (بو ر) ، ديوانه : ٧٠ (ق : ٤٠/١٢٩ ، ١٣٠)

(٥) نظر له فى القاموس « كشداد .

(٦) فى اللسان عن النهاية (ديوث) ورواية الفائق ١/٣٨٢ ديبوب ولا قلاع . والديبوب : الذى يدب بين الرجال والنساء ويسعى حتى يجمع بينهم .

(٧) وقيل : سمى بذلك لنتن فعله .

(٨) ذكره القاموس فى (جوف) .

(٩) موضع بين المدينة وبين تبوك .

فصل الحاء

(ح ت ف)

يقال : ماتَ حَتْفَ فِيهِ (١) ، كما يُقال : ماتَ حَتْفَ أَنفِـه ، والأَنْفُ والفَمُ مَخْـرَجا النَّفَس .

ويقال أيضا : حَتْفَ أَنفَيْه . ويَحتمل أن يكونَ المرادُ مَنخِرَيْه ، ويَحتمِل أن يُرادَ أنفُهُ وفَمُه ، فغُلِّبَ أَحَدُ الاسْمين على الآخَرِ لِتجاوُرِهما .

وقد سَمَّـوْا حُتَيْفًا ، مُصغَّرًا ، وحِنْتِفًا ، مِثالُ خِنْصِر .

والحُنْتُوفُ (٢) : الَّذِي يَنْتِفُ لِحيتَـهُ من هَيَجانِ المِرارِ به ، عن ابن الأعرابيّ .

قال : والحَنْتَفُ : الجَـرادُ المُنتَفُ المُنَـقَّى للطَّبِيـخ (٣) .

* ح — حيَّةٌ حَتْفَةٌ ، نَعْتٌ لها (٤) .

* * *

(ح ت ر ف)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الحُـتْرُوفُ : الكادُّ على عِيالِه .

(ح ث ف)

أهمله الجوهريّ (٥) . وقال أبو عَمْرو : الحَثِفُ ، مثالُ كَتِفٍ ، والحِثْفُ ، بالكسر : لغتان فى الحَفِث والفَحِث ، والجمعُ أَحْثافٌ .

* * *

(ح ث ر ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريـد : الحَثْرَفَةُ : الخُشُونَةُ والحُمْرَةُ تكونُ فى العَيْن .

وتَحَثْرَفَ الشيءُ من يَدِى : إذا بَدَّدْتَه ، فى بعض اللُّغات .

وحَثْرَفْتُه عن مَوضعه : إذا زَعْزَعْتَه ، وليس بثَبْت

* * *

(ح ج ف)

اللَّيث (٦) : الحُجافُ ، بالضم : ما يَعْتَرِى من كَثْرة الأكل أو من شىء لا يُلائمه فيأخُذُه البَطْنُ استِطْلاقًا ، مثل الجُحافِ ، بتَقديم الجيم . ورَجُلٌ مَحْجُوفٌ ومَجْحوفٌ . وأنشد (٧) :

يا أيُّها الدّارِئُ كالمَنْكُوفِ (٨)
والمُتَشَكِّى مَغْـلَةَ المَحْجُوفِ

---

(١) هو قليل فى الاستعمال .

(٢) ذكرها تبعا للصحاح ، فالنون عند الجوهرى زائدة ، وقد أفرد صاحب القاموس وصاحب اللسان تركيب (حنتف) بترجمة مستقلة .

(٣) فى القاموس : للطبخ وفى اللسان : من الطبيخ .

(٤) فى الأساس : كما قيل امرأة عدلة .

(٥) وأهمله صاحب اللسان .

(٦) نظر له القاموس بقوله كغراب ، وتفسير القاموس وشرحه أخصر وهو : مشى البطن عن تخمة أو من شىء لا يلائم .

(٧) هو لرؤبة كما فى اللسان والتاج .

(٨) اللسان ، التاج برواية : بل أيها الدارئ ، ملحقات ديوانه : ١٧٨

وقال ابن الأعرابي : المَحْجُوف والمَجْحُوف (١) واحد ، وهو الحُجاف والجُحاف . والمَنْكُوف الذى يَشْتكى نَكَفَتَه ، وهى أصلُ اللّهْزِمَة .

وقال ابنُ الأعرابي : الحَناجِفُ رُءوس (٢) الأَوْراك ، واحدُها حَنْجَفٌ ، بالفتح ، ويُقالُ : حِنْجِفٌ ، بالكسر . قال : والحُنْجُوفُ : رأسُ الضِّلَع ممّا يلى الصُّلْب .

وروى الخرّازُ عنه (٣) : الحَناجِفُ رُءُوسُ الأَضْلاع ، ولَمْ نَسْمَعْ لها بواحِد ، والقِياسُ حَنْجَفَةٌ ، قال ذو الرُّمّة :

جُمالِيَّةٍ لَمْ يَبْقَ إلّا سَراتُها
وأَلْواحُ شُمٌّ مُشْرِفاتُ الحَناجِفِ (٤)

ويُرْوَى إلّا ضَرِيرُها ، أى عِتْقُها ونَفْسُها . وأَلْواحُها : عِظامُها .

وقال ابنُ دريد : الحُنْجُفُ والحُنْجُفَةُ ، وهى رأسُ الوَرِكِ ممّا يَلِى الحَجَبَة ، وأنشد بَيْتَ ذى الرُّمّة .

* ح ـ الحَجَفَةُ : الصَّدْر (٥) .

واحْتَجَفْتُه : اسْتَخْلَصْتُه . والشّىءَ : حَزَنْتُه .

وانْحَجَفَ : تَضَرَّعَ .

* * *

(ح ج ر ف)

أهمله الجوهرى . وقال ابنُ دريد : الجُحْرُوف (٦) دُوَيْبّةٌ طَوِيلَةُ القوائم ، أعْظَمُ من النَّمْلَة .

* * *

(ح ذ ف)

اللَّيْثُ : المَحْذُوفُ : الزِّقّ (٧) ، وأنشد للأَعْشَى :

قاعِدًا حَوْلَهُ النَّدامَى فَما يَنْ
فَكُّ يُؤْتَى بِمُوكَرٍ مَحْذُوفِ (٨)

المُوكَرُ : المُمْتلئُ . ورواه ابنُ الأعرابى مَجْدُوفٍ ومَجْذُوفٍ ، بالجيم وبالدال أو بالذال .

والمَحْذُوفُ فى العَرُوض : ماسَقَطَ من آخِرِهِ سَبَبٌ خَفِيفٌ .

والحَذَفُ ، بالتحريك : طائرٌ .

---

(١) المحجوف : من به مغس فى بطنه شديد .
(٢) ذكره القاموس واللسان فى تركيب (حنجف) فكأن النون عندهما أصلية .
(٣) عنه ، أى ابن الأعرابى .
(٤) اللسان والتاج (حنجف) ، ديوانه : ٣٨٢ — جمالية : شبه الجمل فى غلظة ظهرها . شم : طوال .
(٥) على التشبيه بالترس .
(٦) وقال أبو حاتم هى المجروف [أى بالمين] (اللسان) .
(٧) زاد الزمخشرى : المقطوع القوائم .
(٨) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط بيروت) ٤ ١١٤ برواية مجدوف .

وقال ابنُ دريد : الحَذَفُ : ضَرْبٌ من البَطّ صغارٌ. قال: وليس بعرَبِيّ محْض، وهوشَبيه بحَذَف الغَـنَم .

* ح ــ الحُذَفَةُ ، مِثالُ هُمَـزَة : المَرْأَةُ القَصِيرَةُ جِدًّا .

والحَذْفُ : تَداني الخُطَى .

* * *

(ح ذ ر ف)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو حاتم : يُقال : فُلانٌ لا يَمْلِكُ حَذْرَفُوتًا[1] ، مثالَ عَنْكَبُوت، أى نَسِيطًا ، كما يُقالُ: فُلانٌ لايَمْلِكُ قُلامَةَ ظُفرٍ.

* ح ــ المُحَذْرِفُ : المُحَذَّفُ المُسْتَوِى ، نَحْوُ الحافِرِ والظِّلْف .

وإناءٌ مُحَذْرَفٌ : مَمْلوءٌ .

وأُمُّ حِذْرِيفٍ[2] : الضَّبُعُ .

* * *

(ح ر ف)

الحَرْفُ فى اصْطِلاح النُّحاة: مادَلَّ على مَعْنى فى غَيْره، ومِنْ ثَمَّ لم يَنْفَكَّ من اسْم أوْ فعلٍ يَصْحَبُهُ إلاّ فى مَواضِعَ مَخْصوصَة حُذِفَ فيها الفِعْلُ واقْتُصِرَ على الحَرْف فجَرَى مَجْرَى النائب ، نَحْوُ قَوْلك :

نَعَمْ، وبَلَى، وإى، وإنَّهْ، وياَزَيْدُ ، وقَدْ فى مِثْل قَوْلِ النابِغَةِ الذّبيانيّ :

أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكابَنا
لَمّا تَزُلْ بِرِحالِنا وكَأَنْ قَدِ[3]

أى وكَأَنْ قد زالَتْ .

وقيلَ فى قَوْله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «نَزَلَ القُرْآنُ على سَبْعَةِ أَحْرُف، كُلُّها كافٍ شافٍ، فاقْرَءُوا كما عُلِّمْتُمْ»[4] أقْوالٌ . فقيلَ: يَعْنِى سَبْعَ لُغاتٍ من لُغات العَرَب . قال أَبُو عُبَيْد : ولَيْس مَعناه أَنْ يكونَ فى الحَرْف الواحد سَبْعَةُ أَوْجُهٍ لم نَسْمَعْ به، قال: ولٰكِنْ نَقُول: هٰذه اللغاتُ السَّبْع مُتَفَرِّقَةٌ فى القُرْآن فبعضُـه بلُغَة قُرَيْش ، وبَعْضُـه بلُغَة هَوازِنَ ، وبَعْضُه بلُغَة أَهْل اليَمَن ، وكَذٰلك سائرُ اللُّغات ومَعانيها فى هٰذا كُلِّه واحِدَةٌ . قالَ : ومِمّا يُبَيِّن ذٰلك قَوْلُ ابن مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عنه : إنِّى قد سَمِعْتُ القَرَأَةَ فوجَدْتُهم مُتَقارِبِين، فاقْرَءُوا كما عُلِّمْتُمْ إنّما هِيَ كَقَوْلِ أَحَدِكم : هَلُمَّ وتَعالَ وأَقْبِلْ .

وسُئِلَ ثَعْلَبٌ عن الأَحْرُف فقالَ : ما هِيَ إلّا لُغـاتٌ .

---

(١) قال ابن دريد : زعمه قوم وليس بثبت .

(٢) أم حذرف ، كزبرج : كنية الضبع .

(٣) التاج ديوان النابغة (ط بيروت) : ٣٨ ــ أفد : دنا . الركاب : الإبل .

(٤) الفائق : ٣٤/١

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَحْرَفَ الرَّجُلُ : إذا كَدَّ عَلَى عِيالِهِ .

ويُقال : لا تُحارِفْ أخاكَ بالسُّوءِ ، أي لا تُجازِهِ بسُوءِ صَنِيعِهِ تُقايِسُه ، وأَحْسِنْ إنْ أساء واصْفَحْ عَنه .

وحُرْفانُ ، بالضم : من الأَسْماءِ الأعْلامِ .

* ح — رُسْتاقُ حُرْفٍ(١) : مِن نَواحِي الأَنْبارِ .

وحُرُفُ الجَبَلِ يُجْمَعُ حِرَفًا ، مِثالَ عِنَبٍ ، عن الفَرّاء . قال : ومِثْلُه طُلٌّ وطِلَلٌ ، ولم يُسْمَعْ غيرُهما .

* * *

(ح ر ش ف)

ابن دُرَيْد : الحَرْشَفُ(٢) : صِغارُ الطَّيْرِ والنَّعام ، وصِغارُ كُلِّ شَيْءٍ حَرْشَفُهُ .

قال : ويُقال لِضَرْبٍ من السَّمَكِ حَرْشَفٌ . قِيلَ : هٰذا غَلَطٌ ، والصَّواب فُلُوسُ السَّمَكِ ، وقد ذَكَره الجوهريّ .

وحَرْشَفُ الدِّرْعِ : حَبْكُهُ(٣) .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الحَرْشَفُ : الكُدْسُ بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ ، يُقال : دُسْنا الحَرْشَفَ .

والحَرْشَفُ : الجَرادُ(٤) ، والحَرْشَفُ : الرَّجّالَةُ ، قال ذٰلك أَبُو عَمْرٍو ، وأنشد لامْرِئِ القَيْسِ :

كَأَنَّهم حَرْشَفٌ مَبْثُوثُ
بالجَـوِّ إذْ تَبْرُقُ النِّعالُ(٥)

يُرِيد الجَرادَ . وقِيلَ : هُمُ الرَّجّالَةُ في هٰذا البَيْتِ .

* * *

(ح ر ق ف)

الحُرْقُوفُ : دُوَيْبَّةٌ من أَحْناشِ الأَرْضِ ، عن ابنِ دُرَيْد .

وامْرَأَةٌ حُرْنُقِفَةٌ(٦) ، بضمِّ الحاء : قَصِيرَةٌ .

* ح — حَرْقَفَ الحِمارُ الأتانَ : أَخَذَ بحَراقِفِها .

* * *

(ح س ف)

أبو زَيْد : رَجَعَ فلانٌ بحَسِيفَةِ نَفْسِهِ : إذا رَجَعَ ولَمْ يَقْضِ حاجَةَ نَفْسِه . وأنشد :

إذا سُئِلُوا المَعْـرُوفَ لم يَبْخَلُوا به
ولَمْ يَرْجِعُوا طُلّابَهُ بالحَسائِفِ(٧)

وقال الفَرّاء : حُسِفَ فُلانٌ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، أي أُرْذِلَ وأُسْقِطَ .

---

(١) في القاموس : حرف بفتح الحاء ، وقال شارحه : فيه مخالفة للصواب ظاهرة .
(٢) نظر له التاج فقال : كجعفر .
(٣) شبه بحرشف السمك التي على ظهرها وهي فلوسها
(٤) في اللسان : جراد كثير .
(٥) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط المعارف) : ١٩٣ — النعل : ما استطال على وجه الأرض من الحرة
(٦) وفتح الراء وسكون النون وكسر القاف .
(٧) اللسان ، التاج .

وقال تَمِرٌ : الحُسافَةُ والحُشافَةُ ، بالضَّمّ : الماءُ القَليلُ . وأنشد ابنُ الأعرابيّ لكُثَيِّر :

إذا النَّبلُ فى نَحْرِ الكُمَيْتِ كأنّها
شَوارِعُ دَبْرٍ فى حُسافَةِ مُدْهُنِ (١)

والحَسَفُ ، بالتّحريك ، الشَّوْكُ .

ويُقالُ لِجَرْسِ الحَيَّاتِ حَسْفٌ ، بالفتح ، وحَسِيفٌ . قال :

أباتُونِى بشَرِّ مَبِيتِ ضَيْفٍ
به حَسْفُ الأفاعِى والبُرُوصِ (٢)

وتَحَسَّفَتْ أَوْبارُ الإبلِ ، وتَوَسَّفَتْ : إذا تَمَعَّطَتْ وتَطايَرَتْ .

* ح — أَحْسَفْتُ التَّمرَ : خَلَطْتُهُ بِحُسافَتِهِ .

والمُتَحَسِّفُ (٣) : الّذى لا يَدَعُ شيئًا إلّا أكَلَهُ .

والحَسْفُ : الحَصْدُ ، وسَوْقُ الغَنَمِ ، والجِماعُ دُونَ الفَخِذَيْنِ .

وحَسَّفَ شارِبَهُ : حَلَقَهُ .

* * *

(ح ش ف)

الحَشَفَةُ ، بالتحريك : العَجُوزُ الكَبِيرَةُ .

والحَشَفَةُ ، أيضًا : الخَمِيرَةُ اليابِسَةُ .

وقال ابنُ دريد : الحَشَفَةُ : صَخْرَةٌ رِخْوَةٌ حَوْلَها سَهْلٌ من الأرضِ ، وقِيلَ : هِىَ صَخْرَةٌ تَنْبُتُ فى البَحْرِ . قال ابنُ هَرْمَةَ يصف ناقَةً :

كأنّها قادِسٌ يُصَرِّفُهُ النُّــو
تِىُّ تَحْتَ الأمْواجِ عَنْ حَشَفَهْ (٤)

وفى حديث عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو : « خَلَقَ اللهُ البَيْتَ قَبْلَ أنْ يَخْلُقَ الأرْضَ بألْفِ عامٍ ، وكانَ البَيْتُ زَبَدَةً (٥) بَيْضاءَ حِينَ كانَ العَرْشُ عَلَى الماءِ ، وكانَتِ الأرْضُ تَحْتَهُ وكأنّها حَشَفَةٌ فَدُحِيَتْ الأرْضُ من تَحْتِها (٦) » ، وجمعها حِشافٌ .

ويُقالُ لأُذُنِ الإنسانِ إذا يَبِسَتْ فَتَقَبَّضَتْ : قد اسْتَحْشَفَتْ ، وكذلك ضَرْعُ الأُنْثَى إذا قَلَصَ وتَقَبَّضَ قد اسْتَحْشَفَ .

والحُشافَةُ والحُسافَةُ ، بالضَّمّ : الماءُ القَلِيلُ .

وقال ابن دُرَيْد : حَشَّفَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ : إذا ضَمَّ جُفُونَهُ ، ونَظَرَ من خَلالِ هُدْبِها .

* ح — الحَشَفَةُ : أُصولُ الزَّرْعِ الّتى تَبْقَى بَعْدَ الحَصادِ ، فى لُغَةِ أهْلِ اليَمَنِ .

---

(١) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط . الجزائر) : ٢/٦٠ — المدهن : صخر يستنقع فيها الماء .
(٢) اللسان ، التاج .
(٣) زاد فى التاج : من الناس .
(٤) التاج ، الفائق : ١/٢٦٣
(٥) فى الفائق : ١/٢٦٢ : زبدة بضم الزاى وسكون الباء .
(٦) الفائق : ١/٢٦٢

(ح ص ف)

كَتِيبَةٌ مُحْصُوفَةٌ ومَحْصُوفَةٌ ، أى مُجْتَمِعَةٌ ،

وكِلتاهما مَرْوِيَّة فى قول الأعشى :

وإذا تَجِىءُ كَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ

خَرْساءُ يَخْشَى مَنْ يَذُودُ نِهالَها[1]

تَأْوِى طَوائِفُها إلى مَحْصُوفَةٍ

مَكْرُوهَةٍ تَخْشَى الكُماةُ نِزالَها

كُنْتَ المُقَدَّمَ غيرَ لابِسِ جُنَّةٍ

بالسَّيْفِ تَضْرِبُ مُعْلِماً أَبْطالَها

يَمْدَحُ أبا الأَشْعَثِ قَيْسَ بنَ مَعْدِى كَرِبَ ،

ويُرْوَى إلى مُخْضَرَّةٍ ، أى اخضَرَّتْ مِنْ صَدَإِ

الحَدِيدِ . وطَوائفُها : نَواحِيها .

وحَصَفْتُه عن كَذا ، وأَحْصَفْتُه ، أى أَقْصَيْتُه .

* * *

(ح ض ف)

* ح — الحِضْفُ[2] : الحَيَّةُ كالحِضْبِ .

(ح ط ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ :

الحَنْطَفُ[3] : الضَّخْمُ البَطْنِ ، والنُّون زائدةٌ .

* * *

(ح ف ف)

الحَفُّ : القَشْرُ .

وقال اللِّحيانىّ : يقال : إنه لَحافٌّ بَيِّنُ الحُفُوفِ ،

أى شَدِيدُ العَيْنِ . ومَعْناه أنَّه يُصِيبُ النَّاسَ بِعَيْنِه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : إذا ذَهَبَ سَمْعُ الرَّجلِ

كُلُّه قِيلَ قَدْ حَفَّ[4] سَمْعُه . قال رُؤْبَةُ :

قالَتْ سُلَيْمَى أَنْ رَأَتْ حُفُوفِى[5]

مَعَ اضْطِرابِ اللَّحْمِ والشُّفُوفِ .

هٰكذا أَنْشَدَه الأزهرىّ لرُؤْبَة ولَيْسَ له .

وقال الأصمعىّ : يَبِسَ حَفَّافُه[6] : وهو اللَّحْمُ

اللَّيِّنُ أَسْفَلَ اللَّهاة .

وفلانٌ على حَفَفِ أَمْرٍ ، أى هو على ناحِيَةٍ منه .

---

(١) الأبيات فى ديوانه (ط . بيروت) : ١٥٤ ، والثانى فى اللسان والتاج .
نهالها : يريد رماحها العطشى إلى شرب الدماء .

(٢) وأهمله صاحب اللسان .

(٣) فى القاموس : الحنظف بالمعجمة كجندل ، قال شارحه ، ولم أجد أحدا من المصنفين ضبطها بالمعجمة غير المصنف وليس له سلف فى ذلك .

(٤) المصدر : حفوفا ، ومضارعه : يحف بكسر عينه .

(٥) اللسان ، وعزاه لرؤبة ، وفى التاج : قال الراجز . والبيتان فى ديوان رؤبة : ١٠١ (ق : ٣٨/١ و ٢)

(٦) فى القاموس ضبط كما هنا ونظر له بقوله كشداد . وفى التاج : ونقله الأزهرى ولم يضبطه كشداد وإنما سياقه يدل على أنه ككتاب .

وحَفِيفُ الأَفْعَى مِثْلُ فَحِيحِها . إلا أنَّ الحفيفَ من جِلْدِها ، والفَحِيحَ مِنْ فِيها ، وهٰذا عن أبي خَيْرَة .

* ح — الحَفِيفُ : اليابسُ من الكَلَإ .(١)

وإناءٌ حَفّانُ ، أي مَلآنُ قَرِيبٌ من حِفافِهِ .

والحَفُّ : سَمَكَةٌ بيضاء شاكَةٌ .

ويُقالُ للدَّجاجَةِ والدِّيكِ إذا زَجَرْتَهُما : حَفْ حَفْ .(٢)

وحُفافَةُ التِّبْنِ : بَقِيَّتُه .

والحَفَّةُ : كُورةٌ غَرْبِيَّ حَلَبَ .

وحَفْحَفَ : إذا ضاقَتْ مَعِيشَتُه .

وجاءَ على حِفافِ ذاكَ ، وحَفَفِهِ وحَفِّهِ ، أي أثَرِه .(٣)

* * *

(ح ق ف)

ابنُ شُمَيْلٍ : جَمَلٌ أَحْقَفُ : خَمِيصٌ .

وقِيلَ في حَدِيثِ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّمَ «أنَّه مَرَّ بِظَبْيٍ حاقِفٍ»(٤) إنَّه هو الَّذِي رَبَضَ(٥) في حِقْفِ الرَّمْلِ .

* ح — حِقْفُ الجَبَلِ : ضِبْنُهُ .

والمِحْقَفُ : الَّذِي لا يأكُلُ ولا يَشْرَبُ .

* * *

(ح ك ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الحُكُوفُ : الاسْتِرْخاءُ في العَمَلِ .

* * *

(ح ل ف)

المَحْلُوفَةُ : الحَلِفُ ، مثْلُ المَحْلُوفِ .

وقال اللَّيْثُ : يُقالُ : مَحْلُوفَةً باللهِ ماقالَ ذاكَ ، يَنْصِبُونَ على ضَمِيرِ أَحْلِفُ باللهِ مَحْلُوفةً ، أي قَسَماً ، فالمَحْلُوفَةُ هي القَسَمُ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : لا ومَحْلُوفائِهِ لا أفْعَلُ ، يريد مَحْلُوفِهِ فَمَدَّهُ .

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ حَلّافَةٌ بالهاء : كثيرُ الحَلِفِ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الأَحْلافُ في قُرَيْشٍ خَمْسُ(٦) قَبائِلَ : عَبْدُ الدارِ ، وجُمَحُ ، وسَهْمٌ ومَخْزُومٌ ، وعَدِيُّ بنُ كَعْبٍ ، سُمُّوا بذلك لأنَّهُ

---

(١) وفي التاج : والجيم لغة فيه . (٢) في التاج : عن ابن عباد . (٣) وفي اللسان : حينه وإبانه .

(٤) وعبارة الحديث في الفائق ١/٢٧٦ : " مر هو وأصحابه وهم محرمون بظبي حاقف في ظل شجرة فقال : يا فلان قف ها هنا حتى يمر الناس لا يربيه أحد بشيء " .

(٥) وقيل هو الذي نام وانحنى وتثنى في نومه ، وفي التاج وقال إبراهيم الحربي ، في غريبه : بظبي حاقف : فيه سهم ، فقال لأصحابه دعوه حتى يجيء صاحبه .

(٦) في القاموس : ست قبائل بزيادة (كعب) .

لَمَّا أرادت بَنُو عَبْدِ مَنافٍ أَخْذَ ما في يَدَيْ بَني عَبْدِ الدار من الحِجابة والرِّفادة واللِّواء والسِّقاية وأَبَتْ بَنُو عَبْدِ الدار، عَقَدَ كُلُّ قومٍ على أمرِهم حِلْفًا مُؤكَّدًا على ألّا يَتخاذَلُوا، فأخرجت عبدُ مَنافٍ جَفْنَةً مملوءةً طِيبًا فوضعُوها لأحلافِهم(١) في المَسْجِدِ عند الكَعْبَة، ثم غَمَسَ القومُ أيْدِيَهم فيها وتعاقَدُوا، ثم مَسَحُوا الكَعْبَةَ بأيدِيهم توكيدًا فسُمِّيَ حِلْفَ المُطَيَّبِين.

والأُحْلُوفَةُ، أُفْعُولَةٌ من الحَلِف.

وقال ابنُ الأعرابيّ: الحَلْفاء: الأَمَةُ الصَّخَّابَةُ.

وقال اللَّيْثُ: أَحْلَفَ الغُلامُ(٢): إذا جاوَزَ رِهاقَ الحُلُم.

وحالَفَ فُلانًا بَثُّهُ، أي لازَمَهُ.

وقد سَمَّوا حَلِيفًا، وحُلَيْفًا، مُصَغَّرًا.

وحَلْفُ بنُ أَفْتَلَ(٣)، بالفتح، وهو خَثْعَمُ بن أَنْمار، قالَهُ ابنُ حَبِيب.

* ح — وادٍ حَلافِيٌّ: يُنْبِتُ الحَلْفاءَ. وقد أَحْلَفَ الحَلْفاءُ.

والحُلَيْفاتُ: مَوْضِعٌ(٤).

والحُلَيْفُ: مَوْضِعٌ بنَجْد.

* * *

(ح ن ف)

الأصمعيّ: كُلُّ مَنْ حَجَّ البَيْتَ فهو حَنِيفٌ.

وحَسَبٌ حَنِيفٌ أي حَدِيثٌ إسلاميٌّ لا قَدِيمَ لَه. قال ابنُ حَبْناءَ(٥):

وماذا غَيْرَ أنَّكَ ذُو سِبالٍ
تُمَسِّحُها وذُو حَسَبٍ حَنِيفِ(٦)

وقد سَمَّوْا حَنِيفًا، وحُنَيْفًا، مُصَغَّرًا.

وقالَ الضَّحّاكُ والسُّدِّيُّ في قوله تعالَى: «حُنَفاءَ لِلّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ»(٧) قالا: حُجّاجًا.

وقال ابنُ الأعرابيّ: الحَنْفاءُ: شَجَرَةٌ.

والحَنْفاءُ: الأَمَةُ المُتَلَوِّنَةُ، تَكْسَلُ مَرَّةً وتَنْشَطُ أُخْرَى.

ويُقالُ: تَحَنَّفَ فُلانٌ إلَى الشَّيْءِ تَحَنُّفًا: إذا مالَ إلَيْه.

---

(١) هم: أسد، وزهرة، وتيم.

(٢) في اللسان: قال الأزهري: أحلف الغلام بهذا المعنى خطأ إنما يقال: أحلف الغلام إذ راهق دو الحلم فاختلف الناظرون إليه، فقائل يقول قد احتلم وأدرك ويحلف على ذلك، وقائل يقول: غير مدرك ويحلف على قوله.

(٣) بسكون اللام.

(٤) وكذا في معجم البلدان.

(٥) في الأساس: قال البعيث.

(٦) البيت في اللسان، والتاج، والأساس.

(٧) سورة الحج الآية ٣١.

* ح – الحَنِيفُ : القَصِيرُ .

والحَنِيفُ : الحذَاءُ .

وحَنِيفٌ : واد .

والحَنْفاءُ : القَوْسُ [(١)] ، والمُوسَى ، والسُّلَحْفاةُ .

والحِرْباءَةُ ، والأُطُومُ ؛ وهى سَمَكَةٌ فى البَحْرِ كالمِلْكَةِ .

وأمّا مُحَمَّدُ بن الحَنَفِيَّةِ [(٢)] ، فالحَنَفِيَّةُ أمُّهُ ، وهِىَ خَوْلَةُ بِنْتُ جعْفَرِ بن قَيْسٍ من مَسْلَمَةَ ، من بَنى حَنِيفَةَ بن لُجَيْمٍ .

* * *

(ح و ف)

اللَّيْثُ : الحَوْفُ : القِرْبَةُ [(٣)] فى بَعْضِ اللُّغاتِ ، وجَمْعُه الأَحْوافُ .

والحَوْفُ ، بلُغَةِ أَهْلِ الجَوْفِ وأَهْلِ الشِّحْرِ ، كالهَوْدَجِ ولَيْس به ، تَرْكَبُ به المرْأَةُ البَعِيرَ .

والحَوْفُ أيضا : بَلَدٌ بناحِيَةِ عُمانَ .

والحَوْفُ ، ناحِيَةٌ مُقابِلَةَ بِلْبِيسَ .

وقال اللَّيْثُ : الحافانِ : عِرْقانِ أَخْضَرانِ من تَحْتِ اللِّسانِ ، الواحِدُ حافٌ [(٤)] .

وحافَةُ : مَوْضِعٌ ، قال امرؤ القيس .

وَلَوْ وافَقْتُهُنَّ على أَسِيسٍ
وحافَةَ إذْ وَرَدْنَ بِنا وُرُودا [(٥)]

* * *

(ح ى ف)

حِيفَةُ الشَّىْءِ ، بالكسر : ناحِيَتُهُ ، والجَمْعُ حِيَفٌ ، مِثْلُ فِيقَةٍ وفِيَقٍ .

وقال أبو عَمْرٍو : يُقالُ لِلْخِرْقَةِ الَّتِى يُرْقَعُ بها ذَيْلُ القَمِيصِ القُدّامُ كِيفَةٌ ، والتى يُرْقَعُ بها الخَلْفُ حِيفَةٌ [(٦)] .

* ح – بَلَدٌ أَحْيَفُ : لَمْ يُصِبْهُ المَطَرُ .

وأَرْضٌ حَيْفاءُ [(٧)] .

والحَيْفُ [(٨)] : حَدُّ الحَجَرِ .

وحائِفُ الجَبَلِ : حافَتُهُ .

والحافَةُ [(٩)] : الحاجَةُ والشِّدَّةُ .

---

(١) لا عوجاجها ، وكذلك الموسى .

(٢) وهو محمد بن الامام على بن أبى طالب ، وكنيته أبو القاسم ، توفى بالمدينة سنة ٨١ هـ .

(٣) فى التاج ، لم يذكره ابن دريد ولا ابن فارس .

(٤) بتخفيف الفاء ، وفى التاج ويروى بتشديدها .

(٥) التاج ؛ ديوانه (ط . المعارف) : ٢١٤ برواية .

* ضحيا أو وردن بنا زرودا *

(٦) فى التاج عن الصاغانى : ويمكن أن تكون الحيفة واوية وانقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها .

(٧) فى التاج : فكأنه حافهما .

(٨) عن ابن عباد .

(٩) ذكرها القاموس فى (ح و ف) .

فصل الخاء

(خ ت ف)

* ح — ابن دريد : الخُتُفُ(١) ، الَّذِى يسمَّى السَّذابَ ، فيما زعموا : لُغَةٌ يمانِيَة .

* * *

(خ ت ر ف)

* ح — خَتْرَفَهُ(٢) بالسَّيْف : قَطَعَه .

* * *

(خ ج ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : الخَجَفُ والخَجِيفُ : لُغَةٌ فى الجَخْفِ والجَخِيف ، وهُما الخِفَّةُ والطَّيْشُ مع الكِبْرِ . يقال : لايَدَعُ فُلانٌ خَجِيفَتَهُ .

وحَكَى الأزهرىّ فى هٰذا التَّركيبِ حِكايَةً عن اللَّيْثِ ، قال : والخَجِيفَةُ : المَرْأةُ القَصِيفَةُ ، وهُنَّ الخِجافُ . ورَجُلٌ خَجِيفٌ : قَصِيفٌ . ووَجَدْتُه فى كتاب اللَّيْثِ فى تركيب «ج خ ف»(٣) ، الجيم قبل الخاء .

(خ د ف)

ابنُ دريد : الخَدْفُ : سُرْعَةُ المَشْيِ .

وخَدَفْتُ الشَّيْءَ ، وخَذَفْتُه ، بالدال والذال ، أى قَطَعْتُه .

وقال أبو عَمْرٍو : يُقالُ لِخِرَقِ القَمِيصِ(٤) : الكِسَفُ والخِدَفُ ، واحِدَتُها كِسْفَةٌ وخِدْفَةٌ ، بالكسر .

قال : والخَدْفُ : السُّكَّانُ الَّذِى للسَّفِينَة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اخْتَدَفَ الشَّيْءَ ، أى اخْتَطَفَهُ .

* ح — خَدَفَتِ(٥) السماءُ بالثَّلْج : رَمَتْ بِهِ .

وكُنّا فى خِدْفَةٍ من الناس ، أى جَماعَة .

وخِدْفَةٌ من اللَّيْلِ : ساعَةٌ منه .

وفُلانٌ يَخْدِفُ فى الخِصْبِ خَدْفاً .

واخْتَدَفَ ، أى اخْتَلَسَ .

* * *

(خ ذ ف)

الأصمعىّ : أَتانٌ خَذُوفٌ ، وهِىَ الَّتِى تَدْنُو

---

(١) فى القاموس : الختف كقنفذ وصوب شارحه ما هنا فى التكملة .

(٢) وأهمله صاحب اللسان .

(٣) فى اللسان : قال أبو منصور : لم أسمع الخجيف الخاء قبل الجيم فى شيء من كلام العرب لغير الليث .

(٤) فى اللسان : قبل أن يؤلَّف .

(٥) فى التاج : هكذا نقله الصاغانى ، وقد تقدم عن أبى المقدام السلمى أنه «جدفت» بالجيم والدال ، والدال لغة فيه فإذن الخاء تصحيف من الصاغانى ، فتنبه لذلك .

سُرَّتُها من الأَرْضِ من السِّمَنِ ، قال الراعى يَصِفُ عَيْرًا وآتُنَــهُ :

نَـفَى بالعِراكِ حَـوالِيَّها
خَفَفْتَ لَه خُذُفٌ ضُمَّــرُ (١)

وقال ابن الأعرابيّ : الخُذُوفُ : الأَتَانُ السَّمِينَةُ .

وقال ابنُ دريد : المِخْذَفَةُ : الاِسْتُ .

* ح — المَخَـاذِفُ : عُرَى المِقْرَنِ يُقْرَنُ بها الكِنانَةُ إلى الجَعْبَـةِ .

* * *

(خ ذ ر ف)

الخَذْرَفَةُ : الإِسْراعُ . يُقالُ : خَذْرَفَتِ الأَتَانُ أى أَسْرَعَتْ ورَمَتْ بقوائمها . قال ذُو الرُّمَّة :

إذا وَضَخَ التَّقْرِيبَ واضَخْنَ مِثْـلَهُ
وإنْ سَحَّ سَحًّا خَذْرَفَتْ بالأكارِعِ (٢)

المُواضَخَةُ : أَنْ تَعْدُوَ ويَعْدُوَ كأَنَّهما يَتَبارَيان كما يَتَواضَخُ الساقِيان .

وقال بَعْضُهم : الخَذْرَفَةُ : ما تَرْمِى الإِبِلُ بأَخْفافِها مِنَ الحَصَى إذا أَسْرَعَت .

وكُلُّ شَىْءٍ مُنْتَشِرٍ مِنْ شَىْءٍ فَهُوَ خُذْرُوفٌ .

وأنْشد لِذى الرُّمَّة :

سَعَى وارْتَضَخْنَ المَرْوَ حتَّى كَأَنَّهُ
خَذارِيفُ من قَيْضِ النَّعامِ التَّرائِكِ (٣)

وخَذْرَفَهُ بالسَّيْفِ : إذا قَطَعَ أَطْرافَهُ به .

* ح — الخُـذْرُوفُ : قَطِيـعٌ من الإبل مُنْقَطِعٌ . والبَرْقُ اللّامِـعُ المُنْقَطِعُ منها (٤) .

وخَذْرَفْتُ الإِناءَ : مَلأْتُه .

وتَخَذْرَفَتْهُ النَّوَى : رَمَتْ به (٥) .

والخَذارِيفُ فى الهَوْدَجِ : سَقائِفُ يُرَبَّعُ بها الهَوْدَجُ .

* * *

(خ ر ف)

شَمِرٌ : الخَرُوفَـةُ (٦) : النَّخْلَةُ يَأْخُـذُها الرَّجُلُ لِيَخْرُفَها ، أى يَلْقُطَ رُطَبَها .

وقالَ الليْثُ : أَخْرَفْتُ فُلانًا نَخْلَةً ، أى جَعَلْتَها لَهُ خُرْفَةً يَخْتَرِفُها .

---

(١) اللسان . التاج — وحواليها : أولادها .

(٢) اللسان (الشطر الثانى) ، التاج ، ديوانه : ٣٦٥ برواية : واضح التقريب .

(٣) ديوانه : ٤٢٧ ، التاج ، اللسان (الشطر الثانى) . [المرو : حجارة صلبة . ارتضخن : دققن دقا — القيض : المراد هنا البيض . الترائك : التى قد فسدت فتركت] .

(٤) فى القاموس : منه . (٥) فى اللسان : ورحلت به . (٦) فعولة بمعنى مفعولة .

وقالَ الدِّينَوريّ : الخَرْفَى(١) مُعرَّبٌ ، وأصله فارسيٌّ من القطانيّ ، وهُوَ الحَبُّ الذى يُسَمّى الجُلُبان ، اللام مُشَدَّدة ، وربّما خُفِّفَتْ ، ولم أسْمَعْهامن الفُصَحاءِ إلا مُشَدَّدَةً . واسْمه بالفارسيّة الخُلَّرُ والخَرْبَى .

وقال الجوهريّ : قال الكُمَيْت :

تَلْـقَ الأَمانَ عَلى حِياضِ مُحَمَّـدٍ
ثَـوْلاءُ مُخْرِفَــةٌ وذِئْبٌ أطْلَس(٢)

ولم أجِدْهُ فى شِعْرِه .

* ح — رَجُلٌ مُخارَفٌ ، بمَعْنَى مُحارَفٍ لِلمَحْدُودِ .

والخَرِيفُ : السَاقِيَةُ .

وخَرِفَ : إذا أُولِعَ بأَكْلِ الخُرْفَةِ(٣) .

وسَمِعَ الكسائىُّ الخِرافَ والخَرافَ(٤)، كالحِصادِ والحَصادِ .

واسْمُ خارِفٍ أبى القَبِيلَةِ(٥) : مالكُ بنُ عَبْدِ الله ابن كَثِير .

(خ ر ش ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : يُقال : سَمِعْتُ خَرْشَفَةَ القَوم ، أى حَرَكَتَهم .

قالَ : وخِرْشافٌ : مَوْضِعٌ .

وقال أبو عَمرو: الخَرْشَفَهُ والكَرْشَفَةُ : الأَرْضُ الغَلِيظَـةُ(٦) ، ويُقال خِرْشِفَةٌ وكِرْشِفَـةٌ ، وخِرْشافٌ وكِرْشافٌ .

وقالَ الأزهريّ : وبالبَيْضاءِ من بِلادِ جَذِيمَةَ على سِيفِ الخَطِّ بَـلَدٌ يقال له خِرْشافٌ فى رِمالٍ وَعْثَة تَحْتَها أَحْساءٌ عَذْبَةُ المـاءِ،عَلَيْها نَخِيلٌ بَعِيلٌ عُرُوقُه راسِخَةٌ فى تِلْكَ الأَحْساءِ .

* * *

(خ ر ن ف)

أهمله الجـوهريّ . وفى النوادر : خَرْنَفْتُــه بالسَّيْف وكَرْنَفْتُه : إذا ضَرَبْتَهُ بِهِ .

وخَرانِفُ العِضاهِ : ثَمَرَتُها .

* ح — ناقَةٌ خِرْنِفٌ : غَزِيرَةٌ(٧) .

والخُرْنُوفُ : مَتاعُ المَرْأَةِ .

---

(١) نظر له فى القاموس بقولة كسكرى .
(٢) اللسان والتاج وانظر فيهما (رأس) وفى التاج (حوض) .
(٣) وهى جنى النخلة .
(٤) هو وقت اختراف الثمار .
(٥) من همدان .
(٦) فى القاموس : من الكذان لايستطاع أن يمشى فيها ، إنما هى كالأضراس . [الكذان : حجارة ليست بصلبة] .
(٧) أى غزيرة اللبن ، وقيل هى السمينة .

(خ ز ف)

خُزَيْفَةُ، مِثالُ حُذَيْفَةَ، من الأعلام.

* ح — ساباطُ الخَزَفِ: كان من سَوابِيطِ بَغْدادَ.

* * *

(خ ز ر ف)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: الخِزْرافَةُ: الّذِى لا يُحْسِنُ (١) القُعُودَ فى المَجْلِسِ.

وقال ابنُ السِّكِّيت: الخِزْرافَةُ: الكَثِيرُ الكَلامِ الخَفِيفُ، وقيل: هو الرِّخْوُ (٢). قال امرؤ القَيْس:

فَلَسْتُ بِخِزْرافَةٍ فى القُعُودِ
وَلَسْتُ بِطَيّاخَةٍ أَخْدَبا (٣)

الطَّيّاخَةُ: الّذِى يَقَعُ فى الأَمْرِ القَبِيحِ والسَّوْءَةِ. يُقالُ: لا يَزالُ فُلانٌ يَقَعُ فى طَيْخَةٍ.

* ح — الخَزْرَفَةُ فى المَشْىِ: الخَطَرانُ فِيه. واخْتِلاطُ الكَلامِ وخَطَلُه أيضًا.

* * *

(خ س ف)

يُقالُ: شَرِبْنا عَلَى الخَسْفِ، أى شَرِبْنا على غيرِ أكلٍ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: يُقال للغُلامِ الخَفِيفِ النَّشِيطِ خاسِفٌ وخاشِفٌ.

قال: والخَسْفُ، بالفتح: الجَوْزُ الّذِى يُؤْكَلُ. ويُقالُ هُوَ الخُسْفُ، بالضم، وعن أبى عَمْرٍو الفَتْحُ والضَّمُّ، وهى لُغَةُ أَهْلِ الشِّحْرِ.

وقال أبو حاتِمٍ فى الفَرْقِ بَيْنَ الخُسُوفِ والكُسُوفِ: إذا ذَهَبَ بَعْضُها فهو الكُسُوفُ وإذا ذَهَبَ كُلُّها فهو الخُسُوفُ.

ويُقالُ للسَّحابِ الّذى يَأتى بالماءِ الكَثِيرِ خَسِيفٌ.

وناقَةٌ خَسِيفٌ وخَسِيفَةٌ: غَزِيرَةٌ سَرِيعَةُ القَطْعِ فى الشِّتاءِ.

وقال ابنُ دريد: خُسافُ: مَفازَةٌ بين الحِجازِ والشّامِ (٤).

والمُخَسِّفُ: الأَسَدُ.

* ح — الخاسِفُ: النّاقِهُ (٥).

* * *

(خ ش ف)

الأصمعىّ: إذا جَرِبَ البَعِيرُ أَجْمَعُ قِيلَ: هو أَجْرَبُ أَخْشَفُ.

(١) أو الذى يضطرب فى جلوسه.

(٢) الضعيف الخوار.

(٣) اللسان والتاج وانظر فيهما (طيخ)، ديوانه: ١٢٩ — الأخدب: الذى لا يتمالك من الحمق والجهل والاستطالة.

(٤) قال ياقوت فى معجم البلدان بعد ذكره مفازة بين الحجاز والشام: والصواب أنها برية بين بالس وحلب مشهورة عند أهل حلب وبالس، وكان بها قرى وأثر عمارة، وهى تمتد خمسة عشر ميلا، وأورد شعرا للأعشى.

(٥) الناقه من الرجال وهو الذى برئ من مرض ولكنه فى عقبه.

وقال اللَّيْث : هو الَّذى يَبِس عليه جَرَبُه . قال الفَرَزْدَق :

كِلانا به عَرٌ يُخافُ قِرافُهُ
عَلَى الناس مَطْلِيُّ المَساعِرِ أَخْشَفُ (١)

قال : والخَشْفُ ، بالفتح (٢) : الذُّبابُ الأخضَر وجمعه أَخْشافٌ :

والخَشْفُ : الذُّلُّ ، مثل الخَسْف ، بالسين المهملة .

وخَشَفَ به ، وخَفَشَ به : إذا رَمَى به .

ويُقال : إنّ الخَشِيفَ : يَبِيسُ الزَّعْفَران .

وقال ابنُ دريد : الخِشْفُ ، بالكسر (٣) : وَلَدُ الظَّبْي ، وظَبْيَةٌ مُخْشِفٌ ذاتُ خِشْف .

وقال الأصمعى : أوَّلُ ما يُولَدُ الظَّبْيُ هُو طَلًى ، ثم هو خِشْفٌ .

والخَشَفَةُ ، بالتحريك : الصَّوْتُ ، مثل الخَشْفَة ، بالفتح . وقال اللَّيْث : الخَشَفانُ : الجَوَلانُ باللَّيْل .

قال : والخَشَفُ ، بالفتح ، اليَخْدانُ (٤) .

ورَجُلٌ خَشُوفٌ : يَخْشِفُ فى الأُمُورِ ، أى يَدْخُلُ فيها (٥) .

وقال الفرّاءُ : الأَخاشِفُ : العَزازُ الصُّلْبُ من الأَرْض ، وأما الأخاسِفُ ، بالسين المهملة ، فهى الأرْضُ اللَّيِّنَةُ ، يقال : وَقَعَ فى أخاشِفَ من الأَرْض .

وطَلْقُ بن خُشّاف ، بالضم والتشديد ، من التّابِعين .

والخَشّاف ، بالفتح والتشديد ، والخاشِفُ : الأَسَدُ .

وانْخَشَفَ فى الشَّىْءِ : إذا دَخَل فيه .

وخاشَفَ فلانٌ فى ذِمَّتِه : إذا سارَعَ إلى إخْفارها .

وكان مَنْهُم بنُ غالِبٍ من رءوس الخَوارِج خَرَجَ بالبَصْرة عِنْدَ الجِسْر ، فَآمَنَهُ عبدُ الله بنُ عامِرٍ ، فكتب إلى مُعاوِيَةَ قد جعلتُ لهم ذِمَّتك . فكتَب إليه مُعاوِيَةُ : لو كُنْتَ قَتَلْتَه كانَتْ ذِمّةٌ خاشَفْتَ

---

(١) البيت فى التاج ، وفى اللسان (الشطر الثانى) ، ديوانه (ط . الصاوى) : ٥٥٥ .
[العر ، بفتح العين : الجرب . قرافه : مخالطته . المساعر : أصول الفخذين والإبطين ، ويروى الاشاعر] .

(٢) فى القاموس : و يثلث .

(٣) فى القاموس : مثلثة وعقب عليه شارحه فقال : المشهور الضم ثم الكسر وعليه اقتصر ابن دريد .

(٤) موضع الجسد . وفى التاج : قلت : اليخ بالفارسية الجمدان ، ودان موضعه وقد غلط صاحب اللسان فصحفه وقال هو النجران وزاد : الذى يجرى عليه الباب ، ولا إخاله إلا مقلدا للأزهرى .

(٥) زاد فى التاج : ولا يهاب .

فيها . فلمّا قدم زيادٌ صَلَبَهُ على بابِ داره . أى سارعَتْ إلى إخْفارها .

يُقال : خاشَفَ فلانٌ فى الشّر .

وخاشَفَ الإبِلَ لَيلتَهُ : إذا سايَرَها . يُريدُ لم يكُنْ فى قَتْلِكَ لَه إلّا أنْ يُقالَ قد أَخْفَرَ ذِمّتَهُ ، يعنى أنّ قَتْلَهُ كان الرَّأْىَ .

* ح — أمُّ خَشّافٍ (١) : الداهِيَـةُ .

ومُخاشَفَةُ السّهم : أنْ يُصيبَ فتَسْمَعَ لَه خَشْفَةً (٢) .

* * *

(خ ص ف)

اللّيْثُ : الخَصَفُ : لغةٌ فى الخَزَف .

وأَخْصَفَ إخصافًا : إذا أَسْرَعَ فى عَدْوِه ، وأنشد للعجّاج :

ذارٍ وإنْ لاقَى العَزازَ أَخْصَفَا (٣)
وإنْ تَلَقَّى غَــدَرًا تَخَطْرَفـا

قال الأزهرىّ : صَحَّفَ اللَّيْثُ فيما قالَ ، والصوابُ أَحْصَفَ ، بالحاء المهملة

قلتُ : وقد ذكره الجوهرىّ على الصّحّة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : خَصَّفَه (٤) الشَّيْبُ تخْصيفاً ، وخَوَّصَهُ تَخْويصًا ، وثَقَّبَ (٥) فيه تَثْقيباً بمعنًى واحِدٍ

وقالَ اللّيْثُ : الخَصَفُ : ثِيابٌ غِلاظٌ جِدًّا (٦)

قال : وبَلَغنا أنّ تُبَّعًا كَسا البيْتَ بالمُسُوح فانْتَفَضَ البَيْتُ ومَزَّقَها عن نَفْسِه ، ثم كَساهُ الخَصَفَ فلَمْ يَقْبَلْها ، ثم كَساهُ الأَنْطاعَ فقَبِلَها . وهو أَوَّلُ مَنْ كَسا البيتَ . وهٰذا غَلَطٌ ، ولَيْسَ الخَصَفُ من الثِّيابِ فى شَىْءٍ ، إنّما هِىَ من الخُوصِ لاغيْرُ .

وقال الأزهرىّ : الخَصَفُ الّذى كَسا تُبَّعٌ البيْتَ لم يَكُنْ ثِيـابًا غِلاظًا ، كما قـال اللّيْثُ ، إنّمـا الخَصَفُ سَفائفُ تُسَـفُّ مِنْ سَـعَفِ النَّخْلِ ، فيُسَوَّى منها شُقَقٌ تُلبَسُ بُيوتَ الأَعْرابِ ، ورُبّما سُوِّيَتْ جِلالًا لِلتَّمْرِ .

وقال الجوهرىّ : قالَ العَجّاجُ :

* أَبْدَى الصَّباحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفا (٧) *

والرِّوايَةُ : مِنَ الصَّباحِ ، وقَبْلَه :

* حَتَّى إذا مالَيْلُه تَكَشَّفا *

(١) فى اللسان : ويقال لها خشاف بغير أم .

(٢) أى صوت .

(٣) اللسان والتاج (حصف) ، ديوانه (ط . بيروت) : ٥٠٤ .

(٤) أى استوى البياض والسواد .

(٥) فى اللسان : نقب بالنون وهو تصحيف ، وقد ورد بهذا المعنى فى اللسان (ثقب) .

(٦) فى اللسان : تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص .

(٧) اللسان ، التاج ، الأساس ، وديوانه (ط . بيروت) ١٠٥

* ح – خَصَفَى[1] مَوْضعٌ .

واخْتَصَفَ : أَخَذَ على عَوْرَتِه وَرَقًا عَرِيضًا[2] .

واخْتَصَفَتِ النَّاقَةُ : صارَتْ خَصُوفًا[3] .

والمُخَصَّفُ : الضَّيِّقُ الخُلُق .

والخُصَّافُ : حَصِيرٌ من خُوص .

وخِصافٌ ، مِثالُ كِتاب : فَرَسُ سُمَيْرِ[4] ابنِ رَبيعَةَ الباهلِيّ .

وخِصافٌ أيضًا : فَرَسُ حَمَلِ بن يَزِيدَ بن عوف ابن عامر بن ذُهْلِ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكابَةَ بن صَعْب ابن عَلِيّ بن بَكْرِ بن وائل ، فطَلَبَه المُنْذِرُ بنُ امرئ القَيْس ليَفْتَحِلَه فَخَصاهُ بَيْنَ يَدَيْه ، فقيلَ : أَجْرأُ من خاصِي خِصافٍ[5] .

فأمّا ماذَكَرَهُ الجوهريّ على مِثال قَطامِ فهِيَ كانَتْ أُنْثَى ، فكَيْفَ تُخْصَى .

وصِحَّةُ إيرادِ ذلِكَ المَثَلِ أَجْرَأُ مِن فارِسِ خَصافِ ، وكانَتْ لمالِكِ بن عَمْرٍو الغَسّانيّ ، وجُرْأَةُ فارسها أنّه كانَ فِيمَنْ شَهِدَ يَوْمَ حَليمَةَ فَأَبْلَى بَلاءً حَسَنًا ، وجاءَتْ حَلِيمَةُ تُطَيِّبُ رِجالَ أبِيها في مَرْكَنٍ ، فلَمّا دَنَتْ مِنْ هٰذا قَبَّلَها ، فشَكَتْ ذٰلك إلى أَبِيها ، فقالَ : هُوَ أَرْجَى رَجُلٍ عِنْدي فَدَعِيهِ ، فإمّا أن يُقْتَلَ أو يُبْلِيَ بَلاءً حَسَنًا . فقيل أَجْرَأُ مِنْ فارِسِ خَصافِ .

وأَخْصَفُ : مَوْضع .

* * *

(خ ص ل ف)

* ح – الخَصْلَفَةُ : خِفَّةُ حَمْلِ النَّخِيلِ ، عن ابنِ عَبّادٍ ، والصَّوابُ بالضّادِ المُعْجَمَةِ .

* * *

(خ ض ف)

ابن دريد : فارِسُ خَضافِ ، مثلُ حَذامِ : أَحَدُ فُرْسانِ العَرَبِ المَشْهُورِينَ ، وله حَدِيثٌ .

وخَضافِ : اسْمُ فَرَسِهِ ، هٰكذا ذكره بالضاد معجمة ، ولم يَذْكُرْه في الصاد المُهْمَلَة ، ولم يُوافِقْهُ على هٰذا أَحَدٌ ، والناسُ كُلُّهم سِواهُ على الصّادِ المهملة ، كما ذكره الجوهريّ في مَوْضِعِه على الصِّحَّة .

---

(١) نظرله في القاموس كجمزى .

(٢) في التاج : أو شيئا نحو ذلك .

(٣) الخصوف : التي تنتج بعد الحول من مضربها بشهر .

(٤) في المخصص (سمير) بالتصغير ، وفي أنساب الخيل لابن الكلبي (ط . دار الكتب) : ٨١ : سفوان بن ربيعة الباهلي) .

(٥) المستقصى : ١/٤٧ رقم ١٧٣ .

وفى الكتاب المَنْسُوب إلى الخَلِيل : الخَضَفُ ، بالتحريك : البِطِّيخُ أَوَّلَ ما يَخْرُج يكون قَعْسَرًا صَغِيرًا ، ثمّ يكُونُ خَضَفًا أكبرَ من ذلك ، ثم يكونُ قُثًّا ، والحَدَجُ يجمَعُه ، ثمّ يكُونُ بِطِّيخًا وطِبِّيخًا لغتان .

وقول الشاعر :

نازَعتهم أُمَّ لَيلَى وَهْىَ مُخْضِفَةٌ
لَهَا حُمَيًّا بِها يُسْتَأْصَلُ العَرَبُ (١)

أُمُّ لَيْلَى هى الخَمْر ، والمُخْضِفَة : الحائرة . والعَرَبُ : وَجَعُ المَعِدَةِ .

قال الأزهرىّ : سُمِّيَتْ مُخْضِفَةً لأنّها تُزِيلُ العَقْلَ فيَضْرِطُ شَارِبُها وهُوَ لا يَعْقِلُ .

* ح — الأَخْضَفُ : الحَيَّةُ .

* * *

(خ ض ر ف)

* ح — الخَضْرِفَةُ (٢) : هَرَمُ العجوزِ وفُضُولُ جِلْدِها .

والخَنْضَرِفُ (٣) : الضَّخْمَةُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الكَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ .

(خ ض ل ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال الدينورىُّ : وزَعَمَ بعضُ الرُّواةِ أنّ الخِضْلافَ شَجَرُ المُقْلِ ، وهُوَ الدَّوْمُ .

وقال أبو عَمْرٍو : الخَضْلَفَةُ : خِفَّةُ حَمْلِ النَّخِيلِ .

* * *

(خ ط ف)

اللِّحيانىّ عن أبى صَفْوانَ : أَخْطَفَتْهُ الحُمَّى (٤) ، أى أَقْلَعَتْ عَنْه .

وما مِن مَرَضٍ إلّا ولَهُ خُطْفٌ ، بالضم ، أى يَبْرَأُ مِنه .

وبَعيرٌ مَخْطُوفٌ : وُسِمَ سِمَةَ الخُطّافِ ، أى وُسِمَ عَلَى هَيْئةِ خُطّافِ البَكَرَةِ .

"ونَهى رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْه وسلّمَ عن الخَطْفَة" (٥) ، وهِىَ ما اخْتَطَفَ الذِّئْبُ من أعْضاءِ الشاةِ وهِىَ حَيَّةٌ ، من يَدٍ أو رِجْلٍ ، أو اخْتَطَفَه الكَلْبُ من أعضاء الحَيَوان من لَحْمٍ أو غيرِه والصَّيْدُ حَىٌّ .

---

(١) التاج وانظر (نزع) .
(٢) وقيل : العجوز (لسان وتاج) .
(٣) الطاء لغة فيه (تاج) .
(٤) فى الأساس : اختطفت منه الحمى .
(٥) الفائق : ٢٥٦/١

وأُخْتَطَفَ (١) لى من حَديثِه شَيْئًا ثُمَّ سَكَتَ ، وهُوَ الرَّجُل يأْخُذُ فى الحَديث ثمَّ يَبْدُو له شيءٌ فيَقْطَع حَديثَه .

وقَرأَ الحَسَن وقَتادَةُ والأَعْرَجُ وابْنُ جُبيْر : (إِلَّا مَنْ خِطِّفَ (٢)) ، بكَسْر الخاء والطاء وتشديدها ، وكَسَرُوا الخاءَ لانْكسار الطّاء للمُطابَقة .

وقالَ الجوهرىُّ : والخَطَفَى ، أيضًا : لَقَبُ عَوْفٍ ، وهُوَ جَدُّ جَرير بن عَطِيَّةَ بن عَوْفٍ الشاعرِ ، سُمِّىَ بذلك لقوله .

* وعَنَقًا بَعْدَ الكَلالِ خَطَفَى *

انْتَهى ما ذَكَر .

والصَّوابُ أَنَّ خَطَفَى لَقَبُ حُذَيْفَةَ ، وهُوَ جَرير ابن عَطِيَّةَ بن حُذَيْفَةَ بن بَدْر بن سَلَمَةَ بن عَوْف . والرَّجَزُ لحُذَيْفَةَ لا لِعَوف ، والرِّوايَةُ فى الرَّجَز : بعد الرَّسِيم بَدل الكَلال . وقبلَهُ :

يرْفَعْنَ باللَّيْل إذا ما أَسْدَفا (٣)

أَعْناقَ جِنّانٍ وهامًا رُجَّفا

وعَنَقًا بَعْــدَ الرَّسِيم خَطَفَى

ويُرْوَى خَيْطَفَى .

والخَطّافُ ، بالفَتْح والتَّشْديد : فَرَسُ عُمَيْرِ (٤) بن الحُباب السُّلَمىّ .

وخَطافِ ، مثالُ قَطامِ : اسْمُ كَلْبَة (٥) .

* ح — الخاطُوفُ : شِبْهُ المِنْجَلِ يُشَدُّ بحِبالَة (٦) الصَّيْد ، يُخْتَطَفُ به الظَّبْى .

وخُطّافٌ ، بالضم والتشديد : فَرَسٌ كانَ لرَجُل يقال له ماعِزٌ ، فَرَّ يَومَ القِنع من بَنى شَيْبان .

وخَطافِ ، مِثالُ قَطامِ : جَبَلٌ (٧) .

* * *

(خ ط ر ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : خَطْرَفَ الرجلُ فى مِشْيَتِه : إذاخَطَرَ (٨) .

وخَطْرَفَهُ بالسَّيْف : إذا ضَرَبَهُ به .

وقال اللَّيْثُ : الخَنْطَرِفُ : العَجُوزُ الفانِيَةُ .

وقَدْ خَطْرَفَ جِلْدُها ، أى اسْتَرْخَى . يُقال : بالطّاء والضّاد ، والطّاءُ أَكْثَرُ وأَحسَن .

وجَمَلٌ خُطْرُوفٌ : يُخَطْرِفُ خَطْوَه . ويَتَخَطْرَفُ فى مِشْيَته : يَجْعَلُ خَطْوَتَيْن خَطْوَةً مِنْ وَساعَته .

(١) فى الأساس : اختطف لى .
(٢) سورة الصافات الآية ١٠ . وقراءة الجمهور (إلا من خطف) وفى اللسان والتاج توجيه لهذه القراءة فليراجع ، وهو ضعيف جدا .
(٣) اللسان ، التاج ، النقائض (ط . الصاوى) : ٣/١ وفيها : وعنقا باقى الرسيم .
(٤) فى التاج : عمرو بن الحمام السلمى .
(٥) من كلاب الصيد .
(٦) فى حبالة الصائد .
(٧) فى القاموس : هضبة .
(٨) أى اهتز فى مشيته وتبختر .

ورجُلٌ مُتَخَطْرِفٌ : واسِعُ الخَلْق رَحْبُ الذِّراع .

وخَطْرَفَ الرَّجُلُ يُخَطْرِفُ خَطْرَفَةً، وتَخَطْرَفَ تَخَطْرُفًا : إذا أَسْرَعَ فى المَشْى . قال العجّاج :

* وإنْ تَلَقَّ قَدَرًا تَخَطْرَفا (١) *

* ح — الخِطْرِيفُ والخُطْرُوف : السَّرِيعُ .

* * *

(خ ظ ر ف)

الخَنْظَرِفُ (٢) : الخَنْطَرِفُ والخَنْضَرِفُ .

* * *

(خ ف ف)

خَفَّت الأُتُنُ لِعَيْرِها : إذا أَطاعَتْهُ ، قال الرّاعى :

نَمَى بالِعـراك حَـوالِيَّها
فخَفَّتْ لَهُ خُذُفٌ ضُمَّــرُ (٣)

وقال ابن دريد (٤) : خَفَّت الضَّبُعُ تَخِفُّ خَفًّا ، بالفَتْح : إذا صاحَتْ .

قال (٥) : والخَفْخَفَةُ : صَوْتُ الضَّبُع . يُقال : سَمِعْتُ خَفْخَفَةَ الضَّبُع .

وقال غَيْرُه : خَفْخَفَةُ الكلاب : أَصْواتُها عند الأَكْل .

وقال ابنُ الأعرابىّ : خَفْخَفَ : إذا حَرَّكَ قَمِيصَهُ الجَديدَ فسَمِعْتَ له خَفْخَفَةً، أى صَوْتًا .

وقال المُفَضَّلُ : الخُفْخُوفُ (٦) : الطائرُ الّذى يُقالُ له المِيساقُ ، وهو الّذى يُصَفِّقُ بجناحَيْه إذا طَـار .

وقال اللَّيْثُ . الخَفّانَةُ : النَّعامَةُ السَّرِيعَةُ .

والخَفِيفُ : جِنْسٌ من العَرُوض مَبْنِىٌّ على فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ (٧) ستَّ مَرّات .

والسَّبَبُ الخَفِيفُ : حَرْفان ثانِيهما ساكِنٌ ، مثل مِنْ ، وعَنْ .

* ح — خَفُّوفٌ، مثالُ سَفُّود : الضَّبُعُ .

* * *

(خ ل ف)

ابن الأعرابىّ : الخَلْفُ ، بالفتح : الظَّهْرُ بعَيْنِـه .

وقال الفَزارِىُّ : بَعِيرٌ مَخْلُوفٌ : قد شُقَّ عن ثِيـلِه مِنْ خَلْفِه إذا حَقِبَ (٨)

---

(١) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط . بيروت) : ٥٠٤ (٢) العجوز الفانية ، وقيل : المتشنجة الجلد المسترخية اللحم

(٣) اللسان والتاج . (٤) الجمهرة : ١/٨٦ (٥) الجمهرة : ١/٨٦

(٦) قال ابن سيده ، ولا أدرى ما صحته ولا ذكره أحد من أصحابنا .

(٧) فى التاج : صوابه مستفعلن فاعلاتن ست مرات . (٨) وعاء قضيب البعير .

وخَلَّفَ فلانٌ بيتَه يُخَلِّفه : إذا جعل له خالِفَةً (١) .

ويُقال : ما أدرى أىُّ الخَوالِف هو ، وأىُّ خالِفَةٍ هو ، وأىُّ خافِيَةٍ هو ، مصروفتين ، أى أىُّ الناس هو ، وما ذكره الجوهرىُّ من تَرْكِ الصَّرْف (٢) هو قولُ الفرّاء .

وقال اليَزيدىُّ : يُقال : إنّما أنتُم فى خَوالِف من الأرض ، أى فى أرَضِينَ لا تُنْبِتُ إلّا فى آخِر الأرَضِينَ نَباتًا .

قال : والأَخْلَفُ الأعْسَر . قال أبو كَبِير :

زَقَبٍ يَظَلُّ الذِّئْبُ يَتْبَعُ ظِلَّهُ
مِنْ ضِيقِ مَوْرِدِهِ اسْتِنانَ الأَخْلَفِ (٣) .

وقِيلَ الأَخْلَفُ : المُخالِفُ العَسِرُ الذى كأنّه يَمْشِى على أحَدِ شِقَّيْه . وقِيلَ : الأَخْلَفُ : الأَحْوَلُ .

وقال أبو عُبَيد : الخَلِيفُ من الجَسَد : ماتحتَ الإبْط . وقال الجوهرىُّ : خَلِيفا الناقَةِ : إبْطاها . والإبْطُ غيرُ ما تحتَه .

وقال ابن الأعرابىّ : امرأةٌ خَلِيفٌ : إذا كان عَهْدُها بعدَ الوِلادةِ بيوم أو يومَيْن . وقال غيرُه : يُقال للنّاقة العائذ خَلِيفٌ (٤) .

وخَلَفَ اللهُ عليك بخَيْر ، مِثْلُ أَخْلَفَ اللهُ عليك ، عن ابن دريد .

وما أبْيَنَ الخَلافَةَ فيه ، بالفتح ، أى الحُمْق . والخالِفَةُ : الأحْمَقُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَخالِيفُ من الإبل : الّتى رَعَت البَقْلَ ولم تَرْعَ اليَبِيسَ ، فلم يُغْنِ عنها رَعْيُها الخُضْرَةَ شيئًا .

وقال أبو عُبَيْد : الخِلْفُ بالكَسْر : الاسْمُ من الاسْتِقاء (٥) .

وقال الكسائىّ : يُقال لكُلِّ شيئَيْن اخْتَلَفا : هُما خِلْفان وخِلْفَتان .

والخِلْفَةُ : البَقِيَّةُ ، يُقالُ : علينا خِلْفَة من ثِمار ، أى بَقِيَّةٌ . وبَقِىَ فى الحَوْض خِلْفَةٌ من ماء .

والخِلْفَةُ ما يُعلَّقُ خَلْفَ الراكب قال :

* كما عُلِّقَتْ خِلْفَةُ المَحْمِلِ (٦) *

---

(١) أى عمودا فى مؤخره .

(٢) قال الجوهرى : هو غير مصروف للتأنيث والتعريف ، ألا ترى أنك فسرته بالناس .

(٣) اللسان ، التاج ، جمهرة ابن دريد : ٢/١٠٨ ، شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٦ وفيه بضم باء زقب . الزقب : الطريق الضيق . الاستنان : الجرى على جهة واحدة .

(٤) العائذ ، الحديثة النتاج إلى خمس عشرة ونحوها .

(٥) فى القاموس أيضا : الاستقاء أى أنه مصدر أيضا .

(٦) اللسان ، التاج بدون عزو فيهما .

والمَخْلَفَةُ، بالفتح: الطَّرِيقُ. يُقال: عَلَيْكَ المَخْلَفَةَ الوُسْطَى.

وقولُ عَمْرو بن هُمَيْلٍ الهُذَلِىِّ:

وإنّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا
إذا بُنِيَتْ بِمَخْلَفَةَ البُيُوتُ (١)

مَخْلَفَةُ مِنًى: حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ.

ومَخْلَفَةُ بَنِى فُلان: مَنْزِلُهُمْ.

والمَخَالِفُ بِمِنًى، أيضًا: طُرُقُهم حَيْثُ يَمُرُّونَ.

وقال ابنُ الأعرابِىّ: الخِلافُ: كُمُّ القَمِيصِ يُقالُ: اجْعَلْه فى مَتْنِ (٢) خِلافِك، أى فى وَسَطِ كُمِّك.

ورَجُلٌ خِلَفْناةٌ (٣)، مِثْلُ خِلَفْنَة، أى فى خُلُقه خِلافٌ.

وقال ابنُ الأعرابِىّ: أَبِيعُكَ هذا العَبْدَ وأَبْرَأُ إلَيْكَ مِنْ خُلْفَتِه (٤)، بالضمّ. ورَجُلٌ ذو خُلْفَة. وقال ابنُ بُزُرْج: خُلْفَةُ العَبْدِ أنْ يَكونَ أحمقَ معتوهًا.

وإنّه لَطَيِّبُ الخُلْفَة، أى طَيِّبُ آخِرِ الطَّعْم.

ورَجُلٌ خُلَفِفٌ (٥)، أى أَحْمَق، وامرأةٌ خُلَفِفَةٌ: حَمْقاءُ. ويُقال لها خُلَفِفٌ أيضًا بغير هاء.

وقد سَمَّوْا خَلِيفَةَ، وخَلَفًا بالتَّحْرِيك، وخُلَيْفًا مُصَغَّرًا.

ويُقال: أَخْلَفَ الغُلامُ، فهو مُخْلِفٌ: إذا رَاهَقَ الحُلُمَ.

وقال ابنُ دريد: اخْتَلَفَ فلانٌ صاحِبَه اخْتِلافًا، وذلكَ أنْ يُباصِرَهُ حَتَّى إذا غابَ جاءَ فدَخَلَ على أهله.

واخْتَلَفَ الرَّجُلُ فى المَشْى اخْتِلافًا، وذلك إذا كانَ به بَطْنٌ (٦).

وقال الجوهرىّ، حَىٌّ خُلُوفٌ، أى غُيَّبٌ.

قال أبو زُبَيْد:

أَصْبَحَ البَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيانٍ
مُقْشَعِرًّا والحَىُّ حَىٌّ خُلُوفُ (٧)

والرِّوايَةُ: آل إِياس، يَرْثى فَرْوَةَ بنَ إياس ابن قَبِيصَة.

* ح — الخَلِيفُ: جَبَلٌ.

وخَلِيفَةُ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ على أَجْيادَ (٨).

والخَلِيفُ: الخَلِيفَةُ.

(١) اللسان، التاج، شرح أشعار الهذليين: ٨٢٢.
(٢) فى نسخة ح: متن، وما هنا يوافقه ما فى القاموس وشرحه
(٣) نون خلفناة وخلفنة زائدة، وهما للذكر والمؤنث والجمع، يقال: قوم خلفناة وخلفنة.
(٤) الخلفة، بالضم: العيب والفساد، والعته، والخلاف، وبكل ذلك فسر هذا القول.
(٥) ضبط فى القاموس: كقنفذ، وضبط فى اللسان مثل قعدد.
(٦) أى إسهال.
(٧) اللسان — التاج.
(٨) زاد فى القاموس: الكبير، وقد صرح به ياقوت أيضا لأن أجيادا أجيادان الكبير والصغير.

والخَالِفُ : المرأةُ إذا سدَلَتْ شعْرَها خَلْفَها.

ويَومُ خَلِيفِ النَاقَة ، بعدَ انْقطاع لَبَنِها (١) .

وخَالَف : صَعِدَ الجبَلَ .

والمَخالِفُ : صَدَقاتُ العرَبِ .

والأَخْلَفُ : الأَحْمَقُ . والسَّيلُ . والحَيَّةُ الذَّكَر .

وأَخْلَفَ الطائرُ : خَرجَ لَهُ رِيشٌ بَعْدَ رِيشِه الأَوَّل (٢) .

وأُمُّ خُلْفُف (٣) : الداهِيَةُ العُظْمَى .

والخِلْفُ ، بالكسر : اللَّجُوجُ من الرِّجال .

والخَالُفُ ، بالفتح : المِرْبَدُ (٤) .

* * *

(خ ن ف)

ابنُ دريد : خَنَفْتُ الأُتْرُجَّةَ بالسِّكِّين : إذا قَطَعْتَها ، والقِطْعَةُ منْها خَنَفَةٌ (٥) .

وقالَ اللَّيثُ : صَدْرٌ أَخْنَفُ ، وظَهْرٌ أَخْنَفُ ، وخَنَفُهُ : انْهِضامُ أَحَدِ جانِبَيْه .

قالَ : وجَمَلٌ مِخْنافٌ (٦) ، وهو الَّذى لا يُلْقِحُ من ضِرابِه ، وهو كالعَقِيم من الرِّجال .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : خَيْنَفُ على فَيْعَل : وادٍ بالحِجاز مَعْرُوفٌ ، وأنشد لحاجِزِ بن عَوْفٍ الأَزْدِىّ :

وأَعْرَضَتِ الجِبالُ السُّودُ دُونى
وخَيْنَفُ عَنْ شِمالى والبَهِيمُ (٧)

* ح — خَنِيفا النَاقَةِ وخَلِيفاها : إِبْطاها .

والخَنِيفُ : المَرَحُ والنَّشاطُ .

والخَنُوفُ : الغَضَبُ .

والخُنُفُ (٨) : الآثارُ .

والخَنِيفُ : الناقَةُ الغَزِيرَةُ .

* *

(خ ن ج ف)

* ح — الخَنْجَفُ (٩) : الغَزِيرَةَ من النُّوقِ .

* * *

(خ و ف)

اللَّيْث : خَوَّفْتُ الرَّجُلَ : إذا صَيَّرْتَه بِحالٍ يَخافُه النَاسُ .

---

(١) فى نسختى (د ، م) : لبنها وهو تصحيف وما أثبتناه من (ح) ويؤيده أن من معانى الخليف : اللبن بعد اللبأ " ويوم خليفها أى نزول اللبن بعد اللبأ ويؤيده قول التاج فى شرح عبارة " ائتنا بلبن ناقتك يوم خليفها " أى الحلبة التى بعد الولادة بيوم أو يومين .

(٢) هو مجاز من أخلف النبات .

(٣) ضبطها القاموس كقنفذ ، وجندب .

(٤) فضاء وراء البيت يرتفق به .

(٥) خنفة محركة وقيل خنفة بالكسر والأول أكثر

(٦) قال الأزهرى : لم أسمع المخناف بهذا المعنى لغير الليث وما أدرى ما صحته .

(٧) التاج وفى اللسان بدون عزو .

(٨) فى القاموس : ككتب .

(٩) وأهمله صاحب اللسان .

وقال ابنُ دُرَيْد : خُوافٌ (١) : مَوْضِعٌ .

والمُخِيفُ : الأَسَدُ (٢) .

* ح — الخافَةُ (٣) : جُبَّةٌ (٤) من أَدَمٍ يَلْبَسُها العَسَّالُ .

* * *

(خ ى ف)

أبو عَمْرٍو : الخَيْفَةُ : السِّكِّينُ ، وهِيَ الرَّمِيضُ (٥) .

وقال اللَّيْثُ : الخَيْفَةُ (٦) : عَرِينُ الأَسَدِ .

وخُيِّفَ الأَمْرُ (٧) بينهم ، أَيْ وُزِّعَ .

وأَخْيَفَ (٨) الرَّجلُ : نَزَلَ خَيْفَ الجَبَلِ ، مِثْلُ أَخَافَ .

وخُيِّفَتْ عُمُورُ اللِّثَةِ بَيْنَ الأَسْنانِ ، أَى تَفَرَّقَتْ .

ويقال : تَخَيَّفَ فُلانٌ أَلْوانًا : إذا تَغَيَّرَ أَلْوانًا . قال الكُمَيْتُ :

وَمَا تَخَيَّفَ أَلْوانًا مُفَنَّنَةً
عَن المَحاسِنِ مِنْ أَخْلافِهِ الوُطُبِ (٩)

وقد سَمَّوْا أَخْيَفَ .

* ح — الخَيْفانُ (١٠) : نَبْتٌ يَنْبُتُ فى الجبال .

وأخافَ السَّيْلُ القَوْمَ : أَنْزَلَهم الخَيْفَ .

وخَيَّفَ عند القِتالِ (١١) : نَكَصَ .

ورأَيْتُ خَيْفانًا من الناسِ ، أَىْ كَثْرَةً .

وخَيَّفَ وخَيَّمَ : نَزَلَ (١٢) .

* * *

فصل الدال

(د ر ع ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفَرّاءُ : ادْرَعَفَّتِ الإبِلُ وادْرَعَفَتْ : إذا مَضَتْ على وُجُوهِها . وذكر الجوهرىُّ الوَجْهَيْنِ فى حَرْفِ الذّالِ ، وما فيه لغتان

---

(١) فى نسخة (د) بضم الخاء ورجحنا ضبط نسخة (ح) لموافقتها ما فى معجم البلدان ، وقد خلت نسخة (م) من ضبط الخاء ، وقد ضبطها القاموس كسحاب ، وهى ناحية بنيسابور .

(٢) لأنه يخيف من رآه و يفزعه .

(٣) قال ابن برى : عين خافة عنـد أبى على ياء مأخوذة من قولهم : الناس أخياف أى مختلفون ؛ لأن الخافة خريطة من أدم منقوشة بأنواع من النقش فعلى هذا ينبغى إن يذكر الخافة فى فصل (خ ى ف) .

(٤) وقيل : فروة .

(٥) الحديد الماضى .

(٦) فى التاج : هكذا ذكره ابن عباد فى هذا التركيب ، فإن اشتقت من الخوف فموضع ذكرها (خ و ف) .

(٧) نص الأساس : خيف المال .

(٨) هو على الأصل .

(٩) اللسان — التاج .

(١٠) فى اللسان : حشيش ينبت فى الجبـل وليس له ورق إنما هو حشيش ، وهو يطول حتى يكون أطول من ذراع صعدا وله سنمة صيفاء بيضاء السفل .

(١١) فى القاموس : عن .

(١٢) نزل منزلا .

أو أكثرُ، فحقُّه أن يُذكَرَ كُلُّ لُغَة في مَوْضِعِها على سَبِيلِ التَّفصِيلِ، والإجمالُ غيرُ مغْنٍ عنه .

* ح — ادرعَفَّ : قَلَّص في السَّيرِ .

* * *

(د ر ف)[1]

* ح — الخارْزَنجِيّ : هٰذا من تَحتِ دَرَفِ فُلانٍ، أي كَنَفِهِ وظِلِّه ، وقِيل : من ناحِيَتِه إمّا في شَرٍّ أو خَيرٍ .

* * *

(د ر ن ف)

* ح — الدَّرَنْوَفُ[2] : الجَمَلُ الضَّخمُ العَظِيمُ .

* * *

(د س ف)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيْثُ : الدُّسْفانُ[3]، بالضَّمِّ : شِبهُ الرَّسُولِ يَطْلُبُ الشيءَ ، وقِيلَ هـو رَسُولُ سَوءٍ بين الرَّجُلِ والمرأة، والجَمْعُ دَساقَى ، مِثال حَيارَى ، ويُقالُ: دِسفانٌ ، بالكَسرِ، والجمعُ دَسافِينُ . ويُنْشَدُ لأُمَيَّةَ بنِ أبي الصَّلْت :

هُمُ ساعَدُوه كما قالُوا ألَمْهُمْ
وأرسَلُوه يُرِيدُ الغَيْبَ دُسْفانًا[4]

وقال ابنُ الأعرابِيّ : أدْسَفَ الرَّجُلُ : إذا صارَ مَعاشُه من الدُّسْفَة ، وهي القِيادَةُ ، وهُوَ الدُّسْفان .

* * *

(د غ ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الدَّغْفُ : هُوَ الأَخْذُ الكَثِيرُ .

* ح — تقول العَرَبُ إذا حَمَّقُوا إنسانًا يا أبا دَغْفاءَ[5] وَلَدْها فقَارًا ، أي شيئًا لارأسَ له ولاذَنَب ، والمعنى كَلَّفَها مالاتُطِيقُ ولايَكُونُ .

* * *

(د ف ف)

اللَّيثُ : الدَّفَّةُ ، بالهاء : الجَنْبُ لِكُلِّ شَيْءٍ ، وأنشـد :

وواَنِيـةٍ زَجَرْتُ على حَفاها
قَرِيحِ الدَّفَّتَيْنِ مِنَ البِطانِ[6]

ودَفَّتا الطَّبْلِ : اللَّتانِ[7] على رَأْسِه .

---

(١) وأهمله صاحب اللسان . (٢) في القاموس : كزنبور ، وفي اللسان هكذا ضبط حركات .
(٣) حكاه الفارسي بالقاف مع فتح الدال وهو مذكور في (د س ق) . (٤) التاج .
(٥) في اللسان : قال ابن بري : حكى ابن حمزة من أبي رياش أنه يقال للحمق أبو ليـلى ، وأبو دعفاء بالعين المهملة وقد أوردها اللسان في العين المهملة .
(٦) اللسان ــ التاج ــ الأساس برواية من الظلمان ، وبدون همزة فيها جميعا .
(٧) أي الجلدتان اللتان .

ودَفّتا المُصْحَف : ضِمامَتاهُ من جانِبَيْـهِ .

ودَفَّ الشَّيْءَ ، أىْ نَسَفَهُ واسْتَأْصَلَه .

وقال ابنُ شُمَيْل : دُفُوفُ الأَرْضِ : أَسْنادُها ، وهِى دَفادِفُها ، الواحِدَة دَفْدَفَةٌ .

وأَدَفَّتْ عليه الأُمُورُ ، أى تَتابَعَتْ .

واسْتَدَفَّ الرَّجُلُ : إذا اسْتَحَدَّ[(١)] ، ومنـه قَوْلُ خُبَيْب بن عَدِىّ ، رَضِى الله عنه ، لِامْرَأَةِ عُقْبَة ابنِ الحَـارِثِ : أَبْغِينِى حَدِيدَةً أَسْتَطِيبُ بها ، فَأَعْطَتْهُ مُوسَى فاسْتَدَفَّ بها[(٢)] " .

* ح — أَدَفَّ الطائِرُ[(٣)] ، مثل دَفَّ .

ودَفْدَفَ : إذا سارَ سَيْرًا لَيِّنـا .

ودَفْـدَفَ أيضا : إذا أَسْرَعَ ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(د ق ف)

أهمـله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : الدَّقْفُ : هَيَجانُ الدُّقْفانِهِ ، وهُوَ المُخَنَّثُ ، وقال فى مَوْضِـع آخَر : الدُّقُوفُ : هَيجانُ الخَيْعامَةِ ، وهُوَ المَـأْبُون .

* * *

(د ل ف)

أبو عَمْرٍو : الدَّلْفُ[(٤)] : الشُّجاع .

والمُنْدَلِفُ والمُتَدَلِّفُ : الأَسَد .

* ح — انْدَلَفَ[(٥)] : انْصَبَّ .

وأَدْلَفْتُ له القَوْلَ : أَضْخَمْتُ لَهُ .

* * *

(د ل غ ف)[(٦)]

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : الِادْلِغْفافُ : مَجِىءُ الرَّجُلِ مُسْتَتِـرًا[(٧)] لِيَسْرِق شَيْئًا ، قال الملقطىّ :

قَـدِ ادْلَغَفَتْ وهْىَ لا تَرانِى[(٨)]
إلَى مَتاعِى مِشْيَـةَ السَّكْرانِ
وبُغْضُها بالصَّـدْرِ قَدْ ورانِى

أى فى الصَّدْرِ .

* * *

(د و ف)

* ح — : الدُّوفانُ : الكابُوس .

---

(١) حلق عانته واستأصل حلقها .

(٢) الفائق : ٢ / ١٨١

(٣) حرك جناحيه ورجلاه فى الأرض .

(٤) زاد فى القاموس : الماشى على هينته ، وفى التاج : لإدلاله وقلة فزعه .

(٥) فى القاموس : انداف على : انصب .

(٦) هكذا هى فى نسـخ التكملة وفى اللسان أيضا بالغين المعجمة ، وأورده القاموس فى العين المهملة ، وفى اللسان : قال الأزهرى : ورواه غيره [غير أبى عمرو] بالذال ، قال : وكأنه أصح .

(٧) فى اللسان : مستترا .

(٨) الرجز فى اللسان والتاج .

(دهف)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ دريد: الدَّهْفُ: الأَخْذُ الكَثيرُ، يُقال: دَهَفتَ الشَّيْءَ أَدْهَفُه دَهْفًا: إذا أَخذْتَه أَخذًا كَثيرًا.

وجاءَتْ داهِفَةٌ من الناسِ وهادِفَةٌ، أي غَرِيبٌ.

ويُقال: إبِلٌ داهِفَةٌ، أي مُعْيِيَةٌ مِنْ طُولِ السَّيْرِ، قال أبو صخرٍ الهذليّ:

فما قَدِمَتْ حتَّى تَواتَرَ سَيْرُها
وحتَّى أُنِيخَتْ وهْيَ دَاهِفَةٌ دُبْرُ (١)

* * *

فصل الذال

(ذأف)

أهمله الجوهريّ (٢). وقال اللَّيْثُ: الذَّأَفُ: سرعة الموتِ.

والذِّئْفانُ، مِثالُ رِئْلانٍ جمعِ رَأْلٍ: السُّمُّ، وكذلك الذُّؤافُ، بالضَّمِّ.

ومَوتٌ ذُؤافٌ (٣): إذا كانَ مُجْهِزًا بِسُرْعَةٍ.

* ح — الذَّأَفانُ (٤): المَوْتُ.

(ذرف)

ذَرَفَتِ العَيْنُ دَمْعَها (٥)، والدَّمْعُ مَذْرُوفٌ وذَرِيفٌ.

أنشد اللَّيْث:

* ما بالُ عَيْنِي دَمْعُها ذَرِيفُ (٦) *

وهو لرُؤْبَةَ، والرواية: ما هاجَ عَيْنًا.

وذَرَّفَتْ دُمُوعِي تَذْرِيفًا وتَذْرافًا وتَذْرِفَةً.

وقال ابنُ الأعرابيّ: ذَرَّفْتُه المَوْتَ، أي أَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ. وأنشد لنافع بن لَقِيط الفَقْعَسِيّ:

أُعطِيكَ ذِمَّةَ والِدَيَّ كِلَيْهِما
لأُذَرِّفَنْكَ المَوْتَ إنْ لَمْ تَهْرُبِ (٧)

* *

(ذعف)

حَيَّةٌ ذَعُفُ اللُّعابِ: سَرِيعَةُ القَتْلِ.

وقال ابن دريد: أَذْعَفَ الرَّجُلَ: إذا قَتَلَه قَتْلًا سَرِيعًا.

* ح — الذَّعَفانُ (٨): المَوْتُ.

---

(١) اللسان — التاج — شرح أشعار الهذليين: ٩٥٢ والرواية فيه دبر [بضم الدال] وكذا في نسخة (ح).

(٢) أورده الجوهري في ذعف استطرادا.

(٣) في اللسان: «عده يعقوب في البدل». أي بدل من ذعاف.

(٤) في القاموس بتسكين الهمزة، وعقب شارحه فقال: ووجد في التكملة بالتحريك وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٥) أي أسالته.

(٦) اللسان — التاج — ديوانه: ١٧٨

(٧) اللسان والتاج.

(٨) بالتحريك.

(ذ ع ل ف)[١]

* ح — ذَعْلَفَهُ : طَوَّحَ بِهِ وأَهْلَكَهُ .

* * *

(ذ ف ف)

ابن الأعرابيّ : خُذْ ما ذَفَّ لَكَ ودَفَّ لَكَ ، واسْتَذَفَّ لَكَ ، واسْتَدَفَّ لك ، أى خُذْ ما تَيَسَّرَ لَكَ وتَهَيَّأَ .

وخُفافٌ ذُفافٌ ، بالضم : إتْباعٌ[٢] .

وذافَّ عَلَيْه ، وذافَّ له ، وذافَّهُ : إذا أَجْهَزَ عَلَيْه وكذٰلك ذَفْذَفَ عَلَيْه ، عن ابن دُرَيْد[٣] .

وقال ابنُ الأعرابيّ : ذَفْذَفَ : إذا تَبَخْتَرَ .

وفَذْفَذَ[٤] : إذا تَقاصَرَ لِيَخْتِلَ وهو يَثِبُ .

وقال الجوهريّ في هٰذا التركيب ، ومنه قولُ العَجّاج أو رُؤْبَةَ :

لَمّا رآنِي أُرْعِشَتْ أَطْرافِي[٥]
كانَ مَعَ الشَّيْبِ من الذِّفافِ

هٰكذا أنشده على الشَّكِّ ، وهو للعَجّاج[٦] لا لرؤبةَ ، وقد سَقَطَ من بين المَشْطُورَيْن مَشْطُورٌ وهو :

وقَدْ مَشَيْتُ مِشْيَةَ الدُّلّافِ

ولرؤبة رَجَزٌ على هٰذه القافية أوّله :

مَالِيَ إلّا ما اجْتَنَى اخْتِرافِي[٧]
ورَجْعِيَ المَرْجُوعَ واضْطِرافِي

وفيه يقول :

حَتَّى إذا ما نَحَلَتْ أَكْنافِي[٨]
وإضْتُ أَمْشِي مِشْيَةَ الدُّلّافِ
والْتَفَّ خِيسُ العَكَرِ الأَلْفافِ
حَرْفًا بِحَوْلِ اللهِ لا اعْتِصافِي
ذاكَ الّذِي تَزْعُمُهُ ذِفافِي
رَمَيْتَ بِي رَمْيَكَ بالحَذّافِ

حَرْفًا : كَسْبًا .

* ح — الذَّفُوفُ : فَرَسُ النُّعْمانِ بن المُنْذِر .

* * *

(ذ و ف)

أهمله الجوهريّ . ابن السِّكِّيت : ذافَ يَذُوفُ ، وهي مِشْيَةٌ في تَقارُبٍ وتَفَحُّج . وأنشد :

* وذافُوا كما كانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلُ *[٩]

---

(١) وأهمله صاحب اللسان . (٢) ومعناه : سريع في الخدمة فيه خفافة وذفافة ، وقيل ليس بإتباع (تاج) .
(٣) روى كراع في كل ذلك الدال . (٤) أى هلى القلب . (٥) اللسان ، التاج ، ديوان العجاج ١١٠
(٦) في اللسان : قال ابن برى هو لرؤبة . (٧) ديوان رؤبة : ٩٩ (ق : ٣٧/١ و ٢) .
(٨) ديوانه : ١٠١ (ق : ٣٧/٧٠ — ٧٥) . (٩) اللسان ، التاج وصدره فيهما :
* رأيت رجالا حين يمشون فحجوا *

(ذ ه ف)[1]

* ح — ابنُ عبّاد: إبلٌ ذَاهِفَة: مُعْيِيَةٌ، وهى بالدال غير معجمة.

* * *

فصل الراء

(ر أ ف)

الرَّأْف بالفتح: الرَّحيمُ، لُغَةٌ فى الرَّؤُوفِ والرَّءُوف، أنْشَد ابنُ الأنْبارِىّ:

فآمِنوا بنَبِىٍّ لا أبَا لَكُمُ
ذى خاتَمٍ صاغَهُ الرَّحْمنُ مَخْتُومِ[2]
رَأْفٍ رحيم بأَهْلِ البِرِّ يَرْحَمُهُم
مُقَرَّبٍ عِندَ ذى الكُرْسِىِّ مَرْحُومِ

* ح — رَأُف: اسمُ رَمْلَة[3].

* * *

(ر ج ف)

شَمِرٌ: الرَّجَّافُ، بالفتح والتَّشديد: يَوْمُ القيامَة.

وقيلَ فى قَوْله تعالَى: ﴿يوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ﴾[4] إن الرَّاجِفَةَ: النَّفخَةُ الأُولَى، والرَّادِفَةَ: النَّفخَة الثانِيَةُ.

ورَجَفَ القَوْمُ: إذا تَهَيَّئُوا لِلحَرْب.

وأَرْجَفَ القَوْمُ بالشَّىْء مثْلُ أَرْجَفُوا فيه[5].

وقال ابن الأعرابىّ: أَرْجَفَ البَلَدُ: إذا تَزَلْزَلَ. وأَرْجَفَت الأرْضُ، وأُرْجِفَتْ، على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، مثْلُ رَجَفَتْ.

* ح — الرَّجَّافُ: الجِسْرُ.

* * *

(ر ح ف)

أهْمَلَه الجوهرىُّ: وقال ابنُ الأعرابىّ: أَرْحَفَ الرجلُ: إذا حَدَّدَ سِكِّينًا أو غَيْرَهُ. يُقال: أَرْحَفَ شَفْرَتَه حتى قَعَدَتْ كأنّها حَرْبَةٌ، ومعنى قَعَدَتْ: صارَتْ. قال الأزهرىّ: كأنّ الحاءَ مُبْدَلَةٌ من الهاء، والأَصْلُ أَرْهَفَ.

* * *

(ر خ ف)

ابن دريد: رَخُفَت الزُّبْدَة، بالضمّ، رَخَافَةً ورُخُوفَةً[6].

قال: والرَّخْفَةُ، بالفتح، والجَمْعُ رِخافٌ: حِجارَةٌ خِفافٌ رِقاقٌ كأنّها جُوفٌ.

---

(١) وأهمله صاحب اللسان.

(٢) البيتان فى اللسان والتاج.

(٣) وكذا فى معجم البلدان.

(٤) سورة النازعات الآيتان ٦ و ٧

(٥) خاضوا فيه.

(٦) فى القاموس: جعله من باب نصر وفرح وكرم. ومصدر الأول رخفا، ومصدر الثانى رخفا محركا.

(ر د ف)

الرِّدْفانِ : المَلّاحان فى قَوْل لَبِيد يَصِفُ السَّفِينَةَ :

فَالْتَامَ طائقُها القَدِيمُ فَأَصْبَحَتْ
ما إنْ يُقَوِّمُ دَرْءَها رِدْفانِ (١)

أى مَلّاحان يَكُونان على مُؤَخَّرِ السَّفِينَةِ . والطائقُ مايَخْرُجُ مَنَ الجَبَلِ كالأَنْفِ ، وأرادَ هاهُنا كَوْثَلَ (٢) السَّفِينَة .

وأمّا قَوْلُ جَرِير :

مِنْهُم عُتَيْبَةُ والمُحِلُّ وقَعْنَبٌ
والحَنْتَفان ومِنْهُمُ الرِّدْفانِ (٣)

فأَحَدُ الرِّدْفَيْن مالِكُ بنُ نُوَيْرَةَ ، والرِّدْفُ الآخَرُ من بَنِى رِياحِ بنِ يَرْبُوع .

والرِّدْفُ ، أيْضًا : جَبَلٌ .

وقال أبو حاتِم : الرَّدِيفُ : الّذى يَجِىءُ بِقِدْحِه بَعْدَ فَوْزِ أَحَدِ الأَيْسارِ أو الاثْنَيْن مِنْهم ، فيَسْأَلُهم أَنْ يُدْخِلُوا قِدْحَه فى قِداحِهِمْ .

وقال اللَّيْث : يُقال : جاءَ القَوْمُ رُدافَى ، أى بَعْضُهم يَتْبَعُ بَعْضًا (٤) .

والرُّدافَى أيضا : جَمْعُ رَدِيف ، كالفُرادَى من الفَرِيد . وقيلَ : الرُّدافَى : الرَّدِيفُ . وبِكِلَيْهِما فُسِّرَ بَيْتُ الراعى :

وخَوْدٍ من اللّائى يُسَمَّعْنَ بالضُّحَى
قَرِيضَ الرُّدافَى بالغِناءِ المُهَوِّدِ (٥)

ويُقال (٦) : هٰذه دابَّةٌ لا تُرْدِفُ على مِثال تُفْعِل ، أى لا تَقْبَلُ رَدِيفًا ، مِثْلُ تُرادِفُ ، عن اللَّيْث (٧) .

قال الأزهرىّ : لا تُرْدِفُ مُوَلَّدٌ من كَلامِ أَهْلِ الحَضَر .

---

(١) اللسان ، التاج ، ديوانه (ط بيروت) : ٢٠٨
التام : التأم أى استوى — درؤها ، اعوجاجها .
(٢) الكوثل : مؤخر السفينة وفيه يكون الملاحون ومتاعهم ، وقيل : هو السكان .
(٣) اللسان ، التاج ، شرح ديوان جرير (ط . الصاوى) : ٥٧٢ .
عتيبة : عتيبة بن الحارث بن شهاب ـ المحل بن قدامة بن أسود بن أبى بن الحمرة ـ قعنب : قعنب بن عتاب بن الحارث ـ الحنتفان : ابنا أوس بن إهاب ، أو حنتف بن السجف وأخوه .
(٤) فى التاج : وذلك إذا لم يجدوا إبلا يتفرقون عليها .
(٥) اللسان ، التاج .
(٦) فى نسخة د بعد البيت السابق بيض مكان عبارة قدرها سطر وضع فيه علامات (صح) وخلت نسختم من هذا البياض وفى نسخة ح العبارة الآتية فآثرنا وضعها فى الهامش تكميلا وإفادة « وترادفا أى تعاونا مثل تزاورا . والمرادفة : ركوب الذكر الأنثى يقال : ترادف الجراد » .
(٧) وتبعه الزمخشرى والراغب .

وقال ابنُ دريد: رَدَفانُ، بالتَّحريك: مَوْضِعٌ.[1]

* ح — رِدْفَةُ: مَوْضِعٌ.

وأَمْرٌ ليس لَهُ رَدَفٌ، لغة في الرِّدْف.

والرادُوف[2]: راكُوبُ النَّخْل.

وفي القَوافي: المُتَرادِفُ، وهُوَ[3] اجْتِماعُ ساكِنَيْنِ في القافِيَة.

* * *

(ر ز ف)

أهمله الجوهريّ. وقال الأصمعيّ: رَزَفَت النَّاقَةُ، أي أَسْرَعَتْ. وأَرْزَفْتُها أنا.

والإرزاف، أيضا: الإسْراعُ، وكان الخَليلُ يقول: الإزْرافُ، بتَقديم الزاي، وقد ذكره الجوهريُّ في فَصْلِ الزاي مِنْ هٰذا الحَرْف.

وقال ابنُ الأعرابيّ: أَرْزَفَ وأَزْرَفَ: إذا تَقَدَّمَ.

قال: ورَزَفَ يَرْزِفُ رَزِيفًا، وزَرَفَ يَزْرِفُ زُرُوفًا: إذا دَنَا.

قال: ورَزَفْتُ إليهِ وزَرَفْتُ: إذا تَقَدَّمْتُ. وأنشد:

* تَضَحَّى رُوَيْدًا وتَمْشِي رَزِيفًا[4] *

وناقَةٌ رَزُوفٌ: طَويلَةُ الرِّجْلَيْنِ، واسِعَةُ الخَطْوِ.

والرَّزَف، بالتحريك: الهُزالُ.

* ح — رَزَفَ الجَمَلُ: عَجَّ، وكَذٰلك أَرْزَفَ.

ورَزَّافات[5] بَلَدِ كذا: ما دنا منه.

* * *

(ر س ف)

* ح — أُرْسُوفُ[6]: مَدينَةٌ على ساحل بَحْرِ[7] الشام.

وارْتَسَفَ ارْتِسافًا، مثال اكْفَهَرَّ اكْفِهْرارًا: ارْتَفَعَ.

* * *

(ر ش ف)

اللَّيْثُ: الرَّشَفُ، بالتحريك: ماءٌ قليلٌ يَبْقَى في الحَوْض تَرْشُفُهُ الإبلُ بأَفْواهِها.

وقال أبو عَمْرو: رَشِفْتُ أَرْشَفُ، مثالُ سَمِعْتُ أَسْمَعُ: قَبَّلْتُ ومَصِصْتُ، لغة في رَشَفْتُ بالفتح.[8]

وقال ابنُ الأعرابيّ: الرَّشُوفُ من النِّساء: اليابِسَةُ المَكان.[9]

وأَرْشَفَ الرجلُ رِيقَ جارِيَتِه: لُغَةٌ في رَشَفَ ورَشِفَ.

---

(١) وكذا في معجم البلدان.

(٢) جمعه: رواديف.

(٣) وهو أي الترادف، أو لعل العبارة وفي القوافي الترادف وهو ... الخ، أو حق العبارة ان تكون وفي القوافي المترادف وهو ما اجتمع فيه ساكنان.

(٤) التاج. (٥) بالتشديد.

(٦) ضبطه ياقوت بالفتح.

(٧) في معجم البلدان: بين قيسارية ويافا.

(٨) من بابي نصر وضرب، كما في القاموس.

(٩) كناية عن الفرج.

(ر ص ف)

يُقال : فُلانٌ رَصِيفُ فُلان : إذا عارَضَهُ فى عَمَله (١)

والرِّصافَةُ، بالكسر : لُغَةٌ فى رِصاف السَّهْم (٢).

والرُّصافَةُ، بالضم : بَلَدٌ بالشام (٣).

والرُّصافَةُ، أيضًا : مَحَلَّةٌ من مَحالّ بَغْداد الشَّرقِيَّة، بها تُرَبُ أكْثَرِ الخُلَفاء، رَضِىَ الله عنهم، وبِقُرْبِها مَشْهَدُ الإمام أبى حَنيفَةَ، رَحِمَهُ الله.

ورُصافَةُ قُرْطُبَةَ، من بلاد المَغْرِب مَعْرُوفةٌ.

ورُصافَةُ اليَمَن : قَرْيَةٌ من أَعْمَال ذَمارَ.

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّصْفاءُ من النِّساء : الضَّيِّقَةُ المَلاقِى، مثْلُ الرَّصُوف.

قال : وأرْصَفَ الرَّجلُ : إذا مَزَجَ شَرابَه بماء الرَّصَف، وهو الّذى يَنْحَدر من الجبال عَلَى الصَّخر فيَصْفُو. وذَكَر الرَّصَفَ الجوهرىّ.

والمُرْتَصِفُ : الأَسَدُ.

* ح — رُصافَةُ أبى العَبّاس بالأنْبار.

ورُصافَةُ الكُوفَة أحدَثَها المَنْصُور.

ورُصافَةُ واسط : قريةٌ بالعَرّاف.

ورُصافَةُ نَيْسابُورَ : ضَيْعَةٌ بها.

وعَيْنُ الرُّصافَةِ بالحجاز.

ورِصافٌ : مَوْضِعٌ.

ورَصَفٌ، وقال الجُمَحِىّ : رُصُفٌ، بضمتين : ماءٌ.

* * *

(ر ض ف)

الرَّضْفَةُ، بالفتح : عَظْمٌ مُنْطَبِقٌ على الرُّكْبَة.

وقال اللَّيْثُ : الرَّضْفُ : عِظامٌ فى الرُّكْبَة كالأَصابِع المَضْمُومَة، قد أَخَذَ بَعْضُها بَعْضًا، الواحدة رَضْفَةٌ، ومنهم من يُثَقِّلُ فيقول : رَضَفَةٌ.

وقال النَّضْرُ فى كتاب الخَيْل : وأمّا رَضْفُ رُكْبَتَى الفَرَس فما بَيْنَ الكُراع والذِّراع، وهى أَعْظُمٌ صِغارٌ مُجتمِعةٌ فى رأسِ أعْلى الذِّراع.

وقال أبو عُبَيْدَة : جاءَ فُلانٌ بمُطْفِئَةِ الرَّضْف، قال : وأصْلُها أنّها داهِيَةٌ أَنْسَتْنا الّتى قَبْلَها، فأطْفأتْ حَرَّها. وقال اللَّيْثُ : مُطْفِئَةُ الرَّضْف : شَحْمَةٌ إذا أصابَت الرَّضْفَة ذابَتْ فأَخْمَدَتْه. قالَ الأزهرىّ : والقَوْل ما قالَ أبو عُبَيْدَة.

---

(١) زاد فى القاموس بعده : ويألفه ولا يفارقه.

(٢) وهى عقبة تشد على الرعظ، وهو مدخل سنخ النصل

(٣) فى التاج : هكذا ضبط ياقوت والصاغانى، ورده شيخنا فقال : اشتهر فى ضبط الرصافات أنها بالفتح.

وقال الكُمَيْتُ بنُ زَيْد :

أَجِيبُوا رُقَى الآسِى النِّطاسِىِّ واحْذَرُوا
مُطَفِّئَةَ الرَّضْفِ الّتِي لاشَوَى لها (١)

قالَ : وهِىَ الحَيَّةُ الّتِي تَمُرُّ على الرَّضْفِ فَيُطْفِئُ سَمُّها نارَ الرَّضْفِ .

وقال الجوهرىّ : المَرْضُوفَةُ : القِدْرُ أُنْضِجَتْ بالرَّضْفِ . قال الكُمَيْتُ :

ومَرْضُوفَةٍ لَمْ تُؤْنِ فى الطَّبخِ طاهِيًا
عَجِلْتُ إلَى مُحْوَرِّها حِينَ غَرْغَرا (٢)

والمَرْضُوفَةُ فى هٰذا البَيْت : الكَرِشُ تُغسَلُ وتُنَظَّفُ وتُحمَلُ فى السَّفَر، فإذا أَرادُوا أنْ يَطْبُخوا ولَيْسَت مَعَهم قِدْرٌ قَطَّعُوا اللَّحْمَ وأَلْقَوهُ فى الكَرِش ثُمَّ عَمَدُوا إلى حِجارَة فأَوْقَدُوا عَلَيْها حَتَّى تَحْمَى ثُمَّ يُلْقُونَها فى الكَرِش .

* ح — رَضَفَ بِسَلْحِه : رَمَى به .

* * *

(رع ف)

ابنُ الأعرابىّ : الرُّعُوفُ : الأَمْطارُ الخِفافُ .

وقال الفَرّاء : الرُّعافِىُّ (٣) : الرَّجُلُ الكَثِيرُ العَطاء .

* ح — يُقالُ : بَيْنَا نَذْكُرُه رَعَفَ به البابُ ، أى دَخَلَ (٤) .

* * *

(رغ ف)

ابنُ دريد : الرَّغْفُ : جَمْعُكَ العَجِينَ ، أو الطِّينَ تُكَتِّلُه بِيَدِك .

ورَغَفْتُ البَعِيرَ رَغْفًا : إذا لَقَّمْتَهُ البِزْرَ والدَّقِيقَ (٥) .

وأَرْغَفَ فُلانٌ ، وأَلْغَفَ : إذا أَحَدَّ نَظَرَه ، وكَذٰلِكَ أَرْغَفَ الأَسَدُ وأَلْغَفَ : إذا نَظَرَ نَظَرًا شَدِيدًا .

وفى النَّوادر : أَرْغَفْتُ فى السَّيْرِ وأَلْغَفْتُ .

وقال الجوهرىّ : قال الرّاجز :

إنَّ الشِّواءَ والنَّشِيلَ والرُّغُفْ (٦)
والقَيْنَةَ الحَسْناءَ والرَّوْضَ الأُنُفْ
للطاعِنِينَ الخَيْلَ والخَيْلُ قُطُفْ

---

(١) اللسان والتاج وانظر (شوا) ، المعانى الكبير : ٨٦٢ — [لا شوى لها : لا برء لها] .
(٢) اللسان والتاج وانظر (غرر) ، (أنى) ، المعانى الكبير : ٣٦٧
(٣) مأخوذ من الرعاف وهو المطر الكثير (تاج) .
(٤) فى نسخة (ح) زيادة آثرنا وضعها فى الهامش وهذا نصها : " والرعيف يكون فى مقدم السحابة " وعبارة القاموس : الرعيف كأمير : السحاب يكون فى مقدم السحابة .
(٥) فى القاموس : ونحوه .
(٦) التاج وانظر فيه (أنف) واللسان وانظر فيه (نشل) .

والرِّوايَةُ : والكَأْسَ الأُنُف .

* وصَفْوَةَ القِـدْرِ وتَعْجِيلَ الكَتِف *

للطاعنين ....

والرَّجَزُ للقيط بن زُرارَةَ .

* ح — المَراغِيفُ (١) : الزَّعْفان .

* * *

(ر ف ف)

اللِّحيانيّ : يُقال للقَطِيعِ من البقر الرَّفُّ .

ويُقالُ :أَخَذَتْه الحُمَّى رَفًّا ، أى كُلَّ يوم ، حُكِيَتْ عن الشَّيبانيّ (٢) .

وقال ابن الأعرابيّ : الرَّفَّةُ : الإخْتِلاجَةُ .

والرَّفَّةُ : الأَكْلَةُ المُحْكَمَةُ .

والرَّفِيفُ : الرَّوْشَنُ .

وقال شَمِرٌ في حديث عُقْبَةَ بن صَوْحانَ : «رَأَيْتُ عُثْمانَ ، رَضِيَ اللهُ عنه ، نازِلًا بالأَبْطَحِ ، وإذا فُسْطاطٌ مَضْروبٌ وسَيْفٌ مُعَلَّقٌ في رَفِيفِ الفُسْطاطِ ، وليس عنْدَه سَيّافٌ ولا جِلْوازٌ (٣)» . رَفِيفُه : سَقْفُه .

وقال في قَوْل الأَعْشَى :

وَصَحِبْنا من آل جَفْنَةَ أَمـــلا
كًا كِرامًا بالشَّأم ذاتِ الرَّفِيف (٤)

أرادَ البَساتِينَ الَّتى تَرِفُّ بنضارَتِها واهْتِزازِها .

وقِيلَ : ذاتُ الرَّفِيف : سُفُنٌ كان يُعْبَرُ عليها ، وهىَ أَنْ تُشَدَّ سَفِينَتان أو ثلاثٌ لِلمَـلِك .

قالَ : وكُلُّ مُشْرِفٍ (٥) من الرَّمْلِ رَفٌّ .

والرُّفَّةُ ، بالضمّ : التِّبْنُ عن ابن دُرَيْد .

والرَّفَفُ (٦) ، بالتَّحريك : الرُّفَّةُ .

والرَّفْرَفُ : الوِسادَةُ .

وقال الليث : الرَّفْرَفُ : ضَرْبٌ (٧) من السَّمَك .

وقال الأصمعيّ : في قَول مَعْقِلٍ الهُذَلىّ يَصِفُ أَسَـــدًا :

لَه أَيْــكَةٌ لايَأْمَن الناسُ غَيْبَها
حَمَى رَفْرَفًا منها سِباطًا وخِرْوَعا (٨)

إنَّ الرَّفْرَفَ شَجَرٌ مُسْتَرْسِلٌ يَنْبُتُ باليَمَن .

والرَّفْرَفُ (٩) : الرَّوْشَن .

(١) هكذا فى نسختى (د ، م) وفى نسخة (ح) الرَّاغيف وهو موافق لما فى القاموس ولم نشأ إثبات ما فى نسخة ح لاحتمال تصحيح ناسخها لعبارة الصاغانى وبخاصة فقد قال شارح القاموس وهو قد اطلع على التكملة وأفاد منها قال بعد إيراده جمع رغيف : الرَّاغيف : نقله ابن عباد والزمخشرى ووقع فى التكملة مراغيف بالميم وهو غلط .

(٢) فى التاج : الكسائى

(٣) الفائق : ١/٤٩٤ — [الجلواز الشرطى] .

(٤) التاج ، الجمهرة ١/٨٥ . ديوانه (ط بيروت) : ١١٤ .

(٥) فى التاج : الصواب كل مسترق ، كما فى اللسان .

(٦) فى التاج عن ابن دريد : وليس بثبت .

(٧) سمك بحرى .

(٨) اللسان ، التاج ، الجمهرة : ١/٤٩ ، شرح أشعار الهذليين : ٤٠٢ .

(٩) وهو شبه الكوة يجعل فى البيت يدخل منه الضوء .

والزَّوْرَف : الرَّفُّ الَّذِى يُجْعَل عليه طَرائف البَيْت .

* ح — دارةُ رَفْرَف (١) : فى ديار بنى نُمَيْر .

وذاتُ رَفْرَف (٢) : وادٍ لبَنِى سُلَيْم .

* * *

(ر ق ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الرُّقُوفُ : الرُّفُوفُ . ويُقال : رَأَيْتُه يَرْقُفُ من البَرْد ، أى يُرْعَد .

وقال أبو مالك : أَرْقَفَ إِرْقافًا ، وقَفَّ قُفُوفًا ، وهِىَ القُشَعْرِيرَةُ .

قال الأزهرىّ : القَرْقَفَةُ : الرِّعْدَة ، مأخوذةٌ من الإرْقاف ، كُرِّرَت القافُ فى أوَّلها ، فَعَلى ما ذَكَرَ الأزهرىّ وَزْنُه عَفْعَلٌ ، وهٰذا الفَصْل مَوْضعُ ذِكْرِه لا فَصْلُ القاف ، ولَمْ يُوافِق الأزهرىَّ على ما قال .

وقال أيضًا : وتَرْقُفُ (٣) : اسمُ امْرَأة ، أو بَلَد ، ومنه العَبَّاسُ بنُ الوَليد التَّرْقُفِىُّ ، ولم يُوافَق على أنَّه اسمُ امْرَأة .

* ح — الرَّقَفَةُ والراقِفَةُ : الرِّعْدَةُ .

(ر ك ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال شَمِرٌ : ارْتَكَفَ الثَّلْجُ : إذا وَقَعَ فثَبَتَ فى الأَرْض .

* * *

(ر ن ف)

أبو عُبَيْد : الرَّنَفُ ، بالتحريك : بَهْرامَجُ البَرِّ (٤) ، لُغَةٌ فى الرَّنْف ، بالفتح .

وقال أبو حاتم : رانِفَةُ الكَبِد : ما رَقَّ منها .

وقال اللِّحيانىّ : رَوانِفُ الأَكَمِ : رُؤُوسُها (٥) .

والرانِفَةُ : طَرَفُ غُضْرُوفِ الأُذُنِ (٦) . وأَلْيَةُ (٧) اليَد . وجُلَيْدَةُ طَرَفِ الرَّوْثَة (٨) .

* ح — الرَّوانِفُ : أَكْسِيَةٌ تُعَلَّقُ إلى شِقاقِ بُيُوت الأَعْرابِ حَتَّى تَلْحَق بالأَرْض ، الواحِدَة رانِفَةٌ .

وأَرْنَفَ : أَسْرَع .

وأَرْنَفَ البَعِيرُ : إذا سارَ فحَرَّكَ رأسَه فتَقَدَّمَتْ جِلْدَةُ هامَتِه .

والمِرْناف (٩) : سَيْفُ الحَوْفَزان بن شَرِيك .

---

(١) فى القاموس : وتضم الراء . (٢) فى القاموس : وبضم . (٣) فى القاموس : كتنصر .

(٤) بهرامج البر : من شجر الجبال . وقال أبو حنيفة : الرنف : من شجر الجبال ينضم ورقه إلى قضبانه إذا جاء الليل وينتشر بالنهار . (٥) أى أطرافها . (٦) فى القاموس : الأنف .

(٧) ألية اليد : أسفلها . (٨) أرنبة الأنف وهى مقدمه . (٩) بكسر الميم .

(ر و ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الرَّوف مَصْدَرُ راف يَرُوفُ رَوْفًا ، وهُوَ السُّكون ، وقرأ الحَسَنُ والزُّهرىُّ لَرَوُفٌ بالتّليين ، وظَنّهُ بعضهم أنّهما قرآهُ ، بالواو ، وهُوَ وَهْمٌ ، لأنّ الكَلِمَةَ مَهْمُوزَةٌ لاغيرُ ، والهَمْزُ المَضْمومُ إذا لُيِّنَ أَشْبَهَ الواو ، وقرأ أبو جَعْفَرٍ لَرَوُوفٌ بتَليين هَمْزَة مُشْبَعَةٍ .

* ح — رافَ يَرافُ : لغةٌ فى رَؤُفَ يرؤُفُ[1] .

* * *

(ر ه ف)

ابنُ دريد : رَهَفْتُ الشَّىْءَ : إذا رَقَّقْتَهُ ، مثل أرْهَفْتـه .

وفى حَديث ابن عبّاس ، رَضِىَ اللهُ عنهُما ، وذَكَرَ مَجىءَ عامِرِ بن الطُّفَيْل إلى رَسُول الله صَلَّى الله عليه وسَلَّم ، قال . " وكانَ عامِرٌ مَرْهُوفَ البَدَنِ[2] " أى مُرْهَفَهُ دَقِيقَهُ .

ورَهُفَ الشَّىْءُ يَرْهُفُ رَهافَةً ، مثلُ كَرُمَ يَكْرُمُ كَرامَةً : إذا دَقَّ[3] ولَطُفَ .

وقال ابنُ دريد : فَرَسٌ مُرْهَفٌ : خامِصُ البَطْنِ مُتَقارِبُ الضُّلُوع ، وهُوَ عَيْبٌ .

* * *

(ر ى ف)

اللَّيْثُ : تَرَيَّفنا ، أى حَضَرْنا القُرَى ومَعِينَ الماء .

وراف البَدَوِىُّ : إذا أَتَى الرِّيفَ ، قال :

جَوّابُ بِيـدٍ أَنِفٌ عَزُوفُ[4]
لَا يأْكُلُ البَقْـلَ ولا يَرِيفُ
ولا يُرَى فى بَيْتِه القَلِيفُ

والرّافُ ، مِثال النّاب : اسمٌ للخَمْر ، قال القطامىّ :

ورافِ سُلافٍ شَعْشَعَ التَّجْرُ مَزْجَها
لِنَخْمَى وما فينا عَنِ الشُّرْب صادِفُ[5]

نَخْمَى : نَسْكَرُ .

* ح — أَرْيَفت الأَرْضُ ، مثلُ أرافَتْ .

ورايَفَ لِلظِّنَّة ، أى قارَفَها[6] .

---

(١) فى القاموس : رأف يرأف .
(٢) الفائق : ١/٥١٦
(٣) فى بعض نسخ القاموس : رق ، بالراء .
(٤) الأبيات فى اللسان والتاج ، ورواية البيت الأول فيهما :

* جواب بيداء بها غروف *

وانظر فى (قلف) الثانى والثالث .
القليف : التمر البحرى يتقلف عنه قشره (لسان) .
(٥) اللسان ، التاج (رأف) — ديوانه .
(٦) زاد فى القاموس : وطنف لها وهى بمعنى قارفها انظر (طنف) .

فصل الزاى

(ز أ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : زَأَفْتُ الرجلَ أَزْأَفُه زَأْفاً : إذا أَعْجَلْتَه ، وهو الزُّؤَافُ .

وقال الكسائىّ : مَوْتٌ زُؤَافٌ وزُؤَامٌ . وقد أَزْأَفْتُ عليه ، أى أَجْهَزْتُ عليه .

وأَزْأَفَ فُلاناً بَطْنُهُ : أَثْقَلَه فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَرَّكَ .

* * *

(ز ح ف)

ابن دريد : تَزاحَفَ القَوْمُ فى القِتال : إذا تَدانَوا .

وقد سَمَّوا زاحِفًا ، وزَحّافاً ، بالفتح والتَّشديد .

والزِّحافُ فى الشِّعْر (١) : ما سَقَط مما بينَهما حَرْفَيْنِ حَرْفٌ فزَحَفَ أَحَدُهما إلى الآخَر .

وقال أبو الصَّقْر : أَزْحَفَ الرجلُ إزْحافاً : إذا انْتَهى إلَى غايَةِ ما طَلَبَ وأَرادَ .

وازْدَحَفَ وتَزاحَفَ ، أى تَزَحَّفَ (٢) .

والمُزَيْحِفَةُ : قريةٌ من قُرَى زَبِيدَ .

ومَزاحِفُ السَّحاب : حَيْثُ وَقَعَ قَطْرُه وزَحَفَ إلَيْه . قال أبو وَجْزَة :

أَخْـلَى بلِيِنَـةَ والنَّقاءِ مَرْتَعَـهُ
يَقْرُو مَزاحِفَ جَوْنٍ سافِطِ الرَّبَبِ (٣)

أرادَ ساقِطَ الرَّبابِ فقَصَرَهُ .

* ح — أَزْحَفَ لنا بَنُو فُـلان : صارُوا لنا زَحْفًا (٤) .

ورَجُلٌ زُحَفَةٌ (٥) زُحَلَةٌ (٦) : لا يَسيحُ فى البلاد .

* * *

(ز ح ق ف)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو زَيْد : الزَّحَنْقَفُ (٧) مثالُ جَحَنْفَل : الّذى يَزْحَفُ علَى اسْتِهِ . وأنشد أبو سَعيد (٨) للأَغْلَب :

طَلَّةُ شَيْخٍ أَرْسَحٍ زَحَنْقَفِ (٩)
لَهُ ثَنايا مِثْلُ حَبِّ العُلُفِ

* * *

(ز ح ل ف)

ازْحَلَفَ : إذا تَنَحَّى (١٠) ، مثلُ ازْلَحَفَّ .

---

(١) وتختص به الأسباب دون الأوتاد . (٢) تزحف إليه : تمشى . (٣) اللسان . (٤) ليقاتلونا .
(٥) نظر القاموس له كتؤدة . (٦) فى الأساس : رحّال إلى قرب وليس بسباح ولا طباح فى البلاد .
(٧) فى التاج : قال الصاغانى : والقياس من جهة الاشتقاق أن يكون بفاءين من زحف .
(٨) فى هامش نسخة (د) صوابه : أبو زيد . (٩) اللسان — التاج . (١٠) فى اللسان : تنحى وتباعد .

(زخ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : يُقال : زَخَفَ يَزْخَفُ : إذا فَخَرَ ، ورَجُلٌ مِزْخَفٌ : فَخُورٌ ، قال المُعَطَّل الهُذَلىّ (١) :

وأَنْتَ فَتاهُمْ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتَهُ
كَفَى بِكَ ذا بَأْوٍ بنَفْسك مِزْخَفا (٢)

والتَّزْخِيفُ : أَخْذُ الإنْسان عن صاحبه بأَصابعه البَشِيذَقَ (٣) .

* ح — التَّزْخِيفُ فى الكَلام : الإكْثارُ فيه (٤) .

والتَّزَخُّفُ : التَّحَسُّنُ والتَّزَيُّن .

* * *

(زخ ر ف)

تَزَخْرَفَ الرَّجُلُ : إذا تَزَيَّنَ .

والزَّخارِفُ : السُّفُن (٥) . والزَّخارِفُ : دُوَيْبّاتٌ (٦) تَطِيرُ على الماء ، ذَواتُ أَرْبَعٍ ، مِثْلُ الذُّباب .

(ز د ف)

* ح — أَزْدَفَ اللَّيْلُ ، أى أَظْلَمَ ، مثْلُ أَسْدَفَ .

* * *

(ز ر ف)

ابن دريد : الزَّرْفُ : الزِّيادَةُ فى الشَّىْء .

وزَرَّفَ الرَّجُلُ فى حَدِيثه : إذا زادَ فيه .

وقال الأصمعىّ : كانَ يُقالُ إنّ ابنَ الكَلْبىّ كانَ يُزَرِّفُ فى حَدِيثه ، أى يَكْذِبُ فيه ويَزِيد فيه . وإذا ذَرَع الرَّجُلُ ثَوْبًا فزادَ قالُوا : زَرَّفتَ وزَلَّفتَ .

وزَرَّفَ على الخَمْسِين : إذا أَرْبَى عَلَيْها (٧) .

وزَرَّفْتُ الرَّجُلَ عن نَفْسى ، أى نَحَّيْتُه .

وخِمْسٌ مُزَرِّفٌ (٨) : مُتْعِبٌ . قال مُلَيْحُ بن الحَكَم الهُذَلىّ :

فراحُوا بَرِيدًا ثُمَّ أَمْسَوْا بشُلَّةٍ
يَسِيرُ بها للقَوْمِ خِمْسٌ مُزَرِّفُ (٩)

---

(١) فى اللسان : البريق الهذلى .

(٢) اللسان — التاج — شرح أشعار الهذليين : ٦٣٨ — البأو : الفخر والكبر .

(٣) هكذا فى نسخ التكملة التى بأيدينا ، وهى فى اللسان والقاموس : "الشيذق" والشيذق : الصقر أو الشاهين وهو معرب . ولم نشأ متابعة المعجمات حفاظا على عبارة الأصل لعل غيرنا يهتدى إليها وبخاصة فقد جاء فى اللسان (شذق) وفى نوادر الأعرابى : الشوذقة والتزخيف أخذ الأنسان عن صاحبه بأصابعه البشيذق قال الأزهرى : أحسب الشوذقة معربة أصلها البشيذق

(٤) فى القاموس : منه .

(٥) فى التاج : وفى المحكم : ما زين من السفن . وفى العين : ما يزخرف به السفن .

(٦) فى التاج عن المحكم : ذباب صغار ذات قوائم أربع يصير على الماء .

(٧) عبارة اللسان : جاوزها .

(٨) فى التاج : كمحدث .

(٩) التاج — واللسان عجزه — شرح أشعار الهذليين ١٠٤٨ ، وروى مزرف ، الراء قبل الزاى أيضا .

[بشلة : بطرد] .

والزَّرافَةُ والزُّرافَةُ، بالفتح والضمّ والتشديد (١): لُغَتان في التخفيف فيهما للدابّة التي يُقال لها «شتر كاو بلنك».

وأزْرَفَ الرجلُ: إذا اشْتَرى الزُّرافة.

والزَّرّافاتُ، بالفَتح والتَّشْديد، في قول لَبيد:

بالغُرابات فَزَرّافاتها
فَبِخنْزيرٍ فأطْرافِ حُبَلْ (٢)

مَوْضِعٌ.

والمَزْرَفَةُ، بالفَتْح: قَرْيَةٌ من قُرَى بَغْدادَ يُنْسَبُ إليها الرُّمّانُ.

* ح — أزْرَفَت الرِّيحُ: مَضَتْ. والقومُ: ذَهَبوا مُنْتَجِعين.

والانْزِرافُ: النُّفُوذُ.

والتَّزْرِيفُ: التَّنْفِيذُ.

* * *

(زرقف)

أهمله الجوهريُّ. وقال ابنُ دُرَيْد: الزَّرْقَفَةُ (٣): السُّرْعَةُ.

* ح — ازْرَنْقَفَت الإبِلُ (٤): أسْرَعَت.

* * *

(زعف)

ابنُ الأعرابيّ: الزُّعُوفُ (٥): المَهالِكُ.

وقال أبو عَمْرو: المِزْعافَةُ والمِزْعامَةُ: الحَيَّةُ.

وقال الأصمعيّ: ازْدَعَفَهُ: إذا قَتَلَه مَكانَهُ.

وكانَ عبدُ اللهِ بن سَبْرَةَ أحَدَ الفُتّاك في الإسْلام، وكانَ له سَيْفٌ سَمّاه المُزْعِفَ (٦)، وفيه يقولُ:

عَلَوْتُ بالمُزْعِفِ المَأْثُورِ هامَتَهُ
فما اسْتَجاب لداعِيهِ وقد سَمِعا (٧)

قال الصَّغانيّ مؤلِّف هذا الكتاب: قرأتُ في كتاب السُّيُوف لابن الكَلْبيّ بخطّ محمّد بن العَبّاس اليَزيديّ المُرْعِفُ وتحتَ الراء علامَةُ نقطة احترازًا من الزاي.

وأجْنِحَةُ السَّمَكِ (٨) يُقال لها: زَعانِفُ (٩).

وزَعْنَفْتُ العَرُوسَ وزَهْنَعْتُها: إذا زَيَّنْتَها.

* ح — حَيّ مِزْعَفٌ (١٠): لَيْسَ بعَذْبٍ (١١).

(١) أى تشديد الفاء.
(٢) البيت فى اللسان والتاج — ديوانه (ط: بيروت): ١٤٠ — معجم البلدان (زرافات).
الغرابات: إكام سود — خنزير: جبال باليمامة — حبل: موضع باليمامة.
(٣) وأهمله صاحب اللسان. (٤) فى التاج: كازرنقفت بالفاء قبل القاف. (٥) بضم الزاى.
(٦) فى التاج: هكذا ضبطه الأزهرى. (٧) اللسان — التاج. (٨) أفرد اللسان والقاموس ترجمة لتركيب «زعنف»
(٩) فى التاج: قال المبرد: وبها شبهت الأدعياء لأنهم التصقوا بالصميم كما التصقت تلك الأجنحة بعظم السمك.
(١٠) ضبط فى القاموس بضم الميم وفتح العين، ونظر له بقوله كمكرم، أما نسخة (م) فضبطت العين بفتحة ولم تضبط الميم.
(١١) انفردت نسخة (ح) بهذا الزيادة نثبتها هنا لفائدة «ويقال: إنه لمزعف الجدة: إذا كان جديدا».

(زغف)

أبو زَيْد : زَغَفَ لنا مالًا كثيراً، أى غَرَفَ.

قال: والزَّغَفُ، بالتحريك : دُقاقُ الحطَب.

وقال الدِّينـورىّ : الزَّغَفُ : أطْرافُ الشَّجرِ الضَّعيفَة، الواحدةُ زَغَفَةٌ. قال: وقال لى بعضُ بَنى أَسَد : يُقال لأعالى الرِّمْث الزَّغَف، وذلك إذا عَسا. قال وحينئذ يُتَّخَذُ منهُ القِلْيُ(١). قال : وقال بَعـضُ الرُّواة : الزَّغَفُ : حَطَبُ العرْفَـج من أعاليه، وهُو أخْبثُهُ وأرْدَؤُه . وخَشَبُ العَـرْفَج ضِرامٌ لا جَمْرَله .

وازْدَغَفَ الشَّىْءَ . أى أخَذَهُ .

* ح — الزَّغْفُ : الطَّعْنُ .

وزَغَفَت البئرُ : كَثُرَماؤُها .

* * *

(زغرف)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىّ : بَحْرٌ زَغْرَفٌ وزَغْرَبٌ(٢)، كَثيرُ المـاء . قال مُزاحِمٌ العُقَيْـلىّ :

كصَعْـدَةِ مُرّانٍ جَرَى تحتَ ظِلِّها
خَليـجٌ أمَـدَّتْهُ البحارُ الزَّغارِفُ(٣)

وقال الأصمعىّ : لا أعرفُ الزَّغارِفَ .

* * *

(زفف)

ابن دريد: يُقال : جِئْتُـكَ زَفَّةً أو زَفَّتَيْن، بالفتح ، أى مَرَّةً أو مَرَّتَين .

والزُّفَّةُ ، بالضم : الزُّمْرَةُ . وفى حَديث النبىّ صلّى الله عليـه وسَلّم أنّه « صَنَعَ طَعامًا فى تَزْويج فاطِمَةَ رَضِىَ الله عنها وقال لبِـلالٍ ، رَضِىَ الله عنه، أَدْخِلِ النّاسَ عَلَىَّ زُفَّةً زُفَّةً ،أى زُمْرَةً بعْدَ زُمْرَةٍ(٤) » .

وقرأ الأعمش(فأقْبَلُوا إلَيْهِ يُزِفُّونَ)(٥) بضمّ الياء كأنّهـا من أزْفَفْتُ . ومعناهُ يَجيئُون على هَيْئـة الزَّفيف، بمَنْزِلَة المَزْفُوفَة عَلَى هٰذه الحال .

والزَّفْزافُ : النَّعامُ الّذى يُزَفْزِفُ فى طَـيَرانه ويُحَـرِّكُ جناحَيه إذا عَدا .

وفى حَديث النبىّ صَلّى الله عليه وسَلّم أنّه قالَ: «مالَكِ يا أُمَّ السائب،أوْيا أُمّ المُسَيَّب، تُزَفْزِفين.

(١) ما يغسل به الثياب؛ وهو رماد الغضى والرمث يحرق رطبا ويرش بالماء، فينعقد قليا .
(٢) نظرله فى التاج بقوله : كجعفر .
(٣) اللسان، التاج .
(٤) الفائق : ١/٥٣٠
(٥) فى الآية : ٩٤ من سورة الصافات .

قالت : الحُمَّى لا بارَكَ الله فيها ، فقال : لاتَسُبِّي الحُمَّى فإنّها تُذْهِبُ خطايا بنى آدم كما يُذْهِبُ الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ» . ومعناه تُرْعِدِينَ وتُنْقِضِينَ، هذا (١) إذا رُوِىَ بفتح الزاى ، وإنْ رُوِىَ بكسرها فمعناه تحِنِّينَ وتَئنِّين أنِينَ المَرْضَى .

والزَّفْزَفَةُ من سيرِ الإبل ، فوقَ الخَبَب . قال امرُؤُ القَيْس .

لمّا رَكِبْنا رَفَعْناهُنَّ زَفْزَفَةً
حَتَّى احْتَوَيْنا سَوامًا ثُمَّ أرْبابَهْ (٢)

* * *

(زرق ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الزُّقْفَةُ بالضمّ من قولهم : هٰذه زُقْفَتِى ، أى لُقْفَتِى الَّتِى الْتَقَفْتُها بيَدِى ، أى أخذتُها . ومنه حديث ابن الزُّبَير قال : « لمّا اصْطَفَّ الصفَّان يومَ الجَمَل ، كانَ الأشْتَرُ زُقْفَتِى منهم فاتَّخَذْنا فوقعْنا إلى الأَرْض، فقلت: اقْتُلُونِى ومالِكًا » (٣) . ويقال للشَّىْء الذى يُرمَى إلَيْكَ فَتَلْتَقِفُه من قبل أن يَمَسّ الأَرْضَ الْتَقَفْتُه وازْدَقَفْتُه . والتَّزَقُّفُ والتَّلَقُّفُ أخَوان، وهما الاسْتِلابُ والاخْتِطافُ بسُرْعَة .

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : «يأخُذُ اللهُ تعالَى السَّمٰوات والأَرْضَ يَوم القيامة بيَده ثم يَتزَقَّفُها تَزَقُّفَ الرُّمّانَة» (٤) . ومنه أنَّ أباسُفْيانَ قال لِبَنى أُمَيَّة : فتَزَقَّفُوها تَزَقُّفَ الكُرَةِ (٥) . ويُرْوَى الأُكْرَة .

* * *

(زل ف)

اللَّيْثُ : الزَّلَفَةُ (٦) ، بالتحريك : الصَّحْفَةُ (٧)، وجَمْعها : زَلَفٌ .

والزَّلَفُ ، أيضا : الأجاجِين الخُضْر.

وقال ابنُ الأعرابىّ : الزَّلَفُ : وَجْهُ المِرْآةِ .

وقال ابنُ دريد: يُقال: فلانٌ يُزَلِّفُ فى حَدِيثه ويُزَرِّفُ ، أى يَزِيدُ .

وزُلَيْفَةُ (٨) : بَطْنٌ (٩) من العَرَب .

قال : والمُزْدَلِفُ : رَجُلٌ من فُرْسان العَرَب ، وذٰلك أنه ألْقَى رُمْحَه بين يَدَيْه فى حَرْبٍ (١٠) كانَتْ بينه

---

(١) فى التاج : الحديث رواه جابر رضى الله عنه .
(٢) اللسان ، التاج، ديوانه (ط . المعارف): ٣٤٦ .
(٣) الفائق : ١/٥٣٦ ــ ومالك هو اسم الأشتر، والأشتر لقب .
(٤) الفائق : ١/٥٣٥ .
(٥) يريد الخلافة ، والعبارة فى الفائق : ١/٥٣٥ .
(٦) وكذا فى القاموس ، وفيه أيضا الزلفة بضم الزاى وسكون اللام ، وعزاها التاج إلى ابن عباد .
(٧) فى اللسان : الصحفة الممتلئة .
(٨) كجهينة (قاموس) .
(٩) بطن باليمن (تاج) .
(١٠) فى التاج : قال الصاغانى : هذه الحرب هى حرب كليب .

وبين قَوْمٍ فقالَ : ازْدَلِفُوا إلَى رُمْحِى(١) . قالَ : وله حَدِيثٌ .

وقال ابنُ حَبِيبَ : وفى بَنِى شَيْبانَ المُزْدَلِفُ وهُوَ عَمْرو بن أبى رَبِيعَةَ بن ذُهْلِ بن شَيْبانَ . وفى طَيِّئٍ المُزْدَلِف بن أبى عَمْرو بن مِعْتَرِ بن بَوْلانَ ابن عَمْرو بن الغَوْث .

* ح — زُلْفَةُ(٢) : ماءٌ شَرْقِىَّ سَمِيراءَ .

والزَّلَف ، بالفتح : القُرْبَى كالزُّلْفَة .

والزِّلْف ، بالكسر : الرَّوْضَةُ .

* * *

(ز ل ح ف)

* ح — ازْلَحَفَ(٣) وتَزَلْحَفَ : تَنَحَّى .

* * *

(ز ن ح ف)(٤)

* ح — الزِّنْحِفَةُ(٥) : الداهِيَةُ .

* * *

(ز ن ف)(٦)

* ح — زَنَفَ وتَزَنَّفَ : إذا غَضِبَ .

وزَنَفٌ(٧) : من الأعلام .

(ز و ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الزَّوْفُ ، بالفتح ، زَوْفُ الحَمامَة إذا نَشَرَتْ جناحَيْها وذَنَبَها على الأَرْض ، وكذٰلكَ زَوْفُ الإنْسان إذا مَشَى مُسْتَرْخِىَ الأَعْضاء .

وزَوْفٌ ، أيضًا : أبو قَبِيلَة ، وهُوَ زَوْفُ بن زاهِر ، وقيل : أَزْهَرَ بن عامِر بن عَوْبَثان بنِ مُراد ، وإليه يُنْسَب جماعةٌ من المحدِّثين .

والزُّوفَى ، مِثالُ طُوبَى : من الأَدْوِيَة .

ومَوْتٌ زُوافٌ : وَحِىٌّ ، لُغَةٌ فى الزُّؤاف ، بالهَمْزَة .

وقال اللَّيْث : يُقال : إنَّ الغِلْمان يَتَزاوَفُون ، وهو أَنْ يَجِيءَ أَحَدُهُم إلى رُكْن الدُّكَّان فيَضَعَ يَدَهُ على حَرْفِه ثم يَزُوفُ زَوْفَةً فيَسْتَقِلّ من مَوْضعه ويَدُورَ حَوالَىْ ذٰلك الدُّكَّان فى الهَواء حَتَّى يَعُودَ إلى مَكانه ، وإنّما يَتَعَلَّمُون بذٰلك الخِفَّة للفُرُوسِيَّة .

* * *

(ز ه ف)

زَهَفَ لِلْمَوْت : إذا دَنا له . قال أبو وَجْزَةَ :

---

(١) فى عبارة اللسان : ازدلفوا قوسى أو قدرها .

(٢) وكذا فى معجم البلدان .

(٣) نظرله فى القاموس : كاسبكر .

(٤) وأهمله صاحب اللسان .

(٥) فى التاج : ولا أحقه .

(٦) وأهمله صاحب اللسان .

(٧) ضبطها فى القاموس بسكون النون ، ونظر بقوله كعدل .

وَمَرْضَى من دَجاج الرِّيف حُمْرًا
زَواهِفَ لا تَمُوتُ ولا تَطِيرُ (١)

وأَزْهَفْتُ إليه الطَّعنَة: أى أَدْنَيْتُها .

وقال الأصمعىّ: أَزْهَفْتُ عليه، وأَزْعَفْتُ عليه، أى أَجْهَزْتُ عَلَيْه ، وأنشد :

فَلَمّا رَأَى بأَنَّهُ قَـدْ دَنـا لهَـا
وأَزْهَفَها بَعْضَ الَّذى كانَ يُزْهِفُ (٢)

* ح — التَّزَهُّفُ، والازْدِهافُ : الصُّدودُ،

وازْدَهَفَ : دَنا .

وزَهَفَ (٣) : ذَلَّ . وأَزْهَفَ : أَذَلَّ .

وأَزْهَفَ : أَغْرَى .

وأَزْهَفَهُ بماطَلَبَ : أَسْعَفَهُ به .

والمِزْهَفُ : مِجْدَحُ السَّويق (٤) .

* * *

(زهرف) (٥)

* ح — زَهْرَفْتُ الشَّىْءَ : نَفَّذْتُه .

وزَهْرَفْتُه : زَيَّفْتُه .

* * *

(زهلف) (٦)

زَهْلَفْتُ الشَّىْءَ : نَفَّذْتُه وجَوَّزْتُه .

(زى ف)

اللِّحيانىّ : زِفْتُ الدِّرْهَمَ، مثْل زَيَّفْتُه .

وزِفْتُ الحائطَ، أى قَفَزْتُه .

فأمّا قولُ عَدِىّ بن زَيْد :

تَرَكُونى لَدَى حَدِيدٍ وأَعْرا
ضِ قُصُورٍ لِزَيْفِهِنَّ مَراقِ (٧)

فيُقالُ : إنّ الزَّيْفَ الطَّنَفُ الذى يَقِى الحائطَ . وقيلَ: الزَّيْفُ: الدَّرَجُ من المَراقِى. والأعْراضُ: الأوْساطُ، وقيل الجَوانبُ. يُرِيدُ أنّهم إذا مَشَوْا فيها فكأنّما يَصْعَدُون فى دَرَجٍ ومَراقٍ ، وإنّما عَنَى السِّجْنَ الّذى حُبِسَ فيه .

والزّائفُ، والزَّيّافُ : الأَسَدُ (٨) .

* * *

فصل السين

(س أ ف)

أبو عُبَيْدَة : السَّأَفُ : شَعَرُ الذَّنَبِ و الهُلْبِ

* ح — السَّأَفُ : سَعَفُ النَّخْل .

---

(١) اللسان، التاج، وفيهما وفى نسخة (ح) : حمر، وفى نسختى (د و م) حمرا .

(٢) اللسان .

(٣) كمنع ومصدره زهوفا .

(٤) المجدح : عود مجنح الرأس يساط به الأشربة ، وربما يكون له ثلاثة شعب .

(٥) وأهمله صاحب اللسان .

(٦) وأهمله صاحب اللسان .

(٧) اللسان ، التاج، ديوانه (ط بغداد) ١٥٦

(٨) فى التاج : لتبختره فى مشيته كالهبير، والتشديد للمبالغة

(س ج ف)

السِّجافُ[1] : السِّتْرُ، ولَيْس بجمع سِجف .

وسَجَّفْتُ البَيْتَ تَسْجِيفًا : أَرْسَلْتُ عليه السِّجْفَ وسترته، فهو مُسجَّف . قال الفَرَزْدَق :

إذا القَنْبُضاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بالضُّحى
رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ[2]

وحَنْتَفُ بنُ السِّجْف : من التابعين .

* ح — سَجَفْتُ البَيْتَ، مثل سَجَّفْتُه .

والسُّجْفَة : ساعةٌ من اللَّيْل .

والسَّجَفُ : دِقَّةُ الخَصْر وخَماصَةُ البَطْن .

* * *

(س ح ف)

اللَّيثُ : السَّحُوفُ من الغَنَم : الرَّقِيقَةُ صُوفِ البَطْن .

وقال ابنُ دريد : ناقةٌ سَحُوفٌ : طَوِيلَةُ الأَخْلاف . وناقةٌ سَحُوفٌ أيضًا : ضَيِّقَةُ الأحاليل .

وقال الدينوريّ : الأُسْحُفانُ، بالضم : نَبْتٌ يمتدّ حِبالًا على الأَرْض ، له وَرَقٌ كوَرَق الحَنْظَل ، إلّا أنّه أَرَقّ ، وله قُرُونٌ أَقصَرُ من قُرُون اللُّوبِياء ، فيها حَبٌّ مُدَوَّرٌ أَخْضَرُ لا يُؤْكَلُ ، ولا يَرْعى الأُسْحُفانَ شيءٌ ، ولٰكِنْ يُتَداوَى به من النَّسا .

ورجلٌ سَيْحَفٌ[3] : طَوِيلٌ .

وفُلانٌ سَيْحَفِيُّ اللِّسان : إذا كانَ لَسِنًا ، وسَيْحَفِيُّ اللِّحْيَة : إذا كان طَوِيل اللِّحْيَة، وكَذٰلك سَيْحَفانِيُّها .

وسَهْمٌ سَيْحَفٌ : طَوِيلُ النَّصْل . قال الشَّنفَرَى :

لَها وَفْضَةٌ فيها ثَلاثُونَ سَيْحَفًا
إذا آنَسَتْ أُولَى العَدِيِّ اقْشَعَرَّتِ[4]

وقال الزَّجّاج : سَحَفَتِ الرِّيحُ السَّحابَ، وأَسْحَفَتْه : إذا ذَهَبَتْ به .

---

(١) فى القاموس : ككتاب .

(٢) اللسان، التاج، الأساس، ديوانه (ط . الصاوى) : ٥٥٢
[القنبضات من النساء : القصيرات القليلات الأجسام . الحجال : جمع حجلة : موضع كالقبة يزين للعروس] .

(٣) نظـر له القاموس كصيقل، وفى التاج : هكذا ضبطه الخليل، وقال غيره هو السيحف مثل درفس بكسر ففتح فسكون وقيل كزبرج .

(٤) اللسان، التاج، البيت ٢٣ من المفضلية : ٢٠
[الوفضة : جعبة السهام . آنست : أحست . العدى : القوم يعدون راجلين للقتال . اقشعرت : تهيأت للقتال] .

وقال ابنُ الأعرابىّ: أَسْحَفَ الرَّجُلُ: إذا باعَ السُّحْفَ، وهو الشَّحْمُ.

* ح — مَسْحَفُ(١) الحَيَّة: أَثَرُها فى الأَرْض.

وناقَةٌ إِسْحَوْفٌ(٢)، مثال إِدْرَوْن، مثل اسْحُوف.

والسُّحْفَتان: جانِبا العَنْفَقَة.

وسَحَفَ: أَحْرَق.

* * *

(س خ ف)

ابن دريد: السُّخُفُ(٣): مَوْضعٌ. وقال ابنُ شُمَيْل: أَرْضٌ مُسْخِفَةٌ(٤): قليلَةُ الكَلَإِ.

* * *

(س د ف)

ابن دريد: السُّدْفَةُ، بالضمّ: شَبِيهةٌ بالسُّتْرة تكونُ على الباب تَقِيه من المطر، وقالُوا هى السُّدَّة أيْضًا، وأنشد لامْرأةٍ من قَيْس تَهْجو زَوْجَها:

لا يَرْتَدِى مَرادِىَ(٥) الحَرِيرِ
ولا يُرَى بسُدْفَةِ الأَمِيرِ

وقال اللَّيْثُ: السُّدْفَة: البابُ، وأنشد الرجز.

والسُّدُوفُ: الشُّخُوص تَراها مِنْ بُعْد.

وقال أبو عَمْرو: أَسْدَفَ الرَّجُلُ: إذا نامَ.

ويُقال: وَجَّهَ فُلانٌ سِدافَتَه، بالكسر: إذا تَرَكَها وخَرَجَ منها.

والسِّدافَةُ: السِّتْرُ، ومنه قولُ أُمِّ سَلَمَةَ لعائشة رَضِىَ الله عنهما: «قَدْ وَجَّهْتِ سِدافَتَه»(٦)، أى هَتَكْتِ السِّتْر، أى أَخَذْت وَجْهَها. ويَجُوز أن تكونَ أرادَتْ بقولها وَجَّهْتِ سِدافَتَه، أى أَزَلْتِها عَنْ مَكانها الّذى أُمِرْت أنْ تَلْزَمِيه وجَعَلْتِها أَمامَك.

وقَدْ سَمَّوْا سُدَيْفًا، ومُصَغَّرًا، ومُسْدِفًا.

* ح — الأَسْدَفُ: الأَسْوَد.

والنَّعْجَةُ من الضَّأْن تُسَمَّى السَّدَفَ(٧). وتُدْعَى للحَلَب فيُقالُ لها: سَدَفْ سَدَفْ.

* * *

(س ر ف)

الأُسْرُفُ: الآنُكُ، فارِسىٌّ معرَّب.

* ح — السَّرُوفُ(٨): الشَّدِيدُ العَظِيمُ. يُقالُ: يَوْمٌ سَرُوفٌ.

وسَرَفَتْه أُمُّهُ: أَفْسَدَتْه بِسَرَفِ(٩) اللَّبَن.

---

(١) فى القاموس: بفتح الميم.
(٢) كثيرة اللبن يسمع لصوت شخبها شخفة.
(٣) فى معجم البلدان: السخف بالتحريك وآخره فاء: اسم موضع.
(٤) كمحسنة (قاموس).
(٥) اللسان — التاج، وانظر (ردى). المرادى: الأردية، واحدها مرداة.
(٦) الخبر بتمامه فى الفائق: ١/٥٨٤ — ٥٨٥
(٧) وهى التى لها سواد كسواد الليل (تاج).
(٨) فى القاموس: كصبور.
(٩) أى بكثرته

(س رع ف)

النَّضْر : السُّرْعُوفَةُ[1] : دابّةٌ تأكُلُ الثِّيابَ .

* * *

(س ر ن ف)

* ح — السِّرْنافُ[2] : الطَّوِيلُ .

* * *

(س ع ف)

ابنُ الأعرابيّ : السُّعُوفُ : جَهازُ العَرُوس ، الواحدُ سَعَفٌ ، بالتحريك .

قال : والسُّعُوفُ : الأَقْداحُ الكِبارُ .

قال : وكُلُّ شَيْءٍ جادَ وبَلَغَ مِنْ عِلْقٍ أو مَمْلُوك أو دارٍ مَلَكْتَها فهُو سَعْفٌ[3] ، بالفتح .

ويُقالُ لِلغُلامِ : هٰذا سَعْفُ سَوْءٍ .

قال : والسُّعُوفُ : طَبائعُ النّاس من الكَرَمِ وغَيْرِه .

وقال أبو الهَيْثَم : السَّعْفُ : الرَّجُلُ النَّذْلُ .

وقال أبو عمرو : يُقال للضَّرائب سُعُوفٌ .

قالَ : ولم أَسْمَعْ لها بواحِدٍ .

وأَسْعَفَتْ دارُه إسْعافًا : إذا دَنَتْ . وكُلُّ شَيْءٍ دَنا فقد أَسْعَفَ ، قال الراعي :

فَكائِنْ تَرَى مِنْ مُسْعِفٍ بِمَنِيَّةٍ
يُجَنَّبُها أو مُعْصِمٍ لَيْسَ ناجِيا[4]

ومَكانٌ مُساعِفٌ ، ومَنْزِلٌ مُساعِفٌ ، أي قَرِيبٌ .

وقال ابنُ شُمَيْل : التَّسْعِيفُ فى المِسْك : أنْ يُرَوَّحَ بأفاوِيهِ الطِّيبِ ويُخْلَطَ بالأَدْهانِ الطَّيِّبَة . يُقالُ سَعِّفْ لِى دُهْنِي .

* ح — سَعَفْتُه[5] بحاجَتِه ، مِثْلُ أَسْعَفْتُه[6] .

ابنُ الأعرابيّ : السَّعَفُ : الداءُ المعروفُ ، لايُقال فى الجَمَل وإنّما تُخَصُّ به النُّوق .

* * *

(س ف ف)

أبو عَمْرو : السَّفِيفُ[7] : اسمٌ من أسْماء إبْلِيسَ .

وقالَ ابنُ دريد : السَّفِيفُ : ضَرْبٌ من النَّبْت .

قالَ : والسِّفُّ ، بالكسر : الحَيَّةُ الّتى تُسَمَّى الأَرْقَم ، قال مَعْقِلُ الهُذَلىّ :

---

(١) فى القاموس : كعصفور .
(٢) زاد بعده فى التاج : من الرجال .
(٣) فى القاموس : سعف محركة .
(٤) التاج — وفى اللسان (صدر البيت) .
(٥) سعف كمنع سعفا .
(٦) أي قضيتها له .
(٧) فى التاج : وفى بعض نسخ النوادر : السفسف .

جَميـلَ المُحَيّا ماجِدًا وابنَ ماجد
وسِفًّا إذا ماصرّحَ المَوْتُ أقْرعا (١)

ويُرْوَى :

* جَوادًا إذا ما الناسُ قلّ جَوادُهُم *

وقـال اللَّيْثُ : السِّفُّ : الحَيّـةُ الّتى تَطيرُ فى الهَواء ، وأنشد :

وحَتّى لَو انَّ السِّفَّ ذا الرِّيشِ عَضّنِى
لَمَـا ضَرّنى من فيـــه نابٌ ولا ثُعُر (٢)

قال : الثُّعـرُ : السُّمُّ . وقالَ اللَّيْث : شَجَرَةُ السّمّ إذا قُطِرَ منه فى العَيْنِ ماتَ صاحِبُه وَجَعًا .

وقال أبو زَيْد : سَفِفْتُ المـاءَ ، بالكَسْر ، أَسَفُّهُ : إذا أَ كْثَرْتَ منه ، وأنْتَ فى ذلك لاتَرْوَى ، مثل سَفِتُّه .

والسُّفَّةُ ، بالضم : مايُسَفُّ من الخُوص وجُعِلَ مِقْدارًا للزَّبِيل أو الجُلّة .

وكَرِهَ إبراهيمُ النَّخَعِيُّ أنْ يُوصَلَ الشَّعَرُ ، وقال : لابَأْسَ بالسُّفّة ، هى شَىْءٌ من القَرامِل (٣) تَصِلُ بها المرأةُ شَعَرَها من شَعَرٍ أو صُوف .

* ح ــ أَسَفَّ : هَرَبَ مِن صاحبه . (٤)

وما أَسَفَّ منه بتافِهٍ ، أى ما ظَفِر منه بشَىْءٍ .

وأَسْفَفْتُ الفَرَسَ اللِّجامَ : أَلْقَيْتُهُ فى فِيه .

والسُّفُّ ، بضم السين : الحَيَّةُ ، مثْل السِّفّ بكَسْرها . (٥)

* * *

(س ق ف)

السَّقائفُ : عِيدانُ الجَبْرِ ، كُلُّ جِبارَة منها سَقِيفَةٌ ، قال الفرزدق :

وكُنْتُ كَذِى ساقٍ تَهَيَّضَ كَسْرُهـا
إذا انْقَطَعَتْ عَنْها سُيُـورُ السَّقائف (٦)

وأَضْلاعُ البَعير تُسَمَّى سَقائفَ .

ورَجُلٌ مُسَقَّفٌ ، بفتح القاف ، أى طَوِيلٌ ، ومنـه حَديثُ عُثْمانَ ، رَضِىَ الله عنه "أنّه جاءَ ابنُ أَبى بَكْرٍ إلَيْه فأَخَذ بِلِحْيَتِه ، وأَقْبَـل رجلٌ مُسَقَّفٌ بالسِّهام فأَهْوَى بهـا إليه" (٧) .

وسُقِّفَ الرَّجُلُ تَسْـقِيفًا فتَسَقَّفَ : أى صُيِّرَ أَسْقَفًا فصارَ ، والسِّقِّيفَى مَصْدَرٌ منه ، كالخِلِّيفَى

---

(١) التاج ــ اللسان (عجزه) ــ الجمهرة لابن دريد : ٩٤/١ ــ شرح أشعار الهذليين : ٤٠١

(٢) اللسان ، التاج ، بدون عزو فيهما .

(٣) ضفائر من شعر أو صوف أو إبريسم تصل به المرأة شعرها .

(٤) زاد فى التاج : ساعيا أشد السعى .

(٥) انفردت نسخة (ح) بهذه العبارة : والسف [بكسر السين] : طلعة الفحال .

(٦) اللسان ، التاج ، الأساس ، ديوانه (ط . الصاوى) : ٥٣٢

(٧) الفائق : ٦٠٣/١

والدِّلِّيلَى . ومنه الحديثُ : « لا يُمنعُ أُسْقُفٌّ من سِقِّيفاه »(١) .

وسُقَيْفٌ(٢) ، مصغرا ، هو سُقَيفُ بن بِشرٍ العِجْلِيّ من أصحاب الحديث .

وشَعَرٌ مُسْتَقِفٌّ(٣) ، مِثالُ مُفْعَلِلّ ، أى مُرْتَفِعٌ جافِلٌ .

* ح — أُسْقُفُ(٤) : مَوْضِعٌ .

وأُسْقُفَةُ : رُسْتاقٌ حَسَنٌ بالأَنْدَلُس .

وسَقْفٌ وسُقُفٌ : مَوْضِعانِ .

وسَقائِفُ الرَّأْسِ : قَبائِلُه(٥) .

* * *

(س ك ف)

الأَسْكُفُ على أَفْعُل : الإِسْكافُ ، وكذلك السَّيْكَفُ على فَيْعَلٍ . والسِّكافَةُ : حِرْفَةُ الإِسْكافِ .

وقال النَّضْرُ : الساكِفُ : أَعْلَى البابِ الذى يَدُورُ فيه الصائرُ . والصائرُ : أَسْفَلُ طَرَف الباب الّذى يَدُور فيه أعْلاهُ .

والأُسْكُفُّ من العَيْنِ : جَفْنُها الأَسْفَلُ : وقالَ ابنُ الأعرابىّ : أُسْكُفُّها : مَنابِتُ أَشْفارِها ، وأَنْشَدَ :

* حَوْراءُ فى أُسْكُفِّ عَيْنَيْها وَطَفْ(٦) *

وأنشد أيضا :

* تُجِيلُ عَيْنًا حالِكًا أُسْكُفُّها(٧) *

وقال أبو سعيد : يقال : لا أَتَسَكَّفُ لَكَ بَيْتًا ، مأخوذٌ من الأُسْكُفَّة ، أى لا أدخُلُ لكَ بيتًا .

* ح — ما سَكِفْتُ(٨) بابَه ، أى ما تَعَتَّبْتُه .

والسَّكّافُ(٩) : الإسْكافُ .

والإِسْكافُ(١٠) : حُمْرَةُ الخَمْرِ .

وأَسْكَفَ : صارَ إسْكافًا .

---

(١) من كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم لأهل نجران حين صالحهم . وهو بتمامه فى الفائق : ١/١٦١

(٢) التبصير : ٧٨٧ (٣) فى القاموس : مسقفف بالقاف بدلا من التاء .

(٤) موضع بالبادية كان به يوم من أيام العرب .

(٥) فى نسخه ح زيادة هذا نصها : ويقال : سقف الأديم : إذا صار طراقتين : طراقتاه : بشرته وأدمته .

(٦) اللسان ، التاج ويتلوه فيهما :

* وفى الثنايا البيض من فيها رهف *

الرهف : الرقة .

(٧) اللسان والتاج وبعده فيهما :

* لا يعزب الكحل السحيق ذرفها *

ومعناه : هذا خلقة فيها ولا كحل ثم ... ذرفها : دمعها .

(٨) سكفت كسمعت . (٩) فى القاموس : كشداد .

(١٠) فى القاموس : أو هذه من تصحيف ابن عباد وصوابه بالباء .

(س ل ف)

اللَّيْثُ: تُسَمَّى غُرْلَةُ الصَّبِيِّ سُلْفَةً، بالضَّمّ .

قالَ : والسُّلْفَـةُ : جِلْدٌ رَقيقٌ يُجْعَـل بِطانَةً لِلْخِفافِ، ورُبَّمـا كانَ أَحْمَرَ وأَصْفَر .

وقيلَ فى قَوْل سَعْد القَرْقَرَة :

نَحْـنُ بِغَـرْسِ الوَدِىِّ أَعْلَمُنا
مِنَّا بِرَكْضِ الجِيـادِ فى السُّلَفِ[(١)]

إنّ السُّلَفَ جَمْـعُ سُـلْفَةٍ من الأرْضِ، وهى الكُرْدَةُ[(٢)] المُسَوّاةُ .

والسُّلَفُ، مثالُ صُرَد : بَطْنٌ من الكَلاع . والكَلاعُ من حِمْيَر .

وسُلافَةُ : امرأةٌ من بَنى سَهْم .

وقـالَ اللَّيْثُ : السُّلُوفُ من نِصالِ السِّهامِ : ما طالَ ، وأنْشَد :

* شَكَّ كُلاهـا بِسَلُوفٍ سَنْدَرِىّ[(٣)] *

السَّنْدَرِىُّ : الطَّوِيلُ بلُغَة هُذَيْل، جمع بينهما لاخْتلافِ اللَّفْظَيْن .

وسُولافُ، مِثالُ طُومارٍ : مَوْضعٌ[(٤)] . قال :

* لَمَّـا الْتَقَوْا بِسُولافْ[(٥)] *

وسِلْفَةُ ، بالكسر، وسِلَفَةُ ، مِثال عِنَبَة : من أَعْلام النّساء .

وقالَ الجوهرِىُّ : قال :

فيها ثَلاثٌ كالدُّمَى * وكاعِبٌ ومُسْلِفُ

والبَيْتُ لعُمَرَ بن أَبى رَبِيعَة ، والرِّوايَة :

إلَى ثَلاثٍ كالدُّمَى * كَواعِبٌ ومُسْلِفُ[(٦)]

وقَبْـلَه :

هاجَ فُؤادِى مَوْقِفُ * ذَكَّرَنِى ما أَعْرِفُ[(٧)]

مَمْشاىَ ذاتَ لَيْلَةٍ * والشَّوْقُ مِمّا يَشْعَفُ

* ح ــ مُسالِفُ الرَّجُلِ : مُساوِيهِ ومُسايِرُهُ.

وبَعِيرٌ مُسالِفٌ : مُتَقَدِّمٌ .

وسُولافُ المذكورُ فى المَتْن : قَرْيَةٌ غَرْبِىّ دُجَيْل من أَرْض خُوزستان ، كانَتْ بها وَقْعَةٌ بين الأزارِقَة وأَهْلِ البَصْرَة .

---

(١) اللسان ، التاج ، وانظر فيهما سدف .
الودى : صغار النخل .
(٢) الكردة : المشارة من المزارع .
(٣) اللسان والتاج، وفى اللسان : شك سلاها .
(٤) بلدة بخوزستان غربى دجيل كانت بها وقعة بين الأزارقة وأهل البصرة (معجم البلدان) .
(٥) اللسان والتاج ــ وهذا البيت من شواهد العروض ، وانظر الكافى للتبريزى : ١٠٧
(٦) اللسان، والتاج .
المسلف من النساء : النصف .
(٧) التاج .

(س ل ح ف)

* ح — الفَرّاء : السُّلَحْفاةُ ، قال : وحُكِيَ عن تَيْم الرِّباب : سِلَحْفاةٌ[1] ، بكسر السين وفتح اللام .

* * *

(س ل خ ف)

* ح — السِّلَّخْفُ[2] : المُضْطَرِبُ الخَلْق .

* * *

(س ل ع ف)

* ح — السِّلَّعْفُ[3] والسِّلَّغْفُ : المُضْطَرِبُ الخَلْق .

وسَلْعَفْتُ[4] : ابْتَلَعْتُ .

والمُسْلَعِفُ[5] : الغَايِظُ .

* * *

(س ل غ ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الفَرَج : سَمِعْتُ جَمَاعَةً من أعراب قَيْس : السِّلَّغْفُ ، مِثال جِرْدَحْلٍ ، والشِّلَّغْفُ : المُضْطَرِبُ الخَلْق .

وقال ابنُ دريد : سَلْغَفَ الشَّيْءَ : إذا ابْتَلَعَه .

وقال اللَّيْثُ : السَّلْغَفُ مِثالُ جَعْفَرٍ : التَّارُّ الحادِرُ . ويُقالُ : بَقَرَةٌ سَلْغَفٌ[6] .

* * *

(س ن ف)

ابن الأعرابيّ : السَّنْفُ ، بالفتح : العُودُ المُجَرَّدُ من الوَرَق .

وقال أبو عَمْرو : السُّنُفُ ، بضَمَّتَيْن[7] : ثِيابٌ تُوضَعُ على أكْتافِ الإبل مِثْلُ الأشِلَّةِ على مآخيرِها ، الواحِد : سَنِيفٌ .

* ح — السَّنِيفُ[8] : حاشِيَةُ البِساط ، وهو تَحْلُه .

والسِّنْفُ[9] : الجَماعَة .

وبَكْرَةٌ مُسْنِفَةٌ[10] : إذا عَشَّرَتْ وتَوَرَّمَ ضَرْعُها .

واسْنَفَتِ الرِّيحُ[11] : اشْتَدَّ هُبُوبُها وأثارَتِ الغُبارَ .

* * *

(س ن غ ف)

أهمله الجوهريّ[12] . وقال ابنُ الفَرَج : سَمِعْتُ زائدَةَ البَكْرِيّ : السِّنَّغْفُ والشِّنَّغْفُ والهِلَّغْفُ ، مِثالُ جِرْدَحْلٍ : المُضْطَرِبُ الخَلْق .

---

(١) فيها ست لغات . وراجع التاج .
(٢) نظر له القاموس بقوله : كجردحل .
(٣) فى القاموس : كجردحل وحضجر .
(٤) فى القاموس : أو الصواب بالغين .
(٥) بفتح العين .
(٦) تارة سمينة .
(٧) فى القاموس : بضمة وبضمتين .
(٨) نظر له القاموس بقوله : كأمير .
(٩) يقال : جاءنى سنف من الناس (تاج) .
(١٠) بكسر النون كمحسنة .
(١١) فى اللسان : سافت التراب .
(١٢) وأهمله صاحب اللسان .

(س و ف)

ابن الأعرابيّ : السُّوفُ : الصُّبُرُ .

وَسَفْ أَفْعَلُ ، وَسَوْ أَفْعَلُ : لُغَتان فى سَوْفَ أَفْعَلُ . وقال ابن جِنّى حذفوا تارةً الواوَ وأُخرى الفـاءَ .

وقال أبوعُبَيد : أَسافَ الخارز يُسيفُ إِسافةً : إذا أَثْأَى[1] فانخرمت الخُرْزَتانِ ، قال الراعى :

كأنَّ العُيُونَ المُرْسلات عَشِيَّةً
شآبِيبَ دَمْعٍ لم تجِدْ مُتَرَدَّدا[2]
مَزائدُ خَرْقاءِ اليَدَيْن مُسِيفَةٍ
أَخَبَّ بهِنَّ المُخْلِفان وأَحْفَدا

وذكر الجوهرىّ هٰذه الكلمة فى «س ى ف» ، وهىَ من بنـاتِ الواوِ من السَّوافِ ، هٰذا أَصْلُها ثم استُعمِلَتْ فى كُلّ إفسادٍ ، وها هُنا مَوْضِعُ ذِكْرِها ، على أنّ ابنَ فارِس ذَكَرها فى السِّين مع اليـاءِ .

والسُّوفَةُ[3] : أَرْضٌ بين الرَّمْلِ والجَلَد ، كأنّها سافَتْهما ، أى دَنَتْ مِنْهما ، مِثْلُ السائفَةِ ، وحَقُّ السَّائفَةِ أنْ تُذْكَر فى هٰذا المَوْضِع أيْضًا .

وقال الدِّينَـوَرِىّ عن الطُّوسِىّ : السَّوافُ ، بالفتح : القِثَّاءُ .

* ح — سافَ يَسـافُ ، أىْ هَـلَكَ : لُغَـةٌ فى يَسُوفُ .

والسّافُ : سَفْىُ[4] الرِّيحِ .

والمَسُوفُ : الجَمَلُ الهائجُ[5] .

وساوَفْتُه ، أى سارَرْتُه .

وساوَفْتُها : ضاجَعْتُها .

والسَّيِّفَةُ[6] : الطَّبِيعَةُ .

والفَيْلَسُوفُ مَعْناهُ باليُونانيّةِ مُحِبُّ الحِكْمَةِ ، وأَصْلُه فَيْـلا سُوفا . وفَيْلا : المحب ، وسُوفا : الحِكْمة ، وهو مُرَكَّبٌ ، وكذٰلك الفَلْسَفَة مُرَكَّبَة ، كالحَمْدَلَةِ والحَوْلَقَةِ والسَّبْحَلَةِ[7] .

---

(١) أثأى الخرز : خرمه .

(٢) البيتان فى التاج ، والثانى فى اللسان .

(٣) فى اللسان بفتحة فوق السين .

(٤) ما أثارته من تراب .

(٥) فى التاج : يعنى المشموم .

(٦) فى القاموس : الطليعة . وفى التاج بعد عبارة القاموس الطليعة : كذا فى نسخ العباب وفى التكلمة : الطبيعة هكذا وصحح عليه . أما قوله السيفة بالمهلة فصوابها بالمعجمة كما أشار إلى ذلك القاموس وانظر (شوف) .

(٧) كلمات منحوتة من : الحمد لله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وسبحان الله .

(س هـ ف)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيْث : السَّهْفُ : تَشَحُّط القَتيل ، يَسْهَفُ فى نَزْعه واضْطِرابه .

قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلىّ :

ماذا هُنالِكَ مِنْ أَسوانَ مُكْتَئِبٍ
وساهِفٍ ثَمِلٍ فى صَعْدَةٍ حِطَمِ (١)

وحِطَمٍ جَمْعُ حِطْمَة ، مثل قِصْدَة وقِصَد .

ويُرْوَى قِصَمِ . وساهِف : هالك . وقيل : الساهِفُ : العَطْشانُ . وقال الأصمعىّ : رَجُلٌ ساهِفٌ ، إذا نُزِفَ فأُغْمِىَ عليه . ويُقالُ : هو الذى أَخَذَه العَطَش عند النَّزْع عند خُرُوج رُوحه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : طَعامٌ مَسْهَفَةٌ ومَسْفَهَةٌ (٢) : إذا كانَ يَسْقِى الماءَ كثيراً .

ورَجُلٌ ساهِفُ الوَجْه ، أى مُتَغَيِّره . ويُرْوَى بَيْتُ أبى خِراش الهذلىّ :

وأَنْ قَدْ بَدا مِنِّى لِما قَدْ أَصابَنى
مِنَ الحُزْنِ أَنِّى ساهِفُ الوَجْهِ ذُو هَمِّ (٣)

ويُرْوَى : ساهِمُ الوَجْه .

وقالَ اللّيْث : السَّهْفُ : حَرْشَفُ السَّمَك خاصَّةً .

وقد سَمَّوْا سَنْهَفًا على فَنْعَل ، والنُّون زائدة .

ويُقال : اسْتَهَفَ فُلانٌ فلاناً وازْدَهَفَه ، أى اسْتَخَفَّه .

* * *

(س ى ف)

الخَليلُ : لا يُوصَفُ الرجلُ بالسِّيْفانِ . والّذى ذَكَره الجوهرىّ هو قَوْلُ الكسائىّ (٤) .

والسِّيفُ : مَوْضِعٌ ، قال لَبِيدٌ :

ولَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِى كُلُّهُمْ
بِعَدانِ السِّيفِ صَبْرِى ونَقَلْ (٥)

العَدانُ : السّاحِل . والسِّيفُ الطَّويلُ : ساحِلٌ من سَواحِل بحر البَرابِرة .

وقال ابن الأعرابىّ : دِرْهَمٌ مُسَيَّفٌ (٦) : إذا كانَتْ جَوانِبُه نَقِيَّةً من النَّقْش .

---

(١) اللسان والتاج وانظر فيهما (حطم) و(أسا) وفى اللسان (ثمل) — المحكم : ٣/١٨٤ شرح أشعار الهذليين : ١١٣٥
(٢) على القلب . (٣) اللسان — التاج — شرح أشعار الهذليين : ١٢٢٤ برواية : ساهم الوجه .
(٤) الذى قاله الكسائى : رجل سيفان ، أى طويل ممشوق كالسيف ، زاد الجوهرى : ضامر البطن ، وهى بهاء .
(٥) اللسان — التاج — ديوانه (ط . بيروت) : ١٤٣ .
النقل : مراجعة الكلام فى صخب .
(٦) فى القاموس نظر له بقوله : كمعظم .

واسْتافُوا : إذا تَضارَبُوا بالسُّيُوف .

وقد سَمَّوْا سَيْفًا .

* ح — السَّيْفُ (١) : سَمَكَةٌ كأنها سَيْفٌ .

والمَسائفُ (٢) : السِّنونَ ، والقَحْط .

وسَيْفَةٌ من كَلإٍ ، وسائفَةٌ ، أى قِطْعَةٌ .

وسافتْ يَدُه ، مثل سَئِفَتْ (٣) .

* * *

فصل الشين

(ش أ ف)

الشَّأْفَةُ : الأَصْلُ .

وقال أبو عُبَيْد : شَئِفَ فلانٌ ، فهو مَشْؤُوفٌ ، مثل جُئِثَ وزُئِدَ : إذا فَزِعَ وذُعِر .

وقال أبو زَيْد : شَئِفْتُ له شَأْفًا (٤) : إذا أبغضتَه ، والّذى ذكره الجوهرىّ : شَئِفتُ فُلانًا صَوابٌ أيضًا .

قال : وشَئِفْتُ الرَّجُلَ : إذا خِفتَ حِينَ تَراه أنْ تُصيبَه بِعَيْنٍ أو تَدُلَّ عليه مَنْ يَكْرَهُ (٥) .

وشُئِفَتْ رِجْلُه ، فهى مَشْؤُوفَةٌ ، من الشَّأْفَة : لغةٌ فى شَئِفَتْ (٦) .

* *

(ش ح ف)

* ح — الشَّحْفُ (٧) : القَشْرُ .

* * *

(ش ح ذ ف) (٨)

* ح — الشُّحْذُوفُ ، وقِيلَ : الشُّذْحُوفُ من الجَهْل وغيره : المُحَدَّدُ .

* * *

(ش خ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْث : الشِّخافُ ، بالكَسْر : اللَّبَن ، بالحِمْيَرِيَّةِ .

وقال أبوعَمْرو : الشَّخْفُ . صَوْتُ اللَّبَنِ عند الحَلَب ، يُقال : سَمِعْتُ للدِّرَّةِ شَخْفًا ، وأنشد . (٩)

كأنَّ صَوْتَ شُخْبِها ذى الشَّخْفِ
كَشِيشُ أَفْعَى فى يَبِيسٍ قَفِّ

قال . وبه سُمِّىَ اللَّبَن شِخافًا ، بالكسر .

---

(١) فى القاموس : ويكسر .

(٢) فى التاج : ذكره ابن سيده فى (س و ف) وقال : هى السنون المجدبة ، والأصل واوى وهو الصواب .

(٣) أى تشققت .

(٤) فى القاموس : شئف له كسمع شأفا ، وفى التاج : بالفتح ، كما هو فى سائر الأصول ، ووقع فى البارع لأبى على القالى بفتح الهمزة .

(٥) فى القاموس : خفت أن يصيبنى بعين .

(٦) من باب فرح ، وفى التاج : وعليه اقتصر الجوهرى .

(٧) فى القاموس : قشر الجلد عن الشىء ، وهى لغة يمانية .

(٨) وأهمله صاحب اللسان .

(٩) اللسان — التاج .

(ش د ف)

اللَّيْثُ ، شَدِفَ الفَرَسُ شَدَفًا ، مثالُ تَعِبَ تَعَبًا : إذا مَرِحَ، فهُوَ شَدِفٌ وأَشْدَفُ. قال العجّاج.

* بذاتِ لَوْثٍ أو بناجٍ أَشْدَفا[1] *

وقيل فَرَسٌ أَشْدَفُ ، وهو المائلُ في أَحد شِقيه بغياً .

وقال ابنُ دريد : فَرَسٌ أَشْدَفُ : عَظيمُ الشَّخص، وأنشد قولَ المَرّار بن مُنْقذ :

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَّعْتَهُ
فإذا طُؤْطِئَ طَيّارٌ طِمِرّ[2]

والشُّنْدُفُ مثلُ الأَشْدَفِ، والنُّون فيه زائدةٌ.

وقال الفَرّاءُ واللحيانيّ : خَرَجْنا بِشُدْفَةٍ ، بالضم، وسُدْفَةٍ، ويفتح صُدورُهُما ، وهي السَّوادُ الباقي .

وقال الفرّاء: الشَّدَفُ، بالتحريك، والسَّدَفُ: الظُّلْمَــةُ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : أَشْدَفَ اللَّيْــلُ وأَسْدَفَ : إذا أرْخَى سُتُورَه .

وقال الأصمعيّ : يُقـال للقِسِيِّ الفارسـيّة شُدْفٌ، بالضم ، واحدَتُها شَدْفاءُ، وهي العَوْجاء.

* ح – الشَّدَفُ : الشَّرَفُ من أَعْلَى الجَبَل .

والشَّدِفُ[3] : الطَّويلُ العَظِيمُ السَّريعُ الوَثْبَة .

والأَشْدَفُ : الأَعْسَر.

والشَّدْفُ : القَطْعُ .

والشِّدْفَةُ : القِطْعة .

* * *

(ش ذ ف)

* ح – الفَرّاء: يقال : ماشَذَفْتُ منكَ شيئاً، أي ما أَصَبْتُ ، أَشْذُفُ .

(ش ذ ح ف)[4]

* ح – الشُّذْحُوفُ ، وقيـلَ : الشُّحْذُوفُ من الجَبَل وغيره : المُحَدَّدُ .

* * *

(ش ر ف)

شَرَفُ البَعير ، بالتحريك : سَنامُهُ ، قال :

* شَرَفٌ أَجَبُّ وكاهِلٌ مَجْدُولُ[5] *

---

(١) اللسان والتاج ـ ديوانه (ط . بيروت) ٤٩٥

ناج : يريد جملا ينجو بصاحبه .

(٢) اللسان ـ التاج ـ البيت ١٣ من المفضلية ١٦

ورعته : كففته . طوطئ أي طوطئ عنانه ، يريد أرسله وأرخاه للإحضار. طمر : مشرف مستفز للوثوب.

(٣) ككتف (قاموس) . (٤) وأهمله صاحب اللسان . (٥) اللسان والتاج .

وعَـدا شَرَفًا أو شَرَفَـيْن ، أى شَـوْطًا أو شَوْطَيْن . وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلمَ فى صِفَة الخَيْـل : « فاستَنّتْ شَرَفًا أو شَرَفين » أى شَوْطًا أو شَوْطَيْن . قال العجّاج :

و إنْ حَداها شَرَفًا مُغَرِّبا (١)
رَفّهَ عَنْ أنْفاسِها وما رَبا

يَصِفُ عَيْرًا يَطْرُدُ آتُنَه .

والشَّرَفُ: الإشفاءُ على خَطَرٍ من خَيْرٍ أو شَرّ. يُقالُ : هُوَ على شَرَفٍ من كَذا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشَّرَفُ : طينٌ أحْمَرُ.

وثَوبٌ مُشَرَّفٌ : مَصْبوغٌ بالشَّرَف . قال : و يُقالُ : شَرْفٌ وشَرَفٌ لِلْمَغْرة .

وقالَ اللَّيْثُ : الشَّرَفُ : شَجَـرٌ له صِبْغٌ أحْمَرُ يُقالُ له الدّارَبْزِنْيان . قال الأزهرىّ : والقَوْلُ ما قالَ ابنُ الأعرابىّ فى تَفْسِير الشَّرَف (٢) .

وشَرَفُ الرَّوْحاء، قَرِيبٌ من مَدِينَة النَّبىّ صلّى الله عليه وسلّم (٣) .

وشَرَفٌ : جَبَلٌ بقُرب جَبَل شُرَيْف .

وشُرَيْفٌ : أطْوَلُ جَبَل فى بِلاد العَرَب .

وقال الجوهرىّ : الشُّرَيْفُ ، مُصَغّر : ماءٌ لِبَنى نُمَـيْر .

وقال ابن دُرَيد: الشُّرَيْفُ: مَوْضِعان بنَجْد.

وقال ابنُ السِّكّيت : الشَّرَفُ : كَبِدُ نَجْدٍ ، وكانت مَنازِلَ المُلُوك من بَنِى آكِل المُرار، وفيها حِمَى ضَرِيّة ، وضَرِيّةُ بئْرٌ . وفى الشَّرَف الرَّبَذَةُ وهُوَ الحِمَى الأيْمَنُ، والشُّرَيْفُ إلى جَنْبِه، يَفْرُقُ بين الشَّرَف والشُّرَيْف وادٍ يُقال له التَّسْرِيرُ (٤) ، فما كانَ مُشَرِّقًا فهو الشُّرَيْفُ ، وما كان مُغَرِّبًا فهو الشَّرَفُ . وصَوّبَ الأزهرىُّ قَوْلَ ابنِ السِّكّيت .

والشَّرَفُ: مِنْ سَوادِ إشْبِيلِيَةَ

والشَّرَفُ ، أيْضًا : مَكانٌ بمِصْرَ .

وقَدْ سَمّوْا شَرَفًا ، وشُرَيْفًا مُصَغّرًا .

و إسْحاقُ بْنُ شَرْقِى (٥) ، مِثـال سَكْرَى : من المُحَدّثين .

(١) اللسان — ليس فى ديوانه المطبوع ببيروت .
حداها : ساقها — مغربا : متباعدا بعيدا — رفه عن أنفاسها : نفس وفرج — وما ربا : لم يصبه بهر أو كلال .
(٢) فى اللسان والتاج : المشرف .
(٣) فى التاج : على ستة وثلاثين ميلا كما فى صحيح مسلم . وقد ذكر ياقوت ما أشار إليه التاج باسم شرف السيالة ، وأورد حديث عائشة رضى الله عنها الذى أورده التاج عن صحيح مسلم .
(٤) فى نسختى د و م ، : النسرير بالنون تصحيف ، وفى ح الشرير ، وما أثبتنا عن معجم البلدان ، فقد ذكره فى باب التاء والسين .
(٥) التبصير : ٨١٠ وفيه أنه شيخ للثورى .

وشَرافِ فى قَوْلِ المُثَقِّبِ العَبْدِىّ :

مَرَرْنَ على شَرافَ فذاتِ رَجْلٍ
ونَكَّبْنَ الذَّرانحَ باليَمِينِ (١)

مَوْضِعٌ .

قال الأصمعىّ : هُوَ شَرافِ مثلُ قَطامِ . وأَجْراهُ غَيْرُه مُجْرَى ما لا يَنْصرف من الأَسْماءِ فرَوَاه شَرافَ بفَتْح الفاءِ ، وروى الأصمعىّ وأبو عُبَيْدَة فذاتِ رَجْل بالفَتْح ، وكَسَرَ الراءَ غيرُهما ، والذَّرانحُ : مَوْضِعٌ بين كاظِمَةَ والبَحْرَيْن . ويُقالُ فيه شِرافُ ، بالكسر غير مُجْرَى ، ثَلاثُ لُغاتٍ .

وقولُ بِشْربن المُعْتَمِر :

وطائرٌ أَشْرَفُ ذُو جُرْدَةٍ
وطائرٌ لَيْسَ لَهُ وَكْرُ (٢)

الأَشْرَفُ من الطَّيْرِ : الخُفّاشُ ، لأنّ لأذُنه حَجْمًا ظاهِرًا ، وهو مُتَجَرِّدٌ من الزِّفِّ والرِّيش ، وهو يَلِدُ ولا يَبِيضُ . والطَّيْرُ الذى لَيْسَ لَهُ وَكْرٌ طَيْرٌ يُخْبِرُ عنه البَحْرِيُّون أنّه لا يَسْقُط إلّا رَيْثَما يَجْعَلُ لبِيضِه أُفْحُوصًا من تُرابٍ و يُغَطِّى عَلَيْه ، ثُمّ يَطِيرُ فى الهَواءِ وبيضُه يَنْفَقِسُ من نَفْسِه عند انْتِهاءِ مُدَّتِه ، فإذا أَطاقَ فَرْخُه الطَّيَرانَ كانَ كأَبَوَيْه فى عادتِهما .

وأَشْرافُ الإنْسانِ : أُذُناهُ وأَنْفُهُ (٣) . قال عَدِىّ :

كقَصِيرٍ إذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ
عَ أَشْرافَهُ لشُكْرٍ قَصِيرُ (٤)

وناقَةٌ شُرافِيَّةٌ ، بالضم : ضَخْمَةُ الأُذُنَيْنِ جَسِيمَةٌ .

ويُقال : إنّى أَعُدُّ إتْيانَكُم شُرْفَةً ، وأَرَى ذٰلِكَ شُرْفَةً ، أى فَضْلًا وشَرَفًا أَتَشَرَّفُ به .

والشُّرافِىُّ : لَوْنٌ من الثِّيابِ أَبْيَضُ .

وقال ابنُ عَبّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهما : « أُمِرْنا أَنْ نَبْنِيَ المَساجِدَ جُمًّا والمَدائنَ شُرْفًا (٥) » . الجُمّ : التى لا شُرَفَ لها . والشُّرْفُ : التى لها شُرَفٌ .

وقال اللَّيْث : الإشْرافُ : الشَّفَقَة ، وأنشد :

ومِنْ مُضَرَ الحَمْراءِ إشْرافُ أَنْفُسٍ
عَلَيْنا وحَيّاها إلَيْنا تَمَضُّرا (٦)

(١) الفائق : ١/٦٥٢ — التاج — البيت رقم ٦ من المفضلية : ٧٦ — نكبن : عدلن عنه .
(٢) اللسان ، والتاج وفيهما ذو حزرة ، تصحيف جردة .
(٣) اللسان والقاموس : أذناه وأنفه واقتصر فى الأساس على الأنف .
(٤) اللسان ، التاج ، الأساس ، ديوانه (ط . بغداد) : ٩١
(٥) الفائق : ١/٢١٣
(٦) اللسان والتاج .

وقال الفَرّاء : أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ : عَلَوْتُه ، جَعَلَه مُتَعَدِّيًا بنَفْسه .

وشَرَّفْتُ القَصْرَ وغَيْرَه تَشْرِيفًا : إذا جَعَلْتَ لَهُ شُرَفًا .

وقال ابنُ الأعرابيّ في قوله :

جَمَعْتُها مِنْ أَيْنُق غِزار (١)
مِن اللَّوا شُرِّفْنَ بالصِّرارِ

قالَ : ولَيْسَ من الشَّرَف ولٰكِنْ من التَّشْرِيف ، وهو أَنْ يَكادَ يَقْطَعُ أَخْلافَها بالصِّرارِ فيُؤَثِّر في الصِّرارِ .

قالَ : ويُقال : اسْتَشْرَفَنِي حَقِّي ، أي ظَلَمَنِي .

قال ابنُ الرِّقاع :

ولَقَدْ يَخْفِضُ المُجاوِرُ فِيهِم
غَيْرَ مُسْتَشْرَفٍ ولا مَظْلُومِ (٢)

والشِّرْناف (٣) ، بالكَسْر وبالنُّون : وَرَقُ الزَّرْع إذا طالَ وكَثُر حَتَّى يُخافَ فَسادُه فَيُقْطَع .

يُقال : شَرْنَفْتُ الزَّرْعَ : إذا قَطَعْتَ شِرْنافَه لُغَـةٌ في الشِّرْيافِ . وشَرْيَفْتُ بالياءِ ، والياء والنُّون زائدَتان .

* ح — مُشَرَّف (٤) : جَبَلٌ .

ومُشْرِفٌ (٥) : رَمْلٌ بالدَّهْناءِ .

وماضِي الشارِف (٦) من النُّـوقِ : شَرَفَتْ (٧) وشَرُفَتْ (٨) .

ومَدِينَةٌ شَرْفاءُ : ذاتُ شُرَفٍ .

وشُرِّفَ (٩) القَوْمُ : قُتِلَ أَشْرافُهم .

وشَرِفَ (١٠) : إذا دامَ عَلَى أَكْلِ السَّنامِ .

وقال : الفَرّاء : الشَّرَفُ نَحْوٌ من مِيلٍ .

وقال الأصمعيّ : الثَّـوْبُ الشَّرافِيّ : الّذي يُشْتَرَى مِمّـا شارَفَ أَرْضَ العَجَـمِ مِنْ أَرْض العَـرَب .

---

(١) اللسان والتاج . اللوا : يريد اللواتى . وفى اللسان : وإنما يفعل بها ذلك ليبقى بدنها وسمنها فيحمل عليها فى السنة المقبلة

(٢) اللسان والتاج .

(٣) أفرد اللسان والقاموس ترجمة لتركيب (ش ر ن ف) . وفى التاج : شك الأزهرى فى الشرناف وشرنفت أنهما بالياء أو بالنون وجعلهما زائدتين .

(٤) كمعظم بتشديد الظاء ، وكذا فى معجم البلدان .

(٥) كمحسن ، أى بضم الميم ثم سكون الشين وكسر الراء . وكذا فى معجم البلدان .

(٦) المسنة الهرمة ، وقيل العالية السن .

(٧) من باب نصر ومصدره شروفا .

(٨) من باب كرم .

(٩) مبنيا للمجهول .

(١٠) فى القاموس : كفرح .

(ش رح ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الشِّرْحافُ[(١)] : العرِيضُ صَدْرِ[(٢)] القَدَمِ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ شِرْحافًا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشُّرْحُوفُ[(٣)] : المُسْتَعِدُّ للحَمْلَةِ على العَدُوِّ .

وقالَ أبو عَمْرٍو : اشْرَحَفَّ الرَّجُلُ للرَّجُلِ : إذا تَهَيَّأَ له مُحارِبًا، وأنشد :

لَمَّا رأَيْتُ العَبْدَ مُشْرَحِفَّا[(٤)]
لِلشَّرِّ لا يُعْطِى الرِّجالَ النِّصْفا
أَعْذَمْتُه عُضاضَهُ والكَفّا

والمُشْرَحِفُّ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ . قال أبو دُوادٍ :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ بمُشْرَحِفِّ (م)
الشَّدِّ فى فِيهِ اللِّجامُ[(٥)]

وشَعَرٌ مُشْرَحِفٌّ : مُرْتَفِعٌ جافِلٌ .

(ش رس ف)

ابنُ الأعرابىّ : الشُّرْسُوفُ : البَعِيرُ المُقَيَّدُ، وهو الأَسِيرُ المَكْتُوفُ ، وهو البَعِيرُ الذى قد عُرْقِبَتْ إحْدَى رِجْلَيْه .

وشَرْسَفَةُ بن خَلِيفٍ : من بَنِى مازِنٍ ، فارِسُ مَيّارٍ .

وقال اللَّيْثُ : شاةٌ مُشَرْسَفَةٌ[(٦)] : إذا كانَ بجَنْبِها بَياضٌ قد غَشِىَ الشَّراسِيفَ[(٧)] .

* ح — الشَّرْسَفَةُ : سُوءُ الخُلُق .

* *

(ش رع ف)

* ح — ابنُ دريد : الشُّرْعُوفُ ، نَبْتٌ ، أو ثَمَرُ نَبْتٍ .

* * *

(ش رغ ف)[(٨)]

* ح — : ابن دريد : الشُّرْغُوفُ : الضِّفْدِعُ الصَّغِيرةُ .

---

(١) نظر له القاموس فقال : كقرطاس .
(٢) فى القاموس : ظهر القدم، وما هنا يوافق عبارة اللسان .
(٣) فى القاموس : كعصفور .
(٤) اللسان ، التاج ، وانظر (عضض) .
العضاض : عرنين الأنف .
(٥) اللسان ، التاج .
(٦) بفتح السين .
(٧) فى التاج : زاد فى التهذيب : والشوا كل .
(٨) وأهمله صاحب اللسان .

(ش ر هـ ف)

أهمله الجوهرىّ [1]. ويقالُ : اشْرَهَفَّ الغُلامُ فهُو مُشْرَهِفٌّ ، وهو الحافُ [2] الرَّأس الشَّعِثُ القَشِفُ .

وشَرْهَفَ فى غِذاءِ الصَّبِىّ ، مِثْلُ سَرْهَفَ : إذا أَحسَنَ غِذاءَهُ .

* * *

(ش س ف)

ابنُ دُرَيْد : شَسُفَ ، مِثالُ ضَعُفَ [3] : إذا ضَمُرَ ، لغةٌ فى شَسَفَ ، مِثالُ ضَرَبَ [4] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشَّسِيفُ : البُسْرُ المُشَقَّقُ . وقال الدينورىّ : الشَّسِيفُ [5] : البُسْرُ المُشَقَّقُ ، يقال : شَسَفُوهُ ، ذَكَرَ ذلك أبو عَمْرو .

* ح — الشِّسْفُ اليابِسُ [6]

(ش ط ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىّ : شَطَفَ وشَطَبَ : إذا ذَهَبَ وتَباعَدَ . وأنشد :

أحانَ مِنْ جِيرتِنا خُفُوفُ [7]
أَنْ هَتَفَتْ قُمْرِيَّةٌ هَتُوفُ
فى الدّار والحَىُّ بِها وُقُوفُ
وأَقْلَقَتْهُم نِيَّةٌ شَطُوفُ

ورَمْيَةٌ شاطِفَةٌ وشاطِبَةٌ : إذا زَلَّتْ عن المَقْتَلِ .

وأمّا قولُهم : شَطَفْتُهُ بمعنَى غَسَلْتُهُ فلُغَةٌ سَوادِيَّةٌ [8] .

وشُنْطُفٌ [9] : كَلِمَةٌ عامِيَّةٌ ليست بعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ .

* *

(ش ظ ف)

أبو عَمْرو : الشَّظْفُ : أَنْ يُسَلَّ [10] خُصْيا الكَبْشِ سَلًّا .

---

(١) وأهمله صاحب اللسان .

(٢) فى القاموس : جاف الراس [بجيم معجمة] وفى نسخة (ح) الحاد الرأس .

(٣) بابه كرم ، ومصدره شسافة [بفتح الشين] وشسافة [بكسر الشين] ، وفى التاج : والكسر أكثر .

(٤) فى القاموس : كنصر ، ومصدره شسوفا .

(٥) فى اللسان والشسيف كالشسف عن أبى حنيفة وقد شسفه [بتشديد السين] .

(٦) فى القاموس : والشسف بالكسر : قرص يابس من خبز ، وفى التاج : كما فى العباب .

(٧) الرجز فى التاج وفى اللسان : الأول والرابع وسقط ما بينهما — ونية شطوف : بعيدة .

(٨) فى التاج : وكذا لغة مصر .

(٩) أفرد لها ترجمة فى القاموس ، وقد تعقبه شارحه فى استدراكه على الجوهرى ، ومع هذا فلم يفسرها .

(١٠) وفى القاموس : أو أن تضبا بين عودين وتشدا بعقب حتى تذبلا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الشِّظْفَةُ ، بالكسر : ما احْترَق من الخُبْز .

والشَّظْفُ ، بالفَتح : شِقّةُ العَصا . وأنشد :

* كَبْداءُ مِثْلُ الشَّظْفِ أو شَرِّ العِصِى *(١)

والشِّظْفُ ، بالكسر : يابِسُ الخُبْزِ .

وشَظَفْتُه عن الشَّيْء ، أى مَنعتُه .

* ح — الشِّظافُ : البُعْدُ .

والمِشْظَفُ(٢) من الناس : الّذِى يُعرِّض بالكَلام على غَيْرِ القَصْد .

والشَّظِفُ(٣) : السيِّئُ الخلُق .

* * *

(ش ع ف)

أبو زَيْد : الشَّعْفَةُ : المَطْرَةُ الهيِّنَةُ(٤) . قالَ : ومَثَلٌ للعرَب : « ما تَنْفَعُ الشَّعْفَةُ فى الوادِى الرُّغُب(٥) » ، يُضْرب مَثَلًا للّذى يُعْطِيك قَلِيلًا لا يَقَعُ منكَ مَوقِعًا ولا يَسُدُّ مَسَدًّا .

وقال الجوهرىّ : شَعْفَينُ : مَوْضعٌ ، وفى المثَلِ «لٰكِنْ بشَعْفَينَ كُنْتِ جَدُودًا» ، هٰكذاوقع فى النسخ شَعْفَينَ على صِيغَة الجَمْع بالياء ، والصَّوابُ شَعْفانِ(٦) ، على التَّثْنِيَة ، وهُما جبَلان بالغَوْر . ولَفْظُ المَثَلِ : « ولٰكِنْ بشَعْفَيْنِ أَنْت جَدُودُ(٧) » ، ومُرْسِلُ المَثَل عُرْوَةُ بنُ الوَرْد ، يُضْرَب لمَنْ نَشَأ فى ضُرٍّ ثمّ يَرْتَفِعُ عنه فَيَبْطَرُ .

وقالَ الخَلِيلُ : الشَّعَفُ(٨) ، بالتَّحْريك : داءٌ يأخذ النّاقَةَ فيَتَمعَّطُ شَعَرُ عَيْنَيها ، ولا يُقال جَمَلٌ أَشْعَفُ ولٰكن ناقَةٌ شَعْفاءُ ، ويقال إنّه بالسّين وهو أَجْوَد ، وقد ذكره الجوهرىّ فى مَوْضِعه .

ويُقال به شُعافٌ ، بالضّمّ ، أى جُنُونٌ ، قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الطُّهَوِىّ :

قَدْ كانَ فى أَعْيُنِهم مِنَ الكُمَنْ(٩)
وَكْتٌ وفى أكْبادهمْ من الإِحَنْ
قَرْحٌ وأَدْواءُ شُعافٍ وحَبَنْ

ويُرْوَى شَغاف .

---

(١) التاج واللسان وفيه قبله : * أنت أرحت الحى من أم الصبي * وفيه :
[عنى بأم الصبي القوس ، وبالصبي السهم لأن القوس تحضنه كما تحتضن الأم الصبي . وقوله : كبداء : عظيمة الوسط وهى مع ذلك مهزولة يابسة مثل شقة العصا] .

(٢) فى القاموس : كمنبر . (٣) فى القاموس ككتف . (٤) فى القاموس : اللينة .

(٥) الوادى الرغب : الواسع الذى لايملؤه إلا السيل الجحاف . (٦) وهو ما فى معجم البلدان لياقوت .

(٧) المثل فى ياقوت ، وقد ذكر أصله ومرسله . والجدود التى انقطع لبنها . (٨) نفعله من باب فرح .

(٩) البيت الثالث فى التاج وفى اللسان برواية : وحر عدوى ، وانظر فيه (حبن) .
[الكمن : جمع كمنة وهى جرب وحمرة تبق فى العين من رمد يساء علاجه — الحبن : الماء الأصفر] .

وقال اللَّيْث : الشَّعَف ، رُؤُوس الكَمْأَة ، والأَثافِى المُسْتَديرة ، قال العجّاج :

* دَواخِسًا فى الأَرْضِ إِلّا شَعَفا *(١)

وقد سَمَّوْا شُعَيْفًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — المَشْعُوف : المَجْنُون .(٢)

* * *

(ش غ ف)

أبو الهَيْثَم : شَغْفُ القَلْب ، بالفتح ، وشَغَفُه ، بالتَّحْرِيك : غِلافُه مثل شِغافه .(٣)

وقال اللَّيْث : شَغَف : مَوْضِعٌ بعُمان ،(٤) وأنشد :

حَتَّى أَناخَ بذاتِ الغافِ مِنْ شَغَفٍ
وفى البِلادِ لَهُمْ وُسْعٌ ومُضْطَرَبُ(٥)

* ح — المَشْغُوف والمَشْغُوف : المَجْنُون .

* * *

(ش ف ف)

أبو زَيْد : ثَوْبٌ شِفٌّ ، بالكَسْر ، أى رَقِيقٌ ، لُغَةٌ فى الفَتْح .

وقال اللَّيْث : الشَّفُّ ، بالفتح : الرِّبْحُ والفَضْل ، لُغَةٌ فى الكَسْر .(٦)

قال : والشَّفْشَفَةُ : الارْتِعادُ والاخْتِلاط .

وقال ابنُ دريد : الشَّفْشَفَةُ والفَشْفَشَة .

يُقالُ : شَفْشَفَ ببَوْلِه : إذا نَضَحَه .

ورَجُلٌ مُشَفْشَفٌ :(٧) سَخِيفٌ سَيِّئُ الخُلُق .

وقال أبو عَمْرو : الشَّفْشَفَةُ : تَشْوِيطُ الصَّقِيع نَبْتَ الأَرْضِ فيُحْرِقُه ، أو الدَّواءُ يُذَرُّ على الجُرْح .(٨)

وقال أبو سَعِيد : فُلانٌ يَجِدُ فى مَقْعَدَتِه شَفِيفًا ، أى وجعًا .

وقَوْلُ ذِى الرُّمَّة :

شُفافَ الشَّفا أَوْ قَمْسَةَ الشَّمْسِ أَزْمَعا
رَواحًا فَقَدًّا مِنْ نَجاءٍ مُناهِبِ(٩)

ويُرْوَى مُهاذِب ، أرادَ بَقِيَّةَ آخِرِ النَّهار ، ويُرْوَى : ذُنابَى الشَّفا .

* ح — شَفَّ يَشِفُّ : إذا تَحَرَّكَ .

---

(١) اللسان ، التاج وانظر فيهما (دخس) ، ديوانه (ط . بيروت) : ٩٠ ، وقبله :

* فأطرقت إلا ثلاثا وقفا *

ويريد بالثلاث الوقف : الأثافى . ودواخسا : دواخلا .

(٢) زاد فى التاج : فى لغة أهل هجر .

(٣) غلافه وحجابه . قال أبو الهيثم شحمة تكون لباسا للقلب

(٤) فى معجم البلدان : موضع بعمان ينبت الغاف العظام ، وهو شجرة من شجر الشوكة .

(٥) اللسان ، التاج ، معجم البلدان (شغف) .

(٦) واقتصر الجوهرى عليه ، وفى اللسان : وهو المعروف

(٧) بفتح الشين الثانية ، وعن ابن الأعرابى : بكسرها .

(٨) عبارة القاموس : وذر الدواء على الجرح ، وهى أوضح ، وماهنا مثله فى اللسان .

(٩) اللسان ، التاج ، ديوانه : ٨٤ برواية : ذنابى الشفا — وقمسة الشمس : غيوبها .

والشَّفَفُ والشَّفِيفُ : القَلِيلُ .

والشَّفاشِفُ : شِدَّةُ العَطَشِ .

وشَفْشَفَ : إذا اشْتَدَّتْ غَيْرَتُه .

* * *

(ش ق ف)

أهمله الجوهريّ ، وقال أبو عَمْرو : الشَّقَفُ : الخَزَفُ المُكَسَّر[1] .

* * *

(ش ل خ ف)

أهمله الجوهريّ . وقال أَبُو تُراب : الشَّلَخْفُ ، مثالُ جِرْدَحْل : المُضْطَرِبُ الخَلْقِ[2] .

* * *

(ش ل غ ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الفَرَج : الشَّلَغْفُ والسَّلَغْفُ مثالُ جِرْدَحْل : المُضْطَرِب الخَلْق .

* * *

(ش ل ف)[3]

* ح — الشُّلاَفَة[4] : المَرْأَةُ الزّانِيَةُ .

(ش ن ح ف)

* ح — الشَّنْحَفُ[5] : الشَّنَخْفُ .

* * *

(ش ن خ ف)

* ح — الشِّنْخِيفُ والشِّنْخافُ : الطُّوالُ .

والشِّنْخَفَةُ : الكِبْرُ .

* * *

(ش ن ط ف)[6]

* ح — شُنْطُف : كَلِمَةٌ عامِّيَّةٌ لَيْسَتْ[7] بعربيّة مَحْضَــة .

* * *

(ش ن ظ ف)[8]

* ح — الشُّنْظُوفُ : فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ مُشْرِف .

* * *

(ش ن ف)

أبو زيد : مِنَ الشِّفاه الشَّنْفاءُ ، وهيَ المُنْقَلِبَةُ الشَّفَةِ العُلْيا من أَعْلَى ، والاسمُ الشَّنَفُ ، بالتَّحْرِيك .

ويُقال : مالى أَراكَ شانِفًا عَنِّي ، أى مُعْرِضاً .

---

(١) عبارة القاموس : الخزف أو مكسره .

(٢) فى القاموس وشرحه : وزاد ابن عباد : والقدم الضخم ، والسين لغة فيه .

(٣) وأهمله صاحب اللسان .

(٤) نظر له القاموس فقال : كشدادة .

(٥) فى القاموس : كجعفر ، وعزاها التاج إلى ابن دريد ، وكجردحل وعزاها إلى المحيط .

(٦) وأهمله صاحب اللسان .

(٧) لم يفسرها أيضا القاموس ، وعقب عليه شارحه فى استدراكها على الجوهرى .

(٨) وأهمله صاحب اللسان .

وقال الجوهريّ: أَنْشَد، يعني ابنَ السِّكِّيت لجَرير.

يَشْنِفْنَ للنَّظَرِ البَعيد كأنَّما
أَذْنابُها بِبَوائِنِ الأَشْطانِ (١)

والبَيْتُ للفرزدق لا لجَرير. وأَذْنابُها تَصْحِيفُ، والرِّوايَةُ: إِرْنانُها، أى أَصْواتُها وصَهيلُها، أى كأنَّها تَصهِلُ من أَبْآرٍ بَوائنَ لِسَعَةِ أَجْوافِها. ويُروى: يَصْهِلْنَ، ويُرْوَى: للشَّبَحِ البَعيد.

وأَشْنَفْتُ الجارِيَةَ: جَعَلْتُ لها شَنْفًا، عن الزَّجّاج (٢).

* * *

(ش ن غ ف)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ الفَرَج: الشِّنْغِفُ والسِّنْغِفُ، مثالُ جِرْدَحْلٍ: المُضْطَرِبُ الخَلْقِ، قالهُما زائدةَ.

* * *

(ش و ف)

المَشُوفُ: الجَمَلُ المَطْلِيُّ بالقَطِرانِ. يُقالُ: شُفْ بَعيرَكَ، أى اطْلِه بالقَطِران.

وقال أبو عَمْرو: المَشُوفُ: الجَمَلُ المائِجُ (٣) فى قَوْل لَبِيد:

بِخَطِيرَةٍ تُوفِى الجَدِيلَ سَرِيحَةٍ
مِثْلِ المَشُوفِ هَنَأْتَه بِعَصِيمِ (٤)

ويُرْوَى المَسُوفِ بالسِّينِ المُهْمَلَةِ يَعْنِى المَشْمُومَ، وإذا جَرِبَ البَعيرُ فطُلِيَ بالقَطِران شَمَّتْهُ الإِبِلُ.

وقيلَ: المَشُوفُ: المُزَيَّنُ بالعِهْون وغَيرِها. والخَطِيرَةُ: التى تَخْطِرُ بذَنَبِها نَشاطًا. والسَّرِيحَةُ: السَّرِيعَةُ السَّهْلَةُ السَّيْرِ. ويُرْوَى بِجُلالَةٍ.

وقِيلَ فى قَوْل عَنْتَرَة:

ولَقَدْ شَرِبْتُ من المُدامَةِ بَعْدَما
رَكَدَ الهَواجِرُ بالمَشُوفِ المُعْلَمِ (٥)

أَنَّهُ عَنَى به قَدَحًا صافِيًا مُنَقَّشًا.

وقال ابنُ الأَعرابيّ: الشَّيَفانُ (٦): الدَّيْذَبانُ.

وقال أعرابيّ: تَبَصَّرُوا الشَّيَفانَ فإنَّه يَصُوكُ عَلَى شَعَفَةِ المَصادِ، أى يَلْزَمُها.

---

(١) اللسان، التاج، ديوان الفرزدق (ط. الصاوى): ٨٨٢ برواية: يصهلن بالنظر.
(٢) بعد هذه الكلمة علامة لحق وفى هامش نسخة (د) آثار محو، وليس فى باقى النسخ ما يشير إلى ذلك.
(٣) فى اللسان والتاج من الأزهرى: لا أدرى كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول.
(٤) اللسان، التاج، ديوانه (ط. بيروت): ١٩١
[الخطيرة: الناقة تخطر بذنبها. الجديل: الزمام. سريحة: سريعة سهلة. والعصيم: القطران].
(٥) اللسان، التاج، البيت ٣٨ من المعلقة بشرح التبريزى ١٩١ (ط السلفية).
(٦) هكذا بفتح الياء فى جميع النسخ، وضبط فى اللسان ضبط حركة بكسرها، وفى القاموس ضبطها ضبط عبارة فقال: بشد يائها المكسورة.

* ح — الشُّوفُ : المِجَرُّ ، وهو الخَشَبَةُ الّتى تُسَوَّى بها الأَرْضُ المَحْرُوثَةُ .

والشِّيفُ[(١)] : الشَّوْكُ الّذى يَكُونُ بمُؤَخَّرِ عَسِيبِ النَّخْلِ ، قاله أبو حاتِمٍ فى « كِتاب النَّخْلَة » .

* * *

فصل الصاد

(ص ح ف)

الصَّحِيفَةُ[(٢)] : وَجْهُ الأَرْضِ .

وقال الشَّيْبانىّ : الصِّحافُ : مَناقِعُ صِغارٌ تُتَّخَذُ لِلْماءِ ، والجِماعُ صُحُفٌ .

والّذِى يَقْرَأُ الصَّحِيفَةَ ويُخْطِئُ فى القِراءةِ ويُصَحِّفُ صَحَفِىٌّ ، بالتحريك . وقَوْلُ العامَّةِ صُحُفِى بضَمَّتَيْن لَحْنٌ ، والنِّسْبَةَ إلى الجَمْعِ نِسْبَةٌ إلى الواحِدِ لِأَنَّ الغَرَضَ الدَّلالَةُ على الجِنْسِ ، والواحِدُ يَكْفِى فى ذلك . وأما ما كانَ عَلَمًا كأنْمارِىٍّ وكِلابِىٍّ ومَعافِرِىٍّ ، ومَدائِنِىٍّ ، فإنّه لايُرَدُّ ، وكذا ما كان جارِيًا مَجْرَى العَلَمِ ، كأَنْصارِىٍّ وأَعْرابِىٍّ .

* ح — ثَعْلَب : المَصْحَفُ بالفَتْحِ لُغَةٌ[(٣)] صَحِيحَةٌ فَصِيحَةٌ فى المُصْحَف والمِصْحَف .

* * *

(ص خ ف)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دريد : الصَّخْفُ : حَفْرُ الأرضِ بالمِصْخَفَة ، وهى المِسْحاةُ ، لُغَةٌ يَمانِيَةٌ ، والجَمْعُ مَصاخِفُ .

* * *

(ص د ف)

صَدُوفُ : اسمُ امْرأةٍ .

والصُّدُفُ[(٤)] ، مثالُ نُغَرٍ ، والصُّدُفُ ، مثالُ عَضُدٍ : مُنْقَطَعُ الجَبَلِ المُرْتَفِعِ ، وقَرَأَ بالأُولَى قَوْلَه تعالَى : ﴿ حَتَّى إذا ساوَى بَيْنَ الصُّدَفَيْنِ ﴾[(٥)] قَتادَةُ والأَعْمَشُ والخَلِيلُ ، وبالثانِيَةِ يَعْقُوبُ بنُ الماجِشُونِ .

وصادِفٌ : فَرَسُ قاسِطٍ الجُشَمِىّ .

---

(١) أفرد القاموس ترجمة للتركيب (ش ى ف) وأهمله صاحب اللسان كما أهمله الجوهرى ، وفى التاج : قلت والذى نقل من الليث أنه بالسين المهملة .

(٢) فى القاموس كأمير بغيرهاء ، وكذا فى اللسان .

(٣) فى اللسان بعد قوله : والفتح فيه لغة : قال أبو عبيد : تميم تكسرها وقيس تضمها ، ولم يذكر من يفتحها ولا أنها تفتح إنما ذلك من اللحيانى عن الكسائى .

(٤) فى القاموس لغتان أخريان نظر لهما فقال : بجهل وعنق . وفى التاج : الأولى ، قراءة أبى جعفر ونافع وعاصم وحمزة والكسائى وخلف ، والثانية لغة عن كراع وهى قراءة ابن كثير وابن عامر وأبى عمرو ويعقوب وسهل ، وفى الإتحاف ١٨٠ : بضم الصاد والدال لغة قريش وبفتحهما لغة الحجاز .

(٥) سورة الكهف الآية ٩٦

وصادِفُ، أيضًا : فَرَسُ عَبْدِ الله بن الحَجّاج الثّعْلَبِيّ .

* ح — الصَّدُوفُ : الأَبْخَر .(١)

والأَصْدافُ : أمْواجُ البَحْر .

* * *

(ص ر ف)

ابن دريد : قال بعضُ أهْل اللُّغَةِ فى قولهم : لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولاعَدْلٌ ، الصَّرْفُ : الفَرِيضَةُ ، والعَدْلُ : النافِلَةُ .(٢)

وقال قَــوْمٌ : الصَّرْفُ : الوَزْنُ ، والعَدْلُ : الـكَيْلُ .

وصَرْفُ الكَلِمَةِ : إجْراؤُها بالتَّنْوِين .

وقال اللَّيْثُ فى قَوْل الأَعْشَى :

صَرِيفِيَّــةً طَيِّبًا طَعْمُها

لَهـا زَبَدٌ بَيْنَ كُوبٍ ودَنْ(٣)

إنّهـا الخَمْرُ الطَّيِّبَــةُ . وقال بعضُهم : جَعَلَها صَرِيفِيّةً لأنها أخِذَت من الدَّنِّ ساعَتَئذٍ، كاللَّبَن الصَّرِيف . وقيلَ هِىَ مَنْسُوبَةٌ إلَى صَرِيفِين .(٤)

ويُرْوَى :

* مُعَتَّقَةً قَهْــوَةً مُرَّةً *

وقال ابنُ الأعرابِىّ : الصَّرَفانُ، بالتحريك: اسمٌ لِلمَوْتِ .

وقالَ اللَّيْثُ : الصَّرَفِىُّ من النَّجائب مَنْسُوبٌ، ويُقالُ هُوَ الصَّدَفِىُّ ، ولَمْ يَزِدْ .(٥)

وقال ابنُ الأعرابِىّ : أَصْرَفَ الشاعرُ شِعْرَه يُصْرِفُه إصْرافًا : إذا أَقْوَى فيه .(٦) وقيلَ : الإصْرافُ : إقْواءٌ بالنَّصْب ، ذكره المُفَضَّل بن محمّد الضَّبّىّ الكُوفِىّ، ولم يَعْـرِف البَغْـداذِيُّونَ الإصْرافَ . والخَليلُ وأصحابُه لا يُجِيزون الإقْواءَ بالنَّصْب .

وقد جاءَ فى أشْعارِ العَرَب، كقول القائل :

أَطْعَمْتُ جابانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرِضُهُ

وكادَ يَنْقَــدُّ لَــوْلا أَنّه طافا(٧)

فقُــلْ لِجـابانَ يَــتْرُكنا لِطِيَّتِــهِ

نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْم اللَّيْل إسْرافُ

---

(١) فى التاج : الذى فى نوادر اللحيانى : الصدوف : البخراء . وفى الأساس : ومن الكناية : رجل صدوف : أبخر لأنه كلما حدّث صرف بوجهه لئلا يوجد بخره .

(٢) فى القاموس : أو بالعكس

(٣) اللسان؛ التاج، ديوانه (ط بيروت) ٢٠٧ برواية : صليفية

(٤) نهر يتخلج من الفرات (لسان) .

(٥) فى اللسان (صدف) : قال ابن سيده : الإبل الصدفيه أراها منسوبة إليهم، يريد إلى الصدف بطن من كندة .

(٦) خالف بين القافيتين .

(٧) القاموس ، اللسان (غرض، طوف) باختلاف وبرواية عشيت . قال : وجابان : اسم جمل .

وبعضُ الناس يزعُمُ أنّ قولَ امرئِ القَيْس :

نَحْـرُ لِرَوْقِيه وأمْضيتُ مُقْـدِمًا

طُوالَ القَرا والرَّوْقِ أَخْنَسَ ذَيّالِ [1]

من الإقواء بالنَّصْب لأنّه وَصَلَ الفِعْلَ إلى أَخْنَسَ .

وقَـدْ سَمَّـوْا صارِفًا ومُصَرِّفًا ، بكَسْرِ الراء المُشَـدَّدَة .

وقال الجوهريّ : قال الشاعر :

قَدْ يَكْسِبُ المالَ الهِدانُ الجافى [2]

بِغَيْرِ ماعَصْفٍ ولا اصْطِرافِ

والمَشْطور الثانى للعَجّاج دُون الأَوّل ، والرِّوايَةُ فيه من غَيْرِ لاعَصْفِ . ولرؤبة أُرْجُوزَةٌ على هٰذا الرَّوِىّ ، وليْسَ المَشْطوران ولا أحدُهما فيها .

* ح — المُنْصَرَف : مَوْضِعٌ على أرْبَعَةِ بُرُدٍ من بَدْرٍ، مِمّا يَلِى مَكَّةَ حَرَسَها اللهُ تعالى .

والصَّرِيف : موضِعٌ على عَشرة أمْيال من النِّبـاج [3] .

وصَرِيفُونَ : مَوْضعانِ آخَرانِ [4] غير ما ذكره الجوهريّ ، أحَدُهما قَرْيَةٌ من قُرَى واسِطٍ ، والآخَرقَرْيَةٌ من قُرَى الكُوفَةِ .

والصِّرَفانُ : النُّحاس [5] .

والصَّرْفَة من القِسِىِّ [6] : الّتِى فيها شامَةٌ سَوْداءُ لا تُصيبُ سِهامُها إذا رُمِيَتْ .

والصِّرْفانِ [7] والصَّرْعانِ : اللَّيلُ والنَّهارُ .

* *

(ص ر د ف)

أهمله الجوهريّ [8] . وصَرْدَفُ، بالفَتْح: قَرْيَةٌ من قُرَى اليَمَن شَرقِىَّ الجَنَد .

* * *

(ص ع ف)

ابن دريد : الصَّعْفُ والجَمْعُ صِعافٌ : طائِرٌ يَطِـير [9] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الصَّعْفانُ : المُولَـعُ بشَراب الصَّعْف [10] . وفَسَّر الجوهرى الصَّعْف .

(١) التاج ، ديوانه (ط . المعارف) : ٣٨٠ من زيادات الطوسى والسكرى وابن النحاس .

(٢) البيت الثانى فى ديوانه : ٤٠ برواية «من غير لاعصف» والأول أورده ناشر ديوانه فى : ٨٣ فيما ينسب إلى العجاج . والبيتان فى الصحاح (صرف ، عصف) من غيرعزو ، ونسبا إليه فى الجمهرة ٢/٣٥٦ ، وفى اللسان (هدن) نسبا إلى رؤبة .

(٣) فى معجم البلدان : لبنى أسيد بن عمرو بن تميم .

(٤) معجم البلدان (صريفون) .

(٥) وفى اللسان : الرصاص القلعى .

(٦) فى التاج : من ابن عباد .

(٧) فى القاموس ، بالفتح ويكسر .

(٨) وأهمله صاحب اللسان .

(٩) فى القاموس : صغير ، وهى أولى مما هنا .

(١٠) شراب لأهل اليمن يشدخ العنب فيطرح حتى يغلى . وقيل شراب العنب أول ما يدرك .

(ص ف ف)

ابن دريد: صَفَّ الطائرُ: إذا بَسَطَ جناحيْه.

وقال اللَّيْثُ: الطَّيرُ الصَّوافُّ: التى تَصُفُّ أجنحتَها فلا تُحرِّكها.

وقولُه تعالَى: ﴿ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا﴾(١). قال الأزهرىّ: معناه ثُمَّ ائْتُوا الموضعَ الذى تجتمعُونَ فيه لعيدكم وصلاتِكم، يُقال: رأيتُ الصَّفَّ، أى المُصَلَّى. قال: ويجوز ثم ائْتُوا صَفًّا أى مُصْطَفِّين لِيكُونَ أنظَمَ لكُمْ وأشَدَّ لهَيْبَتِكم.

وأهْلُ الصُّفَّةِ كانُوا أضيافَ الإسْلام، وكانوا يَبِيتُون فى صُفَّة مَسْجِد رسولِ الله، صَلَّى الله عليه وسلَّم، وهِىَ موضعٌ مُظَلَّلٌ من المَسْجد.

وقالَ اللَّيْثُ: عَذابُ يَوْمِ الصُّفَّة: كان قَوْمٌ عَصَوْا رَسُولَهم فأرسَلَ الله تعالَى عليهم حَرًّا وغَمًّا غَشِيَهُمْ من فَوْقِهِم حَتَّى هَلَكُوا. قال الأزهرىُّ: الّذى ذَكَره الله تعالَى فى كتابه عَذابُ يَوْمِ الظُّلَّة لا عَذابُ يَوْمِ الصُّفَّة، وعُذِّبَ قَوْمُ شُعَيْبٍ به، ولا أَدْرى ما عَذابُ يَوْمِ الصُّفَّة(٢).

وقال اللَّيْث: الصُّفْصُفَةُ: دَخِيلٌ فى العربيَّة وهِىَ الدُّوَيْبَّةُ التى تُسَمِّيها العَجَمُ السِّيسْكَ.

وقال ابنُ دريد: الصُّفْصُفُ: العُصْفُورُ فى بَعْضِ اللُّغات.

والصُّفْصافُ: حِصْنٌ مَعْرُوفٌ من ثُغُور المَصِّيصَة.

وفى حَديث الحَجّاج أنَّه قال لطَبَّاخه: اعْمَلْ لى صَفْصافَةً وأَكْثِرْ فَيْجَنَهَا. الصَّفْصافَةُ لُغَةٌ ثَقَفِيَّةٌ، وهىَ السِّكْباجَةُ. والفَيْجَنُ: السَّذابُ، ورَوَى أبو عُمَر فى كتابه: الصَّفْصَفَةُ: السِّكْباجَةُ:

وأَصْفَفْتُ السَّرْجَ: جَعَلْتُ له صُفَّةً(٣)، لُغَةٌ فى صَفَفْتُه.

* ح — الصَّفاصِفُ: وادٍ.

وصَفُّ: ضَيْعَةٌ بالمَعَرَّة.

وفلانٌ مُصافِّى: أى صُفَّتُه بحِذاءِ صُفَّتِى.

وعِشْنا صُفَّةً من الدَّهْر، أى زَماناً.

وصَفْصَفَةُ العُصْفُور: صَوْتُه.

وصَفْصَفَ: إذا رَعَى الصَّفْصافَ.

وصَفْصَفَ: إذا سارَ وَحْدَه فى الصَّفْصَفِ(٤).

(١) سورة طه الآية ٦٤

(٢) فى التاج عن المحكم: وعذاب يوم الصفة كعذاب يوم الظلة. وفيه أيضا: قلت: وكأنه يعنى بالصفة الظلة لاتحادهما فى المعنى، وإليه يشير قول ابن سيده الماضى ذكره.

(٣) كهيئة الميثرة.

(٤) المستوى من الأرض لانبات.

(ص ق ف)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: الصُّقُوفُ: المَظالُّ. قال الأزهرىُّ: الأصلُ فيه السُّقُوفُ.

* * *

(ص ل ف)

ابن الأعرابىّ: الصُّلْفُ: خَوافى قُلْبِ النَّخْلَةِ، الواحِدَةُ صَلْفَةٌ.

وصَلِيفَةُ العُنُقِ، مِثْلُ صَلِيفِه؛ وهو عُرْضُهُ.

وصَلِفَ الرجلُ المرأةَ: إذا أَبْغَضَها، أنشد ابنُ الأنْبارىّ:

وقَدْ خُبِّرْتُ أنَّكِ تَفْرَكِينى
فأَصْلُفُكِ الغَداةَ ولا أُبالى (١)

والصَّلِفُ: الإناءُ الثَّقِيلُ الثَّخِين.

وطَعامٌ صَلِفٌ: مَسِيخٌ لا طَعْمَ فيه. (٢)

* ح — أَصْلَفَ القَوْمُ: وَقَعُوا فى الصَّلْفاءِ. (٣)

وتَصَلَّفَ البَعِيرُ: إذا مَلَّ مِنَ الخُلَّةِ ومالَ إلى الحَمْض.

والصَّلِفُ (٤): الثَّقِيلُ الرُّوحِ مِنَ الرِّجال.

وقال ابنُ الأعرابىّ: المُصْلِفُ (٥): الذى لاتَحْظَى عِنْدَه امْرَأَةٌ.

* * *

(ص ل ح ف) (٦)

* ح — قَصْعَةٌ صِلْحَفَةٌ (٧): عَرِيضَةٌ.

والصُّلْحُفُ: مَتاعُ الدابَّةِ أو الرَّجُلِ الّذى بَيْنَ قَوائِمِه.

* * *

(ص ن ف)

الصِّنْفُ والصِّنْفَـةُ، بالكَسْرِ فيهما: لُغَتان فى صَنِفَةِ الثَّوب، قال الجَعْدىّ:

عَلَى لاحِبٍ كَحَصِيرِ الصَّناعِ
سَوَّى لَها الصِّنْفَ إرْمالُها (٨)

وقال اللَّيْثُ: الصَّنِفَةُ والصِّنْفَـةُ: قِطْعَةٌ من الثَّوْب؛ وطائفَةٌ من القَبِيلَة.

وقال الجوهرىّ: تَصْنِيفُ الشَّىْءِ: جَعْلُهُ أَصْنافًا، وتَمْيِيزُ بَعْضِها من بَعْض. قال ابنُ أحمر:

(١) اللسان، التاج.
(٢) وقيل الذى لانزل له ولاريع.
(٣) الأرض الصلبة فيها حجارة.
(٤) ضبطه صاحب التاج بالتنظير ككتف.
(٥) فى القاموس: كمحسن.
(٦) وأهمله صاحب اللسان.
(٧) وردت هذه المادة فى القاموس بالخاء المعجمة، وجاء فى التاج: والذى فى المحيط والعباب بإهمالها فانظر ذلك.
(٨) اللسان – التاج، ديوانه (ط. دمشق): ٢٢٣

سَقْيًا لِحُلْوانَ ذى الكُرُومِ وما
صَنَّفَ من تِينِهِ ومِنْ عِنَبِهْ (١)

وقد وَهِمَ فى نِسْبَةِ البيت إلى ابنِ أحْمَرَ، وفى استِشهاده على المَعْنَى الذى ذَكَره، وليس البَيْتُ لابن أَحْمَر، وإنّما هو لِعُبَيْدِ الله بن قَيْس الرُّقَيّاتِ يمدحُ بالقَصيدة التى منها هٰذا البَيْتُ عبدَ العزيزِ بنَ مَرْوانَ بنِ الحَكَمِ، وبعْدَ البَيْت:

نَخْلٌ مَواقِيرُ بالفِناءِ مِنَ البَرْ
نِيِّ غُلْبٌ تَهْتَزُّ فى شَرَبِهْ

وأمّا معْنَى قولِه: وما صَنَّفَ، فإذا نَبَتَ وَرَقُهُ فقد صَنَّفَ. يُقال: صَنَّفَتِ الشَّجَرةُ: إذا طَلَعَ ورَقُها. وأمّا مَنْ ذَهَبَ إلَى المَعْنَى الّذى ذَهَبَ إلَيْه الجوهرىُّ فروايَتُه وما صُنِّفَ على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه، وهى رِوايَةُ الفَرّاء (٢).

* ح — تَصَنَّفَتْ شَفَتُه: تَقَشَّرَتْ.

والأَصْنَفُ من الظُّلْمان: المُتَقَشِّر الساقَيْن.

وتَصَنَّفَ النَّبْتُ والأَرْطَى: إذا تَفَطَّرَا للإيراقِ.

والمُصَنَّفُ من الشَّجَرِ: الذى فيه صِنْفانِ من يابِسٍ ورَطْبٍ (٣).

* * *

(ص و ف)

اللَّيْث: كَبْشٌ صُوفانِىٌّ، ونَعْجَةٌ صُوفانِيَّةٌ: كَثيرَةُ الصُّوف.

وقالَ ابنُ الأعرابىّ: الصُّوفانَةُ: بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ. وقال اللَّيْثُ: هِى بَقْلَةٌ زَغْباءُ قَصيرَةٌ.

وقالَ الدِّينَوَرِىّ: الصُّوفانُ، ذَكَرَ أبو نَصْرٍ أَنَّهُ من الأحْرارِ ولَمْ يُحَلِّه.

وقالَ الجوهرىُّ: ومنه قولُ الشاعِر:

* حَتَّى يُقالَ أَجِيزُوا آلَ صُوفانا * (٤)

والرِّوايَةُ صَفْوانا (٥). وهم قَوْمٌ من بَنى سَعْد بن زَيْد مَناةَ، ومَوْضِعُ ذِكْرِه بابُ الحُروفِ اللَّيِّنة.

---

(١) القاموس، اللسان معزوا إلى ابن أحمر، المقاييس: ٣/٣١٤ – الأساس (صنف)، ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات (ط. بيروت): ١٣

(٢) فى التاج: إذا تأمل الناظر حق التأمل علم أن المقام يقتضى الوجه الذى ذكره الجوهرى واقتصر عليه الفراء، فإن المدح بكثرة إثمار الشجر وإتيانه بثمره أنواعا وأصنافا أظهر وأولى من كون الشجر أنبت وأورق.

(٣) قال الزمخشرى: شجر مصنف [بفتح النون المشددة]: مختلف الألوان والثمر، واستشهد بالبيت السابق (أساس).

(٤) القاموس، اللسان، المقاييس: ٣/٣٢٢ من غير عزو، الجمهرة لابن دريد: ٣/٨٣ ونسبه إلى أوس بن مغراء.

(٥) فى الأساس: ويقال: كان آل صوفة يجيزون الحاج من عرفات، أى يفيضون بهم، ويقال لهم: آل صوفان وآل صفوان، وكانوا يخدمون الكعبة ويتنسكون. قال صاحب التاج: فلا إشكال حينئذ.

والبَيْتُ لأَوْس بن مَغْراءَ السَّعْدىّ، وصدره :

* ولا يَرِيمُونَ فى التَّعْرِيف موْقِفَهمْ *

* ح — ذُو الصُّوفَة: فَرَسٌ، وهو أَبو الحُزَز.

* * *

(ص ى ف)

صائفٌ : مَوْضعٌ ، قال أَوْسٌ :

تَنَكَّرَ بَعْدى مِنْ أُمَيْمَةَ صائفُ

فَبِرْكٌ فَأَعْلَى تَوْلَبٍ فالمَخالِفُ (١)

ومن الأَعْلام : صَيْفُونَ ، والصَّيْفُ .

* ح — رَجُلٌ مِصْيافٌ : لايَتَزَوّجُ حَتّى يَشْمَطَ .

وأَرْضٌ مِصْيافٌ : مُسْتأْخِرَةُ النَّبات .

وتُجْمَعُ الصَّيْفَةُ صِيَفًا ، عن الفَرّاء ، كبَدْرَة وبِدَر .

* *

فصل الضاد

(ض ر ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الضَّرِفُ، مثالُ كَتِفٍ: شَجَرُ التِّين، ويُقالُ لثَمره البَلَس ، الواحدَةُ ضَرِفَةَ .

وقال أبو حَنيفَةَ : الضَّرِفُ: شَجَرُ الجبال وإنّهُ يُشْبه الأَثْأَبَ فى عِظَمِه ووَرَقه، إلّا أنَّ سُوقَه غُبْرٌ مثلُ سُوق التِّين ، ولَهُ جَنًى أَبيَضُ مُدَوَّرٌ مُفَلْطَحٌ كَتِينِ الحَماط الصِّغار ، مُرٌّ يُضَرِّس ، والناسُ يأْكُلونَه وتأْكُلُه الطَّيْرُ والقُرُودُ. والواحِدَةُ ضَرِفَةٌ.

والضُّرافَةُ ، وضَرافُ (٢) : مَوْضعان .

وقال الأصمعىُّ: فُلانٌ فى ضُرْفَة خَيْرٍ، بالضم ، أى كَثْرَة .

*

(ض ع ف)

ابنُ دريد: بَقَرَةٌ ضاعِفٌ: إذا كانَ فى بَطْنها حَمْلٌ (٣) . قالَ : ولَيْسَت باللُّغَة العالِيَة .

وقال الأزهرىّ : وجائزٌ فى كَلام العَرَب أن تَقُولَ : هٰذا ضِعْفُه أَىْ مِثْلاهُ وثلاثَةُ أَمْثاله ، لأن الضِّعْفَ فى الأَصْل زِيادَةٌ غير مَحْصُورَة . ألا تَرَى قَوْلَ الله عَزّ وجَلّ ﴿فأولئكَ لَهُمْ جَزاءُ الضِّعْفِ بما عَمِلُوا﴾ (٤) ، لَمْ يُرِدْ به مِثْلًا ولا مِثْلَيْن ، ولٰكنّه أرادَ بالضِّعْف الأَضْعافَ ، وأَوْلَى الأَشْياء به أنْ

(١) التاج ، المقاييس : ٣/٣٢٦ (صدر البيت) ، ديوانه : ٦٣

(٢) فى معجم البلدان : هكذا ضبطه السكرى فى كتاب اللصوص بخط متقن قد عرض على الأئمة وهو بالصاد المهملة فى لغة العرب إلا ماروى الأزهرى عن المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى : الضرف : شجر التين ويقال لثمره البلس الواحدة ضرفة ، قال : وهو غريب جاء فى قول العطاف العقيلى أحد اللصوص :

فلن ترتعى جنبى ضراف ولن ترى ... جبوب سليل ما عددت اللياليا

(٣) كأنها صارت بولدها مضاعفة (تاج) .

(٤) سورة سبأ الآية ٣٧

يُجعَل عشرةَ أمثاله لقولِ الله تعالى : ﴿ مَنْ جاءَ بالحَسَنة فلَه عَشْرُ أمثالها ، ومَنْ جاءَ بالسَّيئة فلا يُجزَى إلّا مِثْلَها ﴾ (١) .

وفرّق بعضُهم بين الضَّعْف والضُّعْف ، بالفتح والضم (٢) ، فقال : الضَّعْف ، بالفتح ، في العَقْل والرَّأي ، والضُّعْف ، بالضَّمّ ، في الجَسَد .

وقال أبو عَمرو : أضعافُ الجَسَد : عِظامُه (٣) ، الواحد ضِعْفٌ . قالَ : ويُقال : أضعافُ الجَسَد : أعضاؤه .

ورَجُلٌ ضَعُوفٌ ، أي ضَعِيفٌ ، وكذلك امرأةٌ ضَعُوفٌ .

وتضاعَفَ الشيءُ ، أي صارَ ضِعْفَ ما كانَ .

وضَعِيفَةُ : اسمُ امرأةٍ . قال امرُؤ القَيْس :

فأسْقِي به أُخْتِي ضَعِيفَةَ إذْ نَأَتْ
وإذْ بَعُدَ المَزارُ غيرَ القَرِيضِ (٤)

* ح — التَّضْعِيفُ : حُمْلانُ الكِيمياءِ .

وأرضٌ مُضَعَّفَةٌ : أصابَها مَطَرٌ ضَعِيفٌ .

وتَضَعَّفَ الرَّجُلَ ، أي استَضْعَفَه .

(ض ف ف)

الأصمعيّ : دَخَلتُ في ضَفَّةِ القَوْم ، بالفتح ، وضَفْضَفَتِهم أي جَماعَتِهم .

وقال أبو سَعيد : يُقال : فلانٌ مِنْ لَفِيفِنا وضَفِيفِنا ، أي مِمَّنْ نَلُفُّه بنا ونَضُفُّه إلينا إذا حَزَبَتْنا الأُمور .

وشاةٌ ضَفَّةُ الشُّخْب ، أي واسِعةُ الشُّخْبِ .

وقال أبو مالِك : الضُّفُّ ، والجميع الضَّفَفَةُ : هُنَيَّةٌ تُشْبِهُ القُرادَ ، إذا لَسَعَتْ شَرِيَ الجِلْدُ بعدَ لَسْعَتِها ، وهي رَمْداءُ في لَوْنِها غَبْراءُ .

وحَكَى ابنُ السِّكِّيت : ضَفِيفَةٌ مِنْ بَقْلٍ (٥) . وقال غيرُه : ضَغِيفَةٌ (٦) ، بالغَيْن ، والأوّل أصحّ .

والضَّفَّةُ ، بالفتح : جانِبُ النَّهْرِ ، لغة في الكَسْر ، قالَه اللَّيْث . وقال الأزهريّ : الصَّوابُ الضَّفَّةُ بالفَتْح ، والكَسْرُ لُغَةٌ . والذي ذكره الجوهريّ هو قولُ القُتَبيّ .

وقال شَمِر : الضَّفَفُ : ما دُونَ مِلْءِ المِكْيال ، ودُونَ كُلِّ مَمْلُوءٍ (٧) .

---

(١) سورة الأنعام الآية ١٦٠

(٢) قال الأزهري : هما عند أهل البصرة سيان يستعملان معا في ضعف البدن وضعف الرأي .

(٣) وقال غيره : العظام فوقها اللحم .

(٤) التاج ، ديوانه (ط . المعارف) : ٧٣

(٥) وذلك إذا كانت الروضة ناضرة متخيلة .

(٦) وفي اللسان (ض غ ف) : الضغيفة : الروضة الناضرة من بقل وعشب ، عن كراع ، وقال : بفاء بعد غين .

(٧) في التاج : وهو الأكل دون الشبع .

وقالَ أبو مالكٍ: قَوْمٌ مُتَضافُّونَ، أى مُجْتَمِعُونَ.

وضَفَفْتُهُ، أى جَمَعْتُهُ، أنْشد أبو مالكٍ:

فراحَ يَحْـدُوها على أكْسائها[1]

يَضُفُّها ضَـفًّا على انْدِرائهـا

أى يَجْمَعُها.

وقال غَيْلانُ:

ما زِلْتُ بالعُنْفِ وفَوْقَ العُنْفِ[2]

حَتَّى اشْفَتَرَّ الناسُ بَعْـدَ الضَّفِّ

أىْ تَفَرَّقُوا بَعْدَ اجْتِماعٍ.

* ح — الضَّفافَةُ: الَّذى لا عَقْلَ له.

وقال الفَرّاء: يُقالُ لِلمُصْطَلى إذا جَمَعَ أصابِعَهُ فقَرَّبَها من النارِ قَدْ ضَفَّها يَضُفُّها ضَفًّا.

* * *

(ض ى ف)

أبو الهَيْثَم: الضَّيْفَةُ: الحائضُ. يُقالُ ضافَتِ المَرْأَةُ: إذا حاضَتْ، لأنَّها مالَتْ عَنِ الطُّهْرِ إلى الحَيْضِ.

ومن الأعلامِ: ضَيْفُونَ، والضَّيْفُ.

والضَّيْفُ أيْضًا: فَرَسٌ لِبَنِى تَغْلِبَ مِنْ نَسْلِ الحَرُونِ.

وقال الجوهرىّ: قال الشاعر:

لَقَى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهْىَ ضَيْفَةٌ

فَجاءَتْ بيَتْنٍ للضِّيافَةِ أَرْشَما[3]

بيَتْنٍ تَصْحيفٌ، والرِّوايَةُ بنَزٍّ للنَّزالَةِ. والنَّزُّ: الخَفِيفُ. والنَّزالَةُ: التَّضَيُّفُ، والبَيْتُ للبَعِيثِ.

* ح — أضافَ: أَسْرَعَ.

واسْتَضافَ: اسْتَغاثَ.

* * *

فصل الطاء

(ط خ ف)

الطَّخْفُ: اللَّبَنُ الحامِضُ، قال:[4]

لَمْ تُعالِـجْ دَمْحَقًـا بائِتًـا

شُجَّ بالطَّخْفِ لِلَدْمِ الدِّعاعِ[5]

الدَّمْحَقُ: اللَّبَنُ البائتُ. واللَّدْمُ: اللَّعْقُ. والدِّعاعُ: عِيالُ الرَّجُلِ.

والطَّخِيفَةُ واللَّخِيفَةُ والوَخِيفَةُ: الخَزِيرَةُ.

---

(١) اللسان — التاج.

(٢) اللسان — التاج.

(٣) اللسان وانظر (نزل، ونزز، ورشم، يتن) — التاج برواية: لقد حملته — المقاييس: ٣/٢٨٢ بغير عزو.

(٤) الطرماح كما فى نسخة (ح) واللسان والتاج.

(٥) البيت فى ديوانه: ١٥٠ — التاج — اللسان وانظر (دمع، لدم).

* ح — أَتَانٌ طَخْفاءُ : سَوْداءُ الأَنْفِ .

واطَّخَفْتُ طَخِيفَةً(١) : اتَّخَذْتُها .

* * *

(طخرف)(٢)

* ح — الطِّخْرِفُ والطِّخْرِفَةُ(٣) : حَساءٌ رَقِيقٌ دُونَ العَصِيدَةِ ، ومن الزُّبْدِ ومن السَّحاب أيضًا .

* * *

(طرف)

الطِّرافُ : ما يُؤْخَذُ من أَطْرافِ الزَّرْعِ .

والأَسْوَدُ ذُو الطَّرَفَيْنِ : حَيَّةٌ لها إِبْرَتانِ إحداهما في أَنْفِها : والأُخْرَى في ذَنَبِها . يُقال إنَّها تَضْرِبُ بِهِما فلا تُطْنِي .

ويُقال لِبَنِي عَدِيِّ بن حاتِمٍ الطَّرَفاتُ ، قُتِلُوا بِصِفِّينَ ، أسماؤهم : طَرِيفٌ ، وطَرَفَةُ ، ومُطَرِّفٌ .

وقولُه تعالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ ﴾(٤) فأَحَدُ طَرَفَيِ النَّهار صَلاةُ الصُّبْحِ ، والطَّرَفُ الآخَرُ صَلاتا الظُّهْرِ والعَصْرِ ، ﴿ وزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ ﴾ يَعْنِي صَلاتَيِ المَغْرِبِ والعِشاءِ .

وقال قَبِيصَةُ بنُ جابِرٍ الأَسَدِيّ وذَكَرَ عَمْرَو ابنَ العاص : « ما رَأَيْتُ أَقْطَعَ طَرَفًا منه »(٥) ، أي لِسانًا ، يُرِيدُ أنّه كانَ ذَرِبَ اللِّسانِ . وفي حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم " أَنَّهُ كانَ إذا اشْتَكَى أَحَدٌ من أَهْلِهِ لَمْ تَزَلِ البُرْمَةُ على النّارِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ "(٦) . أراد بالطَّرَفَيْنِ البُرْءَ أو المَوْتَ ، لأنّهما غايَتا أَمْرِ العَلِيلِ .

وقيلَ في قَوْلِه تعالَى : ﴿ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها ﴾(٧) : قيلَ هو فُتُوحُ الأَرَضِينَ . وقيل : هُوَ مَوْتُ عُلَمائِها

وقولُه تعالَى : ﴿ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾(٨) قيلَ معناه : قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكَ أَقْصَى مَنْ تَنْظُرُ إليه ، وقيلَ : قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ طَرْفُك إذا مَدَدْتَه إلى مَداهُ . وقيلَ : قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ طَرْفُكَ حَسِيرًا إذا أَدَمْتَ النَّظَر ، وقيل : مِقْدارُ ما تَفْتَحُ عَيْنَيْكَ ثم تَطْرِفُ .

واخْتَضَبَت المَرْأَةُ تَطارِيفَ ، أَيْ أَطْرافَ أصابِعِها .

وقد سَمَّوْا طارِفًا وطُرَيْفًا ، مُصَغَّرا ، ومَطْرُوفًا وطَرّافًا ، بالفتح والتشديد ، ومِطْرَفًا ، بكسر الميم .

---

(١) في القاموس : أطخف على وزن أكرم . وصوب شارحه اطخف بتشديد الطاء كما هنا .
(٢) وأهمله صاحب اللسان ، وأورد القاموس هذه المادة في تركيب الطاء والحاء المهملة وصوب شارحه ماهنا .
(٣) بكسر الطاء فيهما . (٤) سورة هود الآية ١١٤ (٥) الفائق : ٢/٨١
(٦) الفائق : ٢/٤٤٦ (٧) سورة الرعد الآية ٤١ (٨) سورة النمل الآية ٤٠

وقال ابنُ دُرَيْد: طِرْيَفٌ، مِثالُ حِذْيَم: مَوْضعٌ

* ح — طَرائفُ: بِلادٌ قَرِيبَةٌ من أعلامِ صُبْحٍ.(١)

وطُرَيْفٌ: مَوْضع بالبَحْرَيْن.(٢)

والطُّرَيْفَةُ: موضعٌ بأَسْفَل أَرْمامٍ.(٣)

والطَّرَفُ: علَى سِتَّة وثلاثِينَ ميلاً من المَدِينَة.

ومَسْجِدُ طَرَفَةَ بقُرْطُبَة.

وقد يُجْمَعُ الطَّرْفُ بمعنى العَيْن أَطْرافًا.(٤)

وأَطْرَفَ: طابَقَ بَيْنَ جَفْنَيْه.

والأَطْرافُ: الأصابِعُ.(٥)

وطَرَّفَ علَى الإبِلِ: رَدَّ علَى أَطْرافِها.

وطَرَّفَ البَعِيرُ: ذَهَبَتْ سِنُّه.(٦)

والطِّرافُ: السِّبابُ.(٧)

وأَطْرافُ العَذارَى: ضَرْبٌ من العِنَب.(٨)

والطَّرْفَةُ: سِمَةٌ لا أَطْرافَ لها، إنَّما هِيَ خَطٌّ.

والطَّرَفُ، بالتَّحْرِيك: الكَرِيمُ من الرِّجال كالطِّرْف، بالكَسْر.

وقال ابنُ الأعرابِيّ: الطَّرِفَةُ من الإبِلِ: الَّتِى تَحاتُّ مُقَدَّمٍ فِيها من الهَرَم.

* * *

(ط ع س ف)

* ح — يُقال: مَرَّ يُطَعْسِفُ فى الأَرْض: إذا مَرَّ يَخْبِطُها.

* * *

(ط ر خ ف)

أهمله الجوهرىّ. والطِّرْخِفُ: مارَقَّ من الزُّبْد، عن ابن الأعرابىّ وأبى حاتم.(٩)

* * *

(ط ف ف)

طَفَفْتُ النَّاقَةَ أَطُفُّها: إذا شَدَدْتَ قَوائِمَها كُلَّهـا.

---

(١) فى معجم البلدان: وهى جبال متناوحة فى شعر الفرزدق. (٢) فى معجم البلدان: كان لهم فيه وقعة.

(٣) فى معجم البلدان: ماءة بأسفل أرمام لبنى جذيمة بن مالك بن نصر، وقيل لبنى خالد بن نضلة بن جحوان بن فقعس.

(٤) الطرف لا يجمع لأنه مصدر فيكون واحدا ويكون جماعة. وفى التاج: ويرد ذلك قوله تعالى ﴿فيهن قاصرات الطرف﴾ ولم يقل الأطراف. (٥) لا تفرد الأطراف إلا بالإضافة يقال: أشارت بطرف أصبعها. (٦) زاد فى التاج: هرما.

(٧) فى هامش متن القاموس أن هذه العبارة مضروب عليها بنسخة المؤلف. ومن العجب أن شارحه فسر السباب هنا بقوله وهو ما يتعاطاه المحبوب من المفاوضة والتعريض والتلويح والإيماء دون التصريح، وهو بعينه ما فسر به اللسان أطراف الحديث الواردة فى بيت الشاعر.

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا ‎ ‎ ‎ وسالت بأعناق المطىّ الأباطح

فلعل السباب مصحفة عن كلمة أخرى.

(٨) فى اللسان: أسود طوال كأنه البلوط يشبه بأصابع العذارى المخضبة وعنقوده نحو الذراع، وقيل: ضرب من عنب الطائف أبيض طوال دقاق، والأخير ما فسر به أيضا الأساس.

(٩) فى التاج: زاد أبو حاتم: أو هو شر الزبد. وفيه أيضا: قلت: وكأن الذى سبق للمصنف من الطخرف والطخرفة فإنهما مقلوبان من الطرخف والطرخفة. فتأمل.

وطَفَّ الشَّىْءُ من الشَّىْءِ : إذا دَنا منه .

وقالَ ابن دُرَيْد : طَفَفْتُ الشَّىْءَ بيــدى أو رِجلى : إذا رفعتَه .

والطَّفُّ : الشاطئُ . وطَفُّ الشَّىْءِ : جانبُه .

والطِّفافُ[1] : سَوادُ اللَّيل ، قال :

عِقبانُ دَجْنٍ بادرتْ طِفافا[2]

صَيْدًا وقد عاينَتِ الإسْدافا

وطَفَفَةُ الإناء ، بالتحريك : طُفافَتُه .

وأَطَفَّ فلانٌ لفُلان : إذا أرادَ خَتْلَه .

وقالَ أبو زَيْد : أَطَفَّ عَلَيْه مثْلُ أَطَلَّ عَلَيْه[3] .

وبعْضُ العَرَب يُسَمِّى كُلَّ لَحْم مُضْطَرِب طَفْطَفَةً وطِفْطِفَةً .

* ح — طَفَّفَ الطائرُ : بَسطَ جناحَيْه .

وأطفَّت الناقةُ : أَلْقَتْ وَلَدَها لغيرِ تمامٍ .

وأَطَفَّ للأَمْر : طَبِنَ لَهُ

وطَفْطافُ البَحْر : شاطِئُه .

وطافَةُ[4] البُسْتان : ما حَوالَيْه .

وطَفْطَفَ : إذا استَرْخَى فى يَدَىْ خَصْمه .

(ط ل ف)

الطَّلِيفُ : الشَّىْءُ المــأْخُوذُ .

والطَّلَفان : أَنْ يَعْيا فيَعْمَلَ على الكَلال .

وقيل هُوَ بالغَيْن ، وصَوَّبه الأزهرىُّ .

وقال ابنُ دريد : الطَّلَنْفَى والطَّلَنْفاءُ[5] : الكَثِيرُ الكَلام .

* ح — أَطْلَفَ : إذا بَطَلَ ثَأْرُ خَصْمِه .

وطَلَّفَ[6] على الخَمْسِين ، أى زَاد .

* * *

(ط ل ح ف)

أهمــله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : ضَرَبَهُ ضَرْبًا طِلْحِيفًا ، وطَلَحْفًا ، مِثالَ سِبَحْل ، وطِلَّحْفًا مثال جِرْدَحْل ، وطَلَحْفَى مثالُ حَبَركَى ، عن ابن دُرَيْد أى شَديدًا .

وقال شَمِرٌ : جُوعٌ طِلَحْفٌ وطِلَّحْفٌ ، أى شَديدٌ وأنشد :

إذا اجْتَمع الجُــوعُ الطِّلَّحْفُ وحُبُّها

عَلَى الرَّجُلِ المَضْعُوفِ كادَ يَمُوتُ[7]

---

(١) ضبطه القاموس كسحاب وكتاب .

(٢) الرجز فى اللسان والتاج .

(٣) أى أشرف عليه .

(٤) والجمع : طواف .

(٥) فى نسخة (م) : الطلنفا . وما هنا موافق لما فى القاموس الطلنفى كحبركى ، والطلنفا بالهمز ، وقد أفرده بترجمة

(٦) فى التاج : والظاء لغة .

(٧) البيت فى اللسان والتاج (طلحف)

(ط ل خ ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : ضَرْبٌ طِلَخْفٌ ، مثالُ سِبَحْلٍ ، وطَلَخْفَى ، مثالُ حَبَرْكَى : شديدٌ .

وذَكَرَ الجوهريّ أنّ اللّام في طِلَخْف زائدةٌ ، وذكر أصحابُ اللّغة في الرُّباعيّ ، وذكر ابنُ دُرَيْد الطِّلَخْفَ والطَّلَخْفَ في الرباعيّ ، والطَّلَخْفَى في باب فَعَلَّى مع حَبَرْكَى ، ولو كانت اللّام زائدةً لكان وزنُه فِلَعْلا .

* * *

(ط ن ف)

الطَّنَفُ ، بالتحريك : التُّهْمَةُ .

وحَكَى الشّيبانيّ أنّ الطَّنِفَ مِثالُ كَتِفٍ : الّذى لا يأكُل إلّا قليلاً .

وما أطْنَفَهُ ، أى ما أزْهَدَهُ .

وطَنَّفَهُ تَطْنيفًا : إذا اتَّهَمَهُ . ورَجُلٌ مُطَنَّفٌ أى مُتَّهَمٌ .

ويُقالُ : إنّ المُطَنَّفَ المُهْدَرُ .

وقال ابنُ دريد : طَنَّفَ الرجلُ حائطَهُ : إذا جَعَلَ له الإِرْزِينَ .

وطَنَّفَ نَفْسَه إلى كَذا ، كأنّه أدْناها إلى طَمَعٍ .

وطَنَّفَ فلانٌ جِدارَهُ : إذا جَعَلَ فَوْقَهُ شَجَراً أو شَوْكاً يَصْعُبُ تَسَلُّقُهُ لمُجاوَزَةِ أطْرافِ العِيدانِ مَعْروضَةً رأسَهُ .

وقالَ الجوهريّ : والمُطْنِفُ : الّذى يَعْلُوهُ ، أرادَ يَعْلُو الطُّنُفَ . قال الشَّنْفَرَى :

كأنّ حَفيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجْسِها
عَوازِبُ نَحْلٍ أخْطَأَ الغارَ مُطْنِفُ (١)

وفى شَرْحِ شِعْرِ الشَّنْفَرَى : مِطْنَفٌ : له طُنُفٌ ، والذى له طُنُفٌ غيرُ الذى يَعلُوه ، ويُرْوَى : فَوْقَ عَجِيسِها .

* ح — هو يَتَطَنَّفُ الناسَ ، أى يَغْشاهُم .

* * *

(ط و ف)

قَوْلُه تَعالَى : ﴿ فأرْسَلْنا عَلَيْهِمُ الطُّوفانَ ﴾ (٢) .

قِيلَ هُوَ المَوْتُ الذَّريعُ الجارِفُ ، والقَتْلُ الذَّريعُ .

ومَطافُ البَيْتِ ، بالفتح : مَوْضِعُ الطَّوافِ حَوْلَ الكَعْبَةِ .

(١) اللسان — التاج — الطرائف الأدبية شعر الشنفرى ٣٨ برواية : غوارب نحل ، و : من فوق عجزها .

(٢) سورة الأعراف الآية : ١٢٣

وقال ابنُ دريد : الطَّوافُونَ : الخَدَمُ ، ومنه قولُه تعالَى : ﴿ طَوَّافُونَ عليكم ﴾(١) كقولك : إنَّما هُمْ خَدَمُكُم . ومنه قولُه صلَّى الله عليه وسلَّم : « الهِرَّةُ لَيْسَتْ بنَجِسَةٍ، إنَّما هِيَ مِنَ الطَّوافِينَ عَلَيْكُم أو الطَّوَّافات »(٢) .

وقالَ مُجاهِدٌ في قولِه تعالَى : ﴿ وَلْيَشْهَدْ عَذابَهُما طائِفَةٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ ﴾(٣) . قالَ : الطائفةُ : الرَّجُلُ الواحدُ إلى الألْف . وقال عَطاءٌ : أقلُّها رَجُلان .

* ح — الطّائفُ : الثَّوْرُ الَّذى يكُون مِمّا يَلِى طَرَفَ الكُدْسِ .

ووائلُ الحَضْرَمِيُّ كانَ يُقال لَهُ ذُو طَوافٍ(٤) .

* * *

(ط هـ ف)

طَهْفَةُ ، بالفتح : من الأعْلام .

وقال الدِّينَوَرِيّ : يُقال : أَطْهَفَ هٰذا الصِّلِّيانُ ، أى نَبَتَ نَباتاً حَسَناً ليس بالأَثِيث .

والطَّهَفُ ، بالتحريك ، عن الدينوري أيضًا : عُشْبٌ ضَعِيفٌ دِقاقٌ لا وَرَق له إلّا ما لا يُذْكَر ، وهُوَ مَرْعًى ، وله ثُمَيْرَةٌ حَمْراء إذا اجْتَمَعت في مَكان واحد ظَهَرَتْ حُمْرتُها . وإذا تَفَرَّقَتْ خَفِيَتْ ، وخَفَّفَه الفَرّاءُ .

* ح — أَطْهَفَ لَهُ طِهْفَةً من ماله : أعْطاهُ مِنْه قِطْعَة .

وأَطْهَفَ في الكَلام : خَفَّفَ .

وقال الفَرّاء : زُبْدَةٌ طَهْفَةٌ : إذا اسْتَرْخَتْ .

قال : وقَدْ أَطْهَفَ السِّقاءُ(٥) .

* * *

(ط ى ف)

ابن عبّاس، رَضِىَ الله عنهما، في قَوْلِه تعالَى : ﴿ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطانِ ﴾(٦) ، قالَ : الطَّيْفُ : الغَضَب .

وقال ابن دُرَيْد : طَيَّفَ الرجلُ تَطْيِيفاً ، بِمَعْنَى طَوَّفَ .

* ح — ابنُ الطِّيفان(٧) ، وهِىَ أُمُّهُ ، وهُو خالدُ ابنُ عَلْقَمَةَ بن مَرْثَد : شاعِرٌ فارِسٌ .

وابنُ الطِّيفانِيَّة(٨) ، وهى أُمُّه ، وهُوَ عَمْرُو ابنُ قَبِيصَة : شاعِرٌ .

---

(١) سورة النور الآية ٥٨
(٢) الفائق : ٢/٩١
(٣) سورة النور الآية ٢
(٤) فى القاموس : ذو طواف ، ونظره بقوله كشداد .
(٥) أى استرخى .
(٦) سورة الأعراف الآية ٢٠١ وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو والكسائى ويعقوب ووافقهم الشنبوذى واليزيدى ، والباقون بألف وهمزة مكسورة من غير ياء اسم فاعل من طاف يطوف (الإتحاف : ١٤١) .
(٧) فى القاموس : الطيفان كعيران ، وكذا فى المؤتلف والمختلف للآمدى بفتحة فوق الطاء .
(٨) المؤتلف والمختلف للآمدى (ط . الحلبى) : ٢٢١ ، وحق العبارة : والطيفانية وهى أم عمرو بن قبيصة شاعر .

فصل الظاء

(ظ أ ف)

* ح — جاء يَظْأَفُه[1] ويظُوفُه[2]، أي يطرده .

* * *

(ظ ر ف)

رجلٌ ظُرّافٌ[3]، بالضمّ والتّشديد، أي ظَريفٌ، مثلُ وُضّاء وقُرّاء، أي وَضيءٌ ومُتنسِّكٌ .

ويُقال : فُلانٌ نَقِيُّ الظَرْف، أي أمينٌ غيرُ خائنٍ

* ح — الظُّرافُ[4] : الظَّريفُ .

ورأيتُ فُلانًا بظَرْفِه[5]، أي بنَفْسِه .

* * *

(ظ ف ف)

أهمله الجوهريّ[6] . وقال الكسائيّ : يُقالُ : ظَفَفْتُ قوائمَ البعير وغيرِه أَظُفُّها ظَفًّا : إذا شَدَدْتَها كُلَّها وجَمَعْتَها .

* ح — اسْتَظَفَّ[7] آثارَ القَوم، أي تتَبَّعَها .

والظَّفَفُ : الضَّفَفُ .

والمَظْفُوفُ[8] : المَضْفُوفُ، عن أبي عَمْرٍو

وقال ابنُ الأعرابيّ : الظَّفُّ : العَيْشُ النَّكِدُ، والغَلاءُ الدائمُ .

* * *

(ظ ل ف)

الظَّلْفاءُ : صَفاةٌ قد استَوَتْ في الأرض مَمْدُودةً،

والظَّلْفَةُ أو الظَّلِفَةُ : سِمَةٌ من سِمات الإبل .

وأَظْلَفْتُ فُلانًا عن كذا، أي مَنَعْتُه، مثل ظَلَفْتُه

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَظْلَفَ الرجلُ : إذا وَقَع في مَوْضِعٍ صُلْبٍ .

وظَلَّفْتُ على الخمسين تَظْليفًا، أي زِدْتُ .

* ح — الظُّلَيْفُ[9] : مَوْضِعٌ .

وأخَذَه بظَلِيفِ رَقَبته، أي بأصْلِها .

والظَّلِيفُ[10] : الذَّليلُ .

والظِّلْفُ[11] : الحاجةُ .

والظِّلْفُ : المُتابَعَةُ في المَشْي وغيرِه[12]، يقال : جاءَت الإبلُ على ظِلْفٍ[13] واحدٍ .

والظَّلْفُ والظَّلِيفُ : الشِّدّةُ، مِثْلُ الظَّلَف .

---

(١) يظوفه كيسوقه كما فى القاموس، أى من (ظ و ف) .
(٢) زاد فى اللسان : طردا مرهقا له .
(٣) نظره فى القاموس بقوله : كرمان .
(٤) فى القاموس : كغراب .
(٥) فى الأساس : بعينه وهو تمثيل من قولك : أخذت المتاع بظرفه .
(٦) وأهمله صاحب اللسان .
(٧) فى التاج : قلت : لعله استظلف .
(٨) يقال : ماء مظفوف : إذا كثر عليه الناس .
(٩) فى معجم البلدان : موضع فى شعر عبيد بن أيوب اللص وذكر بيتين .
(١٠) فى التاج : الذليل فى معيشته .
(١١) يقال : ما وجدت عنده ظلفى .
(١٢) فى اللسان : فى الشىء .
(١٣) أى متابعة (الأساس) .

(ظ و ف)

* ح – جاءَ يَظُوفُهُ ويَظْأَفُهُ، أي يَطْرُدُهُ.

* * *

فصل العين

(ع ت ف)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ الأعرابيّ: العَتْفُ: النَّتْفُ.

وقال ابنُ دُرَيْد: مَضَى عِتْفٌ من اللَّيْل، بالكسر، أي طائفةٌ منهُ مثلُ عِذْفٍ.(١)

* * *

(ع ت ر ف)

جَمَلٌ عِتْرِيفٌ: شَديدٌ. وناقةٌ عِتْرِيفَة. قال ابنُ مُقْبل:

من كُلِّ عِتْرِيفَةٍ لَمْ تَعْدُ أَنْ بَزَلَتْ
لَمْ يَبْغِ دِرَّتَها راعٍ ولا رُبَعُ(٢)

* ح – العُتْرُفانُ(٣): نبت.

والعِتْرِيفَةُ: القَلِيلَةُ اللَّبَنِ.

والعِتْرِيفَةُ: العَزِيزَةُ النَّفْسِ الَّتي لا تُبالِي الزَّجْرَ.

(ع ج ف)

عَجَفْتُ نَفْسي عن الطَّعام أعْجِفُها عَجْفًا(٤): إذا حَبَسْتَ نَفْسَكَ عنهُ وأنتَ تَشْتَهِيهِ(٥).

وعَجَفْتُ الدابَّةَ عَجْفًا: إذا هَزَلْتَها، أعْجُفُها وأعْجِفُها، مثل أعْجَفْتُها، عن الزجّاج.

وسَيْفٌ مَعْجُوفٌ: إذا كان داثِرًا لم يُصْقَل. قال كَعْبُ بن زُهَيْر:

وكأنَّ مَوْضِعَ رَحْلِها مِنْ صُلْبِها
سَيْفٌ تَقادَمَ عَهْدُهُ مَعْجُوفُ(٦)

وقال ابنُ الأعرابيّ: العُجُوف: تَرْكُ(٧) الطَّعام.

وقال ابنُ دريد: بَنُو العُجَيْف: قَبِيلَةٌ من العرب.

ويُقالُ للأرض الَّتي لا خَيْرَ فيها: عَجْفاءُ.

وأرَضُون عِجافٌ: لم تُمْطَرْ، قال:

لَقِحَ العِجافُ له لِسابِعِ سَبْعَةٍ
وشَرِبْنَ بَعْدَ تَحَلُّؤٍ فرَوِينا(٨)

وعاجِفٌ(٩): مَوْضِعٌ.

---

(١) وكأن التاء بدل عن الدال (تاج).
(٢) اللسان والتاج – ديوانه: ١٧٩
(٣) فى اللسان: نبت عريض من نبات الربيع.
(٤) فى القاموس واللسان: وعجوفا.
(٥) زاد فى اللسان والقاموس: ليؤثر به غيره.
(٦) اللسان، التاج. شرح ديوانه: ١١٦ والرواية فيه: تقادم جفنه.
(٧) فى النسخ: نزل وهو تصحيف. وما أثبتنا من اللسان والقاموس.
(٨) اللسان والتاج وانظر (لقح) بدون عزو فيها.
(٩) فى معجم البلدان، موضع فى شق بنى تميم مما يلى القبلة.

وأبو العَجْفاء : هَرِم بنُ نُسَيْب السُّلَمِىّ ، من التابعين[(١)] .

وأبو العَجْفاء : عَبْدُ الله بنُ مُسْلِمٍ المَكّىّ ، من أتباع التابعين .

وجِنْس من التَّمْر يقال له العُجاف ، بالضمّ[(٢)] .

وأَعْجَفَ القَوْمُ : عَجِفَتْ[(٣)] مواشِيهم .

وأَعْجَفْتُ بنَفْسى على فُلان : إذا أَقَمْتَ عَلَيْه وهو مريض .

وقال ابنُ دريد فى باب فُعْلُول : العُنْجُوفُ[(٤)] : القَصِيرُ المُتَداخِلُ ، وربّما وصفت به العَجوزُ .

وقال أبو عَمرو : العُنْجُوفُ ، والعَنْجَفُ[(٥)] ، بالفتح : اليابِسُ هُزالًا .

وقالَ ابنُ دُرَيْد فى الرباعىّ : العَنْجَفُ والعُنْجُوفُ : اليابِسُ من هُزالٍ أو مَرَضٍ ، وأَوْرَدَهُما الأزهرىُّ فى الرُّباعىّ أيضًا ، فذِكْرُ ابنِ دريد والأزهرىّ الكلمتين فى الرباعىّ ، وإفرادُ ابنِ دُرَيْد العُنْجُوف فى باب فُعْلُول يَدُلُّ على أَصالَة النُّون عندَهما ، واشتِقاقُ المَعْنى من العَجَف ومُشارَكة الأَعْجَف والعُنْجُوف فى مَعْنَى اليُبْس والهُزال يُنَدِّدان بزيادَتها ، وعندى أنّها زائدةٌ . وعَنْجَفٌ فَنْعَلٌ ، وعُنْجُوفٌ فُنْعُولٌ ، وهٰذا موضع ذِكْرِهما .

* ح — العِجافُ : الحَنْظَلُ ؛ واسمٌ من أَسْماء الزَّمان .

وبَعيرٌ مَعْجُوفٌ ؛ أى أَعْجَفُ ، وكَذٰلك المُنْعَجِفُ .

* *

(ع ج ر ف)

ابن دريد : رَأَيْتُ عَجارِفَ المَطَر : إذا أَقْبَلَ بشِدّة .

* ح — ناقَةٌ عُجْرُوفٌ : خَفِيفَةٌ .

* * *

(ع ج ل ف)

أهمله الجوهرىّ[(٦)] . وقيلَ اسمُ النَّمْلَة المَذْكُورَة فى القُرْآن : عَيْجَلُوفُ[(٧)] ، وقيلَ غيرُ ذٰلك[(٨)] . والله أعلمُ .

* * *

(ع د ف)

العِدْفُ ، بالكسر : العَشاء .

---

(١) أورده ابن حبان فى كتاب الثقات (تاج) . (٢) فى اللسان : العجاف : التمر . (٣) أى هزلت .

(٤) اختلف فى النون أهى زائدة أم لا ، وقد أوردها القاموس فى موضعين ، واقتصر اللسان على أصالة النون .

(٥) نظر لها القاموس بقوله كجندل فى هذه المادة ونظر لها فى تركيب (منجف) بقوله كقنفذ .

(٦) وأهمله صاحب اللسان . (٧) نظر لها القاموس بقوله كحيزبون .

(٨) فى التاج : فيه اختلاف كثير أورده السهيلى فى الأعلام وشيخنا فى حاشية الجلالين .

والعِدْفُ أيضًا: الجَماعَةُ من النّاس عن ابن دُرَيْد

وقال أبو عَمْرو: ماذُقْتُ عَدُوفَةً، بالهاء، أى شَيْئًا.

قال: وكُنْتُ عنْدَ يَزيدَ بن مَزْيَد الشَّيبانىّ

فأنْشَدْتُه بيْتَ قَيْس بنِ زُهَيْر.

وَمُجَنَّباتٍ مايَذُقْنَ عَذُوفَةً

يَمْذِقْنَ بالمُهَرات والأَمْهارِ (١)

فقال لى يَزيدُ: صَحَّفْتَ يا أباعَمْرو، وإنّما هى عَدُوفَة بالدال المُهْمَلَة. قال: فقلتُ له: لَمْ أُصَحِّفْ أنا ولا أنْتَ، تقولُ رَبيعَةُ هٰذا الحرفَ بالذال المعجمة، وسائرُ العرَب بالدال المهملة. هٰكذا رُوِىَ عن أبى عَمْرو نِسْبَةُ البَيْت إلى قَيْس بنِ زُهَيْر، وإنّما هُوَ للرَّبيع بن زِياد.

وقال ابنُ الأعرابىّ: عَدَفَةُ كُلِّ شَجَرَة، بالتَّحْريك: أَصْلُها الذاهبُ فى الأَرْض، وجَمْعُها عَدَفٌ، وأنشد للطِّرِمّاح:

حَمّالُ أثْقالِ ديات الثَّأَى

عَنْ عَدَفِ الأَصْل وجَشّامِها (٢)

ويُرْوَى عِدَف بكَسْرِ العَيْن، جمعُ عِدْفَة بالكسر.

* ح — عَدْفاء: مَوْضِعٌ.

والعَيْدَفُ (٣): القِطْعَةُ من الشَّىْء.

والعِدْفَةُ: الصُّدْرَةُ.

* * *

(ع ذ ف)

ابن الأعرابىّ: العُذُوفُ: السُّكُوتُ.

وسُمٌّ عُذافٌ: مَقْلُوبُ ذُعافٍ (٤).

* ح — يُقالُ مازِلْتُ عاذِفًا مُنْذُ اليَوْمِ، أىْ لَمْ أَذُقْ شيئًا.

* * *

(ع ر ف)

اللَّيْثُ: أمْرٌ عارِفٌ (٥)، أى مَعْرُوفٌ، وأنكره الأزهرىّ.

ومَعْرُوفٌ (٦): فَرَسُ الزُّبَيْر بن العَوّام، رَضِىَ الله عنــه.

وناقَةٌ عَرْفاءُ (٧): مُشْرِفَةُ السَّنام.

وقال ابنُ دُرَيْد: الأَعْرافُ: ضَرْبٌ (٨) من النَّخْلِ وأنشـد:

---

(١) اللسان، والتاج وانظر (مهر وعدف) - المقاييس ٤/٢٥ بدون عزو - إصلاح المنطق ٤٣٢

(٢) اللسان - التاج - المقاييس: ٤/٢٤٦ - ديوانه ١٦٣ ه

يقول إنه يحمل الحمالات والمغارم عن أقاصى الأصل فكيف من معظمه، يعنى به يزيد بن المهلب.

(٣) فى التاج: نقله ابن عباد، وقال: لا أحقه.

(٤) أى قاتل.

(٥) فهو فاعل بمعنى مفعول.

(٦) فى القاموس: معروفة، وغلطه شارحه وصوبها بدون هاء.

(٧) وفى اللسان أيضا: إذا كانت مذكرة تشبه الجمال، وقيل لها عرفاء لطول عرفها.

(٨) فى اللسان: وهو البرشوم.

يَغرِسُ فيها الزّاذَ والأعْرافا (١)
والنابِجِىَّ مُسْدِفًا إسْدافا

وقال الأصمعىّ: العُرْفُ، بالضم، فى كَلام أَهْلِ البَحْرَيْن: ضَرْبٌ من النَّخل.

ويُقال للقُناقِن عَرَّافٌ (٢)، بالفَتح والتَّشْديد.

وقال ابنُ الأعرابىّ: العِرْفُ، بالكسر: الصَّبْرُ وأنشد (٣):

قُلْ لابْنِ قَيْسٍ أخِى الرُّقَيّاتِ
ما أحْسَنَ العِرْفَ فى المُصيباتِ (٤)

والعُرْفَةُ بالضمّ: أرْضٌ بارِزَةٌ مُستَطِيلَةٌ تُنْبِتُ.

والعُرُفّانُ، بضمّتين وتَشديد الفاء: دُوَيْبّةٌ صغيرةٌ تكونُ فى رمال عالِج ورمال الدَّهْناء.

وعِرِفّانُ، بكسرتين والفاءُ مُشدَّدةٌ: صاحِب الراعى الّذى يَقُول فيه:

كَفانِى عِرِفّانُ الكَرَى وكَفَيْتُه
كُلُوءَ النُّجوم والنُّعاسُ مُعانِقُــهْ (٥)
فَباتَ يُرِيهِ عِرْسَــهُ وبَناتِه
وبِتُّ أُرِيهِ النَّجْمَ أيْنَ مَخافِقُهْ

وقال ثعلب: العِـرِفّانُ: الرجل إذا اعترف بالشّىء ودَلّ عَلَيْه، وهٰذا صِفَةٌ، وذكر سيبويه أنّه لا يَعرِفُه وَصْفًا، والّذى يَرْوِيه: عُرُفّان، بضَمّتَين جعله مَنْقولًا عن اسْم عَيْنٍ.

وقال ابنُ دُرَيْد: عُرُفّانُ: جَبَلٌ، ويُقال دُوَيْبّة وعُرْفانُ، بالضّمّ: هـو المُعَلَّى بنُ عُرْفانَ الأَسَدِىُّ، من أتْباع التابعين.

وعِرْفانُ، بالكَسر: مُغنِيَةٌ مشهورةٌ.

وقد سَمَّوْا عَرِيفًا، وعُرَيْفًا مُصغرًا، وعَرّافًا، بالفتح والتّشديد، وعَرَفَةَ، بالتحريك، ومَعْرُوفًا.

وقال ابنُ الأعرابىّ: أَعْرَفَ فلانٌ فُلانًا: إذا وَقَفَه على ذَنْبِه ثُمّ عفا عنه.

قال واعْتَرَفَ فُلانٌ: إذا ذَلّ وانْقادَ، أنشد الفَرّاء:

* أتَضْجَرِينَ والمَطِىُّ مُعْتَرِفْ (٦) *

أى تَصْبِرُ، وذَكّرَ مُعْتَرِفُ لأنّ لَفْظَ المَطِىّ مُذَكّرٌ.

* ح — عَرَفَ: اسْتَخْذَى.

(١) اللسان ــ التاج ــ جمهرة ابن دريد : ٢/٣٨٢
(٢) المهندس الذى يعرف الماء تحت الأرض . (٣) هو أبو دهبل الجمحى، كما فى اللسان والتاج ة
(٤) اللسان ــ التاج ــ الأساس بغير عزو ــ معجم البلدان (عرفات) بغير عزو. (٥) القاموس .
(٦) اللسان ــ التاج، وانظر فيهما (خلف) الأساس . وقبله :

* مالك ترغين ولا ترغو الخلف *

ورواية : معترف هى رواية أبى زيد فى كتاب يافع و يفعة ، وفى نوادر الفراء : "يعترف" بالياء .

والعَرْفُ: نَبْتٌ ليس بِحَمْضٍ ولا عِضاهٍ من الثُّمام.

والعُرُفُ[1]: الحُدُودُ.

وعَرِفَ[2]: إذا أكثر الطِّيبَ. وعَرِفَ[3]: إذا تَرَكَ الطِّيبَ.

والعُرْفُ: من الأعْلام.

وذُو العُرْفِ: رَبِيعَةُ بنُ وائِلٍ ذى طَوَافٍ الحَضْرَمىّ.

ومَعْرُوفٌ: فَرَسُ سَلَمَةَ بن هِنْدٍ الغاضِرىّ.

* * *

(ع رج ف)[4]

* ح — العُرْجُوفُ: الناقةُ الشَّدِيدة.

* * *

(ع ر ص ف)

ابن دريد: العَرْصافُ والعِرْفاصُ: خُصْلَةٌ مِنَ العَقَب والقِدِّ.

وقالَ الأزهرىّ: يُقالُ للسَّوْط إذا سُوِّىَ مِنَ العَقَب عِرْصافٌ وعِرْفاصٌ.

* ح — عَرَاصِيفُ سَنامِ البَعِير: أَطْرافُ سَناسِنِ ظَهْرِه.

وعَرَاصِيفُ الخُرْطُوم: عِظَامٌ تَتَثَنَّى فى الخَيْشُوم.

والعُرْصُوفانِ: عُودانِ قد أُدْخِلا فى دُجْرَىِ الفَدّانِ يَتَفَرَّقانِ. والدُّجْر: الخَشَبَةُ الّتى تُشَدّ عليها حَدِيدَةُ الفَدّان.

* * *

(ع ز ف)

ابنُ الأعرابىّ: عَزَفَ الرجلُ يَعْزِفُ: إذا أقامَ فى الأَكْلِ والشُّرْب.

والعُزُفُ، بالضم: الحَمامُ الطُّورانِيَّةُ فى قَوْل الشَّمّاخ:

حَتَّى اسْتَغاثَ بأَحْوَى فَوْقَهُ حُبُكٌ
تَدْعُو هَدِيلًا به العُزُفُ العَزَاهِيلُ[5]

العَزَاهِيلُ: ذُكُورُ الحَمام، وهى المُهْمَلَة.

والعُزُفُ: الّتى لَها صَوْتٌ.

وقد سَمَّوْا عازِفًا، وعُزَيْفًا، مُصَغَّرًا.

---

(١) كالأرف، واحدتها عرفة.

(٢) فى القاموس: كسمع.

(٣) فى التاج: كعلم.

(٤) وأهمله صاحب اللسان.

(٥) اللسان، والتاج وانظر فيهما (مزهل) — ديوانه (ط المعارف): ٢٨٢ وفيه: الورق المثاكيل. وبرواية: حتى استغاث بجون.

وعازِفٌ : مَوْضِعٌ سُمِّىَ عازِفًا لأنَّه تَعْزِفُ فيه الجِنُّ . قال ذُو الرُّمَّة :

وعَيْناءَ مِبْهاجٍ كأَنَّ إِزارَها
عَلَى واضِحِ الأَعْطافِ مِن رَمْلِ عازِفِ (١)

* ح — عَزَفَ البَعِيرُ (٢) : نَزَتْ حَنْجَرَتُه عِنْدَ المَوْت .

* * *

(ع س ف)

ابنُ الأعرابىّ : أَعْسَفَ الرَّجُلُ : إذا أَخَذَ بَعِيرَهُ العَسْفُ ، وهُوَ نَفَسُ المَوْت .

قال : وأَعْسَفَ الرَّجُلُ : إذا لَزِمَ الشُّرْبَ فى العَسْفِ ، وهو القَدَحُ الكَبِير .

وأَعْسَفَ : إذا أخذ غُلامَهُ بعَمَلٍ شَدِيد .

وأَعْسَفَ : إذا سارَ باللَّيْلِ خَبْطَ عَشْواءَ .

وانْعَسَفَ ، أى انْعَطَفَ ، ومنه قولُ أبى وَجْزَة :

* واسْتَيْقَنَتْ أن الصَّلِيفَ مُنْعَسِفْ * (٣)

الصَّلِيفُ : عُرْضُ العُنُق .

* ح — يُقالُ : كَمْ أَعْسِفُ عَلَيْكَ ، أى كَمْ أَعْمَلُ لَكَ (٤) .

وهُوَ يَعْسِفُ ضَيْعَتَهم ، أى يَرْعاها .

(ع ش ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ :

العُشُوفُ : الشَّجَرُ اليابِسَةُ .

وقال ابنُ شُمَيْل : البَعِيرُ إذا جِىءَ به أوّلَ ما يُجاءُ به لا يأْكُلُ القَتَّ ولا النَّوَى ، يُقال إنّهُ لمُعْشِفٌ .

والمُعْشِفُ : الَّذِى عُرِضَ عَلَيْه مالَمْ يَكُنْ يأْكُلُ فلَمْ يأْكُلْه .

وأَكَلْتُ طَعاماً فأَعْشَفْتُ عَنْهُ ، أى مَرِضْتُ عَنْهُ ولَمْ يَهْنَأْنِى .

وإنِّى لأَعْشِفُ هٰذا الطَّعامَ ، أى أَقْذَرُهُ وأَكْرَهُه .

وواللهِ ما يُعْشَفُ لِىَ الأَمْرُ القَبِيحُ ، أى ما يُعْرَفُ لى . وقد رَكِبْتَ أَمْراً ما كانَ يُعْشَفُ لَكَ ، أى ما كانَ يُعْرَفُ لَكَ .

* * *

(ع ص ف)

ابنُ الأعرابىّ : العُصُوفُ : الخُمُورُ .

وقالَ النَّضْرُ : إعْصافُ الإبلِ : اسْتِدارَتُها حَوْلَ البِئْرِ حِرْصًا علَى الماءِ ، وهىَ تَطْحَى (٥) التُّرابَ حَوْلَه وتُثِيرُه .

(١) التاج — معجم البلدان (عاجف) برواية : رمل عاجف ، وهى أيضا رواية الديوان ٣٧٩
(٢) فى التاج : قلت : وكأنه لغة فى حصف بالسين .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) فى التاج : أى وأسعى عليك عاملا لك مترددا عليك ، كعاسف الليل .
(٥) فى اللسان : وهى تطحن .

وقال المُفضَّل : إذا رَمَى الرجلُ غَرَضًا فصافَ نَبْلُه قيل لَهُ : إنَّ سَهْمَكَ لَعاصِفٌ ، قال : وكُلُّ مائلٍ عاصِفٌ ، قال كُثَيِّرٌ :

وَمَرَّتْ بلَيْلٍ وهْيَ شَذْفاءُ عاصِفٌ
بمُنْخَرِقِ الدَّوْداةِ مَرَّ الخَفَيْدَدِ (١)

وقال ابن الأعرابيّ : العَصْفانُ : التَّبَّانُ .

وقال الجوهريّ : قال أبو قَيْس بن الأَسْلَتِ الأنصاريّ :

إذا جُمادَى مَنَعَتْ قَطْرَها
زانَ جَنابِي زَمَنٌ مُعْصِفُ (٢)

والبَيْتُ لأُحَيْحَةَ بن الجُلاح .

* * *

(ع ط ف)

العِطْفُ ، بالكسر : الإبطُ .

وقال أَبو زَيْد : امْرَأَةٌ عَطِيفٌ ، وهي الَّتي لا كِبْرَ لها ، اللَّيِّنَةُ اللَّذِيذَةُ المِطْواعُ .

والعاطُوفُ : مِصْيَدَةٌ سُمِّيَتْ بها لانعطاف خَشَبَتِها .

والعَطَّافُ في صِفَةِ قِداحِ المَيْسِر ، ويُقالُ : العَطُوفُ ، وهُوَ الذي يَعْطِفُ على القِداحِ فيَخْرُجُ فائزًا ، قال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَليّ :

فَخَضْخَضْتُ صُفْنِيَ في جَمِّهِ
خِياضَ المُدابِرِ قِدْحًا عَطُوفا (٣)

وقالَ القُتَبِيُّ : العَطُوفُ : القِدْحُ الَّذي لا غُرْمَ لَهُ فيه ولا غُنْمَ ، وهُوَ أَحَدُ الأَغْفالِ الثَّلاثَةِ في قِداحِ المَيْسِر ، سُمِّيَ عَطُوفًا لأنَّه يَكُرُّ في كلِّ رِبابَةٍ يُضْرَبُ بها . قال : وقَوْلُه : قِدْحًا عَطُوفًا واحِدٌ في مَعْنَى جَميع .

وأَمَّا قَوْلُ الشاعِر (٤) :

وأَصْفَرَ عَطّافٍ إذا راحَ رَبُّهُ
غَدا ابْنا عِيانٍ في الشِّواءِ المُضَهَّبِ (٥)

فإنَّه أرادَ بالعَطّافِ قِدْحًا يَعْطِفُ عَنْ مَآخِذِ القِداحِ ويَنْفَرِدُ .

---

(١) اللسان ــ التاج ــ ديوانه : ١/١١٠

[الشذفاء : الناقة المعترضة فى سيرها نشاطا أو المائلة فى أحد شقيها من فرط حلها ــ الخفيدد : الخفيف من الظلمان].

(٢) التاج ، اللسان ، وفيه : وروايتنا : مغضف بالضاد المعجمة ــ المقاييس : ٤/٣٢٢

(٣) اللسان والتاج وانظر فيهما (دبر) ، (خوض) ، (صفن) ــ المعانى الكبير ١١٦٩ ــ أشعار الهذليين : ٢٠٠

الصفن : مثل السفرة يستق بها ــ المدابر : الذى يدابر صاحبه و يقاتله من كلبه على القمار .

(٤) هو ابن مقبل ، كما فى اللسان والتاج .

(٥) اللسان والتاج ، وفى مادة (عين) عزاه اللسان إلى الراعى .

وقالَ أبو عَمْرو: مِنْ ضَرِيبِ شَجَرِ البَرِّ العَطَفُ.(١)

وقال ابنُ شُمَيْل: العَطْفَةُ:(٢) هيَ الّتي تَعلَقُ الحَبَلَة بها من الشَّجرِ. وأنْشَدَ:

تَلبَّسَ حُبُّها بدَمِي ولَحْمِي
تَلبُّسَ عَطْفَةٍ بفُرُوعِ ضَالِ(٣)

قالَ: وإنّما هِيَ عَطَفَةٌ خَفَّفَها لِيَسْتَقِيمَ له الشعر.

وفي الحَلْبَةِ(٤) العاطِفُ، وهوَ السادِسُ(٥).

والعَطَفُ، بالتحريك: طُولُ الأَشْفار وانعِطافُها. والغَطَفُ، بالغين المعجمة: انعِطافُها. وانعَطَفَ وانعَطفَ وانغَضَفَ أخواتٌ، ومنه حَديثُ أُمِّ مَعْبَدٍ رَضِيَ اللهُ عنها في صِفَةِ النبيّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم: «وفي أشْفاره عَطَفٌ»(٦). ويُروى غَطَفٌ.

وقد سَمَّوْا عَطّافاً، بالفتح والتشديد، وعُطَيْفاً مُصَغَّرًا.

وقال الجوهريّ: قال أبو وَجْزَةَ السَّعْديُّ:

العاطِفُونَ تَحِينَ ما مِنْ عاطِف
والمُطْعِمون زَمانَ أَيْنَ المُطْعِمُ(٧)

والإنشاد مُداخَلٌ، والرِّوايةُ:

العاطِفُونَ تَحِينَ ما مِنْ عاطِفٍ
والمُسْبِغُون يَدًا إذا ما أَنْعَمُوا(٨)
والمانِعُونَ مِنَ الهَضِيمَةِ جارَهُمْ
والحامِلُونَ إذا العَشِيرَةُ تَغْرَمُ
واللاحِفُونَ جِفانَهم قَمَعَ الذُّرَى
والمُطْعِمُونَ زَمانَ أَيْنَ المُطْعِمُ

* ح — المَعْطُوفُ(٩): العاطُوفُ.

وعَطَّفْتُه ثَوْبِي: جَعلْتُه له عِطافاً(١٠).

والعَطّافُ(١١): فَرَسُ عَمْرِو بن مَعْدِي كَرِب.

* * *

(ع ف ف)

أبو عَمْرو: العَفْعَفُ، بالفتح: ثَمَرُ الطَّلْح.

وقالَ ابنُ الفَرَج: العُفَّةُ(١٢)، بالضَّمّ: العَجُوز.

(١) في اللسان: العطف بفتح الطاء، أي بالتحريك.

(٢) في اللسان: قال ابن بري: العطفة: اللبلاب، سمي بذلك لتلويه على الشجر، وفي هامش نسخة ح: في نسخ كتاب النبات: عطفة بالكسر.

(٣) اللسان — التاج.

(٤) أي حلبة الخيل إذا سوبق بينها.

(٥) في اللسان: روى عن المؤرج وفيه أيضا: قال الأزهري: ولم أجد الرواية ثابتة عن المؤرج من جهة من يوثق به

(٦) الفائق: ١/٢٧ الخبر بتمامه.

(٧) اللسان، وفي التاج: * والمسبغون يدا إذا ما أنعموا *
وفي اللسان مادة (حين): * والمفضلون يدا إذا ما أنعموا *

(٨) اللسان، البيت الأول والثالث.

(٩) المعطوف: مصيدة فيها خشبة منعطفة الرأس.

(١٠) أي رداء.

(١١) أنساب الخيل لابن الكلبي (ط. دار الكتب): ٩٣

(١٢) كالعثة. وفي التاج: هي من باب الإبدال.

والعُفَّةُ، أيضًا: سَمَكَةٌ جَرْداءُ بَيْضاءُ صَغيرةٌ إذا طُبِخَتْ فَهِىَ كالأُرُزِّ فى طَعْمِها .

وقال الجوهرىّ : قال الأعْشَى يَصِفُ ظَبْيَةً وغَزالَها :

وتَعادَى عَنْه النَّهارَ فما تَعْـ
ـجُوه إلَّا عُفافَةٌ أو فُواقُ (١)

والرِّوايةُ ما تَعـادَى على النَّفْى، وهى رواية أبى عَمْرو، ورَوَى الأصمعىّ : ماتَجافَى، ومَعْناه لم تبرح الظَّبيةُ عَنْ وَلَدها نَهارَها، والرِّواية فى فَما: وما . ويُرْوَى : ولا بالواو فيهما، أى ولا تَغْذُوه .

والكلامُ فى عَفّان كالكَلام فى حَسّان، على أنَّهُ فَعّالٌ أو فَعْلانُ .

وقد سَمَّوا عَفِيفًا، وعُفَيْفًا، مُصَغَّرًا تَصغيرَ التَّرْخيم، وعُفَيِّفًا، مُصَغَّرًا من غَيْر حذف الزَّوائد .

• ح — عَفَّ اللَّبَنُ فى الضَّرْع (٢) : بَقِىَ، وأَعَفَّت الشـاةُ .

وعَفْعَفَ (٣) : إذا أَكَلَ العَفْعَف .

(ع ق ف)

اللَّيْثُ : يُقالُ لِلفَقير المُحْتاج أعْقَفُ، والجَمْعُ عُقْفانٌ بالضَّمّ ، قالَ يَزيدُ بنُ مُعاوِيَة :

يا أيُّها الأَعْقَفُ المُزْجِى مَطِيَّتَهُ
لا نِعْمَةً تَبْتَغِى عِندى ولا نَشَبا (٤)

وعُقْفانُ : حَىٌّ من خُزاعَةَ .

وقال النَّسّابَةُ البَكْرىّ (٥) : لِلنَّمل جَدّان : فازِرٌ وعُقْفانُ، ففازِرٌ جَدُّ السُّود، وعُقْفانُ جَدُّ الحُمْر .

وعن إبراهيمَ الحَـرْبِىّ أنَّه قالَ : النَّمْلُ ثَلاثةُ أَصْناف : الذَّرُّ، والفازِر، والعُقَيْفانُ. فالعُقَيْفانُ : الطَّويلُ القَوائم يَكُونُ فى المَقابر والخَرابات، وأنْشَـد :

سُلِّطَ الذَّرُّ فازِرٌ أوْ عُقَيْفا
نٌ فأجْلاهُمُ لدارِ شَـطُونِ (٦)

قالَ : والذَّرُّ : الذى يَكُون فى البُيُوت يُؤْذِى النّاسَ . والفازِرُ : المُدَوَّرُ الأَسْوَدُ يكونُ فى التَّمْرِ

---

(١) اللسان والتاج، وانظر فيهما (عجا) و(عدا) ــ المقاييس ٤/٣، ديوانه (ط. بيروت) : ١٢٦ تعادى : بعد ــ تعجوه : تؤخر رضاعه ــ العفافة : بقية اللبن فى الضرع بعد ما امتك أكثره .

(٢) مضارعه : يعف، بالكسر (٣) أى ثمر الطلح .

(٤) التاج، وفى اللسان والمقاييس : ٤/٩٨ بدون عزو فيهما . ونسب هذا البيت لسهم بن حنظلة برواية : يأيها الراكب وبرواية : ولا نسبا (انظر البيت الثالث من الأصمعية ١٢) .

(٥) فى التاج : فارز بتقديم الراء على الزاى وهو تصحيف، وما هنا كما فى مادة (ف ز ر) منه .

(٦) التاج، اللسان .

وقال اللَّيْثُ : العَقْفاءُ : ضَرْبٌ من البُقُول مَعْرُوفٌ . وقالَ الأزهرىّ : الذى أعرِفـهُ فى البُقُول القفعاء ، ولا أعرِفُ العَقْفاءَ .

وقالَ الدِّينورىّ : أخبرنى بعضُ أعْراب اليَمـامَة قال : العُقَيْفاءُ : نَبْتٌ وَرَقُها مثل وَرَق السَّذاب ، ولها زَهرَةٌ حمراءُ وثَمرَةٌ عَقْفاءُ كأنَّها شِصٌّ فيها حَبٌّ ، وهى تَقتُـل الشاءَ ولا تَضُرُّ بالإبل .

وقالَ اللَّيْثُ : العَقْفـاءُ : حَديدَةٌ قـد أُوِىَ طَرَفُها .

والعُقّافَة ، بالضم : خَشَبَةٌ فى رَأسها مُجنَة يحتجَن بها الشىءُ .(١)

والأَعْقَفُ : المُنْحَنِى . وكَلْبٌ أعقَف .(٢)

وشاةٌ عاقِفٌ ومَعْقوفَةُ الرِّجل : أصابَها العُقافُ .(٣)

وقال الجوهرىّ : وأمّا قولُ حُمَيْد بن ثَور :(٤)

كأنَّهُ حينَ تَـولَّى يَهْـرُبُ(٥)
مِن أكْلُب تَعقِفُهنّ أَكْلُبُ

فيقال هُوَ الثَّعلَبُ .

وقال ابنُ فارس : يُقالُ : إنّ العَقْفَ الثَّعْلَبُ قال الأُرْقَطُ :

كأنَّهُ عَقْفٌ تَوَلَّى يَهْـرُبُ
مِنْ أَكْلُبٍ يَتْبعهنّ أكْلُبُ

وليْس الرجزُ لأحَد الحُمَيْدَيْن .

* ج — عُقْفانُ : مَوْضِعٌ بالحِجاز .

* * *

(ع ك ف)

عَكَّفْتُه تَعْكِيفًا مثـلُ عَكَفْتُه عَكْفًا ، أى حَبَسْتُه . قال الأعْشَى :

وكَأنّ السُّمُوطَ عَكَّفَها السِّلْـ
ـكُ بِعِطْفَى جَيْداءَ أُمّ غَزالِ(٦)

أى حَبَسها ولَم يَدَعْها تَتَفرّقُ .

وعَكّافُ بنُ وَداعَة الهلالىّ ، رَضِىَ الله عنه ، بالفَتْح والتَّشديد : من الصَّحابَة .

* ح — العَكِيفُ : الجَعْدُ من الشَّعَر ، وقد عُكِّف .

وعَكَفَ عَكْفاً : رَعَى .

(١) والتشـديد .
(٢) فى نسختى د ، م الأحقف بالحاء المهملة ، وما أثبتنا عن (ح) والقاموس .
(٣) داء يأخذ فى قوائم الشاة تعوج منه .
(٤) فى اللسان : قال ابن برى : وهذا الرجز لحميد الأرقط لا لحميد بن ثور .
(٥) اللسان — التاج .
(٦) اللسان — التاج — الأساس — المقاييس ٤/١٠٩ ، ديوانه/ ١٦٤

(ع ل ف)

أبو عَمْـرو : العِلْفُ ، بالكسر : الكَثِيرُ الأَكْل . والعَلْفُ ، بالفَتح : الشُّرْبُ الكَثِيرُ .

وأَعْلَفْتُ الدابَّةَ : لغةٌ فى عَلَفْتُها .

وقال اللَّيْثُ : الشَّاةُ المُعَلَّفَةُ : الَّتِى تُسَمَّنُ بما يُجْمعُ من العَلَف ولا تُسَرَّحُ فتَرْعَى . وقَدْ عَلَّفْتُها تَعْلِيفًا : إذا أَكْثَرْتَ تَعَهُّدَها بإلقاء العَلَف لها .

والدَّابَّةُ تَعْتَلِفُ : إذا أَكَلَت العَلَفَ ، وتَسْتَعْلِفُ : إذا طَلَبَت العَلَفَ بالحَمْحَمة .

وقال الدِّينَـورِىّ فى ذِكْرِ الحُبْـلَة : قال أبو عَمْرو : قَدْ أَحْبَـلَ وعَلَّفَ : اذا تَناثَرَ وَرْدُهُ وعَقَدَ .

* ح — ناقةٌ عَلْفُوفُ السَّنام ، أى مُلَفَّفَتُه كأنَّها مُشْتَمِلَةٌ بِكِساء .

والعَلْفُوفُ : المَرْأَةُ الَّتِى قَـد عَجَّزَتْ (١) ؛ ومن الخَيْل : الحِصانُ الضَّخْمُ .

وعَلَّفَ الطَّلْحُ تَعْلِيفاً : نَبَتَ عُلَّفُهُ ، وهو ثَمَرُه وهذا نادرٌ لأنّه يَجِيءُ لهذا المَعْنَى أَفْعَلَ .

والمُعْتَلِفَةُ : القابِلَةُ ، كلمةٌ مُسْتَعارة .

والمَعْلَفُ : كَواكِبُ مُسْتَدِيرةٌ مُتَبَدِّدَةٌ ، ويقال لَها الحِباءُ ، أيضا .

* * *

(ع ن ف)

أَعْتَنَفَ الأَمْرَ (٢) : إذا ٱبْتَدَأَه ، مثلُ ٱئْتَنَفَه .

* ح — عُنْفُوَةُ الشَّىْء (٣) : عُنْفُوانُه .

ويُقال : هٰؤلاء يَخْرُجُون عُنْفُوانًا : عَنَفًا عَنَفًا ، أَىْ أوَّلًا فأوَّلًا .

ويُقال : كانَ ذٰلكَ مِنّا عُنُفَةً وعُنْفَةً (٤) ، أى اعْتِنافاً ؛ عن الكسائىّ .

* * *

(ع و ف)

اللَّيْثُ : العَـوْفُ : الضَّيْفُ . يُقالُ ، نَعِم عَوْفُك ، أى ضَيْفُكَ . وقيلَ : نَعِمَ عَوْفُك ، أَىْ جَدُّكَ وبَخْتُكَ .

والعَوْفُ : الدِّيكُ .

والعَوْفُ : صَنَمٌ .

وعَوْفٌ وتِعارٌ : جَبَلان ، قال كُثَيِّر :

وماهَبَّت الأَرْواحُ تَجْرِى وماثَوَى
بنَجْـدٍ مُقِـيمًا عَوْفُها وتِعارُهـا (٥)

---

(١) فى القاموس : العجوز . وفى التاج : وقال غيره : الجافية المسنة

(٢) قال الليث : هذه هى العنعنة . أى قلب الهمزة عينا وهى لغة بنى تميم .

(٣) مشددة .

(٤) بضمتين والثانية بضمة .

(٥) اللسان والتاج — ديوانه : ١/٩١ برواية : الأرياح ، وبرواية : مقيما بنجد .

والعَوْفُ: الأَسَدُ، لأنه يَتَعَوَّفُ(١) بالليل فيَطْلُبُ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: العَوْفُ: الكادُّ على عِياله.

والعَوْفُ: الذئبُ.

والعَوْفُ: ضَرْبٌ(٢) من الشجر، يُقالُ: قد عافَ: إذا لَزِمَ ذلكَ الشجرَ. قال النابغةُ:

فَلا زَالَ قَبْرٌ بينَ بُصْرَى وجاسِمٍ
عَلَيْهِ من الوَسْمِيِّ فَيْضٌ و وابِلُ(٣)
فَيُنْبِتُ حَوْذانًا وعَوْفًا مُنَوِّرًا
سأُهْدِى له مِنْ خَيْرِ ما قالَ قائلُ

والرواياتُ فى البيتين مختلفة.

وعُوافَةُ الأَسَد، بالضم: ما يَتَعَوَّفُه بالليل فيأكُلُه.

وقد سَمَّوْا عُوَيفًا، مُصغرًا.

ويُقالُ لِذَكَرِ الجراد أبو عُوَيْف.

وقال شمر: عافتِ الطَّيْرُ(٤): إذا اسْتَدارَتْ على شَىْءٍ(٥) تعوفُ أَشَدَّ العَوْف.

* ح — العَوْفُ طائرٌ.

وكُلُّ مَنْ ظَفِرَ بشَىْءٍ(٦) فذاكَ عُوافَتُه وعُوافُهُ.

* * *

(ع ى ف)

قال المُغيرةُ بنُ شُعْبَةَ، رَضِىَ الله عنه: "لا تُحَرِّمُ العَيْفَةُ. قيل له: وما العَيْفَةُ؟ قال المرأةُ تَلِدُ فيُحْصَرُ لبَنُها فى ثَدْيِها فتَرْضَعُه جارَتُها المَزَّةَ والمَزَّتَيْنِ(٧)".

قال أبو عُبَيد: لا نَعْرِفُ العَيْفَةَ فى الرَّضاع، ولكن نُراها العُفَّةَ، وهى بَقِيَّة اللبن فى الضَّرْع بعدَ ما يُمْتَكُ أَكْثَرُ ما فيه.

قال الأزهرىّ: والّذى صَحَّ عِندى أنها العَيْفَة لا العُفَّةُ، ومعناها أنّ جارَتَها تَرْضَعُها المَزَّة والمَزَّتَين لِيَنْفَتِحَ ما أَنْسَدَّ من مَخارِج اللَّبَن، سُمِّىَ عَيْفَةً لِأَنَّها تعافُهُ، أى تَقْذَرُه.

وقال ابنُ السِّكِّيت: أعافَ القَوْمُ إعافَةً: إذا عافَتْ دَوابُّهم الماءَ فلم تَشْرَبْهُ.

---

(١) يطوف ويتلمس الفريسة

(٢) من نبات البر طيب الرائحة

(٣) التاج البيت الثانى، والبيتان فى ديوانه (ط. بيروت) ٩٠ بينهما بيت والرواية فى الديوان:

سقى الغيث قبرا بين بصرى وجاسم ... بغيث من الوسمى قطر و وابل
وينبت حوذانا وعوفا منورا ... سأتبعه من خير ما قال قائل

(٤) قال أبو عمرو: واوى، وقال غيره: يائى

(٥) وقيل إذا حامت عليه تتردد ولا تمضى تريد الوقوع.

(٦) قيده فى التاج فقال: ظفر بالليل بشىء.

(٧) الفائق: ٢/٢٠٤ — المزة من المزة: المز؛ وهو المص وإنما تفعل ذلك لينفتح ما انسد من مجارى اللبن]

وقال شمر: العِيافُ، بالكسر، والطَّرِيدَةُ: لُعْبَتان (١) لِصِبْيانِ الأعراب، وقد ذكر الطرمّاح جَوارِىَ شَبَبْنَ عن هٰذه اللُّعَب فقال:

قَضَتْ من عِيافٍ والطَّرِيدَةِ حاجَةً
فَهُنَّ إلى لَهْوِ الحَدِيثِ خُضُوعُ (٢) .

خُضُوعٌ: دانياتٌ.

والعِيفَةُ، بالكسر: الخِيرَةُ (٣) مثلُ العِيمَة.

وعَيُوفُ: من أسْماء النِّساء.

* ح — العَيْفانُ: الّذى مِنْ سُوسِه (٤) كَراهِيَةُ الشَّىْء.

وعِفْتُ الشَّىْءَ أَعِيفُه: إذا كَرِهْتَه، مثلُ أعافُه عن الفرّاء.

* * *

فصل الغين

(غ د ف)

ابن دريد: الغادِفُ: المَلّاحُ، لغة يَمانِيَةٌ.

قال: والمِغْدَفُ والغادُوفُ: المِجْذافُ (٥) .

والقَوْمُ فى غَدَفٍ (٦) من عَيْشِهِم، أى فى نَعْمَة وخِصْب وسَعَة.

وقال اللحيانى: أغْدَفَ فى خِتان الصَّبِىِّ وأسْحَتَ (٧) : إذا اسْتَأْصَلَ.

ويُقالُ: إذا خَتَنْتَ فلا تُغْدِفْ ولا تُسْحِتْ.

واغْتَدَفَ فلانٌ من فُلانٍ اغْتِدافًا: إذا أخَذَ منه شيئًا كثيراً.

* ح — غُدافٌ: من الأعْلام.

وأغْدَفَ الرجلُ بالمرأة: جامَعَها (٨) .

والغِدَفُّ (٩) : الأسَدُ.

وغَدَفَ للنّاس فى العطاء: أكْثَرَ.

* * *

(غ ر ف)

الأصمعىّ: ناقَةٌ غارِفَةٌ (١٠) : سَرِيعَةُ السَّيْر. وإبلٌ غَوارِفُ. وخَيْلٌ مَغارِفُ كأنّها تَغْرِفُ الجَرْىَ غَرْفًا.

وفارِسٌ مِغْرَفٌ (١١) ، قال مُزاحِمٌ:

جَوادٌ إذا حَوْضُ النَّدَى شَمَّرَتْ له
بأيْدى اللَّهامِيمِ الطِّوالِ المَغارِفُ (١٢)

ونَهى رَسولُ الله صَلّى الله عليه وسلّم عن الغارِفَة (١٣) .

والغارِفَةُ على مَعْنَيَيْنِ: أحَدُهما أنْ تكونَ فاعِلَة

---

(١) ضبطها فى القاموس كسحاب ولم يعقب شارحه، وفى اللسان بفتحة فوق العين.
(٢) البيت فى اللسان، التاج، ديوانه، ١٥١.
(٣) أى خيار المال.
(٤) أى دأبه وخلقه.
(٥) بلغة أهل اليمن.
(٦) غدف محركة.
(٧) قال ابن سيده: وعندى أن أغدف: ترك منه، وأسحت: استأصله.
(٨) فى الأساس: دخل بها.
(٩) نظر له القاموس بقوله: كهجف أى بكسر الغين وفتح الدال وتشديد الفاء.
(١٠) سميت لأنها ذات غرف، أى قطع (تاج).
(١١) على زنة منبر.
(١٢) التاج — اللسان (الشطر الثانى).
(١٣) الفائق: ٢/ ٢١٨

بمعنى مَفْعُولَة، كعِيشَةٍ راضِيَةٍ، وهى التى تَقْطَعُها المرأةُ وتُسَوِّيها مَطْرُرَةً على وَسَط جَبِينها، والثانى أَنْ تكونَ مَصْدَرًا بمعنى الغَرْف كاللّاغِيَة والرّاغِيَة والثاغِيَة.

وبِئْرٌ غَرُوفٌ : يُغْتَرَفُ ماؤُها باليَد.

وغَرْبٌ غَرُوفٌ كثيرةُ الأَخْذِ للماءِ(١).

ونَهْرٌ غَرّافٌ، بالفتح والتشديد : كَثِيرُ الماءِ.

والغَرّافُ أيضا : بلد بين البَصْرَة وواسِط(٢).

وقال أبو زَيْد : فَرَسٌ غَرّافٌ : رَحِيبُ الشَّحْوَة كَثِيرُ الأَخْذِ بقوائمه من الأرض.

وغَرّافٌ : فَرَسُ البَراءِ بن قَيْس(٣).

والغُرْفَة، بالضّم : الخُصْلَةُ من الشَّعَر.

والغُرْفَةُ : الحَبْلُ المَعْقُودُ بأُنْشُوطَةٍ(٤).

وغَرَفْتُ البَعِيرَ، أَغْرُفُه وأَغْرِفُه : إذا أَلْقَيْتَ فى رأسِهِ غُرْفَةً، وهى الحَبْلُ المَعْقُودُ بأُنْشُوطَةٍ(٥).

والغُرافَةُ : ما اغْتَرَفْتَه بيَدِك، مثلُ الغُرْفَة.

وقال الجوهرىّ : قال الطِّرِمّاح(٦) :

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّواحِى
كأَخْلاقِ الغَرِيفَةِ ذى غُضُونِ(٧)

كذا وَقَع فى النُّسخ ذِى غُضُونِ، والرِّواية : ذا غُضُون. وخَرِيعَ منصوبٌ بما قَبْلَه، وهو :

تُمِرُّ عَلَى الوِراكِ إذا المَطايا
تَقايَسَتِ النِّجادَ من الوَجِينِ

خَرِيعَ . .

* ح — الغَرِيفُ : جَبَلٌ لِبَنِى نُمَيْر.

وغَرِيفَةُ(٨) : ماءَةٌ عِنْد الغَرِيف(٩).

والغُرَيْفَةُ : مَوْضِعٌ(١٠).

ويُقال : تَغَرَّفَنِى، أى أَخَذَ كُلَّ شَىْءٍ مَعِى.

والغَرِيفُ : سَيْفُ حارِثَةَ بنِ زَيْدٍ الكَلْبِىّ(١١).

(١) فى القاموس : كبير أو كثير الأخذ للماء.
(٢) التبصير : ١٠٠١ وفى القاموس ومعجم البلدان : نهر كبير تحت واسط بينها وبين البصرة، عليه كورة كبيرة فيها قرى كثيرة.
(٣) أنساب الخيل لابن الكلبى (ط. دار الكتب) : ٥٨
(٤) زاد فى القاموس : يعلق فى عنق البعير.
(٥) فى التاج : يمانية.
(٦) يذكر مشفر البعير.
(٧) اللسان، التاج، ديوانه : ١٧٩ — [النعو : شق المشفر . وجعله خلقا لنعومته].
(٨) هكذا فى النسخ ضبط حركات، والذى فى القاموس ومعجم البلدان بكسر الغين وسكون الراء، وياء مثناة مفتوحة ثم فاء ثم هاء.
(٩) فى معجم البلدان : فى واد يقال له التسرير.
(١٠) فى معجم البلدان : ورد فى شعر عدى بن الرقاع، وذكر بيتين هناك.
(١١) فى القاموس : زيد بن حارثة الكلبى.

(غ ر ن ف)

أهمله الجوهريّ. وقال الدّينوريّ: الغِرْنِفُ، بالكَسْر: الياسمُون.

وأمّا بَيْتُ حاتم:

رِواءٌ يَسِيلُ الماءُ تَحْتَ أُصُولِه
يَميلُ به غَيْلٌ بأَدْنَاهُ غِرْنِفُ (١)

فزَعَم بَعْضُ الرُّواةِ أنّه يُرْوَى على الوَجْهَيْن جميعًا يعني الغِرْنِفَ مثالَ خِرْنِق. والغِرْيَف مثالَ غِرْيَن للحَمْأة. فالأوّلُ الياسمُونَ، والثاني البَرْدِيُّ. وقيلَ: شَجَرٌ خَوّارٌ مثْلُ الغَرَب، ولم أَجِدْه في شِعْر حاتم.

* * *

(غ ض ف)

ابنُ الأعرابيّ: الغاضِفُ من الكلاب المُنْكَسِرُ أَعْلَى أُذُنِه إلى مُقَدَّمه، والأَغْضَفُ إلى خَلْفه.

وقال ابنُ شُمَيْل: الغَضَفُ، بالتحريك، في الأَسَد: اسْتِرْخاءُ أَجْفانها العُلْيا على أَعْيُنِها، يَكونُ ذلكَ من الغَضَب والكِبْر.

ومن أسماء الأَسَد: الأَغْضَفُ.

وغَضَفَت الآتُنُ، بالفتح، تَغْضِفُ، بالكسر، إذا أَخَذَت الجَرْيَ أَخْذًا. قال أُمَيّةُ بنُ أبي عائذ الهُذَليّ:

يَغُضُّ ويَغْضِفْنَ من رَيِّقٍ
كشُؤْبُوب ذي بَرَدٍ وانْسِحالِ (٢)

انْسِحال: انْصِباب (٣).

وقال أبو حَنيفةَ الدينوريّ، الغَضَفُ، بالتّحريك: خُوصٌ جَيّدٌ تُتّخذ منه القِفاعُ التي يُحْمَلُ فيها الجَهاز، ونَباتُ شَجَرِه كنَبات النّخْل ولكن لا يَطُول.

قال: وأَجْوَدُ اللِّيف للحِبال الكِنْبارُ، وهُوَ لِيفُ النارجِيل، وأَجْوَدُ الكِنْبار الصِّينيُّ، وهو أَسْوَدُ يُسَمُّونه القِطْيا.

وقال اللَّيْثُ: الغَضَفُ: شَجَرٌ بالهِند كهَيْئة النَّخْل سَواءٌ، من أَسْفَله إلى أَعْلاه سَعَفٌ أخضرُ مُغَشًّى عليه، ونَواهُ مُقَشَّرٌ بغير لِحاء.

وقال ابنُ دُرَيْد: الغَضَفَةُ: ضَرْبٌ من الطَّيْر، وزَعَمَ قومٌ أنّها القَطاةُ (٤).

---

(١) اللسان، التاج وانظر (غريف) وليس في ديوانه المطبوع بالقصيدة الفائية.

(٢) التاج، المقاييس: ٤/٤٢٧، شرح أشعار الهذليين ٥٠٤ — [ربق: أول جريهن — الشؤبوب: سحابة شديدة وقع المطر].

(٣) فسر أبو عمرو الانسحال هنا فقال: تقشر وجه الأرض، شرح أشعار الهذليين ٥٠٤

(٤) في اللسان: القطاة الجونية.

وغَضَفَ بها مثلُ خَضَفَ بها (١).

ونَخْلٌ مُغْضِفٌ، بلاهاء: إذا كَثُرَ سَعَفُها وساءَ ثَمَرُها. وفى حديث عُمر، رضى الله عنه، أنه خَطَبَ فذَكَرَ الرِّبا فقال: «إنَّ منه أبوابًا لاتَخْفَى على أحد، منها السَّلَمُ فى السِّنِّ، وأنْ تُباعَ الثَّمَرَةُ وهى مُغْضِفَةٌ لمَّا تَطِبْ، وأنْ يُباعَ الذَّهَبُ بالوَرِقِ نَساءً. قولُه فى السِّنِّ، أى فى الحَيوانِ. مُغْضِفةٌ أى قد استَرْخَت ولمَّا تُدرِكْ تَمامَ الإدراكِ.

ويُقالُ للسَّماء: أَغْضَفَتْ: إذا أخالَتْ للمَطَر.

وقال أبو عدنان: قالَتْ لِىَ الحَنْظَلِيَّة: أَغْضَفَتِ النَّخلَة: إذا أَوْقَرَتْ.

وعَطَنٌ مُغْضِفٌ: إذا كَثُرَ نَعَمُه، وأنْشد على هذه اللُّغَةِ بيتَ أُحَيحَةَ بن الجُلاح:

إذا جُمادَى مَنَعَتْ قَطْرَها
زانَ جَنابِى عَطَنٌ مُغْضِفُ (٢)

بالغَيْنِ والضَّادِ المُعْجَمَتَيْنِ، ورَواه غيرُه مُعْصِفٌ بالعَيْن والصَّادِ المُهْمَلَتَيْنِ، وقد ذكره الجوهرىّ.

والتَّغَضُّفُ: التَّغَضُّنُ.

وتَغَضَّفَ علينا اللَّيْلُ: أَلْبَسَنا. قال الفرزدق:

فَلَقِّنا الحَصَى عَنهُ الّذى فوقَ ظَهْرِه
بأحْلامِ جُهَّالٍ إذا ما تَغَضَّفُوا (٣)

وتَغَضَّفَت عليه الدنيا: إذا كَثُرَ خَيْرُها، وأَقْبَلَت عليه.

وتَغَضَّفَت الحَيَّةُ: إذا تَلَوَّتْ. قال أبو كبير الهُذَلِىّ:

ولَقَدْ وَرَدْتُ الماءَ لَمْ يَشْرَبْ به
بَيْنَ الرَّبيعِ إلَى شُهورِ الصَّيِّفِ (٤)
إلَّا عَواسِلُ كالمِراطِ مُعيدَةٌ
باللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفِ

ويُروى عَواسِرُ يعنى الذِّئابَ التى تَعْسِلُ عَسَلانًا، أو التى تَعْسِرُ بأذنابِها، أى تَرْفَعُها. مُعيدَة أى مَرَّةً بعد مَرَّةٍ. والمِراط: السِّهام التى قد تَمَرَّطَ رِيشُها.

ويُقالُ: نَزَلَ فلانٌ فى البئر فانْغَضَفَتْ عليه، أى انْهارَتْ عليه.

وغَنْضَفٌ، بالفتح: مِنَ الأعْلام، والنُّون زائدةٌ.

* ح — الغَضَفَةُ: الأَكَمَةُ.

(١) أى ضرط. (٢) اللسان — التاج وانظر (جد، عصف) (٣) التاج — ديوانه ٥٦٤
(٤) اللسان، التاج الثانى، وانظر فيهما (عود، عسر، مرط، أيم) والأول فى التاج (صيف) — جمهرة ابن دريد: ١/١٩٠ المقاييس ١/١٦٦ — شرح أشعار الهذليين: ١٠٨٥

(غ ض ر ف)

* ح — الغُضْرُوفُ : الغُرْضُوفُ[(١)] .

* * *

(غ ط ف)

الغَطَفُ ، بالتحريك ، فى الأشفار : أن تَطُولَ ثُمَّ تَنْثَنِى .

وقال ابنُ دريد : الغَطَفُ ضِدُّ الوَطَفِ ، وهو قِلَّةُ شعر الحاجب . ويُقال : رَجُلٌ أَغْطَفُ وامرأةٌ غَطْفاءُ ، وبه سُمِّىَ الرجلُ غُطَيْفًا .

وبنُو غُطَيْفٍ[(٢)] : قَوْمٌ بالشام .

والغُطَيْفِىُّ[(٣)] : فَرَسٌ كانَ لَهُم .

وغَنْطَفٌ ، بالفتح : من الأعلام ، والنُّون زائدة .

* * *

(غ ظ ف)

* ح — قال أبو مُحَمَّد الأسود فى كتاب الخيل غَظِيفٌ[(٤)] : فَرَسُ عبد العَزيز بن حاتم الباهلىّ . وأخْشَى أنْ يكونَ تَصْحِيفا .

(غ ف ف)

الغَفُّ والقَفُّ ، بالفتح : ما يَبِسَ مِنْ وَرَقِ الرُّطْبِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : من أسْماء الفَأْر : الغُفَّةُ ، بالضم .

وقال ابنُ دريد : إنَّما سُمِّيَتِ الفَأْرَةُ غُفَّةً لأنَّها قُوتُ السِّنَّوْر ، وأنشد :

يُدِيرُ النَّهارَ بَحْشِرٍ له
كما عالَجَ الغُفَّـةَ الخَيْطَلُ[(٥)]

النَّهارُ هاهُنا : وَلَدُ الحُبارَى .

وقال شمر : الغُفَّةُ كالخُلْسة أيضًا ، وهو ما يَتَناوَلُه البَعيرُ بِفِيهِ على عَجَلَة منه .

* ح — جاءَ على غِفّانه[(٦)] ، أى إبّانه وحِينِه .

* * *

(غ ل ف)

شمر : تَقُولُ : رَأَيْتُ أرضًا غَلْفاءَ : إذا كانَتْ لم تُرْعَ قَبْلَنا ، ففيها كُلُّ صَغير وكَبير من الكَلإ .

---

(١) كل عظم لين رخص يؤكل .

(٢) وهم من بنى طيئ .

(٣) فى أنساب الخيل لابن الكلبى : ١٢٣ : غطيف ، وفى هامشه لمحققه الأستاذ أحمد زكى : والذى فى نسخة الفندجانى الموجودة بين يدى : غطيف بالغين المعجمة ثم الطاء المهملة مضبوطا بالقلم على زبير ، وقد أورده البلقينى "عطيف" على وزن أمير وبالعين والطاء المهملتين ، ثم قال : وإليه ينسب الغطفانى كذا بالمعجمة ، هو من سوابق الخيل ، وقيل منسوب لبنى عطيف قوم بالشام فى الإسلام .

(٤) فى أنساب الخيل لابن الكلبى : ١٢٣ بالطاء المهملة وانظر الحاشية السابقة .

(٥) التاج ، اللسان برواية بجشء بدلا من بحشر . والجشء : السهم الخفيف أو العصية الصغيرة . والخيطل : السنور .

(٦) فى القاموس : أو الصواب بالمهملة . وزاد فى التاج وهو مبدل من إفانه كما نبه عليه الصاغانى .

وقال ابنُ دُرَيْد : غَلْفانُ : مَوْضعٌ.(1)

قال : فأمّا قولُ العامّة غَلَّفْتُه بالغالِيَة فخطأ ،(2) إنما هو غَلَّيْتُه بالغالِيَة . وقال اللَّيثُ : غَلَّفْتُ السَّرجَ والرَّحْلَ ، وأنشد للعجّاج :

يَكادُ يَرْمِى القـاتِرَ المُغَلَّفا(3)

مِنْـه أَجارِىُّ إذا تَغَيَّفـا

ويُقالُ : تَغَلَّفَ الرَّجُلُ واغْتَلَفَ ، وقد غَلَّفْتُ لِحيَتَه تَغْلِيفًا .

* ح — الغُلْفَةُ : مَوْضعٌ .

وبَنُو غَلْفانَ : بَطْنٌ من العَرَب .

والغَلَفُ(4) : الخِصْبُ الواسِعُ .

وأَوْسُ بنُ غَلْفاءَ : شاعِرٌ .

والغَلْفاءُ أيضًا : لَقَبُ سَلَمَةَ عَمِّ امرئ القَيْس ابن حُجر ، قالَه ابنُ دُرَيْد .(5)

(غ ل د ف)(6)

* ح — المُغْلَنْـدِفُ والمُغْلَنْطِفُ : الشَّـديدُ الظُّلْمَة .

* * *

(غ ل ط ف)(7)

* ح — المُغْلَنْطِفُ والمُغْلَنْـدِفُ : الشَّديـدُ الظُّلْمَـة .

* * *

(غ ن ف)

أهمـله الجوهرىّ . وقال اللَّيثُ : الغَيْنَفُ مثالُ صَيْقَل : عَيْلَمُ(8) المـاء فى مَنْبَع الأَبْآرِ والعُيُون .

وبَحْرٌ ذُو غَيْنَفٍ(9) ، قال رُؤْبَةُ :

أَنـا ابنُ أَنْضادٍ إليْهـا أُرْزِى(10)

نَغْرِفُ من ذى غَيْنَفٍ يُوَزِّى

الأَنْضادُ : الأَشْرافُ . والتأزِيَةُ : التَّفرِقَـةُ ويُرْوَى : ونُوَزِّى أى نُفْضِلُ عليه .

---

(1) وكذا فى معجم البلدان ولم يزد

(2) أجازها الليث كما سيذكر بعد ، وكذا أجازها آخرون وجاء فى حديث عائشة رضى الله عنها "كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية" اللسان عن النهاية .

(3) البيت الأول فى اللسان بدون عزو — وليس فى ديوان العجاج المطبوع .

(4) كذا فى النسخ ، وفى التاج : الغلف محركة : الخصب الواسع وكذا هو مضبوط بالحركات فى اللسان .

(5) الجمهرة : ٣/١٤٧ . (6) وأهمله صاحب اللسان . (7) وأهمله صاحب اللسان .

(8) فى القاموس : غيلم بالمعجمة ، وكذا فى اللسان : وما هنا وضع تحت العين علامة الإهمال .

(9) أى ذو مادة [بتشديد الدال] .

(10) اللسان — التاج — ديوانه : ٦٤ (ق : ٨٤٠/٢٢) برواية : من ذى حدب وأوزى .

يُقال: آزَيْتُ صَنِيعَ فُلان إيزاء، أى أضْعَفتُ عليه، وأنكره الأزهرىّ. قال: وأقْرَأنيه الإيادىُّ لِشَمِرٍ:

* نَغْرِفُ من ذى غَيِّثٍ ونُؤْزِى *

قال: بِتُرْذاتُ غَيِّثٍ، أى لها ثائبٌ من ماء.

* * *

(غ ى ف)

اللَّيْثُ: الأَغْيَفُ: الأَغْيَدُ إلّا أنّه فى غَيْرِ نعاس وشَجَرةٌ غَيْفاءُ(١)، قال العجّاجُ:

* وهَـدَبٌ أغيفُ غَيْفَانِىُّ(٢) *

* ح — الغافُ(٣): مَوْضعٌ بعُمان.

وغَيفةُ: بُلَيدةٌ تقارِبُ بِلْبيس.

وأَغَفْتُ: أمْلتُ.

والغَيْفانُ(٤): المَرِحُ.

والغَيْفُ: جَماعةٌ من الطَّيْر.

والغَيّافُ: الّذى طالَتْ لِحْيَتُهُ وعَرُضَتْ من كُلِّ جانب.

والمُتَغَيِّفُ(٥): فَرَسُ أبى فَيْدِ بن حَرْمَلٍ السَّدُوسىّ.

* * *

فصل الفاء

(ف ل ف)

أهمله الجوهرىّ. وقال الأزهرىّ: كُلّ شىء غَطّى شَيْئًا فهو فَوْلَفٌ، مثالُ شَوْشَب، قال العَجّاج:

* وكانَ رَقْراقَ السَّرابِ فَوْلَفا(٦) *

لأنّه غَطّى الأَرْضَ.

* * *

(ف و ف)

الفُوفُ(٧): القُطْنُ.

وقال اللَّيْثُ: الفَوفُ، بالفتح: مَصْدَرُ الفُوفَة يُقال: ما فافَ بخَيْرٍ ولا زَنْجَرَ، وذلك أن تَسْأَلَ رَجُلًا فيقُولَ بظُفُرِ إبهامه عَلَى ظُفُرِ سَبّابَتِه: ولا ذا.

(١) فى اللسان عزى إلى رؤبة.

(٢) اللسان، التاج، ديوان العجاج: ٧٠ برواية:

* وهـدب أهـدب غيفانى *

(٣) فى معجم البلدان: سمى به لكسرة الغاف فيه — [والغاف: شجر عظام ينبت فى الرمل ويعظم، له ثمر حلو جدا].

(٤) فى القاموس: المرخ بالخاء المعجمة، وخطأه شارحه وقال: هو تصحيف صوابه المرح محركة أى فى السير كما فى اللسان، كما خطأ ضبط التكملة أيضا وصوب ما فى اللسان.

(٥) فى اللسان المغيف على زنة معظم [أى بتشديد الياء مفتوحة].

(٦) اللسان — التاج — ديوانه: ٨٣ فيما ينسب إلى رؤبة والعجاج، وبعده:

* لليد واعرورى النعاف النعفا *

(٧) فى القاموس: قطع القطن.

وأمّا الزَّنْجَرة فأنْ يأخُذ بطْنَ الظُّفُر من طَرَف الثَّنِيّة .

* ح — فافانُ : مَوضعٌ على دِجْلَة ، تحتَ مَيّافارِقين .

والفَوفُ (١) : مَثانَةُ البَقَرة .

* * *

(ف ى ف)

الفَيْفاءُ : الصَّخْرَةُ المَلْساءُ ، والجمعُ الفَيافى .

وذكر الجوهرىُّ قولَ رُؤْبَة :

* مَهيَلُ أَفْيافٍ لَها فُيُوفُ (٢) *

بكَسْر الهاء وسُكون الياء المَنْقوطة باثْنَتَيْن من تَحتِها . وفَسَّر المَهيَل فقالَ : والمَهيَلُ : المَخُوف ، وهو تَصْحِيفٌ قَبيحٌ وتَفْسيرٌ غيرُ صَحيح . والرِّواية مَهْبِلُ بسُكون الهاءِ وكَسْر الباء المُعْجَمَة بواحدة . والمَهْبِلُ : مَهْواةُ مابَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْن ، ويُقالُ : بيْنى وبينَه مَهْبِلٌ ، أى بُعْدٌ . وازْدادَ فَسادًا بتَفْسيره . فإنّه لو كانَ يَكونُ من الهَوْل لَقِيلَ مَهُولٌ بالواو .

ثم قالَ : وفَيْفُ الرِّيح : يَوْمٌ من أيّام العَرَب (٣) ، والصَّوابُ يومُ فَيْفِ الرِّيح : يَوْمٌ من أيّام العرب ، فإنّ فَيْفَ الرِّيحِ مَوْضِعٌ معروفٌ (٤) بالدَّهْناء ، ثُمَّ استَشْهَدَ عليه فقال : قال عَمْرُو بنُ مَعْدِى كَرِب :

أَخْبَرَ المُخْبِرُ عنكم أنَّكُمْ
يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أُبْتُمْ بالفَلَجْ (٥)

ولَيْسَ هذا البيتُ فى دِيوان عَمْرِو بن مَعْدِى كَرِب ولا له قصيدة على هذه القافية . وكان يَوْمَ فَيْفِ الرِّيح حَرْبٌ بين خَثْعَم وبَنِى عامر .

* ح — فَيْفٌ : من مَنازِل مُزَيْنَة .

وفَيْفاءُ : مَنْزِلٌ بالعَقِيق .

وفَيْفاءُ الخَبار (٦) ، وفَيْفاءُ رَشادٍ ، وفَيْفاءُ غَزال (٧) : مَواضِعُ .

* * *

فصل القاف

(ق ح ف)

ابنُ الأعرابىّ : القُحُوفُ : المَغارِفُ .

وبَنُو قُحافَةَ : بَطْنٌ من العَرَب (٨) .

---

(١) فى القاموس : و يضم .

(٢) اللسان — التاج — ديوانه فيا ينسب إليه : ١٧٨ (ق : ٩٢/٥) .

(٣) بين خثعم و بنى عامر فقئت فيه عين عامر بن الطفيل .

(٤) فى معجم البلدان : بأعلى نجد .

(٥) اللسان — التاج .

(٦) موضع بالعقيق قرب المدينة أنزله النبى صلى الله عليه وسلم نفرا من عرينة . والخبار : الأرض اللينة ، ورواه بعضهم الحبار بالحاء المهملة والموحدة المشددة .

(٧) بمكة حيث ينزل الناس منها إلى الأبطح (معجم البلدان) .

(٨) فى القاموس : من خثعم .

وأَبُو قُحافَةَ: أَبُو أَبِي بكرٍ الصِّدِّيق، رَضِيَ اللهُ عَنْهما، واسْمه عُثْمانُ[1].

وقال ابنُ دُرَيْد: كُلّ ما اقْتَحَفْتَ من شَيْءٍ فهو قُحافَةٌ.

وضَرَبَه فاقْتَحَفَ قِحْفًا من رَأْسِه، أي أبانَ قِطْعَةً مِن الجُمْجُمَة الّتِي فيها الدِّماغُ.

وقُحَيْفٌ العامِرِيُّ[2]: أَحَدُ شُعَراءِ العَرَبِ.

وقال أبو زَيْد: عَجاجَةٌ قَحْفاءُ، وهي الّتِي تَقْحَفُ الشَّيْءَ وتَذْهَبُ به.

وقال الأزهريُّ: القِحْفُ عِنْد العَرَبِ: الفِلْقَةُ مِنْ فِلَقِ القَصْعَةِ أو القَدَح إذا انْثَلَمَتْ[3]. قال:

ورَأَيْتُ أَهْلَ النَّعَمِ إذا جَرِبَتْ إبِلُهُمْ يَجْعَلون الخَضْخاضَ فى قِحف ويَطْلُونَ الأَجْرَبَ بالهِناءِ الّذى جَعَلوه فيه.

* ح – مَرَّ مُضِرًّا مُقْحِفًا، أى مَرَّ مُقارِبًا.

والمِقْحَفَةُ: المِذْراةُ يُقْحَفُ بها الحَبُّ، أى يُذْرَى.

وهُوَ أَفْلَس من ضارِبِ قِحف اسْتِيه[4]. وهُوَ شَقُّه.

(ق د ف)

أهمله الجوهريّ: والقُداف، بالضم: جَرَّةٌ من فَخَّارٍ، عن ابن دريد.

وقال اللَّيْث: القَدْفُ، بالفتح بلُغَة عُمانَ: غَرفُ الماءِ من الحَوْض، أو مِنْ شَيْءٍ تَصبه[5]. قال وقالَتِ العُمانِيَة بِنْتُ جُلَنْداءَ حَيْثُ أَلْبَسَتِ السُّلَحْفاةَ حُلِيَّها فغاصَتْ، فأقْبَلَتْ تَغْتَرِفُ من البَحْرِ بكَفَّيْها وتَصُبُّهُ على الساحِل، وهى تُنادِى يالقَوْمِ: نَزافِ نَزافِ، لم يَبْقَ فى البَحْرِ غَيْرُ قُداف. وقيل: القُداف: الحَفْنة.

وقال ابن الأعرابيّ: القَدْفُ: الصَّبُّ. والقَدْفُ: النَّزْحُ.

وقال ابن دريد القَدَفُ، بالتحريك: الكَرَبُ الّذى يُسَمَّى الرَّقُّوجَ، ولم يُفَسِّر الرَّقُّوجَ فى كتابه. وقال اللَّيْثُ: الرَّقُّوجُ: أَصْلُ كَرَبِ النَّخل، قال: ولا أَدْرِى أَعَرَبِىٌّ[6] أم دَخيلٌ.

* * *

(ق ذ ف)

النَّضْرُ: القِذافُ، بالكسر: ماقَبَضْتَ بِيَدك مِمّا يَمْلأُ الكَفَّ فَرَمَيْتَ به. قالَ: ويُقالُ نِعم

(١) عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، صحابى.

(٢) المشهور فى نسبته العقيلى، وهو القحيف بن خمير أو حمير بن سليم من بنى عقيل انظر الآمدى: ١٢٩ (ط. الحلبى).

(٣) فى اللسان: وأظنهم شبهوه بقحف الرأس فسموه به.

(٤) المستقصى: ١/٢٧٥ رقم ١١٦٢

(٥) زاد فى اللسان: بكفك.

(٦) فى القاموس: الرقوج كعصبور: أصل كرب النخل.

جُلْمُودُ القذاف هٰذا . قالَ : ولا يُقالُ للحَجَر نَفْسِهِ نِعْمَ القِذافُ .

وقالَ أبو خَيْرَةَ : القِذافُ : ما أَطَقْتَ حَمْلَهُ بِيَدِكَ وَرَمْيَتَهُ ، قالَ رُؤْبَةُ يُخاطِبُ ابنَهُ العَجَّاجَ[1] :

وَهْوَ لأَعْدائِكَ ذُو قِرافِ[2]

قَذَّافَةٌ بِحَجَرِ القِـــذافِ

القِرافُ : الجَـرَبُ هُنا . يقول : أنا على أَعْدائِكَ كالجَرَبِ ، والماءُ في قَذّافَة للمبالغة .

ورَوْضُ القِذاف : مَوْضِعٌ من ابن دُرَيْد . قـال :

عَرَكْرَكٌ مُهْجِرُ الصُّوبانِ أَوْمَهُ

رَوْضُ القِذافِ رَبِيعاً أَيَّ تَأْوِيمِ[3]

العَرَكْرَكُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ . والمُهْجِرُ : الذى يُهْجَرُ بِذِكْرِهِ ، أى يُنْعَتُ كَرَمُــهُ . والصُّوبانُ : الجَمَلُ القَوِىُّ ، وقيلَ : هو كاهِلُ البَعِير . وأَوَّمَهُ : سَمَّنَــهُ .

وناقَةٌ قِذافٌ ، وهى الّتى تَتَقَدَّمُ من سُرْعَتِها وتَرْمِى بِنَفْسِها أَمامَ الإِبِلِ فى سَيْرِها ، قال الكُمَيْتُ[4] :

جَعَلْتُ القِذافَ لِلَيْلِ التَّمامِ

إلَى ابْنِ الوَلِيــدِ أَبانٍ سِبارا[5]

والمِقْذَفُ والمِقْذافُ : المِجْذافُ .

وقالَ ابنُ الأعرابِىّ : القَذّافُ[6] : المِيزانُ .

والقَذّافُ : المَرْكَبُ .

وقالَ اللَّيْثُ : القَذّافُ : المَنْجَنِيقُ .

والمُقَذَّفُ : المُلَعَّنُ . قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

لَدَى أَسَدٍ شاكِى السِّلاحِ مُقَذَّفٍ

لَهُ لِبَــدٌ أَظْفـارُهُ لَمْ تُقَـلَّمِ[7]

وقِيلَ : المُقَذَّفُ : الّذى قد رُمِىَ بِاللَّحْمِ رَمْياً فصارَ أَغْلَبَ .

ويُقالُ : بَيْنَهُمْ قِذِّيفَى ، مِثـالُ خِطِّيبَى ، أى سِبابٌ ورَمْىٌ بالحِجارَةِ .

وأنشد الجوهرىّ بيتَ امرئِ القَيْس :

مُنِيفٌ تَزِلُّ الطَّيْرُ عن قُذُفاتِهِ

يَظَلُّ الضَّبابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرا[8]

(١) فى ديوانه : أباه ، وفى التاج كما هنا : ابنــه ، والمعروف أن العجاج اسمه عبد الله بن رؤبة وأن ابن العجاج اسمه أيضا رؤبة كاسم جده فلعل قائل هذا الرجز هو الجد ، راجع الاشتقاق ٢٥٩ و٢٦٠ (ط . السنة المحمدية) .

(٢) اللسان ــ التاج ــ ديوان رؤبة : ٩٩ و١٠٠ (ق : ٢٧/٢٨و٢٩) .

(٣) التاج ــ اللسان (هجر ، أوم) بدون عزو فيها .

(٤) يمدح أبان بن الوليد البجلى .

(٥) اللسان ، التاج [السبار : فتيلة الجرح] .

(٦) نظر له فى القاموس فقال : كشداد .

(٧) اللسان التاج ــ شرح ديوانه : ٢٣ ــ البيت ٤٢ من معلقته بشرح التبريزى (ط . السلفية : ١٧٧) .

(٨) اللسان ــ التاج برواية منيفا (فيهما) ولم أعثر عليه فى ديوانه .

كذا أُنْشِدَ، مُنيفٌ، بالرَّفع، والرِّوايةُ نِيافاً بالنَّصْب، وهو بمَعْنَى المُنِيف، وانتَصَب على أنّه صِفَةٌ لقوله شِعْبًا في البيت الّذي قَبْلَه وهو:

وكُنْتُ إذا ماخِفْتُ يَوْمًا ظُلامَةً
فإنّ لها شِعْبًا بِبُلْطَةِ زَيْمَرا [1]

بُلْطَةُ: اسمُ وادٍ. وزَيْمَرُ: مَوْضِعٌ أضافَ الأوّلَ إليه، أي لهذه الظُّلامةِ طريقٌ، أي أتْرُكها وأتَحَوَّل إلى غيرِ هذا المَوْضِع.

* ح — القَذِيفُ: سَحابٌ يَنْشأ من قِبَل العَيْن.

* * *

(ق ذ ر ف)

أهمله الجوهريّ [2]. والقَذارِيفُ: العُيُوبُ، واحِدُها قُذْرُوفٌ، قال أبو حِزام:

زِيرٌ زُوِيرٌ عَن القَذارِيفِ نُورٍ
لايُلاخِينَ إنْ لَصَوْنَ الغُسُوسا [3]

أي نَوافِرَ. يُلاخِينَ: يُصادِقْنَ، وهو يَلْصُو إلَيْه: إذا أحَبَّه. والغُسُوس: الأدْنِياءُ.

* * *

(ق ر ف)

فلانٌ أحْمَرُ قَرَفٌ، بالفتح، أي شَديدُ الحُمْرَة.

وقال أبو سَعيد: إنّه لَقَرَفٌ أنْ يَفْعَلَ ذاكَ مِثْلُ قَمِنٍ وخَليقٍ.

وفي حَديث ابن الزُّبَيْر: «ماعَلَى أحَدِكُم إذا أتَى المَسْجِدَ أنْ يُخْرِجَ قِرْفَةَ أنْفِه [4]» أي المُخاطَ، أي يُنَقِّيَ أنْفَهُ مِمّا يَبِسَ فيه من المُخاط ولَزِقَ بداخله.

والقَرافَةُ: بَطْنٌ من المَعافِر [5].

وقَرافَةُ مِصْرَ بها قُبورُ أهْلِها؛ كِلْتاهُما بفتح القاف.

* ح — قِرافُ [6]: جَزيرةٌ في بَحْرِ اليَمَن، أهْلُها تُجّارٌ، بحِذاء الجار.

ورَجُلٌ مُقْرِفٌ وقَرِفٌ: في لَوْنِه حُمْرَةٌ.

والأقْرَفُ: الأحْمَر.

* * *

(ق ر ص ف)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ الأعرابيّ: القُرْصُوفُ [7]: القاطِعُ.

* ح — قُرصافَةُ: من الأعْلام.

والقِرْصافَةُ [8]: الّتي تَدَحْرَجُ، كأنّها كُرَةٌ، من النِّساء والنُّوق.

---

(١) اللسان ــ التاج ــ معجم البلدان (بلطة) ــ ديوانه قسم ماتسب إليه وليس في ديوانه: ٤٥٩ ــ التكملة (زمر)
(٢) وأهمله صاحب اللسان. (٣) القاموس ــ قصائد لغوية ملحقة بالأصمعيات (مجموع أشعار العرب: ج ١).
(٤) الفائق: ٣٣٨/٢ (٥) هم بنو يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة. وقرافة أمهم وهم ولد عصر بن ميف بن وائل.
(٦) ضبطها في القاموس كسحاب، وفي معجم البلدان ضبطها بقوله: بالفتح.
(٧) وروى بالضاد المعجمة ومثله في اللسان. (٨) بكسر القاف.

والقِرصافَةُ : الحُذْرُوفُ .

* ح — وتَقَرصَفَ : أَسْرَعَ .

* * *

(ق ر ض ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : القُرْضُوفُ : الكثيرِ الأكْل .

* ح — القُرْضُوف : عَصا الراعى .

* * *

(ق ر ط ف)

* ح — القَرْطَفُ : بَقْلَةٌ . قال الفرّاء : وهىَ ثَمَرَةُ الرِّمْث ، وهى مِثْلُ السُّنْبُلَة بَيْضاءُ .

* * *

(ق ر ع ف)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : تَقَرْعَفَ(١) الرَّجُلُ ، واقْرَعَفَّ : إذا تَقَبَّضَ .

* * *

(ق ر ق ف)

اللَّيْثُ : يُسَمَّى الدِّرْهَمُ قُرْقُوفاً ، وحُكِيَ عن بعض العَرب : أَبيضُ قُرْقُوف ، بِلا شَعرٍ ولاصُوف ، فى كُلّ البلاد يَطُوف ، يَعْنى به الدِّرْهَمَ الأبيَضَ .

وقَرْقَفَ ، أى أُرْعِدَ عن ابن الأعرابيّ .

وقُرْقِفَ(٢) الصَّرِدُ : إذا خَصِرَ حَتَّى يُقَرْقِفَ ثَنَاياهُ بَعْضُها بِبَعْض ، أى يَصْدِمَ . قال :

نِعْمَ ضَجِيعُ الفَتَى إذا بَرَدَ الْ
لَيْلُ سُحَيْراً وقُرْقِفَ الصَّرِدُ(٣)

ومنه حَديثُ أُمّ الدَّرْداء ، رَضىَ الله عنها ، قالت : « كانَ أبو الدَّرْداء ، رَضىَ الله عَنهُ : يَغْتَسِلُ مِن الجنابَة فَيجىء وهو يُقَرْقِفُ فأَضُمُّهُ بينَ فَخِذَىّ(٤) » وهى جُنُبٌ ، لَمْ تَغْتَسِلْ .

وقال الجوهريّ : القَرْقَفُ : الخَمْرُ . قال : هُوَ اسْمٌ لَها ، وأَنْكَرَ أنْ تَكُونَ سُمِّيَت بذلكَ لأَنَّها تُرْعِدُ شارِبَها .

قَوْلُه : قال ، ضائعٌ ؛ لأَنَّهُ لَمْ يُسْنِدِ القَوْلَ ولا الإنكارَ إلى أَحَدٍ سَبَقَ ذِكْرُه ، وإنَّما نَقَلَه من كِتاب رُوِىَ فيه عن أبى عُبَيْد ماذَكَرَ ، وأرادَ أَنْ يَقْتَصِرَ على الغَرَض ، فَسَبَقَ القَلَمُ بذُنابَةِ الكَلام ، والقائلُ والمُنكِرُ هُوَ أَبُو عُبَيْدٍ ، والمُنْكَرُ عَلَيْه هو ابنُ الأعرابيّ .

---

(١) فى التاج : وكذلك تقرفع .

(٢) مبنيا للمفعول .

(٣) التاج — الجمهرة لابن دريد : ١٦١/١ — المقاييس : ١٥/٥ ، والرواية فيه : وتقفقف ، ونسبه فى تهذيب الألفاظ : ١٢١ و٢١٢ إلى عمر بن أبى ربيعة — الفائق ٣٢٥/٣ ، الأساس (قرف) .

(٤) الفائق : ٣٣٥/٢ .

وقال اللَّيْثُ : يوصَفُ بالقَرْقَف الماءُ البارِدُ ذُو الصَّفاء ، وأنشد للفرزدق :

ولا زادَ إلّا فَضْلَتان سُلافَةٌ
وأبيَضُ من ماء الغمامة قرقفُ (١)

أرادَ به الماءَ . قال الأزهريّ : قولُ اللّيث إنّه يُوصَفُ به الماءُ البارِدُ وَهْمٌ ، وأَوْهمه بيتُ الفرزدق . وفى البَيْت تأخيرٌ أريدَ به التقديمُ ، والمَعْنَى سُلافةٌ قرقفٌ وأبيضُ من ماء الغمامة .

والقُرقُفُ (٢) ، بالضم : طَيْرٌ صغار كأنّها الصِّعاءُ . قال الأزهريّ : هو القُرقُبُ ، بالباء .

وفى بعض الحديث «إنَّ الرَّجُلَ إذالَم يَغرْ على أَهْله بعثَ الله طائرًا يُقالُ له القَرقَفنّةُ فيقعُ على مِشْرِيق بابه فلو رأَى الرِّجالَ مَعَ أَهْله لم يُبصِرهم ولم يغيِّرأمرَهم (٣) » .

وقال الفرّاء : من نادر كلامِهم : القَرقَفنّهُ : الكَمَرة .

* ح — القُرقُوفُ : الخَمرُ .

وتَقَرْقَفَ : أَخَذَتْه الرِّعْدَةُ .

وديكٌ قُراقِفٌ : شَديدُ الصَّوتِ .

(ق ش ف)

الفرّاء : عامٌ أقْشَفُ : أَقْشَر ، أى شَديدٌ .

* ح — القُشافُ ، الواحدةُ قُشافَةٌ : حَجَرٌ رَقِيقٌ أىَّ لَوْنٍ كان .

* * *

(ق ص ف)

ابن الأعرابيّ : رَجُلٌ قَصِفُ البطْنِ ، وهُوَ الّذى إذا جاعَ فَتَرَ واستَرْخَى ولَمْ يَحتَمل الجُوعَ .

والقِصافُ (٤) ، بالكَسْر : فَرَسٌ كان لبَنى قُشَيْر .

وقال النَّضْر : تُسَمَّى المرأةُ الضَّخْمَةُ القِصفَ .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو قِصافٍ : بَطْنٌ من العَرَب .

والقَوْصَفُ : القَطِيفَةُ . ومنه الحديث : «خَرَج رَسُول الله صلّى الله عليه وسلّم على صَعْدَة يَتْبَعُها حُذاقِيٌّ ، عليها قَوْصَفٌ ، لَم يَبْقَ منها إلّا قَرْقَرُها» (٥) . الصَّعْدَةُ : الأَتانُ (٦) . والحُذاقيُّ : الجَحْشُ . والقَرْقَرُ : الظَّهْرُ .

وقال الدينوريّ : زَعَمَ بعضُ الرُّواة أنّ البَرْدِيّ إذا طالَ سُمّىَ القِنْصِفَ (٧) .

(١) اللسان والتاج — ديوانه (ط. الصاوى) : ٥٥٥
(٢) نظرله القاموس فقال : كهدهد .
(٣) الفائق : ١/٦٥٤ (شرق) — مشريق بابه : مايقع فيه ضح الشمس .
(٤) أنساب الخيل لابن الكلبى (ط. دار الكتب) : ٧٣
(٥) الفائق : ٢/٣٣
(٦) الأتان الطويلة الظهر .
(٧) فى اللسان : القصيف .

* ح — القَصِيفُ : صَرِيفُ الفَحْل .[1]

والقَصْفَةُ : رِقَّةُ الأَرْطَى ، وقد أَقْصَفَ .

والقِنْصِفُ : طُوطُ البَرْدِىّ نَفْسه .[2]

* * *

(ق ض ف)

القَضْفَةُ ، بالفتح ، والجمعُ قُضْفانٌ[3] : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمل تَنْقَضِفُ منْ مُعْظَمه ، أى تَنْكَسِرُ ، وقد ذَكَرها الجوهرىُّ بالصاد المهملة ، وهو تصحيف .

وقال الأَصْمَعىّ : القِضْفانُ والقُضْفانُ : أماكنُ مُرْتَفعةٌ بَيْنَ[4] الحِجارَة و الطِّين ، واحدَتُها قَضَفَةٌ ، بالتحريك .

وقال أَبو خَيْرَةَ : القَضَفُ : إِكامٌ صِغارٌ يَسيلُ الماءُ بَيْنَها ، وهِىَ فى مُطْمَأَنٍّ من الأَرْض وعَلَى حَرْفَةِ الوادى ، الواحدةُ قَضَفَةٌ[5] . قال ذُو الرُّمَّة :

وقد خَنَقَ الآلُ الشِّعافَ وغَرَّقَتْ
جَوارِيَه جُذْمانَ القِضافِ النَّوابِك[6]

الجُذْمان : الصِّغارُ ، ويُرْوَى البَرانِك ، وهِىَ مِثْلُ القِضاف .

وقال بعضُهم : القَضَفَة : القَطاة .

* *

(ق ط ف)

القَطُوفُ : فَرَسُ جَبَّارِ[7] بنِ مالك الشَّمْخِىّ .

وأَبُو قَطِيفَةَ[8] : شاعِرٌ .

وقال الدينورىّ : القَطَفُ ، بالتحريك ، من أَحْرار البُقُول ، وهُو الّذى يُسَمَّى بالفارسيّة السَّرْمَق ، وهو غَيْرُ القَطَف الّذى ذَكَرَه الجوهرىّ فإِنّ ذاكَ شَجَرٌ من أَشْجارِ الجِبالِ ، مِثْلُ شَجَرِ الإِجّاص فى القَدْر .

* ح — القُطَيْفَةُ[9] : قَرْيَةٌ دونَ ثَنِيّة العُقابِ لِمَنْ طَلَبَ دِمَشْقَ فى طَرَفِ البَرِّيَّةِ من ناحِيَة حِمْص .

وقَطافِ ، مِثالُ قَطامِ : الأَمَةُ .

* * *

(ق ع ف)

الاِقْتِعافُ : الاِقْتِلاعُ .

(١) أى شدة رغائه وهديره فى الشقشقة .
(٢) أفرد اللسان ترجمة لتركيب (قنصف) .
(٣) ضبطه فى القاموس كمنبة .
(٤) فى القاموس : من ، وما هنا كعبارة اللسان .
(٥) بالتحريك .
(٦) اللسان ــ التاج وانظر فيهما (جذع ، و برنك ، ونبك) وفى التاج (خنق) ــ ديوانه : ٤٢٨
(٧) فى القاموس جابر وخطأه شارحه ، وصوبه كما هنا .
(٨) هو عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط الأموى ترجم له فى الأغانى ، وانظر أيضا معجم الشعراء للمرزبانى : ٦٧
(٩) بالتصغير ، وهكذا فى معجم البلدان ــ وفى القاموس : عطفها على القطيفة بمعنى دثار مخمل .

وقال الليث : القَعَفُ : شِدَّةُ الوَطْءِ ، واجْتِرافُ التُّرابِ بالقَوائم ، وأنْشَد :

يَقْعَفْنَ قاعًا كفَراشِ الغَضْرَمِ[1]
مَظْلومَـةً وضاحِيًا لم يُظْلَمِ

الغَضْرَمُ : المَكانُ الكَثيرُ التُّرابِ اللَّيِّنُ اللَّزِجُ .

والقَعْفُ والقَعَفُ ، بالفَتْح والتحريك : سُقُوطُ الحائِط .

* ح — التَّقَعُّفُ : الانْقِعافُ .

* * *

(ق ف ف)

ابن دُرَيْد : قَفْقَفَا البَعِيرِ[2] : لَحْياه .

وقال أبو زَيْد : أَقَفَّتْ عَيْنُ المَرِيضِ إقْفافًا : إذا ذَهَبَ دَمْعُها وارْتَفَعَ سوادُها .

وتَقَفْقَفَ الرَّجُلُ : إذا ارْتَعَشَ .

وذكر الجوهريّ القَفّانُ في « ق ف ن » ثم قال : والنُّون زائدةٌ . وأهمل ذِكْرَه في هٰذا المَوْضع . فقولُه بزيادة النُّون يلْزِمهُ ذِكْرَه اللَّفْظَ في هٰذا التَّرْكيب ، لأنَّه يكونُ فَعْلان ، وذَكَرَه الأزهريُّ في هٰذا التَّرْكيب ، وذَكَر جارُ اللهِ العَلّامةُ أنّ وَزْنَه فَعّالٌ ، فعلى هٰذا لَزِمَ الجوهريّ إيرادُه في هٰذا التَّرْكيب[3] ، وأصابَ الأزهريُّ ما خَلا ماذَكَرَه جارُ الله ، فحينئذ مَوْضِعه بابُ النُّون ، والنُّون تكون أصْلِيّةً .

* ح — القُفُّ : وادٍ من أوْدِيَة المَدِينَة .

والقُفُّ : خُرْتُ الفَأْس .

والقُفُّ : الأَوْباشُ والأَخْلاطُ .

والقُفُّ : مِن حَبائل السِّباع .

* * *

(ق ل ف)

ابن دُرَيْد : السَّيْفُ الأَقْلَفُ : الَّذي في طَرَف ظُبَتِه تَحْزِيزٌ[4] .

وقال أبو مالك : القِلَّفُ ، مثالُ قِنَّبٍ : الغِرْيَنُ إذا يَبِس .

وفي حديث سَعِيد بن المُسَيَّب أنَّه كانَ يَشْرَبُ العَصِيرَ ما لَمْ يَقْلِف . قال أحْمد بن صالح : أي ما لَمْ يُزْبِد .

وقال الدينوريّ : ذَكَر الأَعْراب أنَّ القَلْفَةَ[5] خَضْراءُ لَها ثَمَرةٌ صَغيرةٌ ، وهي كالقُلْقُلان ، والمالُ حَرِيصٌ عَلَيْها .

(١) اللسان — التاج ، انظر (غضرم) .
(٢) في القاموس : قفقفنا ، وخطأه شارحه وصوب ما هنا .
(٣) لأنهم قالوا : ما في آخره نون بعد ألف فإن فعلان فيه أكثر من فعّال .
(٤) زاد في القاموس : وله حدّ واحد
(٥) هكذا في النسخ بفتح القاف ، وفي اللسان والقاموس : والقلفة بالكسر ، هكذا بالعبارة .

* ح — عَيْشٌ أَقْلَفُ : رَغْدٌ ، وسَنَةٌ قَلْفاءُ .

والقِلْفُ : الدَّوْخَلَةُ (١) .

وناقَةٌ قِلَيفٌ (٢) : ضَخْمَةٌ .

وقَلَفْتُ الجَزُورَ : عَضَّيْتُها .

والقِلْفُ : المَوْضِعُ الخَشِنُ .

والقَلَفَةُ : القُلْفَةُ ، عن الفرّاء .

* * *

(ق ل ط ف) (٣)

* ج — قِلِطْفُ بنُ صَمْتَرَةَ الطائىّ : أَحَدُ حُكّامِ العَرَبِ وكُهّانِهم .

والقَلْطَفَةُ : الخِفَّةُ فى صِغَرِ جِسْمٍ .

* * *

(ق ل ع ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : الإِقْلِعْفافُ والإِقْفِعْلالُ : تَشَنُّجُ الأصابع والكَفِّ من بَرْدٍ أو داءٍ .

قال : ويُقالُ للشَّىْءِ يَتَمَدَّدُ ثم يَنْضَمُّ إلى نفسِهِ أو إلى شَىْءٍ : قد اقْلَعَفَّ إليه . والبَعيرُ إذا ضَرَبَ النّاقَةَ فانْضَمَّ إليها يَقْلَعِفُّ فيَصيرُ على عُرْقُوبَيْهِ مُعْتَمِداً عليهما وهو فى ضِرابِه ، يُقالُ اقْلَعَفَّها ، وهذا لا يُقْلَبُ .

وقد اقْلَعَفَّ القاعُ : إذا يَبِسَ وتَشَقَّقَ طِينُهُ .

وقال النَّضْرُ : يُقالُ للرّاكِبِ إذا لم يَكُنْ على مَرْكَبٍ وَطِىءٍ مُتَقَلْعِفٌ .

* * *

(ق ل ه ف)

أهمله الجوهرىّ (٤) . وفى النوادر : شَعَرٌ مُقْلَهِفٌّ : مُرْتَفِعٌ جافِلٌ .

* ح — القَلَهْنَفُ (٥) : المُرْتَفِعُ الجِسْمِ .

* * *

(ق ن ف)

ابنُ الأعرابىّ : القِنَّفُ والقِلَّفُ ، مِثالُ قِنَّبٍ : ما تطايَرَ من طينِ السَّيْلِ على وَجْهِ (٦) الأَرْضِ وتَشَقَّقَ .

وقال أبو عَمْرو : القَنَفُ ، بالتَّحْريك : البَياضُ الذى على جُرْدانِ الحِمارِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَقْنَفَ الرجلُ : إذا استَرْخَتْ أُذُنُه .

---

(١) ضبطه فى القاموس بقوله : بالكسر — والدوخله : سفيفة من خوص يوضع فيها التمر .

(٢) نظر لها فى القاموس فقال كخمير .

(٣) وأهمله صاحب اللسان .

(٤) وأهمله صاحب اللسان .

(٥) فى التاج : كسفرجل .

(٦) فى التاج : وفى بعض نسخ النوادر : عن وجه الأرض .

قالَ : واسْتَقْنَفَ الرجلُ ، وأَقْنَفَ : إذا اجْتَمَعَ لَهُ رَأْيُهُ وأَمْرُه فى مَعاشِهِ .

وقد سَمَّوْا قُنافَةَ ، بالضَّمّ .

* ح — رَجُلٌ قُنافٌ : ضَخْمُ اللِّحْيَةِ ، وقِيلَ : الطَّوِيلُ الجِسْمِ الغَلِيظُه . وقِنافٌ مِثْلُه .

والقَنِيفُ : القَلِيلُ الأَكْلِ .

والقُنافُ : الفَيْشَلَةُ الضَّخْمَة .

وجحفة مقنفة : موسعة .

والقَنِفُ(١) : الأَزْعَرُ القَلِيلُ شَعَرِ الرَّأْسِ .

وقال أبو عَمْرو « فى كِتاب الجِيـم » القِنافُ(٢) من الرِّجالِ : العَظِيمُ .

وأَقْنَفَ : إذا صارَ ذا جَيْشٍ كَثِيرٍ .

* * *

(ق و ف)

قُونَةُ الرَّقَبَةِ : لُغَةٌ فى قُوفِها(٣) .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : فُلانٌ يَتَقَوَّفُ عَلَىَّ مالِي ، أَىْ يَحْجُرُ عَلَىَّ فِيه .

وهُوَ يَتَقَوَّفُنِي فى المَجْلِس ، أىْ يَأْخُذُ عَلَىَّ فى كَلامِي ويَقُولُ : قُلْ كَذا وكَذا .

* ح — بَيْتُ قُوفَى(٤) : قَرْيَةٌ من قُرَى دِمَشْق .

* * *

(ق ى ف)(٥)

* ح = ذُو قَيْفانَ الحِمْيَرِيّ ، واسْمُـه عَلْقَمةُ ابنُ عَلَسٍ(٦) ، وقِيل : ذُو قَيْفانَ بنُ مالِكِ بن زُبَيْدٍ .

* * *

فصل الكاف

(ك ت ف)

اللَّيْثُ : المِكْتافُ من الدَّوابِّ : الَّذِى يَعْقِرُ السَّرْجُ كَتِفَهُ .

وقال شمر : يُقالُ للسَّيْفِ الصَّفِيحِ كَتِيفٌ ، قال أَبُو دُوادٍ :

فَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّى لَقِيتُكَ خالِياً
أَمْشِى بِكَفِّى صَعْدَةٌ وكَتِيفُ(٧)

أرادَ سَيْفًا صَفِيحًا فسَمَّاه كَتِيفًا .

(١) فى القاموس : القنيف ، وخطأه شارحه ، وصوبه على زنة كتف كما هنا .

(٢) فى القاموس . بضمة فوق القاف ، وعقب التاج بعدها بقوله بالضم .

(٣) الشعر السائل فى نقرتها . (٤) وكذا فى معجم البلدان . (٥) وأهمله صاحب اللسان .

(٦) فى القاموس : (عبس) وفى التاج : هكذا فى النسخ ومثـله فى جمهرة ابن الكلبى ونبـه أيضا : وقرأت فى جمهرة الأنساب لأبى عبيد مانصه : « وذو جدن اسمه عبس بن الحارث من ولده علقمة بن شراحبل وهو ذو قيفان ... » .

(٧) اللسان ، التاج .

وقال ابن دريد الكُتافُ ، بالضم : وَجَعُ الكَتِف .

وقال الأموىّ : إذا قطَّعْتَ اللَّحمَ صِغارًا قُلْتَ : كتَّفْتُه تكْتِيفًا .

وكُتَيْفَةُ ، مُصَغَّرة : من بلاد باهِلَةَ . قال امرُؤ القيس :

فَكَأَنَّما بَدْرٌ وَصِيلُ كُتَيْفَةٍ
وكأنَّما مِنْ عاقِلٍ أَرْمامُ (١)

يَقُولُ : قَطَعْتُ هٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرَ على بُعْد ما بَيْنَهُمْ قَطْعًا سَريعًا ، حَتَّى كَأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مُتَّصِلٌ بصاحبه . وعاقِلٌ وأَرْمامُ : مَوْضعان مُتَباعِدان .

* ح — الكَتَّافُ : الناظِرُ فى الكَتِف . (٢)

والكَتَفانُ : ضَرْبٌ من الطَّيَران ، كأنَّه يَضُمُّ جَناحَيْه من خَلْفِ شيئًا ، وهو أيضًا من السُّرْعَة فى المَشْى .

ويُقالُ : اكْتِفْ ، أى ارْفُقْ .

والكاتِفُ : الكارِهُ .

وكَتِفَ كَتَفًا ، بالتَّحْريك : إذا مَشَى مَشْيًا رُوَيْدًا ، مِثْل كَتَفَ كَتْفًا عن الفَرّاء .

وذُو الأَكْتافِ : سابُورُ بْنُ هُرْمُزَ ، نَزَعَ أَكْتافَ مَنْ كانَ يَعِيثُ فى أَرْضِه ، فلُقِّبَ ذا الأَكْتاف .

وذو الكَتِف : مَرْوانُ بْنُ سُلَيْمانَ بن يَحْيَى ابن أَبى حَفْصَةَ : شاعِرٌ مُفْلِقٌ ، سُمِّىَ به لبَيْتٍ قاله .

* * *

(ك ث ف)

يُقالُ : اسْتَكْثَفَ الشَّىْءُ اسْتِكْثافًا : إذا صارَ كَثِيفًا . وكَثَّفْتُهُ تَكْثِيفًا (٣) .

وقد سَمَّوا كَثِيفًا ، وكُثَيْفًا ، مُصغرًا .

* ح — أَكْثَفَ مِنْكَ (٤) : قَرُبَ ، مِثْل أَكْثَبَ .

* * *

(ك ح ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الكُحُوفُ (٥) : الأَعْضاءُ .

* * *

(ك د ف)

أهمله الجوهرىّ . وفى نَوادِرِ الأَعْراب : يُقالُ : سَمِعْتُ كَدَفَتَهم ، بالتَّحريك ، وهُوَ صَوْتٌ تَسْمَعُه من غَيْرِ مُعايَنَة .

(١) التاج — ديوانه (ط . دار المعارف) : ١١٦

(٢) زاد فى اللسان : فيكهن فيها ، وعبارة القاموس : الكتاف كشداد : الحزاء بالكتف .

(٣) أى جعله كثيفا : ثخينا .

(٤) يقال ، أكثف منك كذا أى قرب وأمكن .

(٥) فى اللسان : وهى القحوف .

* ح — الكَدَفَةُ بمَنْزِلَةِ الجَلِيدَةِ [١] .

وأَكْدَفَت الدابَّةُ : سُمِعَ لحوافِرِها صَوْتٌ .

* * *

(ك ر ف)

أَكْرَفَ الحِمارُ : إذا شَمَّ البَوْلَ ثُمَّ رَفَعَ رأسَهُ [٢] ، مِثْلُ كَرَفَ ، عن الزجّاج .

وذكر الجوهريُّ : الكِرْفِئُ [٣] والغِرْقِئُ في باب الهمز ، والطَّهْلِئَةَ في باب اللام ، وكُلُّها من وادٍ واحد .

وحَقُّ الكِرْفِئِ أَنْ يُذْكَرَ هاهُنا ، وأَنْ يُذْكَرَ الغِرْقِئُ في القاف ، وقد ذَكَرَ الطَّهْلِئَةَ في مكانها .

* ح — اكْتَرَفَت [٤] البَيْضَةُ : فَسَدَتْ .

* * *

(ك ر س ف)

الكُرْسُفُ : القُطْنُ ، عن الفرّاء .

وقال أبو عَمْرو : المُكَرْسَفُ : الجَمَلُ المُعَرْقَبُ .

وقال ابن دُرَيْد : تَكَرْسَفَ الرَّجُلُ : إذا تَداخَلَ بَعْضُه في بعض .

* ح — أَكْرُسِيفُ : بَلَدٌ بالمَغْرِب .

وكُرْسُفَّةُ [٥] : موضع .

والكَرْسَفَةُ [٦] : أن يُقَيَّدَ البَعيرُ فيُضَيَّقَ عليه .

والكِرْسافَةُ : ظُلْمَةُ العَيْنِ .

والكُرْسُفِيُّ [٧] : نَوْعٌ من العَسَل .

* * *

(ك ر ش ف)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عَمْرو : الكَرْشَفَةُ : الأرْضُ الغَلِيظَةُ ، وهي الخَرْشَفَةُ . ويُقالُ : كِرْشِفَةٌ وخِرْشِفَةٌ ، وكِرْشافٌ وخِرْشافٌ ، وأنشد :

هَيَّجَها مِنْ أَجْلِ الكِرْشافِ [٨]
ورُطَبٍ مِنْ كَلَإٍ مُجْتافِ
أَشْمَرُ للوَغْدِ الضَّعِيفِ نافِ
جَراشِعٌ جَباجِبُ الأَجْوافِ
حُمْرُ الذُّرا مُشْرِفَةُ الأَنْوافِ

* * *

(ك ر ن ف)

المُكَرْنِفُ : الذي يَلْقُطُ التَّمْرَ مِنْ كَرانِيفِ النَّخْلِ ، قال :

---

(١) هكذا في نسخ التكملة وكذا في التاج ، ولعلها مصحفة عن الجليدة ، ففي القاموس : جليدة الخيل : أصواتها ، هذا المعنى هو في الكدفة أيضا ، وقد ذكر الصاغاني هذه الكلمة في التكملة مادة (ج ل ب د) .

(٢) زاد في القاموس : وقلب جحفلته .

(٣) قطع من السحاب متراكمة ، وقشر البيض الأعلى اليابس الذي يقال له القيض .

(٤) عبارة القاموس : أكرفت البيضة : أفسدت .

(٥) بالضم مشددة الفاء (قاموس) و (معجم البلدان) .

(٦) في التاج : كالكرفسة .

(٧) في القاموس وشرحه : كأنه لبياضه شبه بالكرسف .

(٨) الرجز في اللسان والتاج .

قَدْ تَخِذَتْ لَيْلَى بِقَرْنٍ حائِطًا (١)

واسْتَأْجَرَتْ مُكَرْنِفًا ولاقِطا

وطارِدًا يُطارِدُ الوَطاوِطا

وكَرْنَفَه بالسَّيْف: إذا قَطَعَهُ. وكَرْنَفَه بالعَصا: إذا ضَرَبَه بها.

وذكر الجوهريُّ الكِرْنافَ في «ك ر ف»، ولم يُفْرِدْ له تَرْجَمَةً، والنُّون لا يُحْكَم بزيادتها إلّا بثَبَت.

* ح — الكُرْنافُ: لُغَةٌ في الكِرْناف.

والكُرْنُفَةُ: الضاوِيُّ من النّاس ومن الإبل.

والكَرْنَفَةُ: الضَّرْبُ بالعَصا.

والمُكَرْنِفُ: الأَنْفُ الضَّخْمُ، وهو الكِرْنِيفَةُ.

* * *

(ك ر هـ ف)

أهمله الجوهريّ. وقال الأصمعيّ: المُكْرَهِفُّ من السَّحاب: الذي يَغْلُظُ ويَرْكَبُ بَعْضُه بَعْضًا مثلُ المُكْفَهِرِّ. (٢)

وقال أبو عَمْرو، اكْرَهَفَّ الذَّكَرُ: إذا انْتَشَر، وأنشد:

* قَنْفاءُ نَبْشٍ مُكْرَهِفٌّ حُوقُها * (٣)

وشَعرٌ مُكْرَهِفٌّ: مُرْتَفِعٌ جافِلٌ.

* * *

(ك س ف)

كَسَفَ الرَّجُلُ: إذا نَكَّسَ طَرْفَهُ. (٤)

وكَسَفَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ: إذا غَطّاهُ.

والكَسْفُ في العَرُوض: أَنْ يَكُونَ آخِرُ الجُزْءِ مُتَحَرِّكًا فتُسْقِطَ الحَرْفَ رَأْسًا، وبالشِّين المُعْجَمة تَصْحِيفٌ.

وقال الجوهريُّ: قال الشاعر: (٥)

الشَّمْسُ طالِعَةٌ لَيْسَت بكاسِفَةٍ

تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ والقَمَرا (٦)

والرِّوايَةُ:

* فالشَّمْسُ كاسِفَةٌ لَيست بطالعةٍ *

والبيت لجَرِير يَرْثِي عُمَرَ بن عَبد العزيز، أي أَنَّ الشَّمْسَ كاسِفَةٌ تَبْكِي عَلَيْكَ الدَّهرَ.

* ح — كُسْفَةُ: (٧) ماءَةٌ لِبَنِي نَعامَةَ، والصَّوابُ بالإعْجام.

---

(١) الأبيات الثلاثة في التاج، والأول والثاني في اللسان، والرواية فيها: "سلمى".

(٢) في اللسان: لغة في المكفهر أو مقلوب عنه.

(٣) اللسان والتاج.

(٤) في الأساس: كسف بصره: خفضه.

(٥) هو جرير يرثي عمر بن عبد العزيز كما سيذكر بعد.

(٦) اللسان، التاج، ديوان جرير (ط. الصاوي): ٣٠٤

(٧) هكذا بضمة فوق الكاف، وفي معجم البلدان بفتحه فوق الكاف وضبط صاحب التاج بالعبارة فقال: بالفتح وكذا صنع ياقوت في روايته لها بالشين فقال: كشفة بالفتح ثم السكون وفاء أيضا: ماءة لبني نعامة.

وكَسَفُ[(١)] : قَرْيَةٌ من نَواحِى الصُّغْد .

والكِسْفُ : صاحبُ المَنْصُورِيَّةِ .

* * *

(ك ش ف)

الأصمعىّ : أَكْشَفَ الرجُلُ إكْشافًا : إذا ضَحِكَ فانقلبَتْ شَفَتُه حتّى تَبْدُو دَرادِرُهُ .

وقال الزجّاج : أَكْشَفَت الناقةُ : إذا تابعَتْ بين النّتاجَيْن ، مثلُ كَشَفَتْ .

وقالَ ابنُ الأعرابىّ . كَشِفَ القَومُ : إذا انْهَزَمُوا ، وأنشد :

فما ذَمّ جادِيهم ولا فالَ رَأْيُهم
ولا كَشِفُوا إنْ أَفْزَعَ السَّرْبَ صائحُ[(٢)]

أى لَمْ يَنْهَزِمُوا .

واكْتَشَفَت المرأةُ لِزَوْجِها : إذا بالَغَتْ فى التَّكَشُّفِ له أَوانَ البِضاع . قال :

واكْتَشَفَتْ لناشئٍ دَمَكْمَكِ[(٣)]
مَن وارِمٍ أَكْظارُهُ عَضَنَّكِ
تَقولُ دَلِّصْ ساعةً لا بَلْ نِكِ
فداسها بأَذْلَغِىٍّ بَكْبَكِ

وقال ابنُ دُرَيْد : كَشَفْتُ فُلانًا عن كذا وكذا : إذا أَكْرَهْتَهُ على إظْهاره .

* ح — كُشافٌ : موضعٌ من زابِ المَوْصِل .

وكُشْفَةُ[(٤)] : ماءةٌ لِبَنِى نَعامَة .

والأَكْشَفُ : الذى لابَيْضَةَ عليه .

وأَكْشَفْتُ الناقَةَ : جعلْتُها كَشُوفًا .

* * *

(ك ف ف)

الكَفُّ فى زِحافِ العَرُوض : إسْقاطُ الحرف السابع إذا كانَ ساكِنًا ، مثل إسْقاط النُّون من فاعلاتُنْ ، ومن مَفاعِلُنْ فيصير فاعلاتُ ومَفاعِيلُ ، وبيْتُه :

لَنْ يَزالَ قَوْمُنا مُخْصِبِينَ
سالِمِينَ ماااتَّقَوْا واسْتَقامُوا[(٥)]

وكقوله :

دَعانى إلَى سُعادٍ * دَواعِى هَوَى سُعادِ[(٦)]

والكَفُّ أيْضًا : الرِّجْلَةُ عن الدِّينَوَرِىّ .

---

(١) بالتحريك ، وكذا فى معجم البلدان : بفتح أوله وثانيه ، وفاء .

(٢) البيت فى التاج وفى اللسان ، والرواية فيه فما ذم بضم الذال ، وحاديهم بحاء مهملة .

(٣) الرجز فى التاج — وفى اللسان (كظر) الأول والثانى (ودلص) الأول والثالث (وذلغ) الأول والثانى والرابع .

(٤) انظر تعليق رقم ٧ من صفحة ٥٥٦

(٥) التاج . الكافى للتبريزى (ط . معهد المخطوطات) ٣٧ :

(٦) التاج — اللسان (ضرخ) — الكافى للتبريزى (ط . معهد المخطوطات) : ١١٧ .

وَكَفُّ الكَلْب : من الأدوِيَة غيرُ الرِّجْلَة ، وهو الذى يُقال له : راحَةُ الكَلْب أيضًا . وقد ذكرته فى (روح) .

ويُقال : دَعْنِى كَفافِ مِثالُ قَطام ، أى تَكُفُّ عنِّى وأكُفُّ عنك . قال رُؤْبة يردُّ على أبيه :

وإنْ تَشكَّيْتُ من الإسْخافِ (١)

لم أرعَطْفًا من أَبٍ عَطّافِ

فَلَيتَ حَظّى من جَداك الضّافى

والفَضْلِ أنْ تَترُكَنى كَفافِ

الإسْخافُ : الفَقْرُ والحاجَةُ ، كأنّه جَعَل كَفافِ اسْمًا لكَفِّ الأذَى .

وتَكَفْكَفَ عن الشَّىْء ، أى كَفَّ .

قال الأزهرىّ : تَكَفْكَفَ أَصْلُه عِنْدى من وَكَفَ يَكِفُ ، وهٰذا كقولهم لا تَعِظِينى وتَعَظْعَظى وقالوا : خَضْخَضْتُ الشَّىْء فى الماء ، وأصْله من خُضْتُ .

ويُقال : لَقِيتُه كَفَّةَ لِكَفَّةٍ (٢) على فَكّ التَّرْكيب

* ح — الكُفُّ والكُفُوفُ (٣) : الأَكُفُّ .

وذُو الكَفَّيْن : اسمُ صَنَم كانَ لِدَوْس .

واسْتَكَفَّ الشَّعرُ : اجْتَمَعَ .

وكَفَفْتُ الإناءَ : مَلأتُه (٤) .

والكَفَفُ : الكَفافُ (٥) .

وقال الفَرّاء : الكُفَّةُ من الشَّجَر : مُنْتَهاه حَيْثُ يَنْتَهِى ويَنْقَطِعُ .

وكُفَّةُ النّاسِ أنّك تَعْلُو الفَلاةَ أو الخَطِيطَةَ فإذا عايَنْتَ سَوادَهُم قلتَ : هاتِيكَ كُفَّةُ الناس (٦) .

وكُفَّتُهُم : أدْناهُم إليك مَكانًا .

وكُفَّةُ الغَيْم (٧) ، مثلُ طُرَّة الثَّوْب .

وكُفَّةُ اللَّيْلِ : حَيْثُ يَلْتَقِى اللَّيْلُ والنَّهارُ ، إمّا فى المَشْرق وإمّا فى المَغْرب .

وذُو الكَفِّ الأَشَلِّ : عَمْرُو بنُ عَبْد الله من فُرْسان بَكْر بن وائل ، وكانَ أَشَلَّ .

وذُو الكَفِّ ، أيْضًا : سَيْفُ مالك بن أبى كَعْب الأنصارىّ .

وذو الكَفِّ ، أيْضًا : سَيْفُ خالد بن المهاجِرِ ابن خالد بن الوَليد .

(١) فى التاج واللسان البيتان الثالث والرابع ، والأبيات الأربعة فى ديوانه : ١٠٠ وانظر فى اللسان (سخف) الأول

(٢) يريد استقبله مواجهة ، والأصل أنهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح مثل خمسة عشر ، وهو ما أشار إليه بقوله على فك التركيب

(٣) أى أن كف بضم الكاف جمع لكف بفتحها .

(٤) فى القاموس : ملأ مفرطا .

(٥) الكفاف من الرزق : ما كف عن الناس وأغنى .

(٦) أى كثرتهم .

(٧) وقيل : ناحيته .

وذُو الكَفَّيْن : سَيْفُ نَهارِ بن جُلَف[1] .

وذُو الكَفَّيْن أيضًا : سَيفُ عَبْدِالله بن أصْرَم ابن عَمْرو بن شُعَيْثَة .

* * *

(ك ل ف)

الأكْلَفُ : الأسَدُ .

والكَلْفاءُ : الخمْر[2] .

ورَجُلٌ مِكْلافٌ : مُحِبٌّ للنِّساء .

وقالَ ابن دُرَيْد : ذُوكُلاف ، بالضمّ : مَوْضِعٌ ، وقال اللَّيثُ : اسْمُ وادٍ ، قال ابنُ مُقْبل :

عَفا منْ سُلَيْمَى ذُوكُلاف فَمَنْكِفُ
مَبادِي الجَميعِ القَيْظِ والمُتَصَيَّفُ[3]

وقالَ الدينوريّ : الكُلافِيُّ : نَوْعٌ من أنْواعِ أعْنابِ أرْضِ العَرَب وهو عِنَبٌ أبْيَضُ فيه خُضْرَة إذا زُبِّبَ جاء زَبِيبُه أدْهَمَ أكْلَفَ .

واخْتَلفُوا فى نَسَبِ حِران العَوْد واسْمه ، فقيل اسْمُه المُسْتَوْرِدُ . وقيل عامر بن الحارث بن كَلْفَة بالفتح ، وقيل : بالضمّ .

كالِف بالإمالة : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ على شَطِّ جَيْحُونَ[4]

وكُلْفَى[5] : رَمْلَةٌ بجَنْب غَيْقَةَ[6] .

والكَلُوفُ[7] : الأمْرُ الشاقُّ .

* * *

(ك ن ف)

يُقالُ : انْهَزم القَوْمُ فما كانَتْ لهم كانِفَةٌ دُونَ العَسْكَر ، أى حاجِزٌ يَحْجُزُ العَدُوَّ عنهم .

ويُقال : كِلْهُ غَيْرَ مَكْنُوف[8] ، يُقال : كَنَفَ الكَيَّالُ يَكْنُفُ كَنَفًا حسَنًا ، وهو أن يَجْعَلَ يَدَيْه على رَأْسِ القَفِيز يُمْسك بهما الطَّعامَ .

وقد سَمَّوْا كانِفًا ، وكُنَيْفًا مُصَغرا ، ومُكْنِفًا[9] ، وبه كُنِّيَ زَيْدُ الخَيْل رَضِيَ اللهُ عنه .

---

(١) هكذا فى النسخ ، وفى القاموس حلف بحاء مهملة مضمومة ، وفى نسخة بهامشه خلف بخاء معجمه وبالتحريك .
(٢) للونها ، وهى التى تشتد حمرتها حتى تضرب إلى السواد (اللسان) .
(٣) التاج — معجم البلدان (كلاف) — ديوانه : ١٨٩
(٤) فى معجم البلدان : بينها وبين بلخ ثمانية عشر فرسخا :
(٥) فى القاموس : كبشرى .
(٦) بتهامة .
(٧) نظر له فى القاموس : كصبور .
(٨) أى كيلا غير مكنوف .
(٩) وابنه مكنف هذا كان له غناء فى الردة مع خالد بن الوليد ، وهو الذى فتح الرى (تاج) .

* ح — كَنَفَى : مَوْضِعٌ [(١)] .

وأَكْنَفْتُ الرَّجُلَ مِثْلُ كَنَفْتُهُ [(٢)] .

ورَجُلٌ مُكَنَّفُ اللِّحْيَةِ ، أى عَظِيمُها .

* * *

(ك و ف)

كُوَيْفَةُ ، مُصَغَّرَةً : مَوْضِعٌ ، وهى غَيْرُ الكُوفَةِ [(٣)] .

ويُقال : وَقَعُوا فى كَوَّفانٍ ، بالفتح والتشديد ، أى فى عَناءٍ ومَشَقَّةٍ ، لُغَةٌ فى كُوفانٍ ، بالضم .

والكُوفانُ : الدَّغَلُ [(٤)] من القَصَبِ والخَشَبِ .

ويُقالُ : كَوَّفْتُ كافاً ، أى كَتَبْتُ كافاً .

وكَوَّفْتُ الأَدِيمَ وكَيَّفْتُهُ : إذا قَطَعْتَهُ .

ويُقال : لَيْسَت به كَوْفَةٌ ولا تَوْفَةٌ ، بالفتح ، أىْ عَيْبٌ .

* ح — تُكافُ [(٥)] : قَرْيَةٌ من قُرَى نَيْسابُورَ .

وتُكافُ : قَرْيَةٌ من قُرَى جَوْزَجانَ .

وكُوفَى : مَدِينَةٌ بباذَغِيسَ [(٦)] .

وكافَ الأَدِيمَ يَكُوفُهُ : إذا كَفَّ جَوانِبَهُ .

(ك ه ف)

أُكَيْهِفُ ، مُصَغَّرًا : مَوْضِع .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَكَهَّفَ الجَبَلُ : إذا صار فيه كُهُوفٌ .

* ح — الكَهْفَةُ : ماءَةٌ لِبَنِى أَسَد .

* * *

(ك ى ف)

الكِيفَةُ ، بالكسر : الكِسْفَةُ [(٧)] من الثَّوب .

وقال أبو عمرو : يُقالُ للخِرْقَةِ التى يُرْقَعُ بها ذَيْلُ القَمِيصِ القُدّامُ كِيفَةٌ ، وللتى يُرْقَعُ بها الخَلْفُ حِيفَةٌ .

وأما اشْتِقاقُ الفِعْلِ من كَيْفَ كقَوْلِهم : كَيَّفْتُهُ فتَكَيَّفَ قِياسٌ [(٨)] واسْتِعْمالُ المُتَكَلِّمِين دُونَ السَّماع من العَرَب : وأَمَّا الذى هو مَسْمُوعٌ من العَرَب فقَوْلُهُم : كَيَّفْتُ الأَدِيمَ وكَوَّفْتُهُ إذا قَطَعْتَهُ .

---

(١) فى معجم البلدان : كان به وقعه أسرفيها حاجب بن زرارة ، أسره الخمخام بن جبلة .

(٢) أكنفه ، أى قام له بقضاء حاجة له وأعانه عليها .

(٣) فى معجم البلدان : يقال لها كويفة ابن عمر منسوبة إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب نزلها حين قتل بنت أبى لؤلؤة والهرمزان وجفينة العبادى ، وهى بقرب بزيقيا . وفى اللسان يقال لها كويفة عمرو ، وهو عمرو بن قيس من الأزد كان أبرويز لما انهزم من بهرام جور ونزل به فقراه وحمله فلما رجع إلى ملكه أقطعه ذلك الموضع .

(٤) فى اللسان : بين .

(٥) فى معجم البلدان : قال ابو الحسن البيهقى تكاب بالباء وأصلها تك آب معناه منحدر الماء .

(٦) من نواحى هراة .

(٧) أى القطعة .

(٨) فى التاج : قلت : فعنى بالقياس هنا التوليد ، قال شيخنا : أوأنها مولدة ولكن أجروها على قياس كلام العرب .

* ح — حِصْنُ كِيفَى، مثالُ ضِيزَى: حِصْنٌ بَيْنَ آمِدَ وجَزِيرَة ابن عُمَر.[1][2]

وانْكافَ: انْقَطَعَ. وكِفْتُهُ: قَطَعْتُهُ.

وقال الفرّاء: تقولُ: كَيْفَ لى بفُلان؟ فيقولُ: كُلّ الكَيْفِ والكَيْفَ، بالجر والنَّصب.

* * *

فصل اللام

(ل ء ف)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ السِّكِّيت: فُلانٌ يَلْأَفُ الطَّعامَ لَأْفًا: إذا أَكَلَه أَكْلًا جَيِّدًا.[3]

* * *

(ل ج ف)

أبو عُبَيْد: اللَّجِيفُ من السِّهام: الّذى نَصْلُه عَرِيضٌ. وشَكَّ أبو عُبَيْد فى اللَّجِيف. قال الأزهرىّ: وحُقّ له أَنْ يَشُكَّ فيه، لأنَّ الصَّوابَ النَّجِيفُ، وهُوَ مِنَ السِّهام: العَرِيضُ النَّصْل، وجمعه نُجُفٌ.

* ح — اللَّجافُ: ما أَشْرَفَ عَلَى الغار من صَخْرةٍ أو غَيْرِها ناتِئٌ مِن الجَبَل.

وأَلْجَفَ به، أى أَضَرَّ به.[4]

* * *

(ل ح ف)

يُقالُ: هُوَ أَفْلَسُ من ضارب لِحْف اسْتِه، بالكسر، ومِنْ ضاربٍ قِحْف اسْتِه.[5] وهو شَقُّ الاسْتِ، وإنّما قِيلَ ذلك لأنّهُ لايَجِدُ شَيْئًا يَلْبَسُه فتَقَعُ يَدُه على شُعَبِ اسْتِه.

ولِحْفُ الجَبَل: أَصْلُه.

وأَلْحَفَ الرجلُ: إذا مَشَى فى لِحْف الجَبَل.

وأَلْحَفَ أيضًا ولَحَّفَ تَلْحِيفًا: إذا جَرَّ إزارَه.[6]

ومن أفراس رَسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم اللَّحِيفُ، بفتح اللام.[7]

وفُلانٌ حَسَنُ اللِّحْفَة، وهى الحالَةُ التى يُتَلَحَّفُ فيها.

وتَلَحَّفَ فلانٌ بالمِلْحَفَة.[8]

---

(١) فى معجم البلدان ضبطه ضبط حركات بفتح الكاف كيفا. قال: ويقال: كيبا [بالباء الموحدة بعد الياء قبلها كاف مفتوحه].

(٢) فى التاج: وفى تاريخ ابن خلكان بين ميافارقين وجزيرة ابن عمر. وفيه أيضا: قلت والنسبة إليه الحصكفى.

(٣) من باب منع.

(٤) فى التاج: قلت: والصواب ألحف بى بالحاء المهملة.

(٥) المستقصى: ١/٢٧٥ رقم ١١٦٢

(٦) فى اللسان: جر إزاره خيلاء وبطرا.

(٧) نظـرله فى القاموس فقال: كأمير أوزبير. وفى اللسان: لحاف واللحيف. واقتصر ابن الكلبى فى أنساب الخيل على «لحاف».

(٨) أى تغطى.

* ح ـ اللَّخْفُ : صُقْعٌ (١) من نَواحى بَغْـدادَ ، سُمِّىَ بذلك لأنّه فى لِحْفِ جبالِ هَمَذان ونِهاوَنْد ، وهُوَ دُونَهما مّما يَلِى العراق .

ولَخْفُ : وادٍ بالحِجـازِ (٢) ، عَلَيْهِ قَرْيَتان : جَبَلَةُ والسِّتار .

* * *

(ل خ ف)

اللَّخِيفَـةُ : الخَـزِيرَةُ (٣) .

* ح ـ اللَّخْفَةُ : الاِسْتُ . واللَّخْفَةُ : سِمَةٌ .

ولَخَفَهُ بالمِيسَم : إذا أَوْسَعَ وَسْمَهُ (٤) .

* * *

(ل ص ف)

ابنُ دُرَيْد : اللَّصْـفُ من قولهم : رأيتُـه يَلْصُفُ (٥) ، بالضم ، أى يَبْرُقُ ، ورَأَيْتُ لَصِيفًا ، أى بَرِيقًـا .

وقال ابنُ عَبّاس ، رَضِىَ اللهُ عَنْهما « لمَّـا وَفَدَ عَبْدُ المُطَّلب إلى سَيْف بن ذى يَزَن اسْتَأْذَنَ ومعه جِلَّةُ قُرَيْش ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، فإذا هُوَ مُتَضَمِّخٌ بالعَبِير يَلْصُفُ وَبِيصُ المِسْك من مَفْرِقِهِ (٦) » .

واللَّاصِفُ : اسمٌ للإثْمِـد الَّذى يُكْتَحَلُ به (٧) ، فى بَعْض اللُّغات .

ولَصِفَ جِـلْدُهُ ، بالكسر ، يَلْصَفُ لَصَفًا ، بالتَّحْريك : إذا لَزِقَ ويَبِسَ .

وفى لَصافِ اسمِ جَبَـلٍ ثلاثُ لُغات ، ذَكَر الجـوهرىُّ منهنّ اثْنَتَيْن (٨) ، والثالِثَـة : لِصافُ بالكَسْر غَيْرَ مُجْرًى .

* ح ـ اللَّصْفُ : تَسْوِيَةُ الشَّىْء كالرَّصْف .

واللَّصَفُ : مَوْضِع (٩) .

* * *

(ل ط ف)

أَبو صاعد الكلابىّ : أَلْطَفْتُ الشَّىْءَ بِجَنْبى واسْتَلْطَفْته : إذا أَلْصَقْتُهُ به ، وهُوَ ضِدُّ جافَيْتُه عَنِّى ، وأنشد :

سَرَيْتُ بها مُسْتَلْطِفًا دُونَ رَيْطَتِى
وَدُونَ رِدائِى الجَرْدِ ذا شُطَبٍ عَضْبا (١٠)

وقال ابنُ دُرَيْد : تَلاطَفَ القَوْمُ تَلاطُفًا (١١) .

---

(١) وكذا فى معجم البلدان .
(٢) وكذا فى معجم البلدان . وفيه : والستارة .
(٣) من أطعمة العرب ، وهو الحسا من الدسم والدقيق ، قالوا : ولا تكون خزيرة إلا وفيها لحم .
(٤) كمنعه
(٥) لصف لونه يلصف لصفا ولصوفا ولصيفا : برق وتلألأ
(٦) الفائق : ٢/٤٦٢
(٧) فى اللسان : قال ابن سيده : أراه سمى به من حيث وصف بالتألق وهو البريق .
(٨) كقطام وسحاب .
(٩) فى معجم البلدان : بركة بين المغيثة والعقبة غربى طريق مكة .
(١٠) اللسان والتاج ـ الأساس برواية : رداء الخز .
(١١) تلاطفوا : تواصلوا .

* ح — اللَّطَفُ : الشَّيْءُ اليَسيرُ .

والأَلْطَفانُ[1] : المُلاطِفُ .

واللَّواطِفُ من الأَضْلاع : مادَنا من صَدْرِكَ وفُؤادِك .

* * *

(ل ع ف)

أَهْمَلَهُ الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : تَلَعَّفَ[2] الأَسَدُ والبَعيرُ وتَلَغَّفَا ، بالعين والغين : إذا نَظَرَا ثُمَّ أَغْضَيا ثُمَّ نَظَرا .

* ح — أَلْعَفَ الأَسَدُ وأَلْغَفَ : إذا وَلَغَ الدَّمَ وقيل : حَرِدَ وتَهَيَّأَ للمُساوَرَة .

* * *

(ل غ ف)

أهمله الجوهريّ : وقال أَبُو عَمْرو : اللَّغِيفُ : الّذى يأْكُل مع اللُّصُوص ويَشْرَبُ ويَحْفَظُ ثِيابَهُمْ ولا يَسْرِقُ مَعَهُم . يُقال : فى بَنى فلانٍ لُغَفاءُ .

وقال أبو الهَيْثَم : اللَّغِيفُ : خاصَّةُ الرَّجُل ، مأخوذٌ من اللَّغِفِ . يُقال : لَغِفْتُ الأُدْمَ ، أى لَقِمْتُه ، وأنشد :

* يَلْصَقُ باللِّين ويَلْغَفُ الأُدُمْ[3] *

وقال ابن السِّكّيت : يُقال : فلانٌ لَغِيفُ فُلان ، وخُلْصانُهُ ، ودُخْلُلُهُ . قال أبو حِزامٍ العُكْلِىّ :

فَلا تَخْطِ على لُغَفاءَ دَجُّوا

فَلَيْسَ مُفِيئَهُمْ أَمَرُ النَّحِيطِ[4]

دَجُّوا : ذَهَبُوا . والأَمَرُ : الكَثْرَةُ .

وأَلْغَفْتُ السَّيْرَ : إذا أَسْرَعْتَ .

وأَلْغَفَ الأَسَدُ وأَرْغَفَ : إذا نَظَرَ نَظَراً شَديدًا ، وكذلك تَلَغَّفَ ، وذلك إذا نَظَرَ ثم أَغْضَى ثُمَّ نَظَرَ . قال أَبُو النَّجْم يَصِفُ أَسَدًا :

كأنَّ عَيْنَيْه إذا ما أَلْغَفا[5]

بالقِرْنِ إذْ هَمَّ به وخَوَّفا

ولاغَفْتُ الرَّجُلَ : إذا صادَقْتَه .

ولاغَفْتُ المَرْأَة : إذا قَبَّلْتَها .

* ح — الإلْغافُ : الجَوْرُ وقُبْحُ المُعامَلَة .

والمُلْغِفَةُ : القَوْمُ يَتَلَصَّصُون لاحِيَّةَ لهم .

واللَّغِيفَةُ : العَصِيدَةُ .

وهو يَلْغَفُ الأُدْمَ[6] .

---

(١) نظرله القاموس فقال : كسكران .

(٢) قال الأزهرى : ولم أجده لغيره ، فإن وجد شاهد لما قاله فهو صحيح .

(٣) اللسان — التاج .

(٤) التاج — قصائد لغوية ملحقة بالأصمعيات .

(٥) اللسان .

(٦) أى يلقمه .

وأَلْغَفَنى لُغْفَةً (١) ، أى أَطْعَمَنى .

وأَلْغَفَ : صارَ لَغِيفًا مع اللُّصُوص .

* * *

(ل ف ف)

اللَّفِيفَةُ : لَحْمُ المَتْنِ الّذى تَحْتَهُ العَقَبُ (٢) من البَعِير .

وقالَ أبو عُبَيْد : اللَّفُّ فى المَطْعَم : الإِكْثارُ مِنْهُ مع التَّخليط مِنْ صُنُوفه لايُبْقِى منه شَيْئًا .
ومنهُ حديثُ أُمِّ زَرْع « زَوْجى إنْ أَكَلَ لَفَّ ، وإنْ شَرِبَ اشْتَفَّ (٣) » .

ورَجُلٌ أَلَفُّ : مَقْرُونُ الحاجِبَيْنِ .

ولَفْلَفٌ مِثالُ نَفْنَف : مَوْضع .

وقالَ ابنُ الأعرابىّ : لَفْلَفَ الرَّجُلُ : إذا اسْتَقْصَى الأَكْلَ .

قال: ولَفْلَفَ : إذا اضْطَرَبَ ساعِدُهُ من التواء عِرْقٍ فيه .

وقال ابن دُرَيْد : رَجُلٌ لَفْلَفٌ ولَفْلافٌ : إذا كان ضَعِيفًا .

وقال الجوهرىّ : فُلانٌ لَفِيفُ فُلانٍ ، أى صَدِيقُه ، وهو تَصْحيفُ لَغِيفٍ ، بالغين المعجمة ، وقد ذَكَرْتُه فى مَوْضعه .

(ل ق ف)

اللِّحيانىّ : رَجُل ثَقِفٌ لَقِفٌ ، مثالُ كَتِف ، وثَقِيفٌ لَقِيفٌ ، أى خَفِيفٌ حاذِقٌ ، لُغَتان فى ثَقْف لَقْف ، بالفتح .

واللَّقَفانُ ، بالتَّحْريك : اللَّقْفُ .

ولَقَّفْتُه تَلْقِيفًا فالْتَقَفَ ، أى أَبْلَعْتُه فبَلِعَ .

وقال أبو عُبَيْدَة : التَّلْقِيفُ : أنْ يَخْبِطَ الفَرَسُ بيَده فى اسْتِنانِه لا يُقِلُّهما نَحْوَ بَطْنه .

وقال ابنُ شُمَيْل : إنَّهم لَيَلْقَفُون الطَّعامَ : أى يأْكُلُونَه ، وأنشد .

إذا ما دُعِيتُمْ للطَّعام فلَقِّفُوا
كَما لَقِفَتْ زُبٌّ شَآمِيَةٌ حُرْدُ (٤)

والتَّلْقِيفُ : شِدَّةُ رَفْعِها يَدَها كأَنَّما تَمُدُّ مَدًّا .

ويُقال : تَلْقِيفُها : ضَرْبُها بأَيْديها لَبّاتها . يَعْنِى الجِمالَ فى سَيْرها .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : بَعِيرٌ مُتَلَقِّفٌ : إذا كانَ يَهْوِى بخُفَّى يَدَيْه إلى وَحْشِيِّه فى سَيْره .

وتَلَقَّفَ الحَوْضُ : إذا تَلَجَّفَ مِنْ أَسافله .

(١) اللغفة : اللقمة .
(٢) عبارة القاموس : لحم المتن تحت العقب من البعير
(٣) الفائق ٢/٢٠٨
(٤) اللسان ــ التاج .

* ح — لِفُّ (١) : ماءُ أَبآرٍ كثيرةٍ عَذْبٌ ليس عَلَيها مَزارِعُ لِغلَظ أَرْضِها ، وهى بأَعْلَى قَوْرانَ ، وادٍ بناحيةِ السَّوارقيّة .

* * *

(ل ك ف)

* ح — لَكْفُو : جِنْسٌ من الزِّنْج .

* * *

(ل هـ ف)

اللّيْثُ : يُقالُ : فُلانٌ يَلْهَفُ نَفْسَه وأُمَّهُ : إذا قالَ وا نَفْساه ، وا أُمّاهُ ، والَهْفَتاهُ ، والَهْفَتياه .

وقال شمر : يُقالُ : لَهَّفَ فُلانٌ أُمَّه وأُمَّيْه ، يُرِيدُون أَبَوَيْه . قال الجَعْدىّ :

أَشْلَى ولَهَّفَ أُمَّيْه وقد لَهِفَتْ
أُمّاهُ والأُمُّ مِمّا تُنْحَلُ الخَبَلا (٢)

يُرِيدُ أَباهُ وأُمَّهُ .

ويُقالُ : أنا لَهِيفُ القَلْبِ ولاهِفُهُ ، أى مُحْتَرِقُ القَلْب .

* ح — امْرَأَةٌ لاهِفٌ (٣) ، بلا هاء .

واللُّهوفُ (٤) : الطَّويلُ .

والإلْهافُ : الحِرْصُ والشَّرَهُ .

والنَّهَف : النَّهَبُ .

وقال الفرّاء : يُقالُ يالَهْفَى عليكَ ، ويالَهْفَ عَلَيْكَ ، ويالَهْفًا عليكَ ، مثل ياحَسْرَةً ، ويالَهْفَ أَرْضِى وسَمائى عَلَيْكَ .

* * *

(ل و ف)

أهمله الجوهرىّ . واللُّوفُ ، بالضَّمِّ : نَبْتٌ .

وقال الدِّينَورىّ : اللُّوفُ : نَباتٌ يَخْرُجُ له وَرَقاتٌ خُضْرٌ رِواءٌ طِوالٌ جَعْدَةٌ فيَنْبَسِطُ على الأَرْضِ ويَخْرُجُ لَه قَصَبةٌ من وَسَطِها وفى رأسِها ثَمَرَةٌ ، وله بَصَلٌ شَبِيهٌ بِبَصَلِ العُنْصُلِ ، والنّاسُ يَتَداوَوْنَ به ، والواحدةُ لُوفَةٌ ، وسَمِعْتُها من عَرَبِ الجَزِيرة . قال : واللُّوفُ عندنا كَثيرٌ ، ونَباتُه يَبْدَأُ فى الرَّبيع ، ورأيتُ أكْثَرَ مَنابِتِه ما قارَبَ الجِبالَ .

واللَّوّافُ : الَّذِى يَعْمَلُ الزَّلالىَّ (٥) .

* ح — لُفْتُ الطَّعامَ لَوْفًا ، ولِفْتُه لَيْفًا : أَكَلْتُه (٦) .

وكَلَأٌ مَلُوفٌ : قد غَسَلَهُ المَطَرُ .

ولُوفُ : قَرْيَةٌ .

---

(١) فى التاج : والفتح لغة فيه . وفى البلدان : ضبطه الحازمى بفتح أوله وسكون ثانيه .
(٢) التاج واللسان بروايه : أشكى بالكاف .
(٣) فى التاج : زاد ابن عباد : لاهفة ولهفى كسكرى .
(٤) فى القاموس : كأمير ، وصوب شارحه اللهوف وقال كصبور كما هو نص العين واللسان والمحيط .
(٥) الزلالى : البسط واحدها زلية بتشديد اللام (انظر القاموس) .
(٦) أو مضغته مضغا شديدا .

(ل ى ف)

لَيَّفْتُ اللِّيفَ تَلْيِيفًا : عَمِلْتُه .

وقال الفرّاء : يُقالُ لِلْعَظِيمِ اللِّحْيَةِ لِيفانيٌّ .(١)

* ح — لِفْتُ الطَّعامَ لَيْفًا : أَكَلْتُه .(٢)

* * *

فصل النون

(ن ت ف)

الأزهريّ : سَمِعتُ العَرَبَ تقولُ : هٰـذا جَمَـلٌ مِنْتافٌ : إذا كانَ غيرَ وَساعٍ ، يُقارِبُ خَطْوَه إذا مَشَى . والبَعِيرُ إذا كانَ كذٰلك كانَ غيرَ وَطِيءٍ .

* ح — نَتَفَ(٣) في القَوْسِ : نَزَع فيها خَفِيفًا .

وغُرابٌ نَتِفُ(٤) الجَناحِ ، أي مُنْتَتِفُه .

* * *

(ن ج ف)

ابن الأعرابيّ : المِنْجَفُ(٥) ، بكسر الميم : الزَّبِيـلُ .

والنَّجْفُ : الحَلَبُ الجَيِّدُ حتّى يُنْفِضَ الضَّرْعَ ، قال يَصِفُ ناقةً غَزِيرةً :

تَصُفُّ أو تُرْمِى على الصُّفُوفِ(٦)
إذا أتاها الحالِبُ النَّجُـوفُ

وقال ابنُ دُرَيْد : النَّجَفَـةُ : موضِـعٌ بين البَصْرة والبَحْرَيْن .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَنْجَفَ الرَّجُلُ : علَّقَ النِّجافَ(٧) على الشّاة .

والنُّجُفُ : قُشُورُ الصِّلِّيانِ .

وقال الفَرّاء : نِجافُ الإنسانِ : مِذْرَعَتُه .

وقال الجوهريّ : ومنه قَوْلُ الهُذَليّ(٨) :

نُجُفٌ بَذَلْتُ لهـا خَوافِيَ ناهِضٍ
حَشْرِ القَوادِمِ كاللِّفاعِ الأَطْحَلِ(٩)

والرِّوايَةُ نُجُفًا بالنَّصْبِ مَرْدُودًا على قوله :

ومَعابِلًا صُلْعَ الظُّباتِ كأنَّها
جَمْرٌ بمَسْهَكَةٍ يُشَبُّ لِمُصْطَلِ(١٠)

---

(١) فى التاج : نسب إلى ليف النخل .

(٢) فى التاج : لغة فى لفته لوفا .

(٣) من حد ضرب (تاج) .

(٤) نظر له فى القاموس فقال : ككتف .

(٥) فى اللسان : قال [اللحيانى] : ولا يقال منجفة .

(٦) الرجز فى اللسان والتاج .

(٧) النجاف : شمال الشاة الذى يعلق على ضرعها .

(٨) هو أبو كبير كما سيذكر بعد .

(٩) اللسان والتاج وانظر فيهما (لفع) واللسان (نقع) ، الجمهرة : ٢/١٠٨ شرح أشعار الهذليين ١٠٧٩ [النجف : العراض النصال والظبات ـ الحشر : اللطاف القذذ ـ واللفاع : الكساء ـ الأطحل : الذى كلون الطحال] .

(١٠) اللسان ، وانظر فى التاج واللسان (سهك) ـ شرح أشعار الهذليين : ١٠٧٨ [المعابل : السهام العراض النصال بمسهكة : بموضع شديد الريح . صلع الظبات : تبرق أى ليس عليها صدأ] .

والبيتُ لأبى كَبير ، وقال بَعْدَه ، ومنه قول الشاعر .

* تأْوِى إلَى جَدَثٍ كالغار مَنْجُوف *

والرّواية رَهْـطٌ إلى جَدَثٍ ، والبيت لأبى زُبَيْد الطائىّ وصَدْره :

إنْ كانَ مَأْوَى وُفُودِ الناس راحَ به

رَهْـطٌ(١) ....

يَرْثى عُثْمانَ بن عفّانَ ، رَضِىَ اللهُ عنه .

* ح ــ المَنْجُوف : الجَبانُ ؛ والإناءُ الواسعُ الشَّحْوة(٢) .

والنُّجُفُ(٣) : الأَخْلاقُ من الثِّياب(٤) والجُلُود .

* * *

(ن خ ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : النَّخْفُ ، بالفتح : صَوْتُ الأَنْف إذا مُخِطَ .

وقال ابنُ دريد : النَّخْفُ من قَوْلهم : نَخَفَتِ(٥) الدابّةُ تَنْخُفُ نَخْفًا : إذا أَخْرَجَتْ صَوْتًا من خَياشيمِها كالعُطاس ولَيْسَ به .

قال : وقد سَمَّت العَرَبُ نَخْفًا بنَخْف الدابّة .

وقال غَيْره : النَّخْفُ : النَّفَسُ العالى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَنْخَفَ الرجلُ : كَثُرَ صَوْت نَخيفِه ؛ وهُوَ مِثْلُ الحَنين مِنَ الأَنْف .

والنِّخاف ، بالكسر : الخُفُّ ، والجمعُ أَنْخِفَة .

وقال أعرابىّ : جاءنا فُلانٌ فى نِخافَيْن مُلَكَّمَيْنِ أى فى خُفَّيْن مُرَقَّعَيْن .

* * *

(ن د ف)

الأَصمعىّ : رَجُلٌ نَدَّافٌ : كَثيرُ الأَكْل .

وقال غيره : النَّدْفُ فى الحَلَب أَنْ تَفْطُرَ(٦) الضَّرَة بإِصْبَعِك .

والنَّدْفُ : شُرْبُ السِّباع الماءَ بأَلْسِنَتِها .

وقيلَ : النَّدّاف : الضاربُ بالعُود من المَزَامير .

وأَنْدَفَ الرَّجُلُ : إذا مالَ إلى النَّدْف ، وهُوَ ضَرْبُ(٧) العُودِ فى حِجْرِ الكَرِينَة .

والنُّدْفَةُ ، بالضم : القَليلُ من اللَّبَن .

---

(١) البيت مع بيت قبله فى اللسان والتاج .

(٢) الشحوة : الفم . وفى اللسان : إناء منجوف : واسع الأسفل ، وقدح منجوف : واسع الجوف .

(٣) ضبط فى الأصل بالفتح ، وما أثبتناه متابعة للقاموس فقد نظرله بقوله ككتب ، وهو كذلك فى العباب .

(٤) فى القاموس والعباب : الشنان ، وقد صوبه الزبيدى بخطه على هامش نسخة التكملة .

(٥) من باب منع ونصر كما أشار إليه القاموس .

(٦) فى النسخ "تنقطر" بالقاف وما أثبتناه متابعة للقاموس والعباب وهو الأعرف فى باب الحلب ، ففى اللسان (ف ط ر) فطر الناقة : حلبها بأطراف أصابعه .

(٧) فى اللسان والقاموس : "صوت" ، والكرينة : المغنية الضاربة بالعود .

وأنشد الجوهرىّ بيتَ الأعشى :

جالسٌ عنـدَهُ النَّدامَى فمـا ينْـ
ـفَكُّ يُؤْتَى بِمِزْهَرٍ منـدُوفِ

هكذا أنْشَدَهُ، وهو غَلَطٌ مُداخَلٌ ، والرِّواية :

قاعدًا حَوْلَه النَّدامَى فَمـا ينْـ
ـفَكُّ يُؤْتَى بمُوكَرٍ مَحْذُوفِ (١)

وصَدُوحٍ إذا يُهيِّجُها الشَّرْ
بُ تَرَقَّتْ فى مِزْهَرٍ منـدُوفِ (٢)

المُوكَرُ : الزِّقُّ المَلآنُ . والصَّدُوحُ : القَيْنَةُ الرَّفيعةُ الصَّوْتِ .

* ح — أَنْدَفْتُ الكَلْبَ : أَوْلَغْتُهُ .

وقال الفرّاء : نَدَفَ الدابَّةَ وأَنْدَفَها : ساقَها سَوْقًا عنيفًا .

* * *

(ن ز ف)

أبو عَمْرو : النَّزيفُ : المَحْمُومُ .

وقال غيرُه : يُقال للرَّجُل الَّذى عَطِشَ حَتَّى يَبِستْ عُرُوقُه وجَفَّ لِسانُه نَزِيفٌ ومَنْزُوفٌ . قال جَميلٌ :

فَلَثَمْتُ فاهَا آخذًا بقُرُونِها
شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ (٣)

قال المُبرِّد : الحَشْرَج هاهنا : الكُوزُ الرَّقيقُ الحـارِىُّ .

وقال أبو العبَّاس : هو النُّقْرةُ فى الجَبَل يَجْتَمِعُ فيها المـاءُ فيَصْفُو .

وقال ابنُ دريد : المِنْزَفَةُ (٤) : دُلَيَّةٌ تُشَدُّ فى رأْسِ عُودٍ طويلٍ، ثُمّ يُنْصَبُ عُودٌ ويُعْرَضُ العُودُ الّذى فى طَرَفِه الدَّلْو على العُود يُسْتَقَى بها المـاءُ .

وقالَت العُمانيةُ بِنْتُ جُلَنْداء (٥) حَيْثُ أَلْبَسَت السُّلَحْفاةَ حَلْيَها فغاصَتْ فأَقْبَلَت تَغْتَرِفُ من البَحْرِ بكَفَّيْها وتَصُبُّه على الساحِل وهى تُنادى : يا قَوْمِ نَزافِ نَزافِ ، لم يَبْقَ فى البَحْرِ غَيْرُ قُدافِ .

القُدافُ : الجَفْنَةُ ، وقيل : الغَرْفَة . ونَزافِ مَعناهُ انْزِفوا ، مِثْلُ نَزالِ .

وقال أبو الهَيْثَم فى قولِهم : «أَجْبَنُ من المَنْزُوفِ ضَرِطًا» (٦) ، هو دابَّةٌ تكونُ بالبادِيَةِ إذا صِيحَ بها لم تَزَلْ تَضْرِطُ حَتَّى تَموتَ . وقال غَيْرُه : دابَّةٌ بين الكَلْب والذِّئْب .

(١) اللسان وانظر فى التاج واللسان (جدف) و (جذف) و (حذف)، ديوانه (ط . بيروت) : ١١٤ برواية مجدوف .
(٢) اللسان ديوانه (ط . بيروت) : ١١٤
(٣) التاج ، واللسان الشطر الثانى، وفى (حشرج) عزاه إلى عمر بن أبى ربيعة — الجمهرة ٣/٣١٩ لجميل وبهامشها فى نسخة لعمر — ديوان عمر بن أبى ربيعة ١٢٠
(٤) نظر لها القاموس فقال : كمكنسة .
(٥) فى اللسان والتاج : حين .
(٦) المستقصى : ١/٤٣ رقم ١٥٤ — الفاخر : ١١١ — الميدانى : ١/١٢١

* ح — المِنْزافُ من المعز: الّتى يكونُ لها لَبَنٌ (١) ثُمّ ينقطِع .

والنَّزِيفُ : سَيفُ عِكْرِمَةَ بن أبي جَهْلٍ، رضى الله عنه (٢) .

* * *

(ن س ف)

يُقالُ، بينَنا عقبةٌ نَسُوفٌ، أي طَويلَةٌ شاقّةٌ .

وقال ابن الأعرابيّ : يُقال للرَّجُل إنّه كَثيرُ النَّسِيف ، وهو السِّرارُ .

وقال غيرُه : إناءٌ نَسْفانُ ، بالفتح : إذا كانَ مَلآنَ يفيضُ من الامْتلاء .

والنُّسافَةُ ، بالضّمّ : الرَّغْوَةُ ، كذا ذكره ابن فارس (٣) ، وغيرُه يقــول بالشّين مُعْجَمَــةً ، كما ذكره الجوهريّ في موضعه .

والنُّسّافُ ، بالضّم والتّشديد ، طائِرٌ (٤) ، وقال اللّيْثُ : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ يُشْبِهُ الخُطّافَ يَنْسِفُ الشّيْءَ في الهَواء ، يُسَمّى النَّساسِيفَ ، الواحدُ نُسّاف .

ونَسَفُ ، بالتّحـريك : اسْم كُورَةٍ (٥) ، وهو تعريبُ نَخْشَبَ (٦) .

والنَّسَفَةُ : من حِجارَة الحَرَّة تكُونُ نَخِرةً مُتَخرِّبَةً يُنْسَفُ بها الوَسَخُ عن الأقْدام في الحَمّامات نَسْفًا ، هٰكذا ذكره اللَّيْثُ بالسِّين ، والمَشْهـورُ بالشِّين المعجمة ، أو تُقالُ باللُّغتَيْن ، مثل انْتُسِفَ لَوْنُه وانْتُشِفَ ، وسَمّتَ وشَمّتَ .

ويُقالُ لفَم الحِمار مِنْسَفٌ ، بكَسْر المِيم ، ويُقالُ مَنْسِفٌ ، مِثالُ مِنْسَر ومَنْسِر .

* ح — نَسْفانُ : من مَخاليف اليَمَن على ثمانية فَراسِخَ من ذَمارَ .

والنَّسِيفُ : السِّرُّ .

والتَّنَسُّفُ في الصِّراع : أنْ تَقْبِضَ بِيَد الرَّجُل ثُمّ تَعرِضَ لَهُ رِجْلَكَ فَتُعثِّرَه .

* * *

(ن ش ف)

يُقالُ للنّاقة تَدُرُّ قبلَ نِتاجِها ثُمّ تَذْهَبُ دِرَّتُها: مِنْشافٌ ، ونَشُوفٌ .

ونَشَفَ الحَوْضُ ما فيه ، يَنْشُفُه ، مِثالُ كَتَبَ يَكْتُبُ ، لُغَةٌ في نَشِفَ يَنْشَفُ ، مِثالُ سَمِعَ يَسْمَعُ ، وكذٰلك نَفَدَ يَنْفُدُ في نَفِدَ يَنْفَدُ .

(١) في القاموس : كمصباح .

(٢) وفي التاج : وفيه يقول :

وقبلهما أردى النزيف سميدعا * له في سماء المجد بيت ومنصب

(٣) المقاييس ، ٥/٤٢٠ وفيه : لأنها تنتسف عن وجه اللبن .

(٤) في التاج : له منقار كبير قاله سيبويه .

(٥) بين جيحون وسمرقند على عشرين فرسخا من بخارى .

(٦) في التاج نقل شيخنا عن بعض الثقات أن اسم البلد نسف ككتف والنسبة بالفتح على القياس كنمرى . قلت : والنسبة إليه نسفي على الأصل ونخشبي على التغيير .

والنُّشْفَةُ ، بالضم : الرُّغْوَةُ .

والحَجَرُ الذى تُدْلَكُ به الأَرْجُل ، يُقال له النُّشْفَةُ[(١)] ، بالضم ، من أبى عَمْرو ، والنِّشْفَة بالكَسْر ، عن الأُمَوِىّ .

وقال اللِّحْيانىّ : انْتُشِفَ لَوْنُه ، مثل انْتُسِفَ بالسين المهملة .

* ح — أَنْشَفَتِ الناقةُ : إذا وَلَدَتْ ذَكَرًا بعد أُنْثَى .

* * *

(ن ص ف)

ابنُ دريد : ناصِفَةُ : مَوْضع[(٢)] ، قال البَعِيثُ :

أهاجَ عليكَ الشَّوْقَ أطْلالُ دِمْنَةٍ

بِناصِفَةِ الجَوَّيْنِ أوْجانِبِ الهَجْلِ[(٣)]

قال : والمَناصِفُ : مَوْضعٌ[(٤)] أيضًا .

ونَصَفَهم يَنْصُفُهم[(٥)] ، بالضم : أخَذَ منهم النِّصْفَ ، كما يُقالُ : عَشَرَهم يَعْشُرُهم .

ونَصَفَه يَنْصِفُه ، بالكسر : إذا خَدَمَه ، لُغَةٌ فى يَنْصُفُه[(٦)] ، بالضم .

وقال ابن الأعرابىّ : المَنْصَفُ ، بالفتح : الخادمُ ، لُغَةٌ فى المِنْصَف ، بالكسر .

قال : وأنْصَفْتُ الشَّىْءَ إنْصافًا : أخَذْتُ نِصْفَه .

وأَنْصَفَ : إذا سارَ نِصْفَ النَّهار .

وأَنْصَفَ : إذا خَدَم سَيِّدَه .

وتَنَصَّفْتُ السُّلْطانَ ، أى سَأَلْتُه أنْ يُنْصِفَنى .

وتَنَصَّفَه : اسْتَخْدَمَه ، ويُنْشَدُ بَيْتُ حُرَقَةَ بِنْتِ النُّعمان :

بَيْنا نَسُوسُ الناسَ والأَمْرُ أَمْرُنا

إذا نَحْنُ فيهمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ[(٧)]

بِضَمِّ النُّون .

ومُنْتَصَفُ اللَّيْلِ والنَّهار : وَسَطُهُما ، وكذلك مُنْتَصَفُ الشَّهر .

* ح — مَنْصَفٌ[(٨)] : وادٍ باليَمامَة .

والناصِفَةُ : صَخْرَةٌ تكونُ فى مَناصِفِ أَسْنادِ[(٩)] الوادى .

(١) فى القاموس : بالتثليث ويحرك ، فهى أربع لغات ، وهى أيضا النسفة بالسين .
(٢) فى معجم البلدان : قال الزمخشرى : ناصفة واد من أودية القبلية .
(٣) التاج ، وفيه : يروى بناصفة الجوين أو بمحجر .
(٤) فى معجم البلدان : هو واد أو أودية صغار .
(٥) والمصدر : نصفا بالفتح ونصافة كسحابة ويكسر .
(٦) والمصدر نصفا بالفتح ونصفا ، ونصافا ونصافة بفتحهما وكسرهما .
(٧) اللسان ، التاج ، الأساس .
(٨) فى معجم البلدان : ورواه الحفصى بكسر الصاد .
(٩) زاد فى اللسان : ونحو ذلك من المسائل .

والنُّصْفُ : لُغَةٌ فى النِّصْف ، والنُّصْف ، عن(١) ابن الأعرابىّ .

وقال الكسائىّ : اسْتَنْصَفْتُ منه ، أى انْتَصَفْتُ(٢) .

* * *

(ن ض ف)

النَّضَفَانُ(٣) : الخَبَبُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ ، النَّضْفُ : إبداءُ الحُصاص(٤) . وقال غيرُه : رجل ناضِفٌ ومِنْضَفٌ ، وخاضِفٌ ومُخْضَفٌ : إذا كانَ ضَرّاطًا ، وأنشد :

فأَيْنَ مَوالينا المُرَجَّى نَوالُهُمْ
وأَيْنَ مَوالينا الضِّعافُ المَناضِفُ(٥)

وأَنْضَفَه أى ضَرَّطَه .

وأَنْضَفَت الناقةُ وأَوْضَفَتْ : خَبَّتْ . وأَنْضَفْتُها ، أى أَخْبَبْتُها .

وقال اللَّيْثُ : النَّضَفُ ، بالتَّحريك : الصَّعْتَرُ(٦) ، الواحدةُ نَضَفَةٌ . وأَنشد لكَعْب بن زُهَيْر :

ظَلاّ بأَقْرِيَةِ النَّفاخ يَوْمَهُما
يَنْبُشانِ أُصُولَ المَغْدِ والنَّضَفا(٧)

ويُروَى : اللَّصَفا أى الكَبَرَ، أراد يَنْبُشان أُصولَ المَغْد وأُصولَ النَّضَف ، فلمّا حَذَف الأُصولَ نَصَبَ النَّضَف .

وقالَ ابنُ الأعرابىّ : أَنْضَفَ الرَّجُلُ : إذا دامَ عَلَى أَكْلِ النَّضَف وهو الصَّعْتَر .

وقال الفَرّاءُ : نَضَفَ الفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّه يَنْضُفُ ويَنْضِفُ ، مثْلُ يَنْصُرُ ويَجْلِس ، نَضْفًا بالفتح : إذا شَرِبَ جَميعَ ما فيه ، مثْلُ انْتَضَفَ ونَضِفَ(٨) .

وقال ابن الأعرابىّ : مَرَّ بنا قَوْمٌ نَضِفُونَ(٩) نَجِسونَ بمَعْنًى واحد .

* ح — أبو عَمْرٍو : النَّضْفُ : الخِدْمَةُ كالنَّصْف ، كَقَوْلهم : ضافَ السَّهْمُ وصافَ .

* * *

(ن ط ف)

اللَّيث : النَّطَفُ ، بالتحريك : اللُّؤْلُؤ ، الواحدةُ نَطَفَةٌ ، وهى الصافيَةُ اللَّوْن ، وفى حديث النَّبىّ صلّى اللهُ عليه وسَلّم أنّه قال لا يَزالُ الإسْلامُ

(١) فى التاج : قال شيخنا : أفصحها الكسر وأقيسها الضم لأنه الجارى على بقية الأجزاء كالربع والخمس والسدس .

(٢) أى استوفى حقه منه كاملا ، حتى صار كل على النصف سواء .

(٣) محركة .

(٤) أى الضرط .

(٥) التاج — اللسان (الشطر الثانى) .

(٦) فى التاج : الصعتر البرى .

(٧) اللسان — التاج — ديوانه (ط . دار الكتب) : ٤٨ برواية اللصفا — الأقرية : مسايل الماء إلى الرياض — النفاخ : موضع — المغد : نبت مثل القثاء .

(٨) وهو الذى اقتصر عليه الجوهرى .

(٩) فى القاموس : وككتف وأمير : النجس .

يَزِيدُ وأَهْلُه ، ويَنْقُصُ الشِّرْكُ وأَهْلُه ، حتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ النُّطْفَتَيْنِ لا يَخْشَى إلّا جَوْرًا (١) » ، يَعْنِي العُدُولَ عن الطَّرِيق ، وأرادَ بالنُّطْفَتَيْنِ بَحْرَى المَشْرِق والمَغْرِب . فأمّا بَحْرُ المَشْرِق فإنَّهُ يَنْقَطِعُ عِنْدَ نَوَاحِي البَصْرَة ، وأمّا بَحْرُ المَغْرِب فَمُنْقَطَعُه عِنْدَ القُلْزُم . وقال بَعْضُهم : أرادَ بالنُّطْفَتَيْن : ماءَ الفُرات وماءَ البَحْر الَّذِي يَلِي جُدَّةَ وما والاها ، فكأنَّه صَلَّى الله عليه وسَلَّم أراد أنّ الرجلَ يَسِيرُ في أَرْض العَرَب بين ماء الفُرات وماء البَحْر لا يَخافُ في طَرِيقه غَيْرَ الضَّلال والجَوْر عن الطَّرِيق . وقِيلَ : أرادَ بالنُّطْفَتَيْن بَحْرَ الرُّوم وبَحْرَ الصِّين ؛ لأنّ كُلَّ نُطْفَةٍ غَيْرُ الأُخْرَى ، واللهُ أَعْلَم بِما أَرادَ .

والتَّنَطُّفُ : التَّقَزُّزُ .

والنِّطافُ . بالكسر : العَرَقُ (٢) .

* ح – النَّطُوفُ : رَكِيَّةٌ (٣) لِبَنِي كِلابٍ .

والنَّطْفُ : عَقْرُ الجُرْحِ .

وتَنَطَّفْتُ الخَبَرَ : تَطَلَّعْتُه .

ونَطَفَ لِي كَذا ، أي طَلَعَ عَلَيَّ .

والمَناطِفُ : المَطالِعُ .

وهُوَ نَطَفٌ (٤) لِهٰذا الأَمْر ، أي هُوَ صاحِبُهُ .

ونَطِفَ : بَشِمَ (٥) .

ونَصْلٌ نَطّافٌ (٦) : لَطِيفُ العَيْرِ .

* * *

(ن ظ ف)

الأزهريّ : النَّظِيفُ : الأُشْنانُ لِتَنْظِيفه اليَدَ والثَّوْبَ من غَمَرِ المَرَقِ واللَّحْم ووَضَرِ الوَدَكِ ، وما أَشْبَهَه .

وقال أبو بَكْرٍ (٧) في قَوْلهم : فُلانٌ نَظِيفُ السَّراوِيل : مَعْناه أنَّه عَفِيفُ (٨) الفَرْج .

* * *

(ن ع ف)

ابنُ الأَعْرابيّ : النَّعْفَةُ في النَّعْل : السَّيْرُ الَّذي يَضْرِبُ ظَهْرَ القَدَم مِنْ قِبَل وَحْشِيِّها .

وناعِفَةُ القُنَّة : مُنْقادُها .

وقال اللِّحْيانيّ : يُقالُ : ضَعِيفٌ نَعِيفٌ ، إتْباعٌ له .

(١) الفائق : ٣/١٠٣ .

(٢) عبارة الأساس : وعلى جبينه نطاف من العرق .

(٣) هو قول أبي زياد كما في معجم البلدان .

(٤) بالتحريك .

(٥) في القاموس : من أكل ونحوه .

(٦) كشداد ، وزاد في التاج : وكسحاب .

(٧) ابن الأنباري .

(٨) العرب تكني بالثياب عن النفس والقلب ، وبالإزار عن العفاف ، وكنى هنا بالسراويل عن الفرج .

وقال اللَّيْثُ : انْتَعَفَ الرجُلُ : إذا ارْتَقَى نَعَفَ الجَبَـلِ .

وقال غيره : الانْتِعافُ : وُضُوحُ الشَّخْص وظُهُوره . يُقال : مِنْ أَيْنَ انْتَعَفَ الراكبُ ، أىْ من أَيْنَ ظَهَر ووَضَح .

والمُنْتَعَفُ(١) : الحَدُّ بين الحَزْن والسَّهْل . قال البَعيثُ .

وعِيسٍ كَقَلْقالِ القِداحِ زَجَرْتُها
بمُنْتَعَفٍ بينَ الأجارِد والسَّهْلِ(٢)

ويُرْوَى : بمُعْتَسَفٍ بينَ الأجالِد .

* ح — النَّعَفَةُ : رَعثَةُ الدِّيك(٣) .

وأُذُنٌ نَعِفَةٌ(٤) ومُنْتَعِفَةٌ ونَعُوفٌ : مُسْتَرْخِيَةٌ .

والمُناعَفَةُ : المُعارَضَةُ من الرَّجُلَيْن فى طَرِيقَيْن يُرِيدُ أَحَدُهما سَبْقَ الآخر .

وأَنْعَفَ : جلَس عَلَى نَعْفِ(٥) الجَبَل .

* * *

(ن غ ف)

ابن دريد : النَّغَفُ(٦) : ما يُخْرِجُه الإنسانُ من أَنْفِه من مُخاطٍ يابِسٍ ، ومِنْ ذلك قالُوا للمُسْتَحْقَرِ يا نَغَفَـةُ .

وقال اللَّيثُ : فى عَظْمَى الوَجْنَتَيْنِ لِكُلِّ رأْسٍ نَغَفَتـان ، أى عَظْمان ، ومن تَحَرُّكِهما يَكونُ العُطاسُ . قال : ورُبَّما نَغِفَ البَعيرُ فَكَثُرَ نَغَفُه ، وأنكر ذلك الأزهرىُّ ، وقال : هُما النَّكَفَتان .

* * *

(ن ف ف)

المُؤَرِّج : نَفِفْتُ السَّوِيقَ وسَفِفْتُه وهو النَّفِيفُ والسَّفِيفُ ، وأنشد لرَجُلٍ مِن أَزْدِ شَنُوءَةَ :

وكانَ نَصِـيرِى مَعْشَرًا فَطَحا بِهِمْ
نَفِيفُ السَّوِيقِ والبُطُونُ النَّواتِقُ(٧)

قالَ : وإذا عَظُمَ البَطْنُ وارْتَفَع المَعَدُّ(٨) ، قيلَ لصاحِبِـه ناتِقٌ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : نَفانِفُ(٩) الكَبِدِ : نَواحِيها .

ونَفانِفُ الدارِ : نَواحِيها أيضًا .

قالَ : وصُقْعُ الجَبَلِ الّذى كأنّه جِدارٌ مَبْنِىٌّ مُسْتَوٍ نَفْنَفٌ .

قال : والرَّكِيَّةُ مِن شَفَتِها إلى قَعْرِها نَفْنَفٌ .

قالَ : والنَّفْنَفُ أيضًا : أسْنادُ الجَبَـلِ الّتى تَعلُوها مِنْها وتَهبِطُ مِنها ، فتِلْكَ نَفانِفُ ، ولا تُنْبِتُ

---

(١) للمفعول .
(٢) التاج — اللسان (الشطار الثانى) .
(٣) أى عثنونه ولحيته .
(٤) فى القاموس : ناعفة .
(٥) ما بين ما انحدر من حزونته وارتفع عن منحدر الوادى .
(٦) محركة .
(٧) التاج .
(٨) اللحم الذى تحت الكتف أو أسفل منها قليلا ، وقيل الجنب .
(٩) قد أفرد اللسان والقاموس ترجمة لهذا التركيب وقد وحدهما هنا الصاغانى .

النَّفانِفُ شَيْئاً لأَنَّها خَشِنَةٌ غَلِيظَةٌ بَعِيدَةٌ من الأَرْضِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّفْنَفُ : ما بَيْن أَعْلَى الحائطِ إلى أَسْفَلَ ، وبَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ وأَعْلَى البِئرِ إلَى أَسْفَلَ.(١)

* ح — النَّفْنافُ : الهَواءِ مِثْلُ النَّفْنَفِ .

ونَفَّ الأَرْضَ : بذَرَها .

والنُّفَّىُّ : اسْمُ مايُغَرْبَلُ علَيْهِ بَياعُ السَّوِيقِ ، ويُجْمَعُ نَفافىّ ، قاله ابنُ عبّاد .

* * *

(ن ق ف)

المَنْقُوفُ : المَمْزُوجُ ، وقيلَ : المَنْقُوفُ : المَبْزُولُ من الشَّراب . يُقالُ : نَقَفْتُه نَقْفاً ، أى بَزَلْتُه ، وبكِلَيْهِما فُسِّرَ قولُ لَبِيد يَصِفُ خَمْراً :

لَذِيذاً ومَنْقُوفاً بصافِى مَخِيلَةٍ
مِنَ الناصِعِ المَخْتُومِ مِنْ خَمْرِ بابِلا (٢)

وقال أبو عَمْرو : يُقال للرَّجُلَيْنِ جاءا فى نِقافٍ واحدٍ ، ونِقابٍ واحدٍ : إذا جاءا فى مَكانٍ واحدٍ .

وقال أبو سَعيد : مَعْناه جاءا مُتَساوِيَيْنِ لايَتَقَدَّمُ أحدُهما الآخَرَ . قال وأَصْلُه الفَرْخانِ يَخْرُجانِ من بَيْضَةٍ واحِدَةٍ .

ويُقال : نَحَتَ النَّحّاتُ العُودَ فَتَرَكَ فيه مَنْقَفاً : إذا لَمْ يَنْعِمْ نَحْتَه ولَمْ يُسَوِّه . قال :

كِلْنا عَلَيْهِنَّ بمُدٍّ أَجْوَفا (٣)
لَمْ يَدَعِ النَّقّافُ فيهِ مَنْقَفا
إلّا انْتَقَى مِنْ جَوْفه ولَجَّفا

* ح — رَجُلٌ نَقّافٌ(٤) : صاحبُ تَدْبِيرٍ ، وقيلَ : هو السائلُ المُبْرِمُ ، وقيلَ السائلُ الفانِعُ .

والمَنْقَفُ(٥) فى القَفِيز : المَوْضِعُ الذى يَنْبَغِى أن يُنْحَتَ ولَمْ يُنْحَتْ .

والنَّقَفَةُ(٦) : الوَهِيدَةُ فى رَأْسِ الجَبَلِ .

وأَنْقَفْتُ الحَنْظَلَ ، مثل نَقَفْتُه(٧) .

* * *

(ن ك ف)

مَنْكِفٌ(٨) : مَوْضع ، ابنُ دريد : يَنْكُفُ : مَوْضع .

---

(١) فى التاج : قال غير ابن الأعرابى : كل شىء بينه وبين الأرض مهوى فهو نفنف .

(٢) اللسان — التاج — ديوانه (ط . بيروت) : ١١٨ — المخيلة : السحابة .

(٣) الرجز فى اللسان والتاج .

(٤) فى القاموس : جاء فى صاحب التدبير نقاف ككتاب أيضا .

(٥) على زنة مقعد .

(٦) محركة .

(٧) نقف الحنظل : شقه ليستخرج هبيده .

(٨) فى القاموس كمجلس ، وفى معجم البلدان قال : وقياسه منكف بفتح الكاف وهو اسم واد .

قال : وينكف[1] : اسم ملك من ملوك حمير .

وقال غيره : تناكف الرجلان الكلام : إذا تعاوراه .

* ح — الانتكاف : الخروج من أرض إلى أرض[2] .

* * *

(ن هـ ف)[3]

أهمله الجوهري . وقال ابن الأعرابي : النهف : التحير .

* * *

(ن و ف)

النوف : بظارة المرأة .

وقال المؤرج : النوف : المص من الثدي .

والنوف : الصوت[4] ، يقال : ناف : إذا صوت .

وبنو نوف : بطن[5] من العرب .

ونوف بن فضالة البكالي الذي قال فيه ابن عباس رضي الله عنهما : كذب عدو الله .

ومناف : اسم صنم .

وبنو مناف : بطن من تميم .

وجمل نياف ، بالفتح والتشديد : إذا ارتفع في سيره . وهو فيعال ، وأصله نيواف .

وقال الجوهري : وينوف في شعر امرئ القيس : هضبة في جبل طيئ .

وقع في نسخ هذا الكتاب ينوف بالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، والرواية تنوف ، بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها مضروفاً على فعول ، فعلى هذا التاء أصلية مثلها في تنوفة ، وموضع ذكرها فصل التاء ، ويروى تنوفى على فعولى ، ويروى ينوفى بالياء ، وهو فعولى أيضاً .

وتنوفى من الأوزان التي أهملها سيبويه .

وقال السيرافي : تنوفى تفعلى ، فعلى هذا يسوغ إيراد تنوف في هذا التركيب ، ووزنه تفعل ولا يصرف .

وقوله في جبل طيئ صوابه في جبلي على التثنية ، وهما أجأ وسلمى ، والبيت الذي أشار إليه هو قوله :

كأن دثاراً حلقت بلبونه
عقاب تنوفى لا عقاب القواعل[6]

---

(١) انظر ابن الكلبي في نسب حمير .

(٢) وفي التاج أيضا : والخروج من أمر إلى أمر .

(٣) جاء في التاج : وأغفله في التكملة . ولعله اطلع على نسخة غير التي بأيدينا ، أو لعله سبق قلم .

(٤) في القاموس : أو صوت الضبع .

(٥) من همدان ، وفي الاشتقاق ٤١٩ ولد همدان نوفا وخيران .

(٦) اللسان — التاج — معجم البلدان (ينوف) — ديوانه (ط . المعارف) : ٩٤ .

وتَنُوفَى والقواعِلُ : مَوْضِعان فى جَبَلَى طَيِّئ .

ودِثارٌ : اسمُ راعِى امْرئِ القَيْس .

* ح — مَنُوفُ : من قُرَى مِصْرَ القَديمة .

والمُنِيفَة : ماءٌ لِتَميم على فَلْج (١) .

* * *

فصل الواو

(وث ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : أَوْثَفَ قِـدْرَه يُوثِفُها : إذا جَعَل لَهَـا أثافِىَّ ، ووَثَفَها يَثِفُها ، ووَثَّفَها يُوثِّفُها .

* * *

(وج ف)

اللَّيْث : استَوْجَفَ الحُبُّ فُؤادَه : إذا ذَهَبَ به . وأنْشَد لأبى نُخَيْلَةَ :

ولٰكِنَّ هٰذا القَلْبَ قَلْبٌ مُضَلَّلٌ

هَفا هَفْـوَةً فاستَوْجَفَتْه المَقادِرُ (٢)

ويُرْوَى فاستَوْخَفَتْه .

(وح ف)

وَحْفَةُ ، بالفتح : فَرَسُ عُلاثَةَ بنِ جُلاسٍ التَّمِيمِى (٣) .

ووُحَيْفٌ مُصَغَّرًا : فَرَسُ عَقيل بن الطُّفَيْل .

والواحِفُ : الغَرْبُ تَنْقَطِعُ مِنها وَذَمَتانِ (٤) ، وتَتَعَلَّقُ بِوَذَمَتَيْنِ .

وقال أبو عَمْرٍو : الوَحْفاءُ : الحَمْراءُ من الأرْض ، والَّتى ذَكَرَها (٥) الجوهرىُّ هِىَ عن الفَرّاء .

وناقَةٌ مِيحافٌ (٦) : إذا كانَتْ لا تُفارِقُ مَبْرَكَها .

وقالَ ابنُ الأعرابىّ : وَحَفَ فلانٌ إلى فُلانٍ : إذا قَصَدَه ونَزَلَ به ، وأنْشَد :

* لا يَتَّقِى اللهَ فى ضَيْفٍ إذا وَحَفا (٧) *

وأوْحَفَ ووَحَفَ ، و وَحَّفَ : إذا أسْرَعَ .

* ح — وَحِيفُ : مَوْضِعٌ (٨) .

والوَحْفَةُ : الصَّوْتُ .

والتَّوْحيفُ : تَوْفيرُ العُضْوِ من الجَزُورِ :

ومُناخٌ مُوحِفٌ : إذا أوْحَفَ البازِلَ وعاداهُ .

(١) وفى معجم البلدان : كان فيه يوم من أيامهم وهو بين نجد واليمامة .

(٢) اللسان ، التاج .

(٣) فى أنساب الخيل لابن الكلبى : ٥٥ : الجلاس بن مخربة التميمى الحنظلى ، وفيها يقول :

مازلت أرميهم بوحفة ناصبا * لهم صدرها حدا وأزرق منجل

(٤) الوذمة : السير بين آذان الدلو وعراقيها تشد به .

(٥) الذى ذكره الجوهرى : أرض فيها حجارة سود وليست بحرة .

(٦) جمعها : مواحيف .

(٧) اللسان — التاج .

(٨) فى معجم البلدان : موضع كانت تلقى فيه الجيف بمكة

والوَحْفُ : سَيْفُ عامِرِ بن الطُّفَيْل .[١]

وقال ابنُ الأعرابىّ : الوُحَيْفُ : فَرَسُ عامِرِ ابن الطُّفَيْلِ .[٢]

* * *

(وخ ف)

اللَّيْثُ : الوَخِيفَةُ من طَعامِ الأَعْرابِ : أَقِطٌ مَطْحُونٌ يُذَرُّ عَلَى ماء ، ثُمَّ يُصَبُّ عليه السَّمْنُ ، ويُضْرَبُ بَعْضُه بِبَعْضٍ ثُمَّ يُؤْكَلُ .

وقال أبو عَمْرٍو : الوَخِيفَةُ : التَّمْرُ يُلْقَى عَلَى الزُّبْدِ فيُؤْكَلُ .

* ح — أَوْخَفَ : أَسْرَعَ .

ووَخِفَ الخَطْمِىُّ : تَلَزَّجَ ، عن الفرّاء .[٣]

* * *

(و د ف)

ابن الأعرابىّ : الوَدَفَةُ ، والوَذَفَةُ ، والوَذَرَةُ : بُظارَةُ المَرْأَةِ .

والوُدافُ ، والوُذافُ ، بالدال والذال ، أَصْلُ تَسْمِيَتِهِم الذَّكَرَ أُدافًا لِما يَدِفُ منه ، أى يَقْطُر[٤] [٥] من المَنِيِّ والمَذْىِ والبَوْلِ ، مِثْلُ وُقِّتَتْ وأُقِّتَتْ ، وقَلْبُ الواوِ المَضْمُومَةِ هَمْزَةً قِياسٌ مُطَّرِد .

* ح — اسْتَوْدَفَتِ المَرْأَةُ : جَمَعَتْ ماءَ الرَّجُلِ فى رَحِمِها .[٦]

واسْتَوْدَفْتُ الخَبَرَ : بَحَثْتُ عنه .

وهو يَتَوَدَّفُ الأخبارَ أى يَتَوَكَّفُها .

واسْتَوْدَفَ النَّبْتُ : طالَ .

والوَدَفَةُ : النَّصِىُّ والصِّلِّيانُ .[٧]

ووَدَفْتُ له العَطاءَ ، أى أَقْلَلْتُه .

* * *

(و ذ ف)

ابن الأعرابىّ : الوَذَفَةُ : بُظارَةُ المَرْأَةِ .

ووَذَفَ ، أى سالَ ، مِثْلُ وَدَفَ .

والوُذافُ ، بالضم ، أَصْلُ تَسْمِيَتِهِم الذَّكَرَ أُذافًا .

وأنشد الجوهرىّ قَوْلَ بِشْر :

يُعْطِى النَّجائِبَ بالرِّحالِ كأَنَّها
بَقَرُ الصَّرائِمِ والجِيادَ تُوَذَّفُ[٨]

---

(١) فى التاج : قال ابن الأعرابى : فرس عامر بن الطفيل وهو الصواب ، والدليل عليه قوله فيه يوم الرقم :
وتحتى الوحف والجلواظ سيفى … فكيف يمل من لومى المليم

(٢) فى القاموس : عقيل ، وصوبه شارحه .

(٣) فى القاموس : لازم متعد ، وفى التاج : عن العباب وخف الخطمى بالكسر : تلزج . (٤) الوداف : الذكر .

(٥) يريد أن الهمزة فى أداف بدل من الواو ، وهو مما لزم فيه البدل ، إذ لم يسمع أنهم قالوا : وداف (اللسان)

(٦) فى اللسان : وتقبضت لئلا يفترق الماء فلا تحمل . (٧) بالتحريك .

(٨) اللسان ، التاج ، ديوانه : ١٥٦ ، الفائق : ٣/١٥٥ وتوذف ، أى تتوذف ، يعنى تتبختر فى مشيها فى النشاط والخيلاء .

أى ويُعطِى الجيادَ ، والرواية بالرِّحال توَذُف .
وتفسيرُه ، أى ويعطى الجيادَ ضائعٌ وإنّما أخذه
من كتاب غريب الحديث لأبى عُبَيد ، فإنّه هكذا
روى البيتَ وفسّره فى شرح حديث الحجّاج بن
يوسُف .

* * *

(ورف)

يُقالُ لِما رَقَّ من نَواحى الكَبِد الوَرْفُ (١)
بالفتح .

ويُقال إنّ الرِّفَة ، مثالُ اللّغة ، مُخفّفةً : التِّبنُ .
والناقِص واوٌ من أوّلها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَوْرَفَ الظِّلُّ إيرافاً ،
ووَرَّفَ تَوْرِيفًا : إذا طالَ وامتَدَّ .

* ح — الرِّفَةُ (٢) ، مثالُ العِدَة : الوارفُ من النَّبْت .

* * *

(وزف)

ابنُ دريد : وَزَفْتُه أَزِفُه وَزْفًا : إذا استَعجَلْتَه ،
لُغةٌ يمانية .

وقال ابن الأعرابىّ : أَوْزَفَ إيزافاً ، ووَزَّفَ
تَوْزيفًا : إذا أَسْرَعَ ، جَعَلهما لازِمَيْن ، وجَعَلَ
ابنُ دريد الوَزْفَ مُتَعدِّيا .

والتَّوازُفُ : المُناهَدَةُ فى النَّفَقات ، يُقال :
تَوازَفُوا بينَهم . قال المُرَقِّش الأكبر :

عِظامُ الجِفان بالعَشِيَّة والضُّحَى
مَشابِيطُ للأَبْدان غيرَ التَّوازُفِ (٣)

* * *

(وس ف)

اللّيث : الوَسْفُ : تَشَقُّقٌ فى اليَد وفى فَخِذ
البَعير وعَجُزِه أوَّلَ ما يَبْدأ عندَ السِّمَن والاكتِناز
ثُمّ يعمّ جسده .

وقال الفرّاء : وَسَّفتُه : إذا قَشَرتَه . وتَمْرةٌ
مُوَسَّفَةٌ ، أى مَقْشُورةٌ .

* * *

(وص ف)

ابن دريد : رجلٌ وَصّافٌ : عارفٌ بالوَصْف .

قال : والوَصّافُ : رَجُلٌ من سادات العَرَب
سُمِّىَ الوَصّافَ لِحَديثٍ له . وقال غيره : اسْمُه

---

(١) ذكره ابن فارس فى المقاييس ٦/١٠١

(٢) وقد ورف يرف رفة : إذا اهتز .

(٣) اللسان والتاج — البيت ١٤ من المفضلية رقم ٥٠ برواية : التوارف بالراء المهملة من الترفة والدعة .
[مشابيط : جمع مشباط . وهم النحارون ، يريد أنهم يعرضون أبدانهم للحرب وإسالة دمائهم] .

مالِكُ[1] بنُ عامرٍ[2]، ومِنْ وَلَدِه عُبيدُ[3] اللهِ بنُ الوَليد الوَصَّافى .

* ح — وَصَفَ المُهْرُ : إذا تَوجَّهَ لِشَىْءٍ من حُسْنِ السِّيرَة[4] .

* * *

(و ض ف)

أهمله الجوهرىّ[5] . وقال أبو تُراب : أَوْضَفَت الناقةُ وأَوْضَعَتْ : إذا خَبَّتْ . وأَوْضَفْتُها فوَضَفَتْ مِثْلُ أَوْضَعْتُها فوَضَعَتْ .

* * *

(و ط ف)

* ح — وَطْفَةٌ من الشَّعَر : قَليلٌ مِنْهُ .

* * *

(و ظ ف)

يُقال[6] : إذا ذَبَحْتَ الذَّبِيحَةَ فاسْتَوْظِفْ قَطْعَ الحُلْقُومِ والمَرِىءِ والوَدَجَيْن ، أى اسْتَوْعِبْ ذٰلك كُلَّه .

(و ع ف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الوَعْفُ والجَمْعُ وِعافٌ ، وهى مَواضِعُ فيها غِلَظٌ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الوُعُوفُ[7] ، بالعين المُهْمَلَة : ضَعْفُ البَصَر . وذَكَر معه العُؤُوفَ لُغَةٌ فى الوُغُوف ، بالغين المُعْجمة .

* * *

(و غ ف)

وَغَفَ وَغْفًا : إذا أَسْرَعَ ، مِثْلُ أَوْغَفَ إيغافًا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَوْغَفَ : إذا عَمِشَ ، وأَوْغَفَ : إذا أَكَلَ من الطَّعام ما يَكْفيه .

وقالَ أبو عَمْرو : أَوْغَفَت المرأةُ إيغافًا : إذا ارْتَهَزَتْ عندَ الجماع تحتَ الرَّجُل ، وأنشد :

لَمَّا دَجاها بِمِتَلٍّ كالصَّقْبْ[8]
وأَوْغَفَتْ لذاكَ إيغافَ الكَلْبْ
قالَتْ لَقَدْ أَصْبَحْتَ قَرْمًا ذاطِبْ
بمـا يُديمُ الحُبَّ منه فى القَلْبْ

---

(١) هذا هو قول الحازمى كما فى هامش الاشتقاق /٣٤٥ وعنـد ابن دريد هو الحارث بن مالك ، وانظر الاشتقاق والتاج فى سبب تسميته بذلك .

(٢) عامر : هو ابن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجيم .

(٣) التبصير : ٦٢٩

(٤) هذا قول ابن عباد ، وقال غيره : إذا جاد مشيه .

(٥) وأهمله صاحب اللسان .

(٦) هو قول الإمام الشافعى فى كتاب الصيد والذبائح (تاج) .

(٧) بضم الواو والعين .

(٨) الرجز فى التاج واللسان والرواية فيهما : لما دحاها بالحاء المهملة . وعزاه فى اللسان لربعى الدبيرى .

* ح — الإيغافُ : أَنْ يُدْلِيَ الكَلْبُ لِسانَهُ من العَطَش .

وأَوْغَفتُ الخِطْمِيَّ ، مِثْلُ أَوْخَفْتُه (١) .

* * *

(و ق ف)

الوَقْفُ : قَرْيَةٌ من قُرَى العراق .

وقالَ اللَّيْثُ (٢) : وَقْفُ التُّرْسِ مِنْ حَدِيد أو من قَرْن يَسْتَديرُ بحافَته ، وكذلك ما أَشْبَهَهُ .

وقالَ اللِّحيانيّ : المِيقَفُ (٣) والمِيقافُ (٤) : العُودُ الذي تُحَرَّكُ به القِدْرُ ويُسَكَّنُ به غَلَيانُها ، وهو المِدْوَمُ والمِدْوامُ .

وقال بَعْضُهم : فَرَسٌ مُوَقَّفٌ (٥) ، وهو أَبْرَشُ أَعْلَى الأُذُنَيْنِ كأنَّهما مَنْقُوشَتان بَبياض ، ولَوْنُ سائِره ما كانَ .

* ح — المَوْقِفُ (٦) : مَحَلَّةٌ بمِصْرَ .

ويُقالُ لِكُلِّ عَقَبَة لُفَّتْ على القَوْس وَقْفَةٌ ، وعلى الكُلْيَةِ العُلْيا وَقْفَتان .

ووَقَفَ القِدْرَ : أَدامَها (٧) .

والمُوَقَّفُ من القِداح : الّذى يُفاضُ به فى المَيْسِر ، وتَوْقيفُه سِمَةٌ تُجْعَلُ عَلَيْه .

والوَقْفُ : قَرْيَةٌ بالخالِص شَرْقِيَّ بَغْداد ، وبَيْنَهُما دُونَ فَرْسَخ ، والمَذْكُورَةُ فى الأَصْل : بُلَيْدَةٌ مِنْ أَعْمال الحِلَّة المَزْيَدِيَّة .

وذَكَر ابْنُ الكلبيّ فى جَمْهَرة نَسَب الأَوْس أَنَّ اسْمَ واقِف ، بَطْنٍ من الأَنْصار : مالِكُ بْنُ امرِئ القَيْس بن مالك بن الأَوْس .

وذُو الوُقُوف (٨) : فَرَسُ صَخْر بن نَهْشَل بن دارم .

والواقِفُ : خادِمُ البِيعَة .

والوِقِّيفَى : الخِدْمَة .

* * *

(و ك ف)

الوَكْفُ ، فيما يقال ، الفَرَقُ (٩) .

والوَكَفُ ، بالتحريك : المَيْلُ والجَوْرُ .

يُقالُ : إنّى لأَخْشَى وَكَفَ فُلان ، أى جَوْرَه ، وفى حَديث النبيّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم : « خِيارُ الشُّهَداء عِنْدَ اللهِ أَصْحابُ الوَكَف ، قِيلَ يارَسُولَ

(١) أوخف الخطمى ضربه بيده وبلّه فى الطشت حتى تلزج وصار غسولا .

(٢) عبارة القاموس أوضح : وهى : الوقف من الترس مايستدير بحافته من قرن أو حديد وشبهه .

(٣) كمنبر . (٤) كمحراب . (٥) كمعظم .

(٦) كمجلس . (٧) فى التاج : الإدامة ترك القدر على الأثافى بعد الفراغ

(٨) أنساب الخيل لابن الكلبى (ط . دار الكتب) : ٥٥ وفيه : فرس لرجل من بنى نهشل بن دارم ، وفى القاموس : فرس نهشل بن دارم ، وخطأه شارحه وصوب ما فى التكملة .

(٩) فى القاموس : العرق وعزاه صاحب التاج إلى إبراهيم الحربى فى غريبه ، وما هنا عزاه إلى ابن فارس فى مجمله .

اللهِ: مَنْ أَصْحابُ الوَكَفِ؟ قالَ: قَوْمٌ تَكَفَّأَ عليهم مَراكِبُهُم في البَحْرِ (١)». قال شَمِر: الوَكَفُ قد جاء مُفَسَّرًا في الحَديث.

وقالَ أبو عَمْرو: الوَكْفُ: الثِّقْلُ والشِّدَّةُ.

وفي الحَديث «ليَخْرُجَنَّ ناسٌ من قُبُورهم في صُورَةِ القِرَدَة بما داهَنُوا أَهْلَ المَعاصِي، ثُمَّ وَكَفُوا عن عِلْمهم وهم يَسْتَطيعُونَ».

قال الزَّجاج: وَكَفُوا عن عِلْمهم، أي قَصَّرُوا عَنْه وتَقَصُّوا.

وقال اللَّيْث: الوَكْفُ (٢)، وَكْفُ البَيْت مثْلُ الجَناح يَكُون على الكَنِيف.

ووَكَّفْتُ الحِمارَ تَوْكيفًا، وأَكَفْتُه تأكيفًا: لُغَتان في أَوْكَفْتُه إيكافًا وآكَفْتُه (٣).

وواكَفْتُ الرَّجُلَ مُواكَفَةً في الحَرْب وغَيْرِها: إذا واجَهْتَه وعارَضْتَه. قال ذو الرمّة:

مَتَى ما يُواكِفْهُ ابنُ أُنْثَى رَمَتْ به
مَـعَ الجَيْش يَبْغيها المَغانِمَ تَشْكَلِ (٤)

ويُرْوى يُواجِهُها.

ويُقالُ: هُوَ يَتَوَكَّفُ عِيالَهُ وحَشَمَهُ (٥)، أي يَتَعَهَّدُهم ويَنْظُر في أُمُورهم.

* ح — الوُكافُ (٦): لُغة في الوِكاف.

وإذا انْحَدَرْتَ من الصَّمّانِ وقَعْتَ في الوَكَف (٧)، وهُو مُنْحَدَرٌ إذا خَلَفْتَ الصَّمّانَ.

* * *

(ول ف)

ابن الأعرابي (٨): الوِلافُ في قول رُؤْبَةَ:

ويَوْمَ رَكْضِ الغارَةِ الوِلافِ (٩)
بازِي جِبالٍ كَلِبُ الخُطّافِ

الاعْتِزاءُ والاتِّصال.

* * *

(و هـ ف)

الواهِفُ والوافِهُ: سادِنُ البِيعَة وقَيِّمُها. وعَمَلُه الوِهافَةُ (١٠)، بالكسر. يُقال: وَهَفَ يَهِفُ وَهْفًا ووِهافَةً، ومنه الحَديثُ: «لا يُغَيَّرُ واهِفٌ عن وِهافَتِه (١١)» ويُرْوَى وُهْفِيَّتِه (١٢).

(١) الفائق: ٣/١٧٩. (٢) هكذا بحركة السكون فوق الكاف، والذى فى القاموس واللسان بفتحة فوق الكاف.
(٣) لغة تميم. والمعنى: وضع عليه الإكاف أو شده عليه. (٤) اللسان، والتاج، ديوانه: ٥٢٠.
(٥) فى القاموس يتوكف لهم، وما هنا كما فى اللسان. (٦) كغراب والأخرى ككتاب.
(٧) وكذا فى معجم البلدان. (٨) فى التاج: قال الأزهرى: كان على معناه فى الأصل إلافا فصير الهمزة واوا.
(٩) التاج، اللسان البيت الأول، ديوانه: ١٠٠ (ق ٣٧/ ٣٣ و ٣٤) برواية فى يوم ركض. بازجبال بالحاء المهملة والياء.
(١٠) وفى القاموس: والفتح. (١١) الفائق: ٣/١٨٦. (١٢) فى القاموس: كأثفية.

ووصفت عائشةُ ، رَضى اللهُ عنها ، أباها فقالت :

« قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلّى الله عليه وسلم وهُوَ عَنهُ راضٍ قَدْ طَوَّقَهُ وَهْفَ الأمانةِ »[(١)] ويُروَى الإمامَة .

ووَهَفَ ووَحَفَ : إذا دَنَا . ومَعنَى الحَديث أَنَّهُ قَلَّدَه القيامَ بِشَرفِ الدِّين بَعْدَه ، كَأَنَّها عَنَتْ أَمْرَ النّبيِّ صَلّى اللهُ عليه وسلّمَ إيّاهُ أَنْ يُصَلِّيَ بالناس فى مَرَضِه .

ووَهَفَ له الشَّىْءُ ، أى ارْتَفَعَ ، مثلُ أَوْهَفَ .

ومنه حَديثُ قَتادَةَ : « كانوا إذا وَهَفَ لهم شَيْءٌ من الدُّنيا أَخَذُوهُ وإلاّ لَمْ يَتَقَطَّعُوا عَلَيْها حَسْرَةً »[(٢)] ، أى بَدا لَهُمْ وعَرَضَ وطَفَّ .

وقال ابن الأعرابيّ فى قَوْل عائشةَ ، رَضِىَ اللهُ عنها ، يُقالُ : وَهْفٌ وهَفْوٌ ، وهُوَ مَيْلٌ من حَقّ إلى ضَعْف ، قال : وكلا القَوْلَيْن مَدْحٌ لأبى بَكْر ، رَضِىَ اللهُ عنه . أَحَدُهما القِيامُ بالأَمْر ، والآخَر رَدُّ الضَّعْف إلى قُوَّة الحَقّ .

فصل الهاء

(هـ ت ف)

أبو زَيْد[(٣)] : هَتَفْتُ بفُلان ، أى مَدَحْتُه .

وفُلانَةُ يُهْتَفُ بها ، أى تُذْكَرُ بجمال .

* * *

(هـ ج ف)

أبو عَمْرو : هَجِفَ ، بالكسر ، هَجَفًا ، بالتحريك : إذا جاعَ ، وزاد ابن بُزُرْجَ : واسْتَرخَى بَطْنُه .

وقال أبو سَعيد : العَجِفَةُ والهَجِفَةُ واحدٌ ، وهُوَ من الهُزال ، وأنشد لكَعب بن زُهَيْر :

وِنقْنِقًا خاضِبًا فى رَأْسه صَعَلٌ
مُصَعْلَكًا مُغْزَبًا أَطْرافُه هَجِفا[(٤)]

وقال الأصمعىّ : الهِجَفُّ[(٥)] : الطَّويلُ العَظيم ، وأنشد لجران العَوْد :

يُشَبِّهُها الرّائى المُشَبِّهُ بَيْضَةً
غَدا فى النَّدَى عَنْها الظَّليمُ الهِجَفُّ[(٦)]

---

(١) الحديث بتمامه فى الفائق /٥٧٧ .

(٢) روايته فى الفائق : ٣/١٨١ : "نبذوا الإسلام وراء ظهورهم وتمنوا على الله الأمانى كلما وهف لهم شى من الدنيا أكلوه ولا يبالون حلالا كان أو حراما" .

(٣) فى القاموس : هتف فلانا وبه

(٤) التاج ، اللسان (الشطر الثانى) ولم أعثر عليه فى ديوانه المطبوع ، وفيه قصيدة من البحر والروى كما لم يرد فيها الحق به من أبيات .

(٥) أفرد القاموس واللسان لهذا التركيب ترجمة

(٦) التاج ، ديوانه (ط . دار الكتب) : ١٦

* ح — الهَجفَجَف : الرَّغيبُ .

والهَجْفانُ : العَطْشانُ .

والهِجْفَةُ : الناحِيَةُ (١) .

* * *

(هدف)

يُقالُ : جاءَتْ هادِفَةٌ من ناس ، وداهِفَةٌ ، أى جَماعَةٌ .

ويُقال : هَلْ هَدَفَ إلَيْكُم هادِفٌ ، أى هَلْ حَدَثَ بِبَلَدِه سِوَى مَنْ كانَ به .

* ح — هَدَفَ لِلخَمْسِين ، وأَهْدَفَ : دَنا لَها .

وهَدَفَ (٢) : كَسِلَ وضَعُفَ .

وتُدْعَى النَّعجَة لِلحَلَب فيُقالُ لَها : هَدَفْ هَدَفْ .

والهِدْفُ : الجَسِيمُ (٣) .

* * *

(هذرف)

* ح — إبِلٌ هُذارِيفُ : سِراعٌ ، جَمْعُ هُذْروف .

والهَذْرَفَةُ : السُّرْعَةُ .

(هذف)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : الهَذّاف : السَّريعُ ، وقَدْ هَذَفَ يَهْذِفُ : إذا أَسْرَعَ .

وسائِقٌ هَذّافٌ ، أى جادٌّ ، أنشد أبو عَمْرو :

يُبْطِـر ذَرْعَ السائِقِ الهَذّافِ (٤)
بعَنَقٍ مِنْ فَوْرِه زَرّافِ

ويُقال : جاء مُهْذِفًا مُهْذِبًا ، أى مُسْرِعاً .

* * *

(هرجف) (٥)

* ح — الهِرْجَفُ : الرَّجُلُ الخَوّار .

* * *

(هرف)

قال الجوهرىّ : وأَهْرَفَت النَّخْلَةُ ، أى عَجَّلَتْ أَتاءَها ، هٰكذا ذَكَرَ أَهْرَفَتْ من الإهْراف ، وفى المُجْمَل (٦) : هَرَّفَتْ من التَّهْريف ، وسكت عن ذِكْرِه ابنُ دُرَيْد والأزهرىّ وابن عَبّاد . والصَّوابُ هَرَّفَتْ ، ذكره أبو حاتم فى كتاب

---

(١) فى القاموس : الناحيه الندية

(٢) من باب ضرب .

(٣) زاد فى التاج : الطويل العنق

(٤) اللسان ، التاج .

(٥) وأهمله صاحب اللسان .

(٦) فى المقاييس : وما أرى هذه الكلمة عربية

النَّخْلَةِ ، وزادَ وقالَ : يُقال : رَأيْتُ قَوْمًا يُهرِفُونَ فى الصَّلاة ، أى يُعَجِّلُونَ .

* ح — الهَرنَفَةُ (١) : ضَحِكٌ فيه فُتُورٌ . وامْرَأَةٌ مُهْرِنفَةٌ ، أى ضَعِيفَةٌ (٢) .

* * *

(هرشف)

اللَّيْثُ : يُقالُ لصُوفَةِ الدَّواةِ إذا يَبِسَتْ هِرْشَفَّةٌ وقد هَرْشَفَتْ واهْرَشَفَتْ .

وقالَ أبو خَيْرَةَ : التَّهَرْشُفُ : التَّحَسِّى قَليلاً قَليلاً ، وكانَ الأَصْلُ التَّرَشُّفُ فَزِيدَت الهاءُ ، وكَذٰلك الشُّهْرُبَةُ الحُوَيْضُ حَوْلَ أَسْفَلِ النَّخْلَة ، والأَصْلُ فيها الشَّرَبَةُ فزِيدَت الهاءُ .

* * *

(هرصف) (٣)

* ح — هِرْصِيفٌ : من الأَعْلام .

* * *

(هزف)

ابن دريد فى بَعْضِ اللُّغات : هَزَفَتْهُ الرِّيحُ (٤) : إذا اسْتَخَفَّتْهُ ، تَهْزِفُهُ هَزْفًا .

(هزرف)

أهمله الجوهرىّ . والهُزْرُوفُ والهِزْرافُ : الظَّلِيمُ السَّرِيعُ (٥) ، عن ابن دُرَيْد .

وهَزْرَفَ (٦) فى عَدْوِه هَزْرَفَةً ، أى أَسْرَعَ ، عن الأصمعىّ .

* ح — الهُزْرُوفُ (٧) ، مِثْلُ الهُزْرُفِ والهِزْرافِ .

* * *

(هطف)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ السِّكِّيت : باتَت السَّماءُ تَهْطِفُ ، أى تَمْطُرُ .

قال : والهَطِفُ : المَطَرُ الغَزِيرُ .

قال ابنُ الرِّقاع :

مُجْرَنْثِمًا لَعماءٍ باتَ يَضْرِبُهُ
مِنْهُ الرُّضابُ ومنهُ المُسْبِلُ الهَطِفُ (٨)

وبَنُو الهَطِف ، مِثالُ كَتِفٍ (٩) : حَىٌّ من العَرَب .

قال أبو خِراش الهُذَلى :

(١) أهمله صاحب اللسان وأفرد القاموس لهذا التركيب ترجمة . (٢) فى القاموس : ضعيفة فى صوتها و بكائها .
(٣) وأهمله صاحب اللسان . (٤) فى التاج : قلت : وقد ضبطه الزمخشرى بالراء .
(٥) فى القاموس : السريع الخفيف ، زاد بعده التاج وربما نعت به غير الظليم .
(٦) فى التاج : والذال لغة فيه . (٧) كبرذون ، وهذه عن ابن عباد كما فى التاج .
(٨) التاج . (٩) فى القاموس : من كنانة أو من أسد ، وهم أول من نحت الجفان .

لَوْ كانَ حَيًّا لغَاداهُم بمُتْرَعَةٍ
فيها الرَّواوِيقُ منْ شِيزَى بنى الهَطِفِ (١)

* ح — هَطَفَ الرّاعى : إذا احْتَلبَ فسمعت هَطْفَ اللّبَن ، أى حَفِيفَهُ .

* * *

(هـ ن ف)

الهَفُّ ، بالفتح : جِنْسٌ من السَّمك صغارٌ ، لُغَةٌ فى الهِفِّ ، بالكسر . وقالَ المُبَرِّد : الهِفُّ بالكسر : الدّعاميصُ الكِبارُ ، ومنه ما جاءَ فى بعض الأحاديث : « كانَ بعضُ العُبّادِ يُفطِرُ على هِفَّة يَشْويها » (٢) .

وقال الفرّاء : اليَهْفُوفُ : الأَحْمَقُ .

* ح — الاهْتِفافُ : بَريقُ السَّحاب ، والدَّوِيُّ فى المَسامِع .

والهَفْهافُ : العَطْشانُ .

* * *

(هـ ق ف)

* ح — الهَقَفُ (٣) : قِلّةُ شَهْوَةِ الطّعام .

(هـ ك ف)

* ح — الهَكَفُ (٤) : السُّرْعَةُ فى العَدْو أو المَشْى ، ومنه بِناءُ هيكَفٍ (٥) .

* * *

(هـ ل ف)

اللّيْثُ : الهِلّوفُ : الرَّجُلُ الكذُوبُ ، والجَمَلُ الكَبِيرُ ، واليَوْمُ الّذى لَبِسَتْ (٦) غَمامُه شَمْسَهُ .

وقال الجوهرىّ : قالت امرأةٌ من العرب وهى تُرَقِّصُ ابْنًا لها :

أَشْبِه أَبا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهْ عَمَلْ (٧)
ولا تَكُونَنَّ كَهِلَّوْفٍ وَكَلْ
وارْقَ إلى الخَيْراتِ زَنْأً فى الجَبَلْ

هٰكذا أنشده فى هٰذا التركيب وفيه تحريفاتٌ ثَلاثٌ :

أُولاها : أنَّ الرَّجَزَ لقَيْس بن عاصِم المِنْقَرىّ رَضِيَ الله عنه ، يَرُدُّ على امْرَأته مَنْفُوسَةَ بنتِ زَيْد الفَوارس بن حُصَيْن بن ضِرارٍ الضَّبِّىِّ قَوْلَها :

(١) اللسان — التاج — الجمهرة : ٣/١١٢ و٣٨٩ — شرح أشعار الهذليين ١٢٢٧
[بمترعة : بجفنة مملوءة فيها خمر] .

(٢) الفائق : ٣/٢٠٨ (٣) قال ابن سيده : ليس بثبت . (٤) فى التاج : فعل ممات

(٥) نظر له فى القاموس فقال كصيقل ، وزاد وزنا آخر كجندل ، ورد صاحب التاج هيكف بالياء، وقال : والذى ثبت عن ابن دريد فى نسخ الجمهرة هنكف وكنهف قاله مرة أخرى بتقديم الكاف على النون، ثم قال فقول المصنف : أو صيقل ، غلط

(٦) يريد : يستر .

(٧) الرجز فى اللسان — نوادر أبى زيد (ط . بيروت) : ٩٢ برواية : أشبه حمل ، وعمل أوحمل اسم رجل . وفى اللسان : هو خاله .

أَشْبِهْ أَخى أَوْ أَشْبِهًا أَباكا [1]

أَمَّا أَبى فلَنْ تنالَ ذاكا

تَقْصُرُ عن تَنالَه يَداكا

أرادتْ أنْ تَنالَه يَداكا .

والثانيةُ : أنَّ الرِّوايَةَ : أَشْبه أَبا أَبيكَ لا أَبا أُمِّكَ .

والثالثة : أنَّ بين قَوْله : وكَلْ ، وبَيْن قوله : وارْقَ مَشْطورٌ وهو :

يُصْبِحُ فى مَضْجَعه قد انْجَدَلْ

* ح — الهُلْفُوفُ : الكَثيرُ شَعَرِ الرَّأْس [2] .

* * *

(هـ ل غ ف)

أهمله الجوهريّ [3] . وقال ابنُ الفَرَج : سَمِعْتُ زائدَةَ : الهِلَّغْفُ مثالُ جِرْدَحْلٍ : المُضْطَرِبُ الخَلْق .

* * *

(هـ ل ق ف) [4]

* ح — الهِلَّقْفُ : القَدْمُ [5] .

(هـ ن ف)

الأصمعيّ : أَهْنَفَ الصَّبِىُّ إهْنافاً ، وهو مثْل الإجْهاش ، وهُوَ التَّهَيُّؤُ للبُكاء .

وحَكى بعضُهم أنَّ التَّهْنِيفَ الإسْراعُ ، يُقال : أَقْبَلَ فلانٌ مُهَنِّفاً . وقال الجوهريّ : قال الكُمَيْتُ :

مُهَفْهَفَةُ الكَشْحَيْنِ بَيْضاءُ كاعِبٌ

تَهانَفُ لِلجُهّالِ منْها وتَلْعَبُ [6]

والرِّوايَةُ : لِلجُهّالِ منْهُمْ .

* ح — أَهْنَفَ : أَسْرَعَ .

* * *

(هـ و ف)

الهُوفُ ، بالضم : الرَّجُلُ الأَحْمَقُ .

وقال ابنُ دريد : رَجُلٌ هُوفٌ : إذا كانَ خاوِياً لاخَيْرَ عِنْدَه .

---

(١) الرجز فى اللسان — نوادر أبى زيد (ط . بيروت) : ٩٢

(٢) زاد فى اللسان : واللحية .

(٣) وأهمله صاحب اللسان .

(٤) وأهمله صاحب اللسان .

(٥) فى القاموس : القدم الضخم .

(٦) اللسان ، التاج .

وريحٌ هُوفٌ: باردةٌ، هكذا قالَ باردةٌ، كما قال اللَّيْثُ: الهَيْفُ (١): ريحٌ باردةٌ تَجِيءُ من مَهَبِّ الجَنُوب، وفيهما نَظَرٌ.

* ح — الهُوفُ نَحْوُ سِحاء (٢) البَيْض.

* * *

(هـ ى ف)

هَافَ يَهافُ هَيَفًا: لُغَةٌ في هَيِفَ (٣)، بالكسر، أي صارَ أَهْيَفَ، وهي لُغَةُ تَميم.

* ح — يُقالُ للعَبْد إذا أَبَقَ: هافَ يَهافُ، أي اسْتَقْبَلَ الرِّيحَ.

* * *

فصل الياء

(ى س ف) (٤)

* ح — قال الفَرّاء في كتابه البَهِيّ: تَقُولُ: هِلالُ ابنُ يِساف (٥)، مكسورة الياء.

واليَسَفُ (٦): الذُّبابُ.

(١) في اللسان: الهيف لا تكون إلا حارة.

(٢) سحاء البيض: قشره.

(٣) من باب فرح.

(٤) أهمله صاحب اللسان.

(٥) في القاموس: وقد يفتح. وفي التاج: قال شيخنا وصرح الإمام النووي بأن الأشهر عند أهل اللغة إساف بالهمزة.

(٦) محركة.

آخر حرف الفاء

وهو آخر المجلد الرابع من التكملة

يتلوه إن شاء الله تعالى في المجلد الخامس

باب القاف فصل الهمزة (أ ب ق)

طبعة مصوره على طبعة
دار الكتب

رقم الإيداع بدار الكتب ٤٦٥٨ لسنة ١٩٧٤